

بِيَرْخُ الْإِسْلَامِ وَوَفَيَاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ

لِيَرْخِ الْإِسْلَامِ شَهِيرُ الدِّينِ أَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنُ أَخْمَدٍ بْنُ عَمَانُ الدَّهْجِيِّ

المتوفى ١٣٧٤ - ٥٧٤٨ م

الْمَحَلَّ الدَّالِّ ثُالِثٌ

١٠١ - ١٥٠ هـ

حَقْقَهُ، وَصَبَطَ نَصَّهُ، وَعَلَقَ عَلَيْهِ
الدُّكْتُورُ شَارُونْ عَوَادُ مَعْرُوفٌ



دار الفَرَبِ الْإِسْلَامِيِّ

© 2003 دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

دار الغرب الإسلامي
ص. ب. 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في
نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل
إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة مغnetة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو
الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطى من الناشر .

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

لوريج الإسلام شيخ الدين أبو عبد الله محمد بن الحسن بن الأذفري

المتوفى ١٥٧٤ - ٢٩٤٨ م

المحمد الثالث

١٥٠-١٠١ هـ

الطبقة الحادية عشرة

١٠١ - ١١١ هـ

(الحوادث)

سنة إحدى و مائة

توفي فيها: ذكوان أبو صالح السَّمَان، ربيعٌ بن حراش العُبَيسي الكوفيُّ، عمارة بن أكيمة الليثي شيخ الرُّهري، عمر بن عبد العزيز الأموي، القاسم بن مُخَيْرَة فيها في قولٍ، محمد بن مروان والدُّ مروان الحِمار، مُقْسِم مولى ابن عباس.
وفيها استُخلف يزيد بن عبد الملك بن مروان في رجب.

سنة اثنين و مائة

توفي فيها^(١): الضحاك بن مزاحم صاحب التفسير، عديٌّ بن أرطاة أمير البصرة، مجاهد في قول جماعةٍ، يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأمير، يزيد بن أبي مسلم الشفقي كاتب الحجاج، أبو المتوكّل الناجي على ابن دؤاد.

وفيها كانت وقعة العَقر، وهو موضع بقرب كربلاء من العراق، بين يزيد بن المهلب وبين مسلمة بن عبد الملك بن مروان، قُتل فيها يزيد وكسر^(٢) جيشه وانهزم فيها^(٣) آل المهلب، ثم ظفر بهم مسلمة فقتل فيهم وبذع، وقلَّ من نجا منهم، وكان يزيد قد خرج على الخلافة لما توفي عمر ابن عبد العزيز.

(١) سقطت من دوا.

(٢) في أ: «وانهزم».

(٣) من أ.

قال الكلبي: نشأتُ وهم يقولون ضَحْى بْنُ أُمِّيَّةَ يوْمَ كربلاةِ بِالدِّينِ وَيَوْمَ الْعَقْرِ بِالْكَرَمِ.

قال خليفة بن خيّاط^(١): ثُمَّ بَعَثَ مَسْلِمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ هَلَالَ بْنَ أَحْوَزَ الْمَازِنِيَّ إِلَى قَنْدَابِيلَ فِي طَلْبِ آلِ الْمُهَلَّبِ فَالْتَّقَوا، فَقُتِلَ الْمُفَضَّلُ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَخَدَمَهُ، وَقُتِلَ هَلَالُ بْنُ أَحْوَزَ جَمَاعَةً مِنْ آلِ الْمُهَلَّبِ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِلنِّسَاءِ وَبَعْثَ بِهِمْ إِلَى يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ؛ فَحَدَثَنِي حَاتَمُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ لَمَا قُدِّمَ بِآلِ الْمُهَلَّبِ عَلَيْهِ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ قِبْلَةُ آلِ الْمُهَلَّبِ دَمٌ فَلِيُقْتَلُ، فَقَامَ نَاسٌ، فَدَفَعُوهُمْ إِلَيْهِمْ حَتَّى قُتِلَ نَحْوُ مِنْ ثَمَانِينَ نَفْسًا.

وروى المدائني، عن المفضل بن محمد؛ أَنَّ الْحَجَّاجَ عَزَلَ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ عَنْ خُرَاسَانَ، وَكَتَبَ بِوْلَاتِهِ إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ الْمُهَلَّبِ، فَوَلَيَاهَا سَبْعَةُ أَشْهُرٍ، فَافْتَحَ بِأَذْغِيسَ^(٢) وَغَيْرِهَا، وَقُسِّمَ الْغَنِيمَةُ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَصَابَ الرَّجُلُ ثَمَانِيَّةَ دَرَاهِمَ.

قلت: وُتَّقَ الْمُفَضَّلُ، وَلَهُ حَدِيثُ عَنِ التَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ^(٣) فِي سُنْنَةِ أَبِي دَاوُدَ^(٤) وَالنَّسَائِيِّ^(٥) مِنْ رَوَايَةِ ابْنِهِ حَاجِبٍ عَنْهُ. وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، وَجَرِيرُ بْنِ حَازِمٍ، وَكَانَ جَوَادًا مَمْدَحًا.

سنة ثلاثة و مئة

توفي فيها: عطاء بن يسار مولى ميمونة في قوله، عِكْرَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِهِ مَصْرِيُّ مُقْلُّ، مجاهد فيها أو في سنة اثنين، مصعب بن سعد بن أبي وَقَاصٍ، موسى بن طلحة بن

(١) تاريخه ٣٢٦ - ٣٢٧.

(٢) بأذغيس: ناحية من أعمال هراة ومرء الروذ.

(٣) وهو قوله بِأَذْغِيسِ: «اَعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ، اَعْدِلُوا بَيْنَ اُبْنَائِكُمْ».

(٤) سننه (٣٥٤٤).

(٥) سننه /٦ ٢٦٢.

عُبيِّد الله، يحيى بن وَثَاب مقرئ الكوفة، يزيد بن الأصم نزيل الرقة،
 يزيد^(١) بن حُصين السَّكُونِي . وفيها قُتل أمير الأندلس السَّمْح بن مالك الْخَوْلَانِي ، قتله الروم يوم الشَّرْوِيَّة .

سنة أربع ومائة

توفي فيها^(٢) : خالد بن مَعْدَان الكلاعي الحِمْصِي ، عامر بن سعد فيها وقيل : قبل المائة ، عامر الشَّعْبِي عالم العراق ، عبد الله بن يزيد أبو قلابة الجرمي ، عبد الرحمن بن حَسَان بن ثابت الشَّاعر ، عبد الأعلى بن عَدَى البهرياني ، عبد الأعلى بن هلال السُّلْمَيْن أبو التَّضْرُّر ، عمير مولى آل العباس ، مجاهد في قول القَطَّان وابن المَدِيني ، يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب اللَّخْمي ، أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري ، أبو سَلَمة بن عبد الرحمن ، فيها في قولٍ .

وفيها كانت وقعة نهر أَرَان ، فالتقى المسلمين والكُفَّار ، وعلى المسلمين الجراح بن عبد الله الحَكَمِي ، وعلى أولئك ابن الخاقان ، وذلك بقرب باب الأبواب ، ونصر الله الإسلام وركب المسلمين أفعية الترك قتلاً وأسرًا وسبىًّا^(٣) .

سنة خمس ومائة

توفي فيها^(٤) : أَبَان بن عثمان بن عَفَّان في قولٍ ، رُزَيق بن حَيَّان الفَرَّارِي ، مولاهم ، سعيد بن المسيب في قول المدائني ، والصَّحِيح سنة بضع وتسعين كما تقدَّم ، سُلَيْمَان بن بُرِيَّة الأَسْلَمِي ، سنان بن أبي سنان الدُّؤُلِي ، عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب ، شُفَّيْ بْن ماتع ، عُثْمَان بن

(١) في د: «مزید»، وهو تحرير.

(٢) ليست في د.

(٣) من تاريخ خليفة ٣٢٩.

(٤) سقطت من د.

حيان المري، عبيدة الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب^(١)، عبيد بن حنين المدني، عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنباري، والمسيب بن رافع الأسدي، يزيد بن عبد الملك بن مروان.

وفيها زحف الخاقان وخرج من الباب في جمْع عظيم من الترك وقد أرمينية، فسار إليه الجراح الحكمي فاقتتلوا أياماً، ثم كانت الهزيمة على الكفار، وذلك في شهر رمضان.

سنة ستٌّ ومئة

توفي فيها^(٢): بكر بن عبد الله المزنوي في قوله، سالم بن عبد الله بن عمر العدواني الفقيه، طاوس بن كيسان اليماني، أبو مجلز لاحق بن حميد السدوسية.

وفيها عزل متولي العراق عمر بن هبيرة الفزارى بخالد بن عبد الله القسري، فدخل خالد واسط بغنة وأبو المشئ عمر بن هبيرة يتهيأ لصلاة الجمعة ويسرح لحيته، فقال عمر: هكذا تقوم الساعة بغنة، فقيده خالد وألسنه مدرعة صوف وحبسه، ثم إن غلمان ابن هبيرة اكتروا داراً إلى جانب السجن فنقباوا سرّاباً إلى السجن وأخرجوه منه، فهرب إلى الشام، واستجار بالأمير مسلمة أخي الخليفة، فأجراه، ثم لم يُتب أن مات، وقد ولّى العراق ثلاثة أعوام.

وفيها غزا مسلم بن سعيد بن أسلم فرغانة، فلقيه ابن خاقان في جمْعٍ كبيرٍ من تركستان، فقتل ابن خاقان^(٣) في طائفة كبيرة.

وفيها استعمل خالد القسري على إقليم خراسان أخاه أسد بن عبد الله نيابةً عنه.

(١) من قوله: «شفي بن ماتع» إلى هنا سقط كله من د.

(٢) ليست في د.

(٣) كذا في النسخ وفي تاريخ خليفة ٣٣٦: «قتل ابن أخي خاقان وجماعة من المشركين». وما في تاريخ خليفة هو الصواب، فإن ابن الخاقان له أخبار بعد هذه السنة، كما سيأتي عند المصنف في حوادث سنة ثمان ومية.

وفيها دخل الجراح الحكمي وغور في أرض الخزر، فصالحته اللآن، وأعطوه الجزية وخرج أرضهم.
وفيها حجَّ بالناس خليفة الوقت هشام، والله أعلم.

سنة سبع ومئة

توفي فيها^(١): سليمان بن يسار المدني مولى أم سلمة رضي الله عنها، وعاء بن يزيد الليثي المدني، وعكرمة البربري مولى ابن عباس، وأبو رجاء العطاردي بخليفة فيه، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وكثير عزة الخزاعي.

وفيها عزل الجراح الحكمي عن إمرة أذربيجان وأرمينية بمسئلة بن عبد الملك، فنهض مسلمة فغزا قيصرية الروم وافتتحها بالسيف.
وفيها غزا أسد بن عبد الله القسري متولى خراسان بلاد غرشستان^(٢)، فانكسر المسلمون واستشهد طائفة، ورجع الجيش مجهودين جائعين.

سنة ثمانٍ ومئة

توفي فيها: بكر بن عبد الله المُزني في قوله، محمد بن كعب القرظي المدني، يزيد بن عبد الله الشحير أبو العلاء، أبو نصرة العبدلي المنذر.
وفيها غزا أسد بن عبد الله القسري بلاد الغور، فالتقوا في جيش لجيب، فهزهم أسد.

وفيها زحف ابن الخاقان إلى أذربيجان ونازل مدينة ورثان^(٣)، ورماها بالمجانيق، فسار إليه متولي تلك الناحية الحارت بن عمرو، فالتقوا، فانهزم ابن الخاقان، وقتل خلق من جيشه، واستشهد أيضاً الحارت بن عمرو.
وفيها غزا ولد الخليفة معاوية بن هشام أرض الروم، فجهَّز بين يديه

(١) ليست في د.

(٢) ولاية تقع هرآ في غربها، كما في «معجم البلدان».

(٣) هي في آخر حدود أذربيجان كما في «معجم البلدان».

البَطَالِ إِلَى خَنْجَرَةٍ فَافْتَحْهَا^(١).

سَنَةُ تِسْعَ وَمِئَةٍ

توفي فيها: بُشْرٌ بنُ صَفْوَانَ الْكَلْبِيِّ أَمِيرُ الْمَغْرِبِ، سَعِيدٌ^(٢) بْنُ أَبِي الْحَسْنِ الْبَصْرِيِّ، أَبُو حَرْبٍ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ، أَبُو نَجِيْحٍ يَسَارُ الْمَكِيِّ وَالْدَّعْدَلِ اللَّهُ.

وفيها غزا في الصيف معاوية بن هشام بن عبد الملك وافتتح حصنًا من أرض الروم، وغزا أيضًا مسلمةً فجهز جيشاً شتموا بأذريجان^(٣).

سَنَةُ عَشَرَ وَمِئَةٍ

توفي فيها: إبراهيم بن محمد بن طلحة التّيمي الأعرج، جرير الشّيمي الشاعر، الحسنُ البصريُّ سيد زمانه، أبو الطُّفْيلِ عامر بن وائلة في قولٍ، عطية بن قيس المذبوح في قولٍ، الفرزدق وهو همام بن غالب، محمد بن سيرين البصري، نعيم بن أبي هند الأشعجيُّ الكوفيُّ.

وفيها غزا مسلمةً بِلَادَ الْخَزَرِ، وَتُسَمَّى غَزْوَةُ الطَّيْنِ، التَّقَىُّ هُوَ وَمَلِكُ الْخَزَرِ وَاقْتُلُوا أَيَّامًا، وَكَانَتْ مَلْحَمَةً مشهودةً هَزَمَ اللَّهُ فِيهَا الْكُفَّارَ فِي سَابِعِ جُمَادَى الْآخِرَة^(٤).

وفيها افتتح معاوية ولد هشام حصنين كبيرين من أرض الروم. وفيها قدم إلى إفريقيا عبيدة بن عبد الرحمن الذكوانى أميرًا عليها، فجهز ولده وأخاه، فالتقوا المشركين، فنصر الله تعالى وأسر طاغية القوم وولوا مُدبرين.

(١) من تاريخ خليفة ٣٣٨.

(٢) في د: «سعدي»، محرف.

(٣) من تاريخ خليفة ٣٣٩.

(٤) من تاريخ خليفة وكذلك التي بعدها ٣٣٩ - ٣٤٠.

تراجمُ أعيان هذه الطبقة على حروف المُعجم

١ - م٤ : أباً عثمان بن عقّان بن أبي العاص بن أمية، أبو سعيد القرشيُّ الأمويُّ المدنيُّ.

وإنما أعدته للخلف في موته^(١). روى عن أبيه، وعن زيد بن ثابت. وعن أبي عبد الرحمن، والزهري، وأبو الزناد، ونبية بن وهب، وغيرهم. وكان أحد فقهاء المدينة الثقات.

قال ابن سعد^(٢) : كان به وضوحٌ كثيرٌ وضمٌّ، وأصابه الفالجُ قبل موته بستةٍ.

توفي أباً عثمان بالمدينة في قول خليفة^(٣) سنة خمسٍ ومئة. وقيل: مات قبل عبد الملك بن مروان، فالله أعلم^(٤).

٢ - ع : إبراهيم بن عبد الله بن حنين، أبو إسحاق المدنيُّ، مولى آل العباس.

روى عن أبيه وأبي هريرة، وأرسل عن عليٍّ رضي الله عنه. وعن زيد ابن أسلم وأسامة بن زيد الليثي، وابن عجلان، ومحمد بن عمرو، ومحمد ابن إسحاق وآخرون. وكان ثقة^(٥).

(١) ترجم له في الطبقة التاسعة برقم (١).

(٢) طبقاته ١٥٢ / ٥ - ١٥٣ .

(٣) طبقاته ٢٤٠ ، ويصحح تعليقنا على تهذيب الكمال ١٨ / ٢ .

(٤) من تهذيب الكمال ١٦ / ٢ - ١٩ .

(٥) من تهذيب الكمال ١٢٤ / ٢ - ١٢٥ .

٣- م دن ق: إبراهيم بن عبد الله بن مَعْبُد بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدنى.

سمع ابن عباس، وميمونة أم المؤمنين. وعنده سليمان بن سُحيم، ونافع مولى ابن عمر، وابن جُريج.
وكان ثقة^(١).

٤- م ٤: إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله القرشي التميمي المدنى، أبو إسحاق.

قتل أبوه محمد السجّاد يوم الجمل.

روى عن سعيد بن زيد، وأبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وعبد الله بن عمرو، وعدة.

وكان من سادة التابعين، فوألاً بالحق، بليناً، وفوريًا، كبيراً القدر.
روى عنه سعد بن إبراهيم القاضي، وعبد الله بن محمد بن عقيل، ومحمد ابن زيد بن المهاجر، وطلحة بن يحيى أحد بنى عمّه ومحمد بن عبد الرحمن الطلحي، وأخرون.

ووفد على عبد الملك فأجلسه على فرشه فنصحه ووعظه.

قال العجلي^(٢): تابعي ثقة، رجل صالح.

وقال ابن سعد^(٣): كان يسمى أسد قريش، كان شريفاً صبوراً^(٤) أخرج ولی خراج العراق لابن الرّبیر.
توفي سنة عشر ومئة^(٥).

٥- الأحوص الشاعر، أبو عاصم، ويقال: أبو عثمان، عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأقلع الأنباري.

(١) من تهذيب الكمال ٢/١٣٠.

(٢) ثقاته (٣٥).

(٣) طبقاته ٥/٥٢.

(٤) في المطبوع من طبقات ابن سعد: «صارماً»، ولا معنى لها هنا، والصبار: الشديد الصبر.

(٥) جله من تهذيب الكمال ٢/١٧٢ - ١٧٤.

نفاه عمر بن عبد العزيز إلى دهلك^(١) لكثره هجائه.

قال عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَلَطَمَ عِرَاقَ بْنَ مَالِكَ الْغِفارِيَّ وَجَرَّ بِرِجْلِهِ، وَانْطَلَقَ إِلَيْهِ مَرْكِبٌ فِي الْبَحْرِ، فَنَفَاهُ إِلَى دَهْلَكَ، وَأَخْرَجَ مِنْهَا الْحَوْصَنَ، فَكَانَ أَهْلُهَا يَقُولُونَ: جَزِي اللَّهُ عَنَّا يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ خَيْرًا، أَخْذَ عَنَّا رَجُلًا عَلَمَ أُولَادَنَا الْبَاطِلَ وَأَقْدَمَ عَلَيْنَا رَجُلًا عَلِمَنَا الْخَيْرَ.

والْحَوْصَنُ: هو ضيق في آخر العين.

وقيل: بل الذي نفاه هو سليمان بن عبد الملك. وكان يسبّ بعاتكة

بنت يزيد بن معاوية إذ يقول:

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ التِّي أَتَغْرَى حَذَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفَؤَادُ مُوَكَّلٌ إِنِّي لَأَمْنِحُكَ الصُّدُودَ وَإِنِّي قَسَّمَ إِلَيْكَ مَعَ الصُّدُودِ لِأَمْيَلٌ مَا كَانَ غَيْرَكَ وَالْأَمَانَةَ يُنْزَلُ وَلَقَدْ نَزَلْتَ مِنَ الْفَؤَادِ بِمَنْزِلٍ وَلَقَدْ شَكَوْتُ إِلَيْكَ بَعْضَ صَبَابِتِي هَلْ عَيْشَنَا بَكَ فِي زَمَانِكَ رَاجِعٌ فَلَقَدْ تَفَحَّشَ بُعْدُكَ الْمُتَعَلَّلُ أَعْرَضْتُ عَنْكَ وَلَيْسَ ذَاكَ لِبَعْضِهِ أَخْسَى مَقَالَةً كَاشِحَ لَا يَعْقُلُ^(٢)

٦ - د: إسحاق بن عبد الله^(٣) بن الحارث بن نوفل، أبو يعقوب

الهاشمي البصري.

عن أبيه، وابن عباس، وأمّ الحَكَمَ بنت الرَّبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ. وعنه فتادة، وحميد الطويل، وعوف، وداود بن أبي هند، وآخرون.

وثقة أحمد بن عبد الله العجمي^(٤).

٧ - ق: إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الحزاعي الدمشقي.

عن أبيه. وعنه بُرُدُّ بْنُ سَنَانَ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدَ الْلَّيْثِي، وَعُثْمَانَ بْنَ عَطَاءِ الْخُراسَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ.

(١) جزيرة في بحر اليمن، وهي مرسى بين بلاد اليمن والحبشة.

(٢) من تاريخ دمشق ١٩٧ / ٣٢ - ٢٢١.

(٣) في د: «عبدالملك»، محرف.

(٤) ثقاته ٦٩). والترجمة من تهذيب الكمال ٤٤٢ / ٤٤٤ - ٤٤٥.

وكان ناظر ديوان الزَّمني بدمشقَ، له حديثٌ واحدٌ عند ابن ماجة^(١).

-٨ مـ دـنـ : إـسـحـاقـ مـولـىـ زـائـدـةـ.

روى عن سعد بن أبي وقاص، وأبي هُريرة، وله عن أبيه عن أبي هُريرة. روى عنه ابنه عمر بن إسحاق المدنِيُّ، وأسامة بن زيد الْلَّيْثِيُّ، وبكير بن عبد الله بن الأشج، والعلاء بن عبد الرحمن، وأخرون.
وثقة ابن معين^(٢).

-٩ دـتـنـ : أـسـلـمـ العـجـلـيـ.

عن أبي موسى الأشعري، وبشر بن شعاف، وأبي مُراية العِجلِيُّ.
وعنه ابنه أشعث، وشميط بن عجلان، وسليمان التَّيْمِيُّ.
وثقة ابن معين^(٣).

-١٠ دـ : الأـسـودـ بـنـ سـعـيدـ الـهـمـدـانـيـ الـكـوـفـيـ.

عن جابر بن سَمْرَة، وابن عمر. وعن زياد بن خيثمة، ومعن بن يزيد، وأبو إسرائيل الملائي.
له حديث في الملائم^(٤).

-١١ قـ : أـصـبـغـ بـنـ نـبـاتـةـ الدـارـمـيـ ثـمـ الـمـجـاشـعـيـ الـكـوـفـيـ،ـ أـبـوـ الـقـاسـمـ.

عن عليٍّ، وعمر، وعمار، وأبي أيوب. وعن ثابت البُنَانِيُّ، والأجلح
ابن عبدالله، ومحمد بن السائب الكلبيُّ، وفطر بن خليفة، وأخرون.
قال ابن معين^(٥): ليس بثقة.
وقال النسائيُّ^(٦): متروك.

(١) في سننه (١٨). والترجمة من تاريخ دمشق /٨ - ٢٧٢ - ٢٧٠. وينظر تهذيب الكمال
٤٦٨/٢ - ٤٧٠.

(٢) من تهذيب الكمال /٢ - ٥٠١ - ٥٠٠.

(٣) تاريخ الدارمي (١١٦). والترجمة من تهذيب الكمال /٢ - ٥٢٩.

(٤) في سنن أبي داود (٤٢٨١). والترجمة من تهذيب الكمال /٣ - ٢٢٣ - ٢٢٤.

(٥) تاريخ الدوري /٢ - ٤٢.

(٦) ضعفاؤه (٦٦).

وقال الدّارقطني^(١): منكر الحديث.

وقال العُقيلي^(٢): كان يقول بالرَّجْعَةِ^(٣).

١٢ - أَيْفُعُ بْنُ عَبْدِ الْكَلَاعِيُّ .

شاميٌّ أَطْهَنُ خطب بِحَمْصَ . روى عن ابن عمرٍ، وأرسل حديثين عن النبيَّ ﷺ . روى عنه صَفْوان بن عَمْرُو وقال: أَمْرَ عَلَيْنَا مَرَّةً فِي الغزو، وسمعته مَرَّةً يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ حَمْصَ .

قد غلط غير واحد وعده في الصحابة، منهم عبدان المروزي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو الفتح الأزدي، واغتربوا بما أرسل .
قال محمد بن المثنى: توفي سنة ستٌّ .

١٣ - د: أَيُوبُ بْنُ بُشَيْرٍ بْنُ كَعْبٍ الْعَدَوَيُّ الْبَصْرِيُّ .

له وفادة على سليمان بن عبد الملك . روى عن رجلٍ تابعيٍّ . وعنده خالد بن ذكوان، وقتادة، وسمّاك المربدي .
وهو مُقلٌّ لا يكاد يُعرف^(٤) .

١٤ - أَيُوبُ بْنُ شُرْحِيلَ بْنُ أَكْسُومَ بْنُ أَبْرَهَةَ بْنُ الصَّبَاحِ الْأَصْبَحِيِّ الْحِمْيرِيُّ ، وَأُمُّهُ أُمُّ أَيُوب بنت مالك بن نُوريرة .
ولي مصر لُعْمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، روى عنه أبو قَبْيل ، وعبدالرحمن بن مهْران .

قال ابن يونس: ماتَ في رمضان سنة إحدى ومائة .

١٥ - ع: بُشَرُ بْنُ عَبْدِاللهِ الْحَاضِرِيُّ الشَّامِيُّ .

عن وائلة بن الأسعق، ورويَّفع بن ثابت، وغيرهما من الصحابة، وأبي إدريس الخوارزمي . وعنده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وثور بن يزيد، وزيد ابن واقد، وأخرون .

(١) ضعفاءه (١١٨).

(٢) ضعفاءه ١٢٩/١.

(٣) من تهذيب الكمال ٣١١ - ٣٠٨/٣.

(٤) من تهذيب الكمال ٤٥٦ - ٤٥٧/٣.

وكان ثقةً جليلَ القدر.

قال أبو مُسْهِرٍ: هو أحْفَظ أَصْحَابَ أَبِي إِدْرِيسَ رَحْمَةُ اللهِ^(١).

١٦ - بِشْرُ بْنُ صَفْوانَ الْكَلْبِيِّ، أَمِيرُ إِفْرِيقِيَّةٍ.

وَلِيَ الْمَغْرِبَ سَبْعَةَ أَعْوَامَ، وَلَمَا احْتَضَرَ وَلَّى عَلَى النَّاسِ قَعَّاسَ بْنَ قَرْطَ الْكَلْبِيِّ.

توفي بِشْرٌ سَنَةَ تَسْعَ وَمِئَةٍ^(٢).

١٧ - عَ: بُشِّيرُ بْنُ يَسَارَ الْمَدْنِيِّ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ.

عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجَ، وَسَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَسُوِيدِ بْنِ الْعُمَانِ، وَمُحَيَّصَةِ بْنِ مُسَعُودٍ. وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، وَرَبِيعَةَ الرَّأْيِ، وَالْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، وَغَيْرَهُمْ.

قال ابن مَعِينُ^(٣): ثقةٌ.

وقال ابن سعد^(٤): كان فقيهاً أدركَ عامةَ الصَّحَابَةِ.

قلت: وليس هو أخاً لسليمان بن يسار^(٥).

١٨ - خَمْتَنَقٌ: بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَدرِ الْجُهْنِيِّ، مِنْ بَادِيَةِ الْحِجَازِ.

عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي هُرِيرَةَ، وَعُقْبَةَ بْنَ عَامِرَ. وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَأَبُو حَازِمَ الْمَدِينِيِّ، وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ، وَيَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ. وَتَقْرِئُهُ النَّسَائِيُّ^(٦).

١٩ - عَ: بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرُو الْمُزْنِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبَصْرِيِّ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ.

(١) من تهذيب الكمال ٤/٧٥ - ٧٧.

(٢) من تاريخ دمشق ١٠/٢٣٣ - ٢٣٧.

(٣) تاريخ الدوري ٢/٦١.

(٤) طبقاته ٥/٣٠٣.

(٥) من تهذيب الكمال ٤/١٨٧ - ١٨٨.

(٦) من تهذيب الكمال ٤/١٩٠ - ١٩١.

عن المُغيرة بن شعبة، وابن عباس، وابن عمر، وأنس، وأبو^(١) رافع، وجماعة. وعن ثابت البُناني، وعاصم الأحول، وسليمان التَّيْمِي، وحبيب العَجَمِي، ومبارك بن فضالة، وصالح المُرَّي، وأبو عامر الحَرَاز، وغالب القَطَان، وأخرون.

قال ابن سعد^(٢): كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حُجَّةً فقيهاً.

قال سليمان التَّيْمِي: الحسن شيخ البصرة، وبكر المُزني فتاها.

وقال عبدالله بن بكر المُزني: حدثني اختي أنها سمعت أبينا يقول: عزمت على نفسي أن لا أسمع قوماً يذكرون القدر إلا قمت فصليت ركعتين.

وقال عبدالله بن بكر أيضاً: سمعت فلاناً يحدث عن أبي أنه كان واقفاً بعرفة فرق فقال: لو لا أني فيهم لقلت: قد غفر لهم.

أبو هلال: عن غالب، عن بكر، أنه لما ذهب به للقضاء قال: إني سأخبرك عنى أني لا علم لي والله بالقضاء، فإن كنت صادقاً فما ينبغي لك أن تستعملني، وإن كنت كاذباً فما ينبغي لك أن تستعمل كاذباً.

حمد الطويل، عن بكر قال: إني لأرجو أن أعيش عيش الأغنياء وأموت موت الفقراء، فكان كذلك يلبس كسوته ثم يجيء إلى المساكين فيجلس معهم يحدّثهم ويقول: إنهم يفرحون بذلك.

مُعتمر بن سليمان: سمعت أبي يذكر؛ أنَّ بكر بن عبدالله كان قيمة كسوته أربعة آلاف، وكانت أمه ذات ميسرة، وكان لها زوجٌ كثيرون.

عبد الله بن عمرو الرَّقِيق: عن كلثوم بن جوشن، قال: اشتري بكر بن عبد الله طيلساناً بأربع مئة درهم، فأراد الخياط أن يقطعه، فذهب ليذر عليه تراباً، فقال له بكر: كما أنت. فأمر بكافور فسُحق، ثم ذرَّه عليه.

عمرو بن عاصم الكلابي: حدثنا عتبة بن عبدالله العنبري، قال: سمعت بكر المُزني يقول في دعائه: أصبحت لا أملك ما أرجو ولا أدفع عن نفسي ما أكره، أمري بيد غيري، ولا فقير أفقر مني.

(١) في د: «ابن» خطأ بين.

(٢) طبقاته ٧/٢٠٩.

أبو الأشهب: سمعت بكر بن عبد الله يقول: اللهم ارزقنا رِزْقاً يزيدنا لك شكرًا، وإليك فاقهًا وفقرًا، وبك عَمَّن سواكَ غنى.

مُبارك بن فضالة، قال: حَضَرَ الحَسْنُ جنازةً بكر بن عبد الله على حمار، فرأى الناس يزدحمون فقال: ما يُوزِّرون أكثر مما يؤجِّرون، كان القوم ينظرون، فإنْ قدروا على حَمْلِ الجنازة أَعْقَبُوا إخوانهم.

قال **مؤمل بن إسماعيل**: توفي بكر سنة ستٌّ ومئة.

وقال غير واحدٍ: سنة ثمانٍ ومئة، وأظنه أصحٌ^(١).

٢٠ - ن: بكر بن ماعز، **أبو حمزة الكوفي**.

روى عن عبد الله بن يزيد الأنباري، والربيع بن خثيم. وعنون يونس ابن أبي إسحاق السبيبي، ونسير بن ذُغلوق، وسعد بن مسروق الكوفي، وغيرهم.

وثقه يحيى بن معين^(٢).

٢١ - ن: **ثُبَيْعُ بْنُ عَامِرِ الْحِمْرَيِّيِّ**، ابن امرأة كعب الأحبار.

نزل الشَّامَ . يُقال: إِنَّهُ أَسْلَمَ فِي زَمْنِ الصَّدِيقِ . روى عن أبي الدرداء، وكعب. وعنده مجاهد، وعطاء، وأبو قَبَيل المَصْرَيِّ، وحُكَيمُ بْنُ عُمَيرِ الْحِمْرَيِّيِّ، وحَيَّانُ أَبُو التَّنْضَرِ، وغيرهم. وكان يقال له: **ثُبَيْعُ صَاحِبُ الْمَلَاحِمِ**، قرأ الكُتُبَ ونظر في سِيرِ الْأَوْلَى.

قيل: توفي سنة إحدى ومئة، يُكْنَى أبا غُطْيف؛ قاله ابن يونس، وإنَّه كلاعيٌّ من ألهان. وكَنَّاهُ الْبُخَارِيُّ أبا عُبَيْد^(٣). وكَنَّاهُ صَاحِبُ «تارِيخِ حِمْصٍ»: أبا عُبَيْدَةَ . مات بالإسكندرية^(٤).

٢٢ - م دن: **تميمُ بْنُ نُذِيرَ**، أبو قنادة العَدَوَيُّ الْبَصْرِيُّ.

عن عمر بن الخطاب، وعمران بن حصين، وعبادة بن الصامت. وعن حميد بن هلال، وإسحاق بن سُويد.

(١) تنظر طبقات ابن سعد ٢٠٩ / ٧ - ٢١١، وتهذيب الكمال ٤ / ٢١٦ - ٢١٨.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٤ / ٢٢٦.

(٣) تاريخه الكبير ٢ / الترجمة ٢٠٥١.

(٤) من تاريخ دمشق ١١ / ٢٦ - ٣٥. وينظر تهذيب الكمال ٤ / ٣١٢ - ٣١٨.

وثقه ابن معين^(١).

٢٣ - متن: ثُمَامَةُ بْنُ حَزْنَ الْقُشَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ.

مُخضِرٌ قدم على عمر وله خمس وثلاثون سنة. وروى عن عمر، وعثمان، وأبي الدرداء، وعائشة. وغلط من قال: له صحبة. روى عنه الجُرَيْرِيُّ، والأسود بن شيبان، والقاسم بن الفضل الْحَدَانِي.

وثقه ابن معين، وحديثه من أعلى شيء في «صحيح مسلم»^(٢).

٢٤ - ع: جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ، أَبُو الشَّعْنَاءِ، فَقِيهُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَدْ

مَرَّ^(٣).

وقال ابن سعد^(٤): توفي سنة ثلاثة ومائة^(٥).

٢٥ - جَرِيرُ بْنُ الْحَاطِفِيِّ، وَهُوَ جَرِيرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنُ حُذِيفَةَ بْنَ بَدْرٍ ابْنُ سَلَمَةَ، أَبُو حَزْرَةَ التَّمِيمِيِّ الْبَصْرِيِّ الشَّاعِرُ الْمَسْهُورُ.

مدح يزيد بن معاوية ومن بعده من الأمويين، وإليه المُنتَهَى وإلى الفرزدق في حُسن النَّظَمِ؛ فعن أبي عبيدة، عن عثمان الثَّمِيمي، قال:رأيت جَرِيرًا وما يُضُمُّ شَفَتَيْهِ مِنَ التَّسْبِيحِ، فقلت: ما ينفعكَ هذَا وَأَنْتَ تَقْذِفُ الْمُحْسَنَاتِ! فقال: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُدْهِنُ الْسَّيَّئَاتِ﴾ [هود ١١٤] وَعَدْ مِنَ اللَّهِ حَقًّا.

وعن بشار، قال: كان جرير يحسن ضربًا من الشعر لا يُحسنها الفرزدق^(٦).

روى محمد بن سَلَامُ الْجُمْحِيُّ^(٧)، عن يُونُسَ، قال: كان الفرزدق يتضور ويجزع إذا أنشد لجرير، وكان جرير أصبرهما.

(١) من تهذيب الكمال ١٩٧/٣٤ - ١٩٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٤٠١/٤ - ٤٠٣.

(٣) الطبقية العاشرة، الترجمة (٢٦٣).

(٤) طبقاته ٧/١٨٢.

(٥) من تهذيب الكمال ٤٣٤/٤ - ٤٣٦.

(٦) الخبر في طبقات ابن سَلَامَ ٣١٥ - ٣١٦.

(٧) طبقات فحول الشعراء ٣١٧ - ٣١٨.

قال بشار بن برد: أجمع أهل الشام على جرير والفرزدق، والأخطل دونهما، وممَّن فضل جريراً على الفرزدق: ابن هرمة، وعبيدة بن هلال.

قال يونس بن حبيب: قال الفرزدق لامرأته النوار: أنا أشعر أم ابن المراحة^(١)? قالت: غلبك على حلوه وشركتك في مره.

وقال محمد بن سلام^(٢): ذاكرت مروان بن أبي حفصة فقال:

ذهب الفرزدق بالفخار وإنما حلو القرىض ومره لجرير
هشام ابن الكلبي: عن أبيه؛ أنَّ أعرابياً مدح عبدالمالك بن مروان
فأحسن، فقال له عبدالمالك: تعرف أهنجي بيت في الإسلام؟ قال: نعم،
قولُ جرير:

فغضض الطرف إنك من نمير فلا كعباً بلغت ولا كلابا
قال: أصبت، فهل تعرف أرق بيت قبل في الإسلام؟ قال: نعم قولُ

جرير:

إنَّ العيون التي في طرفها مرض^(٣) قتلنا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعنَّ ذا اللب حتى لا حرَّاك به وهنَّ أضعفُ خلقِ الله أركانًا
قال: أحسنت، فهل تعرف جريراً؟ قال: لا والله وإنِّي إلى رؤيته
لمُشتاق، قال: فهذا جرير، وهذا الأخطل، وهذا الفرزدق. فأنشأ الأعرابي
يقول:

فحيناً إله أبا حزرة وأرغمَ أنفك يا أخطلُ
وجدُ الفرزدقِ أتعس به ودق خيائمه الجندلُ
فأنشأ الفرزدق يقول:

بل أرغم الله أنفًا أنت حامله يا ذا الخنا ومقابل الرور والخطل
ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل
غضض جرير وقال أبياتاً، ثم وثب فقبل رأس الأعرابي وقال: يا أميرَ

(١) المراحة: لقب أم جرير، هجاه به الأخطل.

(٢) طبقاته ٣١٨.

(٣) هذه رواية ابن سلام في طبقاته ٣٥٢، وروها أيضًا «حور» ٣٢٠، وهو المشهور.

المؤمنين جائزتي له. وكانت كُلَّ سنة خمسة عشر ألفاً، فقال عبد الملك: وله مثلها مِثْنَى.

قال نَفْطُوْيَة: حدثني عبد الله بن أحمد المُزْنِي أَنَّ جارية قالت للحَجَاج: يدخل عليك جريرٌ فِي سَبِيلِ الْحُرْمَ! قال: ما علمته إِلَّا عَفِيفًا، قالت: فَأَخْلَنِي وَإِيَاهُ، فَأَخْلَاهُمَا، فقالت: يا جرير، فنَكَسَ رَأْسَهُ، وقال: هَا أَنذَا. قالت: بِاللَّهِ أَنْشَدْنِي قَوْلَكَ:

أَوَانِسُ أَمَا مِنْ أَرْدَنَ عَنَاءُ فَعَانِ وَمِنْ أَطْلَقْنَ فَهُوَ طَلِيقُ
دَعَوْنَ الْهَوَى ثُمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبِنَا بِأَسْهُمْ أَعْدَاءٍ وَهُنَّ صَدِيقُ

فقال: ما أعرف هذا ولكتي القائل:

وَمَنْ يَأْمُنُ الْحَجَاجَ؟ أَمَا نَكَالُهُ فَصَعِيبٌ وَأَمَا عَهْدُهُ فَوَثِيقٌ
يُسْرُ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلُّ مُنَافِقٍ كَمَا كُلُّ ذِي دِينٍ عَلَيْكَ شَفِيقٌ

ولجرير:

يَا أَمَّ نَاجِيَةَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ الرَّحِيلِ وَقَبْلَ يَوْمِ الْمُعْدَلِ
لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ أَخْرَى عَهْدَكُمْ يَوْمَ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلْ
تُوفِيَ جرير سنة عَشَرٍ وَمِئَةً بَعْدَ الفَرِيزْدَقْ بِشَهْرِ (١).

٢٦ - م دن ق: جعفر بن عمرو بن حُريث، أبو عَوْنَ المَخْزُومِيُّ
الْكَوْفِيُّ.

عن أبيه، وعن جده لأُمّه عَدِيٌّ بن حاتم. وعنده مساور الوراق،
وَحَجَاجُ بْنُ أَرْطَاهُ، وَمَعْنُ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَسْعُودِيُّ، وَغَيْرُهُمْ. وَهُوَ جَدُّ
المحدث جعفر بن عَوْنَ الْعُمْرِيِّ (٢).

٢٧ - ٤: جُمِيعُ بْنُ عُمَيْرٍ، أَبُو الْأَسْوَدِ التَّيْمِيُّ، تَيْمُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ.
كُوفِيٌّ جَلِيلٌ، عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ. وَعَنْهُ صَدَقَةَ بْنَ سَعِيدَ، وَكَثِيرُ
النَّوَاءِ، وَحُكَيمُ بْنُ جُبَيرٍ، وَأَبُو الْجَحَافِ دَاوِدُ بْنُ أَبِي عَوْفَ، وَالصَّلْتُ بْنُ
بَهْرَامَ، وَآخَرُونَ.

(١) قال المصنف في السير ٤/٥٩١: وترجمته في «تاريخ دمشق» في كراسين.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٥/٦٩ - ٧٠.

قال أبو حاتم^(١): كوفيٌّ من عُتق الشيعة محله الصدق.
وقال ابن عَدِيٍّ^(٢): عامة ما يرويه لا يتابع عليه.
وقال محمد بن عبد الله بن نمير: هو من أكذب الناس، كان يقول
الكَرَاكِيُّ تفرخُ في السَّماءِ ولا تقعُ فرَاخُها.

وقال ابن حِبَان^(٣): رافضيٌّ يضع الحديث^(٤).

٢٨ - **الحارث بن مُحْمَر**، أبو حبيب الظهراني الحمصي.

ولَي قضاء حِمْص وقضاء دمشق زمن الوليد. وروايته عن عمر وأبي الدرداء مُنقطعة. وسمع من النَّوَاسِ بن سمعان. وعنده القاسم بن مُحَمَّرة، وصفوان بن عمرو، وحريز بن عثمان.
وثقه أحمد بن حَنْبل.

وقال إسماعيل بن عَيَّاشَ، عن حريز بن عثمان، عن الحارث بن مُحْمَر، عن أبي الدرداء، قال: الإيمان ينقص ويزداد^(٥).

٢٩ - **حِبَالُ^(٦) بن رُفَيْدَةِ الْكَوْفِيِّ**.

عن الحسن، ومسروق. وعن أبي إسحاق، وابنه يونس بن أبي إسحاق، ويحيى الجابر.

قال ابن معين: ثقة^(٧).

٣٠ - ت ق: **حِبَانُ بن جَرَيِّ^(٨) السُّلْمَيِّ**.

عن أخيه خُرَيْمَة وأبيه ولهم صحبة، وأبي هُرِيرَة. وعنده عبدالكريم بن أبي المُخارق، وعبدالله بن عثمان بن خُثِيم، وزينب بنت أبي طليق، وأخرون.

(١) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢٢٠٨.

(٢) الكامل ٢/ ٥٨٨.

(٣) المجرودين ١/ ٢١٨.

(٤) من تهذيب الكمال ٥/ ١٢٤ - ١٢٦.

(٥) من تاريخ دمشق ١١/ ٤٧٢ - ٤٧٦.

(٦) في د: «حيان»، محرف.

(٧) ينظر الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ١٤٠٥.

(٨) ويقال فيه: «جزء»، ويقال غير ذلك، انظر توضيح المشتبه ٢/ ٣٠٨ - ٣١٠.

له حديث عند الترمذى^(١)، وابن ماجة^(٢).

٣١- م٤ : حبيب بن سالم، كاتب التعمان بن بشير ومولاه.
روى عن أبي هريرة، والنعمان بن بشير. وعنده خالد بن عرفة،
ومحمد بن المنشر، وجماعة.
وهو ثقة^(٣).

٣٢- دق : حبيب بن الشهيد، أبو مرزوق التنجيبي.
شيخ مصرى وليس بالبصرى. وفدا على عمر بن عبدالعزيز وروى
عنه، وعن حنث الصناعى. وعن يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة،
وغير واحد.
وثقه أحمد العجلى^(٤)، وهو مشهور بالكنية، وكان ينزل بطرابلس
المغرب، وكان فقيها.

قال ابن يونس: توفي سنة تسع ومائة^(٥).

٣٣- ت ن: حبيب بن يسار الكندى الكوفى.
عن ابن عباس، وزيد بن أرقم، وعبدالله بن أبي أوفى. وعن زكرياء بن
يعسى الكندى، وأبو الجارود زياد بن المنذر، ويوسف بن صهيب،
وآخرون.

وثقه ابن معين، وغيره، وحديثه قليل^(٦).

٣٤- ع: الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن
ثابت، ويقال: مولى جميل بن قطبة، إمام أهل البصرة، بل إمام أهل
العصر.

(١) جامعه الكبير (١٧٩٢).

(٢) سنته (٣٢٣٥) و(٣٢٣٧)، وترجمته من تهذيب الكمال ٥/٣٣٣ - ٣٣٦.

(٣) من تهذيب الكمال ٥/٣٧٤ - ٣٧٥.

(٤) ثقائة (٢٢٤٦).

(٥) من تهذيب الكمال ٥/٢٧٤ - ٢٧٦.

(٦) من تهذيب الكمال ٥/٤٠٥ - ٤٠٧.

وُلد بالمدينة سنة إحدى وعشرين من الهجرة في خلافة عمر، وكانت أمّه خيرة مولاة لأم سلمة، فكانت تذهب لأم سلمة في الحاجة وتُشاغلُهُ أم سلمة بثديها، فربما درَّ عليه، ثم نشأ بوادي القرى.

وقد سمع من عثمان وهو يخطب، وشهَد يوم الدار، ورأى طلحة وعلياً. وروى عن عمran بن حصين، والمغيرة بن شعبة، وعبدالرحمن بن سمرة، وأبي بكرة، والشعان بن بشير، وجندب بن عبد الله، وسمرة بن جندب، وابن عباس، وابن عمر، وجابر، وعمرو بن تغلب، وعبد الله بن عمرو، ومعقل بن يسار، وأبي هريرة، والأسود بن سريع، وأنس بن مالك، وخلق كثير من الصحابة وكبار التابعين كالأنف بن قيس، وحيطان الرقاشي وقرأ عليه القرآن. وصار كاتباً في إمرة معاوية للربيع بن زياد متولياً خراسان.

روى عنه أئوب، وثبت، ويونس، وابن عون^(١)، وحميد الطويل، وهشام بن حسان، وجرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، ومبارك بن فضالة، والربيع بن صبيح، وأبان بن يزيد العطار، وأشعث بن براز^(٢)، وأشعث بن سوار، وأشعث بن جابر، وأشعث بن عبد الملك، وأبو الأشهب العطاري، وقرة بن خالد، وشبيب بن شيبة، وحزم القطعي، وسلمان بن مسكون، وشميط بن عجلان، وأمم لا يُحصون.

قال غير واحد من الكبار: لم يسمع الحسن من أبي هريرة. وقال علي ابن المديني: لم يسمع الحسن من أبي موسى الأشعري ولا من عمرو بن تغلب ولا من الأسود بن سريع ولا من عمران ولا من أبي بكرة.

قلت: وكان يدلُّس ويرسل ويُحدِّث بالمعنى. ومناقبه كثيرة ومحاسنه غزيرة، كان رأساً في العلم والحديث، إماماً مجتهداً كثير الاطلاع، رأساً في القرآن وتفسيره، رأساً في الوعظ والتذكير، رأساً في الحلم والعبادة، رأساً في الرُّهد والصدق، رأساً في الفصاحة والبلاغة، رأساً في الأيد والشجاعة.

(١) في د: «يونس بن عون»، وهو تحريف.

(٢) سقط هذا الشيخ من د، وهو في أ.

روى الأصميُّ، عن أبيه قال: ما رأيت زَنْدَ الحسن البصريَّ، كان عَزَّزَهُ شِبراً.

وقال محمد بن عبد الله الأنباريُّ: أصل الحسن البصري من ميسان .
وعن أبي بُرْدَةَ، قال: ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب رسول الله ﷺ من هذا الشيخ، يعني الحسن .

وروى جرير بن حازم، عن حُمَيْدَ بن هلال ، قال: قال لنا أبو فتادة العَدَوِيُّ: الزموا هذا الشيخَ فما رأيت أحداً أشبه بعمر رضي الله عنه منه .
يعني الحسن .

وعن أنس بن مالك قال: سَلُوا الحسن فإنه حَفِظَ وَنَسِينا .
وقال مَطْرُ الوراق: ولِمَا ظهرَ الحسنُ جاءَ كائِنًا كان في الآخرة فهو يخبر عَمَّا عَاهَنَ وَرَأَى .

ضَمْرُهُ بن ربيعة: عن الأصبغ بن زيد، قال: حدثني العوَامُ بن حَوْشَبَ، قال: ما أَشَبَّهُ الحسن إلَّا بنبيٍّ أقام في قومه ستين عاماً يدعوهُم إلى الله تعالى .

وقال عيسى بن يونس، عن الفضيل أبي محمد، قال: سمعت الحسن يقول: أنا يوم الدار ابن أربع عشرة سنة جمعت القرآن، فأنظر إلى طلحة بن عُبيدة الله . وذكر قصة .

وقال غالب القطان، عن بكر المُزنِيِّ، قال: من سَرَّه أن ينظر إلى أفقه من رأينا فلينظر إلى الحسن .

مجالد، عن الشعبيِّ، قال: ما رأيت الذي كان أسود من الحسن .
قال الحسن: احتملت سنة صفين .

وعن أمَّةِ الْحَكَمِ قالت: كان الحسن يجيء إلى حِطَّان الرَّقَاشِيِّ، فما رأيت شاباً قَطُّ كان أحسن وجهًا منه .

غُندر، عن شُعبة، قال: رأيت الحسن وعليه عمامة سوداء .
وقال سَلَامَ بن مسكيٍّ: رأيت على الحسن طِيلساناً كائناً يجري فيه الماء، وخميرة كائناً خَرْ .

وقال محمد بن سعد^(١): ذُكر عن الحسن أَنَّه قال: كان أبواي لرجل من التُّجَار، فترَجَّع امرأةً من بني سَلَمَة^(٢) من الأنصار، فساقهما إلى المرأة من مَهْرِها فأعتقهما. ويقال: بل كانت أُمُّه مولاً لأُم سَلَمَة، فوُلد الحسن لسَتَّين بقيتا من خلافة عمر، قال: فيذكرون أنَّ أَمَّه رُبَّما غابت في يكنى، فتعطيه أُم سَلَمَة ثَدِيَها تعلَّلهُ به إلى أن تجيء أُمُّه، فدرَّ عليه ثَدِيَها فشربه، فيرون أَنَّ تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك.

أبو داود الطيالسي، عن خالد بن عبد الرحمن بن بُكَير، قال: حدثنا الحسن، قال: رأيت عُثمان يخطب وأنا ابن خمس عشرة سنة قائماً وقاعدًا. مَعْنُ بن عيسى القرَاز: حدثنا محمد بن عمرو، قال: سمعتُ الحسن يقول: سمعتُ أبا هريرة يقول: الوضوء مِمَّا غَيَّرت النَّار. قال الحسن: فلا أَدْعُه أبداً.

مسلم بن إبراهيم: حدثنا هلال، قال: سمعت الحسن يقول: كان موسى لا يغسل إلَّا مُسْتَرًّا. فقيل له: مِمَّن سمعت هذا؟ قال من أبي هريرة.

مسلم بن إبراهيم: حدثنا ربيعة بن كلثوم، قال: سمعت الحسن يقول: حدثنا أبو هريرة قال: عهد إلَيَّ رسول الله ﷺ ثلاثة: الغسل يوم الجمعة، والوتر قبل النوم، وصيام ثلاثة من كل شهر^(٣). وُهَيْب، عن أئوب، قال: لم يسمع الحسن من أبي هريرة. وقال مثله حَمَّاد، عن عليٍّ بن زيد.

حَمَّاد بن سَلَمَة، عن حُمَيد، قال: كان عَلِمُ الحسن في صحيفَةٍ مثل هذه. وعقد عَفَان بالإباهمين والسبَّابَيْن.

(١) طبقاته ١٥٦ - ١٥٧.

(٢) سَلَمَة: بكسر اللام، نسبة إلى سَلَمَة بن سعد جد الأنصار السَّلَمِيْن «فتح اللام على خلاف القياس». انظر المتشبه مع التوضيح ١٣٦ / ٥ فما بعدها.

(٣) إسناده ضعيف، ربيعة بن كلثوم صدوق حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، غير أنه وهم في هذا الحديث، وقال فيه: سمعت الحسن يقول: حدثنا أبو هريرة. ورواه الباقون عن الحسن وليس فيه تصريح الحسن بالسماع من أبي هريرة. والحسن مدلس وقد عننه. وانظر طرق الحديث في المسند الجامع ١٦ / الحديث ١٣١٧٧.

حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ: عَنْ يَزِيدِ الرَّشْكِ، قَالَ: كَانَ الْحَسْنُ عَلَى الْقَضَاءِ.
عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: جَئْتُ بِكِتَابٍ مِنْ قَاضِي الْكُوفَةِ إِلَى إِيَّاسَ بْنِ
مَعاوِيَةَ، فَجَئْتُ وَقَدْ عُزِلَ وَاسْتُقْضِيَ الْحَسْنُ.
قَالَ أَبْنُ أَبِي عَرْوَةَ: رَأَيْتُ الْحَسْنَ يُصْفَرُ لِحَيَّتِهِ.
وَقَالَ جُرْثُومَةُ مَوْلَى بَلَالَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ: رَأَيْتُ الْحَسْنَ يُصْفَرُ لِحَيَّتِهِ فِي
كُلِّ جَمْعَةٍ.

وَقَالَ أَبُو خُلْدَةَ: رَأَيْتُ الْحَسْنَ يُصْفَرُ لِحَيَّتِهِ.
وَقَالَ عَفَّانَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الْحَسْنِ ثُوبًا
سَعِيدِيًّا مُصَلَّبًا وَعَمَامَةً سُودَاءَ.
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: رَأَيْتُ
الْحَسْنَ الْبَصْرِيَّ عَلَيْهِ عَمَامَةً سُودَاءَ مَرْخَيَّةً مِنْ وَرَاهِهِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ وَبُرْدٌ
مَجْفُرٌ صَغِيرٌ مُرْتَدِيًّا بِهِ.

حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ: قَالَا: قَدْ رَأَيْنَا
الْفَقَهَاءَ، فَمَا رَأَيْنَا أَجْمَعَ مِنَ الْحَسْنِ.
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: عَنْ أَيُّوبَ، قَالَ: قِيلَ لِابْنِ الْأَشْعَثِ: إِنَّ سَرَّكَ أَنْ
يُقْتَلُوا حَوْلَكَ كَمَا قُتِلُوا حَوْلَ عَائِشَةَ فَأَخْرَجَ الْحَسْنَ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأُكْرِهَ.
عَفَّانَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَخْضَرَ: قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنَ، قَالَ: قَالُوا
لِابْنِ الْأَشْعَثِ: أَخْرَجَ هَذَا الشَّيْخَ يُعْنِي الْحَسْنَ، قَالَ ابْنُ عَوْنَ: فَنَظَرَتُ إِلَيْهِ
بَيْنَ الْجَسَرَيْنَ عَلَيْهِ عَمَامَةً سُودَاءَ، فَغَفَلُوا عَنْهُ، فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي بَعْضِ تَلَكَ
الْأَنْهَارِ حَتَّى نَجَّا مِنْهُمْ، وَكَادَ يَهْلِكُ يَوْمَئِذٍ.

سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلَيٍّ الرَّبِيعِيُّ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ فِتْنَةُ
ابْنِ الْأَشْعَثِ، إِذْ قاتَلَ الْحَجَّاجَ، انطَلَقَ عُقَبَةُ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ، وَأَبُو الْجَوَازَاءِ،
وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ فِي طَائِفَةٍ فَدَخَلُوا عَلَى الْحَسْنَ، فَقَالُوا: يَا أَبَا سَعِيدِ ما
تَقُولُ فِي قَتالِ هَذَا الطَّاغِيَةِ الَّذِي سَفَكَ الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَخْذَ الْمَالَ الْحَرَامَ،
وَتَرَكَ الصَّلَاةَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ؟ قَالَ: أَرَى أَنْ لَا تَقَاتِلُوهُ، فَإِنَّهَا إِنْ تَكُنْ عَاقِبَةً مِنْ
اللهِ، فَمَا أَنْتُ بِرَادِي عَاقِبَةَ اللهِ بِأَسِيافِكُمْ، وَإِنْ يَكُنْ بِلَاءً فَاصْبِرُوا حَتَّى يَحْكُمَ

الله. فخرجوا وهم يقولون: نطِيع^(١) هذا العلَج! قال: وهم قومٌ عرب، وخرجوا مع ابن الأشعث فقتلوا.

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ الْحَسْنِ قَالَ: وَاللَّهِ مَا سُلْطَنَ الْحَجَاجَ إِلَّا عُقُوبَةً فَلَا تَعْتَرِضُوا عَقُوبَةَ اللَّهِ بِالسَّيْفِ، وَلَكُنْ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالتَّضْرِيعَ.

رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: حَدَثَنَا حَجَاجُ الْأَسْوَدُ، قَالَ: تَمَنَّى رَجُلٌ فَقَالَ: لَيَتَنِي بُزُّهُ الدَّهْنِ، وَوَرْعُ ابْنِ سِيرِينَ، وَعِبَادَةُ عَامِرُ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ، وَفَقْهُ سَعِيدُ بْنِ الْمُسَيْبِ. وَذَكَرَ مُطَرَّفًا بِشَيْءٍ، فَنَظَرُوا فَوْجَدُوا ذَلِكَ كَامِلًا كَلِهِ فِي الْحَسْنِ.

رَوْحُ: حَدَثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ الْجَرَيْرِيِّ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ لِلْحَسْنِ: أَرَيْتَ مَا تُفْتَنِي النَّاسُ، أَشِئْتَ سَمِعْتَهُ أَمْ بِرَأْيِكِ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا كُلَّ مَا نُفْتَنَ بِهِ سَمِعْنَاهُ، وَلَكُنَّ رَأَيْنَا لَهُمْ خَيْرًا مِنْ رَأَيْهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ.

قَالَ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيِّ: رَأَيْتُ الْحَسْنَ يَرْفَعُ يَدِيهِ فِي قَصْصَهِ فِي الدُّعَاءِ بِظَهَرِ كَفَّيْهِ.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ: كَانَ الْحَسْنُ يَشْتَرِي كُلَّ يَوْمٍ لِحَمًا بِنِصْفِ دِرْهَمٍ.

وَقَالَ سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ: سَمِعْتُ الْحَسْنَ يَقُولُ: أَهِينُوا هَذِهِ الدُّنْيَا، فَوَاللَّهِ لَأَهْنَأُ مَا تَكُونُ إِذَا أَهَتْتُمُوهَا.

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هَشَامٍ: إِنَّ عَطَاءً سُؤْلَ عنْ شَيْءٍ فَقَالَ: لَا أَدْرِي. فَقَيلَ: إِنَّ الْحَسْنَ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا. قَالَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ لَيْسَ بَيْنَ جَنَبَيِّ مُثْلِ قَلْبِ الْحَسْنِ.

وَقَالَ حَمَّادُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسْنِ، قَالَ: ابْنُ آدَمَ لَمْ تَكُنْ فُكُوتَ، وَسُؤْلَتْ فَأُعْطِيَتْ، وَسُئْلَتْ فَمُنَعَّتْ، فَبَيْسَ مَا صَنَعْتَ.

قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيْرَةَ: حَدَثَنَا يُونُسُ، أَنَّ الْحَسْنَ أَخْذَ عَطَاءَهُ فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ، فَذَكَرَ أَهْلَهُ حَاجَةً، فَقَالَ: دُونُكُمْ بِقِيَّةُ الْعَطَاءِ، أَمَّا إِنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ إِنَّ لَمْ يُصْنَعْ بِهِ هَكَذَا.

(١) في د: «نَطِيع»، وما هنا من أويغضده ما في الطبقات التي ينقل منها ١٦٤/٣.

وقال حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ، عن الْحَسَنِ، قَالَ: كثرةُ الضَّحْكِ مِمَّا يُمِيتُ
الْقَلْبَ .

قال أبو حُرَّةَ: وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَأْخُذُ عَلَى قَضَائِهِ .
وَقَالَ يَعْقُوبُ الْخَضْرَمِيُّ: حَدَثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ الْعَبْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ
الْحَسَنَ يَقُولُ: ذَهَبَ النَّاسُ وَالنِّسَنَاسُ، نَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلَا نَرَى أَنْيَسًا .
وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: أَخْبَرَنَا هَشَامٌ قَالَ: بَعْثَ مَسْلِمَةً بْنَ عَبْدِ الْمَلْكِ
إِلَى الْحَسَنِ بُجْجَةً وَخَمِيشَةً فَقَبَلَهُمَا، فَرَبَّمَا رَأَيْتَهُ وَقَدْ سَدَلَ الْخَمِيشَةَ عَلَى
الْجُبَّةِ .

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ: حَدَثَنَا أَبِي، قَالَ: رَأَيْتَ الْحَسَنَ يُصَلِّيْ وَعَلَيْهِ
خَمِيشَةً كَثِيرَةً الْأَعْلَامِ، فَلَا يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْهَا إِذَا سَجَدَ .
وَقَالَ حَمَّادٌ، عن حُمَيْدٍ، قَالَ: لَمْ يَحْجُّ الْحَسَنُ إِلَّا حَجَّتِينَ .
وَقَالَ هَمَّامٌ: عن قَتَادَةَ، قَالَ: كُنَّا نَصْلِيْ مَعَ الْحَسَنِ عَلَى الْبَوَارِيِّ،
وَكَانَ الْحَسَنُ يَحْلِقُ رَأْسَهُ كُلَّ عَامٍ يَوْمَ التَّحْرِيرِ .

وَقَالَ حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ: حَدَثَنَا عُمَارَةُ بْنُ مِهْرَانَ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ
الْحَسَنِ فَدَخَلَ عَلَيْنَا فَرْقَدٌ، وَهُوَ يَأْكُلُ خَبِيسَانِا فَقَالَ: تَعَالُ فَكُلْ . فَقَالَ:
أَخَافُ أَنْ لَا أَؤْدِي شُكْرَهُ . قَالَ الْحَسَنُ: وَيَحْكُ وَتَؤْدِي شُكْرَ الْمَاءِ الْبَارِدِ !
قَالَ حَجَّاجٌ: حَدَثَنَا عُمَارَةُ، قَالَ: حَدَثَنِي الْحَسَنُ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ
الْأَصْوَاتِ بِالْقُرْآنِ هَذَا التَّطْرِيبُ .

وَرَوَى ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ أَيُوبِ السَّخْتَيَانِيِّ، قَالَ: لَوْ رَأَيْتَ الْحَسَنَ
لَقُلْتَ: إِنَّكَ لَمْ تُجَالِسْ فَقِيهًا قَطُّ .

وَعَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: مَا زَالَ الْحَسَنُ يَعِي الْحِكْمَةَ حَتَّى نُطِقَ بِهَا،
وَقَيْلٌ: كَانَ الْحَسَنُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ الْبَاقِرِ قَالَ: ذَاكَ الَّذِي يُشَبِّهُ كَلَامُهُ
كَلَامَ الْأَنْبِيَاءِ .

وَعَنْ صَالِحِ الْمُرَيِّ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: ابْنُ آدَمَ إِنَّمَا أَنْتَ أَيَّامٌ، كُلُّمَا
ذَهَبَ يَوْمٌ ذَهَبَ بِعُضُكَ .

وَقَالَ مُبَارِكُ بْنُ فَضَّالَةَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: فَضَحَ الْمَوْتُ الدُّنْيَا فَلَمْ
يَتَرَكْ فِيهَا لِذِي لُبٍ فَرَحًا .

قال قَتَادَةُ: مَا جَمِعْتُ عِلْمَ الْحَسَنِ إِلَى عِلْمِ أَحَدٍ إِلَّا وَجَدْتُ لَهُ عَلَيْهِ
فَضْلًا، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءًا كَتَبَ فِيهِ إِلَى سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبِ
يَسْأَلُهُ.

وَقَالَ أَئُوبُ السَّخْتَيَانِيُّ: كَانَ الرَّجُلُ يَجْلِسُ إِلَى الْحَسَنِ ثَلَاثَ حِجَاجٍ مَا
يَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ هَيْئَةً لَهُ.

وَقَالَ مُعاذُ بْنُ مُعاذَ: قَلْتُ لِأَشْعَثُ: قَدْ لَقِيتَ عَطَاءً وَعِنْدَكَ مَسَائِلُ،
أَفَلَا سَأْلَتَهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتَ أَحَدًا، بَعْنَى بَعْدَ الْحَسَنِ، إِلَّا صَغَرًا فِي عَيْنِيِّ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَ الْجُمَاحِيُّ، عَنْ هَمَّامَ عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: يُقَالُ: مَا
خَلَّتِ الْأَرْضُ قُطُّ مِنْ سَبْعَةِ رَهَطٍ، بِهِمْ يُسْقَوْنَ وَبِهِمْ يُدْفَعُ عَنْهُمْ، وَإِنِّي أَرْجُو
أَنْ يَكُونَ الْحَسَنُ أَحَدُ السَّبْعَةِ.

وَقَالَ قَتَادَةُ: مَا كَانَ أَحَدٌ أَكْمَلَ مِرْوَةً مِنَ الْحَسَنِ.

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ: لَمْ أَرْ أَقْرَبَ قَوْلًا مِنْ فِعْلٍ مِنَ الْحَسَنِ.

وَقَالَ أَبُو جَعْفَرَ الرَّازِيُّ، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ، قَالَ: اخْتَلَفْتُ إِلَى
الْحَسَنِ عَشْرَ سَنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ يَوْمِ إِلَّا أَسْمَعْتُ مِنْهُ مَا لَمْ أَسْمَعْ قَبْلَ ذَلِكَ.

رَوَى حَوْشَبُ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ وَاللَّهِ إِنْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ثُمَّ
آمَنْتَ بِهِ لَيَطُولُنَّ فِي الدُّنْيَا حُزْنُكَ وَلَيَسْتَدِنَّ خَوْفُكَ وَلَيَكْثُرُنَّ بُكَاوْكُ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيسَى الْيَشْكُرِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَطْلَوَ حُزْنًا مِنَ
الْحَسَنِ، وَمَا رَأَيْتَهُ إِلَّا حَسِبْتُهُ حَدِيثًا عَهْدًا بِمُصْبِيَّةِ.

وَقَالَ سُفِيَّانُ الثُّورِيُّ، عَنْ عُمَرَانَ الْقَصِيرِ، قَالَ: سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنْ
شَيْءٍ فَقُلْتَ: إِنَّ الْفَقِهَاءَ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا! فَقَالَ: وَهَلْ رَأَيْتَ فَقِيهًا بَعْنَيْكَ!
إِنَّمَا الْفَقِيهُ الزَّاهِدُ فِي الدُّنْيَا بِصَيْرٍ بِدِينِهِ^(۱)، الْمَداوِمُ عَلَى عِبَادَةِ رَبِّهِ.

وَقَالَ عَبْدَالصَّمْدُ بْنُ عَبْدَالْوَارِثَ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَكْوَانَ، قَالَ: حَدَثَنَا
خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ قَالَ: لَقِيْتُ مَسْلِمَةَ بْنَ عَبْدَالْمُلْكَ فَقَالَ: أَخْبَرْنِي عَنْ حَسَنِ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قَلْتُ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، أَخْبَرَكَ عَنْهُ بِعِلْمٍ، أَنَا جَارُهُ إِلَى جَنْبِهِ،
وَجَلِيلُهُ فِي مَجْلِسِهِ؛ أَشَبَّهُ النَّاسَ سَرِيرَةً بِعَلَانِيَّةٍ وَأَشَبَّهُ قَوْلًا بِفِعْلٍ، إِنْ قَدْ

(۱) فِي أَ: «بِذَنْبِهِ».

على أمر قام به، وإنْ قام على أمر قعد به، وإنْ أمرَ بأمرٍ كان أعملَ النَّاسَ به، وإنْ نهى عن شيءٍ كان أتركَ النَّاسَ له، رأيته مستغنىً عن النَّاسَ، ورأيت النَّاسَ محتاجين إليه. قال: حسبك يا خالد، كيف يضلُّ قومٌ هذا فيهم.

قال جعفر بن سليمان: سمعتُ هشام بن حسان، يقول: سمعتُ الحسن يحلف بالله ما أعزَّ أحدُ الدُّرْهِمَ إِلَّا ذَلَّ.

وقال حَزْمُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ: سمعتُ الحسنَ يقول: بشن الرفيقان: الدُّرْهِمُ والدِّينارُ لا ينفعانك حتى يفارقاك.

قال أبو داود السجستاني في كتاب «سؤالات الآجري»^(١) له: كان الحسن يكون بحراسان، وكان يرافق مثل قطرى بن الفجاءة، والمُهَلَّبُ بن أبي صُفْرَة، كان من الشُّجاعان.

قال هشام بن حسان: كان الحسن أشجعَ أهل زمانه.

وقال أبو عمرو بن العلاء: ما رأيتُ أفضحَ من الحسن.

وقال جعفر بن سليمان: كان الحسنُ البصري من أشدَّ النَّاسَ، وكان المُهَلَّبُ إذا قاتل المشركيين يقدِّمهُ.

وقال حمَّادُ بن زيد، عن ابن عَوْنَ، قال: لما ولَيَ الحسنُ القضاء كَلَّمَنِي رجلٌ أَكَلَّمَهُ فِي مَا لِي يُدْفَعُ إِلَيْهِ وَيُضْمَمُ فَقَالَ: فَكَلَّمْتُهُ، فَقَالَ: أَتَعْرَفُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ.

قال سعيد بن أبي عَروبة: كَلَّمَتْ مَطْرًا الوراقَ فِي بَيْعِ المَصَاحفِ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ حِبْرَا الْأَمَّةِ، أَوْ قَالَ فَقِيهَا الْأَمَّةِ، لَا يَرَيَانَ بِهِ بَأْسًا؛ الحسنُ الشَّعَبِيُّ.

وقال عبد الله بن شَوْذَبَ، عن مطر، قال: دخلنا على الحسن نَعْوَدُهُ فما كان في البيت شيءٌ لا فراشٌ ولا بساطٌ ولا حصيرٌ إِلَّا سريرٌ مرمولٌ^(٢) هو عليه.

(١) سؤالات الآجري ٣/٥٥٧ الترجمة.

(٢) في د: «رمولك»، خطأ.

ذكرٌ غلطٌ من نسبة إلى القدر

قال حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَئِبْوَبِ، قَالَ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا يُسْتَطِعُ أَنْ يَعِيبَ الْحَسَنَ إِلَّا بِهِ، يَعْنِي الْقَدْرَ، أَنَا نَازِلُهُ فِي الْقَدْرِ غَيْرَ مَرَّةٍ حَتَّى خَوْفَهُ السُّلْطَانِ فَقَالَ: لَا أَعُودُ فِيهِ بَعْدَ الْيَوْمِ، وَقَدْ أَدْرَكْتُ الْحَسَنَ، وَاللَّهُ، مَا يَقُولُهُ.

وقال أَبُو سَلَمَةَ التَّبَوَذْكِيُّ: حَدَثَنَا أَبُو هَلَالُ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا وَأَئِبْوَبَ يَقُولَا نَاسًا، فَسَمِعْتُ حُمَيْدًا يَقُولُ لِأَئِبْوَبَ: لَوْدَدْتُ أَنَّهُ قُسْمٌ عَلَيْنَا غُرْمٌ، وَأَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بِالَّذِي تَكَلَّمْ بِهِ.

وقال حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَيْضًا، عَنْ أَئِبْوَبِ، قَالَ: كَذَبَ عَلَى الْحَسَنَ ضَرَبَ مِنَ النَّاسِ: قَوْمٌ الْقَدْرُ رَأَيْهُمْ لَيْنُفَقُوهُ فِي النَّاسِ بِالْحَسَنِ، وَقَوْمٌ فِي صِدْرِهِمْ شَنَآنٌ وَبُغْضٌ لِلْحَسَنِ، وَأَنَا نَازِلُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ فِي الْقَدْرِ حَتَّى خَوْفَهُ السُّلْطَانِ، فَقَالَ: لَا أَعُودُ.

وقال حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: اللَّهُ خَلَقَ الشَّيْطَانَ وَخَلَقَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ.

وقال سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبَ: حَدَثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنِ الْحَسَنِ: ﴿وَجَاهَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشَهُونَ﴾ [سُبْأٌ ٥٤]. قَالَ حَيْلٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ.

قال حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: قَرأتُ الْقُرْآنَ كَلَّهُ عَلَى الْحَسَنِ، فَفَسَرَهُ لِي أَجْمَعُ عَلَى الْإِثْبَاتِ، فَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْتَهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ [الشَّعْرَاءٌ]. قَالَ: الشَّرُكُ، سَلَكَهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ. وَسَأَلَهُ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَهُمْ أَعْمَلُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ﴾ [الْمُؤْمِنُونَ ٦٣]. قَالَ: أَعْمَالُهُمْ سِيَعْمَلُونَهَا لَمْ يَعْمَلُوهَا.

وقال حَمَّادُ بْنَ زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّاءِ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ الْحَسَنَ فَقَالَ: ﴿وَلَا يَرَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ [هُودٌ ١١٩]. قَالَ: أَهْلُ رَحْمَتِهِ لَا يَخْتَلِفُونَ، ﴿وَلَذِلِكَ خَلَقَهُمْ﴾، فَخَلَقَهُمْ هُؤُلَاءِ لِجِنْتِهِ وَهُؤُلَاءِ لِنَارِهِ.

قال خَالِدُ الْحَدَّاءِ: فَقُلْتَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ أَدْمُ خُلُقَ الْسَّمَاءِ أَمْ لِلأَرْضِ؟ قَالَ: لِلأَرْضِ خُلُقُهُمْ. قُلْتَ: أَرَأَيْتَ لَوْ اعْتَصَمَ فَلِمْ يَأْكُلْ مِنَ الشَّجَرَةِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ بُدْدُ مِنْ أَنْ يَأْكُلْ مِنْهَا، فَقُلْتَ: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِقَادِينَ﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِحٌ لِلْحَمْمِ [الْأَنْعَمُ ٢٢]

[الصفات]. قال: نعم، الشياطين لا يُصلُّون إلَّا من أحبَّ الله له أن يصلِّي
الجحيم.

قال سليمان بن حرب: حدثنا أبو هلال، قال: دخلت على الحسن
يوم جمْعَةٍ ولم يكن جمْعًا، فقلت: يا أبا سعيد أما جَمَعْتَ؟ قال: أردتُ ذلك
ولكن معنني قضاءُ الله.

قال سليمان: وحدثنا حمَّاد، عن حبيب بن الشهيد ومنصور بن
زادان؛ قالا: سألنا الحسن عن ما بين ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
[الفاتحة]، إلى ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [الناس]. ففسَّره على الإثبات.
قلت: على إثبات أَنَّ الْأَقْدَارَ لِللهِ.

وقال ضَمْرَة بن ربيعة، عن رجاء، عن ابن عَوْنَ، عن الحسن، قال:
من كَذَبَ بالقدر فقد كفر.

قال ابن عَوْنَ: قيل لمحمد بن سِيرِين في الحسن وما كان يَنْتَحِلُ إِلَيْهِ
أَهْلُ الْقَدْرِ، فقال: كانوا يأتون الشيخ بكلام مُجمِلٍ لو فسروه لهم^(۱)
لَسَاءُهُمْ.

قال أبو سعيد ابن الأعرابي في كتاب «طبقات الشَّاك»: كان يجلس
إِلَى الحسن طائفةً من هؤلاء، وكان هو يتكلَّم في الْخُصُوصِ حتى نَسَبَتْهُ
القدَرِيَّةُ إِلَى الجَبْرِ، وتتكلَّم في الْاِكتِسَابِ حتى نَسَبَتْهُ السُّنَّةُ إِلَى الْقَدْرِ، كُلُّ
ذلك لافتتَانه وتفاوَتَ النَّاسُ عَنْهُ، وتفاوَتُهُمْ فِي الْأَخْذِ عَنْهُ، وَهُوَ بِرِيءٍ مِّن
الْقَدْرِ، وَمِنْ كُلِّ بِدْعَةٍ، فلما تُوفِيَ تكشَّفَ أَصْحَابُهُ وَبَانَتْ سَرَايِرُهُمْ وَمَا
كَانُوا يَتَوَهَّمُونَهُ مِنْ قَوْلِهِ بِدَلَائِلَ يُلْزِمُونَهُ بِهَا لَا نَصَّا مِنْ قَوْلِهِ، فَأَمَّا عَمَّرُو بْنُ
عُبَيْدِ فأَظَهَرَ الْقَدْرَ.

وقال عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال: الخير
بِقَدَرِ وَالشَّرُّ بِقَدَرِ. هكذا رواه أحمد بن علي الأَبَارَ في «تارِيخِهِ»، قال:
حدَثَنَا مُؤَمِّلَ بْنَ إِهَابَ، قال: حدَثَنَا عبد الرزاق.

قلت: هذه هي الكلمة التي قالها الحسن ثم أفاق على نفسه ورجع
عنها وتاب منها.

(۱) كذا في النسخ والسير ٤/٥٨٢، ولعله لو قال: «لَهُ» لكان أحسن.

وقال ابن الأعرابي أيضًا: كان عامة نساك البصرة يأتونه ويسمعون كلامه، وكان عمرو بن عبيد، وعبد الواحد بن زيد من الملازمين له، وكان للحسن مجلسٌ خاصٌ في منزله، لا يكاد يتكلّم فيه إلا في معاني الرُّهْد والسلك وعلوم الباطن، فإن سأله إنسانٌ غيرها تبرَّم به، وقال: إنما خلَّونا مع إخواننا نتذَاكِر، فأمَّا حلقتُه في المسجد فكان يمُرُ فيها الحديث، والفقه، وعلوم القرآن، واللغة، وسائر العلوم، وكان ربئما يُسأَل عن التصويف فيُجيب، وكان منهم من يصحبُه للحديث، ومنهم من يصحبُه للقرآن والبيان، ومنهم من يصحبُه للبلاغة، ومنهم من يصحبُه للإخلاص وعلم الخصوص.

قال أبو رُزْعَة الرازي: كلُّ شيء قال الحسن قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلًا ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث.

وقال ابن سعد^(١): كان الحسن جامعاً عالماً رفيعاً حجَّةً ثقةً عابداً كثيراً فصيحاً جميلاً وسيماً، وما أرسله فليس بحجَّة.

قال ابن عُليَّة: توفي الحسن في رجب سنة عشر ومئة.

وقال عارم: حدثنا حَمَّاد بن زَيْد، قال: مات الحسن ليلة الجمعة، وغسله أَيُوب وحُمَيْد، وأخرج حين انصرف النَّاسُ، وذهب بي أبي معه. وقيل: تُوفي في أول رجب، فصلوا عليه عَقِيب الجمعة وازدحموا عليه، حتى أنَّ صلاة العصر لم تُقام في جامع البصرة^(٢).

٣٥ - سوى ت: الحسن بن مُسلم بن يَنَّاق المَكَّيُّ.

كهلٌ ثقة، توفي في حياة والده.

حدث عن صفيه بنت شيبة، وطاوس، ومجاهد. وعن سليمان التَّيَّمِيِّ، وإبراهيم بن نافع، وعمرو بن مُرَّة، وابن جُريج. وثقة يحيى بن مَعِين.

وقال ابن المديني: كان من أعلى أصحاب طاوس، ومات قبل طاوس،

(١) طبقاته ١٥٧ / ٧ - ١٥٨ .

(٢) استفاد المصطف هذه الترجمة المطولة من طبقات ابن سعد ١٥٦ / ٧ - ١٧٨ ، وتهذيب الكمال ٩٥ / ٦ - ١٢٧ .

وكان يُحَدِّث عن طاوس بحضرته، وقد بقي أبوه حتى سمع منه شُعبة^(١).
 -٣٦- نَقْ: الْحُصِينُ بْنُ مَالِكَ بْنُ الْخَشَّاשِ، أَبُو الْقَلْوَصِ
 الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ، جَدُّ قاضِي البَصْرَةِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ.
 روَى عَنْ أَبِيهِ وَجَدِّهِ، وَلَهُمَا صُحبَةٌ، وَعِمْرَانَ بْنَ حُصِينَ، وَسَمْرَةَ.
 وَعَنْهُ ابْنَهُ الْحَسَنِ، وَعَبْدَالْمَلِكَ بْنَ عُمَيرَ، وَيُونُسَ بْنَ عُبَيْدِ.
 وَهُوَ الْحُصِينُ بْنُ أَبِي الْحَرَّ، وَقِيلُ: إِنَّهُ كَبِيرُ السِّنِّ، وَلَيَ عِمَالَةَ مِيسَانَ
 لِعُمَرَ بْنَ الْحَطَّابِ، وَامْتَدَّتْ حَيَاتُهُ . وَيَقُولُ: ماتَ فِي سِجْنِ الْحَجَاجِ^(٢).
 -٣٧- خَدْنَ: حِطَّانُ بْنُ حُفَافِ الْجَرْمِيُّ، أَبُو الْجُوَيْرِيَّةِ، وَهُوَ
 بِكَنْيَتِهِ أَشَهَرُ.

روَى عَنْ ابْنِ عَبَاسٍ . وَعَنْهُ عَاصِمَ بْنَ كُلَّيْبٍ .
 وَثَقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(٣) .
 -٣٨- عَ: حَفْصَةُ بْنَتُ سِيرِينَ، أُمُّ الْهُذِيلِ الْبَصْرِيَّةِ .
 رَوَتْ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، وَأُمِّ الرَّائِحِ الرَّبَّابَ، وَأَنْسَ بْنَ مَالِكَ مُولَاهَا مِنْ
 أَعْلَى، وَأَبِي الْعَالِيَّةِ . وَعَنْهَا أَخْوَهَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، وَقَتَادَةَ، وَابْنَ عَوْنَ،
 وَخَالَدَ الْحَدَّاءَ، وَهَشَامَ بْنَ حَسَّانَ، وَغَيْرَهُمْ .
 عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مَعَاوِيَّةَ، قَالَ: مَا أَدْرَكْتَ أَحَدًا أَفْضَلُهُ عَلَى حَفْصَةِ بَنْتِ
 سِيرِينَ، قَرَأْتِ الْقُرْآنَ وَلَهَا اثْنَا عَشَرَ سَنَةً، وَعَاشَتْ سَبْعِينَ سَنَةً . فَذَكَرُوا لَهُ
 الْحَسَنَ وَابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَا أَفْضَلُ عَلَيْهَا أَحَدًا .
 وَقَالَ مُهَدِّيُّ بْنُ مِيمُونَ: مَكْثَتْ حَفْصَةُ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَا تَخْرُجُ مِنْ
 مُصَلَّاهَا إِلَّا قَائِلَةً أَوْ لِأَجْلِ حَاجَةٍ .
 قَلْتَ: كَانَتْ عَدِيمَةَ النَّظِيرِ فِي نِسَاءِ وَقْتِهَا، فَقِيهَةٌ صَادِقَةٌ فَاضِلَّةٌ كَبِيرَةٌ
 الْقَدْرُ، تَوْفَيتْ بَعْدَ الْمَئَةِ^(٤) .

(١) جله من تهذيب الكمال ٦/٣٢٥ - ٣٢٦.

(٢) من تهذيب الكمال ٦/٥٣٣ - ٥٣٦.

(٣) من تهذيب الكمال ٦/٥٦٠ - ٥٦١.

(٤) جل ترجمتها من تهذيب الكمال ٣٥/١٥١ - ١٥٣.

٣٩ - م دت ن : الحَكْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ الْأَعْرَجُ .

روى عن عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَمَعْقُلَ بْنَ يَسَارٍ. وَعَنْهُ أَخْيَهُ أَبُو حُشْيَّةَ حَاجْبَ بْنَ عَمْرَو، وَيُونُسَ بْنَ عُبَيْدٍ، وَخَالِدَ الْحَذَّاءِ، وَالْجُرَيْرِيِّ، وَآخَرُونَ.

قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : ثَقَةٌ^(١).

٤٠ - الْحَكْمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْدِيُّ الشَّاعِرُ .

شَاعِرٌ مُفْلِقٌ، خَبِيثُ الْهَجَاءِ، مَدْحُ الْكَبَارَ، وَوَفَدَ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى عَمْرَابْنِ هُبَيْرَةَ بِوَاسْطَةِ وَشِعْرِهِ سَائِرٌ مُذَكُورٌ فِي كِتَابِ «الْأَغَانِيِّ» لِأَبِي الْفَرَجِ الْأَمْوَى الْأَصْفَهَانِيِّ^(٢)، مَا عَنِّي الآنَ مِنْ شِعْرِهِ مَا أُورِدُهُ.

٤١ - م ن ق : الْحَكْمُ بْنُ مِينَاءِ الْأَنْصَارِيِّ .

رَأَى بِلَالًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَوَضَّأُ بِدِمْشِقَةِ . وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَالضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْجِزَامِيِّ، وَأَبُو سَلَامَ مَمْطُورَ، وَحَجَّاجَ بْنَ أَرْطَاهَ، وَابْنِهِ شَبَّابَ بْنَ الْحَكَمَ .
وَثَقَهُ أَبُو زُرْعَةَ^(٣).

٤٢ - خ ق : حَكِيمُ بْنُ أَبِي حُرَّةِ الْأَسْلَمِيُّ الْمَدْنِيُّ .

عَنْ أَبِنِ عَمْرٍ، وَسِنَانَ بْنَ سَنَّةَ . وَعَنْهُ أَخْيَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُرَّةَ، وَمُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ .
وَثَقَهُ أَبُو حَاتَمَ بْنَ حِبَّانَ^(٤).

٤٣ - ٤ : حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيفِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَوْسِيِّ الْمَدْنِيُّ .

عَنْ أَبِنِ عَمَّهِمْ أَبِي أُمَّامَةَ بْنِ سَهْلٍ، وَمُسَعُودَ بْنَ الْحَكَمَ الرُّرْقِيِّ، وَنَافِعَابْنِ جُبَيْرٍ . وَعَنْهُ أَخْوَهُ عُثْمَانَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ الْحَارِثَ بْنَ عَيَّاشَ، وَمُحَمَّدَابْنِ إِسْحَاقَ .

(١) من تهذيب الكمال ٧/١٠٣ - ١٠٤.

(٢) الأغاني ٢/٤١٧ - ٤٤٢.

(٣) الجرح والتعديل ٣/الترجمة ٥٧٨ . والترجمة من تهذيب الكمال ٧/١٤٣ - ١٤٦ .

(٤) ثقته ٤/١٦١ . والترجمة من تهذيب الكمال ٧/١٦٩ - ١٧٠ .

وثقه ابن حبان^(١).

٤٤ - دق : حَكِيمُ بْنُ عُمَيرَ بْنِ الْأَحْوَصِ الْحِمْصَيِّ.

عن العِرْبَاضَ بْنَ سَارِيَةَ، وَعُتْبَةَ بْنَ عَبْدَ، وَجَابِرَ بْنَ عَبْدَاللَّهِ، وَأُرْسَلَ عن عُمَرَ وَغَيْرِهِ مِنْ كَبَارِ الصَّحَابَةِ. رُوِيَ عَنْهُ ابْنُهُ الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ، وَأَرْطَاهُ بْنُ الْمُنْذَرِ، وَأَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرِيمٍ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ، وَآخَرُونَ. قال أبو حاتم^(٢) : لا يَأسُ بِهِ.

وقال صَفْوَانَ بْنَ عَمْرُو : رَأَيْتُ فِي جَبَهَتِهِ أَثْرَ السُّجُودِ^(٣). رَحْمَةُ اللَّهِ.

٤٥ - دق : حَكِيمُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ الْبَصْرِيِّ، أَبُو بَهْزَرٍ.

رُوِيَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَعَنْهُ بَنُوهُ ؛ بَهْزَرٌ وَسَعِيدٌ وَمِهْرَانٌ، وَسَعِيدُ الْجُرَيْرِيِّ، وَأَبُو قَزَّاعَةَ سُوَيْدَ بْنَ حُجَّيْرٍ.

قال النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ : لَيْسَ بِهِ يَأسٌ.

خَرَجَ لِأَصْحَابِ السُّنْنِ، وَعَلَقَ لِهِ الْبَخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ^(٤).

٤٦ - حِمَارُ الْأَسْدِيُّ الْكَوْفِيُّ.

عن عَبْدَاللَّهِ بْنِ عَمْرُو، وَعَبْدَاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْهُ أَبُو الْعُمَيْسِ، وَعَبْدَالرَّحْمَنِ، وَعِيسَى بْنِ عَبْدَالرَّحْمَنِ السُّلْمَيِّ .

وَهُوَ مُقْلِلٌ^(٥).

٤٧ - ع : حَمْزَةُ بْنُ عَبْدَاللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ الْعَدُوِّيُّ الْمَدْنَيُّ.

عَنْ أَبِيهِ، وَعَمَّتِهِ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ . وَعَنْهُ الرُّهْرَيِّ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدَاللَّهِ بْنِ الْهَادِ، وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ مِنْ ثَقَاتِ التَّابَعِينَ، وَفُقَهَائِهِمْ، وَسَالِمٌ أَجَلُّ مِنْهُ^(٦).

(١) ذُكْرَهُ فِي ثَقَاتِهِ ٢١٤ / ٦ . وَتُرْجِمَتْهُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٧ / ١٩٣ - ١٩٤ .

(٢) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٣ / التَّرْجِمَةُ ٨٩٥ .

(٣) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٧ / ١٩٩ - ٢٠٠ .

(٤) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٧ / ٢٠٢ - ٢٠٤ .

(٥) اسْتَفَادَ الْمُصْنَفُ تُرْجِمَتْهُ مِنْ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٣ / التَّرْجِمَةُ ١٤١٢ .

(٦) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٧ / ٣٣٠ - ٣٣٢ .

- ٤٨ - خ دق : حمزة بن أبي أُسَيْد مالك بن ربيعة السَّاعِدِيُّ المَدْنِيُّ .
 روى عن أبيه، والحارث الصُّدَائِيُّ . وعنه ابنه مالك، والرُّهْرِيُّ ،
 ومحمد بن عمرو، وعبدالرحمن ابن الغسيل، وغيرهم .
 قال الهيثم : توفي في أيام الوليد . وقيل : تأخر^(١) .
- ٤٩ - حميد بن عقبة، أبو سنان الدمشقيُّ .
 روى عن أبي الدرداء، وابن عمر . وعنه يحيى بن أبي عمرو
 السَّيَّبِيُّ ، والوليد بن سليمان بن أبي السائب ، وأبو بكر بن أبي مرِيم .
 عِدَادُهُ فِي أَهْلِ فَلَسْطِينِ ، وَلِهِ حَدِيثَان^(٢) .
- ٥٠ - حميد بن مالك بن خُثْم^(٣) ، مَدْنِيٌّ .
 عن سعد، وأبي هُرَيْرَةَ . وعنه بُكير بن الأشجَّ ، ومحمد بن عمرو بن
 حَلْحَلَةَ .
 له في «المُوطأ» وفي أدب البخاري حديث^(٤) . وثقة النسائي^(٥) .
- ٥١ - حَوْطَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعِ الْعَبْدِيِّ .
 عن ابن مسعود، وأراه منقطعاً، وعن تميم بن سلمة، وأبي الشعاء .
 وعن الأعمش، ومسعر، والصلت بن بهرام .
 وثقة ابن معين^(٦) . ولم يُخَرِّجُوا له .
- ٥٢ - م دن : حَيَّانَ بْنَ عُمَيْرَ الْجُرَيْرِيَّ الْبَصْرِيُّ .
 عن سَمْرَةَ بْنَ جُنْدُبَ وَابْنَ عَبَّاسَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمْرَةَ ، وَغَيْرِهِمْ .
 وعنه قتادة، والجريري، وسليمان التيمي، وعوف بن أبي جميلة .

(١) من تهذيب الكمال ٧/٣١١ - ٣١٢ .

(٢) من تاريخ دمشق ١٥/٢٨٥ - ٢٨٨ .

(٣) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٣/٤٧ - ٤٨ : «ذكره البخاري في التاريخ فضبطه في الرواية عنه بضم المعجمة وفتح المثناة الخفيفة، وضبطوه في رواية ابن القاسم في الموطأ كذلك لكن بالمثلثة، وضبطه مسلم كذلك لكن بتشدید المثناة وضبطوه في الأحكام لإسماعيل القاضي بتشدید المثلثة».

(٤) الموطأ (برواية الزهرى ١٩٦٥)، والأدب المفرد (٥٧٢).

(٥) من تهذيب الكمال ٧/٣٨٩ - ٣٩١ .

(٦) العجر و التعديل ٣/ الترجمة ١٢٨٦ .

لـه حـديثٌ واحـدٌ فـي الـكتـبـ، حـديث الـكسـوفـ^(١).
٥٣ - عـ: خـالـدـ بـنـ مـعـدـانـ بـنـ أـبـيـ كـربـ، أـبـوـ عـبدـالـهـ الـكـلاـعـيـ
الـحـمـصـيـ.

عـنـ شـوـبـانـ، وـمـعـاوـيـةـ، وـأـبـيـ أـمـامـةـ، وـجـبـيرـ بـنـ نـفـيرـ، وـكـثـيرـ بـنـ مـرـّـةـ،
وـالـمـقـدـامـ بـنـ مـعـدـيـ كـربـ، وـطـائـفـةـ. وـعـنـ بـحـيرـ بـنـ سـعـدـ، وـثـورـ بـنـ يـزـيدـ،
وـحـرـيزـ بـنـ عـشـمـانـ، وـصـفـوانـ بـنـ عـمـرـوـ، وـبـتـهـ عـبـدـةـ اـبـنـ خـالـدـ، وـآخـرـونـ.

قالـ صـفـوانـ: سـمـعـتـ يـقـولـ: لـقـيـتـ سـبـعينـ صـحـابـيـاـ.

قالـ أـحـمدـ بـنـ حـنـبلـ: أـمـاـ خـالـدـ بـنـ مـعـدـانـ فـلـمـ يـسـمـعـ مـنـ أـبـيـ الدـرـدـاءـ.
وقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ^(٢): لـمـ يـصـحـ سـمـاعـهـ مـنـ عـبـادـةـ بـنـ الصـامـاتـ. فـخـالـدـ بـنـ
مـعـدـانـ عـنـ أـبـيـ هـرـيرـةـ مـتـصـلـ قـدـ أـدـرـكـهـ.

وقـالـ بـحـيرـ بـنـ سـعـدـ: مـاـ رـأـيـتـ أـحـدـاـ أـلـزـمـ لـلـعـلـمـ مـنـهـ، وـكـانـ عـلـمـهـ فـي
مـصـحـفـ لـهـ أـزـرـارـ وـعـرـىـ.

وـعـنـ حـبـيبـ بـنـ صـالـحـ، قـالـ: مـاـ خـفـنـاـ أـحـدـاـ مـنـ النـاسـ مـاـ خـفـنـاـ خـالـدـ بـنـ
مـعـدـانـ.

وـقـالـ صـفـوانـ بـنـ عـمـرـوـ: رـأـيـتـ خـالـدـ بـنـ مـعـدـانـ إـذـ عـظـمـتـ حـلـقـتـهـ قـامـ
كـراـهـيـةـ الشـهـرـةـ.

وـقـالـ سـفـيـانـ الثـوـريـ: مـاـ أـقـدـمـ عـلـىـ خـالـدـ بـنـ مـعـدـانـ أـحـدـاـ.
وـعـنـ خـالـدـ بـنـ مـعـدـانـ، وـكـانـ مـنـ سـادـةـ التـابـعـيـنـ، قـالـ: لـوـ كـانـ لـلـمـوتـ
غـاـيـةـ تـعـرـفـ مـاـ سـبـقـنـيـ أـحـدـ إـلـيـهـ، إـلـأـ بـفـضـلـ قـوـةـ.

وـرـوـيـ أـنـهـ كـانـ يـسـبـحـ فـيـ الـيـوـمـ أـرـبـعـينـ أـلـفـ تـسـبـيـحةـ. وـبـلـغـنـاـ أـنـهـ مـاتـ
صـائـمـاـ، رـحـمـهـ اللهـ.

قـالـ الـهـيـشـمـ بـنـ عـدـيـ، وـالـمـدائـيـ: تـوـفـيـ خـالـدـ بـنـ مـعـدـانـ سـنـةـ ثـلـاثـ
وـمـئـةـ.

وـقـالـ جـمـاعـةـ مـنـ الـحـمـصـيـنـ: تـوـفـيـ سـنـةـ أـرـبـعـ.

(١) هو ما رواه عن عبد الرحمن بن سمرة مرفوعاً، أخرجه مسلم ٣٥/٣ و ٣٦، وأبو داود ١١٩٥، والنمسائي ١٢٤/٣. والترجمة من تهذيب الكمال ٤٧٢ - ٤٧٤.

(٢) المراسيل ٥٢.

وثقه العجلي^(١)، والنسائي . وكان كثير الجهد^(٢).

٤٥- م د: خُلِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصْرَىءِ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيَّ.

عن أبي ذرٍّ، وأبي الدرداء . وعن قتادة، وأبو الأشهب العطاردي .

وكأنه قد تقدّم^(٣)؛ فعن محمد بن واسع، قال: كان خُلِيدُ العَصْرَىءِ
يصوم الدّهر^(٤).

وقال عمر بن نبهان^(٥)، عن قتادة، عن خُلِيدٍ، قال: أَلَا إِنَّ كُلَّ حَبِيبٍ
يحبُّ أَنْ يلقَى حَبِيبَهُ، فَأَحْبَبُوا اللَّهَ وَسِيرُوا إِلَيْهِ^(٦).

٤٥- دن: داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي الطائفي
ثم المكيٌّ.

روى عن ابن عمر ، وسعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن .
وعنه قتادة، وابن جُريج ، وقيس بن سعد ، وأخرون .

وثقه أبو زرعة^(٧) وغيره . عَلَقَ لِهِ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ^(٨).

٤٦- م ن: دينار، أبو عبدالله القراءات .

مَدَنِيٌّ جَلِيلٌ، روى عن سعد بن أبي وقاص ، وأبي هُرَيْرَةَ . وعن عمر

(١) ثقته (٣٩٥).

(٢) من تاريخ دمشق ١٨٩ / ١٦ - ٢٠٥ ، وينظر تهذيب الكمال ١٦٧ / ٨ - ١٧٤ .

(٣) يزيد بذلك أن من يروي عنه مثل محمد بن واسع وقتادة بن دعامة السدوسي قديم ،
وذكر الخطيب في تاريخه أنه حضر التهروان مع علي (تاريخ مدينة السلام ٣٠٠ / ٩) ،
لكن الحديث الذي استدل به على ذلك ضعيف جداً كما بناه في تعليقنا عليه . وقد
نفى ابن معين لقيه لسلمان ، ولذلك يبعد سماعه من علي وأبي ذر رضي الله عنهم
ـ (ينظر تعليقنا على تهذيب الكمال ٣١٠ / ٨) وإنما أخرج له مسلم حدثاً واحداً من
روايه عن الأخفف بن قيس عن أبي ذر (٧٦ / ٣ حديث ٩٩٢) ، فوجوده في هذه
الطبقة أليق .

(٤) تنظر حلية الأولياء ٢٢٤ / ٢ .

(٥) في د: «شهاب» خطأ ، وهو عمرو بن نبهان العبدي البصري ، ضعيف من رجال
التهذيب (ينظر تحرير التقريب ٨٥ / ٣) .

(٦) جل ترجمته من تهذيب الكمال ٣٠٩ / ٨ - ٣١٢ ، وتنظر حلية الأولياء ٢٢٢ / ٢ -
٢٣٤ .

(٧) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ١٩٢١ .

(٨) من تهذيب الكمال ٨ / ٤٠٥ - ٤٠٧ .

ابن نُبِيِّ الْكَعْبِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو، وَمُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدَ الْلَّيْثِيِّ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ ذَا صَلَاحٍ وَوَقَارٌ وَفَضْلٌ^(١).

٥٧ - دِينَارٌ، عَقِيقَةٌ، أَبُو سَعِيدٍ.

عَنْ عَلَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَعَنْهُ الْأَعْمَشَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ جُحَادَةَ، وَفِطْرَ بْنَ خَلِيفَةَ، وَغَيْرِهِمْ.

قال ابن معين : ليس بشيء^(٢).

٥٨ - ذَفِيفٌ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنْهُ حُمَيْدَ الْأَعْرَجَ الْمَكِيِّ وَحْدَهُ. تَوْفِيَ سَنَةً تَسْعَ وَمِئَةً، وَلِهِ حَدِيثٌ أَوْ حَدِيثَيْانَ.

● - ذَكْوَانٌ، هُوَ أَبُو صَالِحِ السَّمَانِ، يَأْتِي فِي الْكُنْتِ^(٣).

٥٩ - دَيَّالٌ بْنُ حَرْمَلَةَ الْأَسْدِيِّ.

عَنْ ابْنِ عُمَرَ، وَجَابِرٍ. وَعَنْهُ حَاجَاجٌ بْنُ أَرْطَاهَ، وَحُصَيْنٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَآخَرُونَ.

٦٠ - رَاشِدٌ بْنُ سَعْدِ الْحِمْصِيِّ.

يَقَالُ : فِيهَا، وَقِيلُ : سَنَةُ ثَلَاثِ عَشَرَةَ^(٤).

٦١ - الرَّاعِيُّ، الشَّاعُورُ الْمَسْهُورُ، هُوَ أَبُو جَنْدُلٍ عَبِيدَ بْنَ حُصَيْنِ التُّمِيرِيِّ، الَّذِي هَجَاهَ جَرِيرٌ حِيثُ يَقُولُ :

فَغُضْنُ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَا كَعَبًا^(٥) بَلَغْتَ وَلَا كَلَابًا
وَلُقْبَ بِالرَّاعِي لِكُثْرَةِ وَصْفِهِ لِلِّإِبْلِ فِي نُظُمِهِ، وَفَدَ عَلَى عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ

(١) من تهذيب الكمال ٥٠٦ / ٨ - ٥٠٩.

(٢) من تاريخ بغداد ٢٥١ / ١٤ - ٢٥٣.

(٣) الترجمة (٢٨٩) من هذه الطبقة.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٨ / ٩ - ١١، وسيعيد المصنف ترجمته في الطبقة الثانية عشرة، الترجمة (٧٥).

(٥) في د : «سعدا»، وما أثبتناه من بقية النسخ وسير أعلام البلاء، وهو الذي في تاريخ دمشق الذي ينقل منه المصنف ثم هو المشهور في ديوان جرير.

مَرْوَانُ، وَلِلرَّاعِي ترجمة في «تارِيخ دِمْشِقٍ»^(۱).

قال محمد بن سَلَامُ الْجُمْحِيُّ^(۲): ولقد هجا الرَّاعِي فَأَوْجَعَ، وهو القائل في ابن الرِّقَاعِ العَالَمِيُّ الشَّاعِرُ:

لَوْ كُنْتَ مِنْ أَحَدٍ يُهْجِي هَجَوْتُكُمْ يَا ابْنَ الرِّقَاعِ وَلَكِنْ لَسْتَ مِنْ أَحَدٍ تَأْبِي قُضَايَةً أَنْ يُعْزِي لَكُمْ نَسْبًا وَابْنًا نَزَارٍ فَأَنْتُمْ بِيَضْنَةِ الْبَلَدِ وَأَوْلُ قَصِيدَةِ جَرِيرِ التِّي هَجَاهُ بِهَا:

أَقْلَى اللَّوْمَ عَاذِلٌ وَالْعِتَابَا وَقُولِي إِنْ أَصْبَتُ لَقَدْ أَصَابَا
إِذَا غَضِبْتَ عَلَيَّ بَئُوتَ تَمِيمٍ حَسِبْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابَا
أَلْمَ تَرَ أَنَّ كَلْبَ بَنِي كُلَّيْبٍ أَرَادَ خِيَاضَ دِجلَةَ ثُمَّ هَابَا

٦٢ - ع: رِبِيعِيُّ بنْ حَرَاشَ بنْ جَحْشَ بنْ عَمْرُو الْغَطَفَانِيُّ ثُمَّ
الْعَبَسيُّ الْكُوفِيُّ.

أَحَدُ كَبَارِ التَّابِعِينَ الْمُعَمَّرِينَ، وَهُوَ أَخُو الرَّجُلِ الصَّالِحِ مُسَعُودِ بْنِ
حَرَاشِ الَّذِي تَكَلَّمَ بَعْدَ الْمَوْتِ.

سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابَ بِالْجَابِيَّةِ، وَعَلَيْهِ، وَحُذِيفَةَ، وَأَبَا مُوسَىَ، وَأَبَا^١
مُسَعُودَ الْبَدْرِيَّ، وَأَبَا بَكْرَةَ الْثَّقْفِيَّ، وَجَمَاعَةً. وَعَنْهُ أَبُو مَالِكَ الْأَشْجَعِيَّ،
وَمُنْصُورٌ، وَعَبْدَالْمَلِكَ بْنَ عُمَيْرٍ، وَحُصَيْنَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَآخَرُونَ.

قَالَ عِمْرَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ: حَدَثَنَا عَبْدَالْمَلِكَ بْنَ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبِيعِيِّ قَالَ:
خَطَبَنَا عُمَرُ بِالْجَابِيَّةِ.

وَعَنِ الْكَلَبِيِّ، قَالَ: وَكَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى حَرَاشَ بْنَ جَحْشَ فَخَرَّقَ
كَتَابَهُ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ السُّلْمَيُّ: رَأَيْتَ رِبِيعِيَّ بْنَ حَرَاشَ وَمَرَّ بِعَشَارَ وَمَعَهُ
مَالٌ، فَوَضَعَهُ عَلَى قَرْبُوسٍ سَرْجَهُ ثُمَّ عَطَاهُ وَمَرَّ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَتَى رَجُلُ الْحَجَاجَ فَقَالَ: إِنَّ رِبِيعِيَّ بْنَ حَرَاشَ زَعَمَوا
لَا يَكْذِبُ، وَقَدْ قَدِمَ ابْنَاهُ عَاصِيَيْنَ. فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْحَجَاجَ فَقَالَ: مَا فَعَلَ ابْنَاكَ؟

(۱) ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة ۱۸۵ / ۳۸ - ۱۹۳.

(۲) طبقات فحول الشعراء ۴۳۵.

قال: هما في البيت والله المستعان. فقال له الحجاج: هما لك. وأعجبه صدقه.

رواه الثوري، عن منصور، فزاد: قالوا من ذكرت يا أبا سفيان؟ قال: ذكرت ربعمًا وتدرؤن من رباعي! كان رباعي من أشجع، زعم قومه أنه لم يكذب قط.

قال عبد الرحمن بن حراش: رباعي بن حراش صدوق.
وقال العجلاني^(١): ثقة.

وقال البرجلاني: حدثنا محمد بن جعفر بن عون، قال: أخبرني بكر ابن محمد العابد، عن الحارث الغنوبي، قال: ألى رباعي بن حراش ألا تفتر ألسنته ضاحكا حتى يعلم أين مصيره، قال الحارث: فأخبر غاسله أنه لم يزل مبتسما على سريره ونحن نغسله، حتى فرغنا منه.

قال علي بن المديني: بنو حراش ثلاثة؛ رباعي، وربيع، ومسعود.

قال هارون بن حاتم: حدثنا أصحابنا أن رباعي توفي سنة إحدى وثمانين.

وقال خليفة^(٢): توفي بعد الجمامجم، سنة اثنين وثمانين.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة، وابن المديني وغيرهما: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

وقال ابن نمير: توفي سنة إحدى ومئة.

وقال أبو عبيد: سنة مئة.

وقال ابن معين: سنة أربع ومئة^(٣).

٦٣ - م: رُزِيقُ بْنُ حَيَّانَ، أَبُو الْمِقْدَامِ الْفَزَارِيُّ، مَوْلَاهُمْ، كَاتِبُ دِيَوْانِ الْعُشْرِ بِدِمْشَقِ.

روى عن مسلم بن قرطة، وعمر بن عبد العزيز. وعنده عبد الرحمن بن

(١) ثقاته (٤٤٧).

(٢) طبقاته ١٥٤.

(٣) من تاريخ دمشق ١٨/٣٦ - ٤٩، وينظر تهذيب الكمال ٩/٥٤ - ٥٧.

يُزِيدُ بْنُ جَابِرَ وَأَخْوَهُ يُزِيدُ بْنُ يُزِيدَ، وَيَحِيَّ بْنُ حَمْزَةَ، فَتُحَرَّرَ وَفَاتُهُ هَذَا
الشِّيخُ وَرَوْيَةُ يَحِيَّ عَنْهُ.

قال يحيى: إنما كتب العلم في أول دولة بنى العباس . وورد أنه ولـي
ديوان العـشر بمصر للوليد بن عبد الملك .

قال أبو زرعة الدمشقي^(١): توفي في إمارة يزيد بن عبد الملك بأرض الروم من سُهْم أصابه في الغزاة.

وقال أبو عبدالله بن مندة: توفي سنة خمس و مئة^(٢).

٦٤- دق: رُهْيَرُ بْنُ سَالِمَ الْعَنْسَرِيَّ، بِالنُّونِ، أَبُو الْمُخَارقِ.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وغيره، وعن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير. وعنه أبو وهب عبيدة الله بن عبيد الكلاعي، وثور بن يزيد، وصفوان بن عمرو.

وقتَه ابن حَبَّانٌ^(٣)، وَهُوَ مُقْلِّٰ^(٤).

٦٥ - دت ق: زياد الأعجم، وهو زياد بن سليم، أبو أمامة، مولى عبدالقيس.

كانت في لسانه عجمة، وقد شهد فتح إصطخر مع أبي موسى الأشعري، وطال عمره. وحدث عن أبي موسى، وعبدالله بن عمرو. وعنده طاوس، وهشام بن قحذم، وأخوه المُحَبْر بن قحذم، وغيرهم. وله وفادة على هشام بن عبد الملك، وهو أحد فحول الشعراء، امتدح عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وغيره، وله في المغيرة مدائح، وهو القائل يرثي المهلب بن أبي صفرة بأبيات سائرة، منها: مات المهلب بعد طول تعرض للموت يين أستة وصفائح فإذا مررت بقبره فاعقر به كوم الهجان وكل طرف ساج (٥)

۲۴۳ / ۱ تاریخه (۱)

(٢) من تاريخ دمشق ١٣٨/١٨ - ١٤٤ ، وينظر تهذيب الكمال ١٨١ / ٩ - ١٨٣ .

(٣) ثقائة ٦/٣٣٦ .

(٤) من تهذيب الكمال ٤٠٦ / ٩ - ٤٠٨

(٥) الكوم: النوق العظيمة السنام، مفردتها: كوماء.

وانضج جواب قبره بدمائهما فلقد يكون أخاً دم وذبائح^(١)
٦٦ - ع : زياد بن جُبَير بن حَيَةِ التَّقْفِيُّ البصري .

عن أبيه، وسعد بن أبي وقاص، والمُغيرة بن شعبة، وعبدالله بن عمر. وعن أبا أخيه سعيد ومُغيرة ابنا عُبيدة الله بن جُبَير، ويونس بن عُبيدة، وابن عَوْنَ، والمُبارك بن فضالة .
وثقة النسائي وغيره^(٢) .

٦٧ - م ن ق : زياد بن الحُصين بن قيس الْحَنْظَلِيُّ البصري .
عن ابن عباس، وابن عمر، وأبي العالية . وعن الأعمش ، وعاصم الأحوال، وعوف الأعرابي، وفطر بن خليفة، وآخرون .
وقيل : لم يلق ابن عباس . كناه بعضهم أباً جهمة .
قال أبو حاتم^(٣) : أبو جهمة، عن ابن عباس مُرسلاً .
وقال أحمد العجلي^(٤) : ثقة^(٥) .

٦٨ - زيد بن الحسن ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الهاشمي ، والدُّ أمير المدينة الحسن بن زيد .
سمع أباها، وابن عباس . وعنده ابني حسن والد السيدة نفيسة، ويزيد بن عياض بن جعْدبة ، وعبد الرحمن بن أبي الموال ، وأبو معاشر السندي .
ذكره ابن حَبَّان في «الثقات»^(٦) .

وقد كان عمر بن عبد العزيز كتب في حقه : أمّا بعد ، فإنَّ زيد بن الحسن شريفُ بنى هاشم ، فأدوا إليه صدقات رسول الله ﷺ ، وأعنه يا هذا على ما استعانك عليه .
ولزيد وفادةً على عبد الملك .

(١) من تاريخ دمشق ١٤٦ / ١٩ - ١٥١ ، وينظر تهذيب الكمال ٤٧٦ / ٩ - ٤٨٠ .

(٢) من تهذيب الكمال ٤٤١ / ٩ - ٤٤٢ .

(٣) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٢٣٨٧ .

(٤) ثقاته (٥٠٦) .

(٥) من تهذيب الكمال ٤٥٥ / ٩ - ٤٥٧ .

(٦) ثقاته ٤ / ٢٤٥ .

قال أبو مُعْشر نجيع : رأيته أتى الجُمْعة من ثمانية أميالٍ إلى المدينة .
وقيل : كان النَّاس يعجبون من عظم خلقته .

وقد كان سليمان بن عبدالمالك عَزَلَه عن صَدَقات آلِ علي .
مات بالبَطْحاء على ستَة أميالٍ من المدينة ، وشَيَعَهُ الْخُلُقُ ، وكان
جواداً ممدَحَا ، عاش سبعين سنة ، وقُلِّماً روى .

قال عبد الله بن وَهْبٍ : حدثني يعقوب قال : بلغني أنَّ الوليد كتب إلى
زيد بن الحسن يسأله أن يُبَايِع لابنه ، ويخلع سُليمانَ بن عبدالمالك من ولاية
العهد ، ففَرَقَ زِيدُ ، وأجاب الوليد . فلَمَّا اسْتُخْلَفَ سُليمان ، وُجِدَ كِتَابٌ زِيدُ
بِذَلِكَ إِلَى الْوَلِيدِ ، فَكَتَبَ سُليمانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنَ حَزْمٍ ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ :
ادْعُ زِيداً فَأَفْرَئُهُ هَذَا الْكِتَابُ ، فَإِنْ عَرَفَهُ فَاكْتُبْ إِلَيَّ ، وَإِنْ هُوَ نَكَلٌ فَحَلْفُهُ .
قال : فَخَافَ اللَّهُ وَاعْتَرَفَ ، وَبِذَلِكَ أَشَارَ عَلَيْهِ الْفَاسِمُ ، فَكَتَبَ بِذَلِكَ ابْنَ
حَزْمٍ ، فَكَانَ جَوابُ سُليمانَ أَنَّ اضْرِبَهُ مَئَةَ سَوْطٍ وَدَرَّعَهُ عَبَاءَةً وَمَشَّهُ حَافِيَاً ،
قال : فَحُبِسَ عُمَرُ بْنُ عبد العزيز الرَّسُولَ فِي عَسْكَرِ سُليمانَ ، وَقَالَ : حَتَّى
أَكْلِمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا كَتَبَ بِهِ ، وَمَرَضَ سُليمانَ ، ثُمَّ مَاتَ ، فَخَرَقَ عُمَرُ
الْكِتَابَ .

وللشُّعُراءِ في زِيدٍ مَدَائِحٌ^(١) .

٦٩ - د: زيد بن علي ، أبو القَمُوص العبدِيُّ البصريُّ .

روى عن طلحة بن عبد الله ، وقيس بن التعمان ، وابن عباس ،
والجارود بن المعلى العبدِي . وعنْه قتادة ، وعوف الأعرابيُّ ، وغيرهما^(٢) .

٧٠ - م د ن: سالم بن أبي سالم الجيشانيُّ ، واسم أبيه سفيان بن
هانئ المِصْرِيُّ .

روى عن أبيه ، وعبد الله بن عمرو . وعنْه ابنه عبد الله بن سالم ، ويزيد
ابن أبي حبيب ، وعبد الله بن أبي جعفر ، وغيرهم^(٣) .

(١) من تاريخ دمشق ١٩ / ٣٧٤ - ٣٨٢ ، وينظر تهذيب الكمال ٥١ / ١٠ - ٥٧ .

(٢) من تهذيب الكمال ١٠ / ١٠٠ - ١٠١ .

(٣) من تهذيب الكمال ١٠ / ١٤٠ - ١٤٢ .

له حديثٌ واحدٌ في الكتب^(١).

٧١ - ع: سالمُ بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوئيُّ، أبو عمر، ويقال: أبو عبدالله المدنىُّ الفقيه، أحد الأعلام.

سمع أباه، وعائشة، ورافع بن خديج، وأبا هريرة، وسفينة، وسعيد ابن المسيب وغيرهم. وعنده عمرو بن دينار، وابن شهاب، وصالح بن كيسان، وموسى بن عقبة وعبدالله بن عمر، وحنظلة بن أبي سفيان، وخلق كثير.

وقدم الشام وافداً على عبدالملك ببيعة والده له، ثم على الوليد، وعلى عمر بن عبدالعزيز.

عباس الدورى: حدثنا حماد بن عيسى الجعفري، قال: حدثنا حنظلة ابن أبي سفيان، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا مدد يديه في الدعاء لم يرسلهما حتى يمسح بهما وجهه. تفرد به حماد^(٢)، وهو شيخ صالح لين^(٣).

وقال علي بن زيد، عن ابن المسيب، قال لي ابن عمر: تدري لم سميت سالما؟ قلت: لا. قال: باسم سالم مولى أبي حذيفة.

قال ابن سعد^(٤): كان سالم ثقةً كثيراً الحديث، عالياً من الرجال.

وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، قال: كان عبدالله بن عمر يشبه أباه، وكان سالم بن عبدالله يشبه أباه.

وقال أشهب، عن مالك، قال: ولم يكن أحدٌ في زمان سالم بن عبدالله أشبه بمن مضى من الصالحين في الرزء والقصد والعيش منه، كان يلبس الثوب بدرهمين، ويشتري الشمال^(٥) يحملها. وقال سليمان بن

(١) هو ما رواه عن أبيه، عن أبي ذر، مرفوعاً: «لا تأمرن على اثنين...». أخرجه مسلم ٧/٦، وأبو داود (٢٨٦٨)، والنسائي ٢٥٥/٦.

(٢) في د: «جماعة»، وهو تحريف ظاهر.

(٣) أخرجه الترمذى (٣٣٨٦) وضعفه فقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حماد بن عيسى، وقد تفرد به، وهو قليل الحديث».

(٤) طبقاته ٥/٢٠٠.

(٥) الشمال: جمع شملة، وهي كساء دون القطيفة يشتمل به.

عبدالملك سالم، ورآه حسن السّحنة^(١): أي شيء تأكل؟ قال: الخبر والرّيت، وإذا وجدت اللّحم أكلته.

وروى زيد بن عمر، عن نافع، قال: كان ابن عمر يلقي ولده سالماً، فيُقبّله ويقول: شيخ يقبل شيخاً.

وقال خالد بن أبي بكر: بلغني أنَّ ابن عمر كان يلام في حُب سالم، فيقول: يلومونني في سالم وألوّهم وجِلدةٌ بين العينِ والأَنْفِ سالم مالك، عن يحيى بن سعيد، قال: قلت لسالم: أسمعت كذا من ابن عمر؟ فقال: مرّةً واحدةً! أكثر من مئة مرّة.

وعن أبي الزّناد، قال: كان أهل الكوفة يكرهون اتخاذ الإمام حتى نشأ فيهم علي بن الحسين، والقاسم، وسالم، فقهاء، ففاقوا أهل المدينة علماً وتقىً وعبادةً، فرغبوا حينئذٍ في السّاراري.

وعن ابن المبارك قال: فقهاء أهل المدينة الذين يصدرون عن رأيهم سبعة: سعيد بن المسيب، وسليمان بن يسار، وسالم بن عبدالله، والقاسم، وعروة، وعبدالله بن عبد الله بن عتبة، وخارجة بن زيد، لا يقضى القاضي حتى يرفع إليهم. رواها يعقوب الفسوسي^(٢)، عن علي بن الحسن العسقلاني، عن ابن المبارك.

وقال النسائي: فقهاء أهل المدينة هؤلاء، فسمى المذكورين، وعلى ابن الحسين، وأبا سلمة، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعمر بن عبدالعزيز، وأبا جعفر محمد بن علي.

وقال ابن راهويه: أصح الأسانيد كلها: الرّهري، عن سالم، عن أبيه.

همّام بن يحيى، عن عطاء بن السائب، قال: دفع الحجاج إلى سالم ابن عبدالله رجلاً ليقتله، فقال للرجل: أَمْسِلْمَ أنت؟ قال: نعم. قال: فصلّيت اليوم الصّبح؟ قال: نعم. فرده إلى الحجاج، فرمى بالسيف وقال: ذكر أنه مسلم، وأنه صلى الصّبح، وإنَّ رسول الله ﷺ قال: «من صلّى

(١) السّحنة: هي لين البشرة والنعمة والهيئة واللون.

(٢) المعرفة والتاريخ / ٤٧١.

الصَّبِحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ»^(١)، فَقَالَ: لَسْنَا نَقْتَلُهُ عَلَى صَلَةِ، وَلَكِنَّهُ مِنْ أَعْانِ
عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ، فَقَالَ: هَا هُنَّا مِنْ هُوَ أَوْلَى بِعُثْمَانَ مِنِّيْ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ
ابْنَ عَمْرٍ، فَقَالَ: مَكَيْسٌ مَكَيْسٌ.
وَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جُدْعَانَ: دَخَلْتُ عَلَى سَالِمَ، وَكَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا
وَمَعَهُ مَسْكِينٌ.

وَقَالَ ضَمْرَةُ، عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ، قَالَ: كَانَ لِسَالِمَ حَمَارٌ هَرَمٌ، فَنَهَاهُ بَنُوهُ
عَنْ رُكُوبِهِ، فَأَبَيَّ، فَجَدُّعُوا أَذْنَهُ، فَأَبَيَّ أَنْ يَدْعَ رُكُوبَهُ، فَقَطَّعُوا ذَنْبَهُ، فَأَبَيَّ أَنْ
يَدْعَهُ، وَرَكَبَهُ أَجْدَعَ الْأَذْنَيْنِ مَقْطُوْعَ الذَّنْبِ.

سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ الْعُمْرِيِّ، قَالَ: كَانَ سَالِمَ
إِذَا خَرَجَ عَطَاؤِهِ، فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ دِينٌ قَضَاهُ، ثُمَّ يَصْلُ مِنْهُ وَيَتَصَدَّقُ.
سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ: حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يَلْبِسُ الصُّوفَ، وَكَانَ عَلَيْهِ الْخَلْقُ يَعْلَجُ بِيَدِيهِ وَيَعْمَلُ.

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: دَخَلَ هَشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ الْكَعْبَةَ، فَإِذَا هُوَ بِسَالِمَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: سَلَّنِي حَاجَةً. قَالَ: إِنِّي أَسْتَحِيُّ مِنَ اللَّهِ أَنْ أَسْأَلَ فِي بَيْتِهِ
غَيْرَهُ، فَلَمَّا خَرَجَ خَرَجَ فِي أَثْرِهِ، فَقَالَ: الْآنَ قَدْ خَرَجْتُ فَسَلَّنِي حَاجَةً.
فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُ الدُّنْيَا مِنْ يَمْلُكُهَا، فَكَيْفَ أَسْأَلُهَا مِنْ لَا يَمْلُكُهَا؟

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، قَالَ: كَانَ سَالِمَ إِذَا خَلَأَ حَدِيثَ الْفِتْيَانِ.
وَعَنْ أَبِي سَعْدٍ^(٢) قَالَ: كَانَ سَالِمَ غَلِيظًا؛ كَأَنَّهُ جَمَالٌ^(٣)، سُئِلَ: مَا
إِدَامُكَ؟ قَالَ: الْخُلُّ وَالرَّيْتَ. قِيلَ: فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِهِ؟ قَالَ: أَدْعُهُ حَتَّى أَشْتَهِيهِ.
وَعَنْ مَيْمُونَ بْنِ مِهْرَانَ، قَالَ: كَانَ سَالِمَ عَلَى سُمْتِ وَالَّدِهِ عَبْدِ اللَّهِ فِي
عَدْمِ الرَّفَاهِيَّةِ.

الْعُتَبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَالِمًا دَخَلَ فِي هِيَةِ رَبَّةِ وَثِيَابِ غَلِيظَةِ، فَرَحَّبَ
بِهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، وَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ.

(١) الحديث عند مسلم ١٢٥ / ٢ من حديث الحسن عن جندب، به مرفوعاً.

(٢) في د: «سعيد»، محرف، وما هنا من بقية النسخ، وتاريخ دمشق ٦٧ / ٢٠ ، والسير ٤٦٦ / ٤ وهو شيخ لأبي يحيى الحمانى.

(٣) في السير: «حمّال»، وما هنا من النسخ وتاريخ دمشق.

قال ابن سعد^(١): سالم ثقةٌ ورعٌ كثيرُ الحديث. روى ليث بن أبي سليم وابن شوذب، وطائفةٌ أنَّ سالماً توفي سنة ستٍ ومتة، زاد ابن سعد^(٢): وهشامٌ يومئذ بالمدينة، وكان حجَّ تلك السنة، فوافق موت سالم. وعن أفلح وغيره، أنَّ هشاماً صلَّى على سالم بالبقاء، لكثرة النَّاس، فلما رأى هشامَ كثْرَتَهُم قال لإبراهيم بن هشام المخزومي: اضرِب على أهل المدينة بعث أربعةَ آلافِ، فكان النَّاس إذا دخلوا الصَّائفة، خرج أربعةَ آلافٍ من أهل المدينة إلى السَّواحل، فكانوا هناك إلى قُقول النَّاس ومجيئهم من الصَّائفة.

قال أنسُ بن عياض: حجَّ هشام، فأعجبته سخنة سالم، فقال له: ما تأكل؟ قال: الخبر والرَّيت. قال: فإذا لم تستهه؟ قال: أدْعُه حتى أشهيه. فعانه هشام، أي أصابه بالعين، فمرضَ ومات، فشهده هشام، وازدحم النَّاس في جنازته، فقال: إنَّ أهل المدينة لكثيرٌ، فضرِب عليهم بعثاً خرج فيه جماعة لم يرجعوا، فتشاءم بهشام أهلُ المدينة، فقالوا: عانَ فقيهنا، وعانَ أهل بلدنا.

قال جُويَّرية بن أسماء: حدثني أشعب قال: قال لي سالم بن عبد الله: لا تسأل أحداً غيرَ الله.

ويقال: توفي سالم في أول سنة سبع ومتة^(٣).

٧٢ - م دن ق: سالمُ بن عبد الله النَّصريُّ، مولاهم، المدْنِيُّ، وهو سالم سَبَلان، وهو سالم مولى المَهْرِيُّ، وهو سالم السَّدُوسِيُّ، مولاهم، وهو سالم مولى أوس بن الحَدَثان النَّصريُّ، وهو سالم مولى شَدَّاد بن الْهَادِ.

عُمْرٌ دهراً، وروى عن سعد بن أبي وقاص، وعائشة، وأبي هُريرة، وجماعة. عنه سعيد المَقْبُريُّ، وأبو الأسود يتيم عُرُوة، ومحمد بن عمرو، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.

(١) طبقاته ٤٠٠ / ٥.

(٢) كذلك ٤٠١ / ٥.

(٣) من تاريخ دمشق ٤٨ / ٢٠ - ٧٤، وينظر تهذيب الكمال ١٤٥ / ١٠ - ١٥٤.

له عَدَّة أحاديث، واحتَجَّ به مسلم وغيره^(١).

٧٣ - سالم أبو الرُّعَيْزة الْدَمْشِقِيُّ، مولى مروان بن الحكم
وكاتبه، وكاتب ابنه عبد الملك، وصاحب حَرَسِه.
روى عن أبي هُرَيْرَةَ. روى عنه عليُّ بن زيد بن جُدْعَانَ، والثَّنَصَرُ بن
مُحرَزَ، وعَمْرُو بْنُ عَبِيدٍ.
وهو مُقلٌ^(٢).

٧٤ - ع: سعدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، أَبُو حمزة الشَّلْمِيُّ الْكُوفِيُّ، زوج ابنة
أبي عبد الرحمن الشَّلْمِيِّ.

حدث عن ابن عمر، والبراء بن عازب، والمُسْتَورَدُ بْنُ الْأَحْنَفِ،
وجماعة. عنه إسماعيل السُّدِّيُّ، ومنصور بن المُعْتَمِرِ، وزُبَيْدَ الْيَامِيِّ،
والأعمش، وفاطر بن خليفة، وأخرون.
وثقه النسائيُّ وغيره^(٣).

٧٥ - سعدُ، أَبُو هَاشِمَ السِّنْجَارِيُّ.

حدث عن ابن عباس، وابن عمر. عنه علي بن بَذِيمَةَ، وَخُصِيفُ،
وَعَبْدَالكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، وَهَلَالُ بْنُ خَبَابَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمَ.
وثقه ابن معين^(٤)، وقيل: هو بَصْرِيُّ نَزَلَ سِنْجَارَ.

٧٦ - سعيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنُ زَيْدَ بْنِ ثَابَتِ الْأَنْصَارِيِّ، قاضِي
المدينة.

قال مالك: كان فاضلاً عابداً، أُريدَ على القضاء فامتنع، فكلَّمه إخوانه
من الفقهاء، وقالوا: القضية تقضيها بحقِّ أفضل من كذا وكذا من التَّطَوُّعِ،
فلم يُجب، فأخذه، فكان أول شيء قضى به على الأمير عبد الواحد النَّصْرِيِّ
مُتَوَلِّيَ المدينة، أخرج من يده مالاً عظيماً للفقراء فقسمه، وبذلك السَّبَبِ
عُزلَ عبد الواحد.

(١) من تهذيب الكمال ١٥٤ / ١٥٦.

(٢) من تاريخ دمشق ٨٨ / ٢٠ - ٩٠.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٩٠ / ١٠ - ٢٩٢.

(٤) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٤٣٦.

قال مصعب بن عثمان الرُّبِّيري: كان عبد الواحد صالحًا بارزًا للأمراء، لا يستر شيئاً، وكان إذا أتى بربقه في الشهر، وهو ثلاثة دينار يقول: إنَّ الذي يخون بعدك لخائن.

ورُوي أنَّ القاسم بن محمد تَوَجَّعَ لعزْل عبد الواحد وجزع.

قال الواقدي: لم يقدم على أهل المدينة والـ أحـبـ إـلـيـهـمـ من عبد الواحد النـصـريـ، كان لا يُوصـلـ أـمـرـاـ إـلـاـ استـشـارـ القـاسـمـ وـسـالـمـاـ^(١).

٧٧-ع: سعيدُ بن المسيّب، تقدَّم^(٢).

وقد قال المدائني: توفي سنة خمسٍ ومئة، وهي رواية عن ابن معين، ومال إلى هذا الحاكم.

٧٨-ع: سعيدُ بن أبي هند، مولى سُمْرة.

روى عن أبي موسى الأشعري، وأبي هُريرة، وابن عباس، وعَيْدة السَّلْمَانِيَّ، ومُطَرَّفُ بن عبد الله بن الشَّحِير. وعنـهـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ سـعـيدـ، وـيـزـيدـ بـنـ أـبـيـ حـبـيبـ، وـمـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ، وـنـافـعـ بـنـ عـمـرـ الـجـمـحـيـ، وـآـخـرـونـ.

كان ثقةً فاضلاً، قال ابن سعد^(٣): توفي في أول خلافة هشام^(٤).

٧٩-ع: سعيدُ بن أبي الحسن يسار، أخو الحسن البصري.

روى عن أبي هُريرة، وابن عباس. وعنـهـ قـتـادـةـ، وـعـوـفـ الـأـعـرـابـيـ وـيـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ إـسـحـاقـ، وـعـلـيـ بـنـ عـلـيـ الرـفـاعـيـ، وـآـخـرـونـ. وـقـهـ أـبـوـ زـرـعـةـ^(٥)، وـغـيرـهـ.

قال ابن حِبَّان^(٦): مات بفارس سنة ثمانٍ، وقيل: سنة تسعة ومئة، وقيل: سنة مئة.

(١) جله من تهذيب الكمال ٤٨٢ / ١٠ - ٤٨٣.

(٢) في الطبقـةـ العـاـشرـةـ، التـرـجمـةـ (٨٠).

(٣) في الجزء المتمم لتابعـيـ أـهـلـ المـدـيـنـةـ وـمـنـ بـعـدـهـ مـنـ الطـبـقـاتـ ١٥١.

(٤) من تهذيب الكمال ٩٣ / ١١ - ٩٤.

(٥) العـرـجـ وـالـتـعـدـيلـ ٤ / التـرـجمـةـ ٣٠٦.

(٦) ثـقـانـةـ ٢٧٦ / ٤.

ابن عُلَيَّةَ، عن يُونس بن عُبَيْدِ، قَالَ: لَمَّا ماتَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسْنِ طَالَ حُزْنُ الْحَسْنِ عَلَيْهِ وَبَكَىٰ، فَقَلَنَا لَهُ: إِنَّكَ إِمَامٌ يُتَقْتَدِي بِكَ! فَقَالَ: دَعُونِي، فَمَا رَأَيْتَ اللَّهَ تَعَالَى عَابِرًا عَلَى يَعْقُوبَ طَوْلَ الْحُزْنِ.

قَالَ مُبَارِكُ بْنُ فَضَّالَةَ: دَخَلَ بَكْرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الْحَسْنِ وَهُوَ يَبْكِي عَلَى أَخِيهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّكَ تُعْلَمُ النَّاسَ وَيَحْتَجُونَ بِبِكَائِكَ عِنْدَ الْمُصَبِّيَّةِ! فَحَمَدَ اللَّهَ، وَقَدْ خَنَقَتِهِ الْعَبْرَةُ وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذِهِ الرَّحْمَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّمَا الْجَزَعُ مَا كَانَ بِاللِّسَانِ أَوِ الْيَدِ، فَرَحِمَ اللَّهُ سَعِيدًا مَا عَلِمَتْ فِي الْأَرْضِ مِنْ شَدَّةٍ كَانَتْ تَنْزَلُ بِهِ إِلَّا يُوذِّأَنَّهُ وَقَى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ^(١).

٨٠ - م٤: سُلَيْمَانُ بْنُ بُرِيَّدَةَ بْنُ الْحَصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ.

وُلِدَ هُوَ وَأَخُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بُرِيَّدَةَ فِي بَطْنِ فِي خِلَافَةِ عَمْرٍ، وَكَانَ ابْنُ عَيْنِيَةَ يَفْضُّلُهُ عَلَى أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ. رُوِيَ عَنْ أَبِيهِ، وَعُمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ، وَعَائِشَةَ. وَعَنْهُ عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ، وَمَحَارِبُ بْنُ دِثارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، وَجَمَاعَةً.

تَوْفَيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِئَةٍ^(٢)، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

٨١ - سُلَيْمَانُ بْنُ سَعْدِ الْحَشْنَيِّ، مَوْلَاهُمُ، الْكَاتِبُ .

قِيلَ: إِنَّهُ هَذَا هُوَ أَوَّلُ مَنْ نَقَلَ حِسَابَ الْدِيَوَانِ مِنِ الرُّومِيَّةِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ. وَكَانَ مِنْ نُبَلَاءِ الرِّجَالِ، وَكَانَ كَاتِبَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَالْوَلِيدِ، وَسُلَيْمَانَ، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

حَكَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَلَا رَوَايَةً لَهُ.

قَالَ عَلَيُّ بْنُ أَبِي حَمْلَةَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِسُلَيْمَانَ بْنَ سَعْدٍ: بَلَغْنِي أَنَّ فَلَانًا عَامَلَنَا زِنْدِيقًا. قَالَ: وَمَا يَصْرُكُ؟ كَانَ أَبُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَافِرًا، فَمَا ضَرَّهُ ذَلِكُ . فَغَضِبَ عُمَرُ وَقَالَ: مَا وَجَدْتَ مِثْلًا إِلَّا ذَا، فَعَزَّلَهُ^(٣) .

٨٢ - سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى أُمِّ الدَّرَدَاءِ، وَقَائِدُهَا، وَيُقَالُ لَهُ: سُلَيْمَانُ، يُكَنِّي أَبَا عِمْرَانَ.

(١) من تهذيب الكمال ٣٨٥ - ٣٨٩ / ١١.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٧٠ - ٣٧٢ / ١١.

(٣) من تاريخ دمشق ٣١٧ - ٣٢١ / ٢٢.

حدَّثَنَا، وَعَنْ ذِي الْأَصَابِعِ الصَّحَابِيِّ، وَعَبْدَاللَّهِ بْنِ مُحَمَّرِيزَ. وَعَنْهُ
عُثْمَانَ بْنَ عَطَاءِ الْخُراسَانِيِّ، وَعَاصِمَ بْنَ رَجَاءَ بْنَ حَيَّةَ، وَمَعاوِيَةَ بْنَ صَالِحَ،
وَغَيْرِهِمْ.

قال أبو حاتم^(١): صالح الحديث^(٢).

٨٣ - م د ن ق : سُلَيْمَانُ بْنُ عَتِيقِ الْمَكِيُّ .

عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ الرَّبِّيرِ، وَطَلْقَنَ بْنَ حَبِيبٍ. وَعَنْ حُمَيدَ بْنَ قَيسٍ
الْأَعْرَجِ، وَزَيْدَ بْنَ سَعْدٍ، وَابْنِ جُرْبِيجَ، وَآخَرُونَ.
وَثَقَهُ النَّسَائِيُّ .

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صِرْمَامَا وَالْفَتْحُ بْنُ
عَبْدِ السَّلَامَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْأَرْمُوئِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسْنِ بْنُ
النَّفَورِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلَيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرْبِيُّ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ
الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ حُمَيدِ
الْأَعْرَجِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمْرَ بِوَضْعِ الْجَوَاجِ،
وَنَهَى عَنْ بَيعِ السَّنَنِ^(٤) .

٨٤ - سُلَيْمَانُ بْنُ قَتَّةِ الْبَصْرِيِّ، مَوْلَى بْنِ تَيمٍ .

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَرَضاً عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَسَمِعَ مِنْهُ وَمِنْ مَعَاوِيَةَ، وَعَمْرُو بْنِ
الْعَاصِ. قَرَأَ عَلَيْهِ عَاصِمَ الْجَهْدِرِيُّ، وَحَدَّثَ عَنْهُ مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ،
وَحُمَيدَ الطَّوِيلَ، وَأَبْيَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشَ، وَآخَرُونَ.

وَكَانَ مِنْ كَبَارِ شُعَرَاءِ وَقْتِهِ، وَثَقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ^(٥)، وَقَتَّةُ هِيَ أُمُّهُ .
وَمِنْ شِعْرِهِ :

وَقَدْ يَحْرُمَ اللَّهُ الْفَتَنَى وَهُوَ عَاقِلٌ وَيُعْطِي الْفَتَنَى مَالًا وَلَيْسَ لَهُ عَاقِلٌ

(١) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة . ٥٤٠

(٢) من تاريخ دمشق ٢٢ / ٣٣٨ - ٣٤٢ .

(٣) هو علي بن عمر بن محمد الحربي شيخ الخطيب (تاريخ مدينة السلام ٤٩٨ / ١٣) .

(٤) أخرجه مسلم ٥ / ٢٠، وأبو داود (٣٣٧٤)، وابن ماجة (٢٢١٨)، والنَّسَائِيُّ ٧ / ٢٦٦ ،

من طريق صاحب الترجمة، بنحوه. والتراجمة من تهذيب الكمال ١٢ / ٤٠ - ٤٣ .

(٥) في الجرح والتعديل ٤ / الترجمة . ٥٩٥

٨٥- ع: سليمان بن يسار المديني، أخو عطاء بن يسار وعبد الله وعبد الملك.

كاتب سليمان أم سلمة رضي الله عنها، وروى عنها، وعن عائشة، وأبي هريرة وميمونة، وزيد بن ثابت، وأبي رافع، والمقداد بن الأسود، وابن عباس، ورافع بن خديج، وطائفة. وعن الرهري، وعمرو بن دينار، وعبد الله بن دينار، وسالم أبو النضر، وصالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وأسامة بن زيد الليبي وآخرون. وكان فقيها إماماً مجتهداً، رفيع الذكر.

قال الحسن بن محمد ابن الحنفية: سليمان عندنا أفهم من سعيد بن المسيب.

وقال مصعب بن عبد الله: حدثنا مصعب بن سليمان، قال: كان سليمان بن يسار من أحسن الناس، فدخلت عليه امرأة فراودته فامتنع، فقالت: إذا أفضحك، فتركها في منزله وهرب، فحُكِيَ أَنَّه رأى في التوم يوسف الصديق عليه السلام يقول: أنا يوسف الذي هممتُ، وأنت سليمان الذي لم تهمَ.

وعن عبد الله بن يزيد، قال: رأيت السائل يأتي سعيد بن المسيب في المسألة، فيقول: اذهب إلى سليمان بن يسار فإنه أعلم من بقي.

وقال مالك: كان سليمان من علماء الناس بعد ابن المسيب.

وقال ابن سعد^(١): كان ثقةً عالماً فقيهاً، كثيراً الحديث.

أخبرنا إسحاق الأستي، قال: أخبرنا ابن خليل، قال: أخبرنا أبو المكارم اللبان، قال: أخبرنا أبو علي المقرئ، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو بكر بن خلداد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: حدثنا ابن جرير، قال: أخبرني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار، قال: تفرق الناس عن أبي هريرة، فقال له ناتل أخوه أهل الشام: يا أبي هريرة، حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول الناس يقضى فيه يوم القيمة

(١) طبقاته ١٧٥/٥

ثلاثةٌ: رجلٌ استُشهدَ، فأتَيَ به، فعرَفَهُ اللَّهُ نِعْمَهُ فعرفها، فقال: ما عملت فيهما؟ قال: قاتلتُ في سبيلك حتى استُشهدَتُ. فقال: كذبَتَ، إنما أردت أن يُقالَ فلانٌ جريءٌ، وقد قيلَ. فأمرَ به فسُحبَ على وجهه حتى ألقَى في النَّارِ. ورجلٌ تعلَّمَ الْعِلْمَ وعلَّمهُ، وقرأ القرآنَ، فأتَيَ به فعرَفَهُ نعمَهُ فعرفها، قال: فما عملت فيهما؟ قال: تعلَّمَتُ الْعِلْمَ وعلَّمهُ، وقرأتَ فيك القرآنَ. قال: كذبَتَ، ولكنك تعلَّمتَ الْعِلْمَ ليُقالَ: عالِمٌ، وقرأتَ القرآنَ ليُقالَ: هو قارئٌ، فقد قيلَ. فأمرَ به، فسُحبَ على وجهه إلى النَّارِ. ورجلٌ آتاهُ اللَّهُ من أنواعِ المَالِ، فأتَيَ به فعرَفَهُ نعمَهُ، فعرَفَها، فقال: ما عملت فيهما؟ قال: ما تركتُ من شيءٍ تحبُّ أنْ ينفقَ فيه إلا أنفقتُ فيه لك، فقال: كذبَتَ، إنما أردتَ أنْ يُقالَ: فلانٌ جوادٌ، فقد قيلَ، فأمرَ به فسُحبَ على وجهه حتى ألقَى في النَّارِ». هذا حديثٌ صحيحٌ^(١).

قال ابن سعد^(٢) وابن معين^(٣): ثقة.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: قدم علينا سليمان بن يسار دمشق، فدعاه أبي إلى الحمام، وصنع له طعاماً.

وقال أحمد بن صالح المصري: كان أبوه يسار فارسيّاً.

وقال الواقدي: يُكْنَى أباً أَيُوبَ. وقد ولَّيَ سوقَ المدينة لِأَمْرِهَا عُمَرُ ابن عبد العزيزَ.

وقال ابن المديني، والبخاري، ومسلم، وأخرون: كنيته أبو أَيُوبَ.

وقال محمد بن أحمد المقدمي: يُكْنَى أبا عبد الرحمنَ.

وعن قتادة، قال: قدمتُ المدينة، فسألتُ عن أعلمِ أهلها بالطلاقِ، فقيلَ: سليمان بن يسار.

وعن أبي الرِّنادِ، قال: كان سليمان بن يسار يصوم الدَّهرَ، وكان أحده عطاءه يصوم يوماً ويُفطر يوماً.

(١) أخرجه مسلم ٤٧/٦، والنسائي ٢٣/٦ من طريق سليمان بن يسار، به.

(٢) طبقاته ١٧٥/٥.

(٣) تاريخ الدوري ٢٣٧/٢.

قال ابن معين، وابن سعد^(١)، ومصعب بن عبد الله، والفالاس، وعلى ابن عبد الله التميمي، والبخاري^(٢): توفي سنة سبع ومئة. وقال خليفة^(٣): سنة أربع ومئة، وقال بعضهم: سنة أربع وتسعين، وهو غلط، توفي في عشر الثمانين^(٤).

-٨٦ - سلامان بن عامر الشعbanي المصرى .

عن فضالة بن عُبيد، وأبي عثمان صاحبِ لأبي هُريرة. وعنْه عبد الرحمن بن شريح، وابن لهيعة.

قال ابن يونس: كان رجلاً صالحًا، توفي قريباً من سنة عشرين ومئة.

٨٧ - خ م ت ن : سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانِ الدِّيلِيِّ الْمَدْنِيِّ .

عن أبي هُريرة، وأبي واقد الليثي، وجابر. وعن الرّهري، وزيد بن

أسلم

وثقه العجلی^(۵).

^٤ - سوادة بن عاصم، أبو حاجب العنزي البصري.

عن الحَكَمِ بْنِ الْأَقْرَعِ الْغِفارِيِّ وَاسْمُهُ أَبِيهِ عَمْرُو، وَعَائِدٌ بْنُ عَمْرُو المُزْنِيِّ، وَعَبْدَاللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ. وَعَنْهُ عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، وَسُلَيْمَانُ التَّيمِيُّ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وَعُمَرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ.

وهو شقة^(٦)

- ت : سَيَّار ، مُولِيٌّ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ .

نزل البصرة، وروى عن أبي أمامة، وابن عباس، وأبي إدريس الخولاني. وعن عبد الله بن بُجير، وسليمان التيمي، وقرة بن خالد، وأخرون.

. ١٧٥ / ٥ طقاته (١)

(٢) تاريخه الصغير ١/٢٢٨، وقد أشار إلى ذلك وقال: «ولم يصح عندي».

. ٢٤٧ طقاته (٣)

(٤) جله من تهذيب الكمال ١٢ / ١٠٠ - ١٠٥ .

(٥) ثقاته (٦٨٦). والتجمة من تهذب الكمال ١٥١/١٢ - ١٥٢.

(٦) من تهذيب الكمال ١٢ / ٢٣٤ - ٢٣٦ .

وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا تَكَلَّمُ فِيهِ^(١).

٩٠ - ق : شُرحبيل بن شُفعة، أبو يزيد الشامي.

عَنْ شُرحبيل بن حَسْنَة، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَعُتْبَةَ بْنَ عَبْدٍ، وَأَبِي عِنْبَةِ الْحَوْلَانِيِّ. وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، وَحَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ.

قَالَ أَبُو دَاوُدُ : شَيْوخُ حَرِيزٍ كُلُّهُمْ ثَقَاتٌ^(٢).

٩١ - د : شُعْبَةُ بْنُ دِينَارٍ، مُولَى ابْنِ عَبَاسٍ.

عَنْ ابْنِ عَبَاسٍ. وَعَنْهُ بُكَيْرُ بْنُ الْأَشْجَحِ، وَدَاؤِدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَابْنُ أَبِي ذَئْبٍ، وَآخَرُونَ. قَالَ ابْنُ مَعِينٍ^(٣) : لَيْسَ بِهِ بِأَبْسٍ. وَضَعَفَهُ غَيْرُهُ.

قَالَ ابْنُ عَدِيِّ^(٤) : أَرْجُو أَنَّهُ لَا بِأَبْسَ بِهِ^(٥).

٩٢ - دَتْنَ : شُفَّيْ بْنُ مَاتِعَ الْأَصْبَحِيِّ الْمَصْرِيِّ.

عَنْ أَبِي هُرِيرَةَ، وَعَبْدَاللهِ بْنِ عَمْرُو. وَعَنْهُ ابْنُهُ حُسْنَى، وَأَبُو قَبِيلَ الْمَعَافِرِيِّ، وَأَبُو هَانِئَ حُمَيْدَ بْنَ هَانِئٍ، وَعَقْبَةَ بْنَ مُسْلِمَ، وَقَيْسَ بْنَ الْحَجَاجَ، وَرَبِيعَةَ بْنَ سَيفٍ، وَآخَرُونَ.

وَثَقَهُ النَّسَائِيُّ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ فِي تَارِيخِهِ : كَانَ شُفَّيْ عَالَمًا حَكِيمًا. ثُمَّ ساقَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيْوَبَ، عَنِ التَّعْمَانَ بْنِ عَمْرُو، عَنْ حَسِينِ بْنِ شُفَّيْ قَالَ : كُنَّا جَلُوسًا مَعَ عَبْدَاللهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، فَأَقْبَلَ شُفَّيْ، فَقَالَ عَبْدَاللهُ : جَاءَكُمْ أَعْلَمُ مِنْ عَلَيْهَا. فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ لَهُ عَبْدَاللهُ : أَخْبِرْنَا يَا أبا عُبَيْدَاللهِ، مَا الْخَيْرَاتُ الْثَّلَاثُ، وَمَا الشَّرَّاتُ الْثَّلَاثُ؟ قَالَ : الْخَيْرَاتُ الْثَّلَاثُ : لِسَانٌ صَدُوقٌ، وَقَلْبٌ تَقِيٌّ، وَامْرَأَ صَالِحةٌ. وَالشَّرَّاتُ الْثَّلَاثُ : لِسَانٌ كَاذِبٌ، وَقَلْبٌ كَافِرٌ، وَامْرَأَ سُوءٌ. قَالَ عَبْدَاللهُ : قَدْ قَلْتُ لَكُمْ.

(١) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمالِ ١٢/٣١٧ - ٣١٨.

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمالِ ١٢/٤٢٣ - ٤٢٥.

(٣) تَارِيخُ الدُّورِيِّ ٢/٢٥٧.

(٤) الْكَاملُ ٤/١٣٤٠.

(٥) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمالِ ١٢/٤٩٧ - ٥٠٠.

وروى أبو هانئ الحَوْلَانِيُّ، عن شُفَّيٍّ قال: من كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَتْ خطایاه.

قال ابن يونس: توفي سنة خمس و مئة^(١).

٩٣ - م: شقيق بن عقبة الْكُوفِيُّ.

عن البراء بن عازب. وعن الأسود بن قيس، وفضيل بن مرزوق، ومسعر بن كِدَام.

وثقه أبو داود السجْزِيُّ^(٢).

٩٤ - دت ن: شِيمَ بن بيتان القِبَانِيُّ المَصْرِيُّ.

عن أبيه، وجُنادة بن أبي أمية، ورويَّفع بن ثابت، وأبي سالم الجياثاني، وغيرهم. وعن خير بن نعيم، وعياش بن عباس القباني. وثقه يحيى بن معين^(٣).

٩٥ - ت ن: صالح بن أبي حَسَان المَدْنِيُّ.

عن عبد الله بن حنظلة الغَسِيلِيُّ، وسعيد بن المسيب، وأبي سَلَمَةَ. وعن خالد بن إلياس، وبُكير بن الأشجَّ، وابن أبي ذئب.

وثقه البخاري^(٤)، وقال: صالح بن حَسَان مُنْكَرُ الحديث^(٥).

قلت: يجيء هذا بعد خمسين ومئة^(٦).

٩٦ - م ت: صالح بن أبي صالح ذَكْوان السَّمَانِيُّ، أبو عبد الرحمن.

موته قريبٌ من موته والده.

سمع أباه، وأنس بن مالك. وعن هشام بن عُرُوة، وبُكير بن الأشجَّ،

(١) من تهذيب الكمال ١٢ / ٥٤٣ - ٥٤٤.

(٢) من تهذيب الكمال ١٢ / ٥٥٦ - ٥٥٧.

(٣) تاريخ الدارمي ٤١٢. والترجمة من تهذيب الكمال ١٢ / ٦١١ - ٦١٢.

(٤) نقله عنه الترمذى في جامعه ٣٧٨ / ٣.

(٥) يعني أنه أراد أن يفرق بينهما، فوثق صاحب الترجمة وجرح ابن حسان. والترجمة من تهذيب الكمال ١٣ / ٣٢.

(٦) يعني صالح بن حسان، وترجمته في وفيات الطبقية السادسة عشرة.

وعبدالله بن سعيد بن أبي هند، وابن أبي ذئب.
وثقه ابن معين^(١). وهو مُقلٌ^(٢).

٩٧- صالح بن عبد الرحمن، أبو الوليد الكاتب.

كان فصيحاً جميلاً من سبي سجستان، سريع الحفظ، عارفاً بالعربية،
وهو أول من نقل الديوان من الفارسية إلى العربية.

ويقال: بذل له كتاب الفرس ثلاث مئة ألف على أن لا يفعل ذلك
فأبى، وبه تخرج أهل العراق في كتابة الديوان، وكان سليمان بن عبد الملك
قد ولأه خرائج العراق، ثم ولأه يزيد، فتعقبه أمير العراق عمر بن هبيرة
الفزارئ فقتله^(٣).

٩٨- صخر بن الوليد الفزارئ.

أعرابيٌّ، روى عن ابن صُليع، وجُزيٌّ بن بُكير. روى عنه إسماعيل بن
رجاء، والحارث بن حَصِيرَة، وإسماعيل بن خالد، وغيرهم^(٤).

٩٩- تـقـ: الضـحـاكـ بنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بنـ عـرـزـبـ^(٥)ـ،ـ أـبـوـ عبدالرحمن الأشعري الشامي الطبراني.

ولـيـ إـمـرـةـ دـمـشـقـ لـعـمـرـ بنـ عـبـدـالـعـزـيزـ.ـ وـحـدـثـ عنـ أـبـيـ مـوـسىـ
الأـشـعـرـيـ،ـ وـأـبـيـ هـرـيرـةـ،ـ وـعـبـدـالـرـحـمـنـ بنـ غـنـمـ الأـشـعـرـيـ،ـ وـوـالـدـهـ
عـبـدـالـرـحـمـنـ.ـ وـعـنـهـ مـكـحـولـ،ـ وـمـحـمـدـ بنـ زـيـادـ الـأـلـهـانـيـ،ـ وـأـبـوـ طـلـحةـ
الـخـوـلـانـيـ،ـ وـعـبـدـالـلـهـ بنـ عـلـاءـ بنـ زـيـرـ،ـ وـحـرـيـزـ بنـ عـشـمـانـ،ـ وـأـوـزـاعـيـ،ـ
وـآـخـرـونـ.

وثقه أحمد العجلاني^(٦)، وغيره.

قال أبو مسهر: كان من خير الولاية.

(١) في الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٧٥٦، وسقطت من تاريخ الدوري عن يحيى ٢/١٥٨، فانظر تعليقي على التهذيب.

(٢) من تهذيب الكمال ٥٧/١٣ - ٥٨.

(٣) من تاريخ دمشق ٣٤٣/٢٣ - ٣٤٥.

(٤) من الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ١٨٧٢.

(٥) ويقال: «عرزم» بالمير بدل الباء الموحدة.

(٦) ثقاته (٧٧٢).

وقال عبد الله بن العلاء: سمعته يقول على منبر دمشق: حدثني أبو هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «أول ما يُحاسبُ به العبدُ يومَ القيمةِ أَنْ يُقالُ: ألمَ أَصْحَّ جَسْمَكَ وَأَرْوَكَ مِنَ الماءِ الباردِ»^(١).
وعَزَبٌ: بالياءِ أَصْحَّ^(٢).

١٠٠ - ٤: **الضَّحَّاكُ** بن مُزا حم الْهَلَالِيُّ الْخَرَاسَانِيُّ، أبو محمد،
وقيل: أبو القاسم، صاحبُ التفسير، وله أخوان: محمد، ومُسلم، كان
يكون بسَمَّرْ قند وبيلخ.

حدث عن ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الخُدريٍّ، وأنس بن مالك، وسعيد بن جُبَير، والأسود، وعطا، وطاوس، وغيرهم. وعنده جُوبير بن سعيد، وعمارة بن أبي حفصة، وأبو سعد البَقَّال سعيد بن المرزبان، وعبدالعزيز بن أبي رَوَاد وعمر بن الرَّمَاح، ونهشل بن سعيد، ومُقاتل، وعليٌّ بن الحَكَم، وأبو روق عطية، وأبو جَنَاب يحيى بن أبي حية الكلبي، وفُرَةٌ بن خالد، وأخرون.

وثقه أحمد بن حنبل^(٣)، وابن معين^(٤). وضعفه يحيى القطان،
وغيره، واحتاجَ به النسائيُّ وغيره، وكان مُدلّساً. ووردَ أَنَّه كان فقيه مكتبٍ
في ثلاثةٍ آلَافٍ صبيٍّ، وكان يركب حماراً ويدور عليهم. وله يدٌ طولى في
التفسير والقصص.

قال الثوري: كان الضَّحَّاكُ يُعَلَّم ولا يأخذ أجرًا.
وروى شُعبة، عن مُشاش قال: سألت الضَّحَّاكَ: هل لقيت ابن عباس؟ قال: لا.

وقال شُعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: لم يلق الضَّحَّاكُ ابن عباس، إِنَّما لقي سعيد بن جُبَير بالرَّيْ فأخذ عنه التَّفْسِيرَ.

(١) أخرجه الترمذى (٣٣٥٨) من طريق الضحاك، به، وقال: «هذا حديث غريب».

(٢) هذا قول ابن حبان في الثقات (٤/٣٨٧) ونقله من تهذيب الكمال للزمي ٢٧١/١٣ .
على أن الترمذى صاحب الذى بالمير (الجامع الكبير ٥/٣٧٦ بتحقيقنا). والترجمة من
تاريخ دمشق ٢٤/٢٧٠ - ٢٧٤ .

(٣) عللها ١/٣٦٢ .

(٤) ووثقه أبو زرعة أيضاً، كما في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/ الترجمة ٢٠٢٤ .

قال يحيى بن سعيد: كان شعبة ينكر أن يكون الضحاك لقي ابن عباس قطُّ، ثم قال يحيى: والضحاك عندنا ضعيف.

وروى أبو جناب الكلبي عن الضحاك قال: جاورت ابن عباس سبع سنين. وقال قبيصة، عن قيس بن مسلم: كان الضحاك إذ أمسى بكى، فيقال له، فيقول: لا أدرى ما صعد اليوم من عملي.

وروى الثوري، عن أبي السوداء، عن الضحاك قال: أدركتم وما يتعلمون إلا الورع.

وقال قرة: كان هجيراً الضحاك إذا سكت: لا حول ولا قوَّةَ إِلَّا بالله. وروى ميمون أبو عبدالله، عن الضحاك قال: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مَنْ يُعْلَمُ الْقُرْآنَ، أَنْ يَكُونَ فَقِيهًّا، وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى: «كُوْنُوا رَبِّيْنَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ الْكِتَبَ» [آل عمران ٧٩].

وروى زهير بن معاوية، عن بشير أبي إسماعيل، عن الضحاك: كنت ابن ثمانين جلداً غراءً.

قال غير واحد: توفي الضحاك سنة اثنتين ومئة. وقال أبو نعيم الكوفي: توفي سنة خمس ومئة. وقال الحسين بن الوليد: سنة ستٍ ومئة^(١).

١٠١ - خ: **الضحاك المشرقي**، أبو سعيد الكوفي، ومشرق بطن من همدان.

حدث عن أبي سعيد الخدري. وعن حبيب بن أبي ثابت، والرهري، والأعمش، وأخرون.

قيل: اسم أبيه: شراحيل، وقيل: شرحبيل^(٢).

١٠٢ - ٤: **ضمض بن جوس الهفاني الإمامي**.

عن أبي هريرة، وعبد الله بن حنظلة الغسيلي. وعن يحيى بن أبي كثير، وعكرمة بن عمّار.

(١) من تهذيب الكمال ١٣/٢٩٧ - ٢٩٨.

(٢) من تهذيب الكمال ١٣/٢٦٣ - ٢٦٧.

وثقه يحيى بن معين وغيره^(١).

١٠٣ - ع : طاوسُ بن كَيْسَان، أبو عبد الرحمن اليمانيُّ الجَنْدِيُّ،
أحد الأعلام.

كان من أبناء الفُرس الذين سَيَرُهم كسرى إلى اليمن، من موالي بحير
ابن رَئِيسَان الْجَمِيرِيِّ، وقيل: هو مولى لهمدان.

سمع زيد بن ثابت، وعائشة، وأبا هريرة، وابن عباس، وزيد بن
أرقم، وطائفنة. وعنده ابنُه عبد الله، والرُّهري، وإبراهيم بن مَيْسِرَة، وأبو
الرَّبِير المَكِيُّ، وعبد الله بن أبي نَجِيج، وحنظلة بن أبي سُفِيَان، وأسامة بن
زيد الليثي، والحسن بن مُسلم بن يَتَّاق، وسُلَيْمان التَّيْمِيُّ، وسُلَيْمان بن
موسى الدمشقي، وعبد الملك بن مَيْسِرَة وقيس بن سعد، وعكرمة بن عمَّار،
وخلق كثير.

قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً مثل طاوس.

وروى عطاء، عن ابن عباس قال: إِنِّي لاأُظُنُ طاووساً من أهل الجنة.
وقال قيس بن سعد: كان طاوس فيما مثل ابن سيرين في هل البصرة.
وروى ابن عُيَيْنة، عن ابن أبي نَجِيج، قال مجاهد لطاوس: رأيتك
يا أبو عبد الرحمن تصلي في الكعبة والنبيَّ ﷺ على بابها يقول لك: «اكتشف
قناعك وبين فراءَتك»، قال: اسْكُت لا يسمع هذا منك أحد. قال: ثم خُيلَ
إِلَيَّ أَنَّه انبسط في الكلام، يعني فرحاً بالمنام.

روى هشام بن حُجَّير، عن طاوس، قال: لا يتم نُسُك الشَّاب حتى
يتزوج.

وقال عبد الرزاق، عن داود بن إبراهيم: إِنَّ الأَسْدَ حَبِسَ لِيَلَةَ النَّاسِ
في طريق الحجَّ، فدقَّ النَّاسُ بعضاً، فلما كان السَّحْرُ ذَهَبَ عنْهُمْ،
فنزلوا وناموا وقام طاوس يصلي، فقال له رجل ألا تناوم؟ قال: وهل ينام
أَحَدُ السَّحَرَ؟

قال عبد الرزاق: وسمعت النعمان بن الرَّبِير الصَّنْعَانِيَّ يحدث أنَّ أمير

(١) من تهذيب الكمال / ١٣ - ٣٢٣ - ٣٢٧.

اليمين بعث إلى طاوس بخمس مئة دينار، فلم يقبلها.

وقال سفيان بن عيينة: قال عمر بن عبدالعزيز لطاوس: ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين، يعني سليمان بن عبد الملك، قال: ما لي إليه من حاجة، فكان عجب من ذلك.

قال ابن عيينة: فحلف لنا إبراهيم بن ميسرة قال: ما رأيت أحداً الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طاوساً. قال ابن عيينة: وجاء ولد سليمان فجلس إلى جنب طاوس، فلم يلتفت إليه، فقيل له: ابن أمير المؤمنين. فلم يلتفت، ثم قال: أردت أن يعرف أنَّ الله عباداً يزهدون فيما في يديه.

وقال معاشر، عن ابن طاوس، قال: كنت لا أزال أقول لأبي: إنَّ ينبغي أن يخرج على هذا السلطان وأن يُفعل به، قال: فخرجنا حجاجاً فنزلنا في بعض القرى وفيها عاملٌ لنائب اليمين، يقال له: أبو نجيح، وكان من أخْبَثِ عَمَالِهِمْ، فشهدنا الصُّبَحَ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا أَبُو نَجِيحَ قَدْ عَلِمَ بِطَاؤِسَ، فجاء فقعد بين يديه، فسلَّمَ عَلَيْهِ، فلَمْ يُجْبِهِ، ثُمَّ كَلَّمَهُ، فاعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَدَلَ إِلَى الشَّقِّ الْآخَرِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَأَيْتَ مَا بَهْ قَمْتُ إِلَيْهِ، فَمَدَدْتُ بِيَدِهِ، وَجَعَلْتُ أَسْأَلَهُ، وَقَلَّتْ: إِنَّ أَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَمْ يَعْرِفْكَ، فَقَالَ: بَلِي مَعْرِفَتُكَ بِي فَعَلْتُ بِكَ مَا رَأَيْتَ، قَالَ: فَمَضِي وَهُوَ سَاكِنٌ، فَلَمَّا دَخَلْنَا الْمَنْزِلَ قَالَ لِي: يَا لُكُعَ، بَيْنَمَا أَنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ عَلَيْهِمْ بِسِيفِكَ، لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَحْبِسَ عَنْهُمْ لِسَانَكَ.

حفص بن غياث، عن ليث قال: كان طاوس إذا شدَّ النَّاسَ في شيءٍ رَّحَصَ فيه، وإذا رَّحَصَ النَّاسَ في شيءٍ شدَّ فيه، قال ليث: وذلك العِلمُ. عننسة بن عبد الواحد: عن حنظلة بن أبي سفيان، قال: ما رأيت عالماً قطُّ يقول لا أدرى أكثر من طاوس.

وقال الثوري: كان طاوس يَشَيَّعُ.

وقال معاشر: أقام طاوس على رفيق له حتى فاتته الحجُّ. قال جرير بن حازم: رأيت طاوساً يُحْضَب بِحَنَاءَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ.

وقال فطر: كان طاوس يتقنعُ ويَصْبِغُ بالحناء.

وقال عبد الرحمن بن أبي بكر المُلِيكِي: رأيت طاووساً وبين عينيه أثر السُّجُود.

وروى سُفيان الثوري، عن رجل، قال: كان من دعاء طاوس: اللهم احرمني المال والولد، وارزقني الإيمان والعمل.

وقال معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه، قال: عجبت لإخوتنا من أهل العراق يسمون الحجاج مؤمناً.

وقال ابن جُريج: حدثنا إبراهيم بن ميسرة، أنَّ محمد بن يوسف استعمل طاووساً على بعض الصدقة، فسألتُ طاووساً: كيف صنعت؟ قال كُنَّا نقول للرجل: تزكَّى رحْمَكَ اللَّهُ مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ، إِنْ أَعْطَانَا أَخْذَنَا، وَإِنْ تولَّ لَمْ نَقْلْ تَعَالَ.

وروى عبد السلام بن هاشم، عن الحُرَّ بن أبي الحُصَيْن العَنْبَري، أنَّ طاووساً مرَّ بِرَوَاسٍ^(١) قد أخرج رأساً فُغشِيَ عليه.

وعن عبد الله بن بشر قال: كان طاوس إذا رأى تلك الرؤوس المشوية لم يتعشَ تلك الليلة.

عبد الرزاق، عن مَعْمَر، أنَّ رجلاً كان يسير مع طاوس، فسمع غرابة فقال: خَيْرٌ. فقال طاوس: أَيُّ خَيْرٌ عِنْدَ هَذَا، أَوْ شَرٌّ لَا تَصْبِحُنِي.

ابن أبي نجيع: إنَّ طاووساً قال لأبي: من قال واتَّقَى اللَّهُ خَيْرٌ مَمَنْ صَمَتَ واتَّقَى اللَّهُ.

عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس، قال: أدركت خمسين من أصحاب رسول الله ﷺ.

أنبئتُ عن اللبناني، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم^(٢)، قال: حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن التعمان بن الرُّبَير الصَّنَعَانيَّ أنَّ محمد بن يوسف، أو أَيُّوب ابن يحيى بعث إلى طاوس بخمس مئة دينار، وقيل للرسول: إنَّ أخذها منك

(١) الرواس: باع الرؤوس.

(٢) حلية الأولياء ٤/١٤.

فإن الأمير سيحسن إليك، فقدم بها على طاوس الجناد^(١)، فأراده على أخذها فأبى، فغفل طاوس، فرمى بها الرجل في كوة البيت، ثم ذهب، وقال: أخذها، ثم بلغهم عن طاوس شيء يكرهونه، فقال: ابعثوا إليه، فلبيعث إلينا بمالنا، فجاءه الرسول فقال: المال الذي بعث به الأمير، قال: ما قبضت منه شيئاً فرجع الرسول، وعرفوا أنه صادق، فبعثوا إليه الرجل الأول، فقال له: المال الذي جئتكم به، قال: هل قبضت منه شيئاً؟ قال: لا. قال: فانظر حيث وضعته. فمدد يده، فإذا بالصُّرَّة قد بَنَتْ عليها العنكبوت^٢، فأخذها.

روى عبد الرزاق، عن أبيه قال: توفي طاوس بمُزدَلفة، أو بمِنْيَ، فلما حُمل أخذ عبدالله بن الحسن^(٣) بقائمة السرير، فما زايله حتى بلغ القبر. قال عبدالله بن شوذب: شهدت جنازة طاوس بمكة سنة خمسٍ ومئة. وقال الواقدي: والهيثم بن عديٍّ، ويحيى القطان وأخرون: توفي سنة سُتٌّ ومئة.

وقيل: سنة بضع عشرة، وهو غلط.

وقيل: توفي يوم التروية من ذي الحِجَّة، وصلى عليه الخليفة هشام، ثم بعد أيام صلَّى هشام بالمدينة على سالم بن عبدالله. وأخباره مُستوفاة في «التهذيب»^(٤).

٤ - م ٤ : طَلْقُونْ بْنُ حَبِيبِ الْعَزَّيِّ الْبَصْرِيِّ.

عن ابن عباس، وجابر بن عبدالله، وأنس، وابن الزبير، والأحنف بن قيس. وعن منصور، والأعمش، وسليمان التيمي، وعوف الأعرابي، ومصعب بن شيبة، وجماعة. وكان صالحًا عابداً شديداً بِأَمَّهُ، طَيِّبَ الصَّوْتَ بِالْقُرْآنِ. فعن طاوس، قال: ما رأيت أحداً أحسن صوتاً منه، وكان ممَّن يخشى الله.

(١) بلد معروف باليمن.

(٢) هو عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب والد إبراهيم ومحمد النفس الزكية.

(٣) تهذيب الكمال ١٣/٣٥٧ - ٣٧٤. وتنظر حلية الأولياء ٤/٣ - ٢٣.

وروى عاصم الأحول، عن بْكُر المُزني، قال: لما كانت فتنة ابن الأشعث، قال طلق بن حبيب: أتقوها بالتقوى، فقيل له: صف لنا التقوى، قال: العمل بطاعة الله، على نور من الله، رجاء ثواب الله، وترك معاصي الله، على نورٍ من الله، مخافة عذاب الله.

وروى سعد بن إبراهيم الرّهري، عن طلق، قال: إِنَّ حُقُوقَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَقُومَ بِهَا الْعِبَادُ، وَإِنَّ نِعَمَ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى، وَلَكِنَّ أَصْبَحُوا تَائِبِينَ وَأَمْسَوْا تَائِبِينَ.

وقال ابن الأعرابي^(١): كان يقال: فقه الحسن، وورع ابن سيرين، وحلم مسلم بن يسار، وعبادة طلق. وكان طلق يتكلّم على الناس ويعظ. قال حمّاد بن زيد، عن أيوب، قال: ما رأيت أحداً عبد من طلق بن حبيب.

قال: إِنَّ الْحَجَاجَ قَتَلَ طَلْقَ بْنَ حَبِيبٍ مَعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيرٍ، وَهَذَا لِمَ يَصْحَّ .

قال أبو حاتم الرّازي^(٢): طلق صدوق، كان يرى الإرجاء. وقال ابن عُيّينة: سمعت عبدالكريم يقول: كان طلق لا يركع إذا افتح البَقَرَةَ، حتى يبلغ العنكبوتَ، وكان يقول: أشتتهي أن أقوم حتى يشتكى صليبي.

قال غندر: حدثنا عوف، عن طلق بن حبيب أنه كان يقول في دعائه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمَ الْخَائِفِينَ لَكَ، وَخَوْفَ الْعَالَمِينَ بِكَ، وَيَقِينَ الْمَتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَتَوْكِيلَ الْمُؤْفَقِينَ بِكَ، وَإِنَّا بِالْمُخْبَتِينَ إِلَيْكَ، وَإِنْبَاتِ الْمُنْبَيِّنَ إِلَيْكَ، وَشَكَرَ الصَّابِرِينَ لَكَ، وَصَبَرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَلَحَاقًا بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَكَ^(٣).

١٠٥ - ع: عامر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهْرِيُّ الْمَدْنِيُّ .
وله ثمانية إخوة. سمع أباه، وأسامة بن زيد، وأبا هريرة، وعائشة،

(١) هو صاحب «طبقات النساك».

(٢) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٢١٥٧ .

(٣) جله من تهذيب الكمال ١٣ / ٤٥١ - ٤٥٤ . وتنظر حلية الأولياء ٤ / ٦٣ - ٦٦ .

وجابر بن سمرة . وعنه ابنه داود، وابنا أخيه، والرُّهري، وعمرو بن دينار،
وموسى بن عقبة، وأخرون .

وكان ثقةً شريفاً، كثير الحديث . توفي سنة أربع و مئة^(١) .

١٠٦ - ع : عامر بن شراحيل الشعبي ، شعب همدان ، أبو عمرو .
علامة أهل الكوفة في زمانه . ولد في وسط خلافة عمر . وروى عن
علي يسيراً ، وعن المغيرة بن شعبة ، وعمران بن حصين ، وعاشرة ، وأبي
هريرة ، وجرير البجلي ، وعدي بن حاتم ، وابن عباس ، ومُسْرِق ، وخلق
كثير . وقرأ القرآن على علقة ، وأبي عبد الرحمن السلمي .

قرأ عليه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى . وروى عنه إسماعيل بن
أبي خالد ، ودادود بن أبي هند ، والأعمش ، وابن عون ، ومجالد ، وأبو
حنيفة ، ويونس بن أبي إسحاق ، ومنصور بن عبد الرحمن ، وخلق كثير .
قال أحمد بن عبدالله العجلي^(٢) : مُرسُلُ الشعبي صحيح ، لا يكاد
يُرسِلُ إلَّا صحيحاً .

قال الشعبي : ولدت عام جلواء؛ قاله ابن عيينة ، عن السري بن
إسماعيل ، أحد الضعفاء ، وجلواء كانت سنة سبع عشرة .

وقال عاصم الأحوال : كان الشعبي أكثر حديثاً من الحسن ، وأكبر منه
بسنتين ، ولد لأربع بقين من خلافة عمر .

وقال خليفة^(٣) : ولد سنة إحدى وعشرين . وقيل غير ذلك .
شعبة ، عن منصور بن عبد الرحمن العذاني ، عن الشعبي قال : أدركت
خمس مئة من أصحاب رسول الله ﷺ أو أكثر .

وقال ابن شبرمة : سمعت الشعبي يقول : ما كتبت سوداء في بيضاء
إلى يومي هذا ، ولا حدثني رجل بحديث قط إلَّا حفظته ، ولا أحببت أن
يُعيده عليّ ؛ رواه محمد بن فضيل عنه .

وقال ابن عيينة : حدثنا ابن شبرمة ، قال : سمعت الشعبي يقول : ما

(١) من تهذيب الكمال ١٤/٢١ - ٢٣ .

(٢) ثقاته (٨٢٣) .

(٣) تاريخه ١٤٩ .

سمعت منذ عشرين سنة رجلاً يحذّث بحديث إلّا وأنا أعلم به منه، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجلٌ لكان به عالماً.

وقال نوح بن قيس الطاحي، عن يونس بن مسلم، عن وادع الرّأسي، عن الشعبي، قال: ما أروي شيئاً أقلّ من الشّعر، ولو شئت لأنشدتكم شهراً لا أعيد. رواه عبد الله القواريري، عن نوح أيضاً، لكنه قال: عن يونس، ووادع، كلاماً عن الشعبي.

قال أبوأسامة: كان عمر في زمانه، وكان بعده ابن عباس وكان بعده الشعبي، وكان بعده الثوري في زمانه.

قال محمود بن غيلان: وكان بعد الثوري يحيى بن آدم.

وقال شريك، عن عبد الملك بن عمير، قال: مرَّ ابن عمر بالشعبي وهو يقرأ المغازى، فقال: كأنه كان شاهداً معنا، ولهُو أحفظ لها مني وأعلم.

وقال أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، قال: ما رأيت أفقه من الشعبي. قلت: ولا شريح؟ قال: تريد أن تكذبني.

وقال أشعث بن سوار، عن ابن سيرين، قال: قدمت الكوفة وللشعبي حلقةً عظيمة، والصحابية يومئذ كثیر.

وروى سليمان التيمي، عن أبي مجلز، قال: ما رأيت فقيهاً أفقه من الشعبي.

وقال محكول: ما رأيت أعلم بسنةٍ ماضيةٍ من الشعبي.

وقال عاصم الأحول: ما رأيت أحداً أعلم من الشعبي.

وقال داود بن أبي هند: ما جالست أحداً أعلم من الشعبي.

وقال أبو معاوية: سمعت الأعمش يقول: قال الشعبي: ألا تعجبون من هذا الأعور، يأتيني بالليل فيسألني، ويُفتني بالنهار. يعني إبراهيم النخعي.

وروى أبو شهاب الحنّاط، عن الصّلت بن بهرام، قال: ما رأيت أحداً بلغ مبلغ الشعبي أكثر منه، يقول: لا أدرى.

وقال ابن عون: كان الشعبي إذا جاءه شيءٌ انتقام، وكان إبراهيم يقول ويقول، وكان مُنقضاً، وكان الشعبي مُنبسطاً، إلّا في الفتوى.

وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : كان الشعبي صاحب آثار ،
وكان إبراهيم النخعي صاحب قياس .

وقال سَلَمَةُ بْنُ كُهِيلٍ : مَا اجتمعَ الشَّعُوبُ إِلَّا سَكَتَ إِبْرَاهِيمُ .

وقال ابن شُبُرُّهُ : سُئِلَ الشَّعُوبُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْ ، فَقَالَ رَجُلٌ
عِنْهُ : أَبُو عَمْرُو يَقُولُ فِيهِ كَذَّا ، فَقَالَ الشَّعُوبُ : هَذَا فِي الْمُحِيَا ، فَأَنْتَ فِي
الْمَمَاتِ أَكْذَبُ عَلَيَّ !

قال ابن عائشة : وجه عبد الملك بن مروان بالشعبي إلى ملك الروم ،
فلما رجع قال عبد الملك : تدرني يا شعبي ما كتب به ملك الروم ؟ قلت : وما
كتب ؟ قال كتب : العجب لأهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك ؟ قلت :
يا أمير المؤمنين ، لأنَّه رَأَنِي وَلَمْ يَرِ أميرَ المؤمنين ؛ رواها الأصمعي ، وفيها:
يا شعبي إنَّما أراد أن يُغريني بقتلك ، فبلغ ذلك ملك الروم ، فقال : والله ما
أردت إلَّا ذلك .

جابر بن نوح الحِمَّاني : حدثني مجالد ، عن الشَّعُوبِ ، قال : لما قدم
الحجاجُ العَرَاقَ سألهُ عن أشياء من العلم فوجدني بها عارفاً ، فجعلني
عرِيفاً على الشَّعُوبَيْنَ وَمَنْكِبَيْنَ^(١) على جمِيع هَمْدَانَ ، وَفَرَضَ لِي ، فلم أزل
عِنْهُ بأشْرَفِ مَنْزِلَةٍ ، حَتَّى كَانَ ابْنُ الْأَشْعَثَ ، فَأَتَانِي قُرَاءُ أَهْلِ الْكُوفَةِ ،
فَقَالُوكُوا : يَا أَبَا عَمْرُو إِنَّكَ زَعِيمُ الْقُرَاءِ . فَلَمْ يَرَالوْهَا حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُمْ ، فَقَمَتْ
بَيْنِ الصَّفَّيْنِ أَذْكُرُ الْحَجَّاجَ وَأَعْيُّهُ بِأَشْيَاءِ ، فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ : أَلَا
تَعْجِبُونَ مِنْ هَذَا الشَّعُوبِ الْخَبِيثِ ، أَمَا لِئَنِّي أَمْكَنْتُ اللَّهَ مِنْهُ لِأَجْعَلَنَّ الدُّنْيَا عَلَيْهِ
أَضْيَقَ مِنْ مَسْكِ حَمَلٍ^(٢) ، قَالَ : فَمَا لَبَثْنَا أَنْ هُزِمْنَا ، فَجَئْتُ إِلَيْ بَيْتِي وَأَغْلَقْتُ
عَلَيَّ ، فَمَكِثْتُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، فَنَدَبَ النَّاسُ لِخُرَاسَانَ ، فَقَالَ قُتْبِيَّ بْنُ مُسْلِمَ : أَنَا
لَهَا ، فَوَلََّهُ خُرَاسَانَ ، وَنَادَى مَنَادِيهِ : مَنْ لَحِقَ بِقُتْبِيَّ فَهُوَ آمِنٌ . فَاشْتَرَى مَوْلَى
لِي حَمَاراً وَزَوْدَنِي ، فَخَرَجْتُ ، فَكَنْتُ فِي الْعُسْكَرِ ، فَلَمْ أَزِلْ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا
فِرْغَانَةَ ، فَجَلَسْتُ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ بَرَقَ^(٣) ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَلَتْ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ ،

(١) المَنْكِبُ : منصب أعلى من العريف .

(٢) مَسْكُ الْحَمَلِ : جلدِه .

(٣) بَرَقَ : يعني تَحْيِرٌ في أمرِ .

عندِي علَمُ، قال: ومن أنت؟ قلت: أعيذُك، لا تسأَل عن ذلك. فعرف أني ممَّن يختفي، فدعا بكتابٍ وقال: اكتب نسخةً، قلت: لست تحتاج إلى ذلك. فجعلتُ أملُّ عليه، وهو ينظر، حتى فرغ من كتاب الفتح، قال: فحملني على بُغْلَةٍ، وبعث إلَيَّ بسرقٍ^(۱) من حرير، وكنت عنده في أحسن منزلةٍ، فإني ليلةً أتعشى معه، إذا أنا برسول الحجَاج بكتاب فيه: إذا نظرت في كتابي هذا، فإنَّ صاحب كتابك الشعبيُّ، فإنَّ فاتك قطعت يدك على رجلك وعزْلتَك. قال: فالتفت إلَيَّ وقال: ما عرفتك قبل السَّاعة، فاذهب حيث شئتَ من الأرض، فوالله لأحلفنَ له بكلِّ ممكِن يمين. فقلت: أيها الأمير، إنَّ مثلي لا يخفى. قال: فأنت أعلم. وبعثني إليه وقال: إذا وصلتم إلى خَضْراء واسط فقيدهِ، ثم أدخلوه على الحجَاج. فلما دَنَوْتُ من واسط استقبلني يزيدُ بن أبي مسلم، فقال: يا أبا عمرو إني لأرضُ بك على القتل، إذا دخلت فقل: كذا وكذا. فلما دَخَلْتُ قال: لا مرحباً ولا أهلاً، فعلت بك وفعلتُ، ثم خرجتَ عليَّ! وأنا ساكت، فقال: تكلم. قلت: أصلح الله الأمير، كلُّ ما قلته حقٌّ، ولكن قد اكتحلنا بعُدُوك السَّهر وتأخَلَّسنا الخوف، ولم نكن مع ذلك بَرَرَةً أتقياء، ولا فَجَرَةً أقوباء، وهذا أوَان حَقَّنتَ لي دمي، واستقبلتَ بي التوبة، قال: قد فعلتَ ذلك.

وقال الأصمِّي: لما دخل الشعبيُّ على الحجَاج قال: هيه يا شعبيُّ! فقال: أحزن بنا المنزل واكتحلنا السَّهر، واستَحَلَّسنا الخوف، فلم نكن فيما فعلنا بَرَرَةً أتقياء، ولا فَجَرَةً أقوباء، قال: الله درُّك.

وقال جَهْمُ بن واقد:رأيت الشعبيَّ يقضى في أيام عمر بن عبد العزيز. مالك بن مغول، عن الشعبيِّ، قال: ما بكَيْتَ من زمانٍ إلَّا بكَيْتَ عليه.

مجالد عن الشعبيِّ، أنَّ رجلاً لقيه وامرأة، فقال: أيُّكُما الشعبيُّ؟ فقلت: هذه.

وقيل: كان الشعبيُّ ضئيلاً نحيفاً، فقيل له في ذلك، فقال: زُوِّحْتُ في الرَّحم. وكان تَوَاماً.

(۱) السَّرق: جمع واحد سرقة، القطعة الجيدة من الحرير.

مجالد، عن الشعبي، قال: فاخرتُ أهلَ البصرة فَغَلَبْتُهُمْ بأهل الكوفة، والأحنف ساكت، فلما رأني قد غلبتُهم، أرسل غلاماً له، فجاءه بكتاب، فقال لي: هاكَ أقرأ، فقرأتهُ، فإذا فيه: من المختار، إليه، يذكر أنه نبِيٌّ، فقال الأحنف: أفيها مثل هذا؟ رواها الفَسَوِيُّ^(١) عن الحُمَيْدِيِّ، قال: حدثنا سُفيان، عن مجالد.

وكان الشعبي يذمُّ الرأي ويفتي بالنَّصَّ، قال مجالد: سمعت الشعبي يقول: لعن الله أرأيت.

وروى الثوريُّ، عَمَّنْ سمع الشعبيَّ يقول: ليتنى أنفلتُ من علمي كفافاً لا علىَّ ولا لي.

قال محمد بن جحادة: سُئل الشعبي عن شيء لم يكن عنده فيه شيء، فقيل له: قل فيه برأيك، فقال: وما تصنع برأيي، بُلْ على رأيي. روى سُفيان، عن عبدالله بن أبي السَّفَرِ، عن الشعبيِّ، قال: ما أنا بعالٍ، وما أترك عالماً.

قال أبو يحيى الحَمَانِيِّ: حدثني أبو حنيفة، قال: رأيت الشعبي يلبس الخَزَّ، ويجلس الشُّعراً، فسألته عن مسألة فقال: ما يقول فيها بنو إستها. يعني الموالي.

وقال الحسن بن صالح بن حي، عن أبيه، قال: رأيت على الشعبي عمامةً بيضاء، قد أرخي طرفها ولم يردها.

وقال عبدالله بن إدريس: سمعت ليثاً يقول: رأيت الشعبيَّ وما أدرى ملحته أشدُّ حُمْرَةً أو لحيةً.

وقال أبو نعيم: حدثنا أبو أمية الزَّيَّاتِ، قال: رأيت على الشعبي مطرفَ خَرَّ أصفر.

وقال روح، عن ابن عون، قال: رأيت على الشعبي قلنوسة خَرَّ خضراء.

وقال داود بن أبي هند: كان يلبس المُعَصْفَرَ.

وقال عُبيد بن عبد الملك: رأيت الشعبي جالساً على جلد أسد.

(١) المعرفة والتاريخ ٣٢ / ٢٥٥

وروى قيس بن الربيع، عن مجالد، قال: رأيت على الشعبي قباء

سمور .

جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، قال: ما اختلفت أمةً بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها.

فُتْيَة: حدثنا عبد الواحد بن زياد، عن الحسن بن عبد الرحمن، قال: رأيت الشعبي يسلم على موسى النصراني فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فكلم في ذلك، فقال: أوليس في رحمة الله، لو لم يكن في رحمته هلك المدائني، عن أبي بكر الهمذاني، قال: قال الشعبي: أرأيتم لو قتل الأحنف بن قيس، وقتل طفل، أكانت دينهما سواءً، أم يفضل الأحنف لعقله وحلمه؟ قلت: بل سواءً، قال: فليس القياس بشيء.

أبو يوسف القاضي: حدثنا مجالد، عن الشعبي، قال: نعم الشيء الغوغاء، يسلدون السبيل، ويقطفون الحريق، ويشغبون على ولاة السوء. ابن شبرمة، قال: ولئن كان هبيرة الشعبي القضاء، وكلفه أن يسامره فقال: لا أستطيع، فأفردني بأحدهما.

إسحاق الأزرق، عن الأعمش: سأله رجل الشعبي فقال: ما اسم امرأة إبليس؟ قال: ذاك عرسٌ ما شهدتُه.

سلمة بن كهيل وغيره، عن الشعبي، قال: شهدتُ علياً رضي الله عنه جلد شرابة يوم الخميس، ورجمها من الغد، وقال: جلدتُها بكتاب الله، ورجمتُها بسنة رسول الله ﷺ.

قال إسماعيل بن مجالد: توفي الشعبي سنة أربعٍ ومئة، وله اثنان وثمانون سنة.

وقال الواقدي: سنة خمسٍ ومئة.

وقال الفلاس: مات في أول سنة ستٍ ومئة. وقيل غير ذلك^(۱).

(۱) من تاريخ بغداد ۱۴۳/۱۴ - ۱۵۱، وتاريخ دمشق ۲۵/۳۳۵ - ۴۳۰. وينظر تهذيب الكمال ۱۴/۲۸ - ۴۰.

● - عامر بن واثلة، أبو الطُّفْيل الكناني^(١).

١٠٧ - ق : عاصم بن عمرو البَجَلِيُّ، ويقال: ابن عَوْف.

هو أحد من قدم مع حُجر بن عَدِي إلى عَذْرَاء فَسَلَمَ وأطلق. روى عن أبي أُمامَة، وعمرو بن شرحبيل، وغيرهما. وعنده أبو إسحاق السبيعى، وفرقد السَّبَخِيُّ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وحجاج بن أرطاء، ومالك بن مغول.

قال أبو حاتم^(٢): صَدُوق^(٣).

١٠٨ - سُويت: عُبَادَةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ المدنى، أبو الصَّامِتِ، وهو أخو يحيى.

روى عن جده، وعائشة، وأبي أيوب، وأبيه، والرَّبِيع بنت مُعَاوَذ. وعنده أبو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وعُبيدة الله بن عمر، وابن إسحاق، وآخرون. وثقة أبو زُرْعَة^(٤).

١٠٩ - ع : عائشة بنت طَلْحةَ بْنَ عُبَيْدَ اللَّهِ التَّيْمِيِّ، وَأُمُّهَا أُمُّ كُلُوم ابنة الصَّدِيقِ.

تزوجت بابن خالها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وبعده بمصعب بن الرَّبِيع، فأصدقها مصعب مئة ألف دينار، وكانت أجمل أهل زمانها وأحسنهن وأرأسهن، فلما قُتل مصعب تزوجها عمر بن عُبيدة الله وأصدقها ألف ألف، حتى قال بعض الشعراء:

بعض الفتاة بآلف ألف كاملٍ وتبيت سادات الجيوش جياعا^(٥)

(١) تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم (٢٦٦)، وكأنه بهذا يحيل إلى كنيته، ثم وجدناه في الكني يذكره ويقول: «قد ذكر!»

(٢) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١٩٢١.

(٣) من تهذيب الكمال ١٣ / ٥٣٣ - ٥٣٤.

(٤) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٤٩٦. وقد استفاد المصطف هذه الترجمة من تهذيب الكمال ١٤ / ١٩٨ - ٢٠٠.

(٥) في النسخ والسير ٤ / ٣٦٩: «جياع»، ولعله سبق قلم من المصطف، فالصواب ما أثبتناه لورودها هكذا في «تهذيب الكمال» ولم موقعها من الإعراب، ولما يقتضيه =

حدّثت عن خالتها عائشة رضي الله عنها. وعنها حبيب بن أبي عمرة، وابن أخيها طلحة بن يحيى، وابن أخيها الآخر معاوية بن إسحاق، وابن ابن أخيها موسى بن عبد الله بن إسحاق، وفضيل الفقيمي، وغيرهم. وفَدَتْ على هشام بن عبد الملك، فأكرّمها واحترمها. ونَقَّها يحيى بن معين.

ومن أعجب ما تمّ لها، ما روى هشيم قال: أخبرنا مغيرة، عن إبراهيم، أنّ عائشة بنت طلحة قالت: إن تزوجت مصعباً فهو عليها كظاهر أمّها، فتزوجته، فسألت عن ذلك، فأمرت أن تُكفر فاعتقت غلاماً لها، ثمّة ألفان. رواه سعيد^(١) في سنته^(٢).

١١٠ - دق: عبدالله بن أبي أمامة بن شعبة الأنباري البَلَوِيُّ المدْنِيُّ.

روى عن أبيه، وعن عبدالله بن كعب. وعن صالح بن كيسان، ومحمد بن إسحاق، وأسامة بن زيد الليثي، ومحمد بن زيد بن مهاجر. وثقة ابن حبان^(٣).

١١١ - م٤: عبدالله بن باباه، ويقال: ابن بابيه المكيُّ. له عن جُبَير بن مطعْمَ، ويعلى بن أمية، وعبد الله بن عمرو. وعن حبيب بن أبي ثابت^(٤).

١١٢ - ع: عبدالله بن حُنْين المدْنِيُّ، مولى العباس، ويقال: مولى علي بن أبي طالب، وهو والد إبراهيم المذكور^(٥).

الشعر، فإنّ الـبيـت الـذـي قـبـلـه:

أبلغ أمير المؤمنين رسـالـة من ناصـحـ لك لا يـرـيد خـدـاعـاـ
وانـظـرـ الأـغـانـيـ ٣٦١ / ٣ـ.ـ والـبـعـضـ: الـمـهـرـ، الـشـاعـرـ هـوـ أـنـسـ بنـ زـيـنـ الـدـيـليـ.

(١) يعني: سعيد بن منصور المرزوقي المتوفى سنة ٢٢٧ هـ.

(٢) جله من تهذيب الكمال ٣٥ / ٢٣٧ - ٢٣٨.

(٣) ثقاته ١٨ / ٧. وهو من تهذيب الكمال ١٤ / ٣١١ - ٣١٢.

(٤) من تهذيب الكمال ١٤ / ١٤ - ٣٢٠.

(٥) تقدّمت ترجمته برقم (٢) من هذه الطبقة.

روى عن علي، وأبي أيوب، وابن عباس، والمسور بن مخرمة. وعنـه ابنـه إبراهيم، ومحمد بن المـنـكـدر، وشـرـيكـ بنـ أبيـ نـمـرـ، وأسـامـةـ بنـ زـيدـ، وآخـرـونـ.

حدیثه في الأصول السـتـةـ^(١)

١١٣ - م٤ : عبدالله بن رافع، أبو رافع المـدنـيـ، مولـىـ أمـ سـلـمـةـ. عنـ أمـ سـلـمـةـ، وأـبـيـ هـرـيرـةـ. وعنـهـ سـعـيدـ الـمـقـبـرـيـ، وأـفـلـحـ بنـ سـعـيدـ، وـمـوـسـىـ بنـ عـبـيـدـةـ، وأـسـامـةـ بنـ زـيدـ الـلـيـثـيـ، وـابـنـ إـسـحـاقـ، وـأـيـوبـ بنـ خـالـدـ، وـخـلـقـ. وـثـقـهـ أـبـوـ زـرـعـةـ^(٢).

١١٤ - عبدالله بن رافع، أبو سلمـةـ الحـضـرـمـيـ الـمـصـرـيـ. عنـ عبداللهـ بنـ عمـروـ، وـعبدـالـلهـ بنـ عـمـرـ، وـعـمـرـوـ بنـ مـعـدـيـ كـرـبـ، وـابـنـ جـزـءـ الرـبـيـديـ^(٣). وعنـهـ جـعـفـرـ بنـ رـبـيـعـةـ، وـعيـاشـ بنـ عـبـاسـ، وـسعـيدـ بنـ أـبـيـ هـلـالـ، وـسـلـيـمانـ بنـ رـاـشـدـ، وـعيـاشـ بنـ عـقـبـةـ، وـإـسـحـاقـ بنـ أـبـيـ فـرـوـةـ. قالـ أـبـوـ زـرـعـةـ^(٤) : ثـقـةـ^(٥).

١١٥ - تـقـ: عبداللهـ بنـ زـيدـ، أوـ اـبـنـ يـزـيدـ الـدـمـشـقـيـ الـأـزـرقـ القـاصـدـ.

كانـ يـقـصـ فيـ غـزوـ الرـومـ معـ مـسـلـمـةـ.

روـيـ عنـ عـوـفـ بنـ مـالـكـ الـأـشـجـعـيـ، وـعـقـبـةـ بنـ عـامـرـ. وعنـهـ بـكـيرـ بنـ عبداللهـ بنـ الأـشـجـّـ، وـأـخـوـهـ يـعقوـبـ، وـأـبـوـ سـلـامـ مـمـطـورـ، وـزـيدـ بنـ سـلـامـ، وـابـنـ أـبـيـ حـفـصـةـ، وـآخـرـونـ^(٦).

(١) من تهذيب الكمال ١٤ / ٤٣٩ - ٤٤٠.

(٢) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ٢٤٧ . والترجمة من تهذيب الكمال ١٤ / ٤٨٥ - ٤٨٦ .

(٣) هو عبداللهـ بنـ الحـارـثـ بنـ جـزـءـ الرـبـيـديـ .

(٤) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ٢٤٩ .

(٥) ينظر تهذيب الكمال ١٤ / ٤٨٦ - ٤٨٧ ، ونقل بعض الترجمة منه ، ولكن لم أقف على المصـدرـ الـذـيـ نـقـلـ مـنـ بـقـيـةـ التـرـجـمـةـ ، فـلـعـلـهـ نـقـلـهـ مـنـ تـارـيـخـ مـصـرـ لـابـنـ يـونـسـ .

(٦) من تهذيب الكمال ١٤ / ٥٤٨ - ٥٤٩ .

١١٦ - خ م ت ن: عبد الله بن سعيد بن جُبِير الْكُوفِيُّ، أخو عبد الملك .

سمع أباه. وعنده أبو^(١) إسحاق السَّبَاعِي، وأبيوب السَّخْتِيَانِي . قال السَّخْتِيَانِي: كانوا يَعْدُونَه أَفْضَلَ مِنْ أَبِيهِ. يَعْنِي فِي الْعِبَادَة^(٢) .

١١٧ - م د ن: عبد الله بن أبي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونَ، مولى آل المُنْكَدِرِ .

روى عن عائشة، وأم سَلَمَةَ، وابن عمر، فقيل: لم يَلْقَهُمْ، وعن عبد الله بن عبد الله بن عمر، والنعمان بن أبي عياش، وعمرو بن سليم^(٣) الزُّرْقَيْنَ، وجماعة. عنه ابنه عبد العزيز، وحُكيم بن عبد الله بن قيس، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق، وآخرون . وثقة النسائي .

وقال حفيده عبد الملك بن عبد العزيز: توفي جدي سنة ست وستة^(٤) .

١١٨ - م ٤: عبد الله بن شقيق العُقَيلِيُّ البصريُّ .

روى عن أبيه، وعمرو بن الخطاب، وعثمان، وعلي، وعائشة، وأبي ذر[ؓ]. عنه ابن سيرين، وقتادة، وأبيوب السَّخْتِيَانِي، وخالد الحذاء، و العاصم الأحول، وعوف الأعرابي، وآخرون .

وثقة غير واحد، وعمرو دهراً .

قال أحمد بن حنبل: ثقة .

وكان سليمان التيمي سيء الرأي فيه لكونه كان ينال من علي بعض الشيء .

(١) سقطت من د.

(٢) من تهذيب الكمال ١٥ / ٢٦ - ٢٧ .

(٣) في د: «قيس»، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه، ويعضده أنه جاء على الصواب في المصدر الذي ينقل منه المصطفى، وهو تهذيب الكمال ١٥ / ٥٦ ، وروايته عنه عند النسائي وحين ترجم المزي لعمرو بن سليم الزرقى في «التهذيب» وذكر الرواية عنه، ذكر عبد الله بن أبي سلمة الماجشون هذا ورقم عليه برقم النسائي ٢٢ / ٥٦ ، والله الموفق للصواب .

(٤) من تهذيب الكمال ١٥ / ٥٥ - ٥٧ .

قيل : توفي سنة ثمان و مئة^(١).

١١٩ - سوى ق : عبدالله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدنى ، وصيٌّ أبيه.

سمع أباً، وأبا هريرة، وأسماء بنت زيد بن الخطاب. وعنده عبد الرحمن بن القاسم، والزهري، ومحمد بن جعفر بن الربيير، ومحمد بن يحيى بن حبان، وغيرهم. وثقة وكيع.

توفي سنة خمس ، قبل أخيه سالم بعام^(٢).

١٢٠ - سوى د : عبدالله بن عروة بن الربيير بن العوام ، أبو بكر الأسدى المدنى .

له جماعة إخوة ، وهو أكبرهم ، وأبواه أكبر منه بخمس عشرة سنة. روى عن الحسن بن علي ، وحكيم بن حزام ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، وجده أسماء. عنه أخوه هشام ، والزهري ، وحنظلة بن أبي سفيان ، والضحاك بن عثمان الحرامي ، ونافع القارئ ، وغيرهم.

وهو الذي خرج رسولاً من عمّه ابن الربيير إلى حُسين بن نمير السكوني . وكان سيداً نبيلاً فصيحاً ، يُشبّهُ به عبد الله في بيانه ، وبنو عروة : هو ، ويحيى ، ومحمد ، وعثمان ، وهشام ، وعبد الله^(٣).

١٢١ - عبدالله بن عوف ، أبو القاسم الكنانى الشامي^(٤).

رأى عثمان رضي الله عنه ، وروى عن أبي جمعة الأنباري ، وبشير بن عقرية^(٥) ، وكتب الأخبار . عنه الزهري ، وحجر بن الحارث ، ورجاء بن أبي سلمة .

(١) من تهذيب الكمال ٨٩ / ١٥ - ٩٢ .

(٢) من تهذيب الكمال ١٨٠ / ١٥ - ١٨٣ .

(٣) من تهذيب الكمال ٢٩٦ / ١٥ - ٣٠٥ .

(٤) كانت ترجمته في الطبقة التاسعة ، فطلب المصنف نقله إلى هنا فحوّلناه .

(٥) في المطبوع من تاريخ دمشق : « بشير بن أبي عقرية » وهو خطأ ، وبشير هذا فلسطيني له صحبة ، هكذا سماه سعيد بن منصور ، أما الآخرون فسموه بشراً ، وكذلك ذكره البخاري في تاريخه في باب « بشر » (تاريخه الكبير ٢ / الترجمة ١٧٥١).

وقد ولَيَ خَرَاجَ فِلَسْطِينَ، لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ^(١).

١٢٢ - نَقَ: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ غَابِرَ، أَبُو عَامِرِ الْأَلَهَانِيِّ الْحَمْصِيُّ.

أَدْرَكَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَحَدَثَ عَنْ ثُوبَانَ، وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ، وَأَبِي أُمَامَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُسْرَ. وَعَنْهُ أَرْطَاهَ بْنَ الْمَنْذَرَ، وَثُورَ بْنَ يَزِيدَ، وَحَرَيْزَ بْنَ عُثْمَانَ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ^(٢).

١٢٣ - م٤: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَيْسِ النَّصْرِيِّ، أَبُو الْأَسْوَدِ الْحَمْصِيُّ.

رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَأَبِي ذَرَّ، وَأَبِي الدَّرَدَاءِ - وَأَرَى ذَلِكَ مُنْقَطِعًا - وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ. وَعَنْهُ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادَ الْأَلَهَانِيِّ، وَيَزِيدَ بْنَ حُمَيرَ، وَمَعَاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ.

وَثَقَهُ النَّسَائِيُّ^(٣).

١٢٤ - ن: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قُدَامَةَ، أَبُو سَوَارِ الْعَنْبَرِيِّ، قَاضِيَ الْبَصَرَةِ،

وَأَبُو قَاضِيهَا.

رَوَى عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ. وَعَنْهُ تَوْبَةَ الْعَنْبَرِيِّ. ذَكَرَهُ أَبُو حَاتَمُ الرَّازِيُّ^(٤) وَلَمْ يُضْعَفْهُ.

١٢٥ - مَنْ: عَبْدَ اللَّهِ^(٥) بْنَ كَعْبِ الْحَمِيرِيِّ، مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلْمَةَ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وَعَنْهُ عَبْدُ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَابْنِ إِسْحَاقَ، وَغَيْرُهُمَا^(٦).

١٢٦ - خَمْنَقَ: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عَتِيقِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ التَّيمِيِّ، وَالَّدِّ مُحَمَّدُ وَعَبْدُ اللَّهِ.

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ. وَعَنْهُ شَرِيكَ بْنَ أَبِي نَمِرٍّ، وَعَمْرُو

(١) مِنْ تَارِيخِ دِمْشِقٍ ٣٢٢ / ٣٢٦ - ٣٢٣.

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمالِ ٤١٧ / ١٥ - ٤١٨.

(٣) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمالِ ٤٦٠ / ١٥ - ٤٦١.

(٤) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٥ / التَّرْجِمَةُ ٦٦١. وَهُوَ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمالِ ٤٤٢ - ٤٤٣.

(٥) كَانَتْ هَذِهِ التَّرْجِمَةُ فِي الطَّبْقَةِ السَّابِقَةِ، وَقَدْ طَلَبَ الْمُصْنَفُ تَأْخِيرَهَا فَأَخْرَنَاهَا.

(٦) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمالِ ٤٧٥ / ١٥ - ٤٧٦.

ابن دينار، ويعقوب بن مجاهد، وخالد بن سعد، وابن إسحاق، وغيرهم.
قال مُصعبُ الرَّبِّيري: كان امرئاً صالحًا، وفيه دُعاية. مر به رجلٌ معه
كلب، فقال له: ما اسمُك؟ قال: وثاب. قال: فما اسم كلبك؟ قال:
عمرٌ، فقال: وآخلاقه.

وحكى مُصعبُ الرَّبِّيري قال: لقي ابن أبي عتيق عبد الله بن عمر فقال:
إن إنساناً هجاني، فقال:

أذهبت مالكَ غيرَ متركٍ في كلِّ موسمَةٍ وفي الخمرِ
ذهب الإلهُ بما تعيشُ به فبقيتَ وحدَكَ غيرَ ذي وفرِّ
فقال له: أرى أن تصفح. فقال: والله لأفعلَّ به، لا يكفي. فقال ابن
عمر: سبحان الله لا ترُوك الْهَلَلَ! وافترقا، ثم لقيه فقال: قد أولجتُ فيه.
فأعظمَ ذلك ابن عمر وتَأَلَّمَ، فقال: امرأتي والله التي قالت البيتين. قال
مُصعب: وامرأتهُ هي أمُّ إسحاق بنت طلحة بن عُبيدة الله، وكانت قد غارت
عليه. وله مُزاجٌ ونوادر^(١).

٤ - ٤: عبد الله بن موهب الشاميُّ.

ولي قضاءً فلسطين لعمر بن عبدالعزيز. وحدث عن تميم الداري،
وأبي هريرة، ومعاوية، وابن عمر، وغيرهم، وعن قبيصة بن ذؤيب. وعنده
ابنه يزيد، وأبو إسحاق السبيعي، والرُّهري، وعبدالملك بن أبي جميلة،
وعبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، وأخرون.
والأصحُّ أنه لم يدرك تميمًا، وإنما هو: ابن موهب عن قبيصة عن
تميم.

وقد روى عنه ابن أبي غيلان الفلسطيني، قال: ثلاَثٌ إذا لم تكن في
القاضي فليس بقاضٍ: يسأل وإن كان عالماً، ولا يسمع من أحد دعوى إلا
مع خصمٍ، ولا يقضي إلا بعد أن يفهم^(٢).

(١) من تهذيب الكمال ١٦ / ٦٥ - ٦٩.

(٢) من تهذيب الكمال ١٦ / ١٩١ - ١٩٥. وكانت بعد هذه الترجمة ترجمة عبد الله بن واغد
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ذكرها المصنف هنا قبل الوقوف على وفاته، ثم
وقف عليها وأنها في ستة سبع عشرة ومئة فطلب تأخيرها إلى الطبقة الآتية فآخرناها.

١٢٨ - دن: عبد الله بن يسار الجوني الكوفيُّ.

شيخ مُعمر. روى عن عليٍّ، وحذيفة، وسليمان بن صُرد، وغيرهم. وعنده منصور، والأعمش، وجابر الجعفي، وسعيد بن أشعاع، وفاطمة بنت خليفة، وأخرون.

(١) وثقة النسائي^(١).

١٢٩ - م٤: عبدالله البهويُّ، مولى مصعب بن الربيير.

روى عن عائشة، وفاطمة بنت قيس، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، وعروة بن الربيير. وعنده أبو إسحاق السباعي، وإسماعيل السدي، وإسماعيل بن أبي خالد، والعباس بن ذريح، والصلت بن بهرام، وأخرون. وهو من تابعي أهل الكوفة وثقاتهم^(٢).

١٣٠ - نـق: عبدالاعلى بن عدي البهرياني الحمصي القاضي.

عن ثوبان، وعتبة بن عبد، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأرسل عن النبي^{صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ}. وعنده أحوص بن حكيم، ولقمان بن عامر، وحرزيز بن عثمان، وصفوان بن عمرو، وأبو بكر بن أبي مرريم الغساني. وثقة ابن حبان^(٣).

وقال يزيد بن عبد ربه: توفي سنة أربع و مئة^(٤).

١٣١ - عبدالاعلى بن هلال، أبو النصر السلمي الحمصيُّ.

روى عن العرباض بن سارية، وواثلة بن الأسعع، وأبي أمامة. وعنده الرهري، وسعيد بن سويد، ويزيد بن الأبيهم.

وروايته في مسنـد الإمام أحمد^(٥)، وما علمتُ به بأسـا^(٦).

(١) من تهذيب الكمال ٣٢٦ / ١٦ - ٣٢٧ .

(٢) من تهذيب الكمال ٣٤١ / ١٦ - ٣٤٢ .

(٣) ثقاته ١٢٩ / ٥ .

(٤) من تهذيب الكمال ٣٦٣ / ١٦ - ٣٦٤ .

(٥) مسنـد الإمام أحمد ٨٤ / ٦ .

(٦) من تاريخ دمشق ٤٤٦ / ٣٣ - ٤٥٠ .

١٣٢ - ٤ : عبد الرحمن بن أبي بن عثمان بن عفان الأموي المدني ، أحد سادات بني أمية وكبارهم .

سمع أباه . روى عنه عمر بن سليمان العمري ، وعبد الله ومحمد ابنا أبي بكر بن حزم ، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي ، وأخرون . قال موسى بن محمد التيمي : ما رأيت أجمع للدين والمملكة والشرف منه .

وقال مصعب بن عثمان : كان عبد الرحمن بن أبي يشتري أهل البيت ، ثم يكسوهم ، ثم يعرضهم عليه ويُعْنِقُهُمْ ، ويقول : أنتم أحرار استعين بكم على غمرات الموت ، فمات وهو نائم في مسجده .

قال الرَّبِيرُ بْنُ بَكَارَ : كان عبد الرحمن من خيار المسلمين ، كان كثير الصلاة ، فرأاه علي بن عبدالله بن عباس ، فأعجبه هديه ونسكه وقال : أنا أقرب رحمة إلى رسول الله ﷺ منه ، وأولى بهذه الحال ، فما زال مجتهداً حتى مات ^(١) .

١٣٣ - ع : عبد الرحمن بن أبي بكرة الشفقي .

أول مولود ولد بالبصرة . روى عن أبيه ، وعن الأسود بن سريع ، وعن عليّ إنْ صَحَّ . وعن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية ، وابن عون ، والجريري ، ويونس بن عبيده ، وخالد الحذاء ، وإسحاق بن سعيد ، وأخرون . وكان ثقةً كبيراً في القدر .

قال ابن سعد ^(٢) : نحرروا جَرْوَرًا يوم مولده وهم بالخُرَيْثَةِ ، فكفتهم ، وكانوا قدر ثلاثة رجال .

قلت : لم أر أحداً ضبط وفاته ، وهي بعد المئة بقليل ^(٣) .

١٣٤ - ع : عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنباري .

روى عن أبيه ، وعن أبي بردة بن نيار . وعن سليمان بن يسار ، وهو

(١) من تهذيب الكمال ١٦ / ٤٩٢ - ٤٩٥ .

(٢) طبقاته ٧ / ١٩٠ .

(٣) جله من تهذيب الكمال ١٧ / ٥ - ٦ .

أكبر منه، وعاصم بن عمر بن قتادة، ومسلم بن أبي مريم، وحرام بن عثمان، وأخرون.

وكان ثقةً؛ قاله العجلي^(١)، والنسائي.

وقال ابن سعد^(٢) : لا يُحتجُّ به^(٣).

١٣٥ - ق : عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصاري المدنى ، الشاعر ابن الشاعر المؤيد بروح القدس ، وهو ابن خالة إبراهيم ابن النبي ﷺ .

روى عن أمّه سيرين القبطية ، وعن أبيه ، وزيد بن ثابت . وعنده ابنه سعيد ، وعبد الرحمن بن بهمان . له حديثٌ عند ابن ماجة^(٤) . ويقال : إنَّه أدرك النبي ﷺ ، وصحبَّه .

وفي «مسند أحمد»^(٥) من حديث ابن بهمان ، عن عبد الرحمن بن حسان ، عن أبيه ، أنَّ رسول الله ﷺ لعن زورات القبور ، ولكن ابن بهمان لا يُعرف^(٦) .

روى معمر بن راشد ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ، أنَّ معاوية لما قدم المدينة ، لقيه أبو قتادة الأنصاري ، فقال معاوية : تلقاني الناس كلهم غيركم يا معاشر الأنصار ! قال : لم يكن لنا دواب ، قال : فلابد من التواضع ؟ قال : عَقْرَنَاها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر ، ثم قال أبو قتادة : إنَّ رسول الله ﷺ قال لنا : «إنَّكُم ستَرون بعدِي أثرة». قال معاوية : فما أمركم ؟ قال : أمرنا بأن نصبر ، قال : فاصبروا^(٧) . بلغ ذلك عبد الرحمن بن حسان بن

(١) ثقاته (١٠٢٦).

(٢) طبقاته ٢٧٥ / ٥.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٣ / ١٧ - ٢٦.

(٤) ابن ماجة (١٥٧٤).

(٥) مسند أحمد ٤٤٢ / ٣.

(٦) وأخرجه ابن أبي شيبة ٤ / ١٤١ ، وابن ماجة (١٥٧٤) كما بينا ، وغيرهما ، من طريق ابن بهمان ، به.

(٧) إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل عند التفرد ، ولم يتتابع . أخرجه أحمد ٥ / ٣٠٤ من هذا الطريق .

ثابت، فقال:

ألا أبلغ معاوية بن حربِ أميرَ المؤمنين ثنا كلامي
فإانا صابرون ومنظرونكم إلى يوم التغابن والخصام
أبو عبيد: حدثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، أنَّ يزيد قال
لماعوية: ألا ترى إلى عبد الرحمن بن حسان يُشَبِّه بابتك ويقول:
هي زهراءٌ مثل لؤلؤة الغواص مِيزَت من جوهرٍ مَكْنُونٍ
قال: صدق، قال: فإنه يقول:
فإذا ما نَسَبْتُها لم تَجدها في سناءٍ من المكارم دُونِ
قال: صدق، قال: فإنه يقول:
ثم خاصرتُها إلى القبةِ الخضراءِ نَمَشي في مَرْمِي مَسْنُونٍ
قال معاوية: كذب.
قولهُ خاصرتُها: أخذت بيدها.
توفي سنة أربع و مئة^(١).

١٣٦ - م دق : عبد الرحمن بن سعد المدني^٢.

رأى عمر بن الخطاب. وروى عن أبي هريرة، وأبي سعيد. وعنهم
هشام بن عروة، وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر، وابن أبي ذئب،
وغيرهم.

وهو مولى الأسود بن سفيان^(٣) وثقة النسائي^(٤).

١٣٧ - عبد الرحمن بن سعد الكوفي^٥، مولى عبدالله بن عمر^(٦).

(١) من تاريخ دمشق ٣٤ / ٢٨٨ - ٣٠١، وتهذيب الكمال ١٧ / ٦٤ - ٦٦.

(٢) في د: «نفيل» خطأ بين، والصواب ما أثبتناه، ويعضده ما في تهذيب الكمال ١٣٦ / ١٧ وغيره من موارد ترجمته.

(٣) من تهذيب الكمال ١٧ / ١٣٥ - ١٣٩.

(٤) في د: «عبد الله بن عمر والعاص»، فقرأها القديسي رحمه الله «عبد الله بن عمر وبن العاص»، وكذلك من سرقها منه، وكله تحريف، والصواب أنه من موالى ابن عمر، كما في النسخ الأخرى، وكما هو في تذهيب التهذيب للمصنف (٢/ الورقة ٢١٣) ومصادر ترجمته، ومنها الجرح والتعديل، وتاريخ البخاري الكبير، وتهذيب الكمال، وغيرها مما ذكرناه في تعليقنا على التهذيب.

روى عن مولاه، وعن أخيه عبدالله. وعن منصور، وأبو إسحاق،
وحمّاد بن أبي سليمان، وأبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق،
ذكره ابن أبي حاتم^(١).

١٣٨ - د: عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي، أبو محمد.
 عاش ثمانين سنة. روى عن أبيه حديثاً، وعن عثمان. وعنده أبو حازم الأعرج، وخالد الحذاء، وحفيداه؛ عمرو ومحمد ابن عثمان بن عبد الرحمن. وهو مقلٌ^(٢).

١٣٩ - م ٤ : عبد الرحمن بن شمسة المَهْرِيُّ المصريُّ .
عن زيد بن ثابت ، وعمرٍو بن العاص ، وعبد الله بن عمرو ، وعقبة بن عامر ، وروى عن أبي ذرٍّ ، فلعله مُرسلاً . وعنده يزيد بن أبي حبيب ، وكتب ابن عَلْقَمَة ، وحرْملة بن عمران ، وأخرون .

توفي في أول خلافة يزيد بن عبد الملك، وقد وثقه العجلاني^(٣).

١٤٠ - عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري.

أحد أشراف العرب. ولَي إمرة المدينة، فأحسن إلى أهلها. روى الواقدي أنه خطب فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنها، فأبَتْ، فَالْلَّهُ عَلَيْهَا، فَشَكَّتْهُ إِلَى الْخَلِيفَةِ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَغَضِبَ لَهَا وَعَزَّلَهُ، وَغَرَّهُ مِنْ أَرْبَعينِ الْفَ دِينَارٍ وَطَوَّفَ بِهِ فِي جَبَّةِ صُوفِ، وَأَبْوَهَ الْمَقْتُولَ يَوْمَ مَرْجِ راهط^(٤).

٤١ - خ م دن: عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
الأنصاري السلمي المدنى.

روى عن جَدِّهِ، وَعَمَّهُ عَبْيَدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ، وَأَبِيهِ هَرِيرَةَ، وَجَابِرَ . وَعَنْهِ الرُّهْرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِيهِ أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِيهِ لَيْلَى .

(١) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١١٢٢ . وترجمته في تهذيب الكمال ١٤٢ / ١٧ - ١٤٣ .

(٢) من تهذيب الكمال ١٤٧ / ١٧ - ١٤٨ .

(٣) ثقاته (٤٧). وهو من تهذيب الكمال ١٧٢/١٧ - ١٧٥.

(٤) من تاريخ دمشق ٤٣٩/٣٤ - ٤٤٥.

وكان أحد الفقهاء بالمدينة^(١).

١٤٢ - م٤ : عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي عمّار القرشيُّ المكيُّ، الملقب بالقس لعبادته ودينه.

وهو صاحب سلامة، وله معها أخبار، وكان قد هويها. روى عن أبي هريرة، وجابر، وشداد بن الهاد، وعبد الله بن بايه، وجماعة. وعن عكرمة ابن خالد المخزوميُّ، وعبد الله بن عبيده بن عمير، وابن جريج^(٢).

١٤٣ - دت ق : عبد الرحمن بن عمرو بن عَبْسَةِ السَّلَمِيِّ الشاميُّ.
عن العرباض بن سارية، وعُتبة بن عبد. وعن ابنته جابر، وخالد بن معدان، ومحمد بن زياد الألهاني، وغيرهم^(٣).
وهو صدوق إن شاء الله.

١٤٤ - ع : عبد الرحمن بن أبي عمّرة الأنصاريُّ المدنيُّ القاصُ .
في اسم أبيه أقوال. روى عن أبيه وله صحبة، وعن عثمان، وأبي هريرة، وعِبادَةَ بن الصَّامتِ، وزيد بن خالد الجُهْنِيِّ، وروايته عن عثمان في «صحيح مسلم»^(٤). روى عنه إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وشريك بن أبي نمر، ومحمد بن يحيى بن حبان، وهلال بن أبي ميمونة، ويزيد بن يزيد ابن جابر، وعبد الرحمن بن أبي المَوَالِ .
وثقة محمد بن سعد^(٥).

١٤٥ - دن : عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرْشِيُّ، قاضي حمص .
روى عن عمرو بن العاص، وأبي هند البجلي، والمقدام بن معاذ كرب. وعن ثور بن يزيد، والرِّبِيعي، وحرiz بن عثمان، وصفوان بن

(١) من تهذيب الكمال ١٧ / ٢٢٨ - ٢٣٩ .

(٢) من تهذيب الكمال ١٧ / ٢٢٩ - ٢٣٤ .

(٣) من تهذيب الكمال ١٧ / ٣٠٤ - ٣٠٧ .

(٤) له عنه حديث واحد: «من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة» ٨ / ١٢٥ (٦٥٦). وهو عند أحمد ١ / ٦٨، وأبي داود (٥٥٥)، والترمذى (٢٢١)، وغيرهم كما بناه في تعليقنا على الترمذى.

(٥) طبقاته ٥ / ٨٣ . وهو من تهذيب الكمال ١٧ / ٣١٨ - ٣٢١ .

عمره^(١).

١٤٦ - ع: عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدنى.

عن أبيه، وأبي قتادة الأنصاري، وجابر بن عبد الله. وعن الرّهري، وسعد بن إبراهيم، وهشام بن عمرو، وأبو عامر صالح بن رُسْتم الخراز، وابنها كعب، وعبد الله^(٢).

١٤٧ - ع: عبد الرحمن بن مطعم بن عبد الله، أبو المنهاج البُناني البصري، وقيل: الكوفي، نزيل مكة.

حدَث عن ابن عباس، والبراء بن عازب. وعن حبيب بن أبي ثابت، وسليمان الأحول، وعمرو بن دينار، وعبد الله بن كثير^(٣).

١٤٨ - ع: عبد الرحمن بن أبي نعم البَجْلِي، أبو الحكم الكوفي.

عن المُغيرة بن شعبة، وأبي هريرة، وأبي سعيد. وعن ابنته الحكم، وسعيد بن مسروق، وصالح بن صالح بن حي، وعمارة بن القعقاع، وفضيل بن غزوان، وفضيل بن مَرْزُوق، ويزيد بن مردانبه.

وكان من الثقات العابدين؛ قال بُكير بن عامر: كان لو قيل له: قد توجه إليك ملك الموت، ما كان عنده زيادة، وكان يمكث نصف شهر لا يأكل.

وروى محمد بن فضيل، عن أبيه، قال: كان عبد الرحمن بن أبي نعم يُحرِم من السنة إلى السنة، ويقول: لَيْك، لو كان رِياءً لا ضَمَحْل.

وقيل: إنَّه أنكر على الحجاج كثرة سفكه للدماء، فَهَمَّ به، فقال له: من في بطئها أكثر ممَّن على ظهرها. رواها أبو بكر بن عياش، عن مُغيرة.

وروى حفص بن غياث، عن عبد الملك بن أبي سليمان، قال: كنَّا نُجَمِّع مع عبد الرحمن بن أبي نعم، وهو يلَّي بصوت حزين، ثم يأتي

(١) من تهذيب الكمال ١٥/٣٢٩ - ٣٣٢.

(٢) من تهذيب الكمال ١٧/٣٦٩ - ٣٧٠.

(٣) من تهذيب الكمال ١٧/٤٠٦ - ٤٠٧.

خراسان وأطراف الأرض، ثم يُوافي مكة وهو مُحرّم، وكان يُفطّر في الشّهر
مرّتين^(١).

أخبرنا إسحاق الصّفار، قال: أخبرنا يوسف بن خليل، قال: أخبرنا
اللَّبَان، قال: أخبرنا أبو علي، قال: أخبرنا أبو نعيم^(٢)، قال: حدثنا
سليمان، قال: حدثنا عليٌّ بن عبد العزيز، قال: حدثنا أبو نعيم، قال:
حدثنا يزيد بن مردانة والحكْمُ بن عبد الرحمن بن أبي نعيم؛ عن عبد الرحمن
ابن أبي نعيم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين
سيّدا شباب أهل الجنة»^(٣).

١٤٩ - م دن ق: عبد الرحمن بن هلال العبسيُّ الكوفيُّ.

عن جرير بن عبد الله. وعن تيميم بن سلمة، وبيان بن بشر، ومجالد
ابن سعيد، ومحمد بن أبي إسماعيل.
وثقة النسائي^(٤).

١٥٠ - ن ق: عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
الأمويُّ الدمشقيُّ.

كان من خيار بني أمية وصلحائهم. سمع ثوبان. عنه أبو طواله
عبد الله بن عبد الرحمن، وأبو حازم سلمة بن دينار، ومحمد بن قيس،
وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

روى رجاء بن أبي سلمة، عن الوليد بن هشام، قال: كان عمر بن
عبد العزيز يَرْقُى لعبد الرحمن بن يزيد، لما هو عليه من النُّسُك، فرفع دَيَّنَا
عليه إلى عمر، وهو أربعة آلاف، فوعده أن يقضي عنه وقال: وكل أخاك
الوليد. فوَكَله، وقال عمر للوليد: إني أكره أن أقضى عن رجل واحد أربعة
آلاف دينار، وإن كنت أعلم أنه أنفقها في حقٍّ. قال: يا أمير المؤمنين،

(١) من حلية الأولياء ٦٩/٥ - ٧٣، وتهذيب الكمال ١٧/٤٥٦ - ٤٥٨.

(٢) الحلية ٧١/٥.

(٣) أخرجه الترمذى (٣٧٦٨) وقال: «حسن صحيح»، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على
الترمذى.

(٤) من تهذيب الكمال ١٧/٤٧٣ - ٤٧٤.

يقال: من أخلاق المؤمن أن ينجز ما وعد. قال: ويحك، وضعْتني هذا الموضع. فلم يقض عنه شيئاً.

قال المُفضل الغلابي: كان يقال: جماعة كُلُّهم عبد الرحمن، وكلُّهم عابدٌ فُرْشَى: عبد الرحمن بن زياد بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وعبد الرحمن بن أبيان بن عثمان، وعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية. وعن عبد الرحمن بن يزيد بن حابر، قال: اجتهد عبد الرحمن بن يزيد في العبادة حتى صار كالشَّن^(١).

قلت: لعلَّ هذا الرجل أفضَل عند الله من آبائه^(٢).

١٥١ - م ٤: عبد الرحمن بن يعقوب الجهنيُّ، مولى الحُرقة. أكثرَ عن أبي هُريرة. روى عنه ابنه العلاء بن عبد الرحمن، وابن عجلان، وسالم أبو النَّضر، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: ليس به بأس^(٣).

١٥٢ - د ت ق: عبدالعزيز بن أبي بكرة الثقفيُّ البصريُّ. روى عن أبيه. وعنده ابنه بكار بن عبد العزيز، وسوار أبو حمزة، وأبو كعب صاحب الحرير واسمُه عبد ربِّه، وبهر بن كنيز السقاء^(٤).

١٥٣ - ٤: عبد العزيز بن جُرِيج المكّيُّ، مولى قريش.

عن عائشة، وابن عباس، وابن أبي مليكة، وسعيد بن جبير^(٥)، وروى عن أم حميد أيضاً، عن عائشة. وعنده ابنه عبد الملك شيخ مكة، وخُصيْف الجَزَريُّ.

قال البخاري^(٦): لا يتابع في حدِيثه.

(١) الشن: القربة الحلق الصغيرة.

(٢) من تاريخ دمشق ٣٦/٦٧ - ٧٥. وينظر تهذيب الكمال ١٨/١٤ - ١٦.

(٣) من تهذيب الكمال ١٨/١٩ - ١٨.

(٤) من تهذيب الكمال ١٨/١١٦ - ١١٧.

(٥) في د: «كثير»، محرف، وما أثبتناه يعضده ما في تهذيب الكمال الذي ينقل منه المصنف ١٨/١١٨، والجرح والتعديل ٥/ الترجمة (١٧٧٢) وغيرها. أما سعيد بن كثير فهو من شيوخ ابنه عبد الملك، كما في التهذيب ١١/٤١، وهو مجہول.

(٦) تاريخه الكبير ٦/ الترجمة ١٥٦٤.

وذكره ابن حبان في «الشقات»^(١).

وفي رواية أحمد في «مسنده»^(٢): قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن خصيف، عن عبدالعزيز بن جُريج: سألت عائشة عن الوتر. حَسَنَه الترمذى^(٣).

١٥٤ - دت ن: عبدالعزيز بن عبدالله بن خالد بن أسيد بن أبي العicus بن أميّة الأمويّ المكّيّ، أمير مكة.
روى عن أبيه محرّش الكعبيّ. وعنه حميد الطويل، ومزاحم مولى عمر بن عبدالعزيز، وابن جُريج.
وثقته النسائي.

وقد حجَّ فأقام الموسم سنة ثمانٍ وتسعين.

وحكى الرّبّير بن بكار أنَّ سليمان بن عبدالملك لما حجَّ في خلافته، قال: من سيد أهل مكة؟ قالوا له: عبدالعزيز بن عبدالله، وعمرو بن عبدالله ابن صفوان بن أميّة يتنازعان الشرف، فقال: ما سُوئي عمر وعبدالعزيز في سلطاناً وهو ابن عمّنا، ألا وهو أشرف منه. ثم خطب ابنة عمرو وتزوج بها، وكان عبدالعزيز جواداً ممدحاً.

توفي بِرصافة هشام بن عبدالملك زائراً له، فرثاه أبو صخر الْهُذلُيُّ
بأبيات^(٤).

١٥٥ - عبدالعزيز بن الوليد بن عبدالملك بن مروان، الأمير أبو الأصمعي الأمويّ.

وهو ابن أخت عمر بن عبدالعزيز. سعى أبوه الوليد في خلع سليمان من العهد. وتولية عبدالعزيز هذا فلم يتمَّ له ما رامه، وقد ولَي نياية دمشق

(١) ثقاته ٧/١١٤.

(٢) مسند أحمد ٦/٢٢٧.

(٣) جامعه الكبير (٤٦٣) وقال: «حسن غريب». وانظر تعليقنا على الترمذى. والترجمة من تهذيب الكمال ١٨/١١٧ - ١٢٠.

(٤) من تهذيب الكمال ١٨/١٥٠ - ١٥٢.

لأبيه، وداره بناحية الكشك قبلي دار البطيخ العتيقة، وله ذرية بالمرج بقرية الجامع.

ورُوي عن مالك بن أنس، قال: أراد الوليد أن يباع لابنه، فأراد عمر ابن عبدالعزيز على ذلك فقال: سليمان بيعة في أعناقنا، فأخذه الوليد وطَيَّنَ عليه، ثم فتح عنه بعد ثلاثة فأدركوه وقد مالت عنقه. وقال أبو زرعة الدمشقي: فكان ذلك الميل فيه حتى مات.

وحكى نحو هذا محمد بن سلام الجمحى لكنه قال: خنق بمنديل حتى صاحت أخته أم البنين، فشكر سليمان لعمر ذلك وعهد إليه بالخلافة. وقد حجَّ عبدالعزيز بالناس سنة ثلاثة وتسعين، وغزا الروم في سنة أربع وتسعين، وكان من أبناءبني أمية وعقلائهم.

روى الوليد بن سلم، عن عامر بن شبل، عن عبدالعزيز بن الوليد، أنَّ عمر بن عبدالعزيز قال له: يا ابن أخي، بلغني أنك سرت إلى دمشق تدعوا إلى نفسك، ولو فعلت ما نازعتك. قال عامر بن شبل: أنا ممن سار مع عبدالعزيز إلى دمشق، فجاءنا الخبر بأنَّ عمر بن عبدالعزيز قد بُويع ونحن بدیر الجُلُجُل، فانصرفنا^(١).

١٥٦ - ع: عبدالملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارت بن هشام بن المغيرة المخزومي المدنى، أخو الحارت وعمِّه.

روى عن أبيه، وخلاق بن السائب، وخارجة بن زيد، وقيل: إنَّه روى عن أبي هريرة. روى عنه الزهرى، وأبو حازم الأعرج، وابن جريج وأخرون. وكان جواداً سخياً سرياً. قرنه البخاري بغيره^(٢).

١٥٧ - عبدالملك بن رفاعة بن خالد الفهمي المصري الأمير. ولَي مصر للوليد وسليمان، فلما استخلف عمر بن عبدالعزيز عزله بأبيوب بن شراحيل، ثم إنَّه ولَي مصر لهشام بن عبدالملك، في أول سنة تسع، فمات بعد خمسة عشر يوماً، وولي مصر بعده أخوه الوليد بن

(١) من تاريخ دمشق ٣٦٨ / ٣٧٥.

(٢) من تهذيب الكمال ١٨ / ٢٨٩ - ٢٩١.

١٥٨ - عبدالملك بن المغيرة الطائفي.

روى عن عباس، وأوس بن أبي أوس الثقفي، وعبدالرحمن ابن البيلماني. وعن حجاج بن أرطاة، وعمير بن عبد الرحمن الخثعمي، وجماعة. وثقة أبو حاتم البستي^(٢).

ولم يخرج له أحدٌ من أصحاب الكتب الستة^(٣).

١٥٩ - ق: عبدالملك بن المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم، أبو محمد الهاشمي المدنبي.

روى عن علي، وأبي هريرة، وابن عمر، وما أحسبه أدرك علياً. روى عنه ابنه يزيد بن عبدالملك التوفلي، وبكير بن عبدالله بن الأشج، والرهري، ومحمد بن عمرو بن علقمة. وثقة يحيى بن معين^(٤).

١٦٠ - ن: عبدالملك بن نافع الشيباني الكوفي، قيل: هو عبدالملك بن أبي القعاع.

روى عن ابن عمر. وعن أبي إسحاق الشيباني، وإسماعيل بن أبي خالد، والعوام بن حوشب. له حديث واحد يُستغرب^(٥).

١٦١ - ن: عبدالملك بن يسار، مولى ميمونة، أخو عطاء، وسلiman، وعبدالله، مدنيون.

(١) من تاريخ دمشق ٣٧ / ١٦ - ١٨.

(٢) ذكره في ثقاته ٩٩ / ٧، والترجمة من تهذيب الكمال ١٨ / ٤٢١.

(٣) هكذا في النسخ، وهو ذهول من المؤلف رحمة الله، فقد أخرج له الترمذى حديثاً من روایته عن عبد الرحمن ابن البيلماني، عن عمرو بن أوس، عن العارث بن عبدالله بن أوس، عن النبي ﷺ (٩٤٦)، وقد ساقه المزى في ترجمة ابن البيلماني من التهذيب ١٠ / ١٧.

(٤) من تهذيب الكمال ١٨ / ٤١٨ - ٤٢٠، وتوثيق يحيى بن معين في الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١٧١٦، ونقله المصنف من التهذيب.

(٥) هو عند النسائي ٤ / ٣٢٣ - ٣٢٤. والترجمة من تهذيب الكمال ١٨ / ٤٢٤ - ٤٢٧.

روى عنه أخوه سليمان^(١).

١٦٢ - خ٤: عبد الواحد بن عبد الله بن سر، أبو سر النصري

الشاميُّ.

روى عن أبيه عبد الله بن سر، وعبد الله بن سر المازني، وواشة بن الأسعق. وعنده ابن عجلان، وحريز بن عثمان، والأوزاعي، وعمر بن رؤبة.

وثقه يحيى بن معين^(٢).

قال أبو زرعة الدمشقي: هو جدنا، ولد إمرة حمص وإمرة المدينة. وكان محمود السيرة^(٣).

١٦٣ - عبيد الله بن الأرقام بن أبي الأرقام القرشي المخزوميُّ.
من أبناء المهاجرين. وفَدَ على عمر بن عبدالعزيز، وخرج إلى الغزو، فاستشهد رحمه الله تعالى. لا أعلم له رواية^(٤).

١٦٤ - ع: عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدويُّ
المدنيُّ.

سمع أباه، والصميّة الليثيَّة. وعن الرهري، ويزيد بن أبي حبيب، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، ومحمد بن إسحاق، وعبيد الله بن عمر، وأخرون.

يُكْنَى أبا بكر، وهو ثقة قليل الحديث.

(١) من تهذيب الكمال ١٨ / ٤٣٣ - ٤٣٤.

(٢) هكذا في النسخ المتوفرة، ولا أدرى من أين جاء بتوثيق يحيى بن معين، فلا أعلم في جميع الروايات عن يحيى كلاماً عليه، ولا وجدت ذلك في مصدر مما اطلع عليه المصطف مثل الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١١٥، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧ - ٤٦٣ / ٤٥٩ - ١٨ / ٢٤٤ - ٢٥٣، وتهذيب الكمال ١٠ / الورقة ٣ / ٦٧٤، حيث نقل الترجمة منه. كما أنه لم يذكر ذلك في كتبه الأخرى مثل تهذيب التهذيب ١٠ / والميزان ٢ / ٦٧٤، فعندي أن هذا من الأوهام إما منه أو من بعض النساخ. والله أعلم.

(٣) قوله: «وكان محمود السيرة» هذا من قول الدارقطني، كما في تاريخ دمشق وتهذيب الكمال، لذلك فصلته عن قول أبي زرعة النصري.

(٤) من تاريخ دمشق ٣٧ / ٤٠٤ - ٤٠٥.

توفي سنة خمسٍ وستة^(١).

١٦٥ - سوى ت: عبد الله بن مِقْسُم القرشِيُّ، مولاهُم، المدْنِيُّ.
عن أبي هريرة، وابن عمر، وعن أبي صالح السَّمَان، والقاسم بن
محمد. وعن أبي حازم، وسُهيل بن أبي صالح، ويحيى بن أبي كثير، وابن
عجلان، وآخرون.
وثقه أبو داود^(٢).

١٦٦ - سوى ت: عبِيد بن جُرِيج التَّيْمِيُّ، مولاهُم، المدْنِيُّ.
عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما. وعن سعيد المَقْبُرِيُّ، وزيد بن
أسلم، ويزيد بن عبد الله بن قُسيط، وسُلَيْمان بن موسى.
وثقه أبو زُرْعَة^(٣).

١٦٧ - عبِيد بن حُصين النَّمِيرِيُّ الشاعر، هو المشهور بالرَّاعي.
قد ذُكر^(٤)، ومن شعره:
إِنَّ الرَّمَانَ الَّذِي تَرْجُو هُوَادَتَه^(٥) يَأْتِي عَلَى الْحَجَرِ الْقَاسِيِّ فَيَنْفَلُقُ
مَا الدَّهْرُ وَالنَّاسُ إِلَّا مِثْلُ وَارِدَهِ إِذَا مَضَى عَنْقُهُ مِنْهَا بَدَا عَنْقُ
١٦٨ - ع: عبِيد بن حُنَين المدْنِيُّ، أبو عبد الله، مولى آل زيد بن
الخطاب.

عن أبي موسى الأشعري، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة، وابن عباس،
وجماعة. وعن سالم أبو النَّضْر، وأبو الزناد، وأبو طوالة، ويحيى بن سعيد
الأنصارِي، وآخرون.

وله أخوان؟ عبد الله ومحمد.

توفي سنة خمسٍ وستة^(٦).

(١) من تهذيب الكمال ١٩/٧٧ - ٧٩.

(٢) من تهذيب الكمال ١٩/١٦٣ - ١٦٤.

(٣) الجرح والتعديل ٥/الترجمة ١٨٦٨. والترجمة من تهذيب الكمال ١٩/١٩٣ - ١٩٥.

(٤) الترجمة رقم (٦١) من هذه الطبقة.

(٥) هكذا في النسخ، وفي الديوان (٢٢٦): هواديه.

(٦) من تهذيب الكمال ١٩/١٩٧ - ١٩٨.

١٦٩ - م٤ : عبيدة بن سفيان بن الحارث الحضرمي المدنى .
روى عن أبي هريرة، وأبي الجعد الضمري، وزيد بن خالد. وعن
بُسر بن سعيد، وإسماعيل بن أبي حكيم، ومحمد بن عمرو بن علقمة .
وكان ثقةً قليلَ الحديث^(١) .

١٧٠ - عبيدة بن أبي المهاجر .
سمع من معاوية، وأرسل عن حذيفة، وكعب الأحبار. وعن ابنه يزيد
ابن عبيدة، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر^(٢) .

١٧١ - م٥ : عثمان بن حيّان بن مَعْبُد المُزْنِي ، مولى أم الدرداء ،
أو مولى عتبة بن أبي سفيان .

غزا الروم في سنة خمسٍ ومائة، وحدث عن أم الدرداء . وعن هشام
ابن سعد، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر .

وهو الذي كان على المدينة في خلافة الوليد، وكان ظلوماً عسافاً
جائراً، كان يروي في خطبه الشّعر على منبر رسول الله^(٣) .

قال ابن شوذب : قال عمر بن عبد العزيز : الوليد بالشام، والحجاج
بالعراق، ومحمد بن يوسف باليمن، وعثمان بن حيّان بالحجاز، وفُرّة بن
شريك بمصر، امتنأّت والله الأرض جوراً .

قال ابن وهب : حدثنا مالك أَنَّ ابن حيّان المُرَيِّ إذ كان أميراً على
المدينة، وعظ محمد بن المنكدر وأصحابه نفرًا في شيء^(٤) ، وكان فيهم
مولى لابن حيّان، فرفع ذلك إلى ابن حيّان فضرب ابن المنكدر وأصحابه
لإنكارهم وقال : تتكلمون في مثل هذا^(٥) .

(١) من تهذيب الكمال ١٩ / ٢٦٤ - ٢٦٥ .

(٢) من تاريخ دمشق ٣٨ / ١٥٦ - ١٦٠ .

(٣) استفاد المصطفى القول بروايته الشّعر على منبر النبي^ﷺ من رواية أوردها الحافظ ابن
عساكر من طريق ضمرة، عن ابن شوذب، قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى عمر بن
الوليد، فذكرها ضمن كلام ٣٤٦ / ٣٨ .

(٤) في شيء بلغتهم من أمر الحمامات، كما في تاريخ دمشق وتهذيب الكمال .

(٥) من تاريخ دمشق ٣٨ / ٣٤٨ - ٣٣٨ ، وتهذيب الكمال ١٩ / ٣٦٠ - ٣٦٣ .

١٧٢ - م ٤ : عَجْلَانُ الْمَدْنِيُّ .

روى عن مولاته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة. وعنده ابنته محمد بن عجلان، وبكير بن الأشجع.
قال النسائي: لا يأس به^(١).

١٧٣ - عَدَيُّ بْنُ أَرْطَاهُ الْفَزَارِيُّ الدَّمْشِقِيُّ ، أَخُو زِيدٍ .

ولي البصرة لعمرو بن عبد العزيز، وحدث عن عمرو بن عبسة، وأبي أمامة الباهلي. وعنده أبو سلام الأسود، وبكر بن عبد الله المزني، وبيريد بن أبي مريم، وعروة بن قبيصة.

قال عباد بن منصور: سمعت عديًّا بن أرطاة يخطب على منبر المدائن، فوضع حتى بكى وأبكانا، ثم قال: كونوا كرجل قال لابنه: يا بني لا تصل صلاة إلا ظنت أنك لا تصلي بعدها غيرها.

وقال عبد الرزاق: أخبرنا معاً عمر بن عبد العزيز كتب إلى عديًّا ابن أرطاة: أمّا بعد، فإنك غررتني بعمامتك السوداء، ومجالستك القراء، وإرسالك العمامة من ورائك، وأظهرت لي الخير، وقد أظهرنا الله على كثير مما تكتمون. زاد غريه: قاتلوكم الله، أما تمثون بين القبور.

قال خليفة^(٢): توفي سنة تسع وتسعين. قدم عدي واليًا من قبل عمر على البصرة، فأتى يزيد بن المهلب يسلم عليه، فقيده عدي وبعث به إلى عمر بن عبد العزيز، فحبسه.

قلت: فلما توفي عمر انفلت يزيد من الحبس، وقصد البصرة ودعا إلى نفسه، وتسمى بالقططاني، ونصب رايات سوداء، وقال: أدعوا إلى سيرة عمر بن الخطاب، فقام الحسن البصري في الناس خطيباً، فلزم يزيد وخر وجهه، فأرسل يزيد بن عبد الملك أخاه مسلمة في جيش، فحارب ابن المهلب، فظفر به فقتله، فوثب ابنه معاوية بن يزيد، فقتل عديًّا بن أرطاة وجماعةً صبراً.

(١) من تهذيب الكمال ١٩/٥١٦ - ٥١٧ .

(٢) تاريخه ٣٢٠ .

وقال الدارقطني^(١): عدي يُحتج بحديثه .
قلت: قُتل سنة اثنين ومئة^(٢) .

١٧٤ - عَدِيُّ بْنُ زِيدُ الْعَامِلُ الشاعر المعروف بابن الرّقّاع .
 مدح الوليد بن عبد الملك وغيره، وهاجى جريراً، وكان أبّرّص ، وفيه
 يقول الرايعي^(٣) :

لو كنتَ من أَهْدِيَهُجْجِي هَجَوْتُكُمْ يا ابن الرّقّاع ولكن لستَ من أحدِ
 تأبِي قُضاةَهُ أَنْ تعرَفَ لَكُمْ نسْبًا وابنًا نَزَارٌ فَأَنْتَمْ بِيَضْسَهُ الْبَلْدِ
 قال محمد بن سلام^(٤): حدثنا أبو الغراف قال: دخل جريراً على
 الوليد وعنده ابن الرّقّاع، فقال لجريراً: أَتَعْرَفُ هَذَا؟ قال: لا يا أميرَ
 المؤمنين ، قال: هذا رجلٌ من عاملة ، قال: الذي يقول الله تعالى: ﴿عَامِلَةٌ
 نَّاصِيَةٌ تَصْلِي نَارًا حَمِيمَةً﴾ [الغاشية] ثم أَنْشأَ يقول:
 يُقْصَرُ باعُ العَامِلِيِّ عن الْعُلَىٰ وَلَكُنْ أَيْرَ العَامِلِيِّ طَوِيلُ
 فقال ابن الرّقّاع:

أَمْكَ يَا ذَا خَبَرَتِكَ بِطُولِهِ أَمْ أَنْتَ امْرُؤٌ لَمْ تَدْرِ كِيفَ تَقُولُ؟
 فقال: لا، بل لم أدر كيف أقول. فوثب ابن الرّقّاع إلى الوليد فقبلَ
 رجله وقال: أجرني منه، فقال الوليد: لئن سمّيته لأُسْرِجَنَّكَ ولأَلْجُمَنَّكَ
 ولَيَرْكَبَنَّكَ فتَعِيرُكَ الشُّعْرَاءَ بِذَلِكَ^(٥) .

١٧٥ - عَدِيُّ بْنُ زِيدُ بْنُ الْحَمَارِ الْعَبَادِيُّ التَّمِيمِيُّ الشاعر .
 جاهليٌّ نصرانيٌّ من فحول الشعراء ، ذكرته هنا تمييزاً له من ابن الرّقّاع
 العاملبيّ، وأظنه مات قبل الإسلام أو في زمن الخلفاء الراشدين . ذكره
 محمد بن سلام في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية ، وقال^(٦) : هم أربعة

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني ، رقم ٤٠١ .

(٢) من تاريخ دمشق ٤٠ / ٥٧ - ٦٦ . وينظر تهذيب الكمال ١٩ / ٥٢٠ - ٥٢٢ .

(٣) ديوانه ، رقم ٥٤ .

(٤) طبقات فحول الشعراء ٣٢٤ .

(٥) من تاريخ دمشق ٤٠ / ١٢٦ - ١٣٣ .

(٦) طبقات فحول الشعراء ١١٥ .

فُحول: طَرَفة بن العبد، وعَبَيد بن الأبرص، وعَلْقمة بن عَبْدَة، وعَدَيْيُ بن زيد الحمار^(١).

وأما أبو الفرج صاحب «الأغاني» فقال: ابن الْخُمَار بخاء معجمة مضمومة^(٢).

روى إسحاق بن زياد، عن شَبَّابِ بن شيبة، عن خالد بن صفوان، قال: أوفدنِي يوسف بن عمر في وفد العراق إلى هشام بن عبد الملك فقال: هات يا ابن صفوان، قلت: إِنَّ ملِكًا من الملوك خرج متَنَزِّهًا في عام مثل عامنا هذا إلى الخَوْرُونَق، وكان ذا علم مع الكثرة والغلبة، فنظر وقال لجُلَسائِهِ: لمن هذا؟ قالوا: للملك. قال: فهلرأيتم أحدًا أعطى مثل ما أعطيت؟ قال: وكان عندهِ رجل من بقایا حَمَلةِ الْحُجَّةِ، فقال: إِنَّك قد سأَلْتَ عن أَمْرٍ أَفْتَأَذْنُ لِي بِالْجَوابِ؟ قال: نعم. قال: أَرَأَيْتَ مَا أَنْتَ فِيهِ، أَشَيْءُ لَمْ تَرَلْ فِيهِ، أَمْ شَيْءٌ صَارَ إِلَيْكَ مِيرَاثًا، وَهُوَ زَائِلٌ عَنْكَ إِلَى غَيْرِكَ، كَمَا صَارَ إِلَيْكَ؟ قال: كَذَا هُوَ. قال: فتَعْجَبُ بِشَيْءٍ يُسِيرُ لَا تَكُونُ فِيهِ إِلَّا قَلِيلًا وَتُنْقَلُ عَنْهُ طَوِيلًا، فَيُكَوِّنُ عَلَيْكَ حَسَابًا! قال: وَيَحْكُ، فَأَيْنَ الْمَهْرَبُ، وَأَيْنَ الْمَطْلَبُ؟ وَأَخْذَتُهُ قَشْعَرِيرَةً. قال: إِمَّا أَنْ تَقْسِيمَ فِي مُلْكِكَ فَتَعْمَلَ فِيهِ بَطَاعَةَ اللَّهِ عَلَى مَا سَاءَكَ وَسَرَّكَ، وَإِمَّا أَنْ تَنْخَلُعَ مِنْ مُلْكِكَ وَتَضَعَ تَاجَكَ وَتُلْقَى عَلَيْكَ أَطْمَارَكَ وَتَعْبُدَ رَبَّكَ. قال: إِنِّي مُفْكِرُ اللَّيْلَةِ وَأَوَافِيكَ السَّحْرُ، فَلَمَّا كَانَ السَّحْرُ قَرَعَ عَلَيْهِ بَابَهُ فَقَالَ: إِنِّي اخْتَرْتُ هَذَا الْجَبَلَ وَفَلَوْاتَ الْأَرْضِ، وَقَدْ لَبِسْتَ عَلَيَّ أَمْسَاحِيِّ، فَإِنْ كُنْتَ لِي رَفِيقًا لَا تُخَالِفُ، فَلَزِمَا وَاللهُ الْجَبَلُ حَتَّى مَاتَ.

وفيَ يقول عَدَيْيُ بن زيد العِبَادِيُّ^(٣):

(١) لكن وقع في المطبوع منه: «حماد».

(٢) ولكن محققه الأغاني غيره إلى «حماد» ٩٥/٢ من كيسهم وعدم معرفتهم وقلة مراجعتهم للموارد التي نقلت عن الأغاني، وإلا فهو بخط ابن منظور في مختصر الأغاني، كما ضبطه الذبيبي هنا. وكذلك هو في السير للمؤلف ١١٠/٥، ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٤٩. وقد نقله المصنف على ما يظهر من تاريخ دمشق لابن عساكر، لكن محققه غيره إلى «حماد» أيضًا، ولم يفهم المراد، فنسأل الله العافية!

(٣) القصيدة في الأغاني ٢/١٣٦ - ١٣٧، وتاريخ دمشق ٤٠/١٠٨.

رِ أَنْتَ الْمُبَرَّأُ الْمَوْفُورُ
 سَامِ بْلَ أَنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورٌ
 ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامْ خَفِيرٌ
 سَانِ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ
 رُؤُومَ لَمْ يَقِنْ مِنْهُمْ مَذْكُورُ
 لَلَّهُ تُجْبِي إِلَيْهِ وَالخَابُورُ
 سَأَا فَلَلَطِيرَ فِي ذُرَاهِ وَكُورُ
 مُلْكُ عَنْهُ فِي بَابِهِ مَهْجُورُ
 رَفِ يَوْمًا وَلِهُدِي تَذْكِيرُ
 مَلِكَ وَالْبَحْرُ مُعْرَضٌ وَالسَّدِيرُ
 طَةٌ حَيٌّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ
 أَيُّهَا الشَّامَتُ الْمَعِيرُ بِالدَّهْ
 أَمْ لَدِيكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْأَيَّ
 مِنْ رَأَيْتَ الْمَنْوَنَ خَلَدَنَ أَمْ مِنْ
 أَيْنَ كَسْرِي كَسْرِي الْمُلُوكِ أَبُو سَا
 وَبْنُو الْأَصْفَرِ الْكَرَامُ مُلُوكُ الـ
 وَأَخْوَ الْحَاضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ دَجَ
 شَادَهُ مَرْمَرًا وَجَلَّهُ كِلَـ
 لَمْ يَهْبِهِ رَبِّ الْمَنْوَنَ فِي بَادِ الـ
 وَتَذَكَّرَ رَبُّ الْخَوَرَنَقِ إِذْ أَشَـ
 سَرَّهُ مَالَهُ^(١) وَكَثْرَهُ مَا يَمِـ
 فَارْعَوَى قَلْبُهُ وَقَالَ: وَمَا غَبَـ
 زَادَ بَعْضُهُمْ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ:
 ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْإِمَـ
 ثُمَّ صَارُوا كَائِنَهُمْ وَرَقْ جـ
 وَزَدَتُ أَنَا^(٣):

لَـ^(٢) وَارْتَهُمْ هَنَاكَ الْقُبُورُ
 فَـ فَأَلْوَتْ بِهِ الصَّبَا وَالْدَبُورُ

فَاعْلَمُ الْخَيْرَ مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تَبَـ
 وَاتَّقِ اللَّهَ حِيثُ كُنْتَ وَاتَّبِعْ سَيِّـ
 قَالَ: فَبَكَى هَشَامٌ حَتَّى أَخْضَلَ لَحِيَتَهُ وَأَمْرَ بَنَزَعَ أَبْنِيَتَهُ^(٤) وَطَـ
 وَلَزَمَ قَصْرَهُ، فَأَقْبَلَتِ الْمَوَالِيُـ وَالْحَشَمُ عَلَى خَالِدٍ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ الْأَهْـ
 وَقَالُوا: مَاذَا أَرْدَتَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ لَذَّتَهُ؟! فَقَالَ: إِلَيْكُمْ
 عَنِّي فَإِنِّي عَاهَدْتُ اللَّهَ أَنْ لَا أَخْلُو بِمَلْكٍ إِلَّا ذَكَرْتُهُ اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ: فَبَعْثَـ
 هَشَامَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ الْوَفَدِ بِجَائِزَةٍ، وَكَانُوا عَشْرَةَ أَنْفُسٍ، وَبَعْثَ إِلَى خَالِدٍ

(١) في د: «حاله»، وهو موافق لما في الأغانى، وتاريخ دمشق.

(٢) الإمامة: النعمة.

(٣) القائل هو الذهبي المؤلف.

(٤) أي: إزالتها.

بمثل جميع ما وجه إليهم. رواه غير واحد عن بُهْلُول بن حسَّان الأنباري عن إسحاق بن زياد بنحوه.

ومن شعر عديٌ بن زيد هذه الكلمة السائرة، رواها أبو بكر الهدلي وخَلَفُ الأحمر:

أينَ أهْلُ الدِّيَارِ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ
أينَ آباؤنَا وَأينَ بُنُوهُمْ
سَلَكُوا مِنْهَجَ الْمَنَابِيَا فَبَادُوا
بَيْنَمَا هُمْ عَلَى الْأَسْرَةِ وَالْأَذْوَادِ
ثُمَّ عَادُوا مِنْ بَعْدِهِمْ وَثَمُودُ
ثُمَّ لَمْ يَنْقُضُ الْحَدِيثُ وَلَكِنْ
وَأَطْبَاءُ بَعْدِهِمْ لَهُمْ سَعْوَطُهُمْ^(١) وَاللَّذِوْدُ
وَصَحِيقُ أَصْحَى يَعُودُ مَرِيضًا هُوَ أَدْنَى لِلْمَوْتِ مَمَّنْ يَعُودُ^(٢)
^(٣)

١٧٦ - ن: العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي الكوفي.

رأى عبدالله بن عمرو بن العاص بدمشق، وكان قد وفد مع والده الهيثم على يزيد. وحدث عن أبيه، وقبصة بن جابر. وعنده عبدالملك بن عمير، وعليٌّ بن زيد بن جدعان. وولي شرطة الكوفة في أيام خالد القسري، وكان شريفاً مطاعاً في قومه.
خرج له النسائي^(٤).

١٧٧ - ع: عراك بن مالك الغفاري المدنى الفقيه الصالح.

من جلة التابعين. روى عن أبي هريرة، وعائشة، وابن عمر، وزينب بنت أبي سلمة. وعنها ابنه خثيم بن عراك، وبكير بن الأشج، ويزيد بن أبي حبيب، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وجعفر بن ربيعة، وأخرون.
وثقة أبو حاتم^(٥) وغيره، وكان يصوم الدهر.

(١) في أ: «كان»، وما هنا من النسخ، والسير ٥/١١١.

(٢) في السير «صَعْوَطُهُمْ»، وكلاهما بمعنى ، وهو اسم لدواء يصب في الأنف.

(٣) من تاريخ دمشق ٤٠/٤٠ - ١٠٤ - ١٢٦.

(٤) من تاريخ دمشق ٤٠/٤٠ - ٣٠٨ - ٣٠٢، وتهذيب الكمال ٢٠/٤٣ - ٤٦.

(٥) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٢٠٤.

قال عمر بن عبد العزيز: ما أعلم أحداً أكثر صلاةً من عراك بن مالك. وكان عراك يحرّض عمر على انتزاع ما بأيديبني أميّة من المظالم، فوجدوا عليه، فلما استُخلف يزيد بن عبد الملك نفاه إلى دهلك، فلم يَطِلْ مقامه بها، وانتقل إلى الله تعالى في أيام يزيد بن عبد الملك^(١).

١٧٨ - عروة بن أبي قيس، مولى عمرو بن العاص.

فقيه فاضل، روى عن عبدالله بن عمرو، وعقبة بن عامر. وعنده بُكير ابن الأشجح، وعبد الله بن أبي جعفر، وسعيد بن راشد، وعبد العزيز بن صالح، وأخرون.

قال أبو سعيد بن يونس: توفي قريباً من سنة عشرٍ ومئة.

١٧٩ - م ن: عروة بن عياض القرشي القاري، أمير مكة لعمرو بن

عبد العزيز.

روى عن عبدالله بن عمرو، وأبي سعيد، وجابر بن عبد الله. وعنده عمرو بن دينار، وسعيد بن حسان، وابن جريج.

وهو ثقة عزيز الحديث^(٢).

١٨٠ - عروة بن محمد بن عطيه السعدي الأمير.

روى عن أبيه عن جده. وعنده رجاء بن أبي سلمة، وحنظلة بن أبي سفيان، وأبو وائل القاصي، وعبد الرحمن بن يزيد. وولى إمرة اليمن لعمرو بن عبد العزيز قبله. وكان ذا زهدٍ وصلاح. ولما استُخلف يزيد عزله، فخرج عن اليمن بسيفه ورممه ومحنه فقط راكباً راحلته.

وروى حنظلة بن أبي سفيان عنه، قال: لما استعملت على اليمن، قال لي أبي: إذا غضبتَ فانظر إلى السماء فوقك والأرض تحتك، ثم أعظم خالقَهُما^(٣).

(١) من تهذيب الكمال ١٩ / ٥٤٥ - ٥٤٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٩ - ٣٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٢ - ٣٥.

١٨١ - م د ت ن : عَزْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ زُرَارَةِ الْحُزَاعِيِّ الْكُوفِيِّ^١
الْأَعْوَرُ.

عَنْ عَائِشَةِ مُرْسَلًا، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبْرَى، وَالْحَسْنِ الْعُرْنَى. وَعَنْهُ قَتَادَةُ، وَسَلِيمَانُ التَّيْمِيُّ، وَدَاؤُودُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ،
وَعَاصِمُ الْأَحْوَلِ، وَآخَرُونَ.

وَثَقَهُ عَلَيْ بْنُ الْمَدِينِيُّ، وَيَحِيَّيٌ^(١).

١٨٢ - ع : عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْلَّيْثِيُّ، أَبُو مُحَمَّدِ الْجُنْدُعِيِّ الْمَدِينِيُّ.
نَزَلَ الشَّامَ، وَحَدَّثَ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، وَأَبِي هَرِيرَةَ، وَأَبِي أَيُوبَ
الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي ثَلْبَةَ الْخُشْنَى، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ. وَعَنْهُ أَبُو صَالِحَ
السَّمَّانَ وَابْنِهِ سُهْلَيْلَ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، وَالرُّهْرِيِّ، وَأَبُو عُبَيْدَ الْحَاجِبِ،
وَآخَرُونَ.

وَعُمُّرُ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَكَانَ مِنْ عُلَمَاءِ التَّابَعِينَ وَثَقَاتِهِمْ.

تَوَفَّى سَنَةً سَبْعَ وَمِائَةً، وَقِيلَ: سَنَةُ خَمْسٍ وَمِائَةٍ^(٢).

١٨٣ - ع : عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، أَبُو مُحَمَّدِ الْمَدِينِيِّ الْفَقِيهِ، مَولَى
مِيمُونَةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ.

وَهُوَ أَخُو سُلَيْمَانَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَعَبْدَ الْمُلْكِ. وَكَانَ قَاصِّاً وَاعْظَى ثَقَةً
جَلِيلَ الْقَدْرِ. أُرْسَلَ عَنْ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ وَغَيْرِهِ، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي أَيُوبَ،
وَزَيْدَ، بْنِ ثَابَتَ، وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَمَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ، وَعَائِشَةَ، وَأَبِي
هَرِيرَةَ، وَطَائِفَةَ. وَعَنْهُ زَيْدَ ابْنَ أَسْلَمَ، وَصَفَوَانَ بْنَ سُلَيْمَانَ، وَعَمَرُو بْنَ دِينَارٍ،
وَهَلَالَ بْنَ أَبِي مِيمُونَةِ عَلَيِّ^(٣)، وَشَرِيكَ بْنَ أَبِي نَمَرٍ.

قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدَ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: كَانَ أَبُو
حَازِمَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ رَجُلًا كَانَ أَلْزَمَ لِمَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} مِنْ عَطَاءِ بْنِ
يَسَارٍ.

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ: قَالَ أَبِي: كَانَ عَطَاءً يَحْدُثُنَا حَتَّى يُكِيَّنَا أَنَا

(١) تَارِيخُ الدُّورِيِّ ٤٠٢/٢. وَتَرْجَمَتْهُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥١/٢٠ - ٥٢.

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٠/١٢٣ - ١٢٥.

(٣) هُوَ اسْمُ أَبِي مِيمُونَةِ، فَهُوَ هَلَالُ بْنُ عَلَيِّ.

وأبو حازم، ثم يحدثنا حتى يُصْحِّحُّونَا، ويقول: مَرَّةٌ هكذا، وَمَرَّةٌ هكذا.
ذكره ابن عساكر^(١). وكان ثقَّةً، توفي سنة ثلَاثٍ وَمِائَةً، وقيل: قبل المئة.

روى ابن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: ما رأيْتُ أحداً كان أَزْبِنَ لمسجد رسول الله ﷺ من عطاء بن يسار.

وقال أبو داود: قد سمع من ابن مسعود^(٢).

١٨٤ - م٤: عطيَةُ بْنُ قَيسٍ، أَبُو يَحْيَى الْكَلَابِيُّ، مَوْلَاهُمْ، الْحَمْصَيُّ الدَّمْشَقِيُّ الْمَقْرَبُ، وَيُعْرَفُ بِالْمَذْبُوحِ^(٣).

قرأ القرآن على أم الدرداء، وأرسل عن أبي بن كعب، وأبي الدرداء، وحدَّث عن معاوية، وعبدالله بن عمرو، وجماعة من الصحابة. وعنده ابنة سعد، وسعيد بن عبدالعزيز، والحسن بن عمران العسقلاني، وعلي بن أبي حملة؛ وقرأوا عليه، وأبو بكر بن أبي مريم، وأخرون.

وسأعده لاختلافهم^(٤) في موته. روى سعيد بن عبدالعزيز عنه قال: غزوت فارساً زمن معاوية، فبلغ نفلي مئتي دينار، فتحنا ساسمة^(٥).

وقال الوليد بن مسلم: ذكرت لسعيد بن عبد العزيز قدم عطيَةَ بن قيس، فقال: لقد سمعته يقول: إِنَّهُ كَانَ فِيمِنْ غَزَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ زَمْنَ مَعَاوِيَّةَ.

وقال دُحِيمٌ: كَانَ هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدَ اللَّهِ قَارِئُ الْجُنُدِ.

(١) تاريخ دمشق ٤٣٨ / ٤٥٤.

(٢) من تهذيب الكمال ١٢٥ / ٢٠ - ١٢٨.

(٣) هذا وهم، أخذوه المصنف من ابن عساكر ٤٠ / ٤٦٧، وإنما المعروف بالمذبح هو أبو عطيَة عبد الرحمن بن قيس، قال المزي كما في بعض حواشى النسخ من تهذيبه في ترجمة عطيَة ٢٠ / ١٥٣: «كَانَ فِيهِ الْمَعْرُوفُ بِالْمَذْبُوحِ وَهُوَ وَهُمْ، إِنَّمَا ذَاكَ أَبُو عطيَة».

(٤) في الطبقة الثالثة عشرة، الترجمة (٢٥١).

(٥) في د: «سماسه»، وما أثبتناه هو الصواب، وهو اسم لحصن في بلاد الروم لم تذكره كتب البلدان، وهو مذكور في تاريخ أبي زرعة ١ / ٣٤٥، والمعرفة والتاريخ ليعقوب ٢ / ٣٩٨، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٤٠ / ٤٧٢. وذكر ابن عساكر الحادثة أيضًا في ترجمة عبيدة بن قيس العقيلي نقلًا من تاريخ يعقوب بن سفيان (٢ / ٣٩٩) وليس فيه اسم الحصن إذ نسبه أبو مُسْهَر في روايته عن سعيد بن عبد العزيز في هذه الرواية (٣٨ / ١٥٤).

وقال عبد الواحد بن قيس: كان الناس يُصلحون مصاحفهم على قراءة عطية بن قيس وهم جلوسٌ على درج الكنيسة من المسجد.
قال سعيد بن عبدالعزيز: ما كان أحد يطبع أن يفتح في مجلسه ذكر الدنيا.

قال الحسن بن محمد بن بكار: سمعت أبا مسهر يقول: كان مولد عطية في حياة رسول الله ﷺ سنة سبع، ومات سنة عشرين ومئة.
وأما البخاري^(١) فقال: قال يزيد بن عبدربه: أخبرنا عبد الأعلى بن مسهر، قال: حدثني سعد بن عطية أن أباه مات سنة إحدى وعشرين ومئة وهو ابن مئة وأربع سنين. وكذا رواه جماعة عن ابن مسهر^(٢).
١٨٥ - عطية، مولى سلم بن زياد، الدمشقي.

عن حذيفة بن اليمان، وعبد الله بن معانق الأشعري. وعن عبد الرحمن ابن ميسرة، وبرد بن سنان، وثور بن يزيد.

قال أحمد بن عبدالله العجلي^(٣): ثقة^(٤).

١٨٦ - خ من ق: عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة، أبو عبدالله المخزومي، أخو أبي بكر.
سمع أباه، وأم سلامة، وعبد الله بن عمرو. وعن ابنه عبدالله ومحمد والرهري، ويحيى بن محمد بن صيفي.
قال ابن سعد^(٥): ثقة.

وقال ابن حبان^(٦): توفي سنة ثلاثة ومئة^(٧).

١٨٧ - ع: عكرمة البربري، ثم المدنى، أبو عبدالله، مولى ابن عباس.

(١) تاريخ الكبير ٧ / الترجمة ٣٧.

(٢) من تاريخ دمشق ٤٠ / ٤٦٧ - ٤٧٥، وتهذيب الكمال ٢٠ / ١٥٣ - ١٥٦.

(٣) ثقاته (١٢٥٥).

(٤) من تاريخ دمشق ٤٠ / ٤٧٦ - ٤٧٩.

(٥) طبقاته ٥ / ٢٠٩.

(٦) ثقاته ٥ / ٢٣٢.

(٧) من تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٥٤ - ٢٥٦.

أحد العلماء الربّانيين. روى عن ابن عباس، وعائشة، وعلي بن أبي طالب وذلك في «سنن النسائي»^(١)، وعن أبي هريرة، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو، وأبي سعيد، وابن عمر. وعن أئوب السختياني، وثور ابن يزيد، وثور بن زيد الديلي، وأبو بشر، وخالد الحذاء، وداود بن أبي هند، وعاصم الأحول، وعَبَادُ بْنُ مُنْصُورٍ، وعَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ، وعبد الرحمن ابن الغسيل، ويحيى بن أبي كثیر، وخلق كثیر.

وأفتني في حياة مولاه، وقال: طلبت العلم أربعين سنة. ملكه ابن عباس، إذ ولَي البصرة لعلي بن أبي طالب، فلا يبعد سماعه من علي.

قال يزيد بن زريع: كان عكرمة بربيراً للحسين بن أبي الحُرَّ العبري، فوهبه لابن عباس حين ولَي البصرة.

ابن عيينة: عن عمرو، سمع أبا الشعثاء يقول: هذا عكرمة مولى ابن عباس، هذا أعلم الناس.

ابن جُريج: أخبرني عتبة بن محمد بن الحارث، أنَّ عكرمة مولى ابن عباس أخبره قال: وفد ابن عباس على معاوية، فكانا يَسْمُران إلى شطر الليل أو أكثر، فرأيت معاوية أوتر بركة.

قال عبد الحميد بن بهرام: رأيت عكرمة أبيض اللحية، عليه عمامة بيضاء، طرفها بين كتفيه، قد أدارها تحت حنكه، وقميصه إلى الكعبين، ورداؤه أبيض، قدم على بلاط بن مرداس الفزاري والي المدائن فأجازه ثلاثة آلاف.

حمَّادُ بن زيد، عن الزبير بن الخَرِيْت، عن عِكْرَمَة، قال: كان ابن عباس يضع في رجلِيِّ الْكَبْلَ على تعلیم القرآن والفقه والسنن.

حمَّادُ بن سَلَمَة، عن داود، عن عكرمة،قرأ ابن عباس: ﴿لَمْ يَعْظُمْنَ قَوْمًا إِلَّا مَهْلَكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ﴾ [الأعراف ١٦٤]. فقال: لم أدر، أنجوا أم هلكوا. فما زلتُ أبین له أبصراً حتى عرف أنَّهم قد نجوا، فكساني حلة. أبو حمزة السُّكَرِيُّ، عن يزيد التَّحْوِيُّ، عن عِكْرَمَة، قال ابن عباس:

(١) ولكن قال أبو زرعة الرازي: «عكرمة عن علي مرسلاً» (المراسيل ١٥٨)، وانظر بعد قليل تعليق المصنف.

انطلق فأقتٍ، فمن جاءك يسألوك عما يعنـيه فأفـته .

ابن سعد^(١): حدثنا محمد بن عمر، عن أبي بكر بن أبي سبّرة، قال: باعَ علي بن عبدالله بن عباس عِكرمةً من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف دينار، فقال عِكرمةً: ما خير لك، بعثَ علمَ أبيك فاستقال خالدًا، فأقاله وأعتق عِكرمةً.

روى أحمد بن أبي خيثمة، عن مُصعب الرُّبّيري، مثله.

وعن شَهْرٍ بن حَوْشَبْ قال: عِكرمة حَبْرُ الْأُمَّةِ .

وقال مُغيرة: قيل لسعيد بن جُبِيرٍ: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عِكرمةً.

وقال الشعبي: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عِكرمةً.

وقال قَتَادَة: أعلم الناس بالتفسیر عِكرمةً.

وقال عمرو بن دينار: كنتُ إذا سمعت عِكرمة يحدّث عنهم كأنَّه مُشرِّفٌ عليهم ينظر إليهم.

قال أيوب السختياني: قال عِكرمة: إِنِّي لَأُخْرُجُ إِلَى السُّوقِ فَأَسْمِعُ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلْمَةِ، فَيَنْتَفِعُ لِي خَمْسونَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ . وقال لنا عِكرمة مِرَّةً: أَيُّحْسِنُ حَسَنَكُمْ مِثْلُ هَذَا؟

قلت: وكان عِكرمة كثير التطوف، كثير العلم، ويأخذ جوائز النساء.

قال شَبَابَة: أخبرني موسى بن يسار، قال: رأيْتُ عِكرمة قادمًا من سَمَرْقَنْدَ وهو على حنار تحته جوالقان حرير، أجازه بذلك عامل سمرقند، فقيل له: ما جاء بك إلى هنا؟ قال: الحاجة.

وقال عبد الرزاق: حدثني أبي قال: قدم عِكرمة الجنَّدَ، فحمله طاوس على نَجِيبٍ له، فقال: إِنِّي ابْتَعَثُ عِلْمَهُ بِهَذَا الْحَمْلِ .

قال مَعْمَر: سمعتْ أَيُّوبَ يَقُولُ: إِنِّي لَفِي سُوقِ الْبَصْرَةِ إِذَا رَجَلٌ عَلَى حَمَارٍ، فَقَيْلَ لِي: هَذَا عِكرْمَةُ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَمَا قَدِرْتُ عَلَى شَيْءٍ أَسْأَلَهُ، فَجَعَلُوا يَسْأَلُونَهُ وَأَنَا أَحْفَظُ . قَيْلَ لِأَيُّوبَ: كَانُوا يَتَهَمُّونَهُ؟ قال: أَمَا أَنَا

فلم أكن أتَهُمُهُ.

ابن لهيعة: قال أبو الأسود: هيَجَتْ عِكْرَمَةُ عَلَى السَّيَرِ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ، فلما قدمها أتَهُمُوهُ. قال: وكان قليلاً العقل خفيفاً، كان قد سمع الحديث من ذا ومن ذا، فيحدث به مرَّةً عن هذا ومرَّةً عن هذا، فيقولون: ما أكذبه. قال ابن لهيعة: وكان يحدِّث برأي نَجْدَةَ الْحَرُورِيِّ، أَتَاهُ فَأَقَامَ عَنْهُ سَتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ أَتَى ابن عباس فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابن عباس: قد جاءَ الْخَبِيثُ.

القاسم بن الفضل الْحُدَانِيُّ: حدثنا زياد بن مُحْرَاق قال: كتب الحَجَاجَ إلى عثمان بن حَيَّانَ الْمُرَيِّ: سَلْ عِكْرَمَةَ عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَمْنَ الدُّنْيَا هُوَ أَوْ مِنَ الْآخِرَةِ؟ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: صَدِرَ ذَلِكَ الْيَوْمُ مِنَ الدُّنْيَا، وَآخِرُهُ مِنَ الْآخِرَةِ.

حمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُوبَ: سَمِعْتُ رَجُلًا قَالَ لِعِكْرَمَةَ: فَلَمْ سَبَّنِي فِي النَّوْمِ، قَالَ: اضْرِبْ ظَلَّهُ ثَمَانِينَ!

أَيُوبُ: بَلَغْنِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، قَالَ: لَوْ كَفَ عِكْرَمَةُ عَنْ بَعْضِ حَدِيثِهِ لَسُدَّتْ إِلَيْهِ الْمَطَايَا.

وقال طاوس: لو ترك من حديثه واتَّقَى الله لسُدَّتْ إِلَيْهِ الرَّحَالُ. ومن كلامهم في عِكْرَمَةَ: وَتَقَهْ يَحْيَى بْنَ مَعْنَى وَغَيْرُهُ، وكان أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ وَالْبَخَارِيُّ وَالْجَمْهُورُ يَحْتَجُّونَ بِهِ.

قال أبو حاتم الرازِي^(١): يُحْتَجُّ بِهِ إِذَا كَانَ عَنْ ثَقَةِ أَصْحَابِ ابن عباس عِيَالٍ فِي التَّفْسِيرِ عَلَى عِكْرَمَةَ.

وقال ابن عدي^(٢): إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث، ولا بأس به.

رَوْحُ بْنُ عَبَادَةَ: حدثنا عثمان بن مُرَّةَ، قال: قلت للقاسم بن محمد: كيف ترى في هذه الأُوعية، فإنَّ عِكْرَمَةَ يَحْدُثُ عَنْ ابن عباس أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَمَ الْمَقِيرَ وَالْدُّبَائَ وَالْحَتْتَمَ؟ فَقَالَ: عِكْرَمَةَ كَذَابٌ.

ضمرة بن ربيعة، عن أيوب بن يزيد قال: قال ابن عمر لنافع: لا تكذب علىي كما كذب عِكْرَمَةَ عَلَى ابن عباس.

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٣٢.

(٢) الكامل ٥/ ١٩١٠.

هذا ضعيف السند، وقد رواه أبو خلف عبد الله بن عيسى، عن يحيى البكاء، وهو ضعيف، آنه سمع ابن عمر يقوله.

أبو نعيم: حدثنا أيمان بن نابل، قال: حدثني رجل عن ابن المسيب، آنه قال لغلامه بُرد: لا تكذب عليّ كما كذب عبد ابن عباس؛ رواه إبراهيم ابن سعد عن أبيه، عن ابن المسيب، آنه قال لبُرد: لا تكذب عليّ كما كذب عِكرمة على ابن عباس.

حمَّاد بن زياد، عن أئوب، عَمَّنْ مشى بين سعيد بن المسيب وعِكرمة في رجلٍ نذر نذراً في معصية الله فقال سعيد: يُوفِي به، وقال عِكرمة: لا يُوفِي به، فأخبر الرجلُ سعيداً بقول عِكرمة، فقال سعيد: لا ينتهي عِكرمة حتى يُلقى في عُنقه حبلٌ ويُطاف به. فجاء الرجل إلى عِكرمة فأبلغه، فقال: أنت رجل سوء كما أبلغتني عنه، فأبلغهُ عنِّي، قل له: هذا النَّذْرُ لِلشَّيْطَانِ، والله لئن قال: للشَّيْطَانِ، ليكذبَنَّ، وإن قال: للشَّيْطَانِ، ليكفرُنَّ، ولئن زعم آنَّه لغير الله فما فيه وفاء.

هشام بن عمَّار: حدثنا سعيد بن يحيى، قال: حدثنا فاطر بن خليفة: قلت لعطاء: إنَّ عِكرمة يقول: قال ابن عباس سبق الكتابُ المسحَ^(١)، فقال: كذب عِكرمة، سمعت ابن عباس يقول: لا بأس بالمسح، ثم قال عطاء: وإن كان بعضهم لَيَرَى أَنَّ المسح على القدمين يُجزِيءَ. رواه محمد ابن فضيل، عن فاطر، مثله.

جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد قال: دخلت على علي بن عبد الله بن عباس، وعِكرمة مقيَّد، قلت: ما هذا؟ قال: إنه يكذب على أبي مسلم بن إبراهيم: حدثنا الصَّلْتُ أبو شُعيب: سألت محمد بن سيرين عن عِكرمة قال: ما يَسُوؤنِي أَنْ يدخلُ الجَنَّةَ، ولكنه كَذَابٌ.

قال أبو أحمد بن عدي^(٢): حدثنا ابن أبي عصمة، قال: حدثنا أبو طالب أحمد بن حُميد: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان عِكرمة من أعلم الناس، ولكنه يرى رأي الصُّفْرِيَّةِ، ولم يَدَعْ موضعًا إلَّا خرج إلَيْهِ؛ خراسان،

(١) يعني: على الخفين.

(٢) في الكامل ١٩٠٥ / ٥ - ١٩٠٦.

والشام، واليمن، ومصر، وإفريقية، كان يأتي الأمراء فيطلب جواترهم.
ويقال: إنما أخذ أهل إفريقية رأي الصُّفريَّة من عكرمة. قال وُهَيْبٌ: شهدت
يحيى بن سعيد الأنباري وأيوب السَّخْتِيَانِي فذكرها عكرمة، فقال يحيى:
كان كذلكًا، وقال أيوب: لا.

إبراهيم بن المنذر: حدثني مُطَرَّفٌ: سمعت مالكًا يكره أن يذكر
عكرمة، ولا يرى أن يُروي عنه.
قال أحمد بن حنبل: ما علمت أن مالكًا حدث فسمى عكرمة إلا في
 الحديث.

وقال الشافعيُّ: قال مالك: لا أرى لأحدٍ أن يقبل حديث عكرمة.
يحيى القطاًن: حدثوني والله عن أيوب أنه ذُكر له عكرمة، وأنه
لا يحسن الصلاة، فقال أيوب: وكان يصلٍ؟!
الفضل بن موسى السَّيْنَانِي، عن رشدين، قال: رأيت عكرمة قد أقيمت
في لعب التَّرَد.

قال يزيد بن هارون: قدم عكرمة، فأتاه أيوب وسليمان التَّمِيمي
ويونس، فبينا هو يحذّthem، إذ سمع صوت غناء فقال: اسكتوا. ثم قال:
قاتلهم الله لقد أجاد. فأمامًا سليمان ويونس فما عادا إليه.

عمرو بن خالد الْحَرَانِي: حدثنا خلَّاد بن سليمان الحضرميُّ، عن
خالد بن أبي عمران، قال: كنا بالمغرب وعندهنا عكرمة في وقت الموسَّم،
قال عكرمة: وددت أن يبدي حربة اعتراض بها من شهد الموسَّم، قال:
رفضه أهل إفريقية.

عليٌّ بن المديني، عن يعقوب الحضرميُّ، عن جده، قال: وقف
عكرمة على باب المسجد، فقال: ما فيه إلا كافر. قال: وكان يرى رأي
الإباضية، قال ابن المديني: كان يرى رأي نجدة.

قال مصعب الرَّبِيري: كان يرى رأي الخوارج، وادعى على ابن
عباس أنه كان يرى رأي الخوارج. نقله أحمد بن أبي خيثمة، عن مصعب.
قال خالد بن نزار الأيلي: حدثنا عمر بن قيس، عن عطاء بن أبي
رباح أن عكرمة كان إباضيًّا.

إسماعيل بن أبي أُويس، عن مالك، عن أبيه قال: أتى بجنازة عِكرمة وَكُثُر عَزَّة بعد العصر، فما علمت أحداً من أهل المسجد حلّ حُبُوطَه إلَيْهِما. قال الدَّارْدِي: ماتا في يوم واحد فما شهدهما إلا سُودان المدينة. قال جماعة: توفيا سنة خمسٍ ومئة وقال الهيثم بن عدي وغيره: سنة ستٍ ومئة. وقال أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي شيبة وجماعة: سنة سبع. وقال يحيى بن معين والمدائني: سنة خمس عشرة ومئة، وأظنُّ هذا القول غلطًا، لم يبق إلى هذا التاريخ قطُّ^(١).

١٨٨ - مَتْنَقٌ: عَلْيَاءُ بْنُ أَحْمَرَ الْيَشْكُرِيُّ الْبَصْرِيُّ.

روى عن أبي زيد عمرو بن أخطب رضي الله عنه، وعن عِكرمة. وعن عَزْرَةَ بْنِ ثَابَتَ، وَدَادُودَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتَ، وَحَسِينَ بْنَ وَاقِدَ الْمَرْوَزِيِّ، وَحَسِينَ بْنَ قَيْسِ الرَّاحِبِيِّ. وثقة يحيى بن معين^(٢).

١٨٩ - ق: عَمَّارُ بْنُ سَعْدَ الْقَرَاظُونِيُّ بْنُ عَائِذِ الْمَؤَذِّنِ.

عن أبيه، وأبي هُرِيْرَةَ. وعنْهُ ابْنُهُ سَعْدٌ، وابْنُ أخِيهِ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍ، وأبُو الْمَقْدَامِ هَشَامُ بْنُ زِيَادٍ^(٣).

١٩٠ - عَمَّارُ بْنُ سَعْدَ التُّجَيِّبِيِّ.

أحد من شهد فتح مصر، وعمر دهرًا. وحدث عن أبي الدرداء، وعمر بن العاص. وعنْهُ الضَّحَاكُ بْنُ شُرَحْبِيلٍ، وعَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ. توفي سنة خمسٍ ومئة^(٤).

١٩١ - ٤: عُمَارَةُ بْنُ أَكِيمَةَ الْلَّيْثِيِّ ثُمَّ الْجُنْدِعِيِّ، حَجَازِيٌّ.

روى عن أبي هُرِيْرَةَ. لم يرو عنه غير الرُّهْرِيِّ. حديثُهُ فِي السُّنْنَ^(٥).

(١) من تاريخ دمشق ٤١/٧٢ - ١٢٦، وتهذيب الكمال ٢٠/٢٦٤ - ٢٩٢.

(٢) تاريخ الدارمي (٦٥٧). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٠/٢٩٣ - ٢٩٤.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١/١٩١ - ١٩٢.

(٤) من تهذيب الكمال ٢١/١٩٣ - ١٩٤.

(٥) من تهذيب الكمال ٢١/٢٢٨ - ٢٣٠.

١٩٢ - ٤ : عُمارة بن خُزيمة بن ثابت الأنصاري.

روى عن أبيه ذي الشهادتين، وعممه، وعثمان بن حنيف، وعمرو بن العاص. وعن الرُّهري، ويزيد بن الهاد، وعمرو بن خُزيمة المُزني، وأبو جعفر الخطمي عمير بن يزيد. وثقة النسائي.

توفي سنة خمسٍ وستين (١).

١٩٣ - عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة عمر بن المغيرة بن عبد الله المخزومي.

أحد فُحول الشعراء بالحجاج. وفَدَ على عبد الملك بن مروان، وامتدحه، فوصله بمالٍ عظيمٍ لشرفه وبلاهة نظمه. ووفد على عمر بن عبد العزيز. وحدث عن سعيد بن المسيب. وقيل: إنه ولد في زمن عمر رضي الله عنه. روى عنه مصعب بن شيبة، وعطاف بن خالد، وأخشى أن تكون رواية عطاف عنه مُقطعة، فما أراه بقي إلى حدود العشرين ومئة، فإنه من طبقة جرير والفرزدق، وعبد الله بن قيس الرقيقاً.

حكى الهيثم بن عدي، أن عبد الملك بن مروان بعث إلى عمر بن أبي ربيعة المخزومي، وإلى جميل بن معمر العذري، وإلى كثير عزة، وأوغر ناقة ذهباً وفضة، ثم قال: ليُنشدني كلُّ واحدٍ منكم ثلاثة أبياتٍ، فأيُّكم كان أغزرَ شِعراً، فله الناقَةُ وما عليها. فقال عمر بن أبي ربيعة: فيما ليت أني حيث تَدْنُو مَنْيَّي شَمَّتُ الذي ما بين عينيكِ والفَمِ ولَيْتَ طَهُوري كان ريقكِ كُلَّه ولَيْتَ حَنُوطِي من مُشاشكِ والدمِ ولَيْتَ سُلَيمِي في المِنَام ضجيعتِي لدى الجنة الخضراء أو في جهنَّمِ وقال جميل:

حلفتُ يميناً يا بُشَيَّةً صادقاً فإنْ كنتُ فيها كاذباً فعَمِيتُ
حلفت لها بالبُلْدَن تَدَمِي نُحُورها لقد شَقَّيت نفسي بكم وَعَيَّتُ
ولو أَنَّ رافقَ الموتِ يرقى جنَّاتِي بِمَنْطِقَهَا فِي النَّاطِقَيْن حَيَّت

(١) من تهذيب الكمال ٢٤١ / ٢٤٢ .

فقال كثيرون:

بابي وأمي أنت من معشوقة ظفر العدو بها فغير حالها
ومشى إلي بيَّن عرَّة نِسْوَة جَعَلَ الْمَلِكُ خَدُودَهُنَّ نِعالَهَا
لو أَنَّ عَرَّةً خَاصَّتْ شَمْسَ الضُّحَى فِي الْحُسْنِ عَنْ مُوقَّعِ لِقَاضِي لَهَا
فقال عبد الملك: خذ الناقة يا صاحب جهنم.

وكان يقال: من أراد رقة الغزل والتشبيب فعليه بـ*شعر عمر بن أبي ربيعة*.

ومن شعره رواه الأنباري:

لَبِثُوا ثَلَاثَ مِنِّي بِمَنْزِلِ قَلْعَةِ
مُتَجَاهِرِينَ بِغَيْرِ دَارِ إِقَامَةِ
وَلَهُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لِبَانَةُ
لَوْ كَانَ حَيَا قَبْلَهُنَّ ظَعَانِا
وَلَكَنَّهُ مَمَّا يَطِيفُ بِرُكْنِهِ
وَكَانُهُنَّ وَقَدْ صَدَرُونَ عَشِيَّةً
وَفِي كِتَابِ «النَّسَبِ» لِرَبِّيرِ بْنِ بَكَارٍ لِعُمَرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةِ:

نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمُحَصَّبِ مِنْ مِنْيٍ
فَقَلَتْ: أَشْمَسْ أَمْ مَصَابِيعُ بَيْعَةٍ
وَلِي نَظَرُ لَوْلَا التَّحْرِيجُ عَارِمُ
بَدَتْ لَكَ تَحْتَ السَّجْفِ أَمْ أَنْتَ حَالُمُ
بَعِيدُهُ مَهْوِي الْقُرْطِ إِمَّا لَنَوْفُلُ
أَبُوهَا إِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ
فَلَمْ أَسْتَطِعْهَا غَيْرَ أَنْ قَدْ بَدَا لَنَا
عَشِيَّةً رَاحَتْ وَجْهُهَا وَالْمَعَاصِمُ
قَالَ الرَّبِّيرُ: وَحَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ جُنْدُبٍ، عَنْ أَبِيهِ
قَالَ: أَنْشَدَ ابْنَ أَبِي عَتِيقٍ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبَ، قَوْلُ عَمَرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةِ
الْمَخْزُومِيِّ:

أَئُهَا الرَّاكِبُ الْمُجَدُّ ابْتِكَارًا
إِنْ يَكُنْ قَلْبُكَ الْفَدَاءَ جَلِيدًا
فَفَوَادِي بِالْحَبَّ أَمْسَى مُعَارًا
لِيَتْ ذَا الدَّهَرَ كَانَ حَتَّمَا عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمَيْنِ حِجَّةً وَاعْتِمَارًا
فَقَالَ سَعِيدٌ: لَقَدْ كَلَّفَ الْمُسْلِمِينَ شَطَطَا.

وروى الأصمسيّ، عن صالح بن أسلم قال: قال لي عمر بن أبي ربيعة: إنّي قد أنشدتُ من الشّعر ما يَلْغَكَ، وربّ هذه البنية ما حَلَلتُ إِزاري على فَرْجٍ حرامٍ قُطُّ. وروي أنَّ عمر بن أبي ربيعة غزا البحر، فاحترقت سفينته وأحترقَ، رحمه الله^(١).

١٩٤ - دق: عمر بن خَلْدَة، قاضي المدينة في خلافة عبد الملك، لهشام بن إسماعيل المخزومي أمير المدينة.

وكان رجلاً مهيباً عفيفاً، لم يَرْتَقِ على القضاء شيئاً.
وقال ربيعة الرأي: كان يقضى في المسجد.

وقال مالك: كان ابن خَلْدَة قاضي عمر بن عبد العزيز وغيره يقضون في المسجد، وكان ابن خَلْدَة يجلس مع خارجة بن زيد، ومع ربيعة، فكانوا يقولون: آذيتنا وأبْرَمْتَنا، فيقول: لا تُقْيمونِي من عندكم دعوني أتحدث معكم، فإذا جاء الحَصْمان تحولتُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ عُدْتُ.

وذكر الواقدي، عن ابن أبي ذئب، قال: حضرتُ عمرَ بن خَلْدَة يقول لخصم: اذهب يا خبيث فاسجُنْ نفسك، فذهب الرجل وليس معه حَرَسِيٌّ، وشَعِنَاهُ ونحن صبيان حتى أتى السَّجَانَ فحبس نفسه^(٢).

١٩٥ - خ من: عمر بن عبد الله بن عُرُوة بن الزُّبِير.
توفي شاباً. روى القليل عن جده. وعنده ابن جُريج، ومحمد بن إسحاق بن يسار.
وكان ثقةً خياراً^(٣).

١٩٦ - ع: عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصيٌّ بن كلاب، أمير المؤمنين، أبو حَفْصٍ الْقُرْشِيُّ الْأُمُويُّ، رضي الله عنه وأرضاه.
وُلد بالمدينة سنة ستين، عام توفي معاوية أو بعده بسنة، وأمه هي أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب.

(١) من تاريخ دمشق ٤٥/٨٨ - ١١٤.

(٢) تنظر طبقات ابن سعد ٥/٢٧٩ - ٢٨٠، وتهذيب الكمال ٢١/٣٢٨ - ٣٣٠.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١/٤١٣ - ٤١٦.

روى عن أبيه، وأنس، وعبدالله بن جعفر بن أبي طالب، وابن فارظ، وأرسل عن عقبة بن عامر، وخولة بنت حكيم. وروى أيضًا عن عامر بن سعد، ويوسف بن عبدالله بن سلام، وسعيد بن المسيب، وعروة بن الرثير، وأبي بكر ابن عبدالرحمن، والربيع بن سبرة، وطائفه.

وعنه أبو سلمة بن عبد الرحمن أحد شيوخه، ومحمد بن المunkdr، والرهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومسلمة بن عبد الملك، ورجاء بن حيوة، وعبد الله بن العلاء بن زيد، ويعقوب بن عتبة، وولداته؛ عبدالله وعبد العزيز، وخلق كثير.

وكانت خلافته تسعه وعشرين شهرًا، كأبي بكر الصديق رضي الله عنه. قال الخريبي: ولد عام قتل الحسين رضي الله عنه.

وقال إسماعيل الخطبي:رأيت صفتة في كتاب: أبيض، رقيق الوجه، جميلًا، نحيف الجسم، حسن اللحية، غائر العينين، بجهته أثر حافر دابة، فلذلك^(١) سمي أشجع بنى أمية، وقد وخطه الشيب.

قال ثروان مولى عمر بن عبد العزيز: إنَّه دخل إلى إصطبل أبيه وهو غلام، فضربه فرسُه فشَّجه، فجعل أبوه يمسح عنه الدَّمَ ويقول: إنْ كنتَ أشجَّ بني أمية إِنَّك لَسَعِيد. رواه ضمرة عنه.

نعميم بن حمَّاد، عن ضمام بن إسماعيل، عن أبي قبيل، أنَّ عمر بن عبد العزيز بكى وهو غلام، فقالت أمُّه: ما يُبكيك؟ قال: ذُكرت^(٢) الموت، وكان قد جمع القرآن وهو غلام صغير، فبكَتْ أمُّه.

سعید بن عُفیر، عن يعقوب، عن أبيه، أنَّ عبد العزيز بن مروان أمير مصر بعث ابنته عمر إلى المدينة يتأدَّب بها، وكتب إلى صالح بن كيسان يتعاهده^(٣)، وكان يختلف إلى عبد الله بن عبد الله يسمع منه العلم، فبلغه أنَّ عمر ينتقص علياً، فقال له: متى بلغك أنَّ الله سخط على أهل بدر بعد أن

(١) في د: «ولذلك»، وما هنا من النسخ، ويوافق ما في السير ١١٦/٥.

(٢) في د: «ذكر»، وما هنا من النسخ والسير ١١٦/٥.

(٣) في د: «أن يتعاهده»، ولم أجده «أن» في النسخ ولا في السير ولا في المصدر الذي نقل منه الخبر وهو المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوسي ٥٦٨/١.

رضي عنهم! فَهُمْ، وَقَالَ: مَعْذِرَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ لَا أَعُودْ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: لَمَّا تَوَفَّى عَبْدُ الْعَزِيزَ طَلَبَ عَبْدُ الْمُلْكَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى دِمْشِقَ، فَرَوَّجَهُ بَابِتَهُ فَاطِمَةَ، وَكَانَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ عُمَرَ مِنْ حُسَادِهِ لَا يَعْبُدُونَهُ إِلَّا بِالْإِفْرَاطِ فِي التَّنَعُّمِ وَالْأَخْتِيَالِ فِي الْمِشْيَةِ، هَذَا قَبْلَ الْإِمْرَةِ، فَلَمَّا وَلَيَ الْوَلِيدُ الْخَلْفَةَ، أَمْرَ عُمَرَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَوَلَيَهَا مِنْ سَنَةِ سَتٍّ وَشَمَائِنَ، إِلَى سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ، وَعُزْلٌ، فَقَدِمَ الشَّامُ، ثُمَّ إِنَّ الْوَلِيدَ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَخْلُعَ أَخَاهُ سُلَيْمَانَ مِنَ الْعَهْدِ وَأَنْ يَجْعَلَ وَلِيَّ عَهْدَهُ وَلَدَهُ عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ الْوَلِيدَ، فَأَطَاعَهُ كَثِيرٌ مِّنَ الْأَشْرَافِ طَوْعًا وَكَرْهًا، وَصَمَمَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَامْتَنَعَ، فَطَئَنَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَرْجِمَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الْأَحْدَ بْنَ الْلَّيْثِ الْقِتَبَانِيِّ: سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: أَتَى فَتِيَانٌ إِلَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالُوا: إِنَّ أَبَانَا تَوَفَّى وَتَرَكَ مَالًا عَنْهُمَا حُمَيْدًا الْأَمْجِيَّ^(۱)، فَأَحْضَرَهُ عُمَرُ، وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْقَاتِلُ:

حُمَيْدُ الَّذِي أَمْجَجُ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْةِ الْأَصْلِعِ
أَتَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى شَرْبِهَا فَكَانَ كَرِيمًا فَلَمْ يَنْزِعْ

قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مَا أَرَانِي إِلَّا حَادُكَ، أَقْرَأْتَ بِشُرْبِهَا، وَأَنْكَ لَنْ تَنْزَعَ عَنْهَا. قَالَ: أَيْنَ يُذْهِبُ بِكَ؟ أَلَمْ تَسْمِعِ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَالشَّعْرَاءَ يَنْعَثُهُمُ الْفَلَوْنَ [٢٣] أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ [٢٤] وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ [٢٥]﴾ [الْشَّعْرَاءَ] قَالَ: أَوْلَى لَكَ يَا حُمَيْدًا، مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ أَفْلَتَ، وَيَحْكَ يَا حُمَيْدًا، كَانَ أَبُوكَ رَجُلًا صَالِحًا وَأَنْتَ رَجُلٌ سَوِئٌ. قَالَ: أَصْلَحْكَ اللَّهُ، وَأَئْتُنَا يُشَبِّهُ أَبَاهَا، كَانَ أَبُوكَ رَجُلٌ سَوِئٌ، وَأَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ. قَالَ: إِنَّ هُؤُلَاءِ زَعَمُوا أَنَّ أَبَاهِمَ تَوَفَّى وَتَرَكَ مَالًا عَنْدَكَ. قَالَ: صَدَفُوا. وَأَحْضَرَهُ بَحْثُمَ أَبِيهِمَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَبَاهِمَ مَاتَ مِنْذَ كَذَا وَكَذَا، وَكَنْتُ أُنْفَقُ عَلَيْهِمْ مِّنْ مَالِيِّ، وَهَذَا مَالُهُمْ، قَالَ: مَا أَحَدُ أَحْقَى أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْكَ، فَامْتَنَعَ.

وَقَالَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ: قَالَ أَنْسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمامَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ يَعْلَمُ أَشْبَهُ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْفَتْنَىِ، يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَانَ عُمَرَ أَمِيرًا عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ: فَكَانَ يُتَمَّ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ،

(۱) مَنْسُوبٌ إِلَى أَمْجَاجٍ، بَلْدٌ بِالْقَرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ.

ويخفف القيام والقعود. رواه العطاف بن خالد، عن زيد بن أسلم^(١).

قال عمر بن قيس الملائني: سُئل محمد بن علي بن الحسين، عن عمر ابن عبدالعزيز، فقال: هو نجيبٌ بني أمية، وإنَّه يُبعث يوم القيمة أمةً وحده. قال سفيان الثوري، عن عمرو بن ميمون بن مهران، عن أبيه، قال: كانت العلماء مع عمر بن عبدالعزيز تلامذةً.

أبو مصعب^(٢)، عن مالك: بلغني أنَّ عمر بن عبدالعزيز حين خرج من المدينة، التفت إليها وبكي، ثم قال: يا مُزاحِم أتخشى أن تكون ممن نفته المدينة؟

مَعْمَرٌ، عن الرُّهْري، قال: سَمِرْتُ مع عمر بن عبدالعزيز ليلةً فقال: كلُّ ما حدثت الليلة قد سمعته، ولكنك حفظتَ ونسِيتُ.

قال عبدالعزيز بن الماجسون: حدثنا عبدالله بن دينار، عن ابن عمر، قال: يا آن عمر، كنا نتحدثُ، وفي لفظ: يزعم الناس، أنَّ الدُّنيا لا تنقضي حتى يلي رجل من آل عمر^(٣)، يعمل مثل عمل عمر. قال: فكان بلال بن عبدالله بن عمر بوجهه شامة، وكانوا يرون أنَّه هو، حتى جاء الله بعمر بن عبدالعزيز، أُمِّه بنت عاصم بن عمر.

قال الترمذى في تاريخه^(٤): حدثنا أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عثمان بن عبدالحميد بن لاحق، عن جُوَيْرية، عن نافع: بلَغَنَا أنَّ عمر قال: إنَّ من ولدي رجلاً بوجهه شَيْئٌ يلي، فيما الأرض عدلاً، قال نافع: فلا أحسبه إلاً عمر بن عبدالعزيز.

مبark بن فضالة، عن عُبيدة الله بن عمر، عن نافع، قال: كان ابن عمر

(١) العطاف بن خالد حسن الحديث كما بيناه في «تحرير التقريب»، والحديث صحيح مروي من طرق عن أنس، أخرجه من هذا الطريق أحمد بن معاذ ٢٢٥ / ٣، والنسائي ١٦٦ / ٢.

(٢) الموطأ بروايته عن مالك (١٨٥٣) بتحقيقينا.

(٣) سقطت من أ، وكتب ناسخها: «كذا».

(٤) هكذا في النسخ، ونقله من تاريخ دمشق لابن عساكر ١٥٥ / ٤٥ الذي أخرجه من طريق البهقي عن الحاكم عن أحمد بن علي المقرئ قال: «حدثنا أبو عيسى الترمذى في التاريخ»، ولا أعرف تاريخ الترمذى هذا.

يقول: ليت شعري من هذا الذي من ولد عمر في وجهه علامه، يملأ الأرض عدلاً.

أيوب بن محمد الوزان، ومحمد بن عبدالعزيز؛ قالا: حدثنا ضمرة ابن ربيعة، عن السري بن يحيى، عن رياح بن عبيدة، قال: خرج عمر بن عبدالعزيز إلى الصلاة، وشيخ متوكٌ على يده، فقلت في نفسي: إن هذا الشيخ جاف، فلما صلى ودخل لحقته، قلت: أصلاح الله الأمير، من الشيخ الذي كان يتکي على يدك؟ قال: يا رياح رأيته؟ قلت: نعم. قال: ما أحسبك إلا رجلا صالحاً، ذاك أخي الخضر، أتاني فأعلمني أنني سألي أمر هذه الأمة، وأنني سأعدل فيها. رواه ثقات^(١).

جرير بن حازم، عن هزان بن سعيد، قال: حدثني رجاء بن حية، قال: لما ثقل سليمان بن عبد الملك، رأني عمر بن عبدالعزيز في الدار فقال: يا رجاء، أذكري الله أن تذكرني أو تشير بي، فوالله ما أقدر على هذا الأمر. فانتهرت وقلت: إنك لحرirsch على الخلافة. أتطلع أن أشير عليه بك، فاستحيا، ودخلت، فقال لي سليمان: يا رجاء، من ترى لهذا الأمر؟ قلت: أتّق الله، فإنك قادم على ربك وسائلك عن هذا الأمر، وما صنعت فيه. قال: فمن ترى؟ قلت: عمر بن عبدالعزيز. قال: كيف أصنع بعهد عبد الملك إلي، وإلى الوليد في ابني عاتكة، أيهما بقي؟ قلت: تجعله من بعده، قال: أصبت، هات صحيفة فكتب عهد عمر، ويزيد بن عبد الملك من بعده، ثم دعوت رجالاً فدخلوا عليه، فقال: عهدي في هذه الصحيفة مع رجاء، أشهدوا واختتموا الصحيفة. مما لبث أن مات، فكفت النساء عن الصياغ، وخرجت إلى الناس، فقالوا: كيف أمير المؤمنين؟ قلت: لم يكن منذ اشتكتي أسكن منه الساعة. قالوا: الله الحمد.

الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني، قال: لما مرض

(١) بل هو شبه الربيع، ضمرة بن ربيعة له منكرات، ولعل هذا منها فكل ما يروي في شأن الخضر وأنه لا زال حيا منكر مخالف لكتاب الله، ﴿وَمَا جَعَلْنَا لِشَرِّ مِنْ قَبْلِكَ الْخَلْدَ﴾ [الأنبياء ٣٤]، ولو كان الخضر حيا يوم بعث رسول الله لما وسعه إلا أن يأتيه مبائعاً، ولما وسعه إلا اتباعه. وكل ما ورد في الكتب عن بقاء الخضر حيا فهو كذب وافتراء، ولا يصح البة.

سُلَيْمَانُ بْدَابِقُ، قَالَ لِرَجَاءَ بْنَ حَيْوَةَ: مَنْ لِلأَمْرِ بَعْدِي^(١)، أَسْتَخْلِفُ ابْنِي؟
 قَالَ: ابْنِكَ غَايَبٌ. قَالَ: فَالآخِرُ. قَالَ: صَغِيرٌ. قَالَ: فَمَنْ تَرَى؟ قَالَ: أَرَى
 أَنْ تَسْتَخْلِفَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَتَخْوَفُ بْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ! قَالَ: وَلَّ
 عُمَرٌ، وَمَنْ بَعْدِهِ يَزِيدُ، وَاخْتَمَ الْكِتَابُ، وَتَدْعُوهُمْ إِلَى بَيْعَتِهِ مُخْتَوْمًا، قَالَ:
 لَقِدْ رَأَيْتُ، ائْتَنِي بِقِرْطَاسٍ. فَدَعَا بِقِرْطَاسٍ، وَكَتَبَ الْعَهْدَ، وَدَفَعَهُ إِلَى
 رَجَاءَ، وَقَالَ: اخْرُجْ إِلَى النَّاسِ فَلْيَبَايِعُوكَ عَلَى مَا فِيهِ مُخْتَوْمًا، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ،
 فَامْتَنَعُوكُمْ، فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ الْحَرَسِ وَالشُّرَطَ فَاجْمِعْ النَّاسَ وَمُرْهُمْ
 بِالْبَيْعَةِ، فَمَنْ أَبْنِي فَاضْرِبْ عُنْقَهُ، فَفَعَلَ، فَبَايِعُوكُمْ عَلَى مَا فِيهِ الْكِتَابِ، قَالَ
 رَجَاءَ: فَبِينَا أَنَا رَاجِعٌ إِذَا بِمَوْكِبِ هَشَامِ، فَقَالَ: تَعْلَمْ مَوْقِعَكَ مَنَّا، وَإِنَّ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ قَدْ صَنَعَ شَيْئًا مَا أَدْرِي مَا هُوَ، وَأَنَا أَتَخْوَفُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَرَأَلَهَا
 عَنِّي، فَإِنْ يَكُنْ عَدَلَهَا عَنِّي فَأَعْلَمُنِي مَا دَامَ فِي الْأَمْرِ نَفْسُ، قَلْتَ: سَبَحَنَ
 اللَّهُ، يَسْتَكْتَمِنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرًا أَطْلَعْتُكَ عَلَيْهِ! لَا يَكُونُ ذَا أَبْدًا. فَأَدَارَنِي
 وَالْأَصْنَى، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، فَانْصَرَفَ، فَبِينَا أَنَا أَسِيرُ، إِذَا سَمِعْ جَلَبَةً خَلْفِيِّ،
 فَإِذَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لِي: يَا رَجَاءَ إِنَّهُ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَمْرٌ كَبِيرٌ
 أَتَخْوَفُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ جَعَلَهَا إِلَيَّ، وَلَسْتُ أَقْوَمُ بِهَذَا الشَّأنَ،
 فَأَعْلَمُنِي مَا دَامَ فِي الْأَمْرِ نَفْسُ، لَعَلَّنِي أَتَخَلَّصُ مِنْهُ مَا دَامَ حَيَا، قَلْتَ: سَبَحَنَ
 اللَّهُ، يَسْتَكْتَمِنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرًا أَطْلَعْتُكَ عَلَيْهِ! فَأَدَارَنِي وَالْأَصْنَى، فَأَبَيْتُ
 عَلَيْهِ، وَثَقَلَ سُلَيْمَانُ، وَحَجَبَ النَّاسُ، فَلِمَا مَاتَ أَجْلَسْتُهُ وَسَنَدْتُهُ وَهَيَّأْتُهُ،
 وَخَرَجْتُ إِلَى النَّاسِ، فَقَالُوكُمْ: كَيْفَ أَصْبَحَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَلْتَ: أَصْبَحَ
 سَاكِنًا وَقَدْ أَحَبَّ أَنْ تَسْلِمُوكُمْ عَلَيْهِ وَتَبَايِعُوكُمْ بَيْنَ يَدِيهِ. وَأَذْنَتُ لِلنَّاسِ،
 فَدَخَلُوكُمْ، وَقَمْتُ عَنْهُ، فَقَلْتَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُوكُمْ بِالْوَقْفِ، ثُمَّ
 أَخْذَتُ الْكِتَابَ مِنْ عَنْهُ، وَتَقدَّمْتُ إِلَيْهِمْ، وَقَلْتَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَأْمُرُوكُمْ
 أَنْ تَبَايِعُوكُمْ عَلَى مَا فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَبَايِعُوكُمْ وَبَسَطُوكُمْ أَيْدِيهِمْ، فَلِمَا بَايَعْتُهُمْ
 وَفَرَغْتُ، قَلْتُ لَهُمْ: أَجْرُكُمُ اللَّهُ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، قَالُوكُمْ: فَمَنْ؟ فَفَتَحْتُ
 الْكِتَابَ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَتَغَيَّرَتْ وِجْهُهُ بْنِي عَبْدَ الْمَلِكِ، فَلِمَا
 قَرَأُوكُمْ: «بَعْدِهِ يَزِيدٌ» فَكَأَنَّهُمْ تَرَاجَعُوكُمْ، فَقَالُوكُمْ: أَنَّ عُمَرَ؟ فَطَلَبُوكُمْ، فَإِذَا هُوَ فِي

(١) سقطت من د، وهي في بقية النسخ وتاريخ دمشق الذي ينقل منه المصنف ٤٥/١٥٩.

المسجد، فأتوا فسلّموا عليه بالخلافة، فعُقرَ به فلم يستطع النُّهوض، حتى أخذوا بضبعيه فأصدعوا المنبر، فجلس طويلاً لا يتكلّم، فلما رأهم رجاء جالسين، قال: ألا تقومن إلى أمير المؤمنين فتبايعونه، فنهضوا إليه فبایعوه رجلاً رجلاً، ومدّ يده إليهم، فصعد إليه هشام، فلما مدّ يده إليه قال: يقول هشام: إنا لله وإنا إليه راجعون. فقال عمر: إنا لله حين صار يلي هذا الأمر أنا وأنت. ثم قام فحمد الله، ثم قال: أيها الناس إني لست بقاضٍ ولكنّي مُنفَدٌ، ولست بمُبتدعٍ، ولكنّي مُتبَعٌ، وإنّ من حوالكم من الأوصار إن أطاعوا كما أطعتم فأنا واليكم، وإن أبووا فلست لكم بوايلاً. ثم نزل يمشي، فأتاه صاحبُ المراكب، فقال: ما هذا! قال: مركبُ الخلافة، قال: لا، ائتوني بدابتي، ثم إنّه كتب إلى العمال في الأوصار. قال رجاء: كنت أظنّ أنه سيفُوْسى، فلما رأيت صُنْعه في الكتاب علمت أنه سيفُوْسى.

قال عمر بن مهاجر: صلّى عمر بن عبد العزيز المغرب، ثم صلّى على سليمان بن عبد الملك.

قال ابن إسحاق، وغيره: وذلك يوم الجمعةعاشر صفر سنة تسعٍ وتسعين.

قلت: وكان عمر في خلافة سليمان كالوزير له.

أحمد بن حنبل: حدثنا سفيان، قال: حدثني من شهد دابق، وكان مجتمعًا غزو الناس: فمات سليمان، وكان رجاء صاحب أمره ومستشاره، فأعلم الناس بموته، وصعد المنبر، وقال: إنّ أمير المؤمنين كتب كتاباً وعهدَ عهداً ومات، أقسامُّكم مُطْبِعون؟ قالوا: نعم. وقال هشام بن عبد الملك: نسمع ونُطْيع إن كان فيه استخلافُ رجل منبني عبد الملك، قال: فجذبه الناس حتى سقط وقالوا: سمعنا وأطعنا، فقال رجاء: قم يا عمر، فقال عمر: والله إنّ هذا لأمر ما سألهُ اللهُ قطُّ.

وعن الصَّحَّاكِ بن عثمان قال: لما انصرف عمر عن قبر سليمان، قدّموا له مراكب سليمان، فقال:

فلولا التّقى ثم التّهَى خشية الرَّدَى لعاصيتُ في حُبِّ الصَّبِيِّ كلَّ زاجِرٍ قضى ما قضى فيما مضى ثم لا تُرى له صَبُوةٌ أخْرى اللَّيالي الغوابِ

لَا قوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، قَدْمُوا بَغْلَتِي .

خالد بن مِرْدَاسٍ: حدثنا الحَكَمُ بن عمرٍ، قال: شهدتُ عمرَ بن عبد العزيز حين جاءه أصحابُ المراكب يسألونه العُلوفةَ ورِزقَ خَدمَها، قال: أبعثُ بها إلى أمصار الشَّام يبيعونها فيمن يزيد، وأجعل أثمانها في مال الله، تكفيني بغلتي هذه الشَّهباءَ.

سفيان بن وكيع: حدثنا ابن عُيَيْنَةَ، عن عَمَرٍ وَبْنِ ذَرٍ^(١)، أَنَّ مولى عمرَ ابن عبد العزيز قال له، إذ رجع من جَنَازَةِ سُلَيْمَانَ: مَا لَيْ أَرَاكَ مُغْتَمِّاً؟ قال: لِمِثْلِ مَا أَنَا فِيهِ فَلِيُغْتَمِّ، لِيُسَأَّلُ أَحَدُّ مِنَ الْأُمَّةِ إِلَّا وَأَنَا أَرِيدُ أَنْ أُوصِلَ إِلَيْهِ حَقَّهُ غَيْرَ كَاتِبٍ إِلَيَّ فِيهِ، وَلَا طَالِبٍ مِنِّي .

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، عَنْ عَمَرِ بْنِ مَهَاجِرٍ، أَنَّ عَمَرَ بْنَ عبد العزيز لِمَا اسْتُخْلَفَ قَامَ فِي النَّاسِ، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا كِتَابٌ بَعْدَ الْقُرْآنِ، وَلَا نَبِيٌّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ}، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِقاضٍ، وَلَكُنِّي مُنْفَذٌ، وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، وَلَكُنِّي مُتَّمِّعٌ، إِنَّ الرَّجُلَ الْهَارِبَ مِنَ الْإِمَامِ الظَّالِمِ لِيُسَبِّبُ بِظَالِمٍ، أَلَا لَا طَاعَةَ لِمَخْلوقٍ فِي مُعْصِيَةِ الْخَالِقِ . رَوَاهُ مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَمَرٍ، وَزَادَ فِيهِ: لَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ، وَلَكُنِّي أَنْقَلْتُكُمْ حَمْلاً .

أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدِ الرَّمْلِيِّ: حدثنا يُونسُ، عَنِ الرُّهْبَرِيِّ، قال: كَتَبَ عَمَرُ بْنُ عبد العزيز إلى سالم بن عبد الله، يكتب إليه بسيرة عمر بن الخطاب في الصَّدَقاتِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِالذِّي سَأَلَ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ إِنْ عَمِلْتَ بِمِثْلِ عَمَلِي عَمَرٍ فِي زَمَانِهِ وَرِجَالِهِ، فَيَمِثُلُ زَمَانَكَ وَرِجَالَكَ، كَنْتَ عَنْدَ اللَّهِ خَيْرًا مِنْ عَمَرٍ^(٢) .

(١) في د: «عمرو بن زاذان» وهو تحريف، وما أثبتناه من النسخ الأخرى، وهو الذي في السير ٥/١٢٧، وتاريخ دمشق لابن عساكر الذي يقتل منه المصنف ٤٥/١٦٨، وعمراً بن ذر من شيوخ سفيان بن عيينة كما في تهذيب الكمال ٢١/٣٣٥.

(٢) قال المصنف في السير ٥/١٢٧ تعليقاً على هذا الخبر: هذا كلام عجيب، أني يكون خيراً من عمراً حاشى وكلا، ولكن هذا القول محمول على المبالغة، وأين عز الدين ياسلام عمر؟ وأين شهوده بدر؟ وأين فرق الشيطان من عمر؟ وأين فتوحات عمر شرقاً وغرباً؟ وقد جعل الله لكل شيء قدرًا.

حَمَّادُ بْنُ زِيدٍ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: رَأَيْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ^(۱)، وَأَبُو بَكْرَ عَنْ يَمِينِهِ، وَعُمَرَ عَنْ شَمَائِلِهِ، فَإِذَا رَجُلًا يَخْتَصِّمَانِ، وَأَنْتَ بَيْنَ يَدِيهِ جَالِسٌ، فَقَالَ لِكَ: يَا عُمَرَ إِذَا أَعْمَلْتَ فَاعْمَلْ بَعْدَ هَذِينِ، لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بِاللَّهِ لَرَأَيْتَ هَذَا؟ فَحَلَفَ لَهُ، فَبَكَى.

وَرُوِيَتْ مِنْ وَجْهٍ أَخْرَى، وَأَنَّ الرَّائِي عُمَرَ نَفْسَهُ.

قَالَ مَيْمُونُ بْنُ مَهْرَانَ: إِنَّ اللَّهَ كَانَ يَتَعَاوَدُ النَّاسَ بَنْبَيِّ بَعْدَ نَبِيِّ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَاوَدُ النَّاسَ بَعْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا اسْتُخْلَفَ بَكَى، فَقَالَ: يَا أَبَا فَلَانَ أَتَخْشِي عَلَيَّ؟ قَالَ: كَيْفَ حُبُّكَ لِلَّدَرِّهِمْ؟ قَالَ: لَا أُحِبُّهُ قَالَ: لَا تَخْفَ فِي أَنَّ اللَّهَ سَيَعْيِنُكَ.

جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، قَالَ: جَمْعُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ حِينَ اسْتُخْلَفَ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ لَهُ فَدَكٌ يُنْفَقُ مِنْهَا، وَيَعُودُ مِنْهَا عَلَى صَغِيرِ بْنِ هَاشِمٍ^(۲)، وَيَزِوِّجُ مِنْهَا أَيْمَهُمْ، وَإِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهَا، فَأَبَى، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَيَاةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ. قَالَ: ثُمَّ أَفْطَعَهَا مَرْوَانٌ، ثُمَّ صَارَتْ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَرَأَيْتَ أَمْرًا مَنْعَهُ رَسُولُ اللَّهِ فَاطِمَةَ، لَيْسَ لِي بِحَقٍّ، وَإِنِّي أَشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ رَدَدْتُهَا عَلَى مَا كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ: حَدَثَنِي الْبَيْثَانُ: قَالَ: فَلَمَّا وَلَيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِدَا بِلْحُمْتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَأَخْذَ مَا بِأَيْدِيهِمْ، وَسَمِّيَ أَمْوَالَهُمْ مَظَالِمٌ، فَفَزَعَتْ بَنْوَ أُمِّيَّةِ إِلَى عُمْتَهُ فَاطِمَةَ بْنَتِ مَرْوَانَ، فَأَتَتْهُ لَيْلًا، فَأَنْزَلَهَا عَنْ دَابَّتِهَا، فَلَمَّا أَخْذَتْ مَجْلِسَهَا قَالَ: يَا عَمَّةَ أَنْتَ أَوْلَى بِالْكَلَامِ فَتَكَلَّمِي. قَالَتْ: تَكَلَّمِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ نَبِيًّا رَحْمَةً، ثُمَّ اخْتَارَ لَهُ مَا عَنْهُ، فَقَبَضَهُ

(۱) قولُهُ: «فِي النَّوْمِ» سقطَ مِنْ أَنْ.

(۲) فِي دِ: «صَغِيرِ بْنِي» فَسَقَطَتْ لَفْظَةُ «هَاشِمٍ»، وَكَانَ الْقَدِيسِيُّ رَحْمَهُ اللَّهُ جَعَلَهَا «بْنِيَّم»، ثُمَّ سَرَقَهَا مِنْهُ السَّرَّاقُ، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ النَّسْخِ الْأُخْرَى، وَهُوَ الَّذِي فِي تَارِيخِ دَمْشِقِ الَّذِي يَنْقُلُ مِنْهُ الْمُصْنَفُ ۴۵/۱۷۸، وَالَّذِي نَقَلَهُ بِدُورِهِ مِنْ سِنَنِ أَبِي دَاوُدَ (۲۹۷۲)، وَهُوَ فِيهِ كَمَا أَثْبَتَاهُ أَيْضًا.

الله، وترك لهم نهراً شرّبُهم سواءً، ثم قام أبو بكر، فترك النَّهَرَ على حاله، ثم ولَيَ عمر، فعملَ عمَلَ صاحبِهِ، ثم لم يزل النَّهَرَ يُشْتَقُ منه يزيد، ومروان، وعبدالملك، والوليد، وسليمان، حتى أفضى الأمر إلىَّ، وقد يَسَّ النَّهَرَ الأعظم، ولن يُروى أصحابُ النَّهَرَ الأعظم حتى يعود النَّهَرَ إلىَّ ما كان عليه. فقالت: حَسْبُكَ قد أردتُ كلامك ومذاكِركَ، فأمَا إذا كانت مقالتك هذه، فلستُ بذاكرةٍ لك شيئاً. فرجعت إليهم فأخْبَأْتُهُمْ كلامه.

هشام بن عمَّار: حدثنا أيُّوب بن سوَيد، عن فرات بن سليمان، عن ميمون بن مهْران: سمعت عمرَ بن عبد العزيز يقول: لو أقمت فيكم خمسين عاماً ما استكملت فيكم العدل، إني لأريد الأمرَ فأخاف أن لا تحمله قلوبُكم، فأخرج معه طمعاً من طمع الدنيا، فإنْ انكَرْتُ قلوبُكم هذا سكتُ إلىَّ هذا.

ابن عُيَيْنةَ، عن إبراهيم بن ميسرة، قال: قلت لطاوس: هو المَهْدِي؟ يعني عمرَ بن عبد العزيز، قال: هو مَهْدِيٌّ وليس به، إِنَّه لِمَا يُسْتَكْمِلَ الْعَدْلَ كُلَّهُ.

ابن عَوْنَ، قال: كان ابن سيرين إذا سُئل عن الطلاء قال: نهى عنه إمامُ هدىٍ . يعني عمرَ بن عبد العزيز .
حرْملةُ: سمعت الشافعيَّ يقول: الخلفاءُ خمسةٌ؛ أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليٌّ، وعمر بن عبد العزيز .
وقد ورد عن أبي بكر بن عياش نحوه .

ابن وهب: حدثني ابن زيد، عن عمر بن أسيد قال: والله ما مات عمر ابن عبد العزيز حتى جعل الرجلُ يجيء بالمال العظيم فيقول: اجعلوا هذا حيث تَرَوْنَ، فما يبرح حتى يرجع بما له كُلُّه، قد أغنَى عمرُ النَّاسَ .

سعيد بن عامر: حدثنا جُويَّة، قال: دخلنا على فاطمة ابنة علي بن أبي طالب، فأثبتت على عمر بن عبد العزيز فقالت: لو كان بقي لنا ما احتجنا بعدُ إلى أحدٍ .

إبراهيم الجُوزجاني: حدثنا محمد بن الحسن الأَسدي، قال: حدثنا عمر بن ذَرَّ، قال: حدثني عطاء بن أبي رباح، قال: حدثني فاطمة امرأةُ

عمر بن عبد العزيز، أنَّها دَخَلت عليه وهو جالس في مُصَلَّاه تسيل دموعه على لحيته، فقلت: يا أمير المؤمنين أشيء حَدَثَ؟ قال: يا فاطمة إنِّي تقلَّدتُ من أمر أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ عليه السلام أسودها وأحمرها، فتفكرتُ في الفقير الجائع، والمريض الضائع، والعاري المجهود، والمظلوم المقهور، والغريب الأسير، والشيخ الكبير، وذي العيال الكبير، والمال القليل، وأشباههم في أقطار الأرض وأطراف البلاد، فعلمتُ أنَّ ربي سائلٍ عنهم يوم القيمة، فخشيتُ أن لا تثبتَ لي حُجَّةً، فبكى.

الفريابي: حدثنا الأوزاعيُّ، أنَّ عمر بن عبد العزيز كان جالساً في بيته، وعنده أشراف بني أمية، فقال: تحبُّون أنْ أوَلَى كُلَّ رجلٍ منكم جُندًا؟ فقال رجلٌ منهم: لم تَعْرِضْ علينا ما لا تفعله؟ قال: تَرَوْنَ بساطي هذا، إنِّي لأعلم أنَّه يصير إلى بلىٍ وفناً، وإنِّي أكره أنْ تُدَنِّسوه بأرجلكم، فكيف أوليكم ديني، أوليكم أعراضَ المسلمين وأبشرهم، هَيَّهاتَ لكم هَيَّهاتٍ! فقالوا له: لم، أما لنا قرابة؟ أما لنا حَقٌّ؟ قال: ما أنتم وأقصى رجلٍ من المسلمين عندي في هذا الأمر إلَّا سواءً، إلَّا رجلاً من المسلمين حبسه عنِّي طولُ شُفَّته.

حمَّاد بن سَلَمَةَ: أخبرنا حُميد، قال: أَمَلَ عَلَيَّ الْحَسْنُ رسالَةً إلى عمر ابن عبد العزيز فأبلغَ، ثم شكا الحاجةَ والعيالَ، فقلت: يا أبا سعيد لا تُهَاجِنْ هذا الكتابَ بالمسألة، اكتب هذا في غير ذا، قال: دعنا منك، فأمر بعطائه، قال: قلت: يا أبا سعيد اكتب إليه في المَشُورَةِ فإنَّ أبا قلابة قال: كان جبريل ينزل على النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بالوحى، فما منعه ذلك أنْ أمره اللهُ بالمشورة، فقال: نعم، فكتب بالمشورة، فأبلغَ فيها أيضًا.

أبو إسحاق الفَزَاريُّ، عن الأوزاعيِّ: أنَّ عمر بن عبد العزيز كان إذا أراد أن يعاقب رجلاً حبسه ثلاثة أيام، ثم عاقبه، كراهة أن يُعَجَّلَ في أول غضبه.

معاوية بن صالح الحمصي: حدثني سعيد بن سُوَيد، أنَّ عمر بن عبد العزيز صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بهم الجمعة، ثم جلس عليه قميص مرقع الجَيْب من بين يديه ومن خلفه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين إنَّ الله قد أعطاك، فلو

لَبِسَتْ، فَنَكَسَ مَلِيًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: أَفْضَلُ الْقَصْدَ عِنْدَ الْجِدَةِ، وَأَفْضَلُ
الْعَفْوَ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ.

سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بْنِ أَسْمَاءَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ:
إِنَّ نَفْسِي نَفْسٌ تَوَاقِعُ، لَمْ تُطْعَمْ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا تَاقَتْ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ،
فَلَمَّا أُعْطِيَتْ مَا لَا شَيْءَ فَوْقَهُ فِي الدُّنْيَا تَاقَتْ نَفْسِي إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ قَالَ
سَعِيدٌ: يَرِيدُ الْجَنَّةَ.

حَمَادُ بْنُ وَاقِدٍ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ دِينَارٍ يَقُولُ: النَّاسُ يَقُولُونَ: إِنِّي
رَاهِدٌ، إِنَّمَا الرَّاهِدُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الَّذِي أَتَهُ الدُّنْيَا فَتَرَكَهَا.

الْفَسَوِيُّ: حَدَثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَامَ بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَثَنِي أَبِي، عَنْ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: دَعَانِي الْمُنْصُورُ، فَقَالَ: كَمْ كَانَتْ
غَلَّةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ أَفْضَلَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةَ؟ قَالَ: خَمْسَونَ أَلْفَ
دِينَارٍ. فَقَالَ: كَمْ كَانَتْ غَلَّتُهُ يَوْمَ مَاتَ؟ قَالَ: مَا زَالَ يَرْدُهَا حَتَّى كَانَ مَتَّ
دِينَارٍ^(۱). وَحَدَثَنِي^(۲) إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَامَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَإِذَا عَلَيْهِ قَمِيصٌ وَسُخْ
فَقَلَتْ لَأْمَارَتِهِ فَاطِمَةُ، وَهِيَ أَخْتُ مَسْلَمَةَ: اغْسِلُوا قَمِيصَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ.
قَالَتْ: نَفْعَلُ ثُمَّ عُدْتُ إِذَا قَمِيصَ عَلَى حَالِهِ، فَقَلَتْ لَهَا! فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا
لَهُ قَمِيصٌ غَيْرُهُ.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشَ، عَنْ عُمَرِ بْنِ مَهَاجِرٍ، قَالَ: كَانَتْ نَفَقَةُ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمَيْنِ.

سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عُوَنَّ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: دَخَلَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَلَى زَوْجِهِ فَقَالَ: عَنْدَكِ دِرْهَمٌ نَشْتَرِيهِ بِهِ عِنْبَأًا؟ قَالَتْ: لَا، أَنْتَ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ لَا تَقْدِرُ عَلَى دِرْهَمٍ! قَالَ: هَذَا أَهْوَانٌ مِنْ مَعْالِجَةِ الْأَغْلَالِ فِي
جَهَنَّمَ.

يَحْيَى بْنُ مَعْنَى: حَدَثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَثَنَا يُوسُفُ بْنُ
يَعْقُوبَ الْكَاهْلِيَّ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَلْبِسُ الْفَرْوَةَ الْكَبِيلَ، وَكَانَ

(۱) المعرفة والتاريخ ۶۰۵/۱، على اختلاف في النص.

(۲) المعرفة والتاريخ ۶۰۰/۱.

سراج بيته على ثلاثة قصبات، فوقهن طين.

وعن عطاء الحُراساني قال: أمر عمر بن عبد العزيز غلامه أن يُسخن له ماء، فانطلق فسخن قُمّما في مطبخ العامة، فأمره عمر أن يأخذ بدرهم حطبا يضعه في المطبخ.

ابن المبارك في «الزهد»^(١): أخبرنا إبراهيم بن نشيط، قال: حدثنا سليمان بن حميد، عن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك، فقال لها: أخبريني عن عمر، قالت: ما اغتسل من جنابة منذ استخلف.

يعيى بن حمزة: حدثنا عمرو بن مهاجر، أنَّ عمر بن عبد العزيز كان يُسرج عليه الشَّمْعة ما كان في حوائج المسلمين، فإذا فرغ من حوائجهم أطافأها، ثم أسرجَ عليه سِراجه.

خالد بن مرداش: حدثنا الحكم بن عمر قال: كان لعمرو بن عبد العزيز ثلاثة مئة حَرَسيّ، وثلاثة مئة شُرطيّ، فشهادته يقول لحرسه: إنَّ لي عليكم بالقدَر حاجزاً، وبالأجل حارساً، من أقام منكم فله عشرة دنانير، ومن شاء فليتحقق بأهله.

إسماعيل بن عيَّاش، عن عمرو بن مهاجر قال: أشتهرَ عمرو بن عبد العزيز تُفَحَّاحاً، فآهديَ له رجلٌ من أهل بيته تُفَحَّاحاً، فقال: ما أطيب ريحه وأحسنه، ارفعه يا غلام لِلذِّي أتَى به، وأقرِئْه فلاناً السَّلام، وقل له: إنَّ هديتكَ وقعت عندنا بحيث نُحبُّ. فقلت: يا أمير المؤمنين، ابن عمك ورجلٌ من أهل بيتك، وقد بلغك أنَّ النبيَ ﷺ كان يأكل الهدية، فقال: ويَحْكَ، إنَّ الهدية كانت للنبيَ ﷺ هديةً، وهي اليوم لنا رِسْوةً.

ضَمْرَةُ بن ربيعة، عن عبد العزيز بن أبي الخطاب، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، قال: قال لي رجاء بن حَيْوَة: ما أكمل مروءةَ أبيك، سَمُرْتُ عنده ذات ليلةٍ فعشَّي السَّرَاجُ، فقال لي: ما ترى السَّرَاج قد عشي؟ قلت: بلى. قال: وإلى جانبه وصيف راقد، قلت: ألا أَبْئَهُ؟ قال: لا، قلت: أفلَ أقوم؟ قال: ليس من مُروءةِ الرجل استخدَمه ضَيقَه، فقام إلى

(١) الزهد والرقاق (٨٩٠).

بَطْلَةِ الرَّيْتِ وَأَصْلَحَ السَّرَاجِ، ثُمَّ رَجَعَ، وَقَالَ: قَمْتُ وَأَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَرَجَعْتُ وَأَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ رَجَاءِ أَبِي الْمَقْدَامِ الرَّمْلِيِّ، عَنْ نُعِيمَ كَاتِبِ عَمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ مَخَافَةً
الْمُبَاهَةِ.

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ: حَدَثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَثَنَا الْمُغَيْرَةُ بْنُ حُكْمِمَ، قَالَ: قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ امْرَأَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِنَّهُ يَكُونُ فِي النَّاسِ مِنْهُ أَكْثَرُ صَلَاةً وَصِيَامًا مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا قُطُّ أَشَدَّ فَرَقاً مِنْ رَبِّهِ مِنْ عُمَرَ، كَانَ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ قَدَّ في مَسْجِدِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدِيهِ، فَلَمْ يَزُلْ يَبْكِي حَتَّى تَغْلِبَ عَيْنُهُ، ثُمَّ يَنْتَبِهِ، فَلَا يَزَالْ يَدْعُو رَافِعًا يَدِيهِ يَبْكِي حَتَّى تَغْلِبَ عَيْنُهُ.

روى مثله ابن المبارك^(١)، عن جرير بن حازم، وزاد: يفعل مثل ذلك ليله أجمع.

هَشَامُ بْنُ الْعَازِ، عَنْ مَكْحُولٍ، قَالَ: لَوْ حَلَفْتُ لَصَدَقْتُ، مَا رَأَيْتُ أَزْهَدَ وَلَا أَخْوَفَ اللَّهَ مِنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَبُو جَعْفَرِ التَّقِيلِي: حَدَثَنَا النَّضْرُ بْنُ عَرْبِيٍّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَكَانَ لَا يَكَادُ يَبْكِي^(٢)، إِنَّمَا هُوَ يَنْتَفِضُ أَبَدًا، كَأَنَّ عَلَيْهِ حُزْنٌ الْخَلْقِ.

الْفَسَوِيُّ^(٣): حَدَثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَشَامٍ بْنِ يَحْيَىٍ، قَالَ: حَدَثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّيِّي، عَنْ مِيَوْنَ بْنِ مَهْرَانَ، قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَثَنِي فَحَدَّثَتُهُ حَدِيثًا بَكِيًّا مِنْهُ بَكَاءً شَدِيدًا، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَوْ عَلِمْتُ لَحَدِيثَكَ حَدِيثًا أَلَيْنَ مِنْهُ. قَالَ: يَا مِيمُونَ إِنَّا نَأْكُلُ هَذِهِ الشَّجَرَةَ الْعَدَسَ، وَهِيَ مَا عَلِمْتُ، مُرْقَةً لِلْقَلْبِ مُغْزَرَةً لِلْدَّمْعَةِ، مَذَلَّةً لِلْجَسَدِ.

عن عطاء، قال: كان عمر بن عبد العزيز يجمع كل ليلة الفقهاء،

(١) الزهد (٨٨٤).

(٢) سقطت من أ.

(٣) المعرفة والتاريخ ٦٠٠ / ١

فيتذكرون الموت والقيامة، ثم يكون، حتى كأنَّ بين أيديهم جنازة.
وعن سعيد بن أبي عروبة وغيره، أنَّ عمر بن عبد العزيز كان إذا ذكر
الموت اضطربت أوصاله.

قال معاوية بن يحيى: حدثني أرطاة، قال: قيل لعمر بن عبد العزيز:
لو جعلت على طعامك أميناً لا تُغتال، وحرسًا إذا صلَّيت، وتَنَحَّ عن
الطَّاعون. قال: اللَّهُمَّ إِنْ كنْتَ تعلم أَنِّي أَخافَ يوْمًا دون يوم القيمة، فلَا
تُؤْمِنْ خوفي.

روى عليٌّ بن أبي حَمْلة، عن الوليد بن هشام، قال: لقيني يهوديٌّ،
فقال: إِنَّ عمر بن عبد العزيز سَيِّلي، ثم لقيني آخر ولاية عمر، فقال:
صاحبك قد سُقِيَ فَمُرِه فلِيَتَدارك، فأَعْلَمْتُ عمرًا، فقال: قاتَلَه الله، ما
أَعْلَمَه؟ لقد علمتُ السَّاعَةَ التي سُقِيتَ فيها، ولو كان شفائي أنْ أَمسح
شحمة أُذْني أو أُوتَى بطيءٍ فارفعه إلى أَنفِي ما فعلتُ. رواه النَّاسُ عن ضمرة
عنه، ولكنَّ بعضهم قال: عمرو بن مهاجر^(١)، بدل الوليد.

مروان بن معاوية، عن معروف بن مُشْكَان، عن مجاهد، قال: قال
لي عمر بن عبد العزيز: ما يقول النَّاسُ فيَ؟ قلتُ: يقولون مسحور، قال: ما
أنا بمسحور. ثم دعا غلامًا له فقال: وَيَحْكَ ما حَمَلَكَ علىَ أَنْ تُسْقِينِي
السُّمْ؟ قال: أَلْفُ دينارٍ أُعْطِيْتها، وعلىَ أَنْ أُعْتَقَ، قال: هاتِها، فجاءَ بها.
فألقاها في بيت المال، وقال: اذهب حيث لا يراك أحد.

قلت: كانت بنو أمَّةَ قد تبرَّأَتْ بعمر، لكونه شدَّ عليهم، وانتزع
كثيراً مما في أيديهم مما قد غصبوه، وكان قد أهمل التحرُّز، فسقوه السُّمْ.
سُفيان بن عُيَيْنةَ: قلتُ لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: ما آخر ما
تكلَّمَ به أبوك عند موته؟ فقال: كان له من الولد أنا، وعبد الله، وعاصم،
 وإبراهيم، وكُنَّا أُغْنِيَّةً، فجئنا كالْمُسْلِمِينَ عليه والمُؤْدَعِينَ له، فقيل له:
تركتَ ولدَكَ ليس لهم مالٌ، ولم تُؤْوهُمْ إلى أحدٍ! فقال: ما كنت لآعْطِيْهم
ما ليس لهم، وما كنت لآخُذَ منهم حَقّاً هو لهم، وإنَّ ولَيَّ فِيهِمُ اللهُ الذِّي

(١) أخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة ٦٠٥ وسماه: «عمرو بن مهاجر».

يتولى الصالحين، وإنما هم أحد رجلين، رجل صالح أو فاسق. وقيل: إنَّ الذي كلَّمه فيه خالهم مسلمة.

حمَّاد بن زيد، عن أَيُوب، قيل لعمر بن عبد العزيز: يا أمير المؤمنين، لو أتيت المدينة، فإنْ مُتْ دفَتَ في موضع القبر الرابع، مع رسول الله ﷺ. فقال: والله لأن يعذبني الله بكل عذاب إلا النار أحب إلي من أن يعلم الله مني أني أراني لذلك الموضع أهلاً. روى عبد الله بن شوذب، عن مطر الوراق مثله.

جريير بن حازم: حدثني المغيرة بن حكيم، قال: قالت لي فاطمة بنت عبد الملك: كنت أسمع عمرَ في مرضه يقول: اللَّهُمَّ أَخْفِ عَلَيْهِمْ أَمْرِي وَلَا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، فقلت له يوماً: ألا أخرج عنك، فإنك لم تتنم، فخرجت عنه، فجعلت أسمعه يقول: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ بِمَعْلَمَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَيْنَةُ لِلْمُتَقْبِلِينَ﴾ [القصص]. مراراً، ثم أطرق فلبت طويلاً لا يسمع له حسْنٌ، فقلت لوصيف: وَيَحْكُمُ انظِرْ، فلما دخل صاح، فدخلت فوجدته ميئتا، قد أقبل بوجهه على القِبْلَة، ووضع إحدى يديه على فيه، والأخرى على عينيه.

هلال بن العلاء الرَّقِي: حدثنا أبي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن عوف الرَّقِي، عن عُبيد بن حسان قال: لما احتضر عمرُ بن عبد العزيز قال: اخرجوا عني، فقد مسلمة، وفاطمة على الباب، فسمعوه يقول: مرحباً بهذه الوجوه، ليست بوجوه إنس ولا جان، ثم قال: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ [القصص ٨٣] الآية، ثم هدا الصوت، فقال مسلمة لفاطمة: قد قُبض صاحبك، فدخلوا فوجدوه قد قُبض.

روى هشام بن حسان عن خالد الرَّبعي، قال: إنَّ نجد في التَّوراة أنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ تبكي على عمر بن عبد العزيز أربعين صباحاً.

جعفر بن سليمان، عن هشام، قال: لما جاء نعيُ عمر بن عبد العزيز قال الحسن البصري: مات خير الناس.

سليمان بن عمر بن الأقطع: حدثنا أبو أمية الخصيُّ غلامُ عمر بن عبد العزيز، قال: بعثني عمر بن عبد العزيز بدینارَيْن إلى أهل الدَّيْر، فقال:

إِنْ بَعْتُمُونِي مَوْضِعَ قَبْرِيِّ، وَإِلَّا تَحْوَلَتْ عَنْكُمْ.

ابن وَهْبٍ، عن مالك، أَنَّ صالح بن علي لِمَا قَدِمَ الشَّامَ سَأَلَ عَنْ قَبْرِ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُهُ، حَتَّى دُلِّ عَلَى رَاهِبٍ، فَقَالَ: قَبْرُ
الصَّدِيقِ تَرِيدُونَ؟ هُوَ فِي تِلْكَ الْمَزْرَعَةِ.

(٢) محمد بن سعد في «الطبقات»^(١)، وغيره: أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ عَمْرُو
الْوَاصِحِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَحْمُدٌ بْنُ يَزِيدٍ، لِقَائِتُهُ مِنْ نَحْوِ خَمْسِينَ سَنَةً، وَكَانَ
فَاضِلًا خَيْرًا، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهِكَ، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نُسَوِّي التُّرَابَ عَلَى قَبْرِ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِذْ سَقَطَ عَلَيْنَا كِتَابٌ رَقِّ من السَّمَاءِ فِيهِ: بِسْمِ اللهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَانٌ مِنَ اللهِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ النَّارِ.

الوليد بن هشام الْقَحْدَمِيُّ، عن أبيه، عن جَدِّه أَنَّ عُمَرَ تُوفِيَ يَوْمَ
الْجَمْعَةِ لِخَمْسِ بَقِينِ مِنْ رَجَبٍ، سَنَةً إِحْدَى وَمِائَةٍ، بَدِيرَ سَمْعَانَ، مِنْ أَعْمَالِ
حَمْصَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ ابْنُ تِسْعَ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَسَتِّةِ
أشْهُرٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرِ الضَّرِيرِ: تُوفِيَ بَدِيرَ سَمْعَانَ، لِعَشْرِ بَقِينِ مِنْ رَجَبٍ،
وَآخَرُونَ قَالُوا: فِي رَجَبٍ، وَلَمْ يَؤْرِخُوا الْيَوْمَ.
وَمِنْاقِبُهُ طَوِيلَةٌ أَكْتَفَيْنَا بِهَذَا^(٣).

١٩٧- خ م د ت ق: عمر بن كثير بن أفلح، مولى أبي أيوب الأنباري.
عن ابن عمر، وسفينة، وابن سفينة، ونافع مولى أبي قتادة. وعنده
يعيي بن سعيد الأنباري، وأخوه سعد بن سعيد، وابن عون.
قال النسائي: ثقة^(٤).

١٩٨- عمر بن هبيرة بن معاوية^(٥) بن سكين، أبو المُشْنِي الفزاري.
أمير العراقين، وليهما لزيد بن عبد الملك، فلما استخلف هشام عزله.

(١) طبقاته ٤٠٧/٥.

(٢) هكذا في النسخ، وفي طبقاته ابن سعد والسير ١٤٣/٥ : «عمر».

(٣) الترجمة كلها من تاريخ دمشق ١٢٦/٤٥ - ٢٧٤، وينظر تهذيب الكمال ٤٤٧-٤٣٢/٢١.

(٤) من تهذيب الكمال ٤٩١/٢١ - ٤٩٢.

(٥) هكذا في النسخ والسير ٥٦٢/٤، والمعلوم أنه «معية» تصغير معنى أو معاوية، قيده
ابن خلكان في ترجمة ابنه يزيد ٣١٣/٦.

قال الوليد بن مسلم: في سنة سبع وتسعين غزا مسلمة القسطنطينية، وكان على أهل البحر عمر بن هبيرة.

قال غير واحد: وجُمعت إمرة العراق في أول سنة ثلاثٍ ومئة لابن هبيرة؛ فروى عبدالله بن بكر السَّهْمي عن بعض أصحابه أن عمر بن هبيرة جمع فقهاء البصرة والكوفة فقال: إنَّ أمير المؤمنين يكتب إلىَّي في أمور أعمل بها؟ فقال الشَّعبيُّ: أنت مأمورٌ، والتَّبَعَةُ علىَّ من أمرك. فأقبل ابن هبيرة على الحسن فقال: ما تقول؟ قال: قد قال هذا. قال: فقل أنت. قال: اتقِ الله، فكأنَّك بِمَلْكِ الموت قد أتاك فاستنزلَكَ عن سريرك هذا، وأخر جك من سَعَة قصرك إلى ضيق قبرك، فإنَّ الله يُنْجِيك من يزيد، ولا يُنْجِيك يزيدُ من الله، فإِيَّاكَ أَن تعرِضَ الله بالمعاصي، فإِنَّه لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الخالق، قال: فخرج عطاوهم وفضل الحسن.

قال ابن عَوْن: أرسل عمر بن هبيرة إلى ابن سيرين، فأتاه فقال: كيف تركتَ أهل مصر^(١)؟ قال: تركتهم والظلم فيهم فاش. غضب، وأبو الزَّناد حاضرٌ، فجعل يقول: أصلحْك الله، إِنَّه شيخٌ، إِنَّه شيخ.

وعن سليمان بن زياد، قال: لما استخلف هشام بعث على العراق خالد بن عبدالله القَسْري، فدخل واسط، وقد تهيأ ابن هبيرة للجمعة، والمرأة في يده يسوئي عِمَّته، إذ قيل: هذا خالد قد دخل. فقال: هكذا تقوم السَّاعَةُ بعْتَهُ فأخذه خالد فقيده وألبسه عباءةً، فقال: بئس ما سَنَّتَ على أهل العراق، أما تخاف أن تُؤْخَذَ بمثل هذا! قال: فاكترى موالي ابن هبيرة داراً نقباً منها سَرَّباً إلى السجن، كما ذكرنا في الحوادث.

وقد تولى العراقيين أيضاً ولدهُ يزيد بن عمر بن هبيرة^(٢).

(١) في د: «مصر» ولا معنى لها، وما أثبتناه من بقية النسخ، وهو الذي في تاريخ دمشق الذي ينقل منه المصنف ٤٥ / ٣٧٧ الذي نقله من المعرفة ليعقوب ٦٢ / ٢، وهو كذلك عنده.

(٢) من تاريخ دمشق ٤٥ / ٣٧٣ - ٣٨٤

١٩٩ - عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم .
كان لَعَبَاً متنعماً ، وكان يقال له : فَحْلُ بْنِي مروان ، لأنَّه كان يركب
معه سُتُونَ ابناً لصُلْبِه^(١) .

٢٠٠ - ق : عمرو بن الوليد بن عبد المُصْرِي ، مولى عمرو بن العاص .

عن قيس بن سعد بن عبادة ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأنس بن مالك . وعنده يزيد بن أبي حبيب فقط .
توفي سنة ثلاثة مئة^(٢) .

٢٠١ - م ت ن ق : عمرو بن هَرَم الأزدي البصري .
عن أبي الشَّعْناء ، وربعي بن حِراش ، وسعيد بن جُبَير ، وطائفة . وعنده حبيب بن أبي حبيب الجرمي ، وسالم المرادي ، وأبو بشر جعفر بن إياس .
وثقه أبو داود السجستاني^(٣) .

٢٠٢ - عمران بن عبد الرحمن ابن الأمير شُرَحْبِيل بن حسنة الكندي المصري القاضي ، أبو شُرَحْبِيل .
روى عن أبي خِراش صحابي . وعنده عَيَّاش بن عباس القِبْلاني ،
وموسى بن أيوب الغافقي .

قال ابن يونس : كان قاضي مصر وصاحب شُرطها في سنة تسع وثمانين وقبلها ، ثم ولَيَ مصر سنة ثلاثة ومائة .

● - ع : عمران بن ملحان ، هو أبو رجاء . سيأتي^(٤) .

٢٠٣ - خ م د ن : عمير ، مولى أم الفضل ، وقيل : مولى ابنها عبدالله بن عباس .

عن ابن عباس ، وأسامة بن زيد ، وأبو جَهَيم بن الحارث بن الصَّمَة ،

(١) من تاريخ دمشق ٤٥ / ٣٥٤ - ٣٦٠ .

(٢) من تهذيب الكمال ٢٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠ .

(٣) سؤالات الأجـري ٥ / الورقة ١٠ . والترجمة من تهذيب الكمال ٢٢ / ٢٧٦ - ٢٧٨ .

(٤) في الكنـى من هذه الطـبقة ، التـرجمـة ٢٨٦ .

وأم الفضل ابنة الحارث. وعنده سالم أبو النَّضر، والأعرج، وإسماعيل بن رجاء الرَّبِيدي.

وثقه النسائي، ومات سنة أربع وستة^(١).

٢٠٤ - عَنْبَسَةُ بْنُ سُحِيمِ الْكَلَبِيِّ الْأَمِيرِ، مُتَوَلِّيْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ مِنْ قِبَلِ بَنِيْ أُمِيَّةَ.

قال ابن يونس: توفي سنة سبع وستة.

٢٠٥ - ع: عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامريُّ الحجازيُّ، ولدُ أمير الديار المصرية لعثمان، نشأ بمصر، القرشيُّ المكيُّ.

حدَّثَ بمصر والحجاج عن أبي هُريرة، وأبي سعيد، وابن عمر. وعنَهُ بُكير بن الأشعَّ، وزيد بن أسلم، وسعيد المَقْبُرِيُّ وهو من أقرانه، وابن عَجلان، وإسماعيل بن أُميَّة، وداود بن قيس، وعبيد الله بن عمر، وآخرون.
ثقة حجة^(٢).

٢٠٦ - دت ق: عيسى بن عاصم الكوفيُّ.

عن القاضي شُريح، وزر بن حُبيش، وعدى بن عدي الكندي. وعنَهُ معاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسلمة بن كهيل، وجرير ابن حازم، وغيرهم.
وكان صَدُوقًا، نزل أرمينية^(٣).

٢٠٧ - الفَرَزْدَقُ، مُقَدَّمُ شُعَرَاءِ الْعَصْرِ، أَبُو فَرَاسِ هَمَّامُ بْنُ غَالِبِ

ابن صَعْصَعَةَ بن ناجية بن عقال التميميُّ البصريُّ.

روى عن علي بن أبي طالب وكأنه مُرسلاً، وعن أبي هريرة، والحسين، وابن عمر، وأبي سعيد، والطرماح الشاعر. وعنَهُ الْكَمِيتُ

(١) من تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٨١ - ٣٨٤.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٢ / ٥٦٧ - ٥٦٩.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٢ / ٦٢٠ - ٦٢٢.

الشاعر، ومروان الأصفر، وخالد الحذاء، وأشعث بن عبد الملك، والصَّعْقُ ابن ثابت، وأخرون، وابنه لَبَطْةُ بن الفَرَزْدَقَ، وحفيدُه أَغْيَنُ بن لَبَطْةَ. ووَفَدَ عَلَى الوليد، سليمان، ومدحهما، ولم أر له وفادةً على عبد الملك. وذكر ابن الكلبي أنَّه وَفَدَ عَلَى معاوية، ولم يصحَّ.

قال ابن دُرِيدٍ: كان غليظَ الوجه جهَمًا، لُقْبٌ بالفَرَزْدَقَ، وهو الرَّغِيفُ الضخم، شُبَّهَ وجْهُهُ بِذَلِكَ.

قال مُسَدَّدٌ: حدثنا رِبِيعٌ بن عبد الله، سمع الجارود، قال: أتى رجلٌ من بني رياح، يقال له: ابن أثال الفَرَزْدَقَ بما يظهر الكوفة، على أن يعقر هذا مئة من الإبل، وهذا مئة من الإبل إذا وردت الماء، فلما وردت قاما إليها بالسُّيُوفِ يكسعن عراقيبها، فخرج النَّاسُ على الحمير والبغال يريدون اللَّحم، وعلى رضي الله عنه بالكوفة، فخرج على بغله رسول الله ﷺ وهو ينادي: لا تأكلوا من لُحُومها فإنه أهْلٌ لغير الله.

قال جرير، عن مغيرة، قال: لم يكن أحدٌ من أشراف العرب بالبادية أحسنَ دينًا من صعصعة جَدُّ الفَرَزْدَقَ، ولم يهاجر، وهو الذي أحيا الوئيدة، وبه يفتخر الفَرَزْدَقَ حيث يقول:

وَجَدِيُ الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ فَأَحْيَا الْوَئِيدَ فَلَمْ يُؤَدِّ^(۱)
فَقِيلَ: إِنَّهُ أَحْيَا أَلْفَ مَوْءُودَةٍ، وَحَمِلَ عَلَى أَلْفِ فَرَسٍ.
وقد روى الروياني في «مسنده» حديث وفادة صعصعة بن ناجية المُحَاشِعِي، وأنَّه جَدُّ الفَرَزْدَقَ.

روى معاوية بن عبد الكريم، عن أبيه، قال: دخلت على الفَرَزْدَقَ، فتحرَّكَ، فإذا في رجْلِيه قَيْدٌ، قلت: ما هذا يا أبا فراس؟ قال: حلقت أن لا أخرجه من رجلي حتى أحفظ القرآن.

وقال أبو عمرو بن العلاء: لم أر بدوئاً أقام بالحضر إلاً فسد لسانه غير رُؤبةَ والفَرَزْدَقَ.

وقال ابن شُبُرْمَةَ: كان الفَرَزْدَقَ أَشْعَرَ النَّاسَ.

(۱) ينظر وفيات الأعيان ۶/۸۷.

وقال يونس بن حبيب النحوي : ما شهدتُ مشهداً قطُّ، وذكر فيه جريراً والفرزدق فأجمع ذلك المجلس وأهله على أحدهما، وكان يونس يقدم الفرزدق بغير إفراط.

وقال ابن داب : الفرزدق أشعر عامة، وجrier خاصّة.

قال محمد بن سلام الججمحي^(١) : أتى الفرزدق الحسن فقال : إنني هجوت إيليس، فاسمع. قال : لا حاجة لنا بما تقول. قال : لتسمعنَّ أو لأنخرجنَّ فلا قولنَّ للناس : إنَّ الحسن ينهى عن هجاء إيليس. قال : اسكت فإنك عن لسانه تنطق.

وقيل لابن هبيرة : من سيدُّ أهل العراق؟ قال : الفرزدق، هجاني ملكاً، ومدحني سوقة.

روى الأصمسيُّ، عن أبي عمرو قال : دخل الفرزدق على بلال بن أبي بُردة، فقال : لو لم يكن ليمن إلا أبو موسى حَجَم النبيَّ ﷺ، فوجَّم بلال ساعَةً ثم قال : ترى أَنَّه ذهب على هذا، أوَّليس كثيِّر لآبي موسى أن يَحْجِم النبيَّ ﷺ، ما فعل هذا قبل ذلك، ولا بعده، قال الفرزدق : أبو موسى كان أعلم بالله من أن يجرِّب الحِجَامَةَ على رسول الله ﷺ.

وكان الفرزدق زير نساء وصاحب زيري على ما ذكر الجاحظ^(٢)، وقال : وكان لا يُحسن بيئاً واحداً في صفاتهنَّ واستعماله أهوائهنَّ، ولا في صفة عِشقٍ وتباريغ حُبٍّ، وجَرِيرٌ ضَدَّهُ في إرادتهنَّ، وخلافهُ في وصفهنَّ، أحسن خلق الله تشبِّيئاً، وأجودُهم نَسِيئَاً، وهذا ظاهرٌ معروف.

الأصمسيُّ : حدثنا أبو مَوْدُود، قال : حدثنا شَفْقُلُ راوية الفرزدق قال : طَلَقَ الفرزدق امرأته الثَّوَار ثلاثة، وقال لي : يا شَفْقُلُ، امض بنا إلى الحسن حتى نُشَهِّدَه على طلاق النَّوَار، قلت : أخشى أن يَدُوكَ فيها، فيشهد عليك الحسن فتُجلَّدُ ويفرق بينكما، فقال : لا بدَّ منه. فمضينا إلى الحسن في حلقتَه، فقال له الفرزدق : يا أبا سعيد، علمتَ أَنِّي قد طَلَقْتُ الثَّوَار

(١) طبقات فحول الشعراء ٢٨٤.

(٢) ينظر البيان والتبيين للجاحظ ١/٢٠٨ - ٢٠٩.

ثلاثاً؟ فقال: قد شهدنا عليك. ثم بدا له بعد فأعادها، فشهد عليه الحسن، ففرق بينهما، فأنشأ الفرزدق يقول:

ندمت ندامَةَ الْكُسْعِيِّ لِمَا مضَتْ مِنِي مَطْلَقَةً نَوَارٌ^(١)
وكانت جثَّي فخرجتُ منها كادَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضَّرَارُ
فلو أَنِّي مَلَكْتُ يَدِي وَقَلْبِي لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْخَيَارُ
وروى الأصماعي وغيره أنَّ التَّوار ماتَ، فخرج الحسنُ في جنازتها،
قال الفرزدق: يا أبا سعيد، يقول النَّاسُ حضر هذه الجنائز خير^(٢) النَّاسُ
وشرُّ النَّاسِ! فقال الحسن: لستُ بخير النَّاسِ ولستَ بشرَّهم، ما أعددتَ
لهذا اليوم يا أبا فراس؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله منذ ثمانين سنة. وفي
رواية: منذ سبعين سنة. فقال الحسن: نعم العدة، ثم أنشأ الفرزدق يقول:
أخاف وراء القبر إن لم يعايني أشدَّ من القبر التهاباً وأضيقاً
إذا جاءني يوم القيمة قائدٌ عنيفٌ وسَوَاقٌ يُسْوَقُ الفرزدق
لقد خاب من أولادِ آدم من مشى^(٣) إلى الشَّارِ مُشَدُودَ الْقِلَادَةِ أَزْرَقاً
وفي رواية:

يُسَاقُ إِلَى نَارِ الْجَحِيمِ مُسَرِّبًا سَرَابِيلَ قَطْرَانِ لِبَاسًا مُحَرَّقًا
إِذَا شَرَبُوا فِيهَا الْحَمِيمَ رَأَيْتَهُمْ يَذُوبُونَ مِنْ حَرَّ الصَّدِيدِ تَمُرُّقًا
قال: فَأَبْكَى النَّاسَ.

وللفرزدق مما رواه أبو محمد بن قتيبة:

إِنَّ الْمَهَالِبَةَ الْكَرَامَ تَحْمَلُوا دَفَعَ الْمَكَارِهِ عَنْ ذُوِّ الْمَكْرُوهِ
زانوا قديمَهُمْ بِحُسْنِ حَدِيثِهِمْ وَكَرِيمَ أَخْلَاقِ بِحُسْنِ وَجْهِهِ
أبو العيناء: حدثنا أبو زيد الثَّحْوِي، عن أبي عَمْرُو بْنِ الْعَلاءِ، قال:
حضرت الفرزدق وهو يجود بنفسه، فما رأيت أحسن ثقةً بالله منه، قال:
وذلك في أول سنة عشِّر ومئة، فلم أنشب أنْ قدم جريراً من اليمامة، فاجتمع
إليه النَّاسُ، فما أنسدهم ولا وجدوه كما عهدوه، فقلت له في ذلك، فقال:

(١) الكسعي: رجل يضرب به المثل في الندامة.

(٢) في أ: «خيار»، وما هنا من النسخ الأخرى.

(٣) القلادة: الطوق. وينظر الأغاني ٣٩١/٢١.

أطفأ والله الفرزدق جَمْرَتِي، وأسال عَبْرَتِي، وقَرَبَ مَنِيَّتِي. ثم ردَ إلى
اليمامة، فنُعِي لنا في رمضان من السنة.
قلت: وكتاب «مناقضات جَرِير والفرزدق» مشهور، فيه كثيرٌ من
شِعرهما.

٢٠٨ - مَتْ نَقْ : فُضَيْلُ بْنُ عَمْرُو الْفُقِيمِيُّ .

أحد علماء الكوفة. روى عن إبراهيم التَّخْعِي، وسعيد بن جُبَير،
وعائشة بنت طلحة، ومجاحد. ومات شابًا قبل أن يتکَهَّل. روى عنه أخوه
الحسن، وأبان بن تَعْلِب، وحَجَاجُ بْنُ أَرْطَاه، والعلاء بن المُسَيَّب، وأبو
إسْرَائِيل إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيفَةِ الْمُلَائِي .
قال ابن معين: ثقة حُجة.

قلت: توفي سنة عشر ومئة^(١).

٢٠٩ - نَ : فُضَيْلُ بْنُ فَضَالَةِ الْهَوْزَنِيِّ الشَّامِيُّ .

أرسل عن النبي ﷺ، وروى عن عبد الله بن سُر، وفضالة بن عُبيدة.
وعنه محمد بن الوليد الرَّبِيدِي، وصفوان بن عَمْرُو، ومعاوية بن صالح.
وكان ثقة^(٢).

٢١٠ - عَ : الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ مُرَّةِ الْقُرْشِيِّ التَّيْمِيِّ الْمَدْنِيِّ الْفَقِيهِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَقَيْلٌ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ .

وُلِّدَ في خلافة عثمان، وكان خَيْرًا من أبيه بكثير، نشأ بعد قتل أبيه في
حِجر عَمَّةِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، فسمع منها، ومن ابن عباس، وابن
عمر، ومعاوية، وصالح بن خَوَّات، وفاطمة بنت قيس، وطاففة. روى عنه
ابنه عبد الرحمن بن القاسم، والرَّهْرِي، وربيعة، وابن المُنْكَدِر، وجعفر بن

(١) من تهذيب الكمال ٢٣/٢٧٨ - ٢٨١، وقول يحيى بن معين في الجرح والتعديل
٧/الترجمة ٤١٥ وهو منقول من التهذيب أيضًا.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٣/٣٠٤ - ٣٠٥.

محمد، وابن عَوْنَ، وأفلح بن حُمِيد، وأيوب السَّخْتِيَانِي، وآخرون. وحدِيَّه أَعْلَى شَيْءٍ عند مسلم، فَإِنَّهُ روى في صحيحه عن القعنبي، عن أَفْلَح، عنه أحاديث.

وكان فقيها إماماً مجتهداً ورعاً عابداً ثقةً حُجَّةً؛ قال عبد الله بن شَوَّذْبَ، عن يحيى بن سعيد الأننصاري، قال: ما أدركنا أحداً بالمدينة نفضله على القاسم بن محمد.

وقال أيوب السَّخْتِيَانِي: ما رأيت رجلاً أَفْضَلَ من القاسم لقد ترك مئة ألفٍ هي له حلال، ورأيت عليه قَنْسُوَةَ حَرَّ. رواه سليمان بن حرب، عن وهيب، سمع أيوب يقول ذلك.

وقال ابن عَيْنَةَ: أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة؛ القاسم، وعُروة، وعمرة.

وقال علي ابن المديني: حدثنا سفيان، عن عبد الرحمن بن القاسم، وكان أَفْضَلَ أَهْلَ زَمَانَهُ، أَنَّهُ سمع أَبَاهُ، وكان أَفْضَلَ أَهْلَ زَمَانَهُ، فذكر حديثاً.

وعن أبي الزَّنَادِ، قال: ما رأيت فقيها أعلم من القاسم بن محمد. وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: ما رأيت أحداً أعلم بالسُّلْطَنةِ من القاسم بن محمد.

وقال ابن معين: عُبَيْدَاللهُ، عن القاسم، عن عائشة، ترجمة مُشَبَّكة بالذهب.

ابن إدريس، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، قال: سبعةٌ من أهل المدينة نُظَرَاءُ، إِذَا اخْتَلَفُوا أَحْذَ بِقَوْلِ أَحَدِهِمْ؛ سعيد بن المسيب، وعُروة، والقاسم، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وعُبَيْدَاللهُ بن عبد الله، وخارجة ابن زيد، وسليمان بن يسار.

وعن الرُّهْرِيِّ قال: صارت الفتوى إلى أبي سَلَمَةَ، والقاسم، وسالم.

وقال يحيى القَطَّانُ: فقهاء المدينة عشرة، فذكر منهم القاسم.

يونس بن بُكْرٍ: حدثنا ابن إسحاق، قال: جاء أعرابياً إلى القاسم بن محمد فقال: أنت أعلم أم سالم؟ قال: ذاك مَنْزُل سالم. لم يزده على ذا.

ابن أبي الزَّناد، عن أبيه، قال: ما رأيْتُ أحداً أَحَدَ ذَهْنَا من القاسم،
إِنْ كَانَ لَيَضْحَكُ مِنْ أَصْحَابِ الشُّبَهِ كَمَا يَضْحَكُ الْفَتَنِ.

خَالِدُ بْنُ خِرَاشَ: حَدَثَنَا مَالِكٌ قَالَ: كَانَ الْقَاسِمُ رَجُلًا عَاقِلًا، وَكَانَ
ابْنَهُ يَحْدُثُ عَنْهُ، أَنَّ الذُّنُوبَ لَاحِقَةً بِأَهْلِهِ.

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُوبَ: سَمِعْتُ يَحْيَى يَسْأَلُ الْقَاسِمَ فَيَقُولُ: لَا
أَدْرِي، لَا أَعْلَمُ. فَلَمَّا أَكْثَرَ قَالَ: وَاللهِ لَا نَعْلَمُ كُلَّ مَا تَسْأَلُونَا عَنْهُ.

حَمَّادٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ، قَالَ: لَأَنْ يَعِيشَ الرَّجُلُ
جَاهِلًا بَعْدَ أَنْ يَعْلَمَ حَقَّ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مَنْ أَنْ يَقُولُ مَا لَا يَعْلَمُ.

قَالَ مَالِكٌ: مَا حَدَثَ الْقَاسِمَ مِئَةً حَدِيثٍ.

قَالَ ابْنَ وَهْبٍ: حَدَثَنِي مَالِكٌ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: لَوْ كَانَ لِي
فِي الْأَمْرِ شَيْءٌ لَوَلَّيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدَ الْخَلَافَةَ.

قَلْتُ: إِنَّمَا بَاعْتُوا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِالْخَلَافَةَ مُشْرِطًا بِأَنَّ الْأَمْرَ مِنْ
بَعْدِهِ لِيَزِيدَ، فَلَهُذَا قَالَ: لَوْ كَانَ لِي مِنَ الْأَمْرِ.

قَالَ الرَّبِّيرُ بْنُ بَكَارَ: حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكَ الْحَزَامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ،
قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْ كَانَ إِلَيَّ أَنْ أَعْهَدَ مَا عَدَوْتُ أَحَدَ رَجُلَيْنِ؛
صَاحِبُ الْأَعْوَصِ، يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمِّيَّةَ، وَكَانَ خَيَارًا، أَوْ أَعْيَمِشَ بْنَيَّ
تَيْمَ، يَعْنِي الْقَاسِمَ.

قَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَدَثَنِي أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: فَبَلَغَتِ الْقَاسِمَ فَقَالَ: إِنَّ
الْقَاسِمَ لِيَضْعُفَ عَنْ أَهْلِيَّهِ، فَكَيْفَ بِأَمْرِ الْأَمْمَةِ.

قَالَ ابْنَ عَوْنَ: كَانَ الْقَاسِمُ مَمَّنْ يَأْتِي بِالْحَدِيثِ بِحِرْوَفِهِ.

ابْنَ وَهْبٍ: حَدَثَنَا مَالِكٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ الْقَاسِمُ لَا
يَكَادُ يَرُدُّ عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَعِيبُ عَلَيْهِ، فَتَكَلَّمُ رَبِيعَةً يَوْمًا فَأَكْثَرَ، فَلَمَّا قَامَ الْقَاسِمُ
وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ عَلَيْهِ قَالَ لِي: لَا أَبَا لَغْيَرِكَ، أَتَرِي النَّاسَ كَانُوا غَافِلِينَ عَمَّا يَقُولُ
صَاحِبُنَا؟

حُمَيْدُ الطَّوَيْلِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ، قَالَ: أَرْسَلْنِي عُمَرُ بْنُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ
مَعْمَرَ التَّيْمِيَّ إِلَى الْقَاسِمِ بِخَمْسِ مِئَةِ دِينَارٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبِلَهَا.

وقال حمَّاد بن زيد، عن عُبيدة الله، قال: كان القاسم لا يفسِّر، يعني القرآن.

وعن أبي الرَّزَنَاد قال: ما كان القاسم يجِب إلَّا في الشيء الظَّاهِر.

وقال ابن عَوْنَ : إِنَّ القاسم قال في شيء: أرى ولا أقول: إِنَّهُ الحق.

وقال عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ: سمعت القاسم وسالماً يلعنان القدَرِيَّةَ.

قال زيد بن يحيى الدمشقي: حدثنا عبد الله بن العلاء، قال: سألت القاسم يُملِّي على أحاديث، فقال: إِنَّ الأحاديث كثُرَتْ على عهد عمر رضي الله عنه فأنشد^(١) الناس أن يأتوه بها، فلما أتوه بها أمر بتحرييقها، ثم قال: مَئِنَّةٌ كَمَئِنَةٍ أَهْلُ الْكِتَابِ! قال: فمَنْعِنِي القاسم يومئذ أن أكتب حَدِيثًا.

قال الواقدي: كان مجلس القاسم وسالم في المسجد واحدًا، ثم جلس فيه بعدهما عبد الرحمن بن القاسم، وعُبيدة الله بن عمر، ثم جلس فيه بعدهما مالك بين القبر والمنبر.

أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ، عن القاسم، قال: اختلاف الصحابة رحمة.

محمد بن معاوية التَّيْسَابُوري: حدثنا ابن أبي المَوَالِ، قال: رأيت القاسم يأتي المسجد أول النهار فيصلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثم يجلس بين الناس فيسألونه.

سليمان بن بلال، عن ربيعة، قال: كان القاسم قد ضَعَفَ جدًا، فكان يركب من منزله حتى يأتي مسجد مني، فينزل عند المسجد، فيمشي من عند المسجد إلى الجمار ويرميها.

قال حنظلة بن أبي سفيان: رأيت على القاسم خاتمًا من ورق حلقة فيها اسمه، في خُنصره اليسرى.

وقال محمد بن هلال: رأيت القاسم لا يُحْفِي شاربه جدًا.

وقال أبو نعيم: حدثنا خالد بن إِياس، قال: رأيت على القاسم جبة خَزْ، وكساء خَزْ، وعمامة خَزْ.

وقال أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ: كان القاسم يلبس جبة خَزْ.

(١) في السير ٥٩/٥: فناشد.

وقال العَطَافُ بْنُ خَالِدٍ: رأيْتُ الْقَاسِمَ وَعَلَيْهِ جُبَّةً خَرَّ صَفَرَاءً، وَرَدَاءً مُبَيَّتَّا.

وقال أَبُو نُعَيْمَ: حَدَثَنَا مُعاذُ بْنُ الْعَلَاءِ، قَالَ: رأيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدَ، فَرَأَيْتُ عَلَى رَحْلِهِ قَطْيِفَةً مِنْ خَرَّ غَبْرَاءَ، وَعَلَيْهِ رَدَاءً مُمَضَّرَّ.

وقال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَيْدٍ: دَخَلْتُ عَلَى الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ فِي قَبَّةٍ^(١) مُعَصَفَرِّيَّةً، وَتَحْتَهُ فَرَاشٌ مُعَصَفَرٌ.

وقال مَعْنٌ: حَدَثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: رأيْتُ عَلَى الْقَاسِمِ عَمَامَةً بِيَضَاءَ، قَدْ سَدَّلَ خَلْفَهُ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ شَبَرٍ.

وقال غَيْرُهُ: كَانَ الْقَاسِمَ يَخْضُبُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتِهِ بِالْحِنَاءِ.

وقال آخَرُ: لَمْ أَرْهُ يَخْضُبَ.

وقال إِطْرُونَ بْنُ خَلِيفَةَ: رأيْتُ الْقَاسِمَ يُصَفِّرُ لِحْيَتِهِ.

وقال الْقَعْنَبِيُّ: حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ماتَ الْقَاسِمُ بِقُدْدِيدٍ، فَقَالَ: كَفَنُونِي فِي ثِيَابِيِّ الَّتِي كُنْتُ أَصْلَى فِيهَا؛ قَمِيصِي وَإِزارِي وَرَدَائِي، هَكَذَا كَفَنْتُ أَبْوَ بَكْرًا، وَالْحَيْثُ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ.

وقال خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ: أَوْصَى الْقَاسِمُ أَنْ لَا يُبَيِّنَ عَلَى قَبْرِهِ.

وقال عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونَ: ماتَ بِقُدْدِيدٍ وَدُفِنَ بِالْمُشَلَّلِ، وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ.

قال الْوَاقِدِيُّ: ماتَ سَنَةً ثَمَانِينَ وَمِئَةً، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ.

وقال خَلِيفَةَ^(٢): ماتَ فِي آخرِ سَنَةِ سِتٍّ، أَوْ أَوْلَ سَنَةِ سِبْعَ وَمِئَةٍ.

وقال الْهَيْشَمُ، وَابْنُ بُكَيْرٍ: سَنَةُ سِبْعَةٍ. وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيَّ: وَأَبُو عُيَيدٍ، وَجَمَاعَةٌ: سَنَةُ ثَمَانِينَ.

وَقَيلَ: سَنَةُ اثْنَتِي عَشَرَ وَمِئَةً، وَهُوَ قَوْلُ شَادٍ^(٣).

(١) في د: «قبة»، وما هنا من النسخ الأخرى، والسير ٥/٦٠، ويفيد ما في طبقات ابن سعد ٥/١٩٢.

(٢) طبقاته ٢٤٤.

(٣) تنظر طبقات ابن سعد ٥/١٨٧ - ١٩٤، وتهذيب الكمال ٢٣/٤٢٧ - ٤٣٦.

٢١١ - القاسم بن محمد الشفقي الشامي.

عن معاوية، وأسماء بنت أبي بكر. وعن قيس بن الأحنف، وعثمان ابن الأحنف، وعثمان بن المunder.

وقيل: إن الذي روى عن معاوية هو القاسم أبو عبد الرحمن^(١).

● - القاسم بن مخيرة، في الطبقية الآتية^(٢).

٢١٢ - القطامي الشاعر المشهور، عمرو^(٣) بن سليم، ويقال: سليم بن عمرو التغلبي.

كان نصرانياً فأسلم، ومدح الوليد بن عبد الملك، وغيره، وهو صاحب هذه الكلمة السائرة التي أولها^(٤):

إِنَّا مُحَيْوِكَ فاسلم أَيُّهَا الطَّلْلُ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طالتْ بِكَ الطَّلِيلُ
وَمَا هَدَانِي لِتَسْلِيمٍ عَلَى دَمْنٍ بِالعُمَرِ غَيْرِهِنَّ الْأَعْصَرِ الْأَوَّلُ
وَالثَّانِي مِنْ يَلْقَ خَيْرًا قَاتِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهِي وَلَأَمَّا الْمُخْطَىءُ الْهَبَلُ
قَدْ يُدْرِكُ الْمُتَأْنِي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعْجِلِ الرَّلَلُ
وَرَبِّمَا فَاتَ قَوْمًا بَعْضُ أَمْرِهِمْ مِنَ التَّأْنِي وَكَانَ الْحَزْمُ لَوْ عَجَلُوا
وَالْعِيشُ لَا عِيشٌ إِلَّا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُ وَلَا حَالٌ إِلَّا سُوفَ تَتَنَقُّلُ
أَمَّا قَرِيشٌ فَلَنْ تَلْقَاهُمْ أَبَدًا إِلَّا وَهُمْ خَيْرٌ مِنْ يَخْفَى وَيَتَنَعَّلُ
قَوْمٌ هُمْ أَمْرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَهُمْ رَهْطُ الرَّسُولِ فَمَا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلٌ^(٥)

٢١٣ - م٤ : الفقعاع بن حكيم المدنى.

عن عائشة، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وعلي بن الحسين، وأبي صالح السمان، وجماعة. عنه سمي، وسهيل بن أبي صالح، وزيد بن أسلم، وابن عجلان.

(١) من تاريخ دمشق ٤٩ / ١٥٥ - ١٥٧.

(٢) الترجمة ٢٢٨.

(٣) ويقال: «عمير».

(٤) ينظر ديوانه بتحقيق الدكتورين: إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، وهي أول قصيدة فيه.

(٥) من تاريخ دمشق ٤٦ / ٩٦ - ١٠٤.

وثقه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَغَيْرُهُ^(١).

٢١٤- د: قيس بن العارت.

عن عِبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَأَبِي سَعِيدِ الْحُدْرِيِّ، وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ عَمْرَ
ابن عبد العزيز، ويحيى بن يحيى الغساني، وإسماعيل بن عبيدة الله بن أبي
المهاجر، وغيرهم.

وثقه أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَاللهِ الْعِجْلِيِّ^(٢).

٢١٥- ٤: قيس بن عَبَّاية، أبو نَعَامَةَ الْحَنْفِيِّ الْبَصْرِيِّ.

عن ابن عباس، وعبدالله بن مُغَفَّلٍ. وَعَنْهُ أَيُوبَ السَّخْنَانِيُّ، وَسَعِيدَ
الْجُرَيْرِيُّ، وَخَالِدَ الْحَذَّاءَ، وَعَثْمَانَ بْنَ غَيَاثٍ، وَغَيْرِهِمْ.
وَهُوَ بِالْكُنْيَةِ أَشَهَرُ، وَثَقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ^(٣).

٢١٦- د: كثير بن عُبيد، مولى أبي بكر الصديق.

عن عائشة، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة. وَعَنْهُ ابْنَهُ سَعِيدٌ، وَحَفْيِدُهُ
عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ^(٤)، وَابْنُ عَوْنَ، وَمَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ^(٥).

٢١٧- كُثِيرٌ عَزَّةُ، الشاعر المشهور، هو كُثِيرٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْأَسْوَدِ الْحُزَاعِيِّ، أبو صَحْرَ المَدْنِيِّ.

قدم الشام، ومدح عبد الملك بن مروان، وغيره.

قال الرَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ: كَانَ شِيعِيًّا يَقُولُ بِتَنَسُخِ الْأَرْوَاحِ، وَيَقِرَأُ «فِي أَيِّ
صُورَقِ مَا شَاءَ رَكِبَكَ ﴿الْأَنْفَطَار﴾» [الأنفطار]، قَالَ: وَكَانَ خَشِيبِيًّا^(٦) يَؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.
يعني رجعة على رضي الله عنه إلى الدنيا.

قال عمرو بن عثمان الحمصي: حدثنا خالد بن يزيد عن جعونة،

(١) من تهذيب الكمال ٢٣/٦٢٣ - ٦٢٤.

(٢) ثقته (١٥٢٦)، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٤/٨ - ١٠.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٤/٧٠ - ٧٢.

(٤) هو عنبرة بن سعيد بن كثير بن عبد الحاسب، وروايته عنه عند أبي داود.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٤/١٤٣ - ١٤٤.

(٦) الخشيبة: فرقة من فرق الشيعة، وهم أتباع المختار بن أبي عبيد الثقفي في أصح
الأقوال.

قال: كان لا يقوم خليفة منبني أمية إلا سبَّ علينا، فلم يسبَّه عمر بن عبد العزيز حين استُخلف، فقال كثيرون:

وليت فلم تَشْتُمْ عَلَيَا وَلَمْ تُخْفِ بَنِيهِ وَلَمْ تَتَّبِعْ سَجِيَّةَ مُجْرِمٍ
وَقَلَّتْ فَصَدَقَتِ الَّذِي قَلَّتْ بِالَّذِي فَعَلَتْ فَأَضْحَى رَاضِيًّا كُلُّ مُسْلِمٍ
وَكَانَ قَدْ أَحَبَّ عَزَّةَ وَشَبَّبَ بِهَا، فَمِنْ ذَلِكَ^(١):

وَإِنِّي لِتَهِيَّامِي بِعَزَّةَ بَعْدَ مَا تَخْلَلَتْ مَمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّلَتِ
لِكَالْمَرْتَجِي ظِلَّ الْغَمَامَةِ كُلَّمَا تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اضْمَحَّلَتِ
وَقَلَّتْ لَهَا: يَا عُزْرُ كُلُّ مُصِبَّةٍ إِذَا ذُلِّلَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتِ

قال يونس بن حبيب النَّحوي: كان عبد الله بن أبي إسحاق يقول: كثيرون
أشعرُ أهل الإسلام، ورأيتُ ابن أبي حَفْصَةَ يَعْجَبُ مَذَهَبَهُ فِي المَدِيْحِ جَدًا،
يقول: كان يستقصي المَدِيْحَ، وَكَانَ فِيهِ خَطْلٌ وَعُجْبٌ، وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَ
فُرِيشٍ مَنْزَلَةٌ وَقَدْرٌ.

وروى سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه قال: لقيت امرأةً كثيرون عَزَّةَ،
وكان قليلاً دميماً، فقالت: من أنت؟ قال: كثيرون عَزَّةَ، فقالت: تسمعُ
بِالْمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ من أَنْ تَرَاهُ. قال: مَهِّ أَنَا الَّذِي أَقُولُ:

فَإِنْ أَكُّ مَعْرُوقَ الْعِظَامِ فَإِنِّي إِذَا مَا وَزَنْتُ الْقَوْمَ بِالْقَوْمِ وَازْنَ
قَالَتْ: وَكِيفَ تَكُونُ بِالْقَوْمِ وَازْنَأَ وَأَنْتَ لَا تُعْرِفُ إِلَّا عَزَّةَ! قال: والله
لَئِنْ قَلَّتْ ذَاكَ لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ بِهَا قَدْرِي، وَزَيَّنَ بِهَا شِعْرِي، وَإِنَّهَا لَكَمَا قُلْتُ

وَمَا رَوْضَةٌ بِالْحُسْنِ طَاهِرَةُ التَّرَى يَمْجُحُ النَّدَى جَنْجَانُهَا وَعَرَارُهَا
بِأَطْيَبَ مِنْ أَرْدَانِ عَزَّةَ مَوْهَنَا وَقَدْ أُوْقَدَتْ بِالْمَنْدَلِ الرَّطْبِ نَارُهَا
مِنْ الْخَفْرَاتِ الْبَيْضِ لَمْ تَلْقَ شَقْوَةً وَبِالْحَسْبِ الْمَكْنُونِ صَافِ نَجَارُهَا
فَإِنْ بَرَزَتْ كَانَتْ لِعَيْنِكَ قُرَّةً وَإِنْ غَبَّتْ عَنْهَا لَمْ يَعْمَلْكَ عَارُهَا^(٢)

قال الزبير بن بكار: قال عمر بن عبد العزيز: إنني لأعرف صلاح بنى
هاشم وفاسدهم بحسب كثيرون، فمن أحبه منهم فهو فاسد، ومن أبغضه فهو
صالح، لأنَّه كان خشبياً يؤمِن بالرجوعة.

(١) ينظر الأغاني ٢٩/٩ - ٣٠.

(٢) ينظر وفيات الأعيان ٤/١١٠.

قال جُويَرية بن أسماء: مات كُثيَر وعِكْرمة في يوم واحد، فاحتفَّلتْ قريشٌ في جنازة كُثيَر، ولم يوجد لِعِكْرمة من يحمله.

قال الغلابي: ماتا في سنة خمس ومائة.

وقال جماعة: سنة سبع ومائة^(١).

٢١٨ - دن: كُرْدُوسُ الْعَلَبِيُّ الْكَوْفِيُّ الْقَاصِنُ.

روى عن ابن مسعود، وحُذيفة، وأبي موسى، وعائشة. وعنده عبد الملك بن عمير، وابن عون، ومنصور بن المعتمر، وأخرون^(٢).

٢١٩ - دت ق: لِمَازَةُ بْنُ زَبَّارٍ، أَبُو لَبِيدِ الْجَهْضُومِيِّ الْبَصْرِيِّ.

روى عن عمر، وأبي موسى الأشعري. وعن الرُّبَّيرِ الْخَرِيْرِ، ويَعْلَى بن حكيم، وجماعة.

حضر وقعة الجمل مع عائشة، وقد وثقه ابن سعد^(٣).

وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.

وقال حمَّاد بن زيد: رأيت أبا لَبِيدَ يُصْفِر لِحِينَتَهُ، وكانت تبلغ سُرَّته.

وقال وهب بن جرير، عن أبيه، عن أبي لَبِيدٍ، وكان شَتَاماً؛ قال ابن معين^(٤): نرى أَنَّهُ كان يشتتم علىَّ رضي الله عنه.

وروى الرُّبَّيرِ الْخَرِيْرِ، عن أبي لَبِيدٍ، قال: وَفَدَنَا إِلَيْيَّ يَزِيدَ فَقَالُوا: هُوَ يَشْرِبُ الْخَمْرَ، فَهاجَتْ رِيحُ فَأْلَقْتْ خِيمَتَهُ، فَإِذَا هُوَ قد نَشَرَ الْمُصْنَفَ وَهُوَ يَقْرَأُ^(٥).

قلت: ما يُلَامُ الشَّيْعِيُّ عَلَى بُغْضِ هَذَا النَّاصِبِيُّ الْيَزِيدِيُّ الَّذِي يَنَالُ مِنْ عَلَيِّ وَيَرُوِي مَنَاقِبَ يَزِيدَ.

٢٢٠ - مالك بن أسماء بن خارجة الفَزَاريُّ الشاعر.

وَفَدَ عَلَى عبد الملك بن مروان، وَحَكَى الْعَتَبِيُّ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا

(١) من تاريخ دمشق ٥٠/٧٦ - ١١١.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٤/٢٤ - ١٦٩ - ١٧١.

(٣) طبقاته ٧/٢١٣.

(٤) تاريخ الدوري ٢/٥٠٠.

(٥) من تاريخ دمشق ٥٠/٢٩٩ - ٣٦٠، وينظر تهذيب الكمال ٢٤ - ٢٥٢ - ٢٥٠.

للحجاج على الحيرة، وكان صهراً له، فبلغه عنه شيءٌ فعزله، فلما ورد عليه قال: أنت القائل:

حبذا ليتني بحيث نسقى
قهوة من شرابنا وتغنى
حسب الجاهلون أبا جننا
ونزلنا بنسوة عطراتٍ^(۱)
وقرقف فنزلنا
قال: بل أنا القائل:

ربما قد لقيت أمس كيبيا
أقطع الليل عبرةً وتحبها
إذن للموت طالباً ورقيباً
أيتها المُشفق المُلْمَع حذاراً
فصل ما بين ذي الغنى وأخيه
أن يumar الغنى ثواباً قشيباً
فرق الحجاج ودمعت عينه، ثم حبسه، وبعث إلى أهل عمله يكشف
عليه، فقالوا بينهم: هذا صهر الأمير، يغضب عليه اليوم، ويرضى عنه
غداً. فلما دخلوا قال كبيرهم: ما ولينا أحدٌ قطْ أَعْفَّ منه. فأمر بضرب
الكبير ثلاث مئة سوطٍ، ثم سأله أصحابه، فرفعوا كل شيءٍ، فقال له
الحجاج: ما تقول يا مالك؟ قال: أصلح اللهُ الأمير، مثلِي ومثلُك ومثلُ
هؤلاء والمضروبُ، مثلُ أسدٍ كان يخرج إلى الصيد فيصحبه ذئبٌ وشلُبٌ،
فاصطادوا حماراً وحشَّ وتنبأ، فقال الأسد للذئب: من يكون
القاضي؟ فقال: وما الحاجة إليه! الحمار لك، والثيس لي، والأرنب
للشلُب، فضربه الأسد ضربةً وضع رأسه بين يديه، ثم قال للشلُب: من
يقسم هذا؟ قال: أنت، أصلحك اللهُ، قال: بل أنت، أنا الأمير، وأنت
القاضي. قال: فالحمار لغدائك، والثيس لعشائرك، والأرنب تتذكرهُ به،
قال: ويحلك يا أبا الحُصين، ما أعدلك! من علمك القضاء؟ قال: علمنيه
رأسُ الذئب؛ فالشيخ المضروب هو الذي علم هؤلاء. فضحك الحجاج،
ووصل المضروب، وخلى سبيلَ مالك. رواها أيضاً عبدالله بن أبي سعد
الوراق، عن أبي جعفر الضبي، عن عاصم بن الحَدَثان، عَمِّ شهد
الحجاج.

(۱) القرقف: الخمر.

وروى الرَّبِيرُ بْنُ بَكَارَ بِإِسْنَادٍ: كَانَ الْحَجَاجُ يُشَدُّ قَوْلَ مَالِكَ بْنَ أَسْمَاءَ:

يَا مُنْزَلَ الْغَيْثِ بَعْدَمَا قَنَطُوا وَيَا وَلَيَ النَّعْمَاءِ وَالْمِنَّ
يَكُونُ مَا شَتَّى أَنْ يَكُونَ لَمْ يَكُنْ
قَدَرَتْ أَنْ لَا يَكُونَ لَمْ يَكُنْ
لَوْ شَتَّى إِذْ كَانَ حُبُّهَا عَرَضاً
لَمْ تُرْنِي وَجْهَهَا وَلَمْ تَرَنِي
يَا جَارَةَ الْحَيِّ كُنْتِ لِي سَكَناً
وَلَيْسَ^(۱) بَعْضُ الْجِيرَانَ بِالسَّكِنِ
أَذْكُرُ مِنْ جَارِتِي وَمَجْلِسِهَا
طَرَائِفًا مِنْ حَدِيثِهَا الْحَسَنِ
وَمِنْ حَدِيثِ يَزِيدُنِي مَقَةً مَا لِحَدِيثِ الْمَحْبُوبِ مِنْ ثَمَنِ
ثُمَّ يَقُولُ الْحَجَاجُ: فَضَّلَ اللَّهُ فَاهُ، مَا أَشْعُرُهُ!

قال مُصَبِّعُ الرَّبِيرِيِّ، وَغَيْرُهُ: رَأَى ابْنَ أَبِي رَبِيعَةِ رَجُلًا فِي الطَّوَافِ قَدْ
بَهَرَ النَّاسَ بِحُسْنِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَيْلٌ: هُوَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ الْفَزَارِيِّ، فَجَاءَهُ
وَعَانَقَهُ وَقَالَ: أَنْتَ أخِي، قَالَ: فَمَنْ أَنَا وَمَنْ أَنْتَ.

روى عمر بن شَبَّةَ عنْ رَجُلٍ، لِمَالِكَ بْنَ أَسْمَاءَ بْنَ خَارِجَةَ:

أَمْغَطَّى مِنِّي عَلَى بَصَرِي بِالْحُبُّ أَمْ أَنْتَ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنَا
وَحَدِيثُ أَلَّهِ هُوَ مَمَّا تَشْتَهِيهِ النُّفُوسُ يُوزُنُ وَرَزَنَا
مَنْطَقُ صَائِبٍ وَتَلْحِنُ أَحِيَا نَّا وَخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لَحْنَا^(۲)
٢٢١ - ع: مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ، أَبُو الْحَجَاجِ الْمَكِّيِّ الْمُقْرَئِ
الْمَفْسُّرُ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ، مَوْلَى السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْمَخْزُومِيِّ.

وُلِدَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ. وَسَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصَ، وَعَائِشَةَ، وَأُمَّ هَانِيَّ، وَأَبَا هَرِيرَةَ، وَأَسِيدَ بْنَ ظَهِيرَةَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ وَلَزَمَّهُ مُدَّةً طَوِيلَةً،
وَعَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرُو، وَرَافِعَ بْنَ خَدِيجَةَ، وَابْنَ عَمْرٍ، وَخَلَقَ سَوَاهِمَ. وَعَنْهُ
عِكْرَمَةَ، وَطَاؤِسَ، وَجَمَاعَةً مِنْ أَقْرَانِهِ، وَقَتَادَةَ، وَمَنْصُورَةَ، وَالْأَعْمَشَ،
وَعَمْرُو بْنَ دِينَارٍ، وَأَيُوبَ السَّخْتَيَانِيَّ، وَابْنَ عَوْنَ، وَعَمْرُ بْنَ ذَرَّ، وَعَبْدَاللهِ بْنَ

(۱) فِي الْأَمَالِيِّ ۹۰/۳ وَتَارِيخِ دَمْشِقٍ ۵۶/۳۵۶: «إِذْ لَيْسَ»، وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنَ النَّسْخِ.

(۲) مِنْ تَارِيخِ دَمْشِقٍ ۵۶/۳۴۸ - ۳۶۰.

أبي نجيح، ومعروف بن مُشكّان، وَحَلْقٌ.

روى محمد بن عبد الله الأنصاري: حدثنا الفضل بن مِيمُون، سمع مجاهداً يقول: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة.

محمد بن إسحاق، عن أبيان بن صالح، عن مجاهد، قال: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث عَرْضَاتٍ، أقفه عند كل آية، أسأله: فيم نزلت؟ وكيف كانت؟

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: حدثنا الشافعي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، قال: قرأت على شبل بن عباد، وقرأ على ابن كثير، وأخبره ابن كثير أنه قرأ على مجاهد، وقرأ مجاهد على ابن عباس.

قال الثوري: خذوا التفسير، من أربعة؛ مجاهد، وسعيد بن جبير، وعكرمة، والضحاك.

وقال حُصيف: كان مجاهد أعلمُهم بالتفسير.

وقال فَتَادَة: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد.

قال أبو بكر بن عياش: قلت للأعمش: ما لهم يَتَّقُون تفسير مجاهد؟ قال: كانوا يرون أنه يسأل أهل الكتاب.

قال ابن المديني: سمع مجاهد عائشة. وقال القطان: لم يسمع منها.

قال محمد بن عبد الله الأنصاري: قال ابن جريج: لأن أكون سمعت من مجاهد فأقول: سمعت مجاهداً، أحبب إليّ من أهلي ومالي.

قال ابن معين وجماعة: مجاهد ثقة.

وقيل: سكن الكوفة بآخرة. قال سَلَمة بن كُهَيْل: ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجهاً لله إلا هؤلاء الثلاثة؛ عطاء، ومجاهد، وطاوس.

بقية، عن حبيب بن صالح: سمعت مجاهداً يقول: استفرغ علمي القرآن.

شعبة، عن رجل سمع مجاهداً يقول: صحبت ابن عمر، وأنا أريد أن أخدمه، فكان يخدمني.

وروى إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، قال: رُبَّما أخذ لي ابن عمر
بالرِّكاب.

وقال الأعمش: كنت إذا رأيت مجاهداً ازْدَرَيْتُهُ، مبتدلاً، كأنَّه
خَرْبَنْدَج^(١) ضَلَّ حمَاراً وهو مهتم^(٢).
الأَجْلُحُ، عن مجاهد، قال: طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نِيَةٌ، ثم رَزَقَ
الله الْيَتِيمَةَ بعده.

وقال منصور: قال مجاهد: لا تُنَوَّهُوا بي في الخلق.
وقال حُصين، عن مجاهد: بينما أنا أصلِّي، إذ قام مثلُ الغلام ذات
ليلةٍ، فشدَّتْ عليه لَاخْذَهُ، فوثبَ، فوقع خلف الحائط، حتى سَمِعْتُ
وقعته، ثم قال: إِنَّهُمْ يهابونَكُمْ كَمَا تهابُونَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُلْكِ سُلَيْمانَ.
وعن الأعمش قال: كنت إذا نظرت إلى مجاهد كأنَّه جَمَالٌ، فإذا نطق
خرج من فيه اللَّؤْلَؤُ.

قال حُمَيْدُ الْأَعْرَجُ: كان مجاهد يكْبِرُ مِنْ «وَالضُّحَى»^(٣) [الضحى].
وروى الواقدي^(٤): عن ابن جُرِيج، قال: بلغ مجاهد ثلاثاً وثمانين
سنة.

قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: حدثنا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ، سمعتْ شِيوخَنَا يَقُولُونَ:
تُوفِيَ مجاهد سنة ثلَاثٍ وَمِائَةٍ. وكذا قال الواقدي، عن سيف بن سليمان،
وَتَبَعَهُ سعيد بن عُفَيْرٍ، وأبو عُبَيْدٍ.

وقال الهَيْشُورُ بْنُ عَدِيٍّ، والمدائني، وأبو نُعِيمٍ، وعثمان بن أبي شَيْبةَ،
وآخرون. تُوفِيَ سنة اثنتين وَمِائَةٍ، زاد بعْضُهُمْ: تُوفِيَ وهو ساجد.

وقال يحيى القطان، وغيره: مات سنة أربعٍ وَمِائَةٍ^(٤).

(١) فارسية معناها حارس الحمار أو مؤجره، والجمع: خربندان.

(٢) في السير ٤٥٢/٤: «مفتوم»، وما هنا من النسخ، وهو الذي في طبقات ابن سعد
٤٦٧/٥ والمعرفة ليعقوب ٧١١/١، وتاريخ دمشق ٣٦/٥٧ الذي ينقل منه المصنف.

(٣) رواه عنه ابن سعد في طبقاته ٤٦٧/٥.

(٤) من تاريخ دمشق ٥٧/١٧ - ٤٤. وينظر تهذيب الكمال ٢٢٨/٢٧ - ٢٣٦.

٢٢٢ - محمد بن أوس بن ثابت الأنباري .

عن أبي هُريرة . وعن الحارث بن يزيد ، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن . وغزا مع موسى بن نصير ، وكان على بحر تونس ، وَلَيْهُ سِنَة اثنين ومئة ، ولما قُتِلَ أمير إفريقية يزيد بن أبي مسلم اجتمع أهْلُهَا فَأَمْرَرُوا عليهِمْ محمد بن أوس ، رَحْمَهُ اللَّهُ .

٢٢٣ - ع : محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي .
روى عن سعيد بن زيد ، وابن عباس ، وجده . وعنده بنوته الخمسة ؛
 العاصم وعمر وواقد وزيد وأبو بكر ، والأعمش ، وغيرهم . وله وفادةً على
هشام بن عبد الملك .

وثقه أبو حاتم ، وغيره ^(١) .

٢٢٤ - ن : محمد بن سُويَدَ بْنَ كُلُثُومَ الْقَرْشِيِّ الْفَهْرِيِّ .
ولَيْ إِمْرَةَ دِمْشَقَ لِسْلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثُمَّ إِمْرَةَ الطَّائِفَ لِعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

روى عن عمّ أبيه الضحاك بن قيس . وعنده مكحول ، والرهري .
وثقه أحمد العجملي ^(٢) .

٢٢٥ - ع : محمد بن سيرين ، أبو بكر الأنباري البصري ، الإمام
الرباني ، صاحب التعبير ، مولى أنس بن مالك .
كان سيرين من سبئي جرجرايا ، فكاتب أنساً على ماٍ جليلٍ فوفاه .
قال أنس بن سيرين : ولد أخي محمد لستين بقيتا من خلافة عثمان ،
وولدتُّ بعده بستة .

سمع أبو هريرة ، وعمران بن حصين ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعدى
ابن حاتم ، وأنساً ، وعبيدة السلماني ، وشريحاً ، وطائفه . وعنده قتادة ،
وأيوب ، ويونس بن عبيداً ، وابن عَوْنَ ، وخالد الحذاء ، وعوف ، وقرة بن
خالد ، وأبو هلال محمد بن سليم ، وهشام بن حسان ، ومهدى بن ميمون ،

(١) من تاريخ دمشق ٥٣ / ٥٢ - ٥٤ ، وينظر تهذيب الكمال ٢٥ / ٢٦ - ٢٨ .

(٢) ثقاته ١٦٠٥ . والترجمة من تهذيب الكمال ٢٥ / ٣٣٦ - ٣٣٧ .

وحرير بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، وعقبة الأصم، وخلق سواهم.

قال هشام بن حسان، عن محمد، قال: حَجَّ بنا ونحن سبعة ولدُ سيرين، فلما دخلنا على زيد بن ثابت قيل له: هؤلاء بنو سيرين، فقال: هذان لأُمٌّ، وهذا لأُمٌّ وهذا لأُمٌّ، وهذا لأُمٌّ، فما أخطأ واحداً، وكان مَعْبد أخا محمد لأبويه^(١).

قال هشام: أدرك محمد بن سيرين ثلاثين صحيحاً.

قال عمر بن شَبَّة: حدثنا يوسف بن عطية، قال: رأيت محمد بن سيرين، وكان قصيراً، عظيم البطن، له وفرة، يفرق شعره، كثير المزاح والضحك، يَخْضُب بالحناء.

قال ابن عَوْنَ: كان محمد يأتي بالحديث على حروفه، وكان الحسن صاحب معنى.

وقال عَوْنَ بن عُمارَة: حدثنا هشام بن حسان، قال: حدثني أصدق من أدركْتُ من البشر، محمد بن سيرين.

وقال حبيب بن الشهيد: كنت عند عمرو بن دينار، فقال: والله ما رأيت مثل طاوس قطٌّ، فقال أَيُوب، وكان جالساً: والله لو رأى محمد بن سيرين لم يُقُلْه.

وقال معاذ بن معاذ: سمعت ابن عَوْنَ يقول: ما رأيت مثل محمد بن سيرين.

وعن خُلَيفَة بن عقبة قال: كان ابن سيرين نسيج وحده.

قال حماد بن زيد، عن عثمان البَّتِّي، قال: لم يكن بالبصرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين^(٢).

وقال شُعيب بن الحَبَّاب: كان الشعبي يقول لنا: عليكم بذلك الأصم، يعني ابن سيرين^(٣).

(١) هكذا في النسخ، وفي السير ٦٠٧/٤، وتاريخ بغداد ٢٨٥/٣: «الأمه»، وكله صواب.

(٢) هذا القول ساقط من د، وهو ثابت في النسخ الأخرى، والسير ٦٠٨/٤.

(٣) هذا القول ليس في أ، وهو ثابت في النسخ الأخرى، والسير ٦٠٨/٤.

وقال ابن يونس : كان ابن سيرين أفطن من الحسن في أشياء .

وقال جعفر بن سليمان ، عن عَوْف ، قال : كان محمد بن سيرين حسن العِلْم بالفرائض والقضاء والحساب ، ولكن والله ما رأيت أحداً قطْ كان أدلّ على طريق الجنة من الحسن .

وقال أشعث : كان ابن سيرين إذا سُئل عن الحلال والحرام تغيّر لونه حتى يكون كأنه ليس بالذى كان .

وقال مُورّق العِجلاني : ما رأيت أحداً أفقه في ورעה ولا أورع في فقهه من محمد بن سيرين .

وقال أبو قلابة : من يستطيع ما يطيق محمد بن سيرين يركب مثل حَدَّ السّنَان .

وقال أبو عوانة : رأيت ابن سيرين مرّ في الشّوق ، فما رأاه أحد إلا ذكر الله .

وروى الثوري ، عن زهير الأقطع ، قال : كان ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه على حدته .

وقال ابن عَوْنَ : ما رأيت رجلاً كان أعظم رجاءً لأهل الإسلام من محمد ، ولا رأيت أنسخى منه .

وقال مهدي بن ميمون : رأيت ابن سيرين يتكلّم بأحاديث النّاس وينشد الشّعر ويضحك حتى يميل ، فإذا جاء الحديث من السُّنّة كلح وتقبّض .

وقال ثابت البناي : قال لي محمد : لم يكن يمنعني من مُجالستكم إلا خوف الشّهرة فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي ، فأقمت على المصطبة ، فقيل : هذا ابن سيرين أكل أموال النّاس . قال : وكان عليه دين كثير . وذكر المدائني أنه اشتري زيتاً بأربعين ألفاً ، فوجد فيه فأرةً فبدده . قلت : شك ، لأنّه وجد الفأرة في زقّ وقال : الفأرة كانت في المعصرة .

قال يونس بن عُبيد : كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاج .

وقال هشيم عن منصور، قال: كان ابن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه، وكان الحسن يحدثنا ويبكي.

وقال سليمان بن حرب: حدثنا عمارة بن مهران، قال: كنا في جنازة حفصة بنت سيرين، فوضعت الجنازة ودخل محمد بن سيرين صهريجاً يتوضأ، فقال الحسن: أين هو؟ قالوا: يتوضأ، قال: صباً صباً، دلّكاً دلّكاً، عذابٌ على نفسه وعلى أهله.

قال حماد بن زيد: أخبرنا ابن عون، قال: سمعت ابن سيرين يَنْهَا عن الجدال إلّا رجاء إِنْ كَلَمْتَهُ أَنْ يرُجِعُ.

وقال محمد بن عمرو: سمعت محمد بن سيرين يقول: كاتب أنسُ ابن مالك أبي أبي عمرة على أربعين ألف درهم فأدّها.

قال عبيد الله بن أبي بكر بن أنس: هذه مكاتبة سيرين عندنا، وكان قيئنا.

قال ابن سيرمة: دخلت على محمد بن سيرين بواسط، فلم أرجبن عن فتيا ولا أجراً على رؤيا منه.

قال يونس بن عبيد: لم يكن يعرض لمحمد بن سيرين أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما.

وقال بكر المزني: من أراد أن ينظر إلى أورع من أدركنا فلينظر إلى محمد بن سيرين^(١).

وقال هشام بن حسان: كان ابن سيرين يتجر، فإذا ارتاب في شيءٍ تركه.

وقال ابن عون: كان محمد من أشد الناس إزعاجاً على نفسه.

وقال غالب القطان: خذوا بحلم ابن سيرين، ولا تأخذوا بغضب الحسن.

حماد بن سلمة، عن أيوب: كان ابن سيرين يصوم يوماً ويُفطر يوماً.

(١) سقط هذا القول من د، وهو ثابت في النسخ الأخرى، والسير ٤/٦١٤.

وقال ابن عَوْنٌ: كان يصوم محمد عاشوراء يومين، ثم يُفطر بعد ذلك يومين .

وقال جرير بن حازم: كنت عند ابن سيرين فذكر رجلاً فقال: ذاك الأسود، ثم قال: إِنَّ اللَّهَ أَرَانِي قَدْ اغْتَبْتُهُ.

وقال مُعاذ، عن ابن عَوْنٌ: إِنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعَثَ إِلَى الْحَسْنِ فَقَبَلَ، وَبَعَثَ إِلَى ابْنِ سِيرِينَ فَلَمْ يَقْبَلْ.

وقال ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عن رِجَاءَ، قَالَ: كَانَ الْحَسْنَ يَجِيءُ إِلَى السُّلْطَانِ وَيَعِيهِمْ، وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ لَا يَجِيءُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَعِيهِمْ.

وقال هشام: ما رأيت أحداً عند سلطان أصلب من ابن سيرين.

وقال حَمَادَ بْنَ زَيْدَ، عن أَيُوبَ: رأيت الْحَسْنَ فِي الْمَنَامِ مَقِيدًا، وَرَأَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ فِي النَّوْمِ مَقِيدًا.

أبو شهاب الحنّاط، عن هشام: أَنَّ ابْنَ سِيرِينَ اشترى بَيْعًا مِنْ مَنْوِيَا^(١) فأشرف فيه على ربع ثمانين ألفًا، فَعَرَضَ فِي قَلْبِهِ شَيْءًا فَتَرَكَهُ . قَالَ هشام: وَاللَّهِ مَا هُوَ بِرَبِّيَا.

قال ابن سعد^(٢): سألت محمد بن عبد الله الانصاري عن سبب الدين الذي ركب محمد بن سيرين حتى حُبس ، قال: اشتري طعاماً بأربعين ألف درهم ، فأخبر عن أصل الطعام بشيء فكرهه فتركه ، أو تصدق به ، فُحبس على المال ، حبسه مالك بن المنذر . قال هشام بن حسان: ترك محمد أربعين ألفاً في شيء ما ترون به اليوم بأساً.

ويُروى عن ابن سيرين ، قال: إِنِّي لَا عُرِفُ الذِّي حَمَلَ عَلَيَّ الدِّينَ ، قلت لرجل منذ أربعين سنة: يا مُفلس .

قال أبو سليمان الداراني وبَلَغَهُ هَذَا: قَلَّتْ ذُنُوبُهُمْ فَعُرِفُوا مِنْ أَيْنَ أَتَوْا، وَكَثُرَتْ ذُنُوبُنَا فَلَمْ نَدْرِ مِنْ أَيْنَ نُؤْتَى .

قال المدائني: كانوا يرون أنَّهُ عَيْرَ مَرَةً رجلاً بالفَقْرِ، فابتلي به.

وقال فُريش بن أنس: حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مُسلم بن يسار

(١) مَنْوِيَا: قرية من قرى نهر الملك، ونهر الملك كورة واسعة ببغداد.

(٢) طبقاته ١٩٨/٧

أَنَّ السَّجَانَ قَالَ لَابْنِ سِيرِينَ: إِذَا كَانَ اللَّيلُ فَأَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ، فَإِذَا أَصْبَحَتْ فَتْعَالَ. قَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أُعِينُكَ عَلَى خِيَانَةِ السُّلْطَانِ.

وَقَالَ السَّرَّارِيُّ بْنُ يَحْيَى: تَرَكَ مُحَمَّدًا رَبِيعَ أَرْبَعينَ الْفَأَ، قَالَ لِي التَّيمِيُّ: وَاللَّهِ لَقَدْ تَرَكَهَا فِي شَيْءٍ مَا يَخْتَلِفُ فِيهِ الْعُلَمَاءُ أَنَّهُ لَا يَبْأَسُ بِهِ.

قَالَ مَعْمُرٌ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ سِيرِينَ فَقَالَ: رَأَيْتَ كَأَنَّ حَمَامَةً التَّقْمَتْ لَؤْلَؤَةً فَخَرَجَتْ مِنْهَا أَعْظَمُ مِمَّا كَانَتْ، وَرَأَيْتَ حَمَامَةً أُخْرَى التَّقْمَتْ لَؤْلَؤَةً، فَخَرَجَتْ أَصْغَرُ مِمَّا دَخَلَتْ، وَرَأَيْتَ حَمَامَةً أُخْرَى التَّقْمَتْ لَؤْلَؤَةً، فَخَرَجَتْ مِنْهَا كَمَا دَخَلَتْ سَوَاءً، فَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: أَمَّا الَّتِي خَرَجَتْ أَعْظَمُ مِمَّا دَخَلَتْ، فَذَاكَ الْحَسْنُ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ فِي جُوَودِهِ بِمَنْطِقَتِهِ، وَيَصِلُّ فِيهِ مِنْ مَوَاعِظِهِ، وَأَمَّا الَّتِي خَرَجَتْ أَصْغَرُ مِمَّا دَخَلَتْ، فَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ يَسْمَعُ الْحَدِيثَ فَيُنْقَصُّ مِنْهُ، وَأَمَّا الَّتِي خَرَجَتْ كَمَا دَخَلَتْ، فَهُوَ قَتَادَةُ، فَهُوَ أَحْفَظُ النَّاسِ.

ابن المبارك، عن عبد الله بن مسلم المروزي، قال: كنت أجالس ابن سيرين فتركته وجالست الإباضية، فرأيت كأنني مع قوم يحملون جنازة النبي ﷺ، فأتيت ابن سيرين فذكرته له فقال: مالك جالست أقواماً يريدون أن يدفنوا ما جاء به النبي ﷺ؟

وعن هشام بن حسان، قال: قصَّ رجل على ابن سيرين فقال: رأيت كأنَّ بيدي قدحًا من زجاج فيه ماء، فانكسر القدح وبقي الماء، فقال له: اتَّقِ اللهَ، فَإِنَّكَ لَمْ تَرْ شَيْئًا، فَقَالَ: سَبَحَانَ اللهِ! قال ابن سيرين: فمن كذبَ فما علىَّ، ستلد امرأتك وتموتُ ويبقى ولدُها، فلما خرج الرجل قال: والله ما رأيت شيئاً. فما لبث أنَّ ولدَ له وماتت امرأته.

قال: ودخل آخر فقال: رأيت كأنَّ وجارية سوداء، نأكل في قصعةٍ سُمَكَةً، قال: أتَهِيُّ لِي طَعَامًا وَتَدْعُونِي؟ قال: نعم، ففعل، فلما وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ، إِذَا جَارِيَةٌ سُودَاءٌ، فقال له ابن سيرين: هل أَصْبَحَتْ هَذِهِ؟ قال: لا، قال: فادْخُلْ بِهَا الْمَخْدُعَ، فَدَخَلَ بِهَا فَصَاحَ: يَا أَبا بَكْرٍ، رَجُلٌ وَاللهُ! قال: هَذَا الَّذِي شَارَكَكَ فِي أَهْلَكَ.

أبو بكر بن عياش، عن مغيرة بن حفص، قال: سُئِلَ ابْنُ سِيرِينَ،

فقال: رأيت كأنَّ الجوزاء تقدَّمتُ الْثُرِيَا، فقال: هذا الحسن يموت قبلي ثم أتبُعُهُ، وهو أرفع مني.

وقد جاء عن ابن سيرين في التعبير عجائب يطول الكتاب بذكرها، وكان له في ذلك تأييدٌ إلهيٌّ. قال حمَّاد بن زيد: حدثنا أنس بن سيرين، قال: كان لمحمد سبعة أوراد، فإذا فاته شيءٌ من الليل قرأه بالنهار. وقال حمَّاد، عن ابن عَوْنَانَ مُحَمَّداً كان يغسل كلَّ يوم.

قلت: كان عنده وسوس، وقد ذكرنا تطويله في الموضوع يوم وفاة أخته. قال مهدي بن ميمون: رأيت محمداً إذا توضأً فغسل رِجْلَيه بلغ عَضْلَةَ ساقيه.

وقال قُرَةَ بن خالد، وغيره: كان نقش خاتم ابن سيرين كنيته؛ أبو بكر.

قال مهدي: رأيته يتختَّم في الشَّمَالِ.

وقال محمد بن عمرو: سمعت ابن سيرين يقول: عَقَّتُ عن نفسي بُخْتَيَّةً.

وقال مهدي بن ميمون: رأيت ابن سيرين يلبس طَيْلَسَانًا ويلبس كساءً أبيض في الشتاء وعمامةً بيضاء وفُرْوةً.

وقال سليمان بن المغيرة: رأيت ابن سيرين يلبس الثياب الشمينة والطِيالِسِ والعمائم.

وقال يحيى بن خُلَيفٍ: حدثنا أبو خلدة، قال: رأيت ابن سيرين يتعَمَّم بعمامة بيضاء لاطية، قد أرخي ذؤابتها من خلفه، ورأيته يَخْضُب بالصُّفْرةِ.

وقال أبو الأشهب: رأيت عليه ثياب كَتَانَ.

وقال مَعْنَى بن عيسى: حدثنا محمد بن عمرو، قال: رأيت ابن سيرين خَضَبَ بِحِنَاءَ وَكَتَمْ، ورأيته لا يُحْفِي شاربه.

وقال حُمَيْدُ الطَّوَيلِ: أمر ابن سيرين سُوَيْدًا أن يجعل له حُلَّة حِبَرَةٍ يَكْفَنُ فيها.

وقال هشام بن حَسَانَ: حدثني حفصة بنت سيرين، قالت: كانت أُمُّ

محمد حجازية، وكان يعجبها الصبغ، وكان محمد إذا اشتري لها ثوبًا اشتري ألين ما يجد، فإذا كان عيد صبغ لها ثيابًا، وما رأيته رافعًا صوته عليها، كان إذا كلّمها كالمحصungi إليها.

قال بكار بن محمد، عن ابن عون: إنَّ محمداً كان إذا كان عند أمه لو رأه رجلٌ لا يعرفه، ظنَّ أنَّ به مرضًا من حُفْض كلامه عندها.

أزهر، عن ابن عون، قال: كانوا إذا ذكروا عند محمد رجلاً سبئية ذكره هو بأحسن ما يعلم، وجاءه ناس فقالوا: إنا نلنا منك، فاجعلنا في حلٍّ، فقال: لا أحلُّ لكم شيئاً حرمه الله.

قال جعفر بن بُرقان: حدثنا ميمون بن مهران قال: قدمت الكوفة وأنا أريد أن أشتري البرَّ، فأتيت ابن سيرين بالكوفة، فساومته، فجعل إذا باعني صنفًا من أصناف البرَّ قال: هل رضيت؟ فأقول: نعم فيعيد ذلك على ثلاثة مرار، ثم يدعو رجُلين فيشهدُهما، وكان لا يشتري ولا يبيع بهذه الدرهم الحجاجية، فلما رأيت ورَّاه ما تركت شيئاً من حاجتي أجده عنده إلا أشتريته، حتى لفائف البرَّ.

أبو كُدينة، عن ابن عون، قال: كان ابن سيرين إذا وقع عنده درهم زيف أو سُوق⁽¹⁾ لم يشتري به، فمات يوم مات وعنده خمس مئة سُوقٍ ورُبُوفٍ.

عارض: حدثنا حماد، عن غالب، قال: أتيت محمداً، وذكر مزاحه، فسألته عن هشام فقال: توفي البارحة، أما شعرت؟ فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون فضحك⁽²⁾.

ذكر وفاته:

قال عبد الوهاب بن عطاء: أخبرنا ابن عون، قال: كانت وصيَّة ابن سيرين: ذكر ما أوصى به محمد بن أبي عمارة يَنِيه وأهله، أن يتَّقُوا الله ويُصلحوا ذاتَ بينهم، وأن يُطِيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين، وأوصاهم

(1) هو الدرهم الزييف الملبس بالفضة، وداخله معدن أرداً من الفضة.

(2) قوله: «فضحك»، سقط من د، وهو ثابت في النسخ الأخرى.

بما أوصى به إبراهيم بنه ويعقوب: ﴿يَدْعُونَ إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَنِي لِكُمُ الَّذِينَ فَلَا تَمُوْنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [البقرة] وأوصاهم أن لا يدعوا أن يكونوا إخوانَ الأنصار ومواليهم في الدين، فإن العفاف والصدق خير وأبقى وأكرم من الزنا والكذب، وأوصى فيما ترك: إن حَدَثَ بِي حَدَثٌ قَبْلَ أَغْيَرِ وصيَّتي.

قال ابن سعد^(١): أخبرنا بكار بن محمد، قال: حدثني أبي، عن أبي عبدالله بن سيرين، قال: لما ضمنتُ عن أبي دينه قال لي: باللوقاء؟ قلت: باللوفاء. فدعا لي بخير، فقضى عبدالله عنه ثلاثين ألف درهم، فما مات عبدالله حتى قوَّمنا ماله ثلاثة مائة ألف درهم أو نحوها.

وقال أليوب: أنا زررتُ على محمد، يعني القميص لـما كفنه. وروى أليوب، عن محمد أنه كان يأمر أن يجعلَ لقميص الميت أزرار ويُكَفَّ.

قال غير واحدٍ: مات ابن سيرين بعد الحسن بمئة يوم، وذلك في سنة عشرٍ ومئة، وعاش بضعاً وثمانين سنة، وقد مر مولده أنه في خلافة عمر.

قال خالد بن خداش: حدثنا حماد بن زيد، قال: مات ابن سيرين لتسع مائين من شوال سنة عشر ومية.

قال أبو صالح كاتبُ الْلَّيْثِ: حدثني يحيى بن أليوب أن رجليْن تآخيا فتعاهدا إن مات أحدهما قبل صاحبه أن يُخبره بما وجد، فمات أحدهما فرأه صاحبه في النَّوم، فسألَه عن الحسن البصري، قال: ذاك ملك في الجنة لا يُعصي. قال: فابن سيرين؟ قال: ذاك فيما شاء واشتهى، وشتان ما بينهما، قال: فبائي شيء أدرك الحسن؟ قال: بشدة الخوف والحزن.

وقال المُحاربي: حدثنا الحجاج بن دينار، قال: كان الحكم بن جحل صديقاً لابن سيرين، فحزن على ابن سيرين حتى كان يُعاد، ثم قال بعد: رأيته في المنام في حال كذا وكذا، فسألته لـما سرئني: فـما صنع الحسن؟ قال: رفع فوقي سبعين درجة، قلت: بم؟ فقد كنت نرى أنك فوقه؟ قال: بطول الحزن. رواهما جماعة عن المُحاربي^(٢).

(١) طبقاته ٢٠٥ / ٧.

(٢) من تاريخ دمشق ١٧٢ / ٥٣ - ٢٤٣، وينظر تاريخ بغداد ٢٨٣ / ٣ - ٢٩٣، وتهذيب الكمال ٣٤٤ / ٢٥ - ٣٥٥.

٢٢٦ - دق: محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَانَة القرشيُّ المطليُّ
المكِيُّ، ثم المدْنِيُّ.

عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وعِكرمة، وسالم بن عبد الله.
وعنه عمرو بن دينار مع تقدُّمه، ومحمد بن إسحاق، وجماعة.
قيل: توفي في أول خلافة هشام. وثقة يحيى بن معين^(١). وتوفي
أخوه يزيد بن طلحة بعده بيسير.

٢٢٧ - ع: محمد بن عَبَادَ بن جعفر القرشيُّ المخزوميُّ المكِيُّ.
عن جده لأُمِّه عبد الله بن السائب، وأبي هريرة، وابن عباس، وجابر،
وجماعة. عنه زياد بن إسماعيل، وابن جُريج، والأوزاعي، وآخرون.
وكان ثقةً نيلاً^(٢).

٢٢٨ - ع: محمد بن كعب القرظيُّ، أبو حمزة، ويقال: أبو
عبد الله، وهو محمد بن كعب بن حيَّانَ بن سليم.
كان أبوه من سبئي بني قُريطة فنزل الكوفة، ووُلد له بها محمد، فيما
قيل، وقد أخبرنا محمد بن قايماز وغيره، قالوا: أخبرنا ابن اللَّتِي، قال:
أخبرنا أبو الْوَقْتِ، قال: أخبرنا أبو إسماعيل الحافظ، قال: أخبرنا
عبدالجبار بن الجراح، قال: أخبرنا ابن مَحْبُوب، قال: حدثنا أبو عيسى^(٣)
الترمذى، قال: سمعت قُتيبة يقول: بلغني أنَّ محمد بن كعب القرظى ولد
في حياة النبي ﷺ^(٤).
وقيل: نشأ محمد بالكوفة، ثم تحولَ به أبوه إلى المدينة، واشتريَ بها
أملاكاً.

روى عن علي، وابن مسعود، وأبي الدرداء، وأبي أيوب، وفَضَالَةَ بن
عُبيَّد، وأبي هريرة، وكعب بن عُجرة، وزيد بن أرقم، وابن عباس، وجابر،

(١) من تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٢١ - ٤٢٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٣٣ - ٤٣٥.

(٣) جامعه الكبير، عقب حديث ٢٩١٠.

(٤) قال المصنف في السير ٥ / ٦٥: «ولم يصح ذلك».

وَشَبَّثَ بن رَبِيعَى، وَأَبْانَ بن عُثْمَانَ، وَغَيْرُهُمْ، وَأَحْسَبَ روَايَتَهُ عن عَلِيٍّ وَذُوِّيهِ مُرْسَلَةً. وقد قال أبو داود: سمع من عَلِيٍّ، وابن مسعود. وعنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتْبَةَ، وَيَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، وَابْنَ عَجْلَانَ، وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدَ الْلَّيْثِيَّ، وَعَاصِمَ بْنَ مُحَمَّدَ الْعُمْرِيَّ، وَأَبْوَ الْمِقْدَامَ هَشَّامَ بْنَ زَيْدَ، وَأَبْوَ مَعْشَرَ نَجِيْحَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ أَبِي الْمَوَالِ، وَآخَرُونَ.

روى عنه أبو المقدام، قال: قدمت على عمر بن عبدالعزيز بخناصرة^(١) وكان عهدي به وهو أمير على المدينة حسن الجسم والشعر، وقد حال لونه ونحل جسمه.

قال ابن سعد^(٢): كان محمد بن كعب ثقةً عالماً كثيراً الحديث ورعاً من حلفاء الأوس.

وذكر البخاري^(٣): أنَّ أباً كَعْبَانَ مَمَّنْ لَمْ يُنْبَتْ يَوْمَ قُرْيَظَةَ فُتُرِكَ. وحدثنا ابن بشار، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عن أيوب بن موسى، قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، قال: سمعت ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة»^(٤).

الفَسَوِيُّ^(٥): قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا نافع بن يزيد، قال: حدثنا أبو صخر، عن عبد الله بن مغيث^(٦) بن أبي بُرْدَةَ، عن أبيه، عن جده سمع النبي ﷺ يقول: «يخرج من أحد الكاهنَيْنِ رجل يدرس القرآنَ دراسةً لا يدرُسُها أحدٌ بعده»^(٧). قال نافع بن يزيد: قال ربعة: فكنا نقول:

(١) خناصرة: بلية من أعمال حلب.

(٢) القسم المتمم لتابعِي أهل المدينة ومن بعدهم من الطبقات الكبرى ١٣٧.

(٣) تاريخه الكبير ١ / الترجمة ٦٧٩.

(٤) وأخرجه من هذا الطريق الترمذى في جامعه الكبير (٢٩١٠)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه». وانظر تحريره في تعليقنا على الترمذى.

المعرفة والتاريخ ١ / ٥٦٣ - ٥٦٤.

(٦) تعرف في د إلى «سعید»، ويقال فيه أيضاً: «مُعْتَبٌ» بالعين المهملة والباء المتشاءمة من فوق والباء الموحدة.

(٧) إسناده ضعيف لجهة عبد الله بن مغيث وأبيه. والحديث أخرجه الإمام أحمد ١١/٦ من طريق عبد الله بن مغيث، به.

هو محمد بن كعب . والكافهنان : قريطة والنضير . رواه ابن وهب عن عمرو ابن الحارث ، عن أبي صخر حميد بن زياد بنحوه^(١) .

يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني ، عن أبيه ، سمعت عون بن عبد الله يقول : ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من الفرضي .

زهير بن عباد : حدثني أبو كثير البصري ، قال : قالت أم محمد بن كعب : يا بني لو لا أني أعرفك صغيراً طيباً وكبيراً طيباً لظننت أنك أذنبت ذنباً موبقاً لما أراك تصنع بنفسك ! قال : يا أمته ، وما يؤمني أن يكون الله تعالى قد اطلع علىي وأنا في بعض ذنبي فمقدتني فقال : اذهب فلا أغفر لك ، مع أن عجائب القرآن توردني على أموري حتى إنه لينقضي الليل ولم أفرغ من حاجتي .

ابن المبارك : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، قال : سمعت محمد بن كعب يقول : لأن أقرأ في ليالي حتى أصبح فإذا زللت ، والقارعة ، واتردد وأنفَّرْ ، أحب إلىي من أن أهدى القرآن ليالي هذَا ، أو قال : أنشره نشراً .

بسرة بن صفوان : حدثنا أبو معشر ، عن محمد بن عبيد ، قال : رجع محمد بن كعب إلى منزله من الجمعة ، فلما كان ببعض الطريق جلس هو وأصحابه ، فقال لهم : ما تمنؤن أن تُنطرروا عليه ؟ قالوا كلهم : طبخ . قال : تعالوا ندعوا الله أن يرزقنا طبيخاً ، فدعوا الله ، فإذا خلفهم مثل رأس الجوز يفور ، فأكلوا .

موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، قال : إذا أراد الله بعد خيراً زهذه في الدنيا وفقهه في الدين وبصره بعيوبه .

نعيم بن حماد ، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن عبدالعزيز ، قال : أصاب محمد بن كعب الفرضي مالاً ، فقيل له : ادخر لولدك ، قال : لا ، ولكن ادخره لنفسي عند ربِّي ، وأدخر ربِّي لولدي .

أبو المقدام هشام بن زياد ، عن محمد بن كعب ، أنه سُئل عن علامة

(١) أخرج الطبراني في الكبير / ٢٢ / حديث (٧٩٤).

الخُذلان، قال: أَن يَسْتَقِبِّحَ الرَّجُلُ مَا كَانَ يَسْتَحْسِنُ، وَيَسْتَحْسِنُ مَا كَانَ قَبِيْحًا.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، قَالَ: كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ جُلْسَاءُ كَانُوا مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالتَّفْسِيرِ، وَكَانُوا مِجَاتِمِينَ فِي مَسْجِدِ الرَّبَّذَةِ، فَجَاءَتْ زَلْزَلَةٌ فَسَقَطَ عَلَيْهِمُ الْمَسْجَدُ، فَمَاتُوا جَمِيعاً تَحْتَهُ.

قَالَ حَجَّاجُ الْأَعْوَرُ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وَأَبُو نُعَيمٍ، وَقَعْنَبٌ: تَوْفِيَ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبَ الْقُرْظَى سَنَةَ ثَمَانِيْنَ وَمِائَةً.

وَقَالَ الْهَيْشَمُ، وَالْفَلَّاسُ، وَخَلِيفَةُ^(١)، وَأَبُو عَبِيدٍ وَآخَرُونَ: سَنَةَ سِعَةِ عَشَرَةِ وَمِائَةٍ. وَرُوِيَ هَذَا إِنْ سَعَدُ^(٢)، عَنِ الْوَاقِدِيِّ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْشَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَعِينٍ: سَنَةَ عَشَرِيْنَ وَمِائَةً، وَهُوَ قَوْلُ عَنِ الْهَيْشَمِ أَيْضًا.

وَغَلَطَ أَبُو عَمْرِ الضَّرِيرِ فَقَالَ: سَنَةَ تِسْعَ وَعَشَرِيْنَ وَمِائَةً.
وَسَاعِدَهُ فِي الطَّبَقَةِ الْأَتَيَةِ مُخْتَصِّرًا^(٣).

٢٢٩ - مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الْأَمْوَى الْأَمِيرِ.
سَمِعَ أَبَاهُ. وَعَنْهُ الرُّهْرِيُّ، وَغَيْرُهُ. وَلِيَ الْجَزِيرَةَ لِأَخِيهِ عَبْدَ الْمُلْكِ.
وَأُمُّهُ أُمُّ الْوَلَدِ.

رَوَى الأَصْمَعِيُّ، عَنْ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْوَانَ قَوِيًّا
فِي بَدَنَهُ، شَدِيدِ الْبَأْسِ، فَكَانَ عَبْدُ الْمُلْكَ يَحْسَدُهُ عَلَى ذَلِكَ، وَكَانَ يَفْعَلُ
أَشْيَاءَ لَا يَزَالُ يَرَاهَا مِنْهُ، فَلَمَّا اسْتَوْسَقَ^(٤) الْأَمْرُ لِعَبْدِ الْمُلْكِ جَعَلَ يُدِيَ لَهُ
الشَّيْءَ بَعْدَ الشَّيْءِ مَا مَا فِي نَفْسِهِ، وَيَقَابِلُهُ بِمَا يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا رَأَى مُحَمَّدَ ذَلِكَ
تَهَيَّأَ لِلرُّحِيلِ إِلَى أَرْمِينِيَّةَ، وَأَصْلَحَ جَهَازَهُ، وَرَحَلَتْ إِلَيْهِ، وَدَخَلَ يَوْدَعَ أَخَاهُ،
فَقَالَ لَهُ: مَا بَعْثَكَ عَلَى ذَلِكَ! فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

(١) تَارِيْخُهُ ٣٤٨.

(٢) طَفَقَاتُهُ الْكَبْرِيُّ فِي الْقَسْمِ الْمُتَمَمِ لِتَابِعِيِّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ١٣٧.

(٣) التَّرْجِمَةُ (٢٤٤)، وَقَدْ اسْتَفَادَ الْمَصْنُفُ تَرْجِمَتَهُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٦ / ٣٤٠ - ٣٤٨.

(٤) أَيْ: اَنْتَظِمُ.

وإِنَّك لَا ترَى طَرْدًا لَحَرًّا كِلْصاقٍ بِهِ بَعْضُ الْهَوَانِ
فَلَوْ كَثَّا بِمَنْزَلَةِ جَمِيعًا جَرِيتَ وَأَنْتَ مُضطَرِّبُ الْعَنَانِ
فَقَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَقْمَتَ، فَوَاللَّهِ لَا رَأَيْتَ مَكْرُوهًا بَعْدَهَا،
فَأَقَامَ.

ولِمُحَمَّدٍ عَدَةُ وَقْعَاتٍ وَمَصَافَاتٍ مَعَ الرُّومِ لِعْنَاهُمُ اللَّهُ، ذَكْرُهَا ابْنُ عَائِدَ
وَغَيْرُهُ. وَهُوَ وَالَّدُ مَرْوَانُ الْخَلِيفَةِ.

قالَ خَلِيفَةً^(١): تَوْفَى سَنَةُ إِحدَى وَمِئَةٍ^(٢).

٢٣٠ - ع: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَشَّرِّبِ الْأَجْدُعِيُّ الْكَوْفِيُّ .
عَنْ أَبِيهِ وَعُمَّهِ مَسْرُوقٍ، وَأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، وَابْنِ عُمَرَ. وَعَنْهُ ابْنَهِ
إِبْرَاهِيمَ، وَعَبْدَالْمَلِكَ بْنَ عُمَيرَ، وَمُجَالِدَ بْنَ سَعِيدَ، وَآخَرُونَ^(٣).

٢٣١ - مُحَمَّدُ بْنُ نَشَرِ الْهَمْدَانِيِّ مَؤْذَنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ .
رُوِيَّ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمَسْرُوقٍ. وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنِ
الْحَزَّارِ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سَلَيْمٍ، وَكَثِيرُ النَّوَاءِ، وَمُجَالِدٌ .
خَرَّجَ لِهِ الْبَخَارِيُّ فِي الْأَدْبَرِ خَارِجَ الصَّحِيفَةِ^(٤).

٢٣٢ - مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ .

مِنْ صَحَابَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ. رُوِيَّ عَنْهُ دَاؤِدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ. وَلَمَّا قُتِلَ
أَهْلُ إِفْرِيقِيَّةٍ مَتَوَلِّهِمْ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمَ لِعَسْفَهِ أَخْرَجُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدُ مِنْ
سَجْنِهِ وَأَمْرُوهُ عَلَيْهِمْ، فَأَقْرَأَهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكَ . وَكَانَ قدْ كَتَبَ الرِّسَالَاتِ
لِعَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَقَلِيلًا رُوِيَّ^(٥).

٢٣٣ - ت: مُحَمَّدُ بْنُ يَوسُفَ بْنِ عَبْدِالْلَّهِ بْنِ سَلَامِ الْمَدْنِيِّ .
رُوِيَّ عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَعَبْدِالْلَّهِ بْنِ الرُّبَّيرِ . وَعَنْهُ عُثْمَانٌ

(١) تَارِيخَهُ ٣٢٥.

(٢) مِنْ تَارِيخِ دَمْشِقٍ ٥٥/٥٥ - ٢٣٧ - ٢٤٣ .

(٣) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمالِ ٢٦/٢٦ - ٤٩٦ - ٤٩٧ .

(٤) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمالِ ٢٦/٥٥١ - ٥٥٢، وَهُوَ قَوْلٌ وَاحِدٌ لِسَيِّدِنَا عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(٥) يَنْظُرُ تَارِيخَ دَمْشِقٍ ٥٦/٢٧٧ - ٢٨٠ .

ابن الصَّحَّاكِ، وعبدالملك بن عمير، ومحمد بن عجلان^(١).

٢٣٤ - مُسافع بن عبد الله بن شَيْةَ بن عثمان القرشيُّ العَبْدِرِيُّ
الحجبيُّ المكيُّ، أبو سليمان.

عن أبيه عبد الله الأكبر، وعمته صفية، والحسين بن علي، وعبد الله بن عمرو، وجده شيبة. وعن ابن عمّه مصعب بن شيبة، وابن عمته منصور ابن صفية، والزُّهري، وجويرية بن أسماء.
وثقة العجمي^(٢)، وغيره^(٣).

٢٣٥ - ت: مسلم بن جنْدُب الْهُذْلِيُّ، أبو عبد الله قاضي^(٤) أهل المدينة وقارئهم.

قرأ القرآن على عبد الله بن عياش القاريء، وابن عمر^(٥). وروى عن أبي هريرة، وحكيم بن حرام، وابن عمر. قرأ عليه القرآن نافع، وهو أحد شيوخه الخمسة. وحدث عنه ابنه عبد الله، وزيد بن أسلم، ومحمد بن عمرو ابن حلحلة، وابن أبي ذئب، وأخرون. رزقه عمر بن عبدالعزيز دينارين في الشهر، وكان قبل ذلك يقضى بلا رزق.

قال أبو بكر بن مجاهد: كان مُسلم بن جنْدُب من فُصحاء الناس.

قال عمر بن عبدالعزيز: من أحب أن يسمع القرآن فليسمع قراءة مُسلم ابن جنْدُب.

وقال أحمد بن يزيد الجلواني، عن قالون: كان أهل المدينة لا يهمزون، حتى همز ابن جنْدُب فهمزوا قوله: ﴿مُسْتَهْزِئُون﴾ و﴿يَسْتَهْزِئُ﴾.

(١) من تهذيب الكمال ٤٨ / ٢٧ - ٤٩.

(٢) ثقاته (١٧٠٥).

(٣) من تهذيب الكمال ٤٢٢ / ٢٧ - ٤٢٥.

(٤) وقع في بعض المصادر «قاصل»، وما هنا من أوطبقات ابن سعد ١٤٢ (القسم المتمم لتابعى أهل المدينة)، وتاريخ البخاري الكبير ٧ / الترجمة ١٠٨٨، وتهذيب الكمال وفروعه.

(٥) سيأتي قول المصنف بعد قليل أنه قرأ على عبد الله بن عياش فقط.

قلت: ذكره أبو عمرو الداني، ولم يذكر أنه قرأ على غير عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة.

قال ابن حبان في كتاب «الثقات»^(١): توفي مسلم بن جندب سنة ست وعشرين.

وقال ابن سعد^(٢): توفي في خلافة هشام^(٣).

٢٣٦ - دنق: مسلم بن مشكم الحزاعي، أبو عبد الله الدمشقي، كاتب أبي الدرداء.

روى عن أبي الدرداء، وأبي شعبة الخشنبي، وعوف بن مالك الأشعري، وعمرو بن غilan الشفوي. وقيل: إنه قرأ القرآن على أبي الدرداء.

روى عنه زيد بن واقد، وجعفر بن الزبير، وعبد الله بن زير، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأخرون.

وثقه دحيم، وكان كبير القدر طويلاً عمر^(٤).

٢٣٧ - دنق: مسلم بن يسار.

عايد أهل البصرة وعالمهم مع الحسن، ومن كان يضرب به المثل في صلاته وخشوعه، ومن قال الحسن البصري لما توفي: واعلموا.

قد ذكر في الطبقية الماضية^(٥). قال خليفة^(٦)، والفالس: مات سنة مائة. وقال الهيثم: سنة إحدى ومائة.

٢٣٨ - مسلم بن يasar.

روى عن عبدالله بن عمر. وعن عمو بن دينار.

هذا حجازي^(٧).

(١) ثقته ٣٩٣/٥.

(٢) في الجزء المتمم لتابعى أهل المدينة ١٤١.

(٣) جله من تهذيب الكمال ٤٩٥/٢٧ - ٤٩٦.

(٤) من تهذيب الكمال ٥٤٣/٢٧ - ٥٤٥.

(٥) الترجمة ٢٠٥.

(٦) تاريخه ٢٢٣.

(٧) من الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٨٦٩.

٢٣٩ - دت ق: مسلم بن يسار، أبو عثمان الطُّبْنِيُّ .

روى عن أبي هريرة. وعنده عمرو بن أبي نعيمة، وغيره. وكان رضيع عبد الملك بن مروان^(١).

٢٤٠ - ع: المسيب بن رافع، أبو العلاء الأسدية الكاهلي الكوفي.

روى عن جابر بن سمرة، وأبي سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وجماعة. عنه ابن العلاء بن المسيب، وعاصر بن أبي النجود، وأبو إسحاق السبيسي، ومنصور، والأعمش، وأخرون.

قال ابن معين^(٢): لم يسمع أحداً من الصحابة إلَّا البراء بن عازب، وأبي إياس عامر بن عبدة.

قال معن بن عيسى الفراز: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة أَنَّ عمر ابن هبيرة دعا المسيب بن رافع ليوليه القضاء، فقال: ما يُسْرُنِي أَنِّي وليت القضاء وأَنَّ لِي سَوَارِي مسجدكم هذا ذهباً.

ذكره ابن سعد، فقال^(٣): قالوا: توفي المسيب بن رافع سنة خمسٍ ومتة^(٤).

٢٤١ - ع: مصعب بن سعد بن أبي وقاص، أبو زرارة الزهراني المدنبي.

عن أبيه، وعليه، وطلحة بن عبيدة الله، وصهيب، وابن عمر، وآخرين. عنه سماك بن حرب، والحكم بن عتبة، وإسماعيل السدي، وموسى الجهمي، والرئير بن عدي، وجماعة.

ذكره ابن سعد^(٥)، وقال: كان ثقةً كثيراً الحديث، توفي رحمه الله سنة ثلاثة ومتة^(٦).

(١) من تهذيب الكمال ٢٧ / ٥٥٤ - ٥٥٦.

(٢) تاريخه ٢ / ٥٦٦.

(٣) طبقاته ٦ / ٢٩٣.

(٤) جله من تهذيب الكمال ٢٧ / ٥٨٦ - ٥٨٨.

(٥) طبقاته ٥ / ١٦٩.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٨ / ٢٤ - ٢٦.

٢٤٢ - ق : مُضارب بن حَزْن التَّمِيميُّ الْجَاشِعِيُّ الْبَصْرِيُّ .
عن أبي هريرة، وعاوية، وأم الدرداء. وعن فتادة، والجريري،
وغيرهما.

وثقة العجلبي^(١) .

٢٤٣ - خ د ت ن : مُعاذ بن رفاعة بن رافع الزُّرقيُّ المدْنِيُّ ، أخو
عُيُّون بن رفاعة .

روى عن أبيه، وجابر بن عبد الله. وعن ابن أخيه رفاعة بن يحيى،
ويزيد بن عبد الله بن الهاد، ومحمد بن إسحاق، وآخرون^(٢) .
ثقة^(٣) .

٢٤٤ - ن ق : معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن
عبدالمطلب الهاشميُّ المدْنِيُّ .

وفد على يزيد بن معاوية، وطالت حياته إلى أن وفد على يزيد بن
عبدالملك. روى عن أبيه، ورافع بن خديج، والستائب بن يزيد. روى عنه
ابنه عبدالله، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، والرهري، ويزيد بن عبد الله بن
الهاد، وآخرون.

وهو قليل الحديث، نبيل فاضل، وفد على يزيد بن معاوية، وبقي
إلى أن وفد على يزيد بن عبد الملك، وكان صديقاً ليزيد بن معاوية خاصاً
به .

وذكر جُويرية بن أسماء أَنَّ معاوية وَفَى عن أبيه عبدالله بن جعفر من
الديون ألف ألف درهم^(٤) .

(١) ثقاته (١٧٣٥). والترجمة من تهذيب الكمال ٤٨/٢٨ - ٤٩ .

(٢) من تهذيب الكمال ٢٨/١٢١ - ١٢٢ .

(٣) هذا اجتهاده رحمه الله، وظاهر حاله دون ذلك فقد ضعفه ابن معين والأزدي، وقال
أبو داود: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر في «التقريب»:
«صدقوق»، وهو كما قال .

(٤) من تاريخ دمشق ٥٩/٢٤٣ - ٢٤٩ ، وينظر تهذيب الكمال ٢٨/١٩٦ - ١٩٨ . وقد
كانت هذه الترجمة في الطبقة الماضية، فطلب المصنف تحويلها إلى هنا، فحوّلناها .

٢٤٥ - خ من ق: مَعْبُدُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيُّ
المَدْنِيُّ .

عن أبي قَتَادَةَ، وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَمْ يَرَوْهُ عَنْ أَبِيهِ بَلْ عَنْ أَخْوَيِهِ
عَبْدِ اللَّهِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمَا. وَعَنْهُ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَوَهْبُ بْنُ
كَيْسَانَ، وَعُقْيَلُ بْنُ خَالِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.

وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًا فِي الدَّارِمِيِّ^(١) وَهُوَ: حَدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ:
حَدَثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْهُ، عَنْ أَبِيهِ قَتَادَةَ حَدِيثٌ «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ»^(٢).

٢٤٦ - ق: مُغِيثُ بْنُ سُمِّيِّ الْأَوزاعِيِّ الشَّامِيُّ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرُو، وَابْنِ الرِّبِّيرِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَكَعْبِ الْأَحْبَارِ. وَعَنْهُ
عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ، وَزَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدِ بْنِ جَابِرٍ،
وَغَيْرِهِمْ .

وَيَقَالُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ الْفَأْنَى مِنَ الصَّحَابَةِ، وَكَانَ أَخْبَارِيًّا صَاحِبَ كُتُبَ
كُوَّهْبٍ، وَأَبِي الْجَلْدِ. وَثَقَهُ أَبُو دَاؤِدُ^(٣).

٢٤٧ - ٤: المَغِيرَةُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، وَيَقَالُ: المَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ
أَبِي بُرْدَةَ، حَجَازِيُّ .

رُوِيَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، وَزَيْدَ بْنِ نَعِيمَ . وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْمَخْزُومِيُّ، وَيَحِيَّيُّ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَيَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقُرْشِيِّ، وَمُوسَى
بْنُ أَشْعَثِ الْبَلْوَى^(٤) .

٢٤٨ - ت ن ق: المَغِيرَةُ بْنُ سُبِّيعِ الْعِجْلَانِيُّ .

عَنْ عَمْرُو بْنِ حُرَيْثَةَ، وَابْنِ بُرَيْدَةَ . لَهُ حَدِيثَانِ . رُوِيَ عَنْهُ أَبُو فَرْوَةَ

(١) سنته (٢٤٣).

(٢) حديث صحيح، أخرجه ابن ماجة (٣٥) من طريق صاحب الترجمة، وانظر تعليقنا
على ابن ماجة . والترجمة من تهذيب الكمال ٢٣٦ / ٢٨ - ٢٣٨ .

(٣) سؤالات الآجري ٥ / الورقة ٢٠ ، والترجمة من تهذيب الكمال ٣٤٨ / ٢٨ - ٣٥١ .

(٤) من تهذيب الكمال ٣٥٢ / ٢٨ - ٣٥٣ .

الْهَمْدَانِيُّ، وَأَبُو الشَّيْحَ يَزِيدَ بْنَ حُمَيْدٍ، وَأَبُو سَنَانَ الشَّيْبَانِيَّ الْكَبِيرِ^(۱).
٤- ٢٤٩ : المغيرة بن سُبْيل الأَحْمَسِيُّ الْكَوْفِيُّ.

عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْلِيِّ، وَطَارِقَ بْنَ شَهَابٍ، وَقَيْسَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ. وَعَنْهُ جَابِرُ الْجُعْفِيُّ، وَالْأَعْمَشُ، وَيُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقٍ. وَكَانَ ثَقَةً^(۲).

- ٢٥٠ - م٤ : مَمْطُورُ، أَبُو سَلَامَ الدَّمْشِقِيُّ، الْأَعْرَجُ الْأَسْوَدُ الْحَبْشِيُّ، وَهَذِهِ نَسْبَتِهِ إِلَى حَيٍّ مِنْ حَمْيَرٍ لَا إِلَى الْعَبْشَةِ.

مِنْ ثَقَاتِ الشَّامِيَّينَ وَعُلَمَائِهِمُ الْأَعْلَامِ. رُوِيَ عَنْ عَلَيِّ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَعُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، وَثُوبَانَ، وَعَمَرَوْ بْنَ عَبَّاسَةَ، وَالْتَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، وَأَبِي أُمَّامَةَ، وَأَبِي أَسْمَاءِ الرَّئْحَبِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، وَطَائِفَةً. وَعَنْهُ حَفِيْدَاهُ زَيْدُ وَمَعَاوِيَةُ ابْنِ سَلَامَ بْنِ أَبِي سَلَامٍ، وَمَكْحُولُ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَابْنِ زَبْرٍ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَآخَرُونَ. رُوِيَ عَنْهُ بِالإِجَازَةِ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ جَمَاعَةً أَحَادِيثَ.

وَقَدْ اسْتَقْدَمَهُ عَمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ فِي خَلَافَتِهِ مِنْ دَمْشُقٍ إِلَى خُنَاصَرَةِ لِيُشَافِهِ بِمَا سَمِعَ فِي ذِكْرِ الْحَوْضِ مِنْ ثُوبَانَ، فَقَالَ لِعُمَرَ: شَفَقْتَ عَلَيَّ فَاعْتَذِرْ إِلَيْهِ.

وَثَقَهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِجْلَانِيُّ^(۳).

وَقَالَ أَبُو مُسْهَرِ الدَّمْشِقِيُّ: سَمِعَ أَبُو سَلَامَ بَيْتَ الْمَقْدَسِ مِنْ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ^(۴).

قَلْتُ: وَهُوَ بِكُنْتِيهِ أَشَهَرُ.

- ٢٥١ - عٌ: مُنْدَرُ بْنُ يَعْلَىٌ، أَبُو يَعْلَىٌ الثَّوْرِيُّ الْكَوْفِيُّ.

لَازِمُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، وَحَفَظَ عَنْهُ، وَعَنْ الرَّبِيعِ بْنِ خُثْيَمٍ، وَسَعِيدٍ

(۱) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٨ / ٣٦٣ - ٣٦٥.

(۲) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٨ / ٣٦٨ - ٣٦٩.

(۳) ثَقَاتَهُ ١٧٨٧.

(۴) مِنْ تَارِيخِ دَمْشُقٍ ٦٠ / ٢٦٣ - ٢٧٢، وَيُنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٢٨ / ٤٨٤ - ٤٨٨.

ابن جُبِيرٍ . وعنه سعيد بن مَسْرُوق الثوري ، والأعمش ، ومحمد بن سُوقة ،
وفِطْر بن خليفة ، وأخرون .
وثقه يحيى بن معين^(١) .

٢٥٢ - دت ن: مهاجر بن عِكْرمة بن عبد الرحمن المخزوميُّ
المدنيُّ .

عن جابر بن عبد الله ، وعن ابن عمّه عبد الله بن أبي بكر . عنه يحيى بن
أبي كثیر ، وسويد بن حُجَّير^(٢) .

٢٥٣ - مهاجر بن عمرو النَّبَّال .

عن ابن عمر . وعن عثمان بن أبي زُرعة الثقفي ، وليث بن أبي سليم ،
وصَفْوان بن عمرو الحِمْصِي .
له فيمن لبس ثوب شهرة^(٣) .

٢٥٤ - ع: مُورَّقُ الْعَجْلِيُّ، أبو المُعْتَمِر .

بَصْرِيُّ كَبِيرُ الْقَدْرِ، وَأَظْهَهُ تَوْفِي فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَّةِ . رُوِيَ عَنْ عَمْرِ
وَأَبِي الدَّرَدَاءِ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَابْنِ عُمْرٍ، وَجُنْدُبٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ،
وَجَمَاعَةً . وَعَنْ تَوْبَةِ الْعَنْبَرِيِّ، وَقَنَادَةً، وَعَاصِمَ الْأَحْوَلَ، وَحُمَيْدَ الطَّوَيْلَ،
وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ .

قال ابن سعد^(٤): كان ثقةً عابداً، توفي في ولاية عمر بن هبيرة على
العراق .

قال يوسف بن عطية: حدثنا مُعَلَّى بن زياد، قال: قال مُورَّقُ الْعَجْلِيُّ: ما
من أمرٍ يبلغني أحبُّ إلَيَّ من موت أحبُّ أهلي إلَيَّ، وقال: تعلَّمت الصَّمتَ

(١) من تهذيب الكمال ٢٨ / ٥١٥ - ٥١٧ .

(٢) من تهذيب الكمال ٢٨ / ٥٧٦ .

(٣) الحديث عند أبي داود (٤٠٢٩) و(٤٠٣٠)، والنسائي في الكبرى (٩٥٦٠)، وابن
ماجة (٣٦٠٦) و(٣٦٠٧)، وانظر تعليقنا عليه في ابن ماجة . والترجمة من تهذيب
الكمال ٢٨ / ٥٧٧ .

(٤) طبقاته الكبرى ٧ / ٢١٣ و ٢١٦ .

في عشر سنين وما قلت شيئاً قطُّ إذا غضبتُ أندم عليه إذا زال غضبي .

وقال حمَّاد بن زيد، عن جمِيل بن مُرَّة، قال: كان مُورق يجيئنا فيقول: أمسكوا لنا هذه الصرَّة فإن احتجتم فانفقوها، فيكون آخر عهده بها . قال جعفر بن سُليمان: كان مُورق يتَّجرُ فيصيَّبُ المالَ، فلا تأتي عليه جُمعَةٌ وعنده منه شيء^(١) .

٢٥٥ - ع: موسى بن طَلحة بن عِيَّادُ اللَّهُ، أبو عيسى القرشيُّ التيميُّ المدْنِيُّ، نزيل الكوفة .

روى عن أبيه، وعثمان، وعليٍّ، وأبي ذِرٍّ، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي هريرة . وعنـه ابنـه عـمرـانـ، وحـفـيـدـه سـلـيمـانـ بنـ عـيسـىـ، وبنـو إـخـوـتـهـ؛ مـعاـوـيـةـ وـموـسـىـ اـبـنـ إـسـحـاقـ بـنـ طـلـحـةـ، وـطـلـحـةـ وـإـسـحـاقـ اـبـنـ يـحيـيـ، وـسـمـاـكـ اـبـنـ حـرـبـ، وـبـيـانـ بـنـ بـشـرـ، وـعـبـدـالـمـلـكـ بـنـ عـمـيرـ، وـعـثـمـانـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـوـهـبـ وـولـدـاهـ؛ مـحـمـدـ وـعـمـرـ وـابـنـ عـثـمـانـ، وـآخـرـونـ .

قال أبو حاتم الرازي^(٢): هو أفضـلـ ولـدـ طـلـحـةـ بـعـدـ مـحـمـدـ .
قلـتـ: وـلـدـ طـلـحـةـ جـمـاعـةـ أـوـلـادـ، فـأـجـلـلـهـ مـحـمـدـ، وـقـدـ قـتـلـ معـ أـبـيهـ
يـومـ الـجـمـلـ، ثـمـ أـفـضـلـهـ مـوـسـىـ، ثـمـ عـيـسـىـ وـقـدـ مـرـ سـنـةـ مـئـةـ^(٣)ـ، وـإـخـوـتـهـ
يـحـيـيـ وـلـهـ عـدـدـ بـنـينـ، وـيـعـقـوبـ كـانـ أـحـدـ الـأـجـوـادـ قـتـلـ يـومـ الـحـرـةـ، وـزـكـرـيـاـ وـهـوـ
ابـنـ أـمـ كـلـثـومـ بـنـتـ الصـدـيقـ، وـإـسـحـاقـ وـلـهـ عـدـدـ أـلـاـدـ بـالـكـوـفـةـ، وـعـمـرـانـ وـكـانـ
لـهـ أـلـاـدـ انـقـرـضـواـ؛ ذـكـرـ ذـلـكـ اـبـنـ سـعـدـ^(٤)ـ بـعـدـ تـرـجمـةـ مـوـسـىـ بـنـ طـلـحـةـ .
وـيـقـالـ: كـانـ يـسـمـيـ المـهـديـ .

وثـقـهـ أـحـمـدـ العـجـلـيـ^(٥)ـ، وـغـيـرـهـ .

وقـالـ الأـسـودـ بـنـ شـيـيـانـ، عنـ خـالـدـ بـنـ سـمـيـرـ، قالـ: لـمـ ظـهـرـ المـخـتـارـ
الـكـذـابـ بـالـكـوـفـةـ هـرـبـ مـنـ نـاسـ، فـقـدـمـواـ عـلـيـنـاـ الـبـصـرـةـ، فـكـانـ مـنـهـمـ مـوـسـىـ بـنـ

(١) جـلـهـ مـنـ تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ ١٦/٢٩ـ ١٧ـ .

(٢) الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيـلـ ٨/ التـرـجمـةـ ٦٦٧ـ .

(٣) التـرـجمـةـ (١٦٨ـ) مـنـ الطـبـقـةـ الـعـاـشـرـةـ .

(٤) طـبـقـاتـهـ ١٦١/٥ـ ١٦٢ـ .

(٥) ثـقـاتـهـ (١٨١٨ـ) .

طلحة، وكان في زمانه يرون أنَّ المهدى فغشيناه، فإذا هو رجل طويل السُّكُوت شديد الكآبة والحزن إلى أن رفع رأسه فقال: والله لأن أعلم أنها فتنة لها انقضاء أحَبُ إلَيَّ من كذا وكذا، وأعظم الخطر! فقال له رجل: يا أبا محمد، وما الذي ترَهُ أَن يكون أعظم من الفتنة؟ قال: الْهَرَج، قالوا: وما الْهَرَج؟ قال: الذي كان أصحاب رسول الله ﷺ يحدثونا؛ القتل القتل حتى تقوم الساعة وهم على ذلك.

وروى صالح بن موسى الطَّلْحِي، عن عاصم بن أبي النَّجُود قال: فُصَحَّاء النَّاسِ ثَلَاثَةٌ: موسى بن طلحة التَّيْمِيُّ، وَقَبِيْصَةَ بْنَ جَابِرَ الْأَسْدِيِّ، وَيَحِيَّى بْنَ يَعْمَرَ، وَقَالَ مثْلَ ذَلِكَ عَبْدُ الْمُلْكَ بْنَ عُمَيْرَ.

وعن موسى بن طلحة، قال: صحبت عثمان رضي الله عنه ثُنتي عشرة سنة. وقال ابن مَوْهَبٍ: رأيت موسى بن طلحة يَخْضُب بالسَّوَادِ. وقال عيسى بن عبد الرحمن: رأيت على موسى بن طلحة بُرُّونسَ خَرًّا.

توفي آخر سنة ثلَاثٍ وَمِئَةٍ عَلَى الصَّحِيفَةِ^(١).

٢٥٦ - ع: نافع، أبو محمد الغفاريُّ المدْنِيُّ الأقرع.

روى عن أبي قتادة الحارث بن ربيع مولاه، وأبي هريرة. وعن الرُّهْري، وسالم أبو النَّضر، وسعد بن إبراهيم^(٢)، وصالح بن كَيْسان، وعمر بن كثير بن أفلح، وأسيد بن أبي أسيد البراد^(٣).
وقيل: ولاؤه لعُقْيلَةِ الْغِفارِيَّةِ^(٤).

٢٥٧ - ع: النَّضْرُ بْنُ أَنْسٍ بْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّضْرِ الْأَنصَارِيِّ الْبَصْرِيِّ.

عن أبيه، وابن عباس، وزيد بن أرقم، وبشير بن نَهَيْك. وعن قتادة، وعاصم الأحوال، وسعيد بن أبي عَرْوَة، وحرب بن ميمون.

(١) جله من تهذيب الكمال ٢٩/٨٢ - ٨٧.

(٢) هكذا في النسخ، ولعله سبق قلم من المؤلف رحمه الله، فلا أحفظ لسعد بن إبراهيم روایة عن نافع هذا، إنما يروي عن نافع مولى ابن عمر، ونافع بن جبیر بن مطعم، ولم أجده في كتب الرجال أو أسانيد الحديث مثل هذه الرواية، فالله أعلم.

(٣) في د: «سالم بن أبي سالم البراد»، وهو تحرير، فلا يوجد مثل هذا الاسم في ما نحفظ من أسماء الرجال.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٩/٢٧٨ - ٢٧٩، ولو كان ذكر توثيق النسائي له لكان أليق.

وثقه النسائي^(١).

٢٥٨ - م ت ن ق : نعيم بن أبي هند الأشجعي الكوفيُّ، واسم أبيه النعمان بن أشيم.

وهو ابن عم سالم بن أبي الجعد، وابن عم أبي مالك الأشجعي، ولأبيه صحبة. روى عن أبيه، ونبيل بن شريط، وسُويَد بن غفلة، وأبي وائل، وربعي بن حراش، وآخرين. وعنِه ابن عمّه أبو مالك سعد بن طارق، وسلمة بن نبيط بن شريط، وسليمان التيمي، ومحمد بن جحادة، وشعبة، وشيبان التحوي، وهما آخر من حدث عنه.
وثقه النسائيُّ.

وقال الفلاس : توفي سنة عشر و مئة^(٢).

٢٥٩ - د : هلال بن سراج الحنفي الإماميُّ.

روى عن أبيه، وأبي هريرة، وعبد الله بن عمر. روى عنه يحيى بن أبي كثير، والدخليل بن إياس، ويحيى بن مطر، وغيرهم^(٣).

٢٦٠ - هلال بن عبد الرحمن ابن المصري، مولى قريش.
عن عبد الله بن عمرو، وسلمة بن محدل. وعنِه حفص بن الوليد، ويزيد بن أبي حبيب، وعبد العزيز بن عبد الملك بن مليل.
وفد على عمر بن عبد العزيز. وكذا ابن سراج له وفادة.

٢٦١ - الهيثم بن الأسود، أبو العريان المذحجيُّ الكوفيُّ، أحد المعمرين الشعراء، وله شرف وبلاغة وفصاحة.

أدرك علياً رضي الله عنه، وسمع عبد الله بن عمرو، وغزا القسطنطينية سنة ثمان وتسعين مع سلمة. روى عنه ابنه العريان، والأعمش، وغيرهما.

وهو صاحب الأبيات المشهورة الرجز في الكبير^(٤).

(١) من تهذيب الكمال ٢٩/٣٧٥ - ٣٧٧.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٩/٤٩٧ - ٤٩٩.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٠/٣٣٨ - ٣٣٩.

(٤) في د : «الكثير» وهو تصحيف بين.

قال أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ^(١): ثَقَةٌ مِنْ خِيَارِ التَّابِعِينَ.

قال مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ عَبْدُ الْمُلْكَ بْنُ مُرْوَانَ لِهِشَمَ بْنَ الْأَسْوَدِ: مَا مَالُكُ؟ قَالَ: الْغَنَى عَنِ النَّاسِ وَالْبُلْغَةِ الْجَمِيلَةِ، فَقَيْلَ لَهُ: لَمْ لَمْ تُخْبِرْهُ؟ قَالَ: إِنِّي إِنْ أَخْبَرْتَهُ أَنَّنِي غَنَى حَسَدَنِي، وَإِنْ أَخْبَرْتَهُ أَنَّنِي فَقِيرٌ حَقْرَنِيَّ.

جِبَانُ بْنُ عَلَيِّ الْعَنَزِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمُلْكَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ حُرَيْثٍ، قَالَ: دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى الْهَيْشَمَ بْنَ الْأَسْوَدِ فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ يَا أَبَا الْعُرَيَانِ؟ فَقَالَ: أَجَدُنِي وَاللَّهُ قَدْ أَسْوَدَ مِنِّي مَا أَحْبَبْ أَنْ يَبْيَضَ، وَأَبْيَضَ مِنِّي مَا أَحْبَبْ أَنْ يَسْوَدَ، وَاشْتَدَّ مِنِّي مَا أَحْبَبْ أَنْ يَلِينَ، وَلَمْ يَلِنْ مِنِّي مَا أَحْبَبْ أَنْ يَشْتَدَّ، وَسَأَبْيَئُكَ عَنْ آيَاتِ الْكِبَرِ:

تَقَارِبُ الْخَطُوطِ وَضَعْفُ فِي الْبَصَرِ
وَقَلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الرَّأْدُ حَضَرَ
وَقَلَّةُ النَّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ
وَكَثْرَةُ النَّسِيَانِ فِي مَا يُذَكَّرَ
وَتَرْكِي الْحَسَنَاءِ فِي قَبْلِ الطُّهْرِ
وَالنَّاسُ يَبْلُوْنَ كَمَا يَبْلُوْنَ الشَّجَرَ^(٢)

٢٦٢ - الْهَيْشَمَ بْنُ مَالِكَ الطَّائِيُّ الشَّامِيُّ الْأَعْمَى.

عَنِ التَّعْمَانَ بْنِ بَشِيرٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِدٍ، وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرُو، وَحَرَيْزَ بْنِ عَثَمَانَ، وَيَزِيدَ بْنِ أَيْمَمَ، وَأَبْوَ بَكْرَ بْنِ أَبِي مَرِيمَ، وَمَعاوِيَةَ بْنِ صَالِحِ الْحَمْصَيْوَنِ.

لَهُ فِي الْأَدْبِ لِلْبَخَارِيِّ^(٣).

٢٦٣ - وَضَاحُ الْيَمَنِ، لُقْبٌ بِالْوَضَاحِ لِحُسْنِهِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلَّالِ.

قَيْلَ: إِنَّهُ وَفَدَ عَلَى الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكَ، فَأَحْسَنَ صِلَتَهُ.

(١) ثَقَاتَهُ (١٩٢٠).

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٦٢ / ٣٠ - ٣٦٤.

(٣) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٨٨ / ٣٠ - ٣٩٠.

له حكاية في «اعتلال القلوب» للخراطي في محبته لأم البنين، وله أشعار مليحة^(١).

٤- م٢٦٤ : يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللَّخْمِيُّ، أبو محمد المدْنِيُّ، حليف بني أسد بن عبد العُرَيْ .
روى عن أسامة بن زيد، وعائشة، وابن عمر، وعبد الرحمن بن عثمان التيمي . وعنه أسامة بن زيد اللَّيْثِي ، وبُكَير بن الأشجَّ ، ومحمد بن عمرو، وهشام بن ُعروة .
وثقة النسائي ، وغيره .

وُلد في إمرة عثمان، وتوفي سنة أربع وعشة^(٢).

٢٦٥- ق: يحيى بن أبي المطاع الأردنيُّ، هو ابن أخت بلال بن رَبَاح.

روى عن العِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، وَمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ. وَعَنْهُ عَطَاءُ الْخُراسَانِيِّ، وَعَبْدَاللهِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ.
وَثَقَهُ دَحِيمٌ^(٣).

٢٦٦- خمت نق: يحيى بن وثاب الأسدية، مولاهم، قاريءٌ
أهل^(٤) الكوفة.

أخذ القراءة عَرْضاً عن عَلْقمة، والأسود، وعبيدة، ومَسْرُوق، وزِرْرٌ، وأبى عمرو الشَّيْبَانِي، وأبى عبد الرحمن السُّلَمِي. روى عنه القراءة عَرْضاً طلحة بن مُصَرَّف، والأعمش، وأبوا حَصِين، وحُمْران بن أَعْيَن؛ قاله أبو عمرو الدَّانِي.

وقال محمد بن جرير الطبرى : كان مقرئ أهل الكوفة فى زمانه .

. ٩٣ - ٨٦ / ٢٧) من تاريخ دمشق (١)

(٢) من تهذيب الكمال / ٣١ - ٤٣٥ - ٤٣٨ .

(٣) من تهذيب الكمال ٥٣٨ / ٣١ - ٥٤١

(٤) سقطت مـ. أـ.

قال الأعمش: كان يحيى بن وَثَاب لا يقرأ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، في عَرْضٍ ولا في غيره.

وقال أبو بكر بن عياش: كنت إذا قرأتُ على عاصم قال: اقرأ قراءةً يحيى بن وَثَاب، فإنه قرأ على عُبيد^(١) بن نُضيله كل يوم آية. وروى يحيى بن عيسى، عن الأعمش، قال: كان يحيى بن وَثَاب من أحسن الناس قراءةً، وكان إذا قرأ لم تحس في المسجد حركةً، لأنَّه ليس في المسجد أحد.

وقال عُبيدة الله بن موسى: كان الأعمش يقول: يحيى بن وَثَاب أقرأ من بالَّ على التُّراب.

وعن غير واحد قالوا: قرأ يحيى بن وَثَاب على عُبيد^(٢) بن نُضيله.

وقال أحمد بن جُبير الأنطاكِي: حدثنا الكسائي، قال: حدثنا زائدة، قال: قلت للأعمش: على من قرأ يحيى؟ قال: على علقمة، والأسود، ومسروق.

وقال يحيى بن آدم: حدثني حسن بن صالح، قال: قرأ يحيى على علقمة، وقرأ علقمة على ابن مسعود.

قلت: وحدَثَ عن ابن عباس، وابن عمر، ومسروق، وأبي عبد الرحمن السُّلْمي. وعن الأعمش، وعاصم بن أبي التجُود، وأبو العُمَيْس، وأبو حَصِين عثمان بن عاصم، وأخرون.

وكان من حلة العلماء، له قدر وفضل وعيادة، قال الأعمش: كنت إذا رأيت يحيى بن وَثَاب قلت: هذا قد وقف للحساب، وإذا كان في الصلاة كائناً يخاطب رجلاً.

وقال محمد بن سعد^(٣): كان ثقةً قليل الحديث، صاحبَ قرآن. توفي بالكوفة سنة ثلاثٍ ومئة^(٤).

(١) في أ: «عُبيدة الله»، محرف.

(٢) كذلك.

(٣) طبقاته ٦/٢٩٩.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٦/٢٢ - ٢٩.

٢٦٧ - م ٤ : يزيد بن الأصمّ، أبو عوف العامريُّ البكائيُّ الكوفيُّ، نزيل الرقة.

روى عن خالته أم المؤمنين ميمونة، وعن ابن خالته عبدالله بن عباس، وأبي هريرة، ومعاوية. وعنده أبا أخيه؛ عبدالله وعبدالله أبا عبدالله، والرهري، وجعفر بن برقان، وأبو إسحاق الشيباني سليمان. وكان ثقةً إماماً، كثير الحديث، وأئمته هي بَرْزَة بنت الحارث الهمالية. عن عبد الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمّه، قال: دخلت على خالتها ميمونة، فوافت في مسجد رسول الله عليه أصلٌ فييناً أنا كذلك، إذ دخل رسول الله عليه، فاستحيت خالتها، لوقفي في مسجده، فقالت: يا رسول الله، ألا ترى إلى هذا العلام ورياته، فقال: دعيه، فلأنه يُرَاي بالخير، خير من أن يُرَاي بالشَّرِّ.

هذا حديث منكر لا يصح بوجهٍ. وقد أخرج ابن مقدمة يزيد في الصحابة معتمداً على هذا الخبر الساقط، وقال: اسم الأصم عمرو، وقيل يزيد بن عبد عمرو^(١).

توفي يزيد بن الأصم سنة ثلاثة وستين، قاله الواقدي وأبو عبيدة. وقال خليفة^(٢): سنة أربع^(٣).

٢٦٨ - يزيد بن حصين بن نمير السكونيُّ الحمصيُّ، من أشراف العرب.

سمع أباه، وروى عن معاذ بن جبل. وكان من أمراء مروان بن الحكم وبنيه. حكى عنه علي بن رباح، وغير واحد. توفي سنة ثلاثة وستين^(٤).

(١) وبناء على ذلك ذكره ابن حجر في القسم الثاني من الإصابة ٦٧٢ / ٣ رقم (٩٣٨١) ولم يصب في ذلك، فكان حقه أن يضعه في القسم الرابع منه.

(٢) تاريخه ٣٣٠.

(٣) جله من تهذيب الكمال ٨٣ / ٣٢ - ٨٦.

(٤) من تاريخ دمشق ١٥٥ / ٦٥ - ١٦٠.

٢٦٩ - يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي البصري الشاعر .
 له نظم فائق وشعر سائر . مدح سليمان بن عبد الملك وغيره ، وروى عن عمّه عثمان بن أبي العاص . وعن معاوية بن قرعة ، وعبد الرحمن بن إسحاق القرشي . وقد ولأه الحجاج لشرفه وقرباته منه مملكة فارس ، فلما دخل ليودعه أنسد أبياتاً يفتخر فيها ، منها :
 وأبي الذي سلب ابن كسرى راية بيضاء تخفق كالعقاب الطائر
 فغضب الحجاج من فخره وعزله ، فهجاه ، ولحق سليمان بن عبد الملك ، فقال له سليمان : كم كان الحجاج جعل لك على ولاية فارس ؟
 قال : عشرين ألفاً ، قال : هي لك ما عشت .

ومن شعره :

شَرِيتُ الصَّبَا وَالْجَهَلَ بِالْحَلْمِ وَالْتَّقَىٰ وَرَاجَعْتُ عَقْلِي وَالْحَلِيمُ يُرَاجِعُ
 أَبِي الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامُ أَنْ أَتَبَعَ الْهَوَىٰ وَفِي الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامِ لِلمرءِ وَازْعَ^(١)
 ٢٧٠ - م دن : يزيد بن حيّان التيمي الكوفي .

عن زيد بن أرقم وغيره . وعن ابن أخيه أبو حيّان يحيى بن سعيد التيمي ، وسعيد بن مسروق ، وفطّر بن خليفة .
 وثقة النسائي^(٢) .

٢٧١ - د ت ق : يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي .
 عن عائشة ، وثوبان ، وأبي أمامة ، وكعب ، وأبي حي المؤذن شداد بن حي . وعن حبيب بن صالح ، ويحيى بن جابر الطائي ، وثور بن يزيد ،
 ومحمد بن الوليد الربيدي ، وآخرون .
 قال الدارقطني^(٣) : يعتبر به^(٤) .

(١) من تاريخ دمشق ٦٥ / ١٦٢ - ١٦٨ .

(٢) من تهذيب الكمال ٣٢ / ١١٢ - ١١٣ .

(٣) سؤالات البرقاني ٥٥٨ .

(٤) من تاريخ دمشق ٦٥ / ٢٣٤ - ٢٣٩ ، وينظر تهذيب الكمال ٣٢ / ١٥٩ - ١٦٠ .

٢٧٢ - سوى ت: يزيد بن صهيب الفقير، أبو عثمان الكوفيُّ.

روى عن ابن عمر، وأبي سعيد^(١)، وجابر بن عبد الله. وعنده جعفر بن بُرقان، وأبو حنيفة، ومسعر، وآخرون.

قال أبو حاتم^(٢)، وغيره: صدوق^(٣).

٢٧٣ - ع: يزيد بن عبد الله بن الشَّحْير، أبو العلاء العامريُّ البصريُّ، أحد الأئمة.

عن أبيه، وأخيه مطرِّف، وعمران بن حصين، وعائشة، وعثمان بن أبي العاص، وأبي هريرة، وعياض بن حمار، وطائفنة. وعنده قنادة، والجُريري^(٤)، والحداء، وسليمان التيمي، وكهمس، وقرةُ بن خالد.

وكان يقول: أنا أكبر من الحسن^(٥) بعشرين سنة.

وكان ثقةً فاضلاً، ورد أنه كان يقرأ في المصحف حتى يعشى عليه. توفي سنة ثمانٍ ومئة، وقيل: سنة إحدى عشرة^(٦).

٢٧٤ - يزيدُ بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أمير المؤمنين، أبو خالد الأمويُّ الدمشقيُّ.

ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز بعهدٍ من أخيه سليمان معقود في تولية عمر بن عبد العزيز كما ذكرنا، وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية. ولد سنة إحدى أو اثنتين وسبعين.

قال سعيد بن عفَّير: كان جسِيمًا أبيض مدورَ الوجه أفقم^(٧) لم يشب.

قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: بينما نحن عند مكحول إذ أقبل يزيد

(١) هو الخدرى.

(٢) الجرح والتعديل /٩ الترجمة ١١٤٤.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٢/١٦٣ - ١٦٥.

(٤) هو سعيد بن إسحاس.

(٥) يعني: الحسن البصري.

(٦) جله من تهذيب الكمال ٣٢/١٧٥ - ١٧٦.

(٧) الفقم، محركة: الامتلاء، وأن تقدم الثانيا السفلى فلا تقع عليها العليا إذا ضم الرجل فاه، كما في معجمات اللغة.

ابن عبدالمالك، فهمّمنا أن نوسع له، فقال مكحول: دعوه يجلس حيث انتهى به المجلس، يتعلّم التواضع.

أبو ضمرة، عن محمد بن موسى بن عبد الله بن يسار، قال: إنّي لجالس في مسجد النبي ﷺ، وقد حجَّ يزيد بن عبدالمالك قبل أن يكون خليفةً، فجلس مع المُقْبِرِي، وابن أبي العتاب، إذ جاء أبو عبدالله القرّاظ، فوقف عليه فقال: أنت يزيد بن عبدالمالك؟ فالتفت يزيد إلى الشّيخين فقال: أمّجنون هذا! فذكروا له فضله وصلاحه وقالوا: هذا أبو عبدالله القرّاظ صاحب أبي هريرة، حتى رَقَ له ولان، فقال: نعم أنا يزيد، فقال له: ما أجملك، إنّك لتشبه أباك، إن وَلِيت من أمر الناس شيئاً فاستوصِ بأهل المدينة خيراً، فأشَهَدُ على أبي هريرة لَحَدَثَنِي عن حِبِّهِ وحبِّي صاحب هذا البيت، وأشار إلى الحُجْرة، أَنَّه ﷺ خرج إلى ناحية من المدينة، يقال لها: بيت السُّقيا، وخرجت معه، فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: «إنَّ إبراهيم خليلك دعاك لأهل مكة، وأنا نبيك رسولك أدعوك لأهل المدينة، اللَّهُم بارك لهم في مُدَّهم وصاعهم وقليلهم وكثيرهم، ضعفي ما باركت لأهل مكة، اللَّهُم ارزقْهُمْ من ها هنا وها هنا، وأشار إلى نواحي الأرض كُلُّها، اللَّهُمْ من أرادهم بسوءٍ فأذبه كما يذوب الملح في الماء»^(١). ثم التفت إلى الشّيخين فقال: ما تقولان؟ قالا: حديثٌ معروفٌ مرويٌّ، وقد سمعنا أيضاً أنَّ رسول الله ﷺ قال: «من أخافَ أهلَ المدينة فقد أخافَ ما بين هذين»^(٢). وأشار كلُّ واحدٍ منهمما إلى قلبه.

رواه ابن أبي خيّمة في تاريخه، عن الحِزَامِيِّ، عنه.

(١) هذا إسناد فيه من لا نعرف حاله. والحديث صحيح. أخرج مسلم ٤/١٢٢ بعده «من أراد أهلها بسوء...» من طريق أبي عبدالله القرّاظ عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص.

وأخرجه مسلم أيضاً ٤/١٢١ و١٢٢ من طريق القرّاظ عن سعد بن أبي وقاص وحده، بفتحه.

وانظر طرقه وألفاظه في المسند الجامع ٦/الحادي ٤١٤٥ و١٨/الأحاديث ١٤٨٩١-١٤٨٨٢.

(٢) قوله: «من أخافَ أهلَ المدينة...» لا يصح.

قال ابن وهب: حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: لما توفي عمر بن عبد العزيز وولى يزيد قال: سيروا بسيرة عمر بن عبد العزيز، قال: فأتي بأربعين شيخاً فشهدوا له: ما على الخلفاء حساب ولا عذاب.

وقال روح بن عبادة: حدثنا حجاج بن حسان التيمي، قال: حدثنا سليم بن بشير، قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى يزيد بن عبد الملك حين احتضر: سلام عليك، أمّا بعد، فإني لا أراني إلاّ لما بي، فالله الله في أمّة محمدٍ فإنك تدع الدنيا لمن لا يحمدك، وتُفضي إلى من لا يدركك، والسلام.

قال الرّبّير بن بكار: حدثنا هارون الفروي، قال: حدثني موسى بن جعفر بن أبي كثیر وابن الماجشون؛ قالا: لما مات عمر بن عبد العزيز قال يزيد: والله ما عمر بأحوج إلى الله مني، فأقام أربعين يوماً يسير بسيرة عمر، فقالت حبّابةُ لخسيٌّ له كان صاحب أمره: وَيَحْكُمُ قرْبَنِي منه حيث يسمع كلامي، ولك عشرة آلاف درهم، ففعلوا فلما مرّ يزيد بها قالت: بكثيت الصّبا جهداً فمن شاء لامني ومن شاء آسى في البكاء وأسعداً لا تلمه اليوم أن يتجلدا فقد منع المحزون أن يتجلداً والشعر للأحوص، فلما سمعها قال: وَيَحْكُمُ قل لصاحب الشرط يصلّي بالناس. وقال يوماً: والله إنّي لأشتهي أن أخلو بها فلا أرى غيرها، فأمر بسبستان له فهيء، وأمر حاجبه أن لا يعلمه بأحدٍ، قال: فيبينما هو معها أسرّ شيء بها، إذ حذفها بحجة رمأن أو بعنابة، وهي تضحك، فوّقعت في فيها، فشرقت فماتت، فأقمت عنده في البيت حتى جافت أو كادت، واغتمّ لها، وأقام أيامًا، ثم إنّه خرج إلى قبرها فقال:

فإنْ تسلُّ عنك النفس أو تدع الصّبا فباليأس أسلو عنك لا بالتجلُّد وكلُّ خليلٍ زارني فهو قائلٌ من أجلك هذا هامةُ اليوم أو غدِّ ثم رجع، فما خرج من منزله إلاّ على النعش.

قال الهيثم بن عمران العنسي: مات يزيد بن عبد الملك بسود الأردن، مرض بطرفٍ من السُّل. وقال أبو مسهر: مات يزيد بإربد.

وقال غير واحد: مات لخمسٍ بقين من شعبان سنة خمسٍ ومئة، وكانت خلافته أربعَ سِنِين وشهراً^(١).

٢٧٥ - يزيد بن مرثد الهمدانى الصناعانى الدمشقى.

أرسل عن معاذ وأبى ذرٍ، وأدرك عبادة بن الصامت، وشداد بن أوس. وعنـه خالد بن معدان، والواضـين بن عطاء، وعبدالرحـمن بن يـزيد بن جابر.

وكان خاشعاً بكاءً عابداً عالماً، وهو الذى يقول: والله لو أن تواعدنى إن أنا عصيـتـهـ أـنـ يـسـجـنـنـيـ فـيـ الحـمـامـ لـكـانـ حـرـيـاـ أـنـ لاـ تـنـقـطـعـ دـمـوعـ عـيـنيـ .
وقيل: إـنـهـ طـلـبـ للـقـضـاءـ، فـقـعـدـ يـأـكـلـ فـيـ الطـرـيقـ، فـتـخـلـصـ بـذـلـكـ، وـرـغـبـواـ عـنـهـ^(٢).

وقد أرسل عن النبي ﷺ قال: «العنكبـوتـ شـيـطـانـ فـاقـتـلـوهـ»^(٣).

٢٧٦ - يزيد بن أبي مسلم، أبو العلاء الثقفيُّ، مولاهـ الأمـيرـ، كاتـبـ الـحـجـاجـ وـوزـيرـهـ وـخـلـيـفـهـ بـعـدـ موـتـهـ عـلـىـ الـعـرـاقـ.

أقرـهـ الـولـيدـ عـلـىـ إـمـرـةـ الـعـرـاقـ أـرـبـعـةـ أـشـهـرـ، وـمـاتـ الـولـيدـ، فـعـزـلـهـ سـلـيـمانـ، وـكـانـ رـأـسـاـ فـيـ الـكـاتـبـةـ، فـهـمـ سـلـيـمانـ أـنـ يـجـعـلـهـ كـاتـبـهـ، فـقـالـ عمرـ: نـشـدـتـكـ اللهـ يـاـ أـمـيـرـ الـمـؤـمـنـينـ أـنـ تـحـبـيـ ذـكـرـ الـحـجـاجـ. قـالـ: إـنـيـ قدـ كـشـفـتـ عـلـيـهـ فـلـمـ أـجـدـ عـلـيـهـ خـيـانـةـ، فـقـالـ عمرـ بنـ عبدـ العـزـيزـ: إـبـلـيـسـ أـعـفـ مـنـهـ عـنـ الـدـيـنـارـ وـالـدـرـهـمـ، وـقـدـ أـهـلـكـ الـخـلـقـ. فـتـرـكـ ذـلـكـ، ثـمـ وـلـأـهـ إـفـرـيـقـيـةـ، فـبـقـىـ عـلـىـ الـمـغـرـبـ سـنـةـ، وـفـتـكـواـ بـهـ، لـأـنـهـ أـسـاءـ السـيـرـةـ وـظـلـمـ، وـفـيـ الـمـغـارـبـةـ زـعـارـةـ وـبـيـسـ، فـقـتـلـوهـ وـأـرـاحـ اللهـ مـنـهـ فـيـ سـنـةـ اـثـنـيـنـ وـمـئـةـ^(٤).

(١) من تاريخ دمشق ٦٥ / ٣٠٠ - ٣١٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٢ / ٢٣٩ - ٢٤١.

(٣) أخرجه أبو داود في المراسيل ٥٠٠ و(٥٠٤)، وهو فضلاً عن كونه مرسلاً فإن في إسناده بقية بن الوليد، وهو ضعيف فقد كان يدلس تدليس التسوية، وهو مما يندرج في عدالته.

(٤) من تاريخ دمشق ٦٥ / ٣٨٨ - ٣٩٤.

وكان قصيراً قبيحَ الوجهِ، ذا بَطْنٍ، شَمَّ وَلُوا عَلَيْهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ
مَوْلَى الْأَنْصَارِ، وَقَدْ ذُكِرَنَاهُ^(١).

^{٢٧٧} - يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزديّ الأمير.

قتل في صفر سنة اثنين ومئة كما مرّ في ترجمة عديّ بن أرطاة^(٢). وكان شريفاً جواداً بطلاً شجاعاً، من جلة أمراء زمانه، ولكنه تحرك بحركة ناقصة أفضت إلى استئصال شافة أهل بيته، وقد تقدّم بعض ذلك في الحوادث، والله أعلم.

٢٧٨- د: يَزِيدُ بْنُ نِمْرَانَ الدَّمْشِقِيَّ، وَيُقَالُ: يَزِيدُ بْنُ عَزْوَانَ
الْمَذْحِجِيُّ.

روى عن عمر، وأبي الدرداء. وعن مولاه سعيد، وإسماعيل بن عبيد الله، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.
وقد شهد مرج رامط مع مروان^(٣).

● م ٤ : أبو الأشعث الصناعيُّ الدمشقيُّ أصحَّ ما قيلَ : إنَّ اسمه
شراحيل بن آدة . تقدَّم^(٤) .

٢٧٩-ع : أبو بُردة بن أبي موسى الأشعريُّ الفقيه قاضي الكوفة .
روى عن أبيه ، وعليٌّ بن أبي طالب ، والثُّبُير بن العوَّام ، وحُذيفة ،
وعبد الله بن سلام ، وأبي هريرة ، وغيرهم . وعنده حفيده يزيد بن عبد الله بن
أبي بُردة ، وابنه بلال ، وبُكير بن عبد الله بن الأشج ، وثبت البُناني ، وقَتَادَة ،
وأبو إسحاق الشَّيْبَانِي ، وخلق كثير .

وكان إماماً ثقةً واسعَ الْعِلْمِ، قيل: اسمه عامر بن عبد الله بن قيس بن حضار. ولـي قضاء الكوفة بعد شريح مدةً، ثم عزله الحجاج وولـي أخاه أبا

(١) الترجمة (٢٣٢) من هذه الطقة.

(٢) الترجمة (١٧٣) من هذه الطقة.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٥٩ / ٣٢ - ٢٦١

(٤) الترجمة (٤٤) من الطقة التاسعة.

قال الرُّوِيَانِيُّ: حدثنا أَحْمَدُ بْنُ أَخْيَرَ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: حدثنا عَمِّي،
 قال: حدثنا عبد الله بن عياش، عن أبيه، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْمَهْلَبَ وَلَيَ نُخْرَاسَانَ
 فَقَالَ: دُلُونِي عَلَى رَجُلٍ كَامِلٍ بِخَصَالِ الْخَيْرِ. فَدُلَّ عَلَى أَبِي بُرْدَةَ بْنَ أَبِي
 مُوسَىٰ، فَلَمَّا رَأَهُ رَأَيْ رَجُلًا فَاتِقًا، فَلَمَّا كَلَمَهُ رَأَى مِنْ مَخْبَرَتِهِ أَفْضَلَ مِنْ
 مَرَآتِهِ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي وَلَيْتَكَ كَذَا وَكَذَا مِنْ عَمْلِي. فَاسْتَعْفَاهُ، فَأَبَى، فَقَالَ:
 حدثني أبي أنَّه سمع رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «من تولَّى عمَلاً وهو يعلم أنَّه ليس
 له بأهلهِ، فليتَبَوَّأ مَقْعِدهُ مِنَ النَّارِ»^(١).

وروى سعيد بن أبي بُرْدَةَ، عن أبيه، قَالَ: أَرْسَلْنِي أَبِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 سَلَامَ أَتَعْلَمُ مِنْهُ.

قال أبو نعيم: توفي سنة أربع و مئة .

وقال الواقدي: توفي سنة ثلاث و مئة^(٢) .

٢٨٠ - م: أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاريُّ .

سمع أباها، وعَتَبَانَ بْنَ مَالِكَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعَ. وَعَنْهُ قَتَادَةُ، وَعَلَيِّ
 ابْنِ زِيدَ بْنِ جُدْعَانَ، وَيَوْنَسَ بْنِ عُبَيْدٍ.
 وَثَقَهُ أَحْمَدُ الْعِجْلَنِيُّ^(٣) .

٢٨١ - ع: أبو بكر بن أبي موسى الأشعريُّ الكوفيُّ .

عن أبي هريرة^(٤) ، وأبيه أبي موسى، وابن عباس، وجابر بن سمرة .
 وَعَنْهُ أَبُو عِمْرَانَ الْجُوَنِيُّ، وَأَبُو جَمْرَةَ الضُّبْعِيِّ، وَحَاجَاجَ بْنَ أَرْطَاءَ، وَيَوْنَسَ

(١) إسناده ضعيف لضعف عبد الله بن عياش، أخرجه ابن عساكر ٥٧/٢٦ - ٥٨ من طريق الروياني، به.

(٢) من تاريخ دمشق ٤٣/٢٦ - ٦١، وينظر تهذيب الكمال ٦٦/٣٣ - ٧١.

(٣) ثقائه (٢٠٩٣)، وينظر تهذيب الكمال ٣٣/٣٣ - ٨٨.

(٤) هكذا في النسخ، ولا أدرى من أين أتى بها، فليس في كتب الرجال ولا في الأسانيد
 روایة له عن أبي هريرة، وإنما الروایة لأخيه أبي بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَىٰ، وهو حديث
 واحد عند أَحْمَدَ ٤٠١/٢: «إِنَّ فِي الْجَمْعَةِ لِسَاعَةً مَا دَعَا اللَّهُ فِيهَا عَبْدًا مُؤْمِنًا بِشَيْءٍ إِلَّا
 اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ»، وهو من روایة الأجلح عنه. فَإِنَّا أَخَافُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ أَوْهَامِ
 المصنف رحمة الله .

ابن أبي إسحاق، وآخرون، وكان كوفيًا عثمانىً ولـي قضاء الكوفة في زمن
الحجـاج^(١).

٢٨٢ - م دن: أبو بكر بن عمارة بن رؤبة الشقفي الكوفي^(٢).

روى عن أبيه. وعنـه إسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن عمـير،
ومـسـعـرـ بنـ كـدامـ^(٣).

٢٨٣ - خ: أبو بـكـرـ، أخـوـ عـبـدـالـلـهـ بنـ عـبـدـالـلـهـ بنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ،
التـيمـيـ المـكـيـ.

عن عائشة، وعثمان بن عبد الرحمن التـيمـيـ، وعـبـيدـ بنـ عـمـيرـ. وـعـنـهـ
ابـنـهـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بنـ أـبـيـ بـكـرـ، وـهـشـامـ بنـ عـرـوةـ، وـابـنـ جـرـيـجـ، وـغـيـرـهـ.
خـرـاجـ لـهـ الـبـخـارـيـ مـقـرـونـاـ بـغـيـرـهـ، وـمـاـ عـلـمـتـ بـهـ بـأـسـاـ^(٤).

● - أبو بـكـرـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـمـرـوـ بنـ حـزـمـ، فـيـ الطـبـقـةـ الـآـتـيـةـ^(٥).

٢٨٤ - ٤: أبو حاجـبـ، هو سـوـادـةـ بنـ عـاصـمـ العـنـزـيـ، منـ رـجـالـ
الـسـنـنـ^(٦).

٢٨٥ - م دـتـ قـ: أبو حـرـبـ بنـ أـبـيـ الأـسـوـدـ الدـؤـلـيـ.

عنـ أـبـيـهـ، وـعـبـدـالـلـهـ بنـ عـمـرـوـ بنـ العـاصـ، وـزـاذـانـ. وـعـنـهـ قـتـادـةـ، وـدـاـوـدـ
ابـنـ أـبـيـ هـنـدـ، وـابـنـ جـرـيـجـ، وـأـبـوـ الـيـقـظـانـ عـثـمـانـ بنـ عـمـيرـ.

(١) من تهذيب الكمال ١٤٤ / ٣٣ - ١٤٥ / ٣٣.

(٢) في د: «البصري» وهو خطأ، وما أتبته يعضده ما في تهذيب الكمال وفروعه كافة،
ومنها تذهيب التذهيب، للنصف ٤ / الورقة ٢٠٢ من نسختي المchorة (وهي نسخة
متقدمة جداً). وأبوه عمارة بن رؤبة كوفي أيضاً (تهذيب الكمال ٢٤٢ / ٢١ - ٢٤٣)،
والرواية عنه كوفيون وهم: إسماعيل بن أبي خالد، وعبدالملك بن عمـيرـ، ومسـعـرـ بنـ
كـدامـ، وأـبـوـ إـسـحـاقـ السـبـيعـيـ، وـغـيـرـهـ. وليسـ فـيـ شـيـوخـهـ مـنـ أـهـلـ الـبـصـرـ سـوـىـ
الـبـخـتـرـيـ بـنـ الـمـخـتـارـ الـعـبـدـيـ.

(٣) من تهذيب الكمال ١٢٥ / ٣٣ - ١٢٦ / ٣٣.

(٤) من تهذيب الكمال ١٢١ / ٣٣ - ١٢٢ / ٣٣.

(٥) الترجمة (٣١٨).

(٦) من تهذيب الكمال ١٢ / ٢٣٤ - ٢٣٦ و ٣٣ / ٢٣٥.

وهو بَصْرِي مشهور صَدُوقٌ، لِهِ أحاديثٌ. وقد قرأ القرآن على والده.
قرأ عليه حمران بن أعيين، وغيره^(١).

٢٨٦-ع: أبو رجاء العطاردي^٢، هو عمران بن ملحان، وقيل ابن تيم^٣.

مُخضرم أدرك الجاهلية، أسلم بعد الفتح، ولم ير النبي ﷺ، آخر جهه
ابن عبد البر في كتاب الصحابة^(٤). وقيل: إنه رأى أبي بكر الصديق. حدث
عن عمر، وعلى، وعمران بن حُصين، وابن عباس، وسمرة. وتلقن القرآن
من أبي موسى الأشعري، وعرضه على ابن عباس، وكان ثلاثة لكتاب الله.
قرأ عليه أبو الأشهب العطاردي وغيره، وحدث عنه أيوب السختياني، وابن
عون، وعوف الأعرابي، وسعيد بن أبي عروبة، وسلم بن زرير، وصخر بن
جُويَّة، ومهدى بن ميمون، وخلق كثير.

سمعه جرير بن حازم يقول: هربنا من النبي ﷺ^(٥). فقلت له: ما
طعم الدم؟ قال: حلو.

قال الأصمعي: حدثنا أبو عمرو قال: قلت لأبي رجاء: ما تذكر؟
قال: أذكر قتل بسطام، ثم أنسد:
وَخَرَّ عَلَى الْأَلَاءِ لَمْ يُؤْسَدْ كَأْنَ جَبِينُهُ سِيفٌ صَقِيلٌ
قال الأصمعي: قُتل بسطام قبل الإسلام بقليل.

أبو سلمة التَّبُوذِكيُّ، قال: حدثنا أبو الحارث الكَرْمَانِيُّ، ثقة، قال:
سمعت أبي رجاء يقول: أدرك النبي وأنا شابٌ أمرد ولم أر ناساً كانوا أضلَّ
من العرب، كانوا يجيئون بالشَّاةِ البِيضاَءِ فيعبدونها، فيختلسها الذئب،
فيأخذون أخرى مكانها فيعودونها، وإذا رأوا صخرةً حسنةً جاؤوا بها وصلوا
إليها، فإذا رأوا أحسن منها رموها، فبعث رسول الله ﷺ وأنا أرعى الإبل
على أهلي، فلما سمعنا بخروجه لحقنا بمُسَيْلَمَة.

وقيل: اسم أبي رجاء عثمان بن تيم، وبنو عطارد بطنٌ من تميم،

(١) ينظر تهذيب الكمال ٢٣١ / ٣٣ - ٢٣٦.

(٢) الاستيعاب ٣ / ١٢٠٩.

(٣) قوله: «هربنا من النبي ﷺ» سقط من د، وهي في أوسير أعلام النبلاء ٤ / ٢٥٤.

وبلغنا أنَّ أبا رجاء كان يخضب رأسه دون لحيته .

قال ابن الأعرابيَّ: كان أبو رجاء عابداً، كثيرَ الصلاة وتلاوة القرآن ، كان يقول: ما آسى على شيءٍ من الدنيا إلَّا أنْ أُغَفَّرْ في التراب وجهي كلَّ يومٍ خمسَ مراتٍ .

وقال أبو عمر بن عبد البر^(١): كان أبو رجاء رجلاً فيه غفلةٌ وله عبادة، عمرًا طويلاً أزيد من مئة وعشرين سنة، مات سنة خمسٍ ومئة .
وقال غيره: مات سنة مئة .

وقال غير واحد: مات سنة سبعٍ ومئة .

وقيل: مات سنة ثمانٍ ومئة .

وقال ابن عبد البر^(٢): ذكر الهيثمُ بن عَدِيٍّ، عن أبي بكر بن عياش ، قال: اجتمع في جنازة أبي رجاء الحسنُ البصريُّ، والفرزدقُ، فقال الفرزدقُ: يا أبا سعيد، يقول الناسُ: اجتمع في هذه الجنازة خيرُ الناس وشرُّهم ، فقال الحسنُ: لستُ بخيرِ الناس ولستُ بشرَّهم ، لكنَّ ما أعددتَ لهذا اليوم يا أبا فراس؟ قال: شهادة أَنَّ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عبده رسوله ، ثم انصرف ، فقال:

ألم ترَ أَنَّ النَّاسَ ماتَ كَبِيرُهُمْ وقد كان قبلَ البعثَ بعُثْ محمدٌ
ولم يُعنَّ عنه عيش^(٣) سبعين حِجَّةَ
إلى حُفرةٍ غبراءً يُكَرِّهُ ورُدُّها
ولو كان طولُ العُمرِ يُخْلِدُ واحدًا
لَكَانَ الَّذِي راحوا به يحملونه
نَرْوُحُ ونَغْدو وَالْحُتُوفُ أَمَانًا
يَضَعُنَّ لَنَا حَتْفَ الرَّدَى كُلَّ مَرْصِدٍ^(٤)

(١) الاستيعاب ١٢١١/٣ .

(٢) نفسه .

(٣) سقطت من د .

(٤) تهذيب الكمال ٣٥٦/٢٢ - ٣٦٠ .

٢٨٧ - م ٤ : أبو السَّلِيل صُرِيب بْن نُقِير، وقيل: ابن نُفِير بالفاء،
الْجَرَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ.

روى عن أبي ذَرٍّ، وأبي هريرة ولم يلقهما، وعبد الله بن رباح، وزهدم
الْجَرْمِي. عنه سليمان التَّيْمِي، وسعيد الجَرَيْرِي، وكَهْمَس، وآخرون.
وثقوه^(١).

● - أبو سلام الحَبْشِيُّ، ممطور قد ذُكر^(٢).

● - أبو سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قد توفي سنة أربعٍ ومتة. وقيل: توفي سنة أربعٍ وتسعين كما
أوردناه^(٣).

٢٨٨ - خ م ن: أبو السَّوَارِ العَدْوِيُّ.

بَصْرِيُّ نَبِيل، اسْمُه حَسَانُ بْنُ حُرَيْثٍ. روى عن عِمَرَانَ بْنَ حُصَيْنَ،
وْجُنَدُ بْنَ سَفِيَانَ. عنه فَتَادَةُ، وابن عَوْنَ، وفُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ.
وثقوه^(٤).

٢٨٩ - ع: أبو صالح السَّمَانِ، ذَكْوَانُ، مولى جُويِّرَةِ الْغَطَفَانِيَّةِ.
من كبار علماء أهل المدينة، كان يجلب السَّمْنَ والرَّزَتَ إلى الكوفة،
قيل: إِنَّه شهد حصارَ يوم الدَّارِ. وسمع سعد بن أبي وقاص، وأبا هُرَيْرَةَ،
وعائشةَ، وابن عباسَ، وأبا سعيدَ، وابن عمرَ، ومعاويةَ، وجماعةً. عنه
ابنه سَهْيلَ، والأعمشَ، وسُمَيّْيَ، وزيد بن أسلمَ، وبكير بن الأشجَّ، وعبد الله
ابن دينارَ، ويحيى بن سعيد الأنصارِيَّ، وابن شهابَ، وخلقَ.
ذكره أحمد بن حنبل فقال: ثقةٌ ثقةٌ، من أَجَلِ النَّاسِ وأوثقُهمِ.
وقيل: كان عظيمَ اللحيةِ.

وقال المَيْمُونِيُّ: سمعت أبا عبد الله يقول: كانت لأبي صالح لحيةٌ

(١) من تهذيب الكمال ١٣ / ٣٠٩ - ٣١٠.

(٢) الترجمة (٢٥٠) من هذه الطبقة.

(٣) الترجمة (٢٦٠) من الطبقة السابقة.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٣ / ٣٩٢ - ٣٩٣.

طويلة، فإذا ذُكر عثمان بكى، فارتَجَتْ لحيته وقال: هاه هاه. وذكر أبو عبد الله من فضله.

وقال حفص بن غياث، عن الأعمش: كان أبو صالح مؤذنًا فأبطن الإمام، فأئننا، فكان لا يكاد يجيئها من الرقة والبكاء.

قال أبو حاتم^(١): ثقة صالح الحديث، يُحتج بحديثه.

وقيل: إن أبي هريرة كان إذا رأه قال: ما على هذا ألا يكون منبني عبد مَنَاف.

وقال أبو خالد الأحمر: سمعت الأعمش يقول: سمعت من أبي صالح السَّمَانَ الْفَ حديث.

قلت: توفي سنة إحدى ومائة، رحمه الله^(٢).

٢٩٠ - م ٤: أبو السائب، مولى هشام بن زهرة، مدني مشهور لم يُسمَّ.

روى عن أبي هريرة، وأبي سعيد. وعن الرُّهْرِيُّ، وبُكير بن عبد الله بن الأشج، والعلاء بن عبد الرحمن، وشريك بن أبي نمر، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وآخرون.

وهو ثقةٌ مُكثر^(٣).

٢٩١ - د ت ق: أبو سِبْرَة النَّخْعَيُّ الْكُوفِيُّ، قيل: اسمه عبد الله بن عابس.

روى عن فروة بن مسيك، وغيره، وأرسل عن عمر. وعن الحسن بن الحكم النَّخْعَيِّ، والأعمش، وغيرهما^(٤).

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٥٣ الترجمة ٢٠٣٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٨/٥١٣ - ٥١٧.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٣/٣٣٨ - ٣٣٩. وسيعيده المصنف في الطبقة الآتية برقم (٣٢٥).

(٤) من تهذيب الكمال ٣٣/٣٤٠ - ٣٤١.

٢٩٢ - م ن ق : أبو سعيد، مولى عبد الله بن عامر بن كُريز القرشيُّ
المدنيُّ .

عن أبي هريرة . وعنده أسامة بن زيد، وابن عَجْلَانَ، وداود بن قيس ،
وصفوان بن سُلَيْمَانَ .
وثقة ابن حِبَّان^(١) .

٢٩٣ - د ن : أبو شيخ الْهَنَائِيُّ، حَيْوَانُ، وقيل : خَيْوَانُ المَقْرِئُ .
قال : أتانا كتاب عمر . وقرأ على أبي موسى الأشعريَّ، وحدَّث عن
ابن عمر ، ومعاوية . وعنده قتادة، ومطر الوراق ، ويحيى بن أبي كثير ،
وبهيس بن فهدان^(٢) .

قال شَبَاب^(٣) : هو بَصْرِيُّ، مات بعد المئة^(٤) .

٢٩٤ - ق : أبو صادق الأَزْدِيُّ الْكُوفِيُّ، مُسْلِمُ بْنُ يَزِيدَ، وقيل :
عبد الله بن ناجذ ، أخو ربيعة بن ناجذ .

عن ربيعة بن ناجذ ، وعن علي وأبي هريرة مُرسلاً ، وعن عبد الرحمن
ابن يزيد التَّنْخِي . وعنده الحارث بن حَصِيرَة ، والحاكم ، وسلمة بن كُهيل ،
والقاسم بن الوليد الْهَمْدَانِيُّ ، وعثمان بن المُغِيرَة ، وجماعة .
قال يعقوب بن شَيْبَة : ثقة .

وقال أبو حاتم^(٥) : هو بَابَةُ أبي البَحْتَرِيِّ^(٦) .

٢٩٥ - ع : أبو الصَّدِيقِ النَّاجِيُّ الْبَصْرِيُّ، بكر بن عمرو ، وقيل :
ابن قيس .

سمع عائشة ، وأبا سعيد ، وابن عمر . وعنده الوليد بن مُسلم الْبَصْرِيُّ ،
وقتادة ، وزيد العَمَّي ، وعامر الأحول ، وأخرون .

(١) ثانية ٥٨٦ / ٥ . والترجمة من تهذيب الكمال ٣٣ / ٣٣ - ٣٥٨ .

(٢) في د : يونس بن مهران ، وما هنا من النسخ ، وهو من رجال التهذيب .

(٣) تاريخه ٣٣٩ .

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٣٣ / ٤١١ .

(٥) الجرح والتتعديل ٨ / الترجمة ٨٧٥ .

(٦) من تهذيب الكمال ٣٣ / ٤١٢ - ٤١٣ .

مُجْمِعٌ عَلَى ثُقَّتِهِ^(١).

● أبو الطُّفَيْلٍ: قد ذُكِرَ^(٢).

٢٩٦ - خُمْنٌ: أبو العالية البصريُّ، الْبَرَاءُ، قيل: اسمه زِيَادٌ، وقيل: كُلُثُومٌ.

حدث عن ابن عباس، وابن عمر، وعبدالله بن الصامت. وعن أبي أيوب السَّخْتَيَانِيِّ، ومَطْرَ الورَاقِ، ويونس بن عُبَيْدٍ، وسعيد بن أبي عَرْوَةَ: وثُقَّهُ أبو زُرْعَةُ الرَّازِيُّ^(٣).

● أبو عبد الله القراءُ دينارٌ. قد تقدَّمَ^(٤).

٢٩٧ - عٌ: أبو العلاء بن الشَّخِيرٍ، هو يزيد بن عبد الله بن الشَّخِيرِ الْعَامِرِيِّ البصريُّ، أخوه مُطَرَّفٌ.

روى عن أبيه، وأخيه، وعمران بن حصين، وعثمان بن أبي العاص، وعائشة، وأبي هريرة، وعياض بن حمار، وأحنف بن قيس. وعن قادة، والجريري، وخالد الحذاء، وسلامان التيمي، وكهمس بن الحسن، وقرة ابن خالد، وآخرين.

وكان أحدَ العلماء الأثبات، ذكر أنَّه أكبر من الحسن بعشرين سنين، فلعلَّه ولد في خلافة الصَّدِيقِ.

قال أبو هلال: حدثنا أبو صالح العُقَيْلِيُّ، قال: كان يزيد بن الشَّخِير يقرأ في المُصْحَّفِ حتَّى يُغْشِيَ عَلَيْهِ.

وقال أبو خَلْدَةَ: رأيت أبا العلاء يصَفِّر لحيته.

وعن ثابت البُنَانِيِّ، قال: كان الحسن في مجلس، فقيل لأبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير: تكلَّمْ، فقال: أو هنَاكَ أَنَا، ثم ذكر الكلام ومؤنته وتبعته.

(١) من تهذيب الكمال ٤/٢٢٣ - ٢٢٤.

(٢) في الطبقة العاشرة، الترجمة (٢٦٦).

(٣) الجرح والتعديل ٣/٢٤٤٦. والترجمة من تهذيب الكمال ٣٤/١١ - ١٢.

(٤) الترجمة (٥٦) من هذه الطبقة.

توفي أبو العلاء يزيد سنة ثمانٍ ومتة.

وقيل: توفي سنة إحدى عشرة^(١).

٢٩٨ - م : أبو علقة، مولى بنى هاشم.

سكن مصر، وحدث عن عثمان، وابن مسعود، وأبي هريرة، وأبي سعيد الحذري، وغيرهم. وعنده أبو الخليل صالح بن أبي مريم، وأبو الرّبّير المكي، ويعلّى بن عطاء، وعبدالرحمن بن زياد الإفريقي، وغيرهم.

قال أبو حاتم الرازي^(٢): أحاديثه صحاح.

وقال أبو سعيد بن يونس: أبو علقة الفارسي مولى لابن عباس، ولد في قضاء إفريقية، وكان أحد الفقهاء^(٣).

● - أبو قتادة العدوبي، اسمه تميم. قد ذكر^(٤).

٢٩٩ - ع : أبو قلابة، هو عبدالله بن زيد الجرمي البصري، أحد

أعلام التابعين.

روى عن عائشة، وابن عمر، ومالك بن الحويرث، وعمرو بن سلامة، وسمّرة بن جندب، والنعمان بن بشير، وثبت بن الصحّاح، وأنس ابن مالك الأنصاري، وأنس بن مالك الكعبي، وأبي إدريس الحوّلاني، وزهّدم الجرمي، وخالد بن اللجاج، وأبي أسماء الرّحبي، وعبدالله بن يزيد رضيع عائشة، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وقيصة بن ذؤيب، وقيصة بن مخارق، وأبي الملجم الهذلي، وأبي الأشعث الصناعي، وخلق.

وعنه قتادة، وأيوب، ويحيى بن أبي كثیر، وخالد الحذاء، وحميد الطويل، وعاصم الأحوال، وداود بن أبي هند، وحسان بن عطيّة، وآخرون. وروايته عن عائشة مُرسلة، وقد أخرجها مسلم والنسائي. وروى عن حذيفة، وأخرج ذلك أبو داود، وهو مُرسل أيضاً.

قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره: قيل لعبدالملك بن مروان:

(١) جله من من تهذيب الكمال ١٧٥ / ٣٢ - ١٧٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٢٠٤٨ .

(٣) من تهذيب الكمال ٣٤ / ١٠١ - ١٠٢ .

(٤) الترجمة (٢٢) من هذه الطبقة .

هذا أبو قِلابة قَدِمَ . قال: ما أقدمه؟ قال: متعوّذاً من الحَجَّاجَ، أراده على القضاء . فكتب له إلى الحَجَّاجَ بالوصاية، فقال أبو قِلابة: لن أخرج من الشَّامَ.

قال ابن سَعْدٍ^(١): ثقة كثيرون في الحديث، ديوانه بالشَّامَ.

قال سليمان بن داود الْخُولَانيُّ: قلت لأبي قِلابة: ما هذه الصَّلاة التي يصلّيها أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز؟ فقال: حدثني عشرة من أفضل من أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ أنها صلاة رسول الله ﷺ وقراءته وركروعه وسجوده.

قال مالك بن أنس: مات أبو قِلابة، فبلغني أنه ترك حمل بَغْلَ كُتباً .
وقال أيوب، عن أبي رجاء مولى أبي قِلابة: إن عَبْسَةَ بْنَ أَبِي سعيد
قال لأبي قِلابة: لا يزال هذا الجُند بخير ما أبْقاكَ الله بين أَظْهَرِ هُمْ .
قال ابن عُييْنة: ذكر أيوب أبا قِلابة فقال: كان والله من الفقهاء ذوي الألباب.

وقال أبو حاتم الرَّازِي^(٢): لا يُعرف لأبي قِلابة تدليس .
ويُروى أنَّ أبا قِلابة خرج حاجاً، فتقدَّم أصحابه في يوم صائف وهو صائم، فأصابه عطش شديد، فقال: اللهم إِنَّك قادرٌ على أن تُذهب عَطشِي من غيرِ فِطْرٍ، فأَظْلَلَتْهُ سحابة فامطرت عليه، حتى بلَّت ثُوبُهُ، وذهب عنه العطش .

وقال خالد الحَذَّاء: كنَّا نأتي أبا قِلابة، فإذا حدثنا بثلاثة أحاديث قال:
قد أكثرتُ .

قال أيوب السَّخْتَيَانِي: لم يكن هنا أعلم بالقضاء من أبي قِلابة، لا أدرِي ما محمد^(٣). وقال: لَمَّا مات عبد الرحمن بن أذينة القاضي ذُكر أبو قِلابة للقضاء، فهرب حتى أتى اليَمَامة، فلقيتهُ بعد فقلت له في ذلك! فقال:

(١) طبقاته ٧/١٨٣.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٢٦٨.

(٣) يعني محمد بن سيرين .

ما وجدت مثلَ القاضي العالم إِلَّا مثلَ رجلٍ وقع في بحرٍ فما عسى أن يسبح
حتى يغرق .

قال أَيُوب : كان يُرَاد على القضاء ، فيفْرُ ، مَرَّةً إِلَى الشام ، و مَرَّةً إِلَى
اليمامة ، وكان إذا قَدِمَ البصرةَ كان يختفي .

عبدالوهاب الشفقيُّ ، عن أَيُوب ، عن أبي قِلابةَ ، قال : لا تجالسو أهلاً
الأهواه ، فإِنِّي لَا آمِنَ أَنْ يغمسوكم في ضلالتهم أو يُلْبِسُوْا عليكم بعضَ ما
تعرفون .

وقال صالح بن رُسْتُم : قال أبو قِلابة لِأَيُوب : يا أَيُوب ، إِذَا أَحَدَثَ اللَّهُ
لَكَ عِلْمًا فَأَحَدَثَ لَهُ عِبَادَةً ، وَلَا يَكُنْ هَمَّكَ أَنْ تَحَدَّثَ بِهِ النَّاسُ .
أَيُوب ، قال : مرض أبو قِلابة ، فعاده عمرُ بن عبد العزيز وقال : تَشَدَّدَ
أبا قِلابة لَا يَشْمَتْ بِنَا الْمُنَافِقُونَ .

قال حمَّاد بن زيد : مرض أبو قِلابة بالشَّام ، فأوصى بِكُتُبِهِ لِأَيُوب
وقال : إِنْ كَانَ حَيًّا إِلَّا فَأَحْرَقُوهَا فَأَرْسَلَ أَيُوب فِي جَيْءٍ بِهَا عَدْلَ راحلة .
شِبَابَةُ : حدَثَنَا عُقْبَةُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ ، عن أبي قِلابة أَنَّهُ كَانَ يَخْضُب
بِالسَّوَادِ .

قال علي بن أبي حملة : قدم علينا مسلم بن يسار دمشق ، فقلنا له : لو
علم الله أَنَّ بالعراق من هو أَفْضَلُ مِنْكَ لجاءنا به ، فقال : كَيْفَ لَوْ رَأَيْتُمْ أَبَا
قِلابة ! فَمَا لَبِثْنَا أَنْ قدم علينا أبو قِلابة . وَقَالَ أَيُوب : رَأَنِي أَبُو قِلابة وَقَدْ
اشتَرَيْتُ تَمَراً رَدِيئًا ، فقال : أَمَا عِلِّمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ نَزَعَ مِنْ كُلِّ رَدِيئٍ بَرَكَتَهُ !
وَعَنْ أَبِي قِلابة ، قال : لَيْسَ شَيْءٌ أَطْيَبَ مِنَ الرُّوحِ ، مَا انتَرَعَ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا أَنَّنَ .

وعن أبي قِلابة ، قال : إِذَا حَدَثَ الرَّجُلُ بِالسُّنْنَةِ فَقَالَ : دُعَا مِنْ هَذَا
وَهَاتِ كِتَابَ اللَّهِ ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ ضَالٌّ .

قلت : وَإِذَا رَأَيْتَ الْمُتَكَلِّمَ يَقُولُ : دُعَا مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ ، وَهَاتِ مَا
دَلَّ عَلَيْهِ الْعُقْلُ ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ أَبُو جَهْلٍ ، وَإِذَا رَأَيْتَ الْعَارِفَ يَقُولُ : دُعَا مِنَ
الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ وَالْعُقْلِ ، وَهَاتِ الدُّلُوقُ وَالْوَجْدُ ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ شَرٌّ مِنْ إِبْلِيسِ ،
وَأَنَّهُ ذُو اِتْحَادٍ وَتَلْبِيَّسٍ .

قال ابن الأعرابي : يقال : رجلٌ قلابةُ ، إذا كان أحمرَ الوجه .
وقيل : إنَّ أباً قلابةً كان يسكن داريَا .

قال خليفة^(١) : توفي سنة أربعٍ و مئةٍ .

وقال الواقدي : سنة أربعٍ أو خمسٍ و مئةٍ .

وقال المدائني^(٢) : سنة ستٍ أو سبعٍ و مئةٍ ، رحمه الله^(٢) .

٣٠٠ - ع : أبو المتقى الناجي البصري ، اسمه علي بن دواد .

حدث عن عائشة ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وأبي سعيد الخدري ، وجابر بن عبد الله . وعن قتادة ، وحميد ، وخالد الحداء ، وإسماعيل بن مسلم العبدى ، وعليٌّ بن علي الرفاعى ، وأبو عقيل بشير بن عقبة .
وكان ثقةً نبيلاً من جلة التابعين .

توفي سنة اثنين و مئة^(٣) .

٣٠١ - ع : أبو مجلز ، هو لاحق بن حميد بن سعيد السدوسيي البصري الأعور .

سمع جنديب بن عبد الله البجلي ، ومعاوية ، وابن عباس ، وسمرة بن جنديب ، وأنس بن مالك ، وأرسل عن عمر ، وحديفة ، والكبار . وعن أيوب السخناني ، وعاصم الأحول ، وحبيب بن الشهيد ، وهشام بن حسان ، وأبو هاشم الرمانى يحيى بن دينار ، وآخرون .

وقد دخل خراسان صحبة أميرها قتيبة بن مسلم . وكان أحد علماء زمانه .

قال شعبة^(٤) : لم يسمع أبو مجلز من حديفة .

وقال هشام بن حسان : كان أبو مجلز قصيراً قليلاً ، فإذا تكلم كان من الرجال .

(١) تاريخه ٣٣٠.

(٢) من تاريخ دمشق ٢٨٣ - ٣١٢ ، وينظر تهذيب الكمال ١٤ / ٥٤٢ - ٥٤٨ .

(٣) من تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٢٥ - ٤٢٦ .

(٤) هكذا في النسخ ، ولا أعلم قولًا لشعبة مثل هذا ، فهذا قول يحيى بن معين ، وهو في رواية الدوري عنه ٤٩٩ / ٢ ، وهو في تهذيب الكمال ، ومنه نقل المصنف ، وبعده قوله لشعبة ، فكأن الأمر قد اختلط عليه .

وقال أبو داود الطيالسي: حدثنا سُعْبَة، قال: هذا أبو مِجْلَزٍ تجيئنا عنه أحاديث كأنه شيعي، وتجيئنا عنه أحاديث كأنه عثمانى.

وروى عِمْرَانَ بْنَ حُدَيْرَ، عن أَبِي مِجْلَزٍ، قَالَ: شَهِدْتُ بِشَهادَةِ عِنْدِ زُرَارَةِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَحْدَيْرَ، فَقُضِيَّ بِهَا وَبِئْسَ مَا صَنَعَ^(١).

٣٠٢ - د: أبو مُصَبِّح المَقْرَائِيُّ الْأَوْزَاعِيُّ الْحِمْصِيُّ.

عن ثَوْبَانَ، وَشَدَّادَ بْنَ أَوْسَ، وَجَابِرَ، وَكَعْبَ الْأَحْبَارَ، وَوَاثِلَةَ، وَطَائِفَةً. وَعَنْهُ صَبِيحُ بْنُ مُحْرَزَ، وَحَرَيْزُ بْنُ عُثْمَانَ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَجَمَاعَةً. وَتَقْهِيْهُ أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، وَغَيْرُهُ.

٣٠٣ - دق: أبو مَرْزُوق التُّجَيِّبِيُّ، مُولَاهُمُ، الْمِصْرِيُّ، حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ.

عَنْ حَنْشَ الصَّنَاعَيِّ، وَمُغَيْرَةَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ. وَعَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَجَعْفَرَ بْنَ رَبِيعَةَ.

وَكَانَ أَحَدُ الْفَقَهَاءِ، نَزَلَ إِفْرِيقِيَّةً فَانْتَفَعُوا بِهِ. تَوَفَّى سَنَةً تِسْعَ وَمِائَةً^(٣).

● ع: أبو المَلِحِ الْهُذَلِيُّ.

وَرَأَخَهُ خَلِيفَةُ سَنَةِ ثَمَانِينَ وَمِائَةَ^(٤)، وَسِيَّاتِيَ^(٥).

٣٠٤ - د: أبو المُنْبِبِ الْجُرْشِيُّ الدَّمْشِقِيُّ الْأَحْدَبُ.

أُرْسَلَ عَنْ مُعاَذَ، وَأَبِي هَرِيرَةَ، وَجَمَاعَةً. وَرَوَى عَنْ أَبْنَى عَمْرٍ، وَغَيْرِهِ.

وَعَنْهُ حَسَّانَ بْنَ عَطِيَّةَ، وَعَاصِمَ الْأَحْوَلَ، وَثَورَ بْنَ يَزِيدَ، وَطَائِفَةً.

وَتَقْهِيْهُ أَحْمَدُ الْعِجْلَى^(٦)، وَغَيْرُهُ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ^(٧).

(١) من تهذيب الكمال ٣١/١٧٦ - ١٨٠.

(٢) الجرح والتعديل ٩/٢٢٥٢، والترجمة ٢٢٥٢، والترجمة من تهذيب الكمال ٣٤/٢٩٤ - ٢٩٥.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٤/٢٧٤ - ٢٧٦.

(٤) تاريخه ٣٣٩.

(٥) الترجمة (٣٣٦) من الطبقة الثانية عشرة.

(٦) ثقاته (٢٢٦٣).

(٧) من تهذيب الكمال ٣٤/٣٢٤ - ٣٢٥.

٣٠٥ - ٤ : أبو نَضْرَةُ الْعَبْدِيُّ، المُنْذَرُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ قُطْعَةِ الْعَوَقَيِّ، وَالْعَوَقَةُ بَطْنُ مَنْ عَبْدَ الْقَيْسِ.

بَصْرِيٌّ كَبِيرٌ، أَدْرَكَ طَلْحَةَ أَحَدَ الْعَشَرَةِ . وَرُوِيَ عَنْ عَلَيِّ، وَأَبِي مُوسَى، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنَ، وَأَبِي هَرِيرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَخَلْقَهُ . وَعَنْهُ قَتَادَةُ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَدَاوَدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ وَكَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيُّ، وَابْنِ أَبِي عَرْوَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ ابْنَ شَوَّذِبَ، وَالْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُدَّانِيِّ، وَآخَرُونَ .
وَثَقَهُ ابْنُ مَعْنَى، وَأَبُو زُرْعَةَ^(١).

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢) : ثَقَةٌ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .
قَلْتُ : تَوْفَى فِي سَنَةِ ثَمَانِيْنَ وَمِائَةَ^(٣) .

٣٠٦ - د : أَبُو نَهَيْكَ الْأَزْدِيُّ الْفَرَاهِيدِيُّ الْبَصْرِيُّ، صَاحِبُ الْقِرَاءَاتِ . يَقَالُ : اسْمُهُ عُثْمَانُ بْنُ نَهَيْكَ .

رُوِيَ عَنْ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ . وَعَنْهُ قَتَادَةُ، وَزَيْدُ بْنُ سَعْدٍ، وَحَسِينُ بْنُ وَاقِدٍ، وَآخَرُونَ . وَحَدَثَ بِمَرْوَةَ^(٤) .

٣٠٧ - خ : أَبُو يَزِيدَ الْمَدْنِيُّ .

حَدَثَ بِالْبَصْرَةِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، وَأَمْ أَيْمَنَ مُرْسَلًا، وَأَسْمَاءَ بْنَتْ عُمَيْسَ، وَرُوِيَ عَنْ عِكْرَمَةَ، وَذَكْرَانَ مُولَى عَائِشَةَ، وَهُمَا مِنْ طَبَقَتِهِ . وَعَنْهُ أَيْوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَابْنِ أَبِي عَرْوَةَ، وَجَرِيرِ بْنِ حَازِمَ، وَمُبَارِكِ بْنِ فَضَالَةَ .
وَثَقَهُ ابْنُ مَعْنَى^(٥)، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمَ^(٦) .

تَمَتِ الطَّبَقَةُ الْحَادِيَةُ عَشَرَةً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَوْلًا وَآخَرًا وَبَاطِنًا وَظَاهِرًا .

(١) الجرح والتعديل /٨ الترجمة ١٠٨٨ .

(٢) طبقاته ٢٠٨/٧ .

(٣) من تهذيب الكمال ٥١١ - ٥٠٨ /٢٨ .

(٤) من تهذيب الكمال ٣٥٦ - ٣٥٥ /٣٤ .

(٥) سؤالات ابن محرز (٤٧١) .

(٦) من تهذيب الكمال ٤١٠ - ٤٠٩ /٣٤ .

الطبقة الثانية عشرة

١٢٠ - ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(الحوادث)

ذكر سنة إحدى عشرة ومئة

فيها توفي : عطية العوفى ، والقاسم بن مُخيمرة في قولٍ ، ويزيد بن الشّحير في قولٍ .

وفيها ، قال خليفة^(١) : عُزل مَسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَرْمِينِيَّةَ وَأَذْرِيْجَانَ ، وَأُعِيدَ الْجَرَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ فَسَارَ إِلَى تَفْلِيسَ ، وَأَغَارَ عَلَى مَدِينَةِ الْبَيْضَاءِ الَّتِي لَلَّخَرَ فَاقْتَتَهَا وَرَجَعَ ، فَجَمِعَتِ الْخَرُّ جَمْوِعاً عَظِيمَةً كَثِيرَةً مَعَ ابْنِ خَاقَانَ ، فَدَخَلُوا أَرْمِينِيَّةَ وَحَاصَرُوا أَرْدَبِيلَ .

وفيها أغزى الأميرُ عُبَيْدَةُ الذَّكْوَانِيُّ مِنْ إِفْرِيقِيَّةَ مُسْتَنِيرَ بْنَ الْحَارِثِ فِي الْبَحْرِ ، فِي مِئَةِ وَثَمَانِينِ مَرْكَبًا ، وَهَجَمَ الشَّتَاءُ ، فَقَقَلَ ، وَجَاءَتِ رِيحٌ مَزْعِجَةٌ ، فَغَرَّقَتِ عَامَةً تِلْكَ الْمَرَاكِبَ وَمَنْ فِيهَا ، فَلَمْ يَسْلِمْ مِنْهَا إِلَّا سَبْعَةَ عَشَرَ مَرْكَبًا ، فَمَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ .

سنة اثنى عشرة ومئة

فيها توفي : رجاء بن حَيْوَةَ ، وَشَهْرَ بْنَ حَوْشَبَ فِي قَوْلِ الْوَاقِدِيِّ وَابْنِ سَعْدَ^(٢) ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ بُكْرٍ : سَنةُ إِحْدَى عَشَرَةَ ، وَقَدْ مَرَّ سَنَةُ مِئَةٍ^(٣) . وَقَدْ قَالَ شُعْبَةُ : لَقِيتَ شَهْرًا ، فَلَمْ أَعْتَدْ بِهِ .

وفيها توفي طلحة بن مُصَرْفَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدِ الْحُدْرِيِّ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّبِّ الدَّمْشِقِيِّ الزَّاهِدِ ، وَالْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيُّ ، وَأَبُو الْمَلِحِ الْهَذَلِيُّ .

وفيها زحفَ الْجَرَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ بِالْمُسْلِمِينَ مِنْ بَرْذَعَةِ إِلَى ابْنِ

(١) تاریخه ٣٤١.

(٢) طبقاته ٤٤٩/٧.

(٣) الطبقۃ العاشرة، الترجمة (٨٩).

خاقان ليدفعه عن أرْدَبِيلَ، فالتقى الجمuan وعَظُمُ القتال، واشتدَّ البلاءُ، وانكسر المسلمين، وُقُتلَ خلقٌ منهم الجراحُ وكان أحدَ الأبطال رحمه الله، وغلبتُ الخَزَرُ، لعنهم الله، على أذربيجان، وبلغت خيولُهم إلى الموصل، وحصلَ وَهُنَّ عظيمٌ على الإسلام لم يُعهدْ.

وفيها غزا المسلمون مدينة فرغانة، وعليهم أشرسُ بن عبد الله السُّلْميُّ، فالتقاهم الْتُّرُكُ وأحاطوا بالMuslimين، وبلغ الخبرُ هشام بن عبد الملك، فبادر بتولية جُنيد بن عبد الرحمن المُرَيْ على بلاد ما وراء النهر، ليحفظ ذلك الشَّغَرَ.

وفيها أخذت الخَزَرُ أرْدَبِيلَ بالسيفِ، واستباحوها، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون. ثم وجه هشامُ بن عبد الملك على أذربيجان سعيدَ بن عميرَ الْحَرَشَيِّ فساق وبَيْتَ الخَزَرَ، واستنقذَ منهم بعضَ السَّبَيِّ، ثم ركب في البحر وكسر طاغية الخَزَرَ، وُقُتلَ خلقٌ من الخَزَرَ ونزلَ النَّصْرِ.

وقال ابن الكلبي: خرج مسلمةً بن عبد الملك في طلب الْتُّرُكِ، وذلك في البرد والثلج، فسار حتى جاوزَ البابَ، وخلفَ الحارثَ بن عمرو الطائنيَ في بُنيان الباب وتحصينِه وإحكامِه، وبَيْثَ سراياه، وافتتح حصوناً، فحرقَ الملائينُ أنفسهم في حصونهم عند الغلبة.

وفيها كانت غزوة صقلية، فغنمت المسلمين وسبوا.

وفيها سار معاويةُ ولدُ هشام بن عبد الملك فافتتح خَرْشَنة^(١) من ناحية ملطية، والله أعلم.

سنة ثلاثة عشرة ومئة

فيها توفي: حَرَامَ بن سعدَ بن مُحَيَّصَةَ المَدْنِيِّ، وَرَاشِدَ بن سَعْدَ الْحِمْصِيُّ في قول ابن سعدي، وأبو السَّفَرِ سعيدَ بن يُحَمَّدَ، وَطَلَحةَ بن مُصَرْفَ في أولِ السنة، أو في آخرِ الماضية. وعبد الوهاب بن بخت، وعبد الله بن عُبيدَ بن عمير اللَّيَّثِي المَكِيُّ، وعبد الله أبو محمد البَطَّالُ، وَمَعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ أبو إِيَّاسِ المُزْنِيِّ الْبَصْرِيِّ، وَمَكْحُولَ الدَّمْشِقِيِّ الْفَقِيهِ، ويُوسُفَ بن ماهك. وفيها غزا الجُنيدُ المُرَيْ ناحية طخارستان، فجاشت الْتُّرُكُ بِسَمْرَقَندَ،

(١) قيدها ياقوت في معجم البلدان كما قيدها.

فالتقاهم الجُنيد بقرب سَمْرَقْدَنْدَ، فاقتتلوا أشدَّ قتال، ثم تهاجزوا، فكتب الجُنيد إلى سورة بن أبجر الدارمي نائبه على سَمْرَقْدَنْدَ بالإسراع إليه، فخرج فلقيه التُرك على غرَّةٍ، فقتلته في طائفه من جُنده، ثم إنَّ الجُنيد التقاه ثانيةً، فهزهم ودخل سَمْرَقْدَنْدَ.

وفيها أعيد مسلمة إلى إمرة أذربيجان، فأخذ متولِّيها سعيد بن عمرو فسجنه، ف جاء أمُّ هشام بأن يطلقه . وسأل مسلمة أهل حيزان^(١) الصلح فأبوا عليه، فقاتلهم وجَدَ في قتالهم، فطلبو الصلح والأمان، فحلف لهم ألا يقتل منهم رجلاً ولا كلباً، فنزلوا، فقتل الجميع إلا رجلاً واحداً وكلباً ورأى أنَّ هذا ساعغاً له، وأنَّ الحرب خُدعةٌ . ثم إنه سار إلى أرض شروان، فسأل ملِكُها الصلح، فصالحهم وغور في بلادهم، فقصده خاقان، فالتحق بالجُمُون، واقتتلوا أشدَّ قتال، وكاد العدو أن يظفروا، فتحيَّر مسلمة بالنَّاس، ثم التقاه ثانيةً، انهزم فيها خاقان.

وفيها كانت وقعة عظيمة هائلة بأرض الروم، انكسر فيها المسلمين وتمزَّقوا وكانوا ثمانية آلاف، عليهم مالك بن شبيب الباهلي، كان قد دخل عليهم في بلاد الروم، فحسدوا له، فاستشهد في هذه الواقعة مالك الأمير، وعبد الوهاب بن بُخت، والبطَّال الذي تُضرب به الأمثال لشجاعته .

سنة أربع عشرة ومئة

فيها توفي : الحَكَمُ بن عُتَيْبَةَ في قول شُعبة ، وعَطَاءُ بن أَبِي رِبَاحِ على الصَّحِيفَةِ ، وعُلَيْيَ بن رِبَاحِ على الصَّحِيفَةِ ، وأبُو جعْفر الباقر على الصَّحِيفَةِ ، وَوَهْبُ بن مُتَبَّهٍ في أَوَّلِ السَّنَةِ ، ويحيى بن ميمون الحَضْرَمِيُّ قاضي مصر . وفي أول السنة عزلَ هشام أخاه مسلمة عن أذربيجانَ والجزيرة بابن عمِّه مروان بن محمد، فسار مروان بجيشه حتى جاوز نهرَ الرَّمَّ، فقتل وسبَّيْ ، وأغار على الصَّقالَةِ .

وفيها غزا الجُنيد المُرَيِّ بلاد الصَّغانِيَّانَ من التُرك ، فرجع ولم يلْقَ كَيْداً . قال خليفة بن حَيَّاط^(٢) : وفيها غزا معاوية بن هشام بلاد الروم وأسر

(١) من مدن أرمينية .

(٢) تاريخه ٣٤٥ .

ال المسلمين قُسْطَنْطِينِيَّةِ .

وقال غيره: فيها ولَي إمْرَةَ الْمَغْرِبِ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَبَّابِ السَّلْوَلِيِّ ، فَبَقَى عَلَيْهَا تِسْعَ سَنِينَ ، وَكَانَ خَبِيرًا حَازِمًا وَشَاعِرًا كَاتِبًا ، وَهُوَ الَّذِي بَنَ جَامِعَ تُونْسَ ، وَقَدْ ولَيَ إِمْرَةَ دِيَارِ مَصْرُ قُبْلَ هَذَا ، وَمِنْهَا سَارَ إِلَى إِفْرِيقِيَّةَ ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى مَصْرُ وَلَدِهِ الْقَاسِمَ ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى مُمْلَكَةِ الْأَنْدَلُسِ عُقْبَةَ بْنَ حَجَاجَ ، وَصَرَفَ عَنْبَسَةَ . وَافْتَحَ فِي أَيَّامِهِ عَدَّةَ فَتوَحَّاتٍ ، وَأَوْطَأَ الْبَرِّ خَوْفًا وَهُوَانًا وَذُلًّا ، وَكَانَ مَقْدَمَ جُيُوشِهِ حَبِيبُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةِ الْفِهْرِيِّ .

سَنَةُ خَمْسٍ عَشَرَةَ وَمِئَةً

تَوْفِيَ : الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةِ عَلَى الْأَشْهَرِ ، وَالْجُنَيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرَيِّيِّ أَمِيرُ خُرَاسَانَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرِيَّةِ بْنِ الْحُصَيْبِ ، وَعُمَرُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، وَعُمَرُ بْنُ سَعِيدِ التَّنَخْعِيِّ الْكَوْفِيِّ .

وَفِيهَا خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجِ^(۱) ، وَتَغلَّبَ عَلَى مَرْوَةِ الْجَوْزِجَانِ ، فَحَارَبَهُ عَاصِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ إِنَّ الْحَارِثَ قَطَعَ بَهْمَ نَهَرَ بَلْخَ ، فَسَارَ فِي طَلَبِهِ أَمِيرُ خُرَاسَانَ أَسَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ، فَالتَّقَوَا ، فَانْهَزَمَ الْحَارِثُ وَنَجَّا ، وَأَسْرَ أَسَدَ عَدَّةً مِنْ أَصْحَابِهِ وَبَدَعَ فِيهِمْ .

سَنَةُ سَتِ عَشَرَةَ وَمِئَةً

فِيهَا تَوْفِيَ: أَبُو الْحَبَّابِ سَعِيدُ بْنِ يَسَارٍ ، وَعَدِيُّ بْنِ ثَابِتِ الْكَوْفِيِّ ، وَعَمْرُو بْنِ مُرْرَةِ الْمُرَادِيِّ الْجَمَلِيِّ ، وَعَبْدَالْمَلِكِ بْنِ مَيْسِرَةِ ، وَعَوْنَ بْنِ أَبِي جُحِيفَةَ ، وَالْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثَ ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَعُودٍ فِي قَوْلٍ ، وَمُحَارِبِ بْنِ دِيَارِ الْقَاضِيِّ ، وَمِيمُونِ بْنِ مَهْرَانِ الْجَزَرِيِّ فِي قَوْلٍ . وَفِيهَا كَتَبَ هَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى ابْنِ الْحَبَّابِ السَّلْوَلِيِّ تَقْليِدًا بِوْلَايَةِ إِفْرِيقِيَّةِ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ جُرِيجَ بَطْنَجَةَ ، وَكَانَ صُفْرِيًّا ، فَالتَّقَى عَسْكَرُ بْنِ الْحَبَّابِ فَهَزَمَهُمْ .

وَفِيهَا بَعَثَ ابْنُ الْحَبَّابِ جَيْشًا إِلَى بَلَادِ السُّودَانَ ، فَغَنَمُوا وَسَبَوْا .

(۱) بِالسَّيْنِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ ، ثُمَّ يَاءُ مَثَناَةِ فَجِيمِ مَعْجمَةِ اِنْظَرْ الْمُشَبِّهَ مَعَ التَّوْضِيْحِ . ۳۲۷/۵

وفيها غزا المسلمون في البحر مما يلي صِقلِية فأصيروا، فلَلله الأمر .
سنة سبع عشرة ومئة

فيها توفي : سعيد بن يسار وقد ذُكر ، وعبدالله بن أبي زكريَا الْخَزَاعِي ، وسُكِينة بنت الحُسْنَى ، وشريح بن صَفْوان بمصر ، وعبدالله بن عبِيدَ الله بن أبي مُلِيكَة ، وعبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج ، وعائشة بنت سعد ، وعمر بن الحكم بن ثُوبان ، وفاطمة بنت عليٍّ بن أبي طالب ، وقَتَادَة بن دِعَامَة المفسَّر وقيل : بعدها ، ومحمد بن كعب القرطبي في قول الواقدي ، وموسى بن وردان القاصِّ بمصر ، ومِيمُون بن مهْرَان أو في عام أول ، وأبو البَدَاح بن عاصِم المدْنِي ، ونافع مولى عبد الله بن عمر العَدَوِي .

وفيها جاشت التُّرك بخراسان ومعهم الحارث بن سُرِيع الْخَارِجِي ، وعليهم الخاقان الكبير ، فعاثوا وأفسدوا ، ووصلوا إلى بلد مَرْوُ الرُّؤْذ ، فسار أسد القَسْرِي فالتقاهم فهزمهم ، وكانت وقعة هائلة قُتل فيها من الترك خلائق .

وفيها افتح مروان بن محمد مُتَوَلِّي أذريجان ثلاثة حُصون ، وأسر تُومانشاه ، وبعث به إلى الخليفة هشام ، فمَنَّ عليه وأعاده إلى مملكته .

وفيها غزا ابن الحَبْحَاب أميرُ المغرب فغنِمَ وسلم .

سنة ثمان عشرة ومئة

فيها توفي : أبو صَخْر جامع بن شَدَّاد ، وحُكَيم بن عبد الله بن قيس ، وأبو عُشَانة حِيْيٌ بن يُؤْمِن المَعَافِري ، وعُبَادَة بن نُسَيْيَ الْكَنْدِي ، وعبدالله بن عامر مقرئ الشام ، وعبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَيْر الْحَضْرَمِي ، وعبدالرحمن ابن سابط الجُمْحِي ، وعثمان بن عبد الله بن سُرَاقة المدْنِي ، وعليٍّ بن عبد الله ابن عباس الهاشمي ، وعمرو بن شُعيب السَّهْمِي ، ومعاذ بن عبد الله الجَهْنِي ، ومَعْبُد بن خالد الجَدَلِي الكوفي ، وأبو جعفر محمد بن علي الباقر ، في قول ابن معين .

وفيها غزا مروان الْحِمَار ناحية وَرَتَّيس⁽¹⁾ وظفر بملكِهم فقتل وسبَّ .

(1) بلدة قرية من حران.

وغزا معاوية بن هشام بأرض الروم.

سنة تسع عشرة ومئة

فيها توفي: إياس بن سلامة بن الأكوع، وحبيب بن أبي ثابت في قولٍ، وحمَّاد بن أبي سليمان في قولٍ، وسليمان بن موسى الفقيه بدمشقَ، وقيس بن سعد الفقيه بمكةَ، ومعاوية بن هشام الأمير بأرض الروم.

وفيها غزا مروان بن محمد غزوة السائحة، فدخل بجيشه في باب اللآن فلم يزل حتى خرج إلى بلاد الخَرَر، ومرَّ بِبلَنْجَر وسَمَنْدَر^(١)، وانتهى إلى البيضاء مدينة الخاقان، فهرب الخاقان.

وفيها جَهَزَ أمير إفريقية إلى المغرب جيشاً، عليهم قُشمُ بن عَوَانَة، فأخذوا قلعة سَرْدَانِيَة من بلاد المغرب، ورجعوا ففرق قُشمُ بن عَوَانَة هو وجماعة. وفيها حَجَّ بالثَّالِث مَسْلِمَةُ بن هشام بن عبد الملك.

سنة عشرين ومئة

فيها توفي: أنس بن سيرين على الصحيح، وأسد بن عبد الله القَسْرِيُّ الأمير، والجلاح أبو كثير القاصُّ، والجارود الهمذانيُّ، وحمَّاد بن أبي سليمان الفقيه في قولٍ، وأبو مَعْشِر زِياد بن كُلَيْب الكوفيُّ، وعاصر بن عمر ابن قَتَادَة الطَّفْرِيُّ، وعبد الله بن كثير مقرئ أهل مكة، وعبد الرحمن بن مروان الأودي، وعدى بن عَدَى بن عميرة الكنديُّ، وعلقمة بن مَرْثَد الكوفيُّ، وعلي بن مدرك التَّخَعِي الكوفيُّ، وقيس بن مسلم الجَدَلِيُّ الكوفيُّ، ومحمد بن إبراهيم الثَّمِيمي المدنبيُّ الفقيه، ومحمد بن كعب القرظي في قولٍ، ومسلمة بن عبد الملك، وواصل الأحدب، ويزيد بن رُومان على الصحيح، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم على الصحيح.

وفيها عُزل خالد بن عبد الله القَسْرِيُّ عن إمرة العراق بيوسف بن عمر الثَّقْفِيُّ، وكانت مدة ولاية خالد أربع عشرة سنة، فلما استُخلف الوليد بعث به إلى يوسف فقتله.

(١) مدستان بلاد الخَرَر، ينظر معجم البلدان لياقوت.

ذكر رجال هذه الطبقة على الحروف

١ - ٤ : أبان بن صالح بن عمير .

حجازي ثقة ورغم كثرة القدر . روى عن أنس ، ومجاحد ، وشهير بن حوشب ، والحسن ، وعطاء . وعنده محمد بن خالد الجندي ، وابن جرير ، وابن إسحاق ، وجماعة .
مات في الكھولة ^(١) .

٢ - إبراهيم بن إسماعيل ، أبو إسماعيل ، قيس ، مولىبني هاشم .

عده في أهل الكوفة . سمع أبا وائل ، ونافعا مولى ابن عمر . وعنده سليمان التيمي ، ومبارك بن فضالة ، والعلاء بن المسيب .
مات شابا ^(٢) .

٣ - دن : إبراهيم بن عامر بن مسعود القرشي الكوفي .
عن عامر بن سعد ، وسعيد بن المسيب . وعنده مسعود ، وسفيان ، وشعبة .

صَدَقَةُ أَبُو حَاتَمَ ^(٣) .

٤ - خ دن : إبراهيم بن عبد الرحمن السكسي ، أبو إسماعيل الكوفي .

عن عبدالله بن أبي أوفى ، وأبي وائل ، وأبي بُردة . وعنده العوام بن

(١) من تهذيب الكمال ٩/٢ - ١١ .

(٢) من ثقات ابن حبان ٦/٢١ - ٢٢ ، وقيس في الأصل لقب له ، فراجع التعليق على تاريخ البخاري الكبير ١ / الترجمة ٩٩٢ .

(٣) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ٣٥٩ . والترجمة من تهذيب الكمال ٢/١١٥ - ١١٦ .

حوْشَبُ، وَمِسْعُرُ، وَالْمِسْعُودِيُّ.

قال النسائيُّ^(١) : ليس بالقوي^(٢).

٥ - م : إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة الزُّرقيُّ المدنىُّ.

عن أبيه، وعائشة، وجابر. وعن ابن جُريج، وابن إسحاق، وابن أبي ذئب.

وثقه أبو زُرعة^(٣).

٦ - خ دن : الأزرق بن قيس الحارثيُّ.

ثقةٌ كوفيٌّ. عن أبي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي رِيمَةَ. وَعَنْهُ شُعْبَةُ، وَالْحَمَادَانُ، وَالْمِنْهَالُ بْنُ خَلِيفَةَ^(٤).

٧ - إسحاق بن يسار المدنىُّ، مولى محمد بن قيس بن مَخْرَمة المطَّبِيُّ.

رأى معاوية، وروى عن عُروة، وعبيد الله بن عبد الله. وعنده صاحب «السيرة»، ويعقوب بن محمد بن طحاء. وثقة ابن معين^(٥) وغيره.

له في كتاب مراسيل أبي داود^(٦).

٨ - أسد بن عبد الله بن يزيد، الأمير أبو عبد الله القَسْرِيُّ، متولٍي خراسان، وأخو أمير العراقيين خالد بن عبد الله.

كان شُجاعًا مِقدَامًا سائِسًا جوادًا مُمَدَّحًا. روى عن أبيه، والحجاج. وعنده سَلْمَانَ بْنَ فُتْيَةَ، وسَعِيدَ بْنَ خُثَيْمَ، وغَيْرُهُمَا. ولَهُ دارٌ بدمشقَ بِالزَّقَافِينَ عند دار البطيخ. وفيه يقول سليمان بن فَتَّةَ :

(١) ضعفاءه (١٨).

(٢) من تهذيب الكمال / ٢ - ١٣٣ / ١٣٢ .

(٣) الجرح والتعديل / ٢ / الترجمة ٣٤١ . والترجمة من تهذيب الكمال / ٢ - ١٤٥ / ١٤٧ .

(٤) من تهذيب الكمال / ٢ - ٣١٩ / ٣١٨ .

(٥) تاريخ الدارمي (١٨١).

(٦) من تهذيب الكمال / ٢ - ٤٩٥ / ٤٩٦ .

سقى الله بَلْخا حَزَنَ بَلْخَ وَسَهَلَاهَا وَمَرْوِيٌّ خُرَاسَانَ السَّحَابَ الْمُجَمَّمَةِ
وَمَا بَيْ لِسْقَاهُ وَلَكِنَّ حُفَرَةً بِهَا غَيْبُوا شَلْوًا كَرِيمًا وَأَعْظَمَا
مُرَاجِمَ أَقْوَامَ وَمُرْدِي عَظِيمَةَ وَطَلَابَ أَوْتَارَ عِفْرَنَا عَثْمَمَا^(١)
لَقَدْ كَانَ يُعْطِي السَّيفَ فِي الرَّوْعِ حَقَهُ وَيُرْوِي السَّنَانَ الزَّاعِبَيِّ الْمُقَوَّمَا^(٢)
قَالَ خَلِيفَةً^(٣): تَوَفَّى سَنَةً عَشَرَيْنَ وَمِئَةً^(٤)، وَأَمَّا أَخُوهُ فَتَأَخَّرَ بَعْدَهُ
مَدَّةً^(٥).

٩ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَوْسَطِ الْبَجَلِيُّ، أَمِيرُ الْكُوفَةِ.
يُرْسَلُ عَنِ الصَّحَابَةِ، وَلَهُ عَنْ أَبِيهِ كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ. وَهُوَ الَّذِي قَدَّمَ
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرَ لِلْقَتْلِ. وَثَقَهُ ابْنُ مَعْنَى. رُوِيَ عَنْهُ الْمَسْعُودِيُّ.
تَوَفَّى سَنَةً سِبْعَ عَشَرَةً وَمِئَةً^(٦).

١٠ - م٤ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءَ بْنِ رِبِيعَةِ الزُّبِيدِيِّ الْكُوفِيِّ، أَبُو إِسْحَاقِ
عَنْ إِبْرَاهِيمِ النَّخْعَنِيِّ، وَأَوْسَ بنَ ضَمْعَجَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهُدَيْلَ.

وَعَنْهُ الْأَعْمَشُ، وَشَعْبَةُ، وَالْمَسْعُودِيُّ، وَغَيْرُهُمْ.
وَثَقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ^(٧).

١١ - ن : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي دُؤَيْبِ، وَيُقَالُ: أَبُو دُؤَيْبِ الْأَسْدِيِّ الْمَدْنِيِّ.
عَنْ أَبْنِ عُمَرَ، وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ. وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ خَالِدِ الْقَارَاطِيِّ،
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيْحٍ.

(١) الْعَفْرَنَ وَالْعَثْمَمَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسْدِ.

(٢) الْأَيَّاتُ فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ١٤١/٧، وَتَارِيخِ دَمْشِق١٣٢٠/٨، وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥١١/٢.

(٣) تَارِيخِهِ ٣٥٩.

(٤) مِنْ تَارِيخِ دَمْشِق١٣٢٢/٨ - ٣١٢. وَيَنْظُرُ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ ٥٠٤/٢ - ٥١١.

(٥) يَعْنِي خَالِدًا، وَسَتَّائِي تَرْجِمَتُهُ فِي الطَّبَقَةِ الْآتِيَةِ بِرَقْمِ (١٠١).

(٦) يَنْظُرُ الْجَرْحَ وَالتَّعْدِيلَ ٥٣٦ / ٢ التَّرْجِمَةُ.

(٧) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٩٠ - ٩١ / ٣.

له حديثان، وثقة أبو زرعة^(١).

١٢ - أكيل، مؤذن إبراهيم النخعي.

عنه، وعن سعيد بن غفلة، وعامر الشعبي. وعن الرئير بن عدي، وإسماعيل بن أبي خالد، ومالك بن مغول، وأخرون.
قال بعضهم: كان أكيل ضريراً، واسمه معبد^(٢).

١٣ - ع: أنس بن سيرين الأنباري، مولاهם، البصري.

آخر بني سيرين موتاً. ولد في آخر خلافة عثمان ودخل على زيد بن ثابت. وحدث عن ابن عباس، وجندب بن عبد الله، وابن عمر، ومسروق، وجماعة. عنه ابن عون، وخالد الحذاء، وشعبة، والحمدان، وهمام، وأبان، وخلق.

ثقة ابن معين، وغيره^(٣).

توفي سنة عشرين ومئة على الصحيح. ويقال: توفي سنة ثمانية عشرة^(٤).

١٤ - مدت ن: إياد بن لقيط السدوسي الكوفي.

عن البراء بن عازب، والبراء بن قيس، وأبي رمثة البليوي، ويزيد بن معاوية العامري، والحارث بن حسان، صحابي. عنه ابن عبيد الله، وعبد الملك بن عمير مع تقدمه، ومسعر، والثوري، وقيس بن الربع، وعدة.

ثقة ابن معين، والنسائي. وقال أبو حاتم^(٥): صالح الحديث^(٦).

١٥ - ع: إياض بن سلمة بن الأكوع الإسلامي المدنى.

(١) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ٦٢٤ . والترجمة من تهذيب الكمال ٣ / ١٣٠ - ١٣١ .

(٢) ينظر الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ١٣٢٢ .

(٣) منهم أبو حاتم الرازي، والنسائي، وابن سعد، والعجلي، كما في التهذيب والتعليق عليه.

(٤) من تهذيب الكمال ٣ / ٣٤٦ - ٣٤٩ .

(٥) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ١٣١٣ .

(٦) من تهذيب الكمال ٣ / ٣٩٨ - ٣٩٩ .

عن أبيه. وعن عِكرمة بن عمار، وموسى بن عبيدة، وابن أبي ذئب، وأبو العميس عُتبة بن عبد الله، ويعلى بن الحارث المُحاربي، وأخرون. وثقة ابن معين^(١). مات سنة تسع عشرة ومئة^(٢).

١٦ - ٤ : بَاذَان، أَبُو صَالِح، وَيَقَالُ: بَاذَان، مَوْلَى أُمّ هَانِيَءَ . عن مولاته وأخيها علي بن أبي طالب، وأبي هريرة، وابن عباس. وعن أبي قِلَابة مع تَقْدِيمه، والأعمش، والسُّدَّي، ومحمد بن السَّائِب الكلبي، ومحمد بن سُوقَة، ومالك بن مِغْوَل، وسفيان الثوري، وطائفنة آخرهم عمَّار بن محمد.

قال ابن معين : ليس به بأس ، وإذا حَدَثَ عَنِ الْكَلْبِيِّ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وقال يحيى القطاًن : لم أر أحداً من أصحابنا تركه .

وقال ابن عدي^(٣) : عَامَةٌ مَا يَرْوِيهِ تَفْسِيرٌ، مَا أَقْلَى مَا لَهُ مِنْ مُسْنَدٍ .

وقال النسائي : ليس بثقة^(٤) .

١٧ - بَحِيرَ بن ذَاهِرٍ بْنِ عَامِرٍ، أَبُو عَلَيِّ الْمَعَافِرِيُّ التَّأْشِرِيُّ المصريُّ، سَيَّافُ الْأَمِيرِ مَسْلِمَةَ بْنَ مُخْلَدٍ .

روى عن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر، ومسلمة بن مخلد، وعبدالعزيز بن مروان، وعبدالله بن عمرو، وطائفنة. وعنہ ابیه علی بن بحیر، والأسود بن مالک الحميري، وعبدالله بن لهيعة، وغيرهم. وكان أيضاً من حرس عبدالعزيز بن مروان. جَوَادُه ابْنُ مَاكُولَا^(٥)، ورَدَّ عَلَى مَنْ جَعَلَهُ رَجُلَيْنِ، بَلْ هُمَا وَاحِدٌ .

١٨ - ٤ : بُرِيدَ بن أَبِي مَرِيمِ السَّلْوَلِيِّ الْبَصْرِيِّ .

عن أبيه مالك بن ربيعة، وله صحبة، وعن أبي موسى الأشعري،

(١) تاريخ الدارمي (١٣٤).

(٢) من تهذيب الكمال ٤٠٣ / ٣ - ٤٠٤.

(٣) الكامل ٥٠٤ / ٢.

(٤) من تهذيب الكمال ٦ / ٤ - ٨، وعبارة النسائي في الضعفاء له (٧٤) : ضعيف.

(٥) الإكمال ١٩٧ / ١.

وَعَنْ أَنْسٍ، وَأَبِي الْحُورَاءِ^(۱) السَّعْدِي. وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَوَلْدُهُ يُونُسَ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، وَشُعْبَةَ، وَمَعْمُرَ، وَآخَرُونَ.
وَثَقَهُ النَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُ^(۲).

۱۹ - بشير بن أبي عمرو الخولاني المصري.

عَنْ أَبِي فَرَاسَ، وَالْوَلِيدِ بْنِ قَيْسَ، وَعِكْرَمَةَ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُوبَ، وَحَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، وَابْنِ لَهِيَعَةَ. وَثَقَهُ أَبُو زُرْعَةَ^(۳)، وَغَيْرُهُ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ^(۴).

۲۰ - مَدْنَقٌ: بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْنَسِ الْكُوفِيُّ.

عَنْ أَنْسٍ، وَمَجَاهِدَ، وَعَطَاءَ، وَجَمَاعَةَ. وَقَيْلٌ: إِنَّهُ رُوِيَّ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ. وَعَنْهُ أَيُوبَ بْنَ عَائِذَ، وَحَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، وَمِسْعَرَ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَآخَرُونَ.

وَثَقَهُ أَبُو حَاتَمَ^(۵)، وَغَيْرُهُ.

۲۱ - تٌ: بُكَيْرُ بْنُ فِيروزِ الرُّهَاوِيُّ.

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ زَيْدٌ وَيَحِيَّى ابْنَ أَبِي أَنْسَةَ، وَقَتَادَةَ بْنَ الْفَضْلِ الرُّهَاوِيِّ، وَبِشَرَ بْنَ ذَكْوَانَ، وَجَمَاعَةً مِنْ أَهْلِ الرُّهَا. قَالَهُ أَبُو حَاتَمَ^(۶).

۲۲ - نٌ^(۷): بَلَالُ بْنُ سَعْدٍ بْنِ تَمِيمٍ، أَبُو عَمْرُو الدَّمْشِقِيُّ، الْمُذَكَّرُ، وَاعْظُمُ أَهْلِ الشَّامِ وَعَالَمُهُمْ.

رُوِيَّ عَنْ أَبِيهِ وَلِهِ صُحْبَةٌ، وَعَنْ مَعَاوِيَةَ، وَجَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ الْعَلَاءِ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَسَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَطَائِفَةً.

(۱) بِمِهْمَلَتِينَ.

(۲) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ۴/۵۲ - ۵۳.

(۳) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ۲/ التَّرْجِمَةُ ۱۴۶۷.

(۴) يَنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ۴/۱۷۱ - ۱۷۲.

(۵) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ۲/ التَّرْجِمَةُ ۱۵۷۹. وَالْتَّرْجِمَةُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ۴/۲۳۶ - ۲۳۵.

(۶) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ۲/ التَّرْجِمَةُ ۱۵۸۰. وَيُنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ۴/۲۵۰ - ۲۵۱.

(۷) فِي دٌ: «تٌ»، وَهُوَ تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ، فَإِنَّ التَّرْمِذِيَّ لَمْ يَخْرُجْ لَهُ شَيْئًا.

وكان من العلماء العاملين النَّقَاعِينَ بِحُسْنِ مَوَاعِظِهِ، وَبِلَيْغِ قَصْصِهِ.
قال الأوزاعيُّ: كان من العبادة على شيءٍ لم نسمع أحداً قويًّا عليه،
كان له كُلَّ يوم وليلةً ألف ركعة.

وثقة أَحَمَدَ الْعِجْلَى^(١)، وغيره، وشَبَهَهُ بَعْضُهُمْ بِالْحَسْنِ الْبَصْرِيِّ،
فقال أبو زُرْعَةَ الدَّمْشِقِيُّ^(٢): كان لأَهْلِ الشَّامِ مثْلُ الْحَسْنِ بِالْعَرَاقِ، وَكَانَ
قَارِئُ الشَّامِ، وَكَانَ جَهِيرَ الصَّوْتِ، حَدَثَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدَهُ أَنَّهُ ماتَ فِي إِمْرَةِ
هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وقال عبدالملك بن محمد: حدثنا الأوزاعيُّ، قال: لم أسمع واعظًا
قطُّ أبلغَ من بلال بن سعد.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم: سمعت بلالَ بنَ سعد يقول:
يا أهل الخلود، يا أهل البقاء، إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تُنْقَلُونَ من دارٍ
إلى دار، كما نُقلْتُم من الأصلاب إلى الأرحام، ومن الأرحام إلى الدنيا،
ومن الدنيا إلى القبور، ومن القبور إلى الموقف، ومن الموقف إلى الخلود
في الجنة أو النار.

قرأت على أبي المعالي الأبرقوهي: أخبركم الفتحُ بن عبد الله، قال:
حدثنا هبة الله بن حسين، قال: أخبرنا ابن التّقور، قال: حدثنا عيسى بن
الجرّاح، قال: أخبرنا أبو بكر بن نيروز، قال: حدثنا محمد بن المثنى،
قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: سمعت الأوزاعيُّ، قال: سمعت بلالَ
ابن سعد يقول: لا تنظر إلى صغر الخطيئة، ولكن انظر من عصيَت.

وقال ابن عساكر^(٣): كان بلال بن سعد إمام الجامع بدمشق.
وقال خَيْثَمَةَ: حدثنا العباس بن الوليد الْبَيْرُوتِيُّ، قال: أخبرنا أبي،
قال: حدثنا الأوزاعيُّ، قال: كان لبلال بن سعد في كُلِّ يوم وليلةً ألف
ركعة.

وعن الوليد بن مسلم، قال: كان بلال بن سعد إمام الجامع، وكان إذا

(١) ثقاته (١٨٠).

(٢) تاريخه /١ ٢٥٠ و ٦٠٧.

(٣) تاريخ دمشق /١٠ ٤٨٠.

كَبَرَ سُمْع صَوْتُه مِنَ الْأَوْزَاعِ، وَتَبَيَّنَ قِرَاءَتُه مِنَ الْعَقَبَةِ الَّتِي فِيهَا دَارُ الضِيَافَةِ،
وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الْعُمْرَانُ.

وقال الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ: رأيْتَ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ يَعْظُمُ النَّاسَ فِي غَدَاءِ
الْعِيدِ فِي الْمُصَلَّى إِلَى جَانِبِ الْمِنْبَرِ، حَتَّى يَخْرُجَ الْخَلِيفَةُ، فَإِذَا خَرَجَ، جَلَسَ
بِلَالٌ.

وَمِنْ كَلَامِهِ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَوْزَاعِي: وَاللَّهُ لَكَفَى بِهِ ذَنْبًا، أَنَّ اللَّهَ
يُزَهَّدُنَا فِي الدُّنْيَا، وَنَحْنُ نَرْغِبُ فِيهَا.

وقال ابن وهب: حدثنا صَدَقَةُ بْنُ الْمُنْتَصِرِ الشَّعَبَانِيُّ، قال: حدثنا
الضَّحَّاكُ، عن بلال بن سعد، قال: عبادُ اللَّهِ أَنْتُمُ الْيَوْمَ تَكَلَّمُونَ، وَاللَّهُ
سَاكِنٌ، وَيُوْشِكُ اللَّهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَتَسْكُنُونَ، ثُمَّ يَثُورُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ دَخَانٌ تَسْوَدُ
مِنْ وُجُوهِهِ.

وقال الأوزاعيُّ: خرجوا يَسْتَقُونَ بِدمَشِقِ وَفِيهِمْ بلالُ بْنُ سَعْدٍ، فَقَامَ
فِي النَّاسِ فَقَالَ: يَا مَعْشِرَ مَنْ حَضَرَ، أَسْتُمُ مُقْرَّبُونَ بِالإِسَاعَةِ؟ قَلَنَا: نَعَمْ.
قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَلْتَ: ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَيِّلٌ﴾ [التوبه ٩١] وَقَدْ
أَقْرَرْنَا بِالإِسَاعَةِ فَاعْفُ عَنَّا وَاسْقُنَا، فَسُقِّينَا يَوْمًا ذَلِكَ.

توفي بلال في إمرة هشام، وترجمته في تاريخ دمشق في نصف
وعشرين ورقة^(١).

٢٣ - بيان بن سمعان التميمي النهدي

ظهر بالعراق، وقال باليهية على رضي الله عنه، وأنه فيه جزءاً من
الإلهية، متحدداً بناسوته، ثم تحول من بعده في ابنه محمد ابن الحنفية، ثم
في ولده أبي هاشم، ثم من بعده في بيان، يعني نفسه. ثم إنه كتب كتاباً إلى
أبي جعفر الباقر يدعوه إلى نفسه وأنه نبيٌّ. قتلته خالد بن عبد الله القسري أمير
العراق^(٢).

(١) تاريخ دمشق ٤٨٠/١٠ - ٥٠٧. وينظر تهذيب الكمال ٤/٢٩٦ - ٢٩٧.

(٢) ينظر تاريخ الطبرى ١٢٩/٧، وميزان المصنف ١/٣٥٧.

٢٤ - توبية بن نَمِرُّ بْنُ حَرْمَلِ بْنِ تَعْلِبِ الْحَضْرَمِيِّ الْبُسْتَيِّ، أَبُو مِحْجَنٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَاضِي مِصْرَ.

قال ابن يونس: جُمع له القضاة والقصاص بمصر.

قلت: روی یسیراً عن التابعين. حدث عنه زياد بن عجلان، وعمرو ابن الحارث، والليث، وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل.

قال مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ: لَمَّا وَلَيَ تَوْبَةُ بْنُ نَمِرٍّ الْقَضَاءَ، قَالَ لِأَمْرَاتِهِ: أَنْتُ الطَّلاقَ، فَصَاحَتْ، فَقَالَ لَهَا: إِنْ كَلَمْتَنِي فِي خَصْمٍ أَوْ ذَكَرْتَنِي بِهِ، فَإِنْ كَانَتْ لَتَرَى دَوَاتِهِ قَدْ احْتَاجَتْ إِلَى أَنْ تُلْاقَ، فَلَا تُصِلِّحُهَا خَوْفًا أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ فِي يَمِينِهِ شَيْءٌ.

قال ابن يونس: مات سنة عشرين ومئة.

٢٥ - م٤: ثابت بن عُبيد الأنصاري الكوفيُّ.

عن ابن عمر، والبراء، وعدة. وعن الأعمش، ومسعر، وسفيان، وآخرون. وأظنه روايته عن مولاه زيد بن ثابت مُنْقَطَعَة^(١).

٢٦ - خ م دن: ثابت بن عياض العدويُّ، مولاهم، الأعرج الأحنف.

عن أبي هريرة، وعبدالله بن عمرو، وابن عمر، وغيرهم. وعن زياد ابن سعد، وعبيد الله بن عمر، ومالك، وفليح.

قال أبو حاتم الرازى^(٢): لا بأس به^(٣).

٢٧ - م دن ق: ثُمَامَةُ بْنُ شُفَيْيِ الْهَمْدَانِيُّ الْمَصْرِيُّ، نَزِيلُ الإسكندرية.

عن فضالة بن عبيد، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن زرير الغافقي، وطائفه. وعن عبد الرحمن بن حرملة، وعمرو بن الحارث، وابن إسحاق^(٤)، وغيرهم.

(١) من تهذيب الكمال ٤/٣٦٢ - ٣٦٣.

(٢) الجرح والتعديل ٢/١٨٣٣ الترجمة.

(٣) من تهذيب الكمال ٤/٣٦٧ - ٣٦٨.

(٤) في د: «وإسحاق»، وهو تحريف.

وثقه النسائي . مات قبل العشرين^(١) .

٢٨ - ع : ثِمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَنْسٍ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيُّ .

عن جَدِّهِ، وَالْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ . وَعَنْهُ ابْنُ عَوْنَ، وَمَعْمَرٌ، وَعَزْرَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمُعاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْضَّالِّ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَآخَرُونَ .

وَلِيَ قَضَاءَ الْبَصَرَةَ، وَكَانَ يَقُولُ : صَحِّبَتْ جَدِّي ثَلَاثِينَ سَنَةً^(٢) .

٢٩ - الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةِ الْهَذَلِيِّ، أَحَدُ الْأَشْرَافِ الْبَصَرِيِّ .

تَوَفَّى سَنَةً عَشَرَيْنَ وَمِئَةً^(٣) .

٣٠ - ع : جَامِعُ بْنُ شَدَادَ، أَبُو صَحْرَةِ الْمُحَارِبِيِّ الْكُوفِيِّ، أَحَدُ الْعُلَمَاءِ .

عَنْ حُمَرَانَ بْنِ أَبِيْ أَبَانَ، وَأَبِيْ بُرْدَةَ، وَصَفْوَانَ بْنِ مُحَرْزَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ^(٤) . وَعَنْهُ الْأَعْمَشُ، وَشُعْبَةُ، وَمِسْعَرُ، وَالثُّورِيُّ، وَشَرِيكُ، وَغَيْرُهُمْ . وَثُقَّهُ أَبُو حَاتِمَ^(٥)، وَغَيْرُهُ .

تَوَفَّى سَنَةً ثَمَانِيَّ عَشَرَةَ وَمِئَةً^(٦) .

٣١ - ق : جَبَرُ بْنُ حَبِيبٍ .

عَنْ أُمِّ كُلُثُومِ بِنْتِ الصَّدِيقِ، عَنْ عَائِشَةَ . وَعَنْهُ، الْجُرِيرِيُّ، وَأَبُو نَعَامَةَ الْعَدُوِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ .

وَثُقَّهُ أَبْنَ مَعِينٍ . لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ^(٧) .

٣٢ - د : جُبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعَمٍ بْنُ عَدَيِّ التَّوْفَلِيِّ .

(١) من تهذيب الكمال ٤ / ٤ - ٤٠٤ .

(٢) من تهذيب الكمال ٤ / ٤ - ٤٠٥ .

(٣) من تهذيب الكمال ٤ / ٤ - ٤٧٥ .

(٤) في د : «محرز»، وهو غلط بين، وما أثبتناه يعوضه ما في تهذيب الكمال ٤ / ٤، ٤٨٦، بل لا يعرف في الرواية من اسمه «عبدالرحمن بن محرز».

(٥) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ٢٢٠١ .

(٦) من تهذيب الكمال ٤ / ٤ - ٤٨٦ .

(٧) من تهذيب الكمال ٤ / ٤ - ٤٩٣ . والحاديـث الذي أشار إلـيه عند ابن ماجـة برقم (٣٨٤٦).

عن أبيه، عن جده حديث الأطيط^(١). روى عنه يعقوب بن عتبة، وحسين بن عبد الرحمن السلمي^(٢).

٣٣- الجراح بن عبد الله الحكميُّ الأمير، أبو عقبة.

له ترجمة طويلة في تاريخ ابن عساكر^(٣). ولـي البصرة في دولة الوليد، من تحت يد الحجاج، ثم ولـي خراسان وسـجستان لعمر بن عبدالعزيز. وكان من صـلحاء الأمراء وـمجاهديهم.

روى عن محمد بن سيرين. روى عنه يحيى بن عطيـة، وصـفوان بن عمرو، وربـيعة بن فضـالة.

قال أبو مـسـهر: حدثـني شـيخ من حـكـمـ، قال: قال الجـراحـ بن عبدـالـلهـ الحـكـمـيـ وـكانـ فـارـسـ أـهـلـ الشـامـ: تـرـكـ الذـنـوبـ حـيـاءـ أـرـبـعـينـ سـنـةـ، ثـمـ أـدـرـكـنيـ الـورـعـ.

وقـالـ الـبـخـارـيـ^(٤): ولـيـ الجـراحـ خـراسـانـ لـيزـيدـ بنـ المـهـلـبـ، وـهوـ منـ سـعـدـ الـعـشـيرـةـ.

ورـوـىـ الـولـيدـ بنـ مـسـلـمـ أـنـ الـجـراحـ كـانـ إـذـاـ مـشـىـ فـيـ جـامـعـ دـمـشـقـ يـمـيلـ رـأـسـهـ عـنـ الـقـنـادـيلـ مـنـ طـولـهـ.

ورـوـىـ عبدـالـرحـمـنـ بنـ الـحـسـنـ الرـزـقـيـ، عنـ أـبـيهـ، قالـ: كـانـ الـجـراحـ بنـ عبدـالـلهـ عـاـمـلـ خـراسـانـ كـلـهاـ، حـرـبـهاـ وـصـلـاتـهاـ، وـمـالـهاـ.

وقـالـ الـولـيدـ: حدـثـناـ اـبـنـ جـابـرـ، قالـ: فـيـ سـنـةـ اـثـنـيـ عـشـرـةـ وـمـئـةـ غـزـاـ الـجـراحـ أـرـضـ الـتـرـكـ، فـدـخـلـ، ثـمـ رـجـعـ، فـأـدـرـكـتـهـ التـرـكـ، فـقـتـلـ هـوـ وـأـصـحـابـهـ.

وقـالـ أـبـوـ سـفـيـانـ الـحـمـيرـيـ: كـانـ الـجـراحـ عـلـىـ أـرـمـينـيـةـ، وـكـانـ رـجـلاـ صـالـحـاـ، فـقـتـلـهـ الـخـزـرـ، فـفـزـنـ النـاسـ لـفـتـلـهـ فـيـ الـبـلـدـانـ.

ورـوـىـ صـفـوانـ بنـ عـمـروـ، عنـ سـلـيمـ بنـ عـامـرـ، قالـ: دـخـلـتـ عـلـىـ الـجـراحـ، وـعـنـدـهـ أـمـرـاءـ الـأـجـنـادـ، فـإـذـاـ بـهـ قـدـ رـفـعـ يـدـيهـ، وـرـفـعـواـ، فـمـكـثـ

(١) هو عند أبي داود برقم (٤٧٢٦).

(٢) من تهذيب الكمال ٤/٥٠٤ - ٥٠٦.

(٣) سقط من المطبع الذي بين أيدينا اليوم، وهو فيه.

(٤) تاريخه الكبير ٢/ الترجمة ٢٢٨٣.

طويلاً، ثم قال لي: يا أبا يحيى، تدري ما كنَا فيه؟ قلت: لا، قال: سأنا الله الشهادة. فوالله ما علمتُ أنه بقي منهم أحدٌ في تلك الغزاة إلَّا استشهد، قال: فبعث الجراح إلى الأماء أن ينصمُوا إليه حين دُهموا فأقبلوا إليه.

وقال خليفة^(١): زحف الجراح من برْذعة سنة اثنتي عشرة إلى ابن خاقان، وهو مُحاصر أرْبَيل، فاقتلوه، فقتل الجراح لثمانٍ بقين من رمضان، وغلبت الخَرُّ على أذربيجان، وبلغت خيولهم إلى المؤصل.

قال الواقدي: كان البلاء بمقتل الجراح على المسلمين عظيماً، فبكى عليه في كل جندي من أجناد العرب وفي الأمسار، رحمه الله تعالى.

٣٤ - خ من: جرير بن زيد، أبو سلمة الأزدي البصري.

عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، وتبَعَ الحميري، وسالم بن عبد الله، وغيرهم. وعن ابن أخيه: جرير بن حازم ويزيد بن حازم^(٢).

٣٥ - ٤: جعْلُ بن هاعان، أبو سعيد الرُّعَيْنِيُّ القِبَانِيُّ المُصْرِيُّ، قاضي إفريقية.

عن أبي تميم الجيشاني. وعن بكر بن سوادة، وعبد الله بن زَحْرَ.

قال ابن يونس: توفي قريباً من سنة خمس عشرة ومئة^(٣).

٣٦ - الجَعْدُ بن درَّهَم، مؤدب مروان بن محمد الحِمَار، ولهذا يقال له: مروان الجَعْدِيُّ.

كان الجَعْدُ أول من تفوَّهَ بآنَّ الله لا يتكلَّم، وقد هرب من الشام. ويقال: إنَّ الجَهْمَ بن صَفْوانَ أخذ عنه مقالةً خلق القرآن وأصله من حَرَان. فبلغنا عن عَقِيلَ بن مَعْنَى، قال: وقف الجَعْدُ على وَهْبٍ بن مُنْبَهَ، فجعل يسألَه عن الصَّفَةِ، فقال: يا جَعْدُ، وَلِكَ، أَنْقصَ من المَسَأَةِ، إِنِّي لاأَظُنُّكَ مِنَ الْهَالِكِينَ، لَوْ لَمْ يُخْبِرْنَا اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَنَّ لَهُ يَدًا، مَا قَلَنَا ذَلِكَ، وَأَنَّ لَهُ عَيْنَاً، مَا قَلَنَا ذَلِكَ، ثُمَّ لَمْ يُلْبِثِ الْجَعْدُ أَنْ صُلِّبَ.

قال أبو الحسن المدائني: كان الجَعْدُ زنديقاً.

(١) تاريخه ٣٤٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٥٣٢ / ٤.

(٣) من تهذيب الكمال ٥٥٨ / ٤ - ٥٦٠.

ويُروى أنَّ خالد بن عبد الله القسريَّ خطب الناسَ يوم الأضحى بواسط، وقال: ضَحْكُوا يَقْبِلُ اللَّهُ ضَحَايَاكُمْ، فَإِنِّي مُضْعَحٌ بِالْجَعْدِ بْنِ دِرْهَمٍ إِنَّهُ زَعْمٌ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَتَّخِذْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، وَلَمْ يَكُلِّمْ مُوسَى تَكْلِيمًا، ثُمَّ نَزَلَ فَذَبَحَهُ. وَهَذِهِ قَصَّةٌ مُشْهُورَةٌ رَوَاهَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَالْحَسْنُ بْنُ الصَّبَاحِ، وَعُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارَمِيُّ، عَنْ أَبِي سَفِيَّانَ الْمَعْمَرِيِّ. وَأَمَّا الْجَهَمُ فَسَيَّاطِي فِيمَا بَعْدَ^(١).

٣٧ - ٤: جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأوسيُّ
الأنصاريُّ، من نُبلاء التابعين.

روى عن عُقبة بن عامر الجهنمي، وعلباء السلمي، وأنس بن مالك، ومحمود بن لَيْدَ، وعمه عمر بن الحكم^(٢)، ورافع بن أَسِيدِ بن ظَهِيرٍ، وخلق. وعنده ابنه عبد الحميد بن جعفر، والحارث بن فضيل، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وأخرون. وهو من كبار شيوخ الليث وثقايتهم^(٣).

٣٨ - الجنيد بن عبد الرحمن الموري الدمشقيُّ الأمير.
ولي، خُراسان والسند لهشام بن عبد الملك، وكان من الأجواد، ولكن لم يُحْمَدْ في الحروب^(٤).

٣٩ - الجهمُ بن دينار، ويقال: هو ابن أبي سُبْرَةٍ.
روى عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، وإبراهيم التنجي، وغيرهما. عنه إسماعيل بن أبي خالد، وإبراهيم الرمانى، وأشعث بن سوار، وعبد الله بن بُكير الغنوبي.
قال أبو حاتم الرازي^(٥): صدوق.

(١) الطبقة الثالثة عشرة، الترجمة (٧٢).

(٢) في د: «وعمه الحكم»، وهو خطأ بين، فليس للمترجم عم اسمه الحكم، وإنما هو عمر بن الحكم، وروايته عنه عند مسلم، وفي كتاب الأدب المفرد للبخاري.

(٣) من تهذيب الكمال ٥/٦٤ - ٦٥.

(٤) من تاريخ دمشق ١١/٣٢٢ - ٣٢٧.

(٥) الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٢١٦٧.

٤٠ - جَوَابُ بْنِ عُبَيْدَ اللَّهِ التَّيْمِيِّ الْكُوفِيِّ .

عن يزيد بن شريك التّيمي ، ومغورو بن سعيد ، والحارث بن سعيد التّيمي . وعنده أبو إسحاق الشّيباني ، وجويبر بن سعيد ، وأبو حنيفة ، والمسعودي ، وطائفة .

وكان قاصاً واعظاً ، سكن جرجان مدة ، وليس بالقوى في الحديث ، مع أنَّ ابن معين قد وثقه^(١) .

٤١ - مَدْتَنُ : الْجَلَاحُ ، أَبُو كَثِيرِ الرُّومِيِّ ، مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ .

كان له فَضْلٌ وَمَعْرِفَةٌ ، جعله عمر بن عبد العزيز قاصِّ الإسكندرية . يروي عن حنش الصناعي ، وأبي عبد الرحمن الجبلي ، وجماعة . وعنده عبيد الله بن أبي جعفر ، وعمرو بن الحارث ، وابن لهيعة ، واللّيث بن سعد . مات سنة عشرين ومئة^(٢) .

٤٢ - خَمْنَقُ : الْحَارَثُ بْنُ يَزِيدَ الْعُكْلِيِّ التَّيْمِيِّ الْكُوفِيِّ الْفَقِيهُ .

عن إبراهيم ، والشعبي ، وعبد الله بن نجاشي الحضرمي ، وأبي زرعة الباجلي . وعنده مُغيرة بن مقسم ، وعبد الله بن شبرمة ، صالح بن صالح بن حي ، وأخرون .

قال أحمد العجلاني^(٣) : كان فقيها من أصحاب إبراهيم الشعبي من عليهم ، وكان ثقةً قدِيمَ الموت^(٤) .

٤٣ - مَدْتَنُ : حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ بْنُ حَبَّانَ بْنِ مُنْقَذِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازِنِيِّ الْمَدِينِيِّ ، ابْنُ عَمٍّ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ .

سمع أباه ، وخالد بن السائب . وعنده عمرو بن الحارث ، وابن لهيعة^(٥) .

(١) من تهذيب الكمال ١٥٩ / ٥ - ١٦١ .

(٢) من تهذيب الكمال ١٧٧ / ٥ - ١٧٨ .

(٣) ثقاته ٢٥١ .

(٤) من تهذيب الكمال ٣٠٨ / ٥ - ٣٠٩ .

(٥) من تهذيب الكمال ٣٣٠ / ٥ - ٣٣٢ .

٤٤ - ع : حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار ، وقيل : قيس بن هند الكوفيُّ ، أحد الأعلام .

عن ابن عباس ، وابن عمر ، وأنس ، وأبي عبد الرحمن السُّلْمَيِّ ، وأبي وائل ، وسعيد بن جُبَير ، وخلق . وعنده مسْعُر ، وشُعبَة ، وحمزة الرَّيَّات ، وسفيان الثَّوْرَيِّ ، والمسعودي ، وأبو بكر بن عياش ، وآخرون . وقد روى عنه من الكبار عطاء بن أبي رَبَاح .

وكان هو وحمَّاد بن أبي سليمان فقيهي الكوفة .

قال عليُّ بن المدينيُّ : سمع من عائشة .

وقال البخاري : لم يسمع من عُرْوة .

وقال أبو يحيى القتَّات : قدمتُ مع حبيب بن أبي ثابت الطَّائف ، فكأنَّما قدم عليهم نبِيًّا .

وقال غيرُ واحد : حبيب ثقة .

قال أبو بكر بن عياش ، ومحمد بن عبدالله بن نمير ، والبخاريُّ^(١) : مات سنة تسع عشرة ومئة .

وقال بعضهم : توفي سنة اثنتين وعشرين ومئة .

وروى زافر بن سليمان ، عن أبي سنان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : من وضع جبينه الله فقد برأه من الكِبر .

وعن كامل أبي العلاء ، قال : أنفق حبيب بن أبي ثابت على القراء مئة ألف . وقال أبو بكر بن عياش :رأيتُ حبيب بن أبي ثابت ساجداً ، فلو رأيته قلت : ميت ، يعني من طول السُّجُود ، رحمة الله^(٢) .

٤٥ - م ٤ : حبيب بن عبيد الرَّحَبِيُّ الْحَمْصَيِّ ، أبو حفص .

عن العِرَبَاض بن سارية ، وعُتبة بن عبد ، وعَوْف بن مالك الأشجعي ، وأبي أمامة ، وجُبَير بن نُفَيْر ، وطافة . عنه يزيد بن خُمَيْر ، وثور بن يزيد ، وعِصْمَة بن راشد ، وحرَيْز بن عثمان ، ومعاوية بن صالح ، وآخرون .

(١) تاريخه الكبير / الترجمة ٢٥٩٢ .

(٢) جله من تهذيب الكمال ٥/٣٥٨ - ٣٦٣ . وتنظر حلية الأولياء ٥/٦٠ - ٦٩ .

وثقه النسائي، وغيره. ويقال: إنَّه أدرك سبعين من الصحابة. ويروى
أنَّه أدرك خلافة عمر، وفيه بُعد^(١).

٤٦ - ٤: حَرَامُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ خَالِدٍ الْأَنْصَارِيٍّ، ويقال: العَنْسِيُّ
الْمَدْشِقِيُّ.

عن عَمِّهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَلَهُ صُحْبَةٌ، وَأَبِيهِ هَرِيرَةٌ، وَأَبِيهِ مُسْلِمٌ
الْخَوَلَانِيُّ. وَأُرْسِلَ عَنْ أَبِيهِ ذَرَّ، وَغَيْرِهِ. وَعَنْهُ عَلَاءُ بْنُ الْحَارِثُ، وَزَيْدُ بْنُ
وَاقِدٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْمَهَاجِرِ، وَآخَرُونَ.
وَتَقْهِيَّهُ دُحَيْمٌ، وَغَيْرُهُ.

ويقال: كان له بدمشق دارٌ في سوق القَمْح^(٢).

٤٧ - ٤: حَرَامُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مُحَيَّصَةٍ بْنُ مُسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدْنِيُّ.
عن أبيه، والبراء بن عازب. وعن الرُّهْرِيُّ فقط.
وهو ثقة، وقد يُنسب إلى جده^(٣).

٤٨ - دَتْنُ: الْحُرُثُ بْنُ الصَّيَّاحِ النَّخْعَنِيِّ الْكَوْفِيُّ.

عن ابن عمر، وأنس. وعن شعبة، ومحمد بن جحادة، وسفيان
الثَّوْرِيُّ، وشريك. وَتَقْهِيَّهُ أَبُو حَاتَمٍ^(٤).

٤٩ - حَزْنُ بْنُ بشير الخَثْعَبِيُّ الْكَوْفِيُّ.

عن البراء بن عازب، وعمرو بن ميمون. وعن ابن أبي خالد،
والثَّوْرِيُّ، وشريك، وعَنْبَسَةُ قاضي الرَّيِّ.
وما علمت به بأساً^(٥).

٥٠ - تَقْ: الْحَسَنُ بْنُ جَابِرِ الْحَمْصِيُّ.

عن معاوية، والمقدام بن معيدي كربلا، وعبد الله بن بُشْرٍ. وعن محمد

(١) من تهذيب الكمال ٥/٣٨٥ - ٣٨٦.

(٢) من تهذيب الكمال ٥/٥١٧ - ٥٢٠.

(٣) من تهذيب الكمال ٥/٥٢١ - ٥٢٠.

(٤) الجرح والتعديل ٣/١٢٣٦. والترجمة من تهذيب الكمال ٥/٥١٤ - ٥١٥.

(٥) ينظر الجرح والتعديل ٣/١٣١١ الترجمة.

ابن الوليد الرّبّيدي، ومعاوية بن صالح الحضرمي^(١).

٥١ - م دن ق: الحسن بن سعد بن مَعْبُد الْكُوفِيُّ، مولى الحسن ابن عليٍّ رضي الله عنهما.

عن أبيه، وعن ابن عباس، وعبدالله بن جعفر، وعبدالرحمن بن عبد الله بن مسعود، وغيرهم. عنه أبو إسحاق الشّيبياني، وحجاج بن أرطاة، والمسعودي، وأخوه أبو العميس، وجماعة. وثقة النسائي، وهو قليل الحديث^(٢).

٥٢ - دن: الحسين بن الحارث الجذليُّ، أبو القاسم الكوفيُّ.
عن ابن عمر، والنعمان بن بشير، والحارث بن حاطب، وعبدالرحمن ابن زيد بن الخطاب. عنه ذكرياً بن أبي زائدة، وشعبة، وغيرهما^(٣).

٥٣ - دن: الحضرميُّ بن لاحق الأعرج.
عن ابن عباس، وغيره مُرْسلاً، وعن ابن المسيب، وأبي صالح السّمّان. عنه يحيى بن أبي كثیر، وسليمان الثّئيمي، وعكرمة بن عمّار. قال يحيى بن معين: ليس به بأس^(٤).

٥٤ - سوى د: حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك الأنصاريُّ البصريُّ.

عن جده، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وابن عمر. عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، ويحيى بن أبي كثير، وأسامة بن زيد، ومحمد بن إسحاق، وإبراهيم بن أبي يحيى، وغيرهم.
قال أبو حاتم^(٥): لا يثبت له السّماع إلّا من جده^(٦).

(١) من تهذيب الكمال ٦ / ٧٠ - ٧٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٦ / ١٦٣ - ١٦٦.

(٣) من تهذيب الكمال ٦ / ٣٥٧ - ٣٥٨.

(٤) من تهذيب الكمال ٦ / ٥٥٣ - ٥٥٥.

(٥) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٧٥٤.

(٦) من تهذيب الكمال ٧ / ٢٥ - ٢٦.

قلت: حديثه عن جابر في صحيح البخاري^(١).
٥٥ - دن: حفص، ابن أخي أنس بن مالك، وقيل: هو حفص
ابن عبدالله بن أبي طلحة، وقيل: هو حفص بن عبيد الله بن أبي طلحة.
عن عمّه. وعنده عكرمة بن عمّار، وأبو معاشر، وخلف بن خليفة.
وثقته الدارقطني^(٢).

٥٦ - ت: الحكم بن جحيل البصري.
عن حجر العدوي، وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما. وعن حجاج بن
دينار، وسعيد بن أبي عروبة.
وثقته ابن معين^(٣).

٥٧ - ع: الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكلبي، مولاهم، الكوفي
الفقيه، أحد الأعلام.

عن أبي جحيفة السوائي، وعبد الرحمن بن أبي ليلي، وشريح
القاضي، وأبي وائل، وعلي بن الحسين، ومجاحد، ومصعب بن سعيد،
 وإبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وخلقٍ. وعن زيد بن أبي أئية، وأبان
ابن تغلب، ومسعر، ومالك بن مغول، وحمزة الزيات، والأوزاعي،
وشعبة، وأبو عوانة، وخلقٍ.

قال الأوزاعي: حجاجٌ، فلقيت عبدة بن أبي لبابة، فقال لي: هل
لقيت الحكم؟ قلت: لا، قال: فالقه، فما بين لا يتبأها أفقه منه.

وقال أحمد بن حنبل: هو أفقه الناس في إبراهيم.

وقال ابن عيينة: ما كان بالكوفة مثل الحكم وحماد.

وقال عباس الدورى: كان الحكم صاحب عبادة وفضل.

وقال أحمد العجلي^(٤): كان الحكم ثقةً، ثبتاً، فقيهاً، من كبار
 أصحاب إبراهيم، وكان صاحب سُنةً واتباع.

(١) صحيح البخاري ١١/٢ و ٤/٢٣٧.

(٢) سؤالات البرقاني ١٢٤، والترجمة من تهذيب الكمال ٧/٨٠ - ٨٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٧/٩١ - ٩٢.

(٤) ثقاته ٣٣٧.

وقال مُغيرة بن مِقْسِمٍ: كان الحكم إذا قدم المدينة أخلوا له سارية النبي ﷺ يصلّي إليها.

وقال الشَّاذُوكُونِيُّ: أخبرنا يحيى بن سعيد، قال: سمعت شُعبة يقول: كان الحكم يُفَضِّلُ عَلَيْهِ عَلَى أَبِيهِ بَكْرٍ وَعُمَرَ. الشَّاذُوكُونِيُّ ضعيف.

وقال مَعْمَرٌ: كان الرُّهْرَئِيُّ في أصحابه كالحكم في أصحابه.

وقال أبو إِسْرَائِيلُ الْمُلَائِيُّ، عن مُجاهد بن رُومِيٍّ، قال: ما كنت أعرف فضلَ الحِكْمَةِ إِلَّا إِذَا اجْتَمَعَ عُلَمَاءُ النَّاسِ فِي مَسْجِدِي مِنِّي، نَظَرْتُ إِلَيْهِمْ، عِيَالٌ عَلَيْهِ^(١).

قال شُعبة: مات الحكم سنة خمسَ عشرَةَ وَمِئَةً. وقال آخر: توفي سنة أربع عشرة. والأول أصح^(٢).

٥٨ - م٤: حُكَيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيسٍ بْنِ مَحْرَمَةِ الْقُرْشِيِّ الْمَطَّلِبِيُّ.

عن نافع بن جُبَيرٍ، وعامر بن سعد، وعبدالله بن أبي سَلَمةَ الماجشُونَ، ورأى عبدالله بن عمر. وعنـه عمرو بن الحارث، واللَّيثُ، وابن لهيعة، وأخرين.

وثقه ابن حِبَّان^(٣). توفي سنة ثمانين عشرة وَمِئَةً^(٤).

٥٩ - م٤: حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ الْفَقِيْهِ الْكُوفِيِّ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، مَوْلَى الْأَشْعَرِيِّينَ.

أَحَدُ الْأَعْلَامِ، أَصْلُهُ مِنْ أَصْبَهَانَ. رُوِيَّ عَنْ أَنْسٍ، وابنِ الْمَسِّبِ، وزيد بن وَهْبٍ، وأبِي وَائِلٍ، وآلِ الشَّعَبِيِّ، وطَبَقَتْهُمْ وَتَفَقَّهُ بِإِبْرَاهِيمِ النَّخْعَنِيِّ. وَعَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ، وَهَشَامَ الدَّسْتُوَائِيَّ، وَمِسْعَرٍ، وَشُعبَةَ، وَسَفِيَانَ، وَحَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، وَحَمْزَةَ الرَّيَّاَتِ، وَأَبُو بَكْرِ التَّهْشِلِيِّ، وَجَمَاعَةَ . وَكَانَ سَخِيًّا جَوَادًا.

(١) يعني: هم عيال عليه.

(٢) جله من تهذيب الكمال ١١٤/٧ - ١٢٠.

(٣) ثقاته ١٨٢/٤.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٢١١ - ٢١٤.

قال عبد الملك بن إياس: سألت إبراهيم التّخعيَّ: من نسأل بعده؟
قال: حمَّاد.

وقال مغيرة: قلت لإبراهيم التّخعيَّ: إنَّ حمَّاداً قد قعد يُفتني! قال:
وما يمنعه، وقد سأله عما لم تأسلي عن عشرة.

وقال شُعبة: سمعت الحكم يقول: ومن فيهم مثل حمَّاد! يعني أهل
الكوفة.

وقال أبو إسحاق الشِّيباني: ما رأيت أحداً أفقه من حمَّاد، قيل: ولا
الشعبي؟ قال: ولا الشَّعبي.

وقال معمر بن راشد: ما رأيت مثل حمَّاد.

وقال غيره: كان حمَّاد بن أبي سليمان الأشعري من الأجواد، كان
يُفطر كلَّ يوم في رمضان كلَّ ليلةٍ خمس مئة إنسانٍ، ويعطيهم ليلة العيد مئة
مئةً.

وفي رواية أخرى، كان يُفطر خمسين إنساناً.

قال شُعبة: كان حمَّاد صَدُوق اللسان.

وقال النسائي: ثقة، إلَّا أَنَّه مُرجِيٌّ.

وقال أبو داود^(١): سمعت أَحْمَدَ يَقُولُ: حمَّادٌ مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، مَا
رَوَى عَنْهُ سَفِيَانٌ، وشُعبَةُ، وَالْقُدَمَاءُ، وَلَكِنَّ حمَّاداً، يَعْنِي ابْنَ سَلْمَةَ، عَنْهُ
عَنْهُ تَخْلِيَّطٌ. قلت لأَحْمَدَ^(٢): أَبُو مَعْشَرٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَمْ حَمَّادٌ فِي إِبْرَاهِيمِ؟
قال: مَا أَقْرَبَهُمَا، وَحِمَّادٌ كَانَ يُرْمَى بِالْإِرْجَاءِ.

وروى ورقاء، عن مُغيرة، قال: لما مات إبراهيم جلس الحكم
وأصحابه إلى حمَّاد، حتى أحدث ما أحدث، يعني الإرجاء.
ابن المبارك، عن شُعبة، قال: كان حمَّاد بن أبي سليمان لا يحفظ،
يعني أنَّ الغالب عليه كان الفقه.

حجاج الأعور، عن شُعبة، قال: كان حمَّاد و مُغيرة أحفظ من
الحكم، يعني مع سوء حفظ حمَّاد للآثار، كان أحفظ من الحكم.

(١) سؤالاته لأحمد (٣٣٨).

(٢) نفسه.

قال أبو حاتم^(١): حمَّاد صَدُوق، لَا يُحتجُّ به، وهو مستقيم في الفِقْهِ، فإذا جاء الآثارَ شَوَّشَ.

وقال العِجْلِي^(٢): كان حمَّاد أفقه أصحاب إبراهيم، وكانت به مُوتة^(٣)، كان ربَّما حدَّث فتعترى به، فإذا أفاق أخذ من حيث انتهى.

وقال ابن عَدَى^(٤): يقع في حديثه أفراد وغرائب، وهو متancock في الحديث لا يُبَأِسُّ به.

قال ابن سعد^(٥): قالوا: وكان حمَّاد ضعيفاً في الحديث، واختلط في آخر أمره وكان مُرجِّحاً كثير الحديث.

توفي حمَّاد سنة عشرين ومئة، ويقال: سنة تسع عشرة.

خرج له مسلم مقروراً برجلي آخر، وأهلُ السُّنْنِ الْأَرْبَعَةِ^(٦).

٦٠ - ق: حُمَّرَانَ بْنَ أَعْيْنَ الْكَوْفِيَّ الْمَقْرِئُ.

قرأ القرآن على الكبار، أبي الأسود ظالم بن عمرو، وقيل: بل قرأ على ولده أبي حرب بن أبي الأسود، وعلى عُبيد بن نُضيلة، وأبي جعفر الباقر. وحدَّث عن أبي الطْفَيلِ، وغير واحد. وعنده أبو خالد القَمَاطَ، وحمزة بن حبيب الزَّيَّاتِ وقرأ عليه، وسفيان الثَّوْرِيُّ، وغيرهم.

سُئل أبو داود عنه، فقال: كان رافضياً، وقال أبو حاتم^(٧): شيخ^(٨). قلت: له في سُنْنِ ابن ماجة حديثان^(٩).

٦١ - حَمْزَةُ بْنُ يَبْيَضٍ الْحَنْفِيُّ، أَحَدُ بْنِي بَكْرٍ بْنِ وَائِلٍ، كَوْفِيٌّ. شاعر مجوَّد، سائر القَوْلِ، كثيرون المُجْبُونُ، وكان منقطعاً إلى المهلَّب

(١) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ٦٤٢.

(٢) ثقاته (٣٥٥).

(٣) الموتة: طرف من الجنون.

(٤) الكامل / ٢ ٦٥٦.

(٥) طبقاته ٣٣٣ / ٦.

(٦) جله من تهذيب الكمال ٢٦٩ / ٧ - ٢٧٩.

(٧) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ١١٨٥.

(٨) جله من تهذيب الكمال ٣٠٦ / ٧ - ٣٠٩.

(٩) سنن ابن ماجة (١٥٣٦) و(٣١١٩).

ابن أبي صُفْرَة وولدهم، ثم إلى بلال بن أبي بُرْدَة. حصل له أموال كثيرة إلى الغاية من ذَهَبٍ وخَيْلٍ ورقيق. وقيل: إِنَّهُ حصل أَلْفَ الْفَ دِرْهَم، ومات سنة سِت عَشَرَةً وَمِئَةً.

وبهذا: بكسر أوله. ورخه ابن الجوزي، وأخباره مُسْتَوْفَاه في كتاب «الأغاني»^(١).

٦٢ - م دن: حمزة بن عمرو الضبي العائذى البصري، وعائد الله من ضَبَّةٍ.

روى عن أنس، وعلقمة بن وايل. وعنده ابنه عمر، وعوف، وشعبة. وثقة النسائي^(٢).

٦٣ - ع: حُمَيْدَ بْنُ نَافعِ الْأَنْصَارِيُّ، مولاهُمُ، المدْنِيُّ.
عن زينب بنت أبي سَلَمَةَ، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن عمرو.
وعنه ابنه أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدَ، وشُبَّةُ، وصَحْرُ بْنُ جُوَيْرَةَ، وآخْرُونَ.
وثقة أبو عبد الرحمن النسائي.

وقال مصعب الربيري: هو مولى صَفْوانَ بْنَ خَالِدَ.
ويقال: مولى أبي أيوب الأنصاري، حجَّ مع أبي أيوب، وروى عنه،
وقد روى الثوري، ومالك عن عبد الله بن أبي بكر، عن حُمَيْدَ بْنَ نَافعَ.
وقال أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلَ: حَدَّثَنَا حَاجَاجَ بْنُ مُحَمَّدَ، قَالَ: قَالَ شُبَّةُ:
سَأَلَتْ عَاصِمًا عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْدُدُ، فَقَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ بْنَ سِيرِينَ: كَتَبَ حُمَيْدَ
ابن نافع إلى حُمَيْدَ الْحَمِيرِيَّ، فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ زَيْنَبَ.
قال شعبه: فكان عاصم يرى أنه مات من مئة سنة^(٣).

٦٤ - ع: حُمَيْدَ بْنُ هَلَالَ الْعَدَوِيُّ، عَدَيُّ تَمِيمٍ.
بَصْرِيُّ نَبِيلٌ. روى عن عبد الله بن مُغَفَّلٍ، وأنس بن مالك، ومُطَرَّفٍ
ابن الشَّحْرَى، وجماعة. وعن أبي يُوبٍ، وفُرَّةَ بْنَ خَالِدَ، وشُبَّةَ، وجَرِيرَ بْنَ
حَازِمَ، وحَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، وآخْرُونَ.

(١) الأغاني ١٦ / ٢٠٢ - ٢٢٥.

(٢) من تهذيب الكمال ٧ / ٣٣٦.

(٣) جله من تهذيب الكمال ٧ / ٤٠٠ - ٤٠١.

قال أبو هلال الراسبي^(١): ما كان بالبصرة أحد أجلَّ من حُميد بن هلال.
 وقال ابن المديني: لم يلق حُميد بن هلال عندي أبا رفاعة العَدْوَيِّ.
 وقال أبو هلال: حدثنا قتادة^(٢)، قال: ما كانوا يفضلون أحداً على حُميد
 ابن هلال في العلم بالبصرة، يعني بعد الحسن، وابن سيرين:
 وقال سليمان بن المغيرة: رأيت حُميد بن هلال يلبس الثياب الشمية
 والطَّيَالِسَة والعمائم.
 توفي حُميد في إمرة خالد بن عبد الله القَسْرِي^(٣)، وموته قريبٌ من موت
 قتادة^(٤).

٦٥ - د: حُميد الشامي^(٥).

عن محمود بن الريبع، وأبي عمرو الشَّيَانِي، وسليمان المتبهى.
 وعن محمد بن جحادة، وغيلان بن جامع، وسالم المُرادِي.
 قال أحمد، وابن معين^(٦): لا نعرفه^(٧).

قلت: له حديث مُنْكَر في مناقب فاطمة^(٨).

٦٦ - حيَّان، أبو النَّصْر الأَسْدِيُّ.

عن واثلة بن الأَسْقَع، وجُنَادَة بن أبي أُمِيَّة. وعن هشام بن الغاز،
 ومُدرك الفَزارِيُّ، والوليد بن سليمان بن أبي السَّائب.

وثقة ابن معين، وسئل عنه أبو حاتم^(٩) فقال: صالحٌ.

● - حيُّ بن يَؤْمَن، أبو عُشَانَة المِصْرِيُّ، في الْكُنْتِي، يأتِي^(١٠).

٦٧ - ق: حيَّان الأَعْرَجِ.

شيخ بصري. عن أبي الشعثاء جابر بن زيد. وعن قتادة مع تقدُّمه،
 ومنصور بن زادان، وابن جُرِيَح، وابن أبي عَرْوَة، وآخرون.

(١) جله من تهذيب الكمال ٧/٤٠٣ - ٤٠٦.

(٢) تاريخ الدارمي (٢٦٨)، وسؤالات ابن طهمان (١٥١).

(٣) من تهذيب الكمال ٧/٤١٢ - ٤١٤.

(٤) هو في سنن أبي داود (٤٢١٣).

(٥) الجرح والتعديل ٣/١٠٨٨، الترجمة ١، ومنه نقل المصنف هذه الترجمة.

(٦) الترجمة (٣٣١) من هذه الطبقة.

وثقه يحيى بن معين^(١).

٦٨ - خالد بن باب الرَّبَعِيُّ البَصْرِيُّ .

عن عمّه صَفْوان بن مُحرز، وشَهْر بن حَوْشَب. وعن عَوْف، وجسر ابن فَرْقَد، وسَلَمَ بن زَرَّير، وغيرهم. تركه أبو زُرْعَة^(٢).

٦٩ - ٤: خالد بن دُرَيْك العَسْقَلَانِيُّ، وقيل: الدَّمْشَقِيُّ، وقيل: الرَّمْلِيُّ.

عن ابن عمر، وقِبَاثَ بن أَشِيم، وعبدالله بن مُحَبَّرِيز، وأُرسَلَ عن عائشة. وعن قتادة، وأبيوب، وأبو بشر، وابن عَوْنَ، والأوزاعي، وسفيان ابن حُسْنَ، وغيرهم. وثقه النسائي^(٣).

٧٠ - خالد بن زيد بن جارية الأنصاريُّ .

عن ابن عمر، وعن عَقَّارَ بن المغيرة بن شُعبَة. وعن عَبْنَسَة قاضي الرَّئِيْ، وشريك، وقيس بن الربيع. قال أبو حاتم^(٤): ما به بأس.

٧١ - ق: خالد بن أبي الصَّلْت المَدْنِيُّ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ .

عن رِبِيعي بن حراش، وعراك بن مالك. وعن خالد الحَدَاء، وسفيان ابن حُسْنَ، ومبارك بن فضالة، وغيرهم. وثقه ابن حِبَّان^(٥).

٧٢ - دت ن: خالد بن اللَّجْلَاج العَامِرِيُّ، أبو إبراهيم الدمشقيُّ . سمع أباه وله صحبة، وعبدالرحمن بن عائش، وقيصمة بن ذؤيب. وقد أُرسَلَ عن عمر، وابن عباس. وعن أبو قلابة، ومكحول، وعبدالعزيز

(١) من تهذيب الكمال ٧/٤٧٦ - ٤٧٧.

(٢) الجرح والتعديل ٣/١٤٤٦ الترجمة، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

(٣) من تهذيب الكمال ٨/٥٣ - ٥٥.

(٤) الجرح والتعديل ٣/١٤٨٦ الترجمة، ومنه استفاد هذه الترجمة.

(٥) ثقاته ٦/٢٥٢ . والترجمة من تهذيب الكمال ٨/٩٢ - ٩٤ .

ابن عمر بن عبدالعزيز، وزيد بن واقد، والأوزاعي، وجماعة.

قال ابن إسحاق، عن مكحول: كان ذا سنٌّ وصلاح، وله جرأة على الملوك وغلظةٌ عليهم.

وقيل: كان على بناء جامع دمشق.

قال أبو مسهر: كان يفتني مع مكحول.

وقال البخاري^(١): سمع من عمر. والبخاري ليس بالخير برجال الشام، وهذه من أوهامه^(٢).

٧٣ - د: خالد بن محمد الثقفيُّ.

عن بلال بن أبي الدرداء، وعمر بن عبدالعزيز. وعن الربيديُّ، ومعاوية بن صالح، وأهل حمص.

وثقة أبو حاتم^(٣): وهو مُقلٌّ^(٤).

٧٤ - ذو الرؤمة، الشاعر المشهور، هو غيلان بن عقبة بن بهيش^(٥)، مُضرئ النَّسَبِ.

وكان كثير التشبيب بميَّة بنت مقاتل المتنقرية، ثم شبَّب بالخرفاء، وله مدائح في بلال بن أبي بُردة.

قال أبو عمرو بن العلاء: فتح الشعر بامرِيَّة القيس، وختم بذِي الرؤمة.

وقيل: إنَّ الفرزدق وقف على ذي الرؤمة وهو ينشد، فاستحسن شِعره، وكان ذو الرؤمة ينزل ببادية العراق، وقد وَفَدَ على عبد الملك ومَدَحَه.

وروى عن ابن عباس. روى عنه أبو عمرو بن العلاء، وعيسيٰ بن عمر

(١) تاريخه ٣ / الترجمة ٥٧٨.

(٢) استفاد المصنف هذه الترجمة من تهذيب الكمال ١٦٠ / ٨ - ١٦١.

(٣) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ١٥٨٠.

(٤) من تهذيب الكمال ١٦٢ / ٨ - ١٦٣.

(٥) في السير ٥ / ٢٦٧: بالسين المهملة، وضبطه في المشتبه ٩٦ «بهيش» بالمعجمة، وكذا في الإكمال ١ / ٣٧٦، وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦٢٥ / ١: «ذكر ابن السيد أنَّ جدَّ ذي الرؤمة هذا نُهيس بنون أوله ومهملة أخرى، والمعرفة ما قاله المصنف (يعني الذهبي في المشتبه)، وهو بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربعة بن ساعدة العدوبي».

النَّحْوِيَ .

ويقال: إِنَّ الوليد سأَلَ الفَرَزدقَ: مَنْ أَشْعُرُ النَّاسَ؟ قَالَ: أَنَا . قَالَ: فَتَعْلَمُ أَحَدًا أَشْعُرُ مِنْكَ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا غَلَامًا مِنْ بَنِي عَدَىٰ يَرْكِبُ أَعْجَازَ الْإِبْلِ، يَعْنِي ذَا الرُّؤْمَةَ .
وَلَهُ:

وعينان قال الله: كُونا، فكانتا فُعُولَانِ بِالْأَلْبَابِ مَا تَفْعَلُ الْخَمْرُ
وَلَهُ:

إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ نَحْوِ جَانِبٍ بِهِ أَهْلُ مَيِّ هَاجَ قَلْبِي هُبُوبُهَا
هُوَيَ تَدْرُفُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ وَإِنَّمَا هُوَ كُلُّ نَفْسٍ حَيْثُ حلَّ حَبِيبُهَا
تَوْفَىٰ ذُو الرُّؤْمَةَ بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ سِبْعَ عَشَرَةَ وَمِئَةً، عَنْ أَرْبَعينِ سَنَةٍ، رَحْمَهُ
الله تعالى^(١).

٤-٧٥ : راشد بن سعد المقراني، ويقال: الحبراني الحمصيُّ .

عن سعد بن أبي وقاص، وثوبان، ومعاوية بن أبي سفيان، وعتبة بن عبد، وأبي أمامة، وأنس بن مالك، وغيرهم . وعن ثور بن يزيد، والربيدية، وصفوان بن عمرو وحرiz بن عثمان وأبو بكر بن أبي مريم ومعاوية بن صالح؛ الحمصيون .

وثقه غير واحد . وقال يحيى القطان: هو أحب إليَّ من مكحول .

وقال غيره: شهد صَفَّينَ مع معاوية .

قال ابن سعد^(٢)، وخليفة^(٣)، وأبو عبيده: توفي سنة ثلاثة عشرة

(١) جله من تاريخ دمشق ٤٨ / ١٤٢ - ١٨٦ ، ويُنظر الأغاني ١ / ١٨ - ٥٣ .

(٢) هكذا ذكر ابن سعد هنا، وهو وهم منه رحمة الله تعالى، فإن سعد لم يقل بوفاته سنة ١١٣ ، بل قال: سنة ١٠٨ ، وهو المثبت في طبقاته، قال: «وكان ثقة، ومات سنة ٧٣ ومية في خلافة هشام بن عبد الملك» (٤٥٦ / ٧)، وكذلك نقله المزي في تهذيب الكمال ٩ / ١١ . ومن الذين ذكروا وفاته سنة ١١٣ : ابن حبان في الثقات، والحربي، وابن قانع في الوفيات . وقد صحح العيني رواية ابن سعد (عمدة القاري ١٤ / ٥٣)، وانظر بلا بد تعليقي على ترجمته من تهذيب الكمال، وراجع تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٥٠ - ٤٥٥ .

(٣) طبقاته ٣١٠ .

ومئه . وقيل : سنة ثمانٍ^(١) .

٧٦ - راشد بن أبي سكنته^(٢) ، أبو عبد الملك العَبْدِرِيُّ^(٣) ،
مولاهُم ، الشاميُّ .

أرسل عن أبي الدرداء ، وحدث عن معاوية ، ووائلة بن الأستع .
وولي خراج مصر . روى عنه ابنه محمد وإبراهيم ، وعمرو بن الحارث ،
وغيرهم .

وثقه أحمد العِجْلِيُّ^(٤) ، ومات سنة سبع عشرةً ومئةً^(٥) .

٧٧ - م٤ : الرَّبِيعُ بن سَبِيرَةَ بن مَعْبُدَ الجُهْنِيُّ المَدْنِيُّ .

عن أبيه ، وله صحبة ، وعن عمر بن عبد العزيز . وعنده ابنه عبد الملك ،
وعمارة بن غزية ، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وعمرو بن الحارث ،
واللَّيث ، وأبن لهيعة ، وخلق . وقد روى عنه من أفرانه الرَّهْرِيُّ ، وعمر بن
عبد العزيز ، ويزيد بن أبي حبيب .

وكان من علماء التابعين ، وثقة العِجْلِيُّ^(٦) والنَّسَائِيُّ^(٧) .

٧٨ - دت ن : ربيعة بن سيف بن ماتع المعاوري الإسكندرانيُّ .

عن شُفَيْيٍ ، وأبي عبد الرحمن الجُبْلِيُّ ، وبشر بن زُبِيد^(٨) . وعنده بكر بن
مُضر ، واللَّيث ، وضِيَّمام بن إسماعيل ، ومُقْضَلَ بن فضالة .
قال النَّسَائِيُّ : ليس به بأس .

قال ابن يونس : توفي قريباً من سنة عشرين ومئة^(٩) .

(١) من تهذيب الكمال ٨/٩ - ١١ .

(٢) سكنته : بفتح السين المهملة وسكون الكاف ؛ قيده الأمير ٤/٣٢٠ ، وغيرها .

(٣) في د : «العَبْدِي» ، تحرير .

(٤) ثقاته (٤٣٨) .

(٥) من تاريخ دمشق ١٧/٤٥٦ - ٤٦٠ .

(٦) ثقاته (٤٥٤) .

(٧) من تهذيب الكمال ٩/٨٢ - ٨٧ .

(٨) في د : «بسر بن سعيد» ، وهو تحرير ، وما أثبتناه يعضده ما في تهذيب الكمال
وفروعه .

(٩) من تهذيب الكمال ٩/١١٣ - ١١٧ .

قلت: لعله عاش بعد ذلك مدة.

-٧٩ م ن: ربيعة بن عطاء بن يعقوب المدني^١، مولى ابن سباع. صدوق. روی عن عروة، والقاسم، ووفد على عمر بن عبد العزيز. روی عنه يحيى بن سعيد الانصاري، وربيعة بن عثمان، وعبد الله بن عمر العجمي^(١).

-٨٠ م ٤: رجاء بن حيوة، أبو نصر الكندي^٢، وأبو المقدام الشامي^٣.

عن عبدالله بن عمرو، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي أمامة، وجابر بن عبدالله، وقيصة بن ذؤيب، وجماعة. وعن إبراهيم بن أبي عبلة، وابن عون، وثور بن يزيد، وابن عجلان، ومحمد بن جحادة، والهرئي، وعروة ابن رؤيم، وخلق.

وكان أحد أئمة التابعين، وثقة غير واحد.

روى ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: قال مكحول: ما زلت مضطلاً على من ناواني حتى عاونهم على رجاء بن حيوة، وذلك أنه سيد أهل الشام في أنفسهم.

وقال مطر الوراق: ما رأيت شامياً أفضل من رجاء بن حيوة.

وروى ضمرة، عن رجاء بن أبي سلمة، قال: ما من رجل من أهل الشام أحب إليَّ أن أقتدي به من رجاء بن حيوة.

وقال ابن عون: رأيت ثلاثة ما رأيت مثلهم: ابن سيرين بالعراق، والقاسم بالحجاز، ورجاء بن حيوة بالشام، قال: وكان هؤلاء يأتون بالحديث بحروفه، وكان إبراهيم الشعبي والحسن يأتون بالمعاني.

وقال رجاء بن أبي سلمة: كان يزيد بن عبد الملك يُجري على رجاء ابن حيوة ثلثين ديناراً في كل شهر، فلما ولَّ هشام الخلافة قطعها، فرأى أباه في التوم يعاتبه في ذلك، فأجرأها.

(١) من تهذيب الكمال ١٣٦ / ٩ - ١٣٧.

وقال عبد الله بن بكر : حدثنا محمد بن ذكوان الأزدي ، عن رجاء بن حيّة ، قال : كنت واقفاً على باب سليمان بن عبد الملك ، إذ أتاني رجل لم أره قبل ولا بعد ، فقال : يارجاء ، إنك قد ابْتَلِيتَ بهذا وابتُلِي بك ، فعليك بالمعروف وعَوْنَ الضعيف ، يارجاء إِنَّه من كان له منزلة من سلطان ، فرفع حاجة ضعيف لا يستطيع رفعها ، لقي الله ، وقد شد قدميه للحساب بين يديه .

وقال ابن عَوْنَ ياسناد فيه الْكُدَيْمِيُّ^(١) ، قال : قيل لرجاء : إنك كنت تأتي السُّلْطَانَ فتركتهم ! قال : يكفيني الذي أدعُهم له .

وقال إبراهيم بن أبي عَبْلَة : كُنَّا نجلس إلى عطاء الْخَرَاسَانِيِّ ، فكان يدعو بعد الصُّبْحِ بدَعَوَاتٍ ، قال : فغاب ، فتكلَّمَ رجلٌ من المؤذنين ، فقال رجاء : من هذا ؟ فقال : أنا يا أبا المِقدَامَ ، فقال : اسكت ، فإنَّا نكره أن نسمع الخيرَ إِلَّا من أهله .

وقال صفوان بن صالح : حدثنا عبد الله بن كثير القاريء الدمشقيُّ ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : كُنَّا مع رجاء بن حيّة ، فتداكنا شُكَرَ النَّعْمَ ، فقال : ما أحد يقوم بشُكَرَ نعمة ، وخلفنا رجلٌ على رأسه كساء ، فقال : ولا أمير المؤمنين ؟ فقلنا : وما ذِكْرُ أمير المؤمنين هنا ! وإنما هو رجلٌ من الناس ، فغفلنا عنه ، فالتفت رجاء فلم يره ، فقال : أتيتم من صاحب الكساء ، ولكن إن دُعيتم فاستحلقو فاحلفوا . مما علمنا إِلَّا بحرسيٌّ قد أقبل ، فقال : أجيروا أمير المؤمنين ، فأتينا باب هشام ، فأذن لرجاء وحده ، فلما دخل عليه قال : هيه يارجاء ، يذكر أمير المؤمنين فلا تحتاج له ! قال : فقلت : وما ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال : ذكرتم شُكَرَ النَّعْمَ ، فقلت : ما أحد يقوم بشُكَرَها ، قيل لكم : ولا أمير المؤمنين ! فقلت : أمير المؤمنين رجلٌ من الناس . فقلت : لم يكن ذاك ، قال : آللَّه ؟ قلت : آللَّه . فأمر بذلك الساعي ، فضرَب سبعين سوطاً ، وخرج وهو متلوث في دمه ، فقال : هذا وأنت رجاء بن حيّة ! فقلت : سبعون سوطاً في ظهرك ، خَيْرٌ من دم

(١) هو محمد بن يونس ، وهو ضعيف .

مؤمن، قال ابن جابر: فكان رجاء بعد ذلك إذا جلس التفت وقال: احضروا صاحبَ الكسأء.

قال خليفة^(١)، وأبو عبيد: مات رجاء سنة اثنين عشرة ومئة.

قلت: ورجاء هو الذي نهض بأخذ الخلافة لعمر بن عبد العزيز، وكان كالوزير لسليمان بن عبد الملك، ومناقبه كثيرة^(٢).

.٨١ - **رُدِينيُّ بن أَبِي مَحْلَز لَاحِق بْن حُمَيْد**.

روى عن أبيه، ويحيى بن يعمر. وعن عمران^(٣) بن حذير، والمنذر ابن ثعلبة، وفؤدة بن خالد^(٤).
وما أعلم به بأسا.

.٨٢ - **دَتْقُ رِيَاح بْن عَيْدَةِ السَّلْمِيِّ الْكُوفِيِّ، لَا الْبَاهْلِيُّ الْبَصْرِيُّ، ذَاكُ فِي الطَّبَقَةِ الْأَنْتِيَةِ^(٥).**

روى عن أبي سعيد، وابن عمر، وغيرهما. وعنده إسماعيل،
وحجاج بن أرطاة، وعمرو بن عثمان بن موهب.
له حديث، وفيه اضطراب كثير^(٦).

.٨٣ - **زَائِدَةُ بْنُ عُمَيْرِ الطَّائِيِّ الْكُوفِيِّ**.

عن ابن عباس. وعن أبو إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق، وشعبة.

(١) تاريخه ٣٤٣.

(٢) من تاريخ دمشق ٩٦/١٨ - ١١٦، وينظر تهذيب الكمال ٩/١٥١ - ١٥٧.

(٣) في الأصول: «زياد بن حذير»، وهو سبق قلم من المصنف لم نر الإبقاء عليه ل بشاعته، صوابه: «عمران بن حذير» كما أثبتناه من تاريخ البخاري الكبير (٣/الترجمة ١١١٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/الترجمة ٢٣٢٩)، وثقات ابن حبان ٦/٣٠٩. وأين هذا من زياد بن حذير، فذاك تابعي كبير، كان كاتباً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، وروى عنه وعن علي وابن مسعود وغيرهم رضوان الله عليهم (تهذيب الكمال ٩/٤٤٩ - ٤٥٠ وتعليق عليه).

(٤) من الجرح والتعديل ٣/الترجمة ٢٣٢٩.

(٥) الطبقية الثالثة عشرة، الترجمة (١٢٠).

(٦) هو عند أبي داود (٣٨٥٠)، والترمذى (٣٤٥٧)، وابن ماجة (٣٢٨٣)، في الدعاء بعد الفراغ من الطعام، وانظر تخریجه في تعليقنا على الترمذى. والترجمة من تهذيب الكمال ٩/٢٥٨ - ٢٥٩.

وثقه يحيى بن معين^(١).

٨٤- دن ق : الزبيرقان بن عمرو بن أمية الضامری .

أرسل عن زيد بن ثابت، وأسامة بن زيد، وروى عن عروة، وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهما. وعنہ بکیر بن الأشج، وعمرو بن أبي حکیم، وابن أبي ذئب، وغيرهم.
وثقه النسائي^(٢).

٨٥- ت : زرارہ بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الرهري المدنی، جد أبي مصعب أحمد بن أبي بكر بن العارث بن زرارہ^(٣).
روى عن عمّه أبي سلمة، وعن المغيرة بن شعبة إن صحّ، والمistor ابن مخرمة. وعنہ مکحول، والرهري، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وغيرهم.
وثقه النسائي^(٤).

٨٦- خ دن : زياد الأعلم، وهو ابن حسان بن فرة الباهلي البصري .

عن أنس بن مالك، والحسن، وابن سيرين. وعنہ الحمامان، وابن أبي عربوبة، وهمام، وجماعة.
وكان أحد الثقات، له أحاديث قليلة^(٥).

٨٧- دق : زياد بن أبي سودة المقدسي .

روى عن أخيه عثمان، وعن أبي الدرداء، وأبي هريرة، وميمونة خادمة النبي ﷺ مُرسلاً. وعنہ ثور بن يزيد، ومعاوية بن صالح، وصدقة بن يزيد، وسعيد بن عبدالعزيز، وغيرهم.

(١) من الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٧٧١.

(٢) من تهذيب الكمال ٩/ ٢٨٥ - ٢٨٦ .

(٣) في د : «زيادة» محرف ، وتنظر مقدمتي للموطأ برواية أبي مصعب الزهرى .

(٤) من تهذيب الكمال ٩/ ٣٤٣ - ٣٤٤ .

(٥) من تهذيب الكمال ٩/ ٤٥١ - ٤٥٢ .

وثقه أبو حاتم بن حبان^(١).

-٨٨ م دت ن: زياد بن كلبي، أبو معاشر التميمي الحنظلي الكوفي.

عن إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير. وعن أيوب السختياني، وخالد الحدائ، وسعيد بن أبي عربة، وشعبة. وثقة النسائي، وغيره.

مات سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين ومئة^(٢).

-٨٩ زياد بن النضر، أبو الصدر.

عن محمد ابن الحنفية، وغيره. وعن الشعبي، ومنصور بن المعتمر، وحجاج بن أرطاة^(٣). وهو صدوق.

-٩٠ دت ن: زيد بن أرطاة الفزارئي، أخو الأمير عدي.

أرسل عن أبي الدرداء وغيره، وروى عن جبير بن نفير. وعن أبو بكر ابن أبي مريم الغساني، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وثقة العجلوني^(٤).

-٩١ ع: سعيد بن أبي بُردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي.

عن أبيه، وأنس بن مالك، وأبي وائل. وعن قتادة، وزكرياء بن أبي زائدة، ومسعر، وشعبة، وطائفة آخرهم أبو عوانة. وكان ثقة^(٥).

-٩٢ دت ن: سعيد بن سمعان الزرقاني المدني، مولى الأنصار.

عن أبي هريرة. وعن سابق بن عبدالله الرقي، وابن أبي ذئب.

يقع غالباً حديثه في مسند الطيالسي. وثقة النسائي^(٦).

(١) ثقته ٤/٢٦٠. والترجمة من تهذيب الكمال ٩/٤٨٠ - ٤٨٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٩/٥٠٤ - ٥٠٦.

(٣) من الجرح والتعديل ٣/٢٤٦٨ الترجمة.

(٤) ثقته ١٠/٥٢١). والترجمة من تهذيب الكمال ١٠/٨ - ٩.

(٥) من تهذيب الكمال ١٠/٣٤٥ - ٣٤٨.

(٦) من تهذيب الكمال ١٠/٤٩٢ - ٤٩٠.

٩٣ - سعيد بن سعيد الكلبيُّ.

عن العرباض بن سارية، وعمير بن سعد، وعن عمر بن عبدالعزيز، وعبيدة^(١) الأملوكي، وعبدالأعلى بن هلال. وعنده معاوية بن صالح، وأبو بكر بن أبي مريم.

وما علمت فيه جرحة. وكأنه حمصي^(٢).

٩٤ - دت ق : سعيد بن عبيد بن السباق الثقفي المدانيُّ.

عن أبيه، ومحمد بن أسامة بن زيد، وأرسل عن أبي هريرة. عنه الرهري، ومحمد بن إسحاق، وفليح بن سليمان، وأخرون. وثقة النسائي^(٣).

٩٥ - خمت : سعيد بن عمرو بن أشوع الهمданىُّ، قاضي الكوفة.

عن الشعبي، وشريح بن التعمان الصائدي. عنه خالد الحداء، وزكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري، وأخرون. قال النسائي : ليس به بأس.

توفي سنة بضع عشرة.

قال أبو إسحاق الجوزجاني في الضعفاء^(٤) : سعيد بن أشوع قاضي الكوفة، غالٍ زائف.

٩٦ - سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزوميُّ الكوفيُّ.

عن أبيه. وأبي عبيدة بن عبدالله بن مسعود. عنه يونس بن أبي إسحاق، والقاسم بن مالك المزني، والمسعودي، وغيرهم. قال عبد الرحمن بن خراش : صدوق.

(١) عبيدة : بفتح العين المهملة، كما ضبطه المصنف في المشتبه ٤٣٧.

(٢) من تاريخ دمشق ٩٩/٢١ - ١٠١.

(٣) من تهذيب الكمال ٥٤٦/١٠ - ٥٤٨.

(٤) أحوال الرجال ٧١). وجل ترجمته من تهذيب الكمال ١٥/١١ - ١٧.

● - سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية، في الطبقة الآتية^(١).

٩٧ - دن: سعيد بن محمد بن جُبَير بن مطعم القرشي.
عن جده، وأبي هريرة، ووالده. وعنده عثمان بن أبي سليمان،
وعبدالله^(٢) بن موهب، وابن أبي ذئب، وعبدالله بن جعفر المخرمي.
ما أعلم به بأساً^(٣).

٩٨ - سوى ن: سعيد بن مينا، أبو الوليد.
حجازي نبيل. عن أبي هريرة، وعبدالله بن عمرو، وجابر، وابن الربيبر. عنه أيوب، وزيد بن أبي أنيسة، وابن إسحاق، وحنظلة بن أبي سفيان، وسليم بن حيّان.
قال أحمد بن حنبل: ثقة^(٤).

٩٩ - ع: سعيد بن يُحْمِد، أبو السَّفَر الْهَمْدَانِي الْكُوفِيُّ.
عن عبدالله بن عمرو، وابن عباس، وناجية بن كعب، والبراء بن عازب، وابن عمر. عنه إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ومالك بن مغول، ويونس بن أبي إسحاق.
وثقه ابن معين، وغيره.

توفي سنة ثلاثة عشرة ومئة^(٥).

١٠٠ - ع: سعيد بن يسار، أبو الحباب المدني، مولى أم المؤمنين ميمونة، وقيل: مولى الحسن بن علي.
روى عن أبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وزيد بن خالد الجعهي. عنه ابن أخيه معاوية بن أبي مُرَّاد، وسعيد المقبرى، وأبو

(١) الطبقة الثالثة عشرة، الترجمة (١٤٦).

(٢) هكذا في الأصول، وهو جائز، ولكن الأشهر فيه أنه: عبد الله وهو ابن عبد الرحمن بن موهب، وهو من رجال التهذيب.

(٣) من تهذيب الكمال ١١/٤٣ - ٤٤.

(٤) من تهذيب الكمال ١١/٨٤ - ٨٥.

(٥) من تهذيب الكمال ١١/١٠١ - ١٠٢.

طُوالة، وسُهيل بن أبي صالح، وابن عَجلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري،
وابن إسحاق، وأخرون.

وكان من العلماء الأثبات، مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة
ومئة^(١).

١٠١ - سُكينة بنت الحُسين بن عليٍّ بن أبي طالب الهاشمية.
يُروى عنها حديثٌ عن أبيها. وكانت من أجمل النساء، فتزوجها
مصعب بن الرّبّير.

قال الرّبّير بن بكار : اسمها أمينة. وكان قد تزوجها ابن عمّها عبد الله
ابن حسن الأكبر، فقتل يوم كربلاء قبل أن يدخل بها، ثم تزوجها مصعب،
فقتل عنها، وتزوجها بعده غير واحد.

قال أبو بكر ابن البرقي : كانت من أجلد النساء، دخلت على هشام بن
عبدالملك في قواعد نساء فريش، فسلّبته مِنْطَقَتِه وعمَّامَتِه ومِطْرَفَه، فقال
لها، لما طَلَبَتِ ذلك منه : أو غَيْرَ ذلك؟ فقالت : ما أَرِيدُ غَيْرَه. وكان هشام
يعتمد فأعطاهما ذلك، ودعا لها بشباب. وكانت إذا لعنَ مروانَ عَلَيْهِ لعنته
وأباه.

ويُروى في بعض الآثار، أنَّ مصعباً سار عن الكوفة أيامًا، فكتب إلى
سُكينة :

وكان عزيزاً أنْ أَبْيَتْ وَبَيْنَنا شَعَارٌ، فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْكِ عَلَى عَشْرِ
وأَبْكَاهُمَا، وَاللهُ، لِلْعَيْنِ فَاعْلَمِي إِذَا ازْدَدْتُ مِثْلِهَا فَصَرَّتْ عَلَى شَهْرِ
وأَبْكَى لَعْنِي مِنْهُمَا الْيَوْمَ أَنَّنِي أَخَافُ بِأَنْ لَا نَلْتَقِي أَخِرَ الدَّهْرِ
فَلَمَّا قُتِلَ، قَالَتْ :

فَإِنْ تَقْتَلُوهُ تَقْتَلُوا الْمَاجِدَ الَّذِي يَرَى الْمَوْتَ إِلَّا بِالسُّيُوفِ حَرَاماً
وَقَبْلَكَ مَا خَاضَ الْحَسِينُ مِنْهُ إِلَى السَّيْفِ حَتَّى أُورِدُوهُ حَمَاماً
عَبْدَاللهِ بْنَ صَالِحٍ : حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ أَبْنَ شَهَابٍ، قَالَ :

(١) من تهذيب الكمال ١٢٠ / ١١ .
وكانت بعد هذا ترجمة سعيد بن هانئ الخولاني، طلب المصنف تأخيرها إلى
الطبقة الثالثة عشرة، فأخرناها، وهي هناك برقم (١٤٩).

زَوَّجَتْ سُكِينَة بنت الحسين نفسها إبراهيم بن عبد الرحمن بن عَوْف بلا ولِيٍّ، فكتب عبد الملك إلى هشام بن إسماعيل أنْ فَرَقَ بينهما، فإنْ كان دَخَلَ بها، فلها صَدَاقُها بما استحَلَّ من فَرْجِها.

ورُوي عن رجل قال: حَجَجْتُ فَأَتَيْتُ مَنْزَلَ سُكِينَة، فإذا ببابها جرير، والفرَزدقُ، وجميلُ، وكُثُيرٌ عَزَّة، والناس مجتمعون، فخرجت جارية مليحة فقلَّتْ: سَيِّدِي تقول للفَرَزدق: أنت القائل:

هُمَا دَلَّانِي مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةٍ كَمَا انْقَضَ بازْ أَقْتَمَ الريش كَاسِرُه
فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَاي فِي الْأَرْضِ نَادَتَا أَحَى يَرْجَى أَمْ قَتِيلُ نُحَازِرُه
فَأَصْبَحَتْ فِي الْقَوْمِ الْقُعُودُ وَأَصْبَحَتْ مَغْلَقَةً دُونِي عَلَيْهَا دَسَاكِرُه
فَقلَّتْ: سَوَاء لَكَ، قَضَيْتَ حاجَتَكَ ثُمَّ هَتَّكَ سِرْتَهَا! ثُمَّ ساقَ قَصَة
طَوِيلَةً، وَأَمْرَتْ لِلشَّعْرَاءِ بِالْأَلْفِ أَلْفَ.

وقيل: إنَّها لَمَا تُوفِيتَ بِالْمَدِينَةِ أَخْذَوْا لَهَا كَافُورًا بِثَلَاثَيْنِ دِينَارًا،
وَصَلَّى عَلَيْهَا شِيبَيْهُ بْنَ نَصَاحَ.

قال الواقدي، وغيره: ماتت في ربيع الأول سنة سبع عشرة ومئة^(١).

١٠٢ - سَلَمَةُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ.

عن أبيه. وعن الزُّهْرِيِّ، ومكحول، وعُقَيْلٌ، ومحمد بن راشد.

قال أبو حاتم الرازي^(٢): لا بأس به.

١٠٣ - ٤: سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى الْأَمْوَيِّ الدَّمْشِقِيُّ الْفَقِيهُ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ، أَبُو أَيُوب، ويقال: أَبُو الرَّبِيعِ، مُولَى آلِ أَبِي سَفِيَانَ بْنَ حَرْبَ، وَيُعْرَفُ بِالْأَشْدَقِ.

روى عن واثلة، وأبي أمامة، ومالك بن يخامر، وكثير بن مُرَّة، وعمرو بن شعيب، وطائفه. وعن ثور بن يزيد، وحفص بن غيلان،

(١) من تاريخ دمشق ٦٩ / ٢٠٤ - ٢١٨.

(٢) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٧١٨، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة، كما يتضح من نقله عنه.

والرُّبِيدِيُّ، وابن جُريج، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وهمَّام بن يحيى، وأخرون.

قال سعيد بن عبد العزيز: كان أعلمَ أهل الشَّام بعد مكحول.

وقال ابنُ لهيعة: ما لقيتُ مثله.

وقال النسائي^(١): هو أحد الفقهاء، وليس بالقوي في الحديث.

وقال البخاري^(٢): عنده مناكير.

وقال أبو حاتم الرازى^(٣): لا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقته منه، ولا أثبت.

وقال أبو مُسْهَر: لم يدرك سليمان بن موسى كثير بن مُرَّة، ولا عبد الرحمن بن غنم.

وقال ابن عدي^(٤): تفرد بآحاديث، وهو عندي ثبت صدُوق.

وقال شعيب بن أبي حمزة: قال لي الرُّهْري: إنَّ مكحولاً يأتينا سليمان بن موسى، و أيام الله إنَّ سليمان لأحفظ الرجالين.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: قدم سليمان بن موسى على هشام الرُّصافة، فسقاه طبيبُ لهشام شربةً فقتله، فسقى هشام طبيبه من ذلك الدواء فقتله.

وقال هشام بن عمَّار: أرفعُ أصحاب مكحول سليمان بن موسى، ثم العلاء بن الحارث.

وقال ابن جابر: كنت أدخل المسجد مع سليمان بن موسى، وقد صلُّوا فيؤذن ويُقْيمُ، وأتقَدَّم فأصلِّي به، وكنت أدخل مع مكحول، وقد صلُّوا فيؤذن مكحول، ويُقْيمُ، ويتقدَّم ف يصلِّي بي:

قال غير واحد: وفاته سنة تسع عشرةً ومئة^(٥).

(١) ضعفاءٌ (٢٥٢).

(٢) تاريخه ٤ / الترجمة ١٨٨٨.

(٣) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٦١٥.

(٤) الكامل ٣ / ١١١٩.

(٥) من تاريخ دمشق ٢٢ / ٣٦٧ - ٣٩٢. وينظر تهذيب الكمال ١٢ / ٩٢ - ٩٨.

٤ - سليمان، أبو أيوب، مولى عثمان بن عفان.

عن أبي هريرة. وعن أبي المقدام هشام بن زياد، وخلف بن إسماعيل، وخزرج بن عثمان بئاع السابري.
له حديثٌ أو حدثان^(١).

٥ - د: سليمان، ويقال: سليم، أبو عمران الأنصاري، مولى أم الدرداء وقائدها.

روى عنها، وعن ذي الأصابع أحد الصحابة، وعن عبدالله بن مُحِيرِيز، وأبي سلام مَمْطُور. وعن فروة بن مجاهد، وثعلبة بن مسلم، ومعاوية بن صالح^(٢).

٦ - م٤: سليم بن عامر الكلاعيُّ الخبائرُ الحِصْيُ.

عن أبي الدرداء، وتميم الداري، والمقداد بن الأسود، وعوف بن مالك، وأبي هريرة، وعمرو بن عَبَّاسة، وجماعة. عنه عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر، والرَّبِيدِي، وحرِيز بن عثمان، وعُفَيْر بن مَعْدَان، ومعاوية بن صالح، وأخرون.

وُعِمَّ دهراً طويلاً، وكان يقول: استقبلت الإسلام من أوله. وأدرك النبي ﷺ ولم يره.

وثقة أحمد العجلي^(٣).

وقال أبو حاتم^(٤): لا بأس به.

وروى شعبة، عن يزيد بن خمير، قال: سمعت سليم بن عامر الحصيَّ، وكان قد أدرك النبي ﷺ.

وقال ابن معين: سليم بن عامر الكلاعيُّ زعم أنه قريء عليه كتاب عمر.

(١) ينظر الجرح والتعديل / ٤ الترجمة ٦٤٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٤ / ١٣٦ - ١٣٧.

(٣) ثقاته ٦٥٦.

(٤) نقله من تهذيب الكمال، ولم أقف عليه في الجرح والتعديل.

وقال ابن عساكر^(١): شهد فتحَ القادسية.

وقال أحمد بن محمد بن عيسى الحُمسي: عاش سليم بعد الشتبي عشرة ومئة.

وقال ابن سعد^(٢)، وخليفة^(٣): مات سنة ثلاثين ومئة.

قلت: أحسب هذا وهمما، ولو كان سليم بقي إلى هذا التاريخ لسمع منه إسماعيل بن عياش وبقية، والله أعلم^(٤).

١٠٧ - م٤: سماك بن الوليد الحنفي، أبو زميل اليمامي.

نزل الكوفة. وروى عن ابن عباس، وابن عمر، ومالك بن مرثد.

وعنه عكرمة بن عمّار، والأوزاعي، ومسعر، وشعبة، وغيرهم.
وثقه أحمد، وغيره^(٥).

١٠٨ - دتق: سهل بن معاذ بن أنس الجهنمي، من أولاد الصحابة بمصر.

له عن أبيه نسخة. روى عنه ثور بن يزيد، وزبان بن فائد، واللith،
وابن لهيعة.

ضعفه ابن معين، ومشاه غيره^(٦)

١٠٩ - م٤: سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري
الأوسي.

عن أبيه، وأنس بن مالك. وعنه عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني،
وسعيد بن عبد الرحمن بن أبي العميا، وخالد بن حميد المهرى، وعيسى
ابن عمر القاري.

(١) سقطت ترجمته من المطبوع من تاريخه.

(٢) طبقاته ٤٦٤/٧.

(٣) طبقاته ٣١٣.

(٤) جله من تهذيب الكمال ١١/٣٤٤ - ٣٤٦.

(٥) من تهذيب الكمال ١٢/١٢٧ - ١٢٨.

(٦) من تهذيب الكمال ١٢/٢٠٨ - ٢٠٩.

وثقه ابن معين^(١)، وغيره. مات بالإسكندرية في حدود العشرين
ومنها^(٢).

١١٠ - م دت ن : سَوَادَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْقُشَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ .
رأى علیاً، وروى عن سَمْرُةَ بْنَ جُنْدُبٍ . وعنہ ابنه عبد الله، وشعبة،
وهمام، وأبو هلال محمد بن سليم^(٣) .

١١١ - م ٤ : سُوِيدَ بْنُ حُجَيْرِ الْبَاهْلِيِّ الْبَصْرِيُّ ، والد قَزْعَةَ .
روى عن أنس، والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وحكيم بن معاوية
ابن حَيْدَةَ، وآخرين . وعنہ حاتم بن أبي صغیرة، وابن جُرِيج، وشعبة،
ومعْقل بن عُبَيْدَالله الجَزَرِيُّ، وحمَّاد بن سَلَمَةَ .
وثقه^(٤) .

١١٢ - ع : سَيَّارَ بْنَ سَلَامَةَ، أَبُو الْمِنْهَالِ الرِّيَاحِيِّ الْبَصْرِيُّ .
عن أبي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وعن أبي الْعَالِيَّةِ الرِّيَاحِيِّ، وابراء السَّلِيلِيِّ .
وعنه خالد الحَذَاءَ، وعوف الأعرابي، وشعبة، وحمَّاد بن سَلَمَةَ .
وثقه ابن معين، وغيره^(٥) .

١١٣ - دت : سَيَّارَ، أَبُو حَمْزَةَ الْكُوفِيُّ، أَكْبَرُ مَنْ سَيَّارَ أَبَيِ الْحَكْمِ
الواسطي .

روى عن طارق بن شهاب، وقيس بن أبي حازم . وعنہ إسماعيل بن
أبي خالد، وعبدالملك بن أبجر، وأبو إسماعيل بشير، والصلت^(٦) بن
بهرام .

وثقه ابن حبان^(٧) .

(١) تاريخ الدارمي (٣٨١) .

(٢) من تهذيب الكمال ١٧٣ - ١٧١ / ١٢ .

(٣) من تهذيب الكمال ٢٣٣ - ٢٣٤ / ١٢ .

(٤) من تهذيب الكمال ٢٤٤ - ٢٤٦ / ١٢ .

(٥) من تهذيب الكمال ٣٠٨ - ٣١٠ / ١٢ .

(٦) في د: «بشير بن الصلت» وهو تحريف قبيح .

(٧) ثقاته ٦ / ٤٢١ . والترجمة من تهذيب الكمال ٣١٥ - ٣١٧ / ١٢ .

١٤- م٤: شَدَّادُ، أَبُو عَمَّارِ الدَّمْشِقِيِّ، مَوْلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفِيَانَ.

عن أبي هريرة، وشداد بن أوس، وواثلة، وأبي أسماء الرجبي. وعن عوف بن أبي جميلة، وعكرمة بن عمّار، والأوزاعي، وجماعة. قال صالح جزرة: صدوق، لم يسمع من أبي هريرة.^(١)

١١٥ - دن ق: شُريح بن عُبيد المَقْرائِيُّ، أبو الصَّلت الْحِمْصيُّ.
 عن ثوبان، وفَضَالَةَ بن عُبيد، وَمَعَاوِيَةَ، وَمَالِكَ^(٢) بْنَ يَخَامِرِ السَّكْسِكِيِّ، وَطَافِهَةَ كَبِيرَةَ. وَأُرْسَلَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي الدَّرَدَاءِ. رُوِيَ عَنْ ثُورِ بْنِ يَزِيدٍ، وَصَفْوَانِ بْنِ عَمْرَوِ، وَضَمْضَمِ بْنِ زُرْعَةِ، وَمَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، وَآخَرُونَ.

وثقة النسائي^(٣) .
١١٦ - د: شعبة، مولى ابن عباس، أبو يحيى المدنبي .
عن ابن عباس. وعن جابر الجعفي، وحفص بن عمر المؤذن، وابن أبي ذئب .
ضعفة مالك.

وقال النسائي^(٤): ليس بالقويّ.
وقال ابن عدي^(٥): أرجو أنَّه لا بأس به^(٦).
١١٧ - ت: شِمْرُ بن عطِيَّة الكاهليُّ الكوفيُّ.
عن أبي وائل، وزرَّ بن حُبَيْش، وشهر بن حُوشَب. وعن الأعمش،
وفِطْرُ بن خلِيفَة، وقَيْسُ بن الْرَّبِيع، وجَمَاعَة.

(١) من تهذيب الكمال ٣٩٩ / ١٢ - ٤٠١

(٢) في د: «معاوية بن مالك»، وهو تحرير قبيح.

(٣) من تهذيب الكمال ٤٤٦ / ١٢ - ٤٤٨ .

(٤) الضعفاء (٦٣٠).

(٥) الكامل ٤ / ١٣٤٠

(٦) من تهذيب الكمال ٤٩٧/١٢ - ٥٠٠ .

وكان عثمانياً. وثقة النسائي^(١).

١١٨ - شيبة بن مساور الواسطي، ويقال: المكي.

عن ابن عباس، وعن عمر بن عبد العزيز. وعنده عبدالكريم أبو أمية، وعبدالله بن عمر العمري، وسفيان بن حُسين. وما أعلم أحداً تكلم فيه^(٢).

١١٩ - صالح بن جبير الصدائي الطبراني، ويقال: الفلسطيني.

عن أبي جمعة الأنباري، وأبي أسماء الرَّحْبَانِي، ورجاء بن حَيْوَة. وعنده أسيد بن عبد الرحمن الحشمي، ورجاء بن أبي سلمة، ومعاوية بن صالح، وغيرهم. ويقال: إِنَّ هشام بن سعد لَقِيهِ. وثقة يحيى بن معين^(٣).

وقال أبو حاتم^(٤): مجھول.

قال رجاء بن أبي سلمة: قال عمر بن عبد العزيز: ولَيْنا صالح بن جبير، فوجدناه كاسمته.

قلت: ولَيْ ديوانَ الخراج والجند لعمر. وذكره خليفة بن خيَاط^(٥) في عمَّالِ يزيد بن عبد الملك على الخراج والرسائل، ثم عزله بأسامة بن زيد^(٦).

١٢٠ - د: صالح بن درهم، أبو الأزهر الباهلي البصري.

خرج له أبو داود حديثاً عن أبي هريرة^(٧)، وروى أيضاً عن سمرة، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر. وعنده ابنه إبراهيم، ومسلمة بن سالم الجعفري، وشعبة.

(١) من تهذيب الكمال ١٢ / ٥٦٠ - ٥٦١.

(٢) ينظر تاريخ دمشق ٢٣ / ٢٦٤ - ٢٦٦.

(٣) تاريخ الدارمي (٤٣٠).

(٤) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٧٣٣.

(٥) تاريخه ٣٢٤.

(٦) ينظر تهذيب الكمال ١٣ / ٢٣ - ٢٦.

(٧) سنته (٣٤٠٨).

وقد ذكر ابن أبي حاتم^(١) أنَّ يحيى القطَّان روى عنه حديثاً . وذكر ابن حِبَّان في «الثقة»^(٢) أنَّ مروان بن معاوية روى عنه، فإنْ كان ذلك كذلك، فقد عاش إلى بعد الأربعين ومئة^(٣) .

١٢١ - د: صالح بن رُسْتُم، أبو عبد السلام الدمشقيُّ، مولىبني هاشم .

عن ثوبان وعبد الله بن حواة . وعن سعيد بن أبي أيوب ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ووالده عبد الرحمن .

قال أبو حاتم^(٤) : مجھول . كذا قال^(٥) .

١٢٢ - صالح بن سعيد .

حجازيٌّ صَدُوق . عن نافع بن جُبَير بن مُطْعَم ، وسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَار ، وعمر بن عبد العزيز . وعن سعيد بن السائب الطائفي ، وابن جُرِيج ، وعبد الله بن عبد الله بن موهب .

له حديث في اليوم والليلة للنسائي^(٦) .

١٢٣ - دن ق: صالح بن أبي عريب ، واسم أبيه قليب بن حرمـل الحضرميُّ .

روى عن كثير بن مرأة ، وخلاق بن السائب . وعن عبد الحميد بن جعفر ، وحيوة بن شريح ، والليث ، وابن لهيعة . وثقة ابن حِبَّان^(٧) .

١٢٤ - دت: الصلـلتـ بن عبد اللهـ بنـ نـوـفـلـ بنـ الـحـارـثـ بنـ عبدـ المـطـلـبـ الـهاـشـمـيـ، اـبـنـ عـمـ عبدـ اللهـ بنـ الـحـارـثـ بـيـةـ.

(١) الجرح والتعديل / ٤ الترجمة ١٧٥٥ .

(٢) ثقاته / ٤ ٣٧٦ .

(٣) من تهذيب الكمال ١٣ / ٣٩ - ٤١ .

(٤) الجرح والتعديل / ٤ الترجمة ١٧٦٥ .

(٥) استفاد المصطف هذه الترجمة من تهذيب الكمال ١٣ / ٤٥ - ٤٧ .

(٦) عمل اليوم والليلة (٨٣٢) . والتترجمة من تهذيب الكمال ١٣ / ٥٢ - ٥٤ .

(٧) ثقاته / ٦ ٤٥٧ . والتترجمة من تهذيب الكمال ١٣ / ٧٢ - ٧٥ .

روى عن ابن عباس. وعنـه الرُّبْرِي، وابن إسحاق، ويـوسـف بن يعقوب بن حاطـب.

وثـقـه ابن حـبـان^(١).

وقـالـ الرـبـيرـ: كانـ فـقيـهاـ عـابـداـ، وـقدـ وـلـيـ أـبـوهـ قـضـاءـ المـدـيـنـةـ زـمـنـ مـعـاوـيـةـ^(٢).

١٢٥ - مـدـتـ نـ: صـيفـيـ بـنـ زـيـادـ الـأـنـصـارـيـ، مـوـلاـهـمـ، الـمـدـنـيـ.
عنـ أـبـيـ الـيـسـرـ كـعـبـ بـنـ عـمـرـ، وـأـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ، وـأـبـيـ السـائـبـ
مولـىـ هـشـامـ بـنـ زـهـرـةـ. وـعـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ سـعـيدـ بـنـ أـبـيـ هـنـدـ، وـابـنـ عـجـلـانـ،
وابـنـ أـبـيـ ذـئـبـ، وـمـالـكـ، وـآخـرـونـ.
وـأـمـاـ النـسـائـيـ فـعـدـهـمـ رـجـلـيـنـ^(٣) فـقـالـ: صـيفـيـ يـرـوـيـ عـنـ اـبـنـ عـجـلـانـ،
ثـقـةـ^(٤).

١٢٦ - صـيفـيـ، مـولـىـ أـفـلـحـ.
روـيـ عـنـهـ اـبـنـ أـبـيـ ذـئـبـ.
ليـسـ بـهـ بـأـسـ^(٥).

١٢٧ - دقـ: الضـحـاكـ بـنـ شـرـحـبـيلـ الـغـافـقـيـ.
عنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ، وـابـنـ عـمـرـ، وـغـيـرـهـماـ. وـعـنـ حـيـوـةـ بـنـ شـرـيـحـ، وـسـعـيدـ
ابـنـ أـبـيـ هـلـالـ، وـرـشـدـيـنـ بـنـ سـعـدـ، وـابـنـ لـهـيـعـةـ، وـعـبـدـالـلـهـ بـنـ الـمـسـيـبـ.
قالـ أـبـوـ زـرـعـةـ: صـدـوقـ^(٦).

١٢٨ - ٤: ضـمـرـهـ بـنـ حـبـيـبـ الـزـبـيدـيـ الـحـمـصـيـ.
عنـ شـدـادـ بـنـ أـوـسـ، وـعـوـفـ بـنـ مـالـكـ الـأـشـجـعـيـ، وـأـبـيـ أـمـامـةـ،

(١) ثـقـاتـهـ ٤٧٠ / ٦.

(٢) منـ تـهـذـيبـ الـكـمالـ ١٣ / ٢٢٦ - ٢٢٨.

(٣) يعنيـ صـاحـبـ التـرـجمـةـ هـذـاـ، وـصـيفـيـ مـولـىـ أـفـلـحـ الـذـيـ بـعـدـهـ.

(٤) منـ تـهـذـيبـ الـكـمالـ ١٣ / ٢٤٩ - ٢٥٣.

(٥) فـرقـ المـصـنـفـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ الـذـيـ قـبـلـهـ، وـقـدـ عـدـهـمـ وـاحـدـاـ الـمـزـيـ فـيـ تـهـذـيبـ الـكـمالـ ١٣ / ٢٤٩، وـكـذـلـكـ عـدـهـمـ وـاحـدـاـ الـبـخـارـيـ فـيـ تـارـيـخـ الـكـبـيرـ ٤ / التـرـجمـةـ ٢٩٩٣، وـابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ عـنـ أـبـيـهـ فـيـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ ٤ / التـرـجمـةـ ١٩٧١.

(٦) الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ ٤ / التـرـجمـةـ ٢٠٢٦. وـيـنـظـرـ تـهـذـيبـ الـكـمالـ ١٣ / ٢٦٧ - ٢٦٨.

وجماعة. وعنـه ابنـه عـتبة، وأبـو بـكر بنـ أبـي مـريم، وـمـعاوـية بنـ صالح، وـعـبدـالـرـحـمـنـ بنـ يـزـيدـ بنـ جـابـرـ، وـآخـرـونـ.
قالـ أـبـوـ حـاتـمـ^(١): لـاـ بـأـسـ بـهـ^(٢).

١٢٩ - نـقـ: طـلـحةـ بنـ عـبـدـالـلـهـ بنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بنـ أـبـيـ بـكـرـ الصـلـيـقـ
الـتـيـمـيـ المـدـنـيـ، وـأـمـهـ عـائـشـةـ بـنـتـ طـلـحةـ.

روـيـ عنـ أـبـويـهـ، وـعـائـشـةـ، وـأـسـمـاءـ، وـمـعاـوـيةـ بنـ جـاهـمـةـ السـلـمـيـ،
وـعـقـيـرـ بنـ أـبـيـ عـفـيرـ، وـلـهـماـ صـحـبـةـ. روـيـ عنـهـ وـلـدـاهـ مـحـمـدـ، وـشـعـيبـ،
وـعـثـمـانـ بنـ أـبـيـ سـلـيـمـانـ، وـعـطـافـ بنـ خـالـدـ.
لهـ فيـ الـكـتـابـيـنـ حـدـيـثـ وـاحـدـ^(٣).
وـكـانـ منـ أـشـرـافـ أـهـلـ الـمـدـيـنـةـ^(٤).

١٣٠ - عـ: طـلـحةـ بنـ مـصـرـفـ بنـ عـمـرـوـ بنـ كـعـبـ، أـبـوـ مـحـمـدـ
الـيـامـيـ الـهـمـدـانـيـ الـكـوـفـيـ.

أـحـدـ الـأـئـمـةـ الـأـعـلـامـ، وـمـقـرـئـ الـكـوـفـةـ فـيـ زـمـانـهـ؛ قـرـأـ عـلـىـ يـحـيـيـ بنـ
وـثـيـابـ وـغـيـرـهـ، وـحـدـثـ عـنـ أـنـسـ بنـ مـالـكـ، وـابـنـ أـبـيـ أـوـفـيـ، وـزـيـدـ بنـ وـهـبـ،
وـمـرـأـةـ الـطـيـبـ، وـمـجـاهـدـ، وـخـيـثـمـةـ بنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ، وـذـرـ الـهـمـدـانـيـ، وـأـبـيـ
صـالـحـ السـمـمـانـ، وـغـيـرـهـمـ. عـنـهـ اـبـنـهـ مـحـمـدـ، وـمـنـصـورـ، وـالـأـعـمـشـ، وـمـالـكـ
ابـنـ مـعـوـلـ، وـشـعـبـةـ، وـخـالـقـ كـثـيرـ.

قالـ أـبـوـ خـالـدـ الـأـحـمـرـ: أـخـبـرـتـ أـنـ طـلـحةـ بنـ مـصـرـفـ شـهـرـ بالـقـرـاءـةـ،
فـقـرـأـ عـلـىـ الـأـعـمـشـ لـيـسـلـخـ ذـلـكـ عـنـهـ، فـسـمـعـتـ الـأـعـمـشـ يـقـولـ: كـانـ يـأـتـيـ
فـيـجـلـسـ عـلـىـ الـبـابـ حـتـىـ أـخـرـجـ، فـيـقـرـأـ، فـمـاـ ظـنـكـمـ بـرـجـلـ لـاـ يـخـطـيـءـ وـلـاـ
يـلـحـنـ.

(١) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٢٠٥١.

(٢) من تهذيب الكمال ١٣ / ٣١٤ - ٣١٥.

(٣) النسائي ٦/١١، وابن ماجة (٢٧٨١)، وهو ما رواه عن معاوية بن جاهمة، قال: أتيت
رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني كنت أردت الجهاد معك... الحديث.

(٤) من تهذيب الكمال ١٣ / ٤٠٣ - ٤٠٤.

وقال موسى الجُهْنِي: سمعت طلحة بن مُصَرِّف يقول: قد أكثُرْتُم في
عثمان، ويأبى قلبي إلَّا أن يُحبَّه.

وعن عبد الملك بن أبي جر قال: ما رأيْتُ طلحة بن مُصَرِّف في ملأ، إلَّا
رأيْتُ له الفَضْلَ عليهم.

وقال الحسن بن عَمْرو: قال لي طلحة بن مُصَرِّف: لو لا أَيْتَ على
وضوءٍ لأخبرْتُك بما تقول الرَّافضة.

وقال فضيل بن غزوان: قيل لطلحة بن مُصَرِّف: لو ابتعت طعامًا
ربحتَ فيه. قال: إِنِّي أكرهُ أَنْ يعلم الله من قلبي غلَاءً على المسلمين.

وقال فضيل بن عياض: بلغني عن طلحة أَنَّه ضحك يوماً، فوثب على
نفسه وقال: فيم الضَّحْكُ، إِنَّمَا يضحك من قطع الأهوال، وجاز الصِّراطُ،
ثم قال: آلَيْتُ أَلَّا أَفْتَرَ ضاحكًا حتى أعلم بمَّا تقع الواقعة، فما رُئيَ ضاحكًا
حتى صار إلى الله.

وقال ابن عُيينة، عن أبي جناب، قال: سمعت طلحة بن مُصَرِّف
يقول: شهدتُ الجمامِ، فما رأيْتُ ولا طعنْتُ ولا ضربْتُ، ولو ددتُ أَنَّ
هذه سقطت من هاهنا ولم أَكُنْ شهداً لها.

وقال ليث بن أبي سليم: حَدَثْتُ طلحة بن مُصَرِّف في مرضه، أَنَّ
طاوِسًا كرهَ الآنين، فما سُمِعَ طلحة يئُّ حتى مات.

وقال شعبة: كنَّا في جنازة طلحة بن مُصَرِّف، فأثنى عليه أبو مُعْشر
وقال: ما خلَفَ مثله.

وقال أحمد بن عبد الله العِجْلِي^(١): كان طلحة يحرّم النبيذ.
قلت: وكان يفضل عثمان على علي، وهاتان عزيزان في أهل
الكوفة. توفي في آخر سنة اثنتي عشرة^(٢).

١٣١ - ق: طليق بن عمران بن حصين، وقيل: بل طليق بن
محمد بن عمران بن حصين.

(١) ثقاته (٧٩٧).

(٢) جله من تهذيب الكمال ١٣/٤٣٣ - ٤٣٧، وتنظر حلية الأولياء ٥/١٤ - ٢٩.

روى عن عمران، وأبي بُردة بن أبي موسى. وعن إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمّع، وابنه خالد بن طليق، وسليمان التَّيْمِيُّ، وصالح بن كيسان.

ذكره ابن حِبَّان في الثقات^(١).

١٣٢ - ع: عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري، أبو عمر، وقيل: أبو عمرو المدنى.

عن جابر بن عبد الله، ومحمد بن لَبِيد، وجده رُميَّة ولها صحبة، وأنس بن مالك. عنه بُكير بن الأشجح، ومحمد بن عَجْلَان، وعبد الرحمن ابن الغَسِيل، وجماعة.

وكان ثقة عارفاً بالمعاذى، واسع العلم؛ وثقة أبو زُرعة^(٢) والنسائي. توفي سنة تسع عشرة، وقيل: سنة عشرين، وهو أصح. وقيل: سنة سُتٌ أو سبع وعشرين^(٣).

١٣٣ - ن: عامر بن جَشِيب الْحَمْصِيُّ، أبو خالد.

عن أبي أمامة الباهلي، وعن خالد بن مَعْدَان، وغير واحد. عنه لُقمان بن عامر، والرَّبِيدِي، ومعاوية بن صالح. وثقة ابن حِبَّان^(٤).

١٣٤ - مـ تـ قـ: عامر بن يحيى بن جشيب^(٥)، أبو خنيس المعافري المصري.

عن حنـش الصـنـاعـيـ، وأـبـيـ عـبـدـالـرـحـمـنـ الـحـبـلـيـ. وـعـنـهـ عـمـرـوـ بـنـ الـحـارـثـ، وـالـلـيـثـ بـنـ سـعـدـ، وـابـنـ لـهـيـعـةـ، وـآخـرـونـ.

(١) ثقاته ٣٩٧ / ٤ . والترجمة من تهذيب الكمال ٤٦١ / ١٣ - ٤٦٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١٩١٣ .

(٣) من تهذيب الكمال ٥٢٨ / ١٣ - ٥٣١ .

(٤) ثقاته ١٩١٥ . والترجمة من تهذيب الكمال ١٤ / ١٤ - ١٧ .

(٥) هكذا موجود الضبط في النسخ، وهو كذلك في تهذيب الكمال، وفي تذهيب التهذيب للمسنون في نسخة متقدمة عندي (٢ / الورقة ١١٩) ووقع في المطبوع من تهذيب التهذيب ٨٤ : «حبـبـ» وهو تحريف لا ريب فيه، وبه أخذ بعض من لا معرفة له بهذا العلم.

وثقه أبو داود^(١). وهو راوي حديث البطاقة^(٢).

قال ابن يونس : توفي قبل سنة عشرين ومئة^(٣).

١٣٥ - ٤ : عبادة بن نسيي الكندي، أبو عمر الأزدي، قاضي طبرية.

روى عن أبي بن عماره، وشداد بن أوس، وأبي سعيد الخدري، ومعاوية، وغيرهم. وعنده بُرُد بن سنان، وعبدالرحمن بن زياد الإفريقي، وعلي بن أبي حملة، وهشام بن الغاز، وخلق كثير. وكان شريفاً نبيلاً، موصوفاً بالصلاح والفضل والجلالة.

وثقه ابن معين.

ولي قضاء الأردن لعبدالملك بن مروان، ولـ جند الأردن لعمر بن عبد العزيز.

قال أبو مسهر : سمعت كامل بن مسلمة بن رجاء بن حيوة يقول : قال هشام بن عبد الملك : من سيد أهل فلسطين؟ قالوا : رجاء بن حيوة. قال : فمن سيد أهل الأردن؟ قالوا : عبادة بن نسيي. قال : فمن سيد أهل دمشق؟ قالوا : يحيى بن يحيى الغساني. قال : فمن سيد أهل حمص؟ قالوا : عمرو ابن قيس. قال : فمن سيد أهل الجزيرة؟ قالوا : عدي بن عدي الكندي.

وقال مغيرة بن مغيرة الرملي : قال مسلمة بن عبد الملك : إنَّ في كندة ثلاثة، إنَّ الله بهم يُنزل الغيث، وينصرُ بهم على الأعداء : رجاء بن حيوة، وعبادة بن نسيي، وعدى بن عدي.

وروى ضمرة بن ربعة، عن عبدالله بن عثمان الأزدي، قال : كان عبادة بن نسيي على القضاء، فأهدى له رجل قلة عسل، فقبلها وهو يخاصم إليه، فقضى عليه، ثم قال : يا فلان، ذهبت القلة.

قال غير واحد : توفي عبادة بن نسيي سنة ثمانين عشرة ومئة^(٤).

(١) سؤالات الآجري / الورقة ٢٥.

(٢) هو عند مسلم ٤٦ / ٥، والترمذى (٢٦٣٩)، وابن ماجة (٤٣٠٠).

(٣) من تهذيب الكمال ١٤ / ٨٢ - ٨٥.

(٤) من تاريخ دمشق ٢٦ / ٢٠٩ - ٢٢٠، وينظر تهذيب الكمال ١٤ / ١٩٤ - ١٩٨.

١٣٦ - خ دت ن: عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الْرُّهْرِيَّةُ
المدْنِيَّةُ .

رأَتْ سَتًّا مِنْ أَمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَوَتْ عَنْ أَبِيهَا، وَغَيْرِهِ. وَعَنْهَا أَيُوبُ
السَّخْتَيَانِيُّ، وَالجُعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ^(١) نَابِلٍ، وَصَخْرُ بْنُ
جُوَيْرِيَّةَ، وَعَدْدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ، آخَرُهُمْ وَفَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ.
وَهِيَ مِنَ النَّفَّقَاتِ، تَوْفَيْتَ بِالْتَّفَاقِ سَنَةَ سِبْعَ شَهْرَةَ، وَلَهَا أَرْبَعُ وَثَمَانُونَ
سَنَةً^(٢).

١٣٧ - دن ق: العباسُ بْنُ ذَرِيحِ الْكَلَبِيِّ الْكُوفِيِّ .

عَنْ شُرَيْحِ الْقَاضِيِّ، وَشُرَيْحِ بْنِ هَانَىٰ، وَكُمِيلُ بْنِ زِيَادٍ، وَالشَّعْبِيُّ،
وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ زَكْرِيَا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَمِسْعُرَ، وَشَرِيكَ، وَجَمَاعَةٍ.
وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ^(٣).

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(٤): صَالِحٌ^(٥).

١٣٨ - دت ق: العباسُ بْنُ سَالِمَ الدَّمْشَقِيِّ .

عَنْ أَبِي إِدْرِيسِ الْخَوَلَانِيِّ، وَأَبِي سَلَامٍ مَمْطُورٍ. وَعَنْهُ ابْنُ أَخِيهِ الصَّقَرَ
ابْنَ فَضَّالَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَهَاجِرَ .
وَثَقَهُ العِجْلَيُّ^(٦).

١٣٩ - سوئ ن: العباسُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ
المدْنِيُّ .

عَنْ أَبِيهِ، وَسَعِيدِ بْنِ زِيدٍ، وَأَبِي حُمَيْدِ السَّاعِدِيِّ، وَأَبِي هَرِيرَةَ،
وَجَمَاعَةٍ. مُولَدُهُ فِي أُولَى خَلَافَةِ عُثْمَانَ. وَعَنْهُ ابْنَاهُ: أَبِي وَعْدَالْمُهَيْمِنِ،
وَالْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَفُلَيْحُ بْنُ سَلِيمَانَ، وَابْنُ الغَسِيلِ.

(١) فِي د: «عُبَيْدَةُ بْنُ نَابِلٍ» خَطًّا، وَهِيَ مِنَ الْمُتَرَجَّمَاتِ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ وَفَرْوَعَهِ.

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٥ / ٢٣٦ - ٢٣٧.

(٣) قَالَ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بِأَنْسٍ، سُؤَالُهُ (٣٢١).

(٤) الْعَلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ ١/ ١٦١.

(٥) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٤ / ٢٠٩ - ٢١٠.

(٦) ثَقَاتُهُ (٨٤٦). وَالْتَّرْجِمَةُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٤ / ٢١١ - ٢١٢.

وثقه ابن معين^(١)، وغيره.

وقد آذاه الحجاج وضربه، لأنه كان من أصحاب ابن الرّبّير، فأتى أبوه سهل فقال: ألا تحفظ فينا وصيّة رسول الله ﷺ: «اقبّلوا من مُحسنهم وتجاوزوا عن مُسيئهم». فأطلّقته.

يقال: توفي قريباً من سنة عشرين ومئة^(٢).

١٤٠ - ع: عبدالله بن بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ، أَبُو سَهْلِ الْأَسْلَمِيُّ.

قاضي مَرو بعده أخيه سليمان، وهو ما تَوَآمان. روى عن أبيه، وأبي موسى، وعائشة، وعمران بن حصين، وسمّرة، وابن مسعود، والمغيرة بن شعبة، وعبدالله بن مُغَفل، وعن أبي الأسود الدُّؤلِي، ويحيى بن يَعْمَر، وطائفه. وعن هُسْنَى الْمَعْلَمِ، والجُرَيْرِي، ومالك بن مِغْوَل، ومقاتل بن حيَّان، وأَجْلَحُ الْكِنْدِيُّ، وَكَهْمَسُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْحُسَنِ بْنُ وَاقِدٍ قاضي مَرو، وخلق آخرُهُم معاوية بن عبد الكريم الصالٌ.

قال أبو تميّلة: حدثنا عبد المؤمن بن خالد، عن ابن بُرَيْدَة، قال: ينبغي للرجل أن يتعاهد من نفسه ثلاثة أشياء: ألا يدع المشي فإنه إن احتاج إليه لم يقدر عليه، وألا يدع الأكل فإنّ أمعاءه تضيق، وألا يدع الجماع فإن البئر إذا لم تنزح ذهب ماؤها.

وقال أحمد في «مسنده»^(٣): حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثني حسين، قال: حدثني ابن بُرَيْدَة، قال: دخلت أنا وأبي على معاوية، فأجلسنا على الفُرْشِ، ثم أكلنا، ثم شرب معاوية، فتناول أبي، ثم قال^(٤): ما شربته منذ حرّمه رسول الله ﷺ، ثم قال معاوية: كنت أجمل شباب قريش وأجودهم ثغراً، وما شيء كنت أجده له لذةً وأنا شابٌ أجده غير اللّبن، أو إنسانٌ حسن الحديث يحدّثني^(٥).

وعن ابن بُرَيْدَة، قال: ولدت أنا وأخي لثلاثٍ خَلَوْنَ من خلافة عمر.

(١) تاريخ الدارمي (٤٦٠).

(٢) من تاريخ دمشق ٢٦٥ - ٢٥٣ / ٢٦٥ - ٢٥٣، وينظر تهذيب الكمال ١٤ - ٢١٤ / ٢١٢.

(٣) مسند أحمد ٥ / ٣٤٧.

(٤) يعني معاوية، فكأنه يدفع الإنكار الذي رأه في وجه بريدة حين ظنه شرّاباً محمرّاً.

(٥) إسناده حسن، الحسين بن واقد صدوق حسن الحديث كما بناه في «تحrir التقرّب».

قلت: أرأه ولد بعد ذلك بمُدَيْدة، فإنَّ الفضل السِّيناني روى عن حسین بن واقف، عنه قال: جئْتُ إلى أمي فقلت: يا أمَاه، قُتل عثمان فقالت: يا بُنَيَ اذهب فالعب مع الغلمان، وكان يزید بن المُهَلَب استقضى عبدالله على مَرْوَ.

وقال ابن خراش: صَدُوق.

وقال ابن حَبَّان^(١): ولَيْ قضاء مَرْوَ بعد أخيه سليمان سنة خمسٍ، إلى أن مات سنة خمس عشرة ومتة.

وقال وكيع: كانوا بعد موت سليمان بن بُريدة على أخيه عبدالله^(٢).
١٤١ - عبدالله بن حَنْشَ الأَوْدِيُّ الْكَوْفِيُّ .

عن البراء، وأبن عمر، وشُرَيْحُ القاضي، والأسود، وغيرهم. وعنده محمد بن جُحَادَة، وشُعْبَة، وسفيان، وأبو عوانة، وأخرون.

وثقه ابن معين.

وقال أبو حاتم^(٣): لا بأس به^(٤).

١٤٢ - د: عبدالله بن أبي زكريَا الْحُزَاعِيُّ، أبو يحيى، فقيه دمشق وأحد الأعلام.

عن أبي الدرداء، وسلمان^(٥)، وعبدادة بن الصامت، وأكثر ذلك مراسيل. وروى عن أم الدرداء، وغيرها. وعنده عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وصفوان بن عمرو، وعلي بن أبي حَمَلة، والأوزاعي، وخالد بن دهقان، وسعيد بن عبدالعزيز، وخلق.

قال أبو مُسْهَر: كان سِيَّدَ أهْلَ الْمَسْجِدِ. قيل: بِمَ سَادَهُمْ؟ قال: بِحُسْنِ الْخُلُقِ.

وقال الواقدي: كان يُعدِّلَ بعمر بن عبدالعزيز.

(١) ثقاته ١٦ / ٥.

(٢) من تاريخ دمشق ٢٧ / ١٢٥ - ١٣٩ . وينظر تهذيب الكمال ١٤ / ٣٢٨ - ٣٣٢ .

(٣) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١٧٤ .

(٤) ينظر تاريخ دمشق ٢٧ / ٤١٦ - ٤١٧ .

(٥) في د: «سليمان»، وهو تحريف بين.

وروى علي بن عياش، عن اليمان بن عدي، قال: كان عبدالله بن أبي زكريّاً عابداً أهل الشام، وكان يقول: ما عالجتُ من العبادة شيئاً أشدّ من السُّكُوت.

وقال الأوزاعي: لم يكن بالشام رجل يُفضل على ابن أبي زكريّا.

وروى بقية، عن مسلم بن زياد، قال: كان عبدالله بن أبي زكريّا لا يكاد يتكلّم إلا أن يُسأله، وكان من أكثر الناس تبُشّماً، قال: ما مَسَّتْ ديناراً، ولا درهماً قطّ، ولا اشتريت شيئاً قطّ، ولا بعثه إلا مَرَّة، وكان له إخوة يُكفونه.

وقال ابن سعد^(١): كان ثقةً قليلَ الحديثِ، صاحب غزو، كان عمر ابن عبدالعزيز يُجلسه معه على السرير.

توفي عبدالله سنة سبع عشرة ومئة^(٢).

١٤٣ - عبدالله بن أبي إسحاق زيد بن الحارت بن عبدالله الحضرمي البصري، مولى لهم.

أحد الأئمة في القراءة والنحو. هو أخو يحيى بن أبي إسحاق، وجده مقرئ البصرة يعقوب بن إسحاق الحضرمي. أخذ القرآن عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم، وروى عن أبيه عن جده، عن عليٍّ، وروى أيضاً عن أنس. روى عنه حفيده يعقوب بن زيد الحضرمي، وهارون بن موسى النحوي الأعور.

ذكره ابن حبان في «الثقة»^(٣).

قال أبو عبيدة: اختلف الناس إلى أبي الأسود يتعلّمون منه العربية، فكان أربع أصحابه عَنْبَسَةُ بْنُ مَعْدَانَ، ثُمَّ اختلف النَّاسُ إِلَى عَنْبَسَةَ بْنَ مَعْدَانَ، فكان أربع أصحابه مِيمُونُ الْأَقْرَعُ، فتخرّج به عبدالله بن أبي إسحاق.

(١) طبقاته ٤٥٦/٧.

(٢) من تهذيب الكمال ١٤/٥٢٠ - ٥٢٥.

(٣) ثقاته ٥/٦١.

وعن أبي عبيدة، قال: أول من وضع العربية أبو الأسود ثم ميمون، ثم عَبْنَةُ الْفَيْلِ، ثم عبد الله بن أبي إسحاق. كذا قال هنا أبو عبيدة، ميمون قبل عَبْنَةَ.

وقال غيره: كان مع عبد الله بن أبي إسحاق أبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر التقيي، فمات قبلهما، وكان أبو عمرو أوسع في معرفة كلام العرب، وكان عبد الله بن أبي إسحاق أشد تجريدا للقياس، فجمع بينهما بلال بن أبي بُرْدَةَ، فتناظرا، فكان أبو عمرو يقول: غلبني عبد الله يومئذ بالهمز، فنظرت فيه بعد وبلغت فيه.

وقال محمد بن سلام الجُمحي^(١): سمعت يونس يسأل عن ابن أبي إسحاق، فقال: هو والنحو سواء، أي هو الغاية. قال^(٢): وكان ابن أبي إسحاق يُكثِّر الرد على الفرزدق ويتعنته، فقال الفرزدق:

فلو كان عبد الله مَوْلَى هَجَوْتُهُ ولكنَّ عبد الله مَوْلَى مَوْالِي
وكان مولى لآل الحضرمي حليفبني عبد شمس، والحليف عند
العرب كالمولى، وكان ابن أبي إسحاق أول من بَعَجَ النحو، ومدَ القياس،
وشَرَحَ العلل.

ومات عبد الله وقتادة في يوم واحد بالبصرة، سنة سبع عشرة ومئة.
وقيل: إنه عاش ثمانينًا وثمانين سنةً، ولم يصح.

ونقل ابن حبان أنه توفي سنة تسع وعشرين ومئة^(٣).

١٤٤ - م دن: عبد الله بن أبي سلمة الماجشون المدنى، والد
عبد العزيز، وأخو يعقوب.

أرسل عن عائشة، وأم سلمة، ولعله أدركهما، وروى عن ابن عمر،
والنعمان بن أبي عياش، وعُرُوة. وعنده ابنه، وبُكير بن الأشج، وعمرو بن
الحارث، وابن إسحاق، وآخرون^(٤).

(١) طبقات فحول الشعراء . ١٤ .

(٢) كذلك . ١٧ .

(٣) ثقاته ٥ / ٦١ . وجل الترجمة من تهذيب الكمال ١٤ / ٣٠٥ - ٣٠٨ .

(٤) من تهذيب الكمال ١٥ / ٥٥ - ٥٧ .

١٤٥ - د: عبدالله بن أبي سليمان، مولى أمير المؤمنين عثمان.
سمع أبا هريرة، وجُبَير بن مطعم. وعنده محمد بن عبد الرحمن المكّي، وإسحاق بن إبراهيم الثقفي، وخَلَف بن إسماعيل الخزاعي، وحمَّاد ابن سلمة.

قال أبو حاتم^(١): شيخ^(٢).

١٤٦ - خـ دـ نـ قـ: عبدالله بن سهـلـ، أبو لـلـىـ الـأـنـصـارـيـ
الـحـارـثـيـ.

عن عائشة، وسهل بن أبي حُمْة، وجابر بن عبد الله. وعنده ابن إسحاق، ومالك. كـنـاهـ الـحـاـكـمـ^(٣).

١٤٧ - مـ تـ: عبدالله بن عامـرـ بن يـزـيدـ بن تـمـيمـ، أبو عـمـرانـ
الـيـحـصـيـ، مـقـرـئـ أـهـلـ الشـامـ.

قرأ القرآن على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي، عن عثمان.
ويقال: إنَّ ابن عامر سمع قراءة عثمان في الصلاة. ويقال: إنَّه قرأ عليه نصف القرآن، ولم يصحَّ. وروينا بساند قويٍّ أنَّه قرأ القرآن على أبي الدرداء، وفي النفس من هذا شيءٌ، مع أنَّ ذلك محتمل على بُعدِه، بناءً على ما رُوي عن خالد بن يزيد المُرْيَ، أنَّه يعني ابن عامر، ولد سنة ثمانٍ من الهجرة، وأمَّا صاحبه يحيى الدُّمَارِيُّ فقال: ولد ابن عامر سنة إحدى وعشرين من الهجرة. وورد أيضًا أنَّه قرأ على فضالة بن عُبيد. وحدث عنه، وعن معاوية، والثعمان بن بشير، ووائلة بن الأسعق، وطائفة.

وعنه ربعة بن يزيد، وعبد الله بن العلاء بن زَبْر، والرُّبَيْدي^(٤)، ويحيى ابن الحارث الدُّمَارِيُّ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.
وثقة النسائي، وغيره، وخَلَفه في القراءة صاحبُ الدُّمَارِيِّ.

(١) الجرح والتعديل / ٥ الترجمة .٣٥٣

(٢) من تهذيب الكمال ٦٦ - ٦٥ / ١٥

(٣) من تهذيب الكمال ٢٣٨ - ٢٣٤ / ٣٤

(٤) هو محمد بن الوليد الربيدي.

قال الهيثم بن عمران: كان ابن عامر رئيس أهل المسجد زمن الوليد . وبعده.

وقال سعيد بن عبد العزيز: ضرب ابن عامر عطيّة بن قيس حين رفع يديه في الصلاة، فروى عمرو بن مهاجر أنَّ ابن عامر استأذن على عمر بن عبد العزيز، فلم يأذن له، وقال: ضرب أخاه عطيّة أنْ رفع يديه، إنْ كُتُبَ لِنَوَّدَبَ عليها بالمدينة.

قلت: في كنية ابن عامر تسعهُ أقوال، أصحُّها أبو عمران، وقد ولَّي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخواصي.

وقال هشام بن عمّار: حدثنا الهيثم بن عمران، قال: كان في رأس المسجد بدمشق في زمان عبد الملك وبعده ابن عامر، وكان يُغمز في نسبه، فجاء رمضان، فقالوا: من يُؤمِّنا؟ فذكروا المهاجر بن أبي المهاجر، فقيل: ذا مولىٰ، ولسنا نريد أن يُؤمِّنا مولىٰ، فبلغت سليمان، فلما استُخلف بعث إلى المهاجر، فقال: إذا كان أول ليلة في رمضان قف خلف الإمام، فإذا تقدَّم ابن عامر، فخذ بثيابه واجذبه، وقل: تأخَّر، فلن يتقدَّمنا دعويٌّ وصلَّى أنت بالناس، ففعل ذلك. وكان ابن عامر يزعم أنه من حمير.

قلت: الأصحُّ أنَّه ثابت النسب.

وقال يحيى بن الحارث: وكان ابن عامر قاضي الجندي، وكان على بناء مسجد دمشق، وكان رئيس المسجد لا يرى فيه بدعةً إلَّا غيرها. قال: ومات يوم عاشوراء، سنة ثمانيني عشرة ومئة، وله سبعٌ وتسعون سنة، رَحْمَه الله تعالى^(١).

١٤٨ - ع: عبدالله بن عبد الله بن جابر بن عتيك الأنباري المدنبي.

عن ابن عمر، وأنس بن مالك، وجده لأمه عتيك بن الحارث. وعنده مسْعُر، وشعبة، ومالك، وغيرهم^(٢).

(١) من تاريخ دمشق ٢٩/٢٧١ - ٢٨٢، وينظر تهذيب الكمال ١٤٣/١٥ - ١٥٠.

(٢) من تهذيب الكمال ١٥/١٧١ - ١٧٣.

١٤٩ - ع: عبدالله بن عُبيد بن عبدالله بن أبي مُلِيكة زهير بن عبدالله بن جُدعان، الإمام أبو محمد، وأبو بكر التَّمِيمِيُّ الْمَكِيُّ الأَحْوَلُ، مؤذنُ الْحَرَمِ، ثُمَّ قاضي مكة لابن الرُّبِيرِ.

روى عن جده أبي مُلِيكة وله صحبة، وعن عائشة، وأم سلمة، وابن عباس، وعبدالله بن عمرو، وابن عمر، وطائفه. وعن عَمِّرُو بْنُ دِينَارِ، وأيوب، وحاتم بن أبي صغيرة، وابن جُرَيْج، ونافع بن عمر الجُمحيُّ، وعبدالواحد بن أيمن، ويزيد بن إبراهيم السُّسْتُرِيُّ، وجرير بن حازم، وأبو عامر الخَزَّازُ، وعبدالجبار بن الورد، وابن لهيعة، والليث بن سعد، وخلق كثير.

روى أيوب، عن ابن أبي مُلِيكة قال: بعثني ابن الرُّبِير على قضاء الطائف، فكنت أسأل ابن عباس.

قلت: وثقه غير واحد، ومات سنة سبع عشرة ومئة.

قال خالد بن أبي يزيد الهداديُّ: رأيت ابن أبي مُلِيكة يُخْضِب بالحناء.

وقال جعفر بن سليمان، عن الصَّلتُ بْنُ دِينَارِ، عن ابن أبي مُلِيكة، قال: أدركت أكثر من خمس مئة من الصحابة، كلُّهم خاف النَّقَاقَ على نفسه. كذا رواه الصَّلتُ، والصَّحِيحُ روایة ابن جُرَيْج عنه أنه قال: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ^(١).

١٥٠ - دت ق: عبدالله بن عبدالله، قاضي الرَّئِيْ.

كوفيٌّ من موالي بني هاشم. سمع عبد الرحمن بن أبي ليلٍ، وسعيد ابن جُبَير، وجماعة. عنه الحكم بن عُتبة، والأعمش، وجحاج بن أرطاة، وفطر بن خليفة، وابن أبي ليلٍ.

وثقه أحمد، وغيره، وهو ابن سرية عليٌّ رضي الله عنه^(٢).

(١) جله من تهذيب الكمال ٢٥٦ / ١٥ - ٢٥٩ .

(٢) من تهذيب الكمال ١٨٣ / ١٥ - ١٨٥ .

١٥١ - ت: عبد الله ابن زين العابدين علي بن الحسين الهاشمي.

روى عن جده رضي الله عنه مرسلاً، وعن جده لأمه الحسن بن علي، وعن أبيه. وعن عمارنة بن غزية، وموسى بن عقبة، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهم، كعبد الله^(١) بن عمر العمري. ذكره ابن حبان في «كتاب الثقات»^(٢).

١٥٢ - م: عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي الجندعي، أبو هاشم المكي.

عن أبيه، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر، وجماعة. وعن ابن جرير، والأوزاعي، وعكرمة بن عمّار، وجرير بن حازم، وابنه محمد بن عبد الله المحرم^(٣).

قال داود العطار: كان عبد الله من أفضح أهل مكة.
وقال أبو حاتم^(٤): ثقة.

توفي سنة ثلاثة عشرة ومئة^(٥).

١٥٣ - ع: عبد الله بن كثير، مقرئ أهل مكة، أبو معبد، مولى عمرو بن علقة الكنانية.

أصله فارسي، ويقال له: الداري، والداري: العطار، نسبة إلى عطر دارين.

أمّا البخاري فقال^(٦): هو فرشي منبني عبد الدار.

(١) في د: «كعبدالعزيز»، وهو تحريف ظاهر.

(٢) الثقات ٢/٧. والترجمة من تهذيب الكمال ١٥/٣٢١ - ٣٢٢.

(٣) ابنه هذا ضعيف، كما في تاريخ البخاري الكبير ١/٤٢٤، وضعفاء العقيلي ٩٤/٤، والكمال لابن عدي ٦/٢٢٢٥، والميزان للمصنف ٣/٥٩٠ - ٥٩١. وروايته هذه لم يذكرها المزي في تهذيب الكمال، ولا ذكره هو في تهذيب التهذيب ٢/الورقة ١٦٤.

(٤) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ٤٦٧.

(٥) جله من تهذيب الكمال ١٥/٢٥٩ - ٢٦١.

(٦) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٥٦٧.

وقال أبو بكر بن أبي داود: الدار بطن من لَحْم منهم تميم الداري.
وعن الأصمسيّ، قال: الداريُّ الذي لا يبرح في داره، ولا يطلب
معاشاً.

وكان عبدالله بن كثير عطّاراً من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى
صَنْعَاء، فطردوا عنها الحَبَشَة.

قال ابن المدينيّ: قد روى عن ابن كثير الداريِّ أَيُوبُ، وابنُ جُرِيجَ،
وكان ثقةً.

وقال ابن سعد^(١): كان ثقةً له أحاديث صالحة.
حجاج، عن حمّاد بن سلامة، قال: رأيت أبا عمرو يقرأ على عبدالله
ابن كثير.

وقال ابن عيّنة: لم يكن بمكة أحدٌ أقرأ من حُميد، وعبد الله بن كثير.
وقال جرير بن حازم: رأيت ابن كثير فصيحاً بالقرآن.

وذكر الدّاني أنه أخذ القراءة عن عبدالله بن السائب.
وقال الحُميدي: سمعتُ سفيانَ يقول: سمعتُ مُطْرِفَاً أبا بكر في
جنازة عبدالله بن كثير وأنا غلام، في سنة عشرين ومئة، قال: سمعت
الحسن.

وقال بشرُّ بن موسى: حدثنا الحُميدي، عن سفيان، قال: حدثنا قاسم
الرّحال في جنازة عبدالله بن كثير.

وقال علي ابن المدينيّ: قيل لابن عيّنة: رأيت عبدالله بن كثير؟ قال:
رأيته سنة ثنتين وعشرين ومئة أسمع قصصه وأنا غلام، وكان قاص
الجماعات^(٢).

قلت: فاما:

١٥٤ - من: عبدالله بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة الشهبي
المكيّ.

(١) طبقاته ٤٨٤ / ٥

(٢) جله من تهذيب الكمال ٤٦٨ / ١٥ - ٤٧١

فِلْجَدِّه صُحْبَة، وَهُوَ فَلَا يَكُادْ يُعْرَفُ إِلَّا فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ سَنَدُه مُضطربٌ، وَهُوَ حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي اسْتغْفَارِه لِأَهْلِ الْبَقِيعِ. رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجَ، عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، رَوَاهُ مُسْلِمٌ^(١). وَرَوَاهُ حَاجَاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجَ، فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ مِّنْ قُرْيَاشٍ. قَلَتْ: قَرَا الْقُرْآنَ عَلَى مُجَاهِدٍ بِالْقَافِ، وَوَرَدَ أَنَّهُ قَرَا الْقُرْآنَ أَيْضًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ الْمَخْزُومِيِّ صَاحِبِ أَبِيِّ بْنِ كَعْبٍ. قَرَا عَلَيْهِ طَائِفَةً، مِنْهُمْ شِبْلُ بْنُ عَبَادٍ، وَأَبُو عَمْرُو بْنُ الْعَلاءِ، وَمَعْرُوفُ بْنُ مُشْكَانَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسْطَ.

وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الرُّبِّيرِ، وَأَبِي الْمِنْهَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطَعْمٍ، وَعِكْرَمَةَ. وَعَنْهُ أَيُوبَ، وَابْنِ جُرَيْجَ، وَجَرِيرَ بْنَ حَازِمَ، وَحُسْنَيْ بْنَ وَاقِدَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيْحَ، وَحَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، وَآخَرُونَ. وَثَقَهُ عَلَيْهِ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَغَيْرُهُ. وَكَانَ أَبِيْضُ الْلَّحِيَّةِ طَوِيلًا جَسِيمًا، أَسْمَرُ أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ، عَلَيْهِ سَكِينَةُ وَوَقَارٍ، وَكَانَ فَصِيحًا مُفَوَّهًا وَاعِظًا. وَيَقَالُ: إِنَّ ابْنَ عُيَيْنَةَ سَمِعَ مِنْهُ، وَهُوَ بَعِيدٌ، إِنَّمَا شَهَدَ جَنَازَتَهُ. تَوَفَّى سَنَةً عَشَرَيْنِ وَمِئَةً، وَلَهُ خَمْسٌ وَسِبْعُونَ سَنَةً، رَحْمَهُ اللَّهُ.

وَثَقَهُ النِّسَائِيُّ^(٢).

١٥٥ - ع: عَبْدِ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ، أَبُو عَمْرِ التَّيْمِيِّ الْمَدِينِيِّ، مَوْلَى أَسْمَاءَ بْنَتِ أَبِي بَكْرٍ. عَنْ أَسْمَاءَ، وَابْنِ عَمْرٍ. وَعَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، وَحَاجَاجَ بْنَ أَرْطَاءَ، وَابْنِ جُرَيْجَ، وَالْمُغَيْرَةَ^(٣) بْنَ زَيْدَ، وَغَيْرِهِمْ. وَثَقَوْهُ^(٤).

(١) صحيحه ٦٣/٣، وقول المصطفى: «سنده مضطرب» يعني به قوله ابن جريج: «عن عبد الله رجل من قريش» فيما رواه حاجاج عنه، وخالف فيه عبد الله بن وهب في روايته عن ابن جريج وسماته «عبد الله بن كثير بن المطلب».

(٢) جله من تهذيب الكمال ١٥/٤٦٤ - ٤٦٨.

(٣) في د: «المعلى»، محرف، وهو المغيرة بن زياد الموصلي من رجال التهذيب، وروايته عن المترجم عند أبي داود وابن ماجة.

(٤) من تهذيب الكمال ١٥/٤٧٩ - ٤٨٠.

١٥٦ - خ دن ق : عبدالله بن أبي المجالد .

روى عن مولاه عبدالله بن أبي أوفى ، وعبدالرحمن بن أبي زبى ، وورأَاد كاتب المغيرة ، وعبدالله بن شداد . وعنـه إسماعيل السُّدِّي ، والحسن بن عمارة ، وأبو إسحاق الشَّيْبَانِي ، وشُعْبَة ، لكن شُعْبَة سَمَّاه مُحَمَّداً فوهمَ . وثقة أبو زرعة^(١) ، وغيره .

١٥٧ - م دت ن : عبدالله بن نيار بن مُكْرم .

روى عن أبيه ، وعُرُوة ، وعَمِّرُو بن شاس . وعنـه أبو الرَّنَاد ، وعبدالرحمن بن حرمـلة^(٢) ، وجماعـة^(٣) .

١٥٨ - م دق : عبدالله بن واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب . عن جدّه ، وعائشة . وعنـه الرُّهْري ، وفُضَيْلَ بن غزوـان ، وعمر بن محمد ، وأسامة بن زيد . ورأَه مالـك .

ثم وجدت وفاته سنة سبع عشرة ومئـة ، ورخـه ابن سعد^(٤) .

١٥٩ - عبدالله ، أبو محمد البـطـال ، ويقال : أبو يحيـى .

أحد الموصوفين بالشجاعة والإقدام ، ومن سارت بذكـره الرُّكـبان . كان أحد أمراء بني أمـيـة ، وكان على طلائع مـسلـمة بن عبدـالـملك ، وكان يتـزلـ بـأـنـطـاكـيـة . شـهـد عـدـة حـرـوبـ، وأـوـطـأـ الرـوـمـ خـوـفـاً وـذـلـاً ، ولـكـنـ ماـ يـحـدـ ولاـ يـوـصـفـ ماـ كـذـبـواـ عـلـيـهـ منـ الـحـرـافـاتـ الـمـسـتـحـيلـاتـ .

وعـنـ عبدـالـملكـ ، آتـهـ أـوـصـىـ مـسـلـمةـ ، فـقـالـ : صـيـرـ عـلـىـ طـلـائـعـ البـطـالـ ، وـمـرـهـ فـلـيـعـسـ بـالـلـيـلـ ، فـإـنـهـ أـمـيـنـ شـجـاعـ مـقـدـامـ .

وقـالـ الـوـليـدـ بـنـ مـسـلـمـ : حـدـثـنـيـ بـعـضـ شـيـوخـنـاـ آتـهـ مـسـلـمةـ عـقـدـ لـلـبـطـالـ

(١) الجرح والتعديل / ٨ الترجمة ٤٥٨ . والترجمة من تهذيب الكمال ٢٧/١٦ - ٢٩ .

(٢) في د : «حولة» ، وهو تحريف جـدـ ظـاهـرـ ، فهو عبدـالـرحـمـنـ بنـ حـرـمـلـةـ الأـسـلـمـيـ ، ولاـ يـعـرـفـ فيـ الـرـوـاـةـ مـنـ اـسـمـهـ عـبـدـالـرحـمـنـ بنـ حـوـلـةـ .

(٣) من تهذيب الكمال ١٦/٢٣١ - ٢٣٤ .

(٤) من تهذيب الكمال ١٦/٢٥٧ - ٢٥٨ . وقد كانت ترجمته في الطبقة السابقة فطلبـ المـصـنـفـ تـأـخـيرـهاـ بـقـولـهـ بـعـدـ ذـكـرـ هـذـهـ الـجـملـةـ الـتـيـ أـضـافـهـ بـأـخـرـهـ : «فـيـؤـخـرـ» ، فـأـخـرـنـاهـ إـلـيـ هـذـهـ الطـبـقـةـ .

على عشرة آلاف، فجعلهم يعني يَزِكَا^(١)). وحدثني أبو مروان الأنطاكي، قال: كنت أغاري البَطَال، وقد أوطأ الروم ذلًا، قال البَطَال: فسألني بعضُ ولاءِ بني أمية عن أعجب ما كان من أمري، فقلت: خرجت في سرية ليلاً، فأتينا قريةً، وقلت لأصحابي: ارفعوا لجمَ خُيولكم، ولا تُهِيجوا، ففعلوا واخترقوا^(٢) في أزقتها، ودفعت في ناس من أصحابي إلى بيت فيه سراجٌ وامرأة تُسْكِنَ ولدَها من بُكائه وتقول: اسْكُنْ أو لا دفعتك إلى البَطَال ثم انتشلت من سريره وقالت: خذه يا بَطَال، قال: فأخذته. وخرجت يوماً وحدي على فرسي لأصيـب غفلةً، ومعي شواء وغيره، فأكلت، ودخلت بستانًا، وأسهـلني بطـني، فاختلت مراراً، وخفـت من الصـعـفـ، فركبت وأسـهـلـتـ على سرجـيـ، كرهـتـ أنـ أـنـزلـ فـأـضـعـفـ عنـ الرـكـوبـ، ولـزمـتـ عـنـقـ الفـرسـ وـذـهـبـ بيـ لـأـدـريـ إـلـىـ أـيـنـ، فـسـمعـتـ وـقـعـ حـوـافـهـ عـلـىـ بـلـاطـ، فـأـفـتحـ عـيـنـيـ إـلـىـ دـيـرـ، إـلـاـ نـسـوـةـ يـتـطـلـعـنـ مـنـ أـبـوـابـ الدـيـرـ، فـلـمـ رـأـيـنـ حـالـيـ وـضـعـفـيـ، وـوـقـوـفـ فـرـسـيـ، رـطـنـتـ وـاحـدـةـ مـنـهـنـ، فـتـرـعـنـ عـنـيـ ثـيـابـيـ، وـغـسلـنـ مـاـ بـيـ وـأـبـسـتـيـ ثـيـابـيـ، وـسـقـيـتـيـ تـرـيـاقـاـ أـوـ دـوـاءـ، وـوـضـعـتـ عـلـىـ سـرـيرـ، فـأـقـمـتـ يـوـمـاـ وـلـيلـةـ مـسـبـوـتاـ^(٣)، وـذـهـبـ عـنـيـ ذـلـكـ ثـانـيـ يـوـمـ، وـأـنـ ضـعـيفـ عـنـ الرـكـوبـ، فـجـاءـهـاـ فـيـ الـيـوـمـ الـثـالـثـ بـطـرـيـقـ أـقـبـلـ فـيـ مـرـكـبـهـ^(٤)، فـأـمـرـتـ بـقـرـسـيـ فـعـيـبـ، وـأـغـلـقـتـ عـلـيـ بـيـتـاـ، وـدـخـلـ بـطـرـيـقـ، فـسـمعـتـ بـعـضـ النـسـوـةـ تـخـبـرـ أـنـ خـاطـبـ لـهـاـ، فـبـلـغـهـ شـائـيـ، فـهـمـ أـنـ يـهـجـمـ عـلـيـ، فـأـقـسـمـتـ إـنـ فـعـلـ لـاـ نـالـ حاجـتـهـ، فـأـمـسـكـ، ثـمـ تـرـوـحـ^(٥)، وـخـرـجـتـ فـدـعـوتـ بـقـرـسـيـ، فـقـالـتـ: لـاـ آمـنـ أـنـ يـكـمـنـ لـكـ، دـعـهـ يـذـهـبـ، فـأـبـيـتـ وـرـكـبـتـ وـقـوـتـ الـأـثـرـ حـتـىـ لـحـقـتـهـ، وـشـدـدـتـ عـلـيـهـ، فـانـفـرـجـ عـنـهـ أـصـحـابـهـ، فـقـتـلـتـهـ، وـطـلـبـتـ أـصـحـابـهـ فـهـرـبـواـ،

(١) اليـزـكـ: طـلـائـعـ الجـيشـ.

(٢) فـيـ المـطـبـوعـ مـنـ تـارـيـخـ دـمـشـقـ: «وـافـتـرـقـواـ».

(٣) أـيـ: مـغـشـيـاـ عـلـيـهـ.

(٤) فـيـ المـطـبـوعـ مـنـ تـارـيـخـ دـمـشـقـ: «مـوـكـبـ»، وـمـاـ هـنـ أـحـسـنـ.

(٥) فـيـ دـ: «تـرـوـحـ»، وـلـاـ معـنـىـ لـهـاـ، فـهـوـ تـصـحـيفـ، وـفـيـ المـطـبـوعـ مـنـ تـارـيـخـ دـمـشـقـ:

«قـرـوـحـ» وـهـوـ تـحـرـيـفـ أـيـضاـ. وـفـيـ الـبـداـيـةـ وـالـنـهـاـيـةـ لـابـنـ كـثـيرـ ٣٣٣/٩: «وـأـقـامـ الـبـطـرـيـقـ

إـلـىـ أـخـرـ النـهـارـ فـيـ ضـيـافـهـمـ».

فأخذت فَرَسَهُ وسَمَطَتْ رأسه، ورددت إلى الدَّيرِ، فألقيتُ الرَّأْسَ، ودعوتُهَا
ومن معها من النِّسَاءِ والخَدَمَ، فوقفن بين يديَّ، وأمرتها بالرَّحْلَةِ ومن معها
عَلَى الدَّوَابِ، وسرت بها وبهَنَ إِلَى الْعُسْكَرِ، فتَنَفَّلَتِ الْمَرْأَةُ بِعِينِهَا وسَلَّمَتْ
سَائِرَ الْغَنِيَّةَ، واتَّخَذْتُهَا، فَهِيَ أُمُّ بَنَيٍّ.

قال الوليد بن مسلم: سمعت عبد الله بن راشد الخزاعي يخبر عنَّ
سمع من البَطَالِ، أنه ولِي المِصِّيصةِ وما يليها، بعث سَرَيَّةً، فأبْطَأَ عَلَيْهِ
خَبْرُهَا، فأشْفَقَ مِنْ مَصِيَّةِ، قال: فخرجتُ مُفرَداً، فلم أجِدْ لَهُمْ خبراً، ثم
أُعْطِيَتْ خَبْرَهُمْ، فخفتُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعُدُوِّ، ولم أجِدْ أَحَدًا يخْبِرُنِي بشيءٍ،
فسرتُ حَتَّى أَقْفَ بِيَابِ عَمُورِيَّةَ، فضربتُ بَابَهَا وقلتُ لِلْبَوَابِ: افتح لِفَلَانِ
سِيَافَ الْمَلْكِ ورَسُولِهِ، وكُنْتُ أَشْبَهُ بِهِ، فَأَعْلَمَهُ، فَأَمْرَهُ، فَفَتَحَ لِي، فَصَرَّتْ
إِلَى بَلَاطِهَا، وأَمْرَتْ مَنْ يَشْتَدَّ بَيْنَ يَدَيَّ إِلَى بَابِ بَطْرِيقِهَا، فَفَعَلَ، وَوَافَيْتُهُ
وَقَدْ جَلَسَ لِي، فَنَزَّلَتْ عَنْ فَرْسِيِّ وَأَنَا مُتَلَّمِّ، فَأَذْنَ لِي وَرَحِبَ بِي، فَقَلَّتْ:
أَخْرَجَ هَؤُلَاءِ فَإِنِّي قَدْ حَمَلْتُ إِلَيْكَ أَمْرًا، فَأَخْرَجْتُهُمْ، وَشَدَّدْتُ عَلَيْهِ حَتَّى
أَغْلَقَ بَابَ الْكِنِيسَةِ وَأَتَى إِلَيَّ، فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِيَ وَقَلَّتْ: قَدْ وَقَعْتُ بِهَذَا
الْمَوْضِعِ، فَأَعْطَنِي عَهْدًا حَتَّى أَكَلِّمَكَ بِمَا أَرَدْتُ حَتَّى أَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ جَئْتُ،
فَفَعَلَ، فَقَلَّتْ: أَنَا الْبَطَالِ، فَاصْدُقْنِي وَانْصَحِّنِي، وَإِلَّا قَتَلْتَكَ، قال: سَلِ.
فَقَلَّتْ: السَّرِيَّةِ. قال: نَعَمْ، وَافَتِ الْبَلَادُ غَارَةً لَا يَدْفَعُ أَهْلَهَا يَدْ لَامِسَ،
فَوَغَلُوا فِي الْبَلَادِ وَمُلَأُوا أَيْدِيهِمْ غَنَائمَ، وَهَذَا آخِرُ خَبْرٍ جَاءَنِي بِأَنَّهُمْ بِوَادِي
كَذَا وَكَذَا، قَدْ صَدَقْتُكَ. فَغَمَدَتِ سَيْفِيَ، وَقَلَّتْ: ادْعُ لِي بِطَعَامٍ، فَدَعَا بِهِ،
ثُمَّ قَمَتْ وَقَالَ: اشْتَدُّوا بَيْنَ يَدِيِ رَسُولِ الْمَلْكِ حَتَّى يَخْرُجَ، فَفَعَلُوا،
وَقَصَدُتِ السَّرِيَّةِ وَخَرَجَتْ بِهِمْ وَبِمَا غَنَمُوا.

وعن أبي بكر بن عيَّاشِ، قال: قيل للبطَالِ: ما الشجاعة؟ قال: صبرٌ
ساعةً.

وقال الوليد: أَخْبَرْنِي ابْنُ جَابِرَ، قال: حَدَّثَنِي مِنْ سَمْعِ الْبَطَالِ يَخْبِرُ
مَالِكَ بْنَ شَبِيبِ أَمِيرِ مُقَدَّمَةِ الْجَيْشِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ، عَنْ خَبْرِ بَطْرِيقِ «أَقْرَنَ»
صَهْرِ الْبَطَالِ، أَنَّ لِيُونَ طَاغِيَّةَ الرُّومَ قَدْ أَقْبَلَ نَحْوَهُ فِي مَائَةِ أَلْفِ، فَذَكَرَ قَصَّةً،
فِيهَا إِشَارَةُ الْبَطَالِ عَلَيْهِ بِاللَّحَاقِ بِعِصْمَ مَدْنِ الرُّومِ وَالتَّحْصُنِ بِهِ، حَتَّى

يلحقهم الأمير سليمان بن هشام، وذكر عصيّان مالك في رأيه، قال: ولقينا ليون، فقاتل مالك يومئذ ومن معه حتى قُتل في جماعة، والبطال عصمة لمن بقي، ووال لهم قد أمرهم ألا يذكروا له اسمًا، فتجمّعوا عليه، فحمل البطال، فصاح بعضُ من معه باسمه وفداه، فشدّت عليه فرسان الروم حتى شالتُه برماحها عن سرجه وألقته إلى الأرض، وأقبلت تشدُّ على بقية الناس مع اصفار الشمس. قال الوليد: قال غير ابن جابر: وليون طاغيُّهم قد نزل، ورفعوا أيديهم يستنصرُون على المسلمين، ورأوا من قلة المسلمين وقلة من بقي، فقال: نادِ يا غلام برفع السيف، وترك بقية القوم لله وانصرُوا، قال ابن جابر: فأمر البطال مناديًا، فنادى: أيُّها الناس، عليكم بسنادة، فتحصّنوا فيها، وأمر رجلاً على مقدّمتهم، وآخرَ على ساقتهم يحمل الجريح والضَّعيف، وثبتَ البطال مكانه، ومعه قرابةً له في مواليه، وأمر من يسير في أوائلهم يقول: أيُّها الناس الحقوا فإنَّ البطال يسير بأخرّاكم، وأمر من ينادي في أخراهم: إلتحقوا فإنَّ البطال في أولاكم، فلم يصبووا إلَّا وقد دخلوها، يعني سنادة: وأصبح البطال في المعركة وبه رقم، فلما كان من الغد، ركب ليون بجيشه، فأتى المعركة، فوجد البطال وأصحابه، فأُخبر به، فأتى حتى وقف عليه، فقال: أبا يحيى كيف رأيت؟ قال: وما رأيت، كذلك الأبطال تقتل وتُقتل! فقال ليون: علىَ بالآباء، فأتى بهم، فنظرُوا في جراحه، فوجدوه قد أُنْفِذَ مقاتله، فقال: هل من حاجة؟ قال: نعم، فأمر من ثبَتَ معِي بولايتي وكفني والصلوة علىَ، ثم تخلَّي سبيلَهم. ففعل.

قال أبو عبيدة: قُتل البطال سنة اثنتي عشرة ومئة. وقال أبو حسان الزيادي: سنة ثلاثة عشرة.

وقال خليفة^(١): سنة إحدى وعشرين^(٢).

١٦٠ - م ٤: عبد الجبار بن وائل بن حُجر الحاضري الكوفي.

عن أبيه، وأخيه علقة، وغيرهما. وعن ابنه سعيد، وزيد بن أبي

(١) تاريخه ٣٥٢.

(٢) من تاريخ دمشق ٤٠١ / ٣٣ - ٤٠٦.

أُنسة، وأبو إسحاق السَّيِّعِي، ومحمد بن جُحادة، ومسْعُر بن كدام، وفِطْر ابن خليفة، والمسعودي، وغيرهم.

قال ابن معين^(١): ثَبَّتُ، ولم يسمع من أبيه شيئاً.

قلت: روایته عن أبيه في السنن الاربعة^(٢).

١٦١ - ع: عبدالحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب، أبو عمر العدوِيُّ المدْنِيُّ الأعرج، أخو أسيد، وعبدالعزيز.

ولَي إمْرَة الكوفة لعمر بن عبد العزيز. سأَل ابن عباس. وروى عن مسلم بن يسار، ومقْسُم، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص. وعنْه ابْنَاه عمر وزيد، والزَّهْري، وزيد بن أبي أُنسة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرُهُم.

وثقة ابن خراش، وغيره.

روى المدائنيُّ، عن يعقوب بن زيد، أَنَّ عمر بن عبد العزيز أجاز عامله على الكوفة عبدالحميد بعشرة آلاف.

توفي عبدالحميد بحران سنة نِيفَ عشرة ومائة^(٣).

١٦٢ - دت ن: عبدالحميد بن محمود المعمولِيُّ البصريُّ.

عن ابن عباس، وأنس. وعنْه ابْنَه حمزة، ويحيى بن هانئ المُرادِي، وعمرٌ وبن هَرَم.

قال أبو حاتم^(٤): شيخ^(٥).

١٦٣ - م ٤: عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِيُّ المدْنِيُّ.

عن أبيه، وأبي حُميد السَّاعدي. وعنْه ابْنَه رَبِيع وسعيد، وزيد بن أسلم، وسُهيل بن أبي صالح، وجماعة. وثقة النسائيُّ.

(١) تاريخ الدوري / ٢٣٤٠.

(٢) من تهذيب الكمال / ١٦٣٩٣ - ٣٩٥.

(٣) جل ترجمته من تهذيب الكمال / ١٦٤٤٩ - ٤٥٢.

(٤) الجرح والتعديل / ٦ الترجمة ٩٢.

(٥) من تهذيب الكمال / ١٦٤٥٨ - ٤٥٩.

مات سنة ثنتي عشرة ومئة^(١).

١٦٤ - خ ٤ : عبد الرحمن بن ثروان، أبو قيس الأودي الكوفي.
عن علقة، والقاضي شريح، وهزيل بن شرحبيل، وسويدي بن غفلة.
وعنه الأعمش، والثوري، وشعبة، وحماد بن سلمة، وأخرون.
وثقه ابن معين، ولئنه أبو حاتم^(٢)، وغيره.
مات سنة عشرين ومئة^(٣).

١٦٥ - م ٤ : عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي.
عن أبيه، وخالد بن معدان، وكثير بن مرّة، وغيرهم. وعن الربيدي،
وثور بن يزيد، ويحيى بن جابر، وصفوان بن عمرو، وطائفة آخرهم موتاً
إسماعيل بن عياش.

وثقه التسائي، وغيره.

توفي سنة ثمانية عشرة ومئة^(٤).

١٦٦ - د ت ق : عبد الرحمن بن رافع التنوي المصري، قاضي
إفريقية، يُكنى أبا الجهم، وقيل: أبا الحجر.
روى عن عبدالله بن عمرو، وعقبة بن الحارث. وعن ابنه إبراهيم،
وشاحيل بن يزيد، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقي، وعبد الرحمن
بن يزيد بن جابر.

قال البخاري^(٥): في حديثه مناكير.

وقال أبو حاتم^(٦): شيخ مغربي إِنْ صَحَّتِ الْرَوَايَةُ عَنْهُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو.

قلت: يشير إلى حديثه الذي رواه عنه ابن أنعم الإفريقي وحده: «إذا

(١) من تهذيب الكمال ١٧/١٣٤ - ١٣٥.

(٢) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١٠٢٨.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ١٧/٢٠ - ٢٢.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ١٧/٢٦ - ٢٨.

(٥) تاريخه الكبير ٥/ الترجمة ٩١٢.

(٦) الجرح والتعديل ٥/ الترجمة ١١٠٠.

رفع الرجل رأسه من آخر سجدة ثم أحدث فقد تمت صلاته^(١).
قلت: مات سنة ثلاثة عشرة ومئة^(٢).

١٦٧ - م د ت ق: عبد الرحمن بن سابط الجُمحيُّ المكيُّ، وهو
عبد الرحمن بن سابط.

روى عن أبيه وله صحابة، وعن عائشة، وجابر، وأبي أمامة. وأرسل
عن معاذ، وغيره. وعن حسان بن عطية، وابن جريج، وحنظلة بن أبي
سفيان، والليث بن سعد، وجماعة.
وكان أحد الفقهاء، وثقة، لكن كان ابن معين يعده أَنَّ أكثر رواياته
مُرسلة^(٣).

مات سنة ثمانيني عشرة ومئة^(٤).

١٦٨ - م ت ق: عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمدانى
الكوفيُّ.

عن أبيه، وأرسل عن عائشة. وعن خالد الحدائى، وابن عجلان،
ومالك بن مغول، وشعبة.
وثقہ أبو حاتم^(٥).

١٦٩ - عبد الرحمن بن سلمة القرشيُّ.

عن عبدالله بن عمرو. وعن خالد بن محمد الثقفيُّ، وإسماعيل بن
أبي المهاجر، وسعيد بن عبدالعزيز^(٦).

١٧٠ - خ م د ن ق: عبد الرحمن بن عباس بن ربعة التخعيُّ
الكوفيُّ.

(١) أخرجه أبو داود (٦١٧)، والترمذى (٤٠٨)، قال أبو حاتم عقب قوله السابق: «إن
صح عنه الرواية... فهو حديث منكر»، وقال الترمذى: ليس إسناده بالقوى، وقد
اضطربوا في إسناده.

(٢) من تهذيب الكمال ١٧ / ٨٣ - ٨٦.

(٣) تاريخ الدوري ٢ / ٣٤٨.

(٤) من تهذيب الكمال ١٧ / ١٢٣ - ١٢٨.

(٥) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١١٣٠. والترجمة من تهذيب الكمال ١٧ / ١٤٤ - ١٤٧.

(٦) من تاريخ دمشق ٣٤ / ٣٩٤ - ٣٩٧.

عن أبيه، وابن عباس، وأمّا يعقوب الأسدية، وعبدالرحمن بن أبي ليلي. وعنده حجاج بن أرطاة، وشعبة، والثوري، وقيس بن الربع. وثقة ابن معين.

توفي سنة تسع عشرة^(١).

١٧١ - دق: عبد الرحمن بن عبد الله الغافقيُّ، أمير الأندلس وعاملها لهشام بن عبد الملك.

روى عن ابن عمر. وعنده عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز، وعبد الله ابن عياض.

استشهد سنة خمس عشرة ومئة في حرب بينه وبين التصارى^(٢).

١٧٢ - ع: عبد الرحمن بن هرمُز الأعرج، أبو داود المدنىُّ، مولى ربعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمىَّ.

سمع أبا هريرة، وأبا سعيد، وعبد الله بن مالك بن بحينة، وطائفه، وسمع أيضاً من أبي سلمة، وعمير مولى ابن عباس، وعدة. وكان يكتب المصاحف ويقرئ القرآن. روى عنه الرهري، وأبو الزناد، صالح بن كيسان، ويحيى بن سعيد الانصاري، وعبد الله بن لعيزة، وخلق.

وكان ثقة ثبتاً، عالماً بأبي هريرة، انتقل في آخر أيامه إلى مصر، وتوفي غريباً بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومئة على الصحيح^(٣).

١٧٣ - ت: عبد الرحمن بن يزيد الصناعيُّ القاصُّ الأبناويُّ.

عن أبي هريرة، وابن عمر. وعنده عبد الله بن بحير بن ريسان القصاص، وهمام أبو عبدالرزاق، والمنذر بن النعمان، وغيرهم.

قال عبد الله بن بحير: كان أعلم بالحلال والحرام من وهْب بن منبه. وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

(١) من تهذيب الكمال ١٩٣ / ١٧ - ١٩٤.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٤٣ / ١٧ - ٢٤٥.

(٣) من تهذيب الكمال ٤٦٧ / ١٧ - ٤٧١.

(٤) ثقاته ١١٥ / ٥، وترجمته من تهذيب الكمال ١٨ / ١٦ - ١٨.

له في الجامع حديث واحد^(١).

١٧٤ - ع : عبدالملك بن ميسرة الهملاي العامرئي، أبو زيد الكوفي^٢ الرزّاد.

عن ابن عمر، وأبي الطفيلي، وزيد بن وَهْب، وغيرهم. وعن زيد بن أبي أنيسة، ومسعر، وشعبة، وجماعة.
وكان ثقة نبيلاً^(٣).

أما :

١٧٥ - عبدالملك بن ميسرة المكي^٤.

عن عطاء؛ فشيخ روى عنه أبو داود الطيالسي^٥، وعبدالملك بن محمد الصناعي^٦، من أهل طبقة شعبية^(٦).

١٧٦ - دت ن : عبدالملك بن أبي محدورة الججمحي المكي^٧.

عن أبيه رضي الله عنه، وعن ابن مُحَرِّيز. وعن إبراهيم بن عبد العزيز ابن عبدالملك ووالده وعمّاه محمد وإسماعيل وابن عمّه^(٨) إبراهيم بن إسماعيل، والنعمان بن راشد، ونافع بن عمر الججمحي^(٩).

١٧٧ - عبيدة الله بن أبي جروة العبدوي البصري الأحمر، واسم أبيه رُزِيق.

روى عن عائشة، وعقبة بن صهبان، وعمته. وعن جابر بن صبح، وهشام الدستوائي، والقاسم بن القفضل الحدائني، وشعبة، وغيرهم.
لابأس به^(١٠).

١٧٨ - ن : عبيدة الله بن حُصين الخطمي المدني^{١١}.

(١) جامع الترمذى (٣٣٣٣).

(٢) من تهذيب الكمال ١٨ / ٤٢١ - ٤٢٣.

(٣) من تهذيب الكمال ١٨ / ٤٢٤ - ٤٢٣، وقد جعل المزي عبدالملك الذي روى عنه

عبدالملك بن محمد الصناعي رجلاً آخر، وعده من شيوخ الشاميين، فإن عبدالملك ابن محمد من أهل صناعة دمشق.

(٤) الصمامير كلها تعود إلى إبراهيم بن عبد العزيز بن عبدالملك.

(٥) من تهذيب الكمال ١٨ / ٣٩٧ - ٣٩٨.

(٦) ينظر الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١٤٩٣.

عن جابر بن عبد الله، وعبدالملك بن عمرو. وعن ابن الهاد، والوليد ابن كثير، ومحمد بن إسحاق، وعبدالرحمن بن الثعمان، وجماعة.
وثقه أبو زرعة^(١).

١٧٩ - مدن: عبيدة الله بن القبطية.

عن أم سلامة، وجابر بن سمرة، وابن أبي ربعة. وعن عبد العزيز بن رفيع، ومسعر بن كدام.
وثقه ابن معين.
له حديثان^(٢).

١٨٠ - دق: عثمان بن حاضر.

سمع ابن عباس، وجابرًا، وابن عمر، وأنسًا، وغيرهم. وعن إسماعيل بن أمية، وعمرو بن ميمون بن مهران، والخليل بن أحمد العروضي، وزمعة بن صالح، وابن إسحاق، وجماعة.
قال أبو زرعة: حميري ثقة^(٣).

١٨١ - دتق: عثمان بن أبي سودة المقدسي، أخو زياد.
يروي عن أبي هريرة، وأم الدرداء، وميمونة مولا رسول الله ﷺ.
وعنه زيد بن واقد، وشبيب بن شيبة، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي.
وكان كثير الجهاد، له فضل وعبادة، وأبوه من موالي عبدالله بن عمرو^(٤).

(١) الجرح والتعديل / ٥ الترجمة ١٥٢٥ . والترجمة من تهذيب الكمال ١٩ / ٧٢ - ٧٣ .

(٢) الحديث الأول هو حديثه عن جابر بن سمرة في التسليم في الصلاة، وهو عند مسلم ٢٩ / ٢، وأبو داود (٩٩٨) و(٩٩٩)، والنثاني ٤ / ٣ . والثاني هو حديثه عن أم سلامة في ذكر العاذن الذي يعود بالبيت، وهو عند مسلم ١٦٦ / ٨ و ١٦٧ ، وأبي داود (٤٢٨٩).

. وترجمته من تهذيب الكمال ١٩ / ١٤٢ - ١٤٤ .

(٣) الجرح والتعديل / ٦ الترجمة ٨٠٤ . والترجمة من تهذيب الكمال ١٩ / ٣٤٩ - ٣٥٠ .

(٤) من تهذيب الكمال ١٩ / ٣٨٦ - ٣٨٩ .

١٨٢ - خـ: عثمان بن عبد الله بن سُراقة بن المُعتمر بن أنس
القُرشيُّ العدويُّ المدنيُّ، وأمّه زينب بنت عمر بن الخطاب .
روى عن أبي هريرة، وجابر، وحاله ابن عمر. ورأى أبا قتادة
الأنصاري، وولى إمرة مكة. وعنده الْزَهْرِيُّ، والوليد بن أبي الوليد، وابن
أبي ذئب، وأبو المنيب عبيدة الله المَرْووزِيُّ، وعدة .
وثقه أبو زرعة^(١)، والنسياني .

وسُراقة جدُّ الأعلى؛ فإنه عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سُراقة .
مات سنة ثمانين عشرة ومئة . أرجحه الواقدي .
وروايته عن جدُّه عمر مُرسلة^(٢) .

١٨٣ - عـ: عَدَيُّ بْنُ ثَابِتَ الْكُوفِيُّ، وَهُوَ عَدَيُّ بْنُ أَبِيَّ بْنِ ثَابِتَ
ابن قيس بن الخطيم الأننصاري الظفري .
وقال يحيى بن معين^(٣): هو عَدَيُّ بْنُ ثَابِتَ بْنَ دِينَار .
وقيل: عَدَيُّ بْنُ ثَابِتَ بْنُ عُبَيْدَ بْنِ عَازِبٍ، فَالبراء بْنُ عَازِبٍ أخوه جدُّه
على هذا .

روى عن جدُّه لأمّه عبد الله بن يزيد الخطمي، وعن أبيه، عن جدُّه،
وسليمان بن صرد، والبراء بن عازب، وابن أبي أوفى، وأبي حازم
الأشجعي، وطائفه . وعن زيد بن أبي أنسة، والأعمش، ويحيى بن سعيد
الأننصاري، ومسعر، وشعبة، وخلق .

قال أبو حاتم^(٤): كان إمام مسجد الشيعة وقاصدهم، وهو صدوق .
وقال غيره: ثقة ثبت . مات سنة ستَّ عشرة ومئة^(٥) .

١٨٤ - دـ: عَدَيُّ بْنُ عَدَيٍّ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ فَرْوَةَ الْكِنْدِيُّ، أَبُو
فَرْوَةَ، سِيدُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ .

(١) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٨٥٣ .

(٢) من تهذيب الكمال ١٩ / ٤١٣ - ٤١٧ .

(٣) تاريخ الدوري ٢ / ٣٩٧ .

(٤) الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ٥ .

(٥) جله من تهذيب الكمال ١٩ / ٥٢٢ - ٥٢٤ .

روى عن أبيه وله صحبة، وعمّه العُرس، ورجاء بن حَيْوة، وجماعة.
وعنه أَيُوبُ، وشُعْبَةُ، وجرير بن حازم، وحَمَّادُ بْن سَلْمَةُ، وآخرون.
وكان فقيهاً ناسِكًا كَبِيرَ القدر، وَلَيَ إِمْرَةِ الْجَزِيرَةِ وأذربيجان. وثقة ابن
مَعْنَى، وغَيْرُه. مات سنة عَشَرَيْنَ وَمِئَةً^(١).
١٨٥ - العَرْجِيُّ الشَّاعِرُ، هو أبو عمر عبد الله بن عمر بن عمرو بن
عثمان بن عفان الأموي.

وكان ينزل بعرج الطائف فُسْبَ إِلَيْهِ . وكان أحد الأبطال المذكورين،
غزا القسطنطينية في البحر، ثم وقع منه أمرٌ، واتُّهم بدمٍ، فُسْجِنَ بمكة إلى
أن مات في خلافة هشام.

وهو القائل :

أَضَاعُونِي وَأَيَّ فَتَّى أَضَاعُوا لِيَوْمَ كَرِيهٍ وَسَدَادٍ ثَغْرٍ
وَخَلَوْنِي لِمُعْتَرِكِ الْمَنَايَا وَقَدْ شُرِعْتَ أَسْتَهَا لِنَحْرِي
كَائِنِي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطًا وَلَمْ تَكُنْ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمَرٍ^(٢)
١٨٦ - دَتْ قَ^(٣) : عُرْوَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ قُثَيْرَةِ الْجُعْفَرِيِّ الْكَوْفِيِّ .

عن ابن الرَّبِّيرِ، وابن سيرين، ومعاوية بن قرة، وعن عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي
سفيان ولَمْ يدرِكْه . وعن زهير بن معاوية، وسفيان الثوري^(٤).

١٨٧ - ع : عطاء بن أبي رباح المكيُّ، أبو محمد بن أسلم، مولى
قريش، أحد أعلام التابعين.

وُلد في خلافة عثمان. وسمع عائشة، وأبا هريرة، وأسامه بن زيد،
وأم سَلَمة، وابن عباس، وابن عمر، وأبا سعيد الحُدْرِيَّ، وخلقاً كثيراً،
منهم جابر، وصَفْوانُ بْنُ يَعْلَمٍ، وعبيد بن عمِير، وأبو العباس الشاعر.
وعنه أَيُوبُ، وَالْحَكَمُ، وَحُسْنَى الْمَعْلَمُ، وَابْنُ إِسْحَاقَ، وَجَرِيرُ بْنِ

(١) من تهذيب الكمال ١٩ / ٥٣٤ - ٥٣٦ .

(٢) من تاريخ دمشق ٣١ / ٢٢٣ - ٢٣٣ .

(٣) هكذا رقم له المصنف، مما أصاب، فإنما روى له الترمذى في الشمائل حسب، فكان
يتعين أن يرمز له «دق» أو «دَتْ قَ» .

(٤) من تهذيب الكمال ٢٠ / ٢٧ - ٢٩ .

حازم، وأبو حنيفة، والأوزاعيُّ، وَهَمَّامَ بن يحيى، وأسامة بن زيد الْلَّيْثِي، وإبراهيم الصَّانِعُ، وأبي موسى، وَحَبِيبُ بن أَبِي ثَابَتْ، وَحَبِيبُ بن الشَّهِيدِ، وَحَجَاجُ بن أَرْطَاهُ، وَزَيْدُ بن أَبِي أَنِيسَةَ، وَسَلَمَةُ بن كُهْيلِ، وَطَلْحَةُ ابْنِ عَمْرُو، وَعَبَادُ بن مُنْصُورِ التَّاجِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي نَجِيْحَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن الْمُؤْمَلِ الْمَخْزُومِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن حَبِيبِ بْنِ أَرْدَكِ، وَعَبْدُ الْمُجِيدِ بن سُهْيلِ، وَعُثْمَانُ بن الْأَسْوَدِ، وَعُقْبَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْمَمِ، وَعِكْرَمَةُ بن عَمَّارِ، وَعَلَيِّ بن الْحَكَمِ الْبُنَانِيِّ، وَعَمْرُو بن دِينَارِ، وَعِمْرَانَ الْقَصِيرِ، وَقَيْسَ بن سَعْدٍ، وَكَثِيرَ بن شَنْظَرِ، وَابْنَ أَبِي لَيلِيِّ، وَأَبُو شَهَابِ مُوسَى بن نَافِعٍ، وَأَبُو الْمَلِحِ الرَّقِّيِّ، وَمَعْقُلَ بن عَبِيدِ اللَّهِ، وَاللَّيْثُ بن سَعْدٍ، وَابْنَ جُرَيْجَ، وَيَزِيدَ ابْنَ إِبْرَاهِيمَ الشُّسْتَرِيِّ، وَخَلْقَ كَثِيرٍ.

وكان إماماً سيداً أسود مُقلِّلَ الشَّعْرَ، من مُولَّدي الْجَنَدِ، فصيحاً، عَلَّاماً، انتهت إليه الفتوى بمكة مع مجاهد، وكان يُخْضِبُ بالحناء.

قال أبو حنيفة: ما رأيت أحداً أفضل من عطاء.

وقال ابن جريج: كان المسجد فراش عطاء عشرين سنة، وكان من أحسن الناس صلاةً.

وقال الأوزاعيُّ: مات عطاء يوم مات، وهو أرضي أهل الأرض عند الناس.

وقال محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: ما رأيت فتياً خيراً من عطاء، إنما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر، وهم يخوضون، فإن سُئلَ أحسنَ الجوابَ.

وقال إسماعيل بن أمية: كان عطاء يُطْلِيلَ الصَّمْتَ، فإذا تَكَلَّمَ حُبِّلَ إلينا أنه مُؤَيَّدٌ.

وقال عثمان بن عطاء الحراساني: كان عطاء أسود شديداً فصيحاً، إذا تكلَّمَ، فما قال بالحجاج قبل منه.

وقال ابن عباس: يا أهلَ مكة، تجتمعون علىَ وعندكم عطاء.

وروى سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: هؤلاء أئمة الأمصار: الحسن وإبراهيم بالعراق، وسعيد بن المسيب وعطاء بالحجاج.

وقال إسماعيل بن عياش: سألتُ عبد الله بن عثمان بن خثيم: ما كان عيش عطاء. قال: نيلُ السلطان وصلة الإخوان.

وقال الأصمسي: دخل عطاء على عبد الملك بن مروان، وهو على السرير، فقام إليه وأجلسه معه، وقعد بين يديه، فوعظه عطاء. وروى عمر بن قيس المكي^١، عن عطاء، قال: أعقلُ مقتل عثمان وولدت لعامين من خلافته.

وقال أبو المليح الرقي: لما بلغ ميمون بن مهران موتُ عطاء قال: ما خلَّفَ بعده مثله.

وعن ربيعة الرأي قال: فاق عطاءً أهلَ مكَّةَ في الفتوى.

وقال ابن معين^(١): كان عطاء معلمَ كُتابَ دهراً.

وقال جرير بن حازم: رأيت يَدَ عطاء شلاء، ضربت أيام ابن الرَّبِير.
قال ابن سعد^(٢): وكان عطاء أعزور.

وقال أبو عاصم الثقفي: سمعت أبا جعفر الباقر يقول للناس، وقد أكثروا عليه: عليكم بعطاء، فهو والله خيرٌ لكم مني.

وقال أبو جعفر أيضاً: ما أجد أحداً أعلم بالمناسك من عطاء.

وقال رجل لابن جريج: لو لا هذان الأسودان ما كان لنا فقه^٣: مجاهد،
وعطاء، فقال: فضَّ اللهُ فاكَ، تقول لهما الأسودان!

وقال عمرو بن ذر^٤: ما رأيت على عطاء ثوباً يسوى خمسة دراهم.

وروى ليث عن عبدالرحمن بن سابط، قال: والله ما أرى إيمان أهل الأرض يعدل إيمان أبي بكر، ولا أرى إيمان أهل مكة يعدل إيمان عطاء.

وقال عمران بن حذير: رأيت عمامة عطاء محرقة، فقلت: أعطيك عمامتى؟ فقال: إنَّا لا نقبل إلَّا من النساء.
قلت: يريد بيته المال.

(١) تاريخ الدوري ٤٠٢ / ٢.

(٢) طبقاته ٤٧٠ / ٥.

قال ابن سعد^(١): عطاء من مولّدي الجنَد، نشأ بمكة، وهو مولى لبني فِهْر، أو لِجُمْح، إليه انتهت فتوى أهل مكة، وإلى مجاهد، وأكثر ذلك إلى عطاء، فسمعت بعض العلماء يقول: كان عطاءً أسوداً، أعزوراً، أقطسَ، أشَلَّ، أعرجَ، ثم عَمِيَ، وكان ثقةً فقيهاً.

قال أبو داود: كان والد عطاء نُوبِياً يعمل المقاتل.

وقيل: حجَّ عطاء نِيقَاً على سبعين حِجَّة، وكان يشرب الماء في رمضان ويقول: إني أطعم أكثر من مسكين^(٢).

وقال يحيى القطان: مُرسلات مجاهد أحبُ إلىَّ من مُرسلات عطاء بكثير، فإنَّ عطاء كان يأخذ عن كل أحدٍ.

وقال أحمد، وابن معين: ليست مُرسلات عطاء بذلك.

وقال علي بن المَدِيني: كان عطاء اختلط بأخرَة، فتركه ابن جُريج، وفيس بن سعد.

وقال إسماعيل بن داود: سمعت مالكًا يقول: كان عطاءً أسوداً، ضعيفَ العقل.

قلت: عطاء حُجَّة بالإجماع إذا أُسند.

قال أحمد بن حنبل: ليس في المُرسلات شيء أضعف من مُرسلات الحسن وعطاء، كانوا يأخذان عن كل أحد.

قال أبو المليح، وحمَّاد بن سَلَمة، وأحمد، وجماعة: توفي عطاء سنة أربع عشرة ومية.

وقال ابن جُريج والواقديُّ: سنة خمسَ عشرةَ. وقيل غير ذلك، والأول أصحُّ، وعاش تسعين سنة، وكان موته في رمضان. ومن قال: عاش مئة سنة فقد وَهِم، والله أعلم^(٣).

(١) طبقاته ٤٦٧/٥.

(٢) كان يفعل ذلك حين شاخ وكبر، وإنما كان يفعل ذلك متأولاً بقوله تعالى على قراءة ابن عباس «وعلى الذين يطْوِقُونَه فدية طعام مسكين»، قال ابن عباس: هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكيتاً، أخرجها البخاري ٦/٣٠ من حديث عمرو بن دينار عن عطاء، عن ابن عباس.

(٣) جله من تهذيب الكمال ٢٠/٦٩ - ٨٦، وتنظر طبقات ابن سعد ٤٦٧/٥ - ٤٧٠.

١٨٨ - ن: عطاء بن أبي مروان الأسلمي^١، أبو مصعب.
مدني^٢ نزل الكوفة. روى عن أبيه. وعن موسى بن عقبة، ومسعر،
وشعبة، وشريك^٣.

١٨٩ - دت ق: عطيّة بن سعد بن جنادة العوفي^٤، أبو الحسن
الكوفي^٥.

عن ابن عباس، وأبي سعيد الخدري^٦، وابن عمر، وغيرهم. وعن أبي
الحسن، وأبان بن تغلب، وحجاج بن أرطاة، وقرة بن خالد، وزكرييا بن أبي
رازدة، ومحمد بن جحادة، ومسعر بن كدام، وفضيل بن مرزوق،
وآخرون.

قال أبو حاتم^٧: ضعيف يكتب حديثه. وكذا ضعفه غير واحد.
ويُرى أنَّ الحجاج ضربه أربع مئة سوطٍ، على أن يلعن علياً، فلم
يفعل، وكان شيعيًّا رحمه الله، ولا رحم الحجاج.

قال مطين: توفي سنة إحدى عشرة ومائة.
وقال خليفة^٨: مات سنة سبع وعشرين ومائة، وهذا القول غلط^٩.

١٩٠ - م: عقبة بن حريث التغلبي^{١٠} الكوفي^{١١}.

سمع ابن عمر، وسعيد بن المسيب. وعن شعبة، وفرات بن
الأحنف^{١٢}.

١٩١ - دت ن: عقبة بن مسلم التنجيسي المصري^{١٣}، أبو محمد
إمام جامع مصر وقاضها.

روى عن شفي^{١٤} بن ماتع، وأبي عبد الرحمن الجبلي^{١٥}، وعن عقبة بن
عامر، وعبد الله بن عمرو أيضاً، وأراه مرسلاً. وعن حنيفة بن شريح،
والوليد بن أبي الوليد المدنى^{١٦}، وابن لهيعة.

(١) من تهذيب الكمال ٢٠/١٠٣ - ١٠٤.

(٢) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٢١٢٥.

(٣) تاريخه ٣٥١، وطبقاته ١٦٠.

(٤) جله من تهذيب الكمال ٢٠/١٤٥ - ١٤٩.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٠/١٩٤ - ١٩٥.

وثقه أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ^(١)، وغَيْرُهُ.

١٩٢ - خَمْدَتْنَ: عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ الْعَاصِ بْنِ هَشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ الْمَكْيَّ، أَبُو خَالِدٍ الْمَقْرِيُّ.

قرأ القرآن على ابن عباس عَرَضاً، وسمع منه، ومن أبي هريرة، وابن عمر، وأبي الطفْيل، وسعيد بن جُبْرِين، وغيرهم. روى القراءة عنه عَرَضاً أبو عمرو بن العلاء، وحنظلة بن أبي سفيان، فيما قاله أبو عمرو الداني. وروى عنه قَتَادَةُ، وعبدالله بن طاوس، وابن جُرِيْج، وحنظلة بن أبي سفيان، ومَعْقُلُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ الْجَزَرِيِّ، وجماعة. توفي بعد عطاء بن أبي رباح بيسير. وثيقه جماعة.

وكان أحدَ الْعُلَمَاءِ الْأَشْرَافِ^(٢)، ولِجَدِّهِ الْعَاصِ صَحْبَةُ وَرَوَايَةُ فِي الْمُسْنَدِ.

أما:

١٩٣ - عِكْرَمَةُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْعَاصِ بْنِ هَشَامٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْزُومِيِّ، فَهُوَ وَلَدُ ابْنِ عِكْرَمَةِ بْنِ خَالِدٍ.

وهو ضعيف مُقلٌّ، أدركه مسلم بن إبراهيم^(٣).

١٩٤ - عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْئِثَةِ الْحَضْرَمِيِّ، أَبُو الْحَارِثِ الْكُوفِيِّ، أَحَدُ الْأَئْمَةِ.

روى عن أبي عبد الرحمن السُّلْمَيِّ، وطارق بن شهاب، وعبد الرحمن ابن أبي ليلٍ، وسعد بن عبيدة، وجماعة. وعن غيلان بن جامع، وأبو حنيفة، والأوزاعي، وشعبة، ومسعر، وسفيان، والمسعودي. قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ^(٤): هو ثبت في الحديث.

(١) ثقاته (١٢٦٥). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٢٢/٢٠ - ٢٢٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٠/٢٤٩ - ٢٥١.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٢٠/٢٥١ - ٢٥٢.

(٤) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه ١/٣٦٨.

قلت: توفي سنة عشرين ومئة^(١).

١٩٥ - ع: عليٌ بن الأق默 بن عمرو بن الحارث الهمدانى
الوادعى، أبو الوازع الكوفى.

عن أبي جُحَيْفَةَ، وأسامة بن شَرِيكَ، وعن الأغْرَى أبي مسلمَ، وأبي حُذيفَةَ سَلَمَةَ بن صُهَيْبَةَ، وأبي الأَحْوَصِ الجُسْمَى^(٢)، وغيرهم. عنه الأعمشُ، وشَعْبَةُ، وسفيانُ، والحسنُ بن صالحَ، وشَرِيكَ، وآخرون. وثقه جماعة^(٣).

١٩٦ - علٰيٌ بن ثابت بن أبي زيد عمرو بن أخطب الأنباريُّ،
أخو عَزْرَةَ بن ثابت.

روى عن نافع، ومحمد بن زياد القرشيُّ، وغيرهما. ومات شاباً.
روى عنه سعيد بن أبي عربوبة، والحمدان، وعمران القطان، وسويد^(٤) بن إبراهيم.

وثقه أحمد بن حنبل^(٥). وقال أبو حاتم^(٦): لا بأس به.
١٩٧ - م٤: علٰيٌ بن رباح بن قصیر بن قشیب بن یئن اللَّخْمِيُّ
المِصْرِيُّ، واسمه علٰيٌ لكنه صُعْرٌ.

قال أبو عبد الرحمن المقرىء: كانت بنو أمية إذا سمعوا بمولود اسمه علٰيٌ قتلوه، فبلغ ذلك رباحاً، فقال: هو علٰيٌ. قلت: قوله مولود لا يستقيم، لأنَّ علٰيًّا هذا ولد في أول خلافة عثمان، أو قبل ذلك بقليل، وكان في خلافة بنى أمية رجالاً لا مولوداً.

(١) من تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٠٨ - ٣١١.

(٢) في د: «الحبشي»، وهو تحريف.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٢٣ - ٣٢٥.

(٤) في د: «سعید»، وهو تحريف ظاهر، وصوابه ما أثبتناه، ويعضده ما في الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٩٦٨، وسويد هذا من رجال التهذيب، وقد ذكر المزي في ترجمته روايته عن علي بن ثابت أخي عزرة بن ثابت (٢٤٢ / ١٢) فثبت الأمر، والله الموفق.

(٥) العلل ١ / ٤٢٠.

(٦) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٩٦٨.

سمع من عَمِّرو بن العاص، وعُقبة بن عامر، وأبي هريرة، وأبي قتادة، وفضالة بن عبيد، وغيره من الصحابة. وعُمر مئة سنة إلَّا قليلاً. وعنـه ابنه موسى فأكثـر عنه، ويزيد بن أبي حبيب، وحـميد بن هـانـي، وـمعـروف ابن سـوـيد، وآخـرون.

وكان ثقةً عالماً إماماً، وفـد على معاوية. وقد قال: كنت خـلف مؤـذـبـيـ، فـسـمعـتـهـ يـبـكـيـ، فـقـلـتـ:ـ مـالـكـ؟ـ قـالـ:ـ قـتـلـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ عـشـماـنـ،ـ وـكـنـتـ بـالـشـامـ.

وأـمـاـ ابنـ يـونـسـ فـذـكـرـ،ـ أـنـهـ وـلـدـ عـامـ الـيـرـموـكـ،ـ قـالـ:ـ وـذـهـبـتـ عـيـنهـ يـوـمـ ذاتـ الصـوارـيـ فيـ الـبـحـرـ معـ عـبـدـ اللهـ بنـ سـعـدـ بنـ أـبـيـ سـرـحـ سـنـةـ أـرـبـعـ وـثـلـاثـيـنـ،ـ وـكـانـتـ لـهـ مـنـزـلـةـ مـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ بنـ مـرـوـانـ،ـ وـهـوـ الـذـيـ زـفـ بـنـتـهـ أـمـ الـبـنـيـنـ بـنـتـ عـبـدـالـعـزـيزـ إـلـىـ الشـامـ،ـ فـدـخـلـ بـهـاـ زـوـجـهـاـ الـولـيدـ بنـ عـبـدـالـمـلـكـ،ـ ثـمـ تـغـيـرـ عـلـيـهـ عـبـدـالـعـزـيزـ،ـ فـأـغـزـاهـ إـفـرـيقـيـةـ،ـ فـلـمـ يـزـلـ مـرـابـطـاـ بـهـاـ إـلـىـ أـنـ تـوـفـيـ بـهـاـ.

سـُـئـلـ عـنـهـ أـحـمـدـ بنـ حـنـبلـ،ـ فـقـالـ:ـ مـاـ عـلـمـتـ إـلـاـ خـيـراـ.

يـقـالـ:ـ تـوـفـيـ سـنـةـ أـرـبـعـ عـشـرـةـ وـمـئـةـ.

وقـالـ الحـسـنـ بـنـ عـلـيـ الـعـدـاسـ:ـ تـوـفـيـ سـنـةـ سـبـعـ عـشـرـةـ وـمـئـةـ^(١).

١٩٨ - مـ ٤:ـ عـلـيـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـاسـ بـنـ عـبـدـالـمـطـلـبـ الـهاـشـمـيـ المـدـنـيـ،ـ أـبـوـ مـحـمـدـ السـبـحـادـ،ـ وـالـدـ مـحـمـدـ،ـ وـعـيـسـيـ،ـ وـدـاـوـدـ،ـ وـسـلـيـمـانـ،ـ وـإـسـمـاعـيلـ،ـ وـعـبـدـالـصـمـدـ،ـ وـصـالـحـ،ـ وـعـبـدـ اللهـ.

وـلـدـ أـيـامـ قـتـلـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ،ـ فـسـمـيـ بـاسـمـهـ.ـ روـيـ عـنـ أـبـيهـ،ـ وأـبـيـ هـرـيـرةـ،ـ وأـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ،ـ وـابـنـ عمرـ،ـ وـجـمـاعـةـ.ـ وـعـنـهـ بـنـوـهـ؛ـ عـيـسـيـ وـدـاـوـدـ وـسـلـيـمـانـ وـعـبـدـالـصـمـدـ،ـ وـالـرـهـرـيـ،ـ وـسـعـدـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ،ـ وـمـنـصـورـ بـنـ الـمـعـتـمـرـ،ـ وـعـلـيـ بـنـ أـبـيـ حـمـلـةـ،ـ وـآخـرونـ.

وـأـمـهـ هـيـ زـرـعـةـ بـنـ الـمـلـكـ مـشـرـحـ بـنـ مـعـديـ كـرـبـ^(٢) الـكـنـدـيـ أـحـدـ الـمـلـوـكـ الـأـرـبـعـةـ.

(١) من تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٢٦ - ٤٣١.

(٢) فيـ دـ:ـ «ـعـدـيـ»ـ وـهـوـ تـحـرـيفـ،ـ وـمـاـ أـثـبـتـاهـ يـعـضـدـهـ مـاـ فـيـ تـارـيـخـ دـمـشـقـ وـتـهـذـيبـ الـكـمـالـ،ـ وـمـصـادـرـ تـرـجـمـتـهـ الـأـخـرىـ.

وكان جسيماً وسِيماً طويلاً إلى الغاية، جميلاً مهيباً، ذا لحية مليحة، يخضب بالوسمة.

ذكر الأوزاعي، وغيره أنه كان يسجد كل يوم ألف سجدة.

قال ابن سعد^(١): ثقة، قليل الحديث، وقال: قال له عبد الملك بن مروان: لا أحتمل لك الاسم والكنية جميعاً، فغيره وكناه أبا محمد. وقال عكرمة: قال لي ابن عباس ولابنه علي: انطلقا إلى أبي سعيد الخدرى فاسمعا من حديثه، فأتيناه في حائط له.

وقال ميمون بن زياد: حدثنا أبو سنان، قال: كان علي بن عبد الله معنا بالشام، وكانت له لحية طويلة يخضبها بالوسمة، وكان يصلى كل يوم ألف ركعة. وكان علي بن أبي حمزة يقول: دخلت على علي بن عبد الله، وكان آدم جسيماً، ورأيت له مسجداً كبيراً في وجهه، يعني أثر السجود.

وقال ابن المبارك: كان له خمس مئة شجرة، يصلى عند كل شجرة ركعتين، وذلك كل يوم.

وعن أبي المغيرة، قال: إن كذا لنطلب لعلي بن عبد الله الخفف والثقل، فما نجده حتى نستعمله لـكبير رجله.

قلت: وكان علي بن عبد الله السجّاد قد أسكن الشّرّأة بالحميمة من البلقاء، وهو جدُّ الخلفاء، توفي سنة ثمانين عشرة ومئة^(٢).

١٩٩ - ع: علي بن مدرك النَّخعي الكوفي.

عن أبي زُرعة البَجْلِي، وإبراهيم النَّخعي، وهلال بن يساف. وعنهم الأعمش، والمسعودي، وشعبة، وغيرهم.

توفي سنة عشرين ومئة. وثقة غير واحد^(٣).

٢٠٠ - عمارة بن راشد الْيَثِيُّ، مولاهم، الدمشقي.

أرسل عن أبي هريرة، وغيره، وروى عن جُبَير بن نعير، وأبي إدريس الخوالي، وعمر بن عبد العزيز. وعنهم عتبة بن أبي حكيم، وعبد الرحمن بن

(١) طبقاته ٣١٤ / ٥.

(٢) من تاريخ دمشق ٤٣ / ٣٧ - ٥٥، وينظر تهذيب الكمال ٢١ / ٣٥ - ٤٠.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١ / ١٢٦ - ١٢٩.

زياد بن أَنْعُمْ، وعبدالله بن عيسى بن أبي ليلى.

وما أظُنُّ به بأسًا، لكن قال أبو حاتم^(١): مجھول^(٢).

٢٠١ - م د ت ن : عمران بن أبي أنس الْقُرْشِيُّ الْعَامِرِيُّ الْمَصْرِيُّ .

عن عبدالله بن جعفر، وحنظلة بن علي الأسلمي، وسهيل بن سعد، وسليمان بن يسار، وطائفة. وعن أسمة بن زيد الليثي، والضحاك بن عثمان، وعبدالحميد بن جعفر، ويونس الأيلي، والليث بن سعد، وآخرون.

وثقه أبو حاتم^(٣)، وغيره.

توفي سنة سبع عشرة ومئة^(٤).

٢٠٢ - م ٤ : عمر بن ثابت الْحَزْرَجِيُّ الْمَدْنِيُّ .

عن أبي أيوب الأنباري في صوم ست من شوال. وعن الرهري، وصفوان بن سليم، وسعد بن سعيد الأنباري، ومالك، وآخرون.

وثقه النسائي، وله حديث آخر في ذكر الدجال^(٥).

٢٠٣ - م د ت ن^(٦) : عمر بن الحكم بن رافع بن سنان، أبو حفص.

عن أبي اليسير كعب بن عمرو، وأبي هريرة، وعبدالله بن عمرو، وجابر. عنه سعيد بن أبي هلال، وعمران بن أبي أنس، وابن أخيه عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله، وغيرهم.

وثقه أبو زرعة^(٧).

(١) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٢٠١٣.

(٢) من تاريخ دمشق ٤٣/٣١١ - ٣١٥.

(٣) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١٦٢٨.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٢٩/٣١١ - ٣٠٩.

(٥) عند مسلم ١٩٢/٨ و١٩٣، والترمذى (٢٢٣٥)، وانظر تخریجه في تعليقنا على الترمذى . والترجمة مقتبسة من تهذيب الكمال ٢١/٢٨٣ - ٢٨٦ .

(٦) في د: «م د ن ق» وهو تحريف، فهذه الرقّوم هي لعمر بن الحكم بن ثوبان الحجازي الآتي بعد هذا.

(٧) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٥٣١ . والترجمة من تهذيب الكمال ٢١ - ٣٠٩ .

٢٠٤ - م دنق: عمر بن الحكم بن ثوبان، أبو حفص المدنى.

قال ابن معين: هو الآخر واحد^(١).

عن سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وعبدالله بن عمرو، وجماعة. وعن يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن عمرو، وموسى بن عبيدة، وآخرون.
توفي سنة سبع عشرة، عن ثمانين سنة^(٢).

٢٠٥ - دت: عمر بن سالم المدنى^{*}، أبو عثمان، قاضي مرو.
رأى ابن عباس، وسمع من القاسم بن محمد، وغيره. عنه مطرّف بن طريف، وليث بن أبي سليم، ومهدى بن ميمون، والربيع بن صبيح^(٣)، وغيرهم^(٤).

٢٠٦ - م ت ن: عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمى المدنى الأصغر.

أرسل عن النبي ﷺ، وروى عن أبيه، وسعيد بن مرجانة. عنه ابناه، محمد وعلي، وابن أخيه حسين بن زيد، ويزيد بن الهاد، وابن إسحاق، وفضيل بن مرزوق.

وكان سيداً، كثير العبادة والاجتهاد، له فضل وعلم^(٥).

٢٠٧ - عمر بن مروان بن الحكم الأموي، ويقال: عمر.
قال أبو سعيد بن يونس: لم يكن بمصر رجل من بني أمية أفضل منه، وكان أولاد أخيه يستشி�رونـه. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبدالله بن أبي

(١) يعني الذي قبله عمر بن الحكم بن رافع، وهذا من متابعته لشيخه المزي الذي نقل النص من «الجرح والتعديل» ٦/الترجمة ٥٣٠. أما الذي وقع في تاريخ الدورى عن يحيى: «عمر بن الحكم بن ثوبان هو عم عبدالحميد بن جعفر، ليس هو ابن ثوبان صاحب النبي ﷺ، وهو ابن ثوبان آخر» (تاريخه ٤٢٦/٢ - ٤٢٧).

(٢) من تهذيب الكمال ٢١/٢٠٧ - ٣٠٩.

(٣) في د: «مسلم» خطأ، وما أثبتناه يعضده ما في التهذيب وغيره.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٤/٦٩ - ٧٠.

(٥) من تهذيب الكمال ٢١/٤٦٦ - ٤٦٨.

جعفر. توفي سنة خمس عشرة ومئة. قال: وولَدُهُ بالأندلس إلى اليوم^(١).

٢٠٨ - نـقـ : عـمـروـ بـنـ سـعـدـ الـفـدـكـيـ ، وـيـقـالـ : الـيـمـامـيـ .

عن محمد بن كعب القرظي، ونافع، وعمرو بن شعيب. ومات شاباً.

روى عنه يحيى بن أبي كثير مع تقدمه، وعكرمة بن عمّار، والأوزاعي، وغيرهم.

وثقه دُحِيم^(٢).

٢٠٩ - مـ ٤ : عـمـروـ بـنـ سـعـدـ الـثـقـفـيـ الـبـصـرـيـ .

عن أنس بن مالك، وسعيد بن جبير، ووراء كاتب المغيرة، وأبي زرعة البجلي. وعنده أيوب، وابن عون، ويونس، وجرير بن حازم، وأخرون.

وثقه النسائي^(٣).

٢١٠ - ٤ : عـمـروـ بـنـ شـعـيبـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـروـ بـنـ

العاـصـ ، أـبـوـ إـبـراهـيـمـ السـهـمـيـ الطـائـفـيـ ، وـكـنـاهـ بـعـضـهـمـ أـبـاـ عـبـدـ اللهـ .

سمع من زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها، ومن أبيه، وسعيد بن المسيب، وعطاء بن أبي رباح، وطاوس، وعمرو بن الشريد، وسليمان بن يسار، وغيرهم. عنه عطاء، وقتادة، ومكحول، والزهري، وأيوب، وحسين المعلم، وعبدالله بن عمر، وداود بن أبي هند، وابن لعيضة، وابن إسحاق، وخلق كثير.

وكان ثقة صدوقاً، كثير العلم، حسن الحديث.

قال يحيى بن معين: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ليس بذلك^(٤).

وقال يحيى القطان: حديث عمرو بن شعيب عندنا واه^(٥).

(١) ينظر تاريخ دمشق ٤٥ / ٣٣٦ - ٣٣٧ .

(٢) من تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٣ - ٣٤ .

(٣) من تهذيب الكمال ٢٢ / ٤٠ - ٤٢ .

(٤) هذا قول ابن أبي خيثمة عن يحيى، وهو في الجرح والتعديل (٦ / الترجمة ١٣٢٠)، وهذا محمول على أن روايته عن أبيه عن جده صحفة، وإلا فإن جماع رأي ابن معين فيه هو التوثيق، كما في ترجمته من التهذيب وغيرها.

(٥) هذا القول رواه علي ابن المديني عنه، وهو في ضعفاء العقيلي ٣ / ٢٧٤ ، والتهذيب ٢٢ / ٦٨ ، والسير ٥ / ١٦٦ وغيرها.

وقال مُعتمر بن سُليمان، عن أبي عَمِّرو بن العلاء، قال: كان قَتَادَة، وَعَمِّرو بن شُعْبَ، لَا يَغْتَثُ^(١) عَلَيْهِمَا شَيْءٌ، يَأْخُذُانَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ. وَكَانَ يَنْزِلُ الطَّائِفَ.

قال الأوزاعي: ما رأيت قُرْشِيًّا أَكْمَلَ مِنْ عَمِّرو بن شُعْبَ.

وَوْقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعْنَى^(٢)، وَابْنِ رَاهُوْيَةَ، وَصَالِحَ جَزَرَةَ.

وقال التَّرمذِيُّ: قال البخاريُّ: رأيت أَحْمَدَ، وَابْنَ الْمَدِينِيِّ،

وَإِسْحَاقَ، يَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِ عَمِّرو بن شُعْبَ، فَمَنْ النَّاسُ بَعْدَهُمْ^(٣)؟

وقال إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُوْيَةَ: إِذَا كَانَ الرَّاوِيُّ عَنْ عَمِّرو ثَقَةً، فَهُوَ كَأَيُوبَ،

عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِنِ عَمِّرٍ.

قال الدارقطنيُّ، وَغَيْرُهُ: قَدْ ثَبَّتَ سَمَاعُ عَمِّرو مِنْ أَبِيهِ، وَسَمَاعُ أَبِيهِ مِنْ

جَدِّهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمِّرٍ.

وقال أبو زكريا الْتَّوَوْيِيُّ^(٤): الصَّحِيحُ الْمُخْتَارُ الْاحْتِجاجُ بِهِ.

وقال صالح بن محمد: حديث عَمِّرو بن شُعْبَ، عن أبيه صحيفة

ورثوها.

وقال بعض العلماء: يُنْبَغِي أَنْ تَكُونَ تِلْكَ الصَّحِيفَةُ أَصْحَّ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، لِأَنَّهَا مَمَّا كَتَبَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمِّرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْكِتَابَةُ أَصْبَطَ مِنْ
حِفْظِ الرِّجَالِ.

وقال أبو داود: سمعت أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ يَقُولُ: أَهْلُ الْحَدِيثِ إِذَا شَاؤُوا
احْتِجُّوا بِعَمِّرو بن شُعْبَ، وَإِذَا شَاؤُوا تَرَكُوهُ^(٥).

(١) يَغْتَثُ: يَفْسُدُ.

(٢) تاريخ الدوري ٤٤٦ / ٢.

(٣) قال المصنف في السير ٥ / ١٦٧: «أُسْتَبْعَدُ صَدُورُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ مِنَ الْبَخَارِيِّ، أَخَافُ أَنْ يَكُونَ أَبُو عَيْسَى وَهُمْ، إِلَّا فَالْبَخَارِيُّ لَا يَعْرُجُ عَلَى عَمِّرٍ، أَفْتَرَاهُ يَقُولُ: فَمَنْ النَّاسُ بَعْدَهُمْ، ثُمَّ لَا يَحْتَجُ بِهِ أَصْلًا وَلَا مَتَابِعَ؟».

(٤) تهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٩ - ٣٠.

(٥) قال المصنف في السير ٥ / ١٦٨ عَقبَ هَذَا الْقَوْلِ: «هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُمْ يَرْتَدِّدُونَ فِي الْاحْتِجاجِ بِهِ، لَا أَنَّهُمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْهِيْهِ».

قلت: يعني يقولون: حديثه من صحيفة موروثة، فقد يخرجون هذا القول في معرض التضعيف.

وقال أبو عبيد الأجري: سُئل أبو داود عن عمر بن شعيب، عن أبيه، عن جده أُحْجَة؟ قال: لا، ولا نصف حُجَّة.

قلت: لا أعلم لمن ضعفه مستنداً طائلاً أكثر من أن قوله: عن أبيه، عن جده، يتحمل أن يكون الضمير في قوله: عن جده، عائداً إلى جده الأقرب، وهو محمد، فيكون الخبر مُرسلاً، ويتحمل أن يكون جده الأعلى، وهذا لا شيء، لأن في بعض الأوقات يأتي مبيئاً، فيقول عن جده عبدالله بن عمر، ثم إنما لا نعرف لأبيه شعيب، عن جده محمد رواية صريحة أصلاً، وأحسب محمداً مات في حياة عبدالله بن عمر والده، وخلف ولده شعيباً، فنشأ في حجر جده، وأخذ عنه العلم، فاما أخذه عن جده عبدالله، فمتيقن، وكذا أخذ ولده عمر عنه ثابت^(١).

توفي بالطائف سنة ثمانين عشرة ومئة^(٢).

٢١١- ع: عمر بن مُرَّة بن عبدالله بن طارق المُرادي الجملي^٣،
أبو عبدالله الكوفي.

أحد الأعلام الحفاظ وكان ضريراً. سمع ابن أبي أوفى، وسعيد بن المسيب، ومرأة الطيب، وأبا وائل، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، وأبا عمر زادان، وطائفه. وعن زيد بن أبي أنس، والأعمش، وسفيان، وشعبة، ومسعر، وقيس بن الربيع، وخلق له نحو مئتي حديث.

قال مسعر، مع جلالته: ما أدركت أحداً أفضل من عمر بن مُرَّة.

ومن عبد الرحمن بن مهدي، قال: هو من حفاظ الكوفة.

وقال قرداد: حدثنا شعبة، قال: ما رأيت عمر بن مُرَّة يصلّي صلاة قطٌّ، فظننت أنه ينصرف حتى يغفر له.

(١) ينظر بلا بد تعليقنا على تهذيب الكمال، وفي كتابنا «تحرير التcriب» ٩٥/٣ - ٩٦ ونحوه مع المصنف في تصحيح رواية عمر بن شعيب عن أبيه عن جده إن كان الراوي عنه ثقة.

(٢) جله من تهذيب الكمال ٦٤/٢٢ - ٧٥، وينظر تاريخ دمشق ٤٦/٧٥ - ٩٥.

وقال مسْعَرٌ: سمعت عبد الملك بن ميسرة، ونحن في جنازة عمرو بن مُرَّة يقول: إِنِّي لأشبه خير أهل الأرض.
ويقال: إِنَّ عَمَراً دخل في شيءٍ من الإرجاء، وهو مُجْمَعٌ على ثقته وإمامته.

توفي سنة ست عشرة ومائة.

وعن عمرو، قال: أكره أن أمراً يمثل في القرآن لا أعرفه، لأن الله تعالى يقول: ﴿وَتَلَكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِيهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ﴾ [العنكبوت].

وروى أبو سنان، عن عمرو بن مُرَّة، قال: نظرت إلى امرأة فأعجبتني، فكُفَّ بصرى، فأنا أرجو.

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، قال: أخبرنا ابن اللَّتَّيٍ، قال: أخبرنا أبو الوقت، قال: أخبرنا أبو منصور بن عفيف، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أحمد، قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي، قال: حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، قال: لم يزل في الناس بقية حتى دخل عمرو بن مُرَّة في الإرجاء، فتهافت الناس فيه^(١).

٢١٢- خ م دق: عُمير بن سعيد النَّخْعَنِي الكوفيُّ.

عن عليٍّ، وابن مسعود، وعمار، وأبي موسى^(٢)، وسعد بن أبي وقاص. وهو من أقران مسروق والكتاب، لكنه عمر إلى هذا الوقت، وحديثه عن عليٍّ في الصَّحَاحَيْن^(٣). روى عنه أبو حصين الأنصي، والأعمش، وأشعث بن سوار، وفطُر بن خليفة، وحجاج بن أرطاة، ومسعر، وجماعة. وثقة يحيى بن معين.

وقال ابن سعد^(٤): توفي سنة خمس عشرة

(١) جله من تهذيب الكمال ٢٢/٢٣٢ - ٢٣٧.

(٢) في د: «مسعود»، وهو تحريف، فهو أبو موسى الأشعري، ولا نعرف لعمير رواية عن أبي مسعود البدرى.

(٣) البخاري ١٩٦/٨، ومسلم ١٢٦/٥.

(٤) طبقاته ١٧٠/٦.

(٥) سقطت من د، فصارت «خمس ومتة» وهو تحريف لم يقل به أحد، وهو كما أثبتناه =

ومئه^(١).

٢١٣ - م ٤ : عَوْنَ بن عبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود، أبو عبد الله الْهُذْلِيُّ الْكُوفِيُّ الرَّاهِدُ، أَحَدُ الْأَئْمَةَ.

روى عن أبيه، وأخيه أبي عبد الله الفقيه، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وسعيد بن المسيب. وقيل: إنَّ روايته عن عائشة وأبي هريرة مُؤْسَلَة، وقد أرسَلَ عن ابن مسعود، وغيره. عنه إسحاق بن يزيد الْهُذْلِيُّ، وحنظلة بن أبي سفيان، وصالح بن حيٍّ، ومالك بن مِغْوَلٍ، والمسعودي، وابن عَجْلَانَ، وأبو حنيفة، ومسعر، وآخرون. وثقة أحمد، وغيره.

وقال ابن المَدِينيُّ: صَلَّى خَلْفُ أَبِي هَرِيرَةَ.

وقال ابن سعد^(٢): لما وَلَيَ عمر بن عبدالعزيز الخلافة، رحل إليه عَوْنَ بن عبد الله، وموسى بن أبي كثير، وعمر بن ذَرٍّ، فكَلَّمُوهُ في الإرجاء وناظروه، فزعموا أَنَّه لَم يخالفهم في شيءٍ منه، قال: وكان عَوْنَ ثَقَةً يُرْسَلُ كثِيرًا.

وقال البُخاري^(٣): عَوْنَ سمع أبا هريرة.

وقال الأصمسي^(٤): كان عَوْنَ من آدَبِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَفْقَهِهِمْ، وَكَانَ مُرْجِحًا، ثُمَّ تَرَكَهُ، وَقَالَ أَبِيَّاً فِي مَفَارِقَةِ الْإِرْجَاءِ. وروى جرير، عن مُغيرة، قال: بلغ عبد الله بن عبد الله أنَّ أخاه عَوْنَ حَدَّثَ، فقال: قد قامَتِ القيمة.

وقيل: إنَّ عَوْنًَا خَرَجَ مَعَ ابْنِ الْأَشْعَثِ، ثُمَّ إِنَّهُ هَرَبَ إِلَى نَصِيبِيْنَ، فَأَمَّنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ، وَأَلْزَمَهُ ابْنَهُ مَرْوَانَ الَّذِي اسْتُخْلَفَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ: كَيْفَ رَأَيْتَ ابْنَ أَخِيكَ؟ قَالَ: أَلْرَمْتَنِي رَجُلًا إِنْ قَعَدْتَ عَنْهُ عَتَبَ، وَإِنْ جَهَّتْهُ حَجَبَ، وَإِنْ عَاتَبْتَهُ صَبَحَ، وَإِنْ صَاخَبَهُ غَضَبَ، فَتَرَكَهُ وَلَزَمَ عَمَّا

= في طبقات ابن سعد.

(١) من تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٧٦ - ٣٧٨.

(٢) طبقاته ٦ / ٣١٣.

(٣) تاريخه ٧ / الترجمة ٦٠.

ابن عبدالعزيز، فكانت له منه مكانة، وطال مقام جرير بباب عمر، فكتب إلى عَوْنَ:

يا أيها القارئ المُرْخِي عمّامتهُ هذا زمانك إِنِّي قد مضى زمني أَلْتَخَ خليفتنا إِنْ كنْتَ لاقِيهِ إِنِّي لدِي البابِ كالمَصْفُودِ في قَرَنِ وروى جرير، عن مُغيرة، قال: كان عَوْنَ بن عبد الله يقصُّ، فإذا فرغ أمر جاريةً له أن تغنى وتُطَرِّب، فأردتُ أن أرسل إِلَيْهِ: إِنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ صدقٌ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعِثْ نَبِيًّا بِالْحُمْقِ، وَصَنَعْتَ هَذَا حُمْقًا.

زيد بن عَوْفٍ، قال: حدثنا سعيد بن زربي، عن ثابت البُنَانِيِّ، قال: كان لِعَوْنَ جاريَةً يقال لها بُشْرَة، تقرأ بِالْحَاجِنِ، فقال لها يومًا: اقرئي على إِخْوَانِي، فكانت تقرأ بصوتٍ وجيِّعٍ، فرأيْتُهُمْ يُلْقُونَ العَمَائِمَ، ويُكَوِّنُونَ، فقال لها يومًا: يا بُشْرَة، قد أَعْطَيْتُكَ أَلْفَ دِينَارٍ لِحُسْنِ صَوْتِكَ، اذْهَبِي فَأَنْتَ حَرَّةً لِوجهِ اللهِ.

مات سنة بِضْعَ عشرةٍ وَمِائَةً^(١).

٢١٤- ع: عَوْنَ بن أبي جُحَيْفَةَ وَهُبَ الشُّوَائِيُّ الْكَوْفِيُّ.

عن أبيه، والمنذر بن جرير البَجَلِيُّ، وعبد الرحمن بن سُمِيرٍ. وعنْه حَجَاجَ بن أَرْطَاهَ، وَمَالِكَ بن مِغْوَلَ، وَعُمَرَ بن أَبِي زَائِدَةَ، وَشَعْبَةَ، وَسَفِيَانَ، وَقَيْسَ بن الرَّبِيعَ.

وثقة ابن معين^(٢).

٢١٥- م: عَيَاشَ بن عَمْرُو الْكَوْفِيُّ.

عن ابن أبي أوفى، وإبراهيم الشَّيْمِيُّ، وسعيد بن جُبَيرَ، وزادان أَبِي عُمَرَ. وعنْه ابْنَه عبد الله، وشَعْبَةَ، وَسَفِيَانَ، وَشَرِيكَ، وَغَيْرِهِمْ. وثقة النسائي^(٣).

٢١٦- ق: عَيْسَى بن جارِيَةَ الْمَدْنِيِّ.

عن جرير بن عبد الله، وجابر بن عبد الله، وشريك صحابي لا أعرفه،

(١) من تهذيب الكمال ٢٢/٤٥٣ - ٤٦١.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٢/٤٤٧ - ٤٤٨.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٢/٥٦٠ - ٥٦٢.

وسعيد بن المسيب . وعنده زيد بن أبي أنيسة ، وعنبسة بن سعيد الرازي ،
ويعقوب القمي ، وأبو صخر حميد بن زياد .

وهو مقلل ، اختلفوا في توثيقه ؛ قال ابن معين^(١) : ليس بذلك ، عنده
مناكير . وقال أبو زرعة^(٢) : لا بأس به . وقال أبو داود : منكر الحديث^(٣) .

٢١٧ - عيسى بن سيلان المزن尼 المكي .

حدث بمصر عن أبي هريرة . وعنده زيد بن أسلم ، والليث بن سعد ،
وابن لهيعة .

● - غيلان بن عقبة ، هو ذو الرمة الشاعر . تقدم في الذال^(٤) .

٢١٨ - غيلان القدري ، أبو مروان ، صاحب معبد الجهنمي .

ناظره الأوزاعي بحضره هشام بن عبد الملك ، فانقطع غيلان ، ولم
يُتب . وكان قد أظهر القدار في خلافة عمر بن عبدالعزيز ، فاستتابه عمر ،
فقال : لقد كنت ضالاً فهديتني ، وقال عمر : اللهم إنْ كان صادقاً ، وإلا
فاصلبه واقطع يديه ورجليه . ثم قال : أمن يا غيلان ، فأمن على دعائه .
ورويانا عن حسان بن عطيه أنه قال : يا غيلان ، والله لئن كنت أعطيت
لساناً لم نُعطه ، إنا لنعرف باطل ما جئت به .

وقال الوليد بن مسلم ، عن مروان بن سالم ، عن الأحوص بن حكيم ،
عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ :
«يكون في أمتي رجل ، يقال له : غيلان ، أضر على أمتي من إبليس » . مروان
واهي الحديث^(٥) .

وقد حجَّ بالناس هشام بن عبد الملك سنة ستٌ ومئة ، في أول خلافته ،
وكان معه غيلان يُفتّي الناس ويحدثهم وكان ذا عبادة وتآل وفصاحة
وبلاعنة ، ثم نفذت فيه دعوة الإمام الراشد عمر بن عبدالعزيز ، فأخذ وقطع

(١) تاريخ الدوري / ٢٤٦٢ .

(٢) الجرح والتعديل / ٦ الترجمة ١٥١٣ .

(٣) من تهذيب الكمال ٥٨٨ / ٢٢ - ٥٩٠ .

(٤) الترجمة (٧٤) من هذه الطبقة .

(٥) أخرجه ابن عساكر ٤٨ / ١٨٩ - ١٩٠ ، وذكر له طرقاً لا يصح منها شيء ، فهو موضوع بلا شك .

أربعتهُ وصُلُب بدمشق في الْقَدَر، نسألهُ السَّلَامَةَ، وذلِكَ فِي حِيَاةِ عُبَادَةِ
ابن نُسَيْٰ، فَإِنَّهُ أَحَدُ مَنْ فَرَحَ بِصَلَبِهِ^(١).

٢١٩ - دت ق : فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، اخت سكينة.

روت عن أبيها، وعن عائشة، وابن عباس، وعن جدتها فاطمة الزهراء مُرسلاً. وعنها بنوها؛ حسن، وإبراهيم، وعبدالله، وأم جعفر، أولاد الحسن ابن الحسن بن عليٍّ، وروى عنها أيضاً ابنها محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الدبياج، وأبو المقدام هشام بن زياد، وشيبة بن نعامة، وآخرون.

قال يحيى بن بُكير : حدثنا اللَّيْثُ، قال : أَبِي الْحُسْنِ أَنَّ يُسْتَأْمِرُ، فقاتلوه وقتلوه، وقتلوا ابنته وأصحابه، وانطلقاً ببنيه على ، وفاطمة سكينة، إلى عُبيدة الله بن زياد، فبعث بهم إلى يزيد، فجعل سكينة خلف سريره لئلاً ترى رأس أبيها.

وقال الرَّبِّيرُ، وغَيْرُهُ : مات الحسن بن الحسن عن فاطمة، فتزوجها عبد الله المُطْرَفُ، ويقال : أصدقها ألفَ ألفَ درهم . قال ابن عيينة : بقيت فاطمة إلى سنة نِيفَ عشرةً وَمِئَةً، وَيُرَوَى أَنَّهَا وَفَدَتْ عَلَى هشام بن عبد الملك^(٢).

٢٢٠ - فاطمة بنت عبد الملك بن مروان .

تزوجها ابن عمّها عمر بن عبد العزيز، ثم خلف عليها سليمان بن داود ابن مروان بن الحكم، وكان أعمراً، فقيل : هذا الخلف الأعور، فولدت له عبد الملك، وهشاماً. حكى عنها عطاء بن أبي رباح، والمغيرة بن حكيم . توفيت في خلافة أخيها هشام فيما أرى^(٣).

٢٢١ - ن : فاطمة الصغرى ابنة الإمام عليٍّ بن أبي طالب .
روت عن أبيها مُرسلاً، وعن أسماء بنت عميس . وعنها الحكم بن

(١) من تاريخ دمشق ٤٨/١٨٦ - ٢١٢ .

(٢) من تاريخ دمشق ٧٠/١٠ - ٢٥ ، وينظر تهذيب الكمال ٣٥/٢٥٤ - ٢٦٠ .

(٣) من تاريخ دمشق ٧٠/٢٨ - ٣٤ .

عبدالرحمن بن أبي نعم، وموسى الجُهْنِي، ونافع بن أبي نعم، وأخرون.
تزوجت بغير واحد من أشراف قُريش، منهم ابن عمها أبو سعيد بن عقبة.
وفي **سُنن النسائي**^(١) أنَّ موسى الجُهْنِي قال: دخلت عليها، فقيل لها:
كم لك؟ قالت: سُتُّ وثمانون سنة، قلت: ما سمعت شيئاً من أبيك؟
قالت: لا، ولكن أخبرتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله **ﷺ**
يقول: «يا علي، أنت مني بمنزلة هارون من موسى»^(٢).
توفيت سنة سبع عشرة ومئة^(٣).

٢٢٢ - ع: فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام الأسدية
المدنية.

روت عن جدتها أسماء بنت أبي بكر، وأم سلامة. روى عنها زوجها
هشام بن عمرو، ومحمد بن سوقة، وابن إسحاق.
وثقها أحمد العجلي^(٤). وكانت أسنَّ من زوجها بثلاث عشرة
سنة^(٥).

٢٢٣ - د: الفضل بن الحسن بن عمر وبن أميمة الضمري.
حدَث بمصر عن أبي هريرة، وابن عمر، وابن أم الحكم. روى عنه
ابنه حسن، وعبدالله بن أبي جعفر، ويزيد بن أبي حبيب، وعياش بن عقبة،
وابن إسحاق، وأخرون.
ما أعلم به بأسا^(٦).

٢٤ - الفضل بن قدامة، أبو النجم العجلاني الراجز. من طبقة
العجاج في الرَّاجز، وربما قدمه بعضهم على العجاج.
له مدائح في هشام بن عبد الملك وغيره. ومن رَّجزه:

(١) الكبرى (٨١٤٣). وهو في فضائل الصحابة (٤٠).

(٢) حديث صحيح، أخرجه أيضاً أحمد ٦٣٦٩ و ٤٣٨.

(٣) من تاريخ دمشق ٧٠/٣٥ - ٣٩، وينظر تهذيب الكمال ٣٥/٢٦١ - ٢٦٣.

(٤) ثقاته (٢٣٤٩).

(٥) من تهذيب الكمال ٣٥/٢٦٥ - ٢٦٦.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٣/١٩٤ - ١٩٦.

أوصيت من بَرَّةَ قلباً حُرَّاً
بالكلب خِيرًا والحمامة شَرَّا
حتى تَرَى حلْوَ الحِيَاةِ مُرَّاً^(١)

ومن شعره:

لقد عَلِمْتُ عُرْسي فلانةً أَتَيَ
إِذَا حلَّ ضَيْفي بالفلاةِ فلم أَجِدْ
طويل سنا ناري بعِيدٌ حُمُودُها
سوى مَنْبَتِ الْأَطْنَابِ شَبَّ وَقُودُها

وله:

والمرءُ كالحالِم في المنام
في قابلِ ما فاتَني في العام
مَرُ اللَّيَالي السُّودِ والأيام
كالغرض المنصوب للسَّهَامِ
يقول إِنَّي مُدْرُكٌ أَمَامِي
والمرءُ يُدْنِيه من الحمامِ
إِنَّ الفتَّى يصْحُ لِلأسقامِ
أخطَأ رَامِ وأصَابَ رَامَ
حَكَى الرَّبِّيرُ بْنُ بَكَارَ: قَالَ: قَالَ هَشَامُ لِلشَّعَرَاءِ: صِفُوا لِي إِبْلًا، قَالَ
أَبُو النَّجَمِ: فَذَهَبَ بِي الرَّوَيُّ إِلَى أَنْ قَلَتْ:

وَصَارَتِ الشَّمْسُ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ

بغضب هشام، وكان أحْوَلَ، فقال: أخرجوا هذا، ثم بعد مدة أدخلتُ
عليه، فقال: أَلَكَ أَهْلٌ؟ قلت: نعم، وابتنان. قال: هل زَوْجْتَهُما؟ قلت:
إِحْدَاهُما، قال: فَمَا أَوْصَيْتَهَا؟ قلت:

أوصيت من بَرَّةَ قلباً حُرَّاً
بالكلب خِيرًا والحمامة شَرَّا
لاتَّسَامي خَنْقاً لها وجَرَّاً
والحُيُّ عُمِيَّهُمْ بَشَرًّا طَرَّاً
وإِنْ حَبَّوْكَ ذَهَبَّاً وَدُرَّاً
حتى يَرَوَا حلْوَ الحِيَاةِ مُرَّاً
فضحك هشام حتى استلقى وقال: ما هذه، وصيَّةٌ يعقوب بنـيـهـ! قلت:
يا أمـيرـ المؤـمنـينـ، ولاـ أـنـاـ مـثـلـ يـعقوـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ، قالـ: فـمـاـ زـدـتـهـاـ؟ـ قـلتـ:
سـبـيـ الحـمـامـ وـابـهـتـيـ عـلـيـهـاـ وـإـنـ دـنـتـ فـازـدـلـفـيـ إـلـيـهـاـ
وـاقـرـعـيـ بـالـفـهـرـ^(٢) مـرـفـقـيـهـاـ وـظـاهـرـيـ الـيـدـ بـهـ عـلـيـهـاـ
لـاـ تـخـبـرـيـ الدـهـرـ بـهـ اـبـتـيـهـاـ

(١) ينظر الأغاني ١٥٦/١٠.

(٢) الفهر: الحجر يملأ الكف.

وقال: فما فعلت أختها؟ قلت: درجت بين أبيات الحي ونفعتنا،
قال: فما قلت فيها؟ قلت:

كأن ظلامة أخت شيبان يتيمة والداها حي
الرأس قمل كله وصبيان^(١) وليس في الرجلين إلا خيطان
فهي التي يذعر منها الشيطان^(٢)
فوصلني هشام بدنانير، وقال: اجعلها في رجلٍ ظالم.
وهو القائل:

أنا أبو التّجم وشاعري شعري^(٣)

٢٢٥ - خ٤: القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود
الهذلي، أبو عبد الرحمن الفقيه، قاضي الكوفة.

وكان ممّن لم يأخذ على القضاء رِزقاً، وهو أخو معن. روى عن أبيه،
وابن عمر، وجابر بن سمرة، ومسروق، وغيرهم. وعن الأعمش، وابن أبي
ليلي، ومسعر، والمسعودي، وأخرون.
وثقه ابن معين، وغيره.

قال محارب بن دثار: صحبناه إلى بيت المقدس، ففضلنا بكثرة
الصلوة وطول الصمت وبالسخاء.

وقال ابن عيينة: قلت لمسعر: من أشد من رأيت توثيقاً للحديث؟
قال: القاسم بن عبد الرحمن.

وقال ابن المديني: لم يلق ابن عمر.

وقال خليفة بن خياط^(٤): عزله ابن هبيرة عن القضاء سنة ثلاثة
بالحسين بن الحسن الكندي. قال الأعمش: كنت أجلس إلى القاسم وهو
قاضٍ.

(١) جمع صئابة: وهي بيضة القمل.

(٢) الحكاية في الأغاني ١٥٦ / ١٠ - ١٥٧.

(٣) من تاريخ دمشق ٤٨ / ٣٥٠ - ٣٦٠.

(٤) تاريخه ٣٣٤.

قال ابن قانع: مات سنة ست عشرة ومئة. وقيل: مات سنة اثنين عشرة^(١).

٤-٢٢٦ : القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، أحد الأعلام، وهو القاسم بن أبي القاسم. روى عن أبي هريرة، وفضالة بن عبيد، وأبي أمامة، ومعاوية بن أبي سفيان، وأرسل عن علي، وابن مسعود، وتميم الداري، وغيره. وعنده يحيى بن الحارث الْذِمَاري، وثور بن يزيد، وعبد الله بن العلاء بن زَبَر، ومعاوية بن صالح، وابن جابر، وآخرون.

قال ابن سعد^(٢): هو مولى أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان، وقيل: مولى معاوية، وله حديث كثير، وفي بعض حديث الشاميين أنه أدرك أربعين بذرئاً.

وذكر البخاري في تاريخه^(٣): أنه سمع علىاً وابن مسعود، فوهم^(٤).
وقال ابن معين^(٥): ثقة.

وقال ابن شابور عن يحيى الْذِمَاري: سمعت القاسم أبو عبد الرحمن يقول: لقيت مئة من الصحابة.

وقال يحيى بن حمزة: عن عُروة بن رُويم عن القاسم أبي عبد الرحمن، قال: قَدِمَ علينا سَلْمان الفارسي دمشق. أنكر أحمد بن حنبل هذا وقال: كيف يكون له هذا اللقاء، وهو مولى لخالد بن يزيد بن معاوية!
وقال عبدالله بن صالح: حدثنا معاوية بن صالح، عن سليمان أبي الربيع، عن القاسم، قال:رأيت الناس مجتمعين على شيخ، فقلت: من هذا؟ فقالوا: سهل بن الحنظلية.

وقال دُحِيم: كان القاسم مولى جُويَّرية بنت أبي سفيان فوَرِثَتْ.

(١) من تاريخ دمشق ٤٩/٩٠ - ١٠١. وينظر تهذيب الكمال ٢٣/٣٧٩ - ٣٨٣.

(٢) طبقاته ٧/٤٤٩. وفيه «جويَّرية» بدلاً من «أم حبيبة».

(٣) التاريخ الصغير ١/٢٢٠.

(٤) رجح أبو حاتم أن روایته عن علي وابن مسعود وعائشة مرسلة (الجرح والتعديل ٧/الترجمة ٦٤٩).

(٥) تاريخ الدوري ٢/٤٨١.

وقال صَدَقة بن خالد: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال: ما رأيت أحداً أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن، كُنَّا بالقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَكَانَ النَّاسُ يُرْزَقُونَ رَغْفِينَ رَغْفِينَ، فَكَانَ يَتَصَدَّقُ بِرَغْفَيْفِ، وَيَصُومُ وَيُفْطِرُ عَلَى رَغْفَيْفِ. قال أحمد بن حنبل: في حديث القاسم مناكير ممّا يرويه الثقات. وقال يعقوب بن شيبة: القاسم أبو عبد الرحمن منهم من يُضَعِّفُه. وقال أحمد بن حنبل: حديث القاسم عن أبي أمامة: «الدَّبَاغُ طَهُورٌ» مُنْكَرٌ.

قال أبو عبيد: توفي سنة اثنتي عشرة و مئة^(١).

٢٢٧ - م: القاسم بن عوف الشَّيَّانِيُّ الْكَوْفِيُّ.

عن أبي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَعَبْدَاللهِ بْنَ أَبِي أَوْفِيِّ. وَعَنْهُ قَتَادَةُ، وَأَيُوبُ السَّخْتَنِيُّ، وَزَيْدَ بْنَ أَبِي أَنِيسَةَ، وَغَيْرَهُمْ. قال أبو حاتم^(٢): محله الصدق.

قلت: حديثه عن زيد بن أرقام مضطرب، توقف فيه علي ابن المديني^(٣).

٢٢٨ - م: ٤: القاسم بن مُحَيْمَرَةَ، أبو عُرْوَةَ الْهَمْدَانِيُّ الْكَوْفِيُّ.
نزيل دمشق.

روى عن أبي سعيد الحُدْرِيِّ، وَعَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرُو، وَشَرِيعَ بْنَ هَانِيٍّ، وَعَلْقَمَةَ، وَعَبْدَاللهِ بْنَ عُكَيْمَ^(٤). وَعَنْهُ حَسَانَ بْنَ عَطِيَّةَ، وَالْحَكَمَ، وَسَلَمَةَ بْنَ كُهَيْلَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبَيْعِيَّ، وَعُمَرَ بْنَ أَبِي زَائِدَةَ، وَالْأَوْزَاعِيَّ، وَعَبْدَالرَّحْمَنَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ جَابِرَ، وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدَالْعَزِيزَ، وَآخَرُونَ. وَثَقَهُ أَبْنُ مَعِينٍ^(٥)، وَغَيْرُهُ، وَكَانَ يَؤَدِّبُ بِالْكَوْفَةِ، وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْعَالَمِينَ.

(١) جله من تهذيب الكمال ٣٩١ - ٣٨٣ / ٢٣.

(٢) الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ٦٥٩.

(٣) من تهذيب الكمال ٤٠١ - ٣٩٩ / ٢٣.

(٤) في د: «حُكَيْم»، وهو تحريف.

(٥) تاريخ الدارمي (٧٠٠).

قال يزيد بن أبي مريم: كان القاسم بن مُحَمَّرة يتوضأً من النهر الذي يخرج من باب الصَّغير.

قلت: لعله توضأ منه، وقد أبعد عن البلد وصفاً.

قال محمد بن كثير، عن الأوزاعي، قال: جلست إلى القاسم بن مُحَمَّرة حين احتلمت.

وقال ابن أبي خالد: كنَّا في كُتَّاب القاسم، وكان لا يأخذ مِنَّا.

وعن منصور بن نافع، قال: كان القاسم يأمرنا بجهازه للغزو ويقول: لا تُماكِسُوا في جهازنا فإنَّ التَّنفِقة في سبيل الله مضاعفة.

وعن القاسم، أَنَّه كان لا ينصرف حتى يستأذن الوالي، ويقرأ: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُمْ عَلَىٰ أَمْرٍ جَاءُوكُمْ لَمْ يَذَهِبُوا﴾ [النور ٦٢] الآية.

أبو مُسْهِر: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن القاسم بن مُحَمَّرة، قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز، فقضى عَنِّي سبعين ديناراً، وحملني على بغلة، وفرض لي في خمسين، فقلت: أغيضني عن التجارة. فسألني عن حديثٍ، فقلت: هَنَّيٌ^(١) يا أمير المؤمنين، قال سعيد: كأنَّه كره أن يحدُثَ على هذا الوجه. قال: وقال القاسم: ما اجتمع على مائدةٍ لونان من طعام واحد، ولا أغلقت بابي ولبي خلفه هَمُّ.

وعنه قال: كنت أدعُو بالموت، فلما نزل بي كرهته.

قال الهَيْشُم: توفي سنة إحدى عشرة ومئة. وقال غير واحد: مات سنة إحدى مائة. والأول هو الصحيح، والله أعلم^(٢).

٢٢٩ - ع: قتادة بن دِعَامَة بن قتادة بن عزيز، وقيل غير ذلك في نسبة، أبو الخطَّاب السَّدُوسِيُّ البَصْرِيُّ الأعمى الحافظ، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن عبد الله بن سرجس، وأنس بن مالك، وأبي الطَّفْيل، وأبي رافع، وأبي أيوب المَرَاغِيُّ، وأبي الشَّعْنَاء، وزُرَارة بن أوفى، والشعبي، وعبد الله بن شقيق، ومُطَرَّف بن الشَّحِير، وسعيد بن المسيب، وأبي العالية،

(١) في د: «هَنَّيٌ».

(٢) من تاريخ دمشق ٤٩/١٩٦ - ٢٠٩. وينظر تهذيب الكمال ٢٣/٤٤٢ - ٤٤٧.

وَصَفْوانُ بْنُ مُحْرِزٍ، وَمُعَاذُ الْعَدُوِيَّةِ، وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهَدِيِّ، وَالْحَسْنِ، وَخَلْقٌ .
وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرْوَةَ، وَمَعْمَرٌ، وَمَسْعَرٌ، وَشَعْبَةُ، وَالْأَوزاعِيُّ،
وَعُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْمَصْرِيِّ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ، وَهَمَّامٌ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمَ،
وَشَيْبَانُ النَّحْوِيِّ، وَهَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَخَلْقٌ
كَثِيرٌ .

وَكَانَ أَحَدًا مِنْ يُضْرِبُ الْمَثَلَ بِحِفْظِهِ .

قَالَ مَعْمَرٌ: أَقَامَ قَتَادَةُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيْبِ ثَمَانِيَّةَ أَيَّامٍ، فَقَالَ لَهُ فِي
الْيَوْمِ الْثَالِثِ^(١): ارْتَحِلْ يَا أَعْمَى، فَقَدْ أَنْزَفْتَنِيِّ .

وَقَالَ قَتَادَةُ: مَا قَلْتُ لِمَحْدُثٍ قُطُّ أَعْدَ عَلَيَّ، وَمَا سَمِعْتُ أُذُنَايِ شَيْئًا
قُطُّ إِلَّا وَعَاهَ قَلْبِيِّ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ: قَتَادَةُ أَحْفَظُ النَّاسَ .

وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ قَتَادَةً يَقُولُ: مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةُ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُ
فِيهَا شَيْئًا .

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ: قَتَادَةُ عَالِمٌ بِالتَّفْسِيرِ وَبِالْخِتْلَافِ الْعُلَمَاءِ، ثُمَّ
وَصَفَهُ أَحْمَدُ بِالْفِقْهِ وَالْحِفْظِ، وَأَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ: قَلِمًا تَجِدُ مِنْ يَتَقدِّمُهُ،
تَوْفِيْ سَنَةً سَبْعَ عَشَرَةً .

(١) هكذا في النسخ، وهو كذلك بخط المصنف على ما كتبه ناسخ «د» في حاشية نسخته
إذ قال: «بخط المصنف الثالث وإنما يكون التاسع». وهذا النص نقله المصنف من
«تهذيب الكمال» (٥٠٦/٢٣)، وقد تنبه المزي إلى هذا الخطأ فكتبه من روایة
عبدالرازاق عن عمر كما هنا لكنه ضبيّ على لفظة «الثالث» كما بيته في تعليقي على
التهذيب، دلالة على ورود النص هكذا في الأصل الذي نقل منه المزي. وقد ذكر ابن
سعد هذه الرواية عن عبدالرازاق عن عمر أيضًا فقال فيها: «فقال له في اليوم الثامن»
(٧/٢٣٠). أما البخاري فقد رواها في تاريخه الكبير (٧/ الترجمة ٨٢٧) بإسناد نازل
عن أحمد بن ثابت الجحدري عن عبدالرازاق عن عمر، بها، ولكن قال: «كنت عند
ابن المسمى ثلاثة أيام، فقال: ارحل عنِّي فقد أنزفتنيِّ»، وليس فيه متى قال له ذلك،
لكن الظاهر أنه قال له هذا في اليوم الثالث، ولا يبعد أن يكون الخلط قد وقع بسبب
ذلك واختلاف الروايات عن عبدالرازاق، والله أعلم. ومن الطريف أن صديقنا حسام
الدين القديسي رحمة الله قد أبقى على هذه اللفظة كما جاءت في الأصل المخطوط ثم
غيرها من سرق طبعته ولم يعد إلى المخطوط، بل غلطه، نسأل الله السر والعاافية.

وقال همام: سمعت قتادة يقول: ما أفتتُ بشيءٍ من رأيي منذ عشرين

سنة.

وقد ذكر سفيان الثوري قتادة مَرَّةً فقال: وكان في الدنيا مثل قتادة؟!

وقال مَعْمُر: قلت للهُرْهُري: قتادة أعلم أو مكحول؟ قال: لا، بل قتادة.

وقال أحمد بن حنبل: كان قتادة أحفظ أهل البصرة، لا يسمع شيئاً إلا حفظه، قرأت عليه صحيفةً جابر مرة واحدةً فحفظها.

وقال شُعبة: نَصَصْتُ على قتادة سبعين حديثاً، كلُّها يقول: سمعت أنس بن مالك إلا أربعة.

قلت: قد دلَّسْ قتادة عن جماعة. وقال شُعبة: لا يُعرف لقتادة سماعُ

من أبي رافع. وقال يحيى بن معين^(١): لم يسمع قتادة من سعيد بن جُبَير،

ولا من مجاهد. وقالقطان: لم يسمع من سليمان بن يسار. وقال أحمد: لم يسمع من معاذة.

قلت: وقد تفوَّهَ قتادة بشيءٍ من القدر؛ وقال وكيع: كان سعيد بن أبي عَرُوبَة، وهشام الدَّسْتوائي وغيرهما يقولون: قال قتادة: كُلُّ شيءٍ بِقَدْرِ إِلَّا المعاichi. وقال ابن شوذب: ما كان قتادة يرضي حتى يصبح به صياغاً، يعني القدر.

قلت: وكان قتادة أيضاً رأساً في العربية، والغريب، وأيام العرب، وأنسابها؛ قال أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة من أنساب الناس. ونقل القسطي في «تاريخ النّحاة»^(٢) قال: كان الرجال من بني أمية يختلفان في البيت من الشّعر، فيُبرِدُان بريداً إلى العراق، يسأل قتادة عنه.

وثقه غير واحدٍ. ومات سنة سبع عشرة ومئة، وقيل: سنة ثمانين عشرة بواسط، وله سبعٌ وخمسون سنة، رحمه الله^(٣).

(١) تاريخ الدوري / ٢ - ٤٨٤.

(٢) إنباء الرواة على أنباء النّحاة / ٣ - ٣٥.

(٣) ولقتادة ترجمة فائقة في تهذيب الكمال / ٢٣ - ٤٩٨ - ٥١٧، استفاد منها المصنف جلّ ما هنا.

٢٣٠ - م دنق: قيس بن سعد المكيُّ الحبشيُّ، مولى نافع بن علقمة، أحد الفقهاء.

روى عن طاوس، ومجاهد، وعطاء، ويزيد بن هرمز. وعنده يزيد بن إبراهيم الشستريُّ، وجرير بن حازم، والحمدان، والربيع بن صبيح، ومعاوية بن عبدالكريم الصالُّ، وأخرون. وكان قد خلف عطاء بمكة في الفتوى وفي مجلسه. ولم تطل أيامه، ولا عمره.

وثقه أحمد، ومات سنة تسع عشرة^(١).

٢٣١ - ع: قيس بن مسلم، أبو^(٢) عمرو الجدليُّ الكوفيُّ، أحد الأئمة.

روى عن طارق بن شهاب، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، ومجاهد، وغيرهم. عنه أيوب بن عائذ، ومسعر بن كدام، وأبو العميس عتبة بن عبد الله، وأبو حنيفة، وسفيان، وشعبة، وأخرون.

وثقه أحمد، وغيره.

وقال أبو داود: كان مرجحاً.

وروى أحمد بن حنبل، عن سفيان بن عيينة، قال: كانوا يقولون: ما رفع قيس بن مسلم رأسه إلى السماء منذ كذا وكذا، تعظيماً لله. قلت: توفي سنة عشرين ومئة^(٣).

٢٣٢ - دن: لقمان بن عامر الوصائيُّ، أبو عامر الجحصيُّ، ويقال فيه: الأوصابيُّ.

روى عن أبي هريرة، وعتبة بن عبد، وأبي أمامة، وعبدالله بن بسر، وكثير بن مرأة، وجماعة. روى عنه عقيل بن مدرك، ومحمد بن الوليد الربيدي، وعيسي بن أبي رزين، وفرج بن فضالة، وجماعة.

(١) من تهذيب الكمال ٤٧ / ٢٤ - ٥٠.

(٢) في د: «بن» خطأ ظاهر.

(٣) من تهذيب الكمال ٨١ / ٢٤ - ٨٣.

قال أبو حاتم^(١): يُكتب حديثه^(٢).

٢٣٣ - ع: مُحارب بن دثار بن كُردوس بن قِرواش السَّلْدُوسِيُّ الكوفيُّ الفقيه.

ولي قضاء الكوفة لخالد بن عبد الله القسري. وحدث عن ابن عمر، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن يزيد الخطمي، والأسود بن يزيد، وغيرهم. وعن زبيد اليامي، ومسعر، وسفيان، وشعبة، وقيس بن الربيع، وخلق. وكان ثقة ثبتاً. وقال سفيان الثوري: ما يُخيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي رأيت أحداً أفضَّله على مُحارب بن دثار.

وقال ابن سعد^(٣): كان من المرجئة الأولى الذين يُرجحون علياً وعثمان إلى أمر الله، ولا يشهدون عليهما بإيمان ولا بُكفر. وقال ابن معين، وأحمد^(٤)، وغيرهما: ثقة.

وقال سفيان بن عيينة: رأيت مُحارباً يقضي في المسجد. وروى عبد الله بن إدريس عن أبيه، قال: رأيت الحكم، وحمَّاد بن أبي سليمان في مجلس حُكم مُحارب بن دثار، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماليه.

وقال الثوري: استعمل مُحارب على القضاء، فبكى أهله، وعزل عن القضاء فبكى أهله.

وقال سعد بن الصيل: حدثنا هارون بن الجهم، قال: حدثنا عبد الملك بن عمير، قال: كنت في مجلس قضاء مُحارب، فادعى رجل على رجل فأنكر، فقال: ألك بيئنة؟ قال: نعم، فلان. قال خصمه: إنَّ الله، لئن شهد على ليشهدن بزور، ولئن سألتني عنه لأركنه، فلما جاء الشاهد، قال مُحارب: حدثنا ابن عمر أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِنَّ الطَّيرَ لَتَضْرِبُ بِمَنَاقِيرِهَا وَتَقْذِفُ مَا فِي حِوَالِهَا مِنْ هَوْلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ شَاهِدَ الرُّورَ لَا تَقْارُّ قَدَمَاهُ».

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٠٣٤.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٤٦/٢٤ - ٢٤٨.

(٣) طبقاته ٦/ ٣٠٧.

(٤) العلل ٢/ ٣١.

على الأرض حتى يُقذف به في النار»^(١). ثم قال: بِمَ تشهـد؟ قال: قد نسيـتُ، أرجـع فـأـتـذـكـر.

توفي محارب بن دثار سنة سـيـّـة عشرة وـمـئـة^(٢).

٢٣٤ - دق : محفوظ بن عـلـقـمـةـ الـحـضـرـمـيـ الـحـمـصـيـ، أبو جـنـادـةـ.
روى عن أبيه، وعبدالرحمن بن عائذ، وغيرهما، وأرسل عن سـلـمـانـ الفـارـسـيـ، وغـيرـهـ. روـىـ عـنـهـ أـخـوـهـ نـصـرـ بـنـ عـلـقـمـةـ، وـالـوـضـيـنـ بـنـ عـطـاءـ، وـثـورـ ابنـ يـزـيدـ، وـمـحـمـدـ بـنـ رـاشـدـ.

وثـقـهـ دـحـيمـ، وـابـنـ مـعـينـ^(٣).

٢٣٥ - خـ دـنـ قـ : مـحـلـ بـنـ خـلـيـفـةـ الطـائـيـ الـكـوـفـيـ.

عن جـدـهـ عـدـيـ بـنـ حـاتـمـ، وـأـبـيـ السـمـحـ خـادـمـ النـبـيـ ﷺـ. وـعـنـهـ سـعـدـ أـبـوـ مجـاهـدـ الطـائـيـ، وـأـبـوـ الرـعـراءـ يـحـيـىـ بـنـ الـولـيدـ الطـائـيـ، وـشـعـبـةـ، وـسـفـيـانـ، وـغـيرـهـ.

وثـقـهـ اـبـنـ مـعـينـ^(٤).

٢٣٦ - عـ : مـحـمـدـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ الـحـارـثـ التـيـمـيـ الـقـرـشـيـ، أبو عبدـ اللهـ المـدـنـيـ.

وـكـانـ جـدـهـ الـحـارـثـ بـنـ صـخـرـ مـنـ الـمـهـاجـرـيـنـ، وـهـوـ اـبـنـ عـمـ أـبـيـ بـكـرـ الصـدـيقـ. روـىـ عـنـ أـسـامـةـ بـنـ زـيـدـ، وـأـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـيـ، وـجـاـبـرـ بـنـ عـبـدـ اللهـ، وـعـلـقـمـةـ بـنـ وـقـاصـ، وـعـيـسـىـ بـنـ طـلـحةـ بـنـ عـبـدـ اللهـ، وـطـائـفـةـ مـنـ قـدـماءـ

(١) موضوع، هارون بن الجهم بن ثوير، ساق له المصنف في الميزان ٢٨٢ / ٤ هذا الحديث، وقال: «حدث عنه سعد بن الصلت بحديث منكر عن عبد الملك بن عمير، عن ابن عمر . . .». وقال العقيلي في الصفعاء ٣٦٣ / ٤: «يخالف في حديثه» ثم ساق له هذا الحديث وقال: «ليس له من حديث عبد الملك بن عمير أصل وإنما هذا حديث محمد بن الفرات الكوفي، عن محارب بن دثار . . .». قلت: ومحمد بن الفرات متهم بالكذب كما بيناه في تعليقنا على ابن ماجة (٢٣٧٣)، قال أبو داود: «روى عن محارب أحاديث موضوعة منها: عن ابن عمر في شاهد الزور». ومع كل هذا فقد صححه الحاكم ٩٨ / ٤، فسائل الله الستر والعافية.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٧ / ٢٥٥ - ٢٥٨.

(٣) تاريخ الدارمي (٧٩١). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٧ / ٢٨٨ - ٢٨٩.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٧ / ٢٩٠ - ٢٩١.

التابعين، ورأى سعد بن أبي وقاص، وغيره. وكان أحد الفقهاء الثقات.
روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وابنه موسى
ابن محمد، ويزيد بن عبدالله بن الهاد، ويحيى بن أبي كثير، ومحمد بن
عمرو، والأوزاعي^(١)، وابن إسحاق، وأخرون.
وكان عريفبني تميم توفي سنة عشرين ومئة، وقيل سنة تسعة عشرة
ومئة^(٢).

- ٢٣٧ - ع: محمد بن جعفر بن الرزير بن العوام الأسدي المدنی.
عن عمّه عروة، وابن عمّه عباد بن عبدالله. وعن عباد الله بن أبي
جعفر، وابن جريج، والوليد بن كثیر، وابن إسحاق، وغيرهم.
وهو معود في الفقهاء، وثقة النسائي، وتوفي شاباً، وكان أبوه ممن
طال عمره، وبقي إلى خلافة سليمان بن عبد الملك^(٣).

- ٢٣٨ - محمد بن سعيد بن المسيب المخزومي المدنی.
عن أبيه. وعن ابنته؛ عمّار^(٤) وطلحة، ويحيى بن سعيد الأنصاري،
وابن إسحاق^(٥).

- ٢٣٩ - محمد بن سهل بن أبي حتمة الأوسي الأنصاري.
روى عن أبيه، ورافع بن خديج، ومحيصه بن مسعود. وعن يزيد^(٦)
ابن أبي حبيب، وحجاج بن أرطاة^(٧).

- ٢٤٠ - خ مدتن: محمد بن عباد الله بن سعيد، أبو عون الثقفي
الكوفي الأعور.

(١) في د: «محمد بن عمرو الأوزاعي»، وهو خطأ، فالأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو،
ومحمد بن عمرو هو ابن علقة بن وقاص الليثي، وروايته عنه في صحيح مسلم.

(٢) جله من تهذيب الكمال ٢٤/٣٠٦ - ٣٠٦.

(٣) جله من تهذيب الكمال ٢٤/٥٧٩ - ٥٨٠.

(٤) في د: «عمران» وهو تحريف ظاهر.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٥/٢٧٧.

(٦) في د: «بريد» وهو تصحيف ظاهر.

(٧) ينظر الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ١٥٠١.

روى عن جابر بن سمرة، وابن الرّبّير، والقاضي شرّيح، ووراد كاتب المغيرة، وأبي صالح الحنفي عبد الرحمن. وعن العباس بن ذريح، وابن سُوقة، ومسعر، وسفيان، وشعبة.

قال أبوأسامة، عن أبي جناب، قال: حدثني أبو عون الثقفي، قال: كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي.

قال خليفة: مات أبو عون سنة عشرين ومئة^(١).

وثقه ابن معين وأبو زرعة^(٢).

٤١٢- ع: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي العلوي، أبو جعفر الباقر، سيّدبني هاشم في زمانه.

روى عن جديه؛ الحسن والحسين، وعائشة، وأم سلامة، وابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وجابر، وسميرة بن جندب، وعبد الله بن جعفر، وأبيه، وسعيد بن المسيب، وطائفة. عنه ابنه جعفر الصادق، وعمرو بن دينار، والأعمش، وربيعة الرأي، وابن جرّيج، والأوزاعي، وفترة^(٣) بن خالد، ومخول بن راشد، وحرب بن سرّيجه، والقاسم بن الفضل الحدادي، وأخرون.

قال أحمد ابن البرقي: مولده سنة ست وخمسين.

قلت: فعلى هذا لم يسمع من عائشة، ولا من جديه، مع أنَّ روایته عن جده الحسن بخطه، وعن عائشة في سنن النسائي، فهي مقطعة، وروایته عن سميرة عند أبي داود.

وكان أحد من جمع العلم، والفقه، والشرف، والديانة، والثقة، والسؤدد، وكان يصلح للخلافة، وهو أحد الاثنين عشر الذين تعتقد الرافضة عصمتهم، ولا عصمة إلا لنبي، لأن النبي إذا أخطأ لا يُقر على الرّلة، بل يُعاتب بالوحى على هفوة إن ندر وقوتها منه، ويتوّب إلى الله تعالى، كما

(١) لم نقف عليه في التاريخ، وذكر في الطبقات ١٥٩ أنه مات في ولاية خالد بن عبد الله التسري.

(٢) الجرح والتعديل /٨ الترجمة ٢. وينظر تهذيب الكمال ٣٨/٢٦ - ٤١.

(٣) في د: «مرة»، محرف.

جاء في سجدة (ص) أنها توبة نبي، وأما قولهم الباقي، فهو من بَقَرَ الْعِلْمَ أي شَقَّهُ فعرفَ أصلَهُ وخفَيَهُ.

قال ابن فضيل، عن سالم بن أبي حفصة: سألتُ أبا جعفر وابنه جعفرا الصادق، عن أبي بكر، وعمر، فقالا لي: يا سالم تولهما وابرا من عدوهما، فإنهما كانا إمامي هدى.

هذه حكاية مليحة، لأن راوينها سالم وابن فضيل، من أعيان الشيعة، لكن شيعة زماننا عثرا هم الله ينالون من الشیخین، يحملون هذا القول من الباقي والصادق رحمة الله على التقىة.

قال إسحاق الأزرق، عن سَيَّام الصَّيرفي: سألتُ أبا جعفر عن أبي بكر وعمر، فقال: والله إنني لا تولآهما وأستغفر لهما، وما أدركت أحداً من أهل بيتي إلا وهو يتولاهما.

وعن عبدالله بن محمد بن عَقِيل، قال: كنت أنا وأبو جعفر نختلف إلى جابر، نكتب عنه في ألواح. وروي أنَّ أبا جعفر كان يصلي في اليوم والليلة مئة وخمسين ركعةً، وقد عدَ النساءُ وغيرُه في فقهاء التابعين بالمدينة.

قال ليث بن أبي سليم: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي وهو يبكي ويذكر ذنبه.

توفي أبو جعفر سنة أربع عشرة ومئة؛ قاله أبو نعيم، ومصعب الزبيري، وسعيد بن عُقير. وقيل: سنة سبع عشرة ومئة.

وله إخوة أشراف؛ زيد الذي صُلب وعمر وحسين وعبدالله بنو زين العابدين، رحمة الله عليهم^(١).

٢٤٢ - ع: محمد بن عمرو بن عطاء القرشي العامري، أبو عبدالله.

عن أبي حميد الساعدي، في عشرة من الصحابة في وصف صلاة النبي ﷺ، وعن أبي هريرة، وابن عباس، وأبي قتادة، وعن سعيد بن المسيب، وغيرهم. وعن محمد بن عمرو بن حلحلة، وعمرو بن يحيى المازني، والوليد بن كثیر، وابن عجلان، وعبدالحميد بن جعفر، وابن إسحاق، وابن أبي ذئب، وأخرون.

(١) ينظر تاريخ دمشق ٢٦٨ / ٥٤ - ٢٩٩، وتهذيب الكمال ١٣٦ / ٢٦ - ١٤٢.

قال ابن سعد^(١): كانت له هيئة ومروءة، كانوا يتحدثون أنه تفضي الخلافة إليه لهيئته وعقله وكماله، لقي ابن عباس وغيره، وكان ثقةً له أحاديث. توفي في آخر خلافة هشام بن عبد الملك^(٢).

٢٤٣ - مـتـنـ: محمد بن قيس بن مـخرـمةـ بنـ المـطـلـبـ بنـ عبدـ منـافـ المـطـلـبـيـ الحـجـازـيـ. عنـ عـائـشـةـ، وأـبـيـ هـرـيرـةـ. وـعـنـ اـبـنـ حـكـيمـ، وـعـمـرـ بنـ عـبدـ الرـحـمـنـ بنـ مـحـيـصـنـ، وـابـنـ عـجـلـانـ، وـابـنـ إـسـحـاقـ، وـغـيـرـهـمـ. وـثـقـهـ أـبـوـ دـاـوـدـ^(٣).

٢٤٤ - عـ: محمدـ بنـ كـعبـ الـقـرـظـيـ.

مـخـلـفـ فـيـ وـفـاتـهـ، وـقـدـ مـرـ فـيـ الطـبـقـةـ الـماـضـيـةـ^(٤). وـقـدـ قـالـ الـواـقـدـيـ، وـخـلـيـفـةـ^(٥)، وـالـفـلـاسـ: إـنـهـ تـوـفـيـ سـنـةـ سـبـعـ عـشـرـةـ. قـالـ الـواـقـدـيـ: عـاـشـ ثـمـانـيـاـ وـسـبـعـينـ سـنـةـ، وـكـانـ مـمـنـ جـمـعـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـالـعـمـلـ^(٦).

٢٤٥ - خـ دـنـ قـ: محمدـ بنـ أـبـيـ الـمـجـالـدـ.

رـوـىـ عـنـ مـوـلـاهـ عـبـدـ اللهـ بنـ أـبـيـ أـوـفـيـ، وـعـبـدـ الرـحـمـنـ بنـ أـبـزـيـ، وـعـبـدـ اللهـ ابنـ شـدـادـ. وـعـنـ أـبـوـ إـسـحـاقـ الشـيـبـانـيـ^(٧)، وـشـعـبـةـ، وـالـحـسـنـ بنـ عـمـارـةـ، وـغـيـرـهـمـ. وـكـانـ ثـقـهـ^(٨).

٢٤٦ - خـ مـ دـتـ: مـروـانـ الـأـصـفـرـ، أـبـوـ خـلـفـ الـبـصـرـيـ.

عـنـ اـبـنـ عـمـرـ، وـأـنـسـ بنـ مـالـكـ، وـمـسـرـوقـ، وـأـبـيـ وـائلـ، وـغـيـرـهـمـ.

(١) القسم المتمم لتابعِي أهل المدينة من طبقاته ١٢٣.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٦ / ٢١٠ - ٢١٢.

(٣) سؤالات الآجري ٥ / الورقة ٣٥. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٦ / ٣١٧ - ٣١٨.

(٤) الترجمة (٢٢٨).

(٥) تاريخه ٣٤٨، وطبقاته ٢٦٤.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٦ / ٣٤٠ - ٣٤٨.

(٧) في د: «السيعى»، خطأ، فلا تعرف رواية لأبي إسحاق السعى عنده، وما هنا يقصد به ما في تهذيب الكمال.

(٨) ويقال في اسمه: «عبد الله بن أبي المجالد». وترجمته من تهذيب الكمال ١٦ / ٢٧ - ٢٩.

وعنه خالد الحذاء، وعوف، وشعبة، وجماعة^(١).

٢٤٧ - ت ن^(٢) : مروان، أبو لبابة الوراق.

بصريٌّ، ثقة. سمع من عائشة. وعن هشام بن حسان، وحماد بن زيد. يقع حديثه عالياً في الصيام ليوسف القاضي^(٣).

٢٤٨ - م دن : مسلم بن محرّاق، أبو الأسود والد سوادة، العبدى البصريُّقطان.

عن ابن عباس، ومعقل بن يسار، وأبي بكرة التقفي، وأسماء بنت أبي بكر. وعن ابن عون، وشعبة، وابنه سوادة، والقاسم بن الفضل الحذاني. وثقة النسائي^(٤).

٢٤٩ - م ن : مسلم بن يَتَّاقُ الْحُزَاعِيُّ، مولاهم، الكوفيُّ.

عن ابن عباس، وابن عمر. وعن إبراهيم بن نافع المكي، وحاتم بن أبي صغيرة، وشعبة.

وثق، وهو والد الحسن^(٥).

٢٥٠ - ع : مسلم البطين، أبو عبدالله الكوفيُّ.

عن إبراهيم الشامي، وعلي بن الحسين، وسعيد بن جبير، ومجاحد، وغيرهم. وعن مخول بن راشد، وابن عون، والأعمش، وعبد الرحمن المسعودي، وأخرون.

ثقة أحمد، وغيره^(٦).

٢٥١ - دن ق : مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبْعَيِ الْجَهْنَمِيُّ الدَّارَانِيُّ.

(١) من تهذيب الكمال ٤١٠ / ٢٧ - ٤١٢.

(٢) في د: «ت ق»، وهو تحريف.

(٣) هو يوسف بن يعقوب القاضي، ووقع في بعض المطبوعات: لأبي يوسف، وهو تحريف، والترجمة من تهذيب الكمال ٤١٢ / ٢٧ - ٤١٤.

(٤) من تهذيب الكمال ٥٣٥ / ٢٧ - ٥٣٨.

(٥) من تهذيب الكمال ٥٥٧ / ٢٧ - ٥٥٩.

(٦) من تهذيب الكمال ٥٢٦ / ٢٧ - ٥٢٨.

روى عن عمّه أبي مُشجعة، وخالد بن اللّجاج، وعمر بن عبد العزيز، وغيرهم. وعنده محمد بن عبد الله الشعبي، ومحمد بن عبد الله بن علّاثة العقيلي، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم. وما علمت فيه جرحاً^(١).

٢٥٢ - د: مَسْلِمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأَمِيرِ، أَبُو سَعِيدٍ، وَأَبُو الْأَصْبَحِ الْأَمْوَيِّ، وَيُسَمَّى الجِرَادَةُ الصَّفَرَاءُ.

سمع عمر بن عبد العزيز. روى عنه معاوية بن خديج^(٢)، ويحيى بن يحيى الغساني، وجماعة.

وله دار بدمشق. ولـي غزو القسطنطينية لأخيه سليمان، وغزا الروم مرات، وكان بطلاً شجاعاً مهيباً، له آثار حميـدة في الحروب، وقد ولـي لأخيه يزيد بن عبد الملك إمرة العراقيـن، ثم عزل، وـولي أرمينية حفظاً لـذلك التـغر. وأول ما ولـي غزوـ الروم في آخر دولة أبيه، فافتـتح ثلاثة حصـون.

وفي سنة تسع وثمانين غزا عموريـة، والتـقى المـشرـكـين فـهزـمـهمـ. وفي سنة تـسعـينـ، افتـتحـ خـمسـةـ حصـونـ. وفيـ سـنةـ إـحدـىـ عـزلـ مـحمدـ بنـ مـروـانـ عنـ أـرمـينـيـةـ وأـذـرـيـجـانـ بـمـسـلـمـةـ، فـغـزاـ عـامـئـذـ التـرـكـ حتـىـ بلـغـ الـبـابـ، منـ قـبـلـ بـحـرـ أـذـرـيـجـانـ، فـافتـتحـ مـدـائـنـ وـحـصـونـاـ، وـدانـ لـهـ منـ وـرـاءـ الـبـابـ، ثـمـ اـفـتـحـ سـنـدـرـةـ، ثـمـ حـجـ بالـنـاسـ، ثـمـ اـفـتـحـ بـعـدـ ذـلـكـ فـتـحـاـ كـبـيرـاـ، وـشـهـدـ غـيرـ مـصـافـ.

قال زيد بن الحباب: أخبرنا الوليد بن المغيرة، عن عبد الله^(٣) بن بـشـرـ الغـنـوـيـ، عنـ أـبـيهـ، قالـ: سـمعـتـ رـسـولـ اللهـ ﷺـ يـقـولـ: «لـتـفـتـحـ الـقـسـطـنـطـيـنـيـةـ، وـلـنـعـ أـمـيـرـهـاـ»^(٤). قالـ: فـدـعـانـيـ مـسـلـمـةـ، فـحـدـثـهـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ، فـغـزـاهـمـ. رـواـهـ أـبـوـ كـرـبـ، وـأـحـمـدـ بنـ الـفـرـاتـ، عنـ زـيدـ. وـقـالـ أـبـوـ

(١) من تهذيب الكمال ٢٧ / ٥٦١ - ٥٦٢.

(٢) في د: «صالح» وهو غلط، وقال المزي في التهذيب بعد أن ذكره: «أراه والد زهير بن معاوية» ٢٧ / ٥٦٣.

(٣) ويقال فيه: عبدالله، ويقال غير ذلك كما سيأتي.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة عبدالله بن بـشـرـ، وقد اختلفـ فيـ اـسـمـهـ وـاسـمـ أـبـيهـ فـقـيلـ: عـيـدـ بنـ بـشـرـ، وـقـيلـ: عـبـدـ اللهـ بنـ بـشـرـ، وـقـيلـ: عـبـدـ اللهـ بنـ بـشـيرـ، وـهـوـ غـيرـ عـبـدـ اللهـ بنـ بـشـيرـ الخـشـعـيـ الكـاتـبـ الذـيـ يـرـوـيـ لـهـ التـرـمـذـيـ وـالـنـسـائـيـ، وـالـحـدـيـثـ مـنـ هـذـاـ الـطـرـيقـ عـنـ أـحـمـدـ ٤ / ٣٣٥ـ.

بكر بن أبي شيبة، وأخر عن زيد فقال: **الخَثْعَمِيُّ**، بدل الغنوي .
 قال ابن الكلبي : وسار مسلمة في شوال سنة اثنى عشرة ومئة في
 طلب الترك، وذلك في شدة الثلج والمطر، حتى جاوز الباب، وخلف
 الحارث بن عمرو الطائي في بيان الباب وتحصينه، فافتتح عدّة حصون،
 فحرق أعداء الله أنفسهم في مدائنه عند الغلبة .

وقال الليث بن سعد: في سنة تسع ومئة غزا مسلمة الترك والسنّة .
 وقال ابن عيّنة: حدثنا أبي ، قال: سمعت مسلمة بن عبد الملك يقول:
 لو رأيتني أنا وعمر بن عبدالعزيز ننتهي إلى الزرع فيُقْحَمُ عمُرُ فرسه ، وأكْفُ
 فرسه . وسمعت مسلمة يقول: إِنَّ أَقْلَى النَّاسِ هَمًا فِي الدُّنْيَا، أَقْلَهُمْ هَمًا فِي
 الْآخِرَة .

قال أبو الحسن المدائني : قال مسلمة لنصيب: سلني ! قال: لا، فإنَّ
 كفلك بالجزيل أكثر من مسألي باللسان . فأعطاه ألف دينار .
 وقال سعيد بن عبدالعزيز: أوصى مسلمة بثلث ماله لطلاب الأدب ،
 وقال: إنَّها صناعة مَجْفُوٌّ أهلُها .

قال الرُّبِّيرُ بن بَكَارَ: للوليد بن يزيد، يرثي عمه مسلمة :
 أقول وما الْبُعْدُ إِلَّا الرَّدَى أَمْسَلَمْ لَا تَبْعَدَنَ مَسْلَمَه
 فقد كنت نوراً لنا في البلا د مُضيئاً فقد أصبحت مُظِلَّمه
 ونَكْتُمُ موتكَ نخشى اليقينَ سَنَ فأبدى اليقينَ عن الجُمْجمَه
 توفي مسلمة سنة عشرين ومئة؛ قاله خليفة^(١). وقال ابن عائذ: سنة
 إحدى^(٢).

٢٥٣ - د ت ق: مُشْرِحُ بْنُ هَاعَانَ، أَبُو الْمُضْعِبِ الْمَعَافِرِيُّ الْمَصْرِيُّ .
 عن عقبة بن عامر، وغيره . وعن بكر بن عمرو، وعبد الله بن هبيرة ،
 والوليد بن المغيرة^(٣)، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وأخرون .

(١) تاريخه ٣٥٠.

(٢) من تاريخ دمشق ٥٨/٢٧ - ٤٦، وينظر تهذيب الكمال ٢٧/٥٦٢ - ٥٦٥ .

(٣) في د: «عبد الله بن المغيرة»، ولا نعرف راوياً روى عنه يسمى هكذا، والصواب ما
 أثبتنا وبعذه ما في تهذيب الكمال .

وثقه ابن معين^(١).

وقد لَيْهُ ابن حِبَان^(٢) فقال: له مناكيرو.

وقال ابن يونس: توفي قريباً من سنة عشرين، وكان على المنجنيق الذي رمي به الكعبة^(٣).

٢٥٤ - م ٤: مُصَعْبُ بْنُ شَيْبَةَ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ بْنُ عُثْمَانَ الْحَجَبِيُّ
المَكِّيُّ الْقُرْشِيُّ الْعَبْدَرِيُّ.

عن صفية بنت شيبة عمّة أبيه، وطلق بن حبيب. وعنده ابنة زُرار، وزكرياء بن أبي زائدة، وابن جُرِيج، ومسعر، وأخرون.

قال أبو حاتم^(٤): لا يَحْمُدُونَه.

وقال الدارقطني^(٥): ليس بالقويّ.

احتَاجَ به مسلم، وغيره^(٦).

٢٥٥ - ٤: الْمَطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبِ الْقُرْشِيُّ الْمَخْزُومِيُّ.

عن عمر وغيره مُرسلاً، وعن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وجماعة. وعنده ابناء: حَكَمْ وعبد العزيز، وعبد الله ابن طاوس، ومولاه عمرو بن أبي عمرو، وابن جُرِيج، والأوزاعي، وزهير ابن محمد التميمي، وأخرون.

وثقه أبو زُرْعَة^(٧)، والدارقطني^(٨).

وكان مروان بن الحكم خاله، ويروي عن خاله الآخر أبي سلمة.

قال أبو حاتم^(٩): لم يدرك عائشة، وعامة حديثه مَرَاسيل.

(١) تاريخ الدارمي (٧٥٥).

(٢) المجرودين ٢٨/٣.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٧/٢٨ - ٨.

(٤) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٤٠٩.

(٥) سنن ١١٣/١.

(٦) ينظر تهذيب الكمال ٢٨/٣١ - ٣٣.

(٧) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٦٤٤.

(٨) سؤالات البرقاني (٢٩٥).

(٩) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٦٤٤.

وقال أبو زُرعة^(١): أرجو أن يكون سمع منها.

وقال ابن سعد^(٢): ليس يُحتج بحديثه لأنَّه ممن يُرسِل كثيراً.

قلت : وفدى على هشام بن عبد الملك ، فوصله لقرباته بسبعة عشر ألف دينار . بقي إلى حدود العشرين ومئة ، ولعلَّه عاش بعد ذلك ، فالله أعلم^(٣) .

٢٥٦ - ٤: معاذ بن عبدالله بن خبيب المدنى .

عن أبيه ، وعقبة بن عامر ، وابن عباس ، وجابر بن عبد الله ، وعن سعيد بن المسيب ، وجماعة . وعن زيد بن أسلم ، وبكير بن الأشج ، وأسامة بن زيد الليبي ، وهشام بن سعد .

وثقه ابن معين^(٤) .

مات سنة ثمانين عشرة ومئة^(٥) .

٢٥٧ - ع: معاوية بن قرة بن إياس بن هلال ، أبو إياس المُزني البصري^(٦) .

عن أبيه ، وأبي أيوب الأنباري ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، ومهمل بن يسار وعبد الله بن مغفل وعائذ بن عمرو المُزنيين ، وعدة .

وعنه ابنه إياس القاضي ، وثبت البُناني ، وخالد بن ميسرة ، وقتادة ، وقرة بن خالد ، وشعبة ، والقاسم الحَدَّاني ، وشبيب بن شيبة ، وخلق آخرهم أبو عوانة ؛ سمع منه أبو عوانة فرداً حديثاً ، وهو أكبر شيخ له .

وثقه أبو حاتم^(٧) ، وغيره .

ويقال : إنَّه ولد يوم الجمل ، وكان يوم الجمل في سنة ثلاثٍ وثلاثين من الهجرة .

قال معاوية بن قرة : لقيت ثلاثين صاحبًا .

(١) نفسه .

(٢) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى ١١٦ .

(٣) من تاريخ دمشق ٥٨ / ٣٥٦ - ٣٦٣ . وينظر تهذيب الكمال ٢٨ / ٨١ - ٨٥ .

(٤) تاريخ الدارمي (٧٧٨) .

(٥) من تهذيب الكمال ٢٨ / ١٢٥ - ١٢٦ .

(٦) الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ١٧٣٤ .

وقال ابن المبارك في كتاب «الرُّهْد»^(١): أخبرنا سفيان الثوري، قال: وفد الحجاج على عبد الملك بن مروان، وممَّن معه معاوية بن قرة، فسألَه عن الحجاج، فقال: إِنْ صَدَقَنَاكُمْ قَتَلْتُمُونَا، وَإِنْ كَذَبْنَاكُمْ حَفَنَا اللَّهُ تَعَالَى، فنظر إليه الحجاج، فقال عبد الملك: لا تعرض له، فنفاه الحجاج إلى السند.

وقال حمَّاد بن سَلَمة: حدثنا حجاج الأسود، أَنَّ معاوية بن قرة، قال: من يدلُّني على رجل بگاء بالليل بسَام بالنهار.

وقال أسد بن موسى: حدثنا عَوْنَ بن موسى، سمع معاوية بن قرة يقول: لأنَّ لا يكون في نفاق أحبٌ إلىي من كذا، أعمُرُ بن الخطاب يخشاه، وأمِّنه أنا؟

قلت: كان معاوية بن قرة من جلة علماء التابعين بالبصرة، توفي بها سنة ثلاثة عشرة ومئة، رحمه الله تعالى.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام: قرة بن إياس من مُزينة، ومُزينة امرأة، وهي بنت كلب بن وبرة.

وقال ضمرة، عن ابن شوذب، قال: لقي الحسن معاوية، فاعتنقه وضمَّه إليه فما اشرح لذلك معاوية.

وقال عَوْنَ بن موسى: سمعت معاوية بن قرة يقول: عودوا نساءكم: «لا».

وقال حجاج بن محمد: حدثنا شعبة: قلت لمعاوية: أكان أبوك من الصحابة؟ قال: لا، ولكن كان على عهد النبي ﷺ قد حلب وصرَّ.

وقال أبو داود: حدثنا شعبة، عن معاوية بن قرة، عن أبيه، أنه أتى النبي ﷺ وقد حلب وصرَّ^(٢).

٢٥٨ - معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، أبو شاكر الأمويُّ، الدمشقيُّ.

(١) كتاب الزهد (١٣٥٤).

(٢) ينظر تاريخ دمشق ٥٩ - ٢٦٢ - ٢٧٥، وتهذيب الكمال ٢٨ / ٢١٠ - ٢١٧.

وهو والد صقر بنى أمية عبد الرحمن بن معاوية الداَخِل إلى الأندلس عند غَلَبة بني العباس على الأمر. وكان معاوية هذا جواً ممدّحاً، ولـي غزوَ الصائفة في خلافة أبيه غير مرّة، وكان البطل على طلائعه، وقد افتتح عدّة حُصون. مات سنة تسع عشرة ومئة^(١).

٢٥٩ - ع: مَعْبُدُ بْنُ خَالِدٍ الْجَدْلِيِّ الْكَوْفِيُّ الْقَاصِدُ الْعَابِدُ، أَبُو الْقَاسِمِ.

روى عن جابر بن سمرة، والمستورد بن شداد، وحارثة بن وهب، وعن مسروق، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وطائفه. عنه حاج بن أرطاة، ومسعر، وسفيان، وشعبة. وثقة، ومات سنة ثمانين عشرة ومئة^(٢).

٢٦٠ - مـتـنـ: المـغـيـرـةـ بـنـ حـكـيـمـ الصـنـعـانـيـ، منـ أـبـنـاءـ فـارـسـ.
روى عن أبيه، وابن عمر، وصفية بنت شيبة، وأم كلثوم بنت الصديق، وطاوس، وغيرهم. عنه ابن جريج، وجرير بن حازم، وعبد العزيز بن أبي رواد، وعُقبَيلُ بْنُ خَالِدٍ، وآخرون.
ثقة ابن معين، وغيره. وقال فيه أبو داود: أحد الأحدين^(٣).

٢٦١ - المـغـيـرـةـ بـنـ سـعـيدـ الـبـجـلـيـ الـكـوـفـيـ، لـعـنـ اللـهـ.
قال أبو محمد بن حزم في «الممل والنحل»^(٤): كان يقول إنَّ معبوده على صورة رجل على رأسه تاج، وإنَّ أعضاءه على عدد حروف الهجاء، وإنَّ لما أراد أن يخلق الخلق تكلَّم باسمه فطار فوق على تاجه ثم كتب بإصبعه أعمال العباد من المعاصي والطاعات، فلما رأى المعاصي ارتفع عرقاً، فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح مظلم والثاني عذب، فاطلع في

(١) من تاريخ دمشق ٢٧٩/٥٩ - ٢٨٣.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٢٨/٢٨ - ٢٣٣.

(٣) أحد الأحدين: هو من المبالغة في المدح، وهو يعني: لا مثل له، وينظر «أحد» من تاج العروس، وتعليقي على تهذيب الكمال ٣٥٨/٢٨، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

(٤) يعني الفصل في الملل والأهواء والنحل ٤٣/٥.

البحر فرأى ظلَّه فأخذه فقلع عيني ظلَّه فخلق من عيني ظلَّه الشمس والقمر،
وخلق الكُفَّار من البحر المالح.

وقال أبو بكر بن عياش: رأيت خالد بن عبد الله حين أتى بالمغيرة بن سعيد وأصحابه فقتلَّ منهم رجلاً ثم قال للمغيرة: أحيه. وكان يريهم أنه يحيي الموتى، فقال: والله ما أحبي الموتى فأمر الأمير خالد بطنَ قصبٍ^(١) فأضرم ناراً، ثم قال للمغيرة: اعتنقه، فتمتَّع، فعدا رجل من أصحابه فاعتنقه فأكلته النار، فقال خالد: هذا والله كان أحق بالرئاسة منك! ثم قتله وقتل أصحابه. قال ابن عون: سمعت إبراهيم النخعي يقول: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحمن فإنهما كذابان.

وروى الفضل بن موسى السَّيَّنانيُّ، عَمِّنْ أَخْبَرَهُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ قَالَ لِلْمَغِيرَةِ بْنِ سَعِيدٍ: مَا فَعَلَ حَبُّ عَلَيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَ فِي الْعَظَمِ وَاللَّحْمِ وَالْعُرُوقِ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: اجْمَعُهُ قَبْلَ أَنْ يَغْلِيَ.

وقال شابة: حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور^(٢)، قال: سمعت المغيرة الكذاب يقول: إن الله يأمر بالعدل: علي، والإحسان فاطمة، وإيتاء ذي القربى: الحسن والحسين، وينهى عن الفحشاء: أبي بكر، والمنكر: عمر، والبغى: عثمان.

وروى أبو معاوية، عن الأعمش، قال: أدركْتُ النَّاسَ يَسْمُونَهُمُ الْكَذَابِينَ وَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تذكروا ذَلِكَ عَنِي فَإِنِّي لَا آمِنُهُمْ أَنْ يَقُولُوا وَجَدْنَا الْأَعْمَشَ عَلَى امْرَأَةٍ، وَقَدْ أَتَانِي الْمَغِيرَةُ بْنُ سَعِيدٍ فَوَثِبَ وَثَبَةً صَارَ فِي قَبْلَةِ الْبَيْتِ فَقَلَتْ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: إِنْ حِيطَانَكُمْ نَجْسَةٌ: فَقَلَتْ: أَكَانَ عَلَيِّ يَحْيِي الْمَوْتَى؟ قَالَ: إِيَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيدهِ لَوْ شَاءَ لَأَحْيَا عَادًا وَثَمُودًا. قَلَتْ: مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ؟ قَالَ: إِنِّي أَتَيْتُ رجلاً مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَتَقَلَّ فِي فِيَّ فَمَا بَقَى شَيْءٌ إِلَّا وَأَنَا أَعْلَمُهُ، ثُمَّ تَنَفَّسَ الصُّدَعَاءَ. فَقَلَتْ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: طَوْبِي لِمَنْ رَوَى مِنْ مَاءِ الْفَرَاتِ. قَلَتْ: وَهَلْ لَنَا شَرَابٌ غَيْرُهُ؟ قَالَ: أَتَرِي أَشَرَبُ مِنْهُ: قَلَتْ: فَمِنْ أَيْنَ تَشَرَّبُ؟ قَالَ: مِنْ بَئْرٍ لَبَعْضِ هَوَلَاءِ الْمَرْجَةَ.

(١) طُنْ قَصْبٌ: أي حزمة قصب.

(٢) في د: «المسافر»، وهو تحريف ظاهر.

وعن أبي يوسف القاضي، أن الأعمش قال: لما وقع المغيرة فيما وقع من الخزي أتيته فقال: يا أبو محمد طوبى لمن شرب شربة من ماء الفرات . قلت: أو لست على أفنية الفرات؟ قال: يختلسه عنا أصحاب ابن هبيرة.

وقال الجوزجاني^(١): قُتلَ المغيرة بن سعيد على ادْعَاءِ الْبُشْرَى.

وقال أبو عوانة، عن الأعمش، قال: أتاني المغيرة بن سعيد^(٢) فذكر علياً وذكر الأنبياء ففضل علياً عليهم ثم قال: كان علياً بالبصرة فأتى أعمى فمسح يده على عينيه فأبصر ثم قال للأعمى: أتحب أن ترى الكوفة؟ قال: نعم؛ قال: فأمر بالكوفة فحملت إليه حتى نظر إليها ثم قال لها: ارجعى، فرجعت؛ فقلت: سبحان الله سبحانه، فلما رأى إنكارى عليه تركني وقام.

وقد ذكره ابن عدي في الضعفاء^(٣)، فقال: لم يكن بالكوفة أعن من المغيرة بن سعيد فيما يُروى عنه من التزوير على عليٍّ رضي الله عنه وعلى أهل البيت، وهو دائم الكذب عليهم، ولا أعرف له حديثاً مستندًا.

٢٦٢ - المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أخو أبي بكر بن عبد الرحمن.

روى عن أبيه. وعنده ابنه يحيى، وابن إسحاق، ومالك بن أنس . وكان سيداً جواداً سخياً غازياً مجاهداً، ولا أعلم به بأساً إن شاء الله ، وهو مقلٌّ. أرسل عن النبي ﷺ، وعن خالد بن الوليد.

قال الواقدي: خرج المغيرة إلى الشام غير مرة غازياً وكان في جيش مسلمة الذين احتبسوا بالروم، يعني بقسطنطينية، حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز، وذهبت عينه. وكان ثقةً قليلَ الحديث .

وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(٤).

(١) أحوال الرجال (٢٦).

(٢) في د: «شعبة» وهو تحرير قبيح.

(٣) الكامل في الضعفاء ٢٣٥٢ / ٦.

(٤) هذا من رواية محمد بن إبراهيم الكناني عن أبي حاتم كما في تهذيب الكمال . ٣٨٥ / ٢٨

قلت: الأخبار في جوده وبذله كثيرة^(١).

٢٦٣ - د: المغيرة بن فروة الدمشقي^٢.

عن معاوية بن أبي سفيان، ومالك بن هبيرة. وعنده عبدالله بن العلاء ابن زبر، وسعيد بن عبدالعزيز^(٣).

٢٦٤ - سوى ق^(٤): المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي^٥.

عن سعيد بن جبير وغيره. وعن مسمر، وسفيان، وشعبة، وشريك.

وثقه أبو داود^(٦). توفي في حدود العشرين ومئة. وهو قليل الرواية^(٧).

٢٦٥ - م: مكحول بن أبي مسلم، أبو عبدالله.

فقيه الشام وشيخ أهل دمشق، أرسل عن النبي ﷺ، وعن أبي بن كعب، وعُباده بن الصامت، وعائشة، وطائفه. وروى عن أبي أمامة، ووائلة ابن الأسعع، وأنس بن مالك، وعبد الرحمن بن غنم، وابن محيريز، ومحمد بن الربيع، وأبي سلام الأسود، وأبي إدريس الخولاني، وشرحبيل ابن السّمط، وخلق كثير.

وعنه أيوب بن موسى، وثور بن يزيد، والعلاء بن الحارث، وعامر الأحول، وحجاج بن أرطاة، وحفص بن غيلان، وزيد بن واقد، وابن زبر، والأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز، وابن إسحاق، وعلي بن أبي حمّلة، ومحمد بن راشد، وحميد الطويل، وخلق كثير.

وداره بدمشق في طرف سوق الأحد. وكان أبوه مولى امرأة من هذيل ويقال: هو من أولاد كسرى واسمه زبر. وقيل: هو زبر بن شاذل بن سند ابن شروان بن كسرى من سبي كابل.

(١) ينظر تاريخ دمشق ٦٨/٦٠ - ٧٩، وتهذيب الكمال ٣٨٤/٢٨ - ٣٨٧، ومنهما نقل المصنف هذه الترجمة.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٩٢/٢٨ - ٣٩٤.

(٣) في د: «سوى ت»، وهو خطأ، فإن ابن ماجة لم يرو له شيئاً، وروى له الترمذى، كما في التهذيب.

(٤) سؤالات الآجري ٥/ الورقة ٣٥.

(٥) ترجمته من تهذيب الكمال ٤٠٣/٢٨ - ٤٠٧.

روى سعيد بن عبدالعزيز عن مكحول أنه كان يرمي ويقول: أنا الغلام
الهذليُّ.

وأما عبدالله بن العلاء بن زَبَر، فقال: سمعت مكحولاً يقول: كنت
عبدًا لسعيد بن العاص فوهبني لامرأة من هذيل فأنعم الله علىَ بها، يعني
بمصر، فما خرجت منها حتى ظنتُ أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته. ثم
قدمت المدينة فما خرجت منها حتى ظنتُ أنه ليس بها علم إلا وقد
سمعته، ثم لقيت الشعبي فلم أر مثله. رواها الوليد بن مسلم، عنه.

وقال يحيى بن حمزة، عن أبي وهب الكلاعي عبدالله بن عُبيد، عن
مكحول، قال: أعتقد بمصر فلم أدع بها علمًا إلا حويته فيما أرى، ثم
أتيت العراق فلم أدع بها علمًا إلا حويته عليه فيما أرى، ثم أتيت المدينة
فكذلك، ثم أتيت الشام فغربتها، كل ذلك أسأل عن النقل، وذكر الحديث
في النقل^(١).

وقال يونس بن بُكير، عن ابن إسحاق: سمعت مكحولاً يقول: طفت
الأرض كلها في طلب العلم.

وقال الرُّهري: العلماء ثلاثة، فذكر منهم مكحولاً.

وقال أبو حاتم الرازى^(٢): ما أعلم بالشام أفقهه من مكحول.

وقال ابن زيد: سمعت الزهرى يقول: العلماء أربعة؛ سعيد بالمدينة،
والشعبي بالковفة، والحسن بالبصرة، ومكحول بالشام.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: قال مكحول: ما سمعت شيئاً فاستودعه
صدرى إلا وجدته حين أريد. ثم قال سعيد: كان مكحول أفقهه من الرُّهري
وكان بريئاً من القدر.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: صحبت مكحولاً في أسفار كثيرة
يحمل فيها ديكًا لا يفارقه.

(١) في د: «النقل»، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتنا وحديث النقل رواه هو عن شيخ
من بني تميم يقال له: زيد بن جارية عن حبيب بن مسلمة، قال: شهدت رسول الله
ﷺ نقل في البداية الرابع وفي الرجعة الثالث، كما في تهذيب الكمال ٤٧٠ / ٢٨.

(٢) الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ١٨٦٧.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: أُعطي مكحول مرة عشرة آلاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين ديناراً ثمن الفرس.

وقال عثمان بن عطاء الخراساني: كان مكحول يقول: كل من لا يستطيع أن يقول: «قل»، كان أعمى.

وقال أحمد العجملي^(١): مكحول ثقة دمشقي.

وقال ابن خراش: صدوق يرى القدر.

وقال يحيى بن معين: كان قدرياً ثم رجع عنه.

وقال الأوزاعي: لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا الحسن، ومكحول، فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: جلس مكحول وعطاء بن أبي رباح يفتيا الناس، يعني في الموسم، فكان لمكحول الفضل عليه حتى بلغا جزاء الصيد، فكان عطاء كان أنداداً في ذلك منه.

قال سعيد: وسئل مكحول عن الرجل يدرك من الجمعة ركعة فقال: ما أفتيت فيها منذ ثلاثين سنة.

قال أبو زرعة: دلّا قوله على أنه أفتى في أيام عبد الملك.

قال سعيد: وكان إذا سئل يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي والرأي يخطيء ويصيب.

وقال إسماعيل بن عياش، عن تميم بن عطية، قال: كثيراً ما كنت أسمع مكحولاً يسأل فيقول: «نداً»، يعني: لا أدرى.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: لم يكن عندنا أحد أحسن سمتاً في العبادة من مكحول، وربيعة بن يزيد.

وروى غير واحد، عن مكحول، قال: لأن أقدم فتُضَرَّب عنقي أحب إليَّ من أن أليَّ القضاء، ولأن أليَّ القضاء أحب إليَّ من أن أليَّ بيت المال.

وقال: إن يكن في مخالطة الناس خير فالعزلة أسلم.

وقال ابن جابر: أقبل يزيد بن عبد الملك إلى مكحول في أصحابه

(١) ثقاته (١٧٨٤).

فهممنا بالتوسيعة فقال مكحول: مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك يتعلم التواضع.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: كانوا يؤخرون الصلاة في أيام الوليد بن عبد الملك ويستحلفون الناس أنهم ما صلوا، فأتى عبدالله بن أبي زكريا فاستحلف ما صلى فحلف، وأتى مكحول فاستحلف، فقال: فلِمَ جثنا إِذَا؟ فترك.

وروى نعيم بن حماد، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه، قال: كتب عمر بن عبد العزيز أن انظروا إلى الأحاديث التي رواها مكحول في الدييات أحرقوها. قال: فأحرقت.

وقال رجاء بن أبي سلمة، عن أبي عبيد مولى سليمان، قال: ما سمعت رجاء بن حية يلعن أحداً إلاً يزيد بن المهلب، ومكحولاً. قلت: لعنه لكلامه في القدر.

قال علي بن أبي حملة: كنّا على ساقية بأرض الروم والناس يمرّون بذلك في الغلس وأبو شيبة يقصُّ فدعا فقال: اللهم ارزقنا طيباً واستعملنا صالحاً. وقال مكحول وهو في القوم: إن الله لا يرزق إلا طيباً. ورجاء بن حية وعدي بن عدي ناحية، فقال أحدهما لصاحبه: أتسمع؟ قال: نعم فقيل لمكحول: إنّهما سمعاً قولك. فشق عليه، فقال له عبدالله بن زيد: أنا أكفيك رحماً، قال: فأتاه فأجزى ذكر مكحول وقال: دعه أليس هو صاحب الكلمة؟ قال: فما تقول في رجل قتل يهودياً فأخذ منه ألف دينار فكان ينفق منها أرْزُقَ رَزْقَهُ الله؟! قال: كلٌّ من عند الله. قال ابن أبي حملة: أنا شهدتَهُما حين تكلّما.

وقال عاصم بن رجاء بن حية: جاء مكحول إلى أبي فقال: يا أبي المقدام إنهم يريدون دمي! قال: قد حذرتك القرشيين ومجالستهم ولكن أدنوك وقربوك فحدثهم بأحاديث، فلما أفسوها عنك كرهتها.

وقال رجاء بن أبي سلمة: قال مكحول: ما زلت مستقلّاً بمن بعاني حتى أعنهم عليّ رجاء، وذلك أنه رجل أهل الشام في أنفسهم.

وروى إبراهيم بن عبدالله بن نعيم، عن أبيه، قال: سأله مكحول

خلاء فأخليته فتشهد ثم ذكر أنه رفع إلى الضحاك بن عبد الرحمن أنه رأس القدرية فأمر الضحاك الحاجب أن لا يدخله كما يدخلني في الخاصة، فتبرأ مكحول من ذلك وسأل أبي أن يعلم الضحاك ذلك ففعل حتى رده إلى منزلته. وقال أبو مسهر: كان سعيد بن عبدالعزيز يبرئ مكحولاً ويرفعه عن القدر.

قال أبو مسهر وطائفة: توفي مكحول سنة ثلاثة عشرة.

وقال أبو نعيم، ودحيم: سنة اثنين عشرة ومئة.

ويقال: سنة ثمانين عشرة. وهو وهم^(١).

٢٦٦ - بـخ: مكحول، أبو عبدالله الأزدي البصري.

عن ابن عمر، وأنس بن مالك. وعن عمارة بن زاذان، وهارون بن موسى، والربيع بن صبيح.

قال أبو حاتم الرازي^(٢): لا بأس به.

وقال أحمد^(٣): ما أقرب أحاديثه عن ابن عمر، وهو بصري.

وقال عباس^(٤)، عن ابن معين: ثقة^(٥).

٢٦٧ - خ٤: المنهاج بن عمرو الأسدية، مولاهم، الكوفي.

عن أنس بن مالك، وعبد الرحمن، وزر بن حبيب، وأبي عمر زاذان، وسعيد بن جبير. عنه حاجاج بن أرطاة، وزيد بن أبي أنيسة، وشعبة، والمسعودي، وسوار بن مصعب، وآخرون. ثم إن شعبة ترك الرواية عنه لكونه سمع من داره آلة طرب^(٦).

(١) من تاريخ دمشق ١٩٧/٦٠ - ٢٣٤. وينظر تهذيب الكمال ٤٦٤/٢٨ - ٤٧٥.

(٢) الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٦٦.

(٣) قوله: «قال أحمد» سقط من د، فانتصل كلام أبي حاتم بكلام أحمد، فاضطراب النص. وقول أحمد هذا من روایة أبي بكر الأثر عنده، وهو في الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٨٦٦) ونقله صاحب تهذيب الكمال ٤٧٥/٢٨ - ٤٧٦.

(٤) تاريخ الدوري ٢/ ٥٨٤.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٨/ ٤٧٥ - ٤٧٦.

(٦) في تهذيب الكمال الذي ينقل منه المصنف ٥٧٠/ ٢٨ نقلًا عن ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٨/ الترجمة ١٦٣٤): «لأنه سمع من داره صوت قراءة بالتطريب».

ووثقه ابن معين^(١)، وغيره.

وقال الدارقطني: صدوق.

وقال أبو محمد ابن حزم^(٢): ليس بالقوى.

قلت: تفرد بحديث منكر ونكير عن زاذان عن البراء^(٣).

وقد قرأ القرآن على سعيد بن جبير. قرأ عليه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلي القاضي.

وقال الأعمش عن المنهاج، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: نزل القرآن إلى السماء الدنيا ليلة القدر جملةً واحدةً فدفع إلى جبريل فكان يُنزله^(٤).

٢٦٨ - ع: موسى بن أنس بن مالك.

عن أبيه. وعن ابن عون، وعبيد الله بن محرز، وشعبة، وغيرهم.

ولي قضاء البصرة. وكان من ثقات البصريين^{(٥)(٦)}.

٢٦٩ - دن ق: موسى بن أبي عثمان التبّان.

عن أبيه، وأبي يحيى المكي، وسعيد بن جبير، وجماعة. وعن أبو الزناد، وشعبة، وسفيان.

وثقه ابن حبان^(٧).

٢٧٠ - دت ق: موسى بن وزدان القرشي العامري المصري القاصي، أبو عمر، مولى عبدالله بن سعد بن أبي سرحة.

روى عن أبي هريرة، وكعب بن عجرة، وأبي سعيد، وجابر، وأنس

(١) تاريخ الدوري ٢/٥٩٠.

(٢) المحلى ١/٢٢.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٢١٢) و(٤٧٥٣) و(٤٧٥٤)، وابن ماجة (١٥٤٨) و(١٥٤٩)، والنسائي ٧٨/٤. وانظر تمام تحريرجه في تعليقنا على ابن ماجة.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٢٨/٥٦٨ - ٥٧٢.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٩/٣٠ - ٣١.

(٦) تأتي بعد هذا ترجمة موسى بن أبي تميم، لكن المصنف كتب فوقها: «يؤخر»، فأعادها في الطبقة الآتية.

(٧) ثقاته ٧/٤٥٤. والترجمة من تهذيب الكمال ٢٩/١١٤ - ١١٥.

ابن مالك، وسعيد بن المسيب. وأرسل عن أبي الدرداء، وجماعة. وعنـه الحسن بن ثوبان، ومحمد بن أبي حميد، وعياش بن عباس القباني، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل، وآخرون.
وكان صاحب مال وتجارة. ضعفه ابن معين^(١).

وقال أبو حاتم^(٢): ليس به بأس.
وقال أبو داود: ثقة.

قال ابن يونس: توفي سنة سبع عشرة ومائة^(٣).

٢٧١ - مدنـق: موسى بن يسار المـدنـي، مولـى قـيسـ بن مـحـرـمةـ.
سمعـ أبا هـرـيرـةـ. وـعـنـهـ اـبـنـ أـخـيـهـ مـحـمـدـ بنـ إـسـحـاقـ، وـدـاـوـدـ بنـ قـيسـ، وـعـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ الغـسـيلـ.
وثقهـ اـبـنـ مـعـيـنـ^(٤).

٢٧٢ - خـنـ: مـيمـونـ بنـ سـيـاهـ، أـبـوـ بـحـرـ الـبـصـرـيـ.
كانـ أـسـنـ منـ الـحـسـنـ الـبـصـرـيـ، قـالـهـ كـهـمـسـ. روـيـ عنـ جـنـدـبـ الـبـجـالـيـ، وـأـنـسـ بنـ مـالـكـ، وـشـهـرـ بنـ حـوـشـبـ، وـغـيـرـهـمـ. وـعـنـهـ حـمـيدـ الطـوـيلـ، وـسـلـامـ اـبـنـ مـسـكـيـنـ، وـمـنـصـورـ بنـ سـعـدـ، وـصـالـحـ الـمـرـيـ، وـحـزـمـ الـقـطـعـيـ.
وـكـانـ يـقـالـ لـهـ: سـيـدـ الـقـرـاءـ، لـعـبـادـتـهـ وـفـضـلـهـ، رـحـمـهـ اللهـ.
وثقهـ أـبـوـ حـاتـمـ^(٥). وـقـالـ أـبـوـ دـاـوـدـ^(٦): لـيـسـ بـذـاكـ. وـضـعـفـهـ اـبـنـ مـعـيـنـ^(٧).

وـحـدـيـثـ بـعـلـوـ فـيـ جـزـءـ الـحـقـارـ^(٨).

(١) تاريخ الدارمي (٧٨٥).

(٢) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة . ٧٣٣.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٩ / ٢٩ - ١٦٣ - ١٦٨ .

(٤) تاريخ الدوري ٢ / ٥٩٧ . والتـرـجـمـةـ منـ تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ ٢٩ / ١٦٨ - ١٦٩ .

(٥) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة . ١٠٥٢ .

(٦) سـؤـالـاتـ الـأـجـرـيـ ٤ـ /ـ الـورـقـةـ ٩ـ .

(٧) تاريخ الدوري ٢ / ٥٩٨ .

(٨) جـلـ تـرـجـمـتـهـ منـ تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ ٢٩ / ٢٠٤ - ٢٠٥ .

٤- م ٢٧٣ : ميمون بن مهران الجزارُ الفقيه، أبو أيوب.

عالِمُ الجزيرة وسيدها. أعتقه امرأة منبني نصر بن معاوية بالكوفة فنشأ بها ثم سكن الرقة. وروى عن أبي هريرة، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر، وأم الدرداء، وطائفه. وأرسل عن عمر، والزبير بن العوام. وعن ابن عمرو، وأبو بشر جعفر بن إياس، وحجاج بن أرطاة، وخصيف، وسالم بن أبي المهاجر، والأوزاعي، وجعفر بن برقان، ومعقل بن عبد الله^(١) وأبو المليح الحسن بن عمر الرقين، وخلق كثير.

قال أحمد بن حنبل: هو أوثق من عكرمة.

وقيل: مولده عام توفي علي رضي الله عنه.
وقد وثقه النسائي، وغيره.

وروى سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى، قال: هؤلاء الأربعـة علماء الناس في زمان هشام بن عبد الملك: مكحول، والحسن، والرهـي، وميمون بن مهران.

وروى إسماعيل بن عبد الله، عن ميمون بن مهران، قال: كنت أفضـل علىـا على عثمان، فقال لي عمر بن عبد العزيـز: أيـهما أحب إـلـيـكـ، رجل أسرع في الدماء أو رجل أسرع في المال؟ فرجـعـتـ وـقـلـتـ لا أـعـودـ. وـقـالـ: كـنـتـ عـنـدـ عـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ فـلـمـ قـمـتـ قـالـ: إـذـا ذـهـبـ هـذـا وـضـرـبـأـوـهـ صـارـ الناسـ بـعـدـ رـجـراـجـةـ.

قال أبو المليح الرقي: ما رأيت رجلاً أفضـلـ من ميمـونـ بـنـ مـهـرـانـ.

وقال عمرو بن ميمون بن مهران: قال أبي: وددت أن إصبعي قُطـعـتـ منـ هـاـ وـأـنـيـ لـمـ أـلـ لـعـمـرـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ وـلـاـ لـغـيرـهـ.

قلـتـ: كـانـ قـدـ وـلـيـ لـهـ خـرـاجـ الـجـزـيرـةـ وـقـضـاءـهـاـ.

وروى أن ميمون بن مهران صـلـىـ فيـ سـبـعـةـ عـشـرـ يـوـمـاـ سـبـعـةـ عـشـرـ أـلـفـ رـكـعةـ، فـلـمـ كـانـ فـيـ الـيـوـمـ الثـامـنـ عـشـرـ انـقـطـعـ فـيـ جـوـفـهـ شـيـءـ فـمـاتـ.

وعـنـ مـيـمـونـ بـنـ مـهـرـانـ قـالـ: لـاـ يـكـونـ الرـجـلـ تـقـيـاـ حـتـىـ يـكـونـ أـشـدـ

(١) في د: «عبد الله» محرف.

محاسبة لنفسه من الشريك لشريكه، وحتى يعلم من أين ملبيه ومشربه .
وقال أبو المليح الرَّقِيقِيُّ : جاءَ رجُلٌ يخطبُ بنتَ ميمونَ بنَ مِهْرَانَ ،
قالَ : لَا أرضَاكَ لَكَ لَأَنَّهَا تُحِبُّ الْحَلَىَ وَالْحُلَلَ ! قالَ : فَعَنِّي هَذَا . قالَ :
الآنَ لَا أَرْضَاكَ لَهَا .

وقالَ مُعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ فُرَاتَ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مِيمُونَ بْنِ مِهْرَانَ ،
قالَ : ثَلَاثَ لَا تَبْلُوْنَ نَفْسَكَ بِهِنَّ : لَا تَدْخُلَ عَلَى السُّلْطَانِ إِنْ قَلْتَ : آمَرَهُ
بِطَاعَةَ اللَّهِ ، وَلَا تُصْغِيْنَ سَمْعَكَ لِذِي هَوَىَ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا يَعْلَقُ بِقَلْبِكَ
مِنْهُ ، وَلَا تَدْخُلَ عَلَى امْرَأَةٍ إِنْ قَلْتَ : أَعْلَمُهَا كِتَابُ اللَّهِ .

وقالَ أبو المليح ، عنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي مَرْزُوقٍ ، قالَ : قالَ مِيمُونَ :
وَدَدَتْ أَنَّ عَيْنِي ذَهَبَتْ وَيَقِيتُ الْأُخْرَى أَتَمْتَعُ بِهَا وَأَنِّي لَمْ أَعْمَلْ عَمَلاً قَطُّ .
وقالَ أبو المليح عنْ مِيمُونَ ، قالَ : لَا تَضْرِبِ الْمُمْلُوكَ فِي كُلِّ ذَنْبٍ
وَلَكِنْ احْفَظْ لَهُ ، فَإِذَا عَصَى اللَّهُ فَعَاقِبَهُ عَلَى الْمُعْصِيَةِ وَذَكَرَهُ الذُّنُوبَ التِّي
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ .

وقالَ أبو الحسنِ الْمَيْمُونِيُّ : قَالَ لِي أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلَ : إِنِّي لِأَشَبَّهُ وَرَعِ
جَدَّكَ بُورَعَ ابْنَ سِيرِينَ .

وقالَ أبو المليح : قالَ مِيمُونَ : إِذَا أَتَى أَحَدُ بَابِ السُّلْطَانِ فَاحْتَجَبَ
عَنْهُ فَلِيَأْتِ بَيْتَ الرَّحْمَنِ فَإِنَّهُ مُفْتَوِحٌ فَلِيُصْلِلَ رَكْعَتَيْنِ وَلِيُسْأَلَ حَاجَتِهِ .
تُوفِيَ مِيمُونٌ سَنَةً سَبْعَ عَشَرَةً وَمِئَةً عَلَى الصَّحِيحِ^(١) .

٢٧٤ - عَ : نَافِعٌ ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

أَحَدُ الْأَئْمَةِ الْكَبَارِ بِالْمَدِينَةِ ، بِرْبَرِيُّ الْأَصْلِ ، وَقَيْلٌ : نِيَسَابُورِيُّ ، وَقَيْلٌ :
كَابَلِيُّ ، وَقَيْلٌ : دَيْلَمِيُّ ، وَقَيْلٌ : طَالِقَانِيُّ .

رُوِيَ عَنْ مَوْلَاهُ ، وَعَائِشَةَ ، وَأَبِي هَرِيرَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَرَافِعَ بْنَ خَدِيجَ ،
وَأَبِي لِبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَنْذِرِ ، وَصَفْيَةَ بْنَتِ أَبِي عُبَيْدَ ، وَطَائِفَةَ .

وَعَنْهُ أَيُوبَ ، وَالرُّهْرَيُّ ، وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشْجَ ، وَابْنَ عُوْنَ ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ ، وَابْنَ جُرِيْجَ ، وَعُقَيْلَ ، وَالْأَوْزَاعِيُّ ، وَيَزِيدَ بْنَ الْهَادِ ، وَيَوْنَسَ بْنَ يَزِيدَ ،

(١) من تاريخ دمشق ٦٦ / ٣٦٨ - ٣٣٦ . وينظر تهذيب الكمال ٢٩ / ٢١٠ - ٢٢٧ .

ويونس بن عُبيد، وأسامة بن زيد الليبي، والعمري، وإسماعيل بن أمية، وأيوب بن موسى، وجرير بن حازم، وجويرية بن أسماء، وحجاج بن أرطاة وحميد بن زياد، ورقبة بن مصقلة، والضحاك بن عثمان، وزيد وعاصم وعمر بنو^(١) محمد بن زيد، ومالك بن مغول، ومالك بن أنس، وفليح بن سليمان، واللبيث، ونافع بن أبي نعيم، وخلق كثير.

وقال البخاري: أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر.
وقال عبیدالله بن عمر: بعث عمر بن عبدالعزيز نافعاً إلى أهل مصر يعلمهم السنن.

وقال الأصمسي: حدثنا العمري، عن نافع، قال: دخلت مع مولاي على عبدالله بن جعفر فأعطيه في اثنين عشر ألفاً، فأبى وأعتقني اعتقه الله.
وقال زيد بن أبي أنيسة، عن نافع: سافرتُ مع ابن عمر بضعاً وثلاثين حجّةً وعمرّة.

قال أحمد بن حنبل: إذا اختلف نافع وسالم ما أقدم عليهما.
وقال ابن وهب: قال مالك: كنت آتي نافعاً وأنا حديث السنّ ومعي غلام لي، فيقعد ويحدّثني، وكان صغير النفس، وكان في حياة سالم لا يفتني شيئاً.

وروى مُطَرِّف بن عبدالله، عن مالك، قال: كان في نافع حدة. ثم حكى أنه كان يلاطفه ويدارييه. وقيل: كان في نافع لكتة.

وقال إسماعيل بن أمية: كنا نرد على نافع اللحن فيأبى.

وروى الواقدي، عن جماعة قالوا: كان كتاب نافع الذي سمعه من ابن عمر صحيفة، فكنا نقرؤها.

وقال عبدالعزيز بن أبي رجاد: احتضر نافع فبكى، فقيل: ما يبكيك؟ قال: ذكرت سعد بن معاذ وضغطة القبر.

قال النسائي: نافع ثقة، أثبت أصحابه مالك، ثم أيوب، ثم عبیدالله، ثم يحيى بن سعيد، ثم ابن عون، ثم صالح بن كيسان، ثم موسى بن

(١) في د: «أبو»، وهو تحرير.

عقبة، ثم ابن جريج، ثم كثير بن فرقد، ثم الليث. واختلف سالم، ونافع، على ابن عمر في ثلاثة أحاديث. وسالم أَجْلُ منه، لكن أحاديث نافع الثلاثة أولى بالصواب.

وقال يونس بن يزيد: قال نافع: من يعذرني من زُهْرِيْكُمْ يأتيني فأحدّثه عن ابن عمر. ثم يذهب إلى سالم فيقول: هل سمعت هذا من أبيك؟ فيقول: نعم. فيحدث عن سالم ويدعني، والسياق من عندي. ابن وهب، عن مالك، قال: كنت آتي نافعاً وأنا غلام حديث السنْ معي غلام فينزل ويحدّثني، وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد، فإذا طلعت الشمس خرج، وكان يلبس كساء وربما يضعه على فمه لا يكلّم أحداً، وكانت أarah بعد صلاة الصبح يلتئم بكساء له أسود. وقال إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه، قال: كنا نختلف إلى نافع، وكان سيئُ الخلق، فقلت: ما أصنع بهذا العبد؟ فتركته ولزمه غيري فانتفع به.

قال حمَّاد بن زيد، وابن سعد^(١)، وعدَّة: توفي نافع سنة سبع عشرة ومئة.

وأعلى ما يقع حديثه اليوم في جزء أبي الجهم وجزء بيبي.

وقال ابن عيينة، وأحمد: مات سنة تسعة عشرة.

قال الهيثم، وأبو عمر الضرير: سنة عشرين ومئة^(٢).

٢٧٥ - نُصَيْبُ بْنُ رَبَاحِ الْأَسْوَدِ، أَبُو مُحْجَنٍ، مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانٍ.

شاعر مشهور مدح عبد الملك بن مروان وأولاده. وكان من فحول الشعراء. يُعُدُّ مع جرير وكثير عَزَّة. تنسلّ في أواخر عمره. وقد قال له عمر: أنت الذي تقول في النساء؟ قال: قد تركت ذلك، وأثنى عليه الحاضرون، فكتب بناته في الديوان. ومن شعره:

(١) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من الطبقات الكبرى ١٤٥.

(٢) ينظر تاريخ دمشق ٦١/٤٢٢ - ٤٤٣، وتهذيب الكمال ٢٩٨/٢٩ - ٣٠٦.

مساكين أهل العِشق ما كُنْتُ أشتري حياة جميع العاشقين بدرهم
وذلك أن الناس فازوا من الهوى بسهم وفي كَفَيْ تسعه أَسْهُم
وعن الضحّاك بن عثمان الحرامي قال: نزلت خيمة بالأبواء على امرأة
أعجبني حسنها فتمثلت بقول نصَيب:

بزینب الْمِم قبْلَ أَنْ يرْحَلَ الرَّكْبُ وَقُلْ: إِنْ تَمَلِّنَا فَمَا مَلِكُ الْقَلْبِ
وَقُلْ فِي تَجْنِيْهَا لَكَ الذَّنْبُ إِنَّمَا عَاتَبَكَ إِنْ عَاتَبْتَ فِيمَا لَهُ عَتَبْ
خَلِيلِيَّ مِنْ كَعْبِ الْمَأْهُدِيْتُمَا بزینب لا تَفْقَدُكُمَا أَبْدًا كَعْبُ
وَقُولًا لَهَا: مَا فِي الْبَعْدِ لِذِي الْهَوَى بَعْدَ وَمَا فِيهِ لِصُدُعِ الْهَوَى شُعْبُ
فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِيَ: تَعْرُفُ زِينَبَ صَاحِبَةَ نُصَيْبٍ؟ قَلْتُ: لَا. قَالَتْ: أَنَا
هِيَ وَالْيَوْمِ وَعْدِنِي أَنْ يَأْتِيَنِي. فَلَمْ أَبْرُحْ حَتَّى جَاءَ نُصَيْبٌ فَنَزَلَ وَسَلَّمَ ثُمَّ
نَاجَاهَا ثُمَّ أَنْشَدَهَا شِعْرًا.

وأَخْبَارُ نُصَيْبِ مُسْتَوْفَاهُ فِي تَارِيْخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ^(١).

٢٧٦ - ٤ : النعمان بن سالم الطائيُّ.

عَنْ ابْنِ عَمْرٍ، وَعَمْرُو بْنِ أَوْسٍ الشَّفَفِيِّ. وَعَنْهُ دَاوُدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ،
وَحَاتَمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةٍ، وَشُعْبَةَ.
وَثُقَّهُ النِّسَائِيُّ^(٢).

٢٧٧ - ع : نُعِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُجْمُرِ، مَوْلَى آلِ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.
كَانَ يَبْخُرُ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صلوات الله عليه. جَالِسٌ أَبَا هَرِيرَةَ مَدَّةً، وَسَمِعَ أَيْضًا مِنْ
ابْنِ عَمْرٍ، وَجَابِرَ، وَطَائِفَةَ. وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ، وَالْعَلَاءُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، وَفُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَهَشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُسْلِمٌ
ابْنُ خَالِدِ الزَّنْجِيِّ، وَآخَرُونَ.
وَثُقَّهُ أَبُو حَاتَمٍ^(٣)، وَغَيْرُهُ. وَبَقَى إِلَى حَدُودِ الْعَشِرِينَ.

(١) تَارِيْخُ دَمْشَقٍ ٥٢/٦٢ - ٦٨.

(٢) مِنْ تَهْذِيْبِ الْكَمَالِ ٤٤٨/٢٩ - ٤٥٠.

(٣) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٨/ التَّرْجِمَةُ ٢١٠٦.

قال سعيد بن أبي مريم، عن مالك: سمع نعيمًا المُجمِّر يقول:
جالست أبا هريرة عشرين سنة^(١).

٢٧٨ - هشام بن أبي رقية اللَّخْمِيُّ الْمِصْرِيُّ.

عُمْرٌ دهراً طويلاً، وروى عن عمرو بن العاص، وعقبة بن عامر،
ومسلمة بن مُحَلَّد. وعن يزيد بن أبي حبيب، وخالد بن أبي عمران، ويزيد
ابن أبي مريم، وغيرهم.

قال ابن يونس: توفي سنة خمس عشرة ومئة.

٢٧٩ - ع: هشام بن زيد بن أنس بن مالك.

عن جده. وعن ابن عون، وشعبة، وحماد بن سلمة.

قال أبو حاتم^(٢): صالح الحديث^(٣).

٢٨٠ - هلال بن عبد الله، أبو طعمة، مولى عمر بن عبدالعزيز.

روى عن مولاه، وعن ابن عمر. وعن عبد العزيز بن عمر بن
عبد العزيز، ويزيد بن جابر، وابن لهيعة.
وهو قليل الحديث.

٢٨١ - ع: واصل بن حيّان الأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ الْأَحَدِبُ، بَيْاع السَّابِريُّ.

روى عن زر، وأبي وائل، والمَعْرُورُ بن سُوِيدٍ، وإبراهيم. وعن
شعبة، وسفيان، ومهدي بن ميمون، وقيس بن الربيع، وأخرون.
وثقه ابن معين.

قال أبو نعيم: مات سنة عشرين ومئة^(٤).

٢٨٢ - مدت ن: واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ بن النعمان
الأشهليُّ، أبو عبد الله المدنىُّ.

روى عن جابر بن عبد الله، وأنس، ونافع بن جبير. وعن يحيى بن

(١) من تهذيب الكمال ٢٩ / ٤٨٧ - ٤٨٩.

(٢) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٢٣٩.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٠ / ٢٠٤.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٠ / ٤٠٠ - ٤٠١.

سعيد الأنصاري، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وآخرون.

وثقه ابن سعد^(١).

توفي سنة عشرين ومئة^(٢).

٢٨٣ - خ م دن: وَبَرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن ابن عمر، وابن عباس، وهمام بن الحارث، وطائفة. وعنده بيان ابن بشر، وإسماعيل بن أبي خالد، ومجالد، ومسعر. وثقة أبو زرعة^(٣).

٢٨٤ - الوليد بن رفاعة الفهميُّ الأَمِيرُ.

ولي إقليم مصر لهشام. وحدث. روى عنه الليث بن سعد. توفي سنة ثمانين عشرة ومئة.

٢٨٥ - م ن: الوليد بن سريع.

عن مولاه عمرو بن حرث المخزوميُّ، وابن أبي أوفى. وعنده أبو حنيفة، ومسعر، والمسعوديُّ، وخلف بن خليفة^(٤). وكان صدوقاً.

٢٨٦ - م ٤: الوليد بن عبد الرحمن الجُرْشِيُّ الْحَمْصِيُّ.

عن ابن عمر، وأبي أمامة الباهليُّ، وجُبَيرُ بن نعْير. وعنده داود بن أبي هند، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعبد الله بن العلاء بن زبر. وثقة أبو حاتم^(٥).

٢٨٧ - خ م ت ن: الوليد بن العَيْزَارَ بْنَ حُرَيْثَ الْكُوفِيُّ.

عن أبي عمرو الشيباني، وأبيه العيزار، وعكرمة، ورأى أنساً. وعنده شعبة، ومالك بن مغول، وإسرائيل، وآخرون.

(١) الجزء المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبيرى ١٣٠.

(٢) من تهذيب الكمال ٤١٢ / ٣٠ - ٤١٣ .

(٣) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ١٧٦ . والترجمة من تهذيب الكمال ٤٢٦ / ٣٠ - ٤٢٧ .

(٤) من تهذيب الكمال ٣١ / ١٤ - ١٥ .

(٥) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٣٨ . والترجمة من تهذيب الكمال ٤٢ / ٣١ - ٤٤ .

وثقه أبو حاتم^(١).

٢٨٨ - م دن: الوليد بن مسلم، أبو بشر العنبرى البصريُّ.
عن جندب بن عبدالله، وعن حمران بن أبان، وأبي الصديق الناجي.
وعنه خالد الحذاء، ومنصور بن زاذان، وسعيد بن أبي عروبة، وجماعة.
وثقه أبو حاتم الرَّازِي^(٢)، وغيره.

٢٨٩ - ن: الوليد بن قيس، أبو همام السكونيُّ.
عن عمرو بن ميمون الأودي، وسُويَّد بن غفلة، والقاسم بن حسان.
وعنه الشوري، وزهير بن معاوية، ومحمد بن طلحة.
وثقه ابن معين. ولم يدركه ولده أبو بدر شجاع^(٣).

٢٩٠ - خ م د ت ن: وهب بن منبه بن كامل بن سريح بن الأسوار
الأبناويُّ، أبو عبدالله الصناعانيُّ العالم الحَبْرُ.
عن ابن عباس، وعبدالله بن عمرو، وأبي هريرة، وجابر، وأبي
سعيد، وأخيه همام بن منبه. وعاش همام بعده. وعنه ابن أخيه عبد الصمد
ابن مَعْقُل، وإسرائيل بن موسى، وسماك بن الفضل، وعمرو بن دينار،
وعوف الأعرابيُّ، وصالح بن عُبيدة، وخلق سواهم.
وثقه أبو زرعة^(٤)، والعجلاني^(٥)، والنسياني.

وكان صدوقاً عالماً قدقرأ كتب الأولين وعرف قصص الأنبياء عليهم
السلام، وكان يُشبه بكتاب الأصحاب في زمانه، وكلاهما تابعيٌ لكن مات قبله
بنحوٍ من ثمانين سنة. فمولده وَهُبُّ قريب من وفاة كعب. وفي الصحيحين
حديث لعمرو بن دينار، عن وهب بن منبه، عن أخيه همام، عن أبي
هريرة^(٦).

(١) الجرح والتعديل / ٩ الترجمة ٤٣ . والترجمة من تهذيب الكمال ٦٤ / ٣١ - ٦٥ .

(٢) الجرح والتعديل / ٩ الترجمة ٦٨ . والترجمة من تهذيب الكمال ٣١ / ٨٥ - ٨٦ .

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٦٩ / ٣١ .

(٤) الجرح والتعديل / ٩ الترجمة ١١٠ .

(٥) ثقائه (١٩٥٧) .

(٦) هكذا قال وما أصاب ، فإن رواية وهب عن أخيه همام عن أبي هريرة عند البخاري
وحده ٣٩ / ١١٣ ، وهو عند الترمذى (٢٦٦٨) و (٣٨٤١) ، والنسياني في العلم =

قال العجلي^(١): وهب تابعي ثقة كان على قضاء صنعاء.
وقال غيره: كان أبوه منبه من أهل هراة فأرسل إلى اليمن زمن
كسري، فأسلم في حياة النبي ﷺ وحسن إسلامه.
وعن وهب، قال: كانوا يقولون كان عبدالله بن سلام أعلم أهل
زمانه، وكان كعب أعلم أهل زمانه، أفرأيت من جمعهما. يعني نفسه.
وقال مني بن الصباح: لبث وهب أربعين سنة لم يسب شيئاً فيه
روح، ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءاً.
ثم قال وهب: قرأت ثلاثين كتاباً نزلت على ثلاثيننبياً.
وقال عبد الصمد بن معقل^(٢): صحبت عمّي وهب أشهراً يصلّي الغداة
بوضوء العشاء. وقيل: لبث أربعين سنة لم يرقد على فراش.
وروى عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، قال: كان وهب يحفظ كلامه
فإن سلم يومه أفتر و إلا طوى.
وروى عبد الصمد، عن الجعد بن درهم، قال: ما كلّمت عالماً قط إلا
حل حبوته وغضب إلا وهب بن منبه.
معمر، عن سماك بن الفضل، قال: كنا عند عروة أمير اليمن وإلى
جنبه وهب في قوم، فشكوا عاملهم وذكروا منه شيئاً قبيحاً، فتناولوه وهب
عصا فضرب بها رأس العامل حتى سال دمه، فضحك عروة بن محمد،
وقال: يعيّب علينا أبو عبدالله الغضب وهو يغضب فقال: ما لي لا أغضب
وقد غضب الذي خلق الأحلام فقال: ﴿فَلَمَّا آتَسْقُونَا أَنْتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾ [الزخرف ٥٥].

ويروى أنهم قالوا لوهب: إنك تحدثنا بالرؤيا فتقع حقاً. فقال:
هيئات ذهب ذلك عنّي مذوليت القضاة.

ابن المديني: حدثنا حسان بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن ريان،

من الكبوري (٥٨٥٣)، وهو في مستند أحمد ٢٤٨ وخلاصة القول أن مسلماً نم
يخرج له.

(١) ثقاته (١٩٥٧).

(٢) في د: «معقل»، وهو تصحيف.

قال: أخبرنا عبد الله بن راشد، عن مولى لسعيد بن عبد الملك، قال: سمعت خالد بن معدان يحذّث عن عبادة بن الصامت، قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي رجالان أحدهما يقال له: وهب، يهب الله له الحكمة، والآخر يقال له: غilan، هو أضر على أمتي من إبليس». قال الدارمي^(١): سألت ابن معين، عن يحيى بن ريان، عن عبد الله بن راشد فقال: لا أعرفهما.

وقد روى مثله الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم، عن الأحوص ابن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة، لكن مروان واه. قال العجلي^(٢): وكان وهب ثقة على قضاء صناعه.

وقال أحمد بن حنبل: كان يَتَهَمُ بشيء من القدر، ورجم.

وقال عمرو بن دينار: دخلت على وهب بصناعة فأطعمني من جوزة في داره فقلت له: ودِدتْ أَنَّكَ لم تكن كتبت في القدر كتاباً. فقال: وآنا والله لو ددت ذلك.

وقال حمّاد بن سلمة: حدثنا أبو سنان، قال: سمعت وهب بن منبه يقول: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعاً وسبعين كتاباً من كتب الأنبياء؛ من جعل شيئاً من المشيئة إلى نفسه فقد كفر. فترك قولي.

وقال عبدالرازق: سمعت أبي همّاماً يقول: حجّ عامّة الفقهاء سنة مئة فحجّ وهب، فلما صلوا العشاء أتاه نفرٌ فيهم عطاء والحسن وهم يريدون أن يكلّموه في القدر، قال: فأخذ في باب من الحمد فما زال حتى طلع الفجر فافتقرّوا ولم يسألوه.

وعن وَهْبٍ، قال: لابد لك من الناس فلن فيهم أصمّ سماعاً أعمى بصيراً آخرس نطوقاً.

وروى أبو سلّام، رجل لا أعرفه، عن وَهْبٍ قال: العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمته، والصبر أمير جنوده، والرفق أبوه، واللّذين أخوه.

(١) تاريخه (٦١٨).

(٢) ثقاته (١٩٥٧)، وقد تقدم هذا القول في صدر الترجمة.

وعن وَهْبٍ، قال: احتمال الذُّلُّ خيرٌ من انتصارٍ يزيد صاحبهُ قماءةً.
وقد حُبس وَهْبٌ وامتحن.

قال حِبَّان بن زهير العدوبي: حدثني أبو الصياد صالح بن طريف
قال: لما قدم يوسف بن عمر العراق بكى وقلت: هذا الذي ضرب وَهْبَ
ابن منبه حتى قتله.

وقال عبد الصمد بن معقل: مات وَهْبٌ في المحرم سنة أربع عشرة
ومئة.

وقال الواقدي: سنة عشر و مئة^(١).

٢٩١ - ع: يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي المخزوميُّ
المكيُّ.

عن أبي معبد مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، وغيرهما. وعنده ابن
أبي نجيح وذكر يا بن إسحاق والسائب بن عمر وابن جرير المكيون.
وثقه ابن معين، وغيره^(٢).

٢٩٢ - م دن ق: يحيى بن الحصين الأحمسى.
صدقوق، روى عن جدته أم الحسين ولها صحبة. عنه زيد^(٣) بن أبي
أنيسة، وشعبة.

وثقه ابن معين^(٤).

٢٩٣ - م ٤: يحيى بن عباد، أبو هيبة الأنباريُّ الكوفيُّ.
عن أنس، وأرسل عن أبي هريرة، وخباب بن الأرت. عنه سليمان
التميمي، وأشعث بن سوار، ومسعر.
وكان فاضلاً عابداً صدقوقاً^(٥).

٢٩٤ - خ م د: يحيى بن عروة بن الزبير.

(١) من تاريخ دمشق ٦٣ / ٣٦٦ - ٤٠٣، وينظر تهذيب الكمال ٣١ / ١٤٠ - ١٦٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٣١ / ٤١٦ - ٤١٧.

(٣) في د: «يزيد»، محرف.

(٤) من تهذيب الكمال ٣١ / ٢٧١ - ٢٧٢.

(٥) ينظر تهذيب الكمال ٣١ / ٣٩٠ - ٣٩٣.

عن أبيه. وعن أخوه هشام، وابنه محمد، والزهري، وابن إسحاق، وغيرهم.

وثقه النسائي، وقال: كان أعلم من أخيه هشام^(١).

٢٩٥ - م دنق: يحيى بن عقيل الخزاعي، بصرى نزل مرو.

عن عمران بن حصين، وعبد الله بن أبي أوفى، وأنس، ويحيى بن يعمر. وعن عاصل مولى أبي عبيدة، وسلمان التميمي، وعَزْرة بن ثابت، والحسين بن واقد، وآخرون.

وهو ثقة^(٢).

٢٩٦ - م دنق: يحيى بن عبيد^(٣) الْبَهْرَانِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن ابن عباس. وعن أبو إسحاق، وزيد بن أبي أنيسة، وشعبة.

قال أبو حاتم^(٤): صدوق^(٥).

٢٩٧ - دن: يحيى بن ميمون الحضرمي قاضي مصر.

عن سهل بن سعد الساعدي، وربيعة الجُرْشِيُّ، وأبي سالم الجيشهاني. وعن عمرو بن الحارث، وعياش بن عقبة، وابن لهيعة.

قال أبو حاتم^(٦): صالح الحديث.

توفي سنة أربع عشرة^(٧).

٢٩٨ - م ٤: يزيد بن خمير الرَّحْبَيُّ الْهَمْدَانِيُّ، أبو عمر.

عن أبي أمامة، وعبد الله بن بُسر، وخالد بن مَعْدَان. وعن صفوان بن عمرو، وشعبة، وأبو عوانة، وجماعة.

وثقه شعبة^(٨).

(١) ينظر تهذيب الكمال ٣١/٤٦٦ - ٤٧٢.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٣١/٤٧٣ - ٤٧٤.

(٣) في د: «عمر»، وهو تحريف.

(٤) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٠٣.

(٥) من تهذيب الكمال ٣١/٤٥٤ - ٤٥٥.

(٦) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ٧٨٣.

(٧) من تهذيب الكمال ٣٢/١٢ - ١٥.

(٨) ينظر تهذيب الكمال ٣٢/١١٦ - ١١٩.

أما يزيد بن خمير اليزنوي، فحمصيٌّ من قدماء التابعين^(١).

٢٩٩- ن: يزيد بن أبي سليمان الكوفيُّ.

عن أبي وائل، وزر بن حبيش. وعن العلاء بن المسيب، وليث بن أبي سليم، وحبيب بن خالد، وجابر بن يزيد العجلاني لا الجعفري، وغيرهم^(٢).

٣٠٠- دت ق: يزيد بن شريح الحضرميُّ الحمصيُّ.

عن عائشة، وثوبان، وكتب مرسلاً، وسمع أبا حي المؤذن. وعن الرُّبَّيدي، وثور بن يزيد^(٣).

قال الدارقطني^(٤): يعتبر به.

٣٠١- ع: يزيد بن رومان، أبو روح المدنويُّ المقرئ، مولى آل الزبير.

روى عن أبي هريرة وما أحببه لقيه، وعن ابن الزبير، وعروة، صالح بن خوَّات، وغيرهم، وقرأ القرآن على عبدالله بن عيَّاش المخزومي باتفاق، وقيل: إنه قرأ على زيد بن ثابت، ولا يصح ذلك. وهو أحد شيوخ نافع الخمسة الذين أنسد عنهم القراءة. روى عنه أبو حازم الأعرج، وابن إسحاق، وعيَّاد الله بن عمر، وجرير بن حازم، ومالك، وأخرون.

قال ابن سعد^(٥): كان ثقةً عالماً كثيراً الحديث.

قيل: توفي سنة عشرين ومئة وهو أشبه، وقيل: سنة تسعة وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاثين.

قال النسائي: ثقة^(٦).

٣٠٢- دت ق: يزيد بن قطيب السكونيُّ الشاميُّ المقرئ.

(١) تقدمت ترجمته في الطبقة التاسعة برقم ١٦٤.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٢/١٤٨ - ١٤٩.

(٣) إلى هنا من تهذيب الكمال ٣٢/١٥٩ - ١٦٠.

(٤) سؤالات البرقاني (٥٥٨).

(٥) الجزء المتمم لتابعِي أهل المدينة من الطبقات الكبرى. ٣١٠.

(٦) جله من تهذيب الكمال ٣٢/١٢٢ - ١٢٣.

سمع أبا بحرية عبد الله بن قيس . وعنده أبو إبراهيم الكلبي ، والوليد بن سفيان الغساني ، وصفوان بن عمرو ، وغيرهم^(١) .

٣٠٣ - ت : يزيد بن أبي منصور الأزدي البصري .

روى بمصر وبإفريقية عن عائشة إنْ صَحَّ ، وعن ذي اللحية الكلابي ، وأنس بن مالك . وعنده سهْل العَدُوِي ، وعبد الرحمن بن زياد بن أَعْمَم ، وموسى بن عُلَيْ ، وعبد العزيز . ورجع في آخر عمره إلى البصرة .
قال أبو حاتم^(٢) : ليس به بأس^(٣) .

٣٠٤ - يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي .

روى عن أم الدرداء ، وأبي إدريس الخوارناني . وعنده أخوه يونس ، وصفوان بن عمرو ، ومعاوية بن صالح ، وآخرون .
سكن حمص ، وكان واعظاً زاهداً عارفاً . ومن كلامه قال : إن ظلت تدعوا على من ظلمك فإنَّ الله يقول : إنَّ آخر يدعوك عليك إن شئت لك وله ، وإن شئت أخررتكم إلى يوم القيمة ووسعكمما عفوي .

وروى الوليد بن مسلم عن الأوزاعي ، قال : قدِمَ عطاء الخراساني على هشام بن عبد الملك فنزل على مكحول ، فقال له : هاهنا أحد يحرِّكنا؟ قال : نعم يزيد بن ميسرة ، فأتوه فقال عطاء : حرَّكنا رحمك الله . قال : كان العلماء إذا علِمُوا عَمِلُوا ، فإذا عَمِلُوا شغلوا ، فإذا شغلوا فقدوا ، فإذا فقدوا طلبوا ، فإذا طلبوا هربوا . ثم استعاده فأعاد عليه ، فرجع عطاء ولم يلق هشاماً وتركه .

٣٠٥ - م دن : يزيد بن نعيم بن هزار الأسلمي .

عن جده ، وجابر بن عبد الله ، وسعید بن المسيب . وعنده يحيى بن أبي كثير ، وعكرمة بن عمارة ، وهشام بن سعد^(٤) .

(١) ينظر تهذيب الكمال ٣٢/٢٢٧ - ٢٢٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ١٢٤٤ .

(٣) من تهذيب الكمال ٣٢/٢٥١ - ٢٥٢ .

(٤) من تهذيب الكمال ٣٢/٢٥٧ - ٢٥٩ .

٣٠٦ - م دت ن: يعقوب بن أبي سَلْمَةِ الْمَاجِشُونَ، أبو يوسف المدْنِيُّ، مولى آل المنكدر، التَّيْمِيُّ.

سمع ابن عمر، وأبا سعيد، والأعرج. وعنـه ابناه؛ يوسف وعبدالعزيز، وابن أخيه عبدالعزيز بن عبدالله الماجشون.

وكان يُعْلَمُ الغناء ويَتَّخِذُ الْقِيَانَ، وأمْرُهُ فِي ذَلِكَ ظَاهِرٌ مَعَ صَدْقَهُ فِي الرِّوَايَةِ. وكان يَجَالِسُ عِرْوَةَ، ويَجَالِسُ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَيَّامَ وَلَا يَتَّهِي إِلَيْهِ عَلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا اسْتَخَلَفَ وَفَدَ يعقوب عليه فقال: إِنَا تَرَكْنَاكَ حِينَ تَرَكْنَاكَ لِبْسَ الْخَرَّ.

قال مصعب الزبيري: وكان الماجشون أول من عَلَمَ الغناء من أهل المروءة بالمدينة.

وقال سَوَّارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ: حَدَثَنَا أَبِيهِ، قَالَ: حَدَثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَيْسَى بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِنِ الْمَاجِشُونَ، قَالَ: عُرْجُ بُرُوحُ أَبِي الْمَاجِشُونَ فَوَضَعْنَاهُ عَلَى مَغْتَسَلِهِ وَأَعْلَمَنَا النَّاسُ فَدَخَلَ غَاسِلًا فَرَأَى عِرْقًا يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ قَدْمِهِ فَقَالَ لَنَا: أَرَى عِرْقًا يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ قَدْمِهِ، فَاعْتَلَلَنَا عَلَى النَّاسِ وَقَلَّنَا: لَمْ يَتَهِيَا، فَأَصْبَحَنَا وَأَتَى الْغَاسِلُ وَالنَّاسُ فَرَأَى الْعَرَقَ يَتَحَرَّكُ. قَالَ: فَاعْتَدَنَا إِلَى النَّاسِ بِالْأَمْرِ الَّذِي رَأَيْنَا فَمَكَثَ ثَلَاثَةَ، ثُمَّ إِنَّهُ نَشَعَ فَاسْتَوَى جَالِسًا، فَقَالَ: ائْتُونِي بِسُوْقِيْقٍ. فَأَتَيَ بِهِ فَشَرَبَهُ، فَقَلَّنَا: خَبَرْنَا. قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ عُرْجٌ بُرُوحٌ إِلَى السَّمَاءِ فَصَعَدَ بِي الْمَلَكُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَيلَ لَهُ: مَنْ مَعَكَ؟ قَالَ: الْمَاجِشُونَ. فَقَيلَ لَهُ: لَمْ يَأْنَ لَهُ بَقِيَ مِنْ عُمْرِهِ كَذَا وَكَذَا سَنَةً، ثُمَّ هَبَطَ فَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرَ عَنْ يَمِينِهِ وَعُمْرُهُ عَنْ يَسَارِهِ وَعُمْرُ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَيْنِ يَدِيهِ، فَقَلَّتْ لِلَّذِي مَعِيْ: مَنْ هَذَا؟ وَأَحَبَبْتُ أَنْ أَسْتَشْبِهَهُ، قَالَ: أَوْ مَا تَعْرَفُهُ! هَذَا عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَلَّتْ: إِنَّهُ لِقَرِيبِ الْمَقْعَدِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: إِنَّهُ عَمِلَ بِالْحَقِّ فِي زَمْنِ الْجَوْرِ، وَإِنَّهُمَا عَمِلَا بِالْحَقِّ فِي زَمْنِ الْحَقِّ.

توفي في خلافة هشام وولد في زمن عثمان سنة أربع وثلاثين^(١).

٣٠٧ - يعقوب بن خالد بن المسيب المَخْزُومِيُّ.

(١) من تهذيب الكمال ٣٣٦ - ٣٣٩.

عن أبي صالح السمان، وإسماعيل بن إبراهيم الشيباني. وعنده يحيى
ابن سعيد الأنصاري، ويزيد بن الهاد، وعمرو بن أبي عمر.
ومات شاباً.

٣٠٨ - م: يعقوب بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري.
عن عمّه أنس. وعنده عبدالله بن أبي بكر بن حزم، وأسامة بن زيد
الليثي.
وثقه أبو زرعة^(١).

٣٠٩ - م٤: يعلى بن عطاء العامري الطائفي، نزيلٌ واسط.
روى عن أبيه، ووكيع بن عدس، وعمارة بن حذير، وعمرو بن
الشريد، وجماعة كبيرة. وعنده شعبة، وحمّاد بن سلمة، وشريك، وأبو
عوانة، وهشيم.
وثقه أحمد.

وقال غير واحد: توفي سنة عشرين ومئة^(٢).

٣١٠ - خ م د ت ن: يعلى بن مسلم بن هرمُز.
بصرىٌ نزل مكة، وحدث عن أبي الشعثاء، وسعيد بن جبير،
ومجاهد. عنه ابن جريج، وسفيان بن حُسين، وشعبة.
وثقه ابن معين^(٣).

٣١١ - ت ن: يوسف بن سعد الجمحيٌّ، مولاهם، البصريٌّ.
عن الحسن بن عليٍّ، والحارث بن حاطب. عنه القاسم بن الفضل
الحداني، والربيع بن مسلم، وحمّاد بن سلمة، وأخرون.
أثناوا عليه^(٤).

٣١٢ - م ت ن ق: يوسف بن عبدالله بن الحارت الأنصاريٌّ،
مولاهם، البصريٌّ.

(١) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٨٦٩. والترجمة من تهذيب الكمال ٣٤٧ / ٣٢ - ٣٤٨.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٢ / ٣٩٣ - ٣٩٦.

(٣) تاريخ الدوري ٢ / ٦٨٣. والترجمة من تهذيب الكمال ٤٠٠ / ٣٢ - ٤٠١.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٢٦ - ٤٢٩.

عن أبيه، وحاله محمد بن سيرين، وأنس بن مالك، وأبي العالية.
وعنه خالد الحذاء، ومهدى بن ميمون، وسليمان بن المغيرة، وحماد بن
سلمة.

وثقه ابن معين^(١).

٣١٣ - ع: يوسف بن ماهك الفارسي، مولى المكيين.
روى عن حكيم بن حرام، وابن عباس، وأبي هريرة، وعبد الله بن
عمر، وعبد الله بن صفوان بن أمية، وعبد بن عمير، وغيرهم. عنه
أيوب، وعطاء، وأبو بشر، وحميد الطويل، وابن جريج، وجماعة.
وثقه ابن معين^(٢).

قال الواقدي، ويحيى بن بکير، والفلاس: توفي سنة ثلاثة عشرة
ومئة.

وقال الهيثم بن عدي: سنة عشر، وقيل: سنة أربع عشرة. والأول
أصح^(٣).

٣١٤ - دن: يونس بن سيف الكلاعي الحمصي.
عن الحارث بن زياد، وأبي إدريس الخوارزمي. عنه الزبيدي،
ومعاوية بن صالح، وغيرهما.
توفي سنة عشرين ومئة^(٤).

٣١٥ - ٤: أبو البداح بن عاصم بن عدي البلوي، أبو عمرو^(٥)
المدني.

عن أبيه. عنه أبو بكر بن حزم، وعبدالملك بن أبي بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث، وابنه عاصم.

(١) من تهذيب الكمال ٤٣٤ / ٣٢ - ٤٣٥.

(٢) تاريخ الدارمي (٨٦٤).

(٣) والترجمة من تهذيب الكمال ٤٥١ / ٣٢ - ٤٥٤.

(٤) من تهذيب الكمال ٥١٣ - ٥١٠ / ٣٢.

(٥) قال ابن سعد عن الواقدي: أبو البداح لقب غالب عليه ويكنى أبا عمرو. (طبقته ٢٦١ / ٥).

توفي سنة سبع عشرة، وقيل: سنة تسع عشرة ومئة^(١).

-٣١٦ ع: أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الرُّهْرِيُّ المدْنِيُّ، واسمه عبد الله.

روى عن ابن عمر، وأنس، وعُروة بن الرَّبِير. وعنده زيد بن أبي أنيسة، ومحمد بن سُوقَة، وشعبة.
وكان ثقة^(٢).

-٣١٧ مـ تـ نـ قـ: أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم بن حُذيفة العَدَوِيُّ.

عن ابن عمر، وفاطمة بنت قيس، وغيرهما. وعنده أبو بكر النَّهْشَلِيُّ،
وشعْبة، وشَرِيك^(٣).

-٣١٨ ع: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم الأنْصَارِيُّ النَّجَارِيُّ المدْنِيُّ.

قاضي المدينة وأميرها وكان أعلم زمانه بالقضاء فيما يقال. روى عن عبَاد بن تميم، وسَلَمَانَ الْأَغْرَى، وعبد الله بن قيس بن مَحْرَمَة، وعَمَرُو بن سُلَيْمَانَ الرَّرْقِيَّ، وأبي حَبَّةَ الْبَدْرِيَّ، وخالته عمرة. وعنده ابناه عبد الله ومحمد، وأفلح بن حميد، والأوزاعيُّ، والمسعوديُّ، وأخرون.
وثقه ابن معين.

وقال مالك: لم يلِ على المدينة أميرُ أنصارِيُّ غيره.
وقيل: كان كثير العبادة والتهجد.

وقال الواقديُّ: هو الذي كان يصلّي بالناس ويتولّ أمرهم واستقضى ابن عمّه أبا طواله.

وقال أبو الغصن المدْنِيُّ: رأيت في يد أبي بكر بن حزم خاتَمَ ذهب فَصُّه ياقوتة حمراء.

(١) من تهذيب الكمال ٦٥ / ٣٣

(٢) من تهذيب الكمال ٤٢٣ / ١٤ - ٤٢٤

(٣) من تهذيب الكمال ٩٩ / ٣٣ - ١٠١

وروى عَطَافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ زَوْجَةِ ابْنِ حَزْمٍ، أَنَّهُ مَا اضطَرَّ
عَلَى فِرَاشِهِ بِاللَّيلِ مِنْذَ أَرْبَعينَ سَنَةً.

وقيل: كَانَ لَهُ فِي الشَّهْرِ ثَلَاثَ مِائَةَ دِينَارٍ.

وَقَالَ مَالِكٌ: مَا رَأَيْتَ مِثْلَ ابْنِ حَزْمٍ أَعْظَمَ مَرْوِيَّةً، وَأَتَمَّ حَالًا، وَلَا
رَأَيْتَ مِنْ أُوتِيِّ مِثْلَ مَا أُوتِيَ؛ وَلَا يَةُ الْمَدِينَةِ وَالْقَضَاءِ وَالْمَوْسَمِ.
قَيلَ: تَوَفَّى سَنَةُ عَشَرِينَ وَمِئَةً، وَقَيلَ: سَنَةُ سِبْعَ عَشَرَةَ^(١).

٣١٩ - سُوْيَ قٌ: أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُنْكَدِرِ التَّيمِيِّ.
أَسْنُ الأَخْوَةِ. رَوَى عَنْ جَابِرٍ، وَأَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ. وَعَنْهُ بَكْرٌ بْنُ
الْأَشْجَحِ، وَعُمَرٌ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمْرِيِّ، وَشَعْبَةَ.
وَثَقَوْهُ^(٢).

٣٢٠ - خَمْنَ: أَبُو دُبِيَانٍ.

عَنْ ابْنِ الزَّبِيرِ. وَعَنْهُ حَفْصَةُ بْنَتِ سَيْرِينَ مَعَ تَقْدِيمَهَا، وَجَعْفَرُ بْنُ
مِيمُونَ، وَشَعْبَةَ.
وَثَقَهُ النَّسَائِيُّ.

وَاسْمُهُ خَلِيفَةُ بْنُ كَعْبِ التَّمِيِّيِّ^(٣).

٣٢١ - م٤: أَبُو رَافِعٍ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ.
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، وَأَبِي هَرِيرَةَ. وَعَنْهُ سَعِيدُ الْمَقْبَرِيُّ، وَأَيُوبُ بْنُ خَالِدٍ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ.
وَثَقَهُ أَبُو زُرْعَةَ^(٤).

٣٢٢ - أَبُو زُرْعَةِ التَّجْبِيِّيِّ، مَوْلَى بْنِي سَوْمَ الْمَصْرِيِّ.
مِنْ سَادَاتِ التَّابِعِينَ وَزُرْهَادَهُمْ، وَكَانَ ابْنَ جَزْءِ الرَّبِيِّدِيِّ إِذَا رَأَاهُ قَالَ: مَا
لَأَحَدٍ عَلَى أَبِي زُرْعَةَ فَضْلٌ إِلَّا بِالصَّحَّةِ.

(١) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٣٣ / ١٣٧ - ١٤٣.

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٣٣ / ١٤٣ - ١٤٤.

(٣) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٨ / ٣٢٤ - ٣٢٥.

(٤) الْجَرْحُ وَالْتَّعْدِيلُ / ٥ / التَّرْجِمَةُ ٢٤٧، وَالتَّرْجِمَةُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ١٤ / ٤٨٥ - ٤٨٦.

وقال عبد الملك بن مروان: هو والله خيرُ بني سوم.

وقال غيره: قتل ُهَيْب فخرج القراء يطلبون بدمه وممئن كان منهم أبو زرعة، فقتل فيمن قُتل سنة سبع عشرة ومئة، وكان من الصالحين الكبار.

٣٢٣ - خ م دن: أبو رجاء، مولى أبي قلابة، اسمه سليمان.

عن مولاهم، وعن عنبسة بن سعيد بن العاص، وعمر بن عبد العزيز، وأبي المهلب. وعن أبوبكر السختياني، وحميد الطويل، وابن عون، وحجاج الصواف. وهو مقل^(١).

٣٢٤ - م ٤: أبو السائب، مولى هشام بن رُهبة.

عن أبي هريرة، وأبي سعيد. عنه بكر بن الأشج، والعلاء بن عبد الرحمن، والزهرى، وشريك بن أبي نمر، وغيرهم. ويحتمل أنه مات في الطبقة الماضية^(٢).

٣٢٥ - ٤: أبو سعيد الرعنى القتباىي المصرى، قاضي إفريقية.

عن أبي تميم الجيشهانى، وعبد الله بن مالك اليخصبى. عنه بكر بن سوادة، وعبيد الله بن زحر.

مات في حدود سنة خمس عشرة ومئة.

اسمه جعثيل بن هاعان^(٣).

٣٢٦ - ع: أبو سفيان، طلحة بن نافع الإسکاف.

عن جابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وابن عباس، وعبيد^(٤) بن عمير. عنه حُصين، والأعمش، وحجاج بن أرطاة، وابن إسحاق، وشعبة. قال أبو حاتم^(٥): أبو الربير أحب إلى منه.

(١) وترجمته من تهذيب الكمال ١١/٢٦٠ - ٢٦٢.

(٢) تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم (٢٩٠)، وقد استفاده المصنف من تهذيب الكمال ٣٣٨/٣٣٩ - ٣٣٩.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٤/٥٥٨ - ٥٦٠.

(٤) في ذهابه: «عبيد الله» خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٥) الجرح والتعديل ٤/الترجمة ٢٠٨٦.

وقال ابن عُيّينة: إنَّما أبو سفيان عن جابر صحيفة.

وقال أحمد بن حنبل، وغيره: ليس به بأس.

وقال ابن مَعِين: لا شيء.

قلت: قرنه البخاريُّ باخر^(١).

٣٢٧- ق: أبو عبد ربٌ الزَّاهِدُ الدَّمْشِقِيُّ، مولى روميٌّ اسمه قُسطنطين.
روى عن فضالة بن عُبيد، وعاوية، وأُوس القرني. وعنده
عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهما.
وقد خرج عن عشرة آلاف دينار لله، وكان يختار الفقر على الغنى،
ولم يخلف إلا ثمنَ كفنٍ، وكان كبير الشأن.

روى سعيد بن عبد العزيز، عن أبي عبد ربٌ، قال: لو سالت بَرَدِي
ذهبًا أو فضةً ما قمت إليها، ولو قيل لي: من احتضن هذا العمود مات
لقمتُ إليه! قال سعيد: ونحن نعلم أنه صادق.
مات سنة اثنتي عشرة ومئة^(٢).

٣٢٨- م د: أبو عبيد الحاجب، مولى سليمان بن عبد الملك
وحاجبه.

عن عمرو بن عَبْسَة، وأنس بن مالك، وعدَّة. وعنده ابن عَجْلان،
والأوزاعي، ومالك، وأخرون.
وثقه أبو زُرْعَة.

وكان بعد الحجاجة من العلماء العاملين رحمه الله تعالى. قال بشر بن
عبد الله: لم أر أحدًا أعلم بالعلم من أبي عُبيد.

وروى الوليد، عن عبد الرحمن بن حسان الكَنَانِيَّ أَنَّ أبا عُبيد كان
يحجب سليمان، فلما ولَّي عمر بن عبد العزيز قال: أين أبو عُبيد؟ فدنا منه
فقال: هذه الطريق إلى فلسطين وأنت من أهلها فالحق بها، فقالوا بعد:
يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عُبيد وتشميره للخير والعبادة، قال: ذاك أحُقُّ

(١) من تهذيب الكمال ١٣ / ٤٣٨ - ٤٤١.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٦ - ٣٩.

أن لا نفتنه، كانت فيه أُبَيْهُ عن العَامَّةِ، وفي لفظ: للعَامَّةِ^(١).

٣٢٩ - م دن ق^(٢): أبو عُبيدة بن عبد الله بن رَمْعَةَ بْنَ الْأَسْوَدِ القرشِيُّ الأَسْدِيُّ.

عن أبيه، وأُمِّهِ زينب بنت أبي سَلَمَةَ، وجَدُّهُ أُمِّ سَلَمَةَ. وعنَهُ الرُّهْرِيُّ، وابن إِسْحَاقَ، وجماعَةَ^(٣).

٣٣٠ - ٤: أبو عُبيدة بن محمد بن عَمَّارِ بْنِ يَاسِرِ الْعَنْسِيِّ.

عن أبيه، وجابر، والرَّبِيعَ بنت مُعَاوِذَ. وعنَهُ سعد بن إِبرَاهِيمَ، وابن إِسْحَاقَ، وجماعَةَ.

ويُكَنُّ أبا سَلَمَةَ^(٤).

٣٣١ - دن ق: أبو عُشَانَةَ الْمَعَافِرِيُّ، حُبُّ بن يَؤْمَنِ الْمَصْرِيُّ.

عن رُوَيْفَعَ بْنِ ثَابَتَ، وعُقْبَةَ بْنِ عَامِرَ، وعبدَاللهِ بْنِ عَمْرَوَ. وعنَهُ حِرْمَلَةَ بْنِ عَمْرَانَ، وعَمْرَوَ بْنِ الْحَارِثَ، وآلِلِيثَ، وعَدَّةَ.

وكان من أَحْبَارَ^(٥) الْيَمَنِ. مات سنة ثمان عشرة ومتَّهَ^(٦).

٣٣٢ - دت ن: أبو الفِيضِ، واسمُهُ مُوسَى بْنُ أَيُوبَ، حَمْصِيُّ.

عن معاوِيَةَ، وأبِيهِ قِرْصَافَةَ جَنْدَرَةَ. وعنَهُ زيدَ بْنَ أَبِيهِ أَنِيسَةَ، وشُعْبَةَ.

وثقة ابن معين^(٧).

٣٣٣ - ٤ م: أبو كَثِيرِ السُّخِيمِيِّ الْيَمَامِيُّ الْأَعْمَى، يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقِيلَ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

روى عن أبي هريرة. وعنَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِيهِ كَثِيرَ، وعُقْبَةَ بْنِ التَّوَامِ،

وعِكْرَمَةَ بْنِ عَمَّارَ، وآلِأَوْزَاعِيِّ، وأيُوبَ بْنَ عُتْبَةَ، وجماعَةَ.

(١) من تهذيب الكمال ٣٤ / ٤٩ - ٥٣.

(٢) في د: «م دن ق»، وهو خطأ، فإن الترمذى لم يخرج له شيئاً، وأخرج له النسائي.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٤ / ٥٨ - ٥٩.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٤ / ٦١ - ٦٣.

(٥) في د: «أَجْنَاد» وهو تحريف، وإنما نقله المصنف من تهذيب شيخه المزي و فيه: «رجل من أَحْبَارِ الْيَمَنِ، يَرِيدُ: مِنْ عَبَادِ الْيَمَنِ».

(٦) من تهذيب الكمال ٧ / ٤٨٥ - ٤٨٧.

(٧) تاريخ الدارمي (٩٣٧). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٩ / ٣٥ - ٣٧.

وثقه أبو حاتم^(١) ، وغيره.

٣٣٤ - ت ن : أبو لُبَّاْتُ التَّيْمِيُّ الوراق ، واسمه مروان .
عن عائشة ، وأنس . وعن هشام بن حسان ، وحمّاد بن زيد .
وثقه ابن معين .

يقال : إِنَّه مولى لعائشة رضي الله عنها^(٢) .

٣٣٥ - د ت : أبو مريم الأنباري ، ويقال : الحضرمي الشامي صاحب
القناديل وقيّم مسجد حِمْص ، وقيل : إنه قرَّره خالد بن الوليد لذلك .
روى عن أبي هريرة ، وجابر . وعن يحيى بن أبي عمرو السَّيَّابِيِّ ثقة ،
ومعاوية بن صالح ، وحربيز بن عثمان ، وصفوان بن عمرو ، وقيل : إن فرج
ابن فضالة لَحْقَه .

قال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ : رأَيْتُهُ بِحَمْصِ يُثْنَوْنَ عَلَيْهِ .

وقال العَجْلُونِيُّ^(٣) : أبو مريم مولى أبي هريرة تابعي ثقة .

وفرق البخاري^(٤) بين هذا وبين خادم مسجد حِمْص ، وجمعهما أبو حاتم^(٥) .

٣٣٦ - ع : أبو المَلِيعِ بْنُ أَسَمَّةَ الْهُذَلِيِّ ، اسمه عامر ، وقيل : زيد .
بَصْرِيُّ ثقة . روى عن أبيه ، وعائشة ، وبريدة بن الحُصَيْب ، وعوف بن
مالك ، وابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وجماعة . وعن أيوب السَّخْتَيَانِي ،
وأبو بشر ، وخالد الحَذَّاء ، وحجاج بن أرطاة ، وفتادة ، وأبو بكر الْهُذَلِيِّ .

(١) الجرح والتعديل /٩ الترجمة ١١٦٤ . وترجمته من تهذيب الكمال ٣٤ /٢٢١ - ٢٢٢ .

(٢) من تهذيب الكمال ٢٧ /٤١٢ - ٤١٤ .

(٣) ثقاته ٢٤٩ .

(٤) أخذها المصنف من تهذيب شيخه المزي ٣٤ /٢٨٢ ، والذي فعله البخاري أنه جعلهم ثلاثة ؛ الأول الرواية عن جابر ، عن النبي ﷺ في العزل ، والثاني مولى أبي هريرة ، روى عنه معاوية بن صالح ، والثالث هو أبو مريم خادم مسجد دمشق ، عن أبي هريرة ، روى عنه حربيز ، كما في تاريخه الكبير ٩ / التراجم ٦٣٦ و ٦٣٧ و ٦٣٩ .

(٥) هذا قول فيه نظر ، وقد أخذه من شيخه المزي أيضاً فإن أبو حاتم صنع مثل صنيع البخاري ، كما في الجرح والتعديل /٩ التراجم ٢١٨٥ و ٢١٨٦ و ٢١٨٧ . والترجمة من تهذيب الكمال ٣٤ /٢٨١ - ٢٨٢ ، وقد علقت هناك على هذا فليراجع .

وكان عاملاً على الأبلة.

قال ابن سعد^(١) وابن أبي عاصم: توفي سنة اثنتي عشرة ومئة^(٢).

٣٣٧ - دت ق: أبو المُهَزْم التَّمِيمِيُّ، بَصْرِيُّ اسمه يزيد بن سفيان، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان.

عن أبي هريرة. وعنده حسين المعلم، وحبيب المعلم، وشعبة ثم تركه، وحمّاد بن سلامة، وعبدالوارث بن سعيد.

وهو أقدم شيخ لعبدالوارث، وأحسبه عاش بعد العشرين ومئة.
ضعفه ابن معين^(٣).

وقال النسائي^(٤): متروك.

٣٣٨ - مدن: أبو نوفل بن أبي عقرب.

روى عن أبيه، وعائشة، وأسماء، وعبد الله بن عمر. روى عنه ابن حرير، والأسود بن شيبان، وشعبة.
وثقه ابن معين^(٥).

٣٣٩ - دت ق: أبو وهب الجيشاني المصري.

عن الصّحّاك بن فiroz الدّيلمي، وعبد الله بن عمرو بن العاص. وعنده عمرو بن الحارث، واللّيث، وابن لهيعة.

اسمها على الأصح عبيد بن شرحبيل.

وقال البخاري^(٦): ديلم بن هوشع، والله أعلم^(٧).

آخر الطبقة

(١) طبقاته ٢١٩ / ٧.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٤ - ٣١٨.

(٣) سؤالات ابن الجنيد (٣٦) و(٥٥).

(٤) ضعاؤه (٦٧٩). وجُلُّ الترجمة من تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٤ - ٣٢٧.

(٥) من تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٤ - ٣٥٨.

(٦) تاريخه الكبير ٣ / الترجمة ٨٥٧.

(٧) من تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٤ - ٣٩٥.

الطبعة الثالثة عشرة

١٢١ - ١٣٠ هـ

(الحوادث)

ذكر سنة إحدى وعشرين ومئة وحوادثها

توفي فيها إياس بن معاوية أو في التي تليها، وزيد بن علي قُتل فيها بخُلف، وسلمة بن كهيل في آخر يوم منها، وعطية بن قيس المذبح، ومحمد بن يحيى بن حبان الأنباري، ومسلمة بن عبد الملك فيها بخُلف، ونمير بن أوس الأشعري.

وفيها غزا مروان بن محمد فسار من أرمينية إلى قلعة بيت السرير من بلاد الروم، فقتل وسَيَ وغَنِمَ، ثم أتى قلعة ثانية فقتل وأسرَ، ثم دخل حصن غومشك^(١) وفيه سرير الملك، فهرب الملك. ثم إنهم صالحوا مروان في السنة على ألف رأس ومئة ألف مُدي^(٢). ثم سار مروان فدخل أرض أرز^(٣) وببلاد نطران^(٤) فصالحوه، وصالحه أهل بلاد تومان. ثم أتى خُمرين فقاتلهم ولازم الحصار عليهم شهرين ثم صالحوه، ثم افتتح مسدار وغيرها.

وذكر خليفة بن خياط^(٥) أن البطل^(٦) قُتل فيها.

وفيها غزا الصائفة مسلمة ابن أمير المؤمنين هشام فسار حتى أتى ملاطية. وقد مات مسلمة هذا في دولة أبيه.

(١) هكذا في النسخ، وفي المطبوع من تاريخ خليفة ٣٥١: «غومشك» بالسين المهملة، وفي كامل ابن الأثير ٥ / ٢٤٠: «غميك» والمصنف ينقل من تاريخ خليفة.

(٢) المدي: مكيال معروف.

(٣) بليدة من أول جبال طبرستان، كما في معجم البلدان.

(٤) لم تذكرها معجمات البلدان، فكان هذا اسم ملك تلك البلاد كما في التي بعدها.

(٥) تاريخه ٣٥٢.

(٦) هو عبدالله أبو محمد أحد قادة الأمويين، تقدم في الطبقة الماضية برقم (١٥٩).

سنه اثنين وعشرين ومئة

فيها مات بُكير بن عبد الله بن الأشج على قولِه، وزيَّد اليامي، وقيل: سنة أربع، وسيار أبو الحكم بواسطه، ويزيد بن عبد الله بن قسيط، ويعقوب ابن عبد الله بن الأشج، وأبو هاشم الرمانى يحيى، والزبير بن عدي الكوفي. ولد فيها سعيد بن عامر الضربي، وأبو عاصم التبليل.

وفيها خرج بأرض المغرب ميسرة الحقير وعبدالأعلى مولى موسى بن نصير متعاضدين، ومعهما خلائق من الصُّفْرية^(١) في شهر رمضان، فعسكر لملاقاهم متولي إفريقية فكان المصالف بينهم، فاستظهر والي إفريقية لكن قتل ابنه إسماعيل بن عبد الله^(٢) بن الحَبَّاب، ثم إنَّه جهز جيشاً عليهم أبو الأصم خالد فالتحقوا فقتل أبو الأصم في جماعة من الأشراف في آخر السنة. واستفحَل أمر الصُّفْرية وبaiduوا بالخلافة الشیخ عبد الواحد بن زید الھواری فلم ینتب أن قتل وجرت حروب مهولة وقتل المسلمين وعظم الخطب وكانت سنة وأی سنة.

وكان الأمير عُبيدة الله بن الحَبْحَاب قد جَهَزَ حبيب بن أبي عُبيدة بن عقبة الفهري غازياً إلى جزيرة صقلية، فقادَمَ معه ولده عبد الرحمن على طلائعه، وكان عبد الرحمن أحد الأبطال، فلم يثبت له أحدٌ، وظفر ظفراً ما سُمعَ بمثله قط، وسار حتى نزل على أكبر مدائن صقلية، وهي مدينة سرّيماقوسة^(٣)، فقابلوه فهزّ موهم، وهادته النصارى وذلّوا لأداء الجزية.

وكان والده عبد الله بن الحبّاب قد استعمل على طنجة وما يليها عمر بن عبد الله المرادي، فظلم وعسف وأساء السيرة في البربر، فشاروا وأغتنموا غية العساكر، وتداعت على عمر القبائل وعظم الشر. وهذه أول فتنة كانت بالمغرب بعد تمهيد البلاد، فأمرت البربر عليهم ميسرة الحقير،

(١) فرقة من فرق الخوارج منسوبة إلى زيد بن الأصفهاني، أبو عبد الله بن صفار.

(٢) في د: «عبدالله»، وما هنا يضمنه ما في تاريخ خليلة ٣٥٣.

(٣) هكذا في النسخ، وسمها خليفة بن خياط «سراقس» (تاریخه ٣٤٠)، وفي معجم البلدان: سرقوسة» (٣/٢١٤ ط. بيروت)، والاسم أعمى يحتمل كل ذلك.

فأسرع حبيب الفهريُّ الكرة من صِقلية، فالتقى هو وميسرة، فكانت ملحمة هائلة فاستظهر ميسرة. ثم إنَّ البربر أنكرت سوء سيرة ميسرة وتغييرها عليه، فقتلوه وأمروا عليهم خالد بن حميد الزناتيَّ، فأقبل بهم في جيش عظيم فكانت بينهم وبين عسكر الإسلام ملحمة مشهودة قُتلَ فيها خالد الزناتيُّ وسائر من معه، وذهب فيها خلق من فرسان العرب، ولهذا سميت غزوة الأشراف. ومرجَ أمرُ الناس وقويت الخوارج. وعمد الناس إلى عبد الله بن الحجاج فعزلوه، فغضب الخليفة هشام لما بلغه وتنمَّر، وبعث على المغرب كلثوم بن عياض القشيريَّ.

ثم دخلت سنة ثلاثة وعشرين ومئة

فيها توفي ثابت البُنانيُّ، وربيعة بن يزيد القصير بدمشق، وأبو يُونس سليم مولى أبي هريرة، وسماك بن حرب الذهليُّ، وسعيد بن أبي سعيد المقْبْريُّ، وشراحيل بن سعد المدنيُّ، وأبو عمران الجونيُّ عبد الملك بن حبيب، وابن مُحيصن مقرئ مكة، ومحمد بن واسع عابد البصرة، ومالك ابن دينار بخُلفٍ.

وفيها كانت وقعة عظيمة بين البربر وبين كلثوم بن عياض، فقتل كلثوم في المتصاف واستبيح عسكره وقتل عدَّة من أمرائه، كسرهم أبو يوسف الأزدي رأس الصفرية، ثم اتبع المسلمين يقتل ويأسر، وقتل حبيب ابن أبي عبيدة الفهريُّ وسليمان بن أبي المهاجر. ثم قام بأمر المسلمين بفتح ابن عم كلثوم، فانتصر على الخوارج وهزمهم وقتل أبو يوسف في خلق من الصفرية. وكان كلثوم المذكور من جلة الأمراء، ولد دمشق مدة لهشام، ثم ولَّ المغرب، فسار إليها في خلقٍ من عرب الشام، فلما قُتل دخل منهم خلق إلى الأندلس وعليها عبدالرحمن بن حبيب الفهريُّ وعبدالملك بن قَطَن، فجرت بينهم وقفات على المنافسة على الدنيا، فقتل بفتح القشيري ووجوه أصحابه.

وفيها حجَّ بالنَّاسِ يَزِيدُ بْنُ الْخَلِيفَةِ هَشَامٍ وَفِي صَحْبَتِهِ الرُّهْرِيُّ، وَفِيهَا
لَقِيَهُ مَالِكٌ وَابْنُ عُيُونَةَ .

سَنَةُ أَرْبَعِ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً

تُوفِيَ فِيهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيسِ الْجُهْنِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ سَلِيمِ الرُّرْقِيِّ أَبُو
طَلْحَةَ، وَالْقَاسِمُ بْنُ أَبِي بَرَّةِ الْمَكِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ
زُرْارَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ شَهَابِ الرُّهْرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عَبَّاسِ بَخْلَفٍ، وَأَبُو جَمْرَةِ نَصْرِ بْنِ عِمْرَانِ الضَّبَاعِيِّ .

وَعَاثَتِ الصُّفْرِيَّةُ بِالْمَغْرِبِ وَحَاصِرُوا قَابِسَ وَنَصَبُوا عَلَيْهَا الْمَجَانِيقَ،
وَافْرَقَتِ الصُّفْرِيَّةُ بَعْدَ مَقْتَلِ مَيْسِرَةِ فَرْقَتَيْنِ، وَقَوْلَيْنِ: إِنَّهُ كَانَ فِي صَبَاهِ يَسْقِي
الْمَاءَ وَلَمَّا بَلَغَ الْخَلِيفَةَ هَشَامَ قُتِلَ كُلُّ ثُومٍ بَعْثَتْ عَلَى الْمَغْرِبِ حَنْظَلَةَ بْنَ صَفْوانَ
الْكَلَبِيَّ .

سَنَةُ خَمْسِ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً

فِيهَا تُوفِيَ أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعْنَاءِ سَلِيمٍ، وَبُدَائِلُ بْنُ مَيْسِرَةِ الْعُقَيْلِيِّ،
وَجَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ فِي قَوْلِ خَلِيفَةٍ^(۱). وَأَبُو بَشَرِ جَعْفَرِ بْنِ إِيَّاسٍ، وَزَيْدُ بْنِ
عَلَاقَةِ الْشَّعْلَبِيِّ، وَزَيْدُ بْنِ أَبِي أَنِيسَةِ الرُّهَاوِيِّ، وَسَعْدُ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الرُّهْرِيِّ فِي
قَوْلٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حُمَيْدٍ بِمَصْرَ، وَصَالِحُ مَوْلَى التَّوَأْمَةِ بِالْمَدِينَةِ، وَعَلَيْ بْنِ
نَفِيلِ الْحَرَانِيِّ بِهَا، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ عَلَى الْأَصْحَاحِ،
وَمَرْثَدُ بْنُ سُمَيِّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، وَهَشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْخَلِيفَةُ، وَيَحِيَّيُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَلِيٍّ قُتُلَ كَأْبِيهِ .

وَفِيهَا اسْتُخْلَفَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَكَتَبَ إِلَى يَوسُفَ بْنِ
مُحَمَّدِ الثَّقْفِيِّ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى أَمِيرِ الْعَرَاقِ يَوسُفَ بْنِ عَمِيرِ الثَّقْفِيِّ بِالْأَخْوَيْنِ
إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدَ ابْنِي هَشَامَ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الْمَخْزُومِيِّ، فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهِ عَذَّبَهُمَا
حَتَّى هَلَكَا . وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ هَذَا قَدَ وَلَيَّ الْحَرْمَنَ لِهَشَامَ مَدْةً وَأَقَامَ الْحَجَّ مَدْةً .
وَكَانَتِ الْفَتْنَ شَدِيدَةً بِالْمَغْرِبِ وَنِيرَانِ الْحَرْبِ تَسْتَعِرُ وَعَلَيْهَا الْأَمِيرُ

(۱) تَارِيخُهُ ۳۶۳ .

حنظلة بن صفوان، فرحف إليه عُكاشة الخارجي في جَمْعٍ فالتقوا، فكانت بينهم وقعة لم يُسمع بمثلها، وانهزم عُكاشة، وقتل من البربر من لا يحصى، ثم تناخوا وسار رأسهم عبد الواحد الهواري بنفسه، فجهز حنظلة لملتقاه أربعين ألفاً، فانكسرت وولوا الأدبار وقتل منهم عشرون ألفاً، ونزل عبد الواحد بجيشه على فرسخ من القيروان، وكان فيما قيل في ثلاث مئة ألف، فبذل حنظلة الأموال والسلاح وعيّنا عشرة آلاف، فخرجوا ومعهم القراء والوعاظ وكثر الدعاء والاستغاثة بالله وضيّع النساء والأطفال وكانت ساعةً مشهودة، وسار حنظلة بين الصفوف يحرض على الجهاد، واستسلمت النساء للموت لما يعلمون من رأي هؤلاء الصلفريّة، ثم كَبَّ المسلمين وصدقوا الحملة وكسرروا أغمام سيفهم، والتزم الحِربُ ثبت الجماعان ثم انكسرت ميسرة الإسلام، ثم تراجعوا وحملوا، فهزموا العدو، وقتل عبد الواحد الهواري وأتي برأسه، وقتل البربر مقتلة لم يُسمع بمثلها، وأسر عُكاشة وأتي به فقتله حنظلة، وأمر بإحصاء القتلى بالقصب بأن طرح على كل قتيل قصبة ثم جُمع القصب فبلغت مئة ألف وثمانين ألفاً وهذه ملحمة مشهودة ما سمعنا قط بمثلها، وهؤلاء الكلاب يستبيحون سبي نساء المسلمين وذريتهم ودماءهم ويُكفرون أهل القبلة، وتعرف بغزوة الأصنام باسم قرية هناك.

وعن الليث بن سعد، قال: ما غزوة كان أحب إلى أن أشهدها بعد غزوة بدر من غزوة الغرب بالأصنام^(١).

سنة ست وعشرين ومئة

فيها توفي جَبَّة بن سُحيم الكوفي، وخالد بن عبد الله القسري مقتولاً، ودرج أبو السَّمْح المصري القاصُّ، وسعيد بن مَسْرُوق الثوري، وسُليمان ابن حبيب المحاري، وعبد الله بن هُبَيْرَة السَّبَئِي، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد، وعُبَيْدَة بن أبي يَزِيد المكي، وعطاء بن دينار المصري، وعَمْرو بن

(١) ينظر البيان المغرب / ١ - ٥٨ - ٥٩.

دينار المكي، والكميٌّ بن زيد الأسي الشاعر، ونبية بن وَهْب العَبْدَري، والوليد بن زيد خُلِعَ وُقُتُلَ، ويحيى بن جابر الطائي بحمص، ويزيد بن الوليد الناقص في آخر العام.

وفيها خرج أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان على ابن عمه الخليفة الوليد لِمَا انتهك من حُرمات الله واستهتر بالدين، فبويع يزيد بالمرأة وتوبَّ على دمشق فأخذها، ثم جهز عسكراً إلى الوليد بن يزيد وهو بنواحي تدمر عاكفاً على المعاصي فقتل بحصن البخراء من ناحية تدمر في شهر جمادى الآخرة.

فذكر الواقدي، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: كان الرهريٌّ يقدح في الوليد أبداً عند هشام ويعييه ويذكر عنه العظائم من المراء وغير ذلك وأنه يخضبهم بالحناء، ويقول: ما يحلُّ لك يا أمير المؤمنين إلا أن تخليه من العهد. وكان الوليد قد جعله أبوه ولـي عهـد بعد هشام فكان هشام لا يستطيع خلعه ويعجبه قول الزهريٍّ رجاء أن يؤلب الناس عليه. ثم إن يزيداً استخلف فلم تطل مدته ولا مُتّع فعهد بالأمر إلى أخيه إبراهيم بن الوليد في ذي الحجة، وقيل: لم يعهد إلى إبراهيم بل بايعه الملاً فتوّب عليه بعد أيام مروان الحمار كما يأتي.

وفيها خرج عبدالرحمن بن حبيب الفهري بالمغرب وعليها حنظلة بن صفوان، وكان فيه دين وورع عن الدماء، فنزح عن القيروان وتأسف عليه الناس لجهاده وعدله.

سَنَةْ سِبْعَ وَعَشْرِينَ وَمَئَةً

فيها توفي إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي، وبُكْيُّر بن عبد الله بن الأشج على الأصح، وسعد بن إبراهيم في قَوْلٍ، وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهيمي، وعبدالكريم بن مالك الجندى، وعبد الله بن دينار المدنى، وعمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبَيعي، وعمير بن هانىء العَنْسَى، ومالك ابن دينار الزاهد في قَوْلٍ، ومحمد بن واسع في قول خليفة^(۱)، و وهب

(۱) تاريخه . ۳۷۸

ابن كيسان المؤدب.

وفيها كانت فتن عظيمة وبلاء؛ فمن ذلك أن مروان بن محمد متواً في أذربيجان وأرمينية وتلك الممالك، لما بلغه موت يزيد الناكس، أنفق الأموال وجمع الأبطال وسار بالعساكر فدخل الشام، فجهز إبراهيم بن الوليد لحربه أخيه بشرًا ومسرورًا، فالتقوا، فانتصر مروان وأسرهما وسجنهما، ثم زحف حتى نزل بعذراء فالتقاه سليمان بن هشام بن عبد الملك، فكانت بينهما وقعة مشهودة، ثم انهزم سليمان وبلغ ذلك إبراهيم بن الوليد فعسكر بظاهر دمشق وأنفق الأموال في العسكر فخذلوه وتفيلوا عنه، ووُثب الكبار بدمشق فقتلوا عبدالعزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان ويوسف بن عمر الذي كان نائب العراق في الحبس.

وقُتل الحكم وعثمان ابنا الوليد بن يزيد وكانت يلقبان بالجملين وكانا شائين أمردين قتلوهما بالدبابيس، وُثب عليهما غلمان يزيد بن خالد القسري لأنّ أمراء دمشق خافوا من أن يخرجهما مروان الحمار فيباع أحدهما أو يجعله ولئِ عهْدٍ فلا يستبني أحدًا قام على أبيه.

ثم هرب الخليفة إبراهيم بن الوليد فساق يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية وبنو عمّه ومحمد بن عبد الملك بن مروان إلى عذراء إلى مروان الحمار وباييعه بالخلافة ودخل البلد فأمر بنبش يزيد بن الوليد رحمة الله وصلبه لأجل قيامه على الوليد الفاسق، ثم إنّ الخليفة إبراهيم ذلّ وجاء فوضع يده في يد مروان بن محمد وخلع نفسه من الأمر وسلمه إلى مروان وبایع طائعاً.

وأجرت هوشات وفتن، ووُثب رجل من بني تميم بالغوطة فقتل يزيد ابن خالد بن عبد الله القسري وتم الأمر لمروان، ثم سار عن دمشق فخلعه أهلها وأهل حمص فنزل على حمص بجيشه وحاصرها وأخذها وقتل عدة أمراء وهدم ناحية من سورها. وخرج عليه من طيرية ثابت بن نعيم الجذامي، فجهز لحربه عسكراً، فانهزم ثابت بعد أن قتل جماعة من جنده، ثم أسر وأتي به مروان فقطع أربعته بدمشق وكان سيد اليمانية في زمانه. وأما أهل الكوفة فبایعوا عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

الهاشميُّ وكان معه أخواه الحسن ويزيد، وكانوا قد وفدوا على نائب الكوفة عبد الله بن عمر بن عبدالعزيز فأكرمهم وبالغ في الإحسان، فلما مات يزيد الناقص هاجت شيعة الكوفة وجئّشوا وغلبوا على القصر وبایعوا عبدالله هذا، فحشد معه خلائق فالتقاهم عسکر الكوفة وتمت لهم وقعة انهزم فيها عبدالله بن معاوية، فدخل القصر وقتل خلق من شيعته، ثم إله أخرج من القصر وأئمه وأخرجوه من الكوفة، فتلحق به عدد كثير ورجع عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز إلى قصر الإمارة.

وفي هذه المدة كان ظهور سعيد بن بحدل الخارجيُّ بنواحي الموصل وتبعه خلقٌ فلم ينشب أن مات واستخلف على أصحابه الضحاك بن قيس المحكمي فغلب على تكريت، ثم سار منها إلى الكوفة فعسکر بدير الشعالب^(١) في نحو من ثلاثة آلاف، فالتقاهم عبدالله بن عمر فكان بينهما وقعة هائلة، ثم انكسر عبدالله وتحيز إلى واسط، وملك الضحاك الكوفة وقوى أمره، ثم عباءً جيشه في رمضان، وسار حتى نزل على واسط فحاربه عبدالله ابن عمر، وكان منصور بن جمهور أحد الأبطال المذكورين والشجعان المعدودين مع ابن عمر فدام القتال بين الفريقين شهرين أو أكثر وقتل خلق، ثم أرسل الضحاك المحكمي إلى عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز ولاطفه على أن يدخل في طاعته ويقرأه على عمله، فأعطاه عبدالله ذلك ولائنه، وفي ذلك يقول شيبيل بن عزرة الضبيعيُّ وكان من الخوارج :

ألم تر أنَّ الله أظهر ديه وصلَّت قريش خلفَ بكر بن وائل ثم سار الضحاك إلى الموصل، فخرج لحربه متوليه^(٢) فقتل، ثم استولى الضحاك على الموصل واتسع سلطانه واستفحَل أمر الخوارج، فكتب مروان بن محمد الخليفة إلى ولده عبدالله والي الجزيرة فأمره أن يعسکر بنَصيبيين، فسار إليه الضحاك فحصره نحوًا من شهرين وبثَ خيله يغزون على بلاد الجزيرة، وكثُرت جموع الضحاك وانضاف إليه من هرب

(١) دير قريب من بغداد.

(٢) في د: «متوليًا» خطأ، وفي تاريخ خليفة ٣٧٨: «فخرج إليه عاملها».

من مروان بن محمد، وعُظِّمَ الْحَطْبُ، فسار مروان بنفسه ليكشف عن ابنه فالتقاه الضَّحَّاكُ، فأشار على الضَّحَّاكَ أمراؤه أن يتأخر ويقدِّم فرسانه فقال: إنِّي والله مالي في ديناك هذه من حاجة، وإنما أردت هذا الطاغية وقد جعلت الله علَّيَّ إن رأيته أن أحمل عليه حتى يحكم الله بيننا وبينه، وعلىَّ ديني سبعة دراهم في كُمّي منها ثلاثة؛ والتَّحْمُمُ القتال إلى المساء فقتل الضَّحَّاك في المعركة ولم يدر به أحد ودخل الليل وُقُتِلَ من الفريقين نحو من ستة آلاف ثم أصبحوا على القتال، وركب النَّاس يومئذ ضبابٌ بحيث إن الفارس لا يرى عَرْفَ فرسه، ومضى مروان في كل وجه ثبت جنده وجاء الخيريُّ أحد رؤوس الخوارج فدخل في معسَّكَرِ مروان وقطع أطناز خيامه وجلس على سريره فكَرَّ نحوً من ثلاثة آلاف على الخيريَّ فقتلوه، فقام بأمر الخوارج شيبان فتحيَّزَ بهم ونزل بالزَّائِين وخدنقوا على نفوسهم، فقاتلهم مروان بن محمد عشرة أشهر كل يوم راية مروان مهزومة، ثم نزل شيبان الخنادق وطلب شَهْرَزُور^(١)، ثم انحدر على ماه ثم على الصَّيْمَرَة، فأتى بلاد كَرْمَانَ وعاث وأفسد، ثم رجع إلى عُمان فقاتلوه فُقِتِلَ في الواقعة.

وفيها كان قد خرج بأذْرَبِيجان بِسْطام بن الليث التغلبيُّ فسار في نيقٍ وأربعين فارسًا حتى قدم بَلَد^(٢)، فسار إليه عسكراً من الموصل فبيَّن لهم وأصحاب منهم ثم قدم نصيبيين فعاشر وشاعت في حياة الضَّحَاك فجهَّز له الضَّحَاك عسكراً فقتل هو وغالب أصحابه ثم سكن وذُلت الخوارج وتوطدت المملكة لمروان فبعث على العراق يزيد بن عمر بن هُبَيرَة الفزارِيُّ وعزل عبد الله بن عمر، فكانت إمرة عبد الله عامين فسار يزيد بن عمر حتى نزل هيَت وحارب الخوارج مَرَاتٍ وظهر عليهم وانهزم منه منصور بن جمهور إلى السندي.

وفيها خرج العارث بن حرثت الكرماني ومعه الأزد فالتقاه أمير خراسان نصر بن سيّار فانهزم نصر وقوى أمر العارث والتقت عليه مضر

(١) سهل وبلدة مشهورة في شمال العراق، أهلها أكراد.

(٢) بلدة معروفة قرية من الموصل، ويقال لها: بلط.

وبايشه وغلب على مرو واستفحـل أمره.

وفيها خرج بمصر وجوه أهلها على مروان وكثُرت عليه الفتوح ما بين المغرب إلى بلاد الترك.

سنه ثمان وعشرين ومئة

توفي فيها بكر بن سوادة الفقيه بمصر، وجابر بن يزيد الجعفي بالكوفة، وأبو قبيل حبيبي بن هانئ المعافري، وعاصم بن أبي التسجود القارئ، وعاصم ابن الصباح الجحدري البصري، وأبو عمran الجوني في قوله، وأبو حصين عثمان بن عاصم على الأصح، وأبو الرثيم محمد بن مسلم المكي، ومنصور بن زادان قاله ابن أبي عاصم، وأبو جمرة الضبعي في أولها، وأبو التیاح يزيد بن حميد في قوله، ويزيد بن أبي حبيب الفقيه، ويعقوب بن عتبة المدنی، وأبو بكر حفص بن الولید أمیر مصر.

وفيها كان استيلاء الضحاك الخارجي كما ذكرناه آنفًا.

وفيها أسر ثابت بن نعيم المذكور فقط صبراً.

وفيها قُتِلَ حَوْثَرَةُ بْنُ سُهْيَلَ الْبَاهْلِيُّ لِمَتْوَلِيِّ مَصْرُ حَفْصُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَضْرَمِيُّ، كَانَ حَفْصُ شَرِيقًا مَطَاعًا وَلِيَ مَصْرُ مُكْرَهًا لِهَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ لِمَرْوَانَ عِنْدِ قِيَامِ أَهْلِ مَصْرَ عَلَىِّ أَمْيَرِهِمْ حَسَانِ بْنِ عَتَاهِيَّةِ، ثُمَّ اسْتَوَىِّ حَوْثَرَةُ بْنُ سُهْيَلٍ عَلَىِّ دِيَارِ مَصْرٍ وَقُتِلَ رَجَاءُ بْنُ أَشِيمِ الْحَمِيرِيِّ مِنْ كَبَارِ الْمَصْرِيِّينَ.

سنة تسعة وعشرين ومئة

فيها توفي أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدَ الْحَرَازِيُّ بِحَمْصَةِ الْمَدِينَةِ، وَخَالِدُ بْنُ أَبِي عَمْرَانَ التُّجَيْبِيُّ قَاضِيُّ إِفْرِيقِيَّةِ، وَسَالِمُ أَبُو النَّصْرِ الْمَدْنِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنِ جُذْعَانَ التَّمِيْمِيِّ، وَقَيْسُ بْنُ الْحَجَاجِ السُّلْفِيُّ، وَمَطَرُ بْنُ طَهْمَانَ الْوَرَاقِيِّ، وَيَحِيَّيُ بْنُ أَبِي كَثِيرِ الْيَمَامِيِّ، وَبَشَرُ بْنُ حَرْبِ النَّدِبِيِّ، وَآخَرُونَ.

وفيها خرج بحضور موت طالب الحق عبدالله بن يحيى الكندي الأعرور

فغلب على حضرموت واجتمع إليه الإباضية، ثم سار إلى صنعاء وبها القاسم بن عمر الشفقي فالتحقى الجمuan واشتدا القتال، ثم انهزم القاسم بن عمر وكثُر القتل في جُنده، وتبعه طالب الحق فبيته فهرب القاسم وقتل آخره الصَّلت، واستولى طالب الحق على صنعاء فجَّبَ الأموال وجَّهَ إلى مكة عشرة آلاف، وكان على مكة عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان، فكره قتالهم وفشل فوقوا بعرفة ووقف معهم الحجيج ثم غلبوا على مكة فنزع عنها عبد الواحد إلى المدينة.

وفيها كتب ابن هُبيرة أمير العراقين إلى عامر بن ضباره فسار حتى أتى خراسان وقد ظهر بها أبو مُسلم الخراساني صاحب الدعوة في رمضان، وكان قد ظهر هناك عبدالله بن معاوية الهاشمي فقبض عليه أبو مُسلم وسجنه وسجن خلقاً من شيعته.

وفيها سار الكَرماني إلى مرو الرُّؤذ، فسار إلى قتاله متوليه سالم بن أهزوز المازني فاقتتلوا فانهزم الكَرماني، ثم كَرَ عليهم ويَسِّهم، فاقتتلوا ثم تهادنوا ثم سار نصر بن سيار فحاصر الكَرماني ستة أشهر وغلت المراجل بالفتنة إلى أن قتل الكَرماني ولحق عسكره بشيبان بن مسلمة السَّدُوسِيُّ الحرُوريُّ الذي تغلب على سَرَّخس وطوس، وعظمت جيوش شيبان هذا وقاتلهم نصر بن سَيَّار بضعة عشر شهراً واستغل بهم إلى أن قوي أمر أبي مسلم الخراساني. فأما المغرب فوثب بها عبد الرحمن بن حبيب الفهريُّ على رأس الإباضية فقتله وصلب جثته فثار أصحابه وجيئشوا وجرت لهم حروب عديدة قُتل فيها أمير هؤلاء وأمير هؤلاء.

سنة ثلاثين ومئة

توفي فيها إسماعيل بن أبي حكيم بالمدينة، والحارث بن يزيد الحضرمي ببرقة، والحارث بن يعقوب أبو عمرو بمصر، وسليم بن عامر البَحَائِري، وشعيب بن الحَبَّاح البصْري، وشيبة بن ناصح المقربي، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، وأبو الحويرث عبد الرحمن ابن معاوية، وعبد العزيز بن رُفيع بالكوفة، وعبد العزيز بن سُهيب بالبصرة، وكعب بن علقة المصري التَّنْوَخِي، ومحمد بن المُنْكَدِر التَّمِيمي المدنِيُّ

ومالك بن دينار في قول خليفة^(١)، ومُخرمة بن سليمان قُتل بقديد، ويزيد ابن رومان فيها بخلف، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وأبو وجَّزة يزيد بن عُبيد، ويزيد الرشّك، وخلق فيهم اختلاف.

وفيها قال خليفة^(٢): اصطلاح نصر بن سيار وجديع بن علي الكرماني على أن يقاتلوا أبا مسلم صاحب الدعوة فإذا فرغا من حربه نظروا في أمرهم، فدسَّ أبو مسلم بمكره إلى ابن الكرماني يخدعه ويقول أنا معك، وانخدع له ابن الكرماني والتلف معه فقاتلوا نصر بن سيار، ثم كتب نصر إلى أبي مسلم إني أبأيك وأنا أحق بك من ابن الكرماني فقوى شأن أبي مسلم وكثير جيشه وخافه نصر بن سيار وتقهقر بين يديه ونزع عن مرو فأخذ أبو مسلم أثقاله وأهله ثم بعث عسكراً إلى سرخس فقاتلهم شيبان الحروري، فقتل شيبان.

وأقبلت سعادة الدولة العباسية من كل وجه. ثم كانت وقعة هائلة مزعجة بين جيش أبي مسلم وبين جيش نصر فانهزم أيضاً جيش نصر ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، وتأخر نصر بن سيار إلى قُومس وظفر أبو مسلم الخراساني بسلام بن أحوز فقتله واستولى على أكثر مدن خراسان، ثم ظفر بعبد الله بن معاوية الهاشمي فقتله وجهز قحطبة بن شبيب في جيش فالتقى هو وبُناته بن حنظلة الكلابي على جُرجان فُقِيلَ في المصادف نباتة وابنه حية، ثم هرب نصر بن سيار وخارط قواه وكتب إلى نائب العراق ابن هُبيرة يستصرخ به وإلى مروان الحمار يستمدُّه حين لا ينفع المدد.

وفيها قتل في وقعة قدَّيد بقرب مكة خلق من عسكر المدينة، وذلك أن عبد الواحد المذكور لما تقهقر إلى المدينة واستولى جيش طالب الحق على مكة كتب إلى مروان يخبره بخذلان أهل مكة فعزله وجهز جيشاً من المدينة فبرز لحربهم الذين استولوا على مكة وعليهم أبو حمزة، واستخلف على مكة إبراهيم بن صباح الحميري، ثم التقى الجماعان بقدَّيد في صفر من

(١) تاريخه ٣٩٥.

(٢) تاريخه ٣٩٢ - ٣٩٠.

السنة، فانهزم أهل المدينة واستحرّ بهم القتلُ، وساق أبو حمزة فاستولى على المدينة فأصيّب يوم قُدِيدَ ثلاث مئة نفس من قُريش منهم حمزة بن مصعب بن الزبير، وابنه عمارة وابن أخيه مصعب بن عكاشه، وعتيق بن عامر بن عبدالله بن الزبير، وابنه عمرو، وصالح بن عبدالله بن عروة، وابن عمهم الحكم بن يحيى، والمنذر بن عبدالله بن المنذر بن الزبير، وسعيد بن محمد بن خالد بن الزبير، وابن لموسى بن خالد بن الزبير، وابن عمهم مهند، حتى قال خليفة^(١): قُتِلَ يومئذ أربعون رجلاً من بني أسد، وقُتِلَ أمية ابن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، وقالت ناحية:

ما للزمانِ وما ليه أفسى قُدِيدَ رجاليه
قال^(٢): فحدَّثنا ابنُ عُلَيْه قال: بعث مروان بن محمد أربعة آلاف فارس عليهم عبد الملك بن محمد بن عطية السعديُّ، فسار ابن عطية فلقي بلجًا على مقدمة أبي حمزة بوادي القرى، فاقتتلوا فقتل بلج وعامة جنده، ثم سار ابن عطية السعديُّ طالبًا أبي حمزة فلحقه بمكة بالأبطح ومع أبي حمزة خمسة عشر ألفاً ففرق عليه ابن عطية الخيل من أسفل مكة ومن أعلىها ومن ناحية مِنْي فاقتتلوا إلى نصف النهار فقتل أبرهة بن الصباح عند بئر مَيْمُون وقتل أبو حمزة وقتل خلق من جيشه، فبلغ طالب الحق ذلك فأقبل من اليمن في ثلاثة ألاف فسار لمقتله ابن عطية السعديُّ فنزل بتَّالة^(٣) ونزل الآخر صَدْعَة، ثم كانت بينهم وقعة عظيمة فانهزم طالب الحق فسار إلى جُرَش، ثم تبعه ابن عطية، فالتقوا ثانيةً ودام الحرب حتى دخل الليل، ثم أصبحوا فنزل طالب الحق في نحو من ألف حضرمي فقاتل حتى قتل هو ومن معه وبعثوا برأسه إلى مروان إلى الشام، وقدم ابن عطية حتى نزل صنعاء فثار به رجل من حِمْير، فبعث ابن عطية جيشاً فهزمه ولحق بعده فجمع نحوًا من ألفين فالتقاه ابن عطية واقتتلوا فقتل الحميريُّ وعامة عسكره

(١) تاريخه ٣٩٢ - ٣٩٣.

(٢) كذلك ٣٩٣ - ٣٩٤.

(٣) هذه الأماكن والتي بعدها مواضع باليمن.

ورجع ابن عطية إلى صنعاء، ثم خرج عليه حميريًّا أيضًا فظفر به عسکر بن عطية، ثم أسرَ ابن عطية السير في تسعه عشر رجلًا من الأشراف لإقامة الموسم واستخلف على اليمن ابن أخيه، ثم سار فنزل وادي شبام فبات به فشَّدَ عليه طائفة من العرب في بيته وقتلوه وقتلوه سبعة عشر من أصحابه ونجا منهم رجل واحد.

وفيها كانت الزلزلة العظيمة بالشام؛ قال ابن جوْصا: حدثنا محمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عمرو بن محمد بن شداد بن أوس الانصاريُّ، قال: حدثنا أبي، عن أبيه، فذكر حديثاً طويلاً، منه: لما كانت الرجفة التي بالشام سنة ثلاثين ومئة كان أكثرها بيت المقدس فهلك كثير ممن كان فيها من الأنصار وغيرهم، ووقع منزل شداد بن أوس على من كان معه وسلم محمد بن شداد وذهب متاعه تحت الردم. وكانت النعل زوجاً خلفها شداد ابن أوس عند ولده فصارت إلى ابنه محمد، فلما رأت أحنته ما نزل به وبأهلة جاءت وأخذت فرد النعلين وقالت: يا أخي ليس لك نسل وقد رزقت ولدًا وهذه مكرمة رسول الله ﷺ أحب أن يشركك فيها ولدي فأخذتها منه، وكان ذلك في وقت الرجفة فمكثت عندها حتى كبر أولادها فلما قدم المهدي إلى بيت المقدس أتوه بها وعرَفوه نسبَها من شداد بن أوس فعرف ذلك وقبله وأجاز كل واحد منها بآلف دينار وقربيه، ثم بعث إلى محمد فأُتي به محمولاً لزمامته فسألَه عن خبر النعل فصدق مقالة الأخوين فقال أئنني بالأخرى فبكى وناشدَه الله فرقَ له وأقرَّها عنده.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَرَاجُمُ رِجَالِ هَذِهِ الْطَّبَقَةِ

١ - خ ن : آدَمُ بْنُ عَلَيِّ الْكُوفِيُّ .

روى عن ابن عمر. وعن شعبة، وإسرائيل، وأبو الأحوص سلام بن سليم، وغيرهم. وكان ثقة قليل الحديث^(١).

٢ - د ن ق : إِبْرَاهِيمَ بْنَ حَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْلَيِّ .

مات بالكوفة وله عدة إخوة. روى عن أبيه، فقال يحيى^(٢) : لم يسمع من أبيه. وروى عن قيس بن أبي حازم. وعن أبيان بن عبد الله، وشريك القاضي.

قال ابن سعد^(٣) : ولد بعد موت أبيه وعمر حتى لقيه شريك^(٤).

٣ - إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي حُرَّةِ الْحَرَانِيِّ .

رأى ابن عمر وهو يتوضأ. وروى عن مصعب بن سعد، وسعيد بن جبير، ومجاحد، وخالد بن يزيد بن معاوية. وعن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومعمر، وسفيان بن عيينة.

قال أبو حاتم^(٥) : لا بأس به^(٦).

٤ - إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْعَلَوِيِّ .

عن أبيه. وعن أبو عقيل يحيى بن المتكى، وفضيل بن مرزوق،

(١) من تهذيب الكمال ٢ / ٣٠٨ - ٣٠٩.

(٢) تاريخ الدوري ٢ / ٧.

(٣) طبقاته ٦ / ٢٩٧.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٢ / ٦٣ - ٦٥.

(٥) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ٢٦١.

(٦) هذه الترجمة من تاريخ دمشق ٦ / ٣٨٣ - ٣٨٠.

وغيرهما. وهو أخو عبد الله بن حسن^(١).

٥- إبراهيم بن طريف المدني.

روى عن ابن مُحَيْرِيز. وعنـه الأوزاعيُّ، وشعبة، وابن عيينة^(٢).

٦- د ن: إبراهيم بن عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحىُّ الكوفيُّ.

عن عامر بن سعد البَجَلِيِّ، وسعيد بن المسَبِّبِ. وعنـه شعبة، وسفيان، وإسرائيل.
وثقة ابن معين^(٣).

٧- م د ن ق: إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفيُّ.

عن سويد بن غَفَلة. وعنـه سفيان الثوريُّ، وإسرائيل، ومحمد بن طلحة بن مصروف^(٤)، وأخرون.
وثقة أحمد^(٥)، والنسائي^(٦).

٨- إبراهيم بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأمويُّ.
سمع أباه، والزهريَّ. وعنـه ابن أخيه بشر بن عبد الله، واللith بن سعد، وابن لهيعة^(٧).

٩- م: إبراهيم بن مهاجر، أبو إسحاق البَجَلِيِّ الكوفيُّ.
عن إبراهيم النَّخْعَنِيِّ، وطارق بن شهاب، وصفية بنت شيبة. وعنـه شعبة، وسفيان، وزائدة، وأبو عوانة، وعمر بن شبيب المُسْلِيُّ.
قال أحمد والنَّسائيُّ: لا بأس به^(٨).

(١) ينظر تاريخ الخطيب ٦ / ٥٥٩.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢ / ١٠٨.

(٣) من تهذيب الكمال ٢ / ١١٥ - ١١٦.

(٤) في د: «ومحمد بن طلحة، ومصرف»، وهو تحريف بين.

(٥) العلل بروايته ابنه ٢ / ٢٥٠.

(٦) من تهذيب الكمال ٢ / ١٣١ - ١٣٢.

(٧) من تاريخ دمشق ٧ / ٨٣ - ٨٥.

(٨) من تهذيب الكمال ٢ / ٢١١ - ٢١٤.

١٠ - إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو إسحاق الأموي الخليفة.

بُويع بالخلافة بدمشق عند موت أخيه يزيد الناقص، وكان إبراهيم طويلاً أبيض جميلاً مُسِمِّناً.

قال مَعْمَر: رأيت رجلاً من بني أمية يقال له: إبراهيم بن الوليد جاء إلى الرُّهْري بكتاب فعرضه عليه ثم قال: أَحَدَثْ بِهَذَا عَنْك؟ قال: إِي لَعْمَرِي فَمَنْ يَحْدُثُكُمُوهُ غَيْرِي. وقد حكى عن إبراهيم ولده يعقوب.

وقال بُرْدُ بن سِنان: حضرت يزيد بن الوليد وقد احتضَرَ فَاتَاه قَضَنْ فقال: أنا رسول مَنْ وراءك يسألونك بحق الله لَمَّا وَلَيْتَ أَمْرَهُمْ أَخَاك إبراهيم ابن الوليد. فغضب وقال بيده على جبهته: أنا أولي إبراهيم! ثم قال لي: يا أبا العلاء إلى من ترى أَعْهَدْ؟ قلت: أمر نهيتك عن الدخول فيه فلا أشير عليك في آخره، قال: وأغمي عليه حتى حسبته قد مات فقدَ قَطْنَ فافتَعلَ كتاباً بالعهد على لسان يزيد ودعا ناساً فاستشهدهم عليه ولا والله ما عَهَدَ^(١) يزيد بن الوليد شيئاً.

وقال أبو مَعْشَر: مكث إبراهيم سبعين ليلة في الخلافة ثم خُلع ووليهما مروان.

وذكر غير واحد أنَّ إبراهيم بن الوليد بقي إلى سنة اثنين وثلاثين ومتة^(٢).

١١ - أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ، أَبُو الْوَلِيدِ الْهَوْزَنِيُّ الشَّامِيُّ.

عن عصمة بن قيس وله صحبة، وعن ابن عباس مرسلًا، وسلام بن عامر. وعن حَرِيزِ بْنِ عَثْمَانَ، وإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشَ^(٣).

فاما: أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدِ الْكَاهْلِيُّ فَآخِرُ مِنْ طَبَقَةِ شَعْبَةِ، سُوفَ يَأْتِي.

(١) في د: «جهد» خطأ، وما أثبتناه يعضده ما في تاريخ دمشق ٧/٢٤٧ الذي ينقل منه المصنف.

(٢) من تاريخ دمشق ٧/٢٤٦-٢٥٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٢/٣٢٣.

١٢ - دن ق : أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ^(١) الْحِمْصِيُّ .

عن أبي أمامة الباهلي ، وعااصم بن حميد السكوني . وعن الرُّبَيْدِي ، وعااوية بن صالح ، وغيرهما .

قال البخاري : أَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ وأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وأَزْهَرُ بْنُ يَزِيدَ التَّلَاثَةُ وَاحِدٌ ، نُسْبَ مَرَادِي وَمَرَةُ هُوَزْنَى وَمَرَةُ حَرَازِي .

كذا قال البخاري فَالله أعلم^(٢) . فأَمَّا ابن عبد الله فهو يروي عن النعمان ابن بشير ، وغيره . عنه صَفْوَانُ بْنُ عَمْرُو ، وَفَرَّجُ بْنُ فَضَالَةَ ، وَعُمَرُ بْنُ جُعْشَمِ الْقَرْشِيِّ .

توفي سنة تسع وعشرين ومئة وفيه نَصْبٌ^(٣) .

١٣ - م دن ق : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمِ الْمَدْنِيِّ ، أَخُو إِسْحَاقَ مولى قريش .

عن القاسم بن محمد ، وسعيد بن مرجانة ، وجماعة . وعنده مالك ، وزهير بن محمد ، وإسماعيل بن جعفر ، وأخرون .

وثقة يحيى بن معين^(٤) ، وغيره . وكان كاتب عمر بن عبدالعزيز وله به اختصاص .

توفي سنة ثلاثين^(٥) .

١٤ - ق : إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيِّ الْمَدْنِيُّ ، أَخُو إِسْحَاقَ وَمَعَاوِيَةَ وَعَلَيِّ .

سمع أباه . عنه الحُسْنَى بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَلَى ، وابن أخيه صالح بن

(١) في د: «سعد»، وهو تحريف.

(٢) هذا النص نقله المؤلف من التهذيب ، ومعناه في تاريخ البخاري الكبير / الترجمة ١٤٦٢ .

(٣) من تهذيب الكمال ٢ / ٣٢٥ - ٣٢٩ . وينظر تاريخ البخاري الكبير أيضاً / الترجمة ١٤٦٦ .

(٤) تاريخ الدارمي ، الترجمة ١٥٣ .

(٥) من تهذيب الكمال ٣ / ٦٣ - ٦٦ .

معاوية، وعبدالرحمن بن أبي بكر المُلِيكِيُّ، وعبدالله والد مصعب الرُّبَيرِيَّ،
وآخرون.

وَتَقْهِ الدَّارِقطَنِيِّ^(١).

١٥ - م ٤ : إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، الإمام أبو
محمد السُّدِّيُّ الْكَبِيرُ الْحَجَازِيُّ ثُمَّ الْكَوْفِيُّ الْأَعْوَرُ الْمَفْسَرُ، مولى
قرיש.

عن أنس بن مالك، وابن عباس، وعبد خير الهمданِيُّ، ومصعب بن
سعد^(٢)، وأبي صالح باذان، وأبي عبد الرحمن السُّلْمَيِّ، ومرأة الطيب،
وخلق. وعنده شعبة، والثوري، وزائدة، وإسرائيل، والحسن بن صالح،
وأبو عوانة، وأسباط بن نصر، والمُطَلَّبُ بن زياد، وأبو بكر بن عياش،
وآخرون. وقد رأى أبو هريرة، والحسن بن علي.

قال النَّسَائِيُّ : صالح الحديث.

وقال يحيى القطان : لا بأس به.

وقال أحمد : مقاربُ الحديث ، وقال مرة : ثقة.

وقال ابنُ معين : ضعيفٌ.

وقال أبو زرعة^(٣) : لين.

وقال أبو حاتم^(٤) : يُكتب حديثه.

وقال ابنُ عَدِيٍّ^(٥) : هو عندي صدوق.

ويُروى أنَّ السُّدِّيَّ كان عظيم اللحية جدًا.

قال عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت : سمعت الشعبي ، وقيل له : إن
إسماعيل السدي قد أُعطي حظاً من علم القرآن ، قال : إنَّ إسماعيل قد أُعطي
حظاً من جهل بالقرآن .

(١) سؤالات البرقاني ١ ، والترجمة من تهذيب الكمال ٣ / ١١٢ .

(٢) في د : «أسعد» ، خطأ ، وهو مصعب بن سعد بن أبي وقاص ، من رجال الشیخین .

(٣) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ٦٢٥ .

(٤) نفسه .

(٥) الكامل ١ / ٢٧٦ .

قلت: ما أحد من العلماء إلا وما جهل من العلم أكثر مما علم.
قال إسماعيل بن أبي خالد: كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي،
رحمهما الله.

وقال سلم بن عبد الرحمن شيخ شريك: مَرَّ إبراهيم التخعي بالسدي
وهو يفسر فقال: إِنَّه ليفسّر تفسير القوم.

وقال خليفة^(١): مات السدي سنة سبع وعشرين ومئة^(٢).
قلت: فأما السدي الصغير فهو محمد بن مروان: أحد المتروكين،
معاصر لوكيع.

١٦ - إسماعيل بن كثير، أبو هاشم المكي.

عن عاصم بن لقيط بن صبرة، وسعيد بن جبير، ومجاحد. وعنـه ابن
جُريج، وسفيان، ومسعر، وداود العطار، ويحيى بن سليم الطاففي.
وثقـه أحمد بن حنبل، والنـسائي.

له حديث في السنـن عن عاصم بن لقيط^(٣).

١٧ - ع: أشعث بن أبي الشعثاء سليم بن أسود المـحاربـي
الـكوفـي.

عن أبيه، وأسود بن يزيد، وأسود بن هلال، ومعاوية بن سويد بن
مقرن. وعنـه سفيان، وشعبة، وأبو عوانـة.

وثـقـه. وله عدة أحاديث. توفي سنة خمس وعشرين ومئة^(٤).

١٨ - دـتـنـ: الأـغـرـ بنـ الصـبـاحـ المـنـقـرـيـ الـكـوـفـيـ،ـ والـدـأـبـيـضـ.
روـيـ عنـ أبيـ نـصـرـةـ الـعـبـدـيـ،ـ وـخـلـيـفـةـ بـنـ حـصـيـنـ^(٥)ـ الـمـنـقـرـيـ.ـ وـعـنـهـ

(١) طبقاته ٣٧٨.

(٢) من تهذيب الكمال ٣ / ١٣٢ - ١٣٨.

(٣) هذا الحديث رواه عاصم عن أبيه لقيط بن صبرة، وهو عند أبي داود (١٤٢) و(١٤٣)
و(١٤٤)، والترمذـي (٣٨)، وابن ماجـة (٤٧)، والنـسـائـيـ ١ / ٦٦ و٧٩.ـ وـانـظـرـ
ـتـخـرـيـجـهـ فـيـ تـعـلـيقـنـاـ عـلـىـ التـرـمـذـيـ.ـ وـتـرـجـمـةـ إـسـمـاعـيـلـ بـنـ كـثـيرـ،ـ نـقـلـهـ المـصـنـفـ مـنـ
ـتـهـذـيـبـ الـكـمـالـ ٣ / ١٨٢ - ١٨٣.

(٤) من تهذيب الكمال ٣ / ٢٧١ - ٢٧٢.

(٥) في د: «حسن»، خطأ.

الثوري، وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان العَبَّسي، وقيس بن الربيع.
وَتَقْهِيَ النَّسَائِيُّ^(١).

١٩ - م ن ق : أُمِيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةَ بْنِ خَلَفَ الْجُمْحَىُّ الْمَكْيُّ.

روى عن جده، وأبي بكر بن أبي زهير الثقفي. وعن نافع بن عمر الجُمْحَىُّ، وابن جُرِيج، وابن عُلَيْة، وسفيان بن عيينة.
صَدُوق^(٢).

٢٠ - أُمِيَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ الْأَمْوَيِّ.
عن أبيه، وعن عكرمة، وله وفادة على عمر بن عبد العزيز في خلافته.
وعنه ابن إسحاق، ويحيى بن سليم الطائفى، وغيرهما.

قال أبو حاتم^(٣) : ما بحديثه بأس.

وذكر خليفة^(٤) أنه قتل يوم قُدِيدٍ سنة ثلاثين ومئة^(٥).

٢١ - أُوسُ بْنُ بَشَرَ الْمَعَافَرِيُّ.
عن عقبة بن عامر الجُهْنَىِّ، وغيره.
قال ابن يونس : كان يقرأ التوراة والإنجيل، وكان يوازي عبد الله بن عَمْرُو في العلم.

روى عنه عامر بن يحيى وأبو قَبَيل وواهب بن عبد الله المعافريون،
والجلاح مولى عبد العزيز بن مروان، والليث بن سعد.

وقال ابن عساكر^(٦) : قدم دمشق بمباعدة المصريين ليزيد بن الوليد.

٢٢ - ت : أَوْفَى بْنَ دَلْهُمَ الْبَصْرِيُّ.

(١) من تهذيب الكمال / ٣ / ٣١٥.

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال / ٣ / ٣٣٣ - ٣٣٤.

(٣) الجرح والتعديل / ٢ / الترجمة ١١٦.

(٤) تاريخه ٣٩٢.

(٥) من تاريخ دمشق / ٩ / ٢٩٥ - ٢٩٩.

(٦) تاريخ دمشق / ٩ / ٤٠٤. ومنه نقل المصنف هذه الترجمة / ٩ / ٤٠٣ - ٤٠٤.

عن معاذة العدوية، ونافع مولى ابن عمر. وعن هشام بن حسان، وحسين بن واقد المروزي، وسليم بن خضر. وثقة النسائي^(١).

٢٣ - مق: إياس بن معاوية بن قرة، أبو واثلة المُزني البصري. قاضي البصرة وأحد الأعلام. روى عن أبيه، وأنس بن مالك، وسعيد ابن المسيب، وسعيد بن جبير، وعدة. عنه خالد الحداء، وشعبة، وحماد ابن سلمة، ومعاوية بن عبد الكريم الصال، وأخرون. وكان أحد من يُضرب به المثل في الذكاء والرأي والسؤدد والعقل. وثقة ابن معين، ولكن قلماً روى؛ روى مسلم له شيئاً في مقدمته، وعلق له البخاري شيئاً. وأخباره مستوعبة في «تهذيب الكمال» لشيخنا^(٢)، مادتها من «تارikh دمشق»^(٣).

قال عبدالله بن شوذب: كان يقال: يولد في كل مئة سنة رجل تام العقل، وكانوا يرون أنَّ إياس بن معاوية منهم.

وقال الأصمسي: قال إياس: من عَدِمَ فضيلة العقل^(٤) فقد فُجع بأكرم أخلاقه.

وقال ربعة الرأي: قال لي إياس بن معاوية: يا ربعة كل ديانة أُسست على غير ورع فهي هباء.

وقال سفيان بن حسين: قلت لإياس: ما المروءة؟ قال: حيث تُعرَفُ التقوى، وحيث لا يُعرف اللباسُ الجيد.

وروى الأصمسي عن أبيه، قال: رأيت في بيت ثابت البُناني رجلاً أحمر طويل الذراع غليظ الثياب يلوث عمامته لوثاً ورأيته قد غالب على

(١) من تهذيب الكمال / ٣ - ٣٩٥ - ٣٩٦.

(٢) تهذيب الكمال / ٣ - ٤٠٧ - ٤٤٠، ومنه استفاد المصطف هذه الترجمة.

(٣) ابن عساكر / ١٠ - ٥ - ٣٦.

(٤) في تاريخ دمشق / ١٠ - ٢٠، وتهذيب الكمال / ٣ - ٤١٣: «الصدق»، وهو المناسب لسياق الكلام.

الكلام فلا يتكلم أحد معه، فأردت أن أسأله عنه حتى قال قائل له: يا أبا وائلة، فعرفت أنه إIAS.

وقال حبيب بن الشهيد: سمعت إIAS يقول: لست بخَبَّ ولا يخدعني الخَبَّ، ولا يُخدع محمد بن سيرين، ولكنه يُخدع أبي ويُخدع الحسن ويُخدع عمر بن عبدالعزيز.

قال حبيب: وأتي رجل إIAS يشاوره في خصومة فقال: إن أردت القضاء فعليك بعبدالملك بن يعلى فهو القاضي، وإن أردت الفتيا فعليك بالحسن فهو مُعلِّمي، وإن أردت الصلح فعليك بحميد الطويل وتدرِّي ما يقول لك، يقول لك: دع شيئاً من حلقك، وإن أردت الخصومة فعليك بصالح السدوسي وتدرِّي ما يقول لك؟ يقول: اجحد ما عليك واستشهد الغَيْب يعني المسافرين إلى أن يقدموا.

قال المدائني: كان إIAS قاضياً فائفاً مُزدكنا^(١) استقضاه عمر بن عبدالعزيز ثم هرب.

وقال جرير بن عبد الحميد عن مغيرة، قال: ولَى عَدِيُّ بن أرطاة الأمير إIAS قضاة البصرة فأبى وقال: بكر بن عبدالله المُزني خيرٌ مني.

وقال سهل بن يوسف: قال لي إIAS: إن هذا قد بعث إليَّ. فانطلقت معه فدخل على عديَّ بن أرطاة ثم خرج ومعه حَرَسيٌّ فقال: أبي أن يعفيني فصلَّى رَكعتين ثم قال للحرسيٍّ: قَدْمٌ يعني خصماً، قال: فما قام حتى قضى سبعين قضية. ثم خرج إIAS من البصرة في قضية كانت فاستعمل عديَّ على القضاء الحسن البصريَّ.

وقال حُميد الطويل: لما ولَى إIAS دخل عليه الحسن وإIAS يبكي فقال: ما يبكيك؟ فذكر حديث: «القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار». فقال الحسن: إن فيما قص الله عليك من نبأ داود وسليمان ما يرد قول هؤلاء الناس وقرأ ﴿فَفَهَمْنَاهَا سَلَيْمَنٌ وَكُلَّا إِنَّا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [الأنبياء] ٧٩ فحمد الله سليمان ولم يذم داود.

(١) المزدكن: المترس.

وقال خالد الحذاء: قضى إياس بشاهد ويدين المدعى.

وعن إبراهيم بن مرزوق، قال: كنا عند إياس قبل أن يستقضى وكنا نكتب عنه الفراسة كما نكتب من صاحب الحديث الحديث.

وقال حميد: شك أنس في ولد له فدعا إياس بن معاوية فنظر له.

وقال الأصمسي: رأى إياس رجلاً فقال: تعال يا يمامي قال: لست بيمامي فقال: فتعال يا أضاخي. قال: لست بأضاخي قال: فتعال يا ضروي، فجاء سأله عن نفسه، فأقرَ أنه ولد باليمامة ونشأ بأضاخة^(١) ثم تحول إلى ضرية^(٢).

وقال ابن شوذب: شهدت إياساً يقول: ما بَعْدَ عَهْدٍ قومٌ بَنِيهِمْ إِلَّا كَانَ أَحْسَنُ لِقَوْلِهِمْ وَأَسْوَأُ لِفَعْلِهِمْ.

وقال ابن شبرمة: قالوا لإياس: إنك معجب برأيك! قال: لو لم أتعجب به لم أقض به.

وعن محمد بن مسرع، قال: قال رجل لإياس: علمني القضاء قال: إن القضاء لا يتعلّم إنما القضاء فهم.

وقيل: إنهم قالوا لإياس: إنك تكرر الكلام! قال أَفِصَوابٍ أَتَكَلَّمُ أَمْ بخطأ؟ قالوا: بصواب. قال: فالإكثار من الصواب أفضل.

وعن إياس وقيل له: ما عيبك؟ قال: الإكثار.

وقال حميد الطويل: لما ماتت أم إياس بكى فقيل: ما يبكيك؟ قال: كان لي بباب مفتوحان من الجنة فأغلق أحدهما.

وقد اختلفوا في هروب إياس من القضاء على أقوال: أحدها أنه رد شهادة شريف مطاع فآل إلى أن يقتله فهرب لذلك.

وكانت مدة ولادته سنة وأكثره بعده الحسن على القضاء.

وتوفي إياس سنة إحدى أواثنتين وعشرين ومئة. ومحاسنه كثيرة رحمه الله.

٢٤ - د ت ق: أبوبن عبد الرحمن بن صعصعة المدنى.

(١) من قرى اليمامة.

(٢) اسم منطقة بنجد.

عن يعقوب بن أبي يعقوب، وأيوب بن بشير المعاوي^(١). وعن فليح ابن سليمان، وأبو بكر بن أبي سبرة، وإبراهيم بن أبي يحيى، وأخرون. له حديث واحد في السنن^(٢).

٢٥ - أيوب بن ميسرة بن حلبي^(٣) الدمشقي، أخوه يونس.
روى عن خريم بن فاتك، وبُشر بن أبي أرطاة. عنه ابنته محمد، والهيثم بن عمران.

قال أبو مسهر: كان أفقه من أخيه وأسنّ، وكان مفتياً. مات قبل يونس بقليل.

قال أبو حاتم: صالح الحديث^(٤).

٢٦ - م٤ : بديل بن ميسرة العقيلي البصري.

عن أنس، وأبي الجوزاء الربيعى أوس، وعبد الله بن شقيق، وعطاء بن أبي رباح، وجماعة. عنه إبراهيم بن طهمان، وأبان العطار، وحماد بن زيد، وجماعة.

وثقة ابن معين.

(١) في د: «المعافري»، وهو تحريف بين، وهو من رجال التهذيب، فانظر التحرير /١٥٨ وغيره.

(٢) هو ما رواه عن أبي يعقوب عن أم المندر، قالت: دخل علي النبي ﷺ ومعه على... الحديث. أخرجه أبو داود (٣٨٥٦)، والترمذى (٢١٩٥)، وابن ماجة (٣٤٤٢).

والترجمة من تهذيب الكمال /٣ - ٤٨٢ - ٤٨٤.

(٣) حلبي: بالباء الموحدة، كما ذكره المصنف في المشتبه (انظره مع توضيح ابن ناصر الدين /٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥). وكما ضبطه الحافظ عبد الغنى بن سعيد، فقال: «فحلبي بالحاء غير معجمة مفتوحة وباء معجمة بواحدة... أيوب ويومنس ابنا ميسرة بن حلبي» (المؤتلف والمختلف ٤٢). وكذا ضبطه الأمير ابن ماكولا في الإكمال /٢ - ٤٩٨.

(٤) من تاريخ دمشق /١٠ - ١٣٢ - ١٣٥، ونقل قول أبي حاتم منه (١٣٥ / ١٠)، وهو ليس في كتاب ابنه الجرح والتعديل (٢/ الترجمة ٩١٨)، وإنما هو جواب لسؤال سأله إيهاب أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الكتاني الأصبهاني.

توفي سنة خمس وعشرين على الصحيح. ويقال سنة ثلاثين^(١).

٢٧ - ن : بُرَيْدَةُ بْنُ سُفِيَّانَ^(٢) بْنُ فَزْوَةَ الْأَسْلَمِيِّ.

عن أبيه، ومسعود بن هبيرة، وغيرهما. وعن ابن إسحاق، وأفلح بن سعيد، وسهل بن شعيب، وغيرهم.

ضعفه أبو حاتم^(٣).

وقال الدارقطني^(٤) : متروك^(٥).

٢٨ - ن ق : بِشَرُّ بْنُ حَرْبٍ، أَبُو عَمْرُو الْأَزْدِيُّ النَّدَبِيُّ الْبَصْرِيُّ.

عن أبي هريرة، وأبي سعيد، ورافع بن خديج، وابن عمر. وعن الحمادان، وشعبة، ومعمر، وأبو عوانة، وغيرهم.

قال أحمد : ليس بالقوي.

ضعفه ابن المديني، وغيره.

وقال ابن عدي^(٦) : لا بأس به عندي، ولا أعرف له حدثاً منكراً.

قلت : مات سنة أربع وعشرين ومئة^(٧).

٢٩ - د ت ق : بِشَرُّ بْنُ عَاصِمَ بْنِ سُفِيَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقْفِيِّ.

عن أبيه، وسعيد بن المسيب. وعن نافع بن عمر، وسفيان بن عيينة، وجماعة.

وتوفي بعد الرهري بيسير. وثقة يحيى بن معين^(٨).

٣٠ - م : بَكْرُ بْنُ سُوَادَةَ، أَبُو ثَمَامَةَ الْجُذَامِيَّ الْمَصْرِيُّ الْفَقِيهُ.

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وسهل بن سعد، وسعيد بن المسيب، وأبي سالم الجيشهاني، وعطاء بن يسار، وطائفة. وعن عمرو بن

(١) من تهذيب الكمال / ٤ / ٣١ - ٣٣.

(٢) في د : «بن أبي سفيان»، وهو خطأ ظاهر.

(٣) الجرح والتعديل / ٢ / الترجمة ١٦٨٥.

(٤) الضعفاء والمتروكون (١٣٤).

(٥) جُلُّ الترجمة من تهذيب الكمال / ٤ / ٥٥ - ٥٦.

(٦) الكامل / ٢ / ٤٤٢.

(٧) من تهذيب الكمال / ٤ / ١١٠ - ١١٣.

(٨) ينظر تهذيب الكمال / ٤ / ١٣٠ - ١٣١.

الحارث، والليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعة، وآخرون.
وتقه السنائي، وقد استشهد به البخاري.
مات سنة ثمان وعشرين ومئة^(١).

٣١- ع: بُكير بن عبد الله بن الأشج المدني الفقيه، مولى
المَسْوَر^(٢) بن مَحْرَمَة.

نزل مصر، وهو أخو يعقوب وعمرو. روى عن أبي أمامة بن سهيل بن حنيف، وسعيد بن المُسَيَّب، وأبي صالح السَّمَان، وبُشْر بن سعيد، وحُمَرَان مولى عثمان، وكُرِيب، وسُليمان بن يسار، وطائفة كبيرة. روى عنه ابنه مَحْرَمَة، وعَيَاش بن عباس القيباني، وعَمْرو بن الحارث، واللith ابن سعد، وابن لهيعة.

وكان من أوعية العلم مُجْمَعٌ على ثقته وجلالته؛ ذكره مالك فقال:
كان من العلماء.

وقال معن بن عيسى: ما ينبغي لأحد أن يفوق بُكير بن الأشج في
ال الحديث.

وقال ابن معين: ثقةٌ.

قلت: الصحيح أنه توفي سنة سبع وعشرين ومئة على الصحيح^(٣).
٣٢- م: ق: بُكير بن عبد الله الذي روى عنه سلمة بن كهيل وشعبة
ابن الحجاج عن كريب عن ابن عباس أنه بات عند خالته ميمونة...
الحديث^(٤)، فقال البخاري^(٥) وحده: هذا رجل يقال له: الطويل، يُعد
من الكوفيين.

وأما أحمد بن عَمْرو البزار الحافظ فقال: بل هو بُكير بن الأشج.

(١) من تهذيب الكمال / ٤ - ٢١٤ - ٢١٦.

(٢) في د: «الأسود»، وهو تحريف، وما أثبتناه يضله ما في تهذيب الكمال وفروعه.

(٣) من تهذيب الكمال / ٤ - ٢٤٢ - ٢٤٦.

(٤) هو من صحيح مسلم / ٢، ١٨١، وابن ماجة (٥٠٨)، من طريق شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن بُكير، عن كريب، به.

(٥) في تاريخه / ٢ الترجمة ١٨٧٧.

ويقوّي هذا أَنَّ مُسْلِمًا روى هذا الحديث بسنده^(١) عن عَمْرُو بن الحارث عن بُكير بن الأشج، قال: حدثني كُرِيب، فذكره، والله أعلم^(٢).

٣٣ - ت: بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري، أبو عَمْرُو، ويقال: أبو عبد الله، أمير البصرة. روى عن أبيه، وعمه أبي بكر، وأنس بن مالك. وعنده قتادة، وثبتت البُناني، وسهل بن عطية، وأخرون.

وكان ذا رأي ودهاء، وقد ولّي أيضًا قضاء البصرة مدة. وفُد على عمر ابن عبدالعزيز فرأه لا ينفقُ عنده إلّا التقوى والديانة فلزم المسجد والصلاوة ليخدع عمر، فدسَّ إليه عمر من سارَة فقال: إِنْ كَلَّمْتَ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُولِّيكَ الْبَصَرَةَ مَا تَعْطِينِي، فَوَعَدَهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ، فَأَبْلَغَ ذَلِكَ عَمْرُونَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فنفاه عنه وأبعده.

وقد ولأَه خالد بن عبد الله القسري قضاء البصرة سنة تسع ومئة فدام على القضاء إلى سنة عشرين ومئة ووَلَيَ في غضون ذلك الصلاة والأحداث.

وعن جويرية بن أسماء قال: استخلف عمر بن عبدالعزيز فوفد بلال فهناً وقال: من كانت الخلافة يا أمير شرّفتها فقد شرفتها، ومن كانت زانته فقد زنتها، وأنت كما قال مالك بن أسماء:

وَتَزَيَّدَنَ طَيْبُ الطَّيْبِ طَيْبًا إِنْ تَمَسِّيَهُ أَيْنَ مِثْلُكَ أَيْنَا
وَإِذَا الدُّرُّ زَانَ حُسْنَ وُجُوهٍ كَانَ لِلْدُرُّ حُسْنٌ وَجْهُكَ زَيْنًا
فجزاه عمر خيراً ولزم بلال المسجد يُصلِّي ويقرأ ويتهجد فَهَمَ عمر به
أن يولي العراق ثم دسَّ ثقةً له فقال لبلال وذكر القصة، قال: فنفاه عمر
وقال: يا أهل العراق إِنَّ صاحبكم أعطى مقولاً ولم يعط مَعْقولاً، زادت
بلاغته ونقصت زهادته.

(١) صحيحه ١٧٩ / ٢.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٤ / ٤ - ٢٤٦ - ٢٤٧.

وقيل: إن ذاك الرجل أخذ خط بلال بالمال ثم حمل ذلك الخط إلى
عمر .

قال عمر بن شبة: كان بلال بن أبي بردة ظلوماً جائراً لا يبالى ما
صنع في الحكم ولا في غيره.

قال المدائني: كان بلال قد خاف الجذام فوصف له سمن يقعد فيه
فكان يقعد، ثم يأمر بالسمن فيباع فتجنب السوق شراء السمـن .
وفيـه يقول يحيى بن نوفل الحميري:

وكل زمان الفتى قد لبست خيراً وشراً وعدماً وما لا
ولا المال أظهر مني اختيالاً
د وغريئها وبليوت الرجالـا
أزورك إلى ظلهم حيث زالـا
فتى لمـدخت عليه بـلاـا
بـمـدحـ المـلـوكـ عـلـيـهـ التـواـاـا
ويـقـنـعـ بـالـلـوـدـ مـنـهـ سـؤـاـا
فلـوـ كـنـتـ مـمـتـدـحاـ لـلـتـواـاـا
ولـكـنـتـ لـسـتـ مـمـنـ يـرـيدـ
سيـكـفـيـ الـكـرـيمـ إـخـاءـ الـكـرـيمـ
ثـمـ إـنـ هـجـاـ بـلـلاـاـ بـأـبـيـاتـ (١)

وكان بلال من الأكلة المعدودين، ذكر المدائني أن بلال أرسل إلى
قصاب سحراً، قال: فدخلت عليه وبين يديه كانون وعنده تيس ضخم
فقال: اذبحه واسلخه وكبّ لحمه. ففعلت، ودعا بخوان فوضع وجعلت
أكبّ اللحم فإذا استوى منه شيء وضعته بين يديه فأكله حتى تعرقت له
لحم التيس ولم يبق إلا بطنه وعظامه وبقيت بضعة على الكانون فقال لي:
كـلـهـاـ فـأـكـلـهـاـ . وجاءت جارية بقدر فيها دجاجتان وفرخان وصحافة مغصّة
فقال: وَيَحْكَ ما في بطني موضع فضعيفها على رأسي فضحكـناـ، وـدـعاـ
بشراب فشرب منه خمسة أقداح وسقاني قدحاً .

وعن الحكم بن النضر، قال: قتل بـلاـاـ دـهـاـوـهـ فإـنـهـ لـمـ حـبـسـ قال
للـسـجـانـ: خـذـ مـنـيـ مـئـةـ أـلـفـ وـأـعـلـمـ يـوـسـفـ بـنـ عـمـرـ أـنـيـ قـدـ مـُـتــ . وـكـانـ فـيـ

(١) على الروي نفسه: وهي في تهذيب الكمال / ٤ - ٢٧٧ - ٢٧٨ .

حبسه - فقال له السجاجن : فكيف تصنع إذا سرت إلى أهلك ؟ قال : لا يسمع لي يوسف بخبر ما دام حيًا على العراق ، فأتى السجاجن يوسف بن عمر فقال : مات بلال قال : أرنيه ميًّا فإنّي أحب ذلك ، فحار السجاجن فجاء فألقى على بلال شيئاً غمّه حتى مات ثم أراه يوسف وذلك في سنة نيف وعشرين ومئة^(١).

٣٤ - تميم بن حويص ، أبو المنذر الأزدي الأهوazi .
عن ابن عباس ، وأبي زيد الأنصاري ولم يدركه . وعن معمر ، وشعبة ، ونوح بن قيس .

سئل عنه أبو حاتم ، فقال^(٢) : صالح .

٣٥ - ع : ثابت بن أسلم البُنَانِي ، أبو محمد .

أحد أئمة التابعين في البصرة . عن ابن عمر ، وعبد الله بن مغفل ، وابن الزبير ، وأنس بن مالك ، وعبد الرحمن بن أبي ليل ، وعمر بن أبي سلمة المخزومي ، وأبي العالية ، وأبي عثمان النهدي ، وطائفه . وعن حميد الطويل ، وسليمان بن المغيرة ، وعمر ، وشعبة ، وهمام ، والحمدان ، وسلام بن مسكين ، وأبو عوانة ، وجرير بن حازم ، وجعفر بن سليمان ، وخلاقه ، ومن الكبار عطاء بن أبي رباح .

وكان رأساً في العلم والعمل ثقةً رفيعاً ، ولم يحسن ابن عدي بإيراده في كامله^(٣) ، ولكنه اعتذر وقال : ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من جهة الراوي عنه لأنّه روى عنه جماعة ضعفاء .

روى حماد بن زيد ، عن أبيه ، قال : قال أنس بن مالك : إن للخير أهلاً ، وإن ثابناً هذا من مفاتيح الخير .

وقال حماد بن سلمة : كان ثابت يقول : اللهم إن كنت أعطيت أحداً أن يصلي في قبره فأعطي الصلاة في قبري .

وعن بعضهم قال : ما رأيتُ أعبد من ثابت البُنَانِي .

(١) من تهذيب الكمال ٤ / ٢٦٦ - ٢٨٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ١٧٦٢ .

(٣) الكامل في الضعفاء ٢ / ٥٢٧ - ٥٢٨ .

وقال أَحْمَدُ بْنُ حِنْبَلٍ : كَانَ ثَابِتٌ يَشْبَهُ فِي الْحَدِيثِ ، وَكَانَ يَقْصُرُ ،
وَكَانَ قَنَادِهِ يَقْصُرُ .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ : ذَهَبَتِ الْأَقْنَةُ أَبِي عَنْدَ الْمَوْتِ فَقَالَ : دُعَنِي إِنِّي
فِي وِرْدِي السَّابِعِ ، كَانَ يَقْرَأُ وَنَفْسُهُ تَخْرُجُ .
وَرَوَى حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ ، قَالَ : دُعْوَةٌ فِي السُّرِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ فِي
الْعَلَانِيَةِ .

وَرَوَى أَبُو هَلَالَ ، عَنْ غَالِبِ الْقَطَّانِ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيِّ ،
قَالَ : مِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَعْبُدِ أَهْلِ زَمَانِهِ فَلَا يَنْظُرْ إِلَى ثَابِتَ الْبُنَانِيِّ ، فَمَا
أَدْرَكَنَا الَّذِي هُوَ أَعْبُدُ مِنْهُ .

وَقَالَ شَعْبَةَ : كَانَ ثَابِتٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيلَةٍ وَيَصُومُ الدَّهْرَ .
وَعَنْ ثَابِتَ الْبُنَانِيِّ ، قَالَ : مَا تَرَكْتَ فِي الْجَامِعِ سَارِيَةً إِلَّا وَقَدْ خَتَمْتُ
الْقُرْآنَ عَنْهَا وَبَكَيْتَ عَنْهَا .

وَقَالَ حَمَّادُ بْنُ زِيدٍ : رَأَيْتُ ثَابِتَ الْبُنَانِيَّ يَبْكِيُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَصْلَاعُهُ .
وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ : بَكَى ثَابِتٌ حَتَّى كَادَتِ عَيْنَهُ تَذَهَّبُ ، فَقَيلَ لَهُ :
عَلَاجُهَا بِأَنْ لَا تَبْكِيَ ، قَالَ : وَمَا خَيْرُهُمَا إِذَا لَمْ تَبْكِيَا؟ وَأَبَى أَنْ تُعَالِجَ .
وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغَيْرَةِ : رَأَيْتُ ثَابِتًا يَلْبِسُ الشِّيَابِ الشَّمِينَةَ وَالْطِيَالِسَةَ
وَالْعَمَائِمَ .

قَالَ أَبْنَ الْمَدِينِيِّ : ثَابِتٌ نَحْوُ مَئِينَ وَخَمْسِينَ حَدِيثًا .
قَلْتُ : وَرَوَايَتِهِ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ فِي صَحِيفَةِ مُسْلِمٍ ، وَرَوَايَتِهِ عَنْ أَبْنِ الزَّبِيرِ
فِي صَحِيفَةِ الْبُخَارِيِّ ، وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ فِي سُنْنَ النَّسَائِيِّ .
قَالَ سَعْدُوْيَةَ : حَدَثَنَا مَبَارِكُ بْنُ فَضَّالَةَ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى ثَابِتٍ فِي
مَرْضِهِ وَهُوَ فِي عُلُوٍّ وَكَانَ لَا يَرَاهُ يَذْكُرُ أَصْحَابَهُ فَقَالَ : يَا إِخْوَتَا هَلْ أَقْرَرُ أَنْ
أَصْلَى الْبَارِحةَ كَمَا كُنْتُ أَصْلَى وَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَصُومَ كَمَا كُنْتُ أَصُومَ وَلَمْ أَقْدِرْ
أَنْ أَنْزَلَ إِلَى أَصْحَابِيْ فَأَذْكُرَ اللَّهَ كَمَا كُنْتُ أَذْكُرَهُ مَعَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِذْ
حَبَسْتَنِيْ عَنْ ثَلَاثٍ فَلَا تَدْعُنِيْ فِي الدُّنْيَا سَاعَةً .
وَعَنْهُ قَالَ : كَابَدَتِ الصَّلَاةَ عَشْرِينَ سَنَةً وَتَنَعَّمَتْ بِهَا عَشْرِينَ سَنَةً .

مات ثابت سنة ثلاثة وثلاثين ومئة وقيل: سنة سبع وعشرين ومئة،
ومناقبه كثيرة^(١).

٣٦- ثابت بن ثوبان الدمشقيُّ.

عن سعيد بن المسيب، وخالد بن معدان، وغيرهما. وكان وصيًّا
مَكْحُولًا. روى عنه ابنه عبد الرحمن بن ثابت، والأوزاعي، ويحيى بن
حمزة.

وثقة أبو حاتم^(٢)، وغيره.

●- ثابت، أبو المقدام، في الكني^(٣).

٣٧- د: ثعلبة بن مسلم الخثعميُّ الشاميُّ.

عن أيوب بن بشير العجلي، وشعاذ بن عبد الرحمن الأزدي، وأبي
عمران مولى أم الدرداء، وجماعة. وعن أبي مهدي سعيد بن سنان، ومسلمة
ابن علي الخشنبي، وإسماعيل بن عياش، وأخرون.

وثقة أبو حاتم بن حبان^(٤).

٣٨- ثعلبة، أبو بحر الكوفيُّ.

عن أنس بن مالك. وعن الحسن بن عبيد الله، ومسعر، وشعبة،
والمسعودي، وجماعة.

قال أبو حاتم^(٥): صالح الحديث.

٣٩- ثور بن زيد الدليليُّ المدينيُّ.

عن أبي الغيث سالم، وعكرمة مولى ابن عباس، وجماعة. وعن ابن
عجلان، ومالك، والدراروري، وسليمان بن بلال.

وثقة النسائي، وغيره.

(١) ينظر تهذيب الكمال / ٤ - ٣٤٢ - ٣٤٩.

(٢) أخذها مع سائر الترجمة من تهذيب الكمال / ٤ - ٣٤٩ - ٣٥١، والذي في الجرح
والتعديل / ٢ الترجمة ١٨٠٦: ليس به بأس.

(٣) ستائي ترجمته في هذه الطبقة برقم (٣٩٩).

(٤) ثقاته / ٨ ، ١٥٧ ، والترجمة من تهذيب الكمال / ٤ - ٣٩٨ - ٣٩٩.

(٥) الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ١٨٨١ ، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث^(١).

٤٠ - د ت ق : جابر بن يزيد الجعفـي الكوفيـ.

أحد أوعية العلم على ضعـه ورـضـه.

روى عن أبي الطفـيل، والشعـبي، ومجـاهـدـ، وأبي الضـحـيـ، وعـكرـمةـ، وطـائـفةـ. وعـنهـ شـعـبـةـ، وـمـعـمـرـ، والـسـفـيـانـ، وـإـسـرـائـيلـ، وـشـرـيكـ، وأـبـوـ عـوـانـةـ، وـشـيـانـ، وـخـلـقـ.

روى عبد الرحمن بن مهـديـ، عن سـفـيـانـ، قالـ: كانـ جـابـرـ الجـعـفـيـ وـرـعاـ فيـ الحـدـيـثـ ماـ رـأـيـتـ أـورـعـ فيـ الحـدـيـثـ منهـ.

وقـالـ شـعـبـةـ: هوـ صـدـوقـ.

ورـوـىـ يـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ بـكـيرـ عنـ شـعـبـةـ، قالـ: كانـ جـابـرـ إـذـاـ قالـ: حدـثـناـ وـسـمـعـتـ، فـهـوـ مـنـ أـوـثـقـ النـاسـ.

وقـالـ وـكـيـعـ: ماـ شـكـكـتـمـ فـيـ شـيـءـ فـلاـ تـشـكـكـواـ أـنـ جـابـرـ ثـقـةـ.

وقـالـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ الـحـكـمـ: سـمـعـتـ الشـافـعـيـ يـقـولـ: قالـ سـفـيـانـ لـشـعـبـةـ: لـئـنـ تـكـلـمـ فـيـ جـابـرـ الجـعـفـيـ لـأـتـكـلـمـ فـيـكـ.

ورـوـىـ عـبـاسـ الدـوـرـيـ^(٢)، عنـ اـبـنـ مـعـيـنـ، قالـ: لاـ يـكـتـبـ حـدـيـثـ جـابـرـ الجـعـفـيـ وـلـاـ كـرـامـةـ.

وقـالـ زـائـدـةـ: كانـ جـابـرـ الجـعـفـيـ كـذـابـاـ يـؤـمـنـ بـالـرجـعـةـ.

ورـوـىـ أـبـوـ يـحـيـيـ الـحـمـانـيـ، عنـ أـبـيـ حـنـيفـةـ، قالـ: ماـ لـقـيـتـ أـكـذـبـ منـ جـابـرـ الجـعـفـيـ ماـ أـتـيـتـهـ بـشـيـءـ مـنـ رـأـيـيـ إـلـاـ جـاءـنـيـ فـيـهـ بـأـثـرـ، وـزـعـمـ أـنـ عـنـهـ ثـلـاثـيـنـ أـلـفـ حـدـيـثـ لـمـ يـظـهـرـهـاـ.

وقـالـ أـحـمـدـ: تـرـكـهـ يـحـيـيـ القـطـانـ وـابـنـ مـهـديـ.

وقـالـ النـسـائـيـ^(٣): مـتـرـوـكـ.

وقـالـ أـبـوـ أـحـمـدـ بـنـ عـدـيـ^(٤): لـهـ حـدـيـثـ صـالـحـ وـقـدـ اـحـتـمـلـهـ النـاسـ

(١) من تهذيب الكمال / ٤ / ٤١٦ - ٤١٧.

(٢) تاريخه / ٢ / ٧٦.

(٣) الضعفاء والمتروكون (٩٨).

(٤) الكامل / ٢ / ٥٤٣.

وروروا عنه، وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة، يعني رجعة علىٰ إلى الدنيا.

وقال الفضل بن زياد: سئل أحمد بن حنبل عن جابر الجعفي وليث ابن أبي سليم فقال: جابر أقواهم حديثاً وليث أحسنهما رأياً إنما ترك الناسُ حديثَ جابر لسوء رأيه. فسئلَ أحمد عن جابر وحجاج بن أرطاة فأطرق ساعة وقال: لا أدرِي ثم قال: قد روى شعبة عن جابر الجعفي نحو سبعين حديثاً، وقال شعبة: هو صدوق.

وقال يعقوب بن شيبة: لا نعلم أحداً ترك جابرًا الجعفي إلا زائدة، وهو رجل في حديثه اضطراب.

وقال أبو داود في حديث سجود السهو^(١): ليس في كتابي عن جابر سواه^(٢).

قال محمد بن المثنى: مات سنة ثمان وعشرين ومئة^(٣).

٤١- ع: جامع بن أبي راشد الكاهليُّ الكوفيُّ الصَّيرفيُّ، أخو الربيع ورَبِيع.

عن أبي وائل، وأبي الطفيل، وميمون بن مهران، ومُنذر بن يعلى الثوري. وعنده السفيانان، وشريك، ومحمد بن طلحة، وأخرون.

قال أحمد العجلي^(٤): ثقة ثبت صالح^(٥).

٤٢- ع: جَبَلَةُ بْنُ سَحِيمِ التَّيْمِيِّ، ويقال: الشيبانيُّ الكوفيُّ.
عن معاوية، وابن عمر، وحنظلة أحد الصحابة، وابن الرَّبِيع، وغيرهم. وعنده أبو إسحاق الشيبانيُّ، وحجاج بن أرطاة، وسفيان، وشعبة، وقيس بن الربيع، وجماعة.

(١) سنه (١٠٣٦).

(٢) وقال الآجري، عنه، ضعيف (سؤالات الآجري ٤ / الورقة ٣)، وقال في موضع آخر:
«من ضعفة شيوخ سفيان» (٥ / الورقة ٣٩).

(٣) جُلُّ الترجمة من تهذيب الكمال ٤ / ٤٦٥ - ٤٧٢.

(٤) ثقاته (٢٠٨).

(٥) من تهذيب الكمال ٤ / ٤٨٥ - ٤٨٦.

وَتَقْهِي يَحْيَى الْقَطَانُ.

قال خليفة^(١): مات سنة خمس وعشرين ومئة^(٢).

٤٣ - خ م د ت ن : الجعد، أبو عثمان اليشكري الصيرفي.

بصري ثقة. عن أنس بن مالك، وأبي رجاء العطاردي، والحسن. وعنده معمراً، وشعبة، والحمدان، وأبو عوانة، وابن علية، وعبدالوارث، وأخرون.

وَتَقْهِي ابْنِ مَعْنَى، وَيُعْرَفُ بِصَاحِبِ الْحُلَيِّ^(٣).

٤٤ - ع : جعفر بن أبي وخشية إيس اليشكري، أبو بشر البصري ثم الواسطي.

أحد الأئمة الكبار. عن سعيد بن جبير، والشعبي، وحميد بن عبد الرحمن الحميري، وطاوس، ومجاهد، وعطاء، وعكرمة، ونافع، وميمون بن مهران، وطائفة كثيرة، وعن عباد بن شرحبيل اليشكري أحد الصحابة. روى عنه الأعمش، وشعبة، وأبو عوانة، وهشيم، وخالد بن عبد الله الطحان، وأخرون.

وَتَقْهِي أَبُو حَاتَمَ^(٤)، وَغَيْرِهِ.

وقال أحمد بن حنبل: أبو بشر أحب إلينا من المنهال بن عمرو وأوثق.

وقال القطان: كان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد، وقال: لم يسمع منه شيئاً.

وقال شعبة أيضاً: أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم ضعيفة.

قال أبو أحمد بن عدي^(٥): أرجو أنه لا بأس به.

وقال مطين وغيره: مات سنة ثلاثة وثلاثين وعشرين ومئة.

(١) تاريخه ٣٦٣.

(٢) من تهذيب الكمال / ٤ / ٤٩٨ - ٥٠٠.

(٣) من تهذيب الكمال / ٤ / ٥٦٠ - ٥٦١.

(٤) الجرح والتعديل / ٢ / الترجمة ١٩٢٧.

(٥) الكامل / ٢ / ٥٧٥.

وقال المدائني وجماعة: سنة خمس وعشرين، وهو أصح.
وقال نوح بن حبيب: كان أبو بشر ساجداً خلف المقام حين مات.
ومات سنة أربع وعشرين ومئة^(١).

٤٥ - د ت ن: جعفر بن أبي المغيرة الحزاعي القمي.

عن سعيد بن جبير، وسعيد بن عبد الرحمن بن أبيه، وعكرمة،
وشهر بن حوشب. وكان مختصاً بسعيد بن جبير ودخل معه مكة في أيام ابن
الزبير، ورأى عبدالله بن عمر. روى عنه ابنه خطاب، ويعقوب القمي،
وأشعث بن إسحاق القمي، ومندل بن علي، وجماعة.
وكان صدوقاً^(٢).

٤٦ - دق: جميل بن مرة الشيباني.

بصرى مقلٌ. عن أبي الوضياء عباد بن نسيب، وغيره. وعن جرير بن
حازم، والحمadan، وعباد بن عباد، وأخرون.
وثقة النسائي^(٣).

٤٧ - جميل الحداء الأسلمي.

عن أبي هريرة، وسهل بن سعد. وعن عمرو بن الحارث، وابن
لهيعة، وبكر بن مضر.
سكن مصر. وهو أبو عروة جميل بن سالم مولى أسلم، ذكره ابن
يونس^(٤).

٤٨ - جميل بن عبدالله المدائني المؤذن.

عن أنس، وسعيد بن المسيب، وعمرو بن عبدالعزيز. وعن يحيى بن
سعيد الانصاري، وابن إسحاق، ومالك بن أنس، وغيرهم.
ما علمت به بأساً.

(١) من تهذيب الكمال / ٥ - ٥١٠.

(٢) من تهذيب الكمال / ٥ - ١١٢ - ١١٤.

(٣) من تهذيب الكمال / ٥ - ١٣٠ - ١٣١.

(٤) ينظر الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ٢١٤١.

٤٩- **الجلد بن أيوب البصري**، صاحب القصص والمواعظ.

عن معاوية بن قرة، وعمرؤ بن شعيب، وغير واحد. وعن هشام بن حسان، وسعيد بن أبي عروبة، والثوري، وحماد بن زيد.

ضعفه إسحاق بن راهويه. وقال الدارقطني: متروك.

٥٠- **جواب بن عبيدة الله التيمي الأعور**، نزيل جرجان.

روى عن كعب الأحبار مرسلًا، وعن العارث بن سويد التيمي، ويزيد بن شريك التيمي. عنه أبو إسحاق الشيباني، وجوير، ومسعر، وقيس بن سليم. ورآه سفيان الثوري بجرجان، قال: فلم أكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه.

وقال أبو نعيم الملائي: كان مرجحاً.

وقال ابن معين: ثقةً.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ضعيف^(١).

٥١- **جوثة بن عبد الله الديلي المدنى**.

عن أنس، وأبي سلمة بن عبد الرحمن. عنه يزيد بن أبي حبيب، وابن عجلان، وعياش بن عباس القتباني.

وقيل فيه: حوثة، بحاء مهملة وهو تصحيف.

٥٢- **الجهنم بن صفوان**، أبو محرز الراسبي، مولاهم، السمرقندى، المتكلم الضال، رأس الجهمية وأساس البدعة.

كان ذا أدب ونظر وذكاء وفكر وجدال ومراء، وكان كاتبا للأمير العارث بن سريح التميمي الذي تولّ على عامل خراسان نصر بن سيار، وكان الجهم ينكر صفات الرب عز وجل ويترّهه، بزعمه، عن الصفات كلها ويقول بخلق القرآن، ويزعم أن الله ليس على العرش بل في كل مكان، فقيل: كان يبطن الزندقة، والله أعلم بحقيقةه.

وكان هو ومقاتل بن سليمان المفسر بخرasan طرفي نقىض، هذا يبالغ في النفي والتعطيل، ومقاتل يسرف في الإثبات والتجسيم.

(١) ينظر تهذيب الكمال ٥/ ١٥٩ - ١٦١.

قال أبو محمد بن حزم^(١): كان جَهَنْ مع مُقاتل بخراسان في وقت واحد، وكان يُخالف مُقاتلًا في التَّجْسِيمِ، كان جَهَنْ يقول: ليسَ الله شَيْئاً ولا غير شَيْءٍ لأنَّه قال تعالى: ﴿الَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الزمر ٦٢] فلا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ مُخْلُوقٌ، قال^(٢): وكان يقول: إِنَّ الْإِيمَانَ عَقْدٌ بِالْقَلْبِ وَإِنَّ كُفَّارَ بِلِسَانِهِ مِنْ تَقْيَةٍ أَوْ إِكْرَاهٍ، وَإِنَّ عَبْدَ الصَّلَبِ وَالْأَوْثَانَ فِي الظَّاهِرِ وَمَا عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلِيَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ. قال^(٣): وكان مُقاتل يقول: إِنَّ اللَّهَ جَسْمٌ لَحْمٌ وَدَمٌ عَلَى صُورَةِ الْإِنْسَانِ، تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ.

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَةَ: حدَثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ بَنْ يَسَّابُورِ، قال: حدَثَنَا عَبْدَاللهِ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهَاوَنِيِّ، قال: سمعتْ أَحْمَدَ بْنَ مَهْدِيَّ بْنَ يَزِيدَ الْقَافْلَانِيَّ، قال: قلتُ لِأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ: يَا أَبا عَبْدَاللهِ هُؤُلَاءِ الْلَّفْظَيْةِ^(٤)، فَذَكَرَ الْقَصْةَ، ثُمَّ قَالَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ: قَالَ لَنَا عَلَيَّ بْنُ عَاصِمٍ: ذَهَبَ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنَ سُوقَةَ فَقَالَ: هَا هُنَا رَجُلٌ قَدْ بَلَغَنِيَ أَنَّهُ لَمْ يُصْلَى، فَمَرَرَتْ مَعَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا جَهَنْ مَا هَذَا؟ بَلَغَنِيَ أَنَّكَ لَا تَصْلِي! قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مُذْ كَمْ؟ قَالَ: مُذْ تِسْعَةِ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا وَالْيَوْمُ أَرْبَعِينَ. قَالَ: فَلِمَ لَا تَصْلِي؟ قَالَ: حَتَّى يَتَبَيَّنَ لِي لَمَنْ أَصْلَى. قَالَ: فَجَهَدَ بِهِ ابْنُ سُوقَةَ أَنْ يَرْجِعَ أَوْ أَنْ يَتُوبَ أَوْ يُقْلِعَ، فَلَمْ يَفْعُلْ، فَذَهَبَ إِلَى الْوَالِيِّ فَأَخْذَهُ فَضَرَبَ عَنْهُ وَصَلَبَهُ، ثُمَّ قَالَ لَنَا أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ: لَا يَتَرَكُ اللَّهُ مَنْ يَصْلِي وَيَصُومُ لَهُ يَدْعُ الصَّلَاةَ عَامِدًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا إِلَّا وَيَضْرِبُهُ بِقَارَعَةَ.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قال: حدَثَنِي عَبْدُالعزِيزِ بْنُ مَنِيبٍ، قال: حدَثَنَا مُوسَى بْنُ حَزَامَ التَّرْمِذِيِّ، قال: حدَثَنَا الأَصْمَعِيُّ، عَنِ الْمُعْتَمِرِ، عَنْ خَلَادَ الطَّفَوَيِّ، قال: كَانَ سَلَمُ بْنُ أَحْوَزَ عَلَى شَرْطَةِ نَصَرِ بْنِ سِيَارٍ فَقُتِلَ جَهَنْ بْنُ صَفْوَانَ لَأَنَّهُ أَنْكَرَ أَنَّ اللَّهَ كَلَمَ مُوسَى.

وقال عمر بن مُدرك القاصِيُّ: سمعتْ مَكِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ: ظَهَرَ

(١) الفصل / ٥ . ٧٤

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

(٤) الْلَّفْظَيْةُ: يَعْنِي بِهِمِ الَّذِينَ قَالُوا: «وَلَفْظُهُ بِالْقُرْآنِ مُخْلُوقٌ».

عندنا جهنم سنة اثنين وثلاثين ومئة فرأيته في مسجد بلخ يقول بتعطيل الله عن عرشه وأن العرش منه خال.

قلت: سلم بن أحوز الذي قتل الجهنم قته أبو مسلم صاحب الدعوة في حدود الثلاثين ومئة أيضاً.

وقال أبو داود السجستاني: حدثنا أحمد بن هاشم الرَّمْلي، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال: ترك جهنم الصلاة أربعين يوماً، وكان فيمن خرج مع الحارث بن سُرِيْج.

وروى يحيى بن شُبَيْل أنه كان جالساً مع مقاتل بن سليمان وعَبَادَ بن كثير إذ جاء شاب فقال: ما تقول في قوله تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ [القصص ٨٢] قال مقاتل: هذا جهمي وَيَحْكَ إِنْ جَهَّمًا وَاللهُ مَا حَجَّ الْبَيْتَ وَلَا جَالَّ الْعُلَمَاءِ إِنَّمَا كَانَ رَجُلًا قد أُعْطِيَ لِسَانًا.

قال أبو محمد بن حزم^(١): ومن فضائح الجهمية قولهم بأن عِلْمَ الله مُحدثٌ مخلوقٌ وأن الله لم يكن يعلم شيئاً حتى أحدث لنفسه علماً وكذا قولهم في القدرة.

وروى إبراهيم بن عمر الكوفي، عن أبي يحيى الْحِمَّانِي، قال: جهنم كافر بالله، وقيل: إن الجهنم تابَ عن مقالته ورجع.

قال أبو داود السجستاني: حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: قال إبراهيم بن طهمان: حدثني من لا أنتم غير واحد، أنَّ جهنماً رجع عن قوله، ونزع عنه، وتاب إلى الله منه.

وقال البخاري في «أفعال العباد»^(٢): قال ضمرة، عن أبي شوذب، قال: ترك جهنم الصلاة أربعين يوماً على وجه الشك فخاصمه بعض السُّمَّيْنَة^(٣) فشك وأقام أربعين يوماً لا يصلي. قال ضمرة: قد رأى ابن شوذب جهنماً.

(١) الفصل ٥ / ١٧٣.

(٢) خلق أفعال العباد ٣١.

(٣) فرقة من كفار الهند.

وقال عبدالعزيز بن الماجشون: كلام جهم صفة بلا معنى وبناء بلا أساس.

قلت: فكان الناس في عافية وسلامة فطرة حتى نبغ جهم فتكلم في الباري تعالى وفي صفاته بخلاف ما أنت به الرُّسُل وأنزلت به الكتب، نسأل الله السلامة في الدين.

٥٣ - الحارث بن عبد الرحمن القرشي المدنى، أبو عبد الرحمن، خال ابن أبي ذئب.

روى عن حمزة وسالم ابني عبدالله، وأبي سلمة بن عبد الرحمن. وعنده ابن أخيه فقط، وقيل: إن إسحاق روى عنه.

قال النسائي: ليس به بأس.

قلت: مات سنة تسع وعشرين ومئة^(١).

٥٤ - م دن ق: الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي المدنى.
عن جعفر بن عبدالله بن الحكم، ومحمود بن لبيد، وسفيان بن أبي العوجاء، وعبد الرحمن بن أبي قراد، وغيرهم. عنه صالح بن كيسان، وأبو جعفر الخطمي عمير، وفليح، والدراوري، وجماعة.
وثقة النسائي^(٢).

٥٥ - م دن ق: الحارث بن يزيد الحضرمي المصري، نزيل برقة.

ذكر أنه عَقِل مقتل عثمان، وروى عن جبير بن نفير، وعبد الرحمن بن حجيرة، وطائفة. عنه بكر بن عمرو المعافري، والأوزاعي، والليث، وابن لهيعة.

وثقة أبو حاتم^(٣)، وغيره.

قال الليث: كان يصلّي كل يوم ست مائة ركعة.

(١) من تهذيب الكمال / ٥ - ٢٥٥ - ٢٥٧.

(٢) من تهذيب الكمال / ٥ - ٢٧١ - ٢٧٢.

(٣) الجرح والتعديل / ٣ - الترجمة - ٤٣٢.

قيل : توفي سنة ثلاثين ومئة^(١).

٥٦ - خ م ن ق : **الحارث بن يزيد العُكْلِيُّ** ، أبو علي التَّمِيُّ
الكوفيُّ الفقيه ، تلميذ إبراهيم النخعي .

روى عنه مغيرة بن مقْسَم ، وخلالد بن دينار الثَّيلِي ، وابن عَجْلان ،
والقاسم بن الوليد ، وجماعة .

وهو قديم الموت ، قليل الحديث جدًا . وثقة يحيى بن معين^(٢) .

٥٧ - م ت ن : **الحارث بن يعقوب الأنصاريُّ** ، مولى قيس بن
سعد بن عبدة .

مصريُّ نبيل صالحُ ، كان يُعدُّ أفضلَ من ابنه عمرو بن الحارت . روى
عن أبي الحُجَاب سعيد بن يسار ، وعبدالرحمن بن سِمامَة ، وغير واحد ،
وقيل : إنه روى عن سهْل بن سعد . وعنده ابنه ، ويزيد بن أبي حبيب وهو
أكبر منه ، والليث بن سعد ، وبكر بن مُضر ، وأخرون .

روى يحيى بن بکير عن موسى بن ربيعة ، قال : كان الحارت بن
يعقوب من العباد ، إذا انصرفَ من عشاء الآخرة دخل بيته فصلَّى ركعتين
ويُ جاء بعشائه فيقول : أصلَّى ركعتين . فلا يزال يصلي ركعتين ركعتين حتى
يصبح فيكون عشاً وسحوره^(٣) واحداً . وكان أبوه يعقوب من العباد أيضاً .
توفي الحارت في سنة ثلاثين ومئة^(٤) .

٥٨ - بخ : **جِبَانَ بْنَ أَبِي جَبَّلَةَ الْقُرَشِيَّ** ، مولاهم .

عن عمرو بن العاص وابنه عبدالله بن عمرو ، وابن عباس . وكان
يكون بإفريقية . روى عنه عُبيد الله بن زَحْرَ ، وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم ،
وأبو شيبة عبدالرحمن بن يحيى الصَّدَفِي .

قال أحمد بن حنبل : ما ينبغي أن يكون سمع من ابن عباس .

(١) من تهذيب الكمال ٥ / ٣٠٦ - ٣٠٨ .

(٢) من تهذيب الكمال ٥ / ٣٠٨ - ٣٠٩ .

(٣) في د : «سجوده» ، ولا معنى لها .

(٤) من تهذيب الكمال ٥ / ٣٠٩ - ٣١١ .

قلت : توفي سنة خمس وعشرين ومئة^(١).

٥٩ - ت : حبيب بن الزبير بن مُشكَان الْهَلَالِيُّ، ويقال : الحَنَفِيُّ
الأصبهانيُّ، من ناقلة البصرة.

روى عن عبد الله بن أبي الهذيل صاحب عمرو بن العاص، وعن
عُكْرمة، وعطاء بن أبي رباح^(٢). وعن عمر بن فُرُوخ العَبْدِيِّ، وشعبة.
وَقَهْ النَّسَائِيُّ.

وقال أبو حاتم^(٣) : صدوق.

قال أبو الشيخ^(٤) : حدث من أولاده عده بأشبهان^(٥).

٦٠ - ٤ : حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاريُّ المدْنِيُّ.

عن ليلي مولاة جدته أم عمارة، وعبداد بن تميم. وعن محمد بن
إسحاق، وشعبة، وشريك.
وَقَهْ النَّسَائِيُّ^(٦).

٦١ - حبيب بن أبي عبيدة الفهرميُّ المصرىُّ الأمير.

كان على ولايات جليلة بالأندلس، وله وفادة على سليمان بن
عبدالملك. توفي سنة أربع وعشرين ومئة^(٧).

٦٢ - ت ن : حبيب بن أبي مَرْزُوق.

عن عروة، وعطاء، ونافع. وعن جعفر بن بُرقان، وأبو المليح
الرقى. عداده في أهل الجزيرة^(٨).

٦٣ - م د ن : حبيب الأعور المدْنِيُّ.

(١) ينظر تهذيب الكمال / ٥ - ٣٣٢ . ٣٣٣ .

(٢) في د : «عطاء بن أبي»، سقط منها لفظة «رباح».

(٣) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ٤٦٧ .

(٤) طبقات المحدثين بأشبهان / ١ ٣٧٣ .

(٥) من تهذيب الكمال / ٥ - ٣٧٠ . ٣٧٣ .

(٦) من تهذيب الكمال / ٥ - ٣٧٣ . ٣٧٤ .

(٧) من تاريخ دمشق / ١٢ ٤٢ .

(٨) وترجمته من تهذيب الكمال / ٥ - ٣٩٥ . ٣٩٦ .

عن مولاه عُروة، وأُمّ عروة أسماء بنت أبي بكر، ونُدبة مولاة ميمونة.
وعنه الرُّهري ومات قبله، والضحاك بن عثمان الجِزامي، وأبو الأسود يتيم
عُروة.

وهو صدوق، مات في آخر دولة بنى أمية^(١).

٦٤ - حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، يلقب
بأبي جهل.

كان أحد من سار في جُند حِمْص للطلب بدم الوليد بن يزيد، فقتل
بنواحي دمشق في الواقعة^(٢).

٦٥ - حسان بن أبي سنان البَصْرِيُّ.

الزاهد، أحد العباد المذكورين، صحب الحسن. أخذ عنه ابن
شوب، وجعفر بن سليمان الضَّبَاعِيُّ.

وكان يقول: ما رأيت أهون من الورع، دع ما يرribك إلى ما لا يرribك.

قال أبو داود الطيالسي: حدثنا عمارة بن زاذان، قال: كان حسان بن
أبي سنان يفتح بابَ حانوته فيضع الدَّوَاهُ والدَّفْتَرُ ويرخي ستره ويصلِي فإذا
أحسَّ بإنسان قد جاء يقبل على حسابه يوهم أنه كان في الحِسَابِ.

وقال سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطْعِيْعٍ: كان حسان بن أبي سنان يقول: لولا
المساكين ما اثَّرَت.

وقال حماد بن زيد: كنت إذا رأيْتُ حسان كأنه أبداً مريض.

وروى البرْجُلاني، عن عبد الجبار بن النَّضْرِ، أَنَّ حسان مر بغرفة
فقال: مُدْ كَمْ بُنِيتْ هَذِهِ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا نَفْسَ وَمَا عَلَيْكَ تَسْأَلِينَ عَنْ هَذَا!
فَعَاقَبَهَا بِصُومِ سَنَةٍ.

وقال الشَّاذِكُونِيُّ: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت رجلاً
يقول: رأيْتَ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا بِالْعَرَاقِ مِنَ الْأَبْدَالِ

(١) من تهذيب الكمال / ٥ - ٤٠٨ . ٤١٠

(٢) من تاريخ دمشق / ١٢ - ٣١٣ - ٣١٦

أحد؟ قال: بلى؛ محمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان، ومالك بن دينار^(١).

٦٦- ع: حسان بن عطية الدمشقي، أبو بكر المحاربي، مولاهم. أحد أئمة الشاميين. عن أبي أمامة الباهلي، وسعيد بن المسيب، وأبي كُبَّشة السَّلْوَلِي، وأبي الأشعث الصناعي، ومحمد بن أبي عائشة، وغيرهم. وعنده الأوزاعي، وأبو مُعَيْد حفص بن غيلان، وأبو غسان محمد ابن مُطَرَّف، وأخطأ من قال: روى عنه الوليد بن مسلم. لم يدركه^(٢). قال الأوزاعي: ما رأيت أحداً أكثر عملاً في الخير من حسان بن عطية.

وقال غيره: كان من أهل بيروت.

وثقة أحمد وابن معين^(٣).

وقد رُمي بالقدر؛ فروى مروان بن محمد، عن سعيد بن عبدالعزيز ذلك، فبلغ الأوزاعي كلام سعيد فيه فقال: ما أغَرَّ سعيداً بالله، ما أدركت أحداً أشد اجتهاداً ولا أعملَ من حسان.

وروى ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة، قال: سمعت يونس بن سيف يقول: ما بقي من القدرة إلا كُبْشان، أحدهما حسان بن عطية.

وروى عُقبة بن عَلْقَمة، عن الأوزاعي، فذكر شيئاً من مناقب حسان. وقال الوليد بن مَرْيَد: سمعت الأوزاعي يقول: كان لحسان بن عطية غنم، فسمع ما جاء في المنائح فتركها. وقلت: كيف الذي سمع؟ قال: يوم له ويوم لجاره.

وقال عبد الملك الصناعي، عن الأوزاعي، قال: كان حسان بن عطية إذا صلى العصر يذكُرُ الله في المسجد حتى تغيب الشمس، ومن دعائه:

(١) من تهذيب الكمال ٦ / ٢٦ - ٣٠.

(٢) يعني أنه لم يسمع منه، وإنما في رواية الوليد بن مسلم عنه في سن أبي داود، وهو مدلس.

(٣) تاريخ الدارمي (٢٢٥).

اللهم إني أعوذ بك أن أتعزز بشيء من معصيتك، وأعوذ بك أن أتزين للناس بشيء يشيني عندك، وأعوذ بك أن أقول قولاً ابتغى به وجه غيرك.
بقي حسان بن عطية إلى حدود سنة ثلاثين ومئة^(١).

٦٧- دن: **الحسين بن الحارث**، أبو القاسم الجَدَلِيُّ الْكَوْفِيُّ .
عن ابن عمر، والنعمان بن بشير، والحارث بن حاطب الجُمَحِيُّ ،
وعبدالرحمن بن زيد بن الخطاب العَدَوِيُّ . وعنده زكريا بن أبي زائدة،
وحجاج ابن أرطاة، وشعبة، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، وجماعة.
ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

٦٨- د: **الحسين بن شفي** بن ماتع الأصبحيُّ المصرِيُّ .
عن أبيه، وتُبَيَّع ابن امرأة كعب، وقيل: إنه أدرك عبد الله بن عمرو
وسمع منه. وعنده يحيى بن أبي عمرو السَّيَّانِيُّ ، ونافع بن يزيد، وحيوة بن
شريح.

قال ابن يونس: مات في سنة تسع وعشرين ومئة^(٣).
٦٩- دن: **حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرُو** بن سعد بن معاذ، أبو
محمد الأنصارِيُّ الأَشْهَلِيُّ المَدْنِيُّ .

أرسل عن أَسِيدِ بْنِ حُضِيرٍ . وروى عن ابن عباس، وأنس، ومحمد
ابن لَبِيدٍ . وعنده ابنه محمد، ومحمد بن إسحاق، ومحمد بن صالح الأزرق .
ومنهم من قال: هو حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرُو بن زُرَارة .
توفي سنة ست وعشرين ومئة^(٤).

٧٠- خ دن: **حِطَّانُ بْنُ حُفَافٍ**، أبو الجُوبِرِيَّةِ الْجَرَمِيُّ الْكَوْفِيُّ .
عن ابن عباس في صحيح البخاري، وعن معن بن يزيد . وعنده شعبة،
وإسرائيل، والسفيانيان، وزهير بن معاوية، وأبو عوانة .

(١) وترجمته من تهذيب الكمال ٦ / ٣٤ - ٤٠ ، وينظر تاريخ دمشق ١٢ / ٤٣٧ - ٤٤٣ .

(٢) الثقات ٤ / ١٥٥ ، والترجمة من تهذيب الكمال ٦ / ٣٥٧ - ٣٥٨ .

(٣) من تهذيب الكمال ٦ / ٣٨١ - ٣٨٢ .

(٤) من تهذيب الكمال ٦ / ٥١٧ - ٥١٩ .

وَتَقْهِيْهُ ابْنُ مَعِينٍ^(١).

٧١- حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمِنْقَرِيِّ.

بصريٌّ، عن الحسن. وعنـه معمـر، وـحمدـ بن زـيد.

ثقة. مات سنة ثلاثـين وـمئـة^(٢).

٧٢- نـ: حـفـصـ بـنـ الـولـيدـ بـنـ سـيـفـ، أـبـو بـكـرـ الـحـضـرـمـيـ، أـمـيرـ الـدـيـارـ الـمـصـرـيـةـ مـنـ جـهـةـ هـشـامـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ.

روى عن الزهري. وعنـه الليـثـ، وابـنـ لـهـيـعةـ، وـعـمـرـوـ بـنـ الـحـارـثـ.

وـهـوـ مـقـلـلـ.

قتـلهـ حـوـتـرـةـ الـبـاهـلـيـ فـيـ سـنـةـ ثـمـانـ وـعـشـرـينـ وـمـئـةـ، وـكـانـ مـنـ خـلـعـ مـرـوـانـ الـحـمـارـ فـلـمـ يـتـمـ^(٣).

٧٣- الـحـكـمـ بـنـ الـمـطـلـبـ بـنـ عـبـدـ الـلـهـ بـنـ الـمـطـلـبـ بـنـ حـنـطـبـ الـمـخـزـوـمـيـ الـمـدـنـيـ.

أـحـدـ الـأـشـرـافـ، نـزـلـ مـنـبـجـ. وـرـوـىـ عـنـ أـبـيهـ، وـعـنـ أـبـيـ سـعـيدـ الـمـقـبـرـيـ.

وـعـنـهـ أـخـوـهـ عـبـدـ الـعـزـيزـ، وـالـهـيـشـمـ بـنـ عـمـرـانـ، وـسـعـيدـ بـنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ.

قالـ الدـارـقـطـنـيـ^(٤): يـعـتـبـرـ بـهـ.

قلـتـ: كـانـ أـحـدـ الـأـجـوـادـ الـمـمـدـحـيـنـ قـصـدـتـهـ الشـعـرـاءـ وـاـمـتـدـحـوـهـ^(٥).

٧٤- حـكـيمـ بـنـ جـبـيرـ الـأـسـدـيـ الـكـوـفـيـ.

عـنـ أـبـيـ جـحـيفـةـ، وـعـلـقـمـةـ، وـعـبـدـ خـيـرـ، وـعـلـيـ بـنـ الـحـسـيـنـ، وـجـمـاعـةـ.

وـعـنـهـ شـعـبـةـ، وـالـسـفـيـانـانـ، وـزـائـدـةـ، وـإـسـرـائـيلـ، وـشـرـيكـ، وـآخـرـونـ.

وـكـانـ مـنـ غـلـةـ الشـيـعـةـ تـرـكـهـ شـعـبـةـ لـمـاـ تـبـيـنـ لـهـ أـمـرـهـ.

وقـالـ أـحـمـدـ^(٦): ضـعـيفـ.

(١) من تهذيب الكمال / ٦ - ٥٦٠.

(٢) من تهذيب الكمال / ٧ - ١٦ - ١٧.

(٣) من تهذيب الكمال / ٧ - ٧٨ - ٨٠.

(٤) سـؤـالـاتـ الـبرـقـانـيـ (٢٩٦).

(٥) من تاريخ دمشق / ١٥ - ٣٧ - ٤٧.

(٦) العـلـلـ بـرـوـاـيـةـ اـبـنـهـ / ١ - ١٥٥.

وقال الدارقطني^(١) وغيره: متروك.

وَأَمَّا النِّسَاءِ فَمَشَاهٌ وَقَالَ: لِيْسَ بِالْقُوَىٰ^(٢).

٧٥ - د ت: حَكِيمُ بْنُ الدَّيْلَمِ .

عن شُرِيح، وأبِي بُرْدَة، وزادان، والضحاك بن مزاحم، وغيرهم.
وعنه سفيان الثورى، وشريك.

وَنَّقْهُ ابْنُ مَعْنَىٰ: وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٣): صَالِحٌ لَا يُحْتَجُ بِهِ^(٤)

٧٦- حنظلة بن صفوان، أبو حفص الكلبيُّ، الأمير.

من أشراف الشاميين، ولم يأمه مصر مرتين، وامرة المغرب^(٥):

٧٧- د ن: حُنَيْن بْن أَبِي حَكَمِ الْمَصْرِيُّ، مَوْلَى سَهْل بْن

عيد العزيز بن مروان.

عن عُلَمَاءِ بْنِ رَبَاحٍ، وَعَطَاءٍ، وَمَكْحُولٍ، وَسَالِمٍ أَبْنَى النَّصْرَ . وَعَنْهُ

بن الحارث، وابن لهيعة، واللث.

^(٦) له حديث واحد في السنن.

- حُمَّـٰنْ هَانِيٌّ، هُوَ أَوْ قِسْـاً^(١) ●

٧٨ - ع : خالد بن ذكوان المدنى :

عن الرَّبِيعَ بْنِ مُعَاذٍ وَأَبِي بْنِ عُثْمَانَ وَأُمِّ الدَّرَدَاءِ. وَعَنْهُ

سنتہ ۲ / ۱۲۲ (۱)

(٢) الذي في الضعفاء (١٣١): «ضعيف»، وما أثبته المصنف أخذه مع سائر الترجمة من تهذيب الكمال ١٦٥-١٦٩ / ٧.

(٣) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ٨٨٦.

(٤) من تهذيب الكمال / ٧ - ١٩٤ - ١٩٥ .

(٥) من تاريخ دمشق / ١٥-٤٢٠ -٤٢١ .
 (٦) هـ ما زاد عن عا : دعا ، ع :

(٦) هو ما رواه عن علي بن رباح، عن عقبة بن عامر: «أن رسول الله ﷺ أفرأه المعوذات في دبر كل صلاة». آخرجه أبو داود (١٥٢٣)، والنسائي /٣٦٨.

^٢ الترجمة من تهذيب الكمال / ٧ - ٤٥٧ - ٤٥٨.

(٧) ستاتي ترجمته برقم (٤٤٢) من هذه الطبقة.

عبد الواحد بن زياد، وحماد بن سلامة، وبشر بن المفضل. وانتقل إلى البصرة.

قال النّسائي: ليس به بأس^(١).

٧٩ - خالد بن صفوان، أبو صفوان بن الأهتم التَّمِيمِيُّ الْمِنْقَرِيُّ
البَصْرِيُّ.

أحد فصحاء العرب ومن مشاهير الأخباريين، قوله أخبار في البخل، وفدي على هشام بن عبد الملك. حكى عنه شبيب بن شيبة، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد.

ومن كلامه، وسئل أي إخوانك أحب إليك؟ قال: الذي يغفر زللي، ويقبل عللي، ويسد خللي^(٢).

قلت: إنما ذاك هو الله أوجد الأجدادين.

-٨٠- م ن: خالد بن عبدالله بن مُحرز البصري الأحدب، الأئبج.
روى عن عمه صفوان بن مُحرز، وزراره بن أوفى، والحسن
البصري. وعن سليمان التيمي، وعوف الأعرابي، وأبو بشر، وإبراهيم بن
طهمان، وأخرون.

٨١- د: خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد، الأمير أبو القاسم القسري البَجْلَى الْدَمْشِقِيُّ.

أحد الأشراف، ولَيْ إِمْرَةُ مَكَّةَ لِلْوَلِيدِ ثُمَّ إِمْرَةُ الْعَرَاقِينَ وَغَيْرُهَا لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَلَهُ أَخْوَانٌ؛ أَسْدٌ وَإِسْمَاعِيلُ، وَلِجَدِّهِمْ صُحْبَةٌ.

روى خالد عن أبيه. وعن همَيْد الطوَّيل، وإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وسَيَّارُ أَبْوَ الْحَكَمَ.

وكان خطيباً بليغاً جواداً ممدحاً عظيم القدر لكنه ناصبي.

قال ابنُ معينٍ: رجلٌ سوءٌ يقعُ في علیٰ رضيَ اللهُ عنْهُ.

(١) من تهذيب الكمال / ٨ - ٦٠ - ٦١

(٢) من تاريخ دمشق / ١٦ - ٩٤ .

(٣) شاته ٦ / ٢٦٣ . والترجمة من: تهذيب الكمال ٨ / ١٠٤ - ١٠٧ .

قال يحيى الحماني: قيل لسيار: تروي عن خالد القسري؟ قال: إنَّه كان أشرف من أن يكذب.

وذكره ابن حبان^(١) في الثقات.

وقال المدائني: أول ما عُرف به سُوَدَّ خالد بن عبد الله أنه مر في سوق دمشق وهو غلام فوطيء فرسُه صبياً فوقف عليه فلما رأه لا يتحرك أمر غلامه فحمله ثم أتى به مجلس قوم فقال: إنَّ حَدَثَ بهذا الغلام حَدَثٌ فانا صاحبه وطأته فرسِي ولم أعلم.

قال خليفة^(٢): ولِي خالد بن عبد الله القسري مكة للوليد سنة تسع وثمانين فبقي حتى عزله سليمان بن عبد الملك. ثم ولِي خالد العراق سنة ست ومئة إلى سنة عشرين ومئة فصرف بيوف بن عمر.

قال الأصمي: حدثنا الوليد بن نوح، قال: سمعت خالد بن عبد الله على المنبر يقول: إني لأطعم كل يوم ستة وثلاثين ألفاً من الأعراب من تمر وسويق.

وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر: حدثني بعض القسرين، قال: كان خالد بن عبد الله يدعى بالبدر^(٣) ويقول: إنما هذه الأموال وداعٍ لا بد من تفريقها ويقول: إذا أتنا المُملق فأغنيناه والظمآن فأرويناه فقد أدينا الأمانة.

وعن الأصمي، قال: دخل على خالد أعرابي فقال: أيها الأمير قد امتدحتك بيتبين فلا أنشدكم إلا بعشرة آلاف وخدم، قال: قل، فقال: لزِمْتَ «نعم» حتى كأنك لم تكن سِمعْتَ من الأشياء شيئاً سوى «نعم» وأنكرتَ «لا» حتى كأنك لم تكن سمعت بها في سالف الدهر والأمم فأمر له بعشرة آلاف وخدم.

ودخل^(٤) عليه أعرابي فقال: إني قد قلت فيك شِعراً، وأنشأ يقول:

(١) ثقاته ٦ / ٢٥٦.

(٢) تاريخه ٣٠٢.

(٣) البِدر: الأكياس التي توضع فيها النقود.

(٤) من هنا إلى قوله: «وأنشاً يقول» سقط كله من د، فالتصقت الحكایتان.

أَخَالْدُ إِنِّي لَمْ أَزْرُكَ لِحَاجَةٍ سِوَى أَنَّنِي عَافٍ وَأَنْتَ جَوَادُ
أَخَالْدُ إِنَّ الْحَمْدَ وَالْأَجْرَ حَاجَتِي فَأَئِمْمَا تَأْتِي فَإِنَّ عِمَادًا
فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ: سَلْ يَا أَعْرَابِي. قَالَ: أَصْلَحْ اللَّهُ الْأَمْرِ مِئَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ.
قَالَ: أَكْثَرَتَ! قَالَ: قَدْ حَطَطْتُ الْأَمْرِ تِسْعَينَ أَلْفًا. قَالَ: مَا أَدْرِي مِنْ أَيِّ
أَمْرِيْكَ أَعْجَبَ! قَالَ: إِنَّكَ لَمَا جَعَلْتَ الْمَسَأَةَ إِلَيَّ سَأَلْتَ عَلَى قَدْرِكَ، فَلَمَّا
سَأَلْتَنِي أَنْ أَحْطَ حَطَطْتُ عَلَى قَدْرِي، قَالَ: يَا أَعْرَابِي لَا تَغْلِبْنِي، يَا غَلَامَ مِئَةَ
أَلْفَ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ.

وَرَوَى زَكَرِيَا الْمَنْتَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: دَخَلَ أَعْرَابِيَّ عَلَى خَالِدٍ
فِي يَوْمِ مَجْلِسِ الشَّعْرَاءِ فَأَشَدَّهُ:

تَعَرَّضْتَ لِي بِالْجُودِ حَتَّى نَعْشَنْتَيِّ وَأَعْطَيْتَنِي حَتَّى ظَنَّتْكَ تَلْعَبُ
فَأَنْتَ النَّدَى وَابْنُ النَّدَى وَأَخُو النَّدَى حَلِيفُ النَّدَى مَا لِلنَّدَى عَنْكَ مَذْهَبُ
فَأَمَرْتَ لَهُ بِمِئَةَ أَلْفٍ.

وَعَنْ الْهَيْشَمِ بْنِ عَدَى؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدَاللهِ الْقَسْرِيَّ قَالَ: لَا يَحْجَبُ
الْوَالِي إِلَّا ثَلَاثَ: إِمَا عَيْيَّ فَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَطْلُعَ النَّاسُ عَلَى عَيْهِ، وَإِمَا صَاحِبُ
سَوْدَوْ فَهُوَ يَتَسَرَّ، وَإِمَا بَخِيلٌ يَكْرَهُ أَنْ يُسَأَلُ.

وَلِخَالِدٍ تَرْجِمَةٌ طَوِيلَةٌ فِي «تَارِيخِ دَمْشِقٍ»^(۱).

قَالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَاطٍ^(۲): قُتِلَ خَالِدٌ سَنَةُ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً. وَهُوَ ابْنُ
نَحْوِ سِتِينَ سَنَةً.

قَلْتَ: لَهُ فِي سِنْنَ أَبِي دَاوُدْ أَنَّهُ أَضَعْفَ صَاعَ الْعَرَاقَ فَجَعَلَهُ سَتَةَ عَشَرَ
رَطْلًا.

٨٢ - دَنْ: خَالِدُ بْنُ عُرْفُطَةَ.

عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَأَبِي سَفِيَانَ طَلْحَةَ بْنَ نَافِعٍ.
وَعَنْهُ قَاتِدَةَ مَعْ تَقْدِيمَهُ، وَأَبْوَ بَشَرٍ، وَوَاصِلَ مَوْلَى أَبِي عُيْنَةَ.

(۱) تَارِيخُ دَمْشِقٍ / ۱۶ - ۱۳۵ / ۱۶۳، وَمِنْهُ اسْتَفَادَ الْمُصْنَفُ هَذَا التَّرْجِمَةُ، وَيَنْظَرُ تَهْذِيبُ
الْكَمَالُ / ۸ - ۱۰۷ / ۱۱۸.

(۲) تَارِيخُهُ ۳۵۱.

وثقة ابن حبان^(١). مات كهلاً^(٢).

٨٣ - د ن ق : خالد بن علقة، أبو حية الْوَادِعِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن عبد خير في الموضوع^(٣). وعنده سفيان، وشعبة، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت، وأبو عوانة، وزائدة. وثقة النسائي، وغيره.

وسمّاه شعبة وأبو عوانة : مالك بن عرفة^(٤).

٨٤ - م د ت ن : خالد بن أبي عمران التّحبيُّ التّونسيُّ، أبو عمر، قاضي إفريقية.

عن حنش الصناعي، ووهب بن مneath، وعروة بن الزبير، وسلامان بن يسار، والقاسم بن محمد، وطائفه. وعنده سعيد بن يزيد، وطلحة بن أبي سعيد، وعبد الله بن زحر، والليث، وابن لهيعة، وعدة. وكان عالم أهل المغرب وفقههم. ثقة ثبت. ويقال : كان مجذوب الدعوة.

قال زوين بن خالد الصدافي : خرجت الصفرية بإفريقية يوم القرن^(٥)، فبرز خالد بن أبي عمران للقتال، فبرز إليه رئيس القوم من زناته فقتله خالد ابن أبي عمران.

توفي خالد سنة تسع وعشرين، وقيل : سنة خمس وعشرين ومئة^(٦)، رحمه الله تعالى.

٨٥ - د : خالد بن محمد الثقفيُّ الدمشقيُّ ، نزيل حمص.
عن بلال بن أبي الدرداء، وبلال بن سعد، وعمر بن عبد العزيز. وعنده

(١) ثقاته ٦ / ٢٥٨ .

(٢) من تهذيب الكمال ٨ / ١٣٠ - ١٣١ .

(٣) يعني حديثه عن علي في الموضوع، وهو عند أبي داود (١١١)، وابن ماجة (٤٠٤) والنسائي ١ / ٦٧ و ٦٨ .

(٤) من تهذيب الكمال ٨ / ١٣٤ - ١٣٧ .

(٥) جبل قرب القيروان كانت عنده المعركة.

(٦) جعله من تهذيب الكمال ٨ / ١٤٢ - ١٤٤ .

حرَيز بن عثمان، ومحمد بن الوليد الرِّيسي، ومعاوية بن صالح، وأبو بكر ابن أبي مريم.

وئْقَهُ أَبُو حَاتَم الرَّازِي^(١).

٨٦-ع: خَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ خَبِيبٍ بْنِ يَسَافٍ، أَبُو الْحَارِثُ الْأَنْصَارِيُّ الْخَزْرَجِيُّ الْمَدْنِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ، وعَمِتِهِ أُبَيْسَةَ، وحَفْصَنَ بْنَ عَاصِمٍ. وعَنْهُ ابْنُ أَخْتِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وشَعْبَةَ، وَمَالِكَ، وَمَبَارِكَ بْنَ فَضَالَةَ، وَابْنَ إِسْحَاقَ.

وئْقَهُ النِّسَائِيُّ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: مات زَمْنَ مَرْوَانَ^(٢).

٨٧-خَلْفُ بْنُ حَوْشَبِ الْكَوْفِيُّ الْعَابِدُ الْأَعْوَرُ، وَهُوَ أَخُو كَلِيبِ بْنِ حَوْشَبِ.

عَنْ مجَاهِدٍ، وَأَبِيهِ حَازِمَ الْأَشْجَعِيِّ، وَعَطَاءَ، وَمِيمُونَ بْنَ مِهْرَانَ، وَيَزِيدَ بْنَ أَبِيهِ مَرِيمَ، وَأَبِيهِ إِسْحَاقَ، وَطَائِفَةً. وَعَنْهُ شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ، وَشَرِيكَ، وَمَرْوَانَ، وَأَبُو بَدْرٍ شَجَاعَ بْنَ الْوَلِيدِ. فَعَلَى هَذَا كَانَهُ بَقَى إِلَى بَعْدِ الْأَرْبَعِينَ وَمِنْهُ. وَلَهُ أَخْبَارٌ وَمَوَاعِظٌ وَجَلَالَةٌ.

قَالَ النِّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ^(٣).

٨٨-دَن: خَلَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ جُنْدَةَ الصَّنْعَانِيِّ.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ، وَمَجَاهِدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جَبِيرٍ. وَعَنْهُ الْقَاسِمُ بْنُ

فَيَاضٍ، وَمَعْمَرٍ، وَبَكَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيِّ^(٤).

وئْقَهُ أَبُو زَرْعَةَ^(٥)، وَوَصْفُهُ مَعْمَرٌ بِالْحَفْظِ^(٦).

(١) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ١٥٨٠ . والترجمة من تهذيب الكمال ٨ / ١٦٢ - ١٦٣ .

(٢) من تهذيب الكمال ٨ / ٢٢٧ - ٢٢٨ .

(٣) من تهذيب الكمال ٨ / ٢٧٩ - ٢٨٢ .

(٤) في د: «اليماني» محرف ، والصواب ما أثبتناه .

(٥) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ١٦٦٢ .

(٦) جُلُّهُ من تهذيب الكمال ٨ / ٣٥٦ - ٣٥٨ .

٨٩ - ت ن : داود بن شابور ، أبو سليمان المكيُّ .

عن طاوس ، ومجاهد ، وعمرُو بن شعيب . وعن شعبة ، وابن عبيدة ،
وداود بن عبد الرحمن العطار .
وثقة التسائي^(١) .

٩٠ - داود بن فراهيج المَدَنِيُّ .

عن أبي هريرة ، وأبي سعيد . وعن محمد بن عجلان ، وابن إسحاق ،
وشعبة ، وأبو غسان محمد بن مطرّف .
ضعفه شعبة ، والتسائي^(٢) .

وقال أحمد بن حنبل : صالحُ الحديث .

وقال ابن معين^(٣) : ليس به بأس .

وقد بقي إلى أيام مقتل الوليد فإنه قدم الشام إذ ذاك .
قال شعبة : كبر وافتقر^(٤) .

أخبرنا جماعة ، أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم ، قال : أخبرنا
عبد الوهاب الحافظ ، قال : أخبرنا أبو محمد بن هزامرد ، قال : أخبرنا ابن
حبابة ، قال : أخبرنا أبو القاسم البغوي ، قال : حدثنا علي ، قال : حدثنا
شعبة ، عن داود بن فراهيج ، قال : سمعت أبو هريرة ولم يرفعه يقول :
الضيافة ثلاثة أيام ، فما كان بعد ذلك فهو صدقة .

٩١ - ٤ : دراج بن سمعان ، أبو السمح المصري القاصُّ ، مولى

عبد الله بن عمرو بن العاص .

روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الربيدي ، وعن أبي الهيثم وهو
سليمان بن عمرو العتواري ، وأبي قبيل المعاوري ، وعبد الرحمن بن
حجيرة . عنه حيوة بن شريح ، وسعيد بن يزيد القتباني ، وعمرُو بن
الحارث ، والليث بن سعد ، وابن لهيعة .

(١) من تهذيب الكمال / ٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ .

(٢) ضعفاؤه (١٩١) .

(٣) تاريخ الدارمي (٣١٨) .

(٤) وترجمته من تاريخ دمشق / ١٧ - ١٨٢ - ١٨٨ .

وثقة ابن معين^(١).

وضعفه أبو حاتم يسيرًا فإنه قال^(٢): فيه ضعف.

ويقال: كان مجاب الدعوة من الخاشعين.

وقال أحمد بن حنبل: حديثه منكر.

وقال منذر بن يونس: سمعت دراجاً مولى عمرو بن العاص يقول في قصصه، فذكر حكاية.

وقال عمرو بن الحارث: حدثنا دراج أنه سمع عبدالله بن الحارث بن جزء يقول: إن في النار لحيات كأعناق البخت.

توفي دراج سنة ست وعشرين ومئة^(٣).

٩٢ - د ن ق: دويـد بن نافع، أبو عيسى الـحمصـي، مولى بـني أمـيـة.

نزل مصر، وحـدـث عن عـرـوـة، وأـبـي صـالـح السـمـان، وـعـطـاء، وـابـن شـهـاب. وـعـنـه ضـبـارـة^(٤) بن عبدـالـله، وـابـنـه عبدـالـله بن دـويـد، وـالـلـيثـ بن سـعـدـ.

قال أبو حاتم^(٥): شـيخ^(٦).

٩٣ - ق: دينـارـ، أبو عمر البـزارـ الكـوفـيـ، مـولـى اـبـنـ أـبـيـ غالـبـ الأـسـدـيـ.

عن زـيدـ بنـ أـرـقـمـ^(٧)، وـمـحـمـدـ اـبـنـ الحـنـفـيـةـ، وـغـيرـهـماـ. وـعـنـهـ إـسـمـاعـيلـ اـبـنـ سـلـمـانـ، وـعـلـيـ بنـ الحـزـوـرـ.

(١) تاريخ الدارمي (٣١٥).

(٢) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ٢٠٠٨.

(٣) من تاريخ دمشق ١٧-٢١٨ - ٢٢٥. وينظر تهذيب الكمال / ٨ - ٤٧٧ - ٤٨٠.

(٤) في د: «خبرة»، محرفة. والصواب ما أثبتنا.

(٥) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ١٩٩٣.

(٦) من تهذيب الكمال / ٨ - ٤٩٨ - ٥٠٠.

(٧) هـكـذـاـ فـيـ النـسـخـ وـالـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ لـابـنـ أـبـيـ حـاتـمـ الرـازـيـ، وـفـيـ تـهـذـيبـ الـكـمالـ وـتـهـذـيبـ التـهـذـيبـ: زـيدـ بنـ أـسـلـمـ، وـلـاحـظـ تـعـلـيقـيـ عـلـىـ تـهـذـيبـ الـكـمالـ.

وثقه وكيع . وقال أبو حاتم^(١) : ليس بالمشهور^(٢) .
● - ربيعة بن سيف المعاوري . مرّ^(٣) .

٩٤- ع : ربيعة بن يزيد القصيير ، أبو شعيب الإياديُّ الدمشقيُّ .
أحد الأعلام في العلم والعمل ، عن واثلة بن الأسعق ، وجُبَير بن
نَفِير ، وأبي إدريس الحوَلاني ، وقيل : إنَّه سمع من معاوية . وعنَّه حِيَة بن
شُرِح ، والأوزاعي ، وَمَعاوِيَة بن صالح ، وسعيد بن عبد العزيز ، وفَرج بن
فَضَالَة ، وآخرون .

قال فرج : كان ربيعة يُفضَّل على مكحول ، يعني في العبادة .
وقال سعيد بن عبد العزيز : لم يكن عندنا أحسن سَمْتاً في العبادة منه
ومن مكحول .

وقيل : كانت داره بناحية دار الفراديس .

وقال أبو مُسْهُر : حدثنا عبد الرحمن بن عامر ، قال : سمعت ربيعة بن
يزيد يقول : ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في
المسجد ، إلا أن أكون مريضاً أو مسافراً .

وقال الدَّارِقُطْنِي^(٤) : ربيعة بن يزيد يُعرف بالقصيير ، يُعتبر به .
وقال مروان بن محمد : خرج ربيعة مع كلثوم بن عياض فقتله البربر
سنة ثلاثة وعشرين ومئة .

وقال أبو مُسْهُر : استُشهد بإفريقية رحمه الله^(٥) .

٩٥- ن : ربيع بن لوط .
عن عمه البراء بن عازب ، وقيس بن مُسلم . وعنَّه ابن جُرِيج ، ومحمد
ابن عَمْرو ، وشعبة ، وابن عيينة ، وآخرون^(٦) .

(١) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ١٩٥٧ .

(٢) من تهذيب الكمال / ٨ / ٥٠٥ - ٥٠٦ .

(٣) في الطبقه الماضية برقم ٧٨ .

(٤) سؤالات البرقاني (١٥٤) .

(٥) جُلُّه من تهذيب الكمال / ٩ / ١٤٨ - ١٥٠ .

(٦) من تهذيب الكمال / ٩ / ٩٨ - ١٠٠ .

٩٦ - دق : رَبِيعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ الْمَدْنِيِّ .
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِهِ . وَعَنْهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَنْصَارِيُّ ، وَفَلَيْحُ بْنُ
سُلَيْمَانُ ، وَكَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، وَالْدَّارَاوِرْدِيُّ .
قَالَ أَبُو زُرْعَةَ^(١) : شَيْخٌ .
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَتْبٍ : لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ^(٢) .
قَلْتَ : لَهُ خَبْرٌ فِي وَجْهِ التَّسْمِيَّةِ عَلَى الْوَضْوَءِ^(٣) .

٩٧ - ن : رُزَيقُ بْنُ حُكَيمَ الْأَيْلِيِّ ، أَبُو حُكَيمٍ ، مَتَوَلِيُّ أَيْلَةِ لَعْمَرِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ .

عَبْدُ صَالِحٍ خَيْرٌ . عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيبِ ، وَعَمْرَةَ . وَعَنْ يُونَسَ ،
وَعُقْبَلَ ، وَمَالِكَ ، وَابْنِ عَيْنَةَ^(٤) .

٩٨ - م : رُزَيقُ بْنُ حَيَّانَ ، أَبُو الْمَقْدَامِ الْفَزَارِيِّ .
عَنْ عَمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَمُسْلِمِ بْنِ قَرَظَةَ . وَعَنْهِ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ
الْأَنْصَارِيِّ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ جَابِرٍ ، وَغَيْرِهِمَا .

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : زُرَيقٌ ، بِتَقْدِيمِ الْمُعَجَّمَةِ^(٥) .

٩٩ - ق^(٦) : رُزَيقٌ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَلْهَانِيِّ الْحِمْصِيِّ .
أُرْسَلَ عَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ ، وَعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . رَوَى عَنْ أَنْسِ بْنِ
مَالِكٍ ، وَغَيْرِهِ . وَعَنْهِ أَرْطَاطَةَ بْنِ الْمَنْذَرِ ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشَ ، وَأَبْوِ الْخَطَابِ
الْدَّمْشَقِيِّ ، وَمَسْلَمَةَ الْخَشْنِيِّ .

(١) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٢٣٤٠ .

(٢) من تهذيب الكمال / ٩ / ٥٩ - ٦٠ .

(٣) هو ما رواه عن أبيه، عن جده، مرفوعاً: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه». أخرجه ابن ماجة (٣٩٧)، وإسناده ضعيف، وانظر تعليقنا عليه هناك.

(٤) من تهذيب الكمال / ٩ / ١٧٩ - ١٨١ .

(٥) وترجمته من تهذيب الكمال / ٩ / ١٨١ - ١٨٣ .

(٦) في د: «ن» وهو رمز النسائي، وهو تحرير، فإن النسائي لم يخرج للمترجم شيئاً، وما أثبناه يقصد ما في التهذيب وفروعه.

وقد وُثِّقَ، وقال ابن حَبَّانُ^(١): لا يُحتجُّ به^(٢).
١٠٠ - دَتْ قَ: رِيَاحُ بْنُ عَبِيدَةَ الْبَاهْلِيُّ.

عن عَلَيِّ بْنِ الْحُسْنِينَ، وَأَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ، وَعُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ،
وَجَمَاعَةً. وَعَنْهُ ابْنُ شَوْذَبَ، وَادَّوْدَ بْنَ أَبِي هَنْدَ، وَقَعْنَبَ بْنَ مُحَمَّرَ^(٣)،
وَآخَرُونَ.

وَتَقْهِيَّةَ النَّسَائِيِّ^(٤).

١٠١ - عَ: زُبَيْدَ بْنَ الْحَارِثَ الْيَامِيَّ الْكَوْفِيُّ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدِ النَّخْعَنِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى، وَأَبِي وَائِلَّ، وَطَائِفَةً. وَعَنْهُ سُفِيَّانَ، وَشُعْبَةَ، وَجَرِيرَ بْنَ حَازِمَ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ ابْنِ مُصَرَّفَ، وَشَرِيكَ، وَآخَرُونَ.

قَالَ شُعْبَةُ: مَا رَأَيْتَ رَجُلًا خَيْرًا مِنْ زُبَيْدَ.

وَقَالَ سُفِيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: قَالَ زُبَيْدٌ: أَلْفُ بَعْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ دِينَارٍ.

وَقَالَ ابْنَ شُبْرُمَةَ: كَانَ زُبَيْدٌ يُعْجِزُهُ اللَّيلَ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ: جَزْءًا عَلَيْهِ،
وَجَزْءًا عَلَى ابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَجَزْءًا عَلَى ابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ، فَكَانَ زُبَيْدٌ يَصْلِي ثَمَّ
يَقُولُ لِأَهْدَهُمَا: قَمْ، فَإِنْ تَكَاسِلْ، صَلَّى جَزْءَهُ، ثُمَّ يَقُولُ لِلآخرِ: قَمْ، فَإِنْ
تَكَاسِلْ أَيْضًا صَلَّى جَزْءَهُ فَيَصْلِي اللَّيلَ كُلَّهُ.

قَالَ نُعَيْمُ بْنُ مَيْسِرَةَ: قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيرَ: لَوْ خَيْرَتْ مِنْ أَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى
فِي مِسْلَاخِهِ لَا خَرَتْ زُبَيْدًا الْيَامِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ يَوْنَسَ، عَنْ عُقَبَةَ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ مُنْصُورًا يَأْتِي زُبَيْدَ
ابْنَ الْحَارِثَ، فَكَانَ يَذَكِّرُ لَهُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيَعْصِرُ عَيْنَيهِ، يَرِيدُهُ عَلَى الْخُرُوجِ
أَيَّامَ زَيْدَ بْنِ عَلَيِّ فَقَالَ زُبَيْدٌ: مَا أَنَا بِخَارِجٍ إِلَّا مَعَ نَبِيٍّ، وَمَا أَنَا بِوَاجِدٍ.
وَقَدْ اخْتَلَّفَ فِي كُنْيَةِ زُبَيْدٍ، فَقَيْلٌ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَقَيْلٌ: أَبُو
عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(١) المَجْرُوحَيْنُ / ١ / ٣٠١.

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٩ / ١٨٥ - ١٨٦.

(٣) فِي دَ: «مُحَرَّرُ بْنُ قَعْنَبٍ»، مَقْلُوبٌ.

(٤) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٩ / ٢٥٧ - ٢٥٨.

قال يحيى القطان: ثبت.

وقال أبو حاتم^(١)، وغيره: ثقة.

وروى ليث عن مجاهد قال: أعجب أهل الكوفة إلى أربعة ذكر منهم زبيداً.

وقال إسماعيل بن حماد: كنت إذا رأيت زيد بن الحارث مقبلاً من السوق رجف قلبي.

وروى شجاع بن الوليد عن عمران بن عمرو، قال: كان عمّي زيد حاجاً فاحتاج إلى الوضوء فقام فتحى فقضى حاجته ثم أقبل فإذا هو بماء في موضع لم يكن معهم فيه ماء فتوضاً ثم جاءهم يعلمُهم، فأتاوه فلم يجدوه.

وقال يونس المؤدب: أخبرني زياد، قال: كان زيد مؤذن مسجده فكان يقول للصبيان: تعالوا فصلوا أهب لكم الجوز، فكانوا يصلون ثم يحوطون به، فقلت له في ذلك! فقال: وما علىي أشتري لهم جوزاً بخمسة دراهم ويتعودون الصلاة.

وروي عن زيد أنه كان إذا كانت ليلة مطيرة طاف على عجائز الحبي و يقول: ألكم في السوق حاجة؟

قلت: زيد معدود في صغار التابعين ولا أعلم له شيئاً عن الصحابة.

قال أبو نعيم: مات سنة اثنين وعشرين ومئة.

وقال ابن نمير: سنة أربع وعشرين^(٢).

١٠٢ - خ م د ت ق: الزبير بن الخريث.

من علماء البصرة، عن السائب بن يزيد، وعبد الله بن شقيق، وأبي لبيد لمارة بن زبار، وعكرمة. وعن هارون النحوي الأعور، وجرير بن حازم، وحمد بن زيد، وعباد بن عباد، وأخرون.
وئقه أبو حاتم^(٣)، وغيره، وابن معين^(٤).

(١) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ٢٨١٨.

(٢) ينظر تهذيب الكمال / ٩ ٢٩٢ - ٢٨٩.

(٣) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ٢٦٣٩.

(٤) من تهذيب الكمال / ٩ ٣٠٣ - ٣٠١.

١٠٣ - خ ت ن: الزبير بن عربي، أبو سلمة النمرى البصري.
عن ابن عمر. وعنـه مـعـمـر، وـحـمـادـ بنـ زـيـدـ، وـابـنـ إـسـمـاعـيلـ بنـ الزـبـيرـ،
وـآخـرـونـ.

قال النسائي: ليس به بأس^(١).

١٠٤ - الزبير بن موسى بن ميناء المكى.
عن جابر بن عبد الله، وسعيد بن جبير، وجماعة. وعنـه اـبـنـ جـرـيـجـ،
وـسـفـيـانـ الثـورـيـ، وـعـبـدـالـلـهـ بنـ أـبـيـ نـجـيـحـ.
ذكره اـبـنـ حـبـانـ فيـ الثـقـاتـ^(٢).

١٠٥ - زوجلة، مولاـةـ عـاتـكـةـ بـنـتـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ مـعـاوـيـةـ.
أدركت كويـسـةـ الصـحـابـيـةـ^(٣)، وروـتـ عنـ أـمـ الدـرـدـاءـ، وـسـالـمـ بـنـ
عبدـالـلـهـ، وـعـمـرـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ، وبـقـيـتـ إـلـىـ آخرـ أـيـامـ بـنـيـ أـمـيـةـ. روـىـ عنـهـاـ
كـلـيـبـ بـنـ عـيـسـىـ التـقـفيـ، وـصـدـقـةـ بـنـ خـالـدـ، فـقـالـ صـدـقـةـ: حـدـثـنـاـ زـوـجـلـةـ مـوـلاـةـ
معـاوـيـةـ قـالـتـ: كـنـاـ مـعـ أـمـ الدـرـدـاءـ فـأـتـاهـاـ هـشـامـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ الـأـمـيـرـ فـقـالـ: ماـ
أـوـثـقـ عـمـلـكـ فـيـ نـفـسـكـ؟ قـالـتـ: الـحـبـ فـيـ اللـهـ.

وقـالـ سـعـيدـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ: كـانـتـ زـوـجـلـةـ لـعـاتـكـةـ اـمـرـأـةـ خـالـدـ بـنـ يـزـيدـ بـنـ
معـاوـيـةـ فـكـانـتـ تـرـىـ مـنـهـاـ مـاـ لـاـ تـحـبـ، فـقـالـتـ: مـاـ أـرـضـاكـ اللـهـ! فـغـضـبـتـ مـنـهـاـ
وـزـوـجـتـهاـ بـعـدـ أـسـودـ، فـأـرـاـهـاـ دـعـتـ اللـهـ فـدـفـعـتـ عـنـهـاـ أـسـودـ، فـبـلـغـ ذـلـكـ
عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ يـزـيدـ بـنـ مـعـاوـيـةـ، فـرـكـبـ إـلـىـ بـنـتـ عـمـهـ فـيـ أـمـرـهـاـ، فـأـعـتـقـهـاـ^(٤).
١٠٦ - زـهـيرـ بـنـ أـبـيـ ثـابـتـ العـبـسـيـ، وـيـقـالـ: الـعـمـيـ، وـيـقـالـ:
الأـسـدـيـ.

عـنـ الشـعـبـيـ، وـسـعـيدـ بـنـ جـبـيرـ. وـعـنـهـ الثـورـيـ، وـشـرـيكـ، وـأـبـوـ عـوـانـةـ.
وـقـدـ وـثـقـ^(٥).

(١) من تهذيب الكمال /٩ - ٣١٨ - ٣١٩.

(٢) ثقـاتـهـ /٦ - ٣٢٢ـ. وـالـتـرـجـمـةـ مـنـ تـهـذـيبـ الـكـمـالـ /٩ - ٣٣٠ - ٣٣١.

(٣) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة /٤ /٣٩٧: «كويـسـةـ يـتـيمـةـ كـانـتـ فـيـ حـجـرـ النـبـيـ ﷺ».

(٤) من تاريخ دمشق /٦٩ - ١٦٣ - ١٦٥.

(٥) يـنـظـرـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ /٣ـ التـرـجـمـةـ ٢٦٧١.

١٠٧ - ت: زياد بن عبد الله التميري البصري.

عن أنس. وعنده عبد الرحمن مولى قيس بن حبيب، وأبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم، وزائدة بن أبي الرقاد، وعمارة بن زاذان.

قال ابن حبان في «الثقات»^(١): يخطيء، وكان من العباد.
وضعفه أبو داود^(٢).

١٠٨ - ع: زياد بن علاقة بن مالك الشعبي، أبو مالك الكوفي.

أحد الثقات المعمّرين. روى عن عمّه قطبة بن مالك، والمغيرة بن شعبة، وجرير بن عبد الله البجلي، وأسامة بن شريك، وعمرو بن ميمون الأودي، وجماعة. وعنده سفيان، وشعبة، وشيبان، وزائدة، وزهير، وإسرائيل، وأبو عوانة، وأبو الأحوص، وابن عيينة.

قال ليث بن أبي سليم: أدرك ابن مسعود.
وقال النسائي: ثقة.

قيل: مات سنة خمس وعشرين ومئة، أو بعدها بيسير وعاش مئة سنة.

قال أبو حاتم^(٣): صدوق^(٤).

١٠٩ - م د ن: زياد بن فياض، أبو الحسن الخزاعي الكوفي.

عن خيثمة بن عبد الرحمن، وسعيد بن جبير، وأبي عياض عمرو بن الأسود. وعنده شعبة، والأعمش، وسفيان، وشريك، ومسعر.
وثقة أبو حاتم^(٥)، وغيره.

قال الثوري: كنت إذا رأيته كأنه نشر من قبر.

قلت: له في الكتب حديثان في صوم يوم ويوم^(٦)، وفي المسكر^(٧).

(١) ثقاته ٤ / ٢٥٦.

(٢) سؤالات الآجري ٤ / الورقة ١٠، والترجمة من تهذيب الكمال ٩ / ٤٩٢ - ٤٩٣.

(٣) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٢٤٣٧.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٩ / ٤٩٨ - ٥٠٠.

(٥) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٢٤٤٧.

(٦) رواه عن أبي عياض عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، أخرجه مسلم ٣ / ١٦٦،
والنسائي ٤ / ٢١٢ و ٢١٧.

(٧) أخرجه أبو داود (٣٧٠٠) بإسناده إلى زياد بن فياض، عن أبي عياض، عن-

قيل: مات سنة تسع وعشرين ومئة^(١).

١١٠ - م ت ق: زياد بن أبي زياد المخزوميُّ المدينيُّ، واسم أبيه ميسرة، مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

له دار وذرية بدمشق. روى عن مولاه، وعراك بن مالك، وأبي بحرية عبد الله بن قيس، ونافع بن جبير، وجماعة. وعنده يزيد بن الهاد، وابن إسحاق، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، ومالك بن أنس، وأخرون. وثقة النسائي، وغيره. وكان عبداً صالحًا زاهدًا كبيراً القدر.

قال مالك: كان مملوكاً فدخل يوماً على عمر بن عبد العزيز وكان يكرمه.

وإياب عن الفرزدق بقوله:

يا أيها القاريءُ المُرْخِي عِمَامَتَهُ هذا زَمَانُكَ إِنِّي قد مضى زَمَنِي
قال مالك: وكان عابداً معتزاً لا يكون وحده يدعوه الله، وكانت فيه لُكْنة، وكان يلبس الصوف ولا يأكل اللحم، وكانت له دُريهمات يعالج له فيها.

وروى يحيى الوحظي، عن النضر بن عربي، قال: بينما عمر بن عبد العزيز يتغدى إذ بصر زياد مولى ابن عياش فأمر حرسياً أن يكون معه، فلما خرج الناس وبقي زياد قام إليه عمر حتى جلس معه ثم قال: يا فاطمة هذا زياد فاخرجي فسلمي عليه، هذا زياد عليه جبة صوف وعمر قد ولـي أمر الأمة. فجاشت نفسه حتى قام إلى البيت فقضى عبرته، ثم خرج ففعل ذلك ثلاث مرات، فقالت فاطمة: يا زياد هذا أمرنا وأمره ما فرحتنا به ولا فررت أعيننا منذ ولـي.

ابن وهب، عن مالك، قال: كان زياد مولى ابن عياش يمرُّ بي وأنا جالس فربما أفزعني حسنه من خلفي فيضع يده بين كتفي فيقول لي: عليك

عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، الحديث.

والحديث عند البخاري / ٧ ، ١٣٨ ، ومسلم / ٦ ، ٩٨ ، من حديث مجاهد، عن أبي عياض، به.

(١) من تهذيب الكمال / ٩ - ٥٠٠ - ٥٠٣.

بالجَدْ إِنْ كَانَ مَا يَقُولُ أَصْحَابُكَ هُؤُلَاءِ مِنَ الرُّخْصَ حَقًا لَمْ يَضْرَكُ، وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ كُنْتَ قَدْ أَخْذَتَ بِالْحَدْرِ.

قال مالك: وكان زياد قد أعانه الناس على فكاك رقبته وأسرع إليه في ذلك، ففضل بعد الذي قوْطَعَ عَلَيْهِ مَا كَثِيرٌ فَرَدَهُ زياد إلى من أعانه بالحصص وكتبهم زياد عنده فلم يزل يدعُو لهم حتى مات رحمه الله. له في الكتب ثلاثة أحاديث^(١).

١١١ - د: زِيَادُ بْنُ مُخْرَاقَ الْمَزْنِيِّ الْبَصْرِيِّ^(٢).

عن أبي نعامة قيس بن عبایة، وعكرمة، ومعاوية بن قرة. وعن شعبة، ومالك، وابن عيينة، وابن علية.
وَتَقْهِيَةُ ابْنِ مَعِينٍ^(٣).

يقال: توفي سنة ثلاثين ومئة^(٤).

١١٢ - ع: زِيدُ بْنُ جُبَيْرِ الطَّائِيِّ الْكَوْفِيِّ.

عن ابن عمر، وخشاف بن مالك، وأبي يزيد الضبي. وعن حجاج بن أرطاة، وسفيان، وشعبة، وزهير، وإسرائيل، وأبو عوانة، وآخرون.
قال أحمد بن حنبل^(٥): صالح الحديث.

وقال النسائي وغيره: ليس به بأس.

قلت: له سبعة أحاديث، وتقهه ابن معين^(٦). وقد وَهِمَ العجلاني حيث يقول^(٧): ليس بتابع^(٨).

(١) من تهذيب الكمال /٩ ٤٦٥ - ٤٧٠.

(٢) كانت ترجمته في الطبقة الآتية، فطلب المصنف تقديمها إلى هنا فحوّلناها.

(٣) تاريخ الدارمي (٣٥٠).

(٤) من تاريخ دمشق /١٩ ٢٢١ - ٢١٥. وينظر تهذيب الكمال /٩ ٥٠٨ - ٥١٠.

(٥) العلل برواية ابنه /١ ١٥٥.

(٦) تاريخه /٢ ١٨١.

(٧) ثقاته (٥٢٤).

(٨) وترجمته من تهذيب الكمال /١٠ ٣٢ - ٣٤.

١١٣ - م٤ : زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور العَبَشِيُّ
الدمشقيُّ، نزيل اليمامة.

عن جده أبي سلام الأسود، وعبدالله بن زيد^(١) الأزرق، وعدى بن أرطاة. وعنده أخوه معاوية بن سلام، ويحيى بن أبي كثير.
وثقة الدارقطني^(٢) وغيره^(٣).

١١٤ - زيد بن طلحة، أبو يعقوب التيميُّ المدْنِيُّ.
عن ابن عباس، وعن^(٤) المَقْبَري. وعنده ابنه يعقوب، وعبدالرحمن ابن إسحاق، وأبو علقمة عبد الرحمن بن محمد الفُروي، وسفیان الثوری.
وثقة ابن معین^(٥).

١١٥ - د ت ق : زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،
أبو الحُسين الهاشميُّ العلويُّ المدْنِيُّ، أخو أبي جعفر محمد وعبد الله
وعمر وعلي والحسين، وهو ابن أمّةٍ.

روى عن أبيه، وأخيه أبي جعفر الباقر، وعروة. وعنده ابن أخيه جعفر
ابن محمد، وشعبة، وفضيل بن مرزوق، والمطلب بن زياد، وسعيد بن
خثيم الهلالي، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وأخرون سواهم.
وكان أحد العلماء الصالحاء بدت منه هَفْوة فاستشهد، فكانت سبباً
لرفع درجته في آخره.

روى أبو اليقظان عن جُويَّرية بن أسماء، أو غيره، أنَّ زيد بن علي وفَدَ
من المدينة على يوسف بن عمر التفقي أمير العراقيين الحيرة فأحسن جائزته،
ثم رجع إلى المدينة فأتاه ناسٌ من أهل الكوفة فقالوا: ارجع فليس يوسف
 بشيء فتحن نأخذ لك الكوفة، فرجع فباعه ناسٌ كثير وخرجوا معه،

(١) في د: «يزيد»، خطأ.

(٢) سؤالات البرقاني (١٧٠).

(٣) من تهذيب الكمال / ١٠ / ٧٧ - ٧٩.

(٤) كما في الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٢٥٦٢، والذي في تاريخ البخاري / ٣ / الترجمة ١٣٢٧ ونقات ابن حبان / ٤ / ٢٤٩: «عنه». ولعل ابن أبي حاتم وهم فيه، فقلده المصطفى في ذلك.

(٥) سؤالات ابن محرز (٤٤٦). والترجمة من الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٢٥٦٢.

فعسکر ، فالتقاه العسکر العراقي ، فُقْتِلَ زيد في المعركة ثم صُلِّب ، فبقي معلقاً أربعة أعوام^(١) ثم أُنْزَلَ فاحرق . إِنَّا لِهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ راجعون .

قال يعقوب الفسوی : كان قدم الكوفة وخرج بها لكونه كَلَم هشام بن عبد الملك في دِينٍ ومعونةٍ فأبى عليه وأغلوظ له .

وقد سئل عيسى بن يونس عن الرافضة والزيدية فقال : أما الرافضة فإنَّهم جاءوا إلى زيد بن علي حين خرج فقالوا : تبرأ من أبي بكر وعمر حتى تكون معك . فقال : لا بل أتولاًهما وأبراً من منهما . قالوا : إذا نرُضْتُك ، فسُمِّيتَ الرافضة . وأما الزيدية فقالوا بقوله وحاربوا معه ، فنسبوا إليه .

وقال إسماعيل السُّدِّي ، عن زيد بن علي ، قال : الرافضة حَرَبِي وحَرَبَ أَبِي في الدنيا والآخرة ، مرقوا علينا كما مرقت الخوارج على عليٍّ رضي الله عنه .

وروى عبدالله بن أبي بكر العنكبي ، عن جرير بن حازم ، قال :رأيت النبي ﷺ في المنام كأنه متساند إلى خشبة زيد بن علي وهو يقول : هكذا تفعلون بولدي !

وقال عباد بن يعقوب ، وهو راضيٌ ضالٌ لكنه صادق وهذا نادر : أخبرنا عمرو بن القاسم ، قال : دخلت على جعفر بن محمد وعنه أناس من الرافضة فقلت : إِنَّ هؤلاء يبَرُّونَ من عملك زيد ، فقال : بِرِّيَ اللَّهُ مَنْ تَبَرَّ مِنْهُ ، كَانَ وَاللَّهُ أَقْرَأَنَا لِكِتَابِ اللَّهِ ، وَأَفْقَهَنَا فِي دِينِ اللَّهِ ، وَأَوْصَلَنَا لِلرَّحْمَنِ ، مَا تَرَكَ فِينَا مُثْلِهُ .

وقال المطلب بن زياد : جاء رجل إلى زيد بن علي ، فقال : أنت الذي تزعم أن الله أراد أن يعصي ؟ فقال زيد : أَفَيُعَصِّي عَنْهُ ؟

وروى هاشم بن البريد ، عن زيد بن علي ، قال : كان أبو بكر إمام الشاكرين ثم تلا ﴿ وَسَيَعْجِزُ اللَّهُ الْشَّاكِرِينَ ﴾ [آل عمران] .

(١) ذكر ذلك ابن سعد في الطبقات ٥ / ٣٢٦ والمزي في تهذيب الكمال ١٠ / ٩٨ .

وروى كثير النَّوَاء، قال: سألت زيد بن عليٍّ عن أبي بكر وعمر، فقال: تَوَلَّهُمَا وابرًا ممن تبراً منهما.

وروى هاشم بن البريد عن زيد بن عليٍّ، قال: البراءة من أبي بكر البراءة من عليٍّ.

وروى معاذ بن أسد البصري، قال: أقرَ ولدُ لخالد بن عبد الله القسري على زيد بن عليٍّ وجماعة أنهم عزموا على خلع هشام، فقال هشام لزيد بن عليٍّ: قد بلغني كذا؟ قال: ليس ب صحيح؛ قال: قد صح عندي، قال: أحلف لك، قال: لا أصدقك، قال: إنَّ الله لم يرفع من قدر أحد حلف له بالله فلم يصدق، قال: اخرج عنِّي، قال: إِذَا لَا تراني إِلَّا حيثُ تكره، قال: فلما خرج، قال: من أحب الحياة ذل. ثم تمثل:

أَنَّ الْمُحَكَّمَ مَا لَمْ يرْتَقِبْ حَسَدًا أَوْ مُرْهَفَ السِيفِ أَوْ وَخْزِ الْقَنَا هَتَّفَا مِنْ عَادَ بِالسِيفِ لاقِي فُرْجَةَ عَجَبًا موتاً عَلَى عَاجِلٍ أَوْ عَاشَ فَانْتَصَفَا وَقد اختلف في تاريخ مصرعه على أقوال. فقال مصعب الزبيري^(١): قتل في صفر سنة عشرين ومئة وله اثنتان وأربعون سنة، وقال أبو نعيم: قتل يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين ومئة. رواه ابن سعد^(٢) عنه.

وقال هشام ابن الكلبي والليث بن سعد والهيثم بن عديٍّ وغيرهم: قتل سنة اثنتين وعشرين.

وقال الرُّبِّير بن بكار: قال محمد بن الحسن: قتل زيد يوم الاثنين ثاني صفر سنة اثنتين.

وكذا رُويَ عن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن^(٣).

١١٦ - زيد بن أبي أُنيسة، أبو أُسامة الجَزَرِيُّ الرُّهَاوِيُّ الغَنَوِيُّ، مولى آل غني بن أَعْصُر.

كان أحد الأعلام. روى عن الحكم، وشهُر بن حوشب، وعطاء بن أبي رباح، وطلحة بن مُصرِّف، وعمرُو بن مُرَّة، وعديٌّ بن ثابت، ونعيم

(١) نسب قريش ٦٦.

(٢) طبقاته الكبرى ٦ / ٣٦٦.

(٣) من تاريخ دمشق ١٩ / ٤٥٠ - ٤٨٠، وينظر تهذيب الكمال ١٠ / ٩٥ - ٩٨.

المُجْمِر، والمَقْبَرِي، وخلق كثير. وعنده أبو حنيفة، وعُمرٌو بن الحارث، ومالك بن أنس، ومعقل بن عُبيدة الله، وأبو عبد الرحيم خالد بن أبي^(١) يزيد، وعُبيدة الله بن عَمْرُو، وأخرون.

وئّقه ابن معين^(٢)، وغيره.

وقال النَّسَائِيُّ : ليس به بأس.

قال ابن سعد^(٣) : كان ثقةً فقيهاً راويةً للعلم كثير الحديث.

وقال الواقدي : مات سنة خمس وعشرين ومئة. وقال غيره : سنة أربع وعشرين ومات شاباً، قيل : إنه عاش بضعًا وثلاثين سنة، وكان يسكن مدينة الرُّهَا^(٤).

١١٧ - ع : سالم، أبو النَّضْرِ بن أبي أمية المدنِيُّ، مولى عمر بن عُبيدة الله القرشي التيمي وكاتبته.

روى عن أنس، وعُبيدة بن حُنَيْن، وبُسر بن سعيد، وسليمان بن يسار، وعمير مولى ابن عباس، وعامر بن سعد، وروى بالإجازة عن عبدالله بن أبي أوفى في كتابه وذلك في الصحيحين. وروى عنه مالك، وعُمرٌو بن الحارث، والليث بن سعد، والسفيانان، وفليح، وغيرهم.

قال ابن المديني : له نحو خمسين حديثاً.

وقال أبو حاتم^(٥) : صالح ثقة.

قيل : توفي سنة تسع وعشرين ومئة. وقال أبو عبيدة : مات سنة ثلاث وثلاثين^(٦).

١١٨ - سالم بن وابصة بن معبد الأسدِيُّ .

أمير الرقة، وللها ثلاثين سنة، وعاش إلى آخر دولة هشام بن

(١) سقطت من د.

(٢) تاريخ الدوري / ٢ ، ١٨٢ ، وتاريخ الدارمي (٤٨١).

(٣) طبقاته / ٧ ، ٤٨١.

(٤) جُلُّه من تهذيب الكمال / ١٠ - ١٨ - ٢٣ .

(٥) الجرح والتعديل / ٤ / الترجمة ٧٧٩ .

(٦) من تاريخ دمشق / ٢٠ ، ٢٩ - ٣٨ . وينظر تهذيب الكمال / ١٠ - ١٢٧ - ١٣٠ .

عبدالملك . وحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ . وعنه ابن أخيه صخر بن عبد الرحمن ، وجعفر ابن بُرْقان ، وفُضيل بن عَمْرُو ، وغيرهم .
وكان خطيباً مُقوَّهاً شاعراً فاضلاً^(١) .

١١٩ - ع : سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، قاضي المدينة ، أبو إسحاق الزُّهريُّ المدنىُّ ، وأمُّهُ أُمُّ كلثوم بنت سعد بن أبي وقار .

روى عن أبيه ، وخاليه ؛ إبراهيم وعامر ابني سعد ، وعبد الله بن جعفر ، وأنس بن مالك ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وأبي أمامة بن سهل ، وحفظ ابن عاصم ، وعميَّه ؛ حميد وأبي سلمة . وعنه ابنه إبراهيم بن سعد ، وشعبة ، ومسعر ، والسفيانيان ، وأبو عوانة ، وابن عجلان ، وطائفة .

قال ابن المديني : لم يلق أحداً من الصحابة .

قلت : بلى حدثه عن ابن جعفر في الصحيحين .

قال : وكان لا يحدَّث في المدينة فمالك لم يكتب لذا عنه ، وسمع منه شعبة وسفيان بواسط ، وابن عُيينة بمكة .

وقال أيوب السختياني : سمعت سعد بن إبراهيم يقول : يا أهل مكة إنكم تُحلُّون الزنا ، يعني عارية الفرج والمُمْتعة .

وقال إبراهيم بن سعد : أدركت أبي وله عما ثم لا أحفظ عددها كان يعتمُّ ويُعَمِّنِي وأنا صغير ، قال : وسرَّدَ أبي الصوم أربعين سنة .

وقال شعبة : كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر ويختتم القرآن كل يوم وليلة أو ليلتين .

وقال غيره : كان لا تأخذه في الله لومة لائم وكان من قضاة العدل .
توفي سنة خمس وعشرين ومئة ، وقيل : سنة ست أو سبع وعشرين
ومئة .

وقال محمد بن علي الجوزجاني : سمعت أحمد بن حنبل يقول :
وسائل عن سعد بن إبراهيم : رأى ابن عمر ؟ قال : نعم .

(١) من تاريخ دمشق ٢٠ / ٨١ - ٨٧ .

وقال شعبة، عن سعد، قال: رأيت ابن عمر يصلي صافاً قدميه وأنا غلام.

وروى مسْعِرٌ، عن سعد بن إبراهيم، قال: لا يُحَدِّثُ عن رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ إلا الثقات.

وقال ابن معين، عن سعيد بن عامر، عن شعبة، قال: كتب عني سعد ابن إبراهيم حديثي كله.

وقال سعيد بن مسلم بن بانك: رأيت سعد بن إبراهيم يقضي في المسجد.

وقال يعقوب بن إبراهيم: توفي جدي وهو ابن اثنين وسبعين سنة ومات سنة سبع وعشرين، وقال مرة أخرى: سنة ست.

قلت: كان طلابةً للعلم، وسمع ولده إبراهيم من الزهراني^(١).

١٢٠ - خ د ت ق: سعد، أبو مجاهد الطائيُّ الكوفيُّ.

ثقة مُقِلٌّ. روى عن أبي مُدْلَةَ مولى عائشة، ومُحَلَّ بن خليفة، وعطيه العوفي. وعن الأعمش، وإسرائيل، وزهير بن معاوية، وابن عيينة^(٢).

١٢١ - ع: سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى الأنباريُّ، قاضي المدينة.

روى عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وجابر، وابن عمر، وغيرهم. وعن زيد بن أبي أنسية، وعمرو بن الحارث، وعمارة بن غزية، ومحمد بن عمرو، وفليح بن سليمان، وآخرون. مات في حدود عشرين ومئة^(٣).

١٢٢ - سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، أبو عبد الرحمن الأنباريُّ المدنبيُّ الشاعر هو وأبوه وجده.

روى عن ابن عمر، وجابر بن عبد الله، ووالده. وعن أبو عبد الرحمن العجلاني، وابن إسحاق، ومعاذ بن فلان.

(١) جل ترجمته من تهذيب الكمال / ١٠ / ٢٤٠ - ٢٤٧.

(٢) من تهذيب الكمال / ١٠ / ٣١٧ - ٣١٨.

(٣) جل ترجمته من تهذيب الكمال / ١٠ / ٣٧٩ - ٣٨١.

وله وفادة على هشام بن عبد الملك، وهو قليل الحديث. ومن شعره:
وإِنَّ امْرَأَ لَا حَيَ الرِّجَالَ عَلَى الْغِنَىٰ وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ الْغِنَىٰ لِحَسُودً^(١)

١٢٣ - دت: سعيد بن عبد الله بن جُريج البصريّ.

عن أبي بَرْزَةَ^(٢)، ومحمد بن سيرين، وجماعة. وعنده الأعمش،
وحوْشَبَ بن عقيل، وأبو عمْرو الزَّمَام، وغيرهم.
وهو مجاهد العدالة لم يُضعف^(٣).

١٢٤ - سعيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأمويُّ الأمير،
أبو محمد، ويلقب بسعيد الخير.

روى عن أبيه، وقبيصة بن ذؤيب، وعمر بن عبد العزيز. عنه يحيى
ابن سعيد الانصارى، ورجاء بن أبي سلمة، وغيرهما.
وكان دَيْنًا متألهاً، ولـي الغزو زمن أخيه هشام، وله بالموصل مسجدٌ
ودار.

مات في حدود سنة ست وعشرين ومئة^(٤).

١٢٥ - سعيد بن عمرو بن الأسود الحرشىّ.

قيل: كان صعلوكاً يسأل على الأبواب، ثم صار سقاءً ثم صار جندياً
إلى أن ولـي إمرة خراسان من قبل عمر بن هبيرة، ثم عزله وسجنه، فلما
ولي خالد القسريّ العراق أخرجه من السجن وأكرمه، فلما هرب ابن هبيرة
من سجن خالد بن عبد الله نفذ سعيداً هذا في طلبه فلم يدركه فقدم سعيد
على هشام بن عبد الملك، فأمره على حرب الخزر، فسار وبنيهم فقتل منهم
عددًا لا يُحصى.

لم يؤرخوا وفاته^(٥).

(١) من تاريخ دمشق / ٢١ - ١٧٧ .

(٢) في د: «بردة» محرف، وهو أبو بـرـزة الأـسـلـمـيـ، كما في تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ وـغـيـرـهـ.

(٣) من تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ / ١٠ - ٥١٦ .

(٤) من تاريخ دمشق / ٢١ - ٢١٣ . وقد قيل غير ذلك في وفاته، فقيل: إنه مات قبل
هذا بعشرين سنة، وقيل: بقي إلى ما بعد هذا التاريخ بثمان سنين، والله أعلم.

(٥) واستفاد المصنف ترجمته من تاريخ دمشق / ٢١ - ٢٤٥ .

١٢٦ - خ م د ن ق : سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المدنى ، نزيل الكوفة .

كان مع أبيه إذ غلب على دمشق وذبحه عبد الملك ، ثم سار وهو كبير مع أهله إلى المدينة ، وهو عم أيوب بن موسى . روى عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عباس ، وابن عمر ، وأم خالد بنت خالد ، وأبيه عمرو بن سعيد الأشدق . وعنده بنوه ؛ خالد وإسحاق وعمرو ، وحفيدته عمرو ابن يحيى بن سعيد ، وشعبة ، وغيرهم . وثقة النسائي ، وغيره .

وطال عمره حتى وفَدَ على الوليد بن يزيد في خلافته . وكان ثقة نبيلاً من كبار الأشراف ^(١) .

١٢٧ - ع : سعيد بن أبي سعيد كيسان الإمام ، أبو سعيد الليثي ، مولاه المدنى المقرب .

كان ينزل بمقبرة البقع ، وكان أسنداً من يقى في زمانه بالمدينة . حدث عن عائشة ، وسعد ، وأبي هريرة ، وأم سلمة ، وأبي شريح الخزاعي ، وابن عمر ، وأبي سعيد ، ووالده ، وعدة . وعنده أولاده ، وشعبة ، وابن أبي ذئب ، ومالك ، والليث بن سعد ، وإسماعيل بن أمية ، وإبراهيم بن طهمان ، وعبيد الله بن عمر ، وآخرون .
قال أبو حاتم ^(٢) : صدوق .

وقال عبد الرحمن بن خراش : ثقة جليل ، أثبت الناس فيه الليث .
وقال محمد بن سعد ^(٣) : ثقة لكنه احتلط قبل موته بأربع سنين .
قلت : ما أظنه روى شيئاً في الاختلاط ، ولذلك احتاج به مطلقاً أرباب الصلاح .

(١) من تاريخ دمشق ٢١ / ٢٥٤ - ٢٥٩ ، وينظر تهذيب الكمال ١١ / ١٨ - ٢٠ .

(٢) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٢٥١ .

(٣) طبقاته الكبرى في القسم المتمم لتابعى أهل المدينة ١٤٧ .

توفي في سنة خمس وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاث، وقيل: سنة ست وعشرين .

وقع لي حديثه عالياً وسهوت عنه ثم ألحقته هنا^(١).

١٢٨ - ع: سعيد بن مسروق الثوري الكوفيُّ، والد الإمام سفيان، ومبark، عمر.

يروي عن عبادة بن رفاعة، وخَيْثِمَة بن عبد الرحمن، وإبراهيم التيميُّ، وأبي الضُّحْى، والشعبيُّ، وطائفة، وأدرك زمن الصحابة. وعنده بنوه، وشعبة، وزائدة، وأبو عوانة، وأبو الأحوص. وثقة أبو حاتم^(٢)، وغيره.

توفي سنة ست وعشرين ومئة، ويقال: سنة ثمان وعشرين^(٣).

١٢٩ - نـ ق: سعيد بن هانىء الخولاني^(٤).

شاميُّ صدوقٌ. عن معاوية، والعريباض بن سارية، وأبي مسلم الخولاني، وغيرهم. عنه شرحبيل بن مسلم وعلي بن زيد الحولانيان، ومعاوية بن صالح، وغيرهم.

قال ابن سعد^(٥): كان ثقةً إن شاء الله، توفي سنة سبع وعشرين ومئة. كذا قال ابن سعد^(٦).

١٣٠ - مـ ٤: سَلْمَ بن عبد الرحمن، أخو حُصَيْن بن عبد الرحمن، الكوفيُّ.

عن إبراهيم التَّخَعِي، وأبي عمر زاذان، وأبي زُرْعَة بن عمر، ووراد كاتب المُغيرة. عنه سفيان الثوريُّ، وشريك.

قال النسائي: ليس به بأس^(٧).

(١) واستفاد المصنف ترجمته من تهذيب الكمال / ١٠ - ٤٦٦ - ٤٧٣.

(٢) الجرح والتعديل / ٤ - الترجمة ٢٧٨.

(٣) من تهذيب الكمال / ١١ - ٦١ - ٦٢.

(٤) كانت ترجمته في الطقة الثانية عشرة، فطلب المصنف تأخيرها إلى هنا، فأخرناها.

طبقاته ٧ / ٤٥٠.

(٥) من تهذيب الكمال / ١١ - ٩١ - ٩٢.

(٦) من تهذيب الكمال / ١١ - ٢٢٧ - ٢٢٩.

١٣١ - ن: سَلْمُ بْنُ عَطِيَّةِ الْفُقِيمِيِّ الْكُوفِيِّ .

عن طاوس، والحسن البصري، وعبدالله بن أبي الهذيل. وعن مسْعَر، وشعبة، ومحمد بن طلحة بن مُصرَّف.

قال أبو حاتم^(١): شيخ^(٢).

١٣٢ - د: سَلْمُ بْنُ قَيْنَسِ الْعَلَوِيِّ الْبَصْرِيِّ، وَبَنُو عَلَى قَبْيَلَةٍ تَسْكُنُ بِيَادِيَّةِ الْعَرَاقِ .

روى عن أنس بن مالك. وعن جرير بن حازم، وهمام بن يحيى، وحماد بن زيد^(٣).

قال أبو زرعة^(٤): هو أحب إلى من يزيد الرقاشي، لأن كل شيء روى حديثين أو ثلاثة.

وقال حماد بن زيد: ذكرت لشعبة سَلْمَانَ الْعَلَوِي فَقَالَ: ذَاكَ الَّذِي يَرِي الْهَلَالَ قَبْلَ النَّاسِ بِيَوْمَيْنِ .

وقال الأئمَّة: حدثنا عبد الله بن عون، قال: قال مَحْمُدُ بْنُ الْحُسْنِ: كان سَلْمُ الْعَلَوِي لا يخفي عليه مطلع الْهَلَالِ، فإذا كانت ليلة الشَّكْ نظر إلى رجل تجوز شهادته فأراه الْهَلَالَ، فإذا ثبت معه على رؤية الْهَلَالِ جاءَ فَشَهَدَ وَلَمْ يَشْهُدْ وَحْدَهُ .

ويقال: إنه من حِلَّةِ بصره رأى رجلاً يجامع امرأته من مسيرة ميلين أو أكثر فغطى وجهه واستغفر الله^(٥).

١٣٣ - ق: سَلْمَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ سَلْمَةِ الزُّرْقَيِّ .

روى عن أبي سلمة، ويزيد بن طلحة. وعن مالك، وابن إسحاق، وفُليح بن سليمان^(٦).

(١) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١١٤٤ . وتمام قوله: يكتب حديثه.

(٢) من تهذيب الكمال ١١ / ٢٣٠ - ٢٣٢ .

(٣) في د: «يزيد» وليس بشيء.

(٤) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١١٣٩ .

(٥) استفاد المصنف جل ترجمته من تهذيب الكمال ١١ / ٢٣٦ - ٢٣٩ .

(٦) من تهذيب الكمال ١١ / ٢٩٠ - ٢٩١ .

١٣٤- ع: سَلَمَةُ بْنُ كَهْيَلٍ، أَبُو يَحْيَى الْحَضْرَمِيُّ التَّنْسِعِيُّ، وَتِنْعَةُ بَطْنِ مَنْ حَضْرَمَوْتَ، وَقَيْلٌ: بَلْ هِي قَرْيَةٌ.

كان من علماء الكوفة الأثبات على تشييع فيه دخل على ابن عمر وعلى زيد بن أرقم. وروى عن جنْدُب الْبَجْلِي، وأبِي جُحْيَفَةَ السُّوَائِي، وسُوِيدَ بْنَ عَفْلَةَ، وطائفةً كبيرةً. وعنْه ابْنَه يَحْيَى، وعَقْيلَ بْنَ خَالِدٍ، وشَعْبَةَ، وسَفِيَانَ، وَحَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ، وآخَرُونَ.

قال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة، فذكر منهم سلمة بن كهيل.

وله مئان وخمسون حديثاً.

وقال أبو حاتم^(١): ثقة متقن.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال الثوري: حدثنا سلمة بن كهيل، وكان ركناً من الأركان.

وقال يحيى: ولد أبي سنة سبع وأربعين ومات يوم عاشوراء سنة إحدى وعشرين ومئة.

وقال جماعة: توفي سنة اثنتين وعشرين.

وقال آخر: بل توفي في آخر يوم من سنة إحدى وعشرين ومئة^(٢).

١٣٥ - ت ق: سَلْمَةُ بْنُ وَهْرَامِ الْيَمَانِيُّ.

عن عِكْرَمَةَ، وَطَاؤِسَ، وَشَعِيبَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْجَبَّائِيِّ بوزن السَّبَّيْنِيِّ .
وعنه الحَكَمُ بْنُ أَبْيَانَ، وَزَمْعَةَ بْنَ صَالِحٍ، وَمُعَمِّرَ بْنَ رَاشِدٍ، وَسَفِيَانَ بْنَ
عَيْنَةَ^(٣) ، وَغَيْرِهِمْ .

وَتَقْهِيَّهُ أَبُو زَرْعَةَ (٤) وَغَيْرُهُ، وَضَعْفَهُ النَّسَائِيُّ (٥)، وَتَوْقُفُ فِي أَمْرِهِ أَحْمَدُ

(١) الجرح والتعديل / ٤ الترجمة ٧٤٢.

(٢) من تهذيب الكمال / ١١ - ٣١٣ - ٣١٧

(٣) في د: «ومعمر بن عمنة»، وهو تحريف سبب السقط.

(٤) الحرج والتعديا / ٤ التحمة ٧٦٢

(٥) هكذا في النسخ وهو وهم لا ريب فيه، فلا نعلم كلاماً للنسائي في سلمة بن وهارم هذا، فلعله أشتبه عليه بسلمة بن وردان الذي جاءت ترجمته في التهذيب قبله فائزلق =

ابن حنبل^(١).

١٣٦ - خ دق: سليمان بن حبيب المحاري^ي الداراني^ي الدمشقي^ي. قاضي دمشق لعمر بن عبدالعزيز فمن بعده من الخلفاء، كنيته أبو أيوب، وقيل: أبو ثابت.

روى عن أبي هريرة، ومعاوية، وأبي أمامة الباهلي، وأسود بن أصرم المحاري^ب، وغيرهم. وعنده أيوب بن موسى البلاعوي، وعبدالعزيز بن عمر ابن عبدالعزيز، وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي، وآخرون. وروى عنه من القدماء عمر بن عبدالعزيز.

وكان كبير الشأن، وثقة ابن معين^(٢)، وغيره.

قال أبو داود: قضى سليمان بن حبيب بدمشق أربعين سنة.

وقال ابن معين: حكم ثلاثين سنة.

وقال الواقدي وطائفة: توفي سنة ست وعشرين ومئة. وقيل غير ذلك.

قال الدارقطني: ليس به بأس.

وقال كلثوم بن زياد: أدركت سليمان بن حبيب والرهري يقضيان بشاهد ويمين، وأقام سليمان يقضى ثلاثين سنة.

وقال أبو نعيم: حدثنا عبدالعزيز بن عمر، عن سليمان بن حبيب، قال: قال لي عمر بن عبدالعزيز: ما أقتل السفهاء من أيمانهم، فلا تقلهم العتاق والطلاق^(٣).

١٣٧ - سليمان بن حميد المزنئ^ي.

عن أبيه عن أبي هريرة، وعن محمد بن كعب القرظي، وعامر بن سعد. وعن الليث بن سعد، وضمام بن إسماعيل، وجماعة.

نظرة إليه. أما هذا فقد ضعفه أبو داود.

(١) من تهذيب الكمال / ١١ - ٣٢٨ - ٣٢٩.

(٢) تاريخ الدارمي (٤٠٨).

(٣) من تاريخ دمشق / ٢٢ - ٢٠٥ - ٢١٣، وينظر تهذيب الكمال / ١١ - ٣٨٢ - ٣٨٤.

مات بمصر سنة خمس وعشرين ومئة.

١٣٨ - ٤ : سليمان بن عبد الرحمن.

وهو سليمان بن يسار الدمشقي الكبير. وأما الصغير فسلامان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل^(١).

روى عن نافع بن كيسان والقاسم أبي عبد الرحمن^(٢)، وعبيد بن فيروز. وعن يزيد بن أبي حبيب، وعمرو بن الحارث، وشعبة بن الحجاج، والليث، وابن لهيعة.

قال شعبة: كان حسن النحو.

وقال أبو حاتم^(٣)، وغيره: ثقة^(٤).

١٣٩ - ع : سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول.

عن مجاهد، وسعيد بن جبير، وطاوس. وعن حسين المعلم، وابن حريج، وشعبة، وسفيان بن عيينة.

قال ابن عيينة، وغيره: ثقة^(٥).

١٤٠ - ق : سليمان بن أبي المغيرة.

عن سعيد بن جبير، وعلي بن الحسين وأخته فاطمة بنت الحسين. وعن شعبة، والسفيانيان، وأبو عوانة.

وثقة أحمد^(٦)، وابن معين^(٧).

(١) ستائي ترجمة سليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل في الطبقة الرابعة والعشرين برقم (١٧٤).

(٢) في د: «روى الأوزاعي عن القاسم أبي عبد الرحمن»، والصواب ما أثبتناه وهو الذي في تاريخ دمشق / ٢٢٣٤٨ وتهذيب الكمال / ١٢٣٣.

(٣) الجرح والتعديل / ٤ الترجمة ٥٥٤. وتماماً ما قال: «صدق مستقيم الحديث لا بأس به».

(٤) من تهذيب الكمال / ١٢٣٢ - ٣٤.

(٥) من تهذيب الكمال / ١٢٦٢ - ٦٣.

(٦) كذا قال، وإنما روى أحمد توثيقه عن سفيان بن عيينة، كما في العلل برواية ابنه ٥٠١، وتهذيب الكمال الذي ينقل منه المصنف.

(٧) من تهذيب الكمال / ١٢٧٣ - ٧٥.

١٤١ - م د ت : سليم بن جبير، أبو يونس، مولى أبي هريرة. سكن مصر. وروى عن أبي هريرة، وأبي أسيد الساعدي. وعنده عمرو ابن الحارث، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وغيرهم. وثقة النسائي.

توفي سنة ثلاثة وعشرين ومئة^(١).

● ١٤٢ - م خ ت : سماك بن حرب بن أوس بن خالد، أبو المغيرة

الذهلي البكري الكوفيُّ.

أحد أئمة الحديث، وهو أخو محمد وإبراهيم. روى عن جابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وأنس بن مالك. ورأى المغيرة بن شعبة، وغيره. وروى أيضاً عن سعيد بن جبير، ومصعب بن سعد، وإبراهيم التخعي، وشعبة الليثي وله صحبة، والشعبي، وعبد الله بن عميرة، وعَلْقَمَة ابن وايل، وعدة. عنه الأعمش، وشعبة، وحماد بن سلمة، والثوري، وإبراهيم بن طهمان، وعمر بن عبيد، وأبو الأحوص، وآخرون.

وذكر أنه أدرك ثمانين نفساً من الصحابة. قال: وكان بصري قد ذهب فدعوتُ الله تعالى فرده علىَّ؛ قال حماد بن سلمة: سمعته يقول: ذهب بصري فرأيتُ إبراهيم الخليل عليه السلام في النوم، فقلت: ذهب بصري. فقال: انزل في الفرات فاغمسْ رأسكَ وافتح عينيك فيه، فإن الله يرُدْ بصركَ. ففعلت ذلك فأبصرت. وسمعته يقول: أدركت ثمانين من أصحاب محمد صلوات الله عليه.

وقال شعبة: أخبرني سماك بن حرب، أن رجلاً ركب البحر فنفخ زفافاً وأوكاه فجعل يسْترخي حتى غرق قال: يقول له: الزَّرْقَ يداكَ أُوكَتاً وفوكَ نَفَخَ.

(١) من تهذيب الكمال / ١١ - ٣٤٣ - ٣٤٤، وسيعيد المصنف ترجمته في الكتبى من هذه الطبقة (الترجمة ٤٠٨).

(٢) الترجمة (١٠٦).

قال أحمد العجلي^(١): جائز الحديث، وكان عالماً بالشعر وأيام العرب، فصيحاً.

وقدّمه أحمد بن حنبل على عبد الملك بن عمير.

وقال ابن معين: ثقة أنسد أحاديث لم يُسندُها غيره.

وقال ابن خراش: في حديثه لين.

وقال ابن المبارك: ضعيفُ الحديث.

وقال ابن قانع: توفي سنة ثلاثة وعشرين^(٢).

١٤٣ - د ت ن: سِمَاكُ بْنُ الْفَضْلِ الصَّنْعَانِيُّ الْيَمَانِيُّ .
عن مجاهد، وَوَهْبٌ بْنُ مُبَّهٍ، وَعَمْرُو بْنُ شَعِيبٍ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ
مَعْمَرٌ، وَشَعْبَةٌ، وَآخَرُونَ.

وَتَقْهِيَ النَّسَائِيُّ^(٣) .

١٤٤ - د ت ق: سِنَانُ بْنُ سَعْدِ الْكِنْدِيِّ الْمِصْرِيِّ ، وَيَقَالُ: سَعْدُ
ابن سنان، والأول أصح.

روى عن أبيه، وأنس بن مالك. وعن يزيد بن أبي حبيب، وعمرٌ وبن
الحارث، وحبيبة بن شريح، واللith، وآخرون.

وَتَقْهِيَ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرِهِ. لَهُ فِي كِتَابِ الْأَدْبِ لِبَخَارِيٍّ^(٤) .

١٤٥ - د ق: سَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدَافِيِّ الْمِصْرِيِّ .
عن عكرمة، ويزيد بن قودر. وعن نافع بن يزيد، وسعيد بن أبي

أبيوب، واللith، وابن لهيعة، وجماعة.

قال أبو حاتم^(٥): شيخ^(٦) .

(١) ثقاته (٦٨٠).

(٢) ينظر تهذيب الكمال / ١٢ / ١٠٥ - ١٢١.

(٣) من تهذيب الكمال / ١٢ / ١٢٥ - ١٢٧.

(٤) ينظر تهذيب الكمال / ١٠ / ٢٦٥ - ٢٦٨.

(٥) الجرح والتعديل / ٤ / الترجمة ١١٠٨.

(٦) من تهذيب الكمال / ١٢ / ٣١٠ - ٣١١.

١٤٦ - ع: سيار، أبو الحكم الواسطيُّ العنزيُّ، مولاهم، العبد
الصالح.

روى عن طارق بن شهاب، وأبي وائل، والشعبي، وأبي حازم
الأشجعي، وجماعة. وعن شعبة، وسفيان، وهشيم، وخلف بن خليفة،
وآخرون.

قال أحمد بن حببل^(١): ثقة ثبت.

ويقال: إنَّ اسم أبيه وردان.

توفي سنة اثنين وعشرين ومئة^(٢).

١٤٧ - شبِيب بن عَرْقَدَة الكوفيُّ.

عن عُروة البارقي، وسليمان بن عمرو بن الأحوص. وعن سفيان،
وشعبة، وزائدة، وابن عُيينة، وآخرون.
وثقَه ابن معين، وغيره^(٣).

١٤٨ - د: شراحيل بن يزيد المعاوري المصريُّ.

عن أبي عبد الرحمن العُبْلِي، ومحمد بن هَدِيَة الصَّدْفِي، ومسلم بن
يسار، وأبي عَلْقَمَة الهاشمي. وعن عبد الرحمن بن شريح، وابن لهيعة،
ورشيد بن سعد، وجماعة.

توفي بعد العشرين ومئة. قاله ابن يونس^(٤).

١٤٩ - د: شُرَحْبِيل بن سَعْد المدْنِي، مولى الأنصار.

عن زيد بن ثابت، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري.
وعنه زيد بن أبي أنسة، وابن إسحاق، والضحاك بن عثمان، ويحيى بن
سعيد الأنباري، وعاصم الأحول، وموسى بن عقبة، وابن أبي ذئب،
ومالك، وعبد الرحمن ابن الغسيل. وقيل: إن مالكا لم يرو عنه شيئاً.
وقيل: كنَّى عن اسمه.

(١) العلل برواية ابنه / ١٦٢، وفي «ثقة» فقط، وهذه العبارة نقلها من شيخة المزري.

(٢) من تهذيب الكمال / ١٢ / ٣١٣ - ٣١٥.

(٣) من تهذيب الكمال / ١٢ / ٣٧٠ - ٣٧١.

(٤) وترجمته من تهذيب الكمال / ١٢ / ٤١١ - ٤١٣.

قال ابن عُيّينة: كان يفتى ولم يكن أحد أعلم باللغاري منه ثم احتاج فكأنهم اتهموه وكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بَدْرًا. رواه ابن المَدِيني عن سفيان.

قال أبو حاتم^(١): هو ضعيف الحديث.

وقال الدارقطني^(٢): يُعتبر به.

وقال الفلاس: قال ابن أبي ذئب: كان متهمًا.

قيل: توفي سنة ثلث وعشرين ومئة.

ومع تَعْتَت ابن حَبَّان فقد ذكره في «الثقافت»^(٣).

قال ابن عدي^(٤): هو إلى الضعف أقرب^(٥).

١٥٠ - م ت ن: شُرَحْبِيلُ بْنُ عَمْرُو بْنُ شَرِيكَ الْمَعَافِريُّ الْمَصْرِيُّ.

عن علي بن رَبَاح، وأبي عبد الرحمن الحُبْلِي. وعن حَيْوَةَ بْنِ شُرِيع، وسعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وجماعة. وثقة ابن حبان^(٦).

١٥١ - د ت ق: شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمَ الْخَوْلَانِيُّ الشَّامِيُّ.

عن عتبة بن عبد، والمقدام بن معدى كرب، وأبي أمامة الباهلي، وجماعة. وعن ثور بن يزيد، وحريريز بن عثمان، وإسماعيل بن عياش. وثقة أحمد، وغيره. وثقة ابن معين^(٧).

(١) الجرح والتعديل /٤ الترجمة ١٤٨٦.

(٢) سؤالات البرقاني (٢١٨).

(٣) الثقات /٤ ٣٦٥.

(٤) الكامل /٤ ١٣٥٩.

(٥) من تهذيب الكمال /١٢ -٤١٣ -٤١٧.

(٦) ثقاته /٦ ٤٤٨، والترجمة من تهذيب الكمال /١٢ -٤٢٢ -٤٢٣، وقد سماه المزري

شرحبيل بن شريك، ثم قال: «وقال أبو سعيد بن يونس: شرحبيل بن عمرو بن شريك».

(٧) كذا هي رواية إسحاق بن منصور عن يحيى، وقال الدروي عنه: ثقة. تاريخه /٢

٤٣١ . والتترجمة من تهذيب الكمال /١٢ -٤٣٠ -٤٣١.

١٥٢ - سوى ق: شعيب بن الجحباب، أبو صالح الأزدي،
مولاهم، البصري.

عن أنس بن مالك، وأبي العالية، وإبراهيم النخعي. وعنده شعبة،
والحمدان، وعبدالوارث، ولدها؛ عبدالسلام وأبو بكر ابنا شعيب. وله
نحو من ثلاثة حديثاً. وقرأ القرآن على أبي العالية.
ووثقه أحمد^(١)، وغيره.

وتوفي سنة ثلاثة ومائة^(٢).

١٥٣ - شعيب بن أبي سعيد، أبو يونس مولى قريش.
عن أبي هريرة، وأبي سعيد. وعن عُمرٍو بن الحارث، واللith بن
سَعْدٍ، وابن لهيعة، وغيرهم.

١٥٤ - ن: شيبة بن ناصح بن سرجس، مولى أم المؤمنين أم سلمة، وأحد مشيخة نافع في القراءة.

ذكر بعض القراء أنه تلا على أبي هريرة وابن عباس، وأنه استبعد ذلك. وقد مسحت أم سلمة برأسه ودعت له. وروى عن خالد بن مغيث، والقاسم بن محمد، وأبي بكر بن عبد الرحمن، وأبي جعفر الباقر. ولا نعلم له رواية حديث عن أبي هريرة ولا عن أبي سعيد، ولو أخذ القرآن عنهما لكان بالأولى أن يسمع منهما.
وله حديث واحد عند^(٣) النسائي.

وقال أبو عُمرٍو الدَّاني: أخذ القراءة عَرْضاً عن عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة وأدرك عائشة وأم سلمة.

قلت: روى عنه ابن جريج، وابن إسحاق، وإسماعيل بن جعفر،
ويحيى بن محمد بن قيس، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وأخرون.
ووثقه النسائي.

وقال قالون: كان نافع أكثر اتباعاً لشيبة بن ناصح منه لأبي جعفر.

(١) العلل برواية ابنه /١٦٢.

(٢) من تهذيب الكمال /١٢ /٥٠٩-٥١١.

(٣) في د: «عن»، وهو خطأ بين.

وقيل : إن شيبة ولـي قضاء المدينة ، فـالله أعلم .

وقال خليفة بن خـيـاط : مات سـنة ثـلـاثـين وـمـئـة^(١) .

١٥٥ - خـ مـ : صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف .

عن أبيه ، وأخيه سعد ، وأنس بن مالك ، ومحمود بن لـبـيد ، والأعرج .
وعنه ابنه سالم ، وعمرـو بن دـيـنـار والـزـهـري وهـمـا أـكـبـرـ منه ، ومـحـمـدـ بن إـسـحـاقـ ، ويـوسـفـ بنـ المـاجـشـونـ .

له حـدـيـثـ فيـ مـقـتـلـ أـبـيـ جـهـلـ^(٢) .

١٥٦ - صالح بن إبراهيم ، أبو^(٣) نوح الـدـهـانـ .

عن أبي الشـعـثـاءـ جـابرـ بنـ زـيـدـ . وـعـنـهـ زـيـادـ بنـ الرـبـيعـ ، وـسـلـمـ بنـ أـبـيـ الذـيـالـ ، وـأـبـانـ العـطـارـ ، وـآخـرـونـ .

قالـ أـحـمـدـ : ليسـ بـأـسـ^(٤) .

١٥٧ - دـ تـ قـ : صالح مـولـىـ التـوـأـمـةـ ، وـهـوـ أـبـوـ مـحـمـدـ بنـ أـبـيـ صالحـ نـبـهـانـ المـدـنـيـ .

عنـ أـبـيـ هـرـيـرةـ ، وـابـنـ عـبـاسـ ، وـعـائـشـةـ ، وـزـيـدـ بنـ خـالـدـ ، وـأـنـسـ بنـ مـالـكـ . وـعـنـهـ مـوـسـىـ بنـ عـقـبـةـ ، وـالـسـفـيـانـانـ ، وـعـبـدـالـرـحـمـنـ بنـ أـبـيـ الزـنـادـ . وـآخـرـونـ .

قالـ اـبـنـ عـيـنـةـ : سـمـعـتـ مـنـهـ وـلـعـابـهـ يـسـيـلـ مـنـ الـكـبـرـ ، وـلـقـدـ لـقـيـهـ الثـورـيـ بـعـدـيـ .

وقـالـ اـبـنـ مـعـيـنـ : مـنـ سـمـعـ مـنـهـ قـبـلـ أـنـ يـخـرـفـ ، كـابـنـ أـبـيـ ذـئـبـ ، فـهـوـ ثـبـتـ .

وقـالـ مـالـكـ وـيـحـيـيـ القـطـانـ : ليسـ بـثـقـةـ .

(١) استفاد المصـنـفـ جـلـ هـذـهـ التـرـجمـةـ مـنـ تـهـذـيـبـ الـكمـالـ ١٢ / ٦٠٨ - ٦٠٩ .

(٢) هوـ ماـ روـاهـ عنـ أـبـيـهـ عنـ عبدـالـرـحـمـنـ بنـ عـوفـ . أـخـرـجـهـ الـبـخـارـيـ ٤ / ١١١ وـ٥ / ٩٥ .

وـمـسـلـمـ ٥ / ١٤٨ .

وـالـتـرـجمـةـ مـنـ تـهـذـيـبـ الـكمـالـ ١٣ / ٦ - ٨ .

(٣) فيـ دـ : «ـبـنـ» ، وـهـوـ تـحـرـيفـ .

(٤) منـ الـجـرـحـ وـالـتـعـدـيـلـ ٤ / التـرـجمـةـ ١٧٢٢ .

وقال أبو حاتم^(١)، وغيره: ليس بقويٌّ. وكذا مشاه ابن عدي^(٢).
توفي سنة خمس وعشرين ومئة^(٣).

١٥٨ - الصَّلْتُ بْنُ رَاشِدٍ.

عن طاوس، ومجاهد. وعن جرير بن حازم، وأبان العطار، وحماد
ابن زيد.

وثقہ ابن معین^(٤).

١٥٩ - م٤: ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي حَنَّةَ^(٥) الْأَنْصَارِيُّ الْمَازَنِيُّ
الْمَدْنِيُّ.

عن أبي سعيد الخدري، وعن عمّه الحجاج بن عمرو وله صحبة،
وأنس بن مالك، وعبد الله بن عبد الله بن عتبة. عنه مالك، وفليح، وسفيان
ابن عيينة، وغيرهم.

وثقہ أبو حاتم^(٦).

١٦٠ - ت ق: طَلْحَةُ بْنُ خَرَاشَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ خَرَاشَ بْنُ
الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ.

عن جابر بن عبد الله، وعبد الملك بن جابر بن عتيك. عنه يحيى بن
عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أئيس، وموسى بن إبراهيم الحزامي،
وعبد العزيز الدرارودي.
قال النسائي: صالح.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا أحمد بن يوسف والفتح بن
عبد السلام؛ قالا: أخبرنا محمد بن عمر الفقيه، قال: أخبرنا أحمد بن
محمد بن التّنور، قال: أخبرنا علي بن عمر الحربي، قال: حدثنا أحمد بن

(١) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٨٣٠.

(٢) الكامل ٤ / ١٣٧٦ ، وقال: «لا بأس برواياته وحديثه».

(٣) من تهذيب الكمال ١٣ / ٩٩ - ١٠٤.

(٤) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٩١٧.

(٥) ويقال فيه: «حَبَّة» بالياء الموحدة.

(٦) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٢٠٤٩.

الحسن الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا يحيى بن عبد الله ابن يزيد، قال: سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله، أن رجلاً قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الأولى ﴿فَلَّا يَأْتِهَا الْكُفَّارُونَ﴾ [الكافرون] فقال النبي ﷺ: «هذا عبد عرف ربها»، وقرأ في الآخرة ﴿فَلَّا هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص]. فقال النبي ﷺ: «هذا عبد آمن بربه». قال طلحة: فأنا أستحب أن أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين^(١).

توفي طلحة بن خراش في حدود الثلاثين ومئة^(٢).

١٦١ - م د: طلحة بن عبد الله بن كريز.

عن ابن عمر، وأم الدرداء، وأرسل عن عائشة، وأبي الدرداء. وعنده محمد بن سوقة، ومالك بن أنس، وحماد بن سلمة. وثقة أحمد، والنسائي.

وكريز، بالفتح، من الأفراد^(٣).

١٦٢ - عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

كان لها قصر بظاهر باب الجابية، وإليها تُنسب أرض عاتكة وهناك قبرها. وهي أم الخليفة يزيد بن عبد الملك.

كان لها من المحارم اثنا عشر خليفة. وبقيت إلى أن قُتل ابن ابنتها الوليد بن يزيد^(٤).

١٦٣ - خ م مقرونا: عاصم بن أبي النجود بهلة، الإمام أبو بكر الأسيدي القاري الكوفي، أحد الأعلام، مولى بنى أسد.

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السُّلمي وزر بن حبيش، وروى عنهما، وعن أبي وايل، ومصعب بن سعد، وطائفه كبيرة، وتصدر للإقراء بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن فقرأ عليه خلق، منهم: أبو بكر بن

(١) إسناده حسن، صاحب الترجمة والراوي عنه صدوقان.

(٢) من تهذيب الكمال / ١٣ - ٣٩٢ - ٣٩٥.

(٣) من تهذيب الكمال / ١٣ - ٤٢٤ - ٤٢٦.

(٤) من تاريخ دمشق / ٦٩ - ٢٤٥ - ٢٤٨.

عياش، وحفص بن سليمان، والمفضل الضبي، وحماد بن أبي زياد، وأخرون. وحدث عنه شعبة، والسفيانيان، وشيبان، والحمدان، وأبو عوانة، وخلق سواهم.

قال أبو بكر: قال لي عاصم: ما أقرأني أحد حرقا إلا أبو عبدالرحمن السلمي كان قدقرأ على علي رضي الله عنه فكنت أرجع من عنده فأعرض على زرٍ.

قال أبو بكر بن عياش: زعم من لا يعلم أن بهدلة أمه.
وقال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السباعي يقول: ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ما أستثنى أحداً من أصحابه.
وكان أبو إسحاق أحد الفصحاء.

وقال الحسن بن صالح: ما رأيت أحداً قط أفصح من عاصم إذا تكلم يكاد تدخله خيلاً.

قال أبو هشام الرفاعي: أخبرنا أبو بكر، عن عاصم، قال: قال لي رجل: هل لك في رجل من الفقهاء؟ فانطلقت معه فأدخلني على شيخ كبير حوله جماعة كأنّ على رؤوسهم الطير فجلسْتُ فقال: «أشهد أن ألي بن أبي تالب والحسن والحسين والمحترار يُبعثون قبل يوم القيمة فيملؤوا الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً». قيل: كم يمكثون في العدل، سنة؟ قال: أيش سنة وأيش مئة سنة وأيش ألف سنة. قالوا: نشهد أنك صادق، فقلت: أشهد أنك كاذب، ثم لقيت أبا وائل فحدّثته.

وقال سلمة بن عاصم: كان عاصم بن أبي الثجود ذا نسلٍ وأدب، وكان له فصاحة وصوت حسن.

قال أحمد بن حنبل: كان عاصم رجلاً صالحًا وبهدلة أبوه.
وتقه أبو زرعة^(١)، وجماعة.

وقال أبو حاتم^(٢): محله الصدق.

(١) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٨٨٧.

(٢) كذلك.

وقال الدَّارُقْطَنِي^(١): في حفظه شيء.

وقال البخاري^(٢): مات سنة ثمان وعشرين ومئة.

وقال غيره: مات في آخر سنة سبع وعشرين.

وقال النسائي: ليس بحافظ^(٣).

قلت: روى له البخاري مقوًناً بغيره وكذلك مسلم، ويصحح الترمذى حديثه، فأما في القراءة فثبت إمام، وأما في الحديث فحسن^(٤).

١٦٤ - عاصم بن أبي الصَّبَّاح الجَحدُري البَصْرِي المقرئ المفسّر.

قرأ القرآن على سليمان بن قتة، ونصر بن عاصم، والحسن البصري، وقدقرأ سليمان شيخه على ابن عباس، وسمع عاصم من غير واحد. قرأ عليه هارون بن موسى، والمُعلَى بن عيسى، وسلام أبو المنذر. وله رواية عن عروة بن الزبير، وأبي قلابة الجرمي.

قال المدائني: توفي عاصم الجحدري سنة ثمان وعشرين ومئة.

نعم وهو عاصم بن العجاج، أبو مجش^(٥) الجحدري. قد روى أيضاً عن عقبة بن طبيان. روى عنه يزيد بن زياد، وحماد بن سلمة.

قال يحيى بن معين: عاصم الجحدري هو صاحب القراءة ثقة.

قلت: قراءته شاذة لم تثبت^(٦).

(١) سؤالات البرقاني (٣٣٨).

(٢) تاريخه الصغير ٩/٢.

(٣) هكذا قال، ولم أجد هذا القول في شيء من المصادر، والمحفوظ أنه قال فيه: لا يأس به، كما في تهذيب الكمال.

(٤) وقد استفاد المصنف جُلَّ ترجمته من تاريخ دمشق ٢٥ / ٢٤٢ - ٢٢٠، وتهذيب الكمال ١٣ / ٤٧٣ - ٤٨٠.

(٥) قيده ابن الجزري فقال: «بالجيم والشين المعجمة مشددة مكسورة» (غاية النهاية ١ / ٣٤٩).

(٦) في ذ: «ثم ثبت»، وقال ابن الجزري، «وقراءته في الكامل والاتضاح فيها مناكير ولا يثبت سندتها» (غاية النهاية ١ / ٣٤٩).

١٦٥ - عاصم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان.

عن أبيه. وعنده بُرْد بن سنان، وأبو بكر بن عياش.

قتل في بعض حروب الضحاك الخارجي^(١).

١٦٦ - ق : عاصم بن عمرو البجلي^٢، وقيل : عاصم بن عوف.

يقال : إنه قدم به مع حُبْر بن عدي وأصحابه فأطلق هذا بشفاعة يزيد ابن أسد القَسْري، وعاش بعد ذلك دهرًا طويلاً. وروى عن عمر مُرسلاً، وعن أبي أمامة الباهلي، وعمرو بن شرحبيل. وعن الشعبي، والقاسم أبو عبد الرحمن، وأبو إسحاق السَّبِيعي، والمسعودي، وابن أبي ليلي، وشعبة، ومالك بن مغول، وأخرون.

وأخشى أن يكون اثنين وما ذاك بعيد، فإنَّ ابن معين ذكر عن عبدالله ابن نمير، قال : قد رأيت عاصم بن عمرو البجلي. قال ابن معين : كان كوفيًا قدم من الشام زمن خالد بن عبدالله القَسْري.

قال أبو حاتم^(٣) : صدوق^(٤).

١٦٧ - د ت ق : عامر بن شقيق بن جمرة، بالجيم، الأسدية الكوفي^٥.

عن أبي وائل. وعنده مسرور، وشعبة، وابن عيينة، وجماعة.

ضعفه ابن معين، وقال النسائي : ليس به بأس^(٦).

١٦٨ - ع : عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام، أبو الحارت الأسدية المدنية القانت العابد^٧.

سمع أباه، وعمرو بن سليم. وعنده عبدالله بن سعيد بن أبي هند، وأبو صخرة جامع بن شداد، وابن عجلان، وابن جريج، ومالك، وجماعة.

قال أحمد بن حنبل : حدثنا ابن عيينة، أنَّ عامر بن عبدالله اشتري نفسه من الله تعالى ست مرات، يعني يتصدق كل مرة بديته.

(١) من تاريخ دمشق / ٢٥ / ٢٧١ - ٢٧٤.

(٢) الجرح والتعديل / ٤ / الترجمة ١٩٢١.

(٣) من تهذيب الكمال / ١٣ / ٥٣٣ - ٥٣٤.

(٤) من تهذيب الكمال / ١٤ / ٤١ - ٤٢.

وقال الزبير بن بكار^(١): كان أبوه عبدالله بن الزبير يقول لما يُرى من
تبئله: قد رأيت أبا بكر وعمر ولم يكونا هكذا.

وقال مالك: كان عامر بن عبدالله يواصل الصيام ثلاثة.

وقال مصعب بن عبدالله^(٢): سمع عامر المؤذن وهو يجود بنفسه
فقال: خذوا بيدي إلى المسجد، فقيل: إنك عليل! فقال: أسمع داعي الله
فلا أجيه! فأخذوا بيده فدخل مع الإمام في صلاة المغرب فركع مع الإمام
ركعة ثم مات.

قرأت على إسحاق الأستاذ: أخبركم ابن خليل، قال: أخبرنا أبو
المكارم العدل، قال: أخبرنا أبو علي، قال: أخبرنا أبو نعيم^(٣)، قال:
حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا
القعنبي، قال: سمعت مالكا يقول: كان عامر بن عبدالله بن الزبير يقف عند
موقع الجنائز يدعو عليه قطيفة فربما سقطت عنه القطيفة وما يشعر بها.

وروى مَعْنَ عن مالك، قال: ربما خرج عامر بن عبدالله منصرًا من
العتمة من مسجد النبي ﷺ فيعرض له الدعاء قبل أن يصل إلى منزله فيرفع
يديه فما يزال كذلك حتى ينادي بالصبح فيرجع إلى المسجد فيصل إلى الصبح
بوضوء العتمة.

وروي عن ابن عيينة، قال: اشتري عامر نفسه بسبعين ديات.
ولعامر عدّة إخوة منهم؛ خبيب، ومحمد، وأبو بكر، وهاشم،
وعباد، وثبت، وحمزة، بنو عبدالله بن الزبير.

قلت: أجمعوا على ثقة عامر.

قال الواقدي: مات قُبيل موت هشام بن عبد الملك أو بعده بقليل^(٤).

(١) جمهرة نسب قريش ٢٢٠.

(٢) الخبر في جمهرة نسب قريش للزبير ٢٢١.

(٣) حلية الأولياء ٣ / ١٦٦.

(٤) تنظر جمهرة نسب قريش ٢٢٠ - ٢٢٩، وحلية الأولياء ٣ / ١٦٦ - ١٦٨، وتهذيب
الكمال ١٤ / ٥٧ - ٦٠.

١٦٩-٤: عامر بن عبد الواحد البصري الأحوال.

عن شهْر بن حُوشب، وأبي الصَّدِيق الناجي، وعُمُرُو بن شعيب، وغيرهم. وعن شعبة، والحمدان، وهَمَّام، وهُشيم، وعبدالوارث بن سعيد، وأخرون.

وثقة أبو حاتم^(١).

وقال النسائي: ليس بالقوى.

وقال أحمد: ليس حدديث بشيء.

وقال ابن معين^(٢): ليس به أساس^(٣).

١٧٠-٥: عباس بن عبد الله بن مَعْبد بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي المدنى.

عن أخيه، وأبيه، وعكرمة. وعن ابن جُرِيج، وسليمان بن بلال، وسفيان بن عيينة، والدرارودي.

وكان رجلاً صالحًا. وثقة ابن معين^(٤).

١٧١-٦: عباس بن فَرُوخ الجُرَيْرِيُّ البَصْرِيُّ.

عن أبي عثمان التَّهْدِي، والحسن البصري. وعن شعبة، وهَمَّام، والحمدان.

وثقة أحمد بن حنبل^(٥).

وليس هو بأخ لسعيد الجريري^(٦).

١٧٢- العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو الحارت الأموي.

كان من الأبطال المذكورين والأسماء الموصوفين، وكان يقال له:

(١) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١٨١٧.

(٢) سؤالات الدارمي (٥٧٣).

(٣) من تهذيب الكمال ١٤ / ٦٥ - ٦٧.

(٤) من تهذيب الكمال ١٤ / ٢١٩ - ٢٢٠.

(٥) العلل برواية ابنه ١ / ٢١٢ و ٢٤٦.

(٦) وترجمته من تهذيب الكمال ١٤ / ٢٣٨ - ٢٣٩.

فارسبني مروان. استعمله أبوه على حمص، وولى المغازى، وافتتح عدّة حصون، ولكنه كان ينال من عمر بن عبد العزيز بجهل . وقد مات في سجن مروان^(١).

١٧٣ - ٤ : عبدالله بن بدر بن عميرة الشحيمى اليمامي . عن ابن عباس، وابن عمر، وقيس بن طلق، وغيرهم. وعن سبطه ملازم بن عمرو اليمامي، وعكرمة بن عمّار ومحمد بن جابر وأيوب بن عتبة اليماميون، وياسين الزيات الكوفي . وئقه أبو زرعة^(٢)، وابن معن^(٣)، والعجلبي^(٤)، وغيرهم . وهو سُحَيْمٌ حنيفي^(٥) .

١٧٤ - عبدالله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنباري . عن أبيه، وعن عروة. وعن الرُّهْري، وبُكَير بن الأشج، وعُقَيْلٌ^(٦) .

١٧٥ - ع : عبدالله بن دينار، أبو عبدالرحمن العمري، مولاهم، المدنى .

أحد الثقات. سمع ابن عمر، وأنس بن مالك، وسليمان بن يسار، وأبا صالح السَّمَان . وعن شعبة، ومالك، وورقاء، والسفيانان، وإسماعيل بن جعفر، وسليمان بن بلال، وابنه عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار، وخلق سواهم .

وقد انفرد عن ابن عمر بحديث النهي عن بيع الولاء وهبته . وأساء العُقَيْلِي بإيراده في كتاب «الضعفاء»، فقال^(٧): في رواية المشايخ عن عبدالله بن دينار اضطراب . ثم أورد له حديثين مضطربين بالإسناد، وإنما

(١) من تاريخ دمشق / ٢٦ / ٤٣٨ - ٤٤٨ .

(٢) الجرح والتعديل / ٤ / الترجمة . ٥٦

(٣) تاريخ الدارمي (٤٨٧) .

(٤) ثقاته (٨٥٦) .

(٥) وترجمته من تهذيب الكمال / ١٤ / ٣٢٤ - ٣٢٥ .

(٦) من الجرح والتعديل / ٥ / الترجمة . ٢١٣

(٧) ضعفاؤه / ٢ / ٢٤٧ .

الاضطراب من أصحابه، وقد وُتّقه الناس.
توفي سنة سبع وعشرين ومئة^(١).

١٧٦ - عبدالله بن أبي جعفر، أخو عُبيدة الله بن أبي جعفر،
الكنانيُّ، مولاهم، المصريُّ، واسم أبيه يسار.
روى عن عبد الرحمن بن وَعْلَة. وعنده عمرو بن العارث، والليث بن
سعد.

وكان من كبار الفقهاء العابدين. كان على صناعة مراكب الغزو.
مات سنة تسع وعشرين ومئة.

١٧٧ - دت: عبدالله بن السائب، أبو محمد، حليف قريش.
له حديث واحد عن أبيه السائب بن يزيد ابن أخت نمر^(٢). وعنده ابن
أبي ذئب.
توفي سنة ست وعشرين ومئة^(٣).
وفيجهالة.

١٧٨ - م ن: عبدالله بن السائب الشيبانيُّ، ويقال: الكنديُّ
الковيُّ.
عن أبيه، وعبد الله بن مَعْقِل، وأبي عمر زاذان، وعبد الله بن قتادة
المخاربي. عنه الأعمش، وأبو إسحاق الشيباني، وفضيل بن غزوان،
وسفيان الثوري، وأخرون.
وُتّقه أبو حاتم^(٤)، وغيره^(٥).

١٧٩ - سوى ت: عبدالله بن أبي السَّفَر الثوري الكوفيُّ.

(١) ينظر ضعفاء العقيلي ٢ / ٢٤٩ - ٢٤٧، وتهذيب الكمال ١٤ / ٤٧١ - ٤٧٤.

(٢) هو ما رواه عن أبيه عن جده مرفوعاً: «لا يأخذ أحدكم عصا أخيه لاعباً أو جاداً...»،
ال الحديث. أخرجه أبو داود (٥٠٠٣)، والترمذى (٢١٦٠).

(٣) وترجمته من تهذيب الكمال ١٤ / ٥٥٧ - ٥٥٥.

(٤) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٣٠٣.

(٥) من تهذيب الكمال ١٤ / ٥٥٨ - ٥٦٠.

عن أبيه سعيد بن يُحْمِدَ، والشعبي، وأبي بُرْدَةَ بن أَبِي مُوسَى . وعنْهُ شعْبَةُ، وَالثَّوْرَى، وَشَرِيكُ، وَغَيْرُهُمْ .
وَتَقْوِهُ^(١) .

١٨٠ - دن : عبد الله بن سليمان الطويل ، أبو حمزة المُصْرِيُّ .
أحد الأولياء الأبدال . عن نافع ، وكعب بن علقمة . وعنـهـ الـلـيثـ ،
وضـمامـ بنـ إـسـمـاعـيلـ ، وـمـفـضـلـ بنـ فـضـالـ ، وـآخـرـونـ .
توفي سنة ست وثلاثين ومئة^(٢) .

١٨١ - عبد الله بن شريك العامري الكوفيُّ .
عن ابن عباس ، وابن عمر ، وجندب الأزدي قاتل الساحر ، وسويد بن
غفلة ، وعبد الله بن رقيم الكناني ، وجماعة . وعنـهـ فـطـرـ بنـ خـلـيفـةـ ، وـالـسـفـيـانـانـ ،
وـإـسـرـائـيلـ ، وـشـرـيكـ ، وـآخـرـونـ .
وَتَقْهِيَّهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي رِوَايَةِ أَبِي طَالِبٍ عَنْهُ ، وَابْنِ مَعِينٍ فِي رِوَايَةِ
الْكَوْسِجِ عَنْهُ ، وَأَبْوِ زَرْعَةَ^(٣) .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو حاتم^(٤) : ليس بالقوي .

وإما إبراهيم الجوزجاني فعقره وقال^(٥) : مختارٌ كذاب .
وتراكه عبد الرحمن بن مهدي لسوء مذهبـهـ .

وقال العقيلي^(٦) : كان ممن يغلو ، يعني في التشيع .

قلـتـ : لم يُخـرـجـواـ لهـ شـيـئـاـ فيـ الـكـتـبـ الـسـتـةـ .

قال ابن عيينة : جال السنـاهـ وكان ابن مـئـةـ سنـةـ^(٧) .

(١) من تهذيب الكمال / ١٥ / ٤١ - ٤٢ .

(٢) من تهذيب الكمال / ١٥ / ٦٠ - ٦١ .

(٣) الجرح والتعديل / ٥ / الترجمة . ٣٧٥

(٤) الجرح والتعديل / ٤ / الترجمة . ٣٧٥

(٥) أحوال الرجال (٢٥) .

(٦) ضعفاء / ٢ / ٢٦٦ .

(٧) من تهذيب الكمال / ١٥ / ٨٧ - ٨٩ .

١٨٢- م د ت ق: عبدالله بن أبي صالح السمان، أخو سُهيل وصالح.

روى عن أبيه، وسعيد بن جبير. وعن أبي جرير، وابن أبي ذئب،
وموسى بن يعقوب، وهشيم، وأخرون.
وَتَقَهُّمُ ابْنِ مَعْيَنٍ . وَهُوَ مُقْلِلٌ^(۱) :

١٨٣- ع: عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين التَّوْفِلِيُّ الْقُرْشِيُّ
الْمَكِيُّ.

عن أبي الطفيلي، وطاوس، وعطاء، ونافع بن جبير. وعن شعبة، وشعيـب بن أبي حمزة، ومـالك، والـلـيث، وابن عـيـنة، وإسـمـاعـيلـ بنـ عـيـاشـ، وآخـرـونـ. وـتـقـهـ أـحـمدـ^(٢).

-١٨٤- خ: عبد الله بن عبيدة الرَّبَدِيُّ.

عن سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُرْسَلَ عَنْ جَابِرٍ أَوْ لَقِيَهُ.
وَعَنْهُ أَخْوَهُ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، وَصَالِحٌ بْنُ كَيْسَانٍ.
وَتَقَهُ الدَّارِ قُطْنَى^(٣).

وقال ابنُ مَعِينٍ: ليس بشيءٍ.

وقال ابن عَدِيٍّ^(٤): الْضَّعْفُ عَلَى حَدِيثِهِ بَيْنَ.

قتل عبد الله بوقعة قُدَيْد سنة ثلاثين ومئة^(٥).

^{١٨٥} - عبدالله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان.

عن أبيه، وعبدالله بن عياض. وعن شعبة، والمسعودي. وقد ولـي إمرة العراقيـن لـيزيد الناقـص.

(١) وتر جمته من تهذيب الكمال / ١٥ - ١١٦ - ١٢٠ .

(٢) من تهذيب الكمال / ١٥ - ٢٠٧

(٣) سؤالات الحاكم (٣٧٥).

١٤٥١ / ٤) الكاما (٤)

⁽⁵⁾ من تهذيب الكمال / ١٥ = ٢٦٣ - ٢٦٦ .

قال المدائني : كان أكولاً يأكلُ في اليوم تسعة مرات وينتهي في السَّحرِ
فيدعو بالطعام .

وقال غيره : لما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة على العراق أمسك عبد الله
فقيده وبعث به إلى مروان بن محمد فسجنه في مَضِيق مظلم واحتفى
خبره^(١) .

١٨٦ - د ت ق : عبد الله بن عُصْم ، أبو عُلْوان العِجلُي الحنفيُّ .
عن ابن عباس ، وابن عمر ، وأبي سعيد الخدري . وعنده إسرائيل ،
وشريك ، وأبيوب بن جابر ، وغيرهم .
وَقَتَّهُ ابن معين .

لكن سماه إسرائيل : ابن عصمة^(٢) .

١٨٧ - ع : عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفيُّ .
كان أنساً من عمّه القاضي محمد بن عبد الرحمن وأزهد . روى عن
جَدِّه ، وسعيد بن جبير ، والشعبي ، وعكرمة . وعنده شعبة ، والسفيانيان ،
وُعْمر بن شبيب ، وجماعة .

قال ابن خراش : هو أوثق ولد ابن أبي ليلى .
قيل : توفي سنة ثلاثين ومئة^(٣) .

١٨٨ - ع : عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربعة بن الحارث بن
عبدالمطلب الهاشميُّ المدنبيُّ .

قتل أبوه يوم الحرة وهذا صبيٌّ .

روى عن أنس ، وعبد الله بن أبي رافع ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ،
ونافع بن جُبَير ، والأعرج ، وجماعة . وعنده الزُّهري ، وموسى بن عقبة ،
وصالح بن كيسان ، ويحيى بن أبي كثير ، وزياد بن سعد ، ومالك ،
وعبد العزيز بن الماجشون .

(١) من تاريخ دمشق / ٣١ - ٢١٦ / ٢٢٣ .

(٢) من تهذيب الكمال / ١٥ / ٣٠٥ - ٣٠٨ .

(٣) من تهذيب الكمال / ١٥ / ٤١٢ - ٤١٥ .

وثقة أبو حاتم^(١)، وجماعة، وهو صاحب حديث «البُكْرُ تُسْتَأْمِرُ»^(٢).

● - عبدالله بن محمد بن عَقِيلٍ، يأتي في طبقة الأعمش^(٣).

● - عبدالله بن كثير المقرئ، مَرَّ في الطبقة الماضية^(٤).

١٨٩ - م د ن ق : عبدالله بن المختار البصري.

عن ابن سيرين، وِمُعاوِيَة بْن فَرَّة، وَمُوسَى بْن أَنْسٍ. وَعَنْ شَعْبَةَ،
وَإِسْرَائِيلَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، وَحَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، وَعَدَّةً.
تَوْفِيَ شَابًا طَرِيًّا، وَكَانَ ثَقَةً.

قال شعبه: كان أصغر مني سنًا^(٥).

١٩٠ - م د ت ن : عبدالله بن مُسلِّم بن عُبيدة الله بن عبدالله بن شهاب
الرُّهْرَيْ، أبو محمد المدنى.

وَهُوَ أَسْنَى مِنْ أَخِيهِ الْإِمَامِ أَبِي بَكْرٍ. رُوِيَ عَنْ أَبْنَاءِ عُمْرٍ، وَأَنْسٍ،
وَعَبْدَاللهِ بْنِ ثَعْلَبَةِ بْنِ صُعَيْرٍ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ أَخْوَهُ، وَبُكَيْرُ بْنِ الْأَشْجَحِ،
وَمَعْمَرُ، وَالنَّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، وَابْنِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.
وَثَقَةُ ابْنِ مَعِينٍ^(٦)، وَغَيْرُهُ.

١٩١ - عبدالله بن المسور بن عَوْنَ بن جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ
الْهَاشَمِيِّ، أبو جعفر، نَزِيلُ الْمَدَائِنِ.
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّ. وَعَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ،
وَخَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ.
وَلَمْ يَكُنْ بِثَقَةٍ وَلَا مَأْمُونَ.

(١) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ٦٣٤.

(٢) وهو ما رواه عن نافع بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً. أخرجه مسلم ٤/١٤١، وأبو داود ٢٠٩٨ (٢٠٩٩) و٢١٠٠ (٢١٠٩)، والترمذى ١١٠٨ (١١٠٩)، وابن ماجة (١٨٧٠)، والنمسائي ٦/٨٤ و٨٥. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذى. والترجمة من تهذيب الكمال ١٥/٤٣٢ - ٤٣٥.

(٣) الطبقة الخامسة عشرة، الترجمة (٢٥٣).

(٤) الترجمة (١٥٣).

(٥) ينظر تهذيب الكمال ١٦/١١١ - ١١٢.

(٦) تاريخ الدارمي (٣٢)، والترجمة من تهذيب الكمال ١٦/١٢٩ - ١٣٠.

روى جرير عن رقبة بن مُصْقلة أن أبا جعفر الهاشمي المدائني كان يضع الحديث .

وروى جرير عن مغيرة ، قال : كان عبدالله بن مسْوَر يفتصل الحديث .

وروى عبدالله بن أحمد بن حنبل^(١) ، عن أبيه ، قال : كان يكذب .

وقال أبو حاتم^(٢) : حدث بمراسيل لا يوجد لها أصل^(٣) .

١٩٢ - عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي .

عن أبيه . وعنده أخوه صالح ، وجُويَّة بن أسماء .

وكان جَوَاداً ممَدَّحاً شاعراً من رجال العالم وأبناء الدنيا . خرج بالكوفة وجمع خلقاً وعسكر ونزع الطاعة ، وجرت له أمورٌ يطول شرحها . ثم لحق بأصحابهان وغلب على تلك الديار ، ثم ظفر به أبو مُسلم الخراساني فقتلَهُ . وقيل : بل سجنه إلى أن مات في حدود الثلاثين .

وقال أبو النصر الفامي : قتلَهُ شِبْلُ بن طَهْمانَ متولِّي هَرَة بِأَمْرِ أَبِيهِ مُسْلِمِ سَنَةَ أَرْبَعِ وَثَلَاثِينَ .

وكان فصيحاً مفوهاً شجاعاً جريئاً .

وقد ذكره أبو محمد بن حزم في الملل والنحل^(٤) فقال : كان رديء الدين معطلاً مستصحباً للدَّهرية ، ذهب بعض الكيسانية إلى أنه حيٌّ لم يمت وأنه بجلب أصحابهان ولا بد له أن يظهر ، فصار هؤلاء وأمثالهم في سبيل اليهود بأن ملكيصادق بن عابر ، وإلياس ، وفناحاص بن العازر أحياء إلى اليوم ، وسلك هذا السبيل بعض نوْكِي^(٥) الصُّوفية وزعموا أنَّ الخضر وإلياس حيَان إلى اليوم . وادعى بعضهم أنه يلقى إلياس في الفلوارات والخَضْر في المروج^(٦) .

(١) العلل ومعرفة الرجال / ١ / ١٣٢ .

(٢) الجرح والتعديل / ٥ / الترجمة ٧٨٢ .

(٣) جُلُّ الترجمة من تاريخ بغداد ١١ / ٤١٣ - ٤١٥ .

(٤) الفصل في الملل / ٥ / ٣٦ - ٣٧ .

(٥) النُّوكِي : الحَمْقِي .

(٦) وينظر تاريخ دمشق ٣٣ / ٢٠٩ - ٢٢٠ .

١٩٣ - عبد الله بن نعيم بن همام القيمي الأردني^(١).

عن مكحول، وعمر بن عبدالعزيز، والضحاك بن عَزَبْ، وعروة بن محمد. وعنده ابناء؛ عاصم وعبدالغني، وابن جُريج، ويحيى بن عبدالعزيز الأردني^(٢).

وكان من كتاب عمر بن عبدالعزيز.

سئل عنه ابن معين، فقال: مظلوم^(٣).

١٩٤ - م٤: عبد الله بن هبيرة بن أسعد السبيسي الحضرمي المصري، أبو هبيرة.

عن مسلمة بن مُحَلَّد، وأبي تميم الجيشهاني، وعبيد بن عميرة، وقبيصة بن ذؤيب. وعنده بكر بن عمرو، وخَيْرَ بن نعيم، وحَيْوَةَ بن شريح، وابن لهيعة، وغيرهم. وثقة أحمد.

مولده سنة أربعين، ومات سنة ست وعشرين^(٤).

١٩٥ - عبد الله بن يزيد بن هرمز، الفقيه أبو بكر الأصم، أحد الأعلام.

روى عن جماعة من التابعين. وقيل: بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز. تفَقَّهَ عليه مالك وصَحَّبَه مدة وحكى عنه فوائد؛ قال مالك: كنت أحب أن أقتدي به، وكان قليل الكلام قليل الفتيا، شديد التحفظ، كثيراً ما يفتي الرجل ثم يبعث من يرده ثم يخبره بغير ما أفتاه، قال: وكان بصيراً بالكلام يردد على أهل الأهواء، وكان من أعلم الناس بذلك.

وقال ابن وهب: سمعت مالكاً يحدث أن ابن عجلان سأله ابن هرمز

(١) في د: «الأردي»، محرف.

(٢) كذلك.

(٣) من تهذيب الكمال ١٦ / ٢٢٣ - ٢٢٥.

(٤) من تهذيب الكمال ١٦ / ٢٤٢ - ٢٤٤.

عن شيء فلم يعجبه ذلك، فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فَهِمَ، فقام إليه ابن عجلان فقبل رأسه.

قال مالك: بلغني أن ابن شهاب قال لابن هرمز: نَشَدْتُكَ بالله ما علمت أن الناس كانوا يُصلُّون فيما مضى ولم يكونوا يستنجون بالماء؟ فصمت ابن هرمز. قلتُ لمالك: لِمَ صَمَّتَ عنه؟ قال: لم يحب أن يقول نعم وهو أمر قد ترك.

قال ابن وهب: قال بكر بن مضر: قال عبدالله بن يزيد بن هرمز: ما تعلمت العلم إلا لنفسي.

قال ابن وهب: وحدثني محمد بن دينار أن عبدالله بن يزيد بن هرمز كان يقول: إنني لأحب للرجل أن لا يحوط رأي نفسه كما يحوط السنة.

قال ابن وهب: وقال مالك: كان ابن هرمز رجلاً كنت أحب أن أقتدي به. وحدثني مالك أنه دخل يوماً على عبدالله بن يزيد بن هرمز فوجده جالساً على سرير له وهو وحده فذكر شرائع الإسلام وما انتقص منه وما يخاف من ضياعه وإن دموعه لتنسّك. قال: وقتل أبوه يوم الحرة. وحدثني مالك عن ابن هرمز أنه كان يسأل عن الشيء فيقول: إن لهذا نظراً وتَفَكْراً فيقال: أجل فافعل، فيقول: ما أحب أنأشغل نفسي في ذلك، متى أصلي؟ متى أذكر؟ وقال: إنني لأحب أن يكون من بقايا العالم بعده: «لا أدرى»، ليأخذ بذلك من بعده.

قال مالك: لم يكن أحدٌ بالمدينة له شرفٌ إلا إذا حَزَبه الأمر رجع إلى أمر ابن هرمز قوله، وكان إذا قدمت المدينة غنم الصدقة وإبلها ترك اللحم ولم يأكله، فقيل له: لم؟ قال: لأنهم كانوا يقدمون بها إلى الأمراء ولا يضعونها في حقها.

وروى مالك عن ابن هرمز، قال: إنني لأعجب للإنسان أن يُرزق الرزق الحلال فيرغب في الربع فيدخل في الشيء اليسير من الحرام فيفسد المال كُلَّه.

قال ابن وهب: كان ابن زيد بن أسلم حدثنا عن ابن هرمز أنه قال حين كف عن الكلام: ما كنا إلا قضاة ولكن لم نكن نعرف ما نحن فيه،

فكانت الفروج تُستحلب بكلامنا وتوخذ الأموال بكلامنا، أدركنا من كان قبلنا إذا سئلوا عن الشيء قال بعضهم البعض: انظروا فيما يقول صاحبكم فيقولون: كلنا نشبه هذا الأمر بالأمر الذي كان في زمان رسول الله ﷺ، كأنه الذي كان في زمان أبي بكر في فلان وفي زمان عمر في فلان شك ذلك، فقالوا: هو مثله، وقالوا: ليس عندنا شيء غير هذا، ثم اجترأنا أنا وربيعة وأبو الرِّناد فقلنا: أي شيء يُلبِّس على الناس كأنه وشبهه! قال: فاجترأنا وأبى القوم فقلنا نحن: هو مثله، وسئلنا عن أشياء فقلنا نكرها، فجاء آخرون كانوا تحتنا فقالوا: لأي شيء نكرها ما هو إلا حلال وحرام فاجترأوا على التي هبناها كما اجترأنا على التي هابها من كان قبلنا.

مالك، عن ابن هرمز، قال: ينبغي للعالم أن يورث جلساه من بعده لا أدرى.

وقال إبراهيم بن المنذر: حدثني مُطرف، عن مالك، قال: قال لي ابن هرمز: يا مالك لا تمسك بشيء من هذا الرأي الذي أخذت عني فإني والله فَجَرَتْ ذلك وربيعة.

وروى مروان الطَّاطري عن مالك، قال: جلست إلى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة وكنت قد اتخذت في الشتاء سرَّاويل محسوّاً، كنا نجلس معه في الصحن في الشتاء فاستحلبني أن لا أذكر اسمه في الحديث.

وروى الحكم بن عبد الله عن أبيه عن مالك، قال: رحت إلى صلاة الظهر من بيت ابن هرمز اثنى عشرة سنة.

وعن مالك قال: قال ابن أبي سلمة لعبد الله بن يزيد بن هرمز: الرجل يستفتيني فأفتيه برأيٍ يسعني ذلك؟ قال: لا والله حتى تعلم، لو جاز ذلك لجاز للسقائين.

مُطَرِّف، عن مالك، قال: كنا نأتي ابن هرمز فيلقي ببعضنا على بعض ونتكلم ومعنا ربعة وابن أبي سلمة، فكثير كلامنا يوماً وداود بن قيس الفراء صامت لا يتكلم، فقلنا لابن هرمز: يا أبا بكر ما تقول؟ قال: أما أنا فأحب أن أكون مثل هذا، وأشار إلى داود.

قال أبو حاتم^(١): عبدالله بن يزيد بن هرمز أحد الفقهاء ليس بقوىٌ،
يُكتب حدثه.

١٩٦ - دن ق: عبدالله بن يزيد، مولى المُبْعث.

مدنيٌ صالح الحديث. روى عن أبيه، وزيد بن خالد الجهمي،
وغيرهما. وعن ربيعة الرأي، وعبّاد بن إسحاق، وسليمان بن بلال^(٢)،
وجُويرية بن أسماء، وعبدالله بن عبد العزيز الليثي^(٣).

١٩٧ - ع: عبدالله بن يزيد، مولى الأسود المدنى.

عن أبي سلمة، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان. وعن يحيى بن أبي
كثير، وأسامة بن زيد الليثي، ومالك بن أنس.
وقد وُثّق. وكان مقرئاً من مواليبني مخزوم^(٤).

١٩٨ - عبدالله بن يزيد الصهبايُ الكوفيُّ.

عن يزيد بن الأحمر، وكميل بن زياد. وعن شعبة، والثورى، وشريك.
وتهّقه ابن معين^(٥).

١٩٩ - عبد الأعلى بن عامر الشعبيُّ الكوفيُّ.

عن أبي عبد الرحمن السُّلَمِيِّ، وسعيد بن جُبَير، ومحمد ابن الحنفية،
وعبد الرحمن بن أبي ليلٍ، وغيرهم. وعن سفيان، وشعبة، وورقاء،
 وإسرائيل، وأبو عوانة.

وهو صالح الحديث. قال أبو حاتم^(٦): ليس بقوى. وضعفه
أحمد^(٧).

(١) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ٩٢٤.

(٢) في د: «سليمان بن مالك»، وهو خطأً جد ظاهر.

(٣) من تهذيب الكمال ١٦ / ٣١٤ - ٣١٦.

(٤) من تهذيب الكمال ١٦ / ٣١٨ - ٣١٩.

(٥) من تهذيب الكمال ١٦ / ٣١٠ - ٣١٣.

(٦) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١٣٤.

(٧) العلل برواية ابنه ١ / ١٥٤، والترجمة من تهذيب الكمال ١٦ / ٣٥٢ - ٣٥٥.

٢٠٠ - عبدالحميد بن جُبَير بن شيبة بن عُثْمَان الْحَجَجِيُّ الْعَبْدَرِيُّ .
عن سعيد بن المسيب، وعمّته صفية بنت شيبة، وعكرمة، ومحمد بن
عبدالله بن جعفر. وعن ابن جريج، وفُرَةَ بْنَ خَالِدٍ، وسفيان بن عيينة .
وكان ثقة ثبتاً^(١).

٢٠١ - عبدالحميد بن رافع .

حجاريُّ صدوق. عن سعد بن كعب، والحسن بن مسلم، وأبي
فَزَارة. وعن ابن جُرَيْج، وسفيان الثوري، وجرير بن حازم، ومُسلم
الرَّنْجِي، وغيرهم^(٢).

٢٠٢ - خ ت ن : عبد الرحمن بن خالد بن مُسافر الفَهْمِيُّ، أمير
الديار المصرية لهشام بن عبد الملك .
له نُسخة عن الزهرى نحو مئتي حديث. وعن يحيى بن أيوب ،
والليث بن سعد. والليث فمولاه وبسببه نال الليث دُنيا عريضة .
قال ابن يونس : كان ثبتاً في الحديث ، ولـي إمرة مصر سنة ثمان عشرة
وعُزل بعد سنة .

قال النسائي : ليس به بأس .

يقال : مات سنة سبع وعشرين ومئة^(٣) .

٢٠٣ - م ن : عبد الرحمن بن عبد الله البصريُّ السَّرَاج .
عن سعيد المقبرى، ونافع، وعطاء. وعن عمر، وجرير بن حازم ،
وحماد بن زيد .
وثقة أبو حاتم^(٤) .

(١) من تهذيب الكمال ١٦ / ٤١٥ - ٤١٦.

(٢) ينظر الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١٢ .

(٣) ينظر من تهذيب الكمال ١٧ / ٧٦ - ٧٧ .

(٤) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١٤٥٥ ، والترجمة من تهذيب الكمال ١٧ / ٢٤٥ - ٢٤٧ .

٤-٢٠٤ ع : عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني الجهنمي الكوفي .
وكان يتجه إلى أصبهان . روى عن أنس ، وزيد بن وهب ، وعبد الله بن معقل ، وأبي صالح السمان . وعن شعبة ، والسفيانتان ، وشريك ، وأبو عوانة .

وثقة ابن معين ^(١) .

٥-٢٠٥ ع : عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، أبو محمد التيمي المدنى الفقيه ، أحد الأعلام .
سمع أباه ، وأسلم مولى عمر ، ومحمد بن جعفر بن الزبير ، وغيرهم .
وعنه شعبة ، وسفيان ، وحماد بن سلمة ، وفليح بن سليمان ، واللith بن سعد ، ومالك ، والأوزاعي ، وابن عيينة ، وآخرون .
وكان إماماً ورعاً حجة .

قال ابن عيينة : كان من أفضل أهل زمانه .

وهو خال جعفر الصادق ، ولد في حياة عمته أبيه عائشة .

وقال ابن عيينة : سمعت ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه .
وقال معن ، عن مالك : إنه رئي على ابن القاسم قميص هروي أصفر
ورداء مورد .

وقال غيره : استوفده الوليد بن يزيد فقدم فأدركه الأجل بحوران
فمات بها سنة ست وعشرين ^(٢) .

٦-٢٠٦ دق : عبد الرحمن بن معاوية ، أبو الحويرث الرُّزقى المدنى .

شهد جنازة جابر بن عبد الله . وروى عن حنظلة بن قيس الرُّزقى ،
ومحمد بن جُبَير بن مطعم وأخيه نافع . وعن سفيان ، وشعبة ، وأبو غسان
محمد بن مطرّف .

(١) سؤالات ابن محرز (٤٩٣) ، والترجمة من تهذيب الكمال / ١٧ - ٢٤٢ - ٢٤٣ .

(٢) من تهذيب الكمال / ١٧ - ٣٤٧ - ٣٥٢ .

قال مالك : ليس بشقة .

وقال ابن معين ^(١) : لا يُحتاج به .

وقال غيره : لَيْنَ .

وقال حجاج ، عن أبي عشر ، عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ، قال : مكثَ موسى عليه السلام بعدهما كَلِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أربعين ليلة لا يراه أحد إِلَّا مات .

توفي أبو الحويرث سنة ثلاثين ومئة ^(٢) .

٢٠٧ - عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان الأمويُّ الأَمِيرُ، أبو الأصْبَحِ .

قام مع يزيد الناقص وحارب الوليد فجعله يزيد ولَيَّ عهده من بعد أخيه إبراهيم فيما قيل . وعبد العزيز هذا أخو السفاح لأمه ربيطة بنت عبد الله الحارثية . ولما غالب مروان الحمار على الأمر وثبت أعوانه على عبد العزيز فقتلوه بداره في سنة سبع وعشرين ومئة .
وكان قدَّرِيًّا ^(٣) .

٢٠٨ - ع : عبد العزيز بن رُفَيْع ، أبو عبد الله الأَسْدِيُّ الطَّافِنِيُّ ، نَزِيلُ الْكُوفَةِ .

عن ابن عباس ، وابن عمر ، وشريح القاضي ، وأنس بن مالك ، وعبد
ابن عمير ، وزيد بن وهب ، وجماعة . وعن شعبة ، والثوري ، وأبو
الأحوص ، وشريك ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبو بكر بن عياش ، وسفيان
ابن عيينة ، وأخرون .

وحديثه نحو من ستين حديثاً ، وكان أحد الثقات المُسْنِدِين ، وقد
روى عنه رفيقه عمرو بن دينار .

(١) تاريخ الدوري / ٢ ٢٥٨ .

(٢) جل ترجمته من تهذيب الكمال ٤١٤ - ٤١٧ / ١٧ .

(٣) من تاريخ دمشق ٢٦٩ - ٢٧٢ / ٣٦ .

بلغنا عنه أنه قَلِّما تزوج امرأة إلا وطلبت فرافقه من كثرة جماعه.

وقد مات في عشر المئة، توفي سنة ثلاثين ومئة^(١).

٢٠٩ - عبد العزيز بن صهيب البُناني، مولاهم البصري الأعمى.
عن أنس، وشَهْر، وأبي نَضْرَة العَبْدِي. وعن شعبة، والسفيانان،
والحَمَادان، وإبراهيم بن طهمان، والمبارك بن سُحيم، وهشيم،
وعبدالوارث، وأخرون.

وثقه أحمد بن حنبل^(٢).

مات سنة ثلاثين ومئة^(٣).

٢١٠ - عبدالكريم بن فiroز، أبو بشر البصري الصفار.
عن يزيد بن الشَّحْير، وأبي نَضْرَة العَبْدِي. وعن حرب بن ميمون
الأَرْدِي، وحرامي بن عمارة^(٤).

٢١١ - ت ن ق، ومتابعة: عبدالكريم بن أبي المُخارق، أبو
أميمة المعلم البصري، نزيل مكة.

روى عن أنس بن مالك، وحسَّان بن بلال المُرْنَي، والحارث الأعور،
ومجاهد، وسعيد بن جبير، وطائفة. وعن أبو حنيفة، ومالك، وحماد بن
سلمة، والسفيانان، وطائفة. روى عنه من شيوخه مجاهد، وعطاء بن أبي
رباح.

وكان أحد الفقهاء العلماء إلَّا أنَّه يقول بالإرجاء، وفي حديثه ضَعْف.

قال أبو حاتم^(٥)، وغيره: ضعيف.

وكذا ضَعَفَهُ أَيُوب السَّخْتَيَانِي.

(١) من تهذيب الكمال / ١٨ - ١٣٤ / ١٣٦ - ١٣٧.

(٢) العلل برواية ابنه / ١ / ١٥٦.

(٣) من تهذيب الكمال / ١٨ - ١٤٧ / ١٤٩ - ١٤٩.

(٤) ينظر الجرح والتعديل / ٦ / الترجمة ٣١٥.

(٥) الجرح والتعديل / ٦ / الترجمة ٣١١.

وقد استشهد به البخاري في صحيحه، وخرج له مسلم متابعة.

وفاته قريبة من وفاة سميّه عبدالكريم الجزري^(١).

٢١٢- ع: عبدالكريم بن مالك الجَزَرِيُّ، أبو سعيد الْحَرَانِيُّ،
مولى بنى أمية.

عن سعيد بن المسيب، وسعيد بن جبير، وطاوس، وجماعة. وعنده
سفيان الثوري، ومالك، وابن جريج، ومعمر، وزهير بن معاوية، وعبدالله
ابن عمرو الرقي، وابن عيينة.

وكان أحد الأثبات، وثقة النسائي ووصفه بالحفظ.

مات سنة سبع وعشرين ومئة^(٢).

٢١٣- ع: عبدالملك بن أعين، أخو حُمَرَانَ بْنَ أَعْيَنَ الشِّيبَانِيِّ،
مولاهُمُ الْكُوفِيُّ.

وله أيضاً أخوان؛ بلال وعبدالأعلى. روى هو عن أبي عبد الرحمن
السلّمي، وأبي وائل. وعن محمد بن إسحاق، والسفيانان.

وهو صادق في الحديث لكنه من غلاة الرافضة، روى له البخاري
ومسلم مَقْرُونًا بغيره^(٣).

٢١٤- ع: عبدالملك بن حبيب، أبو عمران الجونيُّ البصريُّ.
رأى عمران بن حُصين. وروى عن جُنْدُبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْسَ بْنِ
مَالِكٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ
شَعْبَةَ، وَأَبْيَانَ الْعَطَّارِ، وَالْحَمَادَانِ، وَسُهَيْلَ بْنَ أَبِي حَزْمٍ، وَعَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ
عَبْدِ الصَّمْدِ الْعَمَّيِّ، وَآخَرُونَ.
وَتَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَغَيْرِهِ.

وقال أبو سعيد ابن الأعرابي: كان الغالب عليه الكلام في الحكمة؛
وكان يقول: أما والله إنَّ الله عباداً آثروا طاعة الله على شهواتهم. وكان

(١) وجل ترجمته من تهذيب الكمال ١٨ / ٢٥٩ - ٢٦٥.

(٢) من تهذيب الكمال ١٨ / ٢٥٢ - ٢٥٨.

(٣) من تهذيب الكمال ١٨ / ٢٨٢ - ٢٨٦.

يقول: أجرى الله علينا وعليكم محبته وجعل قلوبنا أو طاناً تحنّ إلهي .
توفي أبو عمران الجوني سنة ثمان وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاثة
وعشرين^(١) .

٢١٥ - عبد الملك بن قطن الفهري .

أمير الأندلس من قبل هشام بن عبد الملك، قُتل بها سنة خمس
وعشرين ومئة^(٢) .

٢١٦ - عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي ، الأمير .

مَرَّ في الحوادث كيف قُتل في سنة ثلاثين ومئة بناحية اليمن .

٢١٧ - ق: عبد الواحد بن قيس السلميُّ الدمشقيُّ ، والد عمر .

روى عن أبي أمامة الباهلي ، وعروة بن الزبير ، ونافع . وعنده
الأوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز .
ولم يدركه ولده .

قال السجافي: ليس بالقوي^(٣) ، وقال مَرَّةً: ضعيف^(٤) .

وقال ابن عدي^(٥): أرجو أنه لا بأس به .

قال صدقة بن خالد: حدثنا مروان بن جناح عن عبد الواحد بن قيس
الأفطس مولى عمرو بن عقبة بن أبي سفيان وكان عالم أهل الشام بالنحو
وكان معلم أولاد الخليفة يزيد بن عبد الملك ، قال: قلت ليزيد: إني لست
أخذ منكم شيئاً على التعليم للقرآن إنما أخذ منكم على أدبي^(٦) .

٢١٨ - ت: عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير
الأسديُّ الزبيريُّ .

(١) جُل الترجمة من تهذيب الكمال /١٨ - ٢٩٧ /٣٠٠.

(٢) ينظر تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس لابن الفرضي /١ /٣١٢ .

(٣) ضعفاؤه (٣٩٣) .

(٤) هذا في تهذيب الكمال /١٨ /٤٧١ .

(٥) الكامل /٥ /١٩٣٥ .

(٦) من تهذيب الكمال /١٨ /٤٦٩ - ٤٧٣ .

عن جده ابن الزبير. وعن هشام بن عروة، وجُويَّرية بن أسماء،
وْفُلِيْح بن سُلَيْمَان^(١).
وهو مُقِلٌّ صُوَيْلُحٌ.

٢١٩ - د: عُبَيْدَ اللَّهُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَمِيرِيِّ الْبَصْرِيِّ.
سمع أباه، والشعبي. وعن منصور بن زاذان وهشام الدستوائي،
وابان بن يزيد، وحماد بن سلمة، وأخرون^(٢).
وهو مُقِلٌّ صدوق.

٢٢٠ - ع: عُبَيْدَ اللَّهُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ الْمَكِيِّ، مولى بني كنانة حلفاء
الزُّهْرَيْيَّينَ.

عن ابن عباس، وابن عمر، وابن الرّبّير، وعُبَيْدَ بْنُ عُمَيْرٍ، والحسين
ابن علي، وسِبَاعَ بْنَ ثَابَتَ، ونافعَ بْنَ جُبَيرٍ، ومجاهد، وطائفقة سواهم.
وعنه ابن جريج، وشعبة، وورقاء، وحماد بن زيد، وسفيان بن عيينة،
وآخرون.

وئّقه ابن المديني وغيره. وهو من أكبر شيوخ ابن عيينة.

قال ابن عيينة: كان ابن جريج يحدثنا عن عُبَيْدَ اللَّهُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ
ويقول: هذا شيخ قديم، يوهمُ أنه قد مات، فبينا أنا يوماً على باب دار إذ
سمعت رجلاً يقول: ادخل بنا على عُبَيْدَ اللَّهُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ . فقلت: من ذا؟
قال: شيخ لقي ابن عباس. قلت: أدخل معكم؟ قالوا: نعم. قال: فسمعت
منه يومئذ أحاديث ثم أتيت ابن جُرِيجَ فحدثَ عنه، فقلت: قد سمعتُ منه.
قال: وقد وقعت عليه! فلم أزل أختلف إليه حتى مات سنة ست وعشرين
ومئة وكان ثقةً، قال: وعاش ستًا وثمانين سنة^(٣).

قلت: وقع لنا من عالي روایته.

٢٢١ - م د ق: عَبَيْدَ بْنَ الْحَسَنِ الْمُزْنِيِّ الْكَوْفِيِّ.
عن عبد الله بن أبي أوفى، وعبد الرحمن بن مَعْقَلَ الْمُزْنِيِّ . وعن

(١) من تهذيب الكمال /١٨ /٥٢٢-٥٢٣.

(٢) من تهذيب الكمال /١٨ /٢٨-٢٩.

(٣) جل ترجمته من تهذيب الكمال /١٩ /١٧٨-١٧٩.

منصور، والأعمش، وسفيان، وشعبة، وقيس بن الربيع.

وثقوه^(١).

٢٢٢ - سوى د: عبدة بن أبي لبابة الأستدي ثم الغاضري، مولاهم، أبو القاسم الكوفي التاجر.

أحد العلماء الأثبات، سكن دمشق، وحدث عن ابن عمر، وسويد بن غفلة، وعلقمة، وأبي وايل، وزر بن حبيش. عنه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي، وشعبة، والسفيانيان، وأخرون. وكان شريكًا للحسن بن الحُرْ فقدمًا بتجارة إلى مكة وكانت أربعين ألفًا.

قال أحمد بن حنبل: لقي عبدة ابنَ عمر بالشام.

وقال الأوزاعي: لم يقدم علينا من العراق أحدٌ أفضل منه ومن الحسن ابن الحُرْ.

وروى ابن ثوبان عن عبدة، قال: كنت في سبعين من أصحاب ابن مسعود وقرأت عليهم القرآن.

وقال الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة، قال: إذا رأيت الرجل لجوجاً ممارياً مُعجباً برأيه فقد تمت خسارته.

وقال حسين الجعفي: قدم الحسن بن الحُرْ وعبدة بن أبي لبابة، وكانا شريكين، بأربعين ألفًا تجارة، فوافياً مكة وبأهلها فاقه وجاجه، فقال الحسن لعبدة: هل لك أن نفرض ربنا عشرة آلاف؟ قال: نعم. فأدخلوا مساكين أهل مكة داراً، وبقوا يخرجون واحداً واحداً ثم يعطونه، فقسموا العشرة آلاف، وفضل خلق، فقال: هل لك أن نفرض ربنا عشرة آلاف أخرى؟ قال: نعم، فقسموا، فلم يزالا إلى أن قسموا المال كله، وتعلق بهما المساكين وقالوا: لصوص بعث معهم أمير المؤمنين بمالي فخانوا. قال: فاستقرضوا عشرة آلاف حتى أرضوا بها من بقي، وطلبهم السلطان فاختفوا حتى ذهب أشراف مكة فأخبروا الوالي عنهم بفضل وصلاح. قال: فخرجوا من مكة بالليل ورجعوا إلى الشام.

(١) من تهذيب الكمال ١٩٥ / ١٩٧.

ورُوي عن عبدة، قال: ذقت ماء البحر الملح ليلة سبع وعشرين
فوجدته عَذْبًا.

وقال أبو المغيرة: حدثنا الأوزاعي، عن عبدة، قال: أقرب الناس من
الرياء آمنهم منه.

وقال ضمرة بن ربعة، عن رجاء بن أبي سلمة: سمعت عبدة يقول:
لوددت أن حظي من أهل هذا الزمان أنهم لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم،
يتکاثرون بالمسائل كما يتکاثر أهل الدرام بالدرام.
توفي عبدة في حدود سنة سبع وعشرين ومئة^(١).

٢٢٣ - م د ن ق: عثمان بن أبي سليمان بن جُبِيرٍ بن مطعم
النَّوْفَلِيُّ الْمَكِيُّ.

عن ابن عمه سعيد بن محمد، وعن سعيد بن جبیر، وعروة بن
الزبیر، وجماعة. وعن ابن حریح، وابن إسحاق، وسفیان بن عینة.
وثقہ أَحْمَدُ وَغَيْرُه^(٢).

٢٤ - ع: عثمان بن عاصم، أبو حَصِين الأَسْدِيُّ الْكَوْفِيُّ، أحد
الأشراف والأئمة.

روى عن جابر بن سُمْرَة، وابن الزبیر، وأنس بن مالك، والقاضي
شُرِیع، وأبی وائل، والأسود بن هلال، وإبراهیم النخعی، وطائفۃ. وعنہ
شعبة، والسفیانان، وزائدة، وعَبْرَةُ بْنُ الْقَاسِمِ، وأبُو بَكْرُ بْنُ عِيَاشَ،
وآخرون.

وكان من أركان المحدثین وثقاتهم، عثمانیاً صالحًا خیرًا، وكان سید
بني أسد بالکوفة.

قال وكيع: كان أبو حَصِين يقول: أنا أقرأ من الأعمش، فقال
الأعمش لرجل يقرأ عليه: اهمز الحوت. فهمزه، فلما كان من الغد قرأ أبو

(١) من تاريخ دمشق ٣٨١-٣٨٩، وينظر تهذیب الکمال ١٨ / ٥٤١-٥٤٥.

(٢) من تهذیب الکمال ١٩ / ٣٨٤-٣٨٥.

حَصِينٍ فِي الصُّبْحِ، فَهُمَزَ الْحَوْتَ، فَقَالَ لَهُ الأَعْمَشُ لِمَا سَلَّمَ: كَسَرَتْ ظَهِيرَ
الْحَوْتَ يَا أَبَا حَصِينَ. فَكَانَ مَا بَلَغُكُمْ، يَعْنِي وَقَعَ بَيْنَهُمَا. رَوَاهَا أَبُو هَشَام
الرَّفَاعِيُّ عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: وَالَّذِي بَلَغْنَا أَنَّهُ قَذَفَ الْأَعْمَشَ فَحَلَفَ الْأَعْمَشُ
لِيَحْدِثَهُ، فَكَلَّمَهُ بْنُ أَسْدٍ فَأَبَىٰ، فَقَالَ خَمْسُونَ مِنْهُمْ: وَاللَّهِ لَنَشْهُدَ أَنَّ أَمَّهُ كَمَا
قَالَ أَبُو حَصِينٍ، فَحَلَفَ الْأَعْمَشُ لَا يَسْكُنُهُمْ، وَتَحَوَّلُ.

قَالَ الدَّارِقطَنِيُّ: أَبُو حَصِينٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ وَابْنَ
الْزَّبِيرَ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ: لَا تَرَى حَافِظًا يَخْتَلِفُ عَلَى أَبِيهِ حَصِينَ.
وَقَالَ مِسْعَرٌ: أُتِيَ أَبُو حَصِينَ بِجَائِزَةٍ مِنَ السُّلْطَانِ فَلَمْ يَقْبِلْهَا، فَقَيْلَ لَهُ:
مَالِكُ لَمْ تَقْبِلْهَا! قَالَ: الْحَيَاةُ وَالْتَّكْرُمُ.

وَقَالَ أَبُو شَهَابَ: سَمِعْتُ أَبَا حَصِينَ يَقُولُ: إِنَّ أَحَدَهُمْ لِيَفْتَنِي فِي
الْمَسْأَلَةِ وَلَوْ وَرَدَتْ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِجَمْعِهِ لَهَا أَهْلُ بَدْرٍ.
وَقَالَ شَعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَصِينَ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ زَعَارَةً.

وَرَوَى أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَاشَ عَنْ أَبِيهِ حَصِينٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَمِّي عَنِي
ابْنَ عَبَّاسٍ، وَقَرَأْتُ الْقُرْآنَ عَلَى يَحْيَى بْنَ وَاثَابَ.

قَالَ أَبُو عَمْرُو الدَّانِيُّ: أَخْذَ عَنْهُ الْقِرَاءَةَ الْأَعْمَشَ، كَذَا قَالَ أَبُو عَمْرُو.
وَرَوَى أَحْمَدَ بْنَ أَبِي خَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ الْأَخْنَسِيِّ عَنْ أَبِيهِ بَكْرٍ
ابْنِ عِيَاشَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِيهِ حَصِينَ وَهُوَ مُخْتَفِيٌّ مِنْ بَنِي أُمِّيَّةَ، فَقَالَ:
إِنَّهُمْ يَرِيدُونِي عَنْ دِينِي، وَاللَّهُ لَا أُعْطِيهِمْ إِيَاهُ أَبَدًا.

تَوَفَّى أَبُو حَصِينٍ عَلَى الصَّحِيفَةِ سَنَةِ ثَمَانِ وَعَشْرِينَ وَمِئَةٍ^(١).

٢٢٥ - سُوْيَ د: عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مَوْهَبٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ التَّيمِيُّ
الْمَدْنِيُّ، الْأَعْرَجُ، نَزِيلُ الْعَرَاقِ.

عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَجَابِرِ بْنِ سَمُورَةَ، وَابْنِ عَمْرٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِيهِ قَتَادَةَ. وَعَنْهُ شَعْبَةُ، وَأَبُو حَنِيفَةَ، وَالثَّوْرِيُّ، وَشَيْبَانُ، وَإِسْرَائِيلُ، وَأَبُو
عَوَانَةَ.

(١) جُلُّ ترجمته من تهذيب الكمال ٤٠١ - ٤٠٨ / ١٩

وَتَقْهِيَّةِ ابْنِ مَعِينٍ، وَغَيْرُهُ.

وَفِي الْطَّبَقَاتِ لَا بْنُ سَعْدٍ وَهُمْ وَهُوَ أَنَّهُ قَالَ^(۱): ماتَ فِي خِلَافَةِ الْمَهْدِيِّ سَنَةَ سِتِينَ وَمِائَةَ^(۲)، وَإِنَّمَا ماتَ فِي حَدُودِ الْعَشَرِينَ وَمِائَةَ^(۳).

٢٢٦ - خ د ت: عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان القرشي،
التيميُّ.

لأبيه صحبة وجده عثمان أخو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة.
روى عن أبيه، وأنس بن مالك، وريعة بن عبد الله بن الهذير. وعن
الضحاك بن عثمان، وفليح بن سليمان، وإبراهيم بن أبي يحيى، وأخرون.
وَتَقْهِيَّةُ^(۴).

٢٢٧ - ٤: عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأحس بن شريق
الثقفيُّ الحجازيُّ.

عن سعيد بن المسيب، والأعرج. وعن أبي ذئب، وعبد الله بن
جعفر المحرمي، وأبو بكر بن أبي سبيرة وغيرهم.
وَتَقْهِيَّةُ^(۵).

٢٢٨ - خ ٤: عثمان بن المغيرة الثقفيُّ، أبو المغيرة الكوفيُّ
الأعشى.

عن علي بن ربيعة الواليي، وزيد بن وهب، وأبي عبد الرحمن
السلميُّ، ومجاهد. وعن سفيان، وشعبة، وإسرائيل، وشريك، وأبو
عوانة.

(۱) الجزء المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٤٣٠.

(۲) وكذا قال خليفة في الطبقات ٢٧٣.

(۳) جُلُّ ترجمته من تهذيب الكمال ١٩ / ٤٢٢ - ٤٢٤.

(۴) من تهذيب الكمال ١٩ / ٤٢٤ - ٤٢٥.

وكانت بعد هذا ترجمة عثمان بن عمير البجلي، فطلب المصنف تأخيره إلى طبقة
الأعمش (الطبقة الخامسة عشرة)، فأخرناها.

(۵) من تهذيب الكمال ١٩ / ٤٨٨ - ٤٨٩.

وَتَقْهِيَةُ ابْنِ مَعْيَنٍ، وَقَالَ: هُوَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ.
قَلْتَ: وَهُوَ أَعْشَى ثَقِيفٍ^(١).

٢٢٩ - عِرْوَةُ بْنُ أَذِينَةَ، أَبُو عَامِرُ الْلَّيْثِيُّ الْحَجَازِيُّ، الشاعر
المُشْهُورُ.

سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ، وَعَنْهُ مَالِكُ فِي «الْمَوْطَأَ»، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ،
وَغَيْرَهُمَا.

وَلَهُ وِفَادَةٌ عَلَى هَشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ. وَكَانَ مِنْ فَحْولِ الشِّعْرَاءِ.

قَالَ أَبُو دَاؤِدُ: لَا أَعْلَمُ لَهُ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا.

وَمِنْ قَوْلِ السَّائِرِ:

بِجَوَابِ رَجْعِ تَحِيَّةٍ تَتَكَلَّمُ
بَيْنَ الْمَنَازِلِ حِينَ تَسْجُعُ مَأْتَمَ
وَهُمْ عَلَى عَجَلٍ لِعَمْرُوكَ مَا هُمْ
لَوْ قَدْ أَجَدَ رَحِيلَهُمْ لَمْ يَنْدِمُوا
وَالْحَجَرُ يَعْرَفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ
لَوْ كَانَ حَيَاً^(٢) قَبْلَهُنَّ ظَعَانِيَا
حَيَا الْحَاطِيمُ وَجَوْهَهُنَّ وَزَمْزُومُ^(٣)
٢٣٠ - دَتُّ: عَطَاءُ بْنُ دِينَارِ الْهُذَلِيُّ، مَوْلَاهُمْ، الْمِصْرِيُّ، يُكَنُّـ

أَبا طَلْحَةَ.

رُوِيَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ التَّجِيِّيِّ، وَحَكِيمِ بْنِ شَرِيكِ الْهُذَلِيِّ، وَسَعِيدِ
ابْنِ جُبَيرٍ. وَعَنْهُ عَمْرُو بْنِ الْحَارِثِ، وَحَيْوَةُ بْنِ شَرِيقٍ، وَيَحِيَّيُ بْنِ أَيُوبَ،
وَنَافِعُ بْنِ يَزِيدَ، وَابْنَ لَهِيَعَةَ.
وَتَقْهِيَةُ أَحْمَدَ.

تَوَفَّى سَنَةُ سِتِّ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً^(٤).

(١) من تهذيب الكمال /١٩ - ٤٩٧ /٤٩٩.

(٢) في د: «حبي»، وهو تحريف، وما هنا يغضده ما في تاريخ دمشق /٤٠ /٢٠٨،
والأغاني /١٨ /٣٣٢.

(٣) ترجمته من تاريخ دمشق /٤٠ /١٩٢ - ٢١٠.

(٤) من تهذيب الكمال /٢٠ /٦٧ - ٦٩.

٢٣١ - خ م ت ق: عطاء بن صُهيب الأنباري.

عن مولاه رافع بن خديج. وعن يحيى بن أبي كثير، وأيوب بن عتبة، وعكرمة بن عمار، والأوزاعي.
وثقة النسائي^(١).

٢٣٢ - م٤: عطية بن قيس.

قد ذكر في الطبقة الماضية مختصرًا^(٢)، وهو أبو يحيى الكلبي^{*}
الدمشقي المذبح^(٣)، مقرئ أهل دمشق مع ابن عامر ولكن لم
يشتهر حرفه.

قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عَرْضاً عن أم الدرداء عن قراءتها
عن أبي الدرداء. وروى عنه القراءة عَرْضاً علي بن أبي حمّلة، وسعيد بن
عبدالعزيز، والحسن بن عمّان.

قلت: وحدّث عن عمرو بن عبّسة، ومعاوية، وابن عمر، والنعمان
ابن بشير، وعبدالله بن عمرو بن العاص، وعبدالرحمن بن غنم. وغزا في
أيام معاوية؛ وأرسل عن أبي الدرداء وغيره. روى عنه ابنه سعد، وعبدالله
ابن العلاء بن زير، وأبو بكر بن أبي مريم الغساني، وعبدالرحمن بن يزيد
ابن جابر، وغيرهم.

قال سعيد بن عبد العزيز: لم يكن أحد يطبع أن يفتح شيئاً من ذكر
الدنيا في مجلس عطية.

قال ابن عساكر^(٤): دارُه قبلِي كنيسة اليهود.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٠ / ٩٤.

(٢) بل في الطبقة الحادية عشرة، ولم يكن مختصرًا (الترجمة ١٨٤) ولم نقف عليه في
الطبقة الماضية، فلعله وهم في ذلك.

(٣) هذا وهم، أخذته المصنف من ابن عساكر / ٤٠ / ٤٦٧، وإنما المعروف بالمذبح هو
أبو عطية عبد الرحمن بن قيس (ينظر تعليقنا على ترجمة عطية بن قيس في الطبقة
الحادية عشرة)، وقد أعاده المصنف هنا لاختلافهم في موته، كما ذكر المصنف في
ترجمته هناك.

(٤) تاريخ دمشق / ٤٠ / ٤٦٨.

وكان قارئ الجند. توفي سنة إحدى وعشرين ومئة^(١).

٢٣٣ - د ن ق : عقيل بن طلحة السلمي^٢، من أبناء الصحابة.
روى عن ابن عمر، ومسلم بن هيسن، وأبي جرئي الهجيمي. وعن
شعبة، وسلام بن مسکين، وحماد بن سلمة.
ونفقه النسائي^(٣).

٢٣٤ - د: العلاء بن عتبة الحمصي^٤.

عن خالد بن معدان، وعمير بن هانئ. وعن الأوزاعي، ومعاوية بن
صالح، وعبدالله بن سالم الأشعري، وإسماعيل بن عياش.
صویلح الحديث^(٥).

٢٣٥ - علي بن الحصين بن مالك بن الخشحاش العنبرى
البصري^٦.

عن أبي الشعثاء جابر بن زيد، وعمر بن عبد العزيز. وعن المفضل بن
لاحق، وابن حريج. وكان يرى رأي الخوارج.

قال أبو حاتم^(٧): يكتب حدثه.

وقال ابن حبان^(٨): لا يتحقق به^(٩).

● - ٤، ومتبعاً: علي بن زيد بن جدعان.

مختلف في تاريخ موته. وهو في الطبقة الآتية^(١٠).

٢٣٦ - د ق : علي بن نفیل بن زراع، أبو محمد النهدي الحراني^{١١},

جد أبي جعفر النفيلي الحافظ.

(١) ينظر تاريخ دمشق /٤٠ - ٤٧٥ - ٤٦٧ ، وتهذيب الكمال /٢٠ - ١٥٣ - ١٥٦ .

(٢) من تهذيب الكمال /٢٠ - ٢٣٩ - ٢٣٥ .

(٣) من تهذيب الكمال /٢٢ - ٥٢٦ - ٥٢٨ .

(٤) الجرح والتعديل /٦ الترجمة ٩٩٦ .

(٥) المجرودين /٢ - ١٠٩ .

(٦) ينظر تاريخ دمشق /٤١ - ٤٤٣ - ٤٤٥ .

(٧) الترجمة (٤) /٢٠٤ .

روى عن سعيد بن المسيب. وعن أبي المليح الرقبي، والنضر بن عَرَبِي الباهلي، وغيرهما.

قال أبو حاتم^(١): لا بأس به.

قيل: توفي سنة خمس وعشرين ومئة^(٢).

٢٣٧ - خ د ن ق: عليّ بن يحيى بن خلاد بن رافع الزُّرقُي المدني^(٣).

عن أبيه، وعن عم أبيه رفاعة بن رافع. وعن ابنه يحيى بن علي، ونُعيم المُجْمُر مع تقدُّمه، ومحمد بن عمرو بن عَلْقَمَة، ومحمد بن إسحاق، وداود بن قيس الفراء، وأخرون.
ونَّـقه ابن معين^(٤).

قال ابن حبان في «الثقافت»^(٥): توفي سنة تسع وعشرين ومئة^(٥).

٢٣٨ - ت ق: عليّ بن يزيد بن أبي هلال، أبو عبد الملك الألهاني الشامي^(٦).

عن مكحول، والقاسم أبي عبد الرحمن وله عنه نسخة مشهورة. وعن عثمان بن أبي العاتكة، وعُبيدة الله بن زَحْرٍ، ومحمد بن عُبيدة الله العَرْزَمي، ومُعاذ بن رفاعة، وأخرون.

وله مناكير، وضيقه جماعة. وقال النسائي^(٧): ليس بثقة. وقال: غيره^(٨): متروك^(٨).

(١) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١١٣٠.

(٢) من تهذيب الكمال ٢١ / ١٦٢ - ١٦٣.

(٣) تاريخ الدارمي (٤٩٠).

(٤) ثقاته ٧ / ٢٠٥.

(٥) من تهذيب الكمال ٢١ / ١٧٣ - ١٧٤.

(٦) هذا من التهذيب، وفي كتاب الضعفاء والمتروكين له (٤٥٥): «متروك»، ونقل المزي القولين.

(٧) هم أبو الفتح الأزدي والدارقطني والبرقاني، على ما نقله المزي في التهذيب.

(٨) من تهذيب الكمال ٢١ / ١٧٨ - ١٨٢.

٢٣٩ - م٤ : عَمَّارُ بْنُ أَبِي عَمَّارِ الْمَكِيِّ، مولى بنى هاشم، وقيل: مولى بنى نوفل.

عن أبي قتادة الأنباري، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري، والكبار. وعن خالد الحذاء، وشعبة، ومعمر، وحماد بن سلمة، وأخرون.

وئقه^(١) أحمد، وغيره.

٢٤٠ - تـ قـ : عُمارـةـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ صـيـادـ الـأـنـصـارـيـ الـمـدـنـيـ، وأبوه الذي يُحَدَّثُ أنه دجـالـ.

روى عن جابر بن عبد الله، وسعيد بن المسيب، وعطاء بن يسار. وعنده مالك بن أنس، والضحاك بن عثمان، ومحمد بن معن الغفاري.

قال ابن سعد^(٢): ثقة قليل الحديث، قال: وكان مالك لا يقدم عليه في الفضل أحداً. مات في خلافة مروان بن محمد^(٣).

٢٤١ - دـ : عـمـارـةـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ طـعـمةـ الـمـدـنـيـ.

عن سعيد بن المسيب، وعطاء بن يسار أيضاً. عنه مالك، وابن إسحاق^(٤).

٢٤٢ - عـمـرـانـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ طـلـحـةـ بـنـ خـلـفـ الـحـزـاعـيـ.

عن ابن المسيب، والقاسم وعنه حماد بن سلمة، وسلمان بن مسكين. وما علمت فيه ضعفاً^(٥).

٢٤٣ - عـمـرـانـ بـنـ مـسـلـمـ الـجـعـفـيـ الـكـوـفـيـ الـضـرـيرـ.

عن سويد بن غفلة، وسعيد بن جبير، وخيثمة بن عبد الرحمن. عنه

(١) العلل برواية ابنه عبد الله / ١ ١١٧ و ٢٤٩ و ٤١٤ . والترجمة من تهذيب الكمال / ٢١ ١٩٨ - ٢٠٠ .

(٢) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى . ٣٠٢ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٢١ - ٢٤٩ . ٢٥١ .

(٤) من تهذيب الكمال / ٢١ - ٢٥١ . ٢٥٢ .

(٥) وترجمته من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٣٣٦ . ٣٣٧ .

سفيان، وشعبة، وزائدة، وأبو عوانة، وجماعة^(١).
وهو صدوق.

٢٤٤ - عمران بن مسلم بن رباح الثقفيُّ.

عن عبدالله بن مَعْقِلٍ، وعلى بن عمارة. وعن سفيان، وشريك،
وزكرياً بن سياه.

وثقة يحيى بن معين^(٢).

٢٤٥ - م: عمر بن حُسْنَي الْمَكِيُّ.

عن نافع، وعبدالله بن أبي سلمة الماجشون. وعنده^(٣) عبدالعزيز بن
أبي سلمة الماجشون، وابن أبي ذئب، ومالك، وغيرهم.
وثقة النسائي^(٤).

● - م ت ن: عمر بن عبد الرحمن بن مُحِيسِنٍ، قيل: اسمه
محمد، يأتي^(٥).

٢٤٦ - د: عمر بن قيس الماصري أبو الصَّبَّاح الْكُوفِيُّ، مولى
ثقيف، وقيل: مولى الأشعث الكندي، وقيل: هو عجلاني.

وهو جد يونس بن حبيب بن عبدالقاهر بن عبدالعزيز بن عمر بن أبي
مسلم الماصري العجلاني، أصله من سبي الدليل.

روى عن زيد بن وهب، وشريح القاضي، وعمرو^(٦) بن أبي قرة،
ومجاهد. وعنده مسْعَرٌ، والثوري، وابن عون، وزائدة.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٢ / ٣٥٤.

(٢) من العجرح والتعديل / ٦ / الترجمة ١٦٨٨، وينظر تهذيب الكمال / ٢٢ / ٣٥٠.

(٣) من هنا إلى قوله: «الماتشجون» سقط من د، فاضطررت النص وصار مالك وابن أبي
ذئب من شيوخه!

(٤) من تهذيب الكمال / ٢١ / ٢٩٨ - ٣٠١.

(٥) الترجمة (٢٩٦).

(٦) في د: «عمر»، محرف.

وثقة ابن معين، وأبو حاتم^(١)، وأبو داود^(٢).
له في السنن حديث واحد، وهو: «أئمًا رجلٍ سببُهُ أو لعنته فاجعلها
عليه صلاة يوم القيمة»^(٣).

٤٧- عمر بن المنكدر التيمي المدني العابد الخاشع.

له طبقة وأخبار في الكتب.

قال نافع بن عمر الجُمحِي: قالت والدة عمر بن المنكدر له: إني
أحب أن تنام، قال: يا أمه إني لاستقبل الليل فيهولني فيدركتني الصبح وما
قضيت حاجتي.

وقد حزن عمر بن المنكدر عند الموت فعاده أبو حازم وكلمه فقال:
إني أخاف أن يbedo لي من الله ما لم أكن أحسب.

وقيل: إن عمر بن المنكدر خالف أمه في شيء، وكان الحق معه،
فقال: يا أمه أحب أن تصعي قدمك على خدي، قالت: يابني وما الذي
قلت! فلم يزل بها حتى وضعت قدمها على خده^(٤).

٤٨- ت ق: عمرو بن جابر، أبو زرعة الحضرمي المصري.

عن جابر بن عبد الله، وسَهْل بن سعد، وعبد الله بن الحارث بن جراء.
وعنه ابن لَهِيَة، وضيّام بن إسماعيل، وبكر بن مُضر، وآخرون.

قال أبو حاتم^(٥): صالح الحديث.

وضعفه أبو أحمد بن عَدِي^(٦)، وغيره.

(١) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٧٠٢.

(٢) سؤالات الأجرى ٥ / الورقة ٣٢.

(٣) رواه عن عمرو بن أبي مُرَأة عن سلمان، به مرفوعاً، وإسناده صحيح، صاحب الترجمة
ثقة كما هو بين، وكما بيناه في «تحرير التقريب». أخرجه البخاري في «الأدب
المفرد» (٢٣٤)، وأبو داود (٤٦٥٩). والترجمة من تهذيب الكمال ٢١ / ٤٨٤
. ٤٨٧

(٤) من القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقات ابن سعد ١٩٨ - ٢٠٠.

(٥) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١٢٤٠.

(٦) الكامل ٥ / ١٧٦٥ - ١٧٦٦.

قال ابن عدي^(١): كان يقول إن علياً في السَّحاب.

وقال ابن لهيعة: كان شيخاً أحمق كان يجلس معنا فيبصر سحابة
فيقول: هذا علي^(٢).

٢٤٩ - د ن: عَمْرُو بْنُ أَبِي حَكِيمِ الْوَاسِطِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْكُرْدِيِّ.

عن الزَّبِرقانِ بْنِ عَمْرُو بْنِ أُمِّيَّةِ الضَّمْرِيِّ، وابنِ بُرِيَّةَ، وعَكْرَمَةَ. وعنه
خالدُ الْحَذَاءَ، وشَعْبَةَ، وعبدالوارثِ بْنِ سَعِيدٍ.
وَتَقَهُ أبو داود^(٣).

٢٥٠ - ع: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَبُو مُحَمَّدِ الْجُمْحِيِّ، مَوْلَاهُمْ،
الْمَكِيُّ الْأَثْرَمُ.

أحد أئمة الدين. سمع ابن عباس، وابن عمر، وجابرًا، وبجالة بن
عبدة، وأنس بن مالك، وعبيد بن عمير، وعبدالرحمن بن مطعم، وأبا
الشعثاء، وأبا سلمة، وسعيد بن جبير، وطاوسًا، وخلقاً سواهم. وروايته
عن أبي هريرة في كتاب ابن ماجة. وعنه ابن جريج، وشعبة، والحمدان،
والسفيانان، وورقاء، ومحمد بن مسلم الطافعي، وخلق.
قال شعبة: ما رأيتُ أثبت في الحديث منه.

وقال ابن عيينة: كان عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ لَا يَدْعُ إِتِيَانَ الْمَسْجِدِ كَانُ يُحَمِّلُ
عَلَى حَمَارٍ مَا رَكَبَهُ إِلَّا وَهُوَ مُقْعَدٌ، وَكَانَ يَقُولُ: أَحْرَجَ عَلَى مَنْ يَكْتُبُ عَنِي
فَمَا كَتَبَتْ عَنْ أَحَدٍ شَيْئًا، كَنْتُ أَتَحْفَظُ، قَالَ: وَكَانَ يَحْدُثُ بِالْمَعْانِيِّ، وَكَانَ
فَقِيهَا رَحْمَهُ اللَّهُ.

قال عبدالله بن أبي نجيح: ما رأيتُ أحداً قط أفقه من عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
لَا عَطَاءَ وَلَا مَجَاهِدًا وَلَا طَاؤُسًا.

(١) نفسه.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢١ / ٥٥٩ - ٥٦٢.

(٣) من تهذيب الكمال / ٢١ / ٥٨٩ - ٥٩١.

وقال ابن عيينة: ثقة ثقة.

قلت: وكان عمرو بن دينار من الأبناء، والأبناء بمكة وباليمن من أولاد الفرس.

قال يحيى بن معين: أهل المدينة لا يرضونه يرمونه بالتشييع والتحامل على ابن الزبير ولا بأس به هو بريء مما يقولون.

وقال عبد الرزاق عن معمر: كان عمرو بن دينار إذا جاءه رجل يريد أن يتعلم منه لم يحدّثه، وإذا جاء إليه مازحه وحدّثه وألقى إليه الشيء انبسط إليه وحدّثه.

وقال ابن عيينة: كان عمرو قد جرأ الليل ثلاثة أجزاء: ثلاثًا ينام وثلاثًا يدرس حدّيثه وثلاثًا يصلّي، ما كان أثبته.

وروى نعيم بن حماد، عن ابن عيينة، قال: ما كان عندنا أحد أفقه ولا أعلم ولا أحفظ من عمرو بن دينار.

وروى إبراهيم بن بشار، عن ابن عيينة، قال: قيل لإياس بن معاوية: أيّ أهل مكة رأيت أفقه؟ قال: أسوأهم خلقًا عمرو بن دينار الذي كنت إذا سألته عن حديث كأنما تقلّع عينه.

وقد ذكره الحاكم في كتاب «مزكى الأخبار»، وأنه سمع أيضًا من أبي سعيد، والبراء بن عازب، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي هريرة، وزيد ابن أرقم.

وفي النفس من هذا، وما أدرى من أين أتى الحاكم بهؤلاء. ثم روى من طريق ابن عيينة عن ابن أبي نجيح، قال: لم يكن بأرضنا أعلم من عمرو بن دينار ولا في جميع الأرض.

وقال أحمد بن حنبل: لم يكن شعبة يقدم أحدًا على عمرو بن دينار في الشّئت لا الحَكْمَ ولا غِيره.

وقال ابن المديني، عن سفيان، قال: أدركنا عمرو بن دينار وقد سقطت أسنانه ما بقي له إلا ناب فلولا أنا أطلنا مجالسته لم نفهم كلامه.

وقال إسحاق السَّلولي: حدثنا عمرو بن ثابت، قال: سمعت أبا جعفر

محمد بن علي يقول: إنه ليزيدني في الحج رغبة لقاء عمرو بن دينار فإنه كان يحبنا ويفيدنا.

قال الواقدي: عاش عمرو بن دينار ثمانين سنة.

وقال غيره: توفي في أول سنة ست وعشرين ومئة.

قال النسائي: ثقة ثبت.

وروى علي بن الحسن النسائي، عن ابن عيينة، قال: مرض عمرو بن دينار فعاده الزهرى فلما قام الزهرى، قال: ما رأيت شيئاً أنصَّ للحديث الجيد من هذا الشیخ.

وقال يحيى القطان، وأحمد بن حنبل: هو أثبت من قتادة.

قال أحمد: وهو أثبت الناس في عطاء.

قلت: يعني ابن أبي رباح فإنه روى أيضاً عن عطاء بن ميناء في الصحيحين وعن عطاء بن يسار في مسلم^(١).

٢٥١ - نـ قـ : عمـرو بن سـعـد الفـدـكـيـ، مـولـى عـثـمـانـ بنـ عـفـانـ.

عن عطاء بن أبي رباح، ورجاء بن حية، ومحمد بن كعب، وعمرو بن سعيد. وعن يحيى بن أبي كثير وهو أكبر منه، وعكرمة بن عمارة، والأوزاعي، وعمر بن راشد. وثقة أبو زرعة^(٢).

٢٥٢ - عـ : عمـرو بن عـامـرـ الأـنـصـارـيـ الـكـوـفـيـ.

سمع أنساً. وعن شعبة، ومسعر، والثورى، وشريك. وثقة أبو حاتم^(٣).

فاما:

٢٥٣ - عمـرو بن عـامـرـ الـبـجـلـيـ، والـدـ أـسـدـ بنـ عـمـروـ الـفـقـيـهـ.

فيروي عن الحسن البصري، وغيره. وعن ابن عيينة، والمحاربي،

(١) ينظر من تهذيب الكمال /٢٢ - ٥ /١٣ .

(٢) الجرح والتعديل /٦ / الترجمة ١٣١٤ . والترجمة من تهذيب الكمال /٢٢ - ٣٣ /٣٤ .

(٣) الجرح والتعديل /٦ / الترجمة ١٣٧٦ . والترجمة من تهذيب الكمال /٢٢ /٩٢ - ٩٣ .

وعنبسة، وبقي إلى حدود الخمسين ومئة، صدوق^(١).

٢٥٤ - ع: **عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيعِيَّ الْهَمْدَانِيَّ الْكُوفِيُّ**، أحد الأعلام وشيخ الكوفة.

رأى عليه رضي الله عنه يخطب. وروى عن زيد بن أرقم، وعبد الله بن عمر، والبراء بن عازب، وعدى بن حاتم، وجماعة من الصحابة، وعن خلاائق من كبار التابعين، وينفرد بالأخذ عن كثير منهم فإنه كان إماماً طلابه للعلم.

روى عنه الأعمش، وسفيان، وشعبة، وزائدة، وشريك، وأبو الأحوص، وإبراهيم بن طهمان، والأجلح، وإسرائيل، وإسماعيل بن أبي خالد، وأشعث بن سوار، والجراح أبو وكيع، وجرير بن حازم، وحجاج، وحديغ وزهير ابنا معاوية، والحسن بن صالح، والحسين بن واقد، وحماد الأبيح، وحمزة الزيارات، ورقبة بن مصقلة، وزائدة، وزكرييا بن أبي زائدة، وزيد بن أبي أنيسة، وشعيوب بن خالد، وشعيوب بن صفوان، والمسعودي، وعمار بن رقيق، وعمر بن عبيد، ومالك بن مغول، وفطير بن خليفة، وممسعر، وورقاء، وأبو عوانة، وحفيده يوسف بن إسحاق، وابنه يونس، والمطلب بن زياد، وابن عيينة، وأبو بكر بن عياش، وأمم سواهم. وقرأ عليه حمزة الزيارات.

وقد غزا الروم في خلافة معاوية، وقال: سألهي معاوية كم عطاء أبيك؟ قلت: ثلاثة مئة يعني في الشهر، قال: ففرضها لي.

وعن أبي إسحاق، قال: ولدت في خلافة عثمان لستين بقينا منها. وقال ابن المديني: روى عن سبعين رجلاً أو ثمانين لم يرو عنهم غيره، وأحصيت مشيخته نحوًا من ثلاثة مئة شيخ، وقال في موضع آخر: أربع مئة شيخ.

وقال آخر: سمع من ثمانية وثلاثين صاحيباً.

(١) وترجمته من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٩٣ - ٩٤.

قال أبو حاتم^(١): يشبه الزهري في الكثرة.

وقال الأعمش: كان أصحاب ابن مسعود إذا رأوا أبا إسحاق قالوا: هذا عمرو القارئ، هذا الذي لا يلتفت.

وروى محمد بن فضيل، عن أبيه، قال: كان أبو إسحاق يقرأ القرآن في كل ثلاثة ليال.

قال ابن سعد^(٢): أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد ابن ذي يحمد بن السبع، قال: وأكثر من سماه لم يتتجاوز أباه.

وقال سفيان، عن أبي إسحاق: رأيت عليه رضي الله عنه أبيض الرأس واللحية.

وروى يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، قال: قال لي أبي: قُم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين.

وقال أبو بكر بن عياش، عن أبي إسحاق، قال: غزوت في زمان زياد ست غزوات.

وقال أحمد بن حنبل: كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارت الأعور فوقعت إليه كتبه.

وروى شابة، عن شعبة، قال: لم يسمع أبو إسحاق من الحارت إلا أربعة أحاديث.

وقال أبو بكر، عن أبي إسحاق، قال: ما أقلت عيني غمضًا منذ أربعين سنة.

وقال وكيع: حدثنا الأعمش، قال: كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثني بحديث عبد الله عضًا.

وروى شعبة، عن أبي إسحاق، قال: شهدت عند شريح في وصية فأجاز شهادتي وحدني.

وقيل لشعبة: أسمعَ أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: وما كان يصنع به،

(١) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١٣٤٧.

(٢) طبقاته الكبرى ٦ / ٣١٣.

هو أحسن حديثاً من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين.

وقال عمر بن شبيب المُسْلِي : رأيت أبا إسحاق وهوشيخ كبير أعمى يسوقه إسرائيل ، يعني ابن ابنته ، ويقوده ابنه يوسف .

وقال ابن عيينة : قال عون لأبي إسحاق : ما بقي منك ؟ قال : أقرأ البقرة في ركعة . قال : ذهب شررك وبقي خيرك .

وقال عبدالله بن صالح العَجْلِي^(١) : كان أبو إسحاق يحرّض الشباب يقول : ما أستطيع أن أستوي قائماً حتى أعتمد على رجلين فإذا اعتدت قائماً قرأت بألف آية .

وقال أبو إسحاق : قد كبرت وَضَعَفْتُ مَا أصوم إِلَّا ثلَاثَةِ أَيَّامٍ مِّنَ الشَّهْرِ والاثنين والخميس وشهور الحُرُم ، رواه أبو الأحوص عنه .

وقال ابن المديني : حفظ العلم على أمّة محمد ﷺ ستة رجال : فلأهل مكة عمرو بن دينار ، ولأهل المدينة ابن شهاب ، ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش ، ولأهل البصرة قتادة ويعيني بن أبي كثیر نافلة .

وقال أبو بكر بن عياش : ما سمعت أبا إسحاق يغتاب أحداً قط ، إذا ذكر رجلاً من الصحابة فكانه أفضلهم عنده .

وقال فضيل بن مرزوق : سمعت أبا إسحاق يقول : وددت أنني أنجو من علمي كفاناً .

وقال أحمد^(٢) ، وابن معين : أبو إسحاق ثقة .

وقال عبدالله بن جعفر الرقبي ، عن عُبيدة الله بن عمرو ، قال : جئت بمحمد بن سوقة معي شفيعاً عند أبي إسحاق فقلت لإسرائيل : استأذن لنا على الشيخ ، فقال : صلى بنا الشيخ البارحة فاختلط ، فدخلنا فسلّمنا عليه وخرجنا .

وقيل : إنما سمع ابن عيينة منه وهو مختلط .

وقال ابن معين : زكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وإسرائيل

(١) ثقاته (١٣٩٤).

(٢) العلل برواية ابنه / ١ ٣٩١.

حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السواء وإنما أصحاب أبي إسحاق شعبة والثوري.

وقال أحمد: حدثنا سفيان، قال: دخلت على أبي إسحاق فإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو في المسجد فقلت: كيف أنت؟ قال: مثل الذي أصابه الفالج لاتتفعني يد ولا رجل.

وقال جرير، عن مغيرة: ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق والأعمش.

قلت: لا يسمع هذا من مغيرة ولا يلتفت إليه^(١).

قال يحيى القطان: توفي أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومئة يوم دخل الصحاك بن قيس غالباً على الكوفة. وفيها أرخه الهيثم والواقدى ويحيى بن بکير وابن نمير وخلیفة^(٢) وأحمد الفلاس وغيرهم.

وقال أبو نعيم وأبو عبید وابن أبي شيبة: مات سنة ثمان وعشرين. وكان أبو إسحاق ربما دلّ^(٣).

٤-٤: عمرو بن مالك التکریي، أبو يحيى، وقيل: أبو مالك. بصری صدوق. روی عن أبي الجوزاء أوس الرَّبْعِيِّ. وعن حماد بن زید، وجعفر بن سُلیمان، وعبد بن عباد، ونوح بن قيس الحَدَّانِي، وآخرون، وابنه يحيى^(٤).

٤-٥: عمرو بن مسلم بن عماره بن أکیمة الليثی المدنی. عن سعید بن المسبیب، عن أم سلمة بحدث «من كان له ذبح فأهل ذو الحجة فلا يأخذ من شعره وأظفاره»^(٥). رواه عنه سعید بن أبي هلال ومالك ومحمد بن عمرو.

(١) لأنه من قول الأقران بعضهم في بعض.

(٢) تاريخه ٣٧٨.

(٣) ترجمته من تاريخ دمشق ٤٦ / ٢٠٤ - ٢٤١. وينظر تهذیب الکمال ٢٢ / ١٠٢ - ١١٢.

(٤) من تهذیب الکمال ٢٢ / ٢١١ - ٢١٢.

(٥) أخرجه مسلم ٦ / ٨٣ و٨٤، وأبو داود (٢٧٩١)، وابن ماجة (٣١٥٠)، والترمذی (١٥٢٣)، والنمسائي ٧ / ٢١١ و٢١٢.

وَتَقْهِيَةُ ابْنِ مَعِينٍ^(۱).

٢٥٧ - م د ت ن: عَمْرُو بْنُ مُسْلِمَ الْجَنَدِيُّ الْيَمَنِيُّ.

عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوِسٍ، وَعِكْرَمَةٍ. وَعَنْهُ زَيَادُ بْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ جُرَيْجَ، وَمَعْمَرَ، وَابْنِ عَيْنَةَ، وَغَيْرَهُمْ.
قال النسائي: ليس بالقوى^(۲).

٢٥٨ - ع: عُمَيْرُ بْنُ هَانِئَ الْعَنْسَرِيُّ الدَّارَانِيُّ، أَبُو الولِيدِ.

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ (د)، وَمَعَاوِيَةَ (خ م)، وَابْنِ عَمْرٍ (د). وَعَنْهُ الزَّهْرِيُّ، وَقَتَادَةُ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَابْنُ جَابِرٍ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ، وَآخَرُونَ.
وَعُمَّرُ دَهْرًا، اسْتَنَابَ الْحَجَاجَ عَلَى الْكَوْفَةِ ثُمَّ وَلَيَ خَرَاجَ دَمْشَقَ لِعُمَرِ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَيَقُولُ: إِنَّهُ أَدْرَكَ ثَلَاثِينَ صَاحِبَيًّا.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنُ جَابِرٍ: كَانَ عُمَيْرُ بْنُ هَانِئَ يَضْبَحُ
فَأَقُولُ: مَا هَذَا؟ فَيَقُولُ: بَلْغَنِي أَنَّ أَبَا الدَّرَدَاءِ كَانَ يَقُولُ: إِنِّي لَا أَسْتَجِمُ لِيَكُونَ
أَنْشَطَ لِي فِي الْحَقِّ فَقَلَّتْ لَهُ: أَرَاكَ لَا تَفْتَرْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى فَكُمْ تَسْبِحُ؟
قَالَ: مِائَةُ أَلْفٍ إِلَّا أَنْ تَخْطُئَ الْأَصْبَاعَ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: وَجَهْنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بِكِتَابِ إِلَى الْحَجَاجِ وَهُوَ مُحَاصِرُ أَبِي الرَّبِّيرِ وَقَدْ نَصَبَ الْمُنْجَنِيقَ
يَرْمِي عَلَى الْبَيْتِ فَرَأَيْتَ أَبَنَ عَمْرٍ إِذَا أَقِيمَتِ الصَّلَاةِ صَلَّى مَعَ الْحَجَاجِ وَإِذَا
حَضَرَ أَبَنَ الرَّبِّيرِ الْمَسْجِدَ صَلَّى مَعَهُ فَقَلَّتْ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَصْلِي مَعَ
هُؤُلَاءِ! فَقَالَ: يَا أَخَا أَهْلِ الشَّامِ صَلَّى مَعَهُمْ مَا صَلَّوْا وَلَا تُطِعْ مَخْلُوقًا فِي
مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ. فَقَلَّتْ: مَا قَوْلُكَ فِي أَهْلِ مَكَّةَ؟ قَالَ: مَا أَنَا لَهُمْ بِعَذَّرٍ،
قَلَّتْ: فَمَا تَقُولُ فِي أَهْلِ الشَّامِ؟ قَالَ: مَا أَنَا لَهُمْ بِحَامِدٍ، كَلَاهُمَا يَقْتَلُونَ
عَلَى الدُّنْيَا، وَيَتَهَافِتُونَ فِي النَّارِ تَهَافِتَ الذِّبَابَ فِي الْمَرْقَ. قَلَّتْ: فَمَا قَوْلُكَ
فِي هَذِهِ الْبَيْعَةِ الَّتِي أَخْذَهَا عَلَيْنَا أَبُونُ مَرْوَانَ؟ فَقَالَ: إِنَّا كَنَا نَبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ
عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فَكَانَ يَلْقَنَا: فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ.

(۱) تاريخ الدوري / ۲، ۴۵۳، والترجمة من تهذيب الكمال / ۲۲ - ۲۴۰.

(۲) من تهذيب الكمال / ۲۲ - ۲۴۳ - ۲۴۵.

قال أَحْمَدُ الْعَجْلِيُّ^(١): تَابِعِي ثَقَةٌ.

وقال الفسوسي^(٢): لَا بَأْسَ بِهِ.

وقال أَيُوبُ بْنُ حَسَانَ: حَدَثَنَا أَبْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: وَلَا أَنِي الْحَجَاجُ الْكُوفَةُ فَمَا بَعَثْتَ إِلَيَّ فِي إِنْسَانٍ أَحْدَدَهُ إِلَّا حَدَّدْتُهُ وَلَا فِي إِنْسَانٍ أَقْتَلَهُ إِلَّا أَرْسَلْتَهُ، فَبَيْنَا أَنَا عَلَى ذَلِكَ إِذْ بَعَثْتَ إِلَى الْجَيْشِ أَسْيَرِهِمْ إِلَى أَنَاسٍ أَقْاتَهُمْ، فَقُلْتَ: ثَكْلَتَكَ أَمْكَنَكَ عُمَيْرٌ كَيْفَ بِكَ، فَلَمْ أَزِلْ أَكَاتِبَهُ حَتَّى بَعَثْتَ إِلَيَّ انْصَرْفَ، فَقُلْتَ: وَاللَّهِ لَا أَجْتَمِعُ أَنَا وَأَنْتَ فِي بَلْدَةٍ فَجَئْتَ وَتَرَكْتَهُ.

وقال العباس بن الوليد بن صبيح: قلت لمروان الطاطري: لا أرى سعيد بن عبدالعزيز روى عن عمير بن هانئ. قال: كان أبغض إلى سعيد من النار. قلت: ولم؟ قال: أوليس هو القائل على المنبر حين بويع ليزيد ابن الوليد: سارعوا إلى هذه البيعة إنما مما هجرتانا هجرة إلى الله ورسوله وهجرة إلى يزيد؟ فسمعت أبي محمدا يقول: رأيت ابن مرأة وهو على دابة وقد سقط خلفه رأس عمير بن هانئ وهو داخل به إلى مروان الحمار، فقلت في نفسي: أي رأس يحمل.

وقال هشام بن عمار: قُتِلَ فِي سَنَةِ سِبْعَ وَعَشْرِينَ وَمِائَةٍ.

وقال أبو داود: قتل عمير صبراً بدارياً أيام فتنة الوليد بن يزيد لأنَّه كان يحرّض على قتله فقتلته ابن مرأة وسمط رأسه خلفه ودخل به دمشق إلى مروان بن محمد سنة سبع وعشرين.

وقال أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ: إِنِّي لَا بَغْضَهُ.

وقال أبو داود: كان قدراً^(٣).

٢٥٩ - ق: عَوْنَ بْنُ أَبِي شَدَادِ الْعَقِيلِيِّ، وَيَقُولُ: الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ، أَبُو مَعْمَرٍ.

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَهَرِيمَ بْنِ حَيَّانَ، وَمُطَرِّفَ بْنِ الشَّحِيرِ، وَأَبِي

(١) ثقاته (١٤٣٧).

(٢) المعرفة والتاريخ / ٢ ٤٦٥.

(٣) من تاريخ دمشق ٤٦ / ٤٩٦ - ٤٩٤ . وينظر تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٨٨ - ٣٩١ .

عثمان النهدي، وجماعة. وعن عُبيس بن ميمون، ونوح بن قيس، وهشام الدستوائي، وخلف بن خليفة، وسليمان بن المغيرة، وطائفة.
وثقة ابن معين، وغيره^(١).

٢٦٠ - ت ن : عيسى بن أبي عزة الكوفي .
عن شريح القاضي، والشعبي. وعن سفيان، وإسرائيل، وقيس بن الربيع.

وثقة أحمد^(٢) وابن معين، وضعفه يحيى القطان^(٣).

٢٦١ - د ق : غيلان بن أنس الكلبي ، مولاه ، الدمشقي .
عن أبي سلمة ، وعكرمة ، وعمر بن عبد العزيز . وعن الأوزاعي ،
وشعيب بن أبي حمزة ، وعيسى بن موسى القرشي^(٤) .

٢٦٢ - غيلان بن جرير ، أبو يزيد المعلوي الأزدي البصري .
عن أنس بن مالك ، وعبد الله بن معبد الزماني ، و زياد بن رياح ، وأبي بُردة بن أبي موسى . وعن أيوب ، وشعبة ، وجرير بن حازم ، وأبو هلال ،
وحماد بن زيد ، ومهدى بن ميمون .
وكان ثقة .

قيل : توفي سنة تسع وعشرين ومئة^(٥) .

٢٦٣ - ع : فرات بن أبي عبد الرحمن التميمي البصري القراء ،
نزيل الكوفة .

عن أبي الطفيل ، وعبيد الله ابن القبطية ، وسعيد بن جبير ، وأبي حازم الأشجعي . وعن ابنه الحسن ، والسفيانان ، وشعبة ، وشريك ، وإسرائيل ،
وأبو الأحوص .

(١) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٤٥١ / ٤٥٣ .

(٢) العلل براوية ابنه / ١ / ٤١٤ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٦٣٦ / ٦٣٨ .

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٣ - ١٢٦ / ١٢٨ .

(٥) من تهذيب الكمال / ٢٣ - ١٣٠ / ١٣٢ .

وَتَقْهِيْهُ ابْنُ مَعِينٍ^(١).

٢٦٤- ع : فراس بن يحيى الهمداني الكوفي ، أبو يحيى المؤدب .
عن الشعبي ، وأبي صالح السمان . وعن سفيان ، وشعبة ، وشيبان ،
وأبو عوانة .
وَتَقْهِيْهُ أَحْمَدَ .

قال ابن حبان^(٢) : مات سنة تسع وعشرين ومئة^(٣) .

٢٦٥- ت ق : فَرِّقَدَ بن يعقوب السَّبَّاحِيُّ ، أبو يعقوب البصري
الحائك ، أحد العباد الأعلام .

عن سعيد بن جُبَير ، وإبراهيم النَّخْعَنِي ، وربعي بن حراش ، ومرأة
الطيب ، وأبي الشعثاء . وقيل : إنه روى عن أنس بن مالك . وعن سعيد بن
أبي عروبة ، وحماد بن سلمة ، وهمام ، وصدقه بن موسى ، و Hammond بن زيد ،
وغيرهم .

وَتَقْهِيْهُ ابْنُ مَعِينٍ^(٤) .

وقال أحمد بن حنبل : ليس بقوى .

وقال الدارقطني^(٥) : ضعيف .

قلت : له قصص ومواعظ ؛ رُوي عن جعفر بن سليمان عن فرقد ،
قال : قرأت في التوراة : أمَّهات الخطايا ثلث أول ذنب عصي الله به : الكبر
والحسد والحرث .

ورُوي عن رجل ، قال : دُعِيَ الحسن البصري إلى طعام فنظر إلى فرقد
السَّبَّاحِيِّ وعليه جبة صوف ، فقال : يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك
مما ترى من عفو الله عز وجل .

(١) من تهذيب الكمال / ٢٣ - ١٥٠ - ١٥١ .

(٢) ثقاته / ٧ - ٣٢٢ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٣ - ١٥٢ - ١٥٤ .

(٤) تاريخ الدارمي (٦٩٣) ، وسؤالات ابن الجنيد ، الورقة ١١ .

(٥) سننه / ٤ - ٢٥٩ ، وذكره في الضعفاء (٤٣٤) .

وروى عبدالله بن أحمد بن حنبل في «الرُّهد»: حدثني أحمد بن إبراهيم، قال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: سمعت فرقدا السَّبَخِي يقول: قرأتُ في التوراة: من أصبح حزيناً على الدُّنيا أصبح ساخطاً على ربه، ومن جالس غنِيًّا فتضعضع له ذهب ثلثا دينه، ومن أصابته مصيبة فشكها إلى الناس فكأنما يشكوا ربَّه^(١).

٢٦٦ - فضيل بن طلحة الأنباري البصري

عن الحسن، ومعاوية بن قرعة، ورشيد. وعن مسْعَر، وشعبة، وأبيو ب عن العلاء، وأبو عوانة.
أبو صالح الحديث^(٢).

٢٦٧ - ن: القاسم بن أبي أيوب الأصبهاني ثم الواسطي الأعرج.
عن سعيد بن جُبِير، حديث الفُتون بطوله^(٣). وعن شعبة، وأصحاب بن زيد، وهشيم، وأبو خالد الدَّالاني.
وئقه أبو حاتم^(٤)، وأبو داود، وانفرد عنه بحديث الفُتون أصحاب، وفيه لين^(٥).

٢٦٨ - ع: القاسم بن أبي بَزَّة، أبو عبدالله، ويقال: أبو عاصم،
مولى عبدالله بن السائب بن صيفي المخرمي المكي.
وكان أبو بزة من سبئي همدان فيما قيل. عن أبي الطُّفْيل، وسعيد بن جُبِير، ومجاحد. وعن حجاج بن أرطاة، وشعبة، ومسْعَر، وآخرون.
وئقه، ومات سنة أربع وعشرين^(٦). ومن ولده البري صاحب القراءة.

(١) جُل ترجمته من تهذيب الكمال /٢٣-١٦٤-١٧٠، وتنظر حلية الأولياء /٣-٤٤-٥٠.

(٢) ينظر الجرح والتعديل /٧ الترجمة ٤١٤.

(٣) يعني حديثه عن سعيد عن ابن عباس في معنى قوله تعالى: «وَفَتَّكَ فَتُونا» [طه ٤٠].
آخرجه النسائي في الكبرى (١١٣٢٦).

(٤) الجرح والتعديل /٧ الترجمة ٦١٦، والترجمة من تهذيب الكمال /٢٣-٣٣٦-٣٣٨.

(٥) بل هو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٦) من تهذيب الكمال /٢٣-٣٣٨-٣٤٠.

- ٢٦٩ - م د ت ق : القاسم بن عَبَّاس بن محمد بن مُعَتَّب بن أبي لَهَب بن عبدالمطلب، أبو العباس الهاشميُّ المدْنِيُّ .
 عن عبد الله بن عمير، مولى ابن عباس، ونافع بن جُبَير . وعن بُكير بن الأشجّ، وهو من أقرانه، وابن أبي ذئب .
 وثقه ابن معين^(١)، وتوفي سنة ثلاثين ومئة^(٢) .
- ٢٧٠ - القاسم بن عبد الله المعافريُّ المصرِيُّ .
 عن سعيد بن المسئِّب، وأبي عبد الرحمن الجُبُلي . وعن يحيى بن أيوب، وابن لهيعة .
 توفي في حدود العشرين ومئة^(٣) .
- ٢٧١ - قاسم بن بزيذ الرحال .
 عن أنس بن مالك . وقع لنا حديثه عاليًا في كتاب «البعث» . روى عنه حماد بن سلمة، وابن عيينة .
 وثقه ابن معين^(٤) .
- ٢٧٢ - م ن : قَطَن بن وَهْب الليثيُّ، ويقال: الخزاعيُّ المدْنِيُّ، أبو الحسن .
 عن عُبَيْد بن عُمِير، ويحَسْ مولى آل الزبير . وعن الضحاك بن عثمان، وعُبَيْد الله بن عمر، ومالك بن أنس .
 وقال أبو حاتم^(٥) : صالح الحديث^(٦) .
- ٢٧٣ - ت ق : قيس بن الحجاج بن خَلِيٌّ الكلاعيُّ ثم السُّلْفِيُّ المصرِيُّ، وقيل: دمشقي .
 عن حَنْش الصَّعْانِي، وأبي عبد الرحمن الجُبُلي . وعن عبد الله بن
-
- (١) تاريخ الدورى ٢/٤٨١ ، وتاريخ الدارمى (٧٠٦) .
 (٢) جُل ترجمته من تهذيب الكمال ٢٣ / ٣٧٢ - ٣٧٣ .
 (٣) ينظر الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٦٤٥ .
 (٤) من الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٧٠١ .
 (٥) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٧٧٤ .
 (٦) من تهذيب الكمال ٢٣ / ٦٢١ - ٦٢٢ .

عياش القِتَبَانِي، واللَّيثُ، وابن لَهِيَعَةَ، وضِمَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَأَخْوَهُ
عبدالاَعْلَى، وَآخَرُونَ.

وكان رجلاً صالحًا صدوقاً ما جرمه أحد. توفي سنة تسع وعشرين
(١) ومئة .

٢٧٤ - قيس بن سالم، أبو حَزَرَةَ^(٢) المؤذن.

عن أبي أمامة بن سهل. وعن يحيى بن أيوب، واللَّيثُ بن سعد.

كناه أبو أحمد الحاكم، وله حديث يُسْتَنَكُر^(٣).

٢٧٥ - ٤: قيس بن طلق بن عليٍّ بن المنذر الحنفي اليمامي.

عن أبيه. وعن عبد الله بن بدر، وعبد الله بن النعمان السُّخَيْمِيِّ،
وأبيوب بن عتبة، وعكرمة بن عمارة، ومحمد بن جابر اليماميون، وغيرهم.
وَتَقَهُ ابْنُ مَعِينَ^(٤). وله عدة أحاديث في السنن. ضعفه أحمد بن
حنبل^(٥).

٢٧٦ - م دق: قيس بن وَهْبِ الْهَمَدَانِيِّ الْكُوفِيِّ.

عن أنس، وأبي عبد الرحمن السُّلَمِيِّ، وأبي الوداك جَبْرُ بن نَوْفَ.
وعنه الثوري، وأبو حمزة السُّكْرِيُّ، وشريك.
وَتَقَهُ أَحْمَدُ، وغَيْرُه^(٦).

٢٧٧ - ت: كثير بن الحارث، أبو أمين الحميري.

عن القاسم أبي عبد الرحمن. وعن خالد بن مَعْدَانَ وهو شيخه،
وأرطاة بن المنذر، ومعاوية بن صالح.

(١) من تهذيب الكمال /٢٤-١٩ . ٢١ .

(٢) قيده ابن ماكولا في الإكمال /٢ . ٤٦١ .

(٣) يعني حديث عند النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٥٣) عن أبي أمامة، عن أبي هريرة، مرفوعاً في التخوف من جور ولادة المدينة، وقحوط المطر. وجل الترجمة من تهذيب الكمال /٢٤-٣٩ . ٤٠ .

(٤) تاريخ الدرامي (٤٨٦).

(٥) جل الترجمة من تهذيب الكمال /٢٤ . ٥٨-٥٦ .

(٦) من تهذيب الكمال /٢٤ . ٨٨-٨٦ .

له حديثان. قال أبو حاتم^(١): صالحُ الحديث^(٢).

٢٧٨ - كثير بن خنيس الليثيُّ.

عن أنس، وعمرَة. وعن جعفر بن ربيعة، وأسود بن العلاء، ومحمد ابن عَمِّرو بن عَلْقَمة.
وَتَقَهُ ابنُ مَعِين^(٣).

٢٧٩ - دت ق: كثير بن زياد، أبو سهيل الأزديُّ العنكبيُّ البصريُّ،
نزيلُ بلْخٍ.

عن أبي العالية، والحسن، ومؤسسة الأزدية. وعن عمر ابن الرَّماح،
وابن شَوْذَب، وحماد بن زيد، وجعفر الأحمر.
وَتَقَهُ أبو حاتم^(٤).

٢٨٠ - خ دن: كثير بن فَرَقدَ.

مدنىٌّ سكن مصر. وروى عن نافع، وأبي بكر بن حَزْم، وعبدالله بن
مالك بن حُذافة. وعن عَمِّرو بن الحارث، والليث، ومالك، وابن لهيعة.
وَتَقَهُ ابنُ مَعِين^(٥) وغيره. ومات شاباً^(٦).

٢٨١ - خ دن ق: كثير بن كثير بن المُطَلِّب بن أبي وَدَاعَة السَّهْمِيُّ
المكىُّ، أخو جعفر وعبدالله.

عن أبيه، وسعيد بن جبير. وعن إبراهيم بن نافع، وابن جريح،
ومعمر، وسفيان بن عيينة.
وَتَقَهُ أحمد^(٧). وقال ابنُ سعد^(٨): كان شاعراً قليلاً في الحديث^(٩).

(١) الجرح والتعديل /٧ الترجمة .٨٣٧

(٢) من تهذيب الكمال /٢٤ ١٠٨ - ١٠٩

(٣) من الجرح والتعديل /٧ الترجمة .٨٣٩

(٤) الجرح والتعديل /٧ الترجمة ،٨٤٢، والتراجمة من تهذيب الكمال /٢٤ ١١٢ - ١١٣

(٥) تاريخ الدورى /٢ ٤٩٤

(٦) من تهذيب الكمال /٢٤ ١٤٤ - ١٤٦

(٧) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه /١ ١٥٥

(٨) طبقاته الكبرى /٥ ٤٨٥

(٩) من تهذيب الكمال /٢٤ ١٥١ - ١٥٢

٢٨٢ - كثير بن معدان البصريّ .

عن القاسم بن محمد، وسالم. وعن أبي هلال، وسليمان بن المغيرة، والحمدان.

قال أبو حاتم^(١): يقال له: كثير بن أبي كثير، وكثير بن أبي أعين أبو محمد، وكلٌّ صحيح.

٢٨٣ - م د ت ن: كعب بن علقة بن كعب بن عدي التنوخي المصري، أبو عبدالحميد.

قيل: لجدّه كعب صحبة، ورأى هو عبدالله بن العارث الربيدى. وروى عن أبي تميم الجيشهانى، وسعيد بن المسيب، وعبدالرحمن بن شمامسة، ومرؤى بن عبدالله البزنى، وطائفه سواهم. عنه حيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب، والليث، وابن لهيعة، وغيرهم. وكان أحد الثقات العلماء.

توفي سنة ثلاثين ومئة^(٢).

٢٨٤ - م د: كلثوم بن جبر، أبو محمد البصريّ .

عن أنس بن مالك، وأبي الطفيل، وسعيد بن جبير. عنه ابن عون، وابنه ربيعة بن كلثوم، والحمدان، وعبدالوارث. وثقة أحمد^(٣).

٢٨٥ - كلثوم بن عياض القشيريّ .

أحد الأمراء، مَرَّ في الحوادث.

٢٨٦ - ت: كنانة، مولى صفية أم المؤمنين.

أدرك خلافة عثمان وعمّر دهراً. وحدث عن صفية، وأبي هريرة.

(١) الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ٨٧٧، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٤ / ١٨٢ - ١٨٤.

(٣) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه ١ / ٤٠٠ - ١٥٨، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٠٠ - ٢٠١.

وعنه زهير بن معاوية، وأخوه خَدِيجَةُ بْنُ معاوِيَةَ، وسُعْدَانُ بْنُ بَشَرَ الْجُهْنِيَّ،
وَهَاشِمُ بْنُ سَعِيدٍ^(١).

٢٨٧ - الْكُمِيتُ بْنُ زَيْدٍ الْأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ، شَاعِرُ زَمَانِهِ.

يقال: إن شعره أكثر من خمسة آلاف بيت. روى عن الفرزدق، وأبي جعفر الباقر. وعنده والبة بن الحباب الشاعر، وحفص بن سليمان الغاضري، وأبان بن تغلب، وأخرون.

وقد وفد على الخليفتين، يزيد وهشام، ابني عبد الملك.

قال أبو عبيدة: لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الْكُمِيتِ لكتافهم، حبّبُهُمْ إِلَى النَّاسِ وَأَبْقَى لَهُمْ ذِكْرًا.

وقال أبو عكرمة الضبي: لو لا شعر الْكُمِيتِ لم يكن للغة ترجمان.

قال ابن عساكر^(٢): كميٰت بن زيد بن خُنيس بن المجال أبو المستهل الأَسْدِيُّ أَسْدُ خَزِيمَةَ.

روى المبرد عن الزبيدي، قال: كان عم الْكُمِيتِ رئيس قومه فقال يوماً: يا كميٰت! لم لا تقول الشعر؟ ثم أخذه فأدخله الماء فقال: لا أخرجك أو تقول الشعر، فمررت به قُنْبَرَةً فأنشد متمثلاً:

ياللَّكِ مِنْ قُنْبَرَةَ بِمَعْمَرِ

فقال عمه ورحمه: قد قلت شعراً، فقال هو: لا أخرج أو أقول لنفسي، فما رام حتى قال قصيده المشهورة، ثم غدا على عمه فقال: اجمع لي العشيرة ليسمعوا، فجمعهم له فأنشد^(٣):

طربتُ وَمَا شَوَّقَ إِلَى الْبَيْضِ أَطَرَبُ وَلَا لَعِبَا مِنِي وَذُو الشَّيْبِ يَلْعَبُ
وَلَمْ تُلْهِنِي دَارٌ وَلَا رَسْمٌ مَنْزِلٌ وَلَمْ يَتَطَرَّبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبُ
وَلَا أَنَا مِنْ يَرْجُرُ الطَّيْرُ هَمَّهُ أَصَاحَ غَرَابُ أَمْ تَعَرَّضَ ثَعَلَبُ

(١) من تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٣٠ - ٢٣١.

(٢) تاريخ دمشق ٥٠ / ٢٢٩، وقد ترجم له ترجمة فائقة ٥٠ / ٢٢٩ - ٢٤٧، منها استفاد المصنف ما هنا.

(٣) تنظر الهاشميات ٣٦.

وَلَا السَّانَحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيهُ أَمْرَرَ سَلِيمُ الْقَرْنِ أَمْ مَرَّ أَعْضَبُ
فَقَالَ لَهُ عَمَهُ: فَأَئِي شَيْءٌ؟ فَقَالَ:

وَلَكُنَ إِلَى أَهْلِ الْفَضَائِلِ وَالْمُنْهَى وَخَيْرِ بْنِي حَوَاءِ وَالْخَيْرِ يُطَلَّبُ
إِلَى النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ يُجْهَبُونَ إِلَى اللَّهِ فِيمَا نَابَتِي أَتَقَرَّبُ
بَنِي هَاشِمَ رَهْطَ الرَّسُولِ فَإِنَّنِي لَهُمْ وَبَهُمْ أَرْضَى مِرَارًا وَأَغْضَبُ
وَطَائِفَةٌ قَدْ أَكْفَرْتُنِي بِجَهَّهِمْ وَطَائِفَةٌ قَالَتْ: مُسِيءٌ وَمُذَنِّبٌ
قَالَ ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شُبْرُمَةَ: قَلْتُ لِلْكَمِيتِ: إِنَّكَ قَلْتَ فِي بَنِي
هَاشِمَ فَأَحْسَنْتَ وَقَدْ قَلْتَ فِي بَنِي أَمِيَّةَ أَفْضَلُ مَا قَلْتَ فِي بَنِي هَاشِمَ! قَالَ:
إِنِّي إِذَا قَلْتُ أَحْبَبْتَ أَنْ أَحْسِنَ.
وَكَانَ الْكَمِيتُ شَيْعِيًّا.

قِيلَ: إِنَّهُ لَمَّا مَدَحَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسْنِيَّ، قَالَ: إِنِّي قَدْ مَدَحْتُكَ بِمَا أَرْجُو
أَنْ يَكُونَ وَسِيلَةً عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ أَنْشَدَهُ قَصِيدَةً، لَهُ، فَلَمَّا
فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: ثَوَابُكَ نَعْجَزُ عَنْهُ وَلَكُنَّ مَا عَجَزْنَا عَنْهُ إِنَّ اللَّهَ لَنْ يَعْجَزْ عَنْ
مَكَافَأَتِكَ، وَقَسَطَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ أَرْبِعَ مِائَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لَهُ: خَذْ هَذِهِ
يَا أَبَا الْمُسْتَهْلِ، فَقَالَ: لَوْ وَصَلْتَنِي بِدَانَقَ لِكَانَ شَرَفًا وَلَكُنْ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ
تَحْسِنَ إِلَيَّ فَادْفَعْ لِي بَعْضَ ثِيَابِكَ الَّتِي تَلِي جَسْدَكَ أَتَبَرَّكَ بِهَا، فَقَامَ فَنَزَعَ ثِيَابَهُ
فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ كُلَّهَا ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ الْكَمِيتَ جَادَ فِي الْأَرْضِ وَذُرِّيَّةَ نَبِيِّكَ
بِنَفْسِهِ حِينَ ضَنَّ النَّاسُ وَأَظْهَرَ مَا كَتَمَهُ غَيْرُهُ مِنَ الْحَقِّ فَأَمْتَهَ شَهِيدًا وَأَحْيَهَهُ
سَعِيدًا وَأَرْهَ الْجَزَاءَ عَاجِلًا وَأَجْرَ لَهُ جَزِيلَ الْمَثُوبَةِ آجِلًا إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا عَنْ
مَكَافَأَتِهِ. قَالَ الْكَمِيتُ: مَا زَلتُ أَعْرِفُ بِرَبِّكَ دُعَائِهِ.

وَرُوِيَ أَنَّ الْكَمِيتَ أَتَى بَابَ مُخْلِدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ الْمَهْلَبِ فَصَادَفَ عَلَى
بَابِهِ أَرْبَعينَ شَاعِرًا فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ لَهُ الْأَمِيرُ: كَمْ رَأَيْتَ عَلَى الْبَابِ شَاعِرًا؟
قَالَ: أَرْبَعينَ. قَالَ: فَأَنْتَ جَالِبُ التَّمَرِ إِلَى هَجْرٍ. قَالَ: إِنَّهُمْ جَلَبُوا دَقَّالًا
وَجَلَبْتُ أَزَادًا^(۱). قَالَ: فَهَاتِ، فَأَنْشَدَهُ.

هَلَّا سَأَلْتَ مَنَازِلًا بِالْأَبْرَقِ دَرَسْتَ وَكَيْفَ سُؤَالٌ مَنْ لَمْ يَنْطِقْ؟
لَعْبَتْ بِهَا رَيْحَانُ رِيحِ عَجَاجَةِ بِالسَّافِيَاتِ مِنَ الثُّرَابِ الْمُعَبِّقِ

(۱) صَنَفَ مِنْ جَيْدِ التَّمَرِ، وَالدَّقَّالِ: كُلُّ رَدِيءٍ مِنَ التَّمَرِ.

والهيف رائحة لها بنتائجها طفل العشى بذى حناتم سرقة
الهيف: ريح حارة. والحناتم جرار، شبه الغنم بها.

غَيْرُونَ عَهْدَكَ بِاللَّدِيَارِ وَمَنْ يَكُنْ رَهْنَ الْحَوْدَاثِ مِنْ جَدِيدٍ يَخْلُقُ
دَارُ التِّي تَرَكْتَكَ غَيْرُ مَلُومَةٍ دَنِفَا فَأَرْعَبَ بَهَا عَلَيْكَ وَأَشْفَقَ
قَدْ كُنْتَ قَبْلُ تَتَوقُّ مِنْ هُجْرَانَهَا فَالْيَوْمَ إِذْ شَطَّ الْمَزَارُ بَهَا ثَقَ
وَالْحَبُّ فِيهِ حَلَاوةٌ وَمَرَارَةٌ سَائِلُ بِذَلِكَ مَنْ تَطَعَّمُ أَوْ ذُقَّ
مَا ذَاقَ بُؤْسَ مَعِيشَةٍ وَنَعِيمَهَا فِيمَا مَضَى أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَعْشَقِ
فَلَمَا بَلَغَ :

بَشَّرْتُ نَفْسِي إِذْ رَأَيْتُكَ بِالْغَنَى وَوَثَقْتُ حِينَ سَمِعْتُ قَوْلَكَ لِي ثَقَ
فَأَمَرَ بِالْخَلْعِ فَأَفْيَضْتُ عَلَيْهِ حَتَّى اسْتَغَاثَ مِنْ كَثْرَتِهَا.
وَقَدْ أَجَازَ الْكَمِيتَ أَمِيرُ خُرَاسَانَ أَبْنَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَ عَلَى أَيَّاتِ
بِخَمْسِينِ الْفَأَ.

وَعَنْ أَبِي عَكْرَمَةَ الضَّبِيبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ يَقَالُ: مَا جَمَعَ أَحَدٌ مِنْ
عِلْمِ الْعَرَبِ وَمَنَاقِبِهَا وَمَعْرِفَةِ أَنْسَابِهَا مَا جَمَعَ الْكَمِيتَ، فَمَنْ صَحَّحَ الْكَمِيتَ
نَسْبَهُ صَحٌّ وَمَنْ طَعَنَ فِيهِ وَهَنَّ.

قَالَ الْمُبَرَّدُ: وَقَدَ الْكَمِيتُ وَهُوَ صَبِيٌّ عَلَى الْفَرْزَدقِ وَهُوَ يَنْشِدُ، فَلَمَّا
فَرَغَ قَالَ: يَا غَلامَ أَيْسُرُوكَ أَنِي أَبُوكَ؟ قَالَ: أَمَا أَبِي فَلَا أَرِيدُ بِهِ بَدَلًاً وَلَكِنْ
يُسْرِنِي أَنْ تَكُونَ أُمِّي، فَخُصِّرَ الْفَرْزَدقُ، وَقَالَ: مَا مَرَّ بِي مِثْلُهَا.

قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَافِظِ^(۱): وَبَلَغْنِي أَنَّ الْكَمِيتَ وَلَدَ سَنَةِ سِتِّينِ وَمَاتَ
سَنَةَ سِتِّ وَعِشْرِينِ وَمِئَةً.

٢٨٨ - ٤: مَالِكُ بْنُ دِينَارِ الزَّاهِدِ، أَبُو يَحْيَى الْبَصْرِيُّ، أَحَدُ
الْأَعْلَامِ.

يَقَالُ: إِنَّ أَبَاهُ مِنْ سَبَيِ سِجِّسْتَانَ، وَوَلَوْهُ لَامْرَأَةُ مِنْ بَنِي نَاجِيَةِ بْنِ
سَامَةِ بْنِ لَؤَيِّ.

رَوَى عَنْ أَنْسٍ، وَعَنْ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جَبَرٍ، وَالْحَسَنِ،

(۱) تَارِيخُ دَمْشَقٍ / ۵۰ - ۲۴۷.

وابن سيرين، والقاسم بن محمد، وجماعة. وعن سعيد بن أبي عروبة،
وابن شوذب، وهمام، وأبان بن يزيد، وعبدالسلام بن حرب، والحارث بن
وجيه، وأخرون.

قال ابن المديني: له نحو أربعين حديثاً.

وقال النسائي: ثقة. فناهيك بتوثيق النسائي، وقد استشهد به
البخاري.

وعن سلم الخواص، قال: قال مالك بن دينار: خرج أهل الدنيا من
الدنيا ولم يذوقوا أطيب شيء فيها. قيل: وما هو؟ قال: معرفة الله تعالى.
وروى جعفر بن سليمان عنه، قال: إن الصديقين إذا فرّوا عليهم
القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة. ثم يقول: خذوا، فيقرأ ويقول: اسمعوا
إلى قول الصادق من فوق عرشه.

وروى جعفر عنه، قال: إذا لم يكن في القلب حزنٌ خربَ كما إذا لم
يكن في البيت ساكنٌ خربَ.

قال ابن سعد^(١): كان مالك ثقةً قليلَ الحديث، كان يكتب
المصاحف.

وقال جعفر بن سليمان: حدثنا مالك بن دينار، قال: أتينا أنس بن
مالك أنا وثبتت ويزيد الرقاشي وزياد التميري، فنظر إلينا، فقال: ما
أشبهكم بأصحاب محمد ﷺ، وإنني لأدعو لكم بالأسحار.

قال الدارقطني^(٢): مالك بن دينار ثقة ولا يكاد يُحدّث عنه ثقة.
قلت: أكثر من يروي عنه ثقات فيما علمت لكن الحارث بن وجيه
ونابة ضعفاً.

قال السريّ بن يحيى: سمعت مالكاً، يقول: إنه لتأتي على السنة لا
أكل فيها لحمًا إلا من أضحيتي يوم الأضحى.

وقال سليمان التميمي: ما أدركت أزهد من مالك بن دينار.

وقال جعفر بن سليمان: سمعت مالك بن دينار يقول: وددت أن الله

(١) طبقاته الكبرى / ٧ / ٢٤٣.

(٢) سؤالات البرقاني (٤٩٧).

يجمع الخلائق فيقول: يا مالك فأقول: لبيك، فلما ذن لي أن أسجد بين يديه، فأعرف أنه قد رضي عنني فيقول: كُنْ تُراباً.

وقال رباح بن عمرو القيسي: سمعت مالك بن دينار يقول: دخل على جابر بن زيد وأنا أكتب فقال: يا مالك! مالك عمل إلا هذا؟! تنقل كتاب الله! هذا والله الكسب الحلال.

وعن شعبة، قال: كان أدم مالك بن دينار كل سنة بفلسين ملح^(١).

وقال جعفر: كان مالك بن دينار يلبس إزار صوف وعباءة خفيفة وفي الشتاء فروة وكان ينسخ المصحف في أربعة أشهر فيدع أجنته عند البقال فياكله.

وعنه قال: لو استطعت لم أنم، مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم، ولو وجدت أعواناً لفرقهم ينادون في الدنيا: يا أيها الناس، النار النار.

وقال مُعلَّى الوراق: سمعت مالك بن دينار يقول: خلطت دقيقى بالرماد فضعت عن الصلاة ولو قويت على الصلاة ما أكلت غيره.
مُعلَّى الوراق لا أعرفه.

قال جعفر بن سليمان: سمعت مالك بن دينار يقول: وددت أن الله جعل رزقي في حصة أمصها لا أتمس غيرها حتى الموت.

وقال مالك بن دينار: منذ عرفت الناس لم أفرح بمدحهم ولم أكره مذمتهם لأن حامدهم مفترط وذمهم مفترط.

وروى عن السري بن مغلس السقطي أنَّ لصًا دخل بيت مالك بن دينار فما وجد شيئاً، فجاء ليخرج، فناداه مالك: سلام عليكم. فقال: وعليكم السلام. قال: ما حصل لكم شيء من الدنيا فترغب في شيء من الآخرة؟ قال: نعم. قال: توضأ من هذا المِرْكَن^(٢) وصل ركعتين. ففعل، ثم قال: يا سيدِي أجلس إلى الصبح؟ قال: فلما خرج مالك إلى المسجد قال أصحابه: من هذا معك؟ قال: جاء يسرقنا فسرقناه. قال جعفر بن سليمان:

(١) هكذا في النسخ والسير / ٥ ٣٦٤.

(٢) المِرْكَن: إناء.

سمعتُ مالك بن دينار يقول: إذا تعلم العبدُ العلمَ ليعمل به كسرهُ علمه وإذا تعلم العلم لغير العمل زاده فخرًا.

وروى الأصممي عن أبيه، قال: مرّ المهلب بن أبي صفرة على مالك ابن دينار وهو يتختر في مشيته، فقال مالك: أما علمت أن هذه المشية تُكره إلا بين الصفين؟ فقال له المهلب: أما تعرفي؟ قال: أعرفك أوَّلك نطفة مذرة وآخرك جيفة قدرة وأنت بينهما تحمل العذرة، فقال المهلب: الآن عرفتني حق المعرفة.

قال هدبة: حدثنا حزم القطعي، قال: دخلنا على مالك بن دينار، وهو يكيد بنفسه فرفع رأسه إلى السماء ثم قال: اللهم إنك تعلم أني لم أكن أحب البقاء لبطن ولا لفرج.

قال السريي بن يحيى: مات سنة سبع وعشرين ومئة.
وقال خليفة^(١): وابن المديني وغيرهما: مات مالك بن دينار سنة ثلاثين ومئة^(٢).

٢٨٩ - خ م ن: مَجْزَأَةُ بْنِ زَاهِرِ الْأَسْلَمِيِّ الْكُوفِيُّ .
عن أبيه وعبد الله بن أبي أوفى وأهبان بن أوس وناجية الأسلميين ولهم صحبة. وعن شعبة، وإسرائيل، وشريك.
وثقة أبو حاتم^(٣).

٢٩٠ - مُجَمِّعُ التَّيْمِيُّ، أَحَدُ الْعَابِدِينَ، وَهُوَ ابْنُ سَمْعَانَ^(٤)، أَبُو حَمْزَةَ الْكُوفِيَّ الْحَائِكَ .

قلماً روى. حكى عن ماهان الزاهد. روى عنه أبو حيان التميمي، وأبو التياح، وسفيان الثوري، وغيرهم.
ذكره أبو بكر بن عياش مرأة، فقال: ومن كان أورع من مجّمع.

(١) تاريخه ٣٩٥ .

(٢) جل الترجمة من تهذيب الكمال /٢٧ - ١٣٥ ، ١٣٨ - ٣٥٧ ، وحلية الأولياء /٢ - ٣٨٨ .

(٣) الجرح والتعديل /٨ الترجمة ١٨٩٧ ، والترجمة من تهذيب الكمال /٢٧ - ٢٤١ . ٢٤٣ -

(٤) ويقال ابن صمعان، كما في ترجمته من تاريخ البخاري الكبير /٧ الترجمة ١٧٩٤ . وقد جعله البخاري واحداً، وفرق بينهما ابن معين كما في تاريخ الدوري /٢ - ٥٥٢ .

وقال سفيان الثوري : ليس شيء من عملي أرجو أن لا يشوبه شيء
مثل حبي مجمعاً التيمي .

وقال ابن معين : مجتمع ثقة .

وروى ابن أبي حاتم^(١) ، عن أبيه ، قال : دعا مجتمع الله أن يمتهن قبل
الفتنة فمات من ليلته ؛ وخرج زيد بن علي من الغد .

قلت : قد مر أن زيداً خرج في سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومئة .

٢٩١ - ع : محمد بن زياد القرشي^٢ ، مولى عثمان بن مظعون
الجمحي المدنبي ، نزيل البصرة .

روى عن عائشة ، وأبي هريرة ، وابن عمر ، وابن الزبير . وله نحو من
خمسين حديثاً . روى عنه يونس بن عبید ، ومعمر ، وشعبة ، والحمدان ،
وإبراهيم بن طهمان ، والربيع بن مسلم ، وجماعة .
وئقه أحمدر^(٣) ، وغيره . مات بعد العشرين ومئة^(٤) . وقع لي من
عواليه .

٢٩٢ - ق : محمد بن زيد الكندي البصري^٥ ، قاضي مرو .
عن سعيد بن المسيب ، وأبي شريح ، وسعيد بن جبير . وعنده مقاتل
ابن حيان ، ومعمر بن راشد^(٦) .

٢٩٣ - م ن : محمد بن شبيب الزهراني^٧ .
عن شهير بن حوشب ، والحسن البصري . وعنده معمر ، وشعبة ،
وحماد بن زيد ، وجماعة .
وئقه النسائي^(٨) .

(١) الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ١٣٥٩ ، وقد استفاد منه المصطف بعض هذه الترجمة ، وأفاد بعضها الآخر من حلية الأولياء ٥ / ٨٩ - ٩٠ .

(٢) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه ٢ / ٣٢ و ١٠٨ .

(٣) جل الترجمة من تهذيب الكمال ٢٥ / ٢١٧ - ٢١٩ .

(٤) من تهذيب الكمال ٢٥ / ٢٢٨ - ٢٣٠ .

(٥) من تهذيب الكمال ٢٥ / ٣٥٧ - ٣٥٨ ، وفيه : « قال النسائي : ليس به بأس » .

٢٩٤ - ع: محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميميُّ الضَّبَّاعيُّ
البصرىُّ، سيدُّ بنى تميم وشريفُهم.

عن عبد الله بن شداد بن الهاد، والحسن بن سعد، وعبد الرحمن بن
أبي بكرة. وعن شعبة، ومهدى بن ميمون، وجرير بن حازم، وأخرون.
وئقه ابن معين^(١).

٢٩٥ - خ م ن ق: محمد بن عبد الرحمن الأنصارىُّ المدىُّ، أبو
الرجال.

أحد الثقات. عن أمّه عمّرة بنت عبد الرحمن، وأنس بن مالك. وعنده
سعيد بن أبي هلال، ويحيى بن سعيد الأنصارىُّ، ومالك، والثوري،
وابناء؛ مالك^(٢) وحارثة ابنا أبي الرجال^(٣).

٢٩٦ - م ت ن: محمد بن عبد الرحمن بن مُحَيْصِن السهْمِيُّ
المكيُّ المقرىء.

قارىء أهل مكة مع ابن كثير، ولكن قراءته شاذة فيها ما ينكر وسنده
غريب. وقد اختلف في اسمه على عدة أقوال، فقيل: عمر بن عبد الرحمن،
وقيل: محمد بن عبد الله، وقيل: عبد الرحمن بن محمد بن مُحَيْصِن.
قرأ على مجاهد، وسعيد بن جبير، ودرباس مولى ابن عباس،
وحدث عن أبيه، وصفية بنت شيبة، ومحمد بن قيس بن محرمة، وعطاء،
وغيرهم. عنه ابن جريج، وشبل بن عباد، وعبد الله بن المؤمل
المخزومي، وهشيم، وابن عيينة، وأخرون.

وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، وشبل، وعيسي بن عمر.

قال ابن المديني: قلت لسفيان: ابن محيصن هذا، يعني عمر، هو
الذي كان قارئاً هنا بمكة؟ قال: نعم.

(١) من تهذيب الكمال ٢٥ / ٥٧٣ - ٥٧٥.

(٢) في د: «محمد» خطأ، وما أثبتناه يعضده ما في تهذيب الكمال.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٥ / ٦٠٢ - ٦٠٤.

قلت: سماه ابن عديٰ عمر، فقال: هذا الصواب، ومحمد أسنُ من عمر.

وقال ابن مجاهد: كان ابن مُحيصن عالماً بالعربية وله اختيار لم يتبع فيه أصحابه.

وقال أبو عبيد: كان ابن مُحيصن أعلمهم بالعربية.

وقال ابن مجاهد: هو محمد بن عبد الرحمن بن مُحيصن، ويقال: محمد بن عبدالله، ويقال: عبد الرحمن بن محمد.

وقال أحمد بن أبي خِيَّمة: حدثنا مصعب الزُّبيري، قال: هو عبد الرحمن بن مُحيصن.

وسماه عيسى مرّة: محمد بن عبد الرحمن، وكذلك سماه شبّل بن عبد الله.

وقد سماه الحاكم أبو عبدالله، وأبو أحمد السامراني وغيرهما: عبدالله ابن محيصن.

وسماه يحيى بن معين، وغيره: عمر بن مُحيصن.

توفي سنة ثلاثة وعشرين ومئة^(۱).

٢٩٧ - ع: محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري المدنى.

وقيل: أسعد بدل سعد، فأسعد بن زرارة جده لأمه.

روى عن عمّته عمّرة بنت عبد الرحمن، وعن حاله يحيى بن أسعد، وابن كعب بن مالك، ومحمد بن عمّرو بن الحسن بن علي، والأعرج، وجماعة. عنه يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وشعبة، وسفيان بن عيينة، وأخرون.

وقد ولـي إمرة المدينة لـعمر بن عبد العزيز.

ونـقـه ابن سـعـد^(۲)، وغـيرـه.

(۱) جل الترجمة من تهذيب الكمال ٢١ / ٤٢٩ - ٤٣١، وسماه عمر بن عبد الرحمن بن محيصن.

(۲) القسم المتمم لـتابعـيـ أـهـلـ المـدـيـنـةـ منـ طـبـقـاتـهـ الـكـبـرـىـ ٢٨٧.

ومات سنة أربع وعشرين ومئة^(١).

٢٩٨ - محمد بن عبد الرحمن، أبو جابر البياضيُّ الْأَنْصَارِيُّ
المدنيُّ.

أحد الضعفاء. عن سعيد بن المسيب، وصالح مولى التوأمة. وعنده حجاج بن أرطاة، وابن أبي ذئب، وإبراهيم بن أبي يحيى، وغيرهم. قال الشافعي: بيض الله عيني من يحدث عن أبي جابر البياضي. وقال مالك: ليس بثقة. وهو قليل الحديث.

قال ابن سعد^(٢): مات سنة ثلاثين ومئة.

٢٩٩ - محمد بن عبد الرحمن، أبو عيسى المؤذن.

شيخ مصرىٌّ. روى عن أبي مَرْزُوق التَّجِيَّبِيِّ، والضَّحَاكَ بن شرحبيل. وعنده سعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد، وابن لهيعة^(٣).

٣٠٠ - م٤: محمد بن عليٍّ بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشميُّ، أبو عبدالله، والد السفاح والمنصور.

روى عن أبيه، وسعيد بن جبير، وعمر بن عبدالعزيز، وأرسل عن جده. وعنده ابناه، وحبيب بن أبي ثابت، ويزيد بن أبي زياد، وهشام بن عروة، وأخرون.

وبينه وبين أبيه في المولد أربع عشرة سنة فكان أبوه يخضب فيظن من لا يدرى أن محمداً هو الأب. عاش محمد ستين سنة.

قال ابن سعد^(٤): كان عبدالله بن محمد ابن الحنفية قد أوصى إلى محمد ودفع إليه كتبه وألقى إليه: إن هذا الأمر في ولدك. وكان عبدالله قدقرأ الكتب وسمع.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٥ - ٦٠٩ / ٦١١.

(٢) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٢٩٦.

(٣) من الجرح والتعديل / ٧ / الترجمة ١٧٥٣.

(٤) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٢٤٤.

وكان محمد بن علي جميلاً وسيماً نبيلاً كأبيه، وكان ابتداء دعوةبني العباس إلى محمد ولقبوه بالإمام وكتابوه سرّاً بعد العشرين ومئة. ولم ينزل أمره يقوى ويتجاوز فعالجه المنيّة حين انتشرت دعوته بخراسان فأوصى بالأمر إلى ابنه إبراهيم فلم تطل مدتـه بعد أبيه فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح.

قال مروان بن شحاج: سمعت ابن أبي عبلة يقول: دخل محمد بن علي على أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، فلما خرج قال عمر: لو كان إلى من الخلافة شيء لقمضتها هذا الخارج.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن صرما وابن عبدالسلام، قال: أخبرنا الأرموي، قال: أخبرنا ابن التّقور، قال: أخبرنا أبو الحسن السكري، قال: أخبرنا أبو عبدالله الصوفي، قال: حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا هشام بن يوسف، عن عبدالله بن سليمان التوفلي، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة وأحبّوني لحبه وأحبّوا أهل بيتي لحبي».

هذا حديث غريب رواه الترمذى^(١) عن أبي داود السجستاني عن ابن معين فوقع بدلاً بعلو درجتين، تفرد به هشام بن يوسف قاضي صنعاء، والتوفلي لا يُعرف، ولعل ابن معين تفرد به.

قال الزبير بن بكار: أمّه هي العالية بنت عبیدالله بن عبدالله بن عباس، وأمّها عائشة بنت عبدالله بن عبد المدان.

ويقال: إن محمد بن علي ولد سنة أربع وستين.

قال يعقوب بن شيبة: بلغني عن ابن الكلبي عن أبيه، قال: كان محمد بن علي من أجمل الناس وأمدهم قامة وكان رأسه مع منكب أبيه وكان رأس أبيه مع منكب عبدالله بن عباس وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه رضي الله عنهم.

وروى سليمان بن أبي شيخ، عن حجر بن عبد الجبار، عن عيسى بن علي، وذكر محمد بن علي، فذكر من فضله حتى قدّمه على أبيه، قال:

(١) جامعه الكبير (٣٧٨٩)، وانظر تحريرجه في تعليقنا عليه.

وكان أبو هاشم بن محمد ابن الحنفية قبيح الخلق والهيئة قبيح الدابة وكان لا يذكر أبي^(١) علي بن عبد الله بن عباس في موضع إلاً عابه، فبعث أبي ولده محمد بن علي إلى باب الوليد بن عبد الملك فأتى أبو هاشم فكتب عنه العلم. وكان إذا قام أبو هاشم يأخذ له بر��اته فكتبه عن أبيه، وكان أبي يلطف ابنه محمدًا بالشيء يبعث به إليه فيبعث به محمد إلى أبي هاشم. وكان قوم من أهل خراسان يختلفون إلى أبي هاشم فمرضه الذي مات فيه فقالوا: من تأمننا أن نأتي بعده؟ فقال: هذا، وهو عنده، قالوا: ومن هذا؟ وما لنا وله، قال: لا أعلم أحدًا منه ولا خيراً منه. فاختلفوا إليه. قال عيسى: فذاك كان سبينا بخراسان.

قال إسماعيل الحطبي: كان ابتداء دعاءبني العباس إلى محمد وطاعتهم لأمره وذلك زمن الوليد فلم يزل الأمر ينمّي ويقوى ويترافق إلى أن مات في مستهل ذي القعدة سنة أربعين وعشرين وقد انتشرت دعوته وكثرت شيعته.

قال ابن جرير^(٢): توفي سنة خمس وعشرين بعد والده بسبعين سنين، رحمه الله^(٣).

٣٠١ - ت: محمد بن عمّار^(٤) بن سعد القرظ المدني المؤذن. عن أبي هريرة، بحديث «ضرسُ الكافر مثل أحد»^(٥). وعن سبطه محمد بن عمّار بن حفص^(٦).

٣٠٢ - محمد بن قيس الهمданى المروّبى الكوفى. عن ابن عمر، وعن مالك بن الحارث الهمدانى، وإبراهيم النخعى. وعن أبو حنيفة، والثورى، وإسرائل، وأبو عوانة، وهشيم.

(١) في د: «ابن»، ولا يستقيم.

(٢) تاريخه /٧ ٢٢٧.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٤/٣٦٩-٣٦٢، وينظر تهذيب الكمال ٢٦/١٥٣-١٥٦.

(٤) في د: «بكار»، خطأ بين.

(٥) أخرجه الترمذى (٢٥٧٨)، وقال: «حسن غريب».

(٦) من تهذيب الكمال ٢٦/١٦٥-١٦٦.

قال أَحْمَدُ^(١): أَرْجُو أَنْ يَكُونَ ثَقَةً.

وقال أَبْنَ مَعْيَنٍ: ثَقَةٌ مُّرْجِيٌّ.

وقال أَبْو حَاتَمَ^(٢): لَا بَأْسَ بِهِ^(٣).

٣٠٣ - مَتَّ نَقْ: مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْمَدْنِيُّ الْقَاسِيُّ.

كَانَ يَقْصُّ لِعَمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، رَوِيَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، وَأَبِي سَلْمَةَ، وَأَبِي صِرْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَأُرْسَلَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ وَغَيْرِهِ. وَعَنْهُ أَسَامَةُ ابْنِ زَيْدِ الْلَّيْثِيِّ، وَابْنِ إِسْحَاقَ، وَأَبْوَعَشْرَ، وَابْنَ أَبِي ذَئْبٍ، وَاللَّيْثِ. وَثَقَهُ أَبْوَ دَاؤِدَ.

فَرُوِيَ الْلَّيْثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ قَاصِّ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي صِرْمَةَ، عَنْ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ الْمَوْتِ: لَقَدْ كَتَمْتُ عَنْكُمْ شَيْئًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْلَا أَنْكُمْ لَتُذَنُّ بُنُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يَذَنُّ بُنُونَ لِيغْفِرَ لَهُمْ»^(٤).

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعْيَنٍ: مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ النَّخْعَى مَوْلَى يَعْقُوبَ الْمَدْنِيِّ قَاصِّ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الرَّيَّاَتِ مَدْنِيُّ أَيْضًا.

قَلْتَ: هَذَا مَعَاصِرُ لَابْنِ أَبِي ذَئْبٍ.

قَالَ: وَمُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حَنْيَفَ، عَنْ سَهْلٍ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ.

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٥): تَوْفَيْ مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ مَوْلَى بَنِي أَمِيَّةَ بِالْمَدِينَةِ فِي فَتْنَةِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ وَكَانَ كَثِيرُ الْحَدِيثِ عَالَمًا.

قَلْتَ: أَحْسَبُهُ يَقَالُ لَهُ: قَاصِّ عَمْرٍ وَقَاضِي عَمْرٍ، فَيُحَرَّرُ هَذَا^(٦).

(١) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه /٢ ٤٣.

(٢) الجرح والتعديل /٨ الترجمة ٢٧٥.

(٣) من تهذيب الكمال /٢٦ ٣٢٣ - ٣٢١.

(٤) أخرجه مسلم /٨ ٩٤، والترمذى (٣٥٣٩)، وانظر تخریجه في تعليقنا على الترمذى.

(٥) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٣٢٥.

(٦) قلت: الصواب أنه قاصٌ، فقد تبيّن لنا أنه كان يقص من سياق ترجمته هنا وفي مصادره الأخرى، ولم نقف على شيء يدل على أنه كان يقضى. ومن قال:

قال ابن المبارك : قال عمر بن عبدالعزيز : إنني نظرتُ في أمري وأمر الناس فلم أر شيئاً خيراً من الموت ، ثم قال لقاصه محمد بن قيس : ادع لي بالموت ، قال : فدعا وهو يؤمّن ويبكي^(١) .

٤-٣٠٤ : الزهرى ، محمد بن مسلم بن عبد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مُرّة الإمام ، أبو بكر القرشى الزهرى المدنى .

أحد الأعلام وحافظ زمانه ، ولد سنة خمسين ، وطلب العلم في أواخر عصر الصحابة وله نيف وعشرون سنة ، فروى عن ابن عمر حديثين فيما بلغنا ، وعن سهل بن سعد ، وأنس بن مالك ، ومحمد بن الربيع ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وسین أبى جميلة ، وأبى الطفيل ، وربيعة بن عباد ، وعبد الله بن ثعلبة ، وكثير بن العباس بن عبد المطلب ، وعلقمة بن وقار ، والسائل بن يزيد ، وسعيد بن المسيب ، وأبى أمامة بن سهل ، وعروة ، وسالم ، وعبد الله بن عبد الله ، وخلق كثير . وعن صالح بن كيسان ، ومعمر ، وعقيل ، ويونس ، والأوزاعي ، ومالك ، والليث ، وشعيـب بن أبى حمزة ، وفليح بن سليمان^(٢) ، وبكر وائل ، وعمرو بن الحارث ، ومحمد بن أبى حفصة ، وابن أبى ذئب ، وابن إسحاق ، وهشام بن سعد ، وهشيم ، وإبراهيم ابن سعد ، وابن عيينة ، وخلافـه .

وروى عنه من الكبار عمر بن عبدالعزيز ، وعطاء بن أبى رباح ، وعمرو بن دينار ، وعمرو بن شعيب ، وزيد بن أسلم .

قال أبو داود : حديثه ألفان ومئتا حديث ، النصف منها مُسند .

وقال ابن المدينى : له نحو ألفي حديث .

قال مكحول وعمر بن عبدالعزيز وهذا لفظه : لم يبق أحد أعلم بستة ماضية من الزهرى .

قاضي ، فلا نظنه إلا تصحيف يقع لتشابه رسم الكلمتين ، والقاص هو الواقع في عصرنا .

(١) من تاريخ دمشق / ٥٥ - ١٠٨ - ١١٤ ، وينظر تهذيب الكمال / ٢٦ - ٣٢٣ - ٣٢٦ .

(٢) في د : «بن أبى سليمان» ، محرف .

وقال عبد الرزاق: قلت لمعمر: أسمع الزهري من ابن عمر؟ قال:
سمع منه حديثين.

وقال ابن عبيدة: رأيت الزهري أعيّمَش أحمرَ الرأسِ واللحيةِ وفي
حُمرتها انكفاءً كان يجعل فيه كتماً.

وروى مالك وغيره عن الزهري، قال: جالست سعيد بن المسيب
ثمان سنين.

وروى ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: كنا نطوف مع الزهري ومعه
الألواح والصحف ويكتب كل ما سمع.

قلت: وكان الزهري حافظاً لا يحتاج إلى أن يكتب فعلةً كان يكتب
ويتحفظ ثم يمحوه.

وروى أبو صالح، عن الليث، قال: ما رأيت عالماً قط أجمع من ابن
شهاب يحدّث في الترغيب فتقول: لا يحسن إلّا هذا وإن حدث عن العرب
والأنساب، قلت: لا يحسن إلّا هذا، وإن حدث عن القرآن والسنة كان
حديثه.

وقال محمد بن إسكاب: كان الزهري جندياً.

وقال إسحاق المسيبي، عن نافع بن أبي نعيم: إنه عرض القرآن على
الزهري.

وقال عراك بن مالك، ذكر ابن المسيب وعروة إلى أن قال: أعلمهم
عندى الزهري فإنه جمع علمهم إلى علمه.

وقال الليث: قال ابن شهاب: ما صبر أحد على العلم صبراً ولا
نشره أحد نشرى.

قال الليث: وكان ابن شهاب من أنسخى من رأيت كان يعطي كل من
جاء فإذا لم يق معه شيء افترض، وكان يسمّر على العسل كما يسمّر أهل
الشارب على شرابهم ويقول: اسقونا وحدثونا، وكانت له قبة مصفرة
وعلية ملحقة مصفرة.

قال الوليد بن مسلم: حدثني القاسم بن هزان أنه سمع الزهري يقول:
لا يرضي الناس قول عالم لا يعمل، ولا عمل عامل لا يعلم.

قاسم هذا صدوق^(١).

وعن ابن أبي ذئب، قال: ضاق حال الرّهري فخرج إلى الشام فجالس قبيصية بن ذؤيب فأرسل عبد الملك إلى الحلقة: مَن منكم يحفظ قضاء عمر في أمميات الأولاد؟ قلت: أنا، فأدخلت عليه، فقال: مَن أنت؟ فانتسبت له، فقال: إنْ كان أبوك لَعْنَاراً في الفتنة^(٢)، اجلس، فسألته مسائل وقضى دينه.

وقال ابن أخي الرّهري: إن عمه جمع القرآن في ثمانين ليلة. وروى الزبير، عن محمد بن الحسن، عن مالك، عن الزهري، قال: كنت أستقي الماء لعبد الله بن عباد الله فيقول لجاريته: مَن بالباب؟ فتقول: غلامك الأعمش.

وعن الزهري، قال: ما استفهمت عالماً قط.

وقال ابن مهدي: قال مالك: حدثنا الزهري بحديث طويل فلم أحفظه فسألته عنه، فقال: أليس قد حدثتكم؟ قلت: بلـى، ثم قلت: أما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت: ولا تستعيد؟ قال: لا.

وروى وهيب، عن أيوب، قال: ما رأيت أحداً أعلم من الرّهري. وقال معن الفرزاز: حدثنا المنكدر بن محمد، قال: رأيت بين عيني الزهري أثر السجود.

وروى الليث، عن ابن شهاب، قال: ما استودعت قلبي علمًا فنسيته. قال الليث: فكان يكثر شرب العسل، ولا يأكل شيئاً من التفاح.

وقال مالك: بقي ابن شهاب وما له في الدنيا نظير.

وقال أبو بكر الهمذاني: جالستنا الحسن وابن سيرين بما رأينا مثل الرّهري.

وقال عمرو بن دينار: ما رأيت الدينار والدرهم عند أحد أهون منه عند الرّهري كأنها بمنزلة البعير.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: أدى هشام بن عبد الملك عن الزهري سبعة

(١) وقال في السير ٥ / ٣٤١: ثقة.

(٢) لَعْنَاراً في الفتنة. أي سعاءً فيها، وكان أبوه مسلم بن عباد الله مع ابن الزبير.

آالف دينار وكان يؤدّب ولده ويجالسه.

قال الواقدي : حدثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، قال : سمعت الزهرى يقول : نشأت وأنا غلام لا مال لي منقطع من الديوان ، و كنت أتعلم نسب قومي من عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذوي ، وكان عالماً بنسب قومي ، وكان ابن أختهم وحليفهم ، فأناه رجل فسأله عن مسألة في الطلاق ، فأشار له إلى سعيد بن المسيب . فقلت في نفسي : ألا أراني مع هذا الرجل المسن يعقل أن رسول الله ﷺ مسح رأسه ولا يدرى ما هذا ؟ فانطلقت مع السائل إلى سعيد و تركت ابن ثعلبة ، و جالست عروة و عبيدة الله وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث حتى فقهت ، فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق في السحر فأممت حلقة و جاء المقصورة عظيمة ، فجلست فيها ، فنسبني القوم فقلت : رجل من قريش ، قالوا : هل لك علم بالحكم في أمهات الأولاد ؟ فأخبرتهم بقول عمر ، فقال لي القوم : هذا مجلس قبيصة بن ذؤيب وهو جائلك ، وقد سأله عبدالملك وسألناه فلم يجد عندنا في ذلك علما . وجاء قبيصة وأخبروه الخبر فنسبني ، فانتسبت ، وسألني عن سعيد بن المسيب ونظرائه فأخبرته ، فقال : أنا أدخلك على أمير المؤمنين . فصلّى الصبح ، ثم انصرف فتبعته ، فدخل على عبدالملك ، وجلست على الباب ساعة حتى ارتفعت الشمس ، ثم خرج الآذن ، فقال : أين هذا المدني القرشي ؟ قلت : ها أنا ذا ، فدخلت معه على أمير المؤمنين فأجد بين يديه المصحف قد أطريقه وأمر به فرفع وليس عنده غير قبيصة ، فسلمت بالخلافة ، فقال : من أنت ؟ قلت : محمد بن مسلم بن عبيدة الله بن عبدالله بن شهاب ، فقال : أوه قوم نعaron في الفتنة ، قال : وكان أبي مع ابن الربيير ، ثم قال : ما عندك في أمهات الأولاد ؟ فأخبرته وقلت : حدثني سعيد بن المسيب ، فقال : كيف سعيد وكيف حاله ؟ قال : والتفت إلى قبيصة ، فقال : هذا يكتب به إلى الأفاق . فقلت : لا أجده أخلى من هذه الساعة ولعلي لا أدخل عليه بعدها ، فقالت : إن رأى أمير المؤمنين أن يصل رحми وأن يفرض لي فإني رجل منقطع لا ديوان لي . قال : إيهَا ، الآن امض لشأنك ، فخرجت مؤسساً من كل شيء خرجت له ، وأنا يومئذ والله مقل مُرمل ، فجلست حتى خرج قبيصة فأقبل علي لاثماً لي فقال : ما حملك على ما

صنعتَ من غير أمري، ألا استشرتني؟ قلتُ: ظَبَّتُ أني لا أعودُ إلَيْهِ. قال: ائتنِي في المَثْرَلِ، فمشيت خلف دابته والناس يكلمونه حتى دخل متزلمه فقلَّما لبث حتى خرج خادم برقة فيها: هذه مئة دينار قد أمرت لك بها وبغلة تركبها وغلام وعشرة أثواب، فقلت للرسول: منْ أطلب هذا؟ قال: ألا ترى الرقة فيها اسم الذي أمرك أن تأتيه، قال: فنظرت في طرف الرقة فإذا فيها: فأَتَ فلاناً، فسألت عنه فقيل: ها هو ذا، فأتيته بالرقة فأمر لي بذلك من ساعته، قال: وغدوت إليه من الغد وأنا على البَغْلَة فسرت إلى جنبه، فقال: احضر باب أمير المؤمنين حتى أوصلك إليه، فحضرتُ، فأوصليني، فسلَّمتُ، فأوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ اجلسَ، فلما جلست ابتدأ عبدالمالك بالكلام، قال: فجعل يسألني عن أنساب قومي قريش، فلَهُوَ كَانَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي، ثم قال: قد فرضت لك فرائض أهل بيتك، والتفت إلى قبيصة فأمره أن يكتب ذلك لي في الديوان ثم قال: أين تحب أن يكون ديوانك؟ إلى أَنْ قال: ثم خرج قبيصة، فقال: إنَّ أميرَ المؤمنين قد أمرَ أَنْ تُشَيَّتْ في صاحبته وأن تُرفع فريضتك، فالرَّازِمُ بَابُ أميرِ المؤمنين، فلزمت عسَكَرُ أميرِ المؤمنين، وكنت أدخل عليه كثيراً، وجعل عبدالمالك فيما يسألني يقول: مَنْ لقيَتْ فأسَمِّيهِمْ لَهُ لَا أَعْدُ قُرْيَاً، فقلَّما أَنْتَ عن الأنصارِ فإنك واجدُ عندهم عِلْمًا، أين أنت عن خارجة بن زيد، أين أنت عن عبد الرحمن بن يزيد بن خارجة؟ قال: فقدمت المدينة فسألتهم فوجدت عندهم عِلْمًا كثيراً. قال: وتوفي عبدالمالك فلزمت الوليد، ثم سليمان، ثم عمر بن عبد العزيز، ثم يزيد ثم هشاماً.

فاستقضى يزيد بن عبدالمالك على قضائه الزهرىي وسليمان بن حبيب جمِيعاً.

وحج هشام بن عبدالمالك سنة ست و مئة، ومعه الرُّهْرِي حصره مع ولده يفْقَهُهُمْ ويَعْلَمُهُمْ فلم يفارقهم حتى مات.

قال الواقعى: وحدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه، قال: كان الزهرىي يقدح أبداً عند هشام في خل الوليد بن يزيد، ويعيبه ويدرك أموراً عظيمة لا ينطق بها حتى يذكر الصبيان وأنهم يُخْضِبُون بالحناء، ويقول: ما يحل لك

إلا خلعه، فكان هشام لا يقدر ولا يسوؤه ما صنع الزهرى رجاءً أن يؤلب الناسَ عليه، قال أبو الزناد: فكنتُ يوماً عنده في ناحية الفسطاط أسمع من كلام الرُّهري في الوليد وأتغافل، فجاء الحاجب، فقال: هذا الوليد على الباب، قال: أدخله فدخل وأوسع له هشام على فراشه وأنا أعرف في وجه الوليد الغضب والشر فلما استخلف الوليد بعث إلى وإلى عبد الرحمن بن القاسم وابن المنكدر وربيعة فأرسل إلى ليلة مخلينا، فقال: يا ابن ذكوان أرأيت يوم دخلت على الأحول وأنت عنده والرُّهري يقدح في أفتحفظ من كلامه شيئاً؟ قلت: يا أمير المؤمنين أذكر يوم دخلت والغضب في وجهك، قال: كان الخادم الذي رأيت على رأس هشام نقل ذلك كله إلى وأنا على الباب، وقال: إنك لم تنطق بشيء، ثم قال: قد كنت عاهدت الله لئن أمكنني الله أن أقتل الزهرى.

قال ابن الوليد: حدثني شعيب بن أبي حمزة، قال: سئل مكحول: من أعلم من لقيت؟ قال: ابن شهاب قيل: ثم من؟ قال: ثم ابن شهاب. وعن يونس عن ابن شهاب، قال: قال لي سعيد بن المسيب: ما مات رجل ترك مثلك.

وروى إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: ما أرى أحداً بعد رسول الله جمع ما جمع ابن شهاب.
 وقال عقيل: رأيت على ابن شهاب خاتماً «محمد يسأل الله العافية». قال مؤمل بن الفضل: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، أن الزهرى قال لهشام: اقض ديني، قال: وكم هو؟ قال: ثمانية عشر ألف دينار، قال: إني أخاف إن قضيتها عنك أن تعود، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلدغ المؤمن من جحرٍ مرتين»^(١). فقضتها عنه، قال سعيد: مما مات الرُّهري حتى استدان مثلها فبعث بيعث فقضى دينه.

(١) أخرجه الشیخان في صحيحهما من حديث الزهرى، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، به البخاري / ٣٨، ومسلم / ٢٢٧.

وقال ضمام بن إسماعيل، عن عقيل، عن ابن شهاب، أنه كان ينزل
بالأعراب يعلمهم.

وروى محمد بن الصَّبَاح، قال: حدثنا سفيان، قال: قالوا للزهري:
لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله ﷺ
ورحت وجلست إلى عمود فذَّكرَ الناس وعلَّمُتهم. قال: لو أني فعلت
ذلك لوطئ الناس عَقِيْبي ولا ينفعني لي أن أفعل حتى أزهد في الدنيا وأرغب
في الآخرة.

وقال عبد الرزاق: سمعت مَعْمِراً يقول: أتيت الزهري بالرُّصافة
في جالسته فجعلت أسأله حتى ظنت أنني قد فرغت منه فلما مات مُرَّ علينا
بكتبه على البغال.

وفي لفظ الإمام أحمد: حدثنا عبد الرزاق سمعت مَعْمِراً يقول: كنا
نرى أَنَّا قد أكثرنا عن الزهري حتى قُتِلَ الوليد فإذا الدفاتر قد حُملت على
الدواب من خزائنه، يعني من عِلْم الزهري.

قلت: يعني الكُتب التي كُتبت عنه لآل مروان.

وروى الليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، أن أبي جَبَّةً حدثه،
قال: كنت مع ابن شهاب في سفر فصام عاشوراء فقيل له! فقال: إن رمضان
له عِدَّة من أيام آخر وإن عاشوراء يفوت.

قال أبو مُسْهِر: حدثنا يحيى بن حمزة، قال: قال الزهري: ثلاثة إذا
كُنَّ في القاضي فليس بقاض: إذا كره الملام وأحب المحامد وكره العَزَلَ.
وقال أبو صالح: حدثنا الليث، حدثنا بعض أصحابنا، أَنَّ ابن شهاب
وضع يده في وَضُوئه ثم تذكر حديثاً فلم يزل يتذكر ويده في الماء حتى أَذَنَ
المؤذن في السَّحَرِ.

وقال علي بن حُجْرٍ: حدثنا المُوَفَّري، قال: كنا نختلف إلى الرُّهْري
سبعة أشهر، فقال لنا: من لم يأكل طعامنا فلا يقربنا.

وعاتبوه يوماً في دِينه، فقال: هل على إلا عشرة آلاف^(١) دينار وأنا
مُنْعَمٌ في الدُّنْيَا لِي خمسة من العيون كل عين منها خير من أربعين

(١) كذا في النسخ، والذي في السير ٥ / ٣٤٠: «عشرون ألف».

ألف دينار، وليس لي وارث إلا ابن الابن، وما أبالي أن لا يصيب مني درهماً لأنه فاسق.

ابن وَهْبٌ: حدثنا يحيى بن أَيُوب، عن يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، عن أَبْنَ شَهَابٍ، قَالَ: لَا يُنَاظِرُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَلَا بِكَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وروى ابن القاسم، عن مالك، قال: قدم ابن شهاب المدينة فأخذَ بيد ربيعة ودخلَ إلى بيت الديوان فما خرجَ إلى العصر فخرجَ ابن شهاب يقول: ما ظنتُ أن بالمدية مثل ربيعة وخرجَ ربيعة يقول: ما ظنتُ أن أحداً بلغَ من العلم ما بلغَ ابنُ شهاب.

ابن وَهْبٌ عن يَوْنَسَ، عن أَبْنَ شَهَابٍ، قَالَ: الإِيمَانُ بِالْقَدْرِ نَظَامُ التَّوْحِيدِ، فَمَنْ وَحَدَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدْرِ، نَفَضَ كُفُرُهُ بِالْقَدْرِ تَوْحِيدَهُ.

وقال سعيد بن أبي مريم: حدثنا يحيى بن أَيُوب ونافع بن يَزِيدَ؛ قَالَا: حدثنا عَقِيلٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تَقْرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ فاتحةَ الْكِتَابِ ثُمَّ تَقْرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ تَقْرَأُ سُورَةً. وَكَانَ يَقُولُ: أَوْلُ مَنْ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ سَرًا بِالْمَدِيْنَةِ عَمْرُو بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَكَانَ رَجُلًا حَيِّنًا.

وقال إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَوْيِسٍ: سَمِعْتُ خَالِي مَالِكًا يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ، لَقَدْ أَدْرَكْتُ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ سَبْعِينَ مَنْ يَقُولُ: قَالَ فَلَانٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَوْ أَتَمْنَى عَلَى بَيْتِ مَالِ لَكَانَ بِهِ أَمِينًا، فَمَا أَخْذَتُ مِنْهُمْ شَيْئًا، لَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنْ أَهْلِ هَذَا الشَّأنِ، وَيَقْدِمُ عَلَيْنَا الرَّهْرِيُّ وَهُوَ شَابٌ فَتَزَدَّهُمْ عَلَى بَابِهِ.

كَذَا قَالَ، وَلَمْ يُلْقِ مَالِكَ الرَّهْرِيَّ إِلَّا وَهُوَ شَيْخٌ، فَلَعِلَّهُ اشْتَهِيَ عَلَيْهِ بِالْخَضَابِ.

وقال ابن عيينة: سمعتُ الزهرى يقول: كنت أحسب أني قد تعلمت من العلم وأصبت منه فلما جالست عُبيد الله بن عُتبة فكأنما كنت في شبِّ من الشَّعَابِ.

وقال يَوْنَسَ عَنْهُ: جَالَسْتُ أَبْنَ الْمُسَيْبَ حَتَّى مَا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا الرَّجُوعُ، يَعْنِي الْمَعَادُ، وَجَالَسْتُ عُبَيْدَ اللَّهَ فَمَا رَأَيْتُ أَغْرِبَ حَدِيثًا مِنْهُ،

وجالست عروة فوجده بحراً لا تكدره الدلاء.

وقال أبو ضمرة: حدثنا عبد الله بن عمر، قال: رأيت ابن شهاب يوماً يؤتني بالكتاب ما يقرأه ولا يُقرأ عليه فيقولون: نأخذ هذا عنك؟ فيقول: نعم، فياخذونه ولا يراه ولا يروننه.

وقال بشير بن المفضل: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهرى، قال: ما استعدت حديثاً إلا مرة فسألت صاحبى فإذا هو كما حفظت.

قال قرة بن حيويل^(١): لم يكن للزهرى كتاب إلا كتاب في نسب قوته.

وقال معمر: سمعت الزهرى يقول: يا أهل العراق يخرج الحديث من عندنا شبراً ويصير عندكم ذراعاً.

وقال نوح بن يزيد المؤدب: حدثنا إبراهيم بن سعد، قال: سمعت ابن شهاب يقول: لقيني سالم كاتب هشام فقال لي: إنَّ أميرَ المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك. قلت: لو سألتني عن حديثين أتبع أحدهما الآخر ما قدرتُ. ولكن ابعث إلىَّ كاتباً أو كاتبين فإنه قلَّ يوم إلا يأتيني يسألونى عما لم أسأله عنه بالأمس، فبعث إلىَّ كاتبين اختلافاً إلىَّ سنة، قال: ثم لقيني فقال: يا أبا بكر ما أرانا إلا قد أنقصناك، قلت: كلا إنما كنت في عَزاز من الأرض فالآن هبطت بطن الأودية.

وعن شعيب بن أبي حمزة، قال: سمعت الزهرى، يقول: مكثت خمساً وأربعين سنة أختلف من الشام إلى الحجاز مما وجدت شيئاً أستطرفه.

وروى محمد بن الصحاك بن عثمان، عن مالك، قال: أخبرني ربيعة أن عبد الملك بن مروان قال للزهرى هل جالست عروة؟ قال: لا، فأمره به، قال الزهرى: ففجرتْ به بحراً.

ابن وهب، قال: قال مالك: لقد هلك سعيد بن المسيب ولم يترك كتاباً، ولا القاسم ولا عروة ولا ابن شهاب، ثم قال مالك: قلت لابن

(١) هو قرة بن عبد الرحمن بن حيويل المعافري، من رجال مسلم، وينظر تهذيب الكمال ٥٨١ / ٢٣

شهاب وأنا أريد أن أخصمه: ما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت: ولا تسأل أن يعاد عليك الحديث؟ قال: لا. ولقد سأله عن حديث قال: الذي أعجبني منه قد حدثتكم به.

وقال أيوب بن سويد: حدثنا يونس، قال: قال الزهرى: إياك وغلول الكتب، قلت: ما غلولها؟ قال: حبسها.

وروى إبراهيم بن سعد، عن أبيه، قال: ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم إلا أنه كان يشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد وكنا تمنعنا الحداثة.

وقال إسماعيل القاضي: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا حسين بن عروة، عن مالك، قال: قدم علينا الزهرى فأتيناه ومعنا ربعة فحدثنا بنيق وأربعين حديثاً، ثم أتيناه من الغد، وقال: انظروا كتاباً حتى أحدثكم منه،رأيت ما حدثكم أمس في أيديكم منه؟ فقال له ربعة: ها هنا من يسرد عليك ما حدثت به أمس، قال: ومن هو؟ قال: ابن أبي عامر. قال لي: هات. فحدثته بأربعين منها. فقال الزهرى: ما كنت أرى أنه بقى من يحفظ هذا غيري.

وروى الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المخاربي، قال: قال لي عمر ابن عبدالعزيز: ما أتاك به الزهرى من غيره فشد يديك به وما أتاك به عن رأيه فانبذه.

وقال ابن المديني: دار علم الثقات على ستة: فكان بالحجاز عمرو بن دينار والزهرى، وبالبصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير، وبالكوفة أبو إسحاق والأعمش.

وقال الحاكم: حدثنا الأصم، قال: أخبرنا الريبع، قال: أخبرنا الشافعى، قال: حدثني ابن سعد، قال: سأله الزهرى عن شيء من أمر الخلع، فقال: إن عندي فيه ثلاثين حديثاً ما سأله عنها أحد قط.

وروى أحمد بن عبدالعزيز الرملى، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، قال: سمعت الزهرى لما حدث بحديث «لا يزني الزانى حين يزني وهو مؤمن»، قلت له: فما هو؟ قال: من الله القول وعلى الرسول البلاغ وعلىنا التسليم، أمروا حديث رسول الله ﷺ كما جاء بلا كيف.

وقال محمد بن مَيْمُون المكي : حدثنا ابن عُيّينة ، قال : مررتُ على الرهري وهو جالس عند باب الصّفَا فجلست بين يديه ، فقال : يا صبي فرأتَ القرآن؟ قلت : بلى . قال : تعلمَ الفرائض؟ قلت : بلى . قال : كتبَ الحديث؟ قلت : بلى . وقلت : أبو إسحاق الهمداني . قال : أبو إسحاق أستاذ أستاذ .

وقال عبد الله بن جعفر الرّقبي : حدثنا عُبِيدُ الله بن عمرو^(١) ، قال : كتبَ إلى زيد بن أبي أنيسة : اجمع لي أحاديث الزهرى .
معمر : أخبرنا صالح بن كيسان ، قال : اجتمعنا أنا والرهري نطلب العلم ، فقلنا : نكتب السنن ، فكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ ، ثم قال : نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سُنة ، فقلت أنا : ليس بسُنة ، فكتب ولم أكتب فأنا جمع وضيَّعت .

وروى يوئُس عن الرّهري ، قال : العلمُ وادٍ فإذا هبطتَ وادِيًّا فعليك بالثُّؤَدَة حتى تخرج منه .
وعن الرّهري ، قال : كنا نأتي العالمَ فما نتعلَّم من أدبه أحُبُّ إلينا من علمه .

وقال ابن عُيّينة : قال الرّهري : كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه الناس .

وروى معمر ، عن الرّهري ، قال : ما عَبَدَ الله بشيءٍ أفضل من العلم .
وقال الليث : قال ابن شهاب : ما صبرَ أحد للعلم صَبْرِي ، وما نشره أحد نَشْرِي ، فأما عروة فبئر لا تكدرُها الدلاء ، وأما سعيد فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب .

وروى سفيان عن الرّهري ، قال : كنت عند الوليد فتلا : ﴿وَالَّذِي قَوَّلَ كِبَرَهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [النور] ، فقال : نزلت في عليٍّ . قلت : أصلح الله الأمير ليس كذا فأخربني عروة عن عائشة أنها نزلت في عبد الله بن أبي المنافق .

أخبرونا عن اللبن ، قال : أخبرنا أبو علي ، قال : حدثنا أبو نعيم ،

(١) هو عَبِيدُ الله بن عمرو الرّقبي .

قال: أخبرنا ابن الصواف، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا معاوية ابن عمرو، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي، عن الرُّهري، قال: كان من مضى من علمائنا يقولون: الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يُقبض قبضاً سريعاً. فبعزِّ العلم ثبات الدين والدين. وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله.

وروى ابن المبارك عن يونس، قال: قلت للرُّهري: أخرج لي كتبك، فأخذ بيدي فأدخلني، ثم قال: يا جارية هاتي تلك الكتب. فأخرجت صحفاً فيها شعر، وقال: ما عندك إلا هذا.

وعن إسماعيل المكي عن الرُّهري، قال: من سرَّه أن يحفظ الحديث فليأكل الرَّبيب.

وقال أيوب بن سُويد: حدثنا يونس بن يزيد، عن الرُّهري، قال: قال لي القاسم: يا غلام أراك تحرص على طلب العلم أفلأ أدىك على وعائه؟ قلت: بلـ. قال: عليك بعمرمة فإنها كانت في حَجْر عائشة، فأتيتها فوجدها بحرًا لا ينفر.

وقال موسى بن إسماعيل: حدثنا سفيان، قال: سمعت عَمْرو بن دينار يقول: جالست جابرًا وابنَ عمر وابنَ عباس وابنَ الرَّبيب، فلم أر أحداً أنسق للحديث من الرُّهري.

وعن الوليد بن عبد الله العِجلِي، سمع الزهرى يقول: الحافظ لا يولد إلا في كل أربعين سنة مرة.

وقال يونس بن محمد المؤدب: حدثنا أبو أويس، قال: سأله الرُّهري عن التقديم والتأخير في الحديث، فقال: هذا يجوز في القرآن فكيف به في الحديث؟ إذا أصيـ معنى الحديث فلا بأس.

قال إبراهيم بن المُنذر الحِزامي: حدثنا يحيى بن محمد بن حكم، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، قال: ضاقت حال الرُّهري ورَهْقَهُ دِينٌ فخرج إلى الشام فجالس قبيصة بن دؤيب، قال ابن شهاب: فبينما نحن معه نَسْمُرُ إذ جاءه رسول عبدالملك فذهب به إليه ثم رجع، فقال: مَنْ منكم يحفظ قضاء عمر في أمهات الأولاد؟ قلت: أنا، قال: قم، فدخلنا على عبدالملك فإذا

هو جالس على نمرة، بيده مخصوصة، عليه غلالة، ملتحف بسببية^(١)، بين يديه شمعة، فسلمت، فقال: من أنت؟ فانتسبتُ له، فقال: إن كان أبوك لنعَاراً في الفتنة، قلت: يا أمير المؤمنين عفا الله عما سلف، قال: اجلس، فجلست، قال: تقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: اقرأ من سورة كذا ومن سورة كذا، فقرأت، فقال: أتفرض؟ قلت: نعم، قال: فما تقول في امرأة تركت زوجها وأبويها، قلت: لزوجها النصف ولأمها السُّدُس ولأبها ما بقي، قال: أصبحت الفرض وأخطاء اللفظ إنما لزوجها النصف ولأمها ثلث ما يبقى، هات حديثك. قلت: حدثني سعيد بن المسيب فذكر قضاء عمر في أمهات الأولاد، فقال: وهكذا حدثني سعيد، قلت: يا أمير المؤمنين أقضِ ديني، قال: نعم، قلت: وتفرض لي، قال: لا والله ما نجمعهما لأحد قال: فتجهزت إلى المدينة.

وعن السريّ بن يحيى، عن ابن شهاب، قال: قدمت الشام أريدُ الغزو فأتيت عبد الملك فوجده في قبة على فرش تفوت القائم، والناس تحته سماطان.

وقال أحمد بن صالح: حدثنا عَبْنَة، قال: حدثنا يونس، عن ابن شهاب، قال: وَفَدْتُ إِلَى مروان وأنا محتمل.

هذه رواية غريبة قد قال يحيى بن بُكير فيها: هذا باطل إنما خرج إلى عبد الملك، ولم يكن عَبْنَة موضعاً لكتابة الحديث.

قال خليفة^(٢): ولد سنة إحدى وخمسين.

وقال دُحيم وغيره واحد: ولد سنة خمسين.

وقال الحُميدي: قال سفيان: رأيتُ الزهرى أحمر الرأس واللحية وفي حُمرتها انكفاء كأنه يجعل فيه كتماً، وكان أعيش وله جمّة، قدم علينا في سنة ثلاث وعشرين ومئة، يعني مكة، فأقام إلى هلال المحرّم، وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة.

وقال ابن وهب: حدثني يعقوب بن عبد الرحمن، قال: رأيتُ الرُّهريَّ

(١) شقة من ثياب.

(٢) تاريخه ٢١٨.

قصيرًا قليلًا للحياة له شعرات طوال خفيف العارضين .
ولفائد بن أقمر يمدح الرُّهري ، فقال بعد أن تغَزَّل :

دع^(١) ذا وأثن على الكريم مُحمَّدِ واذكِر فواضِلَهُ على الأصحاب
وإذا يقال: مَن الْجَوَادُ بِمَا لَهُ قيل: الْجَوَادُ مُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ
أهْلُ الْمَدَائِنِ يعْرَفُونَ مَكَانَهُ وربِيع نادِيَةُ عَلَى الْأَعْرَابِ
قال أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ الْقَطَّانَ: حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ:
سَمِعْتُ مَالِكًا يَقُولُ: حَدَثَ الرُّهْرِيُّ قَوْمًا بِحَدِيثٍ، فَلَمَّا قَامَ قَمَتُ فَأَخْذَتُ
بِعَنَانَ دَابَّتِهِ فَاسْتَفَهْتَهُ، قَالَ: تَسْتَفَهْنِي! مَا اسْتَفَهْمَتُ عَالَمًا قُطُّ وَلَا أَعْدَتُ
شَيْئًا عَلَى عَالَمٍ قَطُّ .

وقال عثمان بن سعيد الداري: حدثنا موسى بن محمد البلاوي ،
قال: سمعت مالكا يقول: حدث الرُّهري بمئة حديث ثم التفت إليَّ ، فقال:
كم حفظت يا مالك؟ قلت: أربعين حديثاً ، قال: فوضع يده على جبهته ، ثم
قال: إِنَّا لِلَّهِ كَيْفَ نَقْصُ الْحِفْظِ .

وقال ابن وهب: أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن ، أَنَّ الرُّهري كان
يَتَغَيِّي الْعِلْمَ مِنْ عُرْوَةِ وَغَيْرِهِ، فَيَأْتِي جَارِيَّةً لَهُ نَائِمَةً فَيُوقَظُهَا فَيَقُولُ لَهَا:
حَدَّثَنِي فَلَانُ وَفَلَانُ بَكَذَا، فَتَقُولُ: مَا لَيْ وَلَهُذَا، فَيَقُولُ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا
تَنْتَفِعُنِي بِهِ وَلَكِنْ سَمِعْتُ الْآنَ فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْتَذْكِرَهُ .

وقال أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ: سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمَ يَقُولُ: خَرَجَ
الرُّهْرِيُّ مِنَ الْخَضْرَاءِ مِنْ عَنْدِ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانَ فَجَلَسَ عَنْدَ ذَاكِ الْعَمْودِ،
فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا كَنَا مِنْ عَنَاقِمَ شَيْئًا قَدْ بَذَلَاهُ لَهُؤُلَاءِ فَتَعَالَوْا حَتَّى
أَحَدَّكُمْ . قَالَ: وَسَمِعْهُمْ يَقُولُونَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ: يَا أَهْلَ الشَّامِ
مَا لَيْ أَرَى أَحَادِيثَكُمْ لَيْسَ لَهَا أَزِمَّةٌ وَلَا خُطُّمٌ؟ قَالَ الْوَلِيدُ: فَتَمَسَّكَ أَصْحَابُهَا
بِالْأَسَانِيدِ مِنْ يَوْمِئْذٍ .

وقال مَعْمَرُ عَنِ الرُّهْرِيِّ: كَنَا نَكْرُهُ الْكِتَابَ حَتَّى أَكْرَهَنَا عَلَيْهِ الْأَمْرَاءُ،
فَرَأَيْتُ أَنْ لَا أَمْنَعَهُ مُسْلِمًا .

(١) في السير / ٥ : ٣٣٢ : «ذر».

قال أحمد بن حنبل: الرُّهري أحسن الناس حديثاً وأجود الناس إسناداً.

وقال أبو حاتم^(١): أثبتت أصحاب أنس الرُّهري.

وروى أبو صالح، عن الليث، قال: كان الرُّهري يختتم حديثه بدعاء جامع يقول: اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة وأعوذ بك من كل شرّ أحاط به علمك في الدين والآخرة.

وقال الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، قال: ما بقي عند أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب.

وقال سعيد بن بشير^(٢)، عن قتادة، قال: ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب ورجل آخر. كأنه عنى نفسه.

وقال أبو بكر الهذلي مع مجالسته للحسن وابن سيرين: لم أر قط مثل الرُّهري.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: ما الرُّهري إلا بحْر، سمعت مكحولاً يقول: ابن شهاب أعلم الناس.

وقال مالك: بقي ابن شهاب وما له في الناس نظير.

وقال موسى بن إسماعيل: شهدت وهبها وبشر بن المفضل وغيرهما ذكروا الرُّهري فلم يجدوا أحداً يقيسونه به إلا الشعبي.

وقال ابن المديني: أفتى أربعة؛ الحكم وحماد وقتادة والرُّهري، والرُّهري عندي أفقهم.

وقال الفريابي: سمعت الشوري، يقول: أتيت الرُّهري فتشاقل عليّ، فقلت له: أتحب لو أنك أتيت مشايخك فصنعوا بك مثل هذا؟! فقال: كما أنت، ودخل فخرج إليَّ كتاباً، فقال: خذ هذا فاروه عنِّي، فما رويت عنه حرفاً.

وقال عبد الوهاب بن عطاء: حدثنا الحسن بن عمارة، قال: أتيت الرُّهري بعد أن ترك الحديث فألفيته على بابه، فقلت: إنْ رأيت أن

(١) الجرح والتعديل / ٨ الترجمة ٣١٨.

(٢) في د: «بشر»، محرف.

تحدثني ، فقال : أما علمتَ أني قد تركتُ الحديثَ؟ فقلت : إما أن تحدثني وإما أن أحذنك؟ قال : حدثني ، فقلت : حدثني الحكم بن عتبة ، عن يحيى ابن الجزار ، قال : سمعتُ علياً رضي الله عنه يقول : ما أحذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلّموا .

قال يحيى بن سعيد القطان : مُرْسَلُ الرُّهْرِي شَرٌّ مِنْ مُرْسِلِ غَيْرِهِ ، لَأَنَّهُ حافظ ، وكلما قدر أن يسمّي سمي ، وإنما يترك من لا يحب أن يسمّيه .

وروى عليّ بن حوشب الفزاري ، عن مكحول ، وذكر الرُّهْرِي ، فقال : أيُّ رجل هو لو لا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوك .

وقال يعقوب بن شيبة : حدثني الحسن الحلواني ، قال : حدثنا الشافعي ، قال : حدثنا عمي ، قال : دخل سليمان بن يسار على هشام ، فقال له : يا سليمان من الذي تولى كبرة منهم؟ فقال : ابن سلول . قال : كذبت بل هو علي . فدخل ابن شهاب ، فقال : يا ابن شهاب من الذي تولى كبرة؟ قال : ابن أبي . فقال له : كذبت بل هو علي ، قال : أنا أكذب ، لا أبو لك ، فوالله لو نادى مناد من السماء : إنَّ الله قد أحلَ الكذب ما كذبت ، حدثني سعيد وعروة وعبدالله وعلقمة بن وقارص عن عائشة أن الذي تولى كبره عبد الله بن أبي ، قال : فلم يزل القوم يغرون به ، فقال له هشام : ارحل ، فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل عن مثلك . فقال : ولِمَ؟ أنا اغتصبت على نفسي أو أنت اغتصبني على نفسي ! فخل عنني . فقال له : لا ولكنك استدنت ألفي ألف ، فقال : قد علمتَ وأبوك قبل ، أني ما استدنت هذا المال عليك ، ولا على أبيك ، فقال هشام : إنما إن نهيج الشيخ يهيج الشيخ ، فأمر فقضى من دينه ألف ألف ، فأخبر بذلك ، فقال : الحمد لله الذي هذا هو من عنده . قال فنُحرت ودعا إليها أهل الماء فمر به عمُه فدعاه إلى الغداء ، فقال : يا ابن أخي إن مروءة سنة تذهب بذلة الوجه ساعة ، فقال : يا عم انزل فكل وإنما فاض .

ونزل مَرَّة بماء ، فشكى إليه أهل الماء : إن لنا ثمانين عشرة امرأة عمرية ، أي لهنّ أعمار ، ليس لهن خادم ، فاستسلف ابن شهاب ثمانية عشر

ألفاً وأخدم كل واحدة منهن خادماً بألف.

وقال الوليد بن مسلم: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار، وقال لا تُعد لمثلها، فقال: يا أمير المؤمنين حدثي ابن المسمّى عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله عليه السلام: «لا يلدع المؤمن من جحْر مرتين»^(١).

وقال مالك: قال الزهري: وجدنا السخي لا تنفعه التجارب.

وقال يوسف: سمعت الشافعي يقول: مر تاجر بالزهري وهو في قريته والرجل يريد الحج فابتاع منه برقاً بأربع مئة دينار إلى أجل فلم يبرح الزهري حتى فرقه، فلما رأى الكراوية في وجه التاجر أعطاه وقت رجوعه من الحج الشمن وزاده ثلاثة ديناراً، وقال: إني رأيتك يومئذ ساء ظنك، فقال: أجل، قال: والله لو لم أفعل ذلك إلا للتجارة، أعطي القليل فأعطي الكثير.

وروى سعيد عن ضمام، عن عقيل بن خالد أن ابن شهاب خرج إلى الأعراب ليفقههم فجاءه أعرابي وقد نفد ما في يده، فمد يده إلى عمامتي فأخذها، فأعطاه إياها، وقال: يا عقيل أعطيك خيراً منها.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: كنا نأتي الزهري بالراهب فيقدم إلينا كذا كذا لوناً.

قلت: الرَّاهب عند المصلى بظاهر دمشق.

وقال حماد بن زيد: كان الزهري يحدث ثم يقول: هاتوا من أشعاركم وأحاديثكم فإن الأذن مجاجة وإن للنفس حمضة.

قلت: قد جمع أحمد بن صالح المصري علم الزهري وكذا ألف محمد بن يحيى الدَّهلي «حديث الزهري» فأتقن واستوعب وهو في مجلدين. وقد انفرد الزهري بسِنِّ كثيرة وبرجال عدة لم يرو عنهم غيره سماهم مسلم، وعدتهم بضع وأربعون نفساً.

فأما أصحابه فعلى مراتب؛ قال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزهري، قلت^(٢) له: عمر أحب إليك في الزهري أو

(١) تقدم تخرجه قبل قليل.

(٢) تاريخه (١).

مالك؟ قال: مالك، قلت^(١): فيونس وعُقيل أحب إليك أم مالك؟ قال:
 مالك، قلت^(٢): فابن عيينة أحب إليك أم معمر؟ قال: معمر، قلت^(٣):
 فشعيب؟ قال: مثل يونس وعُقيل، قلت^(٤): فالرُّبِيدِي؟ قال: هو مثلهم،
 قلت^(٥): فإِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدَ أَحَبَ إِلَيْكَ أَوْ الْلَّيْثَ؟ قال: كلا هما ثقان،
 قلت^(٦): فمعمر أحب إليك أو صالح بن كيسان؟ قال: معمر، صالح ثقة،
 قلت^(٧): فعبدالعزيز الماجشون؟ قال: ليس به بأس، قلت^(٨): فمحمد بن
 أبي حفصة؟ قال: صويلح، قلت^(٩): فصالح بن الأخضر؟ قال: ليس بشيء
 في الزهرى، قلت^(١٠): فابن جريج؟ قال: ليس بشيء في الزهرى،
 قلت^(١١): فجعفر بن بُرْقان؟ قال: ضعيف في الزهرى، قلت^(١٢): فابن
 إِسْحَاقَ؟ قال: صالح، وهو ضعيف في الزهرى، قلت^(١٣): فعبدالرحمن بن
 إِسْحَاقَ المدْنِيِّ. قال: صالح، فسألته^(١٤) عن سفيان بن حسين، فقال:
 ثقة، وهو ضعيف الحديث عن الزهرى، قلت^(١٥): فمعمر أحب إليك أم
 يونس؟ قال: معمر، قلت^(١٦): فيونس أحب إليك أم عَقِيل؟ قال: يونس

- (١) كذلك (٢).
- (٢) كذلك (٣).
- (٣) كذلك (٥).
- (٤) كذلك (٦).
- (٥) كذلك (٧).
- (٦) كذلك (٨).
- (٧) كذلك (٩).
- (٨) كذلك (١٢).
- (٩) كذلك (١١).
- (١٠) كذلك (١٣).
- (١١) كذلك (١٤).
- (١٢) كذلك (١٥).
- (١٣) كذلك (١٨).
- (١٤) كذلك (١٩).
- (١٥) كذلك (٢٠).
- (١٦) كذلك (٢١).

ثقة، وعُقِيل ثقة قليل الحديث عن الزهرى، قلت^(١): فالأوزاعي في الزهرى؟ قال: ثقة ما أقل ما أرسنده عنه، قلت^(٢): فشعيب؟ قال: كتب إملاء عن الزهرى، وكان شعيب كاتبًا للسلطان فكتب للسلطان عن الزهرى إملاءً، قلت^(٣): فالموافق؟ قال: ليس بشيء، قلت^(٤): فابن أبي ذئب؟ قال: ثقة.

وقال عباس الدورى^(٥): سُئل ابن معين عن ابن أخي ابن شهاب وعن أويس، فقال: ابن أخي ابن شهاب أمثل وهو أحب إلى في الزهرى من محمد بن إسحاق.

وقال عثمان الدارمى^(٦): سمعت ابن معين يقول: ابن أخي الزهرى ضعيف في الزهرى، فسألته^(٧) عن عبدالله بن بشر عن الزهرى، فقال: ثقة، وسألته^(٨) عن عبدالله بن عيسى عن الزهرى، فقال: ثقة.

وقال يحيى القطان: ليس في القوم أصح حديثاً عن الزهرى من مالك.

وقال حماد بن سلمة: لما رحلَ مَعْمَر إلى الزهرى نَبَل فكنا نُسميه الزهرى.

وقال علي بن محمود الهروى: قلت لأحمد بن حنبل: من أعرف الناس بأحاديث ابن شهاب؟ قال: أحمد بن صالح المצרי ومحمد بن يحيى النيسابوري.

قال يحيى بن سعيد القطان وأبو عبيد وغيرهما: مات الزهرى سنة ثلاثة أو أربع وعشرين.

(١) كذلك (٢٢).

(٢) كذلك (٥).

(٣) كذلك (٨٣٧).

(٤) كذلك (٣٠).

(٥) تاريخه (٥٢٤) من الطبعة غير المرتبة.

(٦) تاريخه (٣١).

(٧) كذلك (٥٦٤).

(٨) كذلك (٥٦٦).

وقال ابن عيينة وإبراهيم بن سعد وابن أخي الرُّهري والناس: مات سنة أربع وعشرين.

وقال خليفة^(١): مات لسبع عشرة خلت من رمضان سنة أربع وعشرين ومتة.

وشنذ أبو مسْهُر، فقال: سنة خمس وعشرين.

قال ابن سعد^(٢): أخبرني حسين بن المتكِّل العَسْقَلاني، قال: رأيت قبر الرُّهري بأدامى وهي خلف شَغْب وبَدَا وهي أول عمل فلسطين وأخر عمل الحجاز، وبها ضيقة للزهري، رأيت قبره مستَمَّا مجصَّصاً.

قال الواقدي: عاش اثنتين وسبعين سنة.

وقال غيره: أربعًا وسبعين سنة^(٣).

٣٠٥ - ٤، خ مقوونا: محمد بن مُسلم بن تَدْرُس، أبو الزَّبِير المكيُّ، مولى حكيم بن حزام، القرشىُّ الأَسْدِيُّ، أحدُ الأَعْلَام.

روى عن ابن عباس، وعائشة، وابن عمر، وحديثه عن الثلاثة في صحيح مسلم، وعن عبدالله بن عمرو، وابن الرَّبِير، وأبي الطفيل، وجابر فأكثر، وعن طاوس، وسعيد بن جُبَير، وعدَّة. عنه أيوب السختياني، وحجاج الصواف، وشعبة، والسفيانيان، وإبراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، ومالك، والليث، وزهير بن معاوية، وابن لهيعة، وخلق كثير. وكان من الحفاظ الثقات وإن كان غيره أوثق منه.

قال يَعْلَى بن عطاء: حدثني أبو الزبير، وكان أكمل النَّاس عقلاً وأحفظهم، وكان أيوب إذا روى عنه يقول: حدثنا أبو الزبير، وأبو الزبير أبو الزبير. قال أحمد بن حنبل^(٤): يضعفه بذلك.

قال عطاء بن أبي رباح: كنا نكون عند جابر بن عبد الله فيحدثنا، فإذا خرجنا تذاكينا، وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث.

(١) تاريخه ٣٥٦.

(٢) القسم المتمم لتابعِي أهل المدينة ومن بعدهم من طبقاته الكبرى ١٨٦.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٥ / ٢٩٤ - ٢٨٧، وينظر تهذيب الكمال ٢٦ / ٤١٩ - ٤٤٣.

(٤) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه ١ / ٢١٩.

وقال ابن معين^(١): ثقة.
وكذا وفته النسائي، وغير واحد، وأما أبو زرعة^(٢) وأبو حاتم^(٣)،
وغيرهما، فقالوا: لا يُحتج به.

وقد روى البخاري لأبي الزبير في صحيحه مَقْرُوناً بغيره.
وقال ابن عدي^(٤): هو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء
فيكون ذلك من جهة الضعيف.

وقال أبو بكر الأعين: حدثنا محمد بن جعفر المدائني، قال: حدثنا
ورقاء، قال: قلت لشعبة: ما لَكَ تركت حديث أبي الزبير؟ قال:رأيته يزن
ويسترجع في الميزان.

وقال أبو داود الطیالسي: قال شعبة: لم يكن في الدنيا شيء أحب إلى
من رجل يقدم من مكة فأسأله عن أبي الزبير، فقدمت مكة فسمعت^(٥) من
أبي الزبير، فبينا أنا جالس عنده ذات يوم، إذ جاءه رجل فسألة عن مسألة
فرد عليه، فافتري عليه فقلت له: يا أبا الزبير تفترى على رجل مسلم، قال:
إنه أغضبني، قلت: من يغضبك تفترى عليه؟ لا رويت عنك أبداً، قال:
وكان يقول: في صدري أربع مئة حديث لأبي الزبير عن جابر.

وقال حفص بن عمر الحوضي: قيل لشعبة: لم تركت أبا الزبير؟
قال:رأيته يسيء الصلة فتركت الرواية عنه.

وروى عمر بن عيسى بن يونس، عن أبيه، قال: قال لي شعبة: يا أبا
عمر لو رأيت أبي الزبير لرأيت شرطياً بيده خشبة. فقلت له: ما لقي منك أبو
الزبير.

وقال سعيد بن أبي مريم: حدثنا الليث قال: قدمت مكة فجئت أبا

(١) تاريخ الدارمي (٧٢٢) و(٧٤٩).

(٢) الجرح والتعديل /٨ الترجمة ٣١٩.

(٣) كذلك.

(٤) الكامل /٦ ٢٥٣٧.

(٥) في د: «فسمعته»، وما هنا يعضده ما في السير /٥ ٣٨١.

الرَّبِيرُ فَدْعَ إِلَيَّ كَتَابِينَ وَانْقَلَبْتُ بَهْمَا ثُمَّ قَلْتُ فِي نَفْسِي: لَوْ عَاوَدْتَهُ فَسَأْلَتْهُ أَسْمَعَ هَذَا كَلْهَ مِنْ جَابِرٍ فَرَجَعَتْ فَقَلْتُ لَهُ، قَالَ: مِنْهُ مَا سَمِعْتَ مِنْهُ وَمَا حُدِثْتَ عَنْهُ، فَقَلْتُ لَهُ: أَعْلَمُ لِي عَلَى مَا سَمِعْتَ، فَأَعْلَمُ لِي عَلَى هَذَا الَّذِي عَنِّي.

وَقَالَ نُعَيْمُ بْنَ حَمَادَ: قَالَ سَفِيَانُ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الرَّبِيرِ وَمَعَهُ كِتَابُ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ فَجَعَلَ يَسْأَلُ أَبَا الرَّبِيرِ فَيَحْدُثُ بَعْضُ الْحَدِيثِ ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرْ كَيْفَ هُوَ فِي كِتَابِكَ، فَيَخْبُرُهُ بِمَا فِي الْكِتَابِ فَيَخْبُرُهُ بِكَمَا فِي الْكِتَابِ.

وَقَالَ أَبُو مُسْلِمَ الْمُسْتَمْلِيُّ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، قَالَ: جَئَتْ أَبَا الزَّبِيرِ أَنَا وَرَجُلٌ فَكَنَا إِذَا سَأَلْنَاهُ عَنِ الْحَدِيثِ فَتَغَایِمَ^(۱) فِيهِ قَالَ: انْظُرُوهُمْ فِي الصَّحِيفَةِ كَيْفَ هُوَ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْعَدَنِيُّ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، قَالَ: مَا تَنَازَعَ أَبُو الرَّبِيرِ وَعَمْرُو بْنِ دِينَارٍ قَطْ عَنْ جَابِرٍ إِلَّا زَادَ عَلَيْهِ أَبُو الزَّبِيرِ.

وَقَدْ خَرَجَ مُسْلِمُ^(۲)، وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ الثُّورِيِّ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ عَاشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَارَ الْبَيْتَ لِيَلَّا.

وَخَرَجَ أَبُو دَاوُدُ^(۳) لِأَبِي الزَّبِيرِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ مَرْفُوعًا: فَطَرَكُمْ يَوْمَ تُفَطِّرُونَ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَخُّونَ.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْخَشَابُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيْهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْنُ الشَّمْسِ الشَّقِيقَيْهُ، قَالَتْ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ،

(۱) هَكَذَا فِي النُّسْخَ، وَفِي السِّيرِ / ۵: ۳۸۲؛ «فَتَعَاهِي»، وَهُوَ بِمَعْنَى.

(۲) هَذَا وَهُمْ مِنَ الْمَصْنُفِ رَحْمَهُ اللَّهُ، فَلَيْسَ هُوَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَمَا ذَكَرَهُ الْمَزِيِّ فِي التَّحْفَةِ أَنَّ مُسْلِمًا أَخْرَجَهُ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ مَعْلَقًا / ۲: ۲۱۴، وَقَالَ فِي تَارِيْخِ الْكَبِيرِ / ۱: التَّرْجِمَةُ ۳۵۲: مَرْسَلٌ، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا أَبُو دَاوُدَ (۲۰۰۰)، وَالْتَّرْمِذِيُّ (۹۲۰)، وَابْنِ ماجَةَ (۳۰۵۹). وَانْظُرْ تَامَّ تَخْرِيجِهِ فِي تَعْلِيْقِنَا عَلَى التَّرْمِذِيِّ.

(۳) وَهَذَا أَيْضًا مِنْ وَهُمْ الْمَصْنُفِ، فَإِنَّمَا أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ هَذَا الْحَدِيثَ (۲۲۲۴) مِنْ رَوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَنْكَدِرِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِانْقِطَاعِهِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْكَدِرُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هَرِيرَةَ.

قال: أخبرنا أبو طاهر الكاتب، قال: أخبرنا أبو الشيخ الحافظ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا عتيق بن يعقوب الرُّبَيرِي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، قال: سمعت أبي أسيد، وابن عباس يُفتَّي: الدينار بالدينارين فأغلوظ له أبو أسيد، فقال ابن عباس: ما كنت أظن أحداً يعرف قرابتي من رسول الله ﷺ يقول مثل هذا يا أبي أسيد، فقال له أبو أسيد: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ، يقول: «الدينارُ بالدينار، والدرهمُ بالدرهم، وصاعٌ حنطة بصاعٌ حنطة، وصاعٌ شعيرٌ بصاعٌ شعير، وصاعٌ ملحٌ بصاعٌ ملح، لا فضل بين ذلك». فقال ابن عباس: هذا الذي كنت أقوله برأيي، ولم أسمع فيه بشيء^(١).

قلت: وكان أبو محمد ابن حزم يحتج من حديث أبي الزبير عن جابر بما رواه عنه الليث فقط لكونه لم يحمل إلا ما سمعه من أبي الزبير بسماعه من جابر، ومع كون البخاري لم يحتج به ما رأيت ذكره في كتابيه في الصُّفَاءِ.

قال الفلاس، وغيره: مات أبو الزبير سنة ثمان وعشرين ومئة.
قلت: أراه عاش تسعين سنة فصاعداً^(٢).

٣٠٦-ع: محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهذير، أبو عبدالله القرشى التميمي المدنى الزاهد العابد، أحد الأعلام، أخو عمر بن المنكدر وأبي بكر بن المنكدر.

روى عن عائشة، وأبي هريرة، وأبي قتادة، وأبي أيوب، وابن عباس، وجابر بن عبدالله، وأبي رافع، وسفينة، وابن عمر، وابن الزبير، وأسماء بنت عميس، وأمية بنت رقية^(٣)، وأنس بن مالك، وعممه ربيعة بن

(١) قال المصطف في السير ٥/٣٨٦: «لم يخرجوه في الكتب الستة».
آخر جه الحاكم ٢/١٩ و ٢٠، وإبراهيم بن طهمان ثقة لكنه يغرب، ولعل هذا من غرائبه.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٦/٤٠٢ - ٤١١.

(٣) في د: «وأسماء بنت رقية» خطأ بين.

عبدالله، وسعيد بن المسيب، وعروة، وخليق. وعن ابنه المنكدر، والزهري، وعمر بن دينار، ويحيى بن سعيد، وهشام بن عروة، وأيوب السختياني، وعلي بن زيد بن جدعان، وأبو حازم الأعرج، وحسان بن عطية، ويونس بن عبد، وزيد بن أسلم، وطبقة أخرى؛ ابن جريح، ومعمر، والثوري، وروح بن القاسم، ومالك، وسفيان بن عيينة، وأبو غسان محمد بن مطرف، وخلق كثير.

واستقدمه الوليد بن يزيد إلى الشام في جماعة من الفقهاء ليفتوه في طلاق زوجته أم سلمة؛ فقال عبدالله بن يزيد الدمشقي: حدثنا صدقة بن عبدالله، قال: جئت محمد بن المنكدر وأنا مغضب، فقلت له: أحللت للوليد أم سلمة! قال: أنا ولكن رسول الله ﷺ، حدثني جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك». صدقة السمين ضعيف^(١).

قال الزبير بن بكار: جاء المنكدر إلى عائشة فشكا إليها الحاجة، فقالت: أول شيء يأتيني أبعث به إليك فجاءتها عشرة آلاف درهم، فقالت: ما أسرع ما امتحنت وبعثت بها إليه فاتخذ منها جارية فولدت له محمداً وأبا بكر وعمر.

روى نحوها حجاج بن محمد، عن أبي معشر السندي، أنَّ المنكدر.

قال ابن سعد^(٢)، ومصعب، وأبو خيثمة، وإسماعيل، أحسبه ابن أبي أويس، وغيرهم: كنيته أبو عبدالله.

وكناه البخاري^(٣) ومسلم^(٤) والنسائي: أبا بكر.

قال البخاري^(٥): قال لي الأوسي: حدثني مالك، قال: كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد يبكي.

وقال علي بن المديني عن سفيان، قال: بلغني وسبعين سنة ولم أرَ

(١) ومن طريقه أخرجه الحاكم / ٢ - ٤١٩ - ٤٢٠.

(٢) القسم المتمم لتابعِي أهل المدينة من طبقاته الكبرى . ١٨٨.

(٣) التاريخ الكبير / ١ الترجمة ٦٩١.

(٤) الكني، الورقة ١٠ .

(٥) تاريخه الكبير / ١ الترجمة ٦٩١.

أحداً أجدر أن يُحمل عنه: «قال رسول الله ﷺ منه، جالسته إن شاء الله ثلاثة وعشرين.

وقال الحميدي: حدثنا سفيان، قال: ما رأيْتُ أحداً أجدر أن يقول: قال رسول الله ﷺ فلا يُسأل عمن هو من ابن المنكدر.

وقال ابن معين^(١): لم يسمع من أبي هريرة.

وقال عثمان الدرامي^(٢): قلت ليعبي: ابن المنكدر أحب إليك في جابر أو أبو الزبير؟ قال: ثقنان.

وقال يعقوب الفسوسي: ابن المنكدر في غاية الإتقان والحفظ والرُّهد، حجة.

وقال أبو حاتم^(٣)، وطائفة: ثقة.

وقال مصعب بن عبد الله: المنكدر هو ابن عبدالله بن الهدير بن محرز ابن عبدالعزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي.

وقال ابن عيينة: كان ابن المنكدر، يقول: كم من عين ساهرة في رُزقي في ظلمات البر والبحر، وكان إذا بكى مسح وجهه ولحيته من دموعه، ويقول: النار لا تأكل موضعًا مسَّته الدموع.

وعن ابن المنكدر، قال: كابدث نفسي أربعين سنة حتى استقامت. وروى حسين الجعفي، عن الوليد بن علي، عن ابن سُوقة، قال: كان محمد بن المنكدر يستقرض ويبح، فقلت له، فقال: أرجو قضاءها.

وقال سفيان: تعبد ابن المنكدر وهو غلام وكانوا أهل بيته عبادة.

وقال يحيى بن بكر: محمد وأبو بكر وعمر بنو المنكدر، لا يُدرى أيهم أفضل.

(١) تاريخ الدوري ٢ / ٥٤٠.

(٢) تاريخه (٧٤٩).

(٣) الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ٤٢١.

وروى المُفضل الغلابي، عن أبيه، عن سعيد بن عامر، قال: قال ابن المنكدر: إنّي لأدخل في الليل فيهولني فأصبح حين أصبح وما قضيت منه إرببي.

وقال إبراهيم بن سعد: رأيت محمد بن المنكدر يصلّي ثم يستقبل القبلة ويمد يديه ويدعو ثم ينحرف عن القبلة ويشهر يديه ويدعو، يفعل ذلك حتى يخرج من المسجد فَعُلَّ المودع.

وقال عبدالجبار بن العلاء: حدثنا سفيان، قال: ابن المنكدر ربما قام الليل فكان له جار مُبْتَلٍ فكان يصيح وكان محمد يرفع صوته بالحمد، فقيل له في ذلك، فقال: أرفع صوتي بالنعمة ويرفع صوته بالبلاء.

وقال مُضْعِب بن عبد الله: حدثنا إسماعيل بن يعقوب التيمي، قال: كان محمد بن المنكدر يجلس مع أصحابه وكان يصيه صُمات فكان يقوم كما هو حتى يضع خده على قبر النبي ﷺ ثم يرجع، فعوتب في ذلك، فقال: إنه تصيّبني خطرة فإذا وجدت ذلك استغشت^(١) بقبر النبي ﷺ. وكان يأتي موضعًا من المسجد يتمرغ فيه ويضطجع، فقيل له في ذلك، فقال: إنّي رأيت النبي ﷺ في هذا الموضع.
إسماعيل: فيه لين^(٢).

وقال ابن عيينة: حدثنا منكدر بن محمد، قال: كان أبي يحج بولده، فقيل له: لم تحج بهؤلاء؟ قال: أعرضهم الله.

وروى حاج الأعور عن أبي عشر، قال: كان محمد بن المنكدر سيّداً يطعم الطعام ويجتمع عنده القراء.

وقال ابن عيينة: قيل لابن المنكدر: أي الأعمال أفضل؟ قال: إدخال السرور على المؤمن. وقيل له: أي الدُّنيا أحب إليك؟ قال: الإفضال إلى الإخوان.

(١) في السير ٥ / ٣٥٩: «استعنت».

(٢) ضعفه أبو حاتم (الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ٦٩٠)، فإسناد الحكاية ضعيف.

وقال ابن المنكدر: بات أخي عمر يُصلبي ويت أغمر قدم أبي، وما أحب أن ليتني بليلته.

وروى جعفر بن سليمان عن ابن المنكدر أنه كان يضع خده على الأرض، ويقول: يا أمّ ضعي قدملك عليه.

وقال ابن معين: حدثنا سفيان، قال: تبع ابن المنكدر جنازة رجل كان يُسَفِّه بالمدينة فعُوْتَب في ذلك، فقال: والله إني لأشتكي من الله أن يراني أرى رحمته عجزت عن أحد من خلقه.

وقال ابن وهب: حدثني ابن زيد، قال: خرج ناس غزاة في الصائفة فيهم محمد بن المنكدر فبينا هم يسيرون في الساقية إذ قال رجل منهم: أشتكي جُبَنًا رَطِبًا، فقال محمد: فاستطعم الله فإنه قادر، فدعا القوم فلم يسيروا إلا شيئاً حتى وجدوا مكتلاً مخيطاً فإذا هو جبن طري رطب، فقال بعضهم: لو كان هذا عَسَلًا، قال: الذي أطعمكموه قادر، فدعوا الله فساروا قليلاً فوجدوا فاقرة عسلٍ على الطريق فنزلوا وأكلوا الجبن والعسل.

وقد رواها ابن أبي الدنيا في كتاب «مجابي الدعوة»^(١) عن سلمة بن شبيب عن سهل بن عاصم عن يحيى بن محمد الجاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم.

وقال سويد بن سعيد: حدثنا خالد بن عبدالله اليمامي، قال: استودع ابن المنكدر وديعة فاحتاج فأنفقها فجاء صاحبها فطلبتها فقام فتوضاً وصلى ودعا فقال: يا ساد الهواء بالسماء، ويَا كابس الأرض على الماء، ويَا واحداً قبل كل أحد، ويَا واحداً بعد كل أحد يكون، اذْ عَنِي أمانتي. فسمع قائلاً يقول: خذ هذه فأدّها عن أمانتك وأقصر في الخطبة فإنك لن ترانني.

وعن ابن الماجشون، قال: إِنَّ رؤية محمد بن المنكدر لتنفعني في ديني.

قال ابن عيينة: كان ابن المنكدر من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون.

(١) مجابي الدعوة ٧١

قال الحُمَيْدِي : ابن المنكدر حافظ .

وقال البخاري : سمع ابن المنكدر من عائشة .

وقال مالك : كان سيد القراء .

وقال عَمْرُو الناقد : حدثنا بشر بن المُفضل ، قال : جلسنا إلى محمد ابن المنكدر فلما أراد أن يقوم ، قال : أتأذنون؟

وقال عبد العزيز الماجشون : رأيت محمد بن المنكدر وعليه ثوبان متينان ؛ إزار ورداء ، ورأيته يصفر لحيته ورأسه .

أنبئتُ عن اللبناني ، قال : أخبرنا أبو علي الحداد ، قال : أخبرنا أبو نعيم ، قال^(١) : حدثنا عبدالله بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الحُسين ، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنا يحيى بن الفضل الأنسي ، قال : سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر ، أنه بينما هو ذات ليلة قائم يصلي ، إذ بكى فكثر بكاؤه حتى فزع له أهله وسألوه فاستعجم عليهم وتمادي في البكاء فأرسلوا إلى أبي حازم فجاء إليه ، فقال : ما الذي أبكاك؟ قال : مرت بي آية ، قال : وما هي؟ قال : قوله تعالى : ﴿ وَبَدَا لَهُم مِّنَ الْأَلَّهِ مَا لَمْ يَكُنُوا يَحْسَبُونَ ﴾ [الزمر] فبكى أبو حازم معه حتى اشتد بكاؤهما .

وقال ابن سُوقة : سمعت ابن المنكدر يقول : نعم العون على تقوى الله الغنى .

وقال أبو معشر : بعث ابن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين ديناراً ، ثم قال لبنيه : يا بني ما ظلمكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه .

توفي ابن المنكدر سنة ثلاثين ومئة ؛ قاله الواقدي وجماعة .

وقيل : سنة إحدى وثلاثين ؛ قاله هارون بن موسى الفروي والفسوي^(٢) .

٣٠٧ - م د ت ن : محمد بن واسع بن جابر بن الأحسن ، أبو بكر ، ويقال : أبو عبدالله ، الأزدي البصري ، أحد الأئمة والعباد .

روى عن أنس بن مالك ، ومطرف بن الشحير ، وعبيد بن عمير

(١) حلية الأولياء ١٤٦ / ٣ .

(٢) من تاريخ دمشق ٥٦ / ٣٧ - ٧١ ، وينظر تهذيب الكمال ٢٦ / ٥٠٣ - ٥٠٩ .

المكي، وعبدالله بن الصّامت، وأبي صالح السّمّان، وابن سيرين، وغيرهم. عنه هشام بن حسّان، وأزهر بن سنان، وإسماعيل بن مسلم العُبدي، والثوري، والحمادان، ومَعْمَر، وسلام بن أبي مطیع، وجعفر بن سُلیمان، ونوح بن قيس، وصالح المرّي، وأبو المنذر سلام القارىء، ومحمد بن الفضل بن عطيه.

قال ابن المديني: له خمسة عشر حديثاً.

وقال أحمد العجلي^(١): ثقة عابد صالح.

وقال الدّارقطني^(٢): هو ثقة لكنه بُلي بِرُوَاةٍ ضعفاء.

وقال ابن شوذب: لم يكن محمد بن واسع عبادة ظاهرة، وكانت الفتيا إلى غيره، وإذا قيل: من أفضل أهل البصرة؟ قيل: محمد بن واسع.

وقال الأصمسي: قال سليمان التيمي: ما أحد أحب إلى أن ألقى الله بمثل صحفته مثل محمد بن واسع.

وروى مَعْمَر عن أبيه، قال: ما رأيت أحداً قط أخشع من محمد بن واسع.

وقال جعفر بن سليمان: كنت إذا وجدت من قلبي قسوةً غدوت فنظرت إلى وجه محمد بن واسع، كان كأنه ثكلى.

وقال حماد بن زيد: قال رجل لمحمد بن واسع: أوصني. قال: أوصيك أن تكون ملكاً في الدنيا والآخرة، قال: كيف هذا؟ قال: ازهد في الدنيا.

وعنه قال: طوبى لمن وجد عشاءً ولم يجد غداءً ووجد غداءً ولم يجد عشاءً والله عنه راضٍ.

وقال ابن شوذب: قسم أمير البصرة على قُرائتها، فبعث إلى مالك بن دينار فأخذ، فقال له ابن واسع: قبليت جوائر السلطان! قال: سل جلسائي. فقالوا: يا أبا بكر اشتري بها رقيقاً فأعتقهم. قال: أنسدك الله أقلبك الساعة

(١) ثقاته (١٦٥٦)، وفيه: «رجل صالح»، فقط.

(٢) سؤالات البرقاني، الورقة ١٠.

على ما كان عليه؟ قال: اللهم لا. قال^(١): إنما مالك حمار، إنما يعبد الله مثل محمد بن واسع.

وقال ابن عيينة: قال محمد بن واسع: لو كان للذنوب ريح ما جلس أحد إلَيَّ.

وقال الأصمسي: لما صافَ قتيبةُ بن مُسلم الترَكَ وهاله أمرُهُم سأله عن محمد بن واسع، فقيل: هو ذاك في الميمنة جانح على قوسه يصيّب بياضه نحو السَّماءِ، قال: تلك الإصبع أحب إلَيَّ من مئة ألف سيف شهير وشَابٌ طرير.

وقال حَرْمُ الْقُطْعِيِّ: قال محمد بن واسع وهو في الموت: يا إخوته تدرُونَ أين يُذهب بي؟ والله إلى النار أو يغفُّوني.

وقال ابن شوذب: لم يكن لمحمد بن واسع كبير عبادة وكان يلبس قميصاً بصرىًّا وساجاً^(٢).

وقال علي بن الجعد: حدثنا جُبَيرُ أبو جعفر، قال: رأى رجل كأن منادياً ينادي من السماء: خير رجل بالبصرة محمد بن واسع.

وقال مطر الوراق: لا نزال بخير ما بقي لنا أشيائنا: مالك وثبت وابن واسع.

وقال جعفر بن سليمان: قال ابن واسع: إنني لأغبط رجالاً معه دينه وليس معه من الدُّنيا شيء راض عن ربه.

وقال ليث بن أبي سليم: قال محمد بن واسع: إذا أقبل العبد بقلبه إلى الله أقبل الله بقلوب المؤمنين عليه.

وقال ابن شوذب: قال محمد بن واسع: يكفي من الدُّعاء مع الورع اليسير من العمل كما يكفي القدر من الملح.

(١) يعني مالك، تنظر الحلية / ٢ / ٣٥٤.

(٢) الساج: الطيلسان، ويقال لها في العامية العراقية: «الصایة».

وقال المدائني : دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مُسلم الأمير في مدرعة صُوفِ، فقال : ما يدعوك إلى لبس هذه؟ فسكت ، فقال : أكلمك فلا تجني ! قال : أكره أن أقول زُهداً فَأَزْكِي نفسي أو أقول فَقْرًا فأشكو ربي . وروى هشام بن حَسَان ، عن محمد بن واسع ، وقيل له : كيف أصبحت؟ قال : قريباً أَجْلِي ، بعيداً أَمْلِي ، سِيئاً عَمْلي .

وقال الأصمعي : حدثنا جعفر بن سليمان ، وليس بالضبعي ، قال : جاء رجل إلى محمد بن واسع فشكّا ابنه ، فأقبل محمد على ابنه ، فقال : تستطيل على الناس وأمك اشتريتها بأربع مئة درهم ، وأمّا أبوك فلا كثُر الله في المسلمين مثله .

وعن قاسم الخواص ، أن محمد بن واسع ، قال لرجل : أَبْكاكَ قَطْ سابق علم الله فيك .

قال خليفة : مات محمد بن واسع سنة ثلاَث وعشرين ومائة^(١) . وكذا رُوي عن جعفر بن سليمان .

وقال بعض ولد محمد بن واسع : مات سنة سبع وعشرين ومائة . وعن أبي الطيب موسى بن يسار ، قال : صحبتُ محمد بن واسع من مكة إلى البصرة فكان يصلّي الليل أجمع ، يصلّي في المحمل جالساً . وعن عبد الواحد بن زيد ، قال : شهدتُ حَوْشَبَاً جاء إلى مالك بن دينار ، قال : رأيت البارحة كأنَّ مُنادياً ينادي يقول : يا أيها الناس الرحيل الرحيل فما رأيت أحداً يرتحل إلا محمد بن واسع فصاح مالك بن دينار وخرّ مغشياً عليه .

قال مضر : كان الحسن يسمّي محمد بن واسع زين القراء . وعن محمد بن واسع ، قال : إن الرجل ليككي عشرين سنة وامرأته معه لا تعلم .

(١) هذا وهم من المصنف رحمه الله ، إنما أرخ خليفة وفاته في سنة سبع وعشرين ومائة (تاریخه ٣٧٨ ، وطبقاته ٢١٥) ، وقد ذكره المصنف على الصواب في وفيات سنة سبع وعشرين ومائة في بداية هذه الطبقة .

وقال أحمد الدورقي : حدثني محمد بن عيسى ، قال : حدثني مُخلد ابن الحسين ، عن هشام ، قال : دعا مالك بن المنذر محمد بن واسع وكان على شرطة البصرة ، فقال : اجلس على القضاء ، فأبى فعاوده ، فقال : لتجلسَ أو لأجلدَك ثلاث مئة ، قال : إن تفعل فإنك مسلط ، وإن ذليل الدنيا خيرٌ من ذليل الآخرة .

قال : ودعاه بعضُ الأمراء فأراده على بعض الأمر فأبى ، فقال له : إنك أحمق ، فقال محمد : ما زلتِ يقال لي هذا منذ أنا صغير .

وعن ابن واسع أنه نظر إلى ابن له يختر بيده فقال : تعال ويحك تدري ، أمك اشتريتها بمئتي درهم وأبوك فلا كثُر الله في المسلمين ضربه . ويروى أن قاصاً كان قريباً من مجلس ابن واسع ، فقال : ما لي أرى القلوب لا تخشع والعيون لا تدمع والج LOD لا تقشعر؟ فقال محمد : يا فلان ما أرى القوم أتوا إلا من قبلك ، إن الذكر إذا خرج من القلب وقع على القلب .

وقال أبو عمر الضَّرير : حدثنا محمد بن مهزم ، قال : كان محمد بن واسع يصوم الدهر ويختفي ذلك .

وقال سعيد بن عامر : دخل محمد بن واسع على بلال بن أبي بردة فدعاه إلى طعامه فاعتلى عليه فغضب بلال ، وقال : إني أراك تكره طعامنا ، فقال : لا تقل ذاك أيها الأمير ، فوالله لخياركم أحب إلينا من أبنائنا . أبنائي أحمد بن سلامة ، عن اللبان ، عن الحداد قراءةً ، قال : أبناء أبو نعيم ، قال^(١) : حدثنا عبدالله بن جعفر ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبدالله ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا إسماعيل بن مسلم ، عن محمد ابن واسع ، عن مطرف بن عبدالله ، عن عمran بن حُصين ، قال : تمتعنا مع رسول الله ﷺ مرتين ، فقال رجل برأيه ما شاء .

آخر جه مسلم^(٢) من حديث إسماعيل بن مسلم .

(١) حلية الأولياء / ٢ / ٣٥٥ .

(٢) صحيحه / ٤ / ٤٨ .

٣٠٨ - ع: محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ، أبو عبدالله
الأنصاري النجاري المازني المدنى الفقيه.

روى عن رافع بن خديج، وعبد الله بن عمر، وأنس، وعبد الله بن مُحَيْرِيز، وعمرُو بن سليم الرُّورقي، والأعرج، وعمه واسع بن حبان. عنه ربعة الرأي، وابن عجلان، وعبد الله بن عمر، وعمرُو بن يحيى، ومحمد ابن إسحاق، ومالك، والليث، وخلق.

وهو مجمع على ثقته.

قال الواقدي: كانت له حلقة للفتوى، وكان ثقةً كثير الحديث عاش أربعًا وسبعين^(١) سنة.

قلت: اتفقوا على موته في سنة إحدى وعشرين ومئة^(٢).

٣٠٩ - محمد بن يزيد، أبو بكر الرَّاحبِيُّ الدمشقيُّ.

والرَّاحبة قرية من قرى دمشق قد خربت.

روى عن أبي إدريس الخولاني، وأبي الأشعث الصناعي، وعمير بن ربعة، وأبي حنيس الأستي، وجماعة. عنه محمد بن المهاجر، وسعيد ابن عبد العزيز، وإسماعيل بن عياش، والهيثم بن حميد، وأخرون.

وهو قليل الحديث لم أر لهم فيه كلاماً. وأبو حنيس هذا شهد يوم الدار^(٣).

٣١٠ - خ م ن ق: محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفيُّ.

حجازيٌّ موثقٌ، له حديث في التهليل يوم عرفة، رواه عنه ابنه عبد الله، وشعبة، ومالك، وغيرهم، بروايته عن أنس بن مالك^(٤).

(١) في د: «أربعين» وهو خطأ بين، وينظر طبقات ابن سعد الذي نقل قول الواقدي (ص ١٣٢ من القسم المتمم لتابعى المدينة) وتهذيب الكمال ٢٦ / ٦٠٧.

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ٢٦ / ٦٠٥ - ٦٠٨.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٦ / ٢٧٤ - ٢٧٧.

(٤) أخرجه البخاري ٢٥ و١٩٨، ومسلم ٤ / ٧٢، وابن ماجة (٣٠٠٨)، والنسائي ٥٣٩ - ٥٣٧. والتراجمة من تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٥٠ و٢٥١.

٣١١-ع: مَحْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَالِبِيُّ الْمَدْنِيُّ .

عن عبد الله بن جعفر، والسائل بن يزيد، وكريب مولى ابن عباس.
وعنه عبد ربه بن سعيد، والضحاك بن عثمان، ومالك بن أنس،
وعبد الرحمن بن أبي الزناد.
وبيهقيه ابن معين^(١).

قتل يوم قُدَيْدَ سَنَةُ ثَلَاثَتِينَ وَمِائَةٍ^(٢).

٣١٢-مَرْثَدُ بْنُ سُمَيٍّ الْأَوْزَاعِيُّ، وَيَقَالُ: الْخَوْلَانِيُّ .

شهد يوم اليرموك. وحدث عن أبي الدرداء، وطائفة، وعن أبي مسلم
الخَوْلَانِيُّ . وعن حريز بن عثمان، ومعاوية بن صالح.
وفي النفس من صحة شهوده اليرموك، وأما روايته عن أبي الدرداء
فلعلّها مرسلة.

اتفقوا على وفاته في سنة خمس وعشرين. أرّخه ابن سعد^(٣)
والخليفة^(٤) والزيادي.

٣١٣-مَرْزُوقُ، أَبُو بَكْرٍ^(٥) التَّيْمِيُّ الْكَوْفِيُّ .

عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعكرمة. وعن سفيان، وإسرائيل،
وشريك، وجماعة.

قاله أبو حاتم^(٦) ولم يضعّفه.

(١) تاريخ الدوري / ٢ / ٥٥٤.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٧ / ٣٢٨ - ٣٣٠.

(٣) ليس في المطبوع من الطبقات، فإنه من رواية الحسين بن فهم، والذي ساقه المصطفى من
رواية أبي بكر بن أبي الدنيا، نقله مع سائر الترجمة من تاريخ دمشق ٥٧ / ٢٠٢ - ٢٠٥
طبقاته ٣١٤.

(٤) في د: «بكر» خطأ، فتلك كنية الذي أخرج له الترمذى، وهذا آخر.

(٥) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ١٢٠١، وينظر تهذيب الكمال / ٢٧ / ٣٧٥ - ٣٧٦.
وقد ميز المزي بينه وبين مرزوق أبي التيمى الذي روى له الترمذى عن أم الدرداء،
وقال: «وقد خلط في الأصل هذه الترجمة بالي قبلها، والصواب التفريق كما
ذكرنا».

٣١٤- م ن: مُزاحم بن زُفر الكوفيُّ، وهو مزاحم بن أبي مزاحم. عن مجاهد، والشعبي، وعمر بن عبد العزيز. وعن مسْعَر، وسفيان، وشريك، وشعبة، وعَبَادَ بن عباد. ونَفِقَهُ ابن معين.

وقال شعبة: أخبرني مزاحم بن زفر الضبيُّ وكان كخير الرجال^(١).

٣١٥- مُسلم بن سمعان المدنُيُّ.

عن أبي هريرة، وعن عطاء بن يسار، والقاسم بن محمد. وعن ابن عجلان، وهشام بن سعد، وأسامة بن زيد بن أسلم. ذكره ابن أبي حاتم^(٢).

٣١٦- خ م د ن ق: مسلم بن أبي مريم السُّلْمَيُّ، مولاهم، أخو محمد وعبد الله.

روى عن عبدالله بن سرجس، وأبي صالح، والقاسم بن محمد. وعن سفيان، وشعبة، ومالك، وابن عيينة. ونَفِقَهُ ابن معين^(٣).

ويقال له: مسلم الخياط^(٤)، وعامة روايته مرسل وأثار.

قال أبو حاتم^(٥): صالح، ونَفِقَهُ ابن معين^(٦).

٣١٧- خ م د ن ق: مسلم بن أبي مريم يسار الأنصاريُّ، مولاهم، المدنُيُّ الخياط.

عن عبدالله بن سرجس، وأبي سعيد، وابن عمر، وأبي صالح السمان. هو الذي قبله ولا أرى لتفريقهما وجهاً قوياً^(٧).

(١) من تهذيب الكمال /٢٧ -٤١٦.

(٢) الجرح والتعديل /٨ الترجمة ٨٠٥، ومنه استفاده المصنف.

(٣) تاريخ الدوري /٢ ٥٦٣.

(٤) قلت: لا يقال له ذلك، ذاك الخياط غيره، كما سيأتي بيانه في تعليقنا على كلام المصنف في الترجمة الآتية.

(٥) الجرح والتعديل /٨ الترجمة ٨٥٨، والترجمة من تهذيب الكمال /٢٧ -٥٤١.

(٦) هذا تكرار لما تقدم قبل قليل.

(٧) قلت: بل ليس هنالك أي وجه لتفريق ترجمة هذا الرجل إلى ترجمتين، وهو نفسه =

وروى عنه أيضاً فضيل بن سليمان التميري، وإسماعيل بن جعفر.
٣١٨ - د: مسلمة بن عبد الملك.

قد ذُكر^(١)، ويقال: مات سنة إحدى وعشرين ومئة.

٣١٩ - ن: مُشاش، أبو سasan، ويقال: أبو الأزهر السَّلِيمِيُّ.
عن طاوس، وعطاء، والضحاك. وعن شعبة، وهشيم.
وثقه أبو حاتم^(٢).

وقيل: إنهم اثنان، أحدهما الذي روى عن الضحاك وأنه مروزي^(٣).

٣٢٠ - ن ق: مُصعب بن محمد بن شرحبيل العبدري المكي.
عن أبي أمامة الباهلي، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي صالح ذكوان. عنه ابن عجلان، ووَهْيَب، والسفيانيان، ومُسلم بن خالد، وأخرون.

وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم^(٤): لا يُحتج به^(٥).

الذي قبله بلا خلاف، ولعل المصطف رحمه الله، أراد أن يترجم لمسلم بن أبي مسلم الخياط، بذلك على ذلك قوله في ترجمة مسلم بن أبي مريم: «ويقال له: مسلم الخياط» فظن أن الخياط هو ابن أبي مريم نفسه، وقد ترجم ابن سعد للخياط (في القسم المتمم ٣٠٦) وقال: «روى عن ابن عمر، ويقي حتى لقيه سفيان ابن عيينة» وترجم له ابن أبي حاتم (الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ٨٥٧)، وقال: روى عن أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وابن عمر، ورأى سعد بن أبي وفاص، روى عنه عبد الرحمن بن إسحاق المديني، وابن أبي ذئب، وإسماعيل بن مسلم، وبكير بن مسمار، وابن عيينة» وقد ترجم ابن حبان لمسلم بن أبي مسلم الخياط في التابعين من ثقاته (٥ / ٣٩٨)، وترجم لمسلم بن أبي مريم السلمي في أتباع التابعين منها (٧ / ٤٤٨)، فكل من ترجم لهما اثنين، غير أن الذي فعله المصنف أنه جعل ترجمة ابن أبي مريم في ترجمتين ظناً منه أنه هو الذي ترجم له الباقيون باسم ابن أبي مسلم الخياط، ففرقهما، ثم أراد جمعهما بعد أن شتتهما، وما صنع شيئاً.

(١) الطبقة الماضية، الترجمة ٢٥٢.

(٢) الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ١٩٣١.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٨ / ٥ - ٧.

(٤) الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ١٤٠٨.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٨ / ٤٢ - ٤٣.

٣٢١-٤: مَطْرُ الْوَرَاقُ، أَبُو رِجَاءَ بْنَ طَهْمَانَ، مَوْلَى عَلْبَاءِ بْنِ أَحْمَرِ الْيَشْكُرِيِّ.

خِرَاسَانِيُّ نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ، وَلَهُ حَظٌّ مِّنْ عِلْمٍ وَعَمَلٍ. رُوِيَّ عَنْ أَنْسٍ، وَالْحَسْنِ، وَعِكْرَمَةَ، وَشَهْرَ بْنَ حُوشَبَ، وَابْنَ بُرْيِدَةَ، وَبَكْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ. وَعَنْهُ الْحُسْنِيُّ بْنُ وَاقِدٍ، وَشَعْبَةَ، وَالْحَمَادَانَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ الصَّمْدِ الْعَمَّيِّ.

قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: صَالِحٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلَ: هُوَ فِي عَطَاءٍ ضَعِيفٌ.

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: سَمِعْتُ عَمَّيَ عِيسَى يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مَطْرَ الْوَرَاقَ فِي فَقْهِهِ وَزَهْدِهِ.

وَقَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ: رَحِمَ اللَّهُ مَطْرًا الْوَرَاقَ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْجَنَّةَ.

وَعَنْ شَيْبَةِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ مَطْرًا الْوَرَاقَ وَهُوَ يَقْصُ.

قَيْلٌ: تَوْفَى سَنَةً تِسْعَ وَعَشْرِينَ وَمِئَةً^(١).

٣٢٢- خ-ن-ق: مُعاوِيَةُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ طَلْحَةَ بْنُ عُبَيْدَ اللَّهِ الْقَرْشِيِّ التَّيْمِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ، وَأَعْمَامِهِ مُوسَى وَعِمْرَانَ، وَعَائِشَةَ، وَأُمِّ الدَّرَدَاءِ، وَعُرُوهَةَ.

وَعَنْهُ شَعْبَةَ، وَالثُّوْرِيَّ، وَإِسْرَائِيلَ، وَشَرِيكَ، وَأَبُو عَوَانَةَ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمَ^(٢): لَا بَأْسَ بِهِ^(٣).

٣٢٣- مُعاوِيَةُ بْنُ الرِّيَانِ، مَوْلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ.

عَنْ أَبِيهِ فَرَاسٍ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَابْنَ لَهِيَعَةَ.

عَدَادُهُ فِي الْمَصْرِيِّينَ. تَوْفَى فِي خَلَافَةِ هَشَامٍ^(٤).

(١) جَلَهُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٨ - ٥١ . ٥٥

(٢) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ / ٨ / التَّرْجِمَةُ . ١٧٤٧ .

(٣) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٨ - ١٦٠ . ١٦١ .

(٤) مِنْ تَارِيخِ دَمْشِقٍ / ٥٩ - ٣٠ . ٣٣ .

-٣٢٤ - مَعْبُدُ الْمُغْنِيُّ الَّذِي يُضْرِبُ بِهِ الْمُثَلُ فِي جُودَةِ الْغَنَاءِ، وَهُوَ مَعْبُدُ بْنُ وَهِيبٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ قَطْنِيٍّ، وَيُقَالُ: ابْنُ قَطْنٍ، أَبُو عَبَادِ الْمَدْنِيٌّ، مَوْلَى بَنِي مَخْزُومٍ، وَيُقَالُ: مَوْلَى مَعَاوِيَةَ. وَقَيلَ: مَوْلَى ابْنِ قَطْنٍ مَوْلَى مَعَاوِيَةَ.

وَكَانَ أَدِيَّاً فَصِيحَا لَهُ وَفَادَةً عَلَى الْوَلِيدِ الْمَقْتُولِ.

قَالَ كَرْدَمُ بْنُ مَعْبُدَ الْمُغْنِيِّ مَوْلَى ابْنِ قَطْنٍ: ماتَ أَبِي وَهُوَ فِي عَسْكَرِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ وَأَنَا مَعَهُ فَنَظَرْتُ حِينَ أَخْرَجَ نَعْشَهُ إِلَى سَلَامَةِ الْقَسْسَ جَارِيَةً يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَقَدْ أَضْرَبَ النَّاسَ عَنْهُ يَنْظَرُونَ إِلَيْهَا وَهِيَ آخِذَةٌ بِعَمُودِ نَعْشَهُ تَنْدَبِهِ وَتَقُولُ:

كَأْخِي الدَّاءِ الْوَجِيعِ
بَاتِ أَذْنِي مِنْ ضَجَّيِعِي
خَالِيَا فَاضَتْ دُمُوعِي
نَلَّا غَيْرَ مُضِيِّعٍ
أَوْهَمْنَـا بِخَشْـوعٍ

قَدْ لَعَمْرِي بِـثِ لَيْلِي
وَنْجِيَّ الْهَمَّ مَنِي
كَلَمَا أَبْصَرْتُ رَبِّـعاً
قَدْ خَلَا مِنْ سِيَـدِ كَا
لَا تَلْمِـنَا إِنْ خَشَـعْـنا

وَكَانَ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ أَمْرَ أَبِي أَنْ يَعْلَمَهَا هَذِهِ الصَّوْتَ فَعَلِمَهَا إِيَّاهُ فَرَثَتْهُ بِهِ يَوْمَئِذٍ.

ماتَ سَنَةَ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً^(١).

-٣٢٥ - ت: مَعْمَرُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدَيِّ بْنِ الْخَيَارِ، وَعُبَيْدِ بْنِ رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ. وَعَنْهُ بُكْرِ بْنِ الْأَشْجَحِ، وَيَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ، وَاللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ، وَآخَرُونَ. وَتَقَهُّنَهُ بْنَ مَعِينٍ^(٢).

-٣٢٦ - خ: م: مَعْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْهُذَلِيِّ الْكُوفِيُّ، قَاضِيِّ الْكُوفَةِ.

(١) من تاريخ دمشق /٥٩-٣٢٨-٣٣٢. وينظر الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ١/٣٩ فما بعد، والأبيات المذكورة فيه.

(٢) تاريخ الدارمي (٧٣٣). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٨/٣٠٢-٣٠٣.

عن أبيه، وجعفر بن عمرو بن حريث، وأبي داود نفيع. وعن مسمر، والثوري، ومحمد بن طلحة بن مصرف.

وكان عفيفاً صارماً عالماً موئقاً في الحديث^(١).

٣٢٧ - المغيرة بن عتية بن النهاس^(٢) العجلاني الكوفيُّ، قاضي الكوفة أيضاً.

عن سعيد بن جبير، وموسى بن طلحة، ومكتب^(٣)، وغيرهم. وعن أبو مالك الأشجعي مع تقدمه، وكامل أبو العلاء، ومسمر، وفضيل بن غزوان.

ذكره ابن أبي حاتم^(٤)، ولم يتعرض له.

٣٢٨ - م٤ : المقدام بن شريح بن هانىء الحارثيُّ الكوفيُّ.

عن أبيه. وعن شعبة، وسفيان، وإسرائيل، وشريك، وأخرون، وابنه يزيد بن المقدام.

وثقه أحمد^(٥)، وغيره.

٣٢٩ - دن : المنذر بن عبيد المدنىُّ.

عن أبي صالح السمان، والقاسم بن محمد. وعن عمرو بن الحارث، وابن لهيعة، وأبو عشرنجيح، وغيرهم^(٦).

٣٣٠ - خ م د ت ن : مهاجر، أبو الحسن الكوفيُّ الصائغ.

عن ابن عباس، والبراء، وعمرو بن ميمون الأودي، وزيد بن وهب. وعن سفيان، وشعبة، وإسرائيل، وأبو عوانة.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٨ - ٣٣٣ - ٣٣٦.

(٢) ويقال في اسمه: «عيينة بن عابس» كما في تاريخ البخاري الكبير / ٧ الترجمة ١٣٨٥.

(٣) في د: «مكيث» خطأ، وهو لقب سعيد بن زياد، قال ابن ماكولا في الإكمال ٢٨٥ / ٧: «وسعيد بن زياد المكتب مولىبني زهرة، عن جابر بن عبد الله، روى عنه مغيرة بن عتية بن نهاس». وهو من رجال التهذيب.

(٤) الجرح والتعديل / ٨ الترجمة ١٠٢٤ ، ومنه استفاده.

(٥) العلل ومعرفة الرجال / ٢ / ٧ و ٢٥٠ . والترجمة من تهذيب الكمال / ٢٨ - ٤٥٧ - ٤٥٨ .

(٦) من تهذيب الكمال / ٢٨ / ٥٠٦ - ٥٠٨ .

وثقه أَحْمَدُ^(١).

٣٣١- دن: موسى بن السائب، أبو سعدة.
عن قتادة، ومعاوية بن قرعة. وعن شعبة، وشهيم.
وثقه أَحْمَدُ بن حنبل^(٢).

٣٣٢- ن: موسى بن أبي كثير، أبو^(٣) الصَّبَاحُ الْأَنْصَارِيُّ الْكُوفِيُّ،
المعروف بموسى الكبير.
عن سعيد بن المسيب، ومجاهد. وعن مسْعَرَ، وسفيان، وشعبة،
وشريك، وشهيم.

وثقه ابن معين^(٤)، وابن سعد^(٥)، والفسوي^(٦)، وغيرهم. وكان من
كبار المرجئة.

قال ابن سعد^(٧): وفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَلَمَهُ فِي الْإِرْجَاءِ.

قال أبو حاتم^(٨): محله الصدق لا يحتاج به.

وقال ابن عمار: كان من رؤساء المرجئة.

وقال البخاري^(٩)، وأبو زرعة^(١٠): كان يرى القدر. كذا قالا؛ وقد
روى ابن عيينة، عن مسْعَرَ، سمع أبا الصباح، يقول: الكلام في القدر أبو جاد
الرَّنْدَقَةُ.

قلت: قلماً روى هذا الشيخ^(١١).

(١) من تهذيب الكمال /٢٨/ ٥٨٤-٥٨٥.

(٢) من تهذيب الكمال /٢٩/ ٦٦-٦٧.

(٣) سقطت من د.

(٤) تاريخ الدوري /٢/ ٥٩٥.

(٥) طبقاته الكبرى /٦/ ٣٣٩.

(٦) المعرفة والتاريخ /٣/ ١٠٢.

(٧) قاله في الصغير، كما في تهذيب الكمال.

(٨) الجرح والتعديل /٨/ الترجمة ٦٦٦، قوله: «لا يحتاج به»، ليس في المطبوع، ونقله
المزي في التهذيب، ومنه نقله المصنف.

(٩) تاريخه الكبير /٧/ الترجمة ١٢٥٤، وضعفاوه الصغير (٣٤٦).

(١٠) أبو زرعة الرازبي /٢/ ٦٥٨.

(١١) وترجمته من تهذيب الكمال /٢٩/ ١٣٥-١٣٩.

٣٣٣- د ت ن : مَيْسِرَةُ بْنُ حَبِيبِ النَّهَدِيِّ ، أَبُو حَازِمٍ .

كوفِيٌّ ثَقَةٌ . رُوِيَّ عَنْ الْمَنْهَالِ بْنِ عَمْرُو ، وَعُدَيْيَ بْنِ ثَابَتَ . وَعَنْهُ سَفِيَانُ ، وَشَعْبَةُ ، وَإِسْرَائِيلُ ، وَقَيْسُ بْنُ الرَّبِيعَ .
وَثَقَهُ أَحْمَدُ^(١) .

٣٣٤- خ م ن : مَيْسِرَةُ الْأَشْجَعِيُّ الْكَوْفِيُّ .

عَنْ أَبِي حَازِمِ الْأَشْجَعِيِّ . وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسِيَّبَ . وَعَنْهُ سَفِيَانُ ، وَزَائِدَةُ ،
وَزَهِيرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ .
وَثَقَهُ^(٢) .

٣٣٥- م ي م و ن الْكُرْدِيُّ .

عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهَدِيِّ . وَعَنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَدِيلَمُ بْنُ غَرْوَانَ ،
وَالْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ الطُّفَّافَوِيِّ .
وَثَقَهُ أَبُو دَاؤِدَ^(٣) .

٣٣٦- م ؤ : نُبَيْهُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ أَبِي طَلْحَةِ الْعَبْدَرِيِّ
الْحَجَجِيُّ الْمَدْنِيُّ .

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَةَ ، وَأَبْيَانِ بْنِ عُثْمَانَ . وَعَنْهُ نَافِعٌ
مُولَى بْنِ عُمَرَ وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ بَلْ أَقْدَمُ مِنْهُ ، وَأَيُوبُ بْنُ مُوسَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ ، وَآخَرُونَ .

وَثَقَهُ أَبُو سَعْدٍ^(٤) ، وَذُكِرَ أَنَّهُ تَوَفَّى فِي فِتْنَةِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ . وَكَانَتْ فِي
سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَمِئَةً .
صَدْوقٌ^(٥) .

٣٣٧- ت ق : نِزارُ بْنُ حَيَّانَ الْأَسْدِيُّ .

(١) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٩ - ١٩٣ .

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٩ - ١٩٤ .

(٣) سُؤَالَاتُ الْأَجْرِيِّ / ٤ الورقة ٤ . وَالْتَّرْجِمَةُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٨ - ٢٣٦ - ٢٣٧ .

(٤) الْقَسْمُ الْمُتَتَّمُ لِتَابِعِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ طَبَقَاتِهِ الْكَبِيرِيِّ / ١١٣ - ١١٤ .

(٥) وَتَرْجِمَتْهُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٩ - ٣١٩ - ٣٢٠ .

عن أبيه، وعكرمة. وعن ابنه علي، والقاسم بن حبيب التمّار، وعبدالله بن محمد الليثي، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ، وأخرون. لابأس به^(١).

٣٣٨- ق: نَسِيرُ بْنُ دُعْلُوقٍ، أَبُو طَعْمَةَ الْكُوفِيِّ.

عن أبيه، وابن عمر، والربيع بن خُثيم، وبكر بن ماعز. وعن ابن عمرو، والثوري، وقيس بن الربيع، وغيرهم. وما علمت فيه جرحًا^(٢).

٣٣٩- ع: نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ، أَبُو جَمْرَةَ الصُّبْعَيِّ الْبَصْرِيِّ.

أحد أئمة العلم. روى عن ابن عباس، وابن عمر، وعائذ بن عمرو المُزني، وغيرهم. وعن أبيوب السختياني، وشعبة، والحمدان، وإبراهيم ابن طهمان، وعَبَادَ بن عَبَادَ المهلبي، وأخرون.

وكان إماماً ثقة. استصحبه معه يزيد بن المھلب إلى خراسان فأقام بها مدة ثم رجع إلى البصرة.

قال مخلد بن يزيد: رأيت أبا جمرة مضبب الأسنان بالذهب.

قال ابن معين: أبو جمرة وأبو حمزة روايا عن ابن عباس، فأبو جمرة نصر بن عمران بصرى، وأبو حمزة عمران بن أبي عطاء واسطي ثقة.

أخبرنا ابن أبي عمر وجماعة إجازة، أنَّ عمر بن محمد المعلم أخبرهم، قال: أخبرنا ابن خِيْرُونَ وعبدالوهَابَ الأنماطي؛ قالا: أخبرنا أبو

(١) هذا رأيه فيه، ولعله اقتصر على النظر في جماع ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩-٣٣٣، وإن فالرجل ضعيف، ذكره ابن حبان في المجرودين ٣/٥٦، وقال: قليل الرواية، منكر الحديث، يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعبد لها، لا يجوز الاحتجاج به بحاله» وذكر ابن عدي في الكامل في ترجمة ابنه علي من الكامل ٥/١٨٣٩ حديثاً، عن عكرمة، ثم قال: «هذا أحد ما أنكروه على علي بن نزار وعلى والده». وقال ابن حجر في التقريب (٧١٠٤): «ضعف».

(٢) وهو ثقة كما بیناه في «تحرير التقریب»، لم يتکلم فيه غير ابن حزم (المحلی ٧/٥١٨)، وقال: «لا شيء، وليس بشيء» والترجمة استفادتها المصنف من تهذيب الكامل ٢٩/٣٣٩ - ٣٤٠.

محمد الصَّرِيفيَّيْنِي، قال: أخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ حَبَابَةَ، قال: أخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ
الْبَغَوِيَّ، قال: حَدَثَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْجَعْدِ^(١)، قال: أخْبَرَنَا شَعْبَةُ، عنْ أَبِي
جَمْرَةَ، قال: تَمَتَّعْتَ فَنَهَانِي أَنَّاسٌ فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسَ فَأَمْرَنِي بِهَا، قال: فَرَأَيْتُ فِي
الْمَنَامِ كَأَنْ قَائِلًا يَقُولُ: حَجُّ مَبْرُورٌ وَعُمْرَةٌ مَتَقْبِلَةٌ، قال: فَحَدَثَتْ
ابْنَ عَبَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ، سَنَّةُ أَبِي القَاسِمِ، أَوْ قَالَ: سَنَّةُ النَّبِيِّ^(٢).

وَبِهِ، قال: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَكَانَ يُجْلِسُنِي مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ،
فَقَالَ لِي: أَقْمِنِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقْمَتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ.
قال ابْنُ سَعْدٍ^(٣): أَبُو جَمْرَةِ الضَّبْعِيِّ ثَقَةٌ تَوْفَى فِي وَلَايَةِ يُوسُفِ بْنِ
عُمَرَ عَلَى الْعَرَاقِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: مَاتَ بِسْرَخْسُ فِي آخرِ سَنَةِ سَبْعِ وَعِشْرِينَ وَمِئَةٍ.
وَيَقَالُ: سَنَّةُ ثَمَانٍ^(٤).

٣٤٠ - نَقْ: النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ الْحُدَانِيُّ.

عَنْ أَبِي سَلْمَةَ فِي قِيَامِ رَمَضَانِ^(٥). وَعَنْهُ أَبُو عَقِيلِ الدَّوْرَقِيُّ، وَنَصْرُ بْنُ
عَلِيِّ الْجَهْضُمِيِّ الْكَبِيرِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْحُدَانِيُّ.
ذَكْرُهُ ابْنَ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ^(٦). وَوَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًّا فِي «الْمُخَلَّصَاتِ».

٣٤١ - النَّعْمَانُ بْنُ عَمْرُو الْلَّخْمِيُّ الْمَصْرِيُّ.

عَنْ عُلَيْ بْنِ رَبَاحٍ، وَحُسْنَيْنِ بْنِ شُفَيْيِنَ. وَعَنْهُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُوبَ، وَابْنِ
لَهِيَعَةَ.

(١) مَسْنَدُهُ (١٣١٨).

(٢) أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ / ٢١٧٥ وَ ٢٠٤، وَمُسْلِمٌ / ٤ / ٥٧.

(٣) طَبَقَاهُ الْكَبِيرِيُّ / ٧ / ٢٣٥.

(٤) تَظَرَّرَ تَرْجِمَتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٩ / ٣٦٢ - ٣٦٥.

(٥) يَعْنِي حَدِيثُ أَبِي سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (١٣٢٨)، وَالنَّسَائِيُّ
/ ٤ / ١٥٨، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ صَاحِبِ التَّرْجِمَةِ، وَأَبُو سَلْمَةَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.
وَانْظُرْ تَخْرِيجَهُ فِي تَعْلِيقِنَا عَلَى ابْنِ مَاجَةَ.

(٦) ثَقَاتُهُ / ٧ / ٥٣٤، وَقَالَ: «كَانَ مِنْ يَخْطُئُ». وَالْتَّرْجِمَةُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ
/ ٢٩ / ٣٨٤ - ٣٨٧.

٣٤٢ - ت ق: **نُفَيْعُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَمْدَانِيُّ، أَبُو دَاوُدِ الْأَعْمَى الْكَوْفِيُّ الْقَاصِدُ.**

عن عمران بن حصين، وبريدة بن الحصين، وابن عباس، وزيد بن أرقم، وطائفة. وعن الأعمش، وسفيان، وهمام بن يحيى، وأبو الأحوص، وشريك، وآخرون.

قال العقيلي^(١): كان يغلو في الرفض.

وقال البخاري^(٢): يتكلمون فيه.

وقال ابن معين^(٣): ليس شيء.

وقال النسائي^(٤): متروك.

قال يزيد بن هارون: حدثنا همام، قال: دخل أبو داود الأعمى على قتادة، فلما قام قيل: إن هذا يزعم أنه لقي ثمانية عشر بدرياً، فقال قتادة: هذا كان سائلاً قبل الجارف لا يعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه، فوالله ما حدثنا الحسن عن بدري مشافهة ولا حدثنا سعيد بن المسيب عن بدري مشافهة إلا عن سعد^(٥).

٣٤٣ - ت: **نُمَيْرُ بْنُ أَوْسٍ الْأَشْعَرِيُّ الْفَقِيهُ، قاضٍ دَمْشَقَ.**

أرسل عن حذيفة وغيره، وروى عن أم الدرداء. وعن ابنه الوليد، ويحيى بن الحارث الدماري، والربيدي^(٦)، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم. ولـه أيضاً قضاة أذربيجان، وكان كبيراً القدر صدوقاً. توفي سنة اثنين وعشرين ومئة^(٧).

(١) ضعفاءه ٤ / ٣٠٦.

(٢) تاريخه الكبير ٨ / الترجمة ٢٣٩٣.

(٣) سؤالات ابن طهمان (٢١٩).

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين (٦٢٠).

(٥) من تهذيب الكمال ٩ / ١٤ - ٣٠، وقول قتادة: «إلا عن سعد» يعني سعد بن مالك، كما في تهذيب الكمال.

(٦) يعني محمد بن الوليد.

(٧) من تهذيب الكمال ٣٠ / ٢١ - ٢٢.

٣٤٤ - م د ن: هارون بن رئاب التميميُّ الأَسِيدِيُّ، أبو بكر البصريُّ، أحد العباد.

روى عن أنس بن مالك، والأحنف بن قيس، وكتانة بن نعيم، وقيصمة ابن ذؤيب. وعن أبي سعيد السختياني، والأوزاعي، وشعبة، والحمدان، وسفيان بن عيينة، وأخرون.

قال أبو داود^(١): يقال: إِنَّهُ كَانَ أَجْلَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ.
وقتلهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

قال ابن عيينة: عنده أربعة أحاديث. قال: وكان يُخْفِي الرُّهْدَ ويلبس الصوف تحت ثيابه وكان النور على وجهه.

وقال ابن شوذب: كنت إذا رأيت هارون بن رئاب فكأنما أفلع عن البكاء.

أخبرنا إسحاق الأسدى، قال: أخبرنا يوسف الحافظ، قال: أخبرنا أبو المكارم، قال: أخبرنا أبو علي المقرىء، قال: أخبرنا أبو نعيم^(٢)، قال: حدثنا محمد بن معمر، قال: أخبرنا أبو شعيب الحرااني، قال: أخبرنا البابلتيُّ، قال: حدثنا الأوزاعي، قال: حدثني هارون بن رئاب، قال: حملهُ العرش ثمانية، يتباوبون بصوت رحيم حسن، يقول أربعة: سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك. ويقول الآخرون: سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك.

قال ابن معين^(٣)، والتسائي: ثقة.

قال أبو محمد بن حزْم الظاهري: يمان وهارون وعلي بنو رئاب: فهارون من أئمة السنة، واليمان من أئمة الخوارج، وعلي من أئمة الروافض، وكانوا متعادين كلهم.

وقال جعفر بن سليمان: عُذْتُ هارونَ بن رئاب وهو يجودُ بنفسه، فما فقدت وجه رجل فاضل إلا وقد رأيته عنده، فقال محمد بن واسع: يا أخي

(١) سؤالات الأجري ٤ / الورقة ٧.

(٢) حلية الأولياء ٣ / ٥٥.

(٣) سؤالات ابن طهمان (٢٧٠).

كيف تجدهك ، قال : هو ذا أخوكم يُذْهَب به إلى النار أو يعفو الله عنه .
يقال : عاش ثلثاً وثمانين سنة ^(١) .

٣٤٥ - هارون بن سعد الكوفي .

عن أبي حازم الأشجعي ، وإبراهيم التيمي . وعن شعبة ، والثورى ،
وشريك ، والحسن بن صالح ، وقيس بن الربيع ^(٢) .
٣٤٦ - خ م ن : هشام بن حُجَّيْر المكي .

عن طاوس ، والحسن . وعن ابن جريج ، ومحمد بن مسلم الطافئي ،
وابن عيينة .

قال ابن عيينة : قال لي ابن شُبُرْمَة : ليس بمكة مثل هشام بن حجير .
وقال آخر : ثقة ^(٣) .

٣٤٧ - ع : هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنباري .
سمع جَدَّه . وعن ابن عون ، وشعبة ، و Hammond بن سلمة .
وَقَهَّابُهُ ابن معين ^(٤) .

٣٤٨ - هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص
ابن أمية ، الخليفة ، أبو الوليد القرشي الأموي الدمشقي .
ولد سنة نيق وبعين ، واستخلف بعهدِ أخيه يزيد بن عبد الملك ،
وكان داره عند باب الخواصين التي بعضها الساعة مدرسة التورية . وبوبيع
لخمس بقين من شعبان سنة خمس و مائة . وأمه هي فاطمة بنت هشام بن
إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي .

(١) ينظر تهذيب الكمال ٣٢ / ٨٢ - ٨٤ ، وحلية الأولياء ٣ / ٥٥ - ٥٧ .

(٢) من تهذيب الكمال ٣٠ / ٨٥ - ٨٨ .

(٣) جله من تهذيب الكمال ٣٠ / ١٧٩ - ١٨١ . على أنه قصر في تقويم الرجل ، فقد
ضعفه أحمد بن حنبل ، وابن معين ، ويحيى بن سعيد القطان والعقيلي . وإنما وفته
العجلبي وابن سعد ، وقال أبو حاتم : يكتب حدثه . وليس له في البخاري سوى
حدثه عن طاوس عن أبي هريرة . قال سليمان بن داود عليه السلام ، لأطوفن الليلة
على تسعين امرأة (٦٧٢٠) ، وقد ساقه في النكاح بمتابعة عبدالله بن طاوس (٥٢٤٢)
فعرف أن هذا من صحيح حدثه .

(٤) من تهذيب الكمال ٣٠ / ٢٠٤ .

قال أبو أحمد الحاكم: استخلف وعمره أربع وثلاثون سنة يومئذ فاستخلف تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأياماً.

وقال سعيد بن عُفَيْر: كان جميلاً أبيض مُسْمِنَاً أحولَ يَخْضِب بالسواد.

قال مصعب الرّبّيري^(١): زعموا أن عبدالملك رأى في منامه أنه بالـ في المحراب أربع مرات، فدسَّ من يسأل سعيد بن المُسَيْب عنها وكان يعبرُ الرؤيا وعظمت على عبدالملك، فقال سعيد: يملك من ولده لصُلْبه أربعة، فكان هشام آخرهم، وكان يجمع المال ويُوصَف بالحرص ويبَحَّل، وكان حازماً عاقلاً.

قال أبو عمير ابن النحاس: حدثني أبي، قال: كان لا يدخل بيت مال هشام مال حتى يشهد أربعون قسامَة؛ لقد أخذَ من حقه ولقد أعطي لكل ذي حق حقَّه.

وقال الأصمسي: أسمعَ رجُلٌ مرة هشام بن عبدالملك كلاماً، فقال له: يا هذا ليس لك أن تسمع خليفتك.

قال: غضب مرة على رجل، فقال: والله لقد هممتُ أن أضربك سوطاً.

وقال ابن سَعْد^(٢): أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثنا سَحْبِيل بن محمد، قال: ما رأيت أحداً من الخلفاء أكره إليه الدماء ولا أشدَّ عليه من هشام، ولقد دخله من مقتل زيد بن علي ويعيني بن زيد أمر شديد، وقال: وَدِدْتُ أَنِّي كنت افتديتهمَا.

وقال الواقدي^(٣): حدثني ابن أبي الرنان عن أبيه، قال: ما كان أحد أكره إليه الدماء من هشام بن عبدالملك، ولقد ثقلَ عليه خروج زيد، فما كان شيء حتى أتى إليه برأسه وصليب بدنَه بالكوفة.

(١) نسب قريش ١٦٣ - ١٦٤.

(٢) طبقاته ٥ / ٣٢٦ في ترجمة زيد بن علي.

(٣) نفسه.

قال الواقدي^(١): فلما ظهر بنو العباس عمَّاد^(٢) عبدالله بن علي فنبشَ هشاماً من قبره وصَلَبه.

قال ابن عائشة: قال هشام بن عبدالملك: ما بقيَ علىَ شيءٍ من لذات الدنيا إِلا وقد نلتُه إِلا شيئاً واحداً، أَخْ يدفع مؤنة التحفظ فيما بيبيه. وقيل: إنَّ هذا البيت له، ولم يحفظ له سواه:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْصِي الْهَوَى قَادَكَ الْهَوَى إِلَى بَعْضِ مَا فِيهِ عَلَيْكَ مَقَاءُ
قال حرملة: حدثنا الشافعي، قال: لما بنى هشام الرُّصافة^(٣) بقنسرين
أَحَبَّ أَنْ يخلو يوماً لا يأتيه فيه غُمٌّ فما انتصف النهار حتى أَتَه ريشة بدم من
بعض الثُّغُور فأوصلت إليه، فقال: ولا يوماً واحداً!

وقال ابن عيينة: كان هشام بن عبدالملك لا يُكتب إليه بكتاب فيه ذكر
الموت.

قال الهيثم بن عمران: مات هشام من وَرَمِ أَخْذه في حلقة يقال له:
الحرذون بالرُّصافة.

وقال غير واحد: مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومئة وله
أربع وخمسون سنة^(٤).

٣٤٩ - ع: هلال بن علي، وهو هلال بن أبي ميمونة المدنىُّ،
مولى آل عامر بن لؤيٍّ.

من الثقات المشاهير. عن أنس بن مالك، وعطاء بن يسار، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الرحمن بن أبي عمارة. وعن سعيد بن أبي هلال، وعبد العزيز بن الماجشون، ومالك بن أنس، وفليح.

قال النسائي: ليس به بأس.

(١) نفسه.

(٢) في د: «عهد»، ولا معنى لها، وما أثبتناه يعفيه ما عند ابن سعد.

(٣) الرصافة غرب الرقة بينهما أربعة فراسخ على طرف البرية، بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام.

(٤) أخذها من تاريخ دمشق لابن عساكر.

وقال أبو حاتم^(١): شيخ يكتب حدثه^(٢).

٣٥٠ - خ م د ت ن: هلال الورَّان الكوفيُّ الصيرفيُّ، هو ابن مقلاص، ويقال: ابن أبي حميد، وقيل غير ذلك.
عن عبدالله بن عُكيم الجهني، وعُروة بن الزبير، وعبدالرحمن بن أبي ليلى. وعن شعبة، ومسْعَر، وشيبان، وأبو عوانة، وابن عيينة.
وثقة ابن معين^(٣)، وغيره.

٣٥١ - الهيثم بن حبيب، أبو الهيثم الكوفيُّ الصيرفيُّ.
عن عكرمة، وعاصر بن ضمرة، والحكم. وعن زيد بن أبي أنسة،
والمسعودي، وأبو حنيفة، وشعبة، وأبو عوانة.
وثقة ابن معين، وأبو حاتم^(٤)، وأبو زرعة^(٥).
وكان صاحب حديث، لم يُخرِّجوا له^(٦).

٣٥٢ - م د ن ق: واصل، مولى أبي عيينة بن المُهَلَّب بن أبي صُفْرَة الأزديُّ.

بصرىٌّ صدوقٌ. عن ابن بُريدة، والحسن، والضحاك، ويحيى بن عقيل الحُزاعي. وعن مهدي بن ميمون، وحماد بن زيد، وعباد بن عباد، وعبدالوارث.

وثقة أحمد^(٧).

٣٥٣ - ت ن: الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمدانىُّ، أبو العباس الدمشقىُّ، أخو يزيد.

(١) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٣٠٠.

(٢) من تهذيب الكمال ٣٤٣ - ٣٤٥ / ٣٠.

(٣) تاريخ الدوري ٦٢٣ / ٢. والترجمة من تهذيب الكمال ٣٢٨ - ٣٣٠ .

(٤) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٣٢٧ .

(٥) نفسه.

(٦) وترجمته من تهذيب الكمال ٣٦٩ - ٣٧٠ / ٣٠ .

(٧) العلل ومعرفة الرجال برواية ابنه ٢ / ٣٤ . والترجمة من تهذيب الكمال ٤٠٨ - ٤١٠ / ٣٠ .

روى عن أبي إدريس الخوالي، وفَزَعَةَ بنِ يحيى، وجماعة. وعنْه حَاجَ بنَ أرطاة، ومسْعُر، ومحمد بن الوليد الربيدي.
قال ابن خراش: لا بأس به.

وقيل: كان مُؤدّبًا سكن الكوفة^(١).

٣٥٤ - م٤: الوليد بن هشام بن معاوية الأموي المعطي، أبو يعيش، متولي قنسرين لعمر بن عبد العزيز.

روى عن معدان بن أبي طلحة اليعمرى، وأم الدرداء، وعبد الله بن مُحَيْرِيز، وغيرهم. عنه ابنه يعيش، والأوزاعي، صالح بن أبي الأخضر، سفيان بن عيينة، وعدة.

وصفه الواقدي بالسُكُون والذِين، ولو لا ذا لَمَأْرَه عمر.
ووثقه ابن معين.

وقد ولَيَ غَزو الصائفة^(٢)، رحمه الله.

٣٥٥ - م٤: الوليد بن أبي الوليد القرشي، مولاهم، المدنى.
عن سعيد بن المسيب، وأبان بن عثمان، وعروة. ورأى ابن عمر وجابرًا يخضبان. عنه يزيد بن الهادى، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وأخرون.
ووثقه أبو زرعة^(٣).

٣٥٦ - الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، الخليفة الفاسق، أبو العباس الأموي الدمشقى.

ولد سنة تسعين، ويقال: سنة اثنين وتسعين، فلما احتضر أبوه لم يمكنه أن يستخلفه لأنَّه صبيٌ حدث، فعقد لأخيه هشام وجعل هذا ولَيَ العهد من بعد هشام.

(١) من تهذيب الكمال / ٣٠ - ٤٢.

(٢) من تاريخ دمشق / ٦٣ - ٣٠٩ - ٣١٧. وينظر تهذيب الكمال / ٣١ - ١٠٤ - ١٠٢.

(٣) الجرح والتعديل / ٩ الترجمة ٨٣. وجل الترجمة من تهذيب الكمال / ٣١ - ١٠٧ - ١٠٩.

قال أَحْمَدُ فِي مسندِه^(١): حَدَثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عِيَاشَ هُوَ إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنِ الرَّهْرَيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيَّبِ، عَنْ عُمَرَ، قَالَ: وَلَدٌ لِأَخِي أُمِّ سَلْمَةَ وَلَدٌ فِي سَمْوَهُ الْوَلِيدُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سَمِيتُمُوهُ بِاسْمَاءِ فَرَاعَتُكُمْ لِي كُونُنَّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْوَلِيدُ، لَهُ أَشَدُّ لَهُذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فَرَعَوْنَ لِقَوْمِهِ».

وقد رواه الهَقْلُ بْنُ زِيَادَ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمَ وَبِشَرُ بْنُ بَكْرٍ وَابْنَ كَثِيرٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ فَأَرْسَلُوهُ، لَمْ يَدْرِكُوا عُمَرَ، وَهَذَا مِنْ أَقْوَى الْمَرَاسِيلِ^(٢).
وفي لفظ بعضهم: «لَهُ أَضْرُّ عَلَى أُمَّتِي». وفي لفظٍ: «لَهُ أَشَدُّ عَلَى أُمَّتِي».

وقال محمد بن حُمَيْدٍ: حَدَثَنَا سَلْمَةُ الْأَبْرَشُ، قَالَ: حَدَثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَطَاءَ، عَنْ زَيْنَبِ بْنَتِ أُمِّهَا، عَنْ أُمِّهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي غَلامٌ مِنْ آلِ الْمُغِيرَةِ اسْمُهُ الْوَلِيدُ، فَقَالَ: مِنْ هَذَا؟ قَلَتْ: الْوَلِيدُ، قَالَ: قَدْ اتَّخَذْتُمُ الْوَلِيدَ حَانَانًا، غَيْرُوا اسْمَهُ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ فَرَعَوْنٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ^(٣)؛ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَ، عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلْمَةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ مِنْقَطِعًا.

وقال مروان بن أبي حفصة: قال لي الرشيد: هل رأيت الوليد بن يزيد؟ قلت: نعم، قال: صفة لي، قلت: كان من أجمل الناس وأشعرهم وأشدّهم، قال: أتروي من شعره شيئاً؟ قلت: نعم.
وقال الليث: حَجَّ بِالنَّاسِ الْوَلِيدُ وَهُوَ وَالْيُونِيْسِيْتَيْ

(١) مسند أَحْمَدَ / ١ / ١٨٦.

(٢) بل هو موضوع، سعيد لم يسمع من عمر، وقال الدارقطني في العلل / ٢ / س ١٨٦ : «وَغَيْرُهُ (يعني إِسْمَاعِيلَ) يَرْوِيهِ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَلَا يُذَكَّرُ فِيهِ: عَنْ عُمَرَ، وَهُوَ الصَّوَابُ» وَقَالَ ابْنُ حِبَانَ فِي الْمَجْرُوْحَيْنَ / ١ / ١٢٥ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ: «هَذَا خَبْرٌ بَاطِلٌ؛ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا، وَلَا عُمَرُ رَوَاهُ، وَلَا سَعِيدٌ حَدَّثَ بِهِ، وَلَا الزَّهْرِيُّ رَوَاهُ، وَلَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا الإِسْنَادِ». وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجُوزِيِّ فِي الْمَوْضِعَاتِ / ٢ / ٤٦.

(٣) الْأَبْرَشُ سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ ضَعِيفٌ يُعْتَبَرُ بِهِ كَمَا بَيَّنَاهُ فِي «تَحْرِيرِ التَّقْرِيبِ»، وَابْنُ إِسْحَاقَ يَدْلِسُ، وَقَدْ عَنْتَهُ.

وقال ابن سعد^(١): حدثنا محمد بن عمر، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، قال: كان الزهري يقدح أبداً عند هشام في الوليد ويعييه وينذكر أموراً عظيمة لا يُنطق بها حتى يذكر الصبيان أنهم يُخضبون بالحناء، ويقول: ما يحل لك إلا خلعه، فلا يستطيع هشام، ولو بقي الزهري إلى أن تملّك الوليد لفتاك به.

قال الزبير بن بكار: حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان، عن أبيه، قال: أراد هشام أن يخلع الوليد و يجعل العهد لولده، فقال الوليد^(٢): كَفَرْتَ يدًا من مُنْعِمٍ لو شكرتها جزاك بها الرحمن ذو الفضل والمن رأيتك تبني جاهداً في قطاعتي ولو كنت ذا حَزْمَ لهَدَمْتَ ما تبني أراك على الباقين تجني ضغينةً فيها وينحهم إن مُتَّ من شر ما تجنى كأنني بهم يوماً وأكثر قيلهم «ألا ليت أنا» حين يا ليت لا تُغنى قالوا: وتسَلَّمَ الأمَّ الوليدُ في ربيع الآخر سنة خمس عند موت هشام.

قال حماد الرواية: كنت يوماً عند الوليد فدخل عليه مُنَجِّمان، فقلالا: نظرنا فيما أمرتنا فوجدناك تملك سبع سنين. قال حماد: فأردت أن أخدعه، فقلت: كذباً ونحن أعلم بالأثار وضروب العلم وقد نظرنا في هذا والناس فوجدناك تملك أربعين سنة. فأطرق، ثم قال: لا ما قالا يكسرني، ولا ما قلت يُغرنِي، والله لأجيئ هذا المال من حله جباه من يعيش الأبد ولاصرفنه في حقه صرف من يموت الغد.

قال العتبى: كان الوليد بن يزيد رأى نصرانية اسمها سَفْرَى فجَنَّ بها وجعل يراسلها وتتأبى عليه وقد قرب عيد النصارى بلغه أنها تخرج فيه إلى بستان يدخله النساء فصانع الوليد صاحب البستان وتقشَّف الوليد وتنكَّر ودخلت سَفْرَى البستان فجعلت تمشي حتى انتهت إليه، فقالت لصاحب البستان: من هذا؟ قال: رجل مُصاب. فأخذت تمازحه وتضاække، ثم قيل لها: تدررين من ذاك الرجل؟ قالت: لا. فقيل لها: هو الوليد. فجَنَّتْ به بعد

(١) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من الطبقات ١٨٣ - ١٨٤ .

(٢) الآيات في تاريخ الطبرى ٧ / ٢١٥ .

ذلك فكانت عليه أحرص منه عليها، فقال:

أضحي فؤادك يا وليد عميда صبًا قديمًا للحسان صيودا
من حُبٍ واضحٍ العوارض طفلة بَرَزَتْ لنا نحو الكنيسة عِيدًا
ما زلتُ أرمُقُها بعيني وامضتُ بها تُقْبَلْ عُودًا
عُودَ الصليب فوَيَّحَ نفسي مَنْ رأى
منكم صليبيًّا مثله معبودًا
فسألتُ ربِّي أن أكون في لَهَبِ الجَحِيمِ وَقُودًا
قال المعاذى الجَريري: كنت جمعت من أخبار الوليد شيئاً، ومن
شعره الذي ضمَّنه ما فَخَرَ به من خَرَقِه وسخافته وخَسَارَته وحُمْقِه، وما
صَرَّحَ به من الإلحاد في القرآن والكفر بالله تعالى.

وقال أحمد بن أبي خيثمة: حدثنا سليمان بن أبي شيخ، قال: حدثنا صالح بن سليمان، قال: أراد الوليد بن يزيد الحج، وقال: أشرب فوق ظهر الكعبة، فهم قومٌ أن يفتکوا به إذا خرج، وكلموا خالد بن عبد الله القسري ليواقفهم فأبى، فقالوا: اكتم علينا، قال: أما هذا فنعم. ثم جاء إلى الوليد، فقال: لا تخرج فإني أخاف عليك، قال: من؟ قال: لا أخبرك بهم، قال: إن لم تخبرني بهم بعثت بك إلى يوسف بن عمر. قال: وإن ، فبعث به إليه فعدَّبه حتى قتله.

وروى مُصعب الرئيري، عن أبيه، قال: كنت عند المهدي فذِكرَ الوليد بن يزيد، فقال رجل: كان زَنْدِيقًا، فقال المهدي: مه، خلافة الله عنده أجلٌ من أن يجعلها في زنديق.

قال خليفة^(١): حدثنا الوليد بن هشام، عن أبيه، قال: لما أحاطوا بالوليد أخذ المصحف وقال: أُقتل كما قُتل ابن عمِّي عثمان.

قلت: مقتَ النَّاسُ الوليد لفسقه وتأثَّموا من السُّكوت عنه وخرجوا عليه؛ فقال خليفة^(٢): حدثني إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الله بن واقد الجرمي وكان شهد قتل الوليد، قال: لما أجمعوا على قتلها قَلَّدوا أمرهم يزيد بن الوليد بن عبد الملك فأتى أخاه العباس ليلاً فشاوره فنهاه،

(١) تاريخه .٣٦٥

(٢) كذلك ٣٦٣ - ٣٦٤

قال : وأقبل يزيد ليلاً في أربعين رجلاً ودخل الجامع بدمشق فكسروا باب المقصورة ودخلوا على واليها فأوثقوه وحمل يزيد الأموال على العَجل إلى باب المِضمار ، وعقد راية لعبدالعزيز بن الحجاج بن عبدالملك ونادي مناديه من انتدب للوليد فله ألفان ، فانتدب معه ألفاً رجل .

قال علي المدائني ، عن عمر بن مروان الكلبي : حدثني يعقوب بن إبراهيم أن مولى الوليد ، لما خرج يزيد الناقص ، خرج على فرس له فساق فأتى الوليد من يومه ، فنفق الفرس حين وصل فأخبر الوليد فضربه مئة سوط وحبسه ، ثم دعا أبا محمد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية فأجازه وجهزه إلى دمشق ، فخرج أبو محمد فلما أتى بـ^(١) البرية أقام فوجه يزيد بن الوليد لحربه عبدالرحمن بن مصاد فسالمه أبو محمد وبایع ليزيد ، فأتى الوليد الخبر وهو بالأعراف ، فقال له بييس الكلبي : يا أمير المؤمنين سر فنزل حِمْص فإنها حصينة ووجه الجنود إلى يزيد فيقتل أو يؤسر ، فقال عبدالله بن عتبة : ما ينبغي للخليفة أن يدع عسكره ونساءه قبل أن يقاتل ويُعذَّر والله يؤيده . فقال يزيد بن خالد : وماذا يخاف على حُرمه من بنى عمهم ؟ فقيل له : يا أمير المؤمنين تَدْمُر حصينة وبها بنو كلب قومي ؛ قاله الأبرش ، فقال الوليد : ما أرى أن نأتيها وأهلها بنو عامر وهم الذين خرجن علينا ، ولكن دُلْنَي على حصن . قال : انزل القربيتين . قال : أكرهها . قال : فهذا الهزم . قال : أكره اسمه . قال : وأقبل في طريق السماوة وترك الريف ومر في سكة الضحاك وبها من آله أربعون رجلاً ، فساروا معه ، وقالوا : إنا عون فلو أمرت لنا بسلاح ، مما أعطاهم سيفاً ، فقال له بييس : هذا حصن البحراء وهو من بناء العَجم فأنزله . قال : أخاف الطاعون ، قال : الذي يُراد بك أشد من الطاعون ، فنزل حصن البحراء .

ثم سار عبدالعزيز بن الحجاج بالجند الذين أعطاهم الأموال فتلقّاهم ثقل الوليد فأخذوه ونزلوا قريباً من الوليد ، وأتى الوليد رسول العباس بن الوليد : إني آتيك . فقال الوليد : أخرجوا سريراً ، فعلوا ، وجلس عليه ،

(١) البرية ، أو البريت بالباء الطويلة من مياه كلب بالشام .

وقال: أعلَّيْ توبَ الرِّجالُ وَأَنَا أَثْبَتُ عَلَى الْأَسَدِ، وَأَتَحَصَّرُ الْأَفَاعِي^(١)، وبِقَوْمٍ يَنْتَظِرُونَ قَدْوَمَ الْعَبَاسِ فَأَقْبَلَ عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ الْحَجَاجَ وَعَلَى مِيمَنَتِهِ حُوَيْ ابنَ عَمْرُو وَعَلَى مَقْدِمَتِهِ مُنْصُورَ بْنَ جُمْهُورَ، وَبَعْثَ إِلَيْهِمْ زِيَادَ بْنَ حُصَيْنَ الْكَلَبِيَّ يَدْعُوهُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسَنَةِ نَبِيِّهِ فَقَتَلَهُ قَطَرِيُّ، مَوْلَى الْوَلِيدِ، فَانْكَشَّفَ أَصْحَابُ يَزِيدَ، فَكَرَّ عَبْدُ الْعَزِيزَ بْنَ الْحَجَاجَ فِي أَصْحَابِهِ وَقَدْ قُتِّلَ مِنْهُمْ عَذَّةٌ وَحُمْلَتْ رُؤُوسُهُمْ إِلَى الْوَلِيدِ وَقُتِّلَ أَيْضًا مِنْ أَصْحَابِ الْوَلِيدِ يَزِيدَ ابْنَ عُثْمَانَ الْخُشْنَيِّ^(٢).

وَبَلَغَ عَبْدُ الْعَزِيزَ مَسِيرُ الْعَبَاسِ بْنِ الْوَلِيدِ فَجَهَّزَ لِحَرْبِهِ مُنْصُورَ بْنَ جُمْهُورَ فَأَدْرَكَ الْعَبَاسَ وَهُوَ آتٍ فِي ثَلَاثِينَ فَارِسًا، فَقَالَ: أَعْدَلُ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ فَشَتَّمُوهُ، فَقَالَ مُنْصُورٌ: وَاللَّهِ لَئِنْ تَقْدَمْتَ لَأَنْقَذَنَّ حَصِينَكَ^(٣)، ثُمَّ أَحْاطَ بِهِ وَجِيَءَ بِهِ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ: بَايْعَ لِأَخِيكَ يَزِيدَ، فَبَايْعَ وَوَقَفَ وَنَصَبُوا رَايَةً وَقَالُوا: هَذِهِ رَايَةُ الْعَبَاسِ وَقَدْ بَايْعَ لِأَخِيهِ، فَقَالَ الْعَبَاسُ: إِنَّ اللَّهَ، حُدُودُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ، هَلْكَ بْنُ مَرْوَانَ. فَفَرَّقَ النَّاسُ عَنِ الْوَلِيدِ، فَأَتَوْا الْعَبَاسُ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ثُمَّ ظَاهَرَ الْوَلِيدُ بَيْنَ دِرْعَيْنِ وَأَتْوَهُ بِفَرَسِينِ السَّنْدِيِّ وَالرَّائِدِ. فَرَكِبَ وَقَاتِلَ، فَنَادَاهُمْ رَجُلٌ: اقْتُلُوا عَدُوَّ اللَّهِ قَتْلَةً قَوْمَ لَوْطٍ ارْمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ. فَلَمَّا سَمِعْ ذَلِكَ دَخَلَ الْقَصْرَ فَأَغْلَقَهُ، فَأَحْاطَ بِهِ عَبْدُ الْعَزِيزِ وَأَصْحَابُهُ، فَدَنَّا الْوَلِيدُ مِنَ الْبَابِ، فَقَالَ: أَمَا فِيمَكُمْ رَجُلٌ شَرِيفٌ لَهُ حَسَبٌ وَحَيَاءُ أَكْلِمَهُ، فَقَالَ لَهُ يَزِيدُ بْنُ عَنْبَسَةَ: كَلَّمَنِي، فَقَالَ: يَا أَخَا السَّكَاسِكَ أَلْمَ أَزِدُّ فِي أَعْطِيَاتِكُمْ؟ أَلَمْ أَرْفَعْ عَنْكُمُ الْمَؤْنَ؟ أَلَمْ أَعْطِ فَقْرَاءَكُمْ؟ فَقَالَ: مَا نَنْقَمُ عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِنَا لَكُنْ نَنْقَمُ عَلَيْكَ انتِهَاكُكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَشَرْبُ الْخَمْرِ وَنِكَاحُ أَمْهَاتِ أُولَادِ أَبِيكَ وَاسْتَخْفَافُكَ بِأَمْرِ اللَّهِ. قَالَ: حَسِيبُكَ، قَدْ أَكْثَرْتَ، وَرَجَعَ إِلَى الدَّارِ فَجَلَسَ وَأَخْذَ مَصْحَفًا، وَقَالَ: يَوْمُ كَيْوَمْ عُثْمَانَ وَنَشَرَ الْمُصْحَفَ

(١) أَيْ: أَجْعَلُهَا كَالْمُخْصَرَةِ فِي يَدِي.

(٢) هَكُذا فِي النُّسْخَ وَتَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ /٦٧، ٣٣٨، وَفِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ: «الْخُشْبِيُّ» وَلَهَا وَجْهٌ فَقَدْ قِيلَ فِي الْخَبَرِ المُذَكُورِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ عُثْمَانَ هَذَا: «وَكَانَ مِنْ أُولَادِ الْخُشْبِيَّ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْمُخْتَارِ».

(٣) فِي دِ: «حَصِينَكَ»، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، وَالنَّصُّ فِي تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ /٧، ٢٤٥، وَقَدْ فَسَرَهُ، فَقَالَ: يَعْنِي درْعَكَ.

يقرأ، فعلوا الحائط فكان أولهم يزيد بن عَنْبَسَةَ فنزل إليه وسيف الوليد إلى جنبه، فقال: نَحْ سيفك، قال الوليد: لو أردت السيفَ كان لي ولك حال غير هذه، فأخذ بيد الوليد وهو يريد أن يعتقله ويؤامر فيه، فنزل من الحائط عشرة، منهم منصور بن جُمَهُورَ وحُمَيْدَ بن نَصْرَ، فضربه عبدالسلام اللَّخْمي على رأسه وضربه آخر على وجهه فتلف، وجرُوه بين خمسة ليخرجوه فصاحت امرأة، فكُفِّوا وحرُّوا رأسه وخارطوا الضربة التي في وجهه وأتَى يزيد الناقص بالرأس فسجد.

وبه عن عَمْرُو بن مروان، قال: حدثني المثنى بن معاوية، قال: دخل بشر مولى كِنانة من الحائط ففر الوليد وهم يشتمونه فضربهُ بشر على رأسه واعتَرَّه الناسُ بأسيافهم فطرح عبدالسلام نفسه عليه فاحتَرَ رأسه، وكان يزيد قد جعل لمن أتاها بالرأس مئة ألف.

وقيل: قُطعت كَفَّهُ وبُعِثَ بها إلى يزيد فسبقت الرأس بليلة وأتَى بالرأس ليلة الجمعة فنصبه يزيد على رُمْح بعد الصلاة فنظر إليه أخوه سليمان بن يزيد، فقال: بُعْدًا له أشهد أنه كان شَرُوبًا للخمر ماجناً فاسقاً ولقد راودني على تَفْسِي.

قال الهيثم بن عدي وجماعة: عاش الوليد خمساً وأربعين سنة.

قلت: هذا خلاف ما مر، بل الأصح أنه عاش بضعًا وثلاثين سنة.

قال خليفة^(١) وغيره: عاش ستًا وثلاثين سنة.

وقال أحمد بن حنبل: حدثنا سُفيان، قال: لما قتل الوليد كان بالكوفة رجل سديد العقل، فقال لخلف بن حوشب: اصنع طعامًا واجمع له. قال: فجمعهم، فقال سليمان الأعمش: أنا لكم النَّذير كفَّ رجل يَدُهُ وملَكُ لسانُه وعالِج قَلْبَه.

قال الهيثم بن عِمْران: ملك الوليد خمسة عشر شهرًا.

وقال غيره: قتل بالبَحْرَاءَ في جُمَادَى الْآخِرَةِ سنة ست وعشرين ومئة، سامحه الله.

(١) تاريخ خليفة ٣٦٣، وفيه: «قتل الوليد... وهو ابن خمس وثلاثين أو ست وثلاثين».

ولم يصح عن الوليد كُفر ولا زَنْدَقَة، نعم اشتهر بالخمر والتلاؤط فخرجوه عليه لذلك. وكان **الحجاج** عمَّ أمَّه، وهي ابنة محمد بن يوسف الثقفي^(١).

-٣٥٧- ع: **وَهْبٌ بْنُ كَيْسَانٍ**، أبو نعيم المدنِيُّ المؤَذِّبُ، مولى آل الزبير.

روى عن ابن عباس، وجابر، وأبي سعيد الخدري، وعمر بن أبي سلمة، وابن الزبير، ورأى أبا هريرة. وعن هشام بن عروة، وعبد الله بن عمر، ومحمد بن إسحاق، ومالك بن أنس، وآخرون.
وهو ثقة. مات سنة سبع وعشرين ومئة^(٢).

-٣٥٨- م: **يَحْيَى بْنُ جَابِرِ الطَّائِيِّ**، قاضي حِمْصَةِ عن عوف بن مالك مرسلاً، وعن عبد الرحمن بن جُبَيرٍ بن نُفَيرٍ، ويزيد ابن شريح، وغيرهم. وعن سليمان بن سليم، والربيد، ومعاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.
يُكَنَّى أبا عمرو.

قال أبو حاتم^(٣): صالح الحديث.
وقيل: توفي سنة ست وعشرين ومئة^(٤).

-٣٥٩- خ: **يَحْيَى بْنُ خَلَادَ بْنِ رَافِعٍ** بن مالك الأنصاريُّ الرُّزْقِيُّ المدنِيُّ^(٥).

عن عمَّه رفاعة. وعنده ابنه عليٌّ، وحفيدته يحيى بن عليٍّ.
ثقة مُقلٌ^(٦).

-٣٦٠- د: **يَحْيَى بْنُ رَاشِدِ الْلَّيْثِيِّ الدَّمْشِقِيِّ الطَّوِيلِ**، أبو هشام.

(١) وترجمته من تاريخ دمشق /٦٣ /٣١٩ - ٣٤٩.

(٢) من تهذيب الكمال /٣١ /١٣٧ - ١٣٩.

(٣) الجرح والتعديل /٩ / الترجمة . ٥٥٩.

(٤) من تهذيب الكمال /٣١ /٢٤٨ - ٢٥١.

(٥) وترجمته من تهذيب الكمال /٣١ /٢٩٤ - ٢٩٥.

عن ابن عمر، وابن الرُّبِّير، ومكحول. وعن عماره بن غَزِيَّة، وعلى ابن أبي حَمَلَة، وإسماعيل بن عياش، وغيرهم.
وَتَقَهُ أبو زُرْعَة^(١). وعاش تسعين سنة^(٢).

٣٦١-ع: يحيى بن أبي كثیر، الإمام، أبو نَصْر، أحد الأعلام،
اسم أبيه صالح، وقيل: يسار، وقيل: نَشِيط، مولى الطائين وعالِم أهل
اليمامة.

روى عن أنس بن مالك مُرْسَلاً، وقد رأى أنساً وذلك في سنن النَّسَائي، وعن أبي أمامة الباھلي وذلك في صحيح مسلم وهو مُرْسَل، وعن بَعْجَة بن عبد الله الجُهْنَيِّ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الله بن أبي قتادة، وأبي قلابة، وعمران بن حطان، وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ، وَحَضْرَمَي بن لاحق، وعُرْوَة ولم يسمع منه، ومحمد بن عبد الرحمن بن ثُوبان، ومحمد بن عبد الرحمن بن زُرَارة، ويعلى بن حَكِيم، وهلال بن أبي ميمونة، وطائفة سواهم. روى عنه ابنه عبد الله، ومَعْمَر، والأوزاعي، وعِكْرَمَة بن عَمَّار، وهشام الدَّسْتَوَائِي، وشيبان، وَهَمَّام، وأبان بن يزيد، وعلي بن المبارك، وحرَب بن شداد، وأيوب بن عُتبَة^(٣)، وخلق سواهم.
هشيم، عن يحيى بن سعيد، عن يحيى بن أبي كثیر، قال: رأيتُ أنساً
ابن مالك يصلّي وبين يديه سَهْمٌ.

وروى عبد الله بن يحيى بن أبي كثیر عن أبيه أنه قال: لا يستطيع العلم
براحة الجسد.

الوليد بن مُسْلِم عن الأوزاعي، عن يحيى، قال: العالِمُ من يخشي
الله، العلماء مثل الملح هم صلاح كل شيء فإذا فسد الملح لا يصلحه
شيء.

ورُوي عن شعبة، أَنَّه كان يقدّم يحيى على الرُّهْري.

(١) الجرح والتعديل / ٩ الترجمة ٦٠٢.

(٢) من تهذيب الكمال / ٣١ - ٢٩٨ - ٢٩٩.

(٣) في د: «عينة»، محرف، وهو اليماني أبو يحيى القاضي، ضعيف، من رجال ابن ماجة.

وقال أَحْمَدُ : كَانَ مِنْ أَثْبَتِ النَّاسِ ، يُعَدُّ مَعَ الزَّهْرِيِّ وَيَحِيَّى بْنَ سَعِيدٍ .
وقال ابْنُ حِبَّانَ^(١) : كَانَ مِنْ الْعَبَادِ ، إِذَا حَضَرَ جَنَازَةً لَمْ يَتَعَشَّ لِيلَتَهُ وَلَا
يَقْدِرُونَ أَنْ يَكْلُمُوهُ .

وَيَقُولُ : إِنْ يَحِيَّى أَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشَرَ سَنِينَ لِلْعِلْمِ .
قال حرب عن يحيى : كُلُّ شَيْءٍ عَنِيَّ عن أَبِي سَلَامَ الْأَسْوَدِ إِنَّمَا هُوَ
كتاب .

وَرَوَى وُهَيْبٌ ، عَنْ أَيُوبَ ، قَالَ : مَا بَقِيَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُثْلِ يَحِيَّى
ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ .

وَقَالَ شَعْبَةُ : يَحِيَّى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَحْسَنُ حَدِيثًا مِنَ الرُّهْرِيِّ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ : إِذَا خَالَفَ الرُّهْرِيَّ يَحِيَّى فَالْقُولُ قَوْلُ يَحِيَّى .

وَقَالَ أَبُو حَاتَّمَ^(٢) : هُوَ إِمامٌ لَا يَرُوِي إِلَّا عَنْ ثَقَةٍ .

وَقَدْ بَلَغْنَا أَنْ يَحِيَّى امْتَحَنَ فَضْرِبَ وَحْلَقَ وَحُبْسَ لِكُونِهِ تَنَقَّصُ بْنِي أَمْيَةَ
وَذَكَرَ أَفَاعِيلَهُمْ .

أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَطِيعِيُّ ،
قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَ اللَّهِ الْمُجَلَّدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ
الْهَاشَمِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُخَلَّصُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحِيَّى
ابْنَ صَاعِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرَبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
أَيُوبُ بْنُ يَحِيَّى النَّجَّارِ الْيَمَامِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحِيَّى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : «حَاجَ آدَمَ
مُوسَى» ، فَقَالَ مُوسَى : يَا آدَمَ أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَشْقَيْتَهُمْ !
فَقَالَ آدَمَ : يَا مُوسَى أَنْتَ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرَسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ تَلَوْنَنِي عَلَى
أَمْرِ كَبِيرِ اللَّهِ عَلَيَّ ، أَوْ قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيَّ ، قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
فَحَاجَ آدَمَ مُوسَى». صَوَابَهُ فَحَحَّ .

وَهَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ أَعْلَى مَا وَقَعَ لَنَا . وَأَيُوبُ بْنُ النَّجَّارِ مُجْمَعٌ

(١) ثقاته ٧ / ٥٩١ .

(٢) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٥٩٩ .

على ثقته مع كونه لم يرو عن يحيى سوى هذا الحديث. أخرجه البخاري^(١) ومسلم^(٢) والتسائي^(٣) من حديث أَيُوب النَّجَارُ فوْقَ لَنَا بَدْلًا عالِيًّا. ولعل أَيُوب هذا آخر من حَدَثَ عن يحيى بن أبي كثير.

ويإسنادي إلى ابن المقرئ، قال: حدثنا أَيُوب بن النَّجَار الحَنَفِي، عن هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله. وقال: «فحج آدم موسى»، ثلاثاً. تفرَّد مسلم^(٤) بطريق هشام هذه. قال غير واحد: إن يحيى بن أبي كثير مات سنة تسع وعشرين ومئة. ووهم من قال: إنه توفى سنة اثنتين وثلاثين ومئة^(٥).

٣٦٢ - يحيى بن زيد بن علي بن الحسين الهاشمي العلوى.

قد مرَّ مقتل أبيه، فسار هو بعد ذلك إلى العَجَمِ، ثم إِنَّه خرج بخراسان ودعا إلى نفسه وانضم إليه خلق من الشيعة، وجرت له حروب مع عسكر خراسان ومواقف إلى أن كان بينه وبين سَلَمَ بن أَحْوَزْ مصافٌ فجاءه سهم غرب في صدغه فاحتُرُوا رأسه وبعثوا به إلى الشام، وصلبوا جسنه كأبيه. وهو ابن بنت عبد الله بن محمد ابن الحنفية^(٦).

فلما استولى أبو مُسلم الخراساني على البلاد أُنْزِلَ الجنة وأمر بإقامة الماتم عليه ببلخ ومرّو سبعة أيام، وناح عليه النساء. وكلُّ مَنْ وُلدَ في تلك السنة بخراسان من أولاد الأعيان سُمِّيَ يحيى، ثم تتبع أبو مسلم قتلته فأبادهم. وكان مقتله سنة خمس وعشرين^(٧).

٣٦٣ - ت ق: يحيى بن مسلم^(٨) البكاء، بصرى مشهور، ولاؤه للأذد.

(١) صحيحه ٦ / ١٢١.

(٢) صحيحه ٨ / ٥٠.

(٣) الكبرى (١١٣٢٩).

(٤) صحيحه ٨ / ٥١.

(٥) جل ترجمته من تهذيب الكمال ٣١ / ٥٠٤ - ٥١١.

(٦) اسمها ريبة، كما في تاريخ ابن عساكر ٦٤ / ٢٢٥.

(٧) من تاريخ دمشق ٦٤ / ٢٢٤ - ٢٢٩.

(٨) ويقال فيه: ابن سليم. وإلى مثل هذا أشير في النسخ حيث كُتب فوق «مسلم» (خ: سليم).

حدَّث عن ابن عمر، وعن سعيد بن المُسَيْب، وأبي العالية. وعنهم الحمَّادان، وعبدالوارث بن سعيد، وعبدالعزيز بن عبد الله الترمذِي، وقدامة ابن شهاب، وعلي بن عاصم، وغيرهم.

قال أبو زُرْعَة^(١): ليس بقوى كان يحيى القَطَان لا يرضاه.

وقال محمد بن سعد^(٢): ثقةٌ إن شاء الله.

وقال القواريري: حدثنا حماد بن زيد، قال: أشتكى محمد بن واسع فدخلت عليه أعوده، فقيل له: يحيى على الباب، قال: من يحيى؟ قيل: أبو سلمة. قال: من أبو سلمة؟ قال حماد: وقد عرف فقالوا: يحيى البكاء. قال: يقول محمد بن واسع: إن شر أيامكم يوم نسبتم إلى البكاء.

قال النسائي^(٣): يحيى بن مسلم البكاء بصرىًّا متزوك الحديث.

وذكره الدارقطني في الضعفاء، فقال^(٤): ابن مسلم.

وذكره ابن حبان في الضعفاء^(٥)، وقال فيه: يحيى بن أبي خليل البكاء مولى القاسم بن الفضل الأزدي اسم أبيه سليمان كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به. وقال أحمد بن زهير، عن ابن معين^(٦): ليس بذاك.

قال ابن حبان^(٧): مات سنة ثلاثين ومئة^(٨).

أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وجماعة، قالوا: أخبرنا ابن اللتي. وأخبرنا أحمد، قال: أخبرنا موسى بن عبد القادر، قالا: أخبرنا عبد الأول، قال: أخبرنا جمال الإسلام أبو الحسن، قال: أخبرنا عبدالله بن حمودية، قال: أخبرنا إبراهيم بن خزيم، قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا علي

(١) الجرح والتعديل / ٩ / الترجمة ٧٧٥ / ٩.

(٢) طبقاته الكبرى ٧ / ٢٤٥.

(٣) ضعفاؤه (٦٦٧).

(٤) ضعفاؤه (٥٧٠).

(٥) يعني كتاب المجرورين ٣ / ١٠٩ - ١١٠.

(٦) في د: «حسين» خطأً جد ظاهر.

(٧) المجرورين ٣ / ١١٠.

(٨) جل ترجمته من تهذيب الكمال ٣١ / ٥٣٣ - ٥٣٦.

ابن عاصم، عن يحيى البكاء، قال: حدثني ابن عمر، قال: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: قال رسول الله ﷺ: «أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر وليس شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة»، ثم قرأ: ﴿يَنْفَيُوا ظَلَالَهُمْ عَنِ الْمِئَنِ وَالشَّمَائِلِ﴾ [النحل ٤٨] الآية كُلُّها. أخرجه الترمذى^(١) عن عبد، فوافقناه.

٣٦٤- يحيى بن قيس الكندي.

عن شريح القاضي. وعن سفيان الثوري، وشريك، وأبو عوانة، والحسن بن حيّ. محله الصدق^(٢).

٣٦٥- بخ ق: يحيى بن النضر الأنصاري السلمي المدنى، والد أبي بكر.

روى عن أبي قتادة، وأبي هريرة، وعلقمة بن وقاص، وأبي سلمة. وعنده ولده، ومحمد بن عمرو، وأبو صخر حميد بن زياد، وإبراهيم بن أبي يحيى، وأخرون.

قال أبو حاتم^(٣): ثقة.

٣٦٦- د ت ن: يحيى بن هانئ بن عروة المرادي، من أشراف الكوفة.

روى عن عبدالحميد بن محمود المعاوئي، ونعيم بن دجاجة، وأدرك جماعة من الصحابة، ووفد مع أنس بن مالك على الوليد بن عبد الملك. روى عنه شعبة، وشريك، وأبو بكر بن عياش.

قال شعبة: كان سيد أهل الكوفة.

قلت: وكذا كان أبوه.

(١) جامعه الكبير (٣١٢٨) وضعفه فقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن عاصم». وصاحب الترجمة ضعيف.

(٢) ينظر الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٧٥٤.

(٣) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٨٠٣، والترجمة من تهذيب الكمال ٣٢ / ١٧ - ١٨.

وَتَقْهِيْهِ ابْنُ مَعِينٍ^(١).

٣٦٧- ت ق: يَزِيدُ بْنُ أَبَانَ الرَّقَاشِيُّ الْزَاهِدُ، أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ .
عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَغُنْيَمَ بْنِ قَيْسِ الْمَازِنِيِّ، وَالْحَسْنِ الْبَصْرِيِّ . وَعَنْهُ
شِيْخِ الْحَسْنِ، وَقَتَادَةً، وَالْأَوزَاعِيِّ، وَحَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ، وَمُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ،
وَطَائِفَةَ سُواهِمَ .

وَكَانَ أَحَدُ الْوَعَاظِ الْبَكَائِينَ، ضَعَفَهُ الدَّارِقطَنِيُّ^(٢)، وَغَيْرُهُ .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: هُوَ خَيْرٌ مِنْ أَبَانَ بْنَ أَبِي عِيَاشَ .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ^(٣): أَرْجُو أَنَّهُ لَا يَأْسُ بِهِ .

قَالَ سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، قَالَ: إِذَا نَمْتُ ثُمَّ
اسْتِيقْظَتُ فَنَمْتُ الثَّانِيَةَ، فَلَا أَنَامُ اللَّهُ عَيْنِيَ .

وَعَنْ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ مُوسَى، قَالَ: جَوَعَ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَ نَفْسَهُ لِلَّهِ سَتِينَ
عَامًا حَتَّى ذَبَّلَ جَسْمُهُ وَنَهَكَ بَدْنُهُ، وَكَانَ يَقُولُ: غَلَبَنِي بَطْنِي، مَا أَقْدَرُ عَلَى
حِيلَةَ .

وَذَكَرَ ابْنُ السَّمَّاكَ عَنْ أَشْعَثٍ أَنَّ يَزِيدَ الرَّقَاشِيَ صَامَ ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعينَ
سَنَةً .

وَعَنْ هَشَامِ بْنِ حَسَانَ، قَالَ: بَكَى يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ حَتَّى تَساقَطَ أَشْفَارُهُ
وَأَظْلَمَتْ عَيْنَاهُ وَتَغَيَّرَتْ مَجَارِي دَمَوْعَهُ .
وَلِيَزِيدِ مَوَاعِظَ . وَكَانَ مِنْ كَبَارِ الْخَائِفِينَ .

قَالَ سَعِيدُ بْنِ عَامِرٍ: عَطَّشَ الرَّقَاشِيُّ نَفْسَهُ أَرْبَعينَ سَنَةً فِي حَرَّ الْبَصْرَةِ،
ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَعَالَوْا حَتَّى نَبْكِي عَلَى الْمَاءِ الْبَارِدِ .

وَقَالَ أَبُو مَعاوِيَةَ الْضَّرِيرِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقِ الْحُمَيْسِيِّ، قَالَ: كَانَ يَزِيدُ
الرَّقَاشِيُّ يَقُولُ فِي قَصْصِهِ: وَيَحْكُ يَا يَزِيدُ مَنْ يَتَرَضَّى عَنْكَ رَبَّكَ، وَمَنْ
يَصُومُ لَكَ أَوْ يَصْلِي لَكَ، ثُمَّ يَقُولُ: يَا مَعْشِرَ الْقَبْرَيْتِهِ وَالْمَوْتَ مَوْعِدُهُ

(١) مِنْ تَارِيْخِ دَمْشِقٍ ٦٥ / ٤٦ - ٥١، وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٢ / ١٨ - ٢٠

(٢) ضَعْفَاؤُهُ ٦٤٢.

(٣) الْكَمَالُ ٧ / ٢٧١٣، وَتَكَامُولُهُ: «نَرْجُو أَنَّهُ لَا يَأْسُ بِهِ بِرْوَاهَةِ الثَّقَاتِ عَنْهُ مِنَ الْبَصْرَيْنِ
وَالْكَوْفَيْنِ وَغَيْرِهِمْ .

ألا تكون! قال: فبكى حتى تساقطت أشفار عينيه^(١).

٣٦٨- ع: يزيد بن أبي حبيب الفقيه، أبو رجاء الأزديُّ، مولاه المصريُّ، أحد الأعلام وشيخ تلك الناحية.

وكان أسود حبشيًّا. قال ابن لهيعة: ولد تقربيًا في سنة ثلات وخمسين، سمعته يقول: كان أبي من أهل دنالة، ونشأت بمصر وهم علوية فقلبتهم عثمانية.

قلت: روى عن عبدالله بن الحارث بن جراء، وأبي الطفيلي، وإبراهيم ابن عبدالله بن حنين، وسعيد بن أبي هند، وعراك بن مالك، وعلي بن رباح، وخلق كثير، حتى إنه روى عن تلامذته. وعنده سعيد بن أبي أيوب، وحيوة بن شريح، ويحيى بن أيوب، وابن إسحاق، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وطائفة.

قال أبو سعيد بن يونس: كان مفتياً أهل مصر، وكان حليمًا عاقلًا، وهو أول من أظهر العلم والمسائل والحلال والحرام بمصر، وقبل ذلك كانوا يتحدثون في الترغيب والملائم والفتن.

وقال الليث: هو عالمنا وسيدنا.

يقال: إنه ولد في إمرة معاوية.

وقال الليث: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب، وهما جوهرتا البلاد: كانت البيعة إذا جاءت ل الخليفة كان أول من يُبايع عبد الله، ثم يزيد، ثم الناس.

وقال ابن لهيعة: كان يزيد كأنه فحمة.

وقال ابن وهب: قيل لعمرو بن الحارث: أيهما كان أفضل يزيد بن أبي حبيب أو عبد الله بن أبي جعفر؟ قال: لو جعلا في ميزان ما رجح هذا على هذا.

وقال ابن لهيعة: مرض يزيد بن أبي حبيب فعاده حوثرة بن سهيل أمير مصر، فقال: يا أبا رجاء ما تقول في الصلاة في ثوب فيه دم البراغيث؟

(١) حلية الأولياء / ٣ - ٥٤، وتهذيب الكمال / ٣٢ - ٦٤ . ٧٧

فحوَّل وجهه ولم يكلِّمه، فقام فنظر إلى يزيد، فقال: تقتل خلقاً كل يوم وتسألني عن دم البراغيث!

وقال الليث، عن يزيد بن أبي حبيب: سمع ابن جُزء الرُّبيدِي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يبولنَّ أحدكم مُستَقْبِلَ الْقِبْلَة»^(١). وعن يزيد بن أبي حبيب، قال: لا أدع أخَا لي يغضب على مرتين، بل أنظر ما يكره فأدْعُه.

قال سعيد بن عفیر: حدثنا أبو خالد المرادي، أن زیاد بن عبدالعزیز ابن مروان أرسَلَ إلى يزيد بن أبي حبيب؛ ائْتَنِي لأسألك عن شيء من العلم، قال: فأرسل إليه: بل أنت فائتنِي، فإن مجئك إلى زین لك ومجئي إليك شَيْئُنَ عليك.

قال ضِمام بن إسماعيل: لما كثُرَت المسائل على يزيد بن أبي حبيب لزم بيته.

وروى ضِمام عن أبي قَبَيل وموسى بن رُددان والعلاء بن كثير؛ قالوا: يزيد أول من سنَ العلم بمصر وكانوا إنما يتحدثون بالفتنة والملائم والترغيب، قال: وكان أحد الثلاثة الذين جعل عمر بن عبدالعزیز إليهم الفتيا بمصر.

قال ابن يونس: اسم أبيه سويد مولى شريك بن الطفيلي العامري.

قال ابن لهيعة: مات يزيد سنة ثمان وعشرين ومئة^(٢).

٣٦٩ - ع: يزيد بن حُمَيْد، أبو التِّيَاح الضُّبَيْعِي البَصْرِيُّ، أحد العلماء الزُّهاد.

روى عن أنس، ومُطَرِّف بن عبد الله، وأبي عثمان التَّهْدِي، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وجماعة. وعن شعبة، والحمدان، وهمام بن يحيى، وعبد الوارث، وابن عُلَيَّة، وآخرون.

(١) حديث صحيح، أخرجه ابن ماجة (٣١٧). وانظر تحريره في تعليقنا عليه هناك.

(٢) بَيْنَ من نقولات المصنف أنه نقله من تاريخ ابن يونس، وهو مفقود، وينظر تهذيب الكمال ٣٢ / ١٠٢ - ١٠٧.

قال شعبة: رأيت أبا التياح وأبا جمرة وأبا نوفل يضيّبون أسنانهم بالذهب.

قال جعفر بن سليمان: دخلنا على أبي التياح نعوده، فقال: والله إن كان ينبغي للمسلم اليوم لما يرى من التهاون في الناس بأمر الله أن يزيده ذاك جدًا واجتهاً، ثم بكى.

قال أبو التياح: كان الرجل منهم يتقرّأً عشرين سنة ما يعلم به جيراؤه. يتقرّأً أي يتبعّد، القراء في اصطلاح الصدر الأول هم العباد، ومنه قول أنس في أهل بئر معونة يقال لهم القراء. وقال مسروق: يا معاشر القراء يا ملحنَ الْبَلْدِ مَنْ يُصْلِحُ الْمِلْحَ إِذَا الْمِلْحُ فَسَدٌ قال أحمد بن حنبل^(١): أبو التياح ثبت ثقة ثقة.

وقال أبو إياس: ما بالبصرة أحد أحبّ أن ألقى الله بمثل عمله من أبي التياح.

توفي سنة ثمان وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاثين^(٢).

٣٧٠ - ع: يزيد بن رومان المدني القاريء، أبو روح. أحد مشيخة نافع بن أبي نعيم في القراءة. قيل: توفي سنة تسعة وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاثين.

وقد مررت ترجمته في الطبقية الماضية^(٣).

٣٧١ - د: يزيد بن أبي سمّة، أبو صخر الأيلي. عن ابن عمر، وعن عمر بن عبدالعزيز. وعنده سعدان بن سالم وعبدالجبار بن عمر الأيلي، وهشام بن سعد. وهو مقلل.

قال الواقدي: كان يصلّي الليل أجمع وي بكى^(٤).

(١) العلل برواية ابنه ٢١٥ / ١.

(٢) وجل ترجمته من تهذيب الكمال ٣٢ / ١٠٩ - ١١٢.

(٣) الترجمة (٣٠١).

(٤) من تهذيب الكمال ٣٢ / ١٥١ - ١٥٢.

٣٧٢- يزيد بن الطيرية، الشاعر المشهور، أحد فحول الشعراء، وهو يزيد بن سلمة بن سمرة بن سلمة، ويُكْنَى أبا المكشوح.
 استوفى أخباره ابن خلkan في «تاریخه»^(١)، وذكر^(٢) أن صاحب «الأغاني» جمع له دیواناً، وأأبا الحسن عبدالله الطوسي جمع له دیواناً، وله شعر في أماكن من «الحماسة»، ونظمها في الذروة. وهو القائل:
 وَحَتَّى قَلْوَصِي بَعْد هَذَا صَبَابَةً فِي رَوْعَةً مَا رَاعَ قَلْبِي حَنِينَهَا
 فَقُلْتُ لَهَا: صَبِرًا فَكُلُّ قَرِينَةٍ لَا بَدْ يَوْمًا، قَرِينَهَا
 وَمِنْ شِعْرِهِ قَوْلُهُ:

إِذَا نَحْنُ جَئْنَا لَمْ تَجْمَلْ بِزِينَةٍ
 حَذَارَ الْأَعْادِي وَهِيَ بَادِ جَمَالُهَا
 لَهُمْ مِنْ تَوْقِي شَرَهُمْ: كَيْفَ حَالُهَا
 قُتِلَ يَزِيدُ بْنُ الطِّيرِيَّةَ بِالْيَمَامَةِ سِنَةَ سِتِّ وَعَشْرِينَ وَمِئَةً.
 الطَّرِّ: ضَرَبَ مِنَ الْلَّبِنِ^(٣).

٣٧٣- يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي المدنى، أبو عبد الله.
 أحد الثقات المُسْنَدَين، وكان أعرج. روى عن أبي هريرة، وابن عمر، وعبيد بن جريج، وسعيد بن المسيب، وعروة، وطاففة. وعنده ابن أبي ذئب، وأبو صخر حميد بن زياد، ومحمد بن إسحاق، ومالك، واللبيث، وأخرون.

قال ابن إسحاق: حدثني ابن قسيط وكان ثقةً فقيها يستعان به على الأعمال لأمانته وفقهه.

وقال أبو حاتم^(٤): ليس بقوياً.

(١) يعني وفيات الأعيان / ٦ - ٣٦٧ - ٣٧٥، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

(٢) كذلك / ٦ - ٣٦٨ - ٣٦٩.

(٣) وقال ابن خلkan في وفيات الأعيان / ٦ - ٣٧٥: «والطَّرِّ الخصب وكثرة اللبن... . ويقال: إنَّ أمه كانت مولعة بإخراج زيد اللبن، فسمت الطيرية، وطيرة اللبن زبدته، والله أعلم».

(٤) الجرح والتعديل / ٩ الترجمة ١١٥٢.

وقيل : سئل مالك أن يحدث بحديث ابن قسيط في القصاص فامتنع ،
وقال : ليس رجْلَه عندنا هناك .
ووَنَّقَهُ أرباب الصاحب .

مات سنة اثنين وعشرين ومئة^(١) .

٣٧٤ - د ن ق : يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني
الدمشقيُّ الفقيه ، قاضي دمشق .

عن وائلة بن الأسعق ، وأنس بن مالك ، وجُبَير بن نُفَير ، وسعيد بن
المسيب ، وخالد بن معدان . وروايته عن أبي أيوب الأنباري مُرْسلة . وعنده
ابنه خالد ، وعبدالله بن العلاء بن زير ، والأوزاعي ، وسعيد بن أبي عروبة ،
وسعيد بن عبدالعزيز ، وسعيد بن بشير .
وثقه أبو حاتم^(٢) ، وغيره .

قال سعيد بن عبدالعزيز : لم يكن عندنا أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي
مالك لا مكحول ولا غيره . وقد بعثه عمر بن عبدالعزيز إلىبني نمير
يفقهُهم ويقرئهم .

توفي يزيد هذا سنة ثلاثين ومئة وكان مولده في سنة ستين^(٣) .

٣٧٥ - يزيد بن القعقاع ، أبو جعفر المدانيُّ ، مقرئ المدينة ،
ومنهم من يسميه فiroz .

وكان عابداً صواماً قواماً مجوداً لكتاب الله ، وله قراءة محفوظة فهو
أحد العشرة الأعلام .

أقرأ الناسَ دهراً طويلاً ، وقد قرأ القرآن على مولاه عبدالله بن عياش
ابن أبي ربعة المخزومي ، وعلى أبي هريرة ، وابن عباس . ويقال : إنه صلى
بابن عمر ، وإنَّه أقرأ الناسَ من قبل وقعة الحَرَّة ، وكانت في سنة ثلاث
وستين .

(١) من تهذيب الكمال / ٣٢ - ١٧٧ - ١٨٠ ، والجرح والتعديل / ٩ الترجمة ١١٥٢ .

(٢) الجرح والتعديل / ٩ الترجمة ١١٦٥ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٣٢ - ١٨٩ - ١٩٣ ، وينظر تاريخ دمشق / ٦٥ - ٢٨٠ - ٢٩٤ .

وروى الحديث عن أبي هريرة، وابن عباس. قرأ عليه نافع، وعيسيى ابن وَرْدَان، وحَدَّثَ عنه مالك في غير «الموطأ»، وعبدالعزيز الدراوردي، وابن أبي حازم.

وكان مقدماً في زمانه على عبد الرحمن الأعرج.
وثقه ابن معين^(١)، والنسائي.

وكان مع عبادته وتبلّه مفتياً مجتهداً كبيراً القدر، ولم يُحرّجوا له شيئاً في الكتب.

وقد بسطت ترجمته في كتاب «طبقات القراء»^(٢).

قيل: توفي سنة ثمان وعشرين ومئة، وقيل: سنة ثلاثين.

وقال خليفة^(٣): مات سنة اثنين وثلاثين.

وقيل: سنة ثلاثة وثلاثين.

وقال محمد بن المثنى: سنة سبع وعشرين ومئة^(٤).

٣٧٦ - يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو خالد الأمويُّ
الدمشقيُّ الملقب بالناقص لكونه نقص الجناد من أعطياتهم.

توَّبَ على الخلافة وتم له ذاك وقتل ابن عمِّه الوليد كما ذكرنا^(٥).
وتملّك أولاً دمشق وذلك في جمادى الآخرة.

حكي سليمان بن أبي شيخ، أن قتيبة بن مسلم ظفر بما وراء النهر
بابتي فيروز بن يَرْدَجَرد، فبعث بهما إلى الحجاج، فبعث الحجاج
بإحداهما، وهي شاهفند إلى الوليد، فأولدها يزيد بن الوليد. وفيروز هذا
هو ابن بنت شيروية ابن كسرى، وأم شيروية ابنة خاقان ملك الترك، وأمها،
أعني أم فيروز، هي بنت قيسار عظيم الروم، فلذلك يقول يزيد ويفتخرون:

(١) تاريخ الدوري / ٢ ٦٩٩.

(٢) معرفة القراء / ١ ٧٦ - ٧٢.

(٣) تاريخه ٤٠٥.

(٤) من تاريخ دمشق / ٦٥ ٣٤٧ - ٣٦١، وينظر تهذيب الكمال / ٣٣ ٢٠٠ - ٢٠٢.

(٥) يعني في ترجمة الوليد (٣٥٦) من هذه الطبقة.

أنا ابن كسرى وأبي فمروان وقيصر جدّي وجدّي خاقان
قال خليفة^(١): حدثني إسماعيل بن إبراهيم، عن أبيه، أنَّ يزيد بن
الوليد قام خطيباً عند قتل الوليد بن يزيد، فقال: أما بعد، إِنَّى والله ما
خرجتُ أشِرَا ولا بَطِرَا ولا حرصاً على الدُّنيا، ولا رغبة في الْمُلْك، وإنِّي
لظَّلَمَ لِنفسي إن لم يرحمني ربِّي، ولكن خرجتَ عَصِباً لله ولدينه، وداعياً
إلى كتابه وسَتَة نَبِيٍّ حين دَرَسْتَ مَعَالِمَ الْهُدَى وطَقَيْهِ نورَ أَهْلِ
الْتَّقْوَى، وظَهَرَ الْجَبَارُ الْمُسْتَحْلِلُ لِلْحُرْمَةِ وَالرَّاكِبُ الْبَدْعَةِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ
أَشْفَقْتُ إِنْ غَشْيَتُكُمْ ظُلْمَةً لَا تَقْلُعُ عَنْكُمْ عَلَى كَثْرَةِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَقَسْوَةِ مِنْ
قُلُوبِكُمْ، وأَشْفَقْتُ إِنْ يَدْعُو كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ إِلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي جِبِيلِهِ،
فَاسْتَخْرَجْتُ اللَّهَ فِي أَمْرِي وَدَعَوْتُ مِنْ أَجَابِنِي مِنْ أَهْلِي وَأَهْلِ وَلَادِيَّ، فَأَرَاجَ
اللهَ مِنْهُ الْبَلَادَ وَالْعَبَادَ وَلَا يَةَ مِنَ اللهِ، وَلَا حُولَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ. أَيُّهَا النَّاسُ
إِنَّ لَكُمْ عِنْدِي إِنْ وَلِيْتُ أَمْرَكُمْ أَنْ لَا أَضْعِفَ لَبْنَةَ عَلَى لَبْنَةِ وَلَا حَجَرَ عَلَى
حَجَرٍ، وَلَا أَنْقُلَ مَا لَأَنَا مِنْ بَلْدٍ حَتَّى أَسْدَأَ ثَرَغَهُ وَأَفْسَمَ بَيْنَ مَسَالِحِهِ مَا يَقْوُونَ
بِهِ، فَإِنْ فَضَلَ فَضْلَ رَدْدَتِهِ إِلَى الْبَلَدِ الَّذِي يَلِيهِ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْعِيشَةِ وَتَكُونَ
فِيهِ سَوَاءٌ، فَإِنْ أَرْدَتُمْ بِيَعْتِي عَلَى الَّذِي بَذَلْتُ لَكُمْ فَأَنَا لَكُمْ، وَإِنْ مَلَتْ فَلَا
بِيَعْتِي لِي عَلَيْكُمْ، وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَحَدًا أَقْوَى مِنِّي عَلَيْهَا فَأَرْدَتُمْ بِيَعْتِي فَأَنَا أَوْلُ مِنْ
بِيَاعِ وَيَدْخُلُ فِي طَاعَتِهِ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

قال الوليد بن مسلم: حدثنا عثمان بن أبي العاتكة، قال: أول من
خرج بالسلاح في العيد يزيد بن الوليد، خرج يومئذ بين صَفَّينَ مِنَ الْخَيْلِ
عَلَيْهِمِ السلاحَ مِنْ بَابِ الْحَصْنِ إِلَى الْمُصَلَّى.

وعن أبي عثمان الليثي، قال: قال يزيد النافق: يا بني أمية إياكم
والغناء، فإنه يُنقض الحياة، ويُزيد في الشهوة، ويهدم المروءة، وإنَّه ليُنوب
عن الخمر، ويُفْعَلُ ما يُفْعَلُ المُسْكَر، فإنَّ كُنْتُمْ لَا بدَ فَاعْلِيْنَ فَجَنَّبُوهُ النِّسَاءَ،
إِنَّ الغناء داعية الزنا.

وقال ابن عبد الحكم: سمعتُ الشافعيَّ يقول: لما ولَيْ يزيد بن

(١) تاريخه ٣٦٥.

الوليد دعا إلى الناس إلى القدر وحملهم عليه وقرب غيلان، أو قال: أصحاب غيلان.

قلت: كان غيلان قد صلبه هشام قبل هذا الوقت بمدة: ولم يمتحن يزيد بالخلافة ومات في سبعة ذي الحجة من سنة ست وعشرين فكانت خلافته ستة أشهر ناقصة.

وقيل: مات بعد عيد الأضحى.

قال الهيثم بن عديٰ: عاش ستًا وأربعين سنة.

وقال المدائني: عاش خمسًا وثلاثين سنة.

وقيل: كان أسمر نحيفاً حسن الوجه، ودفن بين الجابية وباب الصغير.

ويقال: مات بالطاعون، وصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ أَخْوَهُ إِبْرَاهِيمُ الَّذِي اسْتُخْلَفَ.

٣٧٧ - ع: يزيد الرشك الضبعيُّ، مولاهُم، والرشكُ هو القسَّام

بلغة أهل البصرة.

روى عن مُطَرَّفِ بْنِ الشَّحَّيرِ، وسعيدهِ بْنِ الْمَسِيَّبِ، وَمُعاذَةِ الْعَدُوِيَّةِ.

وعنه شعبة، ومَعْمَرٌ، وَحَمَادٌ بْنُ زَيْدٍ، وَابْنُ عُلَيَّةَ.

قال عباس الدورِي^(١)، عن ابن معين: كان يزيد بن مطرف يسرح لحيته فخرج منها عقرب فُلُقْ بالرشك.

وقال غيره: كان ثقة صالحًا خيرًا وكان يقسم الدُّور والأملاك.

غُنْدَرُ وَالنَّاسُ عن شعبة عن يزيد الرشك، قال: سمعت معاذة تقول:

سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يصلّي الضحى؟ قالت: أربعاً ويزيد ما شاء الله^(٢).

قال أحمد بن زهير: سمعت ابنَ مَعِينَ، يقول: يزيد الرشك ليس به بأس.

(١) لم أقف عليه في تاريخه.

(٢) حدث صحيح، ورواية يزيد الرشك أخرجها أحمد / ٦١٢٣ و ١٧٢، ومسلم / ٢١٥٧، وابن ماجة (١٣٨١). والترمذمي في الشمائل (٢٨٨)، وانظر طرقه الأخرى في المسند الجامع / الحديث ١٩، وتعليقنا على ابن ماجة.

وقال المثنى بن سعيد الضبعي: بعث الحجاج يزيد الرشك إلى البصرة فوجد طولها فرسخين وعرضها خمس دوانيق.
قلت: يعني فرسخاً إلا سدساً.

(١) قيل: إنه توفي سنة ثلاثين ومئة.

-٣٧٨ م ت ن ق: يعقوب بن عبد الله بن الأشجّ، أبو يوسف.
روى عن أبي أمامة بن سهل، وسعيد بن المسيّب، وكُرِيب، وأبي صالح السَّمَان. وعن يزيد بن أبي حبيب مع تقدُّمه، وابن عَجْلَان، وابن إسحاق، والليث بن سعد، وأخرون.
وكان صدوقاً.

قال ابن سعد^(٢): قتل في البحر شهيداً سنة اثنين وعشرين ومئة^(٣).
-٣٧٩ د ن ق: يعقوب بن عُتبة بن المغيرة بن الأحنّس بن شَرِيق الثقفيُّ المدنىُّ.

عن عروة بن الزُّبير، وسليمان بن يسار، وعمر بن عبد العزيز، وعُكرمة، والزُّهري. وعن ابنه محمد، ومحمد بن إسحاق، وعبد العزيز الماجشون، وإبراهيم بن سعد، وأخرون.
وئقه ابن سعد^(٤).

وكان فقيهاً ورعاً عارفاً بالسيرة.

مات سنة ثمان وعشرين ومئة^(٥).

-٣٨٠ سوى ت: يعلى بن حكيم الثقفيُّ، مولاهم، المكيُّ، نزيلُ البصرة وصديق أιوب السختياني.

روى عن سعيد بن جبير، وسليمان بن يسار، وعُكرمة. عنه أιوب، ويحيى بن أبي كثير، وابن جريح، وسعيد بن أبي عُرُوبة، وحماد بن زيد.

(١) جل ترجمته من تهذيب الكمال /٣٢ - ٢٨٣ - ٢٨٠.

(٢) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى . ٣٠٩

(٣) من تهذيب الكمال /٣٢ - ٣٤١ - ٣٤٤.

(٤) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى . ٢١٧

(٥) من تهذيب الكمال /٣٢ - ٣٥٠ - ٣٥٣.

وَتَقْهِيْهُ أَحْمَدٌ^(۱)، وَغَيْرُهُ.

٣٨١ - يَوْسُفُ بْنُ عُمَرَ الثَّقْفِيُّ الْأَمِيرُ.

ولِي الْيَمَنَ لِهِشَامَ، ثُمَّ نَقْلَهُ إِلَى إِمَرَةِ الْعَرَاقِينَ، فَأَقْرَهُ الْوَلِيدَ وَأَضَافَ إِلَيْهِ إِمَرَةَ خَرَاسَانَ، وَكَانَ مَهِيَّا جَبَارًا ظَلْمَوْمًا.

ذَكَرَ الْمَدَائِنِيُّ أَنَّ سَمَاطَ يَوْسُفَ بِالْعَرَاقِ كَانَ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مِئَةً مَائِدَةً، وَكَانَتْ مَائِدَتِهِ وَأَقْصَى الْمَوَائِدِ سَوَاءً، يَتَعَمَّدُ ذَلِكَ وَيَنْوَعُهُ.

وَرَوَيْنَا أَنَّهُ ضَرَبَ وَهْبَ بْنَ مُنْبَهٍ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْيَمَنَ حَتَّى هَلَكَ تَحْتَ الضَّرَبِ وَلَمَ قُتِلْ الْوَلِيدُ عَزَلَ يَوْسُفَ ثُمَّ قُتِلَ.

قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ: لَمَّا هَلَكَ الْحَجَاجُ أَخْذَوْا يَوْسُفَ بْنَ عَمْرٍ فِي آلِ الْحَجَاجِ لِيُعَذَّبَ وَيُطْلَبُ مِنْهُ الْمَالِ، فَقَالَ: أَخْرَجُونِي أَسْأَلُ فَدْعَ إِلَى الْحَارِثِ الْجَهْضُومِيِّ وَكَانَ مَغْفِلًا فَانْتَهَى إِلَى دَارِ لَهَا بَابَانِ، فَقَالَ لَهُ يَوْسُفُ: دُعْنِي أَدْخُلَ إِلَى عَمْتِي أَسْأَلُهَا فَأَذْنَ لَهُ فَدَخَلَ وَهَرَبَ، وَذَلِكَ فِي خَلْفَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَقَالَ خَلِيفَةً^(۲): وَلِيَ يَوْسُفَ الْيَمَنَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَمِئَةٍ فَلَمْ يَزِلْ عَلَيْهَا حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ بِوْلَايَتِهِ عَلَى الْعَرَاقِ فَاسْتَخَلَفَ ابْنَهُ الصَّلْتَ وَسَارَ.

قَالَ الْلَّيْلَثُ: فِي سَنَةِ عَشَرِينَ وَمِئَةٍ نُزِعَ خَالِدُ الْقَسْرِيُّ عَنِ الْعَرَاقِ وَأُمِرَّ يَوْسُفُ بْنُ عُمَرَ.

وَرَوَى بَشَرُ بْنُ عَمْرٍ عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: ازْدَحَمَ النَّاسُ عَشِيهَ فِي دَارِ يَوْسُفِ عَلَى الطَّعَامِ فَدَفَعَ رَجُلٌ مِّنَ الْجَنْدِ رَجُلًا بِقَائِمٍ سِيفَهُ فَرَآهُ يَوْسُفُ فَدَعَا بِهِ فَضَرَبَهُ مَئِيْنِ، وَقَالَ: يَا ابْنَ الْلَّخْنَاءِ أَنْتَدْفَعُ النَّاسَ عَنْ طَعَامِي؟

وَحَكَى عَمَرُ بْنُ شَبَّةَ أَنَّ يَوْسُفَ بْنَ عُمَرَ وَزَنَ دَرَهْمَيْنِ فَنَقَصَ حِبَّةً فَكَتَبَ إِلَى دُورِ الضَّرَبِ بِالْعَرَاقِ فَضَرَبَ أَهْلَهَا فَأَحْصَيَ فِي تَلْكَ الْحِبَّةِ مِئَةَ أَلْفِ سَوْطٍ ضَرَبَهَا.

وَقَيلَ: كَانَ يُضَرِّبُ الْمَثَلَ بِحُمْقِهِ وَتِيهِهِ حَتَّى كَانُوا يَقُولُونَ: أَحْمَقُ مِنْ أَحْمَقِ ثَقِيفٍ، فَمَنْ ذَلِكَ أَنَّ حَجَّامًا أَرَادَ أَنْ يَحْجِمَهُ فَارْتَعَدَ، فَقَالَ لِحَاجِبِهِ:

(۱) العلل برواية ابنه / ۲ ۳۴ . والترجمة من تهذيب الكمال / ۳۲ - ۳۸۳ .

(۲) تاريخه ۳۵۷ .

قل لهذا البائس لا تحف ، وما رضي أن يقول له بنفسه .

ولما استخلف الوليد الفاسق هم بعزل يوسف وبتولية ابن عمه عبدالملك ابن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي ، وكان عبدالملك والددة الوليد ابني عم فساري يوسف إلى الوليد وقدم له أموالاً عظيمة وتحف ، وكان خالد القسري مسجوناً في سجن الوليد فقرر مع أبان النمري أن يشتري خالداً القسري بأربعين ألف درهم فقال الوليد ليوسف : ارجع إلى عمك ، فقال أبان للوليد : أعطني خالداً وأدفع إليك أربعين ألف ألف ، قال : ومن يضمن هذا المال عنك ؟ قال يوسف بن عمر : أنا ، فدفعه إليه فحمله في محمل بغير وطاء وقدم به إلى العراق فأهلكه تحت العذاب والمصادر وطلب منه ألوفاً لا تخصي . ثم اقتضى من يوسف يزيد بن خالد بأبيه وقتله ثم قتل يزيد بن خالد حين تملّك مروان الحمار .

قال وهب بن جرير : حدثنا حيان بن زهير ، قال حدثنا أبو الصيداء صالح بن طريف ، قال : لما قدم يوسف بن عمر العراق أتانا خبره بخراسان ، قال : فبكى أبو الصيادة ، وقال : هذا الخبيث شهدته ضرب وهب ابن مُنبَّه حتى قتله .

وقال محمد بن جرير^(١) : يقال : إن يزيد بن الوليد لما ولَّ ، قال : بلغني أن هذا الفاسق يوسف بن عمر قد صار إلى البُلقاء فاطلبوه ، قال : فلم يوجد ، فتهَّدوا ابنته ، فقال : أنا أدلكم عليه ، إنه انطلق إلى مزرعة له ، فسار إليه خمسون فارساً ، فإذا به انملس واختفى ، فإذا نسوة ألقين عليه قطيفة وجلسن على حواشيهَا ، فجرؤوا برجله فأتوا به ، وكان عظيم اللحية فأخذ حرسيّ بلحيته فهرّها وتنفّ منها ، وكان قصيراً فأدخل على يزيد فقبض يوسف على لحيته ، وإنها لتجوز سُرتَه ، وجعل يقول : يا أمير المؤمنين نتف والله لحيتي ، فسجنه في الحضراء ، فدخل عليه محمد بن راشد ، فقال : أما تخاف أن يطلع عليك بعضُ من قد وترت فِيلقي عليك حَجَراً؟ قال : والله ما فطنتُ لهذا ، فنشدتك الله لتكلمت في تحويلي . قال : فأخبرت يزيد ، فقال : ما غاب عنك من حمقه أكثر وما حبسته إلا لأوجّه به إلى العراق فيقام

(١) تاريخه / ٧ - ٢٧٤ - ٢٧٥ .

للناس، وتوخذ المظالم من ماله ودمه.

قال ابن جرير^(١): فحدثني أحمد بن أبي خَيْمَة، قال: حدثنا عبد الوهاب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو هاشم، قال: أرسل يزيد بن خالد القسْرِي مولى لأبيه يُكَنَّى أبا الأسد في عدّة من أصحابه، فدخل السجن، فأخرج يوسف بن عمر فضرب عنقه وذلك في سنة سبع وعشرين ومئة. وكذا أرَخ خليفة، وقال: وله نِيَف وستون سنة. وزاد ابن خَلْكَان^(٢)، وغيره: إنَّه رموا جثته فشدَّ^(٣) الصبيان في رجله حَبْلاً وجُرْوَه في شوارع دمشق، وكان دميماً فمرَّت امرأة، فقالت: ما فعل هذا الصبي المسكين حتى قُتل؟

٣٨٢ - م ن ق: يونس بن يوسف بن حِمَاس الْلَّيْثِي الْمَدْنِيُّ.
عن ابن المسيب، وسليمان بن يسار. وعن ابن جُريج، ومالك، والدراردي.
وئَقَه النَّسَائِيُّ.

وكان من الأولياء؛ يقال: إنه نظر إلى امرأة فدعا على بصره فعمي، ثم احتاج إلى خلافه فدعا فأبصر^(٤).

٣٨٣ - د: أبو الأعْيَس الْخَوْلَانِيُّ الْحَمْصِيُّ، اسمه عبد الرحمن بن سليمان^(٥).

عن خالد بن يزيد بن معاوية، وعمر بن عبد العزيز. وعن ابن زَبَر، والأوزاعي، ومعاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.
وما علمت فيه جَرْحًا^(٦).

● - أبو بشر، هو جعفر بن إِيَّاس. مَرَّ^(٧).

(١) تاريخه ٧٢٧٤ و ٣٠٢.

(٢) تاريخه ٣٧٣.

(٣) وفيات الأعيان ٧/١١١-١١٢.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٢/٥٦٠-٥٦١.

(٥) في د: «سليمان»، محرف، وما هنا يغضده ما في تاريخ دمشق وتهذيب الكمال.

(٦) وترجمته من تاريخ دمشق ٣٩١/٣٤-٣٩٤، وينظر تهذيب الكمال ١٧/١٥٠-١٥٢.

(٧) الترجمة (٤٤) من هذه الطبقة.

٣٨٤ - أبو بشر الْمَشْقِيُّ الْمَؤْذِنُ.

عن عمر بن عبد العزيز، ومكحول. وعن سعيد بن عبد العزيز،
ومعاوية بن صالح.
مات سنة ثلاثين ومتة^(١).

٣٨٥ - سوى د: أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عمر الْعُمَرِيُّ.

عن نافع، وسالم، وسعيد بن يسار، وغيرهم. وعن مالك، وإبراهيم
ابن طهمان، وإبراهيم بن أبي يحيى.
له في الكتب حديث الوتر على البعير^(٢).

٣٨٦ - ٤: أبو بْلُج الفزارِيُّ الواسطيُّ، يحيى بن سليم على الصحيح.
عن عمرو بن ميمون، ومحمد بن حاطب الجُمحي، وأبي الحكم
العنزي. وعن شعبة، وزائدة، وأبو عوانة، وهشيم.
وثقة ابن معين، وغيره.

وقال البخاري: فيه نظر^(٣).

٣٨٧ - ن: أبو جعفر الفراء الكوفيُّ، سليمان.

عن عبدالله بن شداد، وأبي عبد الرحمن السلمي. وعن ابنه؛
عبدالحميد وإسحاق، وشعبة، وإسرائيل.
وثقة أبو داود^(٤).

● - أبو جمرة نصر بن عمران. تقدم^(٥).

(١) من تهذيب الكمال / ٣٣ - ٧٦ / ٧٧.

(٢) أخرجه البخاري / ٢، ٣١، ومسلم / ٢، ١٤٩، والترمذى (٤٧٢)، وابن ماجة (١٢٠٠)،
والنسائي / ٣، ٢٣٢، وفي الكبرى (١٣٩٥) من طريق أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
عن سعيد بن يسار عن ابن عمر، به مرفوعاً.
والترجمة من تهذيب الكمال / ٣٣ - ١٢٦ - ١٢٩.

(٣) من تهذيب الكمال / ٣٣ - ١٦٢ - ١٦٣.

(٤) من تهذيب الكمال / ٣٣ - ١٩٧ - ٢٠٠.

(٥) تقدم ترجمته برقم (٣٣٩) من هذه الطبقة.

● - أبو حَمْزَةُ الْقَصَابِيُّ، مِيمُونٌ^(١).

● - أبو حَصِينُ، عُثْمَانُ بْنُ عَاصِمٍ. مَرَّ^(٢).

● - أبو الرِّجَالِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. مَرَّ^(٣).

٣٨٨ - مَدْنَقٌ: أبو الزَّاهِرِيَّةُ، اسْمُهُ حُذَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ.

سَمِعَ جُبِيرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَأَبَا عِنْبَةَ الْخَوْلَانِيِّ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرْةَ، وَأَبَا ثَلْبَةَ الْحُشْنِيِّ. وَأُرْسِلَ عَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ، وَغَيْرِهِ. وَعَنْهُ أَبْنَهُ حُمَيْدٌ، وَأَبُو مَهْدِي سَعِيدُ بْنُ سَنَانٍ، وَمَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ. وَتَقَدَّمَ جَمَاعَةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتَمٍ^(٤): لَا بَأْسَ بِهِ.

قَالَ خَلِيفَةً^(٥)، وَابْنُ سَعْدٍ^(٦)، وَالْبَلَادِرِيُّ: مَاتَ سَنَةً تِسْعَ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً.

وَقَالَ أَبْنَى مَعِينُ وَالْمَدَائِنِيُّ: تَوَفَّى فِي خَلَافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: سَنَةَ مِئَةٍ.

قَلْتَ: هَذَا أَشَبَّهُ^(٧).

٣٨٩ - عَ: أبو الزَّنَادُ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ.

يَأْتِي فِي الطَّبَقَةِ الْمُقْبَلَةِ^(٨) لَا خَلَافَهُمْ فِي مَوْتِهِ. وَالْأَصْحُ مَوْتُهُ فِي سَابِعِ شَرِيعَةِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِئَةً؛ ضَبْطَهُ الْوَاقِدِيُّ.

٣٩٠ - أَبُو الْعَاجِ السَّلْمِيُّ، يَقَالُ لَهُ: كَثِيرٌ.

وَلِيَ الْبَصْرَةَ مِنْ قَبْلِ يَوْسُفِ بْنِ عُمَرَ.

(١) تَأَتَّى ترجمته في الطبقة الآتية برقم (٣٤٠).

(٢) تقدّمت ترجمته برقم (٢٢٤) من هذه الطبقة.

(٣) كذلك (٢٩٥).

(٤) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ١٣١٣.

(٥) طبقاته (٣١١)، وفي المطبوع منه: «سنّة سبع وعشرين ومئة».

(٦) طبقاته الكبرى ٧ / ٤٥٠.

(٧) ولذلك ترجمة في الكني من الطبقة العاشرة، الترجمة (٢٥٣).

(٨) الترجمة (١٣٥).

قال أبو عاصم النَّبَيل: قيل: أتَيْ أبو العَاجِ بِرْ جَلْ مَأْبُون، فَقَالَ: أَتَرِيدُونَ أَنْ أُوكِلَ بِهِ مَنْ يَحْفَظُ دِبْرَه! لَقَدْ جَعَلْتُمُونَا إِذَا فِي عَنَاءٍ، أَطْلَقُوهُ.
٣٩١- م د ت ن: أبو عاصم.

عن أنس ثلثة أحاديث. وعنه هشام الدَّسْتوائِيُّ، وشعبة، وعبدالوارث.
وهو صدوق^(١).

● - أبو عِمْرَان الجُونِيُّ، عبد الملك^(٢).

● - أبو عمر البزار، دينار. مر^(٣).

٣٩٢- د: أبو العَنْبَس العَدَوَيُّ، الحارث بن عُبيَد، وهو جد
يونس بن بَكَيْر لَأْمَه. عن الأَغْرِي أَبِي مُسْلِمْ، والقاسم بن محمد، وجماعة. وعنه مسْعَر،
وشعبة، وأبو عوانة، وأخرون^(٤).
صدوق كوفيٌّ.

٣٩٣- د ن: أبو العَنْبَس الكوفِيُّ، عبد الله بن مروان.
عن أبي الشعثاء. وعنه مسْعَر، وشعبة.
صدوق^(٥).

٣٩٤- د ت ق: أبو غالب البَصْرِيُّ، حَزَوْرَ عَلَى الصَّحِيفَةِ
عن أبي أمامة، وأُمَّ الدَّرَداء. وعنه الحُسْنَى بن واقد، وحجاج بن
دينار، وحمَّاد بن سلمة، وابن عُيَيْنَة، وعدة.
ونَقْهَ الدَّارُقُطْنِي^(٦)، وضعفه التَّسَائِي^(٧)، وغيره.

٣٩٥- م د ت ق: أبو فَزَارة العَنْبَسِيُّ الكوفِيُّ، راشد بن كيسان.

(١) استفاده مع الترجمة من جماع ترجمته في تهذيب الكمال /٣٤-٨٧-٨٩.

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٢١٤) من هذه الطبقة.

(٣) برقم (٩٣).

(٤) من تهذيب الكمال /٣٤-١٤٥-١٤٦.

(٥) ينظر تهذيب الكمال /٣٣-١٤٦-١٤٨.

(٦) سؤالات البرقاني، الورقة ٣. وفيه أنه سأله مرة، فقال: «لا يعتبر به».

(٧) ضعفاؤه (٦٩٦). والترجمة من تهذيب الكمال /٣٤-١٧٠-١٧٢.

عن أنس، وعبدالرحمن بن أبي ليلي، وسعيد بن جُبِير، ويزيد بن الأصم، وأبي زيد مولى عمرو بن حُريث. وعن جرير بن حازم، والشوري، وإسرائيل، وشريك، وأخرون.

قال أبو حاتم^(١): صالح.

قال الدارقطني: ثقة كيس^(٢).

٣٩٦ - ت ن: أبو قَبِيل المعاوري المصري، اسمه حي بن هانئ ابن ناصر.

قدِمَ من اليمن فسكن مصر زمن معاوية. وروى عن عقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وشفي بن ماتع. عنه يحيى بن أيوب، والليث، وبكر بن مصر، وضمام بن إسماعيل، وأخرون. وثقة أحمد.

وروى ضمام، عنه، قال: كنتُ باليمين، فجاءنا قتل عثمان فخفنا على أنفسنا وقلنا: نُقتل الساعة، فصعدنا الجبل، فكانت أول من صعد من أهل قريتي.

قال ضمام: كان أبو قَبِيل يقول: إن من إجلال الله أن يعظُم ذو الشيبة في الإسلام.

وقيل: اسم أبي قَبِيل حَيَّيٌ، مصغراً^(٣).

قال أبو سعيد بن يونس: توفي سنة ثمان وعشرين ومئة^(٤).

قلت: وقع لنا من عواليه.

٣٩٧ - م٤: أبو كثير الشحيمي اليامي الأعمى، اسمه يزيد. عن أبيه عن أبي ذر، وروى عن أبي هريرة أحاديث. عنه ابني زُفر، ويحيى بن أبي كثير، والأوزاعي، وعكرمة بن عمار، وأيوب بن عتبة.

(١) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٢١٩٢.

(٢) من تهذيب الكمال / ٩ / ١٣ - ١٦.

(٣) قال المزي في التهذيب / ٧ / ٤٩٠: «وهو المشهور».

(٤) صنيعه يدل على أنه استفاد الترجمة أو جلها من تاريخ ابن يونس، وينظر تهذيب الكمال / ٧ / ٤٩٠ - ٤٩٣.

وَتَقْهِيْهُ أَبُو حَاتَمٍ^(١).

٣٩٨ - أَبُو الْمَحْجُولُ، رُؤْيَيْنِي بْنُ مَرْةٍ، وَقَيْلُ: أَبُو خَالدٍ.

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنَ بُرِيْدَةَ، وَمَعْفُوسَ بْنَ عِمَرَانَ^(٢)، وَعَلْقَمَةَ بْنَ مَرْثَدٍ. وَعَنْهُ الشُّورِيُّ، وَشَرِيكٌ.

وَتَقْهِيْهُ أَبُو مَعْيَنٍ^(٣).

٣٩٩ - دَنْ قَ: أَبُو الْمَقْدَامِ الْكُوفِيُّ، ثَابِتُ بْنُ هُرْمَزِ الْحَدَادِ.

عَنْ عَدِيِّ بْنِ دِينَارٍ، وَأَبِي وَائِلٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمَسِيْبِ. وَعَنْهُ أَبْنَهُ عَمْرُو، وَسُفْيَانُ، وَشَعْبَةُ، وَشَرِيكٌ.

وَتَقْهِيْهُ أَبُو مَعْيَنٍ.

لَهُ فِي السُّنْنِ حَدِيثٌ^(٤).

● - أَبُو الْمَكْشُوْحِ، هُوَ يَزِيدُ بْنُ الطَّثَرِيَّةِ مِنْ فَحْوَلِ الشَّعْرَاءِ،

مَرَّ^(٥).

٤٠٠ - مَدْتَنُ: أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيِّ الْبَصْرِيِّ، عَبْدُ رَبِّهِ.

وَتَقْهِيْهُ.

رُوِيَّ عَنْ مَطْرُوفِ بْنِ الشَّخِيرِ، وَعَبْدَاللهِ بْنِ الصَّامِتِ، وَأَبِي عُثْمَانِ النَّهَدِيِّ. وَعَنْهُ شَعْبَةُ، وَحَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ، وَمَرْحُومُ الْعَطَّارُ، وَآخَرُونَ^(٦).

٤٠١ - عَ: أَبُو هَاشَمِ الرَّمَانِيِّ الْوَاسِطِيُّ، يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ، وَيُقَالُ: يَحْيَى بْنُ نَافِعٍ.

(١) الجرح والتعديل /٩ الترجمة ١١٦٤ . والترجمة من تهذيب الكمال /٣٤ - ٢٢١ - ٢٢٢ .

(٢) في د: «مقعيدين» محرف ، وما أثبتناه هو الصواب ، وينظر الجرح والتعديل /٨ الترجمة ١٩٨١ ، وثقات ابن حبان /٧ ٥٢٧ .

(٣) من الجرح والتعديل /٣ الترجمة ٢٣٣٠ .

(٤) هو ما رواه عن عدي بن دينار عن أم قيس بنت محسن ، قالت: سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيض يصيب الثوب ، قال: «اغسليه بالماء والسرير ، وحكيه ولو بصلع». أخرجه أبو داود (٣٦٣) ، وابن ماجة (٦٢٨) ، والنسياني /١ ١٥٤ و ١٩٥ . وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على ابن ماجة .

والترجمة من تهذيب الكمال /٤ ٣٨٠ - ٣٨١ .

(٥) الترجمة (٣٧٢) من هذه الطبقة.

(٦) من تهذيب الكمال /٣٤ ٣٤٩ .

كان ينزل قصر الرُّمان بواسط فنسب إليه .
عن أبي العالية، وسعيد بن جُبِير، وأبي وائل، وأبي عمر زاذان،
وطائفة . وعن سفيان، وشعبة، والحمدان، وهُشيم، وخلف بن خليفة،
وآخرون .

ونَقْهَ أَحْمَدُ، وغَيْرُهُ . وَكَانَ مِنْ أئمَّةِ الْعِلْمِ^(١) .

٤٠٢ - **أبو الهيثم المُرادي الكوفي**، صاحب القَصَبِ، قيل: اسمه
عَمَارٌ .

عن سعيد بن المُسَيْبِ، وإبراهيم التَّخَعِي، وإبراهيم التَّمِيِّي . وعنَهُ
الثُّورِيُّ، وإِسْرَائِيلُ، وَالْحَسْنَ بْنَ صَالِحَ بْنَ حَيِّ .
قال أبو حاتم^(٢): لا بأس به^(٣) .

٤٠٣ - **أبو الوازع الكوفي**، هو زهير بن مالك النَّهَدِيُّ .
عن ابن عمر، وعاصم بن ضَمْرَة . وعنَهُ الثُّورِيُّ، وأبو حمزة محمد بن
ميمون السكري، وإِسْرَائِيلُ، وشريك .
قال أحمد بن حنبل: كانت عنده غَفَلَةٌ شديدةٌ، وهو صالح
الْحَدِيث^(٤) .

٤٠٤ - م ت ق: **أبو الوازع الرَّاسِبِيُّ البَصْرِيُّ**، جابر بن عَمْرُو .
عن أبي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، وعبدالله بن مُغْفَلٍ . وعنَهُ أَبَانُ بْنُ صَمْعَةَ،
وَشَدَّادُ أَبُو طَلْحَةَ الرَّاسِبِيِّ، وَمَهْدِيُّ بْنُ مَيْمَونٍ، وأَبُو هَلَالَ مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَ،
وَأَبُو بَكْرَ بْنَ شَعِيبٍ بْنَ الْحَبَّابِ .
ونَقْهَ ابْنُ مَعِينٍ، وغَيْرِه^(٥) .

٤٠٥ - د ن: **أبو وجْزَةِ السَّعْدِيِّ**، يزيد بن عُبَيْدِ المَدْنِيِّ .
عن عمر بن أبي سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيِّ . وعنَهُ هشام بن عُرْوَةَ، وابن
إِسْحَاقَ، وسُلَيْمَانَ بْنَ بَلَالٍ .

(١) من تهذيب الكمال / ٣٤ - ٣٦٢ - ٣٦٣ .

(٢) الجرح والتعديل / ٦ / الترجمة . ٢١٧٧ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٣٤ - ٣٨٤ - ٣٨٥ .

(٤) من الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة . ٢٦٦٦ .

(٥) من تهذيب الكمال / ٤ / ٤٥٦ - ٤٥٧ .

وكان من أعيان شعراء بنى سعد بن بكر، وهو صدوق.

قال غير واحد: توفي سنة ثلاثين ومئة^(١).

٤٠٦ - د ت ق : أبو يحيى القتّات الكوفيُّ .

في اسمه أقوال: يزيد، وعبدالرحمن، ومسلم، وعمران، والأصح زاذان. روى عن مجاهد، وعطاء. وعنـه الثوري، وإسرائيل، وأبو بكر بن عياش، وغيرهم.

ضعفه ابن معين^(٢)، وغيره.

٤٠٧ - ع : أبو يغفور العبدئيُّ الكوفيُّ واقتـد، وقيل: وقدان^(٣) .

عن ابن عمر، وابن أبي أوفى، وأنس، ومصعب بن سعد. وعنـه شعبة، وإسرائيل، والسفيانان، وأبو الأحوص، وابنه يونس. ونقوه^(٤).

● - وأبو يغفور الكوفيُّ، آخر أصغر من هذا في طبقة الأعمش^(٥) .

٤٠٨ - م د ت : أبو يونس، مولى أبي هريرة، اسمه سليم بن جبير.

عن أبي هريرة، وأبي سعيد، وأبي أسيد الساعدي.

وكان أبوه مكاتبًا لأبي هريرة، فعجز فرده أبو هريرة إلى الرق، ثم قدم أبو هريرة مصر على مسلمة بن مخلد ومعه جبير وابنه أبو يونس، فسألـه مسلمة أن يعتقهما ففعل فأقاما بمصر.

قال محمد بن رمح: تزوج أبي بنت أبي يونس وورث منها.

توفي أبو يونس سنة ثلاث وعشرين كما مرَّ في اسمه^(٦).

تمـت الطبقة والله الحمد

(١) من تهذيب الكمال /٣٢ - ٢٠١ - ٢٠٥.

(٢) تاريخ الدورى /٢، ٧٣١، وفيه: «في حديثه ضعف»، وقال ابن محرز عن ابن معين: «لم يكن به بأس، ثقة». (سؤالاته، الترجمة ٤١٨)، وقال ابن طهمان عن ابن معين: «ليس به بأس». (سؤالاته، الترجمة ٢٢٩).

والترجمة من تهذيب الكمال /٣٤ - ٤٠١ - ٤٠٣.

(٣) ذكر المزي في تهذيب الكمال /٣٠ - ٤٦٠ - ٤٦١.

(٤) من تهذيب الكمال /٣٠ - ٤٥٩ - ٤٦١.

(٥) تأتي ترجمته في الطبقة الخامسة عشرة، الترجمة (٥١٣).

(٦) الترجمة (١٤١).

الطبقة الرابعة عشرة

١٣١ - ١٤٠ - ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحوادث)

حوادث سنة إحدى وثلاثين ومئة

ذكر من توفي فيها مجملًا :

إبراهيم بن ميمون الصائغ المَرْوُزِيُّ، إسحاق بن سُويد العَدَوِيُّ البَصْرِيُّ، إسماعيل بن عُبيدة الله بن أبي المهاجر، أيوب السَّخْتَيَانِيُّ عَالِمُ البَصْرَةِ، تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ البَصْرِيُّ ثَقَةُ، الرُّكَنِيُّ بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ عَمِيلَةَ، الرَّبِيعُ بْنُ عَدِيٍّ الْهَمَدَانِيُّ الْكَوْفِيُّ، سُمِّيَ مولى أبي يَكْرَبَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو الرَّزَانَدِ عَبْدِ اللهِ بْنَ ذَكْوَانَ، عَبْدِ اللهِ بْنَ أَبِي نَجِيْحِ الْمَكِيِّ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ بْنَ مُحَمَّدٍ فِي قَوْلِ خَلِيفَةً^(١)، عُبَيْدَ اللهِ بْنَ الْمُغَيْرَةِ السَّبَّئِيِّ، عَلَيِّ بْنِ الْحَكْمِ الْبَلَانِيِّ الْبَصْرِيِّ، عَلَيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانِ التَّيْمِيِّ، فَرَقَدُ السَّبَّاغِيُّ أَحَدُ الْعُبَادِ، مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةِ الْكَوْفِيِّ، مُنْصُورُ بْنِ زَادَانَ عَلَى الصَّحِيحِ، نَصَرُ بْنِ سِيَارِ الْأَمِيرِ، هَمَّامُ بْنِ مُنْبَهٍ وَقَيْلٍ : بَعْدَهَا، وَاصِلُ بْنُ عَطَاءِ الْمُعْتَزَلِيِّ، يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمَ الْأَزْدِيِّ ثُمَّ النَّحْوِيُّ، مِنْ نَحْوِ الْأَزْدِ.

وَفِيهَا تَوْجِهُ قَحْطَبَةُ بْنُ شَبَّابٍ بَعْدَ قَتْلِ نُبَاتَةِ مِنْ جُرْجَانَ فَجَهَزَ أَبُونَ هُبَيرَةَ جِيشًا عَظِيمًا فَنَزَلَ بَعْضُهُمْ بِهَمَدَانَ وَبَعْضُهُمْ بِبِمَاهِ وَبِغِيرَهَا، وَعَلَيْهِمْ وَلَدُهُ دَاؤِدٌ أَبْنَ يَزِيدِ بْنِ عَمَرَ بْنِ هُبَيرَةَ وَعَامِرَ بْنِ ضَبَارَةَ، فَالْتَّقَوْا بِنَوَاحِي أَصْبَهَانَ فِي رَجَبٍ، فُقْتَلَ فِي الْمَصَافِ عَامِرٌ وَانْهَزَمَ دَاؤِدٌ وَجَيْشُهُ.

فَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ^(٢)، أَنَّ عَامِرَ بْنَ ضَبَارَةَ كَانَ فِي مِئَةِ أَلْفٍ، وَكَانَ قَحْطَبَةُ فِي عَشْرِينَ أَلْفًا، قَالَ : فَأَمَرَ قَحْطَبَةَ بِمَصْحَفٍ فَرْفَعَ عَلَى رُمْحٍ ثُمَّ نَادَى : يَا أَهْلَ الشَّامِ، إِنَا نَدْعُوكُمْ إِلَى مَا فِي هَذَا الْمَصْحَفِ، فَشَتَمُوهُ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَطْلِعْ الْفَتَالَ حَتَّى انْهَزَمَا، ثُمَّ نَزَلَ قَحْطَبَةُ وَابْنُهُ الْحَسَنُ عَلَى

(١) تاریخه ٣٩٨.

(٢) تاریخه ٤٠٦ / ٧ فِيمَا بَعْدَهَا.

باب نهاوند وغنم جيشه ما لا يوصف وأثخنوا في الشاميين . قال حفص بن شبيب : فحدثني من كان مع قحطبة ، قال : ما رأيت عسكراً قط جمع ما جمع أهل الشام بأصحابه من الخيل والسلاح والرقيق ، وأصبنا معهم ما لا يُحصى من البرابط^(١) والطنابير والمزامير ، فقلَّ خباء أو بيت ندخله إلا وجدنا فيه زكمة^(٢) أو زقاً من خمر .

ووقع الحصار على نهاوند وتقهقر الأمير نصر بن سرار إلى أن وصل إلى الرئي فأدركه الأجل بها ، وقيل : مات نساؤه وأوصى بنيه أن يلتحقوا بالشام . وقد كان أنسد لما أبطأ عنه المدد :

أرى خلل الرماد وميض نار
فإن النار بالزندين توري
 وإن الفعل يقدمه الكلام
 يكون وقودها جثث وهام
أقول من التعجب : ليت شعري
 ثم إن ابن هبيرة كتب إلى مروان الحمار يخبره بمقتل ابن ضباره فوجَّه
 إلى نجدهه حوثرة بن سهيل الباهلي في عشرة آلاف من قيس ، ثم تجمَّعت
 جيوش مروان بنهاوند ، عليهم مالك بن أدهم ، فضايقهم كما ذكرنا قحطبة
 أربعة أشهر حتى أكلوا خيلهم ، ثم خرجوا بالأمان في شوال ، ثم قتل قحطبة
 وجوهاً من عسكر نصر بن سرار وقتل أولاده وقتل سعيد بن الحُر وعبد الله
 ابن عمر الجزار وحاتم بن الحارث التميمي وعااصم بن عمرو السمرقندى
 وعمارة بن سليم . ثم أقبل قحطبة في جيشه يريد العراق فنهض متولياًها ابن
 هبيرة حتى نزل بين حلوان والمداين وعلى مقدمته عبد الله بن عباس الليثي
 وانضم إليه المنهزون حتى صار في ثلاثة وخمسين ألفاً . ثم توجه فنزل
 جلواء ، ونزل قحطبة في آخر العام بخانقين ، فكان بين الطائفتين بريد فبقوا
 أياماً كذلك .

وفيها ، في شعبان وبعده كان الطاعون بالبصرة فهلك حلق حتى قيل :
 إنَّه هلك في اليوم الأول سبعون ألفاً . نقله صاحب المنتظم .

(١) ضرب من المعازف .

(٢) الزكمة زق للخمر أو الخل .

وفيها تحول أبو مسلم الخراساني من مَرْزُو، فنزل نِيَسَابُور واستولى على عَامَةٍ خُراسان.

سنة اثنين وثلاثين ومئة

توفي فيها خلق، منهم: إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أمية بن يزيد، أعين بن ليث جد ابن عبد الحكم، خالد بن سلمة المخزومي، رباح بن عبد الرحمن الدمشقي، زياد بن سلم بن زياد ابن أبيه، سالم الأفطس بن عجلان، سليمان بن هشام ابن عبد الملك، سليمان بن يزيد بن عبد الملك، صفوان بن سليم المدنى، عبد الله بن طاوس اليماني، عبدالله بن عثمان بن خثيم المكي، عبيدة الله بن أبي جعفر المصري، عبيدة الله بن وهب الكلاعي، عطاء بن فرة السلولى. عطاء السليمي العابد، عمر بن أبي سلمة الرهري، قحطبة بن شبيب الأمير، محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، مروان بن محمد الأموي الخليفة، منصور بن المعتمر عالم الكوفة، يزيد بن عمر بن هبيرة الأمير، يزيد بن القعقاع أبو جعفر في قوى، يونس بن ميسرة بن حلبس.

وفيها زالت دولة بني أمية؛ ففي المحرّم بلغ ابن هبيرة أن قخطبة توجّه نحو المؤصل فقال لأصحابه: ما بال القوم تنكّونا؟ قالوا: يريدون الكوفة، فترحال ابن هبيرة نحو الكوفة وكذلك فعل قخطبة فعبر الفرات في سبع مئة فارس، وتَنَّأَ إلى ابن هبيرة نحو ذلك، فتواقعوا فجاءت قخطبة طعنة فوق الفرات فهلك ولم يعلم به قومه، وانهزم أيضًا أصحاب ابن هبيرة وغرق خلق منهم في المخائض وذهب أثقالهم، فقال بيهس بن حبيب: تَجَمَّع الناس بعد أن جاوزنا الفرات، فنادي مناد: من أراد الشام فَهَلَّمْ. فذهب معه عنق من الناس، ونادى آخر من أراد الجزيرة. فتبّعه خلق، ونادى آخر: من أراد الكوفة. فذهب كل جند إلى ناحية، فقلت: «من أراد واسط فَهَلَّمْ» فأصبحنا مع ابن هبيرة بقناطر المُسيَّب ودخلنا واسطًا يوم عاشوراء، وأصبح المسوّدة قد فقدوا قائدتهم قخطبة ثم استخرجوه من الماء فدفعوه، وأمرّوا عليهم ابنه الحسن فقصد بهم الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء أيضًا وهرب متولّها زياد بن صالح إلى واسط.

وُقْتُلَ لِيَلَةَ الْفَرَاتِ صَاحِبُ شُرْطَةِ ابْنِ هُبَيْرَةِ زِيَادَ بْنِ سُوِيدِ الْمُرَّى، وَكَاتِبُهُ عَاصِمٌ مُولَى بَنِي أُمَيَّةَ.

وَأَمَا ابْنَ قَحْطَبَةَ فَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْكُوفَةِ أَبَا سَلَمَةَ الْخَلَّالِ، ثُمَّ قَصَدَ وَاسْطَا فَنَازَلَهَا وَخَنَدَقَ عَلَى جَيْشِهِ فَعَلَّمَ ابْنَ هُبَيْرَةَ عَسَكَرَهُ فَالْتَقَوْا فَانْهَزَمَ عَسَكَرُ بْنِ هُبَيْرَةَ وَتَحَصَّنُوا بِوَاسْطَةِ، وُقْتُلَ فِي الْوَقْعَةِ يَزِيدُ أَخُو الْحَسَنِ بْنِ قَحْطَبَةَ وَحَكِيمُ بْنِ الْمَسِيَّبِ الْجَدَلِيُّ.

وَفِي الْمُحَرَّمِ، وَثَبَ أَبُو مُسْلِمَ صَاحِبُ الدُّعَوَةِ عَلَى ابْنِ الْكَرْمَانِيِّ فَقُتِلَهُ بِنَيْسَابُورَ وَجَلَسَ فِي دَسْتِ الْمُلْكِ وَبَوَيْعَ وَصَلَّى وَخَطَبَ لِلسَّفَّاحِ، وَصَفَّقَتْ لَهُ خُرَاسَانُ.

بَيْعَةُ السَّفَاحِ

فِي ثَالِثِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، بَوَيْعَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدَ اللَّهِ السَّفَاحِ أَوَّلِ خَلِفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ بِالْكُوفَةِ فِي دَارِ مَوْلَاهِ الْوَلِيدِ بْنِ سَعْدٍ.

وَأَمَا مَرْوَانَ الْحَمَارَ خَلِيفَةَ الْوَقْتِ فَسَارَ فِي مِئَةِ أَلْفٍ حَتَّى نَزَلَ الزَّابِينَ دُونَ الْمَوْصِلِ، فَجَهَّزَ السَّفَاحَ عَمَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلَيٍّ فِي جَيْشِهِ الْجَمِيعَانَ عَلَى كُشَافٍ^(۱) فِي جَمَادِيِّ الْآخِرَةِ، فَانْكَسَرَ مَرْوَانُ وَتَقَهَّقَهُ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَقَطَعَ وَرَاءَهُ الْجَسْرَ وَقَصَدَ الشَّامَ لِيَتَقَوَّى وَيَلْتَقِيُّ، وَدَخَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلَيٍّ الْجَزِيرَةَ فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا مُوسَى بْنَ كَعْبَ التَّمِيمِيَّ ثُمَّ طَلَبَ الشَّامَ مُجَدِّداً، وَأَمَدَّهُ السَّفَاحُ بِصَالِحٍ بْنِ عَلَيٍّ وَهُوَ عَمُّهُ الْآخِرِ، فَسَارَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلَيٍّ نَازِلَ دَمْشَقَ وَفَرَّ مَرْوَانَ إِلَى غَرَّةَ، فَحَوَّصَرَتْ دَمْشَقَ مَدْةً وَأَخْذَتْ فِي رَمَضَانَ وَقُتِلَ بِهَا خَلْقٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمِنْ جُنْدِهِمْ، فَمَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، فَلَمَّا بَلَغَ مَرْوَانَ ذَلِكَ هَرَبَ إِلَى مَصْرُ ثُمَّ قُتِلَ فِي آخِرِ السَّنَةِ. وَهَرَبَ ابْنَاهُ عَبْدَ اللَّهِ وَعُبَيْدَ اللَّهِ حَتَّى دَخَلَا أَرْضَ النَّوْيَةِ، وَكَانَ مَرْوَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ عَلَى مَصْرِ عَبْدَالْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانَ ابْنِ مُوسَى بْنِ نُصَيْرِ الْلَّخْمِيِّ، مَوْلَاهِمْ، فَأَحْسَنَ السِّيرَةَ، وَسَارَ عَمَّ السَّفَاحِ صَالِحٍ بْنِ عَلَيٍّ فَاقْتَطَعَ مَصْرُ وَظَفَرَ بِعَبْدَالْمُلْكِ وَبِأَخِيهِ مَعاوِيَةَ فَعَفَا عَنْهُمَا وَقُتِلَ الْأَمِيرُ حَوَّثَرَةُ بْنُ سُهْلِيِّ، فَيَقُولُ: طَبَخُوهُ طَبِخًا، وَكَانَ قَدْ ولَيَ مَصْرَ مَدْةً.

(۱) اسْمُ مَوْضِعٍ قَرْبِ الزَّابِ.

وُقُتِلَ حَسَانُ بْنُ عَتَاهِيَةَ وَصُلِّبَ سَنَةً^(١).

قالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبَرِيِّ^(٢): كَانَ بَدْءُ أَمْرِ بْنِ الْعَبَاسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} فِيمَا ذُكِرَ عَنْهُ أَعْلَمُ الْعَبَاسِ عَمَهُ أَنَّ الْخَلَافَةَ تَؤُولُ إِلَى وَلْدِهِ فَلَمْ يَزِلْ وَلْدُهُ
يَتَوَقَّعُونَ ذَلِكَ^(٣).

وَعَنْ رَشْدِينَ بْنِ كُرَيْبٍ أَنَّ أَبَا هَاشِمَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنْفِيَّةَ خَرَجَ
إِلَى الشَّامَ فَلَقِيَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمٍّ، إِنَّ
عَنْدِي عِلْمًا أَرِيدُ أَنْ أَبْنِدَهُ إِلَيْكَ فَلَا تُطْلِعْنَّ عَلَيْهِ أَحَدًا؛ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ الَّذِي
يَرْتَجِيهُ النَّاسُ فِيكُمْ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُهُ فَلَا يَسْمَعُنَّهُ مِنْكَ أَحَدًا.

وَرَوَى الْمَدَائِنِيُّ عَنْ جَمَاعَةِ أَنَّ الْإِمَامَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ بْنَ عَبْدَ اللَّهِ، قَالَ:
لَنَا ثَلَاثَةُ أَوْقَاتٍ: مَوْتٌ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، وَرَأْسُ الْمَئَةِ، وَفَتْقُ إِفْرِيقِيَّةَ، فَعِنْدَ
ذَلِكَ تَدْعُونَا لَنَا دُعَاءً ثُمَّ تُقْبَلُ أَنْصَارُنَا مِنَ الْمَشْرُقِ حَتَّى تَرُدَّ خَيْوَلُهُمُ الْمَغْرِبَ.
فَلَمَّا قُتِلَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ بِإِفْرِيقِيَّةَ وَنَقَضَتِ الْبَرِّيَّةُ بَعْثَ مُحَمَّدَ الْإِمَامَ رَجَلًا
إِلَى خُرَاسَانَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَدْعُوا إِلَى الرَّضَا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَلَا يَسْمَيُ أَحَدًا،
ثُمَّ وَجَهَ أَبَا مُسْلِمٍ وَغَيْرَهُ، وَكَتَبَ إِلَى النَّبَّاءِ فَقَبَلُوا كِتَبَهُ ثُمَّ وَقَعَ فِي يَدِ مَرْوَانَ
الْحَمَارِ كِتَابًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ الْإِمَامِ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ جَوَابًا كِتَابًا يَأْمُرُهُ
بِقَتْلِ كُلِّ مَنْ تَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ بِخُرَاسَانَ^(٤)، فَقُبِضَ مَرْوَانُ عَلَيِّ إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ
كَانَ مَرْوَانُ وَصَفَ لَهُ صَفَةَ السَّفَّاحِ الَّتِي كَانَ يَجْدِهَا فِي الْكِتَابِ فَلَمَّا جَاءَ
إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: لَيْسَ هَذِهِ الصَّفَةُ الَّتِي وَجَدْتَ؟ ثُمَّ رَدَّهُمْ فِي طَلْبِ
الْمَوْصُوفِ لَهُ فَإِذَا بِالْسَّفَّاحِ وَإِخْوَتِهِ وَعُمُومِهِ قَدْ هَرَبُوا إِلَى الْعَرَاقِ وَأَخْفَتُهُمْ
شَيْعَتُهُمْ، فَيَقُولُ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَدْ نَعَى إِلَيْهِمْ نَفْسَهُ وَأَمْرَهُمْ بِالْهَرَبِ وَكَانُوا
بِالْحُمِيمَةِ مِنْ أَرْضِ الْبَلَقاءِ، فَلَمَّا قَدِمُوا الْكَوْفَةَ أَنْزَلُوهُمْ أَبُو سَلَّمَةَ الْخَلَالَ دَارَ

(١) مِنْ تَارِيخِ خَلِيفَةٍ ٤٠٣ - ٤٠٤.

(٢) تَارِيخَهُ ٤٢١ / ٧ فَمَا بَعْدُهَا.

(٣) لَا يَصْحُ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ، وَإِنَّمَا كَانَ دُعَاءُ الْعَبَاسِيَّينَ يَمْنُونُ أَنْفُسَهُمْ بِالْخَلَافَةِ،
فَيُؤْيِدُونَ ذَلِكَ بِأَشْيَاءَ يَتَأْوِلُونَهَا لِأَنْفُسِهِمْ، وَأَكْثَرُ هَذَا الَّذِي صَارَ فِي الْكِتَابِ إِنَّمَا وَضَعَ
بَعْدَ قِيَامِ دُولَتِهِمْ.

(٤) لَا يَصْحُ هَذَا، وَهُوَ أَمْرٌ لَا يَقْفَضُ تَجَاهَ النَّقْدِ الْعَلْمِيِّ وَأَهْمَهُ أَنْ جَلَّ الْقَائِمِينَ بِالدُّعْوَةِ
الْعَبَاسِيَّةُ هُمْ عَرَبُ خُرَاسَانَ.

الوليد بن سعد فبلغ الخبرُ أبا الجهم فاجتمع بموسى بن كعب وعبدالحميد ابن ربعي وسلمة بن محمد وإبراهيم بن سلمة وعبدالله الطائي وإسحاق بن إبراهيم وشراحيل وابن بسام وجماعة من كبار شيعتهم فدخلوا على آل العباس فقال: أئكم عبدالله بن محمد ابن العمارية؟ فأشاروا إلى السفاح، فسلموا عليه بالخلافة، ثم خرج السفاح يوم الجمعة على بزدوان أبلق فصلى بالناس بالكوفة فذكر أنه لما صعد المنبر وبهيج قام عمه داود بن علي دونه.

قال السفاح^(١): الحمد لله الذي اصطفى الإسلام لنفسه فكرمه وشرفه وعظمته واختاره لنا وأيده بنا وجعلنا أهله وكهفه وحصنه والقوام به والذائبين عنه. ثم ذكر قرابتهم في آيات القرآن إلى أن قال: فلما قبض الله نبيه قام بالأمر أصحابه إلى أن وثبت بنو حرب ومروان فجروا واستأثروا فأملى الله لهم حيناً حتى آسفوه فانتقم منهم بأيدينا ورداً علينا حقنا ليمنَّ بنا على الذين استضعفوا في الأرض وختم بنا كما افتحت بنا وما توفيقنا أهل البيت إلا بالله. يا أهل الكوفة أنتم محل محبتنا ومتزل موذتنا لم تفتروا عن ذلك ولم يُنسكم عنه تحامل أهل الجور فأنتم أسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد زدت في أعطياتكم مئة مئة فاستعدوا فإن السفاح المُبِعِي والثائر المبير. وكان موعدوكاً فجلس.

وخطب داود فأبلغ، ثم قال: وإن أمير المؤمنين نصره الله نصراً عزيزاً إنما عاد إلى المنبر بعد الصلاة لأنَّ كره أن يخلط بكلام الجمعة غيره وإنما قطعه عن استتمام الكلام شدة الوعك فادعوا له بالعافية، فقد أبدلكم الله بمروان عدو الرحمن وخليفة الشيطان المتبَع لسلفه المفسدين في الأرض الشاب المكتهل. فعيَّ الناس له بالدعاء.

وكان عيسى بن موسى إذا ذكر خروجهم من الحميمة يريدون الكوفة، قال: إن أربعة عشر رجلاً خرجن من ديارهم يطلبون ما طلبنا لعظيمتهم شديدة قلوبهم.

وأما إبراهيم بن محمد فإن مروان قتله غيلة، وقيل: بل مات بالسجن بحران من طاعون، وكان قد وقع بحران وباء عظيم، وهلك في السجن

(١) انظر خطبه عند الطبرى ٤٢٥ / ٧.

أيضاً: العباس بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك، وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز فيما قيل، وفيه نظر.

وفيها توجّه أبو عون الأزدي إلى شهربور لقتال عسكر مروان فالتقوا، وقتل أمير المروانية عثمان بن سفيان، واستولى أبو عون على ناحية الموصل قبل عبدالله بن علي، فلما جاء عبدالله جهز خمسة آلاف عليهم عينة بن موسى فخاضوا الرِّبَاب وحاربوا المروانية حتى حجز بينهم الليل، ثم جهز عبدالله من الغد أربعة آلاف عليهم مُخارق بن عفار فالتقوا، فقتل مُخارق، وقيل: أسر. فبادر عبدالله بن علي وعباً جيشه، وكان يومئذ على ميمنته أبو عون الأزدي، وعلى ميسرته الوليد بن معاوية فالتقاه مروان واشتَدَّ الحرب، فكان ثم تخاذل عسكر مروان وانهزموا، فانهزم مروان وقطع وراءه الجسر، فكان من غرق يومئذ أكثر من قتل، فغرق إبراهيم بن الوليد المخلوع، واستولى عبدالله على أثقالهم وما حوت، فوصل مروان إلى حَرَان فأقام بها عشرين يوماً، ثم دهمته المسودة فانهزم، وخلف بحران ابن اخته أبان بن يزيد، فلما أظلَّه عبدالله خرج أبان مسْوَدَّاً مبايعاً لعبد الله فأمنَّه، فلما مرَّ مروان بحمص اعترضه أهلها فحاربوه، وكان في أنفسهم منه فكسرهم، ثم مرَّ بدمشق وبها متولياً زوج بنته الوليد بن معاوية فانهزم وخلف بدمشق زوج بنته ليحفظها، فنازلتها عبدالله وافتتحها عنوة بالسيف وهدم سورها وقتل أميرها فيم قُتِلَ، وتبع عسكر عبدالله بن علي مروان بن محمد إلى أن بيَّتوه بقرية بُوصير من عمل مصر، فُقْتِلَ وهرب ولده، وحلَّ بالمروانية من البلاء ما لا يوصف.

ويقال: كان جيش عبدالله بن علي لما التقى مروان عشرين ألفاً، وقيل: اثنى عشر ألفاً. وافتتح دمشق فيعاشر رمضان، صعد المسودة سورها ودام القتْلُ بها ثلاثة ساعات، فيقال: قتل بها خمسون ألفاً.

وذكر ابن عساكر في ترجمة الطفيلي بن حارثة الكلبي أحد الأشراف^(١): أنه شهد حصار دمشق مع عبدالله فحاصرها شهرین وبها يومئذ الوليد بن معاوية بن عبد الملك في خمسين ألف مقاتل فوق الخلف بينهم

(١) تاريخ دمشق / ٢٥ - ٧.

ثم إن جماعة من الكوفيين تسوروا برجاً وافتتحوها عنوة فأباها عبدالله ثلاث ساعات لا يرفع عنهم السيف. وقيل: إنَّ الوليد بن معاوية قتل أصحابه لما اختلفوا عليه، ثم أمنَّ عبدالله الناس كلَّهم وأمر بقلع حجارة السُّور، روى ذلك عن المدائني.

وقال محمد بن الفيض الغساني: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: لما نزل عبدالله بن علي وحصر دمشق استغاث الناسُ بيحيى بن يحيى الغساني، فسألَه الوليد بن معاوية أن يخرج ويطلب الأمان، فخرج فأجيب فاضطرب بذلك الصوت حتى دخلَ البلد وقال الناس: الأمان الأمان فخرج على ذلك من البلد خلق وأصدعوا إليهم المسودة، فقال يحيى بن يحيى لعبد الله بن علي: اكتب لنا بالأمان كتاباً، فدعا بدواء ثم رفع رأسه فإذا السور قد ركبته المسودة، فقال: نَحْ الْقِرْطاس فقد دخلنا قَسْرًا، فقال له يحيى: لا والله ولكن غَدْرًا لأنك أمتتنا، فإن كان كما تقول فارددْ رجالك عنا ورُدْنا إلى بلدنا. فقال: والله لولا ما أعرف من موذنك إيانا أهل البيت، وهدَّده وقال: أتستقبلني بهذا! فقال: إن الله قد جعلك من أهل الرحمة والحق، وأخذَ يلطفه، فقال: تَنَحَّ عنِّي، ثم ندم عبدالله بن علي وقال: يا غلام اذهب به إلى حجري تخوِّفَ عليه لمكان ثيابه البيض، وقد سوَّد الناس كُلَّهم، ثم حَمَّى له داره فسلم فيها خلق، وقتل بالبلد خلق لكن غالبهم من جُند الأمويين وأتباعهم.

ثم سار عبدالله بن علي إلى فلسطين وجهَّ أخاه صالحًا ليفتح مصر وسيَّر معه أبا عون الأزدي وعامر بن إسماعيل الحارشي وابن قنان، فساروا على الساحل، فافتتحوا الإقليم، وولي إمرة مصر أبو عون.

وأما عبدالله بن علي فإنه نزل على نهر أبي فطروس^(١) وقتل هناك من بني أمية خاصة اثنتين وسبعين نقسيًا صبَّراً. ولما رأى الناس جَوْرَ المسودة وجرروتهم كرهوهم فثار الأمير أبو الورْد مجزأة بن كوثير الكلابي أحد الأبطال بقنسرين وببيض وببيض معه أهلُ قَنْسرين كلَّهم، واشتغل عنهم عبدالله بن علي بحرب حبيب بن مُرْة المُرْي بالبقاء والثانية وتم له معه

(١) قرب الرملة.

وقد اتت، ثم هادنه عبدالله وتوجه نحو قنسرين وخلف بدمشق أبا غانم عبدالحميد بن ربعي الطائي في أربعة آلاف فارس، وسار فما بلغ حمص حتى انتقض عليه أهل دمشق وبيَضوا ونبذوا السُّواد وكان رأسهم الأمير عثمان بن عبدالأعلى بن سُراقة الأزدي، فهزموه أبا غانم وأثخنوا في أصحابه وأقبلت جموع الحلبين وانضم إليهم الحِمسيون وأهل تدمر، وعليهم كلهم أبو محمد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية السُّفياني وصار في أربعين ألفاً وأبو الورَد كالوزير له، فجهَّزَ عبد الله لحربهم أخاه عبدالصمد بن علي في عشرة آلاف، فالتقى الجمْعان واستمر القتْلُ بالفريقين، وانكشف عبدالصمد، وذهب تحت السيف من جيشه ألف، وانتصر السُّفياني، فقصدَهُ عبد الله بنفسه ومعه حُميد بن قحطة فالتقوا، وعَظُمَ الخطُبُ واستظهر عبد الله فثبت أبو الورَد في خمس مئة فراحوا تحت السيف كلهم وهرب السُّفياني إلى تدمر ورجع عبد الله إلى دمشق وقد عَظُمتْ هيته فتفرقت كلمة أهلها وهربوا فآمنهم وعفا عنهم وهرب السُّفياني إلى الحجاز وأضمرته البلاد إلى أن قُتل في دولة المنصور، بعث إليه متولي المدينة زياد بن عبد الله الحارثي خيلاً فظفروا به وقتلوه وأسرموا ولديه فعوا عنهم المنصور وخلأهما.

ولما بلغ أهل الجزيرة هيجُ أهل الشام خلعوا السفاح أيضاً وبَيَضوا وبَيَضَ أهل قرقيسيا، فسار لحربهم أبو جعفر آخر السفاح فجرت لهم وقعات، ثم انتصر أبو جعفر وحكم على الجزيرة وأذربيجان وأرمينية، وضبط تلك الناحية إلى أن انتهت إليه الخلافة ثم شخص أبو جعفر لما مهد ذلك القطر إلى خراسان إلى صاحب الدولة أبي مُسلم ليأخذ رأيه في قتل وزير دولتهم أبي سلمة حفص بن سليمان الحالل وذلك أنه لما نزل عنده آل العباس بالكوفة وحدَّثه نفسه فيما قيل أن بياع رجلاً من آل علي ويترَآل العباس، وشرع يخفي أمرهم على القوَّاد، فبادروا وبايعوا السفاح كما ذكرنا فيابعه أبو سلمة الحالل وبقي مُتماماً عندهم.

قال أبو جعفر: انتدبني أخي السفاح للذهاب إلى أبي مُسلم فسرت وَجِلاً^(١) فأتيت الرئي و منها إلى مَرْو فلما كنتُ على فرسخين منها تلقاني أبو

(١) في د: «رجلاً». وفي طبعة القدسية: «راجلاً» وكله تحريف، والصواب ما أثبتناه، =

مسلم في الناس فلما دنا مني ترجل ومشى وقبل يدي فنزلت وأقمت ثلاثة أيام لا يسألني عن شيء، ثم سألني فأخبرته قال: فعلها أبو سلمة أنا أكفيكموه فدعا مرار بن أنس الضبي فقال: انطلق إلى الكوفة فاقتلت أبا سلمة حيث لقيته، فأتى الكوفة فقتله بعد العشاء، وكان يقال له: وزير آل محمد، ولما رأى أبو جعفر عظمة أبي مسلم بخراسان وسفكه للدماء ورجع من عنده قال لأنخيه أبي العباس: لست ب الخليفة إن تركت أبا مسلم حيًا! قال: كيف؟ قال: والله ما يصنع إلا ما يريد، قال: فاسكت واكتُمها.

وأما الحسن بن قحطبة فإنه استمر على حصار يزيد بن هبيرة بواسط وجرت بينهم حروب يطول شرحها، ودام القتال والخُصْر أحد عشر شهراً، فلما بلغهم قتل مروان الحمار ضعوا وطلبو الصلح، وتفرّغ أبو جعفر فجاء في جيش نجدة لابن قحطبة وجرت السفراء بين أبي جعفر وبين ابن هبيرة حتى كتب لهأماناً، مكت ابن هبيرة وهو يشاور فيه العلماء أربعين صباحاً حتى رضيه ابن هبيرة وأمضاه السفّاح، وكان رأي أبي جعفر الوفاء به وكان السفّاح لا يقطع أمراً ذا بال دون أبي مسلم ومساورته، وكان أبو الجهم عيناً لأبي مسلم بحضوره السفّاح، فكتب أبو مسلم إليه: إن الطريق السهل إذا أقيمت فيه الحجارة فسد، ولا والله لا يصلح طريق فيه ابن هبيرة، وخرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر وفي خدمته من خواصه ألف وثلاث مئة، وهم أن يدخل الحجرة على فرسه فقام إليه الحاجب سلام وقال: مرحبًا أبا خالد انزل، وقد أطاف بالحجرة من الخراسانية عشرة آلاف فأدخله الحاجب وحده فحدثه ساعة ثم قام، فلم يزل يُقص من كثرة الحشّم حتى بقي في ثلاثة، وألح السفّاح على أبي جعفر يأمره بقتله وهو يُراجعه فلما زاد عليه أزمع على قتله وجاء خازم بن خزيمة والهيثم بن شعبة فختما بيت الأموال التي بواسط، ثم بعث إلى وجوه من مع ابن هبيرة فأقبلوا وهم محمد بن نباتة وحوثرة بن سهيل وطارق بن قدامة وزياد بن سويد وأبو بكر بن كعب والحكم بن بشر، في اثنين وعشرين رجلاً من وجوه القيسية، فخرج سلام

= ويعضده ما في الطبرى الذى ينقل منه المصنف باختصار: «فخرجت على وجل» (٤٤٨/٧).

الحاجب، فقال: أين الحَوْثَرَةُ وابن نُبَاتَةُ؟ فقاما فأدخلاه، وقد أقعد لهم في الدهليز مئة فتُرْتَعِت سِيوفُهُمَا وَكُتُفَّا، ثم طُلِبُ الباقيون كذلك فامسِكوا، ثم دُبِحُوا صَبَرًا. وبادر خازم والهيثم في مئة فدخلوا على ابن هُبَيرَةَ ومعه ابنه داود وكاتبه عَمْرُو بن أَيُوبَ وحاجِهِ وعِدَّةٌ من مَالِيكِهِ وَبُنَيَّ لَهُ فِي حَجْرِهِ فَأَنْكَرَ نَظَرَهُمْ وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ فِي وُجُوهِهِمُ الشَّرُّ، فَقَصَدُوهُ، فَقَامَ صَاحِبُهُ فِي وُجُوهِهِمْ وَقَالَ: تَأْخِرُوا، فَضَرَبَهُ الْهَيْثَمُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ فَصَرَعَهُ، وَقَاتَلُوهُمْ داود فُقْتُلَ، وَقُتِلَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمَمَالِكَ فَنَحَى الصَّغِيرُ مِنْ حَجْرِهِ ثُمَّ خَرَّ ساجِدًا لِلَّهِ فَقُتِلُوهُ، ثُمَّ قُتِلُوا خَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيَّ وَأَبَا عَلَاقَةَ الْفَزَارِيَّ صَبَرًا، وَوَجَّهَ أَبُو مُسْلِمَ الْخَرَاسَانِيَّ مُحَمَّدُ بْنُ أَشْعَثٍ عَلَى إِمَرَةِ فَارَسْ وَأَمْرَهُ أَنْ يَضْرِبَ أَعْنَاقَ نَوَابِ أَبِي سَلَمَةَ الْخَلَالَ فَفَعَلَ ذَلِكَ.

وَفِيهَا وَجَهَ السَّفَاحُ عَمَّهُ عِيسَى بْنُ عَلَى فَارَسْ فَغَضِبَ مُحَمَّدُ بْنُ أَشْعَثَ وَهُمَّ بِقَتْلِهِ وَقَالَ: أَمْرَنِي أَبُو مُسْلِمَ أَنْ لَا يَقْدِمَ عَلَيَّ أَحَدٌ يَدْعُونِي الْوَلَايَةَ مِنْ غَيْرِهِ إِلَّا ضَرَبَتْ عَنْقَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ فَكَرَ وَخَافَ مِنْ غَائِلَةِ ذَلِكَ الْمَقَالَ وَاسْتَحْلَفَ عِيسَى بْنَ عَلَى عَلَى أَنْ لَا يَعْلَمُوا مِنْبَرًا وَلَا يَتَقَلَّدُ سِيفًا إِلَّا وَقَتَ جَهَادًا، فَلَمْ يَلِ عِيسَى بَعْدَ ذَلِكَ عَمَلاً. ثُمَّ وَجَهَ السَّفَاحُ عَمَّهُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَلَى فَارَسْ وَغَضِبَ مِنْ أَبِي مُسْلِمَ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَعْجَرُ عَنْهُ، وَبَعْثَ عَلَى الْحِجَازِ وَالْيَمَنِ دَاؤِدَ بْنَ عَلَى، وَاسْتَعْمَلَ عَلَى الْكُوفَةِ أَبِي عِيسَى بْنَ مُوسَى وَتَوَطَّدَ لِلسَّفَاحِ الْمَمَالِكَ.

سَنَةُ ثَلَاثَةِ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةٌ

ذَكْرُ مَنْ تَوَفَّى فِيهَا مِنَ الْأَعْيَانِ:

أَيُوبَ بْنَ مُوسَى الْأَمْوَيِّ الْمَكِيِّ الْفَقِيْهِ، وَالْحَسَنُ بْنُ الْحَرَّ الْكَوْفِيُّ بِدِمْشِقَ، وَدَاؤِدَ بْنُ عَلَى الْأَمْيَرِ عَمِ السَّفَاحِ، وَسَالِمُ أَبُو النَّضَرِ فِي قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَ، وَسَعِيدَ بْنَ أَبِي هَلَالِ بِمِصْرَ، وَقَوْلِ: سَنَةُ خَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ، وَزَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخرِ الْعَامِ، وَعَمَّارَ الدُّهَنِيَّ أَبُو مَعاوِيَةَ بِالْكُوفَةِ، وَعُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِيهَا عَلَى الصَّحِيحِ، وَعَيَّاشَ بْنَ عَبَّاسَ الْقَتْبَانِيَّ بِمِصْرَ، وَمُغَيْرَةَ بْنِ مِقْسُمِ الضَّبَّيِّ فِيهَا عَلَى الصَّحِيحِ، وَمُطَرِّفَ بْنَ طَرِيفَ

الْكُوفِيُّ، وَيَحِيَّى بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو هَارُونَ الْعَنَوِيُّ، وَيَحِيَّى بْنُ يَحِيَّى الْغَسَانِيُّ فِي قَوْلٍ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ فِي قَوْلٍ.

وَفِيهَا اسْتَعْمَلَ السَّفَاحُ عَلَى الْبَصْرَةِ عَمَهُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَلَيٍّ، وَلَمَّا قَدِمْ دَاؤُودُ بْنُ عَلَيٍّ مَكَّةَ أَخَذَ مَنْ كَانَ بِالْحِجَازِ مِنْ بَنِي أُمَّيَّةَ وَقَتَلَهُمْ صَبَرًا، فَلَمْ يُمْتَعْ، وَهَلَكَ وَاسْتَخْلَفَ حِينَ احْتُضَرَ عَلَى عَمْلِهِ وَلَدُهُ مُوسَى فَاسْتَعْمَلَ السَّفَاحُ عَلَى مَكَّةَ خَالِهِ زَيَادَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى الْيَمَنِ ابْنَ خَالِهِ مُحَمَّدَ بْنَ زَيَادٍ، فَوَجَّهَ زَيَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَمِيرَ أَبَا حَمَادَ الْأَبْرُصِ إِلَى الْمَشْنَى بْنَ يَزِيدَ بْنَ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ وَهُوَ بِالْيَمَامَةِ فَأَخْذَهُ وَقَتَلَهُ وَقُتِلَ أَصْحَابُهُ.

وَفِيهَا وَجَّهَ السَّفَاحُ عَلَى إِفْرِيقِيَّةِ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَشْعَثِ وَكَانَ أَهْلَهَا قد عَصَوْا فَحَارَبُوهُمْ حَرْبًا شَدِيدًا حَتَّى اسْتَولَى عَلَيْهَا.

وَفِيهَا خَرَجَ بِبَيْخَارِيُّ شَرِيكَ بْنَ شَيْخِ الْمَهْرِيِّ^(۱) وَكَانَ قَدْ نَقَمَ عَلَى أَبِي مُسْلِمَ تَجْبِرِهِ وَعَسْفَهِ وَقَالَ: مَا عَلَى هَذَا تَبْعَنَا آلُ مُحَمَّدٍ، فَالْتَّفَّ عَلَيْهِ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفًا فَجَهَّ أَبُو مُسْلِمَ لِحَرْبِهِ زَيَادَ بْنَ صَالِحَ الْخُزَاعِيِّ فَظَفَرَ زَيَادَ بْنَ فَقْتَلَهُ.

وَفِيهَا تَوَجَّهَ أَبُو دَاؤُودَ خَالِدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى الْخُتَّلِ فَدَخَلَهَا وَهَرَبَ صَاحِبُهَا فِي طَائِفَةٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَرْضِ فَرْغَانَةَ ثُمَّ سَارَ إِلَى أَنْ دَخَلَ الصَّيْنَ.

وَفِيهَا قُتِلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ بْنَ أَبِي صُفْرَةِ.

وَفِيهَا خَرَجَ طَاغِيَّةُ الرُّومِ قُسْطَنْطِنْيُّ، لِعَنِ اللَّهِ، فِي جِيَوشِهِ فَنَازَلَ مَلَاطِيَّةً وَأَلْحَّ عَلَيْهِمْ بِالْقِتَالِ حَتَّى أَخْذَهَا بِالْأَمَانِ وَهَدَمَ السُّورَ وَالْجَامِعَ وَبَعَثَ مِنْ يَخْفِرُ أَهْلَهَا إِلَى مَأْمَنِهِمْ.

وَفِيهَا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلَيٍّ خَلْقًا مِنْ قُوَّادِ بَنِي أُمَّيَّةِ مِنْهُمْ ثَعْلَبَةُ وَعَبْدُ الْجَبَارِ ابْنَا أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

(۱) فِي د: «المهدي» بالدار، خطأ.

سنة أربع وثلاثين ومئة

فيها توفي أسيد بن عبد الرحمن بالرَّملة^(١)، وإسماعيل بن محمد بن سعد، وإسماعيل بن أمية فيما قيل، وجعفر بن ربيعة المصري؛ قاله خليفة^(٢)، عبدالله بن أبي طلحة، عبدالعزيز بن حكيم الحضرمي، وأبو هارون العبدى عمارة بن جوين، ومنصور بن جمهور بالهند، ويزيد بن جابر في قولٍ.

وفيها خلع الطاعة بسَام بن إبراهيم الْخُراسانِي وخرج معه طائفه فساقوه إلى المداين، فوجَّه السفاح لحربهم خازم بن خزيمة فالتقوا فانهزم بسَام وقتل أبطاله، ثم مرَّ خازم بثلاثين من العارثيين خَوْولَة السفاح فكلَّمهم في أمر فاستخْفُوا به فضربَ أعناقهم الكُلُّ، فأعظم ذلك اليمانية ودخل وجوهُهُم على السفاح وصاحوا فَهُم السفاح بقتل خازم بن خزيمة، فأشير عليه بالعفو فإن له سابقة وطاعة وإن أراد أمير المؤمنين قتله فليعرضه للغزو فإن ظفر فظوره لك وإن استرحت منه، وأشاروا عليه بأن يبعثه إلى عُمان وبها خلقٌ من الخوارج عليهم ابن الجُلَنْدِي وشيبان بن عبد العزيز اليسكري، فجهَّز معه سبع مئة فارس وكتب معه إلى أمير البصرة سليمان بن علي ليحملهم من البَصْرَة في السفن إلى جزيرة ابن كاوان^(٣) وإلى عُمان، ففعل؛ فأنكر خازم بن خزيمة في الخوارج وجرت له حروب مع شيبان ثم ظفر به وقتله حتى بلغ عدة قتلى الخوارج عشرة آلاف فقتل ابن الجُلَنْدِي وبعث خازم بالرؤوس إلى البَصْرَة.

وفيها قال يعقوب الفَسَوِي^(٤) : كان لصاحب الصين حركة. وكان زياد

(١) هكذا ذكر وفاته في هذه السنة، وهو سبق قلم منه رحمه الله فإنه توفي سنة (١٤٤)، وستأتي ترجمته في الطبقة الآتية من هذا الكتاب، كما أنه لم يذكره في هذه الطبقة أصلًا، وينظر تهذيب الكمال / ٣ / ٢٤٢.

(٢) في طبقاته ٢٩٥ : «توفي سنة خمس أو ست وثلاثين ومئة».

(٣) ينظر تاريخ الطبرى / ٧ / ٤٦٢.

(٤) هذا في القسم الضائع من المعرفة والتاريخ ليعقوب، واستدركه المؤلف في الجزء الثالث.

ابن صالح بسمرقند فبلغه ذلك وأنَّ صاحبَ الصين قد أقبل في مئة ألف سوى من يتبعه من الترك، فعسكرَ زيد بن صالح وكتبَ إلى أبي مُسلم بالأمر، فعسكرَ أبو مُسلم على مَرْو وجمعَ جيوشه، وسارَ إليه خالد بن إبراهيم من طَخَارستان^(١)، وسارَ جيشُ خراسان إلى سمرقند في شوال سنة أربع وثلاثين وأنجدَ زيد بن صالح بعشرة آلاف، فسارَ زيد بجيوشه حتى عبر نهر الشَّاش، وأقبلَ جيشُ الصين، فحاصروا سعد بن حُميد، فلما بلغهم دُنُوُّ زيد تَرَحَّلوا، ثم نزلَ صاحبُ جبالِ الصين مدينة طلخ، فقصدَه زيد، ثم التقاوْ من الغد، فقدَمَ زيد الرُّماة صفَاً أمامَ الجيش وخلفَهم أصحابُ الرِّماح ثم الخيالة ثم الحُسْنَ بعد ذلك، وأعدَّ خيالاً كميناً، فالتقى الجمْعان وصبر الفريقان يومَهم إلى الليل فلما غربَت الشمس ألقى الله في قلوبِ الصَّين الرُّعب ونزلَ النصر فانهزمَ الْكُفَّارُ.

وفيها وَثَبَ الأَمِيرُ خالدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَلَى أَهْلِ مَدِينَةِ كِشْ وَقُتْلَ الْأَخْرِيدْ ملِكُهَا وَهُوَ سَامِعُ مطْبِعٍ قَدْ قَدِمَ عَلَيْهِ قَبْلَ ذَلِكَ بَلْخَ ثُمَّ إِنَّهُ تَلَقَّاهُ بِقَرْبِ كِشْ فُقْتَلَهُ وَاسْتُولَى عَلَى خَزَائِنِهِ، ثُمَّ بَعْثَ بِذَلِكَ أَجْمَعَ إِلَى أَبِي مُسْلِمَ، وَقُتْلَ جَمَاعَةً مِنْ قَوَادِ كِشْ، ثُمَّ عَهَدَ إِلَى أَخِيهِ صَاحِبِ كِشْ فَمَلَكَهُ وَرَجَعَ إِلَى بَلْخَ . وفيها وجَّهَ السَّفَاحُ مُوسَى بْنَ كَعْبٍ إِلَى السَّنْدَ لِقتالِ مُنْصُورَ بْنَ جُمَهُورَ في أربعةِ آلَافِ، فَسَارَ وَاسْتَخَلَفَ مَكَانَهُ عَلَى شَرْطَةِ السَّفَاحِ المُسَيَّبِ بْنِ زُهْيرٍ، فالتقى هو وَمُنْصُورٌ فَانْكَسَرَ جَيْشُ مُنْصُورٍ وَهَرَبَ فَمَاتَ فِي الرِّمَالِ عَطَّشاً، وَقِيلَ: ماتَ بِالإِسْهَالِ .

وفيها ماتَ أمِيرُ الْيَمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ^(٢) الْحَارَثِيُّ، فَوَلََّ مَكَانَهُ عَلَى ابنِ الرَّبِيعِ الْحَارَثِيِّ .

وفيها تحوَّلَ السَّفَاحُ مِنَ الْحِيرَةِ فَنَزَلَ الْأَنْبَارَ وَسَكَنَهَا .
وَحَجَّ بِالنَّاسِ عَيْسَى بْنُ مُوسَى .

وَكَانَ فِيهَا عَلَى الْبُلْدَانِ مِنْ ذُكْرٍ، وَعَلَى مِصْرٍ أَبُو عَوْنَ، وَعَلَى الشَّامِ

(١) طَخَارستان ولاية واسعة من نواحي خراسان.

(٢) في د: «زيد» خطأ، وما أثبتناه يعضده ما في تاريخ خليفة ٤١٣ وتاريخ الطبرى ٧/٤٦٤ ، وهو ابن خال السفاح.

عبدالله عم السفاح . وعلى الجزيرة وأذربیجان أخو السفاح ، وعلى ديوان الأموال خالد بن برمك .

وفيها جهَّز عبد الله بن علي جيشاً عليهم العارث بن عبدالرحمن الجُرجشى للغزو فخرجت الرؤوم عليهم كوشان البطريق فالتقاهم مخلد بن مقاتل فانهزم وأصيب المسلمين .

سنة خمس وثلاثين ومئة

فيها توفي بُرْد بن سنان أبو العلاء بالبصرة ، وداود بن الحُصين بالمدينة ، وأبو عَقِيل زُهرة بن مَعْبُد بالشغر ، وسعيد بن أبي هلال في قُول ، وعبد الله بن أبي بكر بن حَزْم وقيل : سنة ثلاثين ، وعَطَاء بن أبي مُسلم الحُراساني ، وعُروة بن رُويْم في قول ابن مُثَنَّى ، ويزيد بن سنان الرُّهاوي بها ، ويحيى بن محمد أخو السفاح مات على إمرة فارس ، ذكره ابن عساكر مختصرًا^(١) .

وفيها خلع زياد بن صالح الطاعة بما وراء النهر فتهيأ لحربه أبو مُسلم الحُراساني ، وبعث نصر بن صالح إلى تِرمذ ليحصنها فقتله طائفه من الخوارج ، وسار أبو مسلم إلى آمل ومعه سِباع بن التّعمان الأَزدي الذي قدم بعهد زياد بن صالح من جهة السفاح ، وأمره السفاح إنْ قدر على اغتيال أبي مُسلم فلiful ، ففهم ذلك أبو مُسلم فقبض عليه وسجنه بأَمْل وعبر إلى بخارى فأتاه أبو شاكر وأبو سَعْد وقد فارقا زياد بن صالح فسألهما عن شأن زياد ومن أفسده فقالا : سِباع ، فكتب إلى والي آمل فقتل سِباعاً ، ولما تفل عن زياد أعنوانه ولحقوا بأبي مُسلم لحق بدھقان بازلت فضرب الدهقان عنقه وتقرَّب برأسه إلى أبي مُسلم .

وفيها ، أو في التي قبلها ، أغزى السفاح عمَّه عبد الله بن علي على الصائفة فحضرها الناس بمئة ألف أو يزيدون ، قاله الوليد بن مُسلم .

(١) تاريخ دمشق ٦٤ / ٣٦٦ - ٣٦٧ .

سنه ست وثلاثين ومئة

فيها توفي أشعث بن سوار الكوفي، وجعفر بن ربعة المصري على الأصح، وحُصين بن عبد الرحمن السُّلْمي، وربعة بن أبي عبد الرحمن فقيه المدينة ذو الرأي، وزيد بن أسلم في آخر السنة في قولٍ، وأبو العباس عبد الله السفاح، وزيد بن رفيع في قولٍ، وسعيد بن جُمَهَان بالبصرة، وعطاء ابن السائب في قولٍ، وعبدالكريم بن الحارث المصري العابد، وعبدالملك ابن عمير، وعبدالله بن أبي جعفر، وعلي بن بديمة الحراني، والعلاء بن الحارث الحضرمي، ومغيرة بن مُقْسِم في قولٍ، ويحيى بن أبي إسحاق بالبصرة.

وفيها كتب أبو مُسلم صاحب الدَّوْلَةِ إلى السَّفَّاحِ يستأذنه في الْقُدُومِ، فأخذَ له فاستخلفَ على خُرَاسَانَ خَالِدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فَقَدِمَ فِي جَمْعٍ وَحِشْمَةٍ عَظِيمَةٍ، وَتَلَقَّاهُ الْأَمْرَاءُ وَبَالغُوكَلِيَّةُ فِي إِكْرَامِهِ فاستأذنَ فِي الْحَجَّ، فَقَالَ: لَوْلَا أَنْ أَبَا جَعْفَرَ يَحْجُّ لَوْلَيْتُكَ الْمَوْسَمَ، وَكَانَ أَبَا جَعْفَرَ إِذَا ذَاكَ بِالْحَضُورِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَطْعَنِي وَاقْتُلْ أَبَا مُسْلِمَ فَوَاللهِ إِنْ فِي رَأْسِهِ لَغَدْرَةٌ، فَقَالَ: يَا أَخِي قَدْ عَرَفْتُ بِلَاءَهُ وَمَا كَانَ مِنْهُ، فَرَاجَعَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ نَقْتُلُهُ؟ فَقَالَ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ وَحَادَتْهُ دَخَلْتُ أَنَا وَتَغْفَلْتُهُ وَضَرَبْتُ عَنْقَهُ مِنْ خَلْفِهِ، فَقَالَ: كَيْفَ بِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ يُؤْثِرُونَهُ عَلَى دِينِهِمْ وَدِنْيَاهُمْ؟ قَالَ: يُؤْوِلُ ذَلِكَ إِلَى كُلِّ مَا تَرِيدُ وَلَوْ عَلِمْتُ بِقُتْلِهِ تَفَرَّقُوا وَأَخَافُ إِنْ لَمْ تَتَعَذَّ بِهِ يَتَعَشَّكَ، قَالَ: فَدُونُكَ، فَخَرَجَ عَلَى ذَلِكَ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ السَّفَّاحُ: لَا تَفْعَلْ.

ثم حجَّ فيها أبو جعفر وأبو مُسلم، فلما انقضى المَوْسِم وقفلا ورَدَ الخبرُ بذات عِرقِ بموت السَّفَاح، وكان قبل موته بمُدَيْنَة قد عَقَد ل أبي جعفر بالأمر من بعده وقام بأمر البيعة يوم موت السفاح عيسى بن موسى ابن عمِه، وبعثوا أبا غسانَ ببيعة أبي جعفر إلى عمِّه عبد الله بن عليٍّ وكان راجعاً في الطريق من عند السَّفَاح فبأيْدِي عَسْكَرِه وقوادِه ل نفسه، وزعمَ أنَّ السفاح جعل له الأمر، ثم دخلَ حَرَانَ وغلَّبَ على الشام، وقدِمَ أبو جعفر المنصور من الحجَّ فدخل الكوفة بأهلها الجمعة.

سنة سبع وثلاثين ومئة

فيها توفي أسد بن وداعة الكندي، وحُصين بن عبد الرحمن في قولٍ خليفة^(١)، وحُصيف بن عبد الرحمن في قولٍ، وخيّر بن نعيم قاضي مصر، وأبو مُسلم صاحب الدعوة مَقْتُولًا^(٢)، والرَّبيع بن أنس في قولٍ، وعاصر بن كُلِيب في قولٍ خليفة^(٢)، وغيره، ومنصور بن عبد الرحمن الأشلي، وواهب ابن عبد الله المعافري، ويزيyd بن أبي زياد في قولٍ، ويعقوب بن زيد بن طلحة المدائني، وابن المُفَقَّع قتله والي البصرة.

وفيها في أوائلها بلغ أهل الشام موت السفاح فباع أهل دمشق هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية، قام بأمره، فيما قيل، عثمان بن عبدالأعلى ابن سُراقة الأزدي، فلما أظلَّهما صالح بن علي بالجيوش هرباً، وكان عثمان قد استعمله عبد الله بن علي على أهل دمشق، فخرج وسبَّبني العباس على منبر دمشق، ثم إنَّه قُتلَ.

ودخل المنصور دار الإمارة بالأأنبار فوجد عيسى بن موسى ابن عمه قد بَدَرَ الخزائن فجَدَ الناس له البيعة ومن بعده لعيسى، وأما عمه عبدالله بن علي فإنه أبدى أنَّ السفاح قال: من انتدب لمروان الحمار فهو ولِيُّ عهدي من بعدي وعلى هذا خرجتُ. فقام عدَّة من القُوَّاد الْخُراسانية فشهدوا بذلك، وبابيعه حُميد بن قحطبة ومحارق بن الغفار وأبو غانم الطائي والقُوَّاد، فقال المنصور لأبي مُسلم الخراساني: إنَّما هو أنا وأنت فسر نحو عبدالله، فسار بسائر الجيش من الأنبار وعلى مقدمته مالك بن الهيثم الخزاعي ومعه الحسن بن قحطبة، وأخوه حُميد كان فارق عبدالله لما تنَّكَر له، وخشي عبدالله أنَّ الخراسانية الذين معه لا تنصح فقتل منهم بضعة عشر ألفاً، أمرَ صاحب شرطته فقتلهم بخديعة، ثم نزل نصيبيين وخندق على نفسه، وأقبل أبو مُسلم فنزل بقربِ منه ثم نفذ إليه: إِنِّي لِمَ أُؤْمِرُ بِقتالك

(١) تاريخه ٤١٧.

(٢) نفسه.

ولكن أمير المؤمنين ولأني الشام وأنا أريدها . فقال الشاميون لعبد الله : كيف نقيم معك وهذا يأتي ببلادنا ويقتل ويسيبى ولكن نسير إلى بلادنا ونمنعه ، فقال : إنَّه ما يريد الشام ولئن أقمتم ليقصدنكم ، ثم كان القتال بينهم نحوً من خمسة أشهر ، وأهل الشام أكثر فرساناً وأكمل عدته ، وكان على ميمنتهم بكار بن مُسلم العُقيلي ، وعلى الميسرة خازم بن خُزيمة ، واستظهر الشاميون غيرَ مرة ، وكاد عسکر أبي مُسلم أن ينهزوا وهو يبتئلهم ويرتجز :

من كان ينوي أهله فلا رجعٌ فرَّ من الموت وفي الموت وقع
ثم أردد القلب بميمنته وحملوا على ميسرة عبد الله فكانت الهزيمة ،
وقال عبد الله ابن سُراقة الأزدي : ما تَرَى ؟ قال : أرى أن نصبر ونقاتل فإنَّ
الفرار قبيحٌ بمثلك وقد عِبْتُه على مروان ، قال : إنِّي أقصد العراق ، قال : فأنا
معك ، فانهزوا وخلوا عسکرهم فاحتوى عليه أبو مُسلم بما فيه وكتب
بالنَّصر إلى المنصور فبعث مولى له يُحصي ما حواه أبو مُسلم ، فغضب
عندها أبو مُسلم وتَنَمَّرَ وَهُمْ بقتل المَوْلَى وقال : إنَّما لأمير المؤمنين من هذا
الخمس ، ومضى عبد الله بن علي وأخوه عبدالصمد ، فاما عبدالصمد فقصد
الكوفة فاستأمن له عيسى بن موسى فائمه المنصور ، وأما عبد الله فأتى أخاه
سليمان متولِّي البصرة فاختفى عنده وأما المنصور فخافَ من غيظ أبي مُسلم
وأن يذهب إلى خراسان فكتب إليه بولاية الشام ومصر فأقام بالشام
 واستعمل على مصر ، فلما أتاه الكتاب أظهرَ الغضب وقال : يولياني مصر
والشام وأنا لي خُراسان ! وعزم على الشر ، وقيل : بل شتمَ المنصور لما
 جاءه من يُحصي عليه الغنائم وأجمعَ على الخلاف ثم طلبَ خراسان ،
 وخرج المنصور إلى المَدَائِن ، وكان من دُهَةِ العالم لولا سُحْهَ ، وكتب إلى
 أبي مسلم ليقدم عليه ، فرَدَ عليه إنه لم يبق لأمير المؤمنين عدو ، وقد كنا
 نَرْوِي عن ملوك آل ساسان أنَّ أخوْفَ ما يكون الوزراء إذا سكنت الدَّهْماء ،
 فنَحْنُ نافرون من قُربك حرِيصون على الوفاء بعهدك ما وفيت ، فإنَّ أرضاك
 ذاك فأنا كأحسن عَبِيدك ، وإنْ أبيت نَقَضْتَ ما أَبْرَمتَ من عهْدك ضَنْنًا بِنْفُسي .
 فرد عليه المنصور الجواب يطمئنُه مع جرير بن يزيد البَجَلِي ، وكان واحد
 وقتَه فخدَّعه ورَدَّه .

وأما أبو الحسن المدائني فذكر عن جماعة قالوا^(١): كتب أبو مُسلم^(٢): أما بعد فإنّي اتّخذت رجلاً إماماً ودليلًا على ما افترضه الله وكان في محَلة العلم نازلاً فاستجهلني بالقرآن، فحرّفه عن موضعه، طمّعاً في قليل قد نعاه الله إلى خلقه وكان كالذى دلّي بغرور، وأمرني أن أجّرد السيف وأرفع الرحمة ففعلت توطئة لسلطانكم، ثم استنقذني الله بالتوبه، فإن يعفُ عنِي فقدماً عُرف به ونُسب إليه، وإن يعاقبني فيما قدّمت يداي.

ثم سار يريد خراسان مُشائفاً مِراغماً^(٣). فأمر المنصور لمن بالحضره من آل هاشم أن يكتبوا إلى أبي مُسلم يعظّمون الأمر ويأمرونه بلزم الطاعة وأن يرجع إلى مولاه، وقال المنصور لرسوله إلى أبي مسلم وهو أبو حميد المروروذى: كلّمه باللين ما يمكن ومنه وعرفه بحسن نيّي وتلطّف، فإن يئسّت منه فقل له: قال: والله لو خضتَ البحار لخاضه وراءك، ولو اقتحمت النار لا قتحمتها حتى أقتلك. فقدم الرسول على أبي مسلم ولحقه بحلوان. فاستشار أبو مُسلم خاصته فقالوا: أحذر، فلما طلب الرسول الجواب، قال: ارجع إلى صاحبك فلست آتية وقد عزمت على خلافه، قال: لا تفعل، لا تفعل، فلما آيسه بلَغَهُ قول المنصور، فوجم لها وأطرق مُنكراً، ثم قال: قُمْ، وانكسر لذلك القول وارتاع.

وكان المنصور قد كتب إلى نائب أبي مسلم على خراسان فاستماله وقال: لك إمرة خراسان، فكتب نائب خراسان أبو داود خالد بن إبراهيم إلى أبي مُسلم يقول: إنّا لم نقم لمعصية خلفاء الله وأهل البيت فلا تخالفنَ إمامك؛ فوافاه كتابه على تلك الحال فراده رعباً وهماً، ثم أرسلَ من يشق به من أمرائه إلى المنصور فلما قدم تلقاه بنو هاشم بكل ما يُسرُّ، واحترمه المنصور وقال: اصرفه عن وجهه ولك إمرة خراسان، فرجع وقال لأبي مسلم: طيّب قلبك لم أرّ مكروراً إني رأيتم مُعظمين لحقّك، فارجع

(١) هذا كله من تاريخ الطبرى ٧ / ٤٨٣ فما بعد، وكذلك التي قبلها.

(٢) في د: «أبو موسى»، وهو تحرير ظاهر.

(٣) أي: منابذاً مخالفًا.

واعتذر، فأجمع على الرجوع، فقال له أبو إسحاق أحد قواه متمثلاً:
ما للرجال مع القضاء مَحَالٌ ذَهَبَ القضاءُ بِحِيلَةِ الْأَقْوَامِ
خارَ اللَّهُ لَكَ، احْفَظْ عَنِي وَاحِدَةً: إِذَا دَخَلْتَ إِلَى الْمَنْصُورِ فَاقْتُلْهُ ثُمَّ
بَايْعَ مِنْ شَيْئٍ فَإِنَّ النَّاسَ لَا يَخْافُونَكَ.

وروى بعضهم أن المنصور كتب إلى موسى بن كعب بولاية خراسان،
وكتب إلى أبي مسلم: هذا ابن كعب من دونك بمن معه من شيعتنا وأنا
موحّده للقائل أقرأنك فاجتمع كيدك غير موفق وحسب أمير المؤمنين الله ونعم
الوكيل. فشاور أبو مسلم أبا إسحاق المروزي وقال: ما الرأي فهذا موسى
ابن كعب من هنا، وهذه سيف أبي جعفر من خلفنا، وقد أنكرت من كنت
أشقُّ به من قُوادِي، فقال: هذا رجل يضطغُنُ عَلَيْكَ أَمْوَالًا قَدِيمَةً فلو كنت
واليتَ رَجُلًا مِنْ آلِ عَلِيٍّ كَانَ أَقْرَبُ، وَلَوْ أَنَّكَ قَبَلْتَ إِمْرَةَ خَرَاسَانَ مِنْهُ كُنْتَ
فِي فَسْحةٍ مِنْ أَمْرِكَ وَكُنْتَ اخْتَلَسْتَ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ فَنَصَبَتْهُ إِمَامًا
فَاسْتَمْلَتْ بِهِ الْخُرَاسَانِيَّةُ وَأَهْلُ الْعَرَاقِ وَرَمِيَتْ أَبَا جَعْفَرَ بْنَ نَظِيرِهِ لَكُنْتَ عَلَى
طَرِيقِ التَّدْبِيرِ، أَتَطْمَعُ أَنْ تُحَارِبَ أَبَا جَعْفَرَ وَأَنْتَ بِحُلُوانَ وَجِيشُهُ بِالْمَدَائِنِ
وَهُوَ خَلِيفَةُ مُجْمَعٍ عَلَيْهِ، لَيْسَ مَا ظَنَنتَ لَكَ مَا بَقِيَ لَكَ إِلَّا أَنْ تَكْتَبَ إِلَى
قَوَادِكَ وَتَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا. قال: هذا رأيُّ إِنْ وَافَقْنَا عَلَيْهِ قَوَادِنَا. قال: فَمَا
دَعَاكَ إِلَى أَنْ تَخْلُعَ أَبَا جَعْفَرَ وَأَنْتَ عَلَى غَيْرِ ثَقَةٍ مِنْ قَوَادِكَ! أَنَا أَسْتَوْدُعُ اللَّهَ
مِنْ قَتِيلٍ، أَرَى أَنْ تَوَجَّهَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ تَسْأَلَهُ الْأَمَانَ فَإِمَامًا صَفَحٌ وَإِمَامًا قَتْلٌ عَلَى
عَزْ قَبْلَ أَنْ تَرَى الْمَذَلَّةَ مِنْ عَسْكَرِكَ إِمَامًا أَسْلَمُوكَ.

قال: فسُفِرتُ السُّفَرَاءُ بَيْنَهُمَا وَأَعْطَاهُمَا أَبَا جَعْفَرَ أَمَانًا مُؤْكِدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو
مُسْلِمَ لِحِينِهِ ثُمَّ بَعَثَ الْمَنْصُورَ أَمِيرًا إِلَى أَبِي مُسْلِمَ لِيَتَلَقَّاهُ وَلَا يَظْهُرُ أَنَّهُ مِنْ
جَهَةِ الْمَنْصُورِ لِيَطْمَئِنَّهُ وَيُذَكِّرُ حَسْنَ نِيَّةِ الْخَلِيفَةِ لَهُ، فَلَمَّا أَتَاهُ وَحَدَّثَهُ فَرَحَ
الْمَغْرُورُ وَانْدَعَ، فَلَمَّا وَصَلَ الْمَدَائِنَ أَمَرَ الْمَنْصُورَ الْأَعْيَانَ فَتَلَقَّوهُ، فَلَمَّا
دَخَلَ عَلَيْهِ سَلَّمَ قَائِمًا فَقَالَ الْمَنْصُورُ: انْصِرْ فِيَابِدَالرَّحْمَنِ فَاسْتَرْجَ وَادْخُلْ
الْحَمَّامَ ثُمَّ اغْدُ عَلَيَّ، فَانْصَرَفَ، وَكَانَ مِنْ نِيَّةِ الْمَنْصُورِ أَنْ يَقْتَلَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ
فَمِنْهُ وَزِيرُهُ أَبُو أَيُوبَ، قَالَ أَبُو أَيُوبَ: فَدَخَلْتُ بَعْدَ خَرْوَجَهُ وَقَالَ لِي
الْمَنْصُورُ: أَقْدَرْ عَلَى هَذَا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ قَائِمًا عَلَى رِجْلِيهِ وَلَا أَدْرِي مَا

يحدث في ليلتي ، وَكَلَّمْنِي فِي الْفَتَكِ بِهِ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدْ فَكَرْتُ فَقَالَ : يَا ابْنَ الْلَّخْنَاءِ لَا مَرْحَبًا بِكَ أَنْتَ مُعْنِتِي مِنْهُ أَمْسَ وَاللَّهُ مَا غَمْضَتُ الْبَارِحةَ ، اذْعُ لِي عُثْمَانَ بْنَ نَهِيْكَ ، فَدَعْوَتُهُ ، فَقَالَ : يَا عُثْمَانَ كَيْفَ بَلَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَكَ ؟ قَالَ : إِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَلَوْ أَمْرَتَنِي أَنْ أَتَكَيْ عَلَى سَيْفِي حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ ظَهْرِي لِفَعْلَتُ . قَالَ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَمْرَتَكَ بِقَتْلِ أَبِي مُسْلِمٍ ؟ فَوَجَمَ لَهَا سَاعَةً لَا يَتَكَلَّمُ ، فَقَلَّتْ : مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ ! فَقَالَ قَوْلَةً ضَعِيفَةً : أَقْتَلَهُ . فَقَالَ : انْطَلَقْ اذْهَبْ فَجَيْءَ بِأَرْبَعَةِ مِنْ وِجُوهِ الْحَرَسِ وَشُجَاعَانِهِمْ ، فَذَهَبْ فَأَحْضَرْ شَبَابَ بْنَ وَاجَ وَثَلَاثَةَ فَكَلِّمَهُمْ فَقَالُوا : نَقْتَلُهُ ، فَقَالَ : كُونُوا خَلْفَ الرَّوَاقِ فَإِذَا صَفَّقْتُ فَدُونَكُمْوَهُ ، ثُمَّ طَلَبْ أَبَا مُسْلِمٍ فَأَتَاهُ ، وَخَرَجْتُ لِأَنْظَرْ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَتَلَقَّانِي أَبُو مُسْلِمٍ دَاخِلًا فَتَبَسَّمْ وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَدَخَلَ فَرَجَعْتُ فَإِذَا بِهِ مَقْتُولًا ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ أَبُو الْجَهَمَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا أَرْدُ النَّاسَ ؟ قَالَ : بَلَى ، فَأَمْرَ بِمَتَاعٍ يَحْوِلُ إِلَيْ رَوَاقِ آخِرٍ وَفُرْشَ ؟ وَقَالَ أَبُو الْجَهَمَ لِلنَّاسِ : انْصِرُو فَوْإِنَّ الْأَمِيرَ أَبَا مُسْلِمٍ يَرِيدُ أَنْ يَقِيلَ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؛ وَرَأَوْا الْمَتَاعَ يَنْقُلُ فَظُوْهُ صَادِقًا فَانْصِرُو وَأَمْرُ الْمَنْصُورِ لِلأَمْرَاءِ بِجَوَائِزِهِمْ ، قَالَ أَبُو أَيُوبَ : فَقَالَ لِي الْمَنْصُورُ : دَخُلْ عَلَيَّ أَبَا مُسْلِمٍ فَعَاتَبَهُ ثُمَّ شَتَّمَهُ فَضَرَبَهُ عُثْمَانَ بْنَ نَهِيْكَ فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا وَخَرَجْ شَبَابَ بْنَ وَاجَ وَأَصْحَابَهُ فَضَرَبَهُ فَسَقَطَ ، فَقَالَ وَهُمْ يَضْرِبُونَهُ : الْعَفْوُ ، فَقَلَّتْ : يَا ابْنَ الْلَّخْنَاءِ الْعَفْوُ وَالسَّيْفُ قَدْ اعْتَوْرَتُكَ ، ثُمَّ قَلَّتْ : اذْبَحُوهُ ، فَذَبَحُوهُ ، وَقَيْلَ : إِنَّهُ الْقَيْ فِي دَجْلَةِ ، وَقَيْلَ : إِنَّهُ لَمَ دَخَلْ عَلَيْهِ ، قَالَ : خَلُوْهُ فَقَالَ الْمَنْصُورُ : أَخْبَرْنِي عَنْ سَيْفِيْنِ أَصْبَتَهُمَا فِي مَتَاعِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيِّ ؛ فَقَالَ : هَذَا أَحْدَهُمَا ، قَالَ : أَرْنِيهِ فَانْتَضَاهُ فَنَاوَلَهُ فَهَرَّهُ الْمَنْصُورُ ثُمَّ وَضَعَهُ تَحْتَ فَرَاشَهُ وَأَقْبَلَ يَعَاَبَهُ ؛ وَقَالَ : أَخْبَرْنِي فِي مَتَاعِهِ الْمَنْصُورُ ثُمَّ وَضَعَهُ تَحْتَ فَرَاشَهُ وَأَقْبَلَ يَعَاَبَهُ ؛ وَقَالَ : أَخْبَرْنِي عَنْ كِتَابِكَ إِلَى أَخِي أَبِي الْعَبَاسِ تَنَاهَى عَنِ الْمَوَاتِ أَرْدَتَ أَنْ تَعْلَمَنَا الدِّينَ ؟ قَالَ : ظَنَنتُ أَنْ أَخْذَهُ لَا يَحِلُّ ؛ قَالَ : فَأَخْبَرْنِي عَنْ تَقْدِيمِكَ إِيَّاَيِّ فِي طَرِيقِ الْحَجَّ ؛ قَالَ : كَرِهْتُ اجْتِمَاعَنَا عَلَى الْمَاءِ فَيَضْرِبُ ذَلِكَ بِالنَّاسِ ؛ قَالَ : فَجَارِيَةً عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَيِّ أَرْدَتَ أَنْ تَتَخَذَهَا ؟ قَالَ : لَا وَلَكِنْ خَفْتَ أَنْ تَضَعِي فَحَمْلَتَهَا فِي قُوَّةٍ وَوَكَلْتَ بِهَا مِنْ يَحْفَظُهَا ، قَالَ : فَمَرَاغِمَكَ وَخَرَوْجَكَ إِلَى خُرَاسَانَ ؟ قَالَ : خَفْتَ أَنْ يَكُونَ قَدْ دَخَلَكَ مِنِّي شَيْئًا فَقَلَّتْ : أَذْهَبْ إِلَيْهَا وَأَكْتُبْ إِلَيْكَ

بعُذْرِي، والآن قد ذهب ما في نفسك علىّ. قال: تالله ما رأيْتُ كاليلوم قط
وصرب بيده على يده فخرجوا عليه.

وقيل: إنه قال له: ألسنَتَ الكاتبَ إلَيَّ تبدأ بِنفْسِكَ؛ والكاتبُ إلَيَّ
تخطبُ عمتي أمينة وتزعم أنك ابن سليمان بن عبد الله بن عباس؛ وما الذي
دعاك إلى قَتْلِ سُليمانَ بنَ كَثِيرٍ معَ أثرِهِ فِي دعوتَنَا وَهُوَ أَحَدُ نُقْبائِنَا! فقال:
عَصَانِي وأَرَادَ الْخِلَافَ عَلَيَّ فَقَتَلَهُ فَقَالَ: فَإِنْتَ تَخَالَفُ عَلَيَّ! قُتْلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ
أَقْتُلَكَ؛ وَضَرْبَهِ بِعَمَودٍ ثُمَّ وَثَبَوْا عَلَيْهِ. وَذَلِكَ لِخَمْسَ بَقِينَ مِنْ شَعْبَانَ.

قال: وكان أبو مُسلم قد قُتلَ فِي دُولَتِهِ وَفِي حِرْوبِهِ سَتَّ مَائَةً أَلْفَ صَبَرًا،
وقيل: إنه لما سَبَّهَ الْمُنْصُورَ انكَبَّ عَلَيْهِ يَقْبِلُهَا وَيَعْتَذِرُ. وَقَالَ: أَوْلَى مِنْ
ضَرْبِهِ عُثْمَانَ، فَمَا صَنَعَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ قَطَعَ حَمَائِلَ سَيفِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
اسْتَبَقْنِي لِعَدُوِّكَ، قَالَ: إِذَا لَا أَبْقَانِي اللَّهُ، وَأَيُّ عَدُوٌ أَعْدَى لِي مِنْكَ. ثُمَّ هُمَّ
الْمُنْصُورُ بِقُتْلِ أَبِي إِسْحَاقِ صَاحِبِ حَرْسِ أَبِي مُسْلِمٍ وَبِقُتْلِ نَصْرِ بْنِ مَالِكَ،
فَكَلَّمَهُ فِيهِمَا أَبُو الْجَهَنْمِ وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُنْدُهُ جُنْدُكَ، أَمْرُهُمْ بِطَاعَتِهِ
فَأَطَاعُوهُ، ثُمَّ أَجَازَهُمَا وَأَجَازَ جَمَاعَةً مِنْ كَبَارِ قَوَادِهِ بِالْجَوَائزِ السَّيْنِيَّةِ وَفَرَقَ
بَيْنَهُمْ، ثُمَّ كَتَبَ بِعِهْدِ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَى خُرَاسَانَ وَمَا وَرَاءَهَا.

قال خليفة^(١): سمعتُ يحيى بن المُسِيَّبَ يقول: قَتَلَهُ الْمُنْصُورُ وَهُوَ
فِي سُرَادِقٍ ثُمَّ بَعْثَ إِلَيْيَ عِيسَى بْنَ مُوسَى فَجَاءَ فَأَعْلَمَهُ فَأَعْطَاهُ الرَّأْسَ وَالْمَالَ
فَخَرَجَ بِهِ وَنَثَرَ الْمَالَ عَلَى الْخُرَاسَانِيَّةِ فَتَشَاغَلُوا بِالذَّهَبِ.

وَفِيهَا خَرَجَ سِنْبَادُ بِخُرَاسَانَ لِلْتَّلْبِ بِثَأْرِ أَبِي مُسْلِمٍ، وَكَانَ سِنْبَادُ
مَجُوسِيًّا تَغْلِبُ عَلَيْهِ نَيْسَابُورُ وَالرِّي، وَأَخْدَى خَزَائِنَ أَبِي مُسْلِمٍ وَتَقَوَّى بِهَا،
فَجَهَّزَ الْمُنْصُورُ لِحَرْبِهِ جَهْوَرَ^(٢) بْنَ مَرَّارِ الْعِجْلِيِّ فِي عَشْرَةِ آلَافِ فَكَانَتْ
الْوَقْعَةُ بَيْنَ الرِّيِّ وَهَمَدَانَ، وَكَانَتْ مَلْحَمَةً مَهُولَةً، فَهُزِمَ سِنْبَادُ وَقُتْلَ مِنْ
جِيشهِ نَحْوُ مِنْ سِتِينِ أَلْفًا، وَكَانَ غَالِبُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجِبَالِ، وَسُبِّيَتْ ذَرَارِيْهِمْ،
ثُمَّ قُتْلَ سِنْبَادُ بِقُربِ طَبَرِيَّةِ سَنَانَ.

(١) تاریخه ٤١٦.

(٢) فی د: «جمهور»، محرف.

وفيها خرج ملبد بن حرمـلة الشـيـبـانـي مـحـكـما^(١) بـناـحـيـة الـجـزـيرـة، فـانـتـدـبـ لـقـتـالـه أـلـف فـارـسـ من عـسـكـرـ النـاحـيـة فـهـزـمـهـمـ مـلـبـدـ، ثـمـ التـقـاهـ عـسـكـرـ المـوـصـلـ فـهـزـمـهـمـ. ثـمـ سـارـ لـحـربـهـ يـزـيدـ بنـ حـاتـمـ الـمـهـلـيـ، فـهـزـمـهـ مـلـبـدـ وـاسـتـفـحـلـ شـرـهـ. ثـمـ جـهـرـ الـمـنـصـورـ لـحـربـهـ مـهـلـهـلـ بنـ صـفـوانـ فـيـ الـقـيـنـ نـقـاـواـةـ فـهـزـمـهـمـ مـلـبـدـ وـاسـتـولـىـ عـلـىـ عـسـكـرـهـمـ. ثـمـ وـجـهـ إـلـيـهـ جـيـشـ لـجـبـ وـعـدـةـ قـوـادـ فـهـزـمـهـمـ وـعـظـمـتـ هـيـبـتـهـ وـبـعـدـ صـيـطـهـ فـسـارـ لـحـربـهـ جـيـشـ لـجـبـ وـعـدـةـ قـوـادـ فـهـزـمـهـمـ، وـتـحـصـنـ مـنـهـ حـمـيدـ بنـ قـطـبـةـ وـبـعـثـ إـلـيـهـ بـمـئـةـ أـلـفـ دـرـهـمـ لـيـكـفـ عنـهـ.

وـأـمـاـ الـوـاقـدـيـ، فـذـكـرـ أـنـ خـرـوجـ مـلـبـدـ كـانـ فـيـ الـعـامـ الـآـتـيـ.

وـمـاتـ أـمـيـرـ مـكـةـ الـعـبـاسـ بنـ عـبـدـالـلـهـ بنـ مـعـبـدـ بنـ عـبـاسـ، وـوـلـيـ بـعـدـهـ زـيـادـ بنـ عـبـدـالـلـهـ الـحـارـثـيـ، وـوـلـيـ إـمـرـةـ مـصـرـ الـأـمـيـرـ صـالـحـ بنـ عـلـيـ الـعـبـاسـيـ.

سـنـةـ ثـمـانـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـئـةـ

فيـهاـ تـوـفـيـ زـيـدـ بنـ وـاقـدـ الـقـرـشـيـ بـدـمـشـقـ، وـسـهـيلـ بنـ أـبـيـ صـالـحـ فـيـ قـوـلـ، وـسـلـيـمانـ بنـ فـيـرـوزـ أـبـوـ إـسـحـاقـ الشـيـبـانـيـ فـيـ قـوـلـ، وـالـعـلـاءـ بنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ الـمـدـنـيـ، وـعـبـدـالـرـحـمـنـ بنـ الـحـارـثـ بنـ عـبـدـالـلـهـ الـمـخـزـوـمـيـ، وـعـلـقـمـةـ بنـ أـبـيـ عـلـقـمـةـ فـيـ قـوـلـ، وـعـمـرـوـ بنـ أـبـيـ عـمـرـوـ مـوـلـيـ الـمـطـلـبـ فـيـ قـوـلـ، وـلـيـثـ بنـ أـبـيـ سـلـيمـ فـيـ قـوـلـ مـطـيـنـ، وـالـمـسـوـرـ بنـ رـفـاعـةـ الـقـرـظـيـ الـمـدـيـنـيـ.

وـفـيـهاـ أـهـمـ الـمـنـصـورـ شـأـنـ مـلـبـدـ الشـيـبـانـيـ فـنـدـبـ لـقـتـالـهـ خـازـمـ بنـ خـزـيـمةـ فـسـارـ فـيـ ثـمـانـيـةـ آـلـافـ فـارـسـ فـالـتـقـواـ فـقـتـلـ اللـهـ تـعـالـىـ مـلـبـدـاـ بـعـدـ حـرـوبـ يـطـوـلـ شـرـحـهـ^(٢).

وـفـيـهاـ غـزاـ الـأـمـيـرـ صـالـحـ بنـ عـلـيـ فـنـزـلـ دـابـقـ فـأـقـبـلـ طـاغـيـةـ الـرـومـ قـسـطـنـطـيـنـ بنـ أـلـيـونـ فـيـ مـئـةـ أـلـفـ فـالـتـقـاهـ صـالـحـ فـانـتـصـرـ وـلـهـ الـحـمـدـ وـسـلـيمـ وـغـيـنـ، وـكـانـ هـذـاـ الـلـعـنـ قدـ أـخـذـ مـلـطـيـةـ مـنـ قـرـيبـ وـهـدـمـ سـورـهـاـ كـمـ ذـكـرـنـاـ.

(١) يعني: قائلًا بشعائر الخوارج «لا حكم إلا لله». وينظر تاريخ الطبرى ٤٩٥-٤٩٦/٧.

(٢) من تاريخ الطبرى ٤٩٨/٧.

وفيها ظهر عبد الله بن علي وبعث بالبيعة مع أخيه سليمان بن علي إلى أمير المؤمنين ^(١).

وأما جَهْوَرَ بْنَ مَرَّارِ الْعِجْلِيِّ فإنه هزم سبباد كما مضى، وحوى ما في عسكره من الأموال والذخائر التي أخذها سبباد من خزائن أبي مُسلم فلم يبعث بها إلى المَنْصُورِ، ثم خافَ فخلع المَنْصُورَ، فجهَّزَ المَنْصُورَ لحربه محمد بن الأشعث الحُزاعي في جيش عظيم فالتقوا واشتد القتال بينهم، ثم انكسر جَهْوَرَ فهرب إلى أذربيجان ثم قُتِلَ ^(٢).

وفيها دخل عبد الرحمن بن معاوية الدَّاخِلِيُّ الأُمُويُّ إلى الأندلس واستولى عليها وامتدت أيامه وبقيت الأندلس في يد أولاده إلى بعد الأربع مئة، والله أعلم.

سنة تسع وثلاثين ومئة

فيها توفي إسماعيل بن أمية الأموي، والحسن بن عَبْدِ الله التَّخْعِي، وخالد بن يزيد المِصْرِيُّ الفقيه، وسَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ أَبُو بَشَرِّ الْبَصْرِيُّ، وعبد ربه بن سعيد الأنْصَارِيُّ، وعَمْرُو بْنُ مَهَاجِرِ الدَّمْشِقِيِّ، وعبد الله بن أبي سُفِيَّانَ مولى ابن أبي أحمد، ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صَعْصَعَة، ويَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِيِّ، ويُونُسُ بْنُ عَيْدِ الْبَصْرِيِّ.

وفيها خرج جعفر بن حنظلة البهرياني فأتى مدينة مَلَطِّية وهي حَرَاب فعسكر بها، وأقبل الأمير عبد الواحد فنزل على مَلَطِّية فزرع أرضها وطبخ كُلُّسًا لبناء سورها، ثم قفل، فوجَّه طاغية الروم من حَرَقِ الرَّرْعَ ^(٣).

وفيها غزا الأمير صالح بن علي والأمير العباس بن محمد، فوغلا في أرض الروم، وغزا معهما أم عيسى ولباقة اختا الأمير صالح، وكانتا نَذَرتا إن زال مُلك بني أمية أن تُجاهدا في سبيل الله، ثم لم يكن بعد هذا العام صائفة

(١) من تاريخ الطبرى ٤٩٧/٧.

(٢) كذلك.

(٣) من تاريخ خليفة ٤١٨.

ولا غَرَوْ إِلَى أَن دَخَلَتْ سَنَةُ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ لَا شُتُّقَ الْمَنْصُورِ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ
بِخُروجِ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ عَلَيْهِ .

وَفِيهَا عَزَلَ الْمَنْصُورَ عَمَّهُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْبَصْرَةِ، وَوَلَّهُ سُفِيَّانَ بْنَ مَعاوِيَةَ
وَاحْتَفَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلَيْهِ وَآلِهِ خَوْفًا عَلَى أَنفُسِهِمْ فَبَعَثَ الْمَنْصُورَ إِلَى سُلَيْمَانَ
وَعِيسَى فَعَزَمَ عَلَيْهِمَا فِي إِشْخَاصٍ أَخِيهِمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُمَا لَهُ
الْأَمَانَ وَكَتَبَ إِلَى سُفِيَّانَ بْنَ مَعاوِيَةَ لِيَحْتَهِمَا عَلَى ذَلِكَ، فَأَقْدَمُوا عَبْدَ اللَّهِ عَلَى
الْمَنْصُورِ فَسَجَنُوهُ، وَسُجِنَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ، وَبَعَثَ بِطَائِفَةٍ مِّنْهُمْ
إِلَى خُرَاسَانَ لِيَقْتَلُهُمْ خَالِدٌ .

وَحَجَّ بِالنَّاسِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ أَخَوِ الْمَنْصُورِ .

سَنَةُ أَرْبَعِينَ وَمِئَةٌ

فِيهَا تَوْفِيَ أَيُوبُ أَبُو الْعَلَاءِ الْقَصَّابِ، وَدَاؤِدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ فِي أَوْلَاهَا، وَأَبُو
حَازِمَ سَلَمَةَ بْنَ دِينَارِ الْأَعْرَجِ، وَسُهْبِيلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ فِي السَّنَةِ بَعْدَهُ، وَسَعْدَ
ابْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبٍ، وَصَالِحَ بْنَ كَيْسَانَ فِيهَا بَعْدُهُ، وَعُرْوَةَ بْنَ رُوِيمَ،
وَعُمَارَةَ بْنَ عَزِيزَةِ الْأَنْصَارِيِّ، وَعُمَرُو بْنَ قَيْسَ السَّكُونِيِّ الْحِمْصِيِّ بَعْدُهُ .

وَفِيهَا تَوَجَّهَ جَبَرِيلُ بْنُ يَحْيَى إِلَى الْمِصِّيَّصَةِ فَرَابَطَ فِيهَا حَتَّى بَنَاهَا
وَأَحْكَمَهَا وَسَكَنَهَا النَّاسُ، وَتَوَجَّهَ الْأَمِيرُ عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْعَبَاسِيِّ ابْنِ أَخِي الْمَنْصُورِ فَأَقَامَ عَلَى مَلَاطِيَةِ سَنَةٍ حَتَّى بَنَاهَا وَرَمَ شَعْثَاهَا
وَأَسْكَنَهَا النَّاسُ .

وَفِيهَا ثَارَ جَمْعٌ مِّنْ جَنْدِ خُرَاسَانَ عَلَى أَمْيَرِهَا أَبِي دَاؤِدِ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
لِيَلًا وَهُوَ بِمَرْوِ حَتَّى وَصَلَوَا إِلَى دَارِهِ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عَلَى طَرْفِ آجُرَةِ خَارِجَةٍ
وَجَعَلَ يُنَادِي أَصْحَابَهُ، فَانْكَسَرَتْ بِهِ الْآجُرَةُ، فَوَقَعَ فَانْكَسَرَ ظَهُورُهُ فَمَاتَ مِنْ
الْغَدِ، فَبَعَثَ الْمَنْصُورُ عَلَى إِمْرَةِ خُرَاسَانَ عَبْدَالْجَبَارَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْدِيِّ
فَقَبَضَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِّنَ الْأَمْرَاءِ أَتَاهُمْ بِالدَّعْوَةِ إِلَى وَلَدِ فَاطِمَةِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا، مِنْهُمْ مُجَاشِعُ بْنُ حُرَيْثَ صَاحِبُ بَخَارِيِّ، وَأَبُو الْمُغَيْرَةِ مَوْلَى بْنِي تَمِيمٍ
عَامِلُ قُهْسَانَ، وَالْحَرَيْشُ بْنُ مُحَمَّدِ الدُّهْلِيِّ ابْنُ عَمِ خَالِدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

فقتلهم، وضرب الجنيد بن خالد التَّغْلِبِي وَمَعْبُدَ بن الْخُلَيْدِ الْمُرَيِّ ضرباً شديداً وَجَبَسَهُمَا فِي عَدَّةٍ مِنَ الْأَمْرَاءِ.

وَفِيهَا حَجَّ الْمَنْصُورِ، ثُمَّ زَارَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ثُمَّ سَلَكَ الشَّامَ وَنَزَلَ الرَّوْقَةَ فُقْتَلَ بِهَا مُنْصُورُ بْنُ جَعْوَنَةَ الْعَامِرِي، ثُمَّ سَارَ إِلَى الْهَاشِمِيَّةِ وَهِيَ بِالْكُوفَةِ، وَأَمْرَ بِالشُّرُوعِ بِعَمَلِ مَدِينَةِ بَغْدَادِ وَاخْتَطَهَا^(١).

(١) جل الحوادث من تاريخ الطبرى . ٥٠٣ / ٧

ذكر طبة العشر على المعجم

١- إبراهيم بن محمد بن علي^(١) بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي الجعفري.

روى عن أبيه. وعن سعد بن زياد، ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندرى، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.
وهو مُقللٌ، عداده في أهل المدينة^(٢).

٢- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، المعروف بإبراهيم الإمام^(٣)، أخو السفاح والمنصور، يُكنى أبي إسحاق.

كان يكون بالحُميّة من أعمال الشّرّاة، عهد إليه أبوه محمد في السير بالإمامية فبلغ خبره إلى مروان الحمار فأخذته وحبسه مدة بحراً ثم قتله غيلة.

روى عن أبيه، وجده، وعن عبدالله بن محمد ابن الحنفية. روى عنه أخواه، وأبو مسلم صاحب الدولة.

وكانت شيعةبني هاشم يختلفون إليه ويكاتبونه من خراسان، وكان أبوه أوصى إليه ولذلك كانوا يلقبونه بالإمام. وهو الذي نَفَذَ أبا مُسلم داعيَا له إلى خراسان وجعله مُقدّماً على دُعاته وتُقبائه، إلى أن استفحَل أمره وبلغ ذلك مروان، لأنَّ أبا مُسلم أرسل رسولاً من خراسان إلى إبراهيم فوجده أعرابياً فصيحاً، فغمَه ذلك، فكتب إلى أبي مُسلم: ألم أنهك أن يكون رسولك عربياً يطَّلع على أمرك فإذا أتاك فاقتله، فخرج الرسول ففتح الكتاب

(١) سقط من د، ولا يصح إلا به، ويعضد ما أثبتناه ترجمته في تهذيب الكمال ٢ / ١٩٣ . ١٩٤

(٢) من تهذيب الكمال ٢ / ١٩٣ - ١٩٤ ، وينظر الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ٣٨٧

(٣) سقطت من د، ولا يصح النص إلا بها.

وقرأه فأتى به مروان فقبض حينئذ على إبراهيم وأمر به فُغمَ في سجن حرّان، جعلوا على وجهه مخدّة وقعدوا فوقها حتى تلف.

وقيل: إن إبراهيم حج في سنة إحدى وثلاثين بتجمّل وافر ومعه ثلاثون نجيّباً شهر نفسه في الموسم ورأه أهل الشام فكان ذلك سبب إمساكه. وكان جواداً فاضلاً نبيلاً سرياً خليقاً للإمارة، وكان قد أمر أبا مسلم بسفك الدماء وقتل من يتهمه. ولما أغمَ صار أمرهم إلى أخيه عبدالله السفاح، وكان قد عهد إليه بالأمر لما أحيط به.

وكان مقتله في صفر من سنة اثنتين وثلاثين.

وقال محمد بن سعد^(١): مات في سجن مروان سنة إحدى وثلاثين

ومئة^(٢).

٣- ق: إبراهيم بن مُرَّة الدمشقيُّ.

عن عطاء بن أبي رباح، والزُّهري. وعن ابن عجلان وهو من أقرانه، والأوزاعي، وصدقة بن عبد الله السَّمين.

صدق^(٣).

٤- ع: إبراهيم بن ميسرة الطائفيُّ، نزيل مكة.

عن أنس، وعمرو بن الشريد، وطاوس. وعن شعبة، والسفيانان، وابن جرير، وغيرهم.

قال ابن المديني: له نحو ستين حديثاً.

وقال الحُميدي: قال ابن عيينة: أخبرني إبراهيم بن ميسرة، من لم تر والله عيناك مثله.

وقال غيره: له وفادة على عمر بن عبد العزيز.

(١) لم أقف عليه في الطبقات الكبرى، ونقله المصنف من تاريخ دمشق، وذكر ابن عساكر أن ابن سعد ذكره في الطبقة الخامسة من أهل المدينة، ونقل ذلك من رواية الحارث ابن أبي أسامة عنه، وهو من رواة طبقاته الكبرى.

(٢) من تاريخ دمشق ٧ / ٢٠٢ - ٢١٢.

(٣) وترجمته من تهذيب الكمال ٢ / ٢٠٠.

وقال أبو مُسلم المستملي : حدثنا ابن عُيّينة ، قال : كان عَمْرو بن دينار يحدّث بالمعاني وكان إبراهيم بن مَيسِرَة يحدث كما سمع ، كان فقيهًا .
وقال ابن المديني : قلتُ لسفيان : أين كان حفظ إبراهيم بن مَيسِرَة عن طاوس من حفظ ابن طاوس ؟ قال : لو شئت قلت لك إنني أقدم إبراهيم عليه في الحفظ فعلت .

وقال أحمد ، وابن مَعِين : ثقة .

وقال ابن المديني : مات قريباً من سنة اثنين وثلاثين ^(١) .

٥- دن : إبراهيم بن ميمون ، أبو إسحاق الصَّانِع المَرْوَزِي .
روى عن عطاء بن أبي رَبَاح ، ونافع ، وغيرهما . وعنده حسان بن إبراهيم ، وأبو حَمْزة السُّكْرِي ، وغيرهما .
قال النَّسَائِي : ليس به بأس .

وقال غيره : قتلته أبو مُسلم الْخُراسَانِي ظُلْمًا ^(٢) .

٦- إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، أبو إسحاق المرواني .

بويع بالخلافة وخطبَ له على المنابر بعد موت أخيه يزيد الناقص
بعهد منه إليه في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومئة ، وقيل : بل لم يعهد
إليه أخوه وأنه بويع بلا عهد .

روى عن الرُّهْري ، وعن عمه هشام . حكى عنه ابنه يعقوب ، وغيره .
وكان أبيضَ جَمِيلًا وَسَيِّدًا جَسِيمًا طويلاً .

وقال مَعْمُر : رأيتُ رجلاً من بني أمية يقال له : إبراهيم بن الوليد جاء
إلى الرُّهْري بكتاب فعرضه عليه ثُمَّ قال : أَحَدَثَ بهذا عنك ؟ قال : إِي
لَعْمَرِي فمن يحدِّثكموه غيري ؟ !

قال شيبان : حدثنا العلاء بن بُرْد بن سنان ، عن أبيه ، قال : حضرتُ
يزيد بن الوليد حين احتُضِرَ فأتاها قَطْنَ فَقَالَ : أَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَاءَكَ يَسْأَلُونَكَ

(١) جله من تهذيب الكمال ٢/٢٢٣ - ٢٢١ ، وينظر الجرح والتعديل ٢/ الترجمة ٤٢٣ .

(٢) من تهذيب الكمال ٢/ ٢٢٣ - ٢٢٤ .

بحق الله لما وليت أمرهم أخاك إبراهيم، فغضب وقال بيده على جبهته: أنا أولي إبراهيم! ثم قال لي: يا أبا العلاء إلى من ترى أن أعهد؟ فقلت: أمرٌ نهيتُك عن الدخول فيه فلا أشيرُ عليك في آخره، قال: وأغمي عليه حتى ظنتُ أنه قد مات فقعد قطْن فافتَّعل كتاباً على لسان يزيد ودعا ناساً فأشهدهم عليه، قال أبي: ولا والله ما عَهَدَ إِلَيْهِ يَزِيدَ شَيْئاً.

قال أبو معشر: بويع فمكث سبعين ليلة ثم خُلِعَ ووَلِيَ مروان بن محمد فأمنه وبقي إبراهيم إلى سنة اثنين وثلاثين^(١).

٧- م ت ن: آدم بن سليمان، مولى قريش الكوفيُّ، والد يحيى ابن آدم.

سمع سعيد بن جبير، وعطاء، وغيرهما. وعن شعبة، والثوري، وإسraelيل.

وَتَّقَهُ النِّسَائِيُّ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ابْنَهُ لِصَغْرِهِ^(٢).

٨- خ د ن: إسحاق بن سُويف بن هُبيرة التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ.

عن ابن عمر، وعبدالرحمن بن أبي بكرة، ومعاذة العدوية، وأبي قتادة تميم بن نذير^(٣) العَدَوِيُّ، وغيرهم. عنه الحَمَادَانُ، وابنُ عُلَيَّةَ، وجماعة. وهو أكبر شيخ لعلي بن عاصم. وَتَّقَهُ أَحْمَدُ وَيَحِيَّيْ.

مات سنة إحدى وثلاثين ومئة^(٤).

٩- ع: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنباريُّ النجاريُّ.

أحد علماء التابعين بالمدينة. سمع من عمّه لأمه أنس بن مالك، وأبي مُرّة مولى عَقِيل، والطفيل بن أبي بن كعب، وأبي الحُجَاب سعيد بن يسار. عنه عِكرمة بن عمّار، ومالك، وهمام بن يحيى، وسفيان بن عيينة، وآخرون. وكان مالك لا يقدّم عليه أحداً. وهو مجمع على الاحتجاج به.

(١) من تاريخ دمشق / ٧ - ٢٤٦ - ٢٥٢.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢ - ٣٠٧ - ٣٠٨.

(٣) نذير: أوله نون مضمة، ثم ذال معجمة، قيده المصنف في المشتبه ٦٣٦.

(٤) من تهذيب الكمال / ٢ - ٤٣٢ - ٤٣٤.

توفي سنة اثنين، وقيل: سنة أربع وثلاثين^(١).
١٠ - أسد بن وداعة.

عن شداد بن أوس، وأبي أمامة الباهلي، وغيرهما. وعنده معاوية بن صالح، وفَرَجْ بن فضالة، وجابر بن غانم.

وكان من العلماء بدمشق، وفيه نصب معروف، نسأل الله العفو^(٢).

١١ - ع: إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المكي، ابن عم أيوب بن موسى الآتي بعد ورقين، وابن أخي إسماعيل ابن عمرو الآتي بعد ورقة.

روى عن أبيه، وبُجير بن أبي بُجير، وسعيد بن المُسَيِّب، وعُكرمة، وسعيد المَقْبَري، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعبد الله بن عُرُوة، ومكحول، وطائفة. عنه السُّفِيَّانان، ومَعْمَر، وابن جُرِيْحَ، وبِشْر بن المُفَضَّل، ويحيى بن سليم الطائفي، وآخرون.

قال ابن المديني: له نحو ستين حديثاً.

وقال أحمد بن حنبل: هو أثبت من أيوب بن موسى.

يقال: توفي سنة تسع وثلاثين ومئة^(٣).

١٢ - د: إسماعيل بن حمَّاد بن أبي سليمان الكوفي، الفقيه ابن الفقيه.

كان جده من سبئي أصبهان. عن ابن بُريدة^(٤)، وأبي إسحاق السَّبِيعي، وأبي خالد الوالي. عنه معتمر، وجرير بن عبد الحميد، ويونس بن كَبِير، وأبوأسامة، وغيرهم.
وثقة ابن معين^(٥).

(١) من تهذيب الكمال / ٢ - ٤٤٦ - ٤٤٤.

(٢) ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم / ٢ الترجمة ١٢٧٧.

(٣) من تهذيب الكمال / ٣ - ٤٥ - ٤٩.

(٤) لم يذكر المزي في شيوخه ابن بريدة هذا.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال / ٣ - ٦٦ - ٦٨. وسيعيد المصنف ترجمته في الطبقة الآتية، برقم ٢٥.

وقال أبو الفتح الأزدي : يتكلمون فيه .

١٣ - م د ن : إسماعيل بن سالم الأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ .

سمع سعيد بن جُبَير ، والشَّعْبِيُّ ، وغَيْرَهُمَا . ولَهُ أَحَادِيثٌ نَحْوُ الْعَشْرَةِ .

روى عنه ابنه يحيى ، وسُفيان الثَّوْرِيُّ ، وَهُشَيمُ ، وَسَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ .

وثقة ابن مَعِين^(١) .

ويكنى بابنه ، وقد وثقه جماعة . ومن أخباره أنه نزل أرضَ بَغْدَادَ قبل

أن تُبْنَى ، في أيام السَّفَّاح^(٢) .

١٤ - م د ن : إسماعيل بن سَمِيعٍ ، أبو محمد الحَنَفِيُّ الْكُوفِيُّ ،
بياع السَّابِريُّ .

عن أنس بن مالك ، وأبي رَزِين مسعود بن مالك ، ومُسلم البَطِين ،
وعطية العَوْفِيُّ . وعن سُفيان ، وشعبة ، وَحَفْصَ بن غِياث ، وَمَرْوَانَ بن
معاوية ، وعليٍّ بن عاصم ، وغَيْرُهُمْ .

وثقة ابن مَعِين . وكان من الخوارج فيما قيل^(٣) .

١٥ - خ م د ن ق : إسماعيل بن عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْمَهَاجِرِ ، الإِمامُ
أبو عبد الحميد المَخْزُومِيُّ ، مولاهُم ، الدَّمْشِقِيُّ ، مؤَدِّبُ آلِ عَبْدِ الْمَلِكِ
ابن مَرْوَانَ .

من ثقات الشاميين وعلمائهم الكبار . روى عن أنس ، والسائلُ بن
يزيد ، وأمِّ الدَّرَداء ، وعبد الرحمن بن غَنْمٍ ، وطائفة . وعن سعيد^(٤) ،
والأوزاعي ، وجماعة .

وثقة أحمد العِجْلِي^(٥) ، وغيره .

(١) سُؤالات ابن محرز ، رقم (٤٠٥) ، وتاريخ الدارمي ، رقم (١٦٤) و(١٦٥) .

(٢) من تهذيب الكمال / ٣ - ٩٨ - ١٠٢ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٣ - ١٠٧ - ١١٠ .

(٤) هكذا ذكره من غير نسب ، وإنما روى عنه سعيد بن عبد العزيز ، وهو الأشهر ، وسعيد
بن بشير .

(٥) ثقاته ، رقم (٩٣) .

وقال رجاء بن أبي سلامة عن معن التنوخي، قال: ما رأيت أحداً أزهد منه ومن عمر بن عبدالعزيز.

وقد كان عمر بن عبدالعزيز ولأه إمرة المغرب فأقام بها سنة مئة وسنة إحدى ومئة، فلما مات عمر ولوا بعد إسماعيل يزيد بن أبي مسلم مولى الحجاج.

قال خليفة^(١): أسلم عامة البربر في ولاية إسماعيل، وكان حسن السيرة.

وقال أبو مسهر: أدرك معاوية وهو غلام، قيل: مات سنة إحدى وثلاثين.

قال ابن عساكر^(٢): كانت داره عند طريق القنوات.

الوليد بن مسلم: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز، قال: أشرفت أم الدرداء على وادي جهنم ومعها إسماعيل بن عبیدالله فقالت: اقرأ يا إسماعيل، فقرأ: «أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْتُكُمْ عَبْنًا» [المؤمنون ١١٥] فخررت على وجهها، وخر إسماعيل على وجهه فما رفعا رؤوسهما حتى ابتل ما تحت وجههما من الدّموع.

وقال عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبیدالله بن أبي المهاجر: حدثنا الوليد، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن إسماعيل، قال: قال لي عبد الملك: يا إسماعيل علّم ينبي، فإني مثيبك على ذلك. قلت: يا أمير المؤمنين فكيف وقد حدثتني أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ، قال: «من أخذ على تعلیم القرآن قوساً قلده الله قوساً من نار يوم القيمة»^(٣)، قال: فإني لست أعطيك على القرآن إنما أعطيك على التّحو.

قال إبراهيم بن أبي شيبان: مات إسماعيل بن عبیدالله سنة اثنين وثلاثين ومئة قبل دخول عبدالله بن علي بثلاثة أشهر^(٤).

(١) تاريخه ٣٢٣.

(٢) تاريخ دمشق ٨/٤٢٩.

(٣) أخرجه البيهقي ٦/١٢٦، وابن عساكر ٨/٤٣٧، وإسناده قوي.

(٤) من تهذيب الكمال ٣/١٤٣ - ١٥١.

١٦ - ق: إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، أبو محمد الأموي، ويُعرف أبوه بالأشدق.
روى عن ابن عباس، وعبيد الله بن أبي رافع، وغيرهما.
وهو مُقل صدوق؛ روى عنه شريك بن أبي نمر، وسليمان بن بلال،
وأبو بكر بن أبي سبرة، وأخرون.
سكن الأعوص بالحجاز بعد قتل والده واعتزل الناس وتعبد. وكان
كبير القدر يُعد من عباد الأشراف. وكان عمر بن عبد العزيز يراه أهلاً
للحِلْفَة، قال: لو كان الأمر إلى لوليت القاسم بن محمد أو صاحب
الأعوص. والأعوص على مرحلة من شرق المدينة.
توفي في إمرة داود بن علي على المدينة وكان داود قد هم بالقتل به
فخَوَّفَوه من دعائه عليه فتركه.
له حديث في سُنن ابن ماجة^(١).

١٧ - خ م ت ن ق: إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص،
أبو محمد الزهربي المدنبي.
عن أبيه، وعميه؛ عامر ومصعب، وأنس بن مالك، وغيرهم. وعنده
صالح بن كيسان، ومالك، وابن عيينة، وغيرهم.
قال ابن عيينة: كان من أرفع هؤلاء.
وقال ابن معين: ثقة حجة.
وقال يعقوب بن شيبة: كان من فقهاء المدينة.
قلت: قتل الحجاج أبوه لخروجه مع ابن الأشعث وأسر هذا فبعث به
إلى عبد الملك فعفا عنه لكونه لم يكن أنت.
مات سنة أربع وثلاثين ومئة^(٢).

(١) ابن ماجة (١٥٠٢)، والترجمة من تهذيب الكمال /٣ ١٥٨ - ١٦١. وينظر تاريخ دمشق ٩/٢٩ - ٣٥.
(٢) من تهذيب الكمال /٣ ١٨٩ - ١٩٣.

١٨ - د: أسلم المتنcri، أبو سعيد.

روى عن ابن أبيه، وسعيد بن جُبِير، وعَطاء، وغيرهم. وعنـه الثوري، وعَثْر^(١)، وجـرـير، وابن فضـيل^(٢). وـثـقـهـ أـحـمـدـ بـنـ حـنـبلـ^(٣).

١٩ - ع: الأسود بن قيس الكوفي.

عن جـنـدـبـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ الـبـجـلـيـ، وـسـعـيدـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ سـعـيدـ، وـنـبـيـعـ العـنـزـيـ، وـغـيـرـهـمـ. وـعـنـهـ شـعـبـةـ، وـالـسـفـيـانـانـ، وـأـبـوـ عـوـانـةـ، وـعـبـيـدـةـ بـنـ حـمـيدـ، وـآخـرـونـ.

مـجـمـعـ عـلـىـ ثـقـتـهـ^(٤).

٢٠ - ٤: أـسـيـدـ بـنـ أـبـيـ أـسـيـدـ الـبـرـادـ، أـبـوـ سـعـيدـ بـنـ يـزـيدـ الـمـدـنـيـ.

روى عن أبيه عن أبي قتادة، وعن عبد الله بن أبي قتادة، وموسى بن أبي موسى الأشعري. وعنـهـ اـبـنـ أـبـيـ ذـئـبـ، وـسـلـيـمـانـ بـنـ بـلـالـ، وـزـهـيرـ بـنـ مـحـمـدـ، وـعـبـدـالـعـزـيزـ الدـرـاـورـدـيـ، وـآخـرـونـ. وـهـوـ صـدـوقـ^(٥).

٢١ - مـ تـ نـ قـ: أـشـعـثـ بـنـ سـوـارـ الـكـنـدـيـ الـكـوـفـيـ الـأـفـرـقـ.

الـتـوـابـيـتـيـ النـجـارـ.

روى عن عـكـرـمـةـ، وـالـشـعـبـيـ، وـابـنـ سـيـرـينـ، وـجـمـاعـةـ. وـعـنـهـ هـشـيمـ، وـابـنـ نـمـيرـ، وـحـفـصـ بـنـ غـيـاثـ، وـبـيـزـيدـ بـنـ هـارـونـ، وـآخـرـونـ آخـرـهـمـ مـوـتـاـيـزـ. ضـعـفـهـ النـسـائـيـ^(٦)، وـقـوـاءـهـ غـيـرـهـ.

وقـالـ الـحـافـظـ اـبـنـ عـدـيـ^(٧): لـمـ أـجـدـ لـهـ حـدـيـثـاـ مـنـكـراـ.

(١) هو عـبـرـ بنـ القـاسـمـ.

(٢) هو مـحـمـدـ بـنـ فـضـيلـ بـنـ غـزوـانـ.

(٣) من تـهـذـيـبـ الـكمـالـ / ٢ - ٥٣١ - ٥٣٢.

(٤) من تـهـذـيـبـ الـكمـالـ / ٣ - ٢٢٩ - ٢٣٠.

(٥) من تـهـذـيـبـ الـكمـالـ / ٣ - ٢٣٦ - ٢٣٨ والـكـلامـ عـلـيـهـ مـنـ عـنـهـ.

(٦) الـضـعـفـاءـ وـالـمـتـرـوـكـونـ (٦٠).

(٧) الـكـامـلـ / ١ - ٣٦٥.

وقال ابن خراش: هو أضعف الأشعثة.
قلت: توفي سنة ست وثلاثين ومئة.
قال الدارقطني^(١): يعتبر به^(٢).

- ٢٢ - أمية بن يزيد بن أبي عثمان عبدالله بن أسيد الأموي.
روى عن مكحول، وعمر بن عبدالعزيز، وأبي مصباح المقرائي. وعنده
ابن لهيعة، وبقية، وابن المبارك، وأيوب بن سويد، وابن شابور،
وآخرون.

ولعله عاش إلى بعد هذه الطبقة بيسير^(٣).

- ٢٣ - ع: أيوب السختياني، أبو بكر بن أبي تميمة كيسان
البصري، أحد الأعلام.

من نجاء الموالي؛ قال محمد بن سلام الججمحي: أيوب مولى عترة.
وقال حماد بن زيد: كان يبيع الأدم.

سمع عمرو بن سلمة الجرمي، وأبا العالية، وسعيد بن جبير،
وعبد الله بن شقيق، وأبا قلابة، والحسن البصري، ومجاهداً، وابن سيرين،
وخلقاً سواهم. عنه شعبة، والحمدان، والسفيانان، ومعمراً، ومحترماً،
وابن علية، وعبد الوارث، وخلائقه.

قال ابن المديني: له نحو من ثمان مئة حديث.

وقال شعبة: كان سيد الفقهاء.

وقال ابن عيينة: لم أقل مثله. يقول هذا وقد لقي مثل الرهري.
وروى وهيب، عن الجعد أبي عثمان، سمع الحسن يقول: أيوب سيد
شباب أهل البصرة. رواه جماعة عن الحسن.

وروى جرير، عن أشعث، قال: كان أيوب جهيد العلماء.

وعن سلام بن أبي مطیع وذكر أيوب وجماعة، قال: كان أفقههم في
دينه أيوب.

(١) ضعفاء (١١٥).

(٢) جله من تهذيب الكمال / ٣ - ٢٦٤ - ٢٧٠.

(٣) من تاريخ دمشق / ٩ - ٣٠٦ - ٣١٠.

وقال هشام بن عروة: لم أرَ في البصرة مثلَ أَيُوب .
وعن مالك بن أنس، قال: كُنَّا ندخل على أَيُوب فإذا ذكرنا له حديث
رسولِ الله ﷺ بكى حتى نرحمه.

وعن هشام بن حسان، قال: حج أَيُوب أربعين حَجَّة .
وقال عون بن الحكم: حدثنا حماد بن زيد، قال: غَدَا على ميمون أبو
حمزة يوم جُمْعَة قبل الصلاة، فقال: إِنِّي رأَيْتُ الْبَارِحةَ أبا بكر وعُمَرَ فِي
النَّوْمِ فَقَلَّتْ: مَا جَاءَ بِكُمَا؟ قَالَا: جَئْنَا نُصْلِي عَلَى أَيُوب السَّخْتَيَانِيِّ . قال:
وَلَمْ يَكُنْ عِلْمَ بِمَوْتِهِ، فَقَلَّتْ لَهُ: مات أَيُوب الْبَارِحةَ .
وقال وهيب: سمعت أَيُوب يقول: إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ كُنْتُ عَنْهُمْ
بِمَعْزَلٍ .

وقال حَمَّادَ بن زَيْدَ: كَانَ أَيُوب صَدِيقًا لِيَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَلَمَّا وَلِي
الْخِلَافَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْسِهِ ذِكْرِي .
وَكَانَ يَقُولُ: لَيْتَقِيَ اللَّهُ رَجُلٌ وَإِنْ زَهَدَ وَلَا يَجْعَلَ زُهْدَهُ عَذَابًا عَلَى
النَّاسِ . وَكَانَ أَيُوب مَمْنُونَ يَخْفِي زُهْدَهُ .
وَرُوِيَ عَنْ أَيُوب أَنَّهُ قَالَ: مَا صَدَقَ عَبْدٌ إِلَّا سَرَّهُ أَنْ لَا يَشْعُرَ بِمَكَانِهِ .
وَقَالَ حَمَادَ بْنَ زَيْدَ: غَلَبَ أَيُوب الْبُكَاءَ يَوْمًا، فَقَالَ: الشَّيْخُ إِذَا كَبَرَ
مَجَ وَغَلَبَهُ فَوْهٌ، وَوَضَعَ يَدِهِ عَلَى فَيْهِ وَقَالَ: الرُّكْمَةُ رِبِّما عَرَضَتْ .
وَقَالَ مَعْمَرٌ: كَانَ فِي قَمِيصِ أَيُوب بَعْضُ التَّذَلِيلِ^(۱) فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ
فَقَالَ: الشَّهْرَةُ الْيَوْمُ فِي التَّشْمِيرِ .

وَقَالَ صَالِحٌ بْنُ أَبِي الْأَخْضَرِ: قَلَّتْ لِأَيُوب: أَوْصَنِي ، قَالَ: أَقِلِ الْكَلَامَ .
وَقَالَ ابْنُ شَوَّذِبَ: قَالَ أَيُوب: لَقَدْ شَهَرْنَا فِي هَذَا الْمَصْرِ لَوْ خَرَجْنَا مِنْهُ .
حَمَادَ بْنَ زَيْدَ، عَنْ أَيُوب، قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرَفَ خَطَأَ مُعْلِمِكَ
فَجَالِسٌ غَيْرَهُ . وَقَالَ: إِنِّي لَأَخْبُرُ بِمَوْتِ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ السُّنْنَةِ فَكَأَنَّمَا أَفْقَدَ
بَعْضَ أَعْصَائِيِّ .

قال حماد: وكان الوليد بن يزيد قد جالس أَيُوب بمكة قبل الخلافة

(۱) يعني: الطول .

فلما استخلف جعل أیوب يقول في دعائه: اللهم أنسِه ذُكْرِي^(١).

حمد بن زيد: قال أیوب: لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون فتضروهم، وقال: وددت أني أفلت من هذا الأمر كفافاً لا علي ولا لي.

وقال سعيد بن عامر الضبيعي، عن سلام: كان أیوب السختياني يقوم الليل كلَّه فيخفي ذلك، فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة.

حمد بن زيد: سمعت أیوب وقيل له: ما لك لا تنظر في الرأي؟ قال: قيل للحمار: ألا تجتر؟ قال: أكره مضمون الباطل.

وقال حmad: ما رأيت رجلاً قطْ أشدْ تبُسماً في وجوه الناس من أیوب، ولو رأيتم أیوب ثم استقاكم شربة من ماء على النسك لما سقيتموه، له شعر وافر، وشارب وافر، وقميص جيد هروي يسم الأرض، وقلنسوة جيدة متراكمة، وطيلسان كرديٌّ جيدٌ، ورداء عدنى.

قال سلام بن أبي مطيع: سمعت أیوب يقول: لا خبيث أحبث من قارئٍ فاجرٍ.

قال بشر بن المفضل: حدثنا ابن عون، قال: لما مات محمد بن سيرين قلنا: من لنا؟ فقلنا: لنا أیوب.

وقال حmad بن زيد: كان لأیوب بُرْد أحمر يلبسه إذا أحرم، وكان يُعده للكفن، وكنت أمشي مع أیوب فياخذني طرق أعجب كيف يهتدى لها فراراً من الناس أنْ يُقال: هذا أیوب.

وقال شعبة: ربما ذهبت مع أیوب لحاجة فلا يدعني أمشي معه ويخرج من هنا وهناك لكي لا يُفطن له.

وقال محمد بن سعد^(٢): كان أیوب ثقة ثبتاً في الحديث، جاماً، كثير العلم، حجَّة عدلاً.

وقال أبو حاتم^(٣): أیوب ثقة، لا يسأل عن مثله.

قلت: ولم يرو مالك عن أحد من العراقيين إلا عن أیوب، فقيل له

(١) هذا تكرار لما تقدم.

(٢) طبقاته الكبرى ٧ / ٢٤٦.

(٣) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ٩١٥.

في ذلك، فقال: ما حدثكم عن أحد إلا وأيوب فوقه، أو كما قال.
وقال حماد بن زيد: كان أيوب عندي أفضل من جالسته وأشدَّه اتباعاً
للسنة.

وروى ضمرة، عن ابن شوذب، قال: كان أيوب يؤمِّن أهل مسجده في
رمضان، ويصلِّي بهم قدر ثلاثين آية في الركعة، وكان يصلِّي لنفسه فيما بين
الترويحتين بقدر ثلاثين آية وكان يقول هو بنفسه للناس: «الصلاحة»، وكان
يوتر بهم ويدعو بدعاة القرآن ويؤمنُ من خلفه، وكان آخر ما يقول يصلِّي
على النبي ﷺ ويقول: اللهم استعملنا بستَّه وأوزعنَا بهديه واجعلنا للمنتقين
إماماً ثم يسجد فإذا فرغ من الصلاة دعا بدعوات.

أخبرنا إسحاق الأṣدِي، قال: أخبرنا يوسف الأَدْمِي، قال: حدثنا أبو
المكارم اللبناني، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم
الحافظ، قال: حدثنا عثمان بن محمد العثماني، قال: حدثنا خالد بن
النضر، قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: حدثنا النضر بن كثير،
قال: حدثنا عبد الواحد بن زيد، قال: كنت مع أيوب السختياني على حراء
فعطشتُ عطشاً شديداً حتى رأى ذلك في وجهي قال: فقال: ما الذي أرى
بك؟ قلت: العطش قد خفتُ على نفسي، قال: تستر علىي؟ قلت: نعم،
فاستحلبني فحلفتُ له أن لا أخبر عنه ما دام حياً فغمز برجله على حراء فنبع
الماء فشربتُ حتى رويت وحملت معي من الماء^(١).

وقال شعبة: قال أيوب: قد ذُكرتُ وما أحب أن أذكر.

قلت: إلى أيوب المنتهى في التثبت. توفي شهيداً في طاعون البصرة
الذي كان في سنة إحدى وثلاثين ومئة، وله ثلات وستون سنة^(٢).

٢٤- ع: أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص
الأموي، أبو موسى المكي الفقيه.

عن عطاء بن أبي رباح، ومكحول، وعطاء بن ميناء، ونافع، وسعيد
المقبري، وطائفة. عنه شعبة والسفيانان، والليث، والأوزاعي، وعبدالوارث،

(١) قال المصنف في السير بعد أن ساق هذه الحكاية ٦/٢٣: «لا يثبت هذا وعثمان تالف».

(٢) أكثره من حلية الأولياء ٣/١٤ - ٣، وينظر تهذيب الكمال ٣/٤٥٧ - ٤٦٤.

وابن عُلَيَّة، ورَوْحَ بْنُ الْقَاسِمِ، وَالْعَطَافَ بْنَ خَالِدٍ، وَمَالِكُ، وَخَلْقُهُ.
قال سفيان بن عُيينة: كان مفتياً فقيهاً.

وقال ابنُ المديني: له نحو من أربعين حديثاً.

وقال غيره: توفي سنة ثلث وثلاثين ومئة، رحمه الله.

وقال أحمد، ويحيى، وأبو زرعة، والنسائي: ثقةٌ.

وقال أبو حاتم^(١): صالحُ الحديث.

قال الدارقطني^(٢): هو ابن عم إسماعيل بن أمية، مكيان ثقtan^(٣).

٢٥ - د ت ن: أيوب بن أبي مسكين، أبو العلاء القصّاب الفقيه،
مفتى أهل واسط وعالمهم في زمانه.

روى عن سعيد المَقْبَرِيِّ، وَقَتَادَة، وَابن شُبْرُمَة، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ
هُشَيمُ، وَإِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.

قال أبو حاتم^(٤): لا بأس به.

وقال غيره: صالحُ الحديث.

قلتُ: أرجُّهُ يَزِيدَ^(٥) أَنَّهُ ماتَ فِي سَنَةِ أَرْبَعينِ وَمِائَةٍ^(٦).

٢٦ - د: بَابُ بْنِ عُمَيْرٍ الْحَنْفِيِّ الشَّامِيُّ.

عن نافع مولى ابن عمر، ورجل آخر مدني. وعنده يحيى بن أبي كثير
وهو أكبر، والأوزاعي، وحرب بن شداد.

له حديث واحد في سنن أبي داود^(٧)، وهو مستور^(٨).

(١) الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ٩٢٠.

(٢) سؤالات البرقاني (١٥).

(٣) من تهذيب الكمال / ٣ - ٤٩٤ / ٤٩٧، وينظر تاريخ دمشق ١٢٣ - ١٢٨ / ١٠.

(٤) الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ٩٢٨.

(٥) هو يزيد بن هارون.

(٦) من تهذيب الكمال / ٣ - ٤٩٢ / ٤٩٤.

(٧) أبو داود (٣١٧١).

(٨) من تهذيب الكمال / ٤ / ٥.

٢٧ - بُدْيل بن ميسرة العُقَبِيُّ البَصْرِيُّ .

في وفاته اختلاف، وقد مر^(١)، وقيل: بقي إلى سنة إحدى وثلاثين
ومئة.

٢٨ - ن: بُرْد بن أبي زِياد، أخو يَزِيد، الْكُوفِيُّ .

قليل الحديث. له عن أبي الطفيلي عامر، وشَرَحْبَيل بن سَعْد،
والمسيب بن رافع. وعنـه الشَّورِي، وعَبْرَنَ بن القاسم، وجَرِير بن
عبدالحميد، وأخرون.
وَتَقْهِيَ النَّسَائِيُّ^(٢).

٢٩ - ٤: بُرْد بن سنان، أبو العلاء الدَّمْشِقِيُّ، نَزِيلُ الْبَصَرَةَ .

من جَلَّ الْعُلَمَاءِ، له عن واثلة بن الأَسْفَعِ، وعُبَادَةَ بْنَ نُسَيْيَ،
وَمَكْحُولَ، وَعَطَاءَ، وَعَمْرُو بْنَ شُعْبَ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ السُّفَيَّانِانِ،
وَالْحَمَّادَانِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيَّةَ، وَعَلِيَّ بْنَ عَاصِمَ، وَآخَرُونَ.
وَتَقْهِيَ النَّسَائِيُّ، وَغَيْرُهُ.

قال يَزِيدُ بْنُ زُرْيْعَ: مَا قَدِمَ عَلَيْنَا شَامِيُّ خَيْرٌ مِنْ بُرْدٍ.

وقال ابْنُ مَعِينٍ: هَرَبَ بُرْدٌ مِنْ مَرْوَانَ الْحِمَارِ إِلَى الْبَصَرَةِ .

قَيلَ: تَوَفَّ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً، رَحْمَةُ اللَّهِ^(٣).

٣٠ - يَسْرُرُ بْنُ حُمَيْدِ الْمُرْنِيِّ الْمَدْنِيُّ .

عن عروة، وأبي قِلَّابَةَ، وعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَأَبُو
بَكْرٍ بْنَ أَبِي سَبِّيْرَةَ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ بَلَالَ، وَغَيْرُهُمْ . وَلَمْ أَرْ أَحَدًا ضَعْفَهُ^(٤).

٣١ - ق: بَكْرُ بْنُ زُرْعَةَ الْخَوْلَانِيِّ الشَّامِيُّ .

عن أبي عِنْبَةَ الْخَوْلَانِيِّ، وَمُسْلِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ . وَعَنْهُ الْجَرَّاحُ بْنُ
مَلِحَ الْبَهْرَانِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشَ^(٥).

(١) في الطبقة الماضية، الترجمة (٢٦).

(٢) من تهذيب الكمال ٤ / ٤٢-٤٣.

(٣) من تهذيب الكمال ٤ / ٤٣-٤٦.

(٤) ينظر الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ١٣٤٦.

(٥) من تهذيب الكمال ٤ / ٢١١-٢١٢.

صُوبِلْحُ الْحَدِيثِ مُقْلٌ.

٣٢ - سُوْيُّ قٌ : بَكْرٌ بْنُ عَمْرُو الْمَعَافِرِيُّ الرَّاهِدُ، إِمَامُ جَامِعِ مِصْرَ.
وَكَانَ ذَا عِبَادَةٍ وَفَضْلٍ وَجَلَالَةٍ. رُوِيَّ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلَى،
وَعُكْرُمَةَ، وَمِشْرُحَ بْنَ هَاعِنَانَ. وَعَنْهُ حَيْوَةَ بْنَ شَرَيْحٍ، وَيَحِيَّى بْنَ أَيُوبَ، وَابْنُ
لَهِيَّةَ، وَغَيْرُهُمْ^(١).
وَكَانَ أَحَدُ الْأَثَابَاتِ^(٢).

٣٣ - م٤ : بَكْرٌ بْنُ وَائِلٍ بْنُ دَاؤِدٍ التَّيَّمِيُّ الْكُوفِيُّ.
عَنْ نَافِعٍ، وَالزَّهْرِيِّ، وَأَبِي الرَّبِّيْرِ. وَعَنْهُ أَبُوهُ، وَشُعْبَةُ، وَهَمَّامُ،
وَسُفِيَّانُ بْنُ عَيْنَةَ.

قَالَ النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِهِ بِأَسْ.

قَلْتَ : ماتَ قَبْلَ أَبِيهِ وَلَهُ عَنْهُ أَحَادِيثٌ^(٣).

٣٤ - ع٤ : بِيَانُ بْنِ بِشْرِ الْأَحْمَسِيِّ، أَبُو بِشْرِ الْكُوفِيِّ الْمُؤَدِّبُ، أَحَدُ
الْأَثَابَاتِ.

لَهُ عَنْ أَنْسٍ، وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَطَارِقِ بْنِ شَهَابٍ، وَالشَّعْبِيِّ،
وَطَائِفَةٍ. وَعَنْهُ زَائِدَةَ، وَابْنُ عَيْنَةَ، وَابْنُ فُضَيْلَ، وَعَبِيْدَةَ بْنَ حُمَيْدَ، وَعَلَيَّ بْنَ
عَاصِمَ، وَطَائِفَةٍ.

لَهُ نَحْوُ مِنْ سِبْعِينِ حَدِيثًا^(٤).

٣٥ - خ٤ م٤ د٤ ن٤ : تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو الْمُورَّعِ الْبَصْرِيُّ،
أَصْلُهُ مِنْ سِجِّسْتَانَ، وَهُوَ جَدُّ الْعَبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ.
رُوِيَّ عَنْ أَنْسٍ، وَأَبِي الْعَالِيَّةِ، وَمُورَّقِ الْعِجْلَى، وَالشَّعْبِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.
وَعَنْهُ سُفِيَّانُ، وَشُعْبَةُ، وَمُطْعِنُ بْنِ رَاشِدٍ.

(١) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤ / ٢٢١ - ٢٢٣.

(٢) هَكَذَا قَالَ وَفِي قُولِهِ نَظَرٌ، فَهَذِهِ مَرْتَبَةٌ عَالِيَّةٌ جَدًّا لِمَنْ قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتَمٍ: شِيخٌ، وَقَالَ
أَحْمَدٌ: يَرَوِيُ لَهُ، وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ: يَعْتَبِرُ بِهِ (يَعْنِي فِي الْمَتَابِعَاتِ)، وَلَذِلِكَ قَالَ هُوَ فِي
الْمِيزَانِ ١ / ٣٤٧: مَحْلُهُ الصَّدْقَةُ. وَمِثْلُ هَذَا قَالَ الْحَافِظُ أَبْنُ حَجْرٍ فِي «الْتَّقْرِيبِ».

(٣) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤ / ٢٣٠ - ٢٣١.

(٤) هَذَا قَوْلُ أَبْنِ الْمَدِينِيِّ، وَالتَّرْجِمَةُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤ / ٣٠٣ - ٣٠٥.

وَتَقْهِيْهُ أَبُو حَاتَمٍ^(١).

لَهُ نَحْوُ مِنْ ثَلَاثَيْنَ حَدِيْثًا^(٢).

قَالَ تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيُّ: أَرْسَلْنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣): وَلَاَهُ يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ عَمَلَ سَابُورَ ثُمَّ وَلَاَهُ الْأَهْوَازُ وَهُوَ تَوْبَةُ. كَانَ صَاحِبُ بَدَاوِةِ فَمَاتَ بِضَيْعٍ وَهُوَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ بَصَرَةِ.

مَاتَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثَيْنَ وَمِئَةٍ وَعَاشَ أَرْبَعًا وَسَبْعِينَ سَنَةً^(٤).

٣٦- خ د ن ق: ثَابِتُ بْنُ عَجْلَانَ بْنُ حَفْصٍ السُّلَمِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحِمْصِيُّ.

وَقَدْ تَغَرَّبَ وَوَقَعَ إِلَى بَابِ الْأَبْوَابِ. رُوِيَّ عَنْ أَنْسٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، وَأَبِي أُمَّامَةَ الْبَاهْلِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ النَّخْعَنِيِّ، وَطَائِفَةً. وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، وَبَقِيَّةً، وَعَنَّاَبُ بْنَ بَشِيرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنَ حَمِيرٍ، وَسُوِيدُ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَآخَرُونَ.

قال أبو حاتم^(٥): لا بأس به^(٦).

٣٧- ت: ثُويرُ بْنُ أَبِي فَاخْتَةَ، أَبُو الْجَهْمِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عِلَاقَةَ، مَوْلَى أَمْ هَانِئِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. كُوفِيٌّ ضَعِيفٌ.

لَهُ عَنْ أَبِنِ عُمَرَ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَابْنِ الرُّبِّيرِ، وَمُجَاهِدٌ، وَجَمَاعَةٌ. وَعَنْهُ سُفِيَّانُ، وَشُعْبَةُ، وَإِسْرَائِيلُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَ اللَّهِ الْعَزْمَيُّ، وَعَيْدَةُ، وَعَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، وَآخَرُونَ. رَمَاهُ الثَّوْرِيُّ بِالْكَذْبِ.

(١) الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ١٧٩٠.

(٢) هذا قول ابن المديني.

(٣) طبقاته / ٧ - ٢٤٠ - ٢٤١.

(٤) من تهذيب الكمال / ٤ - ٣٣٦ - ٣٤٠.

(٥) الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ١٨٣٤ ، وكذلك قال النسائي ودحيم، ووثقه ابن معين.

(٦) من تهذيب الكمال / ٤ - ٣٦٣ - ٣٦٥.

وقال يونس بن أبي إسحاق: كان راضيًّا.

وقال أبو حاتم^(١): ضعيفٌ.

وقال أبو زرعة^(٢): ليسَ بذاك القوي.

وقال النسائي، وغيره: متروك^(٣).

٣٨ - ن ق: جَرِيرُ بْنُ يَزِيدَ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْلَيِّ، أَحَدُ الأُشْرَافِ.

روى عن أبيه، وابن عمّه أبي زرعة. وعنـه مُقاتـلـ بن سليمـانـ، وـيـونـسـ ابن عـبـيدـ، وجـرـيرـ بنـ عـبـدـ الـحـمـيدـ، وبـقـيـةـ، وهـشـيمـ، وـآخـرـونـ.

قال أبو زرعة^(٤): شامي منكر الحديث^(٥).

وقال غيره: يُكتب حديثه، وهو شيخٌ.

٣٩ - ع: جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندى، أبو شرحبيل المصري.

ولأبيه ربيعة رؤية، ورأى هو ابن جزء الرثبي الصحابي.

روى عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، وأبي سلمة، وعراك بن مالك، والأعرج، وجماعة. عنه بكر بن مصر، والليث، وابن لهيعة، وآخرون.

وثقة النسائي، وغيره.

توفي سنة أربع، وقيل: سنة ثلث وثلاثين ومئة بمصر^(٦).

(١) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ١٩٢٠.

(٢) نفسه.

(٣) هكذا قال، وإنما قال النسائي: «ليس بثقة» هكذا في كتابه الضعفاء (٩٨) وكذلك نقله عنه المزي في تهذيب الكمال الذي ينقل منه المصنف، وكان نظر المصنف ازلى إلى قول الدرافتني: متروك الذي ساقه المزي بعده. والتراجمة من تهذيب الكمال ٤ / ٤٢٩ - ٤٣١.

(٤) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ٢٠٧٠.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال ٤ / ٥٥١ - ٥٥٢.

(٦) هكذا قال هنا، وقال في السير ٦ / ١٤٩: «وقال ابن سعد: مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة، وقيل: توفي سنة ست وثلاثين، وهو الأصح، وقيل: توفي سنة أربع وثلاثين ومئة، قاله شباب». قلت: الذي ذكر وفاته في سنة ست هو ابن يونس، وهو الأعرج بأهل بلده. أما ما نقله المصنف عن خليفة فلا يصح، لأن خليفة ذكر أن وفاته في =

٤٠ - خ: حبيب العجمي ثم البصري، أبو محمد الزاهد، أحد الأعلام.

روى عن الحسن، وشهر بن حوشب، والفرزدق، وغيرهم حكايات. وعنـه حمـاد بن سـلمـة، وجعـفر بن سـليمـان، وأبـو عـوانـة الـوضـاحـ، وداـودـ الطـائـيـ، وصالـحـ المـرـيـ، ومـعـتـمـرـ بنـ سـليمـانـ، وغـيرـهـ.

أـخـبـرـناـ إـسـحـاقـ قـالـ: أـخـبـرـنـاـ اـبـنـ خـلـيلـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ الـلـبـانـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ الـحـدـادـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ أـبـوـ نـعـيمـ، قـالـ^(١): كـانـ حـبـيبـ صـاحـبـ الـكـرـامـاتـ مـجـابـ الدـعـوـةـ، كـانـ سـبـبـ زـهـدـهـ حـضـورـهـ مـجـلسـ الـحـسـنـ فـوـقـعـتـ مـوـعـظـتـهـ فـيـ قـلـبـهـ فـخـرـجـ عـمـاـ كـانـ يـتـصـرـفـ فـيـ فـتـصـدـقـ بـأـرـبـعـينـ أـلـفـاـ.

حدـثـنـاـ^(٢) مـحـمـدـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ اـبـنـ قـتـيـةـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ أـحـمـدـ اـبـنـ زـيـدـ الـخـازـارـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ ضـمـرـةـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ السـرـيـ بـنـ يـحـيـيـ، وـغـيرـهـ، عـنـ حـبـيبـ أـبـيـ مـحـمـدـ أـنـهـ أـصـابـ النـاسـ مـجـاعـةـ فـاشـتـرـىـ مـنـ أـصـحـابـ الـدـقـيقـ دـقـيقـاـ وـسـوـيـقاـ بـنـسـيـئـةـ وـعـهـدـ إـلـىـ خـرـائـطـهـ فـخـيـطـهـاـ وـوـضـعـهـاـ تـحـتـ فـرـاشـهـ ثـمـ دـعـاـ اللـهـ تـعـالـىـ فـجـاءـ الـذـيـنـ اـشـتـرـىـ مـنـهـمـ يـطـلـبـونـ حـقـوقـهـمـ فـأـخـرـجـ تـلـكـ الـخـرـائـطـ قـدـ اـمـتـلـأـتـ، فـقـالـ لـهـمـ: زـنـواـ، فـوـزـنـوـهـاـ إـلـاـ هـوـ يـقـرـبـ^(٣) مـنـ حـقـوقـهـمـ.

قالـ يـونـسـ بـنـ مـحـمـدـ الـمـؤـدـبـ: سـمـعـتـ مـشـيـخـةـ يـقـولـونـ: كـانـ الـحـسـنـ يـجـلـسـ يـذـكـرـ فـيـ كـلـ يـوـمـ، وـكـانـ حـبـيبـ أـبـوـ مـحـمـدـ يـقـعـدـ فـيـ مـجـلـسـهـ الـذـيـ يـأـتـيهـ فـيـ أـهـلـ الـدـنـيـاـ وـالـتـجـارـ وـهـوـ غـافـلـ عـمـاـ فـيـ الـحـسـنـ لـاـ يـلـتـفـتـ إـلـىـ شـيـءـ مـنـ مـقـالـتـهـ إـلـىـ أـنـ التـفـتـ يـوـمـاـ فـقـالـ: أـيـنـ يـبـرـهـمـيـ دـرـأـيدـ جـكـونـهـ. فـقـيلـ: وـالـلـهـ يـاـ أـبـاـ مـحـمـدـ يـذـكـرـ الـجـنـةـ وـيـذـكـرـ النـارـ وـيـرـغـبـ فـيـ الـآخـرـةـ وـيـزـهـدـ فـيـ الـدـنـيـاـ. فـوـقـرـ ذـلـكـ فـيـ قـلـبـهـ، فـقـالـ بـالـفـارـسـيـةـ: اـذـهـبـوـ بـنـاـ إـلـيـهـ، فـأـتـاهـ فـقـالـ جـلـسـاءـ الـحـسـنـ: هـذـاـ حـبـيبـ أـبـوـ مـحـمـدـ قـدـ أـقـبـلـ إـلـيـكـ فـعـظـهـ. فـأـقـبـلـ إـلـيـهـ فـوـقـفـ

سـنةـ خـمـسـ أـوـ سـتـ وـثـلـاثـيـنـ وـمـئـةـ، كـماـ فـيـ طـبـقـاتـهـ^(٤)، وـقـالـ مـغـلـطـاـيـ: «وـذـكـرـ أـبـوـ عـيـدـ الـقـاسـمـ بـنـ سـلامـ أـنـهـ تـوـفـيـ سـنةـ خـمـسـ وـثـلـاثـيـنـ، وـكـذـاـ قـالـهـ عـبـدـ الـبـاقـيـ بـنـ قـانـعـ»، وـانـظـرـ تـعلـيقـيـ عـلـىـ تـهـذـيـبـ الـكـمالـ^(٥).

(٤) حلية الأولياء ٦ / ١٤٩.

(٥) القول لأبي نعيم، وهو في الحلية أيضًا ٦ / ١٥٠.

(٦) في الحلية: «يـقـومـ»، وهو بـمـعـنـىـ.

عليه فقال: أين همي كَوئي بِرْكَوئي. فقال الحسن: أيش يقول؟ قيل: يقول: هذا الذي تقول أيش تقول؟ فا قبل عليه الحسن فذَكَرَه الجنة و خَوْفَه النار و رغبَه في الخَيْر، فقال: أين كَوئي. قال الحسن: أنا ضامن لك على الله ذلك، فانصرفَ من عنده فلم يزل في إنفاق أمواله حتى لم يُقْ على شيء ثم جعل بعد يستقرض على الله.

وقال أحمد بن أبي الحَوَارِي: قال أبو سُلَيْمَان الدَّارَانِي لَنَا: كان حبيب أبو محمد يأخذ متابعاً من التجار يتصدق به فأخذ مرة فلم يجد ما يعطيهم فقال: يا رب، كأنه قال: إني مُنْكِرِ وجهي عندهم، فدخل فإذا هو بجوابٍ من شعرٍ كأنه نُصُبٌ من أرض البيت إلى قريب من السَّقْف مليء دراهم، فقال: يا رب ليس أريد هذا فأخذ حاجته و تركَ الباقي.

وقال: حدثنا سيار، قال: حدثنا جعفر بن سليمان، قال: كنا نصرف من مجلس ثابت البُناني فنأتني حبيباً أبا محمد فيحث على الصدقة فإذا وقعت قام فتعلق بقرون معلق في بيته ثم يقول: ها قد تغَدَّيت و طابت نفسي فليس في الحي غلام مثلِي إلا غلام قد تغَدَّى قبلِي

سبحانك و حنانيك، خلقتَ فسوَيَتْ، وقدَرْتَ فهَدَيْتْ، وأعطيت فأغنىتْ، وأقيتَ وعفوتَ وعافيتْ، فلك الحمد على ما أعطيتْ، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، حمداً لا ينقطع أولاً، ولا ينفع آخراء، حمداً أنت منتهاه، ف تكون الجنة عقباه.

وقال عبد الرحمن بن واقد وهارون بن معروف؛ حدثنا ضمرة، قال: حدثنا السري بن يحيى، قال: كان حبيب يُرى بالبصرة يوم التروية ويوم عرفة بعرفة.

قال سليمان الثئمي: ما رأيت أصدق يقيناً من حبيب أبي محمد.
وقال حبيب: حدثنا بكر المُزني، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتباذلون بالبطيخ فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال^(١).

(١) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢٦٦)، يتباذلون: يترامون. والترجمة من تاريخ دمشق / ١٢ - ٤٥، وتهذيب الكمال / ٥ - ٣٨٩ - ٣٩٥.

٤١ - حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبِ الدَّمْشِقِيِّ .

عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد، وغيره. وعنده محمد بن حبيب، ومحمد بن راشد المكحولي، وحميد بن زياد.
قال ابن عدي^(١): أرجو أنه لا بأس به.

٤٢ - سُوِّيَ تَ : حَجَّاجُ بْنُ حَجَّاجِ الْبَاهْلِيِّ الْبَصْرِيُّ الْأَحْوَلُ .

عن أنس بن سيرين، والفرزدق، وقناة، وأبي الزبير المكي، وجماعة. عنه محمد بن جحادة، وإبراهيم بن طهمان راويته، ويزيد بن زريع، وغيرهم.

وَتَقَهُ أبو حاتم^(٢). وكان من الحفاظ أصحاب قنادة.

مات قبل أن يشيخ بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٣).

٤٣ - دَنَ : حَجَّاجُ بْنُ فُرَافِصَةِ الْبَاهْلِيِّ الْبَصْرِيُّ الْعَابِدُ .

عن عطاء بن أبي رباح، وابن سيرين، وأبي عمران الجوني، ويحيى ابن أبي كثير، ومحمد بن الوليد الربيدي وهو من أقرانه، وجماعة. عنه الشوري، وإبراهيم بن طهمان، وابن شوذب، وعلى بن بكار المصيصي، ومعمتن بن سليمان، وأخرون.

قال أبو زرعة^(٤): ليس بالقوى.

وقال أبو حاتم^(٥): شيخ صالح متبعد.

وقال ضمرة عن ابن شوذب: رأيت حجاج بن فرافصة واقفاً بالسوق عند أصحاب الفاكهة، فقلت: ما تصنع؟ قال: أنظر إلى هذه المقطوعة الممنوعة^(٦).

(١) الكامل / ٢ / ٨١٦ .

(٢) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٦٧٨ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٥ / ٤٣١ - ٤٣٤ .

(٤) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٧٠٢ .

(٥) نفسه .

(٦) من تهذيب الكمال / ٥ / ٤٤٧ - ٤٥٠ .

٤٤ - ن: **الحر بن مسكين، أبو مسکین الأودي الكوفي**.

عن إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وهزيل بن شرحبيل. وعنهم زائدة، وإسرائيل، وعبيدة بن حميد، وغيرهم^(١). وهو حسن الحديث لم يضعفه أحد.

٤٥ - **حسان بن عتاهية بن عبد الرحمن بن حسان التحبي**، أمير مصر لهشام بن عبد الملك ثم لمروان الحمار.

وكان فقيها قد جالس عطاء، وغيره. قتل صالح بن علي مع شعبة بن عثمان^(٢) في سنة ثلاثة وثلاثين ومئة.

٤٦ - د ن: **الحسن بن الحر النخعي**، ويقال: **الجعفي الكوفي**، نزيل دمشق.

روى عن أبي الطفيل عامر بن وائلة، والشعبي، وعبدة بن أبي لبابة خاله، والقاسم بن مخيمرة، وغيرهم. عنه ابن أخيه حسين الجعفي، وزهير بن معاوية، وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وغيرهم. ونephew ابن معين، وغيره.

وقال أحمد بن عبدالله العجلاني^(٣): حدثني أبي، قال: هاجت فتنه بالكوفة فعمل الحسن بن الحر طعاماً كثيراً ودعا قراء أهل الكوفة فكتبوها كتاباً يأمرنون فيه بالكف وينهون عن الفتن، فتكلم هو بثلاث كلمات

(١) من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / الترجمة ١٢٣٧.

(٢) هو شعبة بن عثمان التميمي، وهو أول من قدم من قواد العباسيين إلى مصر. ونص الذهي يشير إلى أن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس أمير مصر قتلته وقتل شعبة ابن عثمان هذا، وهو صحيح أيضاً كما في الولادة للكندي ٩٩. لكن المصادر تشير إلى أن شعبة هذا هو الذي قتل حسان بن عتاهية بأمر صالح بن علي (كما في إكمال ابن ماكولا ٢ / ٤٥٦ وتاريخ دمشق الذي نقل عن ابن ماكولا ١٢ / ٤٣٧ وإن سميه: شربعة). كما تشير رواية في النجوم الزاهرة إلى أن المنصور سأله عبدالله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديث: ما فعل حسان بن عتاهية؟ فقال له: قتله شعبة. فقال المنصور: قتل الله كان لنا جليسنا عند عطاء بن أبي رباح (النجوم ١ / ٣٨٣) كما أن هناك رواية تشير إلى أن صالح قتل نفسه، فانظر التعليق الجيد للدكتور عبدالفتاح فتحي عبدالفتاح على ترجمته التي جمعها لتاريخ ابن يونس ١ / ١١٥ - ١١٦.

(٣) نقله من تاريخ ابن عساكر، ولم أقف عليه في ترتيب الهيثمي.

فاستغنووا بهن عن قراءة الكتاب، فقال: رحم الله امرءاً ملك لسانه، وكفَّ يده، وعالجَ ما في صدره، تفرَّقوا فإنه كان يُكره طول المجلس.

ابن المديني: حدثنا سفيان، قال: حدثني زُهير بن معاوية، قال: استقرض أبي من الحسن بن الْحُرْ ألف درهم ثم وجه بها إليه فأبى أن يأخذها وقال: لم أفرضكها لأرجعها اشتراها لزُهير سُكراً.

وقال حُسين الجُعْفِي: كان الحسن بن الْحُرْ يجلس على بابه فإذا مرَّ به البائع بيعُ الملح أو الشيء اليسير لعل الرجل يكون رأس ماله درهمين فيدعوه فيقول: كم^(١) رأس مالك؟ وكم عيالك؟ فيخبره، فيقول: درهم أو درهمين، فيقول: إن أعطاك إنسانٌ خمسة دراهم تأكلها؟ فيقول: لا، فيعطيه خمسة دراهم^(٢)، فيقول: هذه اجعلها رأس مالك. ويعطيه خمسة أخرى فيقول: اشتراها لأهلك دقِيقاً وتَمْراً ويعطيه خمسة أخرى، فيقول: اشتراها قُطناً للأهل ومُرهم فليغزلوا.

وقال ابن أبي غَنِيَّة: حدثنا مُحرز بن حُريث، قال: كتب الحسن بن الْحُرْ إلى عمر بن عبد العزيز: إني كنتُ أقسم زكاتي في إخوانني فلما وليت رأيت أن أستأمرك، فكتب إليه: أما بعد فابعث إلينا بزكاة مالك وسَمِّ لنا إخوانك نُغنهم عنك، والسلام عليك.

قال العِجْلِي^(٣): كان تاجراً كثيراً المال، سخياً، متبعداً في عداد الشيوخ.

قال أبوأسامة: قال لنا الأوزاعي: ما قَدَّمَ علينا من العراق مثل الحسن ابن الْحُرْ وعَبْدَةَ بن أبي لُبَيْبة وكانا شريكين.

قال أبو عبد الله الحاكم: الحسن بن الْحُرْ بن الحكم ثقةٌ مأمونٌ وقد يُنسب إلى جده.

وقال ابن سعد^(٤): هو مولىبني الصياداء منبني أسد بن خزيمة،

(١) من هنا إلى قول: «فيقول إن إعطاك» سقط كله من د.

(٢) قوله: «فيعطيه خمسة دراهم» سقطت من د.

(٣) ثقاته (٢٨٩).

(٤) طبقاته الكبرى / ٦ ٣٥٣.

مات بمكة سنة ثلاثة وثلاثين ومئة^(١).

٤٧ - م٤ : الحسن بن عبد الله بن عروة التَّخْعِيُّ، أبو عُروة الْكُوفِيُّ.
عن أبي وائل، وأبي عمرو الشَّيْبَانِي، وزيد بن وهب، وإبراهيم
التَّخْعِي. وعنده السُّفِيَانان، وجرير، وحفص بن غياث، وابن إدريس.
وئقه النسائي^(٢).

وله نحو من عشرين ثلاثة حديثاً^(٣).

توفي سنة تسع وثلاثين ومئة^(٤).

٤٨ - د: الحسن بن عمراً العَسْقَلَانِيُّ.

عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، ومكحول، وعمر بن عبد العزيز،
وغيرهم. قرأ القرآن على عطية بن قيس. روى عنه شعبة، وسويد بن
عبد العزيز، وغيرهما.

قال أبو حاتم^(٥): شيخ^(٦).

٤٩ - ت ق: حسين بن قيس، أبو علي الرَّاحِبِيُّ، الواسطيُّ، لقبه
حنش.

عن عكرمة، وعطاء، وغيرهما. وعن سليمان الثَّيَمي مع تقدمه،
 وخالد بن عبدالله، وعبدالحكيم بن منصور، وعلي بن عاصم، وعدة.

قال أبو حاتم^(٧)، وغيره: ضعيف.

وقال النسائي^(٨): متوك^(٩).

(١) من تاريخ دمشق / ١٣ / ٥٣ - ٥٩، وتهذيب الكمال / ٦ / ٨٠ - ٨٤.

(٢) وئقه ابن معين، وأبو حاتم، والعجلي، وابن سعد، وغيرهم.

(٣) هكذا قال وقد قال البخاري عن علي ابن المديني: له نحو ثلاثة حديثاً أو أكثر.

(٤) من تهذيب الكمال / ٦ / ١٩٩ - ٢٠١.

(٥) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ١١٤.

(٦) من تهذيب الكمال / ٦ / ٢٨٩ - ٢٩١.

(٧) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٢٨٦.

(٨) الضعفاء والمتركون (١٥٠).

(٩) من تهذيب الكمال / ٦ / ٤٦٥ - ٤٦٧.

٥٠ - د: **الحسين بن ميمون الخندي**^(١).

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى^(٢)، وأبي الجنوب الأسدى، وعبد الله بن عبد الله قاضي الري. وعن عبد الرحمن ابن الغسيل، وهاشم بن البريد، وغيرهما.

قال أبو حاتم^(٣): ليس بقوى، يكتب حدثه^(٤).

٥١ - ع: **حصين بن عبد الرحمن السلمي**، أبو الهذيل الكوفي، ابن عم منصور بن المعمتمر.

روى عن جابر بن سمرة وعمارنة بن روبية الصحابيين، وزيد بن وهب، وابن أبي ليلى، وأبي وائل، وأبي طبيان، وسعيد بن جبير، وعمرو ابن ميمون الأودي، وطائفة سواهم. عنه شعبة، وأبو عوانة، وفضيل بن عياض، وهشيم، وعباد بن العوام، وعثرة بن القاسم، وزياد البكائي، وأخرون كثيرون آخرهم موتاً على بن عاصم.

وكان ثقة حافظاً، عالي السنن، عاش ثلاثة وتسعين سنة، توفي سنة ست وثلاثين ومئة^(٥).

٥٢ - حفص بن سليمان، أبو سلمة الحالل الشيعي، مولاهם، الكوفي.

وزير السفاح، وهو أول من وقع عليه اسم الوزارة في دولة بني

(١) منسوب إلى «خنف» اسم عشيرة، وينظر بلا بد تعليقى المطول على تهذيب الكمال وترجحى لهذه النسبة.

(٢) هذا الشيخ لم يذكره المزى فيما روى عنهم المترجم (تهذيب الكمال ٦ / ٤٨٩)، ولعله أخذه من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي (٣ / الترجمة ٢٩٣) حيث ذكر ذلك، ولعل السمعاني نقل منه أيضاً في «الخنف» من الأنساب ٥ / ٢١١ من طبعة العلامة اليماني). ولعل هذا من الوهم فالمحفوظ أن الحسين بن ميمون هذا إنما يروى عن عبدالله بن عبد الله قاضي الري عن ابن أبي ليلى، كما في تاريخ البخاري الكبير (٢ / الترجمة ٢٨٦٠)، ومسند أحمد ١ / ٨٤، وسنن أبي داود (٢٩٨٤)، ومسند أبي يعلى (٣٦٤) وغيرها.

(٣) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٢٩٣.

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٦ / ٤٨٧ - ٤٩١.

(٥) من تهذيب الكمال ٦ / ٥٢٣ - ٥١٩.

العباس. وكان أديباً عالياً في الهمة عالماً بالسياسة والتدبير، وكان السفاح يأنس به لحسن مفاكهته، وكان من ميسير الصيارة بالكوفة، فأنفق أمواله في إقامة دولة بني العباس، وسار بنفسه إلى خراسان في هذا المعنى، وكان أبو مسلم الخراساني تابعاً له. وقد توهموا من أبي سلمة الخلال عند إقامة السفاح ميلًا إلى آل علي رضي الله عنه، فلما بُويع السفاح واستوزره بقي في النقوس ما فيها.

ويقال: إن أبي مسلم حسن للسفاح قتله فلم يفعل، وقال: هذا رجلٌ بذلَ أموالهُ في إقامة دولتنا وقد صدرت منه هفوة فنفرها. فلما رأى أبو مسلم امتناع السفاح جهَّزَ مَنْ قتَلَ أبي سلمة غيلة فأصبح الناسُ يقولون: قتلتَه الخوارج، وكان قتله لأربعة أشهر من خلافة السفاح وما كره السفاح ذلك. وكان يقال له: وزير آل محمد، وفيه يقول الشاعر:

إنَّ الْوَزِيرَ وزيرَ آلِ مُحَمَّدٍ أَوْدَى فَمَنْ يَشْنَاكَ صَارَ وزيراً
وأَرَى الْمَسَاءَ قدْ تَسْرُّ وَرِبِّما كَانَ السُّرُورُ بِمَا كَرِهَتْ جَدِيرًا^(١)
٥٣ - ت ق: الحَكَمُ بن عبد الله النَّصْرِيُّ^(٢).

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، والحسن، وجماعة. وعن ابن عيينة، وخالد بن مسلم، ومعاوية بن سلمة^(٣).

٤- الحَكَمُ بن عبد الله بن سعد الأيلية، مولى بنى أمية.
عن علي بن الحسين، والقاسم، والرهري. وعن الليث، ويحيى بن حمزة، وأبيوبن سعيد، وغيرهم.
قال الدارقطني^(٤)، وغيره: متروك^(٥).

● - الحَكَمُ بن عبد الله أبو سلمة العاملية.
من طبقة هشيم، يذكر هناك.

(١) ينظر وفيات الأعيان / ٢ - ١٩٥ ، ١٩٧ - ٢ / ١٤ ، وتاريخ دمشق / ٤٠٩ - ٤١٤ .

(٢) في ذ: «البصري» مصحف، وقده المزي وابن حجر فقا: بالنون.

(٣) من تهذيب الكمال / ٧ - ١٠٦ .

(٤) السنن / ٩ ، وسائل البرقاني (٩٨)، والضعفاء والمتروكون (١٦١).

(٥) من تاريخ دمشق / ١٥ - ١٥ / ٢٣ .

٥٥ - ق: حُمَرَانَ بْنَ أَعْيَنَ الْكُوفِيُّ الْمُقْرِئُ.

قرأ على أبي الأسود ظالم الدَّيْلِيِّ، وعلى عُبَيْدَ بْنَ نُصَيْلَةَ، وأبي جعفر محمد بن علي الهاشمي. وسمع أبا الطَّفْلِيِّ عامر بن وائلة، وغيره. قرأ عليه حمزة الزَّيَّاتُ. وحَدَّثَ عَنْ حَمْزَةَ، وَإِسْرَائِيلَ، وَسَفِيَانَ الثُّوْرِيَّ، وَغَيْرِهِمْ.

قال أبو حاتم^(١): شيخ.

وقال ابن مَعِين^(٢): ليس بشيء.

وقال غيره: كان شيعيًا جلداً^(٣).

٥٦ - ع: حُمَيْدَ بْنَ قَيْسَ، أَبُو صَفْوَانَ الْمَكِيِّ الْأَعْرَجَ الْمُقْرِئُ.

قرأ على مُجاهد ختمات، وتَصَدَّرَ للإقراء، وحَدَّثَ عن مُجاهد، وعطاء، والزُّهْرِيِّ، وغيرهم.

قال الدَّانِي: روى عنه القراءة عَرْضاً أبو عمرو بن العلاء، وسفيان بن عيينة، وجُنَيْدَ بْنَ عَمْرُو، وعبدالوارث الثَّوْرِيُّ. ولم يكن بمكة بعد ابن كثير أحد أقرأ منه.

حدَّثَ عَنْهُ مَالِكُ، وَمَعْمَرُ، وَابْنُ عَيْنَةَ، وَطَائِفَةً.

وَتَقَهَّدَ أَبُو دَاوُدُ، وَغَيْرُهُ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ.

قال ابن عَيْنَةَ: كان حُمَيْدَ بْنَ قَيْسَ أَفْرَضَ أَهْلَ مَكَةَ وَأَحْسَبَهُمْ، وَكَانُوا لَا يَجْتَمِعُونَ إِلَّا عَلَى قِرَاءَتِهِ.

وروى أنه ختم القرآن ليلة بالحرام فحضر عنده عطاء.

قال خليفة^(٤): توفي في خلافة مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ.

وقال ابن سَعْدٍ^(٥): مات في خلافة السَّفَّاحِ.

(١) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ١١٨٥.

(٢) تاريخ الدوري عن ابن معين / ٢ ١٣٣.

(٣) من تهذيب الكمال / ٧ ٣٠٦ - ٣٠٩.

(٤) تاريخه ٣٩٥.

(٥) نقله المصنف من تهذيب الكمال الذي أخذته من تاريخ ابن عساكر / ١٥ ٢٩٨ حيث اقتبسه ابن عساكر من طبقاته الصغرى، كما يدل عليه قوله «... أخبرنا أبو بكر بن أبي الدنيا، قال: أخبرنا محمد بن سعد، قال في الطبقه الرابعة». وابن أبي الدنيا هو راوي الصغرى، وذكر المزي أن ابن سعد ذكره في الطبقه الثالثة من الكبير، وفي =

وقيل: توفي سنة ثلاثين ومئة^(١).

٥٧ - **الحوثرة بن سهيل، أبو المثنى الباھلیُّ الامیر.**

ولِيَ الديار المصرية لمروان، وكان رجلاً سُوءاً، سَفَاقاً للدماء، ظُلُوماً، قُتل بظاهر واسط مع ابن هبيرة.

٥٨ - **خالد بن أبي خلدة الحنفيُّ الكوفيُّ الأعور.**

عن إبراهيم الشنعي، والشعبي. وعن الثوري، وابن عيينة، ومروان ابن معاوية^(٢).

وهو مُقلٍ.

٥٩ - **م٤ : خالد بن سلمة بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزوميُّ الكوفيُّ الففاء، أحد الأشرف.**

عن الشعبي، وعبد الله البهوي، وسعيد بن المسيب، وموسى بن طلحة، وأبي بُردة بن أبي موسى، وجماعة. وعن شعبة، وذكر يا بن أبي زائدة، والسفيانان، وهشيم، ولدها؛ عكرمة ومحمد ابنا خالد.

وهو قليل الحديث المُسند يكون له عشرة أحاديث^(٣).
وثقه غير واحد.

وهو ابن عم عكرمة بن خالد المخزومي المكي.

قال ابن سعد^(٤): يقولون إن أبي جعفر قطع لسانه ثم قتله، يعني لما افتتح واسطاً.

وروى محمد بن حميد الرازي عن جرير، قال: كان خالد بن سلمة رأساً في المرجنة وكان يبغض علياً^(٥).

الطبقة الرابعة من الصغرى (تهذيب ٧ / ٣٨٦)، ولم يذكر ابن سعد مثل هذا في طبقاته الكبرى.

(١) فائل ذلك هو ابن حبان في كتاب الثقات (٦ / ١٨٩)، والترجمة من تهذيب الكمال ٧ / ٣٨٤ - ٣٨٩.

(٢) من الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ١٤٧٠.

(٣) هذا كلام علي ابن المديني.

(٤) طبقاته ٦ / ٣٤٧.

(٥) محمد بن حميد الرازي ضعيف، فلا يؤخذ مثل هذا منه.

قلت : وكان ممن قام وقعدَ في قتال بني العباس لما ظهروا ، وقد ذكره ابنُ المديني يوماً فقال : قُتلَ مظلوماً .

وقال يزيد بن هارون : دخلت المُسَوَّدة واسطًا فنادى مناديهم : الناس آمنون إلا العوَّام بن حوشب وعمر^(١) بن ذر وخالد بن سلمة ، فأما خالد فقتل ، وأما العوَّام فهرب . وكان يُحرِّض على قتالهم ، وكان عمر^(٢) بن ذر يقصُّ بهم ويُحرِّض بواسط .

وقال خليفة^(٣) : حدثني محمد بن معاوية ، عن بييس بن حبيب ، قال : في سابع عشر ذي القعْدة بعث أبو جعفر خازم بن خزيمة وطلب خالد ابن سلمة فلم يقدر عليه فنادى مناديهم : خالد بن سلمة آمن . فخرج فقتلوه غدرًا^(٤) .

٦٠ - ق : خالد بن كثير الهمدانِيُّ الكوفيُّ .

عن عطاء بن أبي رباح ، وأبي إسحاق ، ويوسُن بن عُبيد ، وغيرهم . وعن يزيد بن أبي حبيب مع تقدمه ، ومحمد بن إسحاق ، وزافر بن سليمان ، وإبراهيم بن طهمان^(٥) .

وهو صدوق له حديث في الأشربة من سُنن ابن ماجة^(٦) .

٦١ - ع : خالد بن يزيد ، أبو عبد الرحيم الإسكندراني المصري الفقيه .

عن عطاء ، وسعيد بن أبي هلال ، والرهري ، وأبي الرُّبِّير ، وغيرهم . وعن البيهقي سعد رفيقه ، وبكر بن مضر ، والمُفضل بن فضالة ، وأخرون . ونفقه النسائي .

وقال يحيى بن أيوب : كان أفقه جُندنا .

(١) في د : «عمر» ، وهو تحريف .

(٢) كذلك .

(٣) تاريخه ٤٠٢ ، وليس فيه : «حدثني محمد بن معاوية» ، وإنما نقله المصنف من تهذيب الكمال بتصرف والذي نقله بدوره من تاريخ ابن عساكر .

(٤) من تهذيب الكمال / ٨ - ٨٣ .

(٥) من تهذيب الكمال / ٨ - ١٥٥ .

(٦) ابن ماجة (٣٣٧٩) .

وقال غيره: مات في سنة تسع وثلاثين ومئة كهلاً، رحمه الله^(١).
٦٢ - ن: خالد بن زيد^(٢) الشامي.

عن العِرباض بن سارية وشُرَحْبِيل بن السَّمْط مرسلاً^(٣)، وعن قَرْعَة بن يحيى، وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. وعن سُفيان بن حُسْنَي، ومُعتمر بن سُلَيْمَان التَّيْمِي.

قال أبو حاتم الرازي^(٤): ما به بأس^(٥).

٦٣ - ٤: خُصِيق بن عبد الرحمن الجَزَانِيُّ الْحَرَانِيُّ الفقيه، أبو عَوْنَ الْخِضْرِيُّ، بخاء معجمة مكسورة، من مواليبني أمية.

رأى أنساً، وسمع سعيد بن جُبَير، ومجاهداً، وعَكْرَمة، وطبقتهم. وعنهم السفيانان، وشريك، وعَتَابَ بن بشير، وابن فُضيل، ومروان بن شُجاع، ومُعَمَّر بن سُلَيْمَان^(٦)، ومحمد بن سَلَمَة، وآخرون.

قال النَّسائي: صالح^(٧).

وقال ابن مَعِين^(٨): ثقة.

وقال أحمد بن حنبل: ليس بحججة^(٩).

وقال أبو حاتم^(١٠): سيء الحفظ.

وروى عَتَاب عن خُصِيق: قال لي مجاهد: يا أبا عَوْنَ أنا أحبك في الله .

(١) جله من تهذيب الكمال ٨/٢٠٨ - ٢١٠.

(٢) في د: «يزيد»، ولها وجه أيضاً، وإن وَهُم المزي ذلك، فانظر بلا بد تعليقي على التهذيب ٨/٧٧.

(٣) يعني كلهم مرسلاً.

(٤) الجرح والتعديل ٣/١٤٨٩ الترجمة.

(٥) من تهذيب الكمال ٨/٧٦ - ٧٧.

(٦) في د: «معمر بن أبي سليمان»، وهو تحريف، وهو من رجال التهذيب.

(٧) وقال في موضع آخر: ليس بالقوى (الضعفاء ١٨٥)، وقال أيضاً: ضعيف (تحفة الأشراف ٤/٥٦٥ حديث ٦٠٧١).

(٨) هكذا نقل أبو داود عنه، وابن طهمان (رقم ٢٥١).

(٩) هذا قول حنبل عنه، وهناك أقوال أخرى في التهذيب.

(١٠) الجرح والتعديل ٣/١٤٤٨ الترجمة.

وقال أبو زُرعة^(١): خُصِيف ثقة.

وقال ابن خِراش، وغيره: لا بأس به.

وقال أبو فُروة الرُّهَاوِي: كان خُصِيف على بيت المال.

وقال محمد بن حُمِيد: سمعت جَرِيرًا يقول: كان خُصِيف متمكناً في الإرجاء.

قال محمد بن المثنى: مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

وقال التُّقِيلِي: مات بالعراق سنة ست وثلاثين.

وقال عَتَابَ بنَ بشِيرَ وَالْبُخَارِي^(٢): سنة سَبْعَ.

وقال أبو عُبَيْدَ وَخَلِيفَة^(٣): سنة ثمان وثلاثين ومئة.

قال ابن أبي نَجِيْح: كان امِرَّاً صالِحاً من صالحِي النَّاس^(٤).

٦٤ - دَن: خَلَادَ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنَ جُنْدَةَ^(٥) الصَّنْعَانِيُّ.

عن سعيد بن المُسِيب، وسعيد بن جُبِير، وشَقِيقَ بنَ ثَوْرٍ. وعنِه مَعْمَر، والقاسم بن فِياض.

وَتَقَهُ أبو زُرعة الرَّازِي^(٦)، وأثني مَعْمَر على حِفْظِه^(٧).

٦٥ - مَن: خَيْرُ بن نُعِيمَ الْحَضْرَمِيُّ، قاضي مصر ثم قاضي برقة.

عن عطاء بن أبي رِبَاح، وأبي الرَّبِير، وعبد الله بن هُبَيْرَةَ السَّبَئِيِّ. وعنِه عَمْرُو بن الحارث، واللَّيث، وضِمامَ بن إِسْمَاعِيلَ، وابن لَهِيَعَةَ.

(١) نفسه.

(٢) تاريخه الكبير /٣ الترجمة ٧٦٦.

(٣) هكذا نقل من تاريخ ابن عساكر ١٦ /٣٩٦، ولا أظنه إلا واهماً، فإن خليفة ذكر في طبقاته أنه توفي سنة سبع وثلاثين (ص ٣١٩)، وكذلك شاهده العلامة مغلطاني في نسخته من طبقات خليفة، ونقل المزي: سنة تسع وثلاثين (تهذيب ٨ /٢٦١)، ولا أعلم أحدًا قال: سنة ثمان، فالله أعلم.

(٤) من تاريخ دمشق ١٦ /٣٨١ - ٣٩٧.

(٥) في د: «جُنْدَة»، محرف.

(٦) الجرح والتعديل /٣ الترجمة ١٦٢٢، وهذا التوثيق لم يذكره المزي في تهذيب الكمال.

(٧) كما في الجرح والتعديل /٣ الترجمة ١٦٢٢، والتراجمة أكثرها من تهذيب الكمال ٣٥٦ - ٣٥٨ /٨.

قال يزيد بن أبي حبيب: ما أدركت في قضاة مصر أفقه منه.
قلت: يزيد أكبر منه وأعلم.

قيل^(١): توفي سنة سبع وثلاثين ومئة^(٢).

٦٦-ع: داود بن الحُصين، أبو سليمان الأموي، مولاه، المدنى.
روى عن أبيه، والأعرج، وعِكرمة، وأبي سُفيان مولى ابن أبي
أحمد، وغيرهم. وعنده مالك، وابن إسحاق، وجماعة.

وهو صدوق له غرائب تُنكر عليه. وَتَقَهُّبُهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَغَيْرُهُ مُطْلَقاً.

وقال ابن المديني: ما روى عن عِكرمة فمنكر.

وقال أبو حاتم الرازي^(٣): لو لا أنَّ مالكَ روى عنه لترك حديثه.

وقال سُفيان بن عيينة: كنا نتَقَيَّبُ حديثه.

وقال أبو زُرعة الرَّازِي^(٤): لَيْنَ الْحَدِيثُ.

وقال غيره: كان قَدَرُهُ^(٥).

أخبرنا سليمان بن قدامة، قال: أخبرنا محمد بن عبد الواحد، قال:
أخبرنا عبد الله بن أحمد ومبark ابن المعطوش، أن هبة الله بن محمد
أخبرهم، قال: أخبرنا الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا
عبد الله بن أحمد، قال^(٦): حدثني أبي، قال: حدثنا سعد بن إبراهيم، قال:
حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني داود بن الحُصين، عن عِكرمة،
عن ابن عباس، قال: طَلَقَ رُكَانَةَ بْنَ عَبْدِ يَزِيدٍ أخو الْمُطَلَّبِ امْرَأَهُ ثَلَاثَةً فِي
مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَحَزَنَ عَلَيْهَا حُزْنًا شَدِيدًا فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ طَلَقَتْهَا
قَالَ: طَلَقَتْهَا ثَلَاثًا. قَالَ: فَقَالَ: فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّمَا
تَلَكَ وَاحِدَةً فَرَاجَعَهَا إِنْ شِئْتَ. قَالَ: فَرَاجَعَهَا^(٧).

(١) قال ذلك ابن يونس.

(٢) من تهذيب الكمال / ٨ - ٣٧٢ - ٣٧٤.

(٣) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ١٨٧٤، وأول قوله: ليس بالقوى.

(٤) نفسه.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال / ٨ - ٣٧٩ - ٣٨٢.

(٦) مسند أحمد / ١ - ٢٦٥.

(٧) هذا الحديث ضعفه أكثر الفقهاء، فقد أخرجه البيهقي / ٧ - ٣٣٩ وقال: «وهذا الإسناد

فكان ابن عباس يرى إنما الطلاق عند كل طهْر، وهذا من غرائب الأفراد.

قال مصعب الرّبيري: كان داود فصيحاً عالماً ويئتم برأي الخوارج وعنه مات عكرمة مولى ابن عباس.

٦٧ - داود بن سليم السعدي.

عن أبي سهل عن ابن عمر، وعن أبي غالب عن أبي أمامة. وعن بكر ابن خنيس، ومحلّم بن عيسى، وجرير بن عبد الحميد. وكان إمام مسجد مغيرة بن مقْسِم بالكوفة^(١).

٦٨ - دق: داود بن صالح بن دينار التمّار الأنصاري، مولاهن، المدّنـي.

عن أمه عن عائشة، وعن أبي أمامة بن سهل، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، والقاسم بن محمد. وعن هشام بن عروة وهو من أقرانه، وابن جريج، وعبد العزيز الدراوري، وأخرون.

قال أحمد: لا أعلم به بأساً^(٢).

٦٩ - م د ت: داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدّنـي.

عن أبيه. وعن يزيد بن أبي حبيب، ويزيد بن عبدالله بن قسيط، ومحمد بن إسحاق.

وهو مقلل، أظنه مات شاباً، وهو ثقة^(٣).

لا تقوم به الحجة مع ثمانية رروا عن ابن عباس رضي الله عنهما فتياه بخلاف ذلك»، وذكر الخطابي أن الإمام أحمد كان يضعف طرق هذا الحديث (٣/٢٣٦)، وكذلك قال: ابن قدامة في المغني (١٠/٣٦٦)، وأعلمه المحدثون بنكاره رواية داود عن عكرمة خاصة. على أن شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه النجيب ابن قيم الجوزية قد أفتيا بوقوع الثلاث واحدة وقوياً معنى هذا الحديث، واستدلاً بأدلة قوية، رحمهما الله تعالى (ينظر الفتاوى ٣٣/١٢ فما بعد، وزاد المعاد لابن القيم ٥/٤٧ فما بعدها).

(١) من تهذيب الكمال / ٨ - ٣٩٦ - ٣٩٧.

(٢) من تهذيب الكمال / ٨ - ٤٠٢ - ٤٠٣.

(٣) من تهذيب الكمال / ٨ - ٤٠٧ - ٤٠٩.

٧٠- ت: داود بن علي بن عبدالله بن عباس، الأمير أبو سليمان
الهاشمي العباسي، عم المنصور والسفاح.

ولي إمرة الحجاز وغيرها للسفاح. وحدث عن أبيه عن جده. وعنده الثوري، والأوزاعي، وشريك، وسعيد بن عبدالعزيز، وفيس بن الريبع، وغيرهم.

قال عثمان بن سعيد^(١): سأله ابن معين عنه، فقال: شيخ هاشمي، قلت: كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس يكذب إنما يحدث بحديث واحد. قلت: يعني حديث آدم بن أبي إياس وعاصم بن علي، عن قيس، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس، الحديث الطويل في الدعاء. تفرد به ابن أبي ليلى عنه وليس بذلك، وفيس وهو ضعيف، لكنهما لا يحتملان هذا المتن المنكر، فالله أعلم^(٢).

وفي الخلفاء وأبائهم وأهلهم قومًّا أعرضَ أهل الجرح والتتعديل عن كشف حالهم خوفًا من السيف والضرب، وما زال هذا في كل دولة قائمة يصف المؤرخ محسنها ويغضي عن مساوئها، هذا إذا كان المحدث ذا دين وخيّر فإن كان مذاهًا مذاهناً لم يلتفت إلى الوراء بل ربما أخرج مساوئ الكبير وهناته في هيئة المدح والمكارم والعظمة فلا قوة إلا بالله. وكان داود هذا من جبابرة الأمراء له هيبة ورقاء وعنه أدبٌ وفصاحة، وقيل كان قدرىًا.

قال أبو قلابة الرقاشي، عن جارود بن أبي الجارود السلمي: حدثني محمد بن أبي رزين الخزاعي، قال: سمعت داود بن علي حين بُويع ابن أخيه السفاح فأسنده ظهره إلى الكعبة فقال: شكرًا شكرًا إنما والله ما خرجننا لنتفتر نهراً ولا نبني قصراً أظلّ عدو الله أن لن نقدر عليه، أمهل له في طغيانه وأرخى له في زمامه حتى عثر في فضل خطامه، والآن أخذ

(١) تاريخ الدارمي (٣١٧).

(٢) أخرجه الترمذى (٣٤١٩) وضعفه فقال: هذا حديث غريب لا نعرفه مثل هذا من حديث ابن أبي ليلى إلا من هذا الوجه. وقد روى شعبة وسفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس عن النبي ﷺ بعض هذا الحديث ولم يذكره بطوله». وينظر تمام تخریجه في تعليقنا على الترمذى.

القوس باريها، وعاد المُلْك إلى نصابه في أهل بيته نبيكم أهل الرأفة والرحمة، والله إن كنا لنسهر لكم ونحن على فُرشتنا أمن الأسود والأبيض ذمة الله رسوله وذمة العباس، ها ورب هذه السَّيِّنة لا نهيج أحداً. ثم نزل. قال خليفة^(١): أقام داود الحج سنة اثنين وثلاثين ومئة، ثم مات سنة ثلاث في ربيع الأول.

وقال ابن سعد^(٢): لما ظهر السَّفَاح صعد ليخطب فحضر ولم يتكلّم فوثب عمّه داود بين يدي المنبر فخطب وذكر أمرهم وخروجهم ومني الناس ووعدهم العَدْل ففرقوا عن خطبه. ويقال: مولده سنة إحدى وثمانين^(٣).

٧١- د: داود بن عمرو الأودي الشامي، عامل مدينة واسط عن عبدالله بن أبي زكريا، وأبي سلام الأسود، ومكحول، وبسر بن عبيدة الله. وعن هشيم، ومحمد بن يزيد، وخالد بن عبدالله؛ الواسطيون، وغيرهم.

وئقه ابن معين^(٤).

وقال أبو زرعة^(٥): لا بأس به^(٦).

٧٢- م٤ خت: داود بن أبي هند، أبو محمد بن دinar بن عذاف البصري.

من الموالي، أصله من خراسان، وكان من الأئمة الأعلام، ويقال: اسم أبيه طهمان، ويقال: ولاؤه لبني قثيرون، ويقال: كنيته أبو بكر. روى عن سعيد بن المسيب (م)^(٧)، وأبي العالية (م ق)، وأبي منيب

(١) تاريخه ٤٠٤ و ٤١٠.

(٢) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة ٢٤٥.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٨ / ٤٢٥ - ٤٢١.

(٤) تاريخ الدارمي (٣٢١).

(٥) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ١٩١٧.

(٦) من تهذيب الكمال ٨ / ٤٣١ - ٤٣٤.

(٧) هكذا رقم فوق شيوخه مثل التهذيب، وقلما يفعل ذلك.

الجُرَشِيُّ، والشعبيُّ (م٤)، وأبى عثمان النَّهْدِيُّ (م٥)، ومكحول، ومحمد ابن سيرين (م٦)، وجماعة. ورأى أنس بن مالك.

وعنه شعبة، وسُفيان، وحماد بن سَلَمة، وهُشَيم، وابن عُلَيَّة، ويحيى القَطَّانُ، ويزيد بن هارون، وبشر بن المُفَضَّل وخلق. سمع منه يزيد بن هارون تسعَةً وتسعين حديثاً.

وعن سعيد بن عامر الضَّبَاعِيُّ، قال: قال داود بن أبي هند: أتيت الشام فلقيني غيلان، فقال: إني أريد أن أسألك عن مسائل، قلت: سلني عن خمسين مسألة وأسألك عن مسائلتين، قال: سل يا داود، قلت: أخبرني عن أفضل ما أعطي ابن آدم، قال: العَقْلُ، قلت: فأخبرْني عن العَقْلِ ما هو، شيء مُباح للناس من شاء أحذه ومن شاء تركه أو هُو مَقْسُوم؟ قال: فمضى ولم يُجبني.

ذكر كُنيته النسائي.

وقال النَّسائيُّ، وابن معين^(١)، وغيرهما: ثقة.

وقال حَمَّادُ بْنُ زِيدَ: مَا رأيْتُ أَحَدًا أَفْقَهَ مِنْ دَاؤِدَ.

وعن ابن عَيْنَةَ، قال: عَجَبًا لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ يَسْأَلُونَ عُثْمَانَ الْبَشَّيِّ وعندَهُمْ داودُ بْنُ أَبِي هَنْدَ!

وقال وُهَيْبٌ: دَارَ الْأَمْرُ بِالْبَصْرَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ: أَيُوبَ، وَيُونَسَ، وَابْنَ عَوْنَ، وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ، فَقَالَ قَاتِلُ: فَأَيْنَ دَاؤِدَ بْنُ أَبِي هَنْدَ؟

وقال ابْنُ عَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرْبِيجَ، قَالَ: مَا رأيْتُ مِثْلَ دَاؤِدَ بْنَ أَبِي هَنْدَ إِنْ كَانَ لِيَفْرَعَ الْعِلْمُ فَرْعًا^(٢).

وقال عبد الله بن أحمد^(٣): سَأَلْتُ أَبِي عَنْ دَاؤِدَ بْنَ أَبِي هَنْدَ، فَقَالَ: مِثْلَ دَاؤِدَ يُسَأَلُ عَنْهُ، ثَقَةٌ ثَقَةٌ.

(١) تاريخ الدرامي (٣١١).

(٢) في تهذيب الكمال: «ليتزع العلم نزعا».

(٣) العلل / ١ ١٢١ و ١٣٦.

وقال أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ^(١) : كَانَ صَالِحًا ثَقَةً خَيَاطًا .
وقال يَزِيدُ بْنُ زُرْيْعَ : كَانَ دَاوِدُ مُفْتِي أَهْلَ الْبَصْرَةِ .

وقال مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ : أَقْبَلَ عَلَيْنَا دَاوِدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ ، فَقَالَ : يَا فَتِيَانَ أَخْبَرْكُمْ لَعْلَ بَعْضَكُمْ أَنْ يَتَنَعَّمَ بِهِ : كُنْتُ وَأَنَا غَلامٌ أَخْتَلَفُ إِلَى السُّوقِ ، فَإِذَا انْقَلَبْتُ إِلَى الْبَيْتِ جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلَى مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِذَا بَلَغْتُ ذَلِكَ الْمَكَانَ جَعَلْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلَى مَكَانِ كَذَا وَكَذَا حَتَّى آتَيَ الْمَنْزِلَ .

وقال الْفَلَّاَسُ : سَمِعْتُ أَبْنَ أَبِي عَدِيٍّ يَقُولُ : صَامَ دَاوِدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَا يَعْلَمُ بِهِ أَهْلُهُ كَانَ خَرَازًا يَحْمِلُ مَعَهُ غَدَاءَ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ فِي الطَّرِيقِ وَيَرْجِعُ عَشَاءً فَيَفْطِرُ مَعَهُمْ .

وقال عَلَيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ : حَدَثَنَا سَفِيَّانُ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاوِدَ بْنَ أَبِي هَنْدٍ يَقُولُ : أَصَابَنِي الطَّاعُونُ فَأَغْمَيَ عَلَيَّ فَكَانَ اثْنَيْنِ أَتَيَانِي فَغَمَرَ أَحَدُهُمَا عَكْوَةً لِسَانِي وَغَمَرَ الْآخَرَ أَخْمَصَ قَدَمِيَّ ، فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ تَجِدُ؟ قَالَ : أَجَدْ شَبَيْحًا وَتَكَبِّرًا وَشَيْئًا مِنْ خَطْوٍ إِلَى الْمَسْجِدِ وَشَيْئًا مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، قَالَ : وَلَمْ أَكُنْ أَخْذَتُ الْقُرْآنَ حِينَذِدَ قَالَ : فَكَنْتُ أَذْهَبُ فِي الْحَاجَةِ فَأَقُولُ : لَوْ ذَكَرْتُ اللَّهَ حَتَّى آتَيَ حَاجَتِي . قَالَ : فَعُوْفِيْتُ فَأَقْبَلْتُ عَلَى الْقُرْآنِ فَتَعْلَمْتُهُ .
وعن دَاوِدَ ، قَالَ : اثْنَتَانِ لَوْ لَمْ يَكُونَا لَمْ يَتَنَعَّمَ أَهْلُ الدِّينِ بِدُنْيَا هُمْ :
الْمَوْتُ وَالْأَرْضُ تَنْشَفُ النَّدَى .

وقال حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ : دَخَلْتُ عَلَى دَاوِدَ بْنَ أَبِي هَنْدٍ فَرَأَيْتُ ثِيَابَ بَيْتِهِ مُعَصَّفَةً .

قال دَاوِدَ : وَلَدْتُ بِمَرْوَةَ .

وقال يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَالْقَطَّانَ ، وَطَائِفَةً : ماتَ سَنَةً تِسْعَ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً .

قال خَلِيفَةَ^(٢) : ماتَ مَصْدِرُ النَّاسِ مِنَ الْحَجَّ .

(١) ثَقَاتَهُ (٤٢٨) .

(٢) تَارِيخَهُ ٤١٨ .

وقال ابنُ المديني ، وغَيْرُه: مات سنة أربعين ومئة^(١).

٧٣- ت ق: رَبَاحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي سَفِيَانَ بْنَ حُوَيْطَبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى ، أَبُو بَكْرِ الْقَرْشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، قَاضِيَ الْمَدِينَةِ .

روى عن جدته ابنة سعيد بن زيد، وأبي هُريرة. وعنده أبو ثفال المُرّي، وصَدَّقة رجل لم يُتَسَبَّبَ.

قال سعيد بن عَفَيْر: قُتِلَ مَعَ بَنِي أَمِيَّةَ يَوْمَ نَهَرِ أَبِي فُطْرَسِ^(٢).

٧٤- ٤: الرَّبَيعُ بْنُ أَنْسٍ الْبَكْرِيُّ الْحَنَفِيُّ الْبَصْرِيُّ .

نزل مَرْءُوا هارِبًا مِنَ الْحَجَاجَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ فَسَكَنَ بِعِصْمَ الْقُرَى فَلَمَّا ظَهَرَتْ دُعْوَةُ بَنِي الْعَبَاسِ تَغَيَّبَ فَوْقَهُ بَعْدَ أَنْ مَارِيكَ بْنَ الْمَبَارِكَ فَسَمِعَ مِنْهُ ، وَقِيلَ: إِنَّهُ حُسْنٌ بِمَرْءُوا مَدَةً .

وعن ابن المبارك، قال: أُعْطِيْتُ لِمَنْ أَدْخَلَنِي عَلَى الرَّبِيعِ بْنِ أَنْسٍ سِتِينَ درهماً.

سمع أنس بن مالك، وأبا العالية. وله حديث عن أم سلمة، ولم يدركها، أخرجها أبو داود^(٣). روى عنه سليمان التّيمي والأعمش وهو ما من أقرانه، وسفيان الثوري، وأبو جعفر الرازى، وابن المبارك.

قال أبو حاتم^(٤): صدوق.

وقال التّسائي: ليس به بأس.

وقال ابن سعد^(٥): لقي ابنَ عُمَرَ وجابرًا.

وروى أبو جعفر الرّازى عن الرّبّيع، قال: اختلفتُ إلى الحسن عشر سنين.

(١) من تاريخ دمشق / ١٧ - ١١٦ / ١٣٥ - ١٣٥ .

(٢) من تاريخ دمشق / ١٨ / ٢٥ - ٢٨ ، وينظر تهذيب الكمال / ٩ / ٤٥ - ٤٧ .

(٣) أبو داود (٣٩٩٠).

(٤) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٢٠٥٤ .

(٥) طبقاته ٣٦٩ / ٧ .

بقي الرَّبِيع إلى سنة تسع وثلاثين ومئة، وروى كثيراً من التَّفسير والمقاطع^(١).

٧٥ - الرَّبِيع بن أبي راشد، الْكُوفِيُّ العَابِدُ، أخو جامع.
كان قاتلاً خاشعاً ذاكراً لِلآخرة؛ فعن عمر بن ذر، قال: كان كأنه مَحْمُورٌ من غير شراب.

قلت: ما روى هذا شيئاً^(٢).

٧٦ - ع: ربيعة الرأي، هو أبو عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن فرُّوخ التَّيمِيُّ الفقيه العَالَمُ، مولى آل المنكدر، مفتى أهل المدينة وشيخهم.

روى عن أنس، والسائل بن يزيد، وحنظلة بن قيس الْزُّرْقَيُّ، وسعيد ابن المُسَيْبِ، والقاسم بن محمد، وطائفة. وعن الأوزاعي، وسفيان الثوري، ومالك، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وفليح بن سليمان، وعبد العزيز الدَّاروري، وابن عَيْنَةَ، وأبو بكر بن عيَاش، وشعبة، وعمرو بن الحارث، وأبو ضمرة، وأخرون.

قال مصعب بن عبد الله^(٣): كان ربيعة صاحب الفتيا بالمدينة، وكان يجلس إليه وجوه الناس ويحضر مجلسه أربعون مُعْتمِماً، وعليه تفقه مالك.

وقال ابن سعد^(٤): كان ربيعة ثقةً وكانوا يتقونه للرأي.
وقال أبو بكر الخطيب^(٥): كان ربيعة حافظاً للفقه والحديث أقدمه السفاح الأنبار ليوليه القضايا.

قال أحمد بن مروان الْدِّينُوريُّ صاحب «المُجَالِسَة» وقد تكلّم فيه: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: حدثني

(١) من تهذيب الكمال / ٩ - ٦٠ .

(٢) هكذا قال، وقد قال ابن أبي حاتم: روى عنه الثوري ومالك بن مغول وشريك، سمعت أبي يقول ذلك (٣/٢٠٧١) الترجمة فكأنهم رروا عنه من حكاياته وأقواله.

(٣) رواه ابن أبي خيثمة عن مصعب، كما في تاريخ الخطيب / ٩ - ٤١٥ .

(٤) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة . ٣٢٤ .

(٥) تاريخ مدينة السلام / ٩ - ٤١٤ .

مشيخة أهل المدينة، أنَّ فَرُوخًا والد ربيعة خرج في البعثة إلى خراسان
أيام بنى أمية غازياً وربيعة حملَ فَخَلْفَ عند الزوجة ثلاثة ألف دينار، ثم
قدِّمَ المدينة بعد سبع وعشرين سنة فنزل عن فرسه ثم دفع الباب برمحة
فخرج ربيعة، فقال: يا عدوَ الله أتهجم على مَنزلي! وقال فَرُوخ: يا عدوَ الله
أنتَ رجل دخلت على حُرمتي، فتواثبوا واجتمع الجيران وجعلَ ربيعة يقول:
لا والله لا فارتتك إلى السلطان، وجعلَ فَرُوخ يقول كذلك، وكثيرٌ الضَّجيج
فلما بصرُوا بمالك سكتَ النَّاسُ كُلُّهم، فقال مالك: أيُّها الشَّيخ لك سعة في
غيرِ هذه الدار، فقال: هي داري وأنا فَرُوخ مولى بنى فلان، فسمعت امرأته
كلامهُ فخرجت وقالت: هذا زوجي وقالت له: هذا ابنك الذي خَلَفَته وأنا
حاملٌ، فاعتنقا جميعاً وبكيَا ودخلَ فَرُوخ المنزل، وقال: هذا ابني؟ قالت:
نعم، قال: فأخرجي المال وهذه أربعة آلاف دينار معي، قالت: إني قد
دفتُه وسأخرجه. وخرجَ ربيعة إلى المسجد فجلسَ في حَلْقَتِه وأتاه مالك
والحسن بن زيد وابن أبي عليّ اللَّهِي والأشراف فأحدقوا به، فقالت امرأة
فروخ: أخرج إلى المسجد فصلٌ فيه، فنظر إلى حلقةٍ وافرة فأتى فوقَ
فَرَّجوا له قليلاً ونكَسَ ربيعة يوهم أنه لم يَرَه، وعليه طويلاً فشكَ فيه أبو
عبد الرحمن، فقال: من هذا؟ قالوا: هذا ربيعة. فرجعَ وقال لوالدته: لقد
رأيتُ ولدك في حالةٍ ما رأيتُ أحداً من أهل العلم والفقه عليهما. قالت:
فأيما أحَبَ إليك ثلاثة ألف دينار أو هذا الذي هو فيه من الجاه؟ قال: لا
والله إلا هذا، قالت: فإني قد أنفقتُ المال كُلَّه عليه، قال: فوالله ما
ضَيَعْتَه^(١).

قلت: حكاية مُعْجِبة لكنها مَكْذُوبَة لوجه:

منها أنَّ ربيعة لم يكن له حلقة وهو ابن سبع وعشرين سنة بل كان
ذلك الوقت شيخَ المدينة مثل القاسم وسالم وسليمان بن يسار وغيرُهم من
الفقهاء السَّبعة.

الثاني: أنه لما كان ابنَ سبع وعشرين سنة كان مالك فطيمَا أو لم يولده
بعدُ.

(١) الحكاية في تاريخ الخطيب ٩/٤١٥ - ٤١٦، وغيرها.

الثالث: أنَّ الطَّوْيِلَةَ لَمْ تَكُنْ خَرَجَتْ لِلنَّاسِ وَإِنَّمَا أَخْرَجَهَا الْمَنْصُورُ فَمَا أَطْنَى رَبِيعَةَ لِبْسِهَا، وَإِنْ كَانَ قَدْ لَبَسَهَا فَيَكُونُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً لَا شَابًاً.

الرابع: كَانَ يَكْفِيهِ فِي السَّبْعِ وَالْعَشْرِينَ سَنَةً أَلْفُ دِينَارٍ أَوْ أَكْثَرَ.
ثُمَّ قَدْ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: مَكَثَ رَبِيعَةَ دَهْرًا طَوِيلًا يُصَلِّيُ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ ثُمَّ نَزَعَ عَنْ ذَلِكَ إِلَى أَنْ جَالَسَ الْعُلَمَاءَ فَجَالَسَ الْقَاسِمَ فَنَطَقَ بِلِبَّ وَعَقْلٍ، فَكَانَ الْقَاسِمُ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ، قَالَ: سَلُوا هَذَا - رَبِيعَةَ - وَصَارَ رَبِيعَةَ إِلَى فَقِهٍ وَفَضْلٍ وَعَفَافٍ، وَمَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ أَسْخَنَ مِنْهُ.

وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ: حَدَّثَنِي الْلَّيْثُ عَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ يَحْيِي ابْنَ سَعِيدَ يَحْدَثُنَا إِذَا طَلَعَ رَبِيعَةَ قَطْعَ يَحْيِي حَدِيثَ إِجْلَالِهِ لَهُ وَإِعْظَامًا.

وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: حَدَّثَنِي الْلَّيْثُ، قَالَ: قَالَ لِي يَحْيِي بْنُ سَعِيدَ: مَا رَأَيْتُ أَفْطَنَ مِنْ رَبِيعَةَ، وَقَالَ لِي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: رَبِيعَةَ صَاحِبِ مُعْضَلَاتِنَا وَعَالَمَنَا وَأَفْضَلَنَا.

وَقَالَ سَوَّاَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قاضِي البَصْرَةَ: مَا رَأَيْتُ قَطُّ مِثْلَ رَبِيعَةَ. قَلَتْ: وَلَا الْحَسْنُ؟ فَقَالَ: وَلَا الْحَسْنُ وَلَا ابْنَ سِيرِينَ.

وَقَالَ ابْنَ الْقَاسِمَ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: قَدِمَ الرُّهْرِيُّ الْمَدِينَةَ فَأَخْذَ بِيَدِ رَبِيعَةَ وَدَخَلَ الْمَنْزَلَ فَمَا خَرَجَ إِلَى الْعَصْرِ، وَخَرَجَ ابْنُ شَهَابٍ وَهُوَ يَقُولُ: مَا ظَنَنْتُ أَنَّ بِالْمَدِينَةِ مِثْلَ رَبِيعَةَ وَخَرَجَ رَبِيعَةَ وَهُوَ يَقُولُ نَحْوَ ذَلِكَ.

وَقَالَ يَحْيِي بْنُ مَعِينٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: قَالَ الْلَّيْثُ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى مَالِكٍ: ثُمَّ اخْتَلَفَ الَّذِينَ كَانُوا بَعْدَهُمْ وَحَضَرْنَاهُمْ بِالْمَدِينَةِ، وَغَيْرُهَا وَرَأْسُهُمْ فِي الْفُتْيَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ شَهَابٍ وَرَبِيعَةَ، فَكَانَ مِنْ خَلَافَ رَبِيعَةَ، تَجاوزَ اللَّهُ عَنْهُ، لِبَعْضِ مَا مَضَى وَحَضَرَتْ وَسَمِعْتُ قَوْلَكَ فِيهِ وَقَوْلَ ذِي السَّنَنِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَحْيِي بْنُ سَعِيدٍ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَكَثِيرَ بْنَ فَرْقَادَ حَتَّى اضْطَرَكَ مَا كَرِهْتَ مِنْ ذَلِكَ إِلَى فِرَاقِ مَجْلِسِهِ وَذَاكِرَتَكَ أَنْتَ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَعْضَ مَا تَعَيَّبَ عَلَى رَبِيعَةَ وَكُنْتُمَا مُوَافِقِيْنَ فِيمَا أَنْكَرْتُ تَكْرَهَانِ مِنْهُ مَا أَكْرَهَ، وَمَعَ ذَلِكَ بِحَمْدِ اللَّهِ عِنْدَ رَبِيعَةَ أَثْرَ كَثِيرٍ وَعَقْلَ أَصِيلٍ، وَلِسَانَ بَليْغٍ،

وَفَضْلُ مُسْتَبِينَ، وَطَرِيقَةُ حَسَنَةٌ فِي الْإِسْلَامِ، وَمُودَّةُ صَادِقَةٌ لِإِخْرَانِهِ، فَرَحْمَهُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُ وَجَزَاهُ بِأَحْسَنِ عَمَلِهِ.

قال أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: حَدَثَنَا عَنْبَسَةُ، عَنْ يُونُسَ، قَالَ: شَهَدْتُ أَبَا حَنِيفَةَ فِي مَجْلِسِ رَبِيعَةٍ فَكَانَ مَجْهُودُ أَبِي حَنِيفَةِ أَنْ يَقُولَ مَا يَقُولُ رَبِيعَةً.
وَرَوَى مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبْنَ أَخِي يَزِيدَ بْنِ هُرْمَزَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ بَوْلِ الْحِمَارِ، فَقَالَ أَبْنُ هُرْمَزَ: نَجْسٌ، قَالَ: إِنَّ رَبِيعَةَ لَا يَرَى بِهِ بَاسًا. قَالَ: لَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَذَكَّرْ مَسَاوِيَ رَبِيعَةٍ فَلَرَبِما تَكَلَّمَنَا فِي الْمَسَأَةِ نَخَالِفُهُ فِيهَا ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى قَوْلِهِ بَعْدَ سَنَةٍ.

قال عبد العزيز الأويسي: قال مالك: لا ينبغي أن نترك العمائم، ولقد اعتمدت وما في وجهي شعرة، ولقد رأيت في مجلس ربيعة بضعة وثلاثين معتمداً.

قلت: وربىعه مجمع على توثيقه، نص على ذلك أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ، وغيره.

ابن وَهْبٍ: حَدَثَنِي عبد العزيز بن الماجشون، قال: لَمَّا جَئْتُ إِلَى الْعَرَاقِ جَاءَنِي أَهْلُهَا فَقَالُوا: حَدَثَنَا عَنْ رَبِيعَةِ الرَّأْيِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْعَرَاقِ تَقُولُونَ هَذَا وَلَا وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحْوَطَ لِسْتَةَ مِنْهُ.

وقال مالك: كان ربيعة أَعْجَلَ شَيْءاً فُتْيَا وَأَعْجَلَ جَوَابًا وَكَانَ يَقُولُ: مَثْلُ الَّذِي يُعَجِّلُ بِالْفُتْيَا قَبْلَ أَنْ يَتَبَشَّتَ كَمْثُلَ الَّذِي يَأْخُذُ شَيْئاً مِنَ الْأَرْضِ لَا يَدْرِي مَا هُوَ.

وقال محمد بن كثير المصيصي، عن ابن عُيَيْنَةَ، قال: بَكَى رَبِيعَةُ يَوْمًا فَقَيلَ لَهُ: مَا يُبَكِّيكَ؟ قَالَ: رِيَاءُ حَاضِرٍ، وَشَهْوَةُ خَفِيفَةٍ، وَالنَّاسُ عِنْدُ عُلَمَائِهِمْ كَصْبَيَانٌ فِي حُجُورِ أَمْهَاتِهِمْ، إِنَّ أَمْرَوْهُمْ اتَّمَرُو وَإِنْ نُهُوا انتَهُوا.

وقال ضَمْرَةُ، عن رَجَاءِ بْنِ جَمِيلٍ، قَالَ: قَالَ رَبِيعَةُ: إِنِّي رَأَيْتُ الرَّأْيَ أَهُونَ عَلَى مَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْحَدِيثِ. قَالَ الأُوَيْسِيُّ: قَالَ مالك: كَانَ رَبِيعَةً يَقُولُ لِلرُّهْرِيِّ: إِنَّ حَالِي لَيْسَ تَشَبَّهُ حَالَكَ. قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: أَنَا أَقُولُ بِرَأْيِيِّ، مِنْ شَاءَ أَخْدُهُ وَمِنْ شَاءَ تَرَكَ، وَأَنْتَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَحْفَظُ.

قال ابن أبي خَيْثَمَةَ: حَدَثَنَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: أَخْبَرْنِي مُطَرِّفُ، عَنْ

مالك، قال لي ربعة: يا مالك إني خارج إلى العراق ولست محدثهم حديثاً ولا مفتיהם عن مسألة، قال مالك: فوفى ما حدّثهم ولا أفتاهم. وقال أنس بن عياض عن ربعة أنه وقف على قوم نُفَأَةً للقدر فقال ما معناه: إن كتم صادقين فلما في أيديكم أعظم مما في يدي ربكم إن كان الخير والشر بآيديكم.

قال: وقف غيلان على ربعة، وقال: أنت الذي تزعم أنَّ الله يحب أن يعصي؟ فقال: ويلك يا غيلان أنت الذي تزعم أنَّ الله يعصي قسراً. وقال أحمد العجمي^(١): حدثني أبي قال: قيل لربعة: «الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ أَسْتَوَى» [طه] كيف استوى؟ فقال: الاستواء منه غير معقول علينا وعليك التسليم.

هذه رواية مُنقطعة والظاهر سقوط شيء وإنما المحفوظ عنه بإسنادين أنه أجاب فقال: الاستواء غير مجهول، والكيف غير معقول، ومن الله الرسالة، وعلى الرسول البلاغ، وعليها التصديق. ومثله مشهور عن مالك، وغيره.

وصحَّ عن ربعة، قال: العلم وسيلة إلى كُلِّ فضيلة. وقال مالك: قدِّم ربعة على أمير المؤمنين فأمرَ له بجائزة فأبى أن يقبلها فأعطاه خمسة آلاف درهم يشتري بها جارية فأبى أن يقبلها. وعن ابن وهب أنَّ ربعة أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار ثم جعل يسأل إخوانه في إخوانه.

وقال عبدالمهيمن بن عباس بن سهل: قال ربعة: المرءة ست خصال: ثلاثة في الحضر: تلاوة القرآن، وعمارة المساجد، واتخاذ الإخوان في الله، وثلاثة في السفر: بذل الزاد، وحسن الخلق، والمزارع في غير معصية.

وقال ابن عيينة: لم يزل أمر الناس معتدلاً مستقيماً حتى ظهر البَيْ بالبصرة وربعة بالمديمة وأخر بالковة، فوجدنهم من أبناء سبايا الأمم، فذكر هشام بن عروة بإسناد لم يُضبطه الحميدي عن سفيان أنَّ النبي ﷺ

(١) ثقاته (٤٦٦).

قال: لم يزل أمر بني إسرائيل مُعتدلاً مستقيماً حتى نشأ فيهم أبناء سَبَّا يا
الأم^(١).

قال النسائي: حدثنا أحمد بن يحيى بن وزير، قال: حدثنا الشافعي،
قال: حدثنا سفيان، قال: كُنَّا إذا رأينا رجلاً من طلبة الحديث يغشى أحد
ثلاثة ضَحِكتنا منه، لأنهم كانوا لا يُتقنون الحديث ولا يَحْفظونه: ربيعة
الرأي، ومحمد بن أبي بكر بن حَزْم، وجعفر بن محمد^(٢).

وقال الحِزَامي: حدثنا مُطَرَّف عن ابن أخي يزيد بن عبد الله بن هُرْمز،
قال: رأيت ربيعة جُلدَ وحُلِقَ رأسُه ولحيته فنبت لحيته مختلفة شُقْ أطول
من الآخر، فقيل له: يا أبا عُثمان لو سَوَّيْته، قال: لا حتى ألقى الله معهم
بين يديه.

قال إبراهيم الحِزَامي: فكان سبب جلده سعاية أبي الزَّناد، سعى به
فولي بعد فلان التَّئِمي فأرسل إلى أبي الزناد فأدخله بيته وطَيَّنَ عليه ليقتله
جُوعًا فبلغ ذلك ربيعة فجاء إلى الوالي وأنكرَ عليه واستطلقه، وقال:
سأحاكمه إلى الله.

قال مُطَرَّف: سمعت مالكًا يقول: ذهبت حلاوةُ الفقه منذ مات ربيعة.
وقال مالك: كان ربيعة يتَحدَثُ كثيراً ويقول: الساكتُ بين النائم
والأَخْرَس، فوقفَ عليه أعرابيٌ يوماً وطَوَّلَ، فقال: يا أعرابي ما البَلَاغَةُ
عندكم؟ قال: الإِيجازُ وإصابة المعنى، قال: فما العَيْ؟ قال: ما أنت فيه،
فخجلَ ربيعة.

قال ابنُ معين: ماتَ ربيعة بالأنبار في مدينة السَّفَاح وكان جاءَ به
للقضاء.

قال خليفة^(٣)، وجماعة: ماتَ سنة ست وثلاثين ومئة، رحمه الله.

(١) هذا كلام لا يسوى سِماعه.

(٢) هذا من التعصب الظاهر بين.

(٣) تاريخه ٤١٥.

٧٧ - خ م د ت ن : رَقْبَةُ بْنُ مَصْقَلَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيُّ الْكُوفِيُّ .
عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَنْ عَطَاءَ، وَطَلْحَةَ بْنَ مُصَرَّفَ، وَنَافِعَ مُولَى ابْنِ
عُمَرَ، وَعَوْنَ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، وَغَيْرِهِمْ . وَعَنْهُ رَفِيقُهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَجَرِيرُ
ابْنِ عَبْدِالْحَمِيدِ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَابْنُ فُضَيْلَ، وَآخَرُونَ .
وَتَقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ، فَقَالَ^(١) : ثَقَهُ مَأْمُونٌ .

وَقَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ^(٢) : كَانَ ثَقَهُ مَفْوَهًا يُعَدُّ مِنْ رَجَالَاتِ الْعَرَبِ^(٣) .

٧٨ - ٤ : رُكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ عُمَيْلَةَ^(٤) الْفَزَارِيُّ، أَبُو الرَّبِيعِ
الْكُوفِيُّ .

عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِنِ عُمَرٍ إِنْ صَحَّ، وَأَبِي الطَّفْلِيِّ، وَنُعَيْمَ بْنَ حَنْظَلَةَ،
وَجَمَاعَةَ . وَعَنْهُ زَائِدَةَ، وَشَعْبَةَ، وَجَرِيرَ بْنَ عَبْدِالْحَمِيدِ، وَمُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ،
وَعَيْبَةَ بْنَ حُمَيْدَ .

وَتَقَهُ السَّيَّاسِيُّ^(٥) .

٧٩ - زَبَانُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ الْأُمُوَيِّ، أَخُو أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ .

كَانَ أَحَدُ فُرَسَانِ مِصْرِ الْمَذْكُورِيْنِ . رُوِيَّ عَنْ أَخِيهِ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ
عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَشَامٍ . وَعَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَاللَّيْثُ، وَالدَّارَاوِرِيُّ،
وَغَيْرُهُمْ .

وَكَانَ أَحَدُ مِنْ فَرَّارِيْنَ الْمُسَوَّدَةِ تَقَنَّطَ بِهِ فَرُسُهُ لَيْلَةَ قَتْلِ مَرْوَانَ بْنَ صَيْرَ
فَسَقَطَ فَذَبَحَهُ وَذَلِكَ آخِرُ لَيْلَةِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ اثْتَيْنِ وَثَلَاثَيْنِ وَمِئَةِ^(٦) .

(١) العلل / ١٨٤ .

(٢) ثقاته (٤٨٣) .

(٣) من تهذيب الكمال / ٩ - ٢١٩ - ٢٢٠ .

(٤) هكذا هو مقيد في الأصول نقلًا عن المؤلف، وكذلك قيده المزي ومغلطاي، وقيده
ابن حجر في «التقريب» بفتح العين المهملة.

(٥) من تهذيب الكمال / ٩ - ٢٢٥ - ٢٢٦ ، ووثقه ابن معين ، وأحمد بن حنبل .

(٦) من تاريخ دمشق ١٨ / ٣٠١ - ٣٠٤ .

٨٠- ع: الزبيبر بن عدي الهمدانى اليامى، أبو عدى الكوفى.

عن أنس بن مالك، وأبي وائل، والحارث الأعور، ومصعب بن سعد، وإبراهيم النخعى. وعنده مسخر، ومالك بن مغول، وسفيان الثورى، وبشر بن الحسين، وغيرهم.

وثقة أحمد، وغيره. وكان فاضلاً صاحب ستة، ولـي قضاء الري.

قال أحمد العجلى^(١): ثقة ثبت من أصحاب إبراهيم، وكان مع قتيبة ابن مسلم، وكان يقول له إبراهيم: اتق الله لا تقتل مع قتيبة.

قيل: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة^(٢).

٨١- زرعة بن إبراهيم الدمشقى.

عن خالد بن اللجلج، وعمر بن عبدالعزيز، وعطاء بن أبي رباح. وعنده عمارة بن غزية، ومحمد بن إسحاق، وعمرو بن واقد، ومحمد بن شعيب بن شابور، وغيرهم.

قال يحيى بن معين^(٣): صالح الحديث.

وقال أبو حاتم^(٤): ليس بالقوى.

قتل زرعة يوم دخول المسودة دمشق في رمضان سنة اثنين وثلاثين ومائة^(٥).

٨٢- زنكل بن علي العقيلي الرقى.

عن أم الدرداء، وعمر بن عبدالعزيز، وابن المنكدر. عنه جعفر بن برقان وأبو المليح الرقىان.

لم يضعف^(٦).

(١) ثقاته (٤٩٤).

(٢) من تهذيب الكمال /٩ ٣١٥-٣١٧.

(٣) تاريخ الدوري /٢ ١٧٢.

(٤) الجرح والتعديل /٣ الترجمة . ٢٧٤٥.

(٥) من تاريخ دمشق /١٩ ٣-٨.

(٦) من تاريخ دمشق /١٩ ٨٢-٨٤.

٨٣ - خ٤ : زُهْرَةُ بْنُ مَعْبُدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْشِيِّ التَّيْمِيِّ، أَبُو عَقِيلِ
الْمَدَنِيِّ، نَزِيلُ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

روى عن جده عبد الله بن هشام، وابن عمر، وابن الرُّبِّير، وسعيد بن المُسِيَّب، وغيرهم. وعن حَيْوَةَ بْنِ شُرِيعٍ، وَاللَّيْثِ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي (١) أَيُوبِ، وَابْنِ لَهِيَعَةِ. وَآخَرُ مِنْ رَوَى عَنْهُ رِشْدِينَ بْنَ سَعْدٍ.
وكان عبداً صالحًا.

قال الدَّارِميُّ : زعموا أنه كان من الأبدال.
وقال أبو حاتم (٢) : لا بأس به.

توفي سنة خمس وثلاثين، وقيل : سنة سبع وثلاثين ومئة، وقيل : غير ذلك.

وثقة النسائي، وقال : لجده صحبة.

وقال ابن وهب : أخبرنا حيوة بن شریع، قال : أخبرني زهرة أنَّ عمر ابن عبدالعزيز قال له : أين تسكن؟ قال : قلت : بالفسطاط، قال : أَفَ
تسكنُ الْخَيْثَةَ الْمُتَنَّةَ وَتَذَرُ الطَّيْبَةَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ، فَإِنَّكَ تَجْمَعُ بِهَا دُنْيَا وَآخِرَةَ،
طَيْبَةَ الْمُوطَأَ، وَدَدْتُ أَنَّ قَبْرِيَ يَكُونُ بِهَا. وَرَوَى نَحْوًا مِنْهُ ضِمَامُ بْنُ
إِسْمَاعِيلُ عَنْ زُهْرَةِ (٣).

٨٤ - د٤ : زياد بن بيان الرقبي.

عن ميمون بن مهران، وسالم بن عبد الله، وعلي بن نفیل. وعن أبي الملیح الرقبي، وابن علیة.
قال النسائي : لا بأس به (٤).

(١) سقطت من د.

(٢) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة . ٢٧٨٦

(٣) من تاريخ دمشق ١٩ / ٨٦ - ٩٤ ، وينظر تهذيب الكمال ٩ / ٣٩٩ - ٤٠١ .

(٤) من تهذيب الكمال ٩ / ٤٣٦ - ٤٣٨ ، وتأتي بعد هذا ترجمة زياد بن مخراق، فطلب
المصنف تحويلها إلى الطبة الماضية، فحولناها، والتراجمة هناك برقم (١١١).

٨٥ - ع: زيد بن أسلم، أبو عبدالله العَدُوِيُّ المَدْنِيُّ، مولى عمر رضي الله عنه.

عن ابن عمر، وجابر، وسلمة بن الأكوع، وأنس بن مالك، وأبيه، وعليه بن الحسين، وعطاء بن يسار، وبُسر بن سعيد، وطاففة. وعنده بنوه؛ أسامة وعبد الرحمن وعبد الله، وابن عجلان، ومالك، وبعمرا، وهمام، وابن جرير، وأبو غسان محمد بن مطرف، والسفيانان، وحفص بن ميسرة، وهشام بن سعد، والذراري، ويحيى بن محمد بن قيس، وخلق.

وكانت له حلقة للعلم بمسجد رسول الله ﷺ، وروايته عن أبي هريرة في «جامع الترمذى»، وروايته عن عائشة في «سنن أبي داود» وأحسب ذلك غير مُتصل. وكان أحد من أقدمه الوليد بن يزيد يستفتهم في الطلاق قبل النكاح هل يعتبر.

قال مالك: قال محمد بن عجلان: ما هبت أحداً هيبيتي زيد بن أسلم.

قال عباس الدورى^(١): قال لنا يحيى بن معين: لم يسمع من أبي هريرة ولا من جابر.

ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد، قال جدي أسلم: لما ولد لي زيد قال لي ابن عمر: ما سميت ابنك؟ قلت: زيد، قال: بأبي الزيدان زيد ابن حارثة أم زيد بن ثابت؟ قلت: زيد بن حارثة وكنيته بكتبه، قال: أصبت. وكنيته أبوأسامة.

وقال ابن خراش: زيد بن أسلم ثقة لم يسمع من سعد شيئاً. وقال جماعة عن العطاف بن خالد، قال: حدث زيد بن أسلم بحديث، فقال له رجل: يا أباأسامة عمن هذا؟ قال: يا ابن أخي ما كنا نجالس السفهاء ولا نحمل عنهم.

قال يعقوب بن شيبة: وزيد ثقة من أهل الفقه، عالم بتفسير القرآن^(٢)، له فيه كتاب.

(١) تاريخه / ٢ / ١٨١.

(٢) في د: «العراق»، محرف.

وقال ابن وهب: سمعت مالكا وسئل: أكتم تقاييسون في مجلس ربيعة بعضكم على بعض؟ قال: لا والله. قال مالك: فاما مجلس زيد بن أسلم فلم يكن فيه شيءٌ من هذا إلا أن يكون هو يبتديء شيئاً يذكره.

ابن وهب: حدثني ابن زيد، قال: كان أبي له جلسات فربما أرسلني إلى الرجل منهم فيقبل رأسي ويمسحه ويقول: والله لأبوك أحب إليَّ من ولدي، والله لو خيرني الله أن يذهب به أو بهم لاخترت أن يذهب بهم ويفي لي زيداً.

وقال لي أبو حاتم: لقد رأيتنا في مجلس أبيك أربعين حبراً فقيهاً أدنى حصلة منا التواسي بما في أيدينا، ما رؤي فيما متمارين ولا متنازعين في حديث لا ينفع، وكان أبو حازم، يقول: لا يُرِيني الله يومَ زيد، وقدمني بين يدي زيد. قال: فأتأه نعي زيد فعمر فما قام ولا شهد.

ابن وهب، قال: قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال يعقوب بن الأشج: اللهم إنك تعلم ليس من الخلق أحدٌ أمنَّ على من زيد بن أسلم، اللهم فزد في عمره من أعمار الناس وابدا بي. فربما قال له زيد بن أسلم: أرأيت طلبت حياتي لي أو لنفسك؟ قال: لنفسي. قال: فأي شيء تمُّنْ على في شيء طلبه لنفسك؟

يعقوب بن محمد الهرمي: حدثنا الرئير بن حبيب، عن زيد بن أسلم، قال: والله ما قالت القدّرية كما قال الله، ولا كما قالت الملائكة، ولا كما قال النبيون، ولا أهل الجنة ولا النار، ولا كما قال أخوه إبليس، قال الله ﴿وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ﴾ [التكوين ٢٩]، وقالت الملائكة: ﴿لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْنَا﴾ [البقرة ٣٢]، وقال شعيب: ﴿وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّنَا﴾ [الأعراف ٨٩]، وقال أهل الجنة: ﴿وَمَا كَانَ لِهِنَّى لَوْلَا أَنْ هَدَنَا اللَّهُ﴾ [الأعراف ٤٣]، وقال أهل النار: ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شَفَوْنَا﴾ [المؤمنون ١٠٦]، وقال أخوه إبليس: ﴿فِيمَا أَغْوَيْنَا﴾ [الأعراف ١٦].

وروى حفص بن ميسرة، عن زيد بن أسلم، قال: استغنى بالله عن سواه ولا يكون أحد أغنى منك بالله، ولا يكن أحد أفقر إليه منك، ولا تشغلتك نعم الله على العباد عن نعمته عليك، ولا تشغلنك ذنوب العباد عن

ذنوبك، ولا تُقِنط العباد من رحمة الله وترجوها لنفسك.

ابن وهب عن عبدالرحمن، قال: كان ابن زيد يقول: يا بني لا تعجبك نفسك وأنت لا تشاء أن ترى من عباد الله من هو خير منك إلا رأيته. وقال ابن الطيّاع: حدثنا حماد بن زيد، قال: قدمت المدينة وهم يتكلمون في زيد بن أسلم، فقلت لعبدالله: ما تقول في مولاكم؟ قال: ما نعلم به بأسا إلا أنه يفسر القرآن برأيه.

وقال مالك: كان زيد يحدث من تلقاء نفسه، فإذا سكت لا يجترىء عليه إنسان، وكان يقول: ابن آدم اتق الله يحبك الناس وإن كرها. وكان أبو حازم الأعرج، يقول: اللهم إنك تعلم أني أنظر إلى زيد فأذكر بالنظر إليه القوة على عبادتك.

وقال البخاري^(١): كان عليّ بن الحسين يجلس إلى زيد بن أسلم فكلّمه في ذلك فقال: إنما يجلس الرجل إلى من يتّفعه في دينه. قلت: مناقب زيد كثيرة، وتبارد ابن عدي بإيراده في «كامله» وقال^(٢): هو من الثقات ما امتنع أحد من الرواية عنه.

قال عبدالرحمن بن زيد، وغيره: مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومئة، ووهم من قال: سنة ثلاثة^(٣).

٤-٨٦: زيد بن الحواري العمي البصري، أبو الحواري، قاضي هرة، وهو مولى زياد بن أبيه.

عن أنس بن مالك، وأبي وائل، وسعيد بن جبير، وأبي الصديق الناجي، وجماعة. وعنده ابناه عبد الرحيم وعبد الرحمن، وسفيان، وشعبة، وهشيم، وأبو إسحاق الفزاروي، وخلق سواهم.

قال ابن عدي^(٤): لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه، ثم ساق له ابن عدي عدة أحاديث تنكر.

(١) تاريخه الكبير / ٣ الترجمة ١٢٨٧.

(٢) الكامل / ٣ ١٠٦٤.

(٣) من تاريخ دمشق ١٩ / ٢٧٤ - ٢٩٥، وينظر تهذيب الكمال ١٠ / ١٢ - ١٨.

(٤) الكامل / ٣ ١٠٥٨.

وقال النسائي : ضعيف .

وقال الدارقطني ^(١) : صالح .

وقال أبو إسحاق الجوزجاني ^(٢) : متماسك .

ويقال : إنه لقب بالعمي لكونه كان كلما سُئل عن شيء قال : حتى

أسأل عمي ^(٣) .

٨٧ - زيد بن رفيع الجزار .

عن أبي عبيدة بن عبد الله ، وحرام بن حكيم بن حرام . وعنده معمر ، والمسعودي ، ويحيى بن أبي الدنيا النصيبي ، وغيرهم . ونَقْهَ أَحْمَدَ ^(٤) .

يقال : توفي سنة ست وثلاثين ، ولَيَهُ بعْضُهُمُ ^(٥) .

٨٨ - دن ق : زيد بن أبي عتاب ، مولى أم حبيبة .

أرسل عن سعد بن أبي وقاص ومعاوية ، وروى عن أبي سلمة ، وأسيد ابن عبد الرحمن . عنه موسى بن يعقوب الزمعي ، وزياد بن سعد ، وعبد الله ابن المُتَشَّر ، ونوح بن أبي بلال ، وغيرهم .

وَنَقْهَ يَحِيَّى بْنَ مَعِينَ ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ ^(٦) .

٨٩ - خ دن ق : زيد بن واقد القرشي الدمشقي ، أبو عمرو .

روى عن بُسر بن عبد الله ، وجُبَيرُ بن نَفِيرٍ ، وحرام بن حكيم ، وكثير ابن مرة ، وخلق سواهم . عنه صَدَقةُ بْنُ خَالِدٍ ، وصَدَقةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّمَّيْنِ ، ويحيى بن حمزة ، وسويد بن عبد العزيز ، والحسن بن يحيى الخشنى ، ومحمد بن عيسى بن سُمِيع ، وغيرهم .

روى الوليد بن مسلم عن زيد بن واقد ، قال : أنارأيت الرأس الذي

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٤٢) .

(٢) أحوال الرجال ، الترجمة (٣٦٨) من نسختي ، ونقله ابن عدي في الكامل .

(٣) من تهذيب الكمال / ١٠ - ٥٦ .

(٤) إلى هنا من الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٢٥٤٧ .

(٥) منهم النسائي حيث قال : ليس بالقوى (الضعفاء والمتروكون ٢١٦) ، والدارقطني حيث قال : ضعيف (السنن / ٣ / ١٦٤) ، وينظر الميزان للمصنف / ٢ / ١٠٣ .

(٦) من تهذيب الكمال / ١٠ - ٨٥ .

يقال: إنه رأس يحيى بن زكريا عليه السلام طرئاً كأنما قُتِلَ الساعة.

قال أبو حاتم^(١): لا بأس به.

وقال ابن معين^(٢)، وغيره: ثقة.

وقد رُمي بالقدر ولم يثبت عنه.

وقال الحسن بن محمد بن بكار: مات سنة ثمان وثلاثين ومئة.

قال هشام بن عمار: حدثنا صدقة، قال: حدثنا زيد بن واقد، قال:

حدثني رجل من أهل البصرة يقال له: الحسن بن أبي الحسن، قال: لقد أدركت أقواماً لو رأوا خياركم لقالوا: ما لهؤلاء عند الله من خلاق، ولو رأوا شراركم لقالوا: ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب^(٣).

٩٠ - ت: سالم بن أبي حفصة، أبو يونس الكوفي.

رأى ابن عباس، وسمع أبا حازم الأشعجي، والشعبي، وعطيه العوفي، ومنذرًا الثوري. وعنده السفيانان، وعبد الواحد بن زياد، ومحمد بن فضيل، وغيرهم.

قال الفلاس: ضعيف الحديث مُفْرط في التشيع.

وقال ابن عيينة: قال عمرو بن عبيد لسالم بن أبي حفصة: أنت قتلت عثمان، فجزع، وقال: أنا! قال: نعم لأنك ترضي بقتله.

قال عبدالله بن إدريس: رأيت سالم بن أبي حفصة طويلاً اللحية أحمقها وهو يقول: ليك قاتل نعشل، ليك مهلكبني أمية، يعني: يقوله في الطواف. ورواهما محمد بن حميد عن جرير أنه رأه يطوف ويقول ذلك، فأجازه داود بن علي بـألف دينار.

قال النسائي^(٤): ليس بثقة.

(١) الجرح والتعديل /٣ الترجمة ٢٦٠١.

(٢) تاريخ الدارمي (٣٤١).

(٣) من تاريخ دمشق /١٩٥٢٤-٥٢٩، وتهذيب الكمال /١٠٨-١١١.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٢٤٣).

وقال ابن عدي^(١): عيب عليه الغلو في التشيع وأرجو أنه لا بأس به^(٢).

٩١ - سالم بن عبد الله المُحاربي الداراني، قاضي دمشق.
ولأه عبد الله بن علي. روى عن مجاهد، ومكحول، وغيرهما. وعنده الأوزاعي، وخالف بن يزيد المري.
وهو مقلل، ونفقه الفسوسي^(٣).

٩٢ - خ دن ق: سالم بن عجلان، أبو محمد الأموي، مولاهم الجزار الحراني الأفطس.
عن سعيد بن جعير، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، والزهري.
وعنه سفيان الثوري، وشريك، ومروان بن شجاع، وجماعة.
قال أبو حاتم^(٤): صدوق مرجىء.

وقال ابن سعد^(٥): قتلته عبد الله بن علي سنة اثنين وثلاثين ومئة.
وقال ابن المديني: له نحو من ستين حديثاً^(٦).

٩٣ - سدير بن حكيم بن صهيب، أبو الفضل الصيرفي الكوفي.
عن عكرمة، وأبي جعفر الباقر. وعن السفيانان، وهريئم بن سفيان،
والحسن بن صالح، وولده حنان^(٧) بن سدير.
قال أبو حاتم^(٨): صالح الحديث.

(١) الكامل / ٢ / الورقة ٢٩ (من المخطوط).

(٢) من تهذيب الكمال / ١٠ - ١٣٣ - ١٣٨.

(٣) من تاريخ دمشق / ٢٠ - ٧٥ - ٧٨.

(٤) الجرح والتعديل / ٤ / الترجمة ٨٠٦.

(٥) طبقاته الكبرى / ٧ / ٤٨١.

(٦) من تهذيب الكمال / ١٠ - ١٦٤ - ١٦٧.

(٧) في المطبوع من الجرح والتعديل: «حيان» مصحف، وينظر توضيح ابن ناصر الدين / ٢ - ١٥٩.

(٨) الجرح والتعديل / ٤ / الترجمة ١٤١٢.

٩٤ - ق: السّرِيُّ الْكُوفِيُّ، ابْنُ عَمِ الشَّعْبِيِّ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ. وَعَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِالْحَمِيدِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، وَيَزِيدِ
ابْنِ هَارُونَ.

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ: تَرَكَ النَّاسُ حَدِيثَهُ^(١).

٩٥ - سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عُجْرَةَ.

قَيلَ: تُوْفِيَ سَنَةً أَرْبَعينَ، وَسَيِّعَادَ^(٢).

٩٦ - ٤: سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، أَبُو حَفْصِ الْأَسْلَمِيُّ الْبَصْرِيُّ.

عَنْ أَبِي الْقَيْنِ، وَسَفِينَةِ، وَعَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىِ، وَعَبْدِالرَّحْمَنِ
وَعُبَيْدِاللهِ وَمُسْلِمِ بْنِي أَبِي بَكْرَةِ التَّقْفِيِّ. وَعَنْهُ الْعَوَامُ بْنُ حَوْشَبَ، وَحَمَادُ بْنُ
سَلَمَةَ، وَحَشْرَجُ بْنُ نَبَاتَةَ، وَعَبْدُالْوَارِثِ التَّتَّورِيِّ، وَغَيْرُهُمْ.
وَتَقَهُّنُ أَبُو دَاوُدَ^(٣).

وَذَكَرَ حَشْرَجُ عَنْهُ أَنَّهُ لَقِيَ سَفِينَةً فِي وَلَيَةِ الْحِجَاجِ بِيَطْنَةِ نَخْلَةٍ فَبَقَى
عَنْهُ ثَمَانِيَّةُ أَيَّامٍ.

مَاتَ سَنَةَ سَتٌّ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً^(٤).

٩٧ - سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدْنِيِّ.

عَنْ أَبِيهِ، وَعَمِهِ خَارِجَةَ. وَعَنْهُ الرَّهْرِيُّ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ، وَعُقِيلُ،
وَمَالِكُ، وَغَيْرُهُمْ.

وَتَقَهُّنُ النَّسَائِيِّ، وَمَاتَ كَهْلًا فِي سَنَةِ اثْنَتِينَ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً.

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مَالِكٍ أَنَّ سَعِيدًا كَانَ فَاضِلًا عَابِدًا أَرِيدَ عَلَى قَضَاءِ
الْمَدِينَةِ وَأَكْرَهَ فَكَانَ أَوْلَى مَا قَضَى بِهِ عَلَى الْأَمِيرِ عَبْدِالْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِاللهِ
النَّصْرِيِّ وَالِّيَّ الْمَدِينَةِ فَأَخْرَجَ مِنْ يَدِهِ مَالًا عَظِيمًا لِلْفُقَرَاءِ فَقَسَمَهُ، فُعِزِّلَ

(١) من تهذيب الكمال / ١٠ - ٢٢٧ - ٢٣١، وهو السري بن إسماعيل.

(٢) الطبقة الآتية، الترجمة (١٦٦).

(٣) سؤالات الأجرى لأبي داود / ٤ الورقة ٣.

(٤) من تهذيب الكمال / ١٠ - ٣٧٦ - ٣٧٨.

عبد الواحد لذلك، فقال سعيد أصحابه: قضيتك هذه خيرٌ لك من مال عظيم لو تصدقت به^(١).

٩٨ - سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزوميُّ الْكُوفِيُّ .
عن أبيه، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود. وعنده يوئس بن أبي إسحاق، والمسعودي، والقاسم بن مالك المُزني، وغيرهم .
قال عبد الرحمن بن خراش: صدُوق^(٢) .

٩٩ - سعيد بن عمرو بن سليم الزرقاني المَدْنِيُّ ، ومنهم من يسميه سعداً .
سمع القاسم بن محمد. عنه عبيد الله بن عمر، ومالك .

وثقة أبو حاتم^(٣) .
توفي سنة أربع وثلاثين ومئة .

١٠٠ - ع: سعيد بن أبي هلال اللثيُّ، مولاهم، المصريُّ، أبو العلاء، أحد أوعية العلم .

عن عمارة بن غزية، ونعيم المُجْمِر، وزيد بن أسلم، وعون بن عبد الله بن عتبة، والقاسم بن أبي بزة، وقادة، ونافع، والزهري، وأبي بكر ابن حزم، وخليق سواهم . وأرسل عن جابر بن عبد الله، وغيره . وعنده خالد ابن يزيد، وعمرو بن الحارث، وهشام بن سعد، واللith بن سعد، وإنما أكثر اللith عن خالد عنه .

قال أبو حاتم^(٤): لا بأس به .
وقال أبو سعيد بن يونس: ولد سنة سبعين وتوفي سنة ثلاط وثلاثين ومئة وقيل: سنة خمس وثلاثين ومئة^(٥) .

(١) من تهذيب الكمال / ١٠ / ٤٨٢ - ٤٨٣ .

(٢) من تاريخ دمشق / ٢١ / ٢٥٠ - ٢٥٢ .

(٣) الجرح والتعديل / ٤ / الترجمة . ٢١٤ .

(٤) نفسه / ٤ / الترجمة . ٣٠١ .

(٥) من تهذيب الكمال / ١١ / ٩٤ - ٩٧ .

١٠١ - ع: سعيد بن يزيد بن مسلمة، أبو مسلمة الطاحي البصريي
القصير.

عن أنس بن مالك، ومطرّف بن الشّحّير، وأخيه يزيد بن الشّحّير،
وعبدالعزيز بن أسيد، وأبي قلابة الجزّمي، وأبي نصرة، وغيرهم. عنه
شعبة، وحمّاد بن زيد، وبشر بن المفضل، وابن علية، وغسان بن مضر،
وآخرون.

ونسخة النسائي^(١).

١٠٢ - ن: سعيد بن يزيد الأحمسي الكوفي.
عن الشعبي. عنه وكيع، وأبو نعيم، وبكر بن بكار.
في طبقة الأوزاعي^(٢)، وكذا:

١٠٣ - م د ت ن: سعيد بن يزيد القتّانى الحميري الإسكندراني،
أبو شجاع.

عن دراج أبي السّمْح، وعبدالرحمن الأعرج، وخالد بن أبي عمّان.
وعنه الليث، وأبو غسان محمد بن مطرّف، وابن المبارك، وآخرون.
مات سنة أربع وخمسين، سيأتي^(٣).

١٠٤ - ع: سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج المداني التمّار
القاصُ الزَّاهد، أحد الأعلام وشيخ الإسلام.

سمع سهل بن سعد، وسعيد بن المسيب، والنعمان بن أبي عياش،
وابا صالح السمان، وأبا إدريس الحولاني، وأبا سلمة، وعطاء بن يسار،
وخلقاً. عنه الرهري، ومعمر، ومالك، وابن إسحاق، والحمدان، وابن
عيينة، والثورى، وأبو معاشر، وابنه عبد العزيز بن أبي حازم، وأبو ضمرة
أنس بن عياض، وآخرون.

قال مصعب بن عبدالله: أبو حازم فارسي الأصل وهو مولىبني ليث،
وأمّه رومية وكان أشقر أحوال أفرز الشّفة.

(١) المجتبى ٢ / ٧٤، والترجمة من تهذيب الكمال ١١ / ١١٤-١١٦.

(٢) من تهذيب الكمال ١١ / ١١٦-١١٧.

(٣) في الطبقة السادسة عشرة، وينظر تهذيب الكمال ١١ / ١١٨-١٢٠.

وقال البخاري^(١): هو مولى الأسود بن سفيان المخزومي.

وقال ابن حزيمة^(٢): أبو حازم ثقة لم يكن في زمانه مثله.

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ما رأيت أحداً الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم.

وقال ابن عيينة: قال أبو حازم: إني لأعظُ وما أرى موضعًا ما أريد إلا نفسي.

وقال قتيبة: حدثنا يعقوب عن أبي حازم، قال: انظر الذي تحبه أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم، والذي تكره أن يكون معك فاتركه اليوم.

وعن أبي حازم، قال: نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت.

وعنه، قال: من أعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل.

وعنه، قال: اخفِ حسناتك كما تخفي سيئاتك، ولا تكون مُعجبًا بعملك فلا تدري شَيْءٍ أنت أَم سعيد.

وعنه، قال: النَّظر في العواقب تَلْقِيَّح للعقول.

وقال له هشام بن عبد الملك لما وعظه: ما النجاة من هذا الأمر؟

قال: يسير، لا تأخذن شيئاً إلا من حلّه ولا تضطعه إلا في حقه.

وقال يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، قال: كُلُّ عمل تكرهه الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرُك متى مث.

وقال محمد بن مطرّف: حدثنا أبو حازم، قال: لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله إلا أحسن الله ما بينه وبين العباد، ولا يعوّر فيما بينه وبين الله إلا عوّر الله فيما بينه وبين العباد، ولمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كُلُّها، إنك إذا صانعته مالت الوجه كُلُّها إليك، وإذا استفسدت بينك وبينه شئتكم الوجه كُلُّها.

(١) تاريخه الكبير ٤ / الترجمة ٢٠١٦.

(٢) هو محمد بن إسحاق بن خزيمة.

وعن أبي حازم، قال: من عَرَفَ الدُّنْيَا لم يُفْرِحَ فِيهَا بِرْخَاءٌ وَلَمْ يَحْزُنْ عَلَى بَلْوَى.

وقال أبو حازم: إِنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلُ السَّيِّئَةَ مَا عَمِلَ حَسَنَةً قَطُّ أَنْفَعُ لَهُ مِنْهَا وَكَذَا فِي الْحَسَنَةِ.

وعنه، قال: إِذَا رَأَيْتَ رَبَّكَ يَتَابُعُ عَلَيْكَ نِعَمَهُ وَأَنْتَ تَعْصِيهِ فَاحذِرْهُ، إِنَّمَا أَحَبَّتَ أَحَادِيثَنِي فَأَقْلِلُ مُخَالَطَتِهِ فِي دُنْيَاكُ.

توفي أبو حازم سنة أربعين ومئة، أرَأَخَهُ المدائني وابنُ سعد^(١).

١٠٥ - ن: سلمة بن تمام، أبو عبدالله الشَّقَرِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن إبراهيم التَّخْعِيِّ، والشَّعْبِيِّ، وجَمَاعَةٍ. وعن الثَّوْرِيِّ، وَحَمَادَ بْنَ زَيْدَ، وَعَبْدَالْوَارِثَ، وَابْنِ عُلَيَّةَ، وَآخَرُونَ.

قال أبو حاتم^(٢): صدوق.

وقال النَّسَائِيُّ^(٣): ليس بالقوى^(٤).

١٠٦ - سُوِّيَ ت: سلمة بن علقمة، أبو بَشْر التَّمِيمِيُّ الْبَصْرِيُّ.

عن محمد بن سيرين، ونافع. وعن يزيد بن زُرْيُعْ، وبشر بن المُفْضَلَ، وابنُ عُلَيَّةَ، وآخَرُونَ. وهو ثقة مقل^(٥).

١٠٧ - م د: سَلْمَ بْنُ أَبِي الدَّيَّالِ الْبَصْرِيِّ.

عن الحسن، وَحُمَيْدَ بْنَ هَلَالَ، وجَمَاعَةٍ. وعن مُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ، وإِسْمَاعِيلَ بْنَ عُلَيَّةَ.

وَتَقْهِيَّهُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ، وَغَيْرُهُ^(٦).

(١) طبقاته، القسم المتمم لتابعى أهل المدينة ٣٣٣ (وإنما قال: بعد الأربعين) ، والترجمة من تاريخ دمشق ٢٢١٦-٧٣ وتهذيب الكمال ١١/٢٧٩-٢٧٢ .

(٢) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٦٩٣ .

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢٥٢).

(٤) من تهذيب الكمال ١١/٢٦٨-٢٦٩ .

(٥) من تهذيب الكمال ١١/٢٩٨-٣٠٠ .

(٦) العلل ١/٣٤١ ، والترجمة من تهذيب الكمال ١١/٢٢٠-٢٢٢ .

١٠٨ - سُليمان بن حَيَّان، أبو خَيْثِمَةِ الْعَدْرِيُّ الدَّمْشِقِيُّ .
عن واثلة بن الأَسْقَعْ، وَأَنْسٌ، وَأُمُّ الدَّرَدَاءِ . وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، وَعَيْسَى بْنُ يَوْنَسَ .

وَكَنَاهُ مُسْلِمٌ، وَلَمْ يُضَعَّفْهُ أَحَدٌ^(١) .

١٠٩ - ن : سُليمان بن داود الْخَوْلَانِيُّ الدَّارَانِيُّ، أبو داود .
عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، وَأَبِي قِلَابَةَ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعُمَيرَ
ابْنَ هَانَىٰ، وَالرَّهْرِيِّ . وَعَنْهُ هَشَامُ بْنُ الْعَازِ، وَالوَاضِعُينَ بْنُ عَطَاءِ، وَصَدَقَةَ
السَّمَمِينَ، وَيَحِيَّى بْنَ حَمْزَةَ .

رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي «الْمَرَاسِيلِ»^(٢) وَالنَّسَائِيُّ فِي «سَنَنِهِ»^(٣) حَدِيثَ الْحَكْمَ
ابْنِ مُوسَىٰ عَنْ يَحِيَّى بْنِ حَمْزَةَ عَنْهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّهْرِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ
حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِهِ حَدِيثَ الصَّدَقَاتِ الطَّوِيلِ .
وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ
صَحِيحًا .

وَقَالَ أَبُنُ حِبَّانَ^(٤): سُليمانُ بْنُ دَاوُدَ الْخَوْلَانِيُّ ثَقَهُ مَأْمُونٌ .

وَقَالَ أَبُو حَاتَّمَ^(٥): لَا بَأْسَ بِهِ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ^(٦): لَا أَعْلَمُ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ الَّتِي وَرَدَتْ كِتَابًا
أَصَحَّ مِنْ كِتَابِ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ، كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَالثَّابِعُونَ يَرْجِعُونَ
إِلَيْهِ .

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمْشِقِيِّ^(٧): الصَّوابُ: يَحِيَّى بْنُ حَمْزَةَ عَنْ سُليمانَ
ابْنِ أَرْقَمَ .

(١) مِنْ تَارِيخِ دَمْشِقٍ ٢٢٢-٢٢٤ / ٢٢ .

(٢) الْمَرَاسِيلُ لِأَبِي دَاوُدَ (٢٥٩) .

(٣) فِي الْدِيَاتِ مِنْ سَنَنِ الْكَبْرِيِّ (٧٠٥٨) .

(٤) الثَّقَاتُ ٦ / ٣٨٧ .

(٥) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٤ / التَّرْجِمَةُ ٤٨٦ .

(٦) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ٢ / ٢١٦ .

(٧) تَارِيْخِهِ ١ / ٤٥٥ .

وقال دُحَيمٌ: نظرتُ في أصل يحيى بن حمزة فإذا هو سليمان بن أرقم.

وروى الحديث محمد بن بكار بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهرى، وقال أبو داود: هذا وهم من الحكم بن موسى.

وقال السائى^(١): سليمان بن أرقم أشبه وهو متروكُ الحديث.
قلت: فلأحَّ أنَّ الخولاني لا رواية له في الكتب الستة، وقد رواه
أحمد في «مسند» عن الحكم بن موسى.

وقال أبو علي عبدالجبار في «تاريخ داريا»^(٢): كان سليمان بن داود حاجبًا لعمر بن عبد العزيز وكان مقدمًا عنده له ذرية بداريا إلى اليوم.
وضعفه ابن معين^(٣).

وقال ابن خزيمة: لا يُحتجُّ به.

قال أبو عبدالله بن مندة الحافظ: نظرتُ في أصل كتاب يحيى بن حمزة فإذا هو عن سليمان بن أرقم^(٤).

١١٠ - سليمان بن أبي زيد، أبو الريبع السبئي، مولاهم، المصري الزاهد.

روى عنه حيوة بن شريح، وسعيد بن أبي أيوب، والليث بن سعد.
قال ابن لهيعة: كان فاضلاً، وكان قومه سبأ إذا نزل لهم فزعوا
إليه فيها لفضلة فيهم.

قال ابن يونس: توفي سنة أربع وثلاثين ومئة.

قلت: ولم يسم أحداً من شيوخه.

١١١ - سليمان بن كثير الخزاعي المروزي.

أحد نقباء بني العباس الثاني عشر، له ذكر وأثر كبير في السعي لقيام

(١) المجتبى / ٨ . ٥٩

(٢) تاريخ داريا . ٨٩

(٣) تاريخ الدارمي (٣٨٦)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم / ٤ / الترجمة . ٤٨٦

(٤) تاريخ دمشق / ٢٢ / ٣٠٣ - ٣١٤

دولة العباسين، قتله أبو مُسلم صاحب الدعوة خَوْفًا منه.

● - سُليمان بن موسى الأشدق.

مر في سنة تسع عشرة ومئة^(١).

١١٢ - سُليمان بن هشام بن عبد الملك بن مروان الأموي.

أخذ عن عطاء، وغيره. وولي غَرْبِ الرُّوم فلما بُويع الوليد بن يزيد حَبَسَه، ثم أخْرَجَهُ يزيد النَّاقص وصَبَرَهُ من أُمَّرَائِهِ، فلما وَلَيَّ مَرْوَانَ هَرَبَ مِنْهُ ثُمَّ أَمَّنَهُ ثُمَّ خَلَعَ مَرْوَانَ، وَطَمَعَ فِي الْخِلَافَةِ، وَاسْتَفْحَلَ أَمْرَهُ وَكَادَ أَنْ يَمْلِكَ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَحْوُهُ مِنْ سَبْعِينَ أَلْفًا، فَبَعْثَ مَرْوَانَ جَيْشَهُ فَهُزِمَ مَوْهِهُ وَتَحْصَنَ بِحَمْصَ فَسَارَ إِلَيْهِ مَرْوَانَ بِنْفَسِهِ فَهَرَبَ وَلَحِقَ بِالضَّحَّاكَ الْخَارِجِيَّ وَبِيَاعِهِ ثُمَّ ظَفَرَتْ بِهِ الْمُسَوَّدَةُ فَقُتْلَوْهُ فِي سَنَةِ اثْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةٍ^(٢).

١١٣ - سُليمان بن يزيد بن عبد الملك.

كان من جُملة من خرج على أخيه الوليد. قتلتة المُسَوَّدَة بدمشق عند استيلائهم^(٣).

١١٤ - ن: سُليمان، أبو عَبْدِ اللَّهِ^(٤) الْمَكِيُّ، مولى أم علي.

من كبار أصحاب مُجاهد؛ قاله أبو حاتم وأثنى عليه، وقال^(٥): روى عنه ابن جريج، وعبد الملك بن أبي سليمان، ومحمد بن مسلم الطائي، وإبراهيم بن نافع، ودادود العطار^(٦).

١١٥ - خ م د: سِمَاكَ بن عطيَةَ الْبَصْرِيُّ.

عن الحسن، وغيره. وكان جليساً لأبي السختياني، ومات قبله بيسير. روى عنه حَرْبَ بن ميمون الأنباري، وحماد بن زيد.

(١) في الطبقة السابقة (الترجمة ١٠٣).

(٢) من تاريخ دمشق ٢٢ / ٣٩٥ - ٤٠٠.

(٣) من تاريخ دمشق ٢٢ / ٤٠١.

(٤) في د: «عبد الله»، وهو تحريف، وما أثبتناه يعضده ما في الجرح والتعديل وتهذيب الكمال، وغيرهما.

(٥) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٩٢٦.

(٦) وينظر تهذيب الكمال ١١ / ٣٤٧ - ٣٤٨.

وَثْقَهُ ابْنِ مَعِينٍ^(۱).

١١٦- ع: سُمَيٌّ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المَخزوميُّ المدْنِيُّ، أحد الأئمَّات.

سمع من مولاه، وسعید بن المُسیب وأبي صالح ذکوان. وعنہ ابن عَجْلَانَ، وسُفِيَّانَ الثُّوْرَى، ومالك، وورقاء، وابن عُيینة، وآخرون. وثقة أحمد، وغيره.

قتلته الحرورية يوم وقعة قُدَيْد سنة إحدى وثلاثين ومئة^(٢).

١١٧ - سنان بن حبيب السلمي، أبو حبيب الكوفيُّ.

عن ابن عمر، وعن إبراهيم التّخعي. وعن الثوري، وإسرائيل،
وسليمان بن قرم، وجرير بن عبدالحميد، وعليّ بن عابس.
قال أَحْمَدُ : لِسْرٌ يَهْبَأْسٌ ^(٣)

١١٨ - د ت ق ، خ مقرونا: سنان بن ربيعة الباهليُّ، أبو ربيعة البصريُّ.

عن أنس، وشَهْر بن حُوشب. وعنـه الحَمَّادان، وعبدالوارث،
وعبدالله بن بَكْر.

قال ابن معين^(٤): ليس بالقوي^(٥).

١١٩- م ٤، خ مقروناً: سُهِيْل بن أَبِي صَالِح السَّمَان، أَبُو يَزِيد المدْنِي، أَخُو صَالِح وَمُحَمَّد وَعَبْدَ اللَّه عَبَاد^(٦).

سمع أباه، والحارث بن مُخْلَدَ، وعبد الله بن دينار، والرُّهْري، وسعيد ابن يسار، والتعمان بن أبي عياش، وعطاء بن يزيد، وجماعة. وعن ابن حُرَيْج، وسُفيان، ومالك، وفُلَيْح، والذرَاوِرِدِي، وأبو عَوَانَة، وابن عَيْنَة،

(١) من تهذيب الكمال / ١٢ - ١٢٣ - ١٢٥ .

(٢) من تهذيب الكمال / ١٢ - ١٤١ - ١٤٣ .

(٣) من الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / الترجمة ١٠٨٨.

(٤) تاريخ الدوري / ٢٤٠ .

(٥) من تهذيب الكمال / ١٢ / ١٤٧ - ١٤٩.

(٦) هذا لقب عبدالله بن أبي صالح السمان.

وأبو معاوية، وابن إدريس، وخالد بن عبد الله، وخلقٌ.
وهو صدوق، احتاج به مسلم لا البخاري.

سأل رجلُ النسائي عن سهيلٍ، فقال: هو خير من فليح ومن حسين
المعلم ومن أبي اليمان ومن إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن بكير.
قلت: ما نعموا من سهيل إلا أنه مرض ونسى بعض حديثه، وقد قال
أحمد بن حنبل: ما أصلح حديثه هو أثبت من محمد بن عمرو^(١).

وقال يحيى القطان: محمد بن عمرو أحب إلينا منه.
قلت: قد أخرج له البخاري مقولوناً بغيره.

وقال يحيى بن معين^(٢)، وأبو حاتم^(٣): لا يحتاج به.
وقال النسائي، وغيره: ليس به بأس.

توفي سهيل في سنة أربعين ومئة أو قبلها بسیر^(٤).

١٢٠ - م د ن ق: صدقة بن يسار الجزار^(٥)، نزيل مكة.

روى عن عبدالله بن عمر وذلك في صحيح مسلم. وروى عن
طاوس، وغيره. وهو مقلل. روى عنه مالك، والسفيانيان، ومسلم
الزنجي^(٦)، وجرير.

قال ابن معين^(٧): ثقة.

١٢١ - الصّقعب بن رهير الأزدي الكوفي.

روى عن عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، وعبد الرحمن بن
الأسود، وزيد بن أسلم. وعن جرير بن حازم، وحماد بن زيد، وعَبَاد بن

(١) جمع المصنف قول أحمد هذا من روایتين إحداهما عن حرب بن إسماعيل الكرمانی،
والثانية عن أبي طالب، وكلاهما في الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٠٦٣ ونقلهما
المزي في تهذيب الكمال ١٢ / ٢٢٦.

(٢) تاريخ الدوري عن يحيى ٢ / ٢٤٣.

(٣) الجرح والتعديل لابنه ٤ / الترجمة ١٠٦٣.

(٤) من تهذيب الكمال ١٢ / ٢٢٣ - ٢٢٨.

(٥) لم يذكر المزي روایة مسلم بن خالد الزنجي عنه.

(٦) تاريخ الدوري ٢ / ٢٦٩.

(٧) من تهذيب الكمال ١٣ / ١٥٥ - ١٥٨.

عبداد، وأبو مخنف لوط بن يحيى ابن أخته، وأبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي المؤرخ.
وهو صدوق، وثقة أبو زرعة^(١).

١٢٢ - ع: صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمَ، مُولَى حُمَيْدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمَدْنِيِّ، أَحَدُ الْفُقَهَاءِ. رُوِيَ عَنْ أَبْنَ عُمَرَ، وَجَابِرَ، وَأَنْسَ بْنَ مَالِكَ، وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبَ، وَعَطَاءَ بْنَ يَسَارَ، وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَاهُ، وَنَافعَ بْنَ جُبَيرَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ غَنْمٍ، وَطَافَةَ. وَعَنْهُ أَبْنَ جُرِيجَ، وَمَالِكَ، وَالسَّفِيَانِيَّانَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدَ، وَعَبْدَالْعَزِيزَ الدَّارَاوِرِيَّ، وَأَنْسَ بْنَ عِيَاضَ، وَخَلْقُهُ.

كان رأساً في العلم والعمل.

قال أبو ضمرة:رأيته ولو قيل له: الساعة غداً، ما كان عنده مزيد عمل.

وقال أحمد بن حنبل: ثقة من خيار عباد الله يستنزل بذكره القطر.
وروى إسحاق الفروي، عن مالك، قال: كان صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمَ يُصَلِّي في الشتاء في السَّطْحِ وفي الصيف في بطن الْبَيْتِ يَتَيَّقَظُ بالحر والبرد حتى يُصبح ثم يقول: هذا الجهد من صَفْوَانَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ. وإنَّ لَتَرِمُ رجلاه حتى يعود كالسقوط من قيام الليل، ويظهر فيه عروق خُضْرٌ.

قال سُفيان بن عيينة: حَجَّ صَفْوَانَ فَسَأَلْتُ عَنْهُ بْنَيْ فَقِيلَ لِي: إِذَا دَخَلْتَ مَسْجِدَ الْحَيْقَنِ فَانظُرْ شَيْخًا إِذَا رَأَيْتَهُ عَلِمْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ فَهُوَ هُوَ. قال: وحج وليس معه إلا سبعة دنانير فاشترى بها بدنة، يعني وقرها.
وعن محمد بن صالح التمار أنَّ صَفْوَانَ كَانَ يَأْتِي الْمَقَابِرَ فِي جَلْسٍ فِي كِبِيْ حَتَّى أَرْحَمَهُ.

وقال أبو غسان النَّهْدِيَ فيما رواه عنه أحمد بن يحيى الصُّوفِيُّ، أَنَّه سمع ابن عَيْنَةَ يَقُولُ وَأَعْنَاهُ عَلَى الْحَكَايَةِ أَخْوَهُ: إِنَّ صَفْوَانَ حَلْفَ أَنْ لا يَضُع

(١) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٢٠١٠ ، والترجمة من تهذيب الكمال ١٣ / ٢١٩ - ٢٢٠

جَنْبَهُ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ، فَمَكَثَ عَلَى هَذَا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَيْنِ عَامًا فَمَا تَوَلَّ
وَإِنَّهُ لِجَالِسٌ رَحْمَهُ اللَّهُ.

وقال سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ: حَدَثَنِي سَهْلُ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُنْصُورٍ، قَالَ: قَالَ صَفْوَانُ: أُعْطِيَ اللَّهُ عَهْدًا أَنْ لا أَضْعِ جَنْبِي حَتَّى أَلْحَقَ
بِرَبِّي، قَالَ: فَبَلَغْنِي أَنَّ صَفْوَانَ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَمْ يَضْعِ جَنْبَهُ.
قَالَ: وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: إِنَّهُ نُقْبِتَ جَهَنَّمَ مِنْ كَثْرَةِ السُّجُودِ^(١).

قلت: توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة؛ قاله غير واحد. وقد سمع منه
ابن إسحاق في هذه السنة. وقد وهم أبو عيسى الترمذى حيث قال: توفي
سنة أربع وعشرين ومئة^(٢).

١٢٣ - م ت ن : ضِرَارُ بْنُ مَرْرَةِ، أَبُو سَنَانِ الشَّيْبَانِيِّ الْكُوفِيِّ.

روى عن سعيد بن جبير، وعبد الله بن أبي الهذيل، وعبد الله بن
الحارث. روى عنه سفيان، وشعبة، وإسرائيل. وأخر من روى عنه ابن
عيينة.

وَتَقَهُ يَحْيَى الْقَطَانُ، وَغَيْرُهُ.

قال خليفة^(٣): تُوفِيَ سَنَة اثنتين وثلاثين ومئة^(٤).

١٢٤ - م ن : طَلْقُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، أَبُو غِيَاثِ النَّخْعَنِيِّ الْكُوفِيِّ، جَدُّ حَفْصَ بْنِ غِيَاثٍ.

روى عن أبي زُرْعَةِ الْبَجَلِيِّ. وعنه حفيداه؛ حفص بن غياث وطلق بن
عَنَّام، والثوري، وشريك، وجرير بن عبد الحميد^(٥).

١٢٥ - د ت ق : عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ الْعَدَوَيِّ الْعُمَرِيِّ الْمَدِينِيِّ.

(١) هذا، إن صحي عنه ولا يصح إن شاء الله، مخالف للسنة وهو ليس من العبادة، وقد كان النبي ﷺ يصوم ويقطر ويصلي ويرقد ويتزوج النساء.

(٢) من تهذيب الكمال ١٣ / ١٨٤ - ١٩١، وينظر تاريخ دمشق ٢٤ / ١٢١ - ١٣٧.

(٣) تاريخ ٤٠٥.

(٤) من تهذيب الكمال ١٣ / ٣٠٦ - ٣٠٩. وسيعيده المصنف في الطبقة الخامسة عشر (الترجمة) ٢٣٢.

(٥) من تهذيب الكمال ١٣ / ٤٥٩ - ٤٦١.

روى عن ابن عمر، وجابر، وعليّ بن الحُسْنِ، وغيرهم. وعنهم
شعبة، وأبي مالك، والسفيانيان، وشرييك، وغيرهم.

روى عنه مالك حديثاً واحداً، فهذا^(١) من اتفق شعبة وأبي مالك على
الرواية عنه مع ضعفه.

ضعفه مالك، ويحيى القطان.

وقال البخاري^(٢) : منكر الحديث.

وقال ابن حبان^(٣) : فاحش الخطأ.

يقال : توفي في أول خلافة السَّفَّاح وكانت في سنة اثنتين وثلاثين^(٤).
١٢٦ - م : عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي.

عن أبيه، وأبي بُرْدَةَ بن أبي موسى، وعبد الرحمن بن الأسود بن
يُزِيدَ، وعدة. وعنهم شعبة، والسفيانيان، وزائدة، وبشر بن المفضل، وابن
فضيل، وعلي بن عاصم.

وكان فاضلاً عابداً، وثقة ابن معين، وغيره.

قال خليفة^(٥) : توفي سنة سبع وثلاثين ومئة^(٦).

١٢٧ - عَبَادُ بْنُ الرَّيَانَ الْحَمْيُ الْحِمْصِيُّ .

عن المقدام بن معدى كرب، ومكحول. وعن يحيى بن حمزة
القاضي، والوليد بن مسلم. وله وفادة على هشام بن عبد الملك^(٧).

١٢٨ - د : عباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب
الهاشمي المدنى أحد الصالحة.

روى عن أبيه، وأخيه إبراهيم، وعكرمة. وعن ابن إسحاق،

(١) لعله روى عنه خارج «الموطأ» وإنما أقف على رواية له عنه في «الموطأ»،
وانظر تعليقي في مقدمة «الموطأ» برواية الزهرى / ١٣.

(٢) تاريخه الكبير / ٦ الترجمة ٣٠٨٨.

(٣) المجرودين / ٢ ١٢٧.

(٤) ينظر تهذيب الكمال / ١٣ - ٥٠٠ - ٥٠٦.

(٥) طبقاته ١٦٥ ، وتاريخه ٤١٧.

(٦) ينظر تهذيب الكمال / ١٣ - ٥٣٧ - ٥٣٩.

(٧) من تاريخ دمشق ٢٢٤ - ٢٢٧ .

ووَهِبْ، وسُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالَ، وابْنُ عُيَيْنَةَ، و الدَّارَوْرَدِيَ .
وَتَقَهُ ابْنُ مَعْيَنَ، ووَصْفَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ بِالصَّالِحِ^(١) .

١٢٩ - عبد الأعلى التَّيمِيُّ، أحد العَبَادِ الْخَائِفِينَ .

روى عن إبراهيم التَّيمِيِّ، وغيره. روى عنه مِسْعَرٌ، قال: من أُوتِيَ عِلْمًا لا يُبَكِّيهُ حَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ أُوتِيَ عِلْمًا لَا يَنْفَعُهُ وَيَحْتَاجُ بِآيَةِ سُبْحَانَ، يعني قوله تعالى: ﴿ وَيَخِرُّونَ لِلأَدْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُ خَشُوعًا ﴾ [٤٣] [١٠٩]

وعنه، قال: قطعَ عَنِي لِذَادَةِ الدُّنْيَا ذَكْرُ الْمَوْتِ وَالْوَقْوفُ بَيْنَ يَدِي اللهِ تعالى .

١٣٠ - ت ق: عبد الله بن بُسر الْحُبْرَانِيُّ السَّكَسَكِيُّ الْحَمْصِيُّ ، نَزِيلُ الْبَصَرَةِ .

عن عبد الله بن بُسر المازني، وأبي أمامة الباهلي، وأبي راشد الْحُبْرَانِيُّ، وجماعة. وعنده أبو الريبع السَّمَانُ، وأبو عبيدة الحَدَّادُ عبد الواحدُ ابن واصلُ، ومحمدُ بن حُمَرَانَ الْقَيْسِيُّ، وإسماعيلُ بن زكريا، وإسماعيلُ ابن عَيَّاشَ .

قال يحيى القَطَّانُ: كان هنا بالبصرة رأيُهُ وكان لا شيءَ .

وقال أبو حاتم^(٣): ضعيفُ الحديث^(٤) .

١٣١ - ت ن: عبد الله بن بِشْرُ الْخَثْعَمِيُّ، أبو عُمَيرُ الْكُوفِيُّ الكاتب .

عن عُرُوة الْبَارِقِيِّ، وأبي زُرْعَةَ بْنَ عَمْرُو. وعنده حفيدهُ بشرُ بن عُميرُ ابن عبد الله، والثَّورِيُّ، وشُعبَةُ، وابن عُيَيْنَةَ .
ذكره ابن حِبَّان في كتاب «الثقافات»^(٥) .

(١) من تهذيب الكمال / ١٤ - ٢١٩ - ٢٢٠ .

(٢) آخرجه الطبرى فى تفسيره من طريق عبد الأعلى، به (١٥ / ١٨١ - ١٨٢) .

(٣) الجرح والتعديل / ٥ / الترجمة ٥٧ .

(٤) من تهذيب الكمال / ١٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ .

(٥) الثقافات / ٧ ، والترجمة من تهذيب الكمال / ١٤ / ٣٣٩ .

١٣٢ - ع : عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أبو محمد الأنصاريُّ المدنيُّ ، أحد علماء المدينة .

روى عن أنس ، وعَبَاد بن تَمِيم ، وعُرُوة بن الرُّبِير ، وعَمْرَة ، وحُمَيْد ابن نافع ، وجماعة . وعنَه ابن جُرِيج ، وابن إسحاق ، والزُّهْرِي مع تقدُّمه والشَّوَّرِي ، ومالك ، وفليح ، وابن عَيْنَة ، وآخرون .

قال مالك : كان رجلاً صدِيقاً كثيراً الحديث .

وقال ابن سعد^(١) : كان ثقةً عالماً ، كثيراً الحديث ، عاشَ سبعين سنة ، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومئة .

وقيل : توفي سنة ثلاثين ومئة^(٢) .

١٣٣ - ٤ : عبد الله بن الحُسْن ، أبو حَرِيز الأَزْدِيُّ البَصْرِيُّ ، قاضي سِجِّستان .

روى عن شَهْر بن حَوْشَب ، والشَّعْبِي ، وسعيد بن جُبَير ، وعَكْرَمة ، وأبي بُرْدَة بن أبي موسى ، وطائفة . وعنَه سعيد بن أبي عَرْوَة ، والفضل بن ميسرة ، وعثمان بن مطر .

وهو صالح الحديث ، قَوَّاه بعضُهم .

وقال أبو داود : ليسَ حدِيثَه بشيءٍ .

وقيل : كان يؤمن بالرجوعة ، فالله أعلم^(٣) .

١٣٤ - ـ ق : عبد الله بن دينار البَهْرَانِيُّ الْحِمْصِيُّ ، أبو محمد .

عن عمر بن عبد العزيز ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع ، وكثير بن العلاء . وعنَه أرطاة بن المُنْذَر ، ومعاوية بن صالح ، وإسماعيل بن عياش ، والجراح بن مَلِيع البَهْرَانِي .

قال أبو حاتم^(٤) : ليسَ بالقوى .

(١) القسم المتمم لتابعِي أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٢٨٣ .

(٢) من تهذيب الكمال ١٤ / ٣٤٩ - ٣٥٢ .

(٣) من تهذيب الكمال ١٤ / ٤٢٠ - ٤٢٣ .

(٤) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ٢١٨ .

وقال الدارقطني : فيه لين^(١).
ووثقه أبو علي الثيسابوري .

وروى المفضل بن غسان عن ابن معين : شامي ضعيف^(٢) .
قلت : له حديث واحد في سنن ابن ماجة^(٣) .

١٣٥ - ع : عبدالله بن ذكوان ، أبو الزناد ، ويُكنى أبا عبد الرحمن الفقيه المدني مولى قريش ، يقال : إنه ابن أخي أبي لؤلؤة قاتل أمير المؤمنين عمر .

سمع أنسا ، وأبا أمامة بن سهل ، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وسعيد بن المسيب ، والأعرج فأكثر عنه . روى عنه مالك ، وشعيـب بن أبي حمزة ، والليث بن سعد ، والسفـيـانـان ، وابنه عبدالله بن أبي الزناد ، وخلقـ كثـيرـ .

وكان أحد الأئمة الأعلام .

قال الليث :رأيت خلفـه ثـلـاثـ مـئـةـ تـابـعـ منـ طـالـبـ فـقـهـ وـطـالـبـ شـعـرـ وـصـنـوفـ . قال : ثم لم يلبـثـ أنـ بـقـيـ وـحـدـهـ وأـقـبـلـواـ عـلـىـ رـبـيعـةـ بنـ أـبـيـ عـبدـالـرـحـمـنـ .

وقال أبو حنيفة :رأيت ربـيعـةـ وأـبـاـ الزـنـادـ وـكـانـ أـبـوـ الزـنـادـ أـفـقـهـ الرـجـلـيـنـ .
وروى الليث عن عبد ربه بن سعيد ، قال :رأيت أبا الزناد دخل مسجد
رسول الله ﷺ ومعه مثل ما مع السلطان من الأتباع فمن سائل عن فريضة ،

(١) هـكـذـاـ ذـكـرـ قولـ الدـارـقـطـنـيـ وـلـاـ أـدـرـيـ مـنـ أـيـنـ جاءـ بـهـ ، اللـهـمـ إـلـاـ إـذـاـ غـيـرـهـ فـسـاقـهـ بـمـعـنـاهـ عـنـدـهـ ، وـهـوـ بـعـيدـ ، لـأـنـ قولـ الدـارـقـطـنـيـ فـيـ هـذـاـ إـنـمـاـ يـعـرـفـ مـنـ روـاـيـةـ الـبـرـقـانـيـ ، وـهـوـ فـيـ سـؤـالـاتـهـ : «ـضـعـيفـ لـاـ يـعـتـبـرـ بـهـ»ـ (٢٧١)ـ ، وـنـقـلـهـ اـبـنـ عـسـاـكـرـ فـيـ تـارـيـخـ دـمـشـقـ (٤٢/٢٨)ـ وـلـيـسـ فـيـ «ـضـعـيفـ»ـ ، وـنـقـلـ مـنـهـ المـزـيـ قولهـ : «ـلـاـ يـعـتـبـرـ بـهـ»ـ (ـتـهـذـيبـ ١٤ / ٤٧٥ـ)ـ وـكـذـلـكـ نـقـلـ المـصـنـفـ فـيـ «ـالـمـيـزـانـ»ـ ، وـقـالـ : «ـنـقـلـتـهـ مـنـ خـطـ شـيـخـناـ أـبـيـ الحـجـاجـ»ـ ، يعنيـ : المـزـيـ (٤١٨ / ٢)ـ ، وـالـذـيـ لـاـ يـعـتـبـرـ بـهـ ضـعـيفـ ، فـلـاـ يـقـالـ فـيـهـ : «ـفـيـهـ لـينـ»ـ ، وـالـلـهـ أـعـلـمـ .

(٢) التـرـجمـةـ مـنـ تـهـذـيبـ الـكـمالـ / ١٤ـ / ٤٧٤ـ - ٤٧٦ـ .

(٣) سـنـنـ اـبـنـ مـاجـةـ (١٥٨٠)ـ .

ومن سائلٍ عن الحساب، ومن سائل عن الشّعر، ومن سائل عن الحديث،
ومن سائل عن مُعضلة.

وقال بعض التّقاد: أصح الأسانيد: أبو الزّناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وقال أحمد بن حنبل: هو أعلم من ربيعة، قال: وكان سفيان يُسمّي
أبا الزّناد أمير المؤمنين في الحديث.

وقال مُصعب الرّبّيري: كان أبو الزّناد فقيه أهل المدينة وكان صاحب
كتابة وحساب، وفد على هشام الخليفة بحساب ديوان المدينة، وكان يعاند
ربيعة^(١).

قال إبراهيم بن المُنذر الحِزامي: هو كان سبب جَلد ربيعة الرأي،
فولى بعد ذلك المدينة فلان التّيمي فأرسل إلى أبي الزّناد فطَيَّن عليه بيتاً
فشفع فيه ربيعة.

وروى الليث، عن ربيعة، قال: أما أبو الزّناد فليس بثقة ولا رضي.

قلت: انعقد الإجماع على توثيق أبي الزّناد، والله أعلم.

وقيل للثوري: جالستَ أبا الزّناد؟ قال: ما رأيتُ بالمدينة أميراً غيره.
توفي أبو الزّناد سنة إحدى وثلاثين ومئة، وقيل: سنة ثلاثين^(٢).

١٣٦ - عبدالله بن سبّرة الْكُوفِيُّ، أبو سبّرة.

عن الشّعبي، وأبي الضّحّى. وعن هُشيم، ويحيى بن أبي زائدة،
وحَفْص بن غِياث.

قال أبو حاتم^(٣): صالح

١٣٧ - دن: عبدالله بن سليمان الطويل، أبو حمزة المِصرِيُّ.
كانوا يرون أنه من الأبدال. روى عن نافع، وكتب بن علقمة. وعنهم
الليث بن سعد، وضمام بن إسماعيل، ومُفضل بن فضالة.
وهو صدوقٌ مقل. مات سنة ست وثلاثين ومئة، رحمه الله^(٤).

(١) في تهذيب الكمال: «معادياً لربيعة»، وهي أبين وأحسن.

(٢) من تهذيب الكمال / ١٤ - ٤٧٦ - ٤٨٣.

(٣) الجرح والتعديل / ٥ / الترجمة ٣٠٧.

(٤) من تهذيب الكمال / ١٥ - ٦٠ - ٦١.

١٣٨ - م٤ : عبد الله بن سوادة القُشيريُّ .

بصريُّ ثقةٌ . عن أبيه سوادة بن حنظلة ، وأنس بن مالك الكعبي . وعنده
حماد بن زيد ، وأبو هلال ، وعبدالوارث ، وابن علية ، وغيرهم .
وثقةٌ يحيى بن معين ، وغيره^(١) .

١٣٩ - ع : عبد الله بن طاوس بن كيسان ، أبو محمد اليمانيُّ .

سمع أباه ، وعُكرمة ، وعمرٌ بن شعيب ، وعُكرمة بن خالد ، وجماعة .
وعنه ابن جرير ، ومُعْمَر ، والسفيانان ، ورَوْحَنَ بن القاسم ، ووَهِيْبَ بن خالد .
قال مُعْمَر : كان من أعلم النّاس بالعربية ، وأحسنهم خلقاً ، ما رأينا
ابن فقيه مثله .

قلت : وَتَقْوَه^(٢) .

وقد ذكر ابن خلّakan^(٣) في ترجمة طاوس أنَّ المنصور طلب ابن
طاوس ومالك بن أنس ، فصدّعه ابن طاوس بكلام .

قلت : هذا لا يستقيم ، لأنَّ ابن طاوس مات قبل أيام المنصور ، لأنَّه
مات في سنة اثنتين وثلاثين ومئة .

١٤٠ - م ن : عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة ، أبو يحيى
الأنصاريُّ ، أخو إسماعيل وإسحاق ويعقوب وعمرٌ .

روى عن أبيه ، وعَمِّه لأمه أنس بن مالك . روى عنه محمد بن موسى
الفطري ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، وغيرهما .
توفي سنة أربع وثلاثين ومئة .
ثقة^(٤) .

١٤١ - ع : عبد الله بن عبد الرحمن بن مُعْمَر بن حزْم ، أبو طُواله
الأنصاريُّ النجاريُّ المدانيُّ ، قاضي المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز .

(١) من تهذيب الكمال / ١٥ - ٦٩ / ٧٠ .

(٢) من تهذيب الكمال / ١٥ - ١٣٠ / ١٣٣ .

(٣) وفيات الأعيان / ٢ / ٥١١ .

(٤) من تهذيب الكمال / ١٥ - ١٧٧ / ١٧٩ .

روى عن أنس، وأبي يونس مولى عائشة، وعامر بن سعد، وأبي الحباب
سعيد بن يسار وعدة. وعنده مالك وفليح، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن
جعفر، وأخرون. وحكم بالمدينة، وكان عبداً صالحًا ثقةً يسرد الصوم.
توفي سنة نيف وثلاثين ومئة^(١).

١٤٢ - م د: عبدالله بن عبد الرحمن بن يحيى.

حجاري ثقةٌ مُقلٌ. روى عن دينار أبي عبدالله القراءات، ويحيى بن أبي
سفيان. عنه ابن جرير، وعبد العزيز الدراوري، وابن أبي فديك،
وغيرهم^(٢).

١٤٣ - ت ق: عبدالله بن عبد الرحمن، أبو نصر الضبي الكوفي.
عن أنس بن مالك، ومساورة الجميري. عنه الثوري، وابن عيينة،
ومحمد بن فضيل.
وئقه أحمد بن حنبل^(٣).

١٤٤ - ع: عبدالله بن عبد الرحمن البصري، المعروف بالرومي.
روى عن أبي هريرة، وابن عمر، وأنس بن مالك. عنه ابنه عمر ابن
الرومي، وحماد بن زيد.
توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة^(٤).

(١) من تهذيب الكمال / ١٥ - ٢١٧ - ٢٢٠.

(٢) من تهذيب الكمال / ١٥ - ٢٢١ - ٢٢٠.

(٣) من تهذيب الكمال / ١٥ - ٢٣١ - ٢٣٣.

(٤) هكذا ذكر وفاته، وفي تهذيب الكمال: «ثلاثين ومئة»، وهو الصواب الذي نقله
المزي من ثقات ابن حبان (٥/٥٢) وما جاء فيه سنة خمس وثلاثين فهو من خطأ
المحقق الذي زاد لفظة «خمس» من تهذيب ابن حجر، وهو غلط أيضاً. على أن هذا
ربما كان وهما من المصنف حال النقل، فقد ذكره كذلك في اختصاره لتهذيب
الكمال، في تهذيب التهذيب (٢/ الورقة ١٦٢) فقال عند نقله لنص ابن حبان: «قال
ابن حبان في الثقات: مات هو وبديل بن ميسرة في يوم واحد سنة إحدى وثلاثين
ومئة» أما ما قاله مغلطاي من التفريق بين عبدالله بن عبد الرحمن، وعبد الله بن الرومي
(٢/ الورقة ٢٩٠)، فلا يُعتد به. وقد اقتبس المصنف الترجمة من التهذيب
. ٢٣١ - ٢٣٠ / ١٥

١٤٥ - م : عبدالله بن عطاء الطائي ثم المكيُّ، مولى قريش .
عن عقبة بن عامر ولم يدركه، وعبدالله بن بُريدة، وأبي الطُّفْيل،
وعكرمة بن خالد، وغيرهم . وعن شعبة، وسفيان، وزهير بن معاوية، وأبو
معاوية^(١) الضرير، وعبدالله بن نمير، وأخرون .
وكان ثقة إن شاء الله .

وقال النسائي^(٢) : ليس بالقوي .

قلت : توفي في حدود سنة أربعين ومئة^(٣) .

١٤٦ - سوى ت : عبدالله بن أبي ليد، أبو المغيرة المدنيُّ، مولى
الأحسن بن شرِيق .

كان من عباد أهل زمانه . سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن، ويحيى بن
عبد الرحمن بن حاطب، وغيرهما . وعن محمد بن عمرو بن علقمة، وابن
إسحاق، والسفيانان .

وثقه ابن معين^(٤) ، وقد قيل عنه القول بالقدر ولم يصح .
مات سنة بضع وثلاثين ومئة^(٥) .

١٤٧ - عبدالله السَّفَاح بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن العباس بن
عبدالمطلب بن هاشم، أبو العباس الهاشميُّ العباسيُّ أمير المؤمنين،
أول خلفاء بنى العباس .

قد ذكرنا من أخباره في الحوادث، وبدولته تفرقت الجماعة، وخرج
عن الطاعة ما بين تاهرت وطنجة إلى بلاد السودان وجميع مملكة الأندلس،
وخرج بهذه البلاد من تغلب عليها واستمر ذلك .
وكان شاباً طويلاً، أبيض، مليح الوجه وللحية . ولد بالحُمَيْمة من

(١) في د : «معين»، ولا نعرف مثل هذا في الرجال، وهو تحريف، والصواب ما أثبتناه
وهو أبو معاوية محمد بن خازم الضرير، من رجال التهذيب .

(٢) كتاب الضعفاء والمترددين (٣٤٠) .

(٣) من تهذيب الكمال / ١٥ - ٣١١ - ٣١٤ .

(٤) تاريخ الدارمي، رقم (٤٨٢) .

(٥) من تهذيب الكمال / ١٥ - ٤٨٣ - ٤٨٥ .

ناحية الْبَلْقاء ونشأ بها وبويع بالковفة، وأمه رائطة الحارثية. حدث عن إبراهيم بن محمد الإمام وهو أخوه. روى عنه عمّه عيسى بن علي. وكان أصغر من أخيه المنصور. مولده سنة ثمان وستة.

روى عثمان بن أبي شيبة وفقيه عن جرير عن الأعمش عن عطية وهو ضعيف، عن أبي سعيد الْخُدْرِي أن رسول الله ﷺ قال: «يخرجُ رجلٌ من أهل بيتي عند انقطاع من الرِّزْقِ وظهورِ الفِتنَ يقال له: السَّفَاحُ، فيكونُ إعطاؤه المال حثيًّا». ورواه العطاردي عن أبي معاوية عن الأعمش، أخرجه أَحْمَدُ فِي «الْمُسْنَد»^(١).

قال ابن أبي الدنيا: كان السفاحُ أَيْضًا طوالًا أَقْنَى ذَا شَعْرَةَ جَعْدَةَ، حسن اللحية، مات بالجُدرِي.

قال عبيدة الله العيشي: قال أبي: سمعت الأشياخ يقولون: والله لقد أفضت الخلافة إلى بني العباس وما في الأرض أحد أكثر قارئاً للقرآن ولا أفضل عابداً وناسكاً منهم بالحميمة.

وقال الصوالي: حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن سلم الباهلي، عن أبيه، قال: حدثني من حضر مجلس السفاح وهو أحشد ما يكون بيني هاشم والشيعة ووجوه الناس، فدخل عبدالله بن حسن ابن حسن و معه مصحف، فقال: يا أمير المؤمنين أعطنا حَقَّا الذي جعله الله لنا في هذا المصحف، فأشفق الناسُ من أن يُعجل السفاح عليه بشيء فلا يريدون ذلك في شيخ بنى هاشم أو يعيوا بجوابه فيكون ذلك نقصاً وعاراً عليه، فأقبل غير متزعج، فقال: إن جدك علىـ كان خيراً مني وأعدل، ولـي هذا الأمر فأعطي جديك الحـسن والـحسـين وكـانـا خـيراًـ منـكـ شيئاًـ وكانـ الـواجبـ أنـ أـعـطـيـكـ مـثـلـهـ إـنـ كـنـتـ فـعـلـتـ فـقـدـ أـنـصـفـتـكـ وـإـنـ كـنـتـ زـدـتـكـ فـمـاـ هـذـاـ جـزـائـيـ منـكـ، قال: فـمـاـ رـدـ عـلـيـهـ جـوـابـاًـ وـأـنـصـرـفـ وـعـجـبـ النـاسـ مـنـ جـوـابـهـ لـهـ.

(١) مسند أحمد / ٣، ٨٠، وإسناده ضعيف، كما بين المصنف. وأخرجه ابن أبي شيبة / ١٥، وأبو نعيم في أخبار أصبان / ٢، ١٣٦، والبيهقي في دلائل النبوة ٦ / ٥١٤، والخطيب في تاريخه / ١١، ٢٢٨، وأخرجه أبو يعلى (١١٠٥) من طريق فضيل بن مروزوف، عن عطية، بنحوه.

قال الهيثم بن عَدِيٍّ، وجماعة: عاشَ السفاح ثلاثًا وثلاثين سنة ومات سنة ست وثلاثين.

وأما خليفة^(١)، فقال: توفي سنة خمس وثلاثين، وهو ابن ثمان وعشرين سنة.

وقال الحُطْبِيُّ: مولده في رجب سنة أربع ومئة.

وقال أبو أحمد الحاكم: مات في ذي الحجة سنة ست^(٢).

١٤٨ - عبد الله بن مُغيث بن أبي بُردة الأنصاري المَدَنِيُّ.

عن أبيه، عن جده، وعن أم عامر الأشهلية. وعنده ابن إسحاق، وأبو صخر حُميد بن زياد، وشعيـب بن عمارة.
وهو مُقلٌّ صدوق^(٣).

● - عبد الله بن معاوية الهاشميُّ.

قد ذُكر في الطبقة الماضية^(٤).

١٤٩ - د: عبد الله بن الوليد بن قيس بن آخر التُّجَيِّبيُّ المِصْرِيُّ.
عن سعيد بن المُسَيْبٍ، وأبي الخَيْر مَرْثَد البَرْزَاني، وأبي سَلَمة، وجماعة.
وعنه سعيد بن أبي أيوب، ورشد الدين بن سعد، ويحيى بن أيوب، والمصريون.
وثقـه ابن حبان^(٥).

مات في سنة إحدى وثلاثين ومئة^(٦).

١٥٠ - ع: عبد الله بن أبي نَجِيع يسار، مولى الأَخْنَسِ بن شَرِيق الثَّقَفيُّ، أبو يسار المكـي، أحد الثـقات.

(١) تاريخه ٤١٢.

(٢) من تاريخ الخطيب ١١ / ٢٤٤ - ٢٣٦.

(٣) لا أدرى من أين نقل هذه الترجمة، فانظر تاريخ البخاري الكبير ٥ / الترجمة ٦٣٢، والجرح والتعديل ٥ / الترجمة ٨١٤، وثـقات ابن حبان ٧ / ٤٣.

(٤) الترجمة (١٩٢).

(٥) الثـقات ٧ / ١١.

(٦) من تهذـيب الكمال ١٦ / ٢٦٩ - ٢٧١.

روى عن مجاهد، وطاؤس، وعطاء، وغيرهم. وعنده شعبة، والسفيانيان، وابن علية، وعبدالوارث، وأخرون. وئقه ابن معين^(١)، وغيره.

وعن ابن عيينة، قال: كان ابن أبي نجيح مفتى أهل مكة بعد عمرو بن دينار وكان جميلاً فصيحاً حسن الوجه لم يتزوج قط. وقال يحيى القطان: كان معتزلأً.

وقال يعقوب بن شيبة: هو ثقة قدرى.

وقال سعيد بن سعيد: حدثنا الرَّنْجي، عن ابن جرير، قال: رأيت ابن أبي نجيح في النوم في المنارة قائماً يقول: ما لقيت شيئاً مثل الذي لقيت في القدر.

وقال يحيى القطان: أخبرني ابن المؤمل عن ابن صفوان، قال: قال لي ابن أبي نجيح: أدعوك إلى رأي الحسن، يعني القدر. قلت: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة أيضاً، ويقال: لم يسمع «التفسير» من مجاهد^(٢).

١٥١ - ن: عبدالله بن يسار المكي الأعرج، مولى ابن عمر. عن سهل بن سعد، وسالم بن عبدالله. عنه عمر بن محمد العمري، وإبراهيم بن أبي يحيى، وسليمان بن بلاط. ذكره ابن حبان في «الثقة»^(٣).

وروى له النسائي حديثاً واحداً منه: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم»^(٤).
١٥٢ - عبدالحميد بن يحيى بن سعد، أبو يحيى الكاتب الشهير. أحد من يُضرب به المثل في الكتابة والبلاغة، وأستاذه في الصنعة سالم مولى هشام بن عبد الملك. وأصله أنباري، ثم سكن الرقة، وكتب

(١) تاريخ الدوري / ٢ ٣٣٤.

(٢) من تهذيب الكمال / ١٦ ٢١٥ - ٢١٨.

(٣) الثقات / ٧ ٢٣.

(٤) المجتبى / ٥ ٨٠، والترجمة من تهذيب الكمال / ١٦ ٣٢٩ - ٣٣٠.

الإنشاء لمروان الحمار، وله عقب. حكى عنه خالد بن برمك، وغيره.
وقيل: كان في الأول مؤذباً، فتنقل في البلدان عنه أحد المترسلون
ومنه يستمدون حتى قيل: فتحت الرسائل بعد الحميد وختمت بابن العميد،
ومجموع رسائله نحو من مئة كراس.

قتل مع مروان ببُوصير في سنة اثنين وثلاثين ومئة. فقيل: إنهم حموا
له طسّتاً ثم وضعوه على رأسه فهلك.

ومن جملة تلاميذه يعقوب بن داود وزير المهدى، ويقال: ولاة لبني
عامر بن لؤى، ويقال: لبني عامر بن كنانة.

روى عن مهزم بن خالد، قال: نظر إلى عبد الحميد الكاتب وأنا أكتب
خطاً رديئاً، فقال: إن أردت أن تجود خطتك فأطل جلفك وأسمنها وحرّف
قطتك وأيّمنها^(١).

١٥٣ - خ م د ن: عبد الحميد صاحب الزيادي.

بصريٌّ جليلٌ، روى عن أنس، وعبد الله بن الحارث، وأبي رجاء
العطاردي. وعن شعبة، ومهدى بن ميمون، و Hammond بن زيد، وابن علية.
وأثقة أحمد^(٢).

١٥٤ - د ت ق: عبد الرحمن بن حبيب بن أردن المخزوميُّ،
مولاهם، المدينيُّ.

عن علي بن الحسين، وقيل: هو أخوه من أمه، وعن عطاء^(٣)،
وعبد الواحد بن عبد الله البصري. وعن عبد الله بن جعفر المديني، وسليمان
ابن بلال، وحاتم بن إسماعيل، وآخرون.

قال الشَّائِئُ: منكرُ الحديث.
وقال غيره^(٤): صدوقٌ فيه شيء.

(١) اقتبسها من وفيات الأعيان / ٣ / ٢٢٨ - ٢٣٢.

(٢) العلل / ١ / ١٣٧ ، والترجمة من تهذيب الكمال / ١٦ / ٤٢٨ - ٤٢٩.

(٣) هو ابن أبي رباح.

(٤) لم أقف على صاحب هذا القول في كتب الرجال المتوفرة عندي، ولا زاده المصنف
في تهذيب التهذيب (٢) الورقة ٢٠٨، وزاد الحافظ ابن حجر قول الحاكم: «من =

١٥٥ - ع: عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى.

عن أبيه، والسائل بن يزيد، وسعيد بن المسيب. وعن صالح بن كيسان، وسليمان بن بلال، وحاتم بن إسماعيل، وابن عينة ويحيى القطان، وأخرون.

وهو من العلماء الثقات. توفي سنة سبع^(١).

١٥٦ - خ د ن ق: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني المدنى، أحد الأخوة.

سمع أباه، وعطاء بن يسار. عنه يزيد بن خصيفة، ومالك، وابن عينة، وعدة.

وثقة أبو حاتم^(٢).

قال الهيثم: توفي في أول خلافة المنصور^(٣).

١٥٧ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبدالقاري المدنى، حليفبني رهبة.

روى عن أبيه، وعمه^(٤) إبراهيم، وعمر بن عبد العزيز. عنه ابنه يعقوب، ومالك، وابن عينة، وجماعة.

ثقات المدينين» (تهذيب التهذيب ٦ / ١٥٩)، والعجيب أنه لم يذكره في الميزان ٥٠٥ / ٢)، واقتصر على قول النسائي وتحسين الترمذى لحديثه، لكنه قال في أول ترجمته: «صدوق، قوله ما ينكر» وهذا تقويمه هو، فهل عنى نفسه بهذا القول؟ الله أعلم. والترجمة من تهذيب الكمال ١٧ / ٥٢ - ٥٣.

(١) من تهذيب الكمال ١٧ / ٧١ - ٧٢.

(٢) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١١٩٦.

(٣) من تهذيب الكمال ١٧ / ٢١٦ - ٢١٧.

(٤) هكذا في النسخ، وهو وهم من المصنف رحمة الله لا ريب فيه. فإبراهيم هذا أخوه وليس عمها، وإنما هو عم ولده يعقوب بن عبد الرحمن كما في الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ١٣٣٧)، وإبراهيم هذا ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٨٢)، فقال: «إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبدالقاري، روى عن السائب بن يزيد، روى عنه أخوه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبدالقاري، سمعت أبي يقول ذلك»، والحمد لله على منته.

وثقة ابن معين.

وفي «الموطأ»^(١) حديث عنه عن أبيه، قال: قَدِمَ عَلَى عُمْر رَجُلٍ مِنْ قَبْلِ أَبِي مُوسَى فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ ارْتَدَّ وَقُتِلَوْهُ، فَقَالَ: هَلَا حَبْسَتُمُوهُ... .

الحديث.

١٥٨ - عبد العزيز بن حكيم الحضرمي الكوفي.

عن زيد بن أرقم، وابن عمر. وعن أبو عوانة، وشريك، ومعتمر بن سليمان، وابن فضيل، والقاسم بن مالك المزنني، وغيرهم. وثقة ابن معين^(٢).

وقال أبو حاتم^(٣): ليس بقوى، يكتب حدثه: قلت: بقي إلى حدود أربعين ومئة.

١٥٩ - م ت: عبدالكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي المصري، أبو الحارث الزاهد، أحد الأولياء.

عن المستورد بن شداد، وعن رجاء بن حية، والزهري، ومسرح بن هاعان. وعن الليث، وبكر بن مضر، وابن لهيعة، وأخرون. وكان ثقة.

توفي ببرقة سنة ست وثلاثين ومئة^(٤).

١٦٠ - خ م د ن: عبدالمجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدنى.

عن عمه أبي سلمة، وسعيد بن المسيب، وعبدالله بن عبد الله بن عتبة، وجماعة. وعن مالك، وسليمان بن بلال، وجماعة آخرهم الدردارودي.

(١) هو في الموطأ ٢١٥٢ (برواية الليثي). و(٢٩٨٦) برؤاية أبي مصعب الزهري)، و(٣٠٣) برؤاية سعيد بن سعيد الحدثاني).

(٢) هذا ذكره عنه إسحاق بن منصور كما في الجرح والتعديل، أما الدورى فقال عن يحيى: ليس به بأس (٢/٣٦٥).

(٣) الجرح والتعديل /٥ الترجمة ١٧٧٥.

(٤) من تهذيب الكمال /١٨ ٢٤٦ - ٢٤٧.

وَتَقْهِيْهِ ابْنَ مَعِينٍ^(١).

١٦١ - دَتَنُ : عَبْدُ الْمَلِكَ بْنُ أَبِي بَشِيرِ البَصْرِيِّ ، نَزَلَ الْمَدَائِنَ .
عَنْ عِكْرَمَةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسَاوِرٍ . وَعَنْهُ سُفِيَانُ ، وَرُزْهِيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ،
وَالْمَحَارِبِيِّ .
وَتَقْهِيْهِ يَحْيَى الْقَطَّانُ^(٢) .

١٦٢ - عَبْدُ الْمَلِكَ بْنُ رَاشِدِ الْحِمْصِيِّ .

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، وَالْمِقْدَامَ بْنَ مَعْدِيِّ كَرْبَ ، وَعَنْ أَمَّهِ عَنْ عَائِشَةَ . وَعَنْهُ
سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنْوِيِّ ، وَبَقِيَّةَ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَرْبِ الْأَبْرَشِ ،
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الصَّحَّاْكِ .

قَالَ أَبُو حَاتَمَ^(٣) : مَا بِحَدِيثِهِ بِأَسِّ .

١٦٣ - عَ : عَبْدُ الْمَلِكَ بْنُ عُمَيْرَ بْنُ سُوِيدَ بْنُ جَارِيَةَ^(٤) الْلَّخْمِيِّ
الْكُوفِيِّ ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ ، أَبُو عُمَرٍ ، وَيُقَالُ : أَبُو عَمْرٍو .

رَأَى عَلَيْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ ، وَجُنْدَبِ الْبَجَلِيِّ ،
وَعَدِيِّ بْنِ حَاتَمَ ، وَالْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسَ ، وَابْنِ الرُّبِّيرِ ، وَطَافِةَ كَبِيرَةَ مِنَ
الصَّحَّابَةِ وَالْتَّابِعِينَ . وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، وَزَائِدَةُ ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَإِسْرَائِيلُ ،
وَزَيْدُ الْبَكَّائِيُّ ، وَسَفِيَانُ بْنُ عَيْنَةَ ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَعَبِيْدَةُ بْنُ
حُمَيْدَ ، وَخَلْقُهُ .

وَوَلِيَ قَضَاءَ الْكَوْفَةَ بَعْدَ الشَّعْبِيِّ .

قَالَ الشَّسَائِيُّ ، وَجَمَاعَةُ : لَيْسَ بِهِ بِأَسِّ .

(١) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ١٨ - ٢٦٩ - ٢٧١ .

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ١٨ - ٢٨٧ - ٢٨٨ .

(٣) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ / ٥ / التَّرْجِمَةُ ١٦٥١ وَمِنْهُ نَقْلُ التَّرْجِمَةِ بِتَمَامِهَا .

(٤) هَكُذا مَجْوُودَةُ فِي النُّسْخَةِ بِالْجِيمِ وَبَعْدِ الرَّاءِ يَاءَ آخِرِ الْحُرُوفِ ، وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهَا فِي
نُسْخَتِيِّ مِنْ تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ، وَهِيَ نُسْخَةٌ مُتَقْنَةٌ جَدًّا (٣) الْوَرْقَةُ ٦ ، وَهُوَ تَقْيِيدُ الْمَزِيِّ
فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (١٨ / ٣٧٠) . وَجَاءَ فِي الْمُطَبَّوعِ مِنَ الْجَمْهُرَةِ لَابْنِ حَزْمٍ ٤٢٤
وَوَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ لَابْنِ خَلْكَانٍ ٣ / ١٦٤ وَسِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٥ / ٤٣٨ ، وَتَهْذِيبِ
الْتَّهْذِيبِ لَابْنِ حَجْرٍ ٦ / ٤١١ : « حَارِثَةٌ » بِالْحَاءِ الْمُهَمَّلَةِ وَالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ، وَلَا أَشْكُ أَنَّ
الْمَصْنُفَ كَتَبَهَا « جَارِيَةً » بِالْجِيمِ .

وقال أبو حاتم^(١) : ليس بحافظ.

و ضعفه أحمد لغلطه .

وقال ابن معين : مختلط .

و وثقه آخرون^(٢) .

و كان مُعَمِّراً . مات في ذي الحجة سنة ست و ثلاثين ومئة بالاتفاق ، وأما سِنُّه ، فقال بعضهم : عاش مئة وثلاث سنين ، وقيل : مئة وبضع سنين . قال أبو بكر بن عياش : سمعته يقول : هذه السنة تُوفى لي مئة سنة وثلاث سنين .

وروى محمد بن سعيد الأموي ، عنه ، قال : رأيتُ علياً رضي الله عنه واقفاً في رحبة المسجد على فرس وهو وافي المشيب وهو يقول : أرى حرباً مضللاً وسلماً وعهداً ليس بالعهد الوثيق ١٦٤ - عبد الملك بن مروان ابن الأمير موسى بن نصير اللحمي . كان من أعيان أمراء الدولة الأموية ثم من كبار الدولة العباسية . وهذا اتفاق نادر .

قال الليث : ولأه مروان بن محمد جند مصر وخرجها فعدلَ فيما وسار سيرةً جميلة .

وقال غيره : قدم صالح بن علي مصر فأكرم عبد الملك بن مروان وأخذَ معه إلى العراق فولأه أبو جعفر المنصور إقليم فارس ، وكان فصيحاً من أخطب الناس^(٣) .

١٦٥ - عبد المؤمن بن أبي شراعة ، أبو بلال الأزدي الحلاق . روى عن ابن عمر ، وأنس ، وجابر بن زيد ، وسعيد بن حبيب . وعنده مروان بن معاوية الفزارى .

(١) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١٧٠٠ .

(٢) منهم : العجلي ، وابن نمير ، ويعقوب بن سفيان (٣ / ٨٧) كما يبينه في تحرير التقريب ٣٧٦ - ٣٧٠ / ١٨ . وإلى هنا فالترجمة من تهذيب الكمال ٣٨٦ / ٢ .

(٣) من تاريخ دمشق ٣٧ / ١٦٧ - ١٦٩ .

قال ابن معين : ثقة^(١).

١٦٦ - ع : عُبيدة الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك ، أبو معاذ
الأنصاري البصري .

روى عن جده . وعنده شعبة ، والحمدان ، وهشيم ، وعبيدة بن حميد ،
وعلي بن عاصم .

وثقه أحمد بن حنبل^(٢) ، ويحيى ، وأبو داود^(٣) ، والنسائي^(٤) .

١٦٧ - ع : عُبيدة الله بن أبي جعفر الليثي المصري الفقيه ، أبو بكر ،
مولى عروة بن شعيب الليثي ، من سبي طرابلس الغرب ، أعني أباه واسمه
يسار .

رأى عبيدة الله من الصحابة عبد الله بن الحارث الربيدي ، وسمع
الأعرج ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن ، وعطاء ، وحمزة بن عبد الله بن عمر ،
والشعبي ، ونافعا ، ومحمد بن جعفر بن الربيير ، وبكير بن الأشج ،
وجماعة . روى عنه ابن إسحاق ، وحيوة بن شريح ، وسعيد بن أبي أيوب ،
وعمر بن الحارث ، ويحيى بن أيوب ، والليث ، وابن لهيعة ، وغيرهم .
قال أبو حاتم^(٥) : ثقة ، بابه يزيد بن أبي حبيب .

وروى عبد الرحمن بن شريح عن عبيدة الله بن أبي جعفر ، قال : غزونا
الفلسطينية فكسرنا بنا مركبنا فألقانا الموج على خشبة في البحر وكانت
خمسة ، فأنبت الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منها فنمصها فتسبيعنا وتروينا فإذا
أمسينا أنبت الله مكانها حتى مر بنا مركب فحملنا .

ومما روي من كلام عبيدة الله وأجاد ، قال : إذا كان المرء يحدث
فأعجبه الحديث فليمسك ، وإن كان ساكتاً فأعجبه السكوت فليتحدث .

(١) من الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٣٤٢ .

(٢) العلل ١ / ١٣٥ .

(٣) سؤالات الآجري ٣ / رقم ٢٤٢ .

(٤) من تهذيب الكمال ١٩ / ١٥ - ١٦ .

(٥) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١٤٧٨ .

وقال سعيد الأدم: كان سليمان بن داود يقول: ما رأي عيني عالمًا زاهداً إلا عبد الله بن أبي جعفر.

وقال ابن يونس في «تاریخه»: كان عالمًا زاهداً عابداً، ولد سنة ستين من الهجرة، وتوفي سنة ست وثلاثين، وقبل: سنة اثنتين وثلاثين ومئة^(١).

١٦٨ - عبد الله بن الحبّاح السُّلوليُّ، مولاهم، الكاتب الأمير.

كان كاتب هشام بن عبد الملك، ثم رفاه وولاه إمرة مصر، وعظم شأنه، ثم ولاه المغرب مدة.

قال ابن يونس: قتله المنصور بواسطة اثنين وثلاثين ومئة مع ابن هيبة.

١٦٩ - ٤: عبد الله بن زَحْرُ الضَّمْرِيُّ، مولاهم، الإفريقيُّ.

ولد بإفريقية، ورحل في العلم، وكان من الصالحين. روى عن أبي الهيثم صاحب أبي سعيد الحذري، وعن أبي هارون العبدلي، وخالد بن أبي عمّران، والربيع بن أنس. ولها نسخة مشهورة عن علي بن يزيد الألهاني. وقد أرسل عن أبي أمامة الباهلي، وغيره. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري وهو أكبر منه، ويحيى بن أيوب، وبكر بن مضر، ومفضل بن فضالة، وجماعة.

وهو جائز الحديث.

قال أبو زرعة^(٢): صدوق لا بأس به.

وقال أحمد: ضعيف.

قال أبو حاتم^(٣): لَيْنَ الحديث^(٤).

١٧٠ - دق: عبد الله بن طلحة بن عبد الله بن كُرْيُز، أبو مُطَرِّفُ الْخُزاعيُّ.

عن الحسن، والهرمي. وعنده صفوان بن سليم هو من طبقته، وابن

(١) من تهذيب الكمال /١٩-١٨/ ٢٢.

(٢) الجرح والتعديل /٥/ الترجمة ١٤٩٩.

(٣) نفسه.

(٤) من تهذيب الكمال /١٩/ ٣٦-٣٩.

إسحاق، وحبان بن يسار، وحمّاد بن زيد، وهارون بن موسى الأعور.
وئقه ابن حبان^(١).

١٧١ - ق : عُبيدة الله بن عُبيد، أبو وَهْب الْكَلَاعِي الدمشقيُّ .
عن مكحول، وبلال بن سعد، وحسان بن عطية. وعنده يحيى بن
حمزة، وصدقة بن عبدالله، والهيثم بن حميد، وإسماعيل بن عياش.
قال ابن معين : ليس به بأس^(٢).

١٧٢ - ت ق : عُبيدة الله بن المغيرة بن معيقib، أبو المغيرة السبئيُّ
المصريُّ .

روى عن عبدالله بن الحارث بن جزء، وعبيدة الله بن عدي بن الخيار،
وابي الهيثم سليمان بن عمرو العتواري صاحب أبي سعيد. عنه عمرو بن
الحارث، وابن إسحاق، وابن لهيعة، وبكر بن مضر، وأخرون.
وكان من علماء بلده.

قال أبو حاتم^(٣) : صدوق.

قال ابن يونس : توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة^(٤) .

١٧٣ - خ ت ق : عُبيدة الله بن سلمان الأغر، مولىبني جهينة.
عن والده أبي عبدالله الأغر. عنه مالك، وموسى بن عقبة، وسليمان
ابن بلال، وأخرون.

وئقه يحيى بن معين^(٥) .

١٧٤ - عُبيد بن سلمان الأعرج، مولى مسلم بن هلال.
سمع سعيد بن المسيب، وعطاء بن يسار. عنه ابن أبي ذئب،
وموسى بن عبيدة.

(١) الثقات ٧ / ١٤٦ . والترجمة من تهذيب الكمال ١٩ / ٥٨ - ٦٠ .

(٢) من تهذيب الكمال ١٩ / ١١١ - ١١٢ .

(٣) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١٥٧٥ .

(٤) من تهذيب الكمال ١٩ / ١٦١ - ١٦٢ .

(٥) تاريخ الدوري ٢ / ٣٨٢ ، والترجمة من تهذيب الكمال ١٩ / ٥٥ - ٥٦ .

قال أبو حاتم^(١): لا أعلم في حديثه إنكاراً، يحول من كتاب الضعفاء للبخاري.

١٧٥ - د: عُبيد بن سَوِيْة الْأَنْصَارِيُّ، مولاهُم، الْمِصْرِيُّ.
رجل صالحٌ مفسّرٌ قَلَّما روى. أخذ عنه حَيْوَة بن شُرِيع، وابن لَهِيْعَة وعَمْرُو بن الْحَارِث، وغيرهم.

توفي سنة خمس وثلاثين ومئة^(٢).

١٧٦ - م ن: عُبيد بن مَهْرَان الْكُوفِيُّ الْمُكْتَبِ.
عن أبي الطُّفْيل، وسعيد بن جبير، وإبراهيم النَّخْعَيِّ، ومجاحد. وعن فضيل بن عياض، وجرير، وابن عيينة.
وُتُّقَ^(٣).

١٧٧ - ع: عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عَمْرُو الْأَنْصَارِيُّ المدْنِيُّ، أخو يحيى وسعد.
روى عن أبي أمامة بن سهل، وأبي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، وعَمْرَةَ.

وعنه عطاء شيخه، وشعبة، وعَمْرُو بن الْحَارِث، والليلي، وابن عيينة.
وَتَقَهَّدَ أَحْمَدَ^(٤).

وقال يحيى القطان: كان وقاداً حي الفؤاد.
قيل: توفي سنة تسع وثلاثين^(٥).

١٧٨ - عَبْدَةَ بْنَ رِيَاحِ الْغَسَانِيِّ الشَّامِيُّ.
عن أم الدَّرَداء، وعُبَادَةَ بْنَ نُسَيْيَ، ويزيدَ بْنَ أَبِي مَالِكَ، وجماعة.
وعنه ابنه الْحَارِث، والوليدَ بْنَ مُسْلِمَ، وجَبَّلَةَ بْنَ مَالِكَ، وغيرهم.

(١) الجرح والتعديل / ٥ الترجمة . ١٨٨٨

(٢) من تهذيب الكمال / ١٩ - ٢١٣ - ٢١٥

(٣) من تهذيب الكمال / ١٩ - ٢٣٤ - ٢٣٦

(٤) العلل لابنه عبدالله / ١ - ١٢٨

(٥) من تهذيب الكمال / ١٦ - ٤٧٦ - ٤٧٨

وله دار بباب البريد تُعرف بدار الكأس، وقد ولَيَ إمرة المؤصل
والجزيرة للوليد بن يزيد.

قال أبو مُسْهِر: كان جَلِيسٌ لسعيد بن عبد العزيز يقال له: هشام بن يحيى الغَسَانِي، فقال له: كان عندنا صاحب شرطة يقال له: عَبْدَةَ بن رِيَاح، فجاءته امرأة فقالت: إن ابني يعْقِنِي ويَظْلِمُنِي فأرسل معها يطلبها، فقالت الشرط لها: إن أَخْذَ ابْنَك ضَرِيَّهُ أو قُتْلَهُ، قالت: كذا؟ قالوا: نعم، فمررت بكنيسة على بابها شَمَاسٌ، فقالت: خذوا هذا ابني، فقالوا: أجبُ الْأَمِيرِ، فلما حضر قالوا له: تَضَرِّبُ أُمَّكَ وَتَعْقِلُهَا! قال: ما هي أمي، قال: وَتَجْحُدُهَا أَيْضًا! فضربَهُ ضَرِبًا شَدِيدًا، فقالت المرأة: إن أرسليتَه معي ضَرِبِنِي، فقال: هاتوه فأركبها على عُنْقِهِ وأمر فُتُودِي عليه هذا جزاء من يعْقِلْهُ أمه. فمر به صديقٌ له، فقال: ما هذا؟ قال: من لم يكن له أُمَّ فليمض إلى عَبْدَةَ يجعل له أَمًا^(١).

١٧٩ - د ت ق: عُتبة بن حُمَيْد الصَّبَّيُّ البَصْرِيُّ، أبو معاذ.

عن عِكْرَمَةَ، وعُبَادَةَ بْنَ نُسَيْيَ. وعنْهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، وَأَبُو معاوية، وَابْنُ عَيْنَةَ، وَعُبَيْدَاللهُ الْأَشْجَعِيُّ.

قال أَبُو سَحَاتِم^(٢): صالح الحديث.

وقال أَحْمَدُ: ضَعِيفٌ لِيُسْ بالقوِيِّ^(٣).

١٨٠ - خ م د ق: عُتبة بن مُسْلِم التَّيْمِيُّ، مولاهُم، المدْنِيُّ، وهو

عَتْبَةَ بْنَ أَبِي عُتبَةَ.

روى عن عُيَيْدِ بْنِ حُنَينَ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. وعنْهِ ابْنُ إِسْحَاقَ وَمُسْلِمَ الزَّنْجِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي يَحْيَى، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرَ.

وهو من الثقات^(٤).

(١) من تاريخ دمشق / ٣٧ - ٣٧٥ / ٣٧٧.

(٢) الجرح والتعديل / ٦ / الترجمة ٢٠٤٢.

(٣) من تهذيب الكمال / ١٩ / ٣٠٥ - ٣٠٦.

(٤) من تهذيب الكمال / ١٩ / ٣٢٣ - ٣٢٤.

١٨١ - م٤ : عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيق، أبو سهل الأنصاري المدائني الكوفي.

عن عبدالله بن سرجس، وأبي أمامة بن سهل، وسعيد بن المسيب، وعدد كثير. وعنـه الثوري، وشريك، وهشيم، وعلي بن مسهر، ويحيى بن سعيد الأموي، وعبدالله بن نمير، وطائفة. وكان ثقةً، ثبتاً، زاهداً، عابداً^(١).

١٨٢ - عثمان بن داود الخولاني الشامي، أخو سليمان بن داود. روى عن عكرمة، والضحاك، وعمر بن عبد العزيز، وعمير بن هانئ. وعنـه ابن ثوبان، وهشام بن الغاز، وعمر بن مروان، وغيرهم.

قال العقيلي^(٢) : هو مجهول بنـقلـ الحديث.
وقال ابن عساكر^(٣) : كان فـدرـياً.

قلـتـ : أورـدـ لهـ ابنـ عـساـكـرـ خـبـراـ مـنـكـراـ يـدلـ عـلـىـ ضـعـفـهـ.

١٨٣ - عثمان بن عبدالأعلى بن سراقة الأزدي الدمشقي الأمـيرـ . ولـيـ إـمـرـةـ دـمـشـقـ مـنـ قـبـلـ عـبدـ اللهـ بـنـ عـلـيـ . وـرـوـىـ عـنـ كـهـيـلـ بـنـ حـرـمـلـةـ عـنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ حـدـيـثـاـ رـوـاهـ عـنـ الـأـوـزـاعـيـ . وـتـقـهـ يـعـقـوبـ الفـسـوـيـ .

وـكـانـ قـدـ وـلـيـ إـمـرـةـ دـمـشـقـ لـلـوـلـيـدـ بـنـ يـزـيدـ ثـمـ إـنـهـ نـزـعـ الطـاعـةـ وـخـرـجـ فـقـتـلـهـ بـنـ عـبـاسـ^(٤) .

١٨٤ - خـ مـ دـ نـ قـ : عـثـمـانـ بـنـ عـرـوةـ بـنـ الزـبـيرـ بـنـ الـعـوـامـ بـنـ خـوـيلـدـ الـقـرـشـيـ الـأـسـدـيـ الـمـدـنـيـ .

أـحـدـ خـطـبـاءـ قـرـيـشـ وـعـلـمـائـهـ وـأـشـرـافـهـ ، وـكـانـ جـمـيلـ الـهـيـثـةـ . رـوـىـ عـنـ أـبـيـ فـقـطـ شـيـئـاـ يـسـيرـاـ . وـرـوـىـ عـنـ أـخـوـهـ هـشـامـ بـنـ عـرـوةـ ، وـأـسـامـةـ بـنـ زـيدـ ، وـسـفـيـانـ بـنـ عـيـنةـ ، وـغـيـرـهـ .

(١) من تهذيب الكمال / ١٩ - ٣٥٥ - ٣٥٨.

(٢) الضعفاء / ٣ - ٢٠١.

(٣) تاريخ دمشق / ٣٨ - ٣٥٥، ومنه اقتبس الترجمة كلها.

(٤) من تاريخ دمشق / ٣٨ - ٤٢٥ - ٤٢٩.

قال مصعب بن عبد الله: كان سالم بن عبد الله يقول: لو أن صائحاً
يصبح من السماء لقال: أميركم عثمان بن عروة.

وقال عثمان بن عروة: الشُّكْر وإنْ قلَ جزاء كُلِّ نائل وإنْ جلَّ.

وقال ابن سعد: وفدي عثمان على مروان بن محمد فوصله بمئة ألف،
وكان من أحسن الناس وجهاً، لم يعقب^(١).

وروي عن عثمان بن عروة، قال: كان أبي يقول لي وأنا أغلف لحيتي
بالغالية: إني أراها ستقطر أو قد قطرت^(٢)، وما يعيي ذلك عليَّ.

وقيل: إنَّ عثمان كان يقوم من مجلسه فيسلُّت ناسُ الغالية من على
الحصى مما أصابها من لحيته.

ويقال: لم يكن بالمدينة أحد أحسن منه.

قال مصعب الزبيري: كان عثمان أصغر من هشام ومات قبل هشام.

وقال ابن سعد^(٣): مات قبل الأربعين ومئة^(٤).

٤ - ٤: عثمان البني الفقيه، أبو عمرو البصري، بيكاع البنوت،
اسم أبيه مسلم، ويقال: أسلم، ويقال: سليمان، وأصله من الكوفة.
روى عن أنس بن مالك، وعبدالحميد بن سلمة، والشعبي، والحسن
البصري. وعنده شعبة، والثوري، وهشيم، ويزيد بن زريع، وابن علية،
وآخرون.

(١) هذا الخبر لم أقف عليه عند ابن سعد، ولا وجدت أحداً نقله عنه، وقد نقل الحافظ ابن عساكر من كتابي ابن سعد: الطبقات الصغير والطبقات الكبير وليس فيهما ذكر، وترجمته في الكبير وصلت إلينا (في القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ٢٢٨ - ٢٢٩) على أن الحافظ ابن عساكر ذكر ذلك تقلاً من كتاب الزبير بن بكار (٤٣٨ / ٣٨) وهو في جمهرة النسب له ٣٠٥، فلا أشك بعد هذا أن المصنف توهم فنسب هذا إلى ابن سعد.

(٢) في د: «إني أراها ستقطر دماً»، وهو تحرير لا معنى له، وما أثبتناه يعضده النص الذي ذكره الزبير بن بكار في الجمهرة ٣٠٥، وابن عساكر في تاريخه ٤٣٩ / ٣٨.

(٣) هكذا نسب هذا القول لابن سعد، وما أظنه إلا واهماً، فهذا قول خليفة بن خياط ذكره في تاريخه ٤١٩. أما ابن سعد فقد ذكر أنه توفي في أول خلافة أبي جعفر (طبقاته القسم المتمم ٢٢٩)، وكذلك قال في طبقاته الصغير كما نقله الحافظ ابن عساكر ٤٤٠ / ٣٨.

(٤) الترجمة مقتبسة من تاريخ دمشق ٣٨ / ٤٣٧ - ٤٤٤.

وَتَقْهِيْهُ أَحْمَدُ وَالْدَّارِقُطْنِيُّ^(١)، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ لَكُنَّهُ مِنْ كُبَارِ الْفَقِيهَاءِ.
قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(٢): ثَقَهُ لَهُ أَحَادِيثٌ وَكَانَ صَاحِبَ رَأْيٍ وَفَقْهٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٣): شِيْخٌ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ.

وَرَوَى عَبَاسٌ^(٤)، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ: ثَقَهُ.

وَرَوَى مَعاوِيَةَ بْنَ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ.

قَلْتَ: وَمِنْ رَوَى عَنْهُ أَبُو شَهَابَ عَبْدَ رَبِّهِ الْحَنَاطَ، وَعُثْمَانَ بْنَ عُثْمَانَ
الْغَطَّافَانِيَّ، وَعَيْسَى بْنَ يُونَسَ^(٥).

١٨٦ - خ م د ن: عُرُوْةُ بْنُ الْحَارِثِ، أَبُو فَرْوَةِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيُّ.
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، وَالشَّعْبِيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ. وَعَنْ شُعبَةَ،
وَمِسْعَرَ، وَالسَّفِيَّانَانِ، وَعَيْبَدَةَ بْنَ حُمَيْدٍ.
وَهُوَ ثَقَهٌ يَعْرَفُ بِأَبِي فَرْوَةِ الْأَكْبَرِ^(٦).

١٨٧ - د ن ق: عُرُوْةُ بْنُ رُوَيْمٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الْلَّخْمِيِّ الْأَزْدِيُّ.
عَنْ أَبِي ثَلْبَةِ الْحُخْنَيِّ، وَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي إِدْرِيسِ الْخَوَلَانِيِّ،
وَأُرْسَلَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَغَيْرِهِ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَهَاجِرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ
عَبْدِالْعَزِيزِ، وَهَشَامُ بْنُ سَعْدٍ، وَيَحِيَّيُ بْنُ حَمْزَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَيْنِ،
وَآخَرُونَ.

وَتَقْهِيْهُ ابْنُ مَعِينٍ^(٧).

وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ^(٨)، وَغَيْرُهُ: لَا بَأْسَ بِهِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٩): عَامَةُ أَحَادِيثِهِ مَرَاسِيلٌ.

(١) سُؤَالَاتُ الْبَرْقَانِيِّ، رَقْمُ (٣٥٩).

(٢) طَبَقَاتُهُ الْكَبْرِيِّ / ٧. ٢٥٧.

(٣) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ / ٦ / التَّرْجِمَةُ. ٧٨٦.

(٤) تَارِيخُهُ / ٢. ٣٩٥.

(٥) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ١٩. ٤٩٤ - ٤٩٢.

(٦) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٠. ٨ - ٦.

(٧) تَارِيخُ الدَّارِمِيِّ (٦٣٢).

(٨) سُؤَالَاتُ الْبَرْقَانِيِّ، رَقْمُ (٤١٣).

(٩) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ / ٦ / التَّرْجِمَةُ. ٢٢١١.

ويقال: إنه أدرك أبا ثعلبة وسمع منه.

قال محمد بن المثنى: توفي سنة خمس وثلاثين ومئة.

وقال آخر: سنة ست وثلاثين.

وقال سعيد بن عبدالعزيز: مات سنة أربعين ومئة^(١).

١٨٨ - د ق: عروة بن عبد الله بن قشير، أبو سهل الجعفري الكوفي.

عن ابن سيرين، ومعاوية بن قرة، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب، وابن أبي مليكة. عنه سفيان الثوري، وزهير بن معاوية، وعمرو بن شمر، وعننسة بن سعيد، وأخرون.

وثقة ابن حبان^(٢)، وغيره، وله حديث واحد في السنن^(٣).

١٨٩ - ٤، خ متابعة: عطاء بن السائب بن مالك الثقفي، أبو زيد الكوفي، أحد المشاهير.

روى عن أبيه، وعبد الله بن أبي أوفى، وذر الهمدانى، وأبي وائل، وسعيد بن جبير، وأبي عبد الرحمن السلمى، وطائفة سواهم. عنه سفيان، وشعبة، وحماد بن سلامة - وهو لاء حديثهم عنه صحيح على ما ذكر بعض الحفاظ - وحماد بن زيد، وزائدة، وأبو إسحاق الفزارى، وابن عيينة، وابن علية، وزياد البكائى، وعلي بن عاصم، ويحيى القطان؛ وهو أقدم شيخ للقطان، وروى عنه خلق سواهم.

قال أحمد بن حنبل: عطاء بن السائب ثقة ثقة، رجل صالح، من سمع منه قدماً كان صحيحاً، وكان يختتم كل ليلة.

وقال أبو حاتم^(٤): محله الصدق قبل أن يختلط.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٠ - ٨ - ١١.

(٢) النقوص / ٧ - ٢٨٦.

(٣) هو حديث عن إطلاق النبي ﷺ لقمصه، أخرجه أبو داود (٤٠٨)، والترمذى فى الشمائى (٤٨)، وابن ماجة (٣٥٧٨)، والترجمة من تهذيب الكمال / ٢٠ - ٢٧ - ٢٩.

(٤) الجرح والتعديل / الترجمة ١٨٤٨.

وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم لكنه تغير ورواية شعبة والثوري
وحماد بن زيد عنه جيدة .

وقال أبو بكر بن عياش : كنت إذا رأيت عطاء بن السائب وضرار بن
مُرَّة رأيت أثر البكاء على خدودهما .

وقال أبو داود^(١) : سمعتً أحمد بن حنبل يقول : كان عطاء بن
السائب من خيار عباد الله ، كان يختتم القرآن كل ليلة .

قرأ القرآن عطاء بن السائب على أبي عبد الرحمن السعدي وكان من
المهرة به .

وصح أنه رأى علياً رضي الله عنه ؛ قال أبو خيثمة زهير عن أبي بكر بن
أبي عياش ، عنه ، قال : مسح على رأسه ودعا له بالبركة .

قال ابن المديني : قلت ليحيى القطان : ما حدث سفيان وشعبة عن
عطاء بن السائب صحيح هو ؟ قال : نعم إلا حديثين كان شعبة يقول :
سمعتهما بأخره عن زاذان . قال القطان : وما سمعت أحداً يقول في عطاء
شيئاً قط في حديثه القديم وقد شهد الجماجم .

وقال ابن معين : كُلُّ حديث ضعيف إلا ما كان من حديث شعبة
وسفيان وحماد بن سلمة .

وروى ابن عيينة ، عن رجل ، قال : كان أبو إسحاق سأله عن عطاء بن
السائب ويقول : إنه من البقايا ، قال ابن عيينة : وكان عطاء بن السائب أكبر
من عمرو بن مُرَّة .

وقال عبدالله بن الأجلح : رأيت عطاء بن السائب أبيض الرأس
واللحية .

وروى قيس بن الربيع عن عطاء بن السائب ، قال : شهدت الجماجم
فرأيت رجلاً في السلاح ما يظهر منه إلا عينه ، فجاء سهْم فأصاب عينه
فقتله ، ورأيت رجلاً حاسراً في وسطه منطقة ، فرمي فأصابه سهم في منطقته
ثم نبا عنها .

وفي «الجعديات» : أخبرنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن

(١) سؤالات أبي داود ٣٥١ ، وسؤالات الأجري ٣ / رقم ٢٠٩ - ٢١٠ .

جُبِيرٌ، عن النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِّنْ شَرِيدٍ فَقَالَ: «كُلُوا مِنْ جُوانِبِهِ وَلَا تَأْكِلُوا مِنْ وَسْطِهَا، إِنَّ الْبَرَّةَ تَنْزَلُ فِي وَسْطِهَا»^(۱).

قال أبو بكر بن الأسود، وغيره: تُوفَّى عطاءً سَنَةً سَتَّ وَثَلَاثَيْنَ وَمِائَةً^(۲).

١٩٠ - ت: عطاء بن عجلان الحنفيُّ، أبو محمد البصريُّ العطار.

روى عن أنس، وأبي عثمان التهدي، والحسن، وغيرهم. وعن حماد بن سلمة، وإسماعيل بن عياش، وسعد بن الصلت قاضي شيراز، وأخرون.

قال ابن معين^(۳): ليس بثقة.

وقال الفلاس: كذاب.

وقال النسائي^(۴): وغيره: متروك.

وقال الدارقطني مرة^(۵): ضعيف يعتبر به. ومرة، قال^(۶): متروك^(۷).

١٩١ - ت ق: عطاء بن قرة^(۸) السلوقيُّ الدمشقيُّ، أبو قرة.

عن عبدالله بن ضمرة، والرهري. وعن ابن ثوبان، وسفيان الثوري، وغيرهما.

قال أبو زرعة الدمشقي: كان عبداً صالحًا، قيل له: دخل عبدالله بن علي دمشق، فقال: هاه، فمات. وروي أنه وضع يده على فؤاده وقال:

(۱) هذا مرسل.

(۲) من تهذيب الكمال / ۲۰ - ۸۶ - ۹۴.

(۳) تاريخ الدوري / ۲ / ۴۰۴.

(۴) ضعفاؤه (۵۰۴).

(۵) في السنن / ۱ / ۱۵۴: «ضعف» فقط.

(۶) في السنن / ۱ / ۱۱۲ و ۲۲۰ و ۲۲۳.

(۷) ينظر تهذيب الكمال / ۲۰ - ۹۴ - ۹۹ والتعليق عليه.

(۸) في د: «مرة»، محرف.

وأفواهه وأفواهه، حتى ماتَ وذلِكَ سَنَة اثْتَيْنِ وَثَلَاثَيْنِ وَمِئَةً^(١).
١٩٢ - ع: عَطَاءُ بْنُ أَبِي مُسْلِمَ الْخُرَاسَانِيُّ، أَحَدُ الْكَبَارِ، نَزَلَ دَمْشِقَ وَالْقُدْسَ.

وَحْدِيْثُهُ عَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ وَالْمَغْيِرَةِ بْنِ شَعْبَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةِ مَرْسَلٍ. وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَعُرْوَةَ، وَابْنِ بُرِيْدَةَ، وَعَطَاءَ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَعَمْرَو بْنِ شُعْبِيْنَ، وَنَافِعَ، وَعَدَةَ. وَعَنْهُ شَعْبَةُ، وَمَعْمَرُ، وَمَالِكُ، وَالثُّورِيُّ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، وَخَلْقُهُ، حَتَّى أَنْ شَيْخَهُ عَطَاءَ رَوَى عَنْهُ.

وَتَقَهُّنُهُ أَبْنَى مَعِينَ^(٢).

وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: هُوَ فِي نَفْسِهِ ثَقَةٌ لَكُنَّهُ لَمْ يَلْقَ أَبْنَى عَبَّاسَ.

قَالَ أَبْنَى مَعِينَ: هُوَ أَبْنَى مَيْسِرَةُ رَأَى أَبْنَى عُمْرَ وَسَمِعَ مِنْهُ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنَ جَابِرٍ: كَنَا نَغْزُونَ مَعَ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيِّ فَكَانَ يُحِبِّي اللَّيلَ صَلَةً إِلَّا نُومَةَ السَّحَرِ وَكَانَ يَعْظِنَا وَيَحْضُنَا عَلَى التَّهَجُّدِ.

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ: كَانَ عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ إِذَا جَلَسَ وَلَمْ يَجِدْ مِنْ يَحْدُثُهُ أَتَى الْمَسَاكِينَ فَحَدَّثَهُمْ.

وَرَوَى عُثْمَانَ بْنَ عَطَاءَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَوْثُقُ عَمَلِيَ فِي نَفْسِي نَشْرُ الْعِلْمِ.

وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحَ: حَدَّثَنَا الْلَّيْثُ عَنْ عَمْرَو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَيُوبَ السَّخْتَنِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، أَنَّهُ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ: إِنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَنِي أَنَّ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَهُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي أَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ أَنَّهُ أَمْرَهُ بِعَتْقِ رَقَبَةِ، قَالَ: لَا أَجْدَهَا . . . الْحَدِيثُ. هَكَذَا رَوَاهُ كَاتِبُ الْلَّيْثِ وَغَلْطُ وَالصَّوَابُ مَارُوِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُوبَ، عَنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: قَلْتُ لِسَعِيدٍ: إِنَّ عَطَاءَ الْخُرَاسَانِيَّ حَدَّثَنِي عَنْكَ فِي الَّذِي وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ، قَالَ: كَذَبَ مَا حَدَّثُهُ، إِنَّمَا بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِهِ: تَصَدَّقْ تَصَدَّقْ.

(١) من تاريخ دمشق /٤٠ /٤١٢ - ٤١٥، وتهذيب الكمال /٢٠ /١٠١ - ١٠٣.

(٢) تاريخ الدوري /٢ /٤٠٥، وتاريخ الدارمي (٢٦١).

وقيل: إنَّ الذي ذكره البخاري في صحيحه في تفسير سورة نوح^(١) هو عطاء هذا، وأنا أراه عطاء بن أبي رباح.

ولد عطاء الْخُراساني سنة خمسين، وقيل: ولد سنة ستين.

وقال ابنه عثمان: توفي أبي بأريحا سنة خمس وثلاثين ومئة، رحمه الله^(٢).

١٩٣ - سوى ت : عطاء بن أبي مِيمونة البَصْرِيُّ .

عن عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنَ، وجابر بن سَمْرَة، وأنس بن مالك، وجماعة.

وعنه خالد الحَذَّاء، وشُعْبة، ورَوْحَةُ بْنُ الْقَاسِمِ، وحَمَّادَ بْنَ سَلَمَةَ، وغيرهم.

وئْقَهُ ابْنُ مَعِينٍ^(٣)، وقال: هو وابنه قَدَرِيَانَ.

وقال عبد الرحمن بن مَتَّدة: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة، وكان يرى القدر^(٤).

١٩٤ - عطاء السَّلِيمِيُّ الزَّاهِدُ، عابد أهل البصرة.

يُحَكَىُ عنه أمر يتجاوز الحَدَّ في الخُوف والحزن. أدرك أنس بن مالك، وأخذَ عن الحسن.

قال صالح بن أبي ضِرار: حدثنا الوليد بن مُسلم، عن خُلَيْدَ بْنَ دَعْلَجَ، قال: كنا عند عطاء السَّلِيمِي فقيل له: إنَّ فلانَ بْنَ عَلِيٍّ قُتِلَ أربعَ مائَةَ من أهل دمشق على دم واحد، فقال متنفِسًا: هاه، ثم خَرَّ ميًّا.

قد تقدمت هذه القصة عن عطاء السَّلُوليِّ، فالله أعلم.

قال ابن عيينة: حدثنا بشر بن منصور، قال: قلتُ لعطاء السَّلِيمِي: أرأيت لو أَنَّ نارًا أَشعلت ثم قيل: من دخلها نجا، ترى كان أحد يدخلها، فقال: لو قيل ذلك لخشيتُ أن تخرب نفسي فَرَحًا قبل أن أصل إليها.

وقال سُليمان الشاذكوني: حدثنا نعيم بن مُورَّع، قال: انتبه لعطاء السَّلِيمِي فجعل يقول: ويل لعطاء، ليت عطاء لم تلد أمه، وعليه مدرعة

(١) صحيح البخاري / ٦ / ١٩٩.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٠ / ١٠٦ - ١١٧.

(٣) تاريخ الدوري / ٢ / ٤٠٥.

(٤) ينظر تهذيب الكمال / ٢٠ / ١١٧ - ١١٩.

فلم يزل كذلك حتى اصفرت الشمس فقمنا وتركتناه.

قال أبو سليمان الداراني : كان عطاء السليمي قد اشتدَّ خوفه فكان لا يسأل الله الجنة .

وعن مرجي بن وداع الراسبي ، قال : كان عطاء إذا هبَّ ريحٌ ورعد قال : هذا من أجلِي يصيِّبك لو متْ استراح الناس .

وعن صالح المري ، قال : أتَيْته فقلت له : يا شيخ قد خدعتك إبليس فلو شربت كُلَّ يوم شربة سويق .

وقيل : كان يدعو : اللهم ارحم غربتي في الدنيا ، وارحم مضرعي عند الموت ، وارحم وحدتي في قبرِي ، وارحم قيامي بين يديك .

وقال علي بن بكار : تركت عطاء السليمي بالبصرة حين خرجت إلى الغر فمكث أربعين سنة على فراشه لا يقوم من الخوف ولا يخرج ، أضناه الخوف ، فكان لا يستطيع أن يصلِّي قائماً وكان يوضأ على الفراش وأي شيء أربعين سنة قد أطاعَ الله عددَ شعره .

وقال أبو سليمان الداراني : كان عطاء قد اشتدَّ خوفه فإذا ذُكرت عنده الجنة ، قال : نسأل الله العفو .

وعن عطاء السليمي ، قال : التمسوا لي هذه الأحاديث في الرُّخص لعل الله أن يرُوح عنِّي بعضَ غمِّي .

وقيل : كان إذا بكى بكى ثلاثة أيام وليلتها .

وقال الصَّلت بن حَكِيم : حدثنا أبو يزيد الهدادي قال : انصرفتُ من الجمعة فإذا عطاء السليمي وعمر بن ذر يمشيان ، وكان عطاء قد بكى حتى عَمِشَ ، وكان عمر قد صَلَى حتى دبر ، فقال عمر لعطاء : حتى متى تَسْهُو ونَلْعب وملَك الموت في طَلَبِنا لا يكُف ! فصاحَ عطاء وخرَّ مغشياً عليه فأنشَّجَ موضِّحه ، واجتمع الناس فلم يزل على حاله إلى المغرب ، ثم أفاق فَحُمِّلَ .

وقال العلاء بن محمد : شهدت عطاء السليمي خرج في جنازة فغشي عليه أربع مرات .

وقال الأصمسي : حدثنا أبو يزيد ، قال : قال عطاء : ماتَ حبيب ، مات

مالك، مات فُلان، ليتني مت فكان أهون لعذابي.

وعن إبراهيم بن أدهم، قال: كان عطاء السَّلِيمِي يمس جَسَدَه بالليل
مخافةً أن يكون قد مُسْخَ^(١).

١٩٥ - د: عَقِيلُ بْنُ مُدْرِكٍ، أَبُو الْأَزْهَرِ.

شاميٌّ صَدُوقٌ. عن عبد الرحمن بن عُسْلِيَة الصَّنَابِحِيِّ، وأبي الرَّاهِرِيِّ،
ولُقمانَ بن عَامِرٍ. وعنه صَفْوانَ بن عَمْرُو، وإِسْمَاعِيلَ بن عَيَّاشَ، وبِقِيَةَ بن
الْوَلِيدِ^(٢).

١٩٦ - م٤: العلاء بن الحارث، أبو وَهْبٍ الْحَضْرَمِيُّ الشَّامِيُّ الفقيه.

عن عبد الله بن بُسرٍ، وأبي الأشعث الصَّنَعَانِيِّ، ومَكْحُولٍ، وغيرهم.
وعنه الأوزاعيِّ، وَمُعاوِيَةَ بن صالح، ويحيى بن حمزة، وفَرجَ بن فضالة،
وآخرون.

وكان أعلم أصحاب مَكْحُولٍ.

قال محمد بن سعد^(٣): كان مفتياً قليلاً في الحديث، خوططاً.

وقال أبو حاتم^(٤): لا أعلم في أصحاب مَكْحُولٍ أوثقَ منه.

وقال أبو داود^(٥): ثقةٌ تغيَّرَ عَقْلُه.

وقال البُخاريُّ: منكرُ الحديث^(٦).

(١) أكثره من حلية الأولياء لأبي نعيم / ٦-٢١٥-٢٢٦.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٠-٢٣٩-٢٤٠.

(٣) طبقاته الكبرى / ٧-٤٦٣.

(٤) الجرح والتعديل / ٦ الترجمة ١٩٥٣.

(٥) سؤالات الآجري / ٥ الورقة ١٩.

(٦) هكذا قال المصنف، وأعاد القول في الميزان / ٣-٩٨، وما أظنه إلا واهماً، فإننا لم
نقف على مثل هذا القول للبخاري في العلاء بن الحارث هذا، ولا نقله عنه كبير
أحد. وجاء في تعليق على الميزان أن البخاري قال ذلك في العلاء بن كثير الدمشقي،
وهو تعليق صحيح، فانظر تاريخه الكبير / ٦ الترجمة ٣١٦١ و ٣١٨٢. والذي أوقع
المصنف في هذا الوهم أن البخاري ذكر هذا القول في ترجمة العلاء بن الحارث من
تاريشه الكبير لكنه نص على أنه في العلاء بن كثير، فظنوه المصنف في العلاء بن
الحارث نفسه، والله الموفق.

وقال ابن معين^(١): ثقة يرى القدر.

وقال ابن المديني^(٢): ثقة.

قالوا: توفي سنة ست وثلاثين ومئة. وقيل: عاش سبعين سنة^(٣).

١٩٧ - م ت: العلاء بن خالد الأسدية الكاهلي.

عن أبي وائل. وعن الثوري، وحفص بن غياث، ومروان بن معاوية.

قال ابن معين: ثقة^(٤).

١٩٨ - العلاء بن أبي العباس الشاعر المكي، واسم أبيه السائب

ابن فروخ.

عن أبي الطفيلي، وأبي جعفر الباقر. وهو شيعي جلد؛ روى عنه ابن حريج، والسفيانان.

وثقة ابن معين^(٥).

١٩٩ - العلاء بن عبد الجبار اليحصبي الحمصي.

عن خالد بن معدان، وعمير بن هانئ. وعنده عبدالله بن سالم، والحارث بن عبيد، وإسماعيل بن عياش.

قال أبو حاتم^(٦): صالح الحديث.

٢٠٠ - م: العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، أبو شبّل المدني،

أحد المشاهير، ولاؤه للحرقة من جهينة.

روى عن أبيه، وعن ابن عمر، وأنس بن مالك، وأبي السائب مولى هشام بن زهرة، ومعبد بن كعب بن مالك. روى عنه شعبة، ومالك، والسفيانان، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز الدرارودي، وأخرون.

ابن إسحاق: حدثني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، قال: كان

(١) تاريخ الدوري / ٢٤١.

(٢) ينظر ثقات ابن شاهين، رقم ١٠٤٥.

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٤٧٨ - ٤٨٣.

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٤٩١ - ٤٩٣.

(٥) تاريخ الدارمي، رقم ٥٨٤.

(٦) الجرح والتعديل / ٦ الترجمة ١٩٧٧.

جدي يعقوب مُكاتبًا لمالك بن أوس بن الحَدَثان النَّصْري وكانت أمه مولاً لرجل من المُحرقة من جُهينة فولدت له أبي وهو مُكاتب فعتق أبي لعنة أمه فدخلَ به المُحرقي عندما عتق جدي على عُثمان بن عفان يسأله اللحق في الديوان فقام إليه مالك بن أوس، فقال: مولاي قد أعتق أبوه فجر إلى ولاة، قال: فاختصما إلى عُثمان، فقضى به للحرقي، فنحن مولى العرقة. قال أحمد بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يزل الناس يتَّقون حديث العلاء بن عبد الرحمن.

وقال أحمد بن حنبل: ثقة لم أسمع أحداً يذكره بسوء.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: أنا أنكر^(١) من حديثه شيئاً.

وقال ابن معين^(٢): ليس حديثه بحجة، وقال مرة^(٣): ليس بالقوى.

وقال ابن عدي^(٤): ما أرى بحديثه بأساً.

توفي العلاء سنة ثمان وثلاثين ومئة^(٥).

٢٠١ - ع: عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عَلْقَمَةَ بْلَالُ الْمَدْنِيُّ، مَوْلَى عَاشَةَ.

كان ثقة يُعلّم العربية. روى عن أمه مرجانة، وأنس بن مالك، والأعرج. وعنده مالك، وسليمان بن بلال، وعبدالعزيز الدراوردي، وجماعة.

وثقة ابن معين^(٦).

(١) في د: «ما أنكر» وهو خطأ بين، وما أثبتناه يضله ما في الجرح والتعديل لابنه عبد الرحمن، قال: «روى عنه الثقات وأنا أنكر من حديثه أشياء» (٦/ الترجمة ١٩٧٤) وفي الميزان له ٣/١٠٣: «هو صالح الحديث أنكر من حديثه أشياء» وفي التهذيب ٢٢/٥٢٣: «صالح روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء».

(٢) تاريخ الدوري ٢/٢٤٣.

(٣) هذا من روایة الدورقی عن ابن معین، نقلها ابن عدی فی الكامل ٥/١٨٦٠ . ولابن معین أقوال أخرى استوعبناها في تعليقنا على تهذيب الكمال فراجعه.

(٤) الكامل ٥/١٨٦١.

(٥) ينظر تهذيب الكمال ٢٢/٥٢٠ - ٥٢٤.

(٦) تاريخ الدوري ٢/٤١٥.

توفي قُبِيل الأربعين في أول خلافة أبي جعفر^(١).
٤ - ٢٠٢ : علي بن بَدِيمَة، أبو عبد الله الجَزَرِيُّ، مولى جابر بن سَمْرَة، وهو كوفي الأصل.
روى عن أبي عُبيدة بن عبد الله بن مَسْعُود، وسعيد بن جُبَير، وعِكْرَمَة. وعنِه شُعبة، وَمَعْمَر، وإِسْرَائِيل، وآخرون.
وَتَقَهُ ابن مَعِين.

وقال أَحْمَد: صالحُ الْحَدِيث رَأْسٌ فِي التَّشِيع.
قَيْلٌ: توفي سنة ست وثلاثين ومئة^(٢).
٤ - ٢٠٣ : علي بن الحَكَم البَنَانِيُّ، أبو الحَكَم البَصْرِيُّ.
عن أنس بن مالك، وأبي عثمان التَّهْدِي، وعطاء بن أبي رَبَاح، وعَمْرُو بن شُعْيب. وعنِه الْحَمَادَان، وإِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيْه، وجَمَاعَة.
قال أَحْمَد: لِيَسَ بِهِ بَأْسٌ.

قلت: توفي سنة إِحدى وثلاثين ومئة^(٣).
٤ - ٢٠٤ ، م مقورونا: علي بن زيد بن جُدْعَان، هو: عليّ بن زيد بن أبي مُلِيكَة بن عبد الله بن جُدْعَان، أبو الحسن القرشيُّ التَّيْمِيُّ البَصْرِيُّ
الضرير.

أحد أوعية العلم في زمانه. روى عن أنس بن مالك، وسعيد بن المُسَيَّب، وأبي عثمان التَّهْدِي، وعُرْوَة، وجَمَاعَة، ولزم الحسن مدة. وعنِه شُعبة، والسفيانان، والحمدان، وهَمَام، وزائدة، وهُشَيم، وَمُعْتَمِر بن سُليمان، وعبدالوارث، وابن عُلَيْه، وَخَلْقٍ. وولد أعمى.
قال منصور بن زاذان: لما مات الحسن قلنا لابن جُدْعَان: اجلس مجلس الحسن.

قال حماد بن زيد: سمعتُ الْجُرَيْرِي يقول: أصبحَ فقهاء البصرة
عُمِيَانًا ثلَاثَة: قَتَادَة وعليّ بن زيد وأَشْعَثُ الْحَدَّانِي.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٠ - ٢٩٨ / ٢٩٩.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٠ - ٣٢٨ / ٣٣٠.

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٠ - ٤١٣ / ٤١٥.

وقال حماد بن سَلْمَةَ: قال علي بن زَيْدٍ: ربما حدثتُ الحسن بالحديث أسمعه منه فأقول: يا أبا سعيد أتدرى من حدثك فيقول: لا أدرى إلا أنني سمعته من ثقة، فأقول: أنا حدثتك به.

وروى الأصممي عن مُبَارِكٍ عن علي بن زيد، قال: بت مع الحسن فقمتُ من الليل فقرأتُ الْبَقَرَةَ وآل عمران والنِّسَاءَ، فقال الحسن: دافعت الصُّبْحَ الْلَّيْلَةَ.

وقال شُعبة: حدثنا علي بن زيد وكان رَفَاعًا.
وقال مرة: حدثنا قبل أن يختلط.

وقال حماد بن زيد: أخبرنا علي بن زيد وكان يقلب الأحاديث.
وعن يزيد بن زُرْبَعٍ، قال: كان شيعيًّا.

وقال أحمد: ضعيفُ الحديث.

قال ابن معين^(١): ليس بذاك.

وقال أبو حاتم^(٢): يكتب حدثه ولا يُحتج به.

وقال ابن خُزِيمَةَ: لا أحتاجُ به لسوء حفظه.

وقال التَّسَائِيُّ: ضعيفٌ.

قال خليفة^(٣): مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومئة.

وقال مُطَيَّنٌ، وغيره: سنة تسع وعشرين ومئة.

وقال التَّرمذِيُّ^(٤): صدوق^(٥).

٢٠٥ - خـ دـ نـ قـ: عليـ بنـ يـ حـيـ بنـ خـ لـ اـ دـ بنـ رـافـعـ الزـ رـ قـيـ المـ دـ نـيـ، أبوـ الحـ سـنـ.

روى عن عمه رفاعة بن رافع، وعن أبيه يحيى. وعن ابنه إسحاق، وابن عجلان، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وابنه يحيى بن

(١) تاريخ الدارمي (٤٧٢) وفيه: «ليس بذاك القوي».

(٢) الجرح والتعديل / ٦ / الترجمة ١٠٢١.

(٣) تاريخه ٣٩٨، وطبقاته ٢١٥.

(٤) الجامع الكبير، عقيب حديث (٢٦٧٨).

(٥) من تهذيب الكمال / ٢٠ / ٤٣٤ - ٤٤٥.

علي . وروى عنه نعيم المُجْمِر وهو أكبر منه .
قال ابن مَعِين^(١) : ثقة^(٢) .

٢٠٦ - ٤ : عَمَّار الدُّهْنِي ، أبو معاوية البَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ .

وُدْهن هو ابن معاوية بن أسلم ، وفي بني عبدالقيس دُهن بن عذرة .
روى عمار عن إبراهيم النخعي ، وإبراهيم التّيمي ، وسعيد بن جُبَير ، وأبي الطفيلي ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وسالم بن أبي الجعد . وعنده شعبة ، والثوري ، وإسرائيل ، وشريك ، وابن عيينة ، وعبيدة بن حميد ، وابنه معاوية ابن عمّار ، وأخرون .

وثقة أحمد بن حنبل^(٣) ، وجماعة .

وقال مُطَيَّن : توفي سنة ثلاثة وثلاثين ومئة^(٤) .

٢٠٧ - ت ق : عُمارَةُ بْنُ جُوين ، أبو هارون العَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ .

روى عن ابن عمر ، وأبي سعيد الخدري . وعنده الحمادان ،
وعبد الوهاب الثقفي ، وعلي بن عاصم ، وجماعة .
ضعفه شعبة ، وغير واحد .

وقال النسائي : ليس بثقة .

وقال غيره : شيعي جلد .

وقال ابن عدي^(٥) : قد حدث عنه ابن عون ، والثوري ، وشريك ،
وهشيم ، وعبد الوارث . وتذكر عنه أشياء في الغلو في التشيع .
قلت : توفي سنة أربع وثلاثين ومئة^(٦) .

(١) تاريخ الدارمي (٤٩٠) .

(٢) من تهذيب الكمال ٢١ / ١٧٣ - ١٧٤ .

(٣) العلل ٢ / ١٧٣ .

(٤) من تهذيب الكمال ٢١ / ٢٠٨ - ٢١٠ .

(٥) الكامل ٥ / ١٧٣٤ .

(٦) من تهذيب الكمال ٢١ / ٢٣٢ - ٢٣٦ .

٢٠٨- خ ٤: عُمارة بن أبي حَفْصَةُ، واسْمُ أبِيهِ ثَابِتٌ.

بصريٌّ مشهورٌ ولاؤه للعتكين، ولم يدرك ولدُه حَرَمِيُّ بن عمارَة الأَخْذُ عَنْهُ. وَهُوَ ابْنُ عَمِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ. يَرْوَى عَنْ أَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَأَبِي مِجْلَزٍ لَا حَقَّ بْنِ حُمَيْدٍ، وَعِكْرَمَةَ، وَالْحَسْنَ، وَجَمَاعَةَ. وَعَنْهُ شَعْبَةُ، وَعَبْدُ الْوَارِثَ، وَيَزِيدُ بْنَ زُرْيَعَ، وَيَزِيدُ بْنَ هَارُونَ، وَعَلَيِّ بْنَ عَاصِمَ.

وَتَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ^(١)، وَغَيْرُهُ.

قال خليفة بن خيّاط^(٢): توفي سنة اثنتين وثلاثين ومئة.
وهو من قدماء مشيخة يزيد بن هارون^(٣).

٢٠٩ - ٤: عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو بن غزية الأنصاري، من بني مازن بن النجاشي.

مدني مشهور ثقة. روى عن أبي صالح السمان، والشعبي، والربيع
ابن سبرة الجهنمي، ومحمد بن إبراهيم التميمي، وعمرو بن شعيب،
وغيرهم. وعن بكر بن مضر، وابن لهيعة، وسليمان بن بلال، وإسماعيل
ابن جعفر، والذر اوردي، وشريح المفضلي، وأخرون.

استشهد به البخاري.

وقال ابن سَعْدٍ^(٤): ثَقَةُ كثِيرٍ الْحَدِيثُ.

وَأَمَا أَبْيَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حَزْمٍ فَضَعَفَهُ^(٥).

توفي سنة أربعين ومئة^(٦).

٤-٢١٠ : عُمارة بن القعّاع بن شُبَرْمَة الضَّبِيُّ الْكُوفِيُّ .

كان أَسْنَ من عمه عبد الله بن شُبْرُّمَةَ، وَكَانَ يُفَضِّلُ عَلَيْهِ. رَوَى عَنْ أَبِي

(١) تاريخ الدارمي (٥٢٦).

(۲) تاریخه ۴۰۵

(٣) من تهذيب الكمال / ٢١ - ٢٣٨ - ٢٤١ .

(٤) طبقاته الكبّرى، القسم المتمم لتابعى أهل المدينة . ٢٩٥

(٥) المحلى /٥ ٢١٣ و/٨١.

(٦) من تهذيب الكمال / ٢١ - ٢٥٨ . ٢٦١

زُرعة فأكثَر، وعن الأَخْنَسِ بْنِ خَلِيفَةِ الصَّبِيِّ. وَعَنْهُ السُّفِيَانِيُّانُ، وَشَرِيكُ،
وَجَرِيرُ، وَابْنُ فُضَيْلٍ، وَغَيْرُهُمْ.
وَتَقَهُّهُ ابْنُ مَعِينٍ^(١).

٢١١ - د: عَمَرُ بْنُ جُعْمُ الشَّامِيُّ الْحَمْصِيُّ.

عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ عَامِرَ، وَعَمْرُو بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ.
وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشَ، وَبَقِيَّةَ بْنَ الْوَلِيدِ^(٢).
أَمَّا:

٢١٢ - ت ق: عَمَرُ بْنُ خَثْعَمِ الْيَمَامِيِّ، فَهُوَ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
خَثْعَمٍ.

وَيَرْوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، ضَعِيفٌ^(٣).

٢١٣ - عَمَرُ بْنُ السَّائِبِ، أَبُو عَمْرُو الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ.

رُوِيَّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ قَزْمَانَ، وَابْنِ لَعْمَرٍ وَبْنِ أُمَيَّةِ الْضَّمْرِيِّ.

وَهُوَ مُقْلِلٌ؛ رُوِيَّ عَنْهُ الْلَّيْثُ، وَبَكَرُ بْنُ مُضْرِ، وَابْنُ لَهِيَعَةَ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: ماتَ سَنَةً أَرْبَعَ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً، رَحْمَهُ اللَّهُ^(٤).

٢١٤ - ٤: عَمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ.
عَنْ أَبِيهِ. وَعَنْهُ مِسْعَرٌ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَهُشَيْمٌ، وَغَيْرُهُمْ.

قَالَ أَبُو حَاتَمَ^(٥): هُوَ عَنِي صَالِحٌ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ^(٦): لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: لَا يَحْتَجُ بِحَدِيثِهِ.

(١) سُؤَالَاتُ ابْنِ طَهْمَانَ (٣٨٦)، وَالْتَّرْجِمَةُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢١ - ٢٦٢ - ٢٦٤.

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢١ - ٢٨٧ - ٢٨٨.

(٣) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢١ / ٤٠٨ - ٤١٠.

(٤) نَقْلُهُ مِنْ تَارِيخِ ابْنِ يُونُسَ، وَيُنَظَّرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ / ٢١ / ٣٥٣ - ٣٥٤.

(٥) الْجَرْحُ وَالْتَّعْدِيلُ / ٦ / التَّرْجِمَةُ ٦٣٥.

(٦) الْضَّعْفَاءُ وَالْمَتَرُوكُونَ (٤٩١).

وأما البخاري فلم يحتج به بل استشهد به.

قال ابن سعد^(١) : قُتِلَ عبد الله بن علي عمر بن أبي سلمة مع ابن أختٍ له من بني أمية وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومئة. وكذا قال خليفة^(٢). وقيل : سنة ثلاث^(٣).

٢١٥ - عمر بن سليمان الدمشقيٌّ.

روى عن شهْر بن حوشب، ومكحول، وسعيد بن سنان. وعنده بقية ابن الوليد، وعَبَادَ بن كثير، وميسرة بن عبد ربه^(٤).

٢١٦ - م ن : عمر بن عامر القاضي السُّلَمِيُّ الْبَصْرِيُّ، أبو حفص. عن أم كلثوم عن عائشة، وعن قتادة، وعمرو بن دينار، وحماد بن أبي سليمان، وجماعة. وعن سالم بن نوح، ومحمد بن عبد الواحد القطعي، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع، وعَبَادَ بن العوام، وعدة.

قال ابن حبان في «الثقة»^(٥) : توفي سنة خمس وثلاثين ومئة.

قال ابن المديني : كان على قضاء البصرة مات فجأة^(٦).

٢١٧ - ق^(٧) : عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّة الشفوي الكوفيٌّ. عن أنس بن مالك، والمنهال بن عمرو، وجده حكيمة. وعنده التوري، وإسرائيل، وأبو خالد الأحمر، وزياد البكائي، ومروان بن معاوية.

(١) طبقاته الكبرى، القسم المتمم لتابعى أهل المدينة ٢٣٥.

(٢) طبقاته ٢٦٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٢١ / ٣٧٩ - ٣٧٥.

(٤) من تاريخ دمشق ٤٤٥ / ٧٨.

(٥) الثقات ٧ / ١٨٠.

(٦) من تهذيب الكمال ٢١ / ٤٠٣ - ٤٠٧.

(٧) هكذا رقم له برقم ابن ماجة فقط لأنه روى له حديثاً واحداً في الكفارات (٢١١٢).

وقد روى له أبو داود في زكاة الحلي من روایته عن سفيان قوله (١٥٦٦)، فكأنه ما عده حديثاً لذلك لم يرقى عليه برقم أبي داود.

ضعفه أَحْمَد^(١).

وقال الدارقطني: متروك^(٢).

٢١٨ - ت ق: عَمْرُو بْنُ دِينَار الْبَصْرِيُّ قَهْرَمَانُ آلِ الزَّبِيرِ، ابْنُ شَعِيبٍ، أَبُو يَحْيَى الْأَعْوَرِ.

روى عن سالم بن عبد الله، وصيفي بن صهيب. وعن الحمادان، وابن علية، وعبد الوارث، ومُعتمر بن سليمان.

ضعفه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

وقال البخاري^(٣): فيه نظر^(٤).

٢١٩ - د ن ق: عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، أَوْ ابْنُ عَمْرُو، أَبُو الرَّغْرَاءِ الْجُحْشَمِيُّ.

عن عمه أبي الأحوص عوف بن مالك، وعبيده الله بن عبد الله، وعكرمة. وعن سفيان الثوري، وعبيدة بن حميد، وابن عيينة.

وئقه ابن معين^(٥).

٢٢٠ - عَمْرُو بْنُ عُبَيْدَ اللَّهِ، أَبُو سَهِيلِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ الْوَاقِفِيُّ، والد محمد بن عمرو.

روى عن سعيد بن المسيب، وسعيد بن عمير. وعن مالك، وابن إسحاق، وسليمان بن بلال، والذر اوردي.

قال أبو حاتم^(٦): محله الصدق.

٢٢١ - د: عَمْرُو بْنُ عِمْرَانَ، أَبُو السَّوْدَاءِ النَّهَدِيُّ.

كوفي مقلل. عن عبد خير، وعن المسيب بن عبد خير، وقيس بن أبي حازم، وأبي مجلز. عنه السفيانان، وحفص بن عبد الرحمن بن سوقة.

(١) العلل / ١٨١.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢١ - ٤١٧ / ٤٢٠.

(٣) تاريخه الكبير / ٦ / الترجمة ٢٥٤٥، والضعفاء الصغير (٢٦٠).

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ١٣ / ١٦.

(٥) من تهذيب الكمال / ٢٢ / ١٦٨ - ١٦٦.

(٦) الجرح والتعديل / ٦ / الترجمة ١٣٦٠ ومنه نقل الترجمة.

قال أَحْمَدُ، وابْنُ مَعِينَ: ثَقَةٌ.

وقال أَبُو دَاوُدَ^(١): قُتِلَ أَيَامَ قَهْطَبَةَ^(٢).

٢٢٢ - ع: عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرُو، مَوْلَى الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبِ الْمَخْزُومِيِّ، أَبُو عُثْمَانَ الْمَدْنَيِّ.

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكَ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيرٍ، وَأَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، وَالْأَعْرَجِ، وَعِكْرَمَةَ. وَعَنْهُ مَالِكٌ، وَمُحَمَّدٌ بْنُ جَعْفَرٍ، وَأَخْوَهُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ، وَالدَّرَاوِرِيِّ، وَآخَرُونَ.

قال أَبُو حَاتَّمَ^(٣): لَا بَأْسَ بِهِ.

وقال أَحْمَدَ^(٤): مَا بِهِ بَأْسٌ.

وقال أَبُو دَاوُدَ: لَيْسَ بِذَاكَ.

وقال ابْنُ مَعِينَ^(٥): لَيْسَ بِحُجَّةٍ، وَاسْمُ أَبِيهِ مَيْسِرَةَ^(٦).

٢٢٣ - ٤: عَمْرُو بْنُ قَيسٍ بْنُ ثَوْرٍ بْنِ مَازِنَ بْنِ خَيْثَمَةَ، أَبُو ثَوْرٍ السَّكُونِيُّ الْكِنْدِيُّ الْحِمْصِيُّ، وَلِجَدِّهِمْ مَازِنٌ صُحْبَةٌ.

وَلَدُ عَمْرُو عَامَ قُتْلَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفَدَ عَلَى مُعاوِيَةَ مَعَ أَبِيهِ، وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو، وَالنَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، وَوَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ، وَأَبِي أَمَّةٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ، وَعَاصِمَ بْنَ حُمَيْدَ السَّكُونِيِّ، وَطَائِفَةً. وَعَنْهُ مُعاوِيَةُ ابْنِ صَالِحٍ، وَسَعِيدُ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَثَوَابَةُ بْنِ عَوْنَ الْحَمْوَيِّ، وَعَبْدِ الْحَمِيدِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ السَّكُونِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنِ حِمْيَرٍ، وَجَمَاعَةً.

قال إِسْمَاعِيلَ بْنَ عَيَّاشَ: أَدْرَكَ سَبْعِينَ صَاحِبَيَاً، وَكَانَ سَيِّدُ أَهْلِ حِمْصَ.

قال ابْنُ مَعِينَ^(٧): شَامِيٌ ثَقَةٌ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ.

(١) سُؤَالَاتُ الْأَجْرِي لِأَبِي دَاوُدَ / ٣ رُقمٌ ١٠٩.

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكِمالِ / ٢٢ - ١٧١ - ١٧٣.

(٣) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ / ٦ التَّرْجِمَةُ ١٣٩٨.

(٤) الْعَلَلُ / ١ ٢٢٩.

(٥) تَارِيخُ الدُّورِيِّ / ٢ ٤٥٠ - ٤٥١.

(٦) مِنْ تَهْذِيبِ الْكِمالِ / ٢٢ - ١٦٨ - ١٧١.

(٧) تَارِيخُ الدُّورِيِّ / ٢ ٤٥١.

وقيل : إنه ولی جَيْشِ عمر بن عبد العزیز على غَزوِ الصائفة .

وقال ابن سعد^(١): صالح الحديث.

قال الواقدي: مات سنة خمس وعشرين ومئة، وحدث عن معاوية

بحدیثین

وقال عُمير بن مُغلَّس: حدثنا أَيُوب بْن مَنْصُور، سمع عَمْرُو بْن قَيْسَ يقول: قال لِي الْحَجَاجُ: مَتَى وَلَدْتَ يَا أَبَا ثُورٍ؟ قَالَ: عَامَ الْجَمَاعَةِ سَنَةَ أَرْبَعينَ، قَالَ: هِيَ مَوْلَدِيُّ، قَالَ بَعْضُ رواةِ هَذَا: فَتَوَفَّى الْحَجَاجُ سَنَةَ خَمْسَ وَتَسْعِينَ وَتَوَفَّى عَمْرُو بْنَ قَيْسَ سَنَةَ أَرْبَعينَ وَمِئَةً؛ قَالَهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الدَّمْشَقِيُّ.

وقال إسماعيل بن عياش : سمعته يقول : سمعت معاوية على المنبر يَرِعُ بهذه الآية ﴿الْيَوْمَ أَكْلَمْتُ لَكُمْ دِينَكُم﴾ [المائدة ٣] نزلت في يوم جمعة يوم عرفة .

قال أبو حاتم ^(٢)، وأحمد العجلي ^(٣)، وغيرهما: ثقة.

وقال الوليد: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز أَنَّ عمر بن عبد العزيز أغَرَى الرُّوم صائفتين على إِحديهما عَمْرو بن قيس السَّكُونِي في أقل من أربعين ألفاً نظراً منه لجماعة من كان أ أصحابه الأَلْزَل^(٤) على حِصار قَسْطَنْطِينِيَّة، قال: فخرج إليهم لاون طاغية الرُّوم لما بلَغَه من قُتْلِهِم فلقيه سائحٌ من سَيَاحِي الرُّوم، فقال: أين يُريدُ الْمَلِك؟ قال: هذه الطائفة القليلة، قال: ترَكت لقاءِهِم وأُمَرَأَهُم على تلك السِّيرَةِ، فلما وليهم هذا الرَّجُل الصَّالِح تعرَضُهُم؟! فقال: ذاك بالشَّام وَهُؤُلَاءِ بِأَرْضِ الرُّوم، قال: عمل ذاك مقدمة

(١) طقاته الكبّرى / ٧ / ٤٥٩.

(٢) نقله من تهذيب المزي، ولم أقف عليه في المطبوع من الجرح والتعديل (٦/الترجمتان ١٤٠٤ و ١٤٥٠)، ولا عند ابن عساكر /٤٦/ ٣١٥.

٣) ثقاته (٤٠٤).

(٤) أي: الضيق والشدة.

لهؤلاء . قال سعيد : فانصرف لاون عن لقائهم .

وروى بقية عن أبي بكر بن مريم ، قال : كَتَبَ عمر بن عبد العزيز إلى والي حِمْص انظر الذين نَصَبُوا أنفسهم للفقه وَجَبَسُوها في المسجد عن طَلَب الدِّينَا فَأَعْطَ كُلَّ رَجُلٍ مِّنْهُمْ مِئَة دِينارٍ مِّنْ بَيْتِ الْمَالِ ، فَكَانَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ وَأَسْدَ بْنَ وَدَاعَةَ فِيمَنْ أَخْذَهَا .

وقال محمد بن عَوْف الطَّائِي : حدثنا إبراهيم بن العلاء ، قال : حدثنا ثَوَابَةَ بْنَ عَوْنَ التَّنْوَخِي ، قال : سمعتْ عَمْرُو بْنَ قَيْسَ السَّكُونِيَّ يَقُولُ : حَجَجْتُ فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ حِجَّتِنَا خَرَجْنَا نَرِيدُ الْعُمْرَةَ مِنْ بَطْنِ مُرْ ، فَأَغْفَيْتُ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلاً مِنْ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ يَرِيدُ مَكَّةَ ، وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى رَوَاحِلِهِمْ ، فَسَلَمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ : تَرِيدُ الْعُمْرَةَ؟ قَلَتْ : نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِي ، فَقَالَ لِي : « لَا ، الْعُمْرَةُ مِنَ الْجُحْفَةِ » ثَلَاثَةً . فَانْتَبَهَتْ فَأَخْبَرْتُ أَصْحَابِي بِرَؤْيَايِّي ، وَإِلَى جَانِبِنَا رَجُلٌ مَعَهُ حَشْمٌ فَلَمَّا سَمِعْنِي أَقْصَرَ رَؤْيَايِّي أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولَهُ ، فَقَالَ : أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَرِيدُكَ ، فَقَلَتْ : مَنْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو ، فَقَلَتْ : أَهْلُ هُوَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَتَيْتَهُ فَقَالَ : أَنْتَ الَّذِي رَأَيْتَ هَذِهِ الرَّؤْيَا؟ قَلَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : أَقْصَصْنَا عَلَيْهِ رَحْمَكَ اللَّهُ ، فَقَصَصْتُهُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا انتَهَيْتَ إِلَى ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكَى حَتَّى نَشَجَ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءِ فَتَوْضَأَ وَحَسَا مِنْهُ ثُمَّ قَالَ : ارْدِدْ عَلَيَّ رَحْمَكَ اللَّهُ ، فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ فَتَنَفَّسَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ قَلْبَهُ خَرَجَ ، ثُمَّ قَالَ : امْضِ لِمَا أَمْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِكَ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لِرِبِّيَا سَمِعْتَهُ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ يَقُولُ : « مَنْ رَأَيْنِي فِي الْمَنَامِ فَكَانَمَا رَأَيْنِي فِي الْيَقَظَةِ فَمَنْ رَأَيْنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقِّ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي »^(١) .

قَلَتْ : وَهُمْ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ ماتَ سَنَةً خَمْسٍ وَعِشْرِينَ فَإِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ سَارَ لِلطلبِ بِدَمِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدِ إِلَى دَمْشِقَ ، وَالْأَصْحَاحُ أَنَّهُ ماتَ سَنَةً أَرْبَعِينَ وَمَئَةً فَيَكُونُ عَمْرَهُ مَئَةً سَنَةً . وَكَذَا قَالَ فِي عَمْرَهِ مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ^(٢) .

(١) إن رؤية الرسول ﷺ في المنام لا تغير في أحكام العبادات وغيرها ، فقد بلغ رسول الله ﷺ الدين كاملاً ، وأتم الله النعمة ، فهذا شبه لا شيء .

(٢) من تاريخ دمشق ٤٦ / ٣١١ - ٣٢٣ .

● - عمرو بن قيس الملاي الكوفي، في الطبقة الآتية^(١).
٢٢٤ - د ق : عَمْرُو بْنُ مَهَاجِرٍ، أَبُو عُبَيْدَ الدَّمْشِقِيِّ، كَبِيرُ حَرَسِ
عمر بن عبدالعزيز.

رأى واثلة بن الأسعق، وروى عن عمر بن عبدالعزيز. وعنده أخوه
محمد بن مهاجر، والأوزاعي، ويحيى بن حمزة، وجماعة.
وثقة ابن سعد^(٢)، وابن معين^(٣)، وأحمد العجمي^(٤).

قال إسماعيل بن عياش: حدثنا عمرو بن مهاجر، عن أبيه، عن أسماء
بنت يزيد، سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تقتلوا أولادكم سِرًّا فإن الغيل يدرك
الرجل على ظهر فرسه» عَنَّى بالسر: الجماع.
وقال إسماعيل بن عياش: حدثنا عمرو بن مهاجر، قال: صَلَّيْتُ
خلفَ واثلة بن الأسعق على ستين جنازة ماتوا في الطاعون فجعل الرجال
مما يليه.

قال أبو مُسْهَرٌ: عَمْرُو بْنُ مَهَاجِرٍ بْنُ دِينَارٍ، هُوَ مَوْلَى أَسْمَاءِ بْنَتِ يَزِيدَ
ابن السَّكْنِ الْأَنْصَارِيِّ.

وقال ابن عائذ: حدثنا أبو مُسْهَرٌ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَمْرُو بْنَ مَهَاجِرٍ
أَنَّ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لِخَالِدِ بْنِ الرِّيَانِ وَقَدْ لَبِسَ جُبَّةً: مَا دَعَاكَ إِلَى لَبِسِ
هَذِهِ الْجُبَّةِ؟ قَالَ: سُرُورًا بِخَلْفَتِكَ . قَالَ: مَنْ أَيْنَ هِيَ لَكَ؟ قَالَ: مِنْ كَسْوَتِكَ
أَوْ مِنْ كَسْوَةِ أَهْلِ بَيْتِكَ، قَالَ: بِالْجَزَاءِ^(٥) انْزِعْ هَذَا السَّيْفَ وَالْحَقَّ بِأَهْلِكَ،
اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ وَضَعْتُهُ لَكَ فَلَا تَرْفَعْهُ . ثُمَّ قَالَ هَكَذَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِرُكَ، يَا

(١) الترجمة (٣٣٧).

(٢) طبقاته الكبرى / ٧ ٤٦٢.

(٣) تاريخ الدوري / ٢ ٤٥٤.

(٤) ثقاته (١٤١٠).

(٥) هكذا موجودة، وفي المطبوع من تاريخ ابن عساكر ٤٦ / ٤٠٥ «يا بحرا» وهي سوء
قراءة من المحقق، وفي ترجمة خالد بن الريان من تاريخ دمشق في حكاية أخرى
لعزله، قال عمر: يا خالد ضع هذا السيف... إلخ (١٦ / ٢٨).

كَهْلٌ، قال: عَمْرُو: فظننتُ أَنَّهُ يعْنِي غَيْرِي، قال: إِيَاكَ أَعْنِي، مَنْ أَنْتَ؟ قلت: مِنَ الْأَنْصَارِ، قال: الْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ وَلَّيْتَ الْحَرْسَ، فَاللَّهُ اللَّهُ فِي الْبُعْدِ.

وقال يحيى بن حمزة: حدثنا عَمْرُو بْنُ مَهَاجِرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ عَمْرُو بْنِ مَهَاجِرٍ كَمَثْلِ رَجُلٍ اتَّخَذَ سَهْمَيْنَ لَا رِيشَ لَهُ وَاللَّهُ لَأُرِيشَنِي.

وقيل: إنَّهُ جَعَلَ لَهُ فِي الشَّهْرِ عَشْرِينَ دِينَارًا.

قال خليفة^(١)، وغيره: ماتَ سَنَةً تَسْعَ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً^(٢).

٢٢٥ - ع: عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ عُمَارَةِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازْنِيِّ.

عَنْ أَبِيهِ، وَعَبَادَ بْنَ تَمِيمَ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَاصَ، وَسَعِيدَ بْنَ يَسَارَ، وَأَبِي عبدَ اللَّهِ دِينَارَ الْقَرَاطِ. وَعَنْهُ مَالِكُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، وَالْحَمَادَانَ، وَالسُّفِيَّانَانَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَطَافِفَةُ سَوَاهِمِ.

قال أبو حاتم^(٣): ثَقَةٌ صَالِحٌ.

وقال عُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ^(٤): سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينَ عَنْهُ، فَقَالَ: صُوَيْلَحُ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ.

يقال: تَوَفَّ فِي سَنَةِ بَضْعِ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ^(٥).

٢٢٦ - م: عِمْرَانَ بْنَ أَبِي عَطَاءِ، هُوَ أَبُو حَمْزَةِ الْقَصَابِ.

سَمَّاهُ هَكُذا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَقِيلَ: أَبُو حَمْزَةِ الْقَصَابِ مِيمُونٌ، يَأْتِي بِكُنْتِيهِ^(٦)، وَالصَّحِيفَةُ أَنَّهُمَا اثْنَانٌ وَأَنَّ أَبَا حَمْزَةَ عِمْرَانَ بْنَ أَبِي عَطَاءِ الْأَسْدِيِّ الْوَاسِطِيِّ رَوَى عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، وَعُمَرَ دَهْرًا. رَوَى عَنْهُ

(١) تَارِيخُهُ ٤١٨.

(٢) مِنْ تَارِيخِ دِمْشِقٍ ٤٦ / ٣٩٩-٤٠٦.

(٣) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ٦ / التَّرْجِمَةُ ١٤٨٥.

(٤) تَارِيخُهُ، التَّرْجِمَةُ ٤٥٦.

(٥) يَنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمالِ ٢٢ / ٢٩٥-٢٩٨.

(٦) التَّرْجِمَةُ (٣٤٠) مِنْ هَذِهِ الطَّبْقَةِ.

شُعبة، والثوري، وأبو عوانة، وهشيم، وآخرون.

وَقَهْ يحيى بن معين^(١).

وقال أبو زرعة^(٢): بصرى لين^(٣).

-٢٢٧ - د: عنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ الْوَاسْطِيُّ الْقَطَانِ.

عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبِ، وَالْحَسْنِ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْ أَبْنِ أَخِيهِ،
وَعَبْدَالْوَهَابِ الثَّقْفِيِّ.

وَهُوَ ضَعِيفٌ لِهِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي «سِنَنِ أَبْيِ دَاوِدَ» لِكَنَّهُ مَعْرُوفٌ بِحُمَيْدِ
الْطَّوَيْلِ^(٤).

-٢٢٨ - عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو عُنَيْمَ الْكَلَاعِيُّ الدَّمْشِقِيُّ.
عَنْ أَنْسٍ، وَمَكْحُولٍ، وَأَبَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، وَعِدَةٍ. وَعَنْ أَوْزَاعِيِّ،
وَإِسْمَاعِيلِ بْنِ عَيَّاشٍ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَابْنِ شَابُورٍ، وَغَيْرِهِمْ.
قَالَ أَبُو زَرْعَةَ^(٥): أَحَادِيْشَ مُنْكَرَةَ^(٦).

-٢٢٩ - م٤: عَيَّاشَ بْنَ عَبَّاسَ، أَبُو عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقِتَبَانِيِّ الْحَمِيرِيِّ
الْمَصْرِيِّ، وَالدُّ عبدُ اللهِ.

رَأَى عبدُ اللهِ بْنَ الْحَارِثَ بْنَ جَزْءَ، وَرَوَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْهَيْشَمَ بْنَ شُفَّيِّ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبْلَيِّ، وَعِيسَى بْنِ هَلَالِ
الصَّدَافِيِّ وَعِدَةً. وَعَنْ حَيْوَةَ بْنِ شَرَيْحٍ، وَشُبَّةَ، وَاللَّيْثَ، وَابْنَ لَهِيَةَ،
وَالْمُفَضَّلِ بْنِ فَضَّالَةَ.

وَقَهْ أَبْنُ مَعِينَ^(٧)، وَغَيْرُهُ.

(١) ينظر سؤالات ابن طهمان (٢١).

(٢) الجرح والتعديل /٦ الترجمة ١٦٨١.

(٣) من تهذيب الكمال /٢٢ - ٣٤٢ - ٤٣٥.

(٤) من تهذيب الكمال /٢٢ - ٤١١ - ٤١٤.

(٥) الجرح والتعديل /٦ الترجمة ٢٢٣٥.

(٦) من تاريخ دمشق /٤٧ - ١٢ - ١٥.

(٧) تاريخ الدارمي (٦٢٥).

مات سنة ثلاثة وثلاثين^(١).

٢٣٠ - م ن: عيسى بن سليم الغنسي الرَّسْتَنِيُّ، والرَّسْتَنْ عَلَى
ثلاثة فراسخ من حِمْص.

يروي عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُفَيْر، وراشد بن سَعْد. وعن عَمْرو
ابن الْحَارِث، ويحيى بن حَمْزَة، وبقية، وعيسى بن يونس.

وتقه أبو حاتم^(٢)، وغيره.

يُكَنَّ أبا حمزة وهو بالكنية أشهر^(٣).

٢٣١ - عيسى بن موسى بن حُمَيْدَ بْنُ أَبِي الْجَهْمَ بْنُ حَذِيفَةَ
العَدَوِيُّ الْمِصْرِيُّ.

عن صفوان بن سليم، ومالك بن أنس. وعن يحيى بن أيوب، وابن
لهيعة.

مات شاباً.

٢٣٢ - د ن ق: غالب بن مهران العَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ التَّمَّارُ.

عن الشَّعْبِيِّ، وحُمَيْدَ بْنُ هَلَالَ. وعن قتادة وهو أكبر منه، وشُعْبة،
وابن عُلَيْة، وعلي بن عاصم، وأخرون.

قال أبو حاتم^(٤): صالحُ الحديث^(٥).

٢٣٣ - ن: عُضِيقَ بْنَ أَبِي سَفِيَّانَ.

عن عَمْرُو بْنَ أَوْسٍ، ونافعَ بْنَ عَاصِمَ الثَّقْفِيِّ، وآخِيهِ يعقوبَ بْنَ
عاصم. وعن سعيدَ بْنِ السَّائبِ، وعَمْرُو بْنَ وَهْبِ الطَّائِفِيَّانِ^(٦).

٢٣٤ - م د ن ق: غَيْلَانَ بْنَ جَامِعَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيُّ الْكَوْفِيُّ.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٥٥٥ - ٥٥٨.

(٢) الجرح والتعديل / ٩ الترجمة ١٦٤٦.

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٦٠٣ - ٦٠٦.

(٤) الجرح والتعديل / ٧ الترجمة ٢٧٤.

(٥) من تهذيب الكمال / ٢٣ - ٨٩ - ٩١.

(٦) من تهذيب الكمال / ٢٣ - ١١٦ - ١١٧.

عن علقة بن مَرْثَد، وسُليمان بن بُريدة، والحكَم بن عُتبة، وجماعه. وعن شعبة، وسُفيان، ويَعْلَى بن الحارث المحاربي، وعلى بن عاصم.

ومات كهلاً، له نحو من عشرين حديثاً.
وئْقَهُ ابن معين^(١).

٢٣٥ - ت ق : فَرِقدُ بْنُ يَعْقُوبَ السَّبَخِيُّ من سَبَخَةِ الْبَصْرَةِ، وقيل: من سَبَخَةِ الْكُوفَةِ، أَبُو يَعْقُوبَ النَّسَاجِ، أَحَدُ الْعُبَادِ.
روى عن أنس، ومُرْأَةِ الطَّيْبِ، وإِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، وسَعِيدَ بْنَ جُبَيرَ.
وعنه هَمَّامَ، وَحَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، وَجَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ الضُّبْعَيِّ، وَحَمَادَ بْنَ زَيْدَ، وغَيْرُهُمْ.

قال أبو حاتم^(٢): ليس بقويٍّ.
وقال يحيى^(٣): ثقةٌ.

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ^(٤)، وغيره: ضعيفٌ.

وقال البخاري^(٥): في حديثه مناكير.

روي أن الحسن دُعِيَ إلى طعام فنظرَ إلى فَرِقدَ السَّبَخِيِّ وعليه جبة صوف، فقال: يا فَرِقدَ لو شهدت الموقف لخرقتَ ثيابكَ مما ترى من عفو الله عز وجل.

وعن فَرِقدَ السَّبَخِيِّ، قال: قرأتُ في التوراة: أول ذنب عصي الله به: الكِبْرُ والحسدُ والحرْصُ.

قيل: إنَّ فَرِقدَ توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة بالبصرة^(٦).

(١) من تهذيب الكمال / ٢٣ - ١٢٨ / ١٣٠.

(٢) الجرح والتعديل / ٧ / الترجمة . ٤٦٤.

(٣) تاريخ الدارمي (٦٩٣).

(٤) السنن / ٤ / ٢٥٩، وذكره في الضعفاء (٤٣٤).

(٥) تاريخه الكبير / ٧ / الترجمة . ٥٩٢.

(٦) ينظر حلية الأولياء / ٣ / ٤٤ فما بعد، وتهذيب الكمال / ٢٣ / ١٦٤ - ١٧٠.

٢٣٦ - القاسم بن محمد، أبو نَهِيك الأَسْدِيُّ.

عن القاسم بن محمد، وطاوس. وعن مسْعَر بن كِدام، وسفِيان، وشَرِيك، وجرير بن عبد الحميد.
وقد وُقِّنَ^(١).

٢٣٧ - م ن ق: القاسم بن مَهْران.

عن أبي رافع الصائغ. وعن شعبة، وهشيم، عبدالوارث، وابن علية.

وتقه ابن معين.

عنه حديث واحد^(٢).

٢٣٨ - فَحْطَبة بن شبِيب الطائي المَرْوَزِيُّ الْأَمِيرُ.

أحد دعاة بني العباس ومُقدَّم الجيوش، قيل: اسمه زياد وإنما فَحْطَبة لقبُ. وهو والد الأميرين الحسن وحميد، أصابته ضربة في وجهه ليلة المسافة فوقَ في الفرات فهلك ولم يُدر به، وذلك في المحرم من سنة اثنتين وثلاثين، وقد مر من شأنه في الحوادث.

٢٣٩ - ق: قُدَامَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَاطِبِ الْجُمَحِيِّ الْمَدَنِيُّ.

عن ابن عمر، وسهل بن سعد، وعمر بن أبي سلمة المخزومي. وعنـه ابنـه؛ عبدـالـملك وصـالـح، وـسـفـيـانـ بنـ سـعـيدـ، وـجـرـيرـ بنـ عبدـالـحـمـيدـ، وـآـخـرـونـ^(٣).

صُوئِلَحُ.

(١) يعني: ذكره ابن حبان في الثقات (٥ / ٣٠٥). وينظر تهذيب الكمال / ٣٤ / ٣٥٦.

(٢) هو حديث أبي هريرة: إن النبي ﷺ رأى نخامة في المسجد، أخرجه مسلم / ٢ / ٧٦، والنسيائي / ١ / ١٦٣، وابن ماجة (١٠٢٢). والترجمة من تهذيب الكمال / ٢٣ / ٤٥٣ - ٤٥٢.

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٣ / ٥٤٢ - ٥٤٣.

٢٤٠ - القَعْقَاعُ بْنُ يَزِيدَ الضَّبِيُّ الْكُوفِيُّ الْأَعْمَى .

روى عن إبراهيم النَّحْعَنِي، والحسن البصري. وعنده سُفيان، وشريك، وجرير بن عبد الحميد.
وثقة ابن معين^(١).

٢٤١ - سُوَى نَّ : كثير بن شِنْطَنْيَر، أبو قُرَّةِ الْبَصْرِيُّ .

عن مجاهد، وابن سيرين، وعطاء، وغيرهم. وعنده حماد بن زيد، وعيَّاد بن عبَّاد، وعبدالوارث، وبِشْرُ بْنُ الْمُقَفَّلَ .
قال أَحْمَدُ^(٢) : صالح.

وقال التَّسَائِيُّ : ليس بالقوى .

وقال أبو زُرْعَةَ^(٣) : لَيْنَ .

وتردَّد ابن معين فيه^(٤) .

٢٤٢-ت : كثير النَّوَاءُ، أبو إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ، مولى بني تَيْمَ اللَّهِ .

روى عن عطيَة العوفي، وأبي جعفر الباقر، وجُمِيعٌ بْنُ عُمَيْرٍ. وكان من أجيال الشِّيعة. روى عنه المَسْعُودِيُّ، وشريك، وابن فضيل، وعُمر بن شبيب المُسْلِيُّ، وغيرهم .

قال أبو حاتم^(٥) ، وغيره: ضعيفُ الحديث^(٦) .

٢٤٣ - كُرْزُ بْنُ وَبْرَةِ الْحَارَثِيُّ الْكُوفِيُّ، أَحَدُ الْأُولَيَاءِ .

روى عن أنس بن مالك، وطارق بن شَهَاب، والربيع بن خُثَيْمَ، ومجاهد، وعطاء، وطاوس .

(١) من الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ٧٦٦.

(٢) العلل ١ / ١٣٦ و ٣٨٩.

(٣) الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ٨٥٤.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٤ / ١٢٢ - ١٢٧.

(٥) الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ٨٩٥.

(٦) من تهذيب الكمال ٢٤ / ١٠٣ - ١٠٥.

روى عنه أبو طينة عيسى بن سليمان الدارمي لقيه بجرجان، وسفيان الثوري، ومحمد بن النضر الحارثي، وعبد الله الوصافي، ومختار التميمي، ومحمد بن فضيل، وغيرهم.

روى ابن فضيل عن أبيه أن كُرزاً لم يرفع رأسه إلى السماء أربعين سنة حياء من الله تعالى. قال: وكان يكثر الصلاة فكان يقرأ القرآن في اليوم والليلة ثلاثة مرات. وكان إذا خرج من بيته يأمر بالمعروف فربما ضربه حتى يُغشى عليه.

قال حمزة السهمي^(١): دخل كُرزاً جُرجان غازياً في سنة ثمان وستين مع يزيد بن المهلب ثم سكنها واتخذ بها مسجداً في طرف محلة سليمان آباذ، وكان معروفاً بالرُّهد والعبادة رحمة الله عليه.

وقال ابن شيرمة: صحبنا كُرز بن وبرة وكان لا ينزل منزلة إلا ابنتي مسجداً وقام يصلّي فيه.

ولابن شيرمة:

لو شئت كنت كُرزاً في تَعْبُدِه أو كابن طارق حول البيت في الحرَم قد حال دون لذِي العيشِ خوفُهما وسارعاً في طلاب الفوز والكرم قال أحمد الدورقي: حدثني سعيد أبو عثمان، قال: سمعت ابن عيينة يقول: قال ابن شيرمة: سأله كُرز بن وبرة ربه أن يعطيه الاسم الأعظم على أن لا يسأل به شيئاً من الدنيا فأعطيه، فسأل أن يقوى على ختم القرآن في اليوم والليلة ثلاثة مرات.

قال الدورقي: وحدَثني جرير بن زياد بن كُرز الحارثي عن شجاع بن صبيح مولى كُرز بن وبرة، قال: أخبرني أبو سليمان المكتوب، قال: صحب كُرز إلى مكة فكان إذا نزل أدرج ثيابه فأكفهم في الرَّحل ثم تَنَحَّى للصلوة فإذا سمع رغاء الإبل أقبل، فاحتبس يوماً عن الوقت فانبث أصحابه في طلبه فأصبته في ودهة يصلّي في ساعة حارة وإذا سحابة تظله، فلما رأى أقبل

(١) تاريخ جرجان ٣٧٥ مما بعد والترجمة كلها مقتبسة منه.

نحوى فقال: يا أبا سليمان لي إليك حاجة أحب أن تكتم ما رأيتَ، قلت: نعم.

وعن النضر بن عبد الله عن روضة مولا كُرْز، قالت: قلنا من أين ينفق كُرْز؟ قالت: كان يقول: يا روضة إذا أردت شيئاً فخذلي من هذه الكوّة، فكنت آخذ كلما أردتُ.

قلت: وأما ابن طارق المذكور فهو محمد بن طارق.

قال ابن فضيل: حزروا طوافة في اليوم والليلة عشرة فراسخ.

٢٤٤ - خ د ت: كُلَيْبَ بْنَ وَائِلَ بْنَ يَحْيَى التَّمِيُّ الْبَكْرِيُّ الْمَدْنِيُّ، نَزِيلُ الْكُوفَةِ.

روى عن ابن عمر، وزينب بنت أبي سلمة، وهانئ بن قيس. وعنده زائدة، وعبد الواحد بن زياد، وأبو إسحاق الفزارى، وحفص بن غياث، وآخرون.

قال أبو داود: ليس به بأس.

وثقه ابن معين، وضعفه أبو حاتم^(١).

٢٤٥ - ٤: ليث بن أبي سليم.

توفي في قول مُطَيَّن سنة ثمان وثلاثين ومئة، وسيأتي^(٢).

٢٤٦ - المحب بن حذلُم، أبو خيره الرعئيُّ، مولاهم، المِصْرِيُّ أحد العابدين.

قال ابن لهيعة: كان أبو خيره يقرأ القرآن في كل يوم وليلة مرتين. وروى طلق بن السمح، عن ضمام بن إسماعيل، أنَّ المحب أبا خيرة قام والحوترة أمير مصر يخطب ويكيي فوق المنبر، فقال أبو خيره: يا مُحَمَّدَاه ارفع رأسك فانظر ما فعلت أمتك بعده، يا هذا اتق الله، فإن الله يقول: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَقْعُلُونَ﴾ [الصف]^(٣)، فقال: خذوا المنافق! فأتوه به وهو على المنبر، فقيل له: مجنون، فقال المحب:

(١) الجرح والتعديل ٧/ الترجمة ٩٤٧، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٤ / ٢١٤ - ٢١٦.

(٢) في الطبقات الآتية (الترجمة ٣٦٩).

أَجُنْ مِنِي يَقُولُ مَا لَا يَفْعُلُ ! قَالَ : خَلُوْهُ فَإِنَّهُ مَجْنُونٌ .
تَرَدَّى أَبُو خَيْرَةَ فَاسْتَشْهَدَ وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً ، رَحْمَةُ
الله .

٢٤٧ - ع : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ ، أَبُو
عَبْدِ الْمَلْكِ الْأَنْصَارِيُّ ، قاضِي الْمَدِينَةِ .

كَانَ أَكْبَرَ مِنْ أَخِيهِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ . رُوِيَ عَنْ أَبِيهِ ، وَعَمْرَةَ ، وَعَبَادَ
ابْنِ تَمِيمَ ، وَعَبْدِ الْمَلْكِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَعَنْهُ ابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
وَشُعْبَةَ ، وَالْشُورِيَّ ، وَفَضَالَ بْنَ فَضَالَةَ ، وَابْنَ عُبَيْدَ ، وَآخَرُونَ . وَرَأَى بَعْضُ
الصَّحَابَةِ .

وَكَانَ مِنَ الثَّقَاتِ .

قال الواقدي : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ^(١) .

٢٤٨ - ع : مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ الْكُوفِيِّ ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ .

رُوِيَ عَنْ أَنْسٍ ، وَأَبِي حَازِمِ الْأَشْجَعِيِّ ، وَأَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ ، وَأَبِي
صَالِحِ بَادَامَ ، وَرَجَاءَ بْنَ حَيْوَةَ ، وَخَلْقِهِ . وَعَنْهُ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلَ ، وَشُعْبَةَ ، وَزُهْيرَ
ابْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَابْنِ عَيْنَةَ ، وَعَبْدِ الْوَارِثِ ، وَآخَرُونَ .

وَتَقْهِيْهُ أَحْمَدُ ^(٢) ، وَأَبُو حَاتَمٍ ^(٣) . وَكَانَ مِنْ فُضَلَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ .

تَوَفَّى بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ ^(٤) .

٢٤٩ - خِمْدَتْنَ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَرْمَلَةَ الْقُرْشِيِّ ، مَوْلَاهُمْ ،
الْمَدْنِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، وَأَبِي سَلَمَةَ ، وَكُرَيْبٍ . وَعَنْهُ مَالِكٌ ، وَإِسْمَاعِيلٌ
ابْنُ جَعْفَرٍ ، وَابْنُ عَيْنَةَ .
وَتَقْهِيْهُ النِّسَائِيُّ ، وَغَيْرُهُ ^(٥) .

(١) من تهذيب الكمال / ٢٤ - ٥٣٩ .

(٢) العلل / ١ / ٢٤٨ .

(٣) الجرح والتعديل / ٧ / الترجمة ١٢٢٧ .

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٤ - ٥٧٥ .

(٥) من تهذيب الكمال / ٢٥ - ٤٧ .

٢٥٠ - ت : محمد بن خالد الضبي الكوفي .

عن أنس بن مالك ، وإبراهيم النجاشي ، وعطاء ، وسعيد بن جبير .
وعنه الثوري ، وجرير بن عبد الحميد ، وأبو معاوية ، وآخرون كبار .

قال أبو حاتم ^(١) : ليس بحديثه بأس .

وقال ابن ماكولا ^(٢) : كنيته أبو خبطة بخاء معجمة وبمودحة وهمزة ،
قال : وروى عنه إبراهيم الصائغ فكناه أبي خالد .

وقال عبد الغني بن سعيد ^(٣) : أبو خبطة بالضم هو سور الأسد ، من أهل
الكوفة ، وهو محمد بن خالد الضبي ؛ كذا ضممه عبد الغني ، فالله أعلم ^(٤) .

٢٥١ - خ : محمد بن زياد الألهاني الحمصي .

من علماء بلده . وألهان هو أخو همدان ابنا مالك بن زيد بن أوسلة
القططاني .

يروي عن أبي أمامة الباهلي ، وأبي عبة الحولاني ، وعبد الله بن بسر ،
وأبي راشد العبراني . وعن إسماعيل بن عياش ، وعبد الله بن سالم
الأشعري ، وبقية ، ومحمد بن حرب ، ومحمد بن حمير ، وآخرون .
وئقه أحمد ، وغيره ، وبقي إلى حدود الأربعين ومئة ^(٥) .

٢٥٢ - م : محمد بن زيد بن المهاجر بن قتادة بن عمير بن
جدعان القرشي التيمي المدنى .

رأى ابن عمر ، وأخذ العطاء في إمرة معاوية . وروى عن عمير مولى
أبي اللحم ، وسعيد بن المسيب ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهم .
وعنه الزهرى ومات قبله ، ومالك ، وهشام بن سعد ، والدرارودي ، وحفص
ابن غيث ، وبشر بن المفضل ، وآخرون .

(١) الجرح والتعديل / ٧ الترجمة ١٣٢٦ .

(٢) الإكمال / ٣ ١١٩ .

(٣) المؤتلف ٥٣ .

(٤) وينظر تهذيب الكمال / ٢٥ ١٥٣ - ١٥٤ .

(٥) من تهذيب الكمال / ٢٥ ٢١٩ - ٢٢١ .

وَتَقْهِيْهُ أَحْمَدُ^(١)، وَابْنُ مَعِينٍ^(٢).

٢٥٣ - ت : محمد بن سالم ، أبو سهل الهمданى الكوفي .

عن الشعبي ، وابن إسحاق . وعن جرير بن عبد الحميد ، وابن فضيل ،
ويزيد بن هارون ، وسعد بن الصلت ، وغيرهم .
وكان فرضياً ، ولعله بقي إلى بعد الأربعين ومئة .

تركه ابن المبارك .

وقالقطان : ليس بشيء .

وقال الفلاس : متروك^(٣) .

٢٥٤ - ت ن ق : محمد بن السائب بن بركة المكي .

عن أمه ، وعن عمرو بن ميمون الأودي . وعن ابن جريج ، وزهير بن
محمد التميمي ، وزهير بن معاوية ، وابن عيينة ، ويحيى بن سليم ،
وإسماعيل ابن علية .

وتقهه ابن معين ، وغيره ، وهو مقل^(٤) .

٢٥٥ - ت : محمد بن سعد الأنباري .

شامي ، عن أبيه ، وأبي طيبة الكلاعي ، وربيعة القصير . وعن شريك ،
وهشيم ، وسفيان بن عيينة ، وابن فضيل .

قال ابن معين^(٥) : ليس به بأس^(٦) .

٢٥٦ - ن : محمد بن سيف ، أبو رجاء البصري الحدادي .

عن عكرمة ، والحسن ، وابن سيرين ، ومطر الوراق . وعن شعبة ،
ويزيد بن زريع ، وابن علية .

(١) العلل / ٢ . ٣٦ .

(٢) تاريخ الدارمي (٧٢٣) ، والترجمة ملخصة من تهذيب الكمال / ٢٥ - ٢٣٠ - ٢٣٢ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٥ - ٢٣٨ - ٢٤٢ .

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٥ - ٢٤٤ - ٢٤٦ .

(٥) تاريخ الدوري / ٢ . ٥١٨ .

(٦) من تهذيب الكمال / ٢٥ - ٢٦٠ - ٢٦٢ .

وَتَقْهِيَةُ ابْنِ مَعِينٍ^(١).

٢٥٧ - م : محمد بن شيبة بن نعامة الضَّبَّاعِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن علقة بن مرثد، وعمرو بن مرأة. وعن هشيم بن بشير، وجرير، وأبو معاوية، وجماعة.
وهو ثقة مقل^(٢).

٢٥٨ - ق : محمد بن طارق المكيُّ العابد.

روى عن ابن عمر، وعن طاوس، ومجاهد. وعن ليث بن أبي سليم، والثوري، وسفيان بن عيينة^(٣).

قد ذُكر من اجتهاده في العبادة آنفًا في ترجمة كُرْز.

٢٥٩ - خ ن ق : محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازنيُّ، أبو عبد الرحمن المدنبيُّ، أحد الثقات.

عن أبي الحباب سعيد بن يسار، وعَبَادَ بن تَمِيم، وغيرهما. وعن ابن إسحاق، ومالك، والوليد بن كثير، وسفيان بن عيينة.

توفي سنة تسع وثلاثين ومئة^(٤).

٢٦٠ - محمد بن عبدالله بن لَبِيدِ الأَسْدِيُّ، ويقال: الأَسْلَمِيُّ.

وَلِيَ قضاء دمشق مُديدةً في إمرة مَرْوَانَ بنَ مُحَمَّدَ ثُمَّ عُزْلَ بِكُلُومَ بنَ زِيَادَ، ثُمَّ وَلِيَ فِي دُولَةِ السَّفَاحِ. حَكِيَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ شَابُورٍ^(٥).

٢٦١ - خ د ت ن : محمد بن عبدالله بن أبي عَيْقَقِ محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشيُّ التَّمِيميُّ.

روى عن نافع، والرهري. وعن سليمان بن بلال، وحاتم بن إسماعيل، ويزيد بن زريع، وغيرهم.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٥ - ٣٥٥ . ٣٥٦

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٥ . ٣٧٦

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٥ . ٤٠٧ - ٤٠٤ . ٤٠٧

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٥ . ٥٠٢ - ٥٠١ . ٥٠٢

(٥) من تاريخ دمشق لابن عساكر / ٥٣ . ٤٠٤ - ٤٠٥ . ٤٠٥

وكان ثقة^(١).

٢٦٢ - ع : محمد بن عبد الرحمن بن نوْفَلَ بن الأسود بن نوْفَلَ بن خُويْلِدَ بن أَسْدَ بن عَبْدِ الْعَزَّى ، أَبُو الْأَسْوَدِ الْقُرْشِيُّ الْأَسْدِيُّ يَتِيمُ عُرْوَة ، لَأْنَ أَبَاهُ أَوْصَى بِهِ إِلَيْهِ .

وكان جدُّه نوْفَلَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ وَبِهَا تَوَفَّى . نَزَّلَ أَبُو الْأَسْوَدَ مِصْرًا ، وَحَدَّثَ بِهَا بِكِتَابِ «الْمَغَازِي» لِعُرْوَةِ بْنِ الرَّبِّيْرِ ، وَعَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، وَالْتَّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشِ الرَّرْقِيِّ ، وَعِكْرَمَةِ الْهَاشَمِيِّ ، وَجَمَاعَةً . وَعَنْهُ حَيْوَةَ بْنِ شُرِيعَةَ ، وَشُعْبَةَ ، وَمَالِكَ ، وَابْنِ لَهِيْعَةَ ، وَآخَرُهُمْ وَفَاتَهُ أَبُو ضَمْرَةِ أَنْسَ بْنِ عِيَاضَ .

وكان أحد الثقات المشاهير، توفي سنة بضع وثلاثين ومئة^(٢).

٢٦٣ - محمد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأمويُّ الأَمِيرُ . ولَيَّ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةَ لِأَخِيهِ الْخَلِيفَةِ هَشَامَ ، وَكَانَ فِيهِ دِينٌ ، وَلَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ غَلَبَ عَلَى الْأَرْدَنَ . رَوَى عَنْ أَبِيهِ . وَعَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ ، وَزَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ ، وَغَيْرُهُمَا .

ظفر به عبد الله بن علي يوم نهر أبي فطرس فذبحه صبراً .
قال ابن أبي حاتم^(٣) : سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول^(٤) :
وقيل : إنه سمع من المغيرة بن شعبة ، وهذا غلط .

وذكر ابن يونس أنه روى عن رجل^(٤) عن أبي هريرة .

٢٦٤ - ٤ : محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، أبو عبد الله العَلَوَيُّ الْمَدْنَيُّ ، مِنْ سَادَاتِ بَنِي هَاشِمٍ .
روى عن أبيه ، وعن عبيد الله بن أبي رافع ، وعمه محمد ابن الحنفية ،
والعباس بن عبيد الله بن عباس . روى عنه بنوه : عبيد الله وعبد الله وعمر ،

(١) من تهذيب الكمال / ٢٥ - ٥٤٩ / ٥٥١.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٥ - ٦٤٥ / ٦٤٨.

(٣) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة . ١٣ .

(٤) من تاريخ دمشق / ٥٤ - ١٤٤ / ١٤٩ .

وابن جُريج، وهشام بن سَعْد، ويحيى بن أَيُوب، وسفيان الثَّوْرِي، ومحمد ابن موسى الفِطْرِي، وأخرون.

قال ابن سعد^(١): أدركَ خلافة بني العباس.

وقال جويرية بن أسماء: كان الناس يقولون: إن محمد بن عمر بن علي يشبه جده علياً رضي الله عنه^(٢).

٢٦٥ - خ م دن: محمد بن عمرو بن حلحة الدَّبَلِيُّ المَدَنِيُّ.

عن عطاء بن يسار، ومَعْبُدَ بن كعب بن مالك، ومحمد بن عمرو بن عطاء، والرَّهْرِي. وعن مالك، وإسماعيل بن جعفر، ومُسلم الرَّنْجِي، والدَّرَاوِرِي، وزهير بن محمد المَرْوُزِي.

وئقه أبو حاتم^(٣).

٢٦٦ - ق: محمد بن كُرْبَيْب، مولى ابن عباس، أخو رشدين.

روى عن أبيه. وعن إسرائيل، وعبد الرحيم بن سليمان، وغيرهما.
ضعفوه^(٤).

٢٦٧ - ع: محمد بن المُنْكَدِر.

قد تقدم، وقيل: توفي سنة إحدى وثلاثين.

٢٦٨ - خ ق د ت ن: مُخارق بن خَلِيفَة، ويقال: ابن عبد الله بن جابر الأَحْمَسِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن طارق بن شهاب. وعن شعبة، والسفِيَانان، وإسرائيل، وعبيدة
ابن حُمَيْد، وأخرون.
وئقه أحمد^(٥).

(١) طبقاته الكبرى، القسم المتمم لتابعى المدينة ٢٤٩.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٦ / ١٧٢ - ١٧٤.

(٣) الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ١٣٦. والترجمة ملخصة من تهذيب الكمال ٢٦ / ٢٠٤ - ٢٠٦.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٦ / ٣٣٦ - ٣٣٩.

(٥) العلل لأبنه عبدالله ١ / ١٢٦، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٧ / ٣١٤ - ٣١٥.

٢٦٩ - م د ت ن : مختار بن فُلْفُلُ الْكُوفِيُّ .

عن أنس بن مالك، وإبراهيم التميمي. وعن الثوري، وجرير بن عبد الحميد، وعبد الله بن إدريس، وابن فضيل، وحفص بن غياث، وأخرون. وثقة أحمد، وغيره. وكان خيراً رقيق القلب بكاءً عند الذكر. تفرد بحديث «خير البرية إبراهيم عليه السلام»^(١)، وبقي إلى حدود الأربعين ومئة^(٢).

٢٧٠ - مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية، الخليفة أبو عبدالملك الأموي، ويُلقب بمروان الحمار، ومروان الجعدي، تلك نسبة إلى مؤده الجعد بن درهم.

ويقال: فلان أصبر من حمار في الحروب، ولهذا قيل له: مروان الحمار فإنه كان لا يخف لبَد في مُحاربة الْخَارجِين عليه. كان يصل السُّرُى بالسَّيْر ويصبر على مكاره الحرب. وقيل: سُمِي بالحمار لأنَّ العرب تُسمى كل مئة سنة حماراً، فلما قارب ملك بني أمية مئة سنة لقبوا مروان بالحمار لذلك، وأخذوه من قوله تعالى في موت حمار العزيز: «وَأَنْظُرْ إِلَى حَمَارِكَ وَلْنَجِعَلَكَ ءَايَةً لِلنَّاسِ» [البقرة ٢٥٩].

ولد مروان بالجزيرة سنة اثنين وسبعين وأبوه متوليه، وأمه أم ولد، وقد ولَي ولايات جليلة قبل الخلافة، وافتتح قُونية سنة خمس وستين، وولَي الجزيرة وأذربيجان سنة أربع عشرة ومئة. وكان مشهوراً بالفروسية والإقدام والرُّجولة والدهاء وفيه عسف. سار مرَّة حتىجاوز نهر الرُّوم فقتل وسبَّ وأغار على الصَّقالبة؛ قاله خليفة^(٣).

وقال ابن أبي الدنيا، وغيره: كان مروان أبيض، شديد الشُّهْلة، ضَخم الهامة، كَثُرَ اللحية، أبيضها، ربعة من الرجال.

(١) حديث صحيح أخرجه مسلم ٧ / ٩٧ (٢٣٦٩)، وأبو داود (٤٦٧٢)، والترمذى (٣٣٥٢)، والنمسائي في التفسير من سنته الكبرى (١١٦٩٢). وهو في مصنف ابن أبي شيبة ١١ / ٥١٨، ومستند أحمد ٣ / ١٧٨ و ١٨٤، ومستند أبي يعلى (٣٩٤٨) و (٣٩٤٩) و (٣٩٥٠)، وغيرها. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على الترمذى.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٧ / ٣١٩ - ٣٢١.

(٣) تاريخه ٤٠٤.

وقال الوليد بن مسلم: بويع يوم نصف صَفَرَ سنة سبع وعشرين ومئة.
وقال غيره: لما قُتل الوليد بلغ ذلك مروان وهو على أرمينية فدعا إلى
بيعة من رَضِيَهُ الْمُسْلِمُونَ فبَايعوه، فلما بلغه موته يزيد الناقص أتفق
الخَزَائِنَ وسار في بضع وثلاثين فارسًا من الجزيرة واستخلفَ عليها أخيه
عبدالعزيز بن محمد، فلما وصلَ إلى حلب بايعه خَلْقَ من القيسية، ثم قدمَ
حِمْصَ فدعاهُم إلى المَسِيرِ معه وإلى بيعة ولَيَّ العَهْدِ: الْحَكَمُ وعُثْمَانُ ابْنِي
الوليد، وكانا مَحْبُوسِينَ عند إبراهيم الذي استخلفَ بدمشق بعد وفاة أخيه
يزيد بن الوليد، فسار معه جيشُ حِمْصَ وخرج لحربه أصحاب إبراهيم
فالتحقَ الجَمْعَانَ بمرج عَذْراء فهزَمُهم مَرْوَانُ، وكان عليهم سليمان بن هشام
ابن عبد الملك فانهزمَ بعد حَرْبٍ شديدٍ، فبرزَ إبراهيم بن الوليد وعَسْكَرُ
بميدان الحَصَى ومعه الخَزَائِنَ فتغلَّ عَنْهُ النَّاسُ فتوَّبَ أَعْوَانُهُ فقتلوا ولَيَّ
الْعَهْدِ المذكورِيْنَ وقتلوا معهما يوْسُفُ بن عمر في السَّجْنِ. وثار أحداث
أهل دمشق بعد العزيز بن الحَجَّاجِ بن عبد الملك فقتلوا لكونه سَعَى في قتل
هؤلاء الثلاثة، ثم أخرجوه من الْحَبْسِ أباً مُحَمَّداً عبد الله بن يزيد بن معاوية
ووضعوه على منبر دمشق، وفَكُوا قيودُه ليَبَايعُوهُ، ووضعوا رأس العزيز
المذكور بين يديه فخطبُهم وحَضَّهم على الجماعة، وبأيَّارٍ لمروان بن
محمد، فهربَ حينئذٍ من مَيْدانِ الحَصَى إبراهيم بن الوليد وأَمَّنَ مروانَ أهلَ
البلد ورضيَ عنهم، فأول من سَلَّمَ عليه بالخلافة أبو محمد المذكور،
واسْتَوْسَقَ له الأمرُ وأمرَ بنبيش يزيد الناقص - رحمه الله تعالى - وصَلَبه. وأما
إبراهيم فإنه خلع نفسه وبعثَ بالبيعة إلى مروان فأَمَّنهُ، وتحوَّلَ إبراهيم فنزلَ
الرَّقَّةَ خَامِلاً ثم استأمنَ سُليمانَ بنَ هشامَ فأَمَّنهُ مروان.

قال المدائني، وغيره: كان مروان عظيمَ المروءة، يُحبُ اللهو
والسَّمَاعَ، غير أنه شغل بالحروب، وكان يحبُ الحركة والأسفار.

قال منصور بن أبي مزاحم: سمعت الوزير أبا عُبيدة الله يقول: سألكي
المنصور: ما كان أشياخك الشاميون يقولون؟ قلت: أدركتهم يقولون: إن
ال الخليفة إذا استُحْلِفَ غُفرَ له ما مَضَى من ذنبه، فقال: إِي واللهِ وَمَا تَأْخُرَ،
أَتَدْرِي مَا الْخَلِيفَةُ؟ بِهِ تُقامُ الصَّلَاةُ، وَبِهِ يُحَجَّ الْبَيْتُ، وَيُجَاهَدُ الْعَدُوُّ، قال:

فعدَّ من مناقب الخليفة ما لم أسمع أحداً ذكرَ مثله. وقال: والله لو عرفت من حق الخِلافة في دُهْرِ بني أمية ما أعرفُ اليوم لأنَّيْ الرجلَ منهم حتى أبَايعه أقول: مُرْنِي يَمِ شَيْتَ، فقال له ابنه المُهَدِّي: وكان الوليد منهم؟ فقال: قَبَحَ الله الوليد ومن أقعده خليفةً، قال: أفكان مروان بن محمد منهم؟ فقال المنصور: الله در مَرْوَانَ ما كان أحَزَّهُ وأسُوسَهُ وأعْفَهُ عن الفيءِ. قال: فلِمَ قَتَلْتَمُوهُ؟ قال: للأمر الذي سبق في عِلْمِ الله.

وعن إسحاق بن مُسلم العُقيلي، قال: رأيْتُ مروان فعملَ فِعْلًا فظيعًا أدخل عليه يزيد بن خالد بن عبد الله القَسْري، فاستدناه ولفَّ منديلاً على إصبعه ثم أدخلها في عين يزيد فقلعها واستخرج الحدقَة، ثم أدار يده فأخرج حدقته الأخرى وما سمعتُ ليزيد كلمةً، وكان قد حارب مروان قبل أن يستخلفَ، وقام مع إبراهيم بن الوليد.

قال خليفة بن خياط^(١): وسارَ مَرْوَانَ لِحَربِ بَنِي العَبَّاسِ فَكَانَ فِي مَئَةِ أَلْفِ وَخَمْسِينَ أَلْفًا فَسَارَ حَتَّى نَزَلَ الرَّبَابِينَ دُونَ الْمَوْصِلِ فَالْتَّقَى هُوَ وَعَبْدُ اللهِ ابْنَ عَلَيٍّ عَمَّ الْمَنْصُورِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ اثْنَتِينَ وَثَلَاثِينَ، فَانْكَسَرَ مَرْوَانُ وَقَطَعَ الْجُسُورَ إِلَى الْجَزِيرَةِ، وَأَخْذَ بَيْتَ الْأَمْوَالِ وَالْكُنُوزِ، فَقَدِمَ الشَّامَ، فَاسْتَولَى عَبْدُ اللهِ عَلَى الْجَزِيرَةِ وَطَلَبَ الشَّامَ، وَفَرَّ مِنْهُ مَرْوَانُ وَنَازَلَ عَبْدُ اللهِ دِمْشِقَ، فَلَمَّا بَلَغَ مَرْوَانَ أَخْذَ دِمْشِقَ، وَهُوَ حِينَئِذٍ بِأَرْضِ فَلَسْطِينِ، دَخَلَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ وَعَبَرَ النَّيلَ وَطَلَبَ الصَّاعِدَ، فَوَجَهَ عَبْدُ اللهِ بْنَ عَلَيٍّ أَخَاهُ صَالِحَ بْنَ عَلَيٍّ فَطَلَبَ مَرْوَانَ وَعَلَى طَلَائِهِ عَمْرُو^(٢) بْنَ إِسْمَاعِيلَ، فَسَاقَ عَمْرُو فِي أَثْرِ مَرْوَانَ فَلَحِقَهُ بِقَرْيَةِ بُو صَيْرٍ فَبَيَّنَهُ فَقَتَلَهُ.

وقال أبو عشر السَّنَدي: قُتِلَ مَرْوَانُ وَهُوَ ابْنُ اثْنَتِينَ وَسَتِينَ سَنَةً.

وقال يعقوب الفَسوِي: نَزَلَ بُو صَيْرٍ وَسَهَرَ وَتَطَيَّرَ بِاسْمِ بُو صَيْرٍ، فَأَحْاطَ عَامِر^(٣) بْنَ إِسْمَاعِيلَ بِبُو صَيْرٍ فَقَتَلَهُ فِي ذِي الْحِجَةِ سَنَةِ اثْنَتِينَ وَثَلَاثِينَ.

(١) تاريخه ٤٠٣ - ٤٠٤.

(٢) في تاريخ خليفة: «عامر»، وما هنا من النسخ وهو الذي في تاريخ دمشق ٥٧ / ٣٤٣ وإن غيره محققه تعسفًا.

(٣) هكذا جاء الاسم في رواية يعقوب، وكذلك هو في تاريخ دمشق ٥٧ / ٣٤٤.

ويروى أنَّ مروان مر في هربه على راهب، فقال: يا راهب هل تبلغ الدنيا من الإنسان أن تجعله مملوكاً؟ قال: نعم، قال: كيف؟ قال: بجُها، قال: فما السبيل إلى العُتق؟ قال: ببغضها والتخلِّي منها. قال: هذا ما لا يكون. قال: بل سيكون، فبادر بالهرب منها قبل أن تبادرك، قال: هل تعرِفني؟ قال: نعم أنت مروان ملك العرب تُقتل في بلاد السُّودان، وتُدفن بلا أكفان، ولو لا أن الموت في طلبك لدللتك على موضع هَرْبك.

قال هشام بن عَمَّار: حدثنا عبدالمؤمن بن مُهَلَّل عن أبيه، قال: قال لي مروان لما عظم أمر أصحاب الرَّأيَات السُّود: لو لا وحشتني لك وأنسني بك لأحببْتُ أن تكون ذريعة فيما بيني وبين هؤلاء فتأخذ لي ولك الأمان. قلتُ: وبلغتَ هذا الحال! قال: إِي والله، قلت: فأدליך على أحسن ما أردت؟ قال: قل، قلت: إبراهيم بن محمد في يدك تُخرجه من الحبس وتُزوجه بنتك، وتُشركه في أمرك، فإن كان الأمر كما تقول انتفعَ بذلك عنده، وإن لم يكن كذلك كنت قد وضعْتَ بنتك في كفَاءة، قال: أشرت والله بالرأي ولكن والله السيف أهون من هذا^(١).

٢٧١ - د: مسحاج بن موسى الضَّبيُّ الْكُوفِيُّ.

سمع من أنس بن مالك. وعن جرير، وأبو معاوية، ومروان الفَزارِي.

وثقَه ابن معين^(٢).

٢٧٢ - د: مسلم بن زياد الْحِمْصِيُّ.

عن أنس، وعمر بن عبد العزيز وكان على خيله، ورأى فضالة بن عبيد رضي الله عنه. روى عنه إسماعيل بن عيَّاش، وابن لهيعة، وبقية بن الوليد^(٣).

٢٧٣ - سوى ت: مُسلم بن سالم، أبو فَرُوْه الجُهْنِيُّ، نزل فيهم بالكُوفة وليس منهم.

(١) من تاريخ دمشق لابن عساكر /٥٧ - ٣١٩ - ٣٤٧.

(٢) من تهذيب الكمال /٢٧ - ٤٤٢ - ٤٤٣.

(٣) من تهذيب الكمال /٢٧ - ٥١٤ - ٥١٥.

روى عن عبد الله بن عُكَيْم، وعبد الرحمن بن أبي ليلي، وأبي الأحوص عوف، وغيرهم. وعن مسْعَر، وشعبة، والسفيانيان، وزياد البَكَائي، وجماعة.

وثقة ابن معين^(١).

● - مسلم بن عُبيد، هو أبو نصِيرَة، يأتي بالكتينة^(٢).

٢٧٤ - ت ق: مُسلم بن كيسان الضَّيْي المُلَائِي الْكُوفِيُّ الأعور. عن أنس، وعبد الرحمن بن أبي ليلي، ومجاهد. عنه جرير بن عبد الحميد، وعليّ بن مُسْهَر، وابن فضيل، والمحاربي، وعليّ بن عاصم، وآخرون.

ضعفوه؛ كان يحيى القطان لا يحدث عنه.

وقال البُخاري^(٣): يتكلمون فيه.

وقال أبو زُرْعَة^(٤): ضعيف.

وقال غيره: متروك^(٥).

٢٧٥ - المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرطسي.

عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير، وابن عباس، وغيرهما. عنه أبو علقمة عبد الله بن محمد الفُروي، وابن إسحاق، ومالك، وإبراهيم بن سعد، وأبو بكر بن أبي سبَّرة.

وهو مدني مُقل، خَرَج له البخاري في كتاب «الأدب» تأليفه^(٦).

٢٧٦ - ق: مُطَرِّح بن يزيد، أبو المُهَلَّب الأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ، عِدَادُه في الشاميين.

روى عن بشر بن ثمير، وعبيد الله بن زخر. عنه ابن عيينة، وأبو

(١) من تهذيب الكمال /٢٧-٥١٥ . ٥١٨

(٢) الترجمة ٣٤٥

(٣) تاريخه الكبير /٧ الترجمة ١١٤٥

(٤) الجرح والتعديل /٨ الترجمة ٨٤٤، وأسامي الضعفاء ٦٥٨

(٥) من تهذيب الكمال /٢٧-٥٣٠ . ٥٣٥

(٦) من تهذيب الكمال /٢٧-٥٨٠ . ٥٨١

إِسْحَاقُ الْفَزَّارِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، وَالْمُحَارِبِيُّ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْهُ مِنْ
شِيوخِهِ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ.

ضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ^(١)، وَغَيْرُهُ.

مَاتَ شَابًا فَإِنَّهُ مِنْ أَقْرَانِ الرِّوَاةِ عَنْهُ^(٢).

٢٧٧ - مُطَيْرُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ.

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، وَعَائِشَةَ، وَثَابَتَ الْبَجْلِيُّ. وَعَنْهُ أَبْنَهُ مُوسَى بْنُ مُطَيْرٍ،
وَعَوْسَاجَةَ، وَعَلَى بْنِ هَاشِمٍ بْنِ الْبَرِيدِ.

ضَعَفَهُ^(٣).

٢٧٨ - ق : مَعاوِيَةُ بْنُ سَعِيدِ التُّحِيَّيِّيِّ، مَوْلَاهُمُ، الْمِصْرِيُّ.

عَنْ أَبِي قَبْيلِ الْمَعَافِريِّ، وَبِيزِيدِ بْنِ أَبِي حَيْبٍ. وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ،
وَرِشْدِينَ بْنَ سَعْدٍ، وَبَقِيَّةُ بْنِ الْوَلِيدِ^(٤).

٢٧٩ - خ م ن : مَعْبُدُ بْنُ هَلَالِ الْعَنَزِيِّ الْبَصْرِيُّ.

عَنْ عَقْبَةِ بْنِ عَامِرِ الْجُهْنَيِّ إِنْ صَحَّ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكَ، وَالْحَسْنَ. وَعَنْهُ
سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَالْجُرَيْرِيُّ، وَالْحَمَادَانُ، وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ.
وَكَانَ أَحَدُ الثَّقَاتِ^(٥).

٢٨٠ - مُغِيرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، أَبُو صَالِحِ الْأَزْدِيِّ الْبَصْرِيُّ، خَتْنُ مَالِكٍ
ابْنِ دِينَارٍ.

عَنْ شَهْرَ بْنِ حَوْشَبٍ، وَسَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ هَشَامُ
الْدَّسْتَوَائِيُّ، وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَصَالِحُ الْمُرَّيُّ، وَجَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَبِشْرُ بْنُ
الْمُفَضَّلِ^(٦).

وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ.

(١) الضعفاء والمتروكون (٥٩٤).

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٨ - ٦٠ . ٦٢ - ٦٠ .

(٣) من الجرح والتعديل / ٨ الترجمة . ١٨٠٥ .

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٨ - ١٧٤ . ١٧٦ .

(٥) من تهذيب الكمال / ٢٨ - ٢٤٠ . ٢٤٤ .

(٦) إلى هنا من الجرح والتعديل / ٨ الترجمة ٩٩١ .

٢٨١ - مُغيرة بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْفَزَارِيِّ .

أمير مصر في دولة مروان بن محمد. كان حسن السيرة، ذكره ابن يونس.

توفي في جُمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

٢٨٢ - ع : مُغيرة بن مِقْسَمَ الضَّبَّيِّ الْكُوفِيِّ الْأَعْمَى ، أبو هشام ، أحدُ الأعلام ، من موالي بني ضبة .

تفقه إبراهيم التَّخَعِي ، وبالشعبي؛ وروى عنهمَا ، وعن أبي وائل شقيق ، ومجاحد . وعن شعبة ، وزائدة ، وإسرائيل ، وأبو عوانة ، وخلق آخرهم موتاً : محمد بن فضيل .

قال شعبة : كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان .

وروى جرير بن عبد الحميد عن مغيرة ، قال : ما وقع في مسامعي شيء فسيطه .

قال أبو داود : قد سمعَ مغيرة من مجاهد وأبي وائل وأبي رَزِين ، قال : ومغيرة لا يدُلُّ سمع من إبراهيم مئة وثمانين حديثاً وقد أدخل بينه وبين إبراهيم قريباً من عشرين رجلاً .

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم ، عن ابن معين : مغيرة ثقة مأمون . وقال فضيل بن غزوan : كُنَّا نجلسُ أنا ومغيرة ، وعَدَّ ناساً ، نذاكر الفقه فربما لم نقم حتى نسمع النداء بصلة الفجر .

وقال جرير : سمعت مغيرة يقول : إنِّي لأشتبه في منعي الحديث اليوم كما تحسبون في بذله . وكان مكفوف البصر .

قال أحمد بن عبد الله العِجلِي^(١) : كان مغيرة من الفقهاء . وكان عثمانياً إلا أنه كان يحمل على علي رضي الله عنه بعض الحمل .

وروى جرير عن مغيرة ، قال : إذا تكلَّمَ اللسان بما لا يعنيه قال الفتى : وأحراباً .

(١) ثقاته (١٧٧٧).

وروى فضيل بن عياض، عن مغيرة، قال: من طلب الحديث قلت
صلاته .

وقال أبو بكر بن عياش: ما رأيت أحداً أفقه من مغيرة فلزمته، ولا
أقرأ من عاصم فرأث عليه .

قال أحمد بن حنبل: مغيرة صاحب سنت ذكي حافظ، في روايته عن
إبراهيم ضعف .

وقال حجاج عن شعبة، قال: مغيرة أحفظ من الحكم .
وقال ابن فضيل: كان مغيرة يدلّس وكتنا لا نكتب عنه إلا ما قال حدثنا
إبراهيم .

وقال عبدالله بن الأجلح: رأيت مغيرة يخسب بحناء .
قال ابن نمير، وغيره: مات سنة ثلات وثلاثين ومئة . وقيل: سنة
أربع^(١) .

● - مقاتل بن حيّان البُلْخِيُّ . سيأتي في الطبقة الأخرى .

٢٨٣ - منصور بن جُمْهُورَ الْكَلْبِيُّ الْمَزِيُّ الدمشقيُّ الأمير .

أحد من قام بخلافة يزيد بن الوليد وخرج معه على الوليد ثم إنه سار
إلى العراق؛ فذكر خليفة^(٢) أنه افتعل عهداً على لسان يزيد بإمرة العراق
فحكم بها أربعين يوماً وجعل على سرطته حجاج بن أرطاة .

قلت: ثم إنه عزل فسار نحو بلاد السند فغلب عليها مدة . وكان قدريًا
فلما استولى السفاح وجّه لقتاله موسى بن كعب فالتقاه فانهزم منصور وهلك
عطاشاً^(٣) .

٢٨٤ - ع: منصور بن زاذان، أبو المغيرة الشقفي، مولاهم،
الواسطي، أحد الأعلام، وقبره بواسط مشهور يزار .

روى عن أنس بن مالك، وأبي العالية، والحسن البصري، وابن
سيرين، وحميد بن هلال، وعدة . وعنها شعبة، وجرير بن حازم، وأبو

(١) من تهذيب الكمال / ٢٨ / ٣٩٧ - ٤٠٣ .

(٢) تاريخه ٣٦٩ .

(٣) من تاريخ دمشق / ٦٠ / ٣١٣ - ٣١٣ .

عَوَانَة، وَهُشَيم، وَخَلْفُ بْنِ خَلِيفَة، وَخَلْقُ سَوَاهِم.

قال هشيم: كان منصور بن زادان لو قيل له: إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل وكان يصلّي من طلوع الشمس إلى أن يصلّي العصر ثم يسبّح إلى المغرب.

قال ابن سعد^(١): وكان ثقة ثبتاً؛ سريع القراءة، وكان يريد أن يترسل فلا يستطيع، وكان يختم في الضحى، وكان قد تحول إلى المبارك.

وقال يزيد بن هارون: كان منصور بن زادان يقرأ القرآن كله في صلاة الضحى، وكان يختتم القرآن من الأولى إلى العصر، ويختتم في يوم مرّتين، وكان يصلّي الليل كله.

وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي: حدثنا محمد بن عيينة، قال: حدثني مخلد بن الحسين، عن هشام بن حسان، قال: كنت أصلّي أنا ومنصور بن زادان جميماً فكان إذا جاء شهراً رمضان ختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء ختمن ثم يقرأ إلى الطوايسين قبل أن تقام الصلاة، وكان يختتم القرآن فيما بين الظهر والعصر، ويختتمه فيما بين المغرب والعشاء، وكان يبلّ عمّاته من دموع عينيه، رحمة الله عليه.

وقال صالح بن عمر الواسطي: كان الحسن البصري يقعد مع أصحابه فلا يقوم حتى يختم منصور بن زادان القرآن.

أبىت عن أبي المكارم اللبان، قال: أخبرنا الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا مخلد بن جعفر، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا عباس، قال: حدثنا يحيى بن أبي بكر، قال: حدثنا شعبة، عن هشام بن حسان، قال: صلّيت إلى جنب منصور بن زادان فيما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن وبلغ الثانية إلى النّخل.

وروى خلف بن خليفة عن منصور، قال: الهم والحزن يزيد في الحسّنات، والأشر والبطّر يزيد في السيّئات.

وقال أبو معمر القطبي: ذكر عباد بن العوّام أنه شهد جنازة منصور ابن زادان، قال: فرأيت النّصارى على حدة، والمجوس على حدة، واليهود

(١) طبقاته الكبرى ٧/ ٣١١

على حِدة، وقد أخذ خالي بيدي من كثرة الزحام.

قال يزيد بن هارون: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة^(١).

٢٨٥ - خ م د ن ق: منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث **العبدري الحجبي المكي**، أخو محمد.

روى عن أمه صفية بنت شيبة، وسعيد بن جبير. وعنده زُهير بن معاوية، والسفيانيان، وهب بن خالد، وفضل بن سليمان التميري، وجعاعة.

أثنى عليه سفيان بن عيينة، وقال: كان يبكي عند كُلّ صلاةٍ فكانوا يرَون أنه يذكُر الموت والقيمة عند الصلوات.

وئقه النسائي، وغيره. وأشار بعضهم إلى لينٍ فيه، وهو قليل الرواية. مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومئة^(٢).

٢٨٦ - م د: منصور بن عبد الرحمن **العداني البصري الأشل**. روى عن الحسن، والشعبي. روى عنه شعبة، وبشر بن المفضل، وابن علية.

وئقه ابن معين، وغيره. وأشار أبو حاتم^(٣) إلى لين ما فيه^(٤).

٢٨٧ - ع: منصور بن المعتمر الشلمي، الإمام العَلَم أبو عَتاب

الковي.

روى عن أبي وائل، وإبراهيم، والشعبي، وربعي بن حراش، وسعيد ابن جُبير، وعبد الله بن مُرّة، وأبي حازم الأشجعي، وأبي الضحى، وهلال ابن يساف، والزهري، وعمرو بن مُرّة، والحكم، ومجاهد، وخلق. وما علمت له رواية عن أحد من الصحابة.

روى عنه شعبة، وسفيان، وشيبان التَّحوي، وشريك، وفضل بن

(١) من تهذيب الكمال / ٢٨ - ٥٢٣ - ٥٢٦.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٨ - ٥٣٨ - ٥٤٠.

(٣) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٧٧٢.

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٨ - ٥٤٠ - ٥٤١.

عياض، وأبو الأحوص، وابن عيينة، وجرير، ومُعتمر بن سليمان، وعبيدة ابن حميد، وخلق سواهم.

وكان من كبار الحفاظ للآثار؛ قال شعبة: قال منصور: ما كتبت حديثاً قط.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أحد أحفظ من منصور. وقال زائدة: صام منصور أربعين سنة، وقام ليلاً، وكان يبكي الليل كله فإذا أصبح كحل عينيه، وبرق شفتيه، ودهن رأسه، فتقول له أمه: قتلت قتيلاً؟ فيقول: أنا أعلم بما صنعت بمنفسي. وقد أخذه يوسف بن عمر أمير العراق ليوليه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه وقد جيء بالقيد يقيدونه ثم خلّي عنه، يعني: لما أيسوا منه.

وقال أحمد العجلي^(١): كان منصور أثبت أهل الكوفة لا يختلف فيه أحد، صالح متبعد أكره على القضاء فقضى شهرين، وفيه تشيع يسير، وكان قد عمش من البكاء، قالت فتاة لأبيها: يا أبا الأسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت؟ قال: يا بنيه ذاك منصور كان يصلّي بالليل فمات.

قال ابن عيينة: كان منصور في الديوان فكان إذا دارت نوبته لبس ثيابه وذهب فحرس، يعني في الرباط.

وقال أبو نعيم: سمعت حماد بن زيد يقول: قد رأيت منصور بن المعتمر صاحبكم وكان من هذه الخشبية ما أراه يكذب.

وقال يحيى القطان: كان منصور من أثبت الناس.

وقال سفيان الثوري: كنت إذا رأيت منصوراً قلت: الساعة يموت. كان في خدّه حال مما ظهر من البكاء.

قال أبو داود^(٢): طلب منصور الحديث قبل الجماجم، يعني في حدود الشهرين، قال: والأعمش طلب بعده.

وقال أبو حاتم^(٣): هو أتقن من الأعمش لا يخلط ولا يدلّ.

(١) ثقاته ١٧٩٥.

(٢) سؤالات الآجري ٥ / الورقة ٤٧.

(٣) البرج والتعديل ٨ / الترجمة ٧٧٨.

بخلاف الأعمش.

وقال ابنُ مهديٍ: كَانَ منصوراً أثَّبَتْ أَهْلَ الْكُوفَةِ.

وقال شُعْبَةُ: قَالَ منصوراً: وَدَدْتُ أَنِّي كَتَبْتُ وَأَنْ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ ذَهَبَ مِنِّي مُثْلُ عِلْمِي.

وقال أبو عَوَانَةَ: لَمَا وَلَيَّ مَنْصُورَ الْقَضَاءِ كَانَ يَأْتِيهِ الْخَصْمَانَ فَيَقُصُّ ذَهَبَتْ فِي قَصَّةٍ ذَهَبَتْ فِي قَصَّةٍ، فَيَقُولُ: قَدْ فَهَمْتُ مَا قُلْتَمَا وَلَسْتُ أَدْرِي مَا أَرَدْتُ عَلَيْكُمَا. فَبَلَغَ ذَلِكَ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَوْ ابْنَ هُبَيرَةَ الَّذِي كَانَ وَلَاهُ فَقَالَ: هَذَا أَمْرٌ لَا يَنْفَعُ إِلَّا مِنْ أَعْانَ عَلَيْهِ بِشَهَوَةٍ، قَالَ: يَعْنِي فَعْزَلَهُ.

وقال أبو بكر بن عَيَّاشَ: رَبِّما كَنْتَ مَعَ مَنْصُورَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ جَالِسًا فِي مَنْزِلِهِ فَتَصْبِحُ بِهِ أَمْهُ، وَكَانَتْ فَظَةً عَلَيْهِ، فَتَقُولُ: يَا مَنْصُورَ يَرِيدُكَ ابْنُ هُبَيرَةَ عَلَى الْقَضَاءِ فَتَأْبِيَ! وَهُوَ وَاضِعٌ لِحَيْتِهِ عَلَى صَدْرِهِ مَا يَرْفَعُ طَرَفَهُ إِلَيْهَا. وَكَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ صَوَّامًا قَوَاماً.

قال ابن مَعِينٍ: لَمْ يَكُنْ أَحَدْ أَعْلَمَ بِحَدِيثِ مَنْصُورٍ مِنْ سُفِيَانَ الثُّوْرِيِّ.

وقال هُشَيْمٌ: سُئِلَ حُصَيْنٌ: أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ مَنْصُورٌ؟ قَالَ: إِنِّي لَا ذَكْرٌ لِيَلَةٌ أَهْدَيْتُ أَمْ مَنْصُوراً إِلَيَّ أَبِيهِ.

قلت: توفي مَنْصُورٌ سَنَةُ اثْتَنِينَ وَثَلَاثَتِينَ بَعْدَ ظَهُورِ الْمُسَوَّدَةِ^(١).

٢٨٨ - مَدْنٌ: مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْهَيَاجِ حَيَّانُ الْأَسْدِيُّ الْكَوْفِيُّ.

روى عن أبي الطُّفْيلِ، وَعُمَرْوَ بْنِ مِيمُونِ الْأَوْدِيِّ، وَسَعِيدِ بْنِ جَبَرِ، وَعَنْهُ سُفِيَانُ، وَشُعْبَةَ، وَأَبْوَ خَالِدِ الْأَحْمَرِ، وَيَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَجَمَاعَةَ.

قال أبو حاتم^(٢): كَانَ ثَبِيتاً^(٣).

٢٨٩ - تَنْقٌ: مُهَاجِرُ بْنُ مَخْلَدٍ.

روى عن أبي العالية الرِّيَاحِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ. وَعَنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَوُهَيْبٌ وَعَبْدَ الْوَهَابِ التَّقْفِيِّ، وَغَيْرُهُمْ.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٨ / ٥٤٦ - ٥٥٥.

(٢) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٧٥٧.

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٨ / ٥٢٠ - ٥٢٣.

قال ابن معين: هو صالح^(١).

٢٩٠ - د ت ن: موسى بن أيوب، ويقال: ابن أبي أيوب، الحِمْصِيُّ، أبو الفَيْضُ المَهْرَبِيُّ.

عن سليم بن عامر الخبائري، وعبدالله بن مرة الررقى. وأرسل عن معاذ بن جبل، ومعاوية. وعن زيد بن أبي أنيسة، وشعبة لقيه بواسط.

قال ابن معين: هو من أبناء جند الحجاج ثقة.

وقال أبو حاتم^(٢): صالح^(٣).

٢٩١ - م ن: موسى بن أبي تميم.

مدنيٌّ، عن سعيد بن يسار. وعنده مالك، وسليمان بن بلال. وثقة أبو حاتم^(٤).

٢٩٢ - دق: موسى بن جُبِير المدْنِيُّ الْحَذَّاء، مولى الأنصار.

عن أبي أمامة بن سهل، وعبدالله بن كعب بن مالك، ومعاذ بن رفاعة الررقى. ونزل مصر. روى عنه عمرو بن الحارث، وزهير بن معاوية، واللith، وبكر بن مضر^(٥).

٢٩٣ - ٤: موسى بن سالم، أبو جهضم، مولى آل العباس.

روى عن عبدالله بن عبيد الله بن عباس. عنه الثوري، والحمدان، واللith، وعبدالوارث، وابن علية.

وثقة أحمد، وابن معين^(٦). له حديث أو حدثان^(٧).

٢٩٤ - م دق: موسى بن عبدالله بن يزيد الخطميُّ الأنصاريُّ الكوفيُّ.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٨ - ٥٧٩ / ٥٨٢.

(٢) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٦٠٨.

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٩ - ٣٥ / ٣٧.

(٤) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٦٢٣، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٩ - ٣٩ / ٤٠.

(٥) من تهذيب الكمال / ٢٩ / ٤٢ - ٤٣.

(٦) تاريخ الدارمي (٧٧٢).

(٧) من تهذيب الكمال / ٢٩ / ٦٤ - ٦٦.

عن أبيه، وعن امرأة صحابية من بنى عبد الأشهل، وعن عبد الرحمن ابن هلال. وعنه الأعمش، ومسعر، ومُعتمر بن سليمان.
وَتَقْهِ ابن معين^(١).

٢٩٥ - ع : موسى بن أبي عائشة الهمданى الكوفى العايد أحد الأعلام .

روى عن سعيد بن جبیر، وعبد الله بن شداد بن الهاد، وعبد الله بن عبدالله بن عتبة، وجماعة. وعنه شعبة، والسفیانان، وزائدة، وأبو إسحاق الفزاری، وعیدة بن حمید، وآخرون.
وَتَقْهِ ابن عینة .

وقال جریر بن عبد الحمید: كنت إذا رأيته ذكرت الله لرؤيته.
وقال القطان: كان سفیان یحسن الثناء عليه.

وقال سفیان بن عینة: قال جار لموسى بن أبي عائشة: ما رفعت رأسي قط إلا رأيته قائماً یُصلّی^(٢).

٢٩٦ - ع : نافع بن مالک بن أبي عامر، أبو سهيل الأصبهني المدنی .

روى عن ابن عمر، وأنس بن مالک، وسہل بن سعد، وسعيد بن المُسیب، وأكثر عن أبيه. روی عنه ابن أخيه مالک بن أنس، والزهري مع تقدمه، وسليمان بن بلال، والدرارودي، وإسماعيل بن جعفر.
وَتَقْهِ أحمد^(٣)، وغيره^(٤).

٢٩٧ - نصر بن سیار،الأمير أبو الليث المرزوقي، متولي خراسان لمروان الحمار .

روى عن عكرمة، وأبي الزبیر. وعنه ابن المبارك، ومحمد بن الفضل ابن عطیة، وغيرهما. وخطب بنیسابور لما قدمها غير مرة.

(١) من تهذیب الکمال / ٢٩ - ٩٤ .

(٢) من تهذیب الکمال / ٢٩ - ٩٠ .

(٣) العلل / ٢ - ١٦٠ .

(٤) من تهذیب الکمال / ٢٩ - ٢٩٠ .

خرج عليه أبو مسلم الْخُراساني وحَارَبَهُ فعِجزَ نصر عنه واستصرخَ بمروانَ غَيْرَ مَرَةٍ فَبَعْدَ عَنْ إِنْجَادِهِ، وَاشْتَغَلَ عَنْهُ بِاِخْتِلَالِ الْجَزِيرَةِ وَأَذْرِيْجَانَ، فَتَقَهَّرَ قُدَّامَ أَبِيهِ مُسْلِمَ فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ عَلَى فَاقِهٍ إِلَيْهِ بِنَاحِيَةِ سَاوَةِ.

وقيل: بل مَرَضَ بِالرَّئِيْسِ وَحُمِّلَ إِلَى سَاوَةِ فَمَاتَ بِهَا فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحدَى وَثَلَاثَيْنَ.

وَقَدْ وَلَيَ خُراسَانَ عَشْرَةَ أَعْوَامَ وَفِي أَوَّلِ سَنَةِ اِثْنَتَيْنِ وَثَلَاثَيْنِ حُطِّبَ لِلسَّفَاحِ بِمَرْوَ.

٢٩٨ - ن - ق: نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ الْحَاضِرِيِّ، أَبُو عَلْقَمَةَ الْحَمْصِيِّ.

رَوِيَ عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظَ، وَجُبِيرَ بْنَ نُفَيْرَ، وَكَثِيرَ بْنَ مُرَّةَ، وَعَمْرُو بْنَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ. وَعَنْهُ الْوَاضِيْنَ بْنَ عَطَاءِ، وَصَدَقَةَ السَّمَيْنِ، وَيَحِيَّ بْنَ حَمْزَةَ، وَبَقِيَّةَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَابْنِ ابْنِ أَخِيهِ خُزِيْمَةَ بْنَ جَنَادَةَ بْنَ مَحْفُوظَ.

قَالَ دُحَيْمٌ: هُوَ وَأَخْوَهُ ثَقَتَانَ^(١).

٢٩٩ - م - ٤: النَّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ، أَبُو إِسْحَاقِ الرَّئَقِيِّ.

عَنْ مِيمُونَ بْنِ مِهْرَانَ، وَالرَّهْرِيِّ، وَزَيْدَ بْنِ أَبِي أُنْيَسَةِ. وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجَ، وَحَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، وَوَهْبَ، وَحَمَادَ بْنَ زَيْدَ، وَغَيْرُهُمْ.

ضَعَفَهُ ابْنُ مَعْنَى^(٢)، وَغَيْرُهُ، وَحَسَنُ أُمَرَّةُ أَبُو حَاتَمَ^(٣).

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ^(٤): فِي حَدِيثِهِ وَهُمْ كَثِيرٌ^(٥).

٣٠٠ - د - ن: النَّعْمَانُ بْنُ الْمَنْذَرِ، أَبُو الْوَزِيرِ الْغَسَانِيِّ الدَّمْشِقِيِّ.

عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَمَكْحُولٍ، وَنَافِعٍ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ الْهَشَمِيِّ بْنَ حُمَيْدٍ، وَيَحِيَّ بْنَ حَمْزَةَ، وَابْنَ شَابُورَ، وَجَمَاعَةً.

وَتَقَهَّهُ أَبُو زُرْعَةَ^(٦).

(١) من تهذيب الكمال / ٢٩ - ٣٥٣ - ٣٥٤.

(٢) تاريخ الدوري / ٢ - ٦٠٨.

(٣) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٢٠٦٠.

(٤) تاريخه الكبير / ٨ / الترجمة ٢٢٤٨.

(٥) الترجمة مقتبسة من تهذيب الكمال / ٢٩ - ٤٤٥ - ٤٤٨.

(٦) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٢٠٥٥.

وقال أبو مُسْهِر : كان فَدَرِيَا .

قال خليفة^(١) : توفي سنة اثنين وثلاثين ومئة .

وقال ابن سعد^(٢) : في أول خلافة بنى العباس^(٣) .

١ - ٣٠ - ق : نُوح بن ذَكْوَان البَصْرِيُّ .

عن أخيه أيوب بن ذَكْوَان ، والحسن البَصْرِيُّ ، وعطاء ، ويحيى بن أبي
كثير . وعنده يوسف بن أبي كثير ، وسويد بن عبد العزيز .

قال أبو حاتم^(٤) : ليس بشيء^(٥) .

٢ - ٣٠ - دق : هاشم بن بلا ، أبو عَقِيل الشَّامِيُّ ، قاضي واسط .
روى عن أبي سَلَام الأسود ، وسابق بن ناجية . وعنده مِسْعَر ، وشعبة ،

وْهُشيم .

وَتَّقه ابن معين^(٦) .

٣ - ٣٠ - هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سُفيان
الأموي .

قد ذُكر في الحوادث أنه خرج بدمشق .

● - ٤ : هلال بن خَبَاب ، أبو العلاء البَصْرِيُّ . يأتي في الطبقة
الآتية .

٤ - ٣٠ - ع : هَمَّام بن مُنْبَه بن كامل بن سِيج اليمانيُّ الأَبَنَاوِيُّ
الصَّنْعانيُّ ، أبو عقبة ، صاحبُ الصحيفة التي كتبها عن أبي هريرة .
وروى عن ابن عباس ، ومعاوية أيضاً . وعنده أخوه وهب ومات قبله

(١) طبقاته ٣١٤.

(٢) طبقاته الكبرى ٧ / ٤٦٢.

(٣) الترجمة مقتبسة من تاريخ دمشق ٦٢ / ١٣٠ - ١٣٤ ، وينظر تهذيب الكمال
٤٦٣-٤٦١ / ٢٩ .

(٤) الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ٢٢١٤ .

(٥) من تهذيب الكمال ٣٠ / ٤٨ - ٥٠ .

(٦) تاريخ الدوري ٢ / ٦١٤ ، والترجمة من تهذيب الكمال ٣٠ / ١٢٧ - ١٢٨ .

بدهر، وابن أخيه عَقِيل بن مَعْقُل، ومَعْمَر بن راشد، وعلي بن الحَسْن بن أَنْشَ الصَّنْعَانِي.

وَتَقْهِيَّة يَحْيَى بْن مَعِين^(١)، وَغَيْرُهُ.

وقال الميموني: سمعتُ أَحْمَدَ يَقُولُ فِي صَحِيفَة هَمَّامٍ: أَدْرَكَه مَعْمَرٌ أَيَّامَ السُّودَانَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ هَمَّامٌ حَتَّى إِذَا مَلَ أَخْذَ مَعْمَرَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْبَاقِي، وَعَبْدُ الرَّزَاقَ لَمْ يَكُنْ يَعْرِفَ مَا قُرِئَ عَلَيْهِ مَا هُوَ قَرَأَهُ وَهِيَ نَحْوُ مِنْ مِئَةٍ وَأَرْبَعينَ حَدِيثًا.

وقال أَحْمَدٌ: كَانَ يَغْزوُ وَيَشْتَرِي الْكُتُبَ لِأَخْيَهِ، فَجَالَسَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ قَدْ عَاشَ حَتَّى أَدْرَكَ ظُهُورَ الْمُسَوَّدَةِ وَسَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنِيهِ مِنَ الْكِبَرِ.

وقال ابن عُيَّينةَ: كُنْتُ أَتَوْقَعُ قُدُومَ هَمَّامٍ مَعَ الْحُجَّاجِ عَشْرَ سَنِينَ.

وقال خَلِيفَةً^(٢): ماتَ سَنَةً إِحْدَى أَوْ ثَنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً.

قلت: لعله عاش مئة سنة. وأَخْرَى مَنْ روَى عَنْهُ الصَّحِيفَةُ التِّي لَهُ عَنْ أَبِيهِ هُرَيْرَةَ مَعْمَرَ، وَعَاشَ بَعْدَهُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً لَيْسَ إِلَّا، وَآخْرَ مَنْ روَاهَا عَنْ مَعْمَرِ عَبْدِ الرَّزَاقِ وَعَاشَ بَعْدَهُ ثَمَانِيًّا وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَآخْرَ مَنْ روَاهَا عَنْهُ إِسْحَاقَ الدَّبَّرِيِّ وَعَاشَ بَعْدَ عَبْدِ الرَّزَاقِ ثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَآخْرَ مَنْ روَى عَنِ الدَّبَّرِيِّ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيِّ وَعَاشَ بَعْدَهُ سَيَّرًا وَسَبْعينَ سَنَةً، وَالطَّبَرَانِيُّ مِنْ جَاؤِزِ الْمِئَةِ يَبْقَيْنَ.

قال البخاري: قال علي^(٣): سَأَلْتُ رَجُلًا قد لَقِيَ هَمَّامًا عَنْ مَوْتِهِ، فَقَالَ: سَنَةُ ثَنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً^(٤).

٣٠٥ - هُودُ بْنُ عَطَاءِ الْيَمَامِيِّ.

عن أنس بن مالك، وعطاء بن أبي رباح، وشداد بن عبد الله، وسالم

(١) تاريخ الدارمي (٦٥١).

(٢) طبقاته ٢٨٧ وهو قول ابن سعد أيضًا (طبقاته ٥٤٤ / ٥).

(٣) ذكره البخاري عن علي ابن المديني (تاريخه الكبير ٨ / الترجمة ٢٨٤٧).

(٤) من تهذيب الكمال ٣٠ / ٢٩٨ - ٣٠٠.

ابن عبد الله . وعنـه الأوزاعي ، وعـاوية بن سـلام ، وعبدـالملك بن محمد الصـعنـاني .

قال ابن حـبـان^(١) : منـكـرـ الرـوـاـيـةـ عـلـىـ قـلـتـهـ ؛ يـرـوـيـ عـنـ أـنـسـ مـاـ لـاـ يـشـبـهـ حدـثـهـ ، وـفـيـ الـقـلـبـ عـنـ مـثـلـهـ .

٣٠٦ - واصل بن عطاء ، أبو حذيفة البصري الغزال ، مولى بني مخزوم ، وقيل : مولى بني ضبة .

ولد سنة ثمانين بالمدينة . وكان أحد البلـغـاءـ المـفـوـهـينـ ، لكنـهـ يـأـلـغـ بالـرـاءـ يـعـدـلـهـ غـيـنـاـ ، فـكـانـ لـاقـتـارـاهـ عـلـىـ الـعـرـبـيـةـ وـتوـسـعـهـ فـيـ الـكـلـامـ يـتـجـنـبـ الـرـاءـ فـيـ خـطـابـهـ حـتـىـ قـيـلـ فـيـهـ :

ويـجـعـلـ الـبـرـ قـمـحـاـ فـيـ تـصـرـفـهـ وـخـالـفـ الـرـاءـ حـتـىـ اـحـتـالـ لـلـشـعـرـ .
وـهـوـ مـنـ رـؤـوسـ الـمـعـتـزـلـةـ بـلـ مـعـلـمـهـ الـأـوـلـ ، وـالـخـواـرـجـ لـمـ كـفـرـتـ بالـكـبـائـرـ ، قـالـ واـصـلـ : بـلـ الـفـاسـقـ لـاـ مـؤـمـنـ وـلـاـ كـافـرـ ، بـلـ هـوـ مـنـزـلـةـ بـيـنـ الـمـنـزـلـتـيـنـ ، فـطـرـدـهـ لـذـلـكـ الـحـسـنـ ، فـمـنـ ثـمـ قـيـلـ لـهـمـ : الـمـعـتـزـلـةـ ، لـذـلـكـ .
وـمـاـ أـمـلـحـ مـاـ قـالـ بـعـضـ الـشـعـرـاءـ :

وـجـعـلـ وـصـلـيـ الـرـاءـ لـمـ تـنـطـقـ بـهـ وـقـطـعـتـيـ حـتـىـ كـأـنـكـ واـصـلـ وـبـلـغـنـاـ أـنـ لـوـاـصـلـ تـصـانـيفـ مـنـهـ تـأـلـيفـ فـيـ أـصـنـافـ الـمـرـجـئـةـ ، وـكـتـابـ التـوـبـةـ ، وـكـتـابـ معـانـيـ الـقـرـآنـ ، وـغـيـرـ ذـلـكـ .

وـقـيـلـ : إـنـمـاـ عـرـفـ بـالـغـزـالـ لـأـنـهـ كـانـ يـدـورـ فـيـ سـوقـ الـغـزـلـ فـيـتـصـدـقـ عـلـىـ النـسـاءـ .

وـمـنـ مـقـالـاتـهـ أـنـهـ كـانـ يـشـكـ فـيـ عـدـالـةـ مـنـ حـضـرـ وـقـعـةـ الـجـمـلـ ، فـقـالـ : إـحـدـيـ الـفـتـيـنـ مـخـطـئـةـ فـيـ نـفـسـ الـأـمـرـ ، فـلـوـ شـهـدـ عـنـدـيـ عـلـيـ وـطـلـحـةـ وـعـائـشـةـ عـلـىـ باـقـيـ بـقـلـ لـمـ أـحـكـمـ يـشـهـادـهـمـ ، لـأـنـ أـحـدـهـمـ فـاسـقـ لـاـ بـعـيـنهـ .

قـلتـ : وـالـفـاسـقـ إـذـاـ لـمـ يـتـبـ فـهـوـ عـنـدـهـ مـخـلـدـ فـيـ النـارـ نـسـأـلـ اللـهـ الـعـافـيـةـ .
وـيـحـكـيـ أـنـهـ كـانـ يـمـتـحـنـ بـأـشـيـاءـ فـيـ الـرـاءـ وـيـتـحـيـلـ لـهـ حـتـىـ قـيـلـ لـهـ : اـقـرأـ أـوـلـ سـوـرـةـ بـرـاءـةـ فـقـالـ عـلـىـ الـبـدـيـهـ : «ـعـهـدـ مـنـ اللـهـ وـنـبـيـهـ إـلـىـ الـذـيـنـ عـاهـدـتـمـ مـنـ

(١) المـجـرـوـحـيـنـ / ٣ / ٩٦ .

الفاسقين فسيحوا في البسيطة هلالين وهلالين^(١)، وكان يجيز القراءة بالمعنى، وهذه جرأة على كتاب الله العزيز.

ويقال: توفي سنة إحدى وثلاثين ومئة^(٢).

٣٠٧ - خ م د ن: واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العَدَوِيُّ، أحد الإخوة.

روى عن سعيد بن مرجانة، ونافع، ووالده محمد. وعنده أخوه عاصم، وابنه عثمان، وشعبة، وغيرهم^(٣).

٣٠٨ - واهب بن عبد الله المَعَافِريُّ، أبو عبد الله الكعبي المصري. روى عن عبد الله بن عمرو، وأبي هريرة، وعقبة بن عامر، وابن عمر، وحسان بن كريب، وجماعة. وعنده عبدالرحمن بن شريح، واللith، وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل، ورجاء بن أبي عطاء المؤذن. وثقة ابن حبان^(٤).

وقد خرج له البخاري في «كتاب الأدب» وكان معمراً عالياً السنّد. قال ابن يونس: توفي ببرقة سنة سبع وثلاثين ومئة^(٥).

٣٠٩ - ن: الوليد بن قيس، أبو همام السكوني الكوفي، والد شجاع بن الوليد.

روى عن سعيد بن غفلة، وعمرو بن ميمون الأودي، والضحاك بن قيس. عنه سفيان الثوري، وزهير بن معاوية، وعنبسة بن سعيد.

ثقة ابن معين، ولم يدرك ابنه السماع منه لأنّه مات والولد صغير^(٦).

٣١٠ - م: الوليد بن أبي هشام البصري.

(١) أصل الآية في المصحف «بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَنْهُمْ شَمِّئُوكِينَ فَسَيَحُوْفُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ» [التوبه ٢-١].

(٢) ينظر معجم الأدباء لياقوت ٦ / ٢٧٩٣ - ٢٧٩٥، ووفيات الأعيان ٦ / ٧ - ١١.

(٣) من تهذيب الكمال ٣٠ / ٤١٤ - ٤١٥.

(٤) الثقات ٥ / ٤٩٩.

(٥) من تهذيب الكمال ٣٠ / ٤١٨ - ٤١٩.

(٦) من تهذيب الكمال ٣١ / ٦٩.

عن الحسن، ونافع، وأبي بكر بن حزم. وعنده أخوه أبو المقدام هشام ابن زياد، وجُويরية بن أسماء، وإسماعيل بن علية.
وثقة أحمد بن حنبل^(١).

٣١١- ع: يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي، مولاهم، البصري،
واسم أبيه زيد بن الحارث، ويحيى عبد الله جد المقرئ يعقوب
أخوان.

سمع أنس بن مالك، وسالم بن عبد الله، وعبد الرحمن بن أبي بكرة،
وجماعة. روى عنه شعبة، وسفيان، وعَبَاد بن العَوَام، وعبد الوارث،
وهوشيم، وابن علية، وأخرون. وقد روى عنه محمد بن سيرين أحد
شيوخه.

قال ابن سعد^(٢): ثقة له أحاديث، قال: وكان صاحب قرآن وعربة.
قلت: توفي سنة ست وثلاثين ومئة وقيل: سنة اثنين وثلاثين^(٣).

٣١٢- يحيى بن حيّان، أبو هلال الطائي الكوفي.
عن شریح القاضی. وعنده السُّفِیانان، وشَرِیک، والقاسم بن مالك
المُرَنَّی^(٤).

٣١٣- د ت ق: يحيى بن عبد الله الكوفي، أبو الحارث الجابر،
كان يُجَبِّر الأعضاء المكسورة.

روى عن سالم بن أبي الجعد، وأبي ماجدة الحنفي. وعنده شعبة،
وإسرائیل، وأبو عوانة، وجَریر، وحَفْص بن غِياث.

قال أحمد^(٥): ليس به بأس.

(١) من تهذيب الكمال / ٣١ / ١٠٥ - ١٠٧.

(٢) طبقاته الكبرى / ٥ / ٢٥٤.

(٣) من تهذيب الكمال / ٣١ / ١٩٩ - ٢٠١.

(٤) من الجرح والتعديل / ٩ / الترجمة ٥٧٦.

(٥) العلل / ١ / ١٢٨.

وقال يحيى^(١)، والنسائي^(٢): ضعيفٌ.

وقال ابن حيّان^(٣): لا يُحتج به^(٤).

٣١٤- م دن: يحيى بن عَتِيق البَصْرِيُّ.

عن مجاهد، والحسن، وابن سيرين. وعن الحمّادان، وهمام، وابنُ

عُلَيْهِ

قال فيه أياوب السختياني لما بلغه موته: لقد هدّني موته^(٥).

● - يحيى بن أبي كثير . قد مضى .

٣١٥- ن ق: يحيى بن ميمون **الضبيّ** العطار.

بصريٌ ثقة مُقلٌ. روى عن أبي عثمان اللهـي ، وسعيد بن جُبـير . وعنـه

شعبة، وحماد بن زيد، وابن علية، وعلی بن عاصم^(٦).

٣١٦ - د: يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة بن عمرو، أبو

عثمان الأزدي الغساني.

عالم أهل دمشق، ورئيسهم. ولـَيَ قضاة الموصل لـُعْمَرْ بـِنْ عـَبـِدـِ الـْعـَزـِيزـِ.

عالم أهل دمشق، ورئيسهم. ولَيَ قضاة المؤصل لُعْنَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ.
وروى عن أبي إدريس الحَوْلَانِيِّ، وعُرْوَةَ بْنَ الْزَبِيرِ، وَمَكْحُولَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
الْبَيْدِ، وَعَمْرَةَ، وَابْنِ الْمُسَيْبِ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ ابْنُ هَشَامٍ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ
بَزِيدٍ بْنِ جَابِرٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ رَاشِدِ الْمَكْحُولِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنِ أَبِي مَرِيمٍ،
وَسُفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ، وَآخَرُونَ.

رَئْفَةُ بْنُ مَعْيَنٍ.

(()) دعاء عنده عباد الله في البابا ٢ / ١٨٠ وغ

(٢) الضعفاء والمتواكون (٦٥٤).

(٣) المح و حس: ١٢٣ / ٣

(٤) بنظر تهذب الكمال / ٣١ - ٤٠٤ - ٤٠٦

(٥) من تهذيب الكمال / ٣١ - ٤٥٦ - ٤٥٩.

(٦) من تهذيب الكمال / ٣٢ - ١٥ - ١٦

(٧) هذه العبارة من طقاته الصغرى، كما نص عليه

(٧) هذه العبارة من طبقاته الصغرى كما نص عليه المزي في تهذيب الكمال ٣٩ / ٣٢، ولكن معنى العبارة في الكيري أيضاً ٤٦٧.

خمس وثلاثين ومئة^(١). وكذا أرَّخه ابن أبي حاتم، قال^(٢): فيقال إنه شَرِق
بشرية ماء فمات^(٣).

وقال يزيد بن محمد في «تاریخ المَوْصِل»: ولِيَ المَوْصِل لعمر بن عبد العزیز حَرْبَهَا وَخَرَاجَهَا وَقَضَاهَا وَكَانَ مَحْدُثًا فَقِيهَا فَصِيحًا بَلِيغًا.

وقيل: بل توفي في رمضان سنة اثنين وثلاثين ومئة، عاش سبعين سنة.
٣١٧ - م د: يحيى بن يزيد الْهَنَائِي الْبَصْرِيُّ.

عن أنس بن مالك، وعن الفَرَزْدُق. وعن شعبة، وخلف بن خليفة، وإسماعيل بن عَلَيَّة. كنيته أبو يزيد^{(٤)(٥)}.

٣١٨ - يزيد بن أيهم، أبو رواحة الْحَمْصِيُّ.
عن الهيثم بن مالك الطائي، وعبدالاً على بن هلال، ولقمان بن عامر، وغيرهم. عنه إسماعيل بن عياش، وصفوان بن عمرو، وبقية، وأخرون.
ما علمتُ فيه جَرْحًا^(٦).

٣١٩ - ٤، م متابعة: يزيد بن أبي زياد الْكُوفِيُّ، مولى بنى هاشم.
عن إبراهيم التَّخَعِي، وسالم بن أبي الجَعْد، وعبدالرحمن بن أبي ليلى، ومولاه من فوق عبدالله بن الحارث بن نوفل، ومجاهد، وجماعة.
وعنه شعبة، وسفيان، وزائدة، وابن عيينة، وعلي بن مُسْهُر، وابن ثُمَير، وهشيم، وعلي بن عاصم، وخلقٌ.

وكان محدثاً مكثراً شيعياً ليس بحججة يُكَنَّى أبا زياد وأبا عبدالله، واسم أبيه تيسرة. قيل: كان يوم قُتْلَ الْحُسْنَى مراهقاً، وكان صدوقاً في نفسه سَيِّئَ الحفظ.

(١) ذكر وفاته في الكبri أيضاً.

(٢) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٨٢٢.

(٣) أكثره من تهذيب الكمال ٣٢ / ٣٧ - ٤١.

(٤) من تهذيب الكمال ٣٢ / ٤٣ - ٤٤.

(٥) تأتي بعد هذا ترجمة يحيى البكاء الأزدي البصري، قال المصنف في آخرها: «يقال: توفي سنة ثلاثين ومئة فيحول إليها إن تيسرة» وقد حولها المصنف فكتبها في الطبقة السابقة بأحسن مما هنا وأوسع (الترجمة ٣٦٣) لذلك حذفناها من هذه الطبقة.

(٦) من تهذيب الكمال ٣٢ / ٩١ - ٩٢.

قال ابن معين^(١): ضعيفُ الحديث.

وقال ابن حبان^(٢): كَبِر وسأَ حفظه فكان يَتَلَقَّنْ، مولده سنة سبع وأربعين. وسماع من سمع منه في أول أمره صحيحٌ.
وقد خلط ابن حبان ترجمته بترجمة يزيد بن أبي زياد الْدمشقيِّ.
وسُئِلَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ عَنْ يَزِيدَ فَضَعَفَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ.
وساق له ابن حبان مناكيِّ.

توفي على الصحيح سنة ست وثلاثين ومئة^(٣).

٣٢٠ - ت: يزيد بن زياد، وقيل: ابن أبي زياد المَخْزوْمِيُّ، مولاهُم، المَدْنِيُّ.

عن محمد بن كعب القرطي. وعن إسحاق، ومالك.
ونَقَه السَّائِي^(٤).

● - يزيد بن زياد الْدمشقيُّ.
يأتي في طبقة الثوري.

٣٢١ - ٤: يزيد بن أبي سعيد القرشيُّ التَّحْوِيُّ، أبو الحسن المَرْوَزِيُّ.

عن سليمان بن بريدة، وأخيه عبدالله بن بريدة، وعكرمة، ومجاهد.
وعنه الحسين بن واقد، وعبد الله بن سعد الدشتكي، وأبو حمزة السكري،
ونوح الجامع.

قال ابن أبي داود: هو من نَحْوٍ؛ بطن من الأزد.

وقال ابن معين^(٥)، وأبو زرعة^(٦): ثقة.

(١) سؤالات ابن الجنيد (٥٧).

(٢) المجرحين ٩٩ / ٣ . ١٠٠ .

(٣) ينظر تهذيب الكمال ١٣٥ / ٣٢ . ١٤٠ .

(٤) من تهذيب الكمال ١٣٢ / ٣٢ . ١٣٤ .

(٥) تاريخ الدوري ٦٧١ / ٢ .

(٦) الجرح والتعديل ١١٣٣ / الترجمة .

وقال ابن حبان^(١): كان مُتقناً من العباد تقىً من الرفقاء، تالياً لكتاب الله، عالماً بما فيه عاملاً. قتله أبو مسلم سنة اثنين وثلاثين ومئة^(٢).

٣٢٢ - ع: يزيد بن عبدالله بن خصيصة بن يزيد، وهو ابن أخي السائب بن يزيد، الكندي المد니.

عن السائب، وعروة بن الزبير، وبشر بن سعيد، ويزيد بن قسيط. وعنده السفيانان، ومالك، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، والداروري، وأخرون.
وثقه ابن معين^(٣).

وقال ابن سعد^(٤): كان عابداً ناسكاً، كثير الحديث، ثبتاً^(٥).

٣٢٣ - ع: يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، أبو عبدالله الليثي المدني الأعرج ابن أخي عبدالله بن شداد.

روى عن محمد بن كعب، وشراحيل بن سعد، وأبي بكر بن حزم، ومحمد بن إبراهيم التميمي، والزهري، وعدة. عنه مالك، واللith بن سعد، وبكر بن مضر، وسفيان بن عيينة، وعبدالعزيز بن أبي حازم، والداروري، وأبو ضمرة أنس بن عياض، وأخرون.

وثقه ابن معين، وغيره، وكان من أئمة العلم.
توفي سنة تسع وثلاثين ومئة^(٦).

٣٢٤ - يزيد بن عبدالله بن أبي يزيد، أبو عبدالله التجراني الدمشقي.

عن القاسم أبي عبد الرحمن، والحسن بن ذكوان، وغيرهما. عنه

(١) الثقات ٧ / ٦١٨ و ٦٢٢ .

(٢) من تهذيب الكمال ٣٢ / ١٤٣ - ١٤٤ ، وينظر بلا بد تعليقي على قول ابن حبان.

(٣) سؤالات ابن طهمان (٣٤٧) ، وسؤالات ابن محرز (٥٧٤) .

(٤) طبقاته الكبرى ، القسم المتمم لتابعى أهل المدينة ٢٧٤ .

(٥) من تهذيب الكمال ٣٢ / ١٧٢ - ١٧٤ .

(٦) من تهذيب الكمال ٣٢ / ١٦٩ - ١٧٢ .

يحيى بن حَمْزَة، وسُوِيدَ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، وصَدَقَةَ بْنُ عَبْدِاللهِ، وعِدَةٌ. وَهُوَ
بِالْكُنْيَةِ أَشْهَرُ.

قال أبو حاتم^(١): صالحُ الْحَدِيثِ^(٢).

٣٢٥ - يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمدانى.
قد ذُكرَ، وحَكى الوليد بن مُسلم أَنَّه عاشَ إِلَى سَنَةِ ثَمَانِ وَثَلَاثِينَ
وَمِئَةً.

٣٢٦ - يزيد بن عمر بن هُبَيْرَة، الْأَمِيرُ أَبُو خَالِد الفَزَارِيُّ.
مَتَوَلِّيِّ الْعِرَاقِ وَالْعَجَمِ لِمَرْوَانَ الْحَمَارِ. كَانَ سَخِيًّا جَوَادًا، وَبِطَلَّا
شُجاعًا، وَخَطِيبًا بِلِيغاً، وَكَانَ مِنَ الْأَكْلَةِ، وَلَهُ فِي كُثْرَةِ الْأَكْلِ أَخْبَارٌ.
حَاصِرَتْهُ الْمُسَوَّدَةُ بِوَاسِطَةِ مَدَةِ طَوِيلَةٍ بَعْدَ أَنْ عَمِلَ مَعَهُمُ الْمَصَافَ، فَخُذْلَ
وَكَانَ أَبُو جَعْفَرَ قَدْ أَمْنَهُ ثُمَّ قَتَلَهُ صَبَرًا وَغَدَرَ بِهِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ دَارَهُ وَقُتِلُوا قَبْلَهُ
ابْنَهُ دَاوِدَ وَمَوَالِيهِ وَحَاجِبَهُ ثُمَّ نَزَلُوا عَلَيْهِ بِأَسِيافِهِمْ، وَقَدْ سَجَدَ اللَّهُ تَعَالَى،
وَكَانَ قَدْ وَلَيَ إِمْرَةِ قِنْسَرِينَ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ، وَكَانَ مَعَ مَرْوَانَ إِذْ غَلَبَ عَلَى
الْأَمْرِ.

وُلِدَ فِي سَنَةِ سَبْعِ وَثَمَانِينَ.

قال المدائني: كان جَسِيمًا، كثير الأكل، طويلاً ضَخْمًا، خطيباً
شُجاعاً، وكان رِزْقَه في العام ست مئة ألف فـكان يَقْسِمُهَا في خواصِهِ وفي
العلماء والوُجوهِ.

وعن محمد بن كثير، قال: أَلَحَ السَّفَاحُ عَلَى أَخِيهِ أَبِي جَعْفَرِ يَأْمُرِهِ
بِقَتْلِ ابْنِ هُبَيْرَةَ، وَهُوَ يُرَاجِعُهُ حَتَّى كَتَبَ إِلَيْهِ وَاللَّهُ لِتَقْتِلَنَّهُ، قَالَ: فَوَلَّى قَتْلَهُ
الْهَيْشَمُ بْنُ شَعْبَةَ دَخَلَ عَلَيْهِ دَارَهُ فِي طَائِفَةٍ.

وَقَدْ وَلَيَ أَبُوهُ أَيْضًا إِمْرَةَ الْعِرَاقِينَ لِيَزِيدَ بْنَ عَبْدِالْمَلِكِ.

قُتِلَ يَزِيدُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ اثْنَتِينَ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً^(٣).

٣٢٧ - دَتْ قَ: يَزِيدَ بْنَ عَمْرُو الْمَعَافِرِيُّ الْمِصْرِيُّ.

(١) الجرح والتعديل / ٩ الترجمة ١٩١٨.

(٢) من تاريخ دمشق / ٦٥ - ٢٧٧ - ٢٧٩.

(٣) من تاريخ دمشق / ٦٥ - ٣٢٤ - ٣٣٦.

عن تَدُوم^(١) الحميري، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وأبي عبد الرحمن الجُبْلِي، وجماعة. وقيل: أخذ عن عبدالله بن عمرو بن العاص. روى عنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة.
وهو ثقة مُقْتَلٌ^(٢).

٣٢٨ - د ن خ قرنه: يزيد بن محمد بن قيس بن مُحْرَمة بن المطلب القرشي المطلي.

عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجْرَة، وعلي بن رباح، ومحمد بن عمرو بن حَلْحَلة، وأبي الهيثم العُتواري. وعنده يزيد بن أبي حبيب وهو أكبر منه، ويزيد بن عبدالعزيز الرعيني، والليث بن سعد، وأخرون.
قرنه البخاري بأخر^(٣).

٣٢٩ - يزيد بن أبي مُسلم التَّحْوَيِّ ثم الأزدي نَسِيب شيبان النَّحْوِي.

روى عن مجاهد، وعكرمة، وسليمان وعبد الله ابني بُريدة. وهو من علماء مَرْوَ، وهو يزيد بن أبي سعيد المذكور آنفًا^(٤)، اختلف في اسم أبيه.

٣٣٠ - م د ت ق: يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي، أخو عبد الرحمن.

عن يزيد بن الأصم، ومكحول، ورُزِيق بن حيَّان، ووَهْب بن مُتَّبَهْ لقيه في الموسم. وعنده الأوزاعي، وشُعيب بن أبي حمزة، والسفيانان، وأبي المليح الرَّقِّي، وحسين الجعفري، وأخرون.
وكان أحد الأئمة الأعلام.

قال أبو داود^(٥): ثقة أجازة الوليد بن يزيد بخمسين ألف دينار، وقد ذُكر للقضاء مرة فإذا هو أكبر من القضاة.

(١) في د: «قدوم»، محرف.

(٢) من تهذيب الكمال / ٣٢ - ٢١٤ - ٢١٧.

(٣) من تهذيب الكمال / ٣٢ - ٢٣٨ - ٢٣٩.

(٤) برقم ٣٢١.

(٥) سؤالات الآجري / ٥ الورقة ٢٢.

وجاء عن سُفيان بن عُيينة، قال: لا أعلم مَكْحولاً خَلَفَ مثل يزيد بن يزيد بالشام إِلا ما ذكره ابن جُريج من سُليمان.

وقال حُسين الجُعفِي: قَدِمَ علينا يزيد بن يزيد، فذكرَ من بُكائه.

وقال الفَسَوِيُّ^(١): سأَلْتُ هشام بن عَمَّارَ عَنْهُ، فَقَالَ: ذَاكَ أَفْسَدَ نَفْسَهُ خَرَجَ فَأَعْنَى عَلَى قَتْلِ الوليدِ بْنِ يَزِيدَ وَأَخْذَ مِئَةَ أَلْفِ دِينَارٍ.

قال دَحِيمٌ: لَمَّا ماتَ مَكْحُولٌ أَحْدَقُوا بِيَزِيدَ بْنَ يَزِيدَ وَكَانَ رَجُلًا سَكِيْتاً فَتَحُولُوا إِلَى سُليمانَ بْنَ مُوسَى فَأَوْسَعُهُمْ، وَفِي رَوَايَةٍ: كَانَ زَمِيْتاً لَا يَحْدُثُ إِلَّا أَنْ يُسَأَلُ.

وَقَدْ وَتَّقَهُ ابْنُ مَعْيَنٍ، وَالنَّسَائِيُّ.

قال ابْنُ عُيِّنةَ: كَانَ حَسَنَ الْهَيَّةَ، حَسَنَ النَّحْوِ، يَقُولُونَ: لَمْ يَكُنْ فِي أَصْحَابِ مَكْحُولٍ مُثْلَهُ.

وقال عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد: لم يكن لِعَمِيْيِ يَزِيدَ كِتَابٌ.

قال ابْنُ سَعْدٍ^(٢) وَخَلِيفَةً^(٣): ماتَ سَنَةً أَرْبَعَ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً.

وقال آخرون: ماتَ سَنَةً ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ^(٤).

٣٣١ - يَزِيدُ الشَّنِيُّ الْأَعْرَجُ.

بَصْرِيُّ صَدُوقٌ، عَنْ مَجَاهِدٍ، وَمُؤَرِّقِ الْعِجْلِيِّ. وَعَنْ مَهْدِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، وَحَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، وَجَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانِ الْضُّبْعِيِّ، وَجَمَاعَةً^(٥).

٣٣٢ - دَتْنٌ: يَعِيشُ بْنُ الوليدِ بْنِ هشامِ الْأَمْوَيِّ الدَّمْشِقِيِّ، نَزِيلٌ فَرْقَيْسِيَّاءَ.

روى عن أبيه، وعن معاوية بن أبي سُفيان، ومَعْدَانَ بْنَ أَبِي طَلْحةَ. وَعَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَعِكْرَمَةَ بْنَ عَمَّارٍ.

ولَمَّا قَدِمَ دَمْشِقَ نَزَلَ عَلَى مَكْحُولٍ فَأَكْرَمَهُ وَعَمِلَ لَهُ دُعْوَةً حَفِلَةً.

(١) المعرفة والتاريخ / ٢ / ٣٩٦.

(٢) طبقاته / ٧ / ٤٦٦.

(٣) طبقاته / ٣١٥، وتاريخه / ٤١١.

(٤) من تهذيب الكمال / ٣٢ / ٢٧٣ - ٢٨٠.

(٥) من الجرح والتعديل / ٩ / الترجمة ١٢٩١.

قتلته المُسَوَّدة^(١).

٣٣٣ - يوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة بن نافع الفهريُّ، أمير الأندلس عند قتل الوليد بن يزيد.

فإنَّه لما قُتِلَ اضطربَ أمر المغرب والأندلس، وهاجت القبائل ثم اتفقوا على تقديم هذا بالأندلس عليهم إلى أن تجتمع الأمة على خليفة، فمهد الجزيرة كُلُّها وامتدَّ أيامُه إلى أن دخل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام الأموي الأندلس فحارب يوسف وهزمَهُ في ذي القعْدَة سنة ثمان وثلاثين ومئة^(٢).

٣٣٤ - ٤: يونس بن خبَاب الكُوفِيُّ، مولىبني أَسِيد.

روى عن أبيه، ومجاهد، وطاوس، والمنهال بن عمَّرو، وجماعة. وعن شعبة، وسفيان، وحمَّاد بن زيد، وعمتر بن سليمان، وطائفة سواهم. وكان راضيًّا جَلْدًا؛ قال عَبَادُ بن عَبَادٍ: سمعته يقول: عثمان بن عفان قتل بنتي النبي ﷺ.

قلت: قتل واحدة فلم زوجه بالآخر؟!

وقال البخاري: منكرُ الحديث.

وقال ابن معين^(٣): ليس بشيء، رجل سوء.
وضَعَفَهُ السَّائِي، وغيرُ واحد.

وذكر الدارقطني أنَّ عَبَادَ بن العَوَامَ سمع هذا المُذَبْر يقول في حديث سؤال منكر ونكير: ويُسأَل عن علي رضي الله عنه. قال: فقلت له: لم نسمع بهذا! فقال: أنت من هؤلاء الذين يحبون عثمان الذي قتل بنتي رسول الله ﷺ^(٤).

وقيل: كنيته أبو حمزة^(٥).

(١) من تهذيب الكمال / ٣٢ / ٤٠٤ - ٤٠٥.

(٢) ينظر البيان المغرب / ٢ / ٦٠.

(٣) تاريخ الدوري / ٢ / ٦٨٧ ، والجرح والتعديل / ٩ الترجمة ١٠٠١.

(٤) وينظر الضعفاء، له (٦٠٤)، والعلل / ٤ الورقة ٤٣.

(٥) وينظر تهذيب الكمال والتعليق عليه / ٣٢ / ٥٠٣ - ٥٠٧.

٣٣٥- ع: يونس بن عُبيد بن دينار، أبو عبدالله البصريّ، أحد أعلام الهدى. ويقال: كُنيته أبو عُبيد، مولى عبد القيس.

رأى أنس بن مالك، وروى عن إبراهيم الشَّيْمِي، والحسن، وابن سيرين، وحميد بن هلال، وزياد بن جُبَير، وعمرُو بن سعيد التَّقْفِي، وجماعة. وعنده شعبة، والستّيانيان، والحمدان، وهشيم، وعبدالوارث، وابن علية^(١)، وخلق كثير.

وكان ثقة ثبتاً، حافظاً، ورعاً، رأساً في العلم والعمل.

قال يونس: ما كتبت شيئاً قط.

وقال أبو حاتم^(٢): هو أكبر من سليمان التَّيْمِي لا يبلغ سليمان منزلة يُونس.

وقال سعيد بن عامر الضَّبَاعِي: ما رأيت رجلاً قط أفضل من يونس بن عُبيد، ثم قال: وأهل البصرة على ذا.

قال معاذ بن معاذ: صَلَّيْتُ على يونس بن عُبيد سنة تسع وثلاثين.

وقال سفيان الثورى: ما رأيت مثل أربعة رأيتمهم بالبصرة: أىوب ويونس وابن عون وسليمان التَّيْمِي.

قال علي ابن المديني: له نحو مئتي حديث.

وقال غيره: كان يonus خَرَازاً بالبصرة.

قال سعيد بن عامر: هانَ على يonus أن يأخذ ناقصاً، قال: وغلبني أن أعطي راجحاً.

وقال حماد بن زيد: شَكَا رجل إلى يonus وجعاً فقال: يا هذا إن هذه الدنيا دار لا توافقك فالتمس داراً توافقك.

وقال هشام بن حسان: ما رأيت أحداً يطلب بالعلم وجه الله إلا يonus ابن عُبيد.

وقال ابن شوذب: سمعت يonus يقول: خَصْلَتَانِ إِذَا صَلَحْتَا مِنَ الْعَالَمِ صَلَحَ مَا سَوَاهُمَا: صَلَاتُهُ وَلِسَانُهُ.

(١) في د: «وعبدالوارث بن علية»، وهو تحريف قبيح.

(٢) الجرح والتعديل ٩/ الترجمة ١٠٢٠.

وقال حماد بن زيد: كان يُونس يَحْدُث ثم يقول: أستغفر الله، أستغفر الله .

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: رأيت سليمان وعبد الله ابني على ابن عبد الله بن عباس ولدي سليمان جعفراً ومحمدًا يحملون سرير يُونس ابن عبيده على أعناقهم يوم جنازته فقال عبد الله بن علي: هذا والله الشرف . قلت: كان عبد الله هذا قد استجار بأخيه سليمان ونزل عنده بالبصرة فأجراه من المنصور .

وقال مُؤمَّل بن إسماعيل: جاءَ رجُلٌ إلى سُوق الْخَزْرِ يطلب مِطْرَفَ خَرْ . بأربع مئة فقال يُونس بن عبيده: عندنا مطرف بمئتين، فنادي المنادي بالصلوة فقام ليصلي ثم جاء وقد باع ابن أخيه المطرف بأربع مئة فقال للرجل: يا هذا المطرف الذي اشتريته بأربع مئة هو الذي قلت لك بمئتين فإن شئت خذه وخذ مئتين أو دعه .

وقال أمية بن سطام: جاءت يُونس امرأة بجهة خرٌّ فقال لها: بكم هي؟ قالت: بخمس مئة، قال: هي خير من ذلك، قالت: بست مئة، قال: هي خيرٌ من ذلك، فلم يزل يدرجها حتى بلغت ألفاً .

وقال سعيد بن عامر الصبّاعي: قال يُونس بن عبيده: إنني لأعد مئة حَصْلة من البر ما في منها حَصْلة .

وقال هشيم: كان أَيُوب إذا رأى يُونس بن عبيده، قال: هذا سيدنا . قال عبد الملك بن موسى: ما رأيتك رجلاً قط أكثر استغفارًا من يُونس .

وقال حماد بن زيد: سمعت يُونس يقول: عهدنا إلى ما يُصلح الناس كتبناه، وعهدنا إلى ما يُصلحنا فتركناه، كأنه يريد العَمَل .

وروى أسماء بن عبيده عن يُونس، قال: يُرجى للرَّهْق بالبر الجنة ويُخاف على المتّله النار بعقوبة .

وعن يُونس، قال: لو همّتهم نفوسيهم ما اختلفوا في القدر .

روى ابن شوذب، عن يُونس: حَصْلتان إذا صَلحتا من العبد صَلح: صلاته ولسانه^(١) .

(١) سبق هذا الخبر قبل قليل .

وروى سَلَامُ بْنُ أَبِي مُطِيعَ، قَالَ: إِنِّي لَا حُسْبٌ ابْنَ سِيرِينَ سَكَتَ حِسْبَةً، وَأَنَّ الْحَسَنَ تَكَلَّمَ حِسْبَةً.

وعن يُونُسَ، أَنَّهُ قَالَ لَابْنِهِ: لَانْ تَلْقَى اللَّهَ بِالزَّنَادِ وَالسَّرْقَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ بِرَأْيِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِهِ.

وقَالَ أَسْمَاءَ بْنَ عَبْدِهِ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ عَبْدِهِ يَقُولُ: لَيْسَ شَيْءاً أَعْزَزُ مِنْ دِرْهَمَ طَيْبٍ وَرَجُلٍ يَعْمَلُ عَلَى سُنَّةٍ.

وَبَلَغْنَا أَنَّ رَجُلًا شَكَّا الْحَاجَةَ إِلَى يُونُسَ فَقَالَ لَهُ: يَا هَذَا يَسِيرُكَ بِبَصَرِكَ هَذَا مِائَةُ أَلْفٍ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَبِلَسَانِكَ الَّذِي تَنْطَقُ بِهِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَبِعَقْلِكَ مِائَةُ أَلْفٍ؟ وَهُوَ يَقُولُ: لَا، فَذَكَرَهُ نِعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ: أَرَى لَكَ مِئَنِ الْأَلْفَ وَأَنْتَ تَشْكُو الْحَاجَةَ!

قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ: مَرَضَ يُونُسَ مَرَّةً فَقَالَ أَيُوبُ: مَا فِي الْعِيشِ بَعْدِكَ مِنْ خَيْرٍ.

قَلْتُ: مَنَاقِبُ يُونُسَ كَثِيرَةٌ، وَقَدْ تَوَفَّى سَنَةً تِسْعَ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةً^(۱).

٣٣٦ - د ت ق: يُونُسَ بْنَ مَيْسِرَةَ بْنَ حَلْبِسَ الْجُبَلَانِيَّ الْأَعْمَى، أَبُو حَلْبِسَ، وَيَقُولُ: أَبُو عَبْدِهِ، وَهُوَ أَخُو يَزِيدَ وَأَيُوبَ.

كَانَ مِنْ كُبارِ عُلَمَاءِ دَمْشِقَ، رَوَى عَنْ مَعَاوِيَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو، وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَالصَّنَابِحِيِّ، وَأَبِي مُسْلِمَ الْخَوَلَانِيِّ، وَأَمِ الدَّرَدَاءِ، وَغَيْرِهِمْ. رَوَى عَنْهُ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ الْمُرَيِّ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ عُثْبَةَ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَسَعِيدَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ، وَمُرْوَانَ بْنَ جَنَاحَ، وَعَمْرُو بْنَ وَاقِدَ، وَآخَرُونَ.

قَالَ الْمَفَضْلُ الْغَلَابِيُّ، وَأَبُو عَبْدِهِ، وَأَبُو حَسَّانَ الْزِيَادِيِّ: إِنَّهُ بَلَغَ مِائَةَ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

وَكَانَ يَقْرَئُ الْقُرْآنَ فِي الْجَامِعِ، وَلَهُ كَلَامٌ نَافِعٌ فِي الرِّهْدِ وَالْمَعْرِفَةِ فَمِنْ ذَلِكَ، قَالَ: الرِّهْدُ أَنْ يَكُونَ حَالُكَ فِي الْمُصِبَّةِ وَحَالُكَ إِذَا لَمْ تَصْبِ سَوَاءً. وَقَالَ: إِذَا تَكَلَّفْتَ مَا لَا يُعْنِيكَ لَقِيتَ مَا يُعْنِيكَ.

وَقَالَ هَشَامُ بْنُ عَمَارَ: حَدَثَنَا عَمْرُو بْنُ وَاقِدَ، قَالَ: حَدَثَنَا يُونُسَ بْنَ حَلْبِسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ عَلَى مِنْبَرِ دَمْشِقٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

(۱) جَلْهُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ۳۲۲ - ۵۱۷.

يقول: «إن رجلاً فيبني إسرائيل قتلَ تسعًا وتسعين نفًسا»... . وذكر الحديث^(١).

قال العِجْلِي^(٢)، والدَّارِقطَنِي^(٣)، وغيرُهُما: ثقة.

وروى مُدرك بن أبي سَعْد الفَزَاري، عن يُونس بن حَلْبِس، أنه كان يدعُو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ حَرْمًا فِي لِينٍ، وقوَةً فِي دِينٍ، وإِيمَانًا فِي يقِينٍ، ونشاطًا فِي هُدَىٰ، وبرًا فِي اسْتِقَامَةٍ، وكسَابًا مِنْ حَلَالٍ.

وقال الهيثم بن عَمْرَان: كنْتُ جالسًا عند يُونس بن حَلْبِس وكان عند المَغِيب يدعُو بِدُعَواتٍ فيها: اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الشَّهادَةَ فِي سَبِيلِكَ . فأَقُولُ: مَنْ أَيْنَ يُرِزِّقُ هَذَا الشَّهادَةَ وَهُوَ أَعْمَى . فَلَمَّا دَخَلَتِ الْمُسَوَّدَةَ دَمْشَقَ قُتِلَ، فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحُرَاسَانِيَّنَ الَّذِينَ قُتِلُوا بِكِيَا عَلَيْهِ لَمَّا أَخْبَرَا بِصَلَاحِهِ، وَكَانَ مِنْ آنِ النَّاسِ مَجْلِسًا . رَوَاهَا هَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ عَنِ الْهَيْثَمِ، فَهَذَا يَدْلُكُ عَلَى أَنَّ الْمُسَوَّدَةَ فَعَلُوا عَنْهُمْ دَمْشَقَ أَقْبَحَ مَا فَعَلُوا التَّتَارُ، وَذَلِكَ فِي عَامِ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَمِئَةً^(٤) .

٣٣٧ - م د ت : أبو بكر بن نافع ، مولى ابن عمر .

روى عن أبيه ، وسالم بن عبد الله . وعنده مالك ، والدَّارِوارِدي .

قال أحمد بن حنبل : هو أوثقُ إخوته وهم : هو وعبد الله وعمرو^(٥) .

٣٣٨ - ت ن ق : أبو البَحَّاف التَّيَمِّيُّ الْكُوفِيُّ ، داودُ بْنُ أَبِي عَوْفَ .

روى عن الشَّعْبِيِّ ، وعِكْرَمَةَ ، وأَبِي حَازِمَ الْأَشْجَعِيِّ ، وشَهْرَ بْنَ حَوْشَبَ . وعنه سُفيان ، وشِرِيك ، وعبد السلام بن حَرْب ، وتَلِيدُ بْنُ سُلَيْمان ، وغيرُهُم .

(١) هذا الحديث معروف من رواية أبي سعيد الخدري ، فهو عنه في الصحيحين: البخاري (٣٤٧٠) ، ومسلم (٢٧٦٦) .

(٢) ثقاته (٢٠٦٧) .

(٣) سؤالات البرقاني ٥٦٣ .

(٤) هذا من تاريخ دمشق ، وينظر تهذيب الكمال /٣٢-٥٤٤-٥٤٨ .

(٥) من تهذيب الكمال /٣٣-١٤٥-١٤٧ .

قال أَحْمَدُ بْنُ حِنْبَلٍ^(١): صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَضَعْفَهُ أَبْنُ عَدِيٍّ^(٢)، وَمَشَاهٌ غَيْرُهُ^(٣).

٣٣٩ - د: أبو الجُودي الأَسْدِيُّ.

شَامِيٌّ نَزَلَ وَاسْطَأَ، يَقُولُ: اسْمِهِ الْحَارِثُ بْنُ عُمِيرٍ. عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَهَاجِرِ، وَعُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَنَافِعٍ. وَعَنْ شُعْبَةِ، وَعَبْرَةِ، وَهُشَيمٍ، وَأَبْوِ مَعَاوِيَةَ.

وَنَقَهُ أَبْنُ مَعِينٍ^(٤).

٣٤٠ - ت ق: أبو حمزة القَصَابُ الْكَوْفِيُّ الْأَعْوَرُ، اسْمُهُ مِيمُونُ.

رُوِيَ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَإِبْرَاهِيمَ. وَعَنْ الشَّوَّرِيِّ، وَالْحَمَادَانِ، وَعَبْدَ الْوَارِثِ، وَابْنِ عُلَيَّةَ.

ضَعْفَهُ أَحْمَدُ^(٥)، وَالْدَّارِقُطْنِيُّ^(٦)، وَغَيْرُهُمَا^(٧).

أَمَّا أبو حمزة القصاب عِمْرَانٌ، فَقَدْ مَرَ^(٨).

● - أبو رجاء الأَزْدِيُّ الْحُدَانِيُّ الْبَصْرِيُّ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ سَيفٍ^(٩).

٣٤١ - م د ت ق: أبو رَيْحَانَةِ السَّعْدِيِّ، مَوْلَاهُمُ، الْبَصْرِيُّ، عَبْدُ اللهِ بْنُ مَطْرٍ، وَيَقُولُ: زَيَادُ بْنُ مَطْرٍ.

رُوِيَ عَنْ سَفِينَةِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرٍ. وَعَنْ وُهَيْبٍ، وَبَشَرٍ بْنِ

الْمُفْضَلِ، وَابْنِ عُلَيَّةَ، وَعَلَيِّ بْنِ عَاصِمٍ.

قَالَ أَبْنُ مَعِينٍ: صَالِحٌ^(١٠).

(١) العلل / ١ . ٣٧٢

(٢) الكامل / ٣ . ٩٥٠ - ٩٥١

(٣) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٨ . ٤٣٧ - ٤٣٤

(٤) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٣٣ . ٢١٢ - ٢١١

(٥) العلل وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ / ٢ . ١٧٠

(٦) السنن / ٢ . ١٠٧ ، والضعفاء والمتروكين، رقم ٥٢٨

(٧) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٩ . ٢٣٧ - ٢٤٣

(٨) فِي هَذِهِ الطَّبَقَةِ، (التَّرْجِمَةُ ٢٢٦).

(٩) تَقْدِيمُ بِرْقَمٍ . ٢٥٦

(١٠) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ١٦ . ١٤٩ - ١٤٦

- - أبو الزَّعْرَاءِ الْجُحَشِيُّ عَمْرُو، قد مر^(١).
 - - أبو الزناد المدنى، هو عبدالله بن ذكوان، قد ذكر^(٢).
 - - أبو سهيل بن مالك الأصبهى، هو نافع قد ذكر^(٣).
 - - أبو طوالة، هو عبدالله بن عبدالرحمن، قد ذكر^(٤).
- ٣٤٢ - خت ت: أبو ظلَّال القَسْمَلِيُّ البَصْرِيُّ الْأَعْمَى، اسمه هلال.

روى عن أنس. وعنده حماد بن سلمة، وعبدالعزيز بن مسلم، ويزيد ابن هارون.

ضعفه ابن معين^(٥)، وجماعة^(٦).

- - أبو العلاء القَصَابُ، اسمه أيوب، قد ذكر^(٧).

٣٤٣ - د ت ق: أبو غالب الباهلى الخياط.

بصري اسمه نافع وقيل رافع. روى عن أنس، وغيره. وعنده سلام بن أبي الصهباء، وهمام، وعبدالوارث، وغيرهم.

قال ابن معين: صالح.

وقال أبو حاتم^(٨): شيخ^(٩).

قلت: الظاهر أنه هو الذي روى عن أبي سعيد، وعنده ثابت بن محمد العبدى، فالله أعلم.

- - أبو فَرْوَةِ الْجُهَنَّمِيِّ، اسمه مسلم. مر^(١٠).

(١) في هذه الطبقة، الترجمة ٢١٩.

(٢) الترجمة ١٣٥.

(٣) الترجمة ٢٩٦.

(٤) الترجمة ١٤١.

(٥) تاريخ الدوري ٢ / ٦٢٤.

(٦) من تهذيب الكمال ٣٥٠ - ٣٥٢.

(٧) الترجمة ٢٥.

(٨) الجرح والتعديل ٨ / الترجمة ٢٠٨٦.

(٩) من تهذيب الكمال ٣٤ / ١٦٩.

(١٠) الترجمة ٢٧٣.

- - أبو فَرْوَة الْهَمْدَانِي، عُرُوْة بْنُ الْحَارِث. مَر^(١).
- ٣٤٤ - أبو مُسْلِم الْخَرَاسَانِي، صَاحِبُ الدُّعَوَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُسْلِمٍ، وَقِيلَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَسَارٍ.

ذَكَرَ ابْنُ خَلْكَانَ^(٢) أَنَّهُ كَانَ قَصِيرًا أَسْمَرَ جَمِيلًا حُلْوًا نَقِيًّا الْبَشَرَةُ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ، عَرِيفُ الْجَبَهَةِ، حَسَنُ الْلَّحْيَةِ، طَوِيلُ الشَّعْرِ وَالظَّهَرِ، خَافِضُ الصَّوْتِ، فَصِيقِيًّا بِالْعَرَبِيِّ وَالْفَارَسِيِّ، حُلْوًا الْمِنْطَقَ، رَاوِيًّا لِلشِّعْرِ، عَالِمًا بِالْأَمْوَارِ، لَمْ يُرَ ضَاحِكًا وَلَا مَازِحًا إِلَّا فِي وَقْتِهِ، وَلَا يَكَادُ يَقْطُبُ فِي شَيْءٍ مِّنْ أَحْوَالِهِ، تَأْتِيهِ الْفَتوَحَاتُ الْعَظَامُ فَلَا يَظْهُرُ عَلَيْهِ أَثْرُ السُّرُورِ وَتَنْزَلُ بِهِ الْفَادِحَةُ فَلَا يُرَى مَكْتَبَيًّا، وَإِذَا غَضَبَ لَمْ يَسْتَفِرْهُ الْغَضَبُ، وَلَا يَأْتِي النِّسَاءُ إِلَّا مَرَةً فِي السَّنَةِ.

وَلَدَ سَنَةً مِئَةً مِنَ الْهِجْرَةِ، وَأَوْلَى ظُهُورِهِ بِمَرْوِ كَانَ فِي سَنَةِ تِسْعَ وَعَشْرِينَ، فَظَهَرَ فِي خَمْسِينَ رِجَالًا وَآلَ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ هَرَبَ مِنْهُ نَصْرُ بْنُ سِيَارٍ أَمِيرُ خَرَاسَانَ، وَصَفَّتْ مَالَكَاهَا لِأَبِي مُسْلِمٍ فِي سِنْتَيْنَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ الْقَوَّاسِ فِي «تَارِيْخِهِ»: قَدَمَ أَبُو مُسْلِمَ وَحْفَصَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْخَلَالَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامِ وَهُوَ بِالْحُمَيْمَةِ فَأَمْرَهُمَا بِالْمَصِيرِ إِلَى خَرَاسَانَ.

وَقَدْ رُوِيَ أَبُو مُسْلِمٍ عَنْ عَكْرَمَةَ مُرْسِلًا، وَعَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، وَأَبِي الرَّبِّيرِ، وَإِسْمَاعِيلَ السُّدَّيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلَيِّ الْعَبَاسِيِّ، وَجَمَاعَةٍ. رُوِيَ عَنْهُ إِبْرَاهِيمَ الصَّائِغَ، وَابْنَ شُبْرُمَةَ، وَابْنَ الْمُبَارَكَ، وَغَيْرُهُمْ.

رُوِيَ مَصْعُبُ بْنُ بَشْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: مَا هَذَا السَّوَادُ؟ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِّيرُ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةُ سُودَاءِ، وَهَذِهِ ثِيَابُ الْهَيْمَةِ وَثِيَابُ الدُّولَةِ، يَا غَلامُ اضْرِبْ عَنْقَهِ.

وَيَرَوِيُ أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ كَثِيرَ وَمَالِكَ بْنَ الْهَيْثَمِ وَلَاهِزَ وَقَحْطَبَةَ تَوْجَهُوا مِنْ خَرَاسَانَ إِلَى الْحَجَّ سَنَةً أَرْبَعَ وَعَشْرِينَ فَدَخَلُوا الْكُوفَةَ فَأَتَوْا عَاصِمَ بْنَ يُونَسَ وَهُوَ فِي الْحَبْسِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى وَلَدِ الْعَبَاسِ وَمَعَهُ عِيسَى وَإِدْرِيسُ ابْنَا

(١) التَّرْجِمَةُ ١٨٦.

(٢) وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ ٣/١٤٨ نَقْلًا عَنِ الْمَدَائِنِ.

معقل حبسهم يوسف بن عمر فيمن حبس من عمال خالد القسري، ومع هذين الأخرين أبو مسلم يخدمهما، فرأوا فيه العلامات فقالوا: من ذا؟ قالوا: غلام من السراجين يخدمنا، وقد كان أبو مسلم سمع الأخرين يتكلمان في هذا الرأي فإذا سمعهما بكى فدعواه إلى القيام بالأمر فأجاب.

قال ابن خلkan^(١): كان قد حُبسا على مال الخراج، وعيسي هو جد الأمير أبي دلف، فكان أبو مسلم يختلف إلى الحبس يتبعدهما فقدم الكوفة جماعةً من تقباء الإمام محمد بن علي فدخلوا يُسلّمون على الأخرين، فرأوا أبوا مسلم فأعجبهم عقله وكلامه، وما هو إليهم، ثم عرف أمرهم ودعوتهم. و Herb الأخوان من الحبس فصاحب هو التقباء إلى مكة ثم أحضروا عشرة آلاف دينار ومئتي ألف درهم إلى إبراهيم بن محمد وقد مات أبوه، وأهدوا له أبوا مسلم فأعجب به وقال لهم: هذا عضلة من العضل، فأقام يخدم إبراهيم الإمام، وعاد النقباء إلى خراسان فقال إبراهيم: إنني قد جربت هذا وعرفت ظاهر كلامه وباطنه فوجدته حجر الأرض، ثم قلده الأمر ونفذه إلى خراسان.

قال المؤمنون: أجل الملوك ثلاثة قاموا بنقل الدول: الإسكندر وأرذشير وأبو مسلم.

ويروى أن أبوا مسلم من ولد بزر جمهر، ولد بأصبهان ونشأ بالكوفة، أوصى به أبوه إلى عيسى السراج فحمله إلى الكوفة وهو ابن سبع سنين، فقال إبراهيم لما عزم على توجيهه إلى خراسان: غير اسمك وكان اسمه إبراهيم بن عثمان، فقال: قد سميت نفسى أبوا مسلم عبد الرحمن بن مسلم، ثم مضى وله ذئبة وهو على حمار وله تسع عشرة سنة.

وعن بعضهم، قال: كنت أطلب العلم فلا آتي موضعًا إلا وجدت أبوا مسلم قد سبقني إليه، فألفته فدعاني إلى منزله، ثم لاعبني بالشطرنج، وكان يلهج بعذين البيتين:

ذروني ذروني ما قررت فإني متى ما أهيج حربًا تصيّق بكم أرضي وأبعث في سود الحديد إليكم كتائب سودًا طالما انتظرت نهضي
قال علي بن عثام: قال إبراهيم الصائغ: لما رأيت العرب وضيّعتها

(١) وفيات الأعيان ٣ / ١٤٦ - ١٤٧.

خِفْتُ أَن لَا تكون اللَّهُ فِيهِمْ حاجَةٌ، فَلَمَّا سَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَا مُسْلِمَ رَجُوتُ أَن
تَكُونَ اللَّهُ فِيهِمْ حاجَةٌ.

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ رُشَيْدٍ: سَمِعْتُ يَزِيدَ النَّحْوِيَّ يَقُولُ: أَتَانِي إِبْرَاهِيمَ
الصَّائِفَ فَقَالَ: أَمَا تَرَى مَا يَعْمَلُ هَذَا الطَّاغِيَةُ إِنَّ النَّاسَ مَعَهُ فِي سَعَةٍ غَيْرِنَا
أَهْلَ الْعِلْمِ. قَلْتُ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّهُ يَصْنَعُ بِي إِحْدَى الْخَحْصَلَتَيْنِ لَفَعَلْتُ، إِنَّ
أَمْرَتُ وَنَهَيْتُ يَقْبِلُ مَنَا أَوْ يَقْتَلُنَا، وَلَكِنِي أَخَافُ أَنْ يَبْسُطَ عَلَيَّ الْعَذَابَ وَأَنَا
شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا صَبْرٌ لِي عَلَى السَّيَاطِيلِ، فَقَالَ الصَّائِفُ: لَكِنِي لَا أَنْتَهِي عَنِ الدُّخُولِ
عَلَيْهِ فَأَمْرِهِ وَنِهَاهُ فَقَتَلَهُ.

وَقَيْلُ: كَانَ أَبُو مُسْلِمَ يَجْتَمِعُ بِإِبْرَاهِيمَ الصَّائِفَ وَهُوَ عَالَمُ أَهْلَ مَرْءَوَةِ
وَيَعِدُهُ بِإِقْامَةِ الْحَقِّ، فَلَمَّا ظَهَرَ بَسْطَ يَدَهُ، يَعْنِي فِي الْقَتْلِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَوْعَظَهُ.
وَقَدْ ذَكَرْنَا جُمْلَةً مِنْ أَخْبَارِ أَبِي مُسْلِمَ فِي الْحَوَادِثِ وَكَيفَ قَتَلَهُ
الْمَنْصُورُ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ سِبْعَ وَثَلَاثَيْنِ بِالْمَدَائِنِ.

٣٤٥ - د ت: أَبُو نُصَيْرَةِ الْوَاسِطِيُّ، مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ.

عَنْ أَنْسٍ، وَأَبِي عَسِيبٍ، وَأَبِي رِجَاءِ الْعُطَارِدِيِّ. وَعَنْهُ حَشْرُجُ بْنُ
نُبَاتَةِ، وَسُوِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَهُشَيْمٍ، وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ.
وَتَقَهَّقَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: صَالِحٌ، وَلَيْهِ الْأَزْدِيُّ.
لَهُ فِي «الْجَامِعِ»^(١) وَ«السُّنْنَةِ»^(٢) هَذَا الْحَدِيثُ فَقَطْ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ
وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ، عَنْ مُولَى لَأَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «لَمْ يَصُرْ مَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، وَلَوْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً». وَقَالَ
الْتَّرْمِذِيُّ: لَيْسَ إِسْنَادَهُ بِالْقَوْيِ»^(٣).

● - أَبُو هَارُونَ الْعَبْدِيُّ، عُمَارَةُ بْنُ جَوَيْنٍ. قَدْ مَرَ^(٤).
آخِرُ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ عَشَرَةً.

(١) يَعْنِي: الْجَامِعُ الْكَبِيرُ لِلتَّرْمِذِيِّ (٣٥٥٩).

(٢) يَعْنِي: سِنَنُ أَبِي دَاوُدَ (١٥١٤). وَيَنْتَظِرُ تَامُ تَحْرِيْجِهِ فِي تَعلِيقِنَا عَلَى التَّرْمِذِيِّ.

(٣) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٣٤٥ - ٣٤٧.

(٤) التَّرْجِمَةُ . ٢٠٧

الطبقة الخامسة عشرة

١٤١ - ١٥٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحوادث)

سنة إحدى وأربعين ومئة

فيها توفي أسماء بن عبد الله جويرية بن أسماء، وأبان بن تغلب الكوفي، وإسحاق بن راشد، والحسين بن عبد الله الهاشمي العباسي، والحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، وسعد بن سعيد الأنصاري أخو يحيى بن سعيد، وأبو إسحاق الشيباني سليمان بن فیروز، وسليمان الأحوال قاضي المدائن بخلافه فيه، وعاصم الأحوال في قول الهيثم بن عدي، وعثمان البشّي في قوله، والقاسم بن الوليد الهمданى الكوفي، وموسى بن عمّة صاحب «المغازى»، وموسى بن كعب أمير ديار مصر.

وفيها كان ظهور الريوندية^(١)؛ قال أبو الحسن المدائنى : هم قوم من خراسان على رأى أبي مسلم الحراسانى صاحب الدعوة ، يقولون فيما زعم بتناصح الأرواح ؛ فيزعون أن روح آدم عليه السلام حلّت في عثمان بن نهيك ، وأن المنصور هو ربّهم الذي يطعمهم ويسقيهم ، وأن الهيثم بن معاوية هو جبريل . قال : فأتوا قصر المنصور فجعلوا يطوفون به ويقولون هذا ، فقبض المنصور منهم نحو المئتين من الكبار ، فغضب الباقيون وقالوا : علام حبسوا ؟ ثم عهدوا إلى نعش فحققا به . يوهمون أنها جنازة قد اجتمعوا لها . ثم إنهم مرءوا بها على باب السجن فعنده شدوا على الناس بالسلاح واقتحموا السجن ، فأخرجوا أصحابهم الذين قبض عليهم المنصور ، وقصدوا نحو المنصور ، وهو نحو من ست مائة ، فتندى الناس ، وأغلقت المدينة ، وخرج المنصور من قصره ماشياً لم يجد فرساً ، فأتي بدابة وهو يريدهم ، فجاءه معن بن زائدة فترجل له وعزم عليه وأخذ بلجام الدابة .

(١) هكذا تلفظ ، وتلفظ أيضاً بالألف بدل الياء «الراوندية» .

وقال: إنك تُكْفَى يا أمير المؤمنين. وجاء مالك ابن الهيثم فوقفَ على باب القصر، ثم قاتلوهم حتى أثخنوه. وجاء خازم بن خريمة، فقال: يا أمير المؤمنين أقتُلُهم؟ قال: نعم. فحمل عليهم حتى أُجأهم إلى الحائط، فكرُوا على خازم فهزمه، ثم كرّ عليهم هو والهيثم بن شعبة بجذدهما، وأحاطوا بهم، ووضعوا فيهم السيف فأبادوهم، فلا رحمهم الله. وقد جاءهم يومئذ عثمان بن نَهِيك فكَلَّمَهُمْ، فرميَهُ بنشابة، فمرض منها ومات، فاستعمل المنصور مكانه على الحرس أخيه عيسى بن نَهِيك. وكان هذا كله في المدينة الملقبة بالهاشمية وهي بقرب الكوفة. ثم إنَّ المنصور قدَّم سماطاً بعد العصر وبالغ في إكرام معن.

وروى المدائني عن أبي بكر الْهُذَلِيِّ، قال: إنِّي لواقف بباب القصر إذ اطَّلَعَ رجل إلى المنصور، فقال: هذا رب العزة الذي يرزقنا ويطعمنا. قال: فحدَّثَتُ المنصور بعد ذلك فقال: يا هُذَلِي يُدْخِلُهُمُ الله النار في طاعتنا ونقتلهم، أحبُّ إلينا من أن يدخلهم الله الجنة في معصيتنا.

وعن الفضل بن الربيع عن أبيه أنه سمع المنصور يقول: أخطأت ثلاثة خطأ وَقَى الله شرَّها؛ قتلت أبا مسلم وأنا في خرقٍ، ومن حولي يقدم طاعته ويؤثرها ولو هُتَكَتُ الخرق لذهبت ضياعاً وخرجت^(١) يوم الريوندية ولو أصابني سهم غَربُ لذهبت ضياعاً، وخرجت إلى الشام ولو اختلف سيفان بالعراق ذَهَبَتُ الخلافة ضياعاً.

وقيل: كان معن بن زائدة ممن قاتل المُسَوَّدة مع ابن هُبَيرَة، فلما قامت دولة المُسَوَّدة اختفى معن إلى أن ظهر يوم الريوندية، فأبلى يومئذ وبين حتى كان النصر على يديه، ثم اختفى كما هو، فتطلَّبَهُ المنصور ونودي بأمانه فأُتْيَ به فأمر له بمال جليل وولاه اليمَن^(٢).

وفيها أمرُ المنصور ابنه المهدِيَّ وجعله ولِيَّ عهد المسلمين وبعثه على

(١) من هنا إلى قوله: «الذهب ضياعاً» سقط كله من د، والنص في تاريخ الطبرى . ٥٠٧ / ٧

(٢) استفاد المصنف هذه الأخبار من تاريخ الطبرى ٧ / ٥٠٥ - ٥٠٨ .

خُراسان وأن ينزل الريء، ففعل، وبلغ المنصور أن أمير خراسان عبدالجبار الأزدي يقتل رؤساء الخراسانيين، فقال لأبي أيوب الخوزي: إن هذا قد أفنى شيعتنا ولم يفعل هذا إلا وهو يريد أن يخلع الطاعة. فقال: اكتب إليه أنك تريد عَزْو الروم فليوجه إليك الجنـد والفرسان، فإذا خرجوا جوابـه أن الثـرك قد من شئت، فليس به امتناع، فكتب المنصور إليه بذلك فكان جوابـه أن الثـرك قد جاـشت، وإن فـرـقـت الجنـود ذهـبت خـراسـان، فـكـتبـ المنـصـورـ إـلـيـهـ بـمـشـورـةـ أبيـ أيـوبـ: إنـ خـراسـانـ أـهـمـ مـنـ غـيرـهاـ، وـإـنـيـ مـوـجـهـ إـلـيـكـ جـيشـاـ مـدـداـ مـنـ عـنـديـ. يـرـيدـ المـنـصـورـ بـهـذـاـ أـنـ عـبـدـالـجـبـارـ إـنـ هـمـ بـالـخـروـجـ وـثـبـواـ عـلـيـهـ؛ فـكـانـ جـوابـهـ: إـنـ خـراسـانـ مـوـجـدـيـةـ وـأـخـافـ مـنـ الغـلـاءـ عـلـىـ الجـنـدـ. فـقـالـ أـبـوـ أيـوبـ للـمـنـصـورـ: هـذـاـ رـجـلـ قـدـ أـبـدـىـ صـفـحـتـهـ وـقـدـ خـلـعـ فـلـاـ تـنـاظـرـهـ. فـوـجـهـ إـلـيـهـ خـازـمـ ابنـ خـزـيمـةـ. قـالـ: فـجـهـ زـمـهـ المـهـدـيـ مـنـ الـرـيـ خـازـمـ بـنـ خـزـيمـةـ لـحـرـيـهـ مـقـدـمـةـ، ثـمـ سـارـ المـهـدـيـ إـلـيـهـ أـنـ قـدـمـ نـيـسـابـورـ، فـلـمـ بـلـغـ ذـلـكـ أـهـلـ مـرـوـ الرـوـذـ سـارـوـاـ إـلـيـ عـبـدـالـجـبـارـ فـقـاتـلـوـهـ فـهـزـمـوـهـ، فـالـتـجـأـ إـلـيـ مـكـانـ، فـعـبـرـ إـلـيـهـ المـجـشـرـ بـنـ مـزـاحـمـ بـجـنـدـ مـرـوـ الرـوـذـ فـأـسـرـهـ، ثـمـ أـتـىـ بـهـ خـازـمـ بـنـ خـزـيمـةـ فـأـلـبـسـهـ عـبـاءـ وـأـرـكـبـهـ بـعـيرـاـ مـقـلـوبـاـ وـسـيـرـهـ إـلـيـ الـمـنـصـورـ فـيـ طـائـفـةـ مـنـ أـصـحـابـهـ وـأـلـادـهـ، فـبـسـطـ عـلـيـهـمـ العـذـابـ، وـاسـتـخـرـجـ مـنـهـمـ الـأـمـوـالـ، ثـمـ قـتـلـ عـبـدـالـجـبـارـ وـسـيـرـ أـلـادـهـ إـلـيـ جـزـيرـةـ دـهـلـكـ بـيـحـرـ الـيـمـنـ، فـلـمـ يـزـالـواـ بـهـاـ حـتـىـ أـغـارـتـ الـهـنـدـ عـلـيـهـمـ فـأـسـرـوـهـمـ وـنـجـاـ مـنـهـ عـبـدـالـرـحـمـنـ وـلـدـ عـبـدـالـجـبـارـ، فـجـاءـ فـكـتـبـ فـيـ الـدـيـوـانـ وـبـقـيـ بـمـصـرـ حـيـاـ إـلـيـ سـنـةـ تـسـعـيـنـ^(١) وـمـئـةـ^(٢).

وفيها انتهى بناء مدينة المصيصة بتولـي جبريل بن يحيـيـ الـخـراسـانـيـ .
وفيها افتتح المسلمين طـبـرـستانـ وـغـنـمـواـ غـنـائـمـ عـظـيمـةـ بـعـدـ حـرـوبـ .
جـرـأـتـ .

وفيها عـزـلـ عنـ المـدـيـنـةـ وـمـكـةـ زـيـادـ بـنـ عـبـيـدـالـلـهـ . ثـمـ وـلـيـ المـدـيـنـةـ مـحـمـدـ اـبـنـ خـالـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ الـقـسـرـيـ، وـوـلـيـ مـكـةـ الـهـيـشـمـ بـنـ مـعاـوـيـةـ الـعـتـكـيـ^(٣) .

(١) هـكـذـاـ فـيـ النـسـخـ، وـفـيـ تـارـيـخـ الطـبـرـيـ ٧/٥٠٩ـ: «سـبـعـيـنـ».

(٢) مـنـ تـارـيـخـ الطـبـرـيـ ٧/٥٠٨ـ-٥٠٩ـ.

(٣) فـيـ دـ «الـعـتـكـيـ» تـحـرـيفـ، وـيـنـظـرـ تـارـيـخـ الطـبـرـيـ ٧/٥١١ـ، وـالـعـقـدـ الـثـمـينـ لـلـفـاسـيـ . ٣٨٢/٧

وَحْجَ بَالنَّاسِ أَمِيرُ الشَّامِ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَبَّاسِيِّ .
 وَفِيهَا اسْتِنَابُ الْمَهْدَى عَنْهُ عَلَى حُرَاسَانَ الْأَمِيرِ أَسْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

سَنَةُ اثْنَتِينَ وَأَرْبَعينَ وَمِائَةً

فِيهَا تَوْفِيَ أَسْلَمُ الْمِنْقَرِيُّ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي عَمْرَةِ الْقَصَّابِ، وَالْحَسَنِ
 ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَمْرُو الْفَقِيمِيِّ، وَأَبْوَهَانِيِّ حُمَيْدَ بْنَ هَانِيِّ
 الْخَوَلَانِيُّ الْمَصْرَى، وَحُمَيْدَ الطَّوِيلُ فِي قَوْلٍ، وَخَالِدُ الْحَذَاءِ، وَسَعْدُ بْنُ
 إِسْحَاقِ بْنِ كَعْبٍ فِي قَوْلٍ، وَالْأَمِيرُ سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ،
 وَعَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانِ الْأَحْوَلِ بِخُلْفٍ، وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ الْمَعْتَزَلِيِّ فِيهَا أَوْ فِي
 سَنَةِ ثَلَاثَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي إِسْمَاعِيلِ الْكَوْفِيِّ، وَهَارُونُ بْنُ عَنْتَرَةَ .

وَفِيهَا نَزَعُ الطَّاعَةِ مَتَوَلِيُّ السَّنْدِ عُيَيْنَةُ بْنُ مُوسَى بْنِ كَعْبٍ فَخَرَجَ
 الْمَنْصُورُ بِالْجَيْشِ فَنَزَلَ الْبَصَرَةَ وَجَهَّزَ عُمَرَ بْنَ حَفْصَ الْعَتَكِيَّ مَحَارِبًا لَهُ
 وَمَتَوَلِيًّا عَلَى السَّنْدِ وَالْهَنْدِ فَسَارَ حَتَّى غَلَبَ عَلَى السَّنْدِ وَاسْتَوْسَقَ لَهُ
 الْأُمْرَ^(١) .

وَفِيهَا نَقْضُ إِصْبَهَدْ طَبَرِسْتَانَ وَقُتْلَ مَنْ بِبِلَادِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَانْتَدَبَ
 لَهُ خَازِمُ بْنُ حُزَيْمَةَ وَرَوْحُ بْنُ حَاتِمَ وَأَبْوَالْخَصِيبِ مَرْزُوقَ مَوْلَى الْمَنْصُورِ،
 فَحَاصَرُوهُ فِي قَلْعَتِهِ، وَطَالَ الْحَصَارُ، وَلَمْ يَزَالُوا إِلَى أَنْ احْتَالَ مَرْزُوقَ^(٢) ،
 فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ: اضْرِبُونِي وَاحْلِقُوا رَأْسِيَّ وَلْحِيَتِيِّ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَلَحِقَ
 بِالْإِصْبَهَدْ فَفَتَحَ لَهُ فَدْخُلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنَّمَا فَعَلُوكُمْ بِي مَا رَأَيْتُ تُهْمَمَةً مِنْهُمْ لِي
 بِأَنَّهُمْ هَوَى مَعَكُمْ، وَأَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ مَعَهُ يَدُلُّهُ عَلَى عَوْرَةِ الْعَسْكَرِ، فَوُثِّقَ بِهِ
 وَقَرَبَهُ . وَكَانَ بَابُ قَلْعَتِهِ حِجَراً . فَلَمْ يَزِلْ يُظْهِرَ لَهُ النَّصِيحَةَ وَالْإِصْبَهَدْ يَغْتَرُ
 إِلَى أَنْ صَيَّرَهُ أَحَدَ مَنْ يَتَوَلَّ الْبَابَ فَرَأَى مِنْهُ مَا يُبَحِّثُ . ثُمَّ نَفَّذَ مَرْزُوقُ إِلَى
 الْعَسْكَرِ فِي نَشَابَةِ وَوْعَدْهُمْ لِيَلَةَ مَعِيَّنَةً فِي فَتَحِ بَابِ الْحِصْنِ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ،
 وَدَخَلُوا فَقْتَلُوا الْمُقاَتِلَةَ وَسَبُوا الْحَرِيمَ . فَمَصَّ الْإِصْبَهَدْ سُمًّا فِي خَاتِمِهِ

(١) مِنْ تَارِيخِ الطَّبَرِيِّ ٧/٥١٢ .

(٢) مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ تَبْدِأُ نَسْخَتُهُ كَوْتَا الَّتِي رَمَنَا لَهَا بِالْحَرْفِ «ت» وَهِيَ بِخَطِ الْبَشْتَكِيِّ إِلَى
 آخِرِ الطِّبْقَةِ (١٥٦٣) .

فهلك . فكان من جملة السبي شُكْلَة والدة إبراهيم بن المهدى من بنات الأمراء والدة منصور بن المهدى المعروفة بالْمُحْتَرَمَة^(١) من بنات الملوك . وفيها عُزل عن إمرة مصر نَوْفَل بن الفرات بِمُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ ، ثم عزل محمد وأعيد نوفل ، ثُمَّ عُزل ثانيةً فوليها حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ . وفيها حج بالناس إسماعيل بن علي . وقيل : فيها استعمل المنصور أخاه العباس على بلاد الجزيرة والشغر .

وفيها كان تُوبَ العبيد بالبصرة فانتدب لهم صاحب الشرطة فقتلهم . وفيها ولَيَّ محمد بن أبي عينية بن المهلَبَ بن أبي صُفَرَةَ الْبَحْرَ فنزل مدينة قيس ، وهي جزيرة في البحر ، فجاءته مراكب الهنود فلم يخرج إليهم ، فخرج ابنه فُقْتُلَ وُقْتُلَ معه طائفة ، ثم هرب محمد منها فدخلها العدو فخرَّبُوها ؛ قال خليفة بن خياط^(٢) : فهي خراب إلى اليوم . قلت : هي اليوم عامرة يسافر إليها التجار وهي جزيرة كيش كما ينطقون بها .

سنة ثلاثة وأربعين ومئة

فيها توفي حَجَاجُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَافَ ، وَحُمَيْدُ الطَّوَيْلِ عَلَى الصَّحِيفَ ، وَحُبَيْيُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَافِرِيَ ، وَخَطَابُ بْنُ صَالِحِ الْمَدَنِيَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ الْمَخْزُومِيِ الْمَدَنِيَ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَطَاءِ الْمَدَنِيِ ؛ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْمُونِ الْمَدَنِيِ بِمَصْرَ ، وَعَلَيِّ بْنُ أَبِي طَلْحَةِ مَوْلَى بْنِي هَاشِمٍ ، وَلَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ فِي قَوْلٍ ، وَمُطَرَّفُ بْنُ طَرِيفٍ فِي قَوْلٍ ، وَيَحِيَّيُ بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِ .

وفيها سار أبو الأحوص العَبَدِيُّ في ستة آلاف فارس من مصر إلى إفريقيا ، فنزل بِرْقَة ، ثم التقى هو وأبو الخطَابِ الإِبَاضِيَ فانهزمَ أبو الأحوص ، فسار أمير مصر بنفسه وجيوشه وهو محمد بن الأشعث فالتقى

(١) في تاريخ الطري ٧ / ٥١٣ : «بالبحترية» ولا أشك أنه تحريف ، وما أثبتناه مجود بخط البدر البشتكي في ت.

(٢) تاريخه ٤١٩ ، ومنه ساق خبر مدينة قيس .

هو والإباضية فُقتل في المصادف أبو الخطاب، وانهزموا^(١). وفيها بلغ المنصور أنَّ الدَّيْلِم قد أوقعوا بالْمُسْلِمِينَ وقتلوا منهم خلائق فندب الناس للجهاد.

وفيها عُزل الهيثم عن مكَّةً بالسرىٰ بن عبد الله بن الحارث بن العباس العبَّاسي، فأتى سَرِّيَاً عهده وهو باليمامة.

وفيها عُزل عن مصر حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ وأعيد نوفل ثالثاً، ثم عُزل نوفل ووليهما يزيد بن حاتم الأزدي.

وبحج بالناس عيسى بن موسى بن محمد بن علي الهاشمي أمير الكوفة.

وفي هذا العصر شرع علماء الإسلام في تدوين الحديث والفقه والتفسير، فصنَّف ابن جُريج التصانيف بمكَّةَ، وصنَّف سعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سَلَمةَ، وغيرهما بالبصرة، وصنَّف الأوزاعي بالشام، وصنَّف مالك «الموطأ» بالمدينة، وصنَّف ابن إسحاق المغازى، وصنَّف مَعْمَرَ باليمن، وصنَّف أبو حنيفة وغيره الفقه والرأي بالكوفة، وصنَّف سفيان الثوري «كتاب الجامع»، ثم بعد يسir صنَّف هُشيم كتبه، وصنَّف الليث بمصر وابن لهيعة، ثم ابن المبارك وأبو يوسف وابن وهب، وكثُر تدوين العلم وتبويبه، ودُوّنت كتبُ العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس. وقبل هذا العصر كان سائر الأئمَّة يتكلَّمون على حفظهم أو يروونَ العلم من صحف صحيحة غير مُرتبة. فسَهَّلَ اللَّهُ الْحَمْدُ تناولُ العلم، وأخذَ الْحِفْظُ يتناقص، فله الأمر كله.

سنة أربع وأربعين ومئة

فيها توفي إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة أحد الضعفاء، وإسماعيل ابن أبي أمية في قَوْلٍ، وأسید بن عبد الرحمن الفلسطيني، وأبو عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد الحراني، وسعيد الجُريري، وسليمان التيمي في قَوْلٍ، وعبد الله بن حسن في قَوْلٍ، وعبد الله بن أبي سَبْرَةَ المدْنِيَّ^(٢)،

(١) من تاريخ خليفة ٤٢٠.

(٢) لم يترجم له في هذه الطبقة!

وعبدالله بن شُبُرْمَة الفقيه، وعُقَيْلَ بْنُ خَالِدَ الْأَيْلِي، وعبدالاً على بن السَّمْح الفقيه بمصر، وعُمَرُو بْنُ عَبِيدَ فِي قَوْلٍ، ومجالد بن سعيد، وهلال بن حَبَّابٍ، وواصل بن السائب الرَّقاشِي، ويزيد بن أبي مريم الدَّمْشِقي . وفيها غزا محمد ابن السفاح الْدَّيْلِم بجيش الكوفة والبصرة وواسط والجزيرة .

وفيها قدم المهدي من حُرَاسَان فدخل بابته عمَّه رَيْطَة بنت السفاح . وفيها حج المنصور وخَلَفَ عَلَى العساكر خازم بن خُزِيمَة فاستعمل على المدينة رياح بن عثمان المُرَي وعزل محمداً القَسْرِي .

وكان المنصور قد أَهْمَمَ شَأْنَ مُحَمَّدَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي عَبْدَاللهِ بْنِ حَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِتَخْلُفَهُمَا عَنِ الْحَضُورِ إِلَى عِنْدِهِ مَعَ الْأَشْرَافِ، فَقَيْلٌ: إِنَّ مُحَمَّداً ذَكَرَ أَنَّ الْمُنْصُورَ لِمَا حَجَّ فِي حَيَاةِ أَخِيهِ السَّفَاحِ كَانَ مِنْ مَنْ بَاعَ لَهُ لَيْلَةَ اشْتَوَرَ بْنَ هَاشَمَ بِمَكَّةَ فِيمَنْ يَعْقُدُونَ لَهُ الْخِلَافَةَ حِينَ اضطُرَّبَ أَمْرُ بْنِي أَمِيَّةَ فَسَأَلَ الْمُنْصُورَ زِيَادًا مَتَولِيَّ الْمَدِينَةِ عَنِ ابْنِي عَبْدَاللهِ بْنِ حَسَنٍ . فَقَالَ: مَا يَهْمِكُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَمْرِهِمَا أَنَا آتَيْكُمَا بَهْمَاهَا . فَضَمَّنَهُمَا فِي سَنَةِ سَتِ وَثَلَاثَيْنِ وَمَئَةٍ .

قال عبد العزيز بن عمران : حدثني عبدالله بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، قال : لما استخلف المنصور لم يكن همه إلا طلب محمد والمسألة عنه بكل طريق ، فدعىبني هاشم واحداً واحداً كلهم يُخلِّيه ويُسأله عنه فيقولون : يا أمير المؤمنين قد علمت أنك قد عرفته يطلب هذا الشأن قبل اليوم فهو يخافك وهو الآن لا يريد لك خلافاً ولا معصيةً . وأما حسن بن زيد فأخبره بأمره وقال : لا آمن أن يخرج . فذكر يحيى البرمي أن المنصور اشتري رقيقاً من رقيق الأعراب فكان يعطي الرجل منهم البعير والبعيرين وفرقاً لهم في طلب محمد بن عبدالله بأطراف المدينة يتجمسون أمره وهو مُختَفِ .

وذكر السندي مولى المنصور ، قال : رفع عقبة بن مسلم الأزدي عند المنصور واقعة ، وذلك أن عمر بن حفص أوفد من السندي وفداً فيهم عقبة فأعجب المنصور هيئته فاستخلصي به وقال : إني لأرى لك هيئهً وموضعًا وإنني

لأريدك لأمر أنا به مُعْنَى لم أزل أرتاد له رجلاً عسى أن تكون، فإن كَفِيتَيْه رفعتُك. فقال: أرجو أن أصدق ظنَّ أمير المؤمنين فيَّ. قال: فاخف شخصك واستر أمرَك وائتني يوم كذا، فأتاه في الوقت المعين. فقال له: إنبني عَمَّـنا هؤلاء قد أبوا إلا كيـداً لملـكـنا واغـتـيـلاً له ولهم شـيـعة بـخـراـسانـ بـقـرـيـةـ كـذـاـ يـكـاتـبـونـهـمـ وـيـرـسـلـونـ إـلـيـهـمـ بـصـدـقـاتـ أـمـوالـهـمـ فـاـخـرـجـ إـلـيـهـمـ بـكـسوـةـ وأـلـطـافـ حـتـىـ تـأـتـيـهـ بـكـتـبـ مـبـتـكـرـ تـكـتـبـهـ عـنـ أـهـلـ هـذـهـ الـقـرـيـةـ، ثـمـ تـسـيرـ إـلـىـ بـلـادـهـمـ فـإـنـ كـانـواـ قـدـ نـزـعـواـ عـنـ رـأـيـهـمـ فـأـحـبـ وـالـلـهـ بـهـمـ وـأـقـرـبـ، وـإـنـ كـانـواـ عـلـىـ رـأـيـهـمـ عـلـمـتـ ذـلـكـ وـكـنـتـ عـلـىـ حـذـرـ، فـاـشـخـصـ حـتـىـ تـلـقـيـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ حـسـنـ مـتـقـشـفـاـ مـتـخـشـعـاـ إـنـ جـبـهـكـ، وـهـوـ فـاعـلـ، فـاـصـبـرـ حـتـىـ يـأـنـسـ بـكـ وـيـلـيـلـنـ لـكـ نـاحـيـتـهـ، فـإـذـاـ ظـهـرـ لـكـ مـاـ فـيـ قـلـبـهـ فـاعـجـلـ عـلـيـّـ.ـ قـالـ: فـشـخـصـ عـقـبةـ حـتـىـ قـدـمـ عـلـىـ عـبـدـالـلـهـ فـلـقـيـهـ بـالـكـتـابـ فـأـنـكـرـهـ وـأـنـتـهـرـهـ وـقـالـ: مـاـ أـعـرـفـ هـؤـلـاءـ، فـلـمـ يـزـلـ يـنـصـرـفـ وـيـعـودـ إـلـيـهـ حـتـىـ قـبـلـ الـكـتـابـ وـأـلـطـافـهـ وـأـنـسـ بـهـ فـسـأـلـهـ عـقـبةـ الـجـوابـ.ـ قـالـ: أـمـاـ الـكـتـابـ فـإـنـيـ لـاـ أـكـتـبـ إـلـىـ أـحـدـ، وـلـكـ أـنـتـ كـتـابـيـ إـلـيـهـمـ، فـسـلـمـ عـلـيـهـمـ وـأـخـبـرـهـمـ أـنـ اـبـنـيـ خـارـجـانـ لـوـقـتـ كـذـاـ وـكـذـاـ.ـ فـأـسـرـعـ عـقـبةـ بـهـذـاـ إـلـىـ الـمـنـصـورـ.

وقيل: كان محمد وإبراهيم ابنا عبدالله من هومين بالصيد.

وقال المدائني: قدم محمد البصرة مختفيًا في أربعين رجلاً فأتى عبدالله بن عثمان بن عبد الرحمن بن هشام، فقال له عبد الرحمن: أهلكتني وشهرتني فأنزل عندي وفرق أصحابك، فأبى عليه فقال: انزل في بني راسف، ففعل.

وقال غيره: أقام محمد يدعو الناس سرًا.

وقيل: نزل على عبدالله بن سفيان المرئي، ثم خرج بعد ستة أيام فسار المنصور حتى نزل الجسر.

وكان المنصور لما حجَّ سنة أربعين ومئة أكرم عبدالله بن حسن ثم قال لعقبة: تراء له ثم قال: يا أبا محمد قد علمت ما أعطيتني من العهود أن لا تتبعي سوءًا. قال: فأنا على ذلك، فاستدار له عقبة حتى قام بين يديه فأعرض عنه فأتاه من ورائه فغمزه بأصبعه فرفع رأسه بغتة فملا عينه منه

فوشب حتى جلس بين يدي المنصور، فقال: أقلني يا أمير المؤمنين أقالك الله. قال: لا أقالني الله إن أقلتُك ثم سجنه.

وجاء من وجه آخر أن المنصور أقبل على عبدالله، فقال: أرى ابني قد استوحشا مني وإنني لأحب أن يأنسَا بي وأن يأتياني فأخلطهما بنفسِي، فقال: وحقك يا أمير المؤمنين ما لي بهما علم ولا بموضعهما ولقد خرجا عن يدي . فبقي في سجن المنصور ثلاثة أعوام.

وقيل: إنَّ محمداً وإبراهيم همَا باغتيالَ المنصور بمكةَ وواطأهما قائدُ كبيرٍ من قواده فُتُمي الخبرُ إلى المنصور، فاحترزَ وطلب القائدَ فهربَ، وأقبل أبو جعفر المنصور يلْجُ في طلب محمد حتى أعياه وجعل زياد بن عبيدة الله يدافع عن محمد، فقبضَ المنصور على زياد واستأصل أمواله واستعمل على المدينة محمد بن خالد القسري وأمره ببذل الأموال في طلب محمد وأخيه، فبذل أكثر من مئة ألف دينار فلم يصنع شيئاً ولا قدر عليهما فاتَّهمه المنصور، فعزله، وولَّ رياح بن عثمان بن حيَّان المُرَيِّ، فدعا القسريَّ فسألَه عن الأموال، فقال: هذا كاتبي وهو أعلم بها فقال: أسألك وتحيلني على كاتبك! فأمر به رياح فوجئتُ عنقه وضربَ أسواطاً ثم بسط العذاب على كاتبه وعلى مولاه فأسرفَ وجداً في طلب محمد بن عبدالله فأخبر أنه في شعب من شباب رضوى وهو جبل جهينة من أعمال ينبع . قال: فاستعمل على ينبع عمرو بن عثمان الجهيوني وأمره بتطلب محمد، فخرج عمرو إليه ليلة بالرجال فزع محمد وفر منهم، فانفلت ، وله ابن صغير، ولد له هناك من جارية فوق الطفل من الجبل من يد أمه فتقطَّع ، فقال محمد بن عبدالله:

منخرق السربال يشكو الوجَى
شَرَدَه الخوفُ وأزرَى به
قد كان في الموت له راحةٌ والموت حتمٌ في رقاب العباد
فلما طال أمر الأخوين على المنصور أمر رياحاً بأخذ بنى حسن
وحبسهم، فأخذ حسناً وإبراهيم ابني حسن بن حسن وحسن بن جعفر بن
حسن بن حسن وسليمان وعبد الله ابني داود بن حسن بن حسن، ومحمدًا

وإسماعيل وإسحاق بنى إبراهيم المذكور، وعباس بن حسن بن حسن، وأخاه علياً العابد، ثم قيدهم وجهر على المنبر بسبب محمد بن عبد الله وأخيه فسبّ الناس وعظموا ما قال، فقال رياح: أصدق الله بوجوهكم الهوان لأكتبن إلى خليفتكم غشّكم وقلة نصحكم، فقالوا: لا نسمع منك يا ابن المحدودة وبادروه يرمونه بالحصى، فنزل واقتصر دار مروان وأغلق الباب، فحفّ بها الناس فرموا وشتموا، ثم إنهم كفوا، ثم إن آل حسن حملوا في أقيادهم إلى العراق، ولما نظر إليهم جعفر الصادق وهو يخرج بهم من دار مروان جرّت دموعه على لحيته، ثم قال: والله لا تُحفظ لله حُرمة بعد هؤلاء، وأخذ معهم أخوهم من أمهم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وهو ابن فاطمة بنت الحسين^(١).

وقال الواقدي: أنا رأيت عبد الله بن حسن وأهل بيته يُخرجون من دار مروان وهم في الحديد فيجعلون في المحامل عراةً ليس تحتهم وطاء وأنا يومئذ قد راهقت الاحتلال.

قال الواقدي: قال عبد الرحمن بن أبي الموال: وأخذ معهم يومئذ نحو من أربع مئة نفس من جهينة ومزينة وغيرهم، فأراهم بالرَّبْذة مُكتَفين في الشمس، وسجّنْتُ مع عبد الله بن حسن، فوافى المنصور الرَّبْذة منتصراً من الحج فسأل عبد الله بن حسن من المنصور أن يأذن له في الدخول إليه فامتنع. ثم دعاني المنصور من بينهم فأدخلت عليه وعنه عيسى بن علي فسلّمت؛ فقال المنصور: لا سلم الله عليك، أين الفاسقان اينا الفاسق، فقلت: هل ينفعني الصدق يا أمير المؤمنين؟ قال: وما ذاك؟ قلت: امرأتي طالق وعلىي إن كنت أعرف مكانهما، فلم يقبل مني، وأقمت بين العقابين، فضربني أربع مئة سوط، فغاب عقلي ورددت إلى أصحابي، ثم أحضر الدبياج وهو محمد بن عبد الله العثماني فسألته عنهما فحلف له، فلم يقبل، وضربه مئة سوط، وجعل في عنقه علاً فأتى به إلينا وقد لصق قميصه على جسمه من الدماء. ثم سيرنا إلى العراق. فأول من مات بالحبس عبد الله بن حسن، فصلّى عليه أخوه حسن، ثم مات حسن

(١) من تاريخ الطبرى ٧/٥١٧ فما بعدها.

بعده فصلَى عليه الديباج، ثم مات الديباج فقطع رأسه وأرسِل مع جماعة من الشيعة ليطوفوا به بخراسان ويحلفوا أن هذا رأس محمد بن عبد الله بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ يوهمون الناس أنه رأس محمد بن عبد الله بن حسن الذي كانوا يجدون في الكتب خروجه فيما زعموا على أبي جعفر.

وقيل: لما أتى بهم المنصور نظر إلى محمد بن إبراهيم بن حسن فقال: أنت الديباج الأصفر؟ قال: نعم. قال: أما والله لا أقتلتك قتلةً ما قتلتها أحد من أهل بيتك، ثم أمر بأسطوانة فنقت، ثم أدخل فيها ثم شدَّ عليه وهو حي، وكان محمد من أحسن الناس صورة.

وقيل: إنَّ المنصور قتل محمد بن عبد الله الديباج، وجاء من غير وجه أنه قتله، فالله أعلم.

وروي عن موسى بن عبد الله بن حسن. قال: ما كنا نعرف في الحبس أوقات الصلاة إلا بأجزاء كان يقرؤها علي بن الحسن.

وقيل: إنَّ المنصور أمر بقتل عبد الله بن حسن سرًا.

وقال ابن عائشة: سمعت مولى لبني دارم قال: قلت ل بشير الرحال: ما تَسْرُّعْك إلى الخروج على هذا الرجل؟ قال: إِنَّه أرسل إِلَيَّ بعد أخذِه عبد الله بن حسن، فأتيته، فأمرني بدخول بيتٍ فدخلته فإذا عبد الله بن حسن مقتولاً. فسقطت مغشياً علىي، فلما أفقتُ أعطيتُ الله عهداً أن لا يختلف في أمره سيفان إلا و كنتُ عليه، ثم قلت للرسول الذي معي من قبله: لا تخبره بما أصابني فيقتلني.

ويقال: إنَّ المنصور سَقَى السُّمَّ غيرَ واحدٍ منهم.

سنة خمس وأربعين ومئة

توفي فيها محمد بن عبد الله بن حسن، وأخوه إبراهيم قتلاً، والأجلح الكندي، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن عبد الله بن جعفر، وأنيس ابن أبي يحيى الإسلامي، وحبيب بن الشهيد، وحجاج بن أرطاة والحسن بن ثوبان، والحسن بن الحسن في سجن المنصور، ورؤبة بن

العجاج التَّمِيميُّ، وعبدالرحمن بن حَرْمَلَةِ الأَسْلَمِيِّ، وعبدالملَكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ الْكُوفِيِّ، وعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مُولَى غُفرَةَ، وعَمْرُو بْنُ مِيمُونَ بْنِ مَهْرَانَ الْجَزَرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدِّيَاجِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَلْقَمَةَ، وَهَشَامَ ابْنَ عَرْوَةَ فِي قَوْلٍ، وَيَحِيَّى بْنَ الْحَارِثِ الدِّمَارِيِّ، وَنَصْرُ بْنُ حَاجِبَ الْخُرَاسَانِيِّ، وَيَحِيَّى بْنُ سَعِيدَ أَبُو حَيَّانَ التَّمِيميِّ.

وفيها بالغ رِيَاحِ وَالِيَّ المَدِينَةِ فِي طَلَبِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى أَهْرَجَهُ فَعَزَمَ عَلَى الظَّهُورِ، فَدَخَلَ مَرَةً الْمَدِينَةَ خَفِيَّةً؛ فَعِنِ الْفَضْلِ بْنِ دُكِينَ، قَالَ: بَلَغْنِي أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهَ بْنَ عَمْرَ وَابْنَ أَبِي ذِئْبٍ وَعَبْدَ الْحَمِيدَ بْنَ جَعْفَرَ قَدْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا: مَا تَنْتَظِرُ بِالْخُرُوجِ، وَاللَّهُ مَا نَجَدَ فِي هَذِهِ الْبَلْدَةِ أَشَأْمَ عَلَيْهَا مِنْكَ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ، اخْرُجْ وَحْدَكَ. فَكَانَ مِنْ قَصْتِهِ أَنْ رِيَاحًا طَلَبَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَبَنِيهِ وَجَمَاعَةً مِنْ وِجُوهِ قَرِيشٍ لِيلَةً، قَالَ رَاوِيُ الْقَصَّةِ: إِنَّا لِعِنْدَهُ، إِذْ سَمِعْنَا التَّكْبِيرَ فَقَامَ رِيَاحٌ فَاخْتَفَى وَخَرَجْنَا نَحْنُ فَكَانَ ظَهُورُ مُحَمَّدٍ بِالْمَدِينَةِ فِي مَئِيَّ رَجَلٍ وَخَمْسِينَ رَجُلًا، فَمَرَّ بِالشَّوْقِ ثُمَّ مَرَّ بِالسِّجْنِ، فَأَخْرَجَ مِنْ فِيهِ، وَدَخَلَ دَارَةَ وَائِي عَلَى حَمَارِهِ وَذَلِكَ فِي أُولَى رَجَبٍ، ثُمَّ أَمْرَ بِرِيَاحٍ وَابْنِي مُسْلِمٍ فَجُبِسُوا بَعْدَ أَنْ مَانِعَ أَصْحَابِ رِيَاحٍ بَعْضَ الشَّيْءِ. وَلَمَّا خَطَبَ مُحَمَّدٌ حَمِيدًا اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ: أَمَا بَعْدُ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ هَذَا الطَّاغِيَةِ عَدُوَ اللَّهِ أَبِي جَعْفَرٍ مَا لَمْ يَخْفِ عَلَيْكُمْ مِنْ بَنَائِهِ الْقُبْبَةُ الْخَضْرَاءُ الَّتِي بَنَاهَا مَعَانِدَةُ اللَّهِ فِي مُلْكِهِ وَتَصْغِيرًا لِكَعْبَةِ اللَّهِ، وَإِنَّمَا أَخْذَ اللَّهُ فَرْعَوْنَ حِينَ قَالَ: «أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعُلَى»^(١) [النازُورات] إِنَّ أَحَقَ النَّاسَ بِالْقِيَامِ فِي هَذَا الدِّينِ أَبْنَاءُ الْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ قَدْ فَعَلُوا وَفَعَلُوا فَاحْصُهُمْ عَدَدًا وَاقْتُلْهُمْ بَدَدًا وَلَا تَغْادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا.

قال علي بن الجَعْدُ: كَانَ الْمُنْصُورُ يَكْتُبُ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَسْنِ قَوَادِهِ يَدْعُونَهُ إِلَى الظَّهُورِ وَيَخْبُرُونَهُ أَنَّهُمْ مَعَهُ فَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ: لَوْ تَقْتَلَنَا لَمَّا إِلَيَّ الْفُؤَادُ كُلُّهُمْ. وَقَدْ خَرَجَ مَعَهُ مُثْلُ ابْنِ عَجْلَانَ وَعَبْدَ الْحَمِيدِ ابْنِ جَعْفَرٍ.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١): خَرَجَ ابْنُ عَجْلَانَ مَعَهُ فَلَمَّا قُتِلَ وَوَلَى الْمَدِينَةِ

(١) طبقاته الكبرى (القسم المتمم لتابعى المدينة: ٣٥٥ - ٣٥٦).

جعفر بن سليمان أتوه بابن عجلان فكلَّمه جعفر كلامًا شديداً وقال: خرجت مع الكذاب وأمر بقطع يده. فلم ينطق إلا أنه يحرِّك شفتيه. فقام من حضر من العلماء فقالوا: أصلح الله الأمير، إن ابن عجلان فقيه المدينة وعايدها. وإنما شُبِّه عليه وظن أنه المهدى الذي جاءت فيه الرواية، ولم يزالوا يرغبون إليه حتى تركه.

ولزم عبد الله بن عمر ضيعة له واعتزل فيها، وخرج أخواه عبدالله وأبو بكر مع محمد بن عبدالله ولم يقتلا، عفا عنهم المنصور. واختفى جعفر الصادق وذهب إلى مال له بالفُرع معتزلاً للفتنة رحمه الله، ثم إن محمداً استعمل عماله على المدينة ولم يتخلَّف عنه من الوجوه إلا نَفَرَ، منهم الصحاح بن عثمان وعبد الله بن منذر الحراميان، وخُبَيْب بن ثابت بن عبدالله ابن الزبير.

قال سعد بن عبدالحميد بن جعفر: أخبرني غير واحد أن مالكا استُفْتَي في الخروج مع محمد وقيل له: إن في أعناقنا بيعة للمنصور. فقال: إنما بايعتم مُكَرَّهين وليس على مُكَرَّه يمين، فأسرع الناس إلى محمد ولزم مالك بيته.

قال أبو داود السجستاني: كان سفيان الثوري يتكلم في عبدالحميد بن جعفر لخروجه مع محمد ويقول: إن مر بك المهدى وأنت في البيت فلا تخرج إليه حتى يجتمع عليه الناس. وذكر سفيان صفين، فقال: ما أدرى أخطأوا أم أصابوا.

وقيل: أرسل محمد إلى إسماعيل بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وقد شاخ ليُبَايعه فقال: يا ابن أخي، أنت والله مقتول، كيف أبايعك؟ فارتدعَ النَّاسُ عنه قليلاً، فأتته حمادة بنت معاوية بن عبدالله فقالت: يا عم، إن أخوتي قد أسرعوا إلى ابن خالهم فلا تثبط عنه الناس فقتلَ ابن خالي وإخوتي. فأبى إلا أن ينهى عنه، فيقال: إنها قتلته، فأراد محمد الصلاة عليه، فقال ابنه عبدالله: تَقْتَلْ أبِي وَتُصْلَى عَلَيْهِ؟ فنَحَّاهُ الحرس وصلَى محمد. ثم إنَّه استعمل على مكة الحسن بن معاوية بن عبدالله بن جعفر، وعلى اليمن القاسم بن إسحاق. فُقْتُلَ القاسمُ قبلَ أن يصل إليها، واستعمل

على الشام موسى بن عبدة ليذهب إليها ويدعو إلى محمد، فقتل محمد قبل أن يصل موسى. وكان محمد شديد الأدمة جسماً فيه تمتة.

وروى عباس بن سفيان عن أشياخ له قالوا: لما ظهر محمد قال المنصور لإخوته: إن هذا الأحمق، يعني عبدالله بن علي وكان في سجنه، لا يزال يطلع له الرأي الجيد في الحرب فادخلوا عليه فشاوروه ولا تعلمونه إني أمرتكم، فدخلوا عليه جميعاً. فلما رأهم قال: لأمر ما جئتم وما جاء بكم جميعاً وقد هجرتوني من دهر؟ قالوا: استأذنَّا أمير المؤمنين فأذن لنا. قال: ليس هذا بشيء فما الخبر؟ قالوا: خرج محمد. قال: فما ترون ابن سلامة صانعاً؟ يعني المنصور، قالوا: لا ندرى. قال: إن البُخل قد قتله فمُرُوه أن يُخرج الأموال ويعطِّ الأجناد فإن غلب بما أوشك أن يعود إليه ماله.

قال: وجهَّ المنصور عيسى بن موسى لحرب محمد وكتب إليه:
 «إِنَّمَا جَزَّاؤُ الظَّالِمِينَ يَحْمَارُبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا» إلى قوله:
 «إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ» الآية [المائدة ٣٣ و٣٤]. ولذلك عهد الله وميثاقه وذمته رسوله إن تبتَ ورجعتَ أُمّتك وجميع أهل بيتك وأفعل لك وأعطيك ألف ألف درهم وما سألتَ من الحاجات. فكتب جوابه إلى المنصور: من الم Heidi محمد بن عبدالله أبي عبدالله: «طَسَّمَتْ
 تِلْكَ ءاِيَّتُ الْكِتَبِ الْمُبِينِ تَنْتَلُوا عَلَيْكَ» إلى قوله: «مَا كَانُوا
 يَحْذَرُونَكَ» [القصص ١ - ٦] وأنا أعرض عليك من الأمان مثل ما عرضت علىي، فإن الحق حفنا، وإنما ادعَيتُم هذا الأمر بنا، ثم ذكر شرفه وأبوته حتى إنَّه قال: فأنا ابن أرفع الناس درجة في الجنة، وابن أهونهم عذاباً في النار^(١)، وأنا ابن خير الأخيار، وابن خير الأشرار، وابن خير أهل الجنة، وابن خير أهل النار، وأنا أوفي بالعهد منك لأنك أعطيتني من العهد والأمان ما أعطيته رجالاً قبلـي، فـأـيـ الأمـانـاتـ تعـطـيـنيـ!ـ أـمـانـ ابنـ هـبـيرـةـ،ـ أـمـانـ عـمـكـ عـبدـالـلهـ بنـ عـلـيـ،ـ أـمـ أـمـانـ أـبـيـ مـسـلمـ^(٢).

(١) يشير إلى جده أبي طالب.

(٢) ينظر نص الكتاب في تاريخ الطبرى ٧ / ٥٦٧ - ٥٦٨.

فأجابه المنصور: **جُلٌ**^(١) فخرك بقرابة النساء، لتضلَّ به الغوغاء، لم يجعل الله النساء كالعمومة، بل جعل العَمَّ أباً، وأمَّا ما ذكرتَ من كذا، فأمره كذا، ولقد بعث الله محمداً صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وله أعمام أربعة، فأجاب اثنان أحدهما أبي، وأبى اثنان أحدهما أبوك، فقطع الله ولايتهما منه، ولا ينبغي لك ولا لمؤمن أن يفخر بالنار، وفخرك بأنك لم تلدك أمَّةً فتعذَّيت طورك وفخرت على من هو خيرٌ منك، إبراهيم ابن رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وما خياربني أبيك إلا بنو إماء، ما ولد فيكم بعد وفاة النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أفضل من علي بن الحسين وهو لأمٍ ولد، وهو خير من جَدِّك، وما كان فيكم بعده مثل ابنه محمد بن علي، وجدته أم ولد، وهو فخير من أبيك، ولا مثل ابنه جعفر بن محمد، وهو خير منك. وأما قولك إنكم بنو رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فإنَّ الله قال في كتابه: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدًا أَبَا أَحَدٍ مِّنْ رِجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب ٣٣]، ولكنكم بنو ابنته، وأمَّا ما فخرت به من عليٍّ سابقته، فقد حضرت رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الوفاة فأمر غيره بالصلاه، ثم أخذ الناس رجلاً بعد رجل فلم يأخذوه، وكان في ستة أهل الشوري فتركوه، ثم قتل عثمان وهو به مُؤْمِنٌ، وقاتلته طلحة والزبير، وأبى سعدٌ يعتئه وأغلق دونه بابه، ثم طلبها بكل وجه، وقاتل عليها، وتفرق عنهم عسكروه، وشكَّ فيه شيعته قبل الحكومة، ثم قام بعده حسن فباعها من وأعطاهما عهده وميثاقه، فاجتمعا على خلْعه، ثم قام بعده حسن فباعها من معاوية بدراهم وثياب ولحق بالحجاز، وأسلمَ شيعتهُ بيد معاوية ودفعَ الأمر إلى غير أهله، وأخذ مالاً من غير ولاته، فإنَّ كان لكم فيها شيء فقد بعثموه. ثم خرج الحسين بن علي على ابن مرجانة فكان الناس معه عليه حتى قتلواه، ثم خرجمت على بني أمية فقتلوكم وصلبواكم حتى قُتِلَ يحيى بن زيد^(٢) بن علي بخراسان، وقتلوا رجالكم وأسرموا الصبية والنساء، وحملوكم بلا وطاء في المحامل إلى الشام حتى خرجننا على بني أمية فطلبنا بشاركم وأدركنا بدمائكم وفضلنا سلفكم فاتخذت ذلك علينا حجة، وظننت إنَّما ذكرنا أباك وفضلناه للتقدمة منا له على حمزة والعباس وجعفر، وليس

(١) في د: «خل» مصحفة، وأصل النص في تاريخ الطبرى: «فقد بلغنى كلامك وقرأت كتابك فإذا جُل فخرك بقرابة النساء . . .».

(٢) في د: «يزيد» خطأ واضح.

كما ظنت، ولقد خرج هؤلاء من الدنيا سالمين، مجتمع عليهم بالفضل، وابتلي أبوكم بالقتال وال الحرب، فكانت بنو أمية تلعنه كما تلعن الكفارة في الصلاة المكتوبة، فاحتاججنا له وذكرنا فضله رضي الله عنه.

وكان محمد قد أخرج من السجن بالمدينة^(١) محمد بن خالد القسري، فرأى القسري أن الأمر ضعيف، فكتب إلى المنصور في أمره، فبلغ محمدًا فحبسه.

قال ابن عساكر^(٢): ذَبَحَ ابْنُ خُضَيرَ أَحَدَ أَعْوَانِ مُحَمَّدٍ رِيَاحَ بْنَ عُثْمَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ.

وأما ابن معاوية فلما مضى إلى مكة كان في سبعين راكباً وبسبعين أفراس فقاتل السري أمير مكة فقتل سبعة من أصحاب السري، فانهزم السري ودخل ابن معاوية مكة فخطب ونَعَى إليهم المنصور، ودعا لمحمد، ثم بعد أيام أتاه كتاب محمد يأمره باللحاق به، فجمع جموعاً تقدم بها على محمد، فلما كان بُقَيْدَيدَ بلغه مصرع محمد فانهزم إلى البصرة فلحق بإبراهيم ابن عبدالله حتى قتل إبراهيم.

وندب المنصور لقتال محمد ابن عمّه عيسى بن موسى وقال في نفسه: لا أبالي أيهما قتل صاحبه، فجهز مع عيسى أربعة آلاف فارس، وفيهم محمد ابن السفاح، فلما وصل إلى فند كتب إلى أهل المدينة في خرق الحرير يتَأَلَّفُهم، فتفرَّق عن محمد حلق. وسار منهم طائفة لتلقى عيسى والتحيز إليه، فاستشار محمد عبد الحميد بن جعفر، فقال: أنت أعلم بضعف جموعك وقلتهم، وبقوّة خصمك وكثرة جنده. والرأي أن تلحق بمصر، فوالله لا يرددك عنها رادٌ فيقاتل الرجل بمثل رجاله وسلامه، فصاح جبير بن عبد الله: أعود بالله أن تخرج من المدينة وقد ورد أن النبي ﷺ قال: «رأيتني في درع حصينة فأولتها المدينة». ثم إنَّ محمدًا استشار: هل يخندق على نفسه، فاختلاف عليه رأي أصحابه، فلما تيقن قربَ عيسى بن موسى منه، حفر خندق رسول الله ﷺ وحرف فيه بيده تأسياً بالنبي ﷺ.

(١) من هنا تقطع نسخة البشتكى التي في كوتا (١٥٦٣).

(٢) تاريخ دمشق / ١٨ / ٢٧٠ - ٢٧١.

وعن عثمان الْرَّبِّيِّ، قال: اجتمعَ معَ محمدٍ جمْعًا لِمَ أَكْثَرُ مِنْهُ، إِنِّي لِأَحْسِبُنَا قَدْ كَنَا مِئَةً أَلْفًا، فَلِمَا دَنَا مِنَ عِيسَى خَطَبَنَا مُحَمَّدٌ فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ قَرِبَ مِنْكُمْ فِي عَدْ وَعُدَّ، وَقَدْ حَلَّتُكُمْ مِنْ بَيْعِتِي، فَمَنْ أَحَبَّ فَلِيَنْصُرْفَ، قَالَ: فَتَسْلَلُوا حَتَّى يَقِيَ فِي شِرْذَمَةٍ. وَخَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْمَدِينَةِ بِأَوْلَادِهِمْ إِلَى الْأَعْوَصِ وَالْجَبَالِ، فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُمْ عِيسَى، بَلْ جَهَزَ خَمْسَ مِئَةً إِلَى ذِي الْحُلْيَةِ يَمْسِكُونَ طَرِيقَ مَكَةَ عَلَى مُحَمَّدٍ، ثُمَّ رَأَسَلَهُ يَدْعُوكُمْ إِلَى الطَّاعَةِ وَأَنَّ الْمُنْصُورَ قَدْ أَمَّنَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: إِيَاكَ أَنْ يَقْتُلَكَ مَنْ يَدْعُوكَ إِلَى اللَّهِ فَتَكُونُ شَرَّ قَتِيلٍ، أَوْ تَقْتَلَهُ فَيَكُونُ أَعْظَمُ لَوْزِرِكَ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عِيسَى: لَيْسَ بَيْنَنَا إِلَّا الْقَتَالُ، إِنَّ أَبِيَّتَ إِلَّا الْقَتَالُ نَقَاتِلُكَ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ خَيْرَ آبَائِكَ عَلَيْهِ طَلْحَةَ وَالْزَّبِيرِ عَلَى نَكْثِ بَيْعَتِهِمْ لَهُ.

وعن ماهان مولى قَحْطَبَةَ، قال: لَمَا صَرَنَا إِلَى الْمَدِينَةِ أَتَانَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ جَعْفَرَ بْنَ مَصْعَبَ طَلِيعَةَ فَطَافَ بِعَسْكَرِنَا حَتَّى حَزَرَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ عَنَا فَرَعَبَنَا مِنْهُ، حَتَّى جَعَلَ عِيسَى وَحْمِيدَ بْنَ قَحْطَبَةَ يَقُولَا: فَارِسٌ وَاحِدٌ يَكُونُ طَلِيعَةً لِأَصْحَابِهِ! فَلَمَّا كَانَ عَنَا مَدَّ الْبَصَرُ نَظَرَنَا إِلَيْهِ مَقِيمًا لَا يَزُولُ، فَقَالَ حُمَيْدٌ: وَيَحْكُمُ انْظُروا، فَوَجَهَ إِلَيْهِ فَارِسِينَ، فَوُجِدَا دَائِبَتِهِ قَدْ عُثِرَتْ بِهِ فَتَقْوَسَ الْجَوْشُنَ فِي عَنْقِهِ فَقُتِلَ، فَأَخْذَا سَلَبَهُ وَرَجَعَا بِتَنُورٍ مُذَهَّبٍ لَمْ يُرَأِ مُثْلَهُ قَيْلٌ: كَانَ لِمَصْعَبٍ جَدَّهُ أَمِيرُ الْعَرَاقِ، ثُمَّ إِنَّ عِيسَى أَحَاطَ بِالْمَدِينَةِ فِي أَثْنَاءِ شَهْرِ رَمَضَانَ، ثُمَّ دَعَا مُحَمَّدًا إِلَى الطَّاعَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ سَاقَ بِنَفْسِهِ فِي خَمْسَ مِئَةٍ فَوْقَ بَقْرَبِ السُّورِ فَنَادَى: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَمَ دَمَاءَ بَعْضَنَا عَلَى بَعْضٍ، فَهَلَمُوا إِلَى الْأَمَانِ، فَمَنْ جَاءَ إِلَيْنَا فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَهُ أَوْ الْمَسْجِدَ أَوْ أَلْقَى سَلاَحَهُ فَهُوَ آمِنٌ، خَلُوُا بَيْنَنَا وَبَيْنَ صَاحْبَنَا إِنَّمَا لَنَا وَإِنَّمَا لَهُ، قَالَ: فَشَتَمُوهُ، فَانْصَرَفَ يَوْمَئِذٍ فَفَعَلَ مِنَ الْغَدِ كَذَلِكَ، ثُمَّ عَبَّأَ جَيْشَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، وَزَحَفَ فَلَمْ يَلِبِّثْ أَنْ ظَهَرَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَلَمَّا التَّحَمَ الْحَرْبُ نَادَى: يَا مُحَمَّدًا إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمْرَنِي أَنْ لَا أَقْاتِلَ حَتَّى أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْأَمَانَ، فَلَكَ الْأَمَانَ عَلَى نَفْسِكَ وَمَنْ اتَّبَعَكَ، وَتُعْطَى مِنَ الْمَالِ كَذَا وَكَذَا، فَصَاحَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ ذَلِكَ، فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَثْبِتُنِي عَنْكُمْ فَزَعٌ، وَلَا يَقْرَبُنِي مِنْكُمْ طَمْعٌ، ثُمَّ تَرَجَّلَ. قَالَ عُثْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ خَالِدٍ: إِنِّي لِأَحْسِبُهُ قَتَلَ يَوْمَئِذٍ بِيَدِهِ سَبْعِينَ رَجُلًا.

وروى محمد بن زيد، قال: دعا عيسى عشرةً من آل أبي طالب منهم القاسم بن حسن بن زيد بن حسن بن عليٍّ، قال: فجئنا سوق الحطابين، فدعوناهم فسبُّونا، ورشقونا بالثُّلُب، وقالوا: هذا ابن رسول الله ﷺ معنا ونحن معه، فقال لهم القاسم: وأنا ابن رسول الله، وأكثر من ترؤن معي بنو رسول الله، ونحن ندعوكم إلى كتاب الله وحقن دمائكم، ورجعنا، فأرسل عيسى حميد بن قحطة في مئة. وجعل محمد ستور المسجد دراريع لأصحابه؛ وكان مع الأقطس علم أصفر فيه صورة حية.

وقال عبدالحميد بن جعفر: كنا يومئذ مع محمد بن علي عدة أصحاب بدر، ثم لقينا عيسى فتباز جماعة.

وعن مسعود الرحال، قال: شهدت مقتل محمد بالمدينة، فإني لأنظر إليهم عند أحجار الزيت، وأنا مشرف من سلع، إذ نظرت إلى رجل من أصحاب عيسى قد أقبل على فرس فدعا إلى البراز، فخرج إليه راجل عليه قباء أبيض، فنزل إليه الفارس، فقتله الرجل ورجع، ثم برب آخر من أصحاب عيسى، فبرز له ذلك الرجل، فقتله، ثم برب ثالث فقتله، فاعتوره أصحاب عيسى يرمونه، فاثبتوه، فأسرع بما وصل إلى أصحابه حتى خرَّ صريعاً، ودام القتال من بكرة إلى العصر، وطم أصحاب عيسى الخندق، وجازت الخيل، وذهب محمد يومئذ قبل الظهر، فاغتسل وتحفظ، ثم جاء. قال عبدالله بن جعفر، فقلت له: بأبي أنت وأمي مالك بما ترى طاقة، فاخرُج تلحق بالحسن بن معاوية بمكة، فإنَّ معه جُلَّ أصحابك، فقال: لو رحت لقتل هؤلاء، فوالله لا أرجع حتى أقتل أو أُقتل، وأنت مني في سعة فاذهب حيث شئت.

قال إبراهيم بن محمد: رأيت محمداً عليه جبة مشقة وهو على بِرْذُونَ، وابنُ خُضير⁽¹⁾ يناشده الله إلا مضى إلى البصرة، ومحمد يقول: والله لا تُبلوَنَّ بي مرتين، ولكن اذهب فأنت في حلٍ. فقال: وأين المذهب عنك؟ ثم مضى فأحرق الديوان وقتل رياحاً في الحبس، ثم لحق محمداً بالثانية، فقاتل حتى قُتل.

(1) في د: «حسين»، محرف.

وقيل: قُتِلَ مع رياح أخاه عباس بن عثمان، وكان مستقيماً الطريقة، فعاد الناسُ ذلك عليه، ثم إِنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرْقَبِ فَرْسِهِ، وَعَرَقَبُ بْنُ شَجَاعَ دَوَابِّهِمْ، وَكَسَرُوا أَجْفَانَ سَيِّدِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ: قَدْ بَأَيْتُمُونِي وَلَسْتُ بِبَايِعٍ حَتَّى أُقْتَلَ، ثُمَّ إِنَّهُ حَمَلَ وَهَزَمَ أَصْحَابَ عِيسَى مَرْتَينَ، ثُمَّ جَاءَ أَصْحَابَ عِيسَى مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي غِفارٍ، وَجَاؤُوهُ مِنْ خَلْفِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ، فَنَادَى مُحَمَّدٌ حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ: إِنَّ كَنَّتْ فَارِسًا فَابْرَزَ، فَلَمْ يَبْرُزْ لَهُ، وَجَعَلَ حُمَيْدٌ يَدْعُو ابْنَ خَضِيرَ إِلَى الْآمَانِ، وَيَشْجُّ بِهِ عَنِ الْمَوْتِ، وَهُوَ يَشَدُّ عَلَى النَّاسِ بِسَيِّفِهِ مُتَرْجِلاً، وَخَالَطَ النَّاسَ، فَجَاءَهُ ضَرْبَةٌ عَلَى أَلْيَهِ، وَأُخْرَى عَلَى عَيْنِهِ فَخَرَّ، وَقَاتَلَ مُحَمَّدٌ عَلَى جَثْتِهِ حَتَّى قُتِلَ. وَعَهْدُ الَّذِينَ دَخَلُوا الْمَدِينَةَ مِنْ نَاحِيَةِ بَنِي غِفارٍ فَنَصَبُوا عَلَمًا أَسْوَدَ عَلَى الْمَنَارَةِ، وَدَخَلَ حُمَيْدُ بْنُ قَحْطَبَةَ فِي زَقَاقٍ أَشْجَعٍ، فَهَجَمَ عَلَى مُحَمَّدٍ فَقَتَلَهُ وَهُوَ غَافِلٌ، وَأَخْذَ رَأْسَهُ، وَقُتِلَ مَعَهُ جَمَاعَةً.

وقيل: جاءت مُحَمَّداً ضَرْبَةً عَلَى أَذْنِهِ، فَبَرَكَ وَجَعَلَ يَذْبَحُ عَنْ نَفْسِهِ بِسَيِّفِهِ وَيَقُولُ: وَيَحْكُمُ ابْنَ نَبِيِّكُمْ مَظْلُومٌ، فَنَزَلَ حُمَيْدٌ فَحَرَّ رَأْسَهُ.

وقيل: كان مع مُحَمَّد سيف رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذو الفقار، فقدَ النَّاسُ بِهِ، وَجَعَلَ لَا يَقَارِبُهُ أَحَدٌ إِلَّا قُتِلَهُ، فَجَاءَهُ سَهْمٌ فَوَجَدَ الْمَوْتَ، فَكَسَرَ السِّيفَ.

وروى عَمْرُو مَوْلَى الْمُتَوَكِّلِ، وَكَانَتْ أُمُّهُ تَخْدِمُ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ، قَالَ: كَانَ مَعَ مُحَمَّدٍ يَوْمَئِذٍ ذُو الْفَقَارِ، فَلَمَّا أَحْسَنَ الْمَوْتَ أَعْطَى السِّيفَ رِجَالًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ أَرْبَعَ مِائَةَ دِينَارٍ، وَقَالَ: خَذْ هَذَا السِّيفَ فَإِنَّكَ لَا تَلْقَى أَحَدًا مِنْ آلِ أَبِي طَالِبٍ إِلَّا أَخْذَهُ مِنْكَ وَأَعْطَاكَ حَقَّكَ، فَبَقَى السَّيْفُ عَنْهُ حَتَّى وَلَيَّ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَدِينَةَ فَأَخْبَرَ عَنْهُ، فَدَعَاهُ وَأَعْطَاهُ أَرْبَعَ مِائَةَ دِينَارٍ وَأَخْذَ السِّيفَ، ثُمَّ صَارَ إِلَى مُوسَى^(١) فَجَرَبَ بِهِ عَلَى كَلْبٍ^(٢)، فَانْقَطَعَ السِّيفُ.

وقال الأصممي: رأيت الرشيد بطوس متقلداً سيفاً، فقال: ألا أريك

(١) في د: «أبي موسى»، وكتب الناسخ في الحاشية: «الله اين موسى»، وما أثبتناه يعضده ما في الطبرى ٥٩٦ / ٧، وهو موسى الهاディ والد الرشيد.

(٢) في د: «فجربه على كلب»، وما هنا يعضده ما في الطبرى.

ذا الفقار؟ قلت: بلـى. قال: اسلـل سيفـي هـذا. قال: فرأـيتُ فـيه ثـمانـي عـشـرة فـقارـة.

وكان مصـرـع مـحـمـد عـنـد أحـجـار الرـَّيـت بـعـد العـصـر يـوـم الـاثـنـيـن فـي رـابـع عـشـر رـمـضـان سـنـة خـمـسـه هـذـه.

وقـال الـواـقـدي: عـاـش ثـلـاثـاً وـخـمـسـين سـنـة. وـقـيل: أـذـن عـيـسـى فـي دـفـنـه، وـأـمـرـ بـأـصـحـابـه فـصـلـبـوـا مـا بـيـن ثـنـيـة الـودـاع إـلـى دـار عـمـر بن عـبـدـالـعـزـيز.

وـقـيل: لـمـا خـرـج حـمـزة بن عـبـدـالـلـه بن مـحـمـد بن عـلـيـ بن أـبـي طـالـبـ مـعـ مـحـمـدـ، كـان جـعـفـر الصـادـقـ يـنـهـاـهـ، وـكـانـ مـنـ أـشـدـ النـاسـ مـعـ مـحـمـدـ، وـكـانـ جـعـفـرـ يـقـولـ لـهـ: هـوـ وـالـلـهـ مـقـتـولـ.

وـبـعـث عـيـسـى بن مـوـسـى بـالـرـأسـ إـلـى الـعـرـاقـ، ثـمـ طـيـفـ بـهـ فـي الـبـلـدانـ، وـقـبـضـ عـيـسـى عـلـى أـمـوـالـ بـنـيـ الـحـسـنـ.

وـحـدـث أـيـوبـ بـنـ عـمـرـ، قـالـ: لـقـيـ جـعـفـرـ بـنـ مـحـمـدـ أـبـاـ جـعـفـرـ الـمـنـصـورـ، فـقـالـ: يـاـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ رـُدـّ عـلـيـ قـطـيـعـتـيـ عـيـنـ أـبـيـ زـيـادـ أـكـلـ مـنـهـ، قـالـ: إـيـايـ تـكـلـمـ هـذـا الـكـلـامـ! وـالـلـهـ لـأـزـهـقـنـ نـفـسـكـ. قـالـ: فـلـاـ تـعـجـلـ عـلـيـ، فـقـدـ بـلـغـتـ ثـلـاثـاً وـسـتـيـنـ سـنـةـ، وـفـيـهاـ مـاتـ أـبـيـ وـجـدـيـ وـعـلـيـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ، فـرـقـ لـهـ، فـلـمـاـ مـاتـ الـمـنـصـورـ رـُدـّ الـمـهـدـيـ عـلـىـ أـوـلـادـ جـعـفـرـ عـيـنـ أـبـيـ زـيـادـ.

وـقـالـ مـحـمـدـ بـنـ عـثـمـانـ الرـَّبـيـريـ: لـمـاـ قـتـلـ مـحـمـدـ، مـضـىـ أـخـوـهـ مـوـسـىـ وـأـبـيـ وـرـجـلـ مـنـ مـزـيـنـةـ، فـأـتـيـنـاـ مـكـةـ، ثـمـ سـرـنـاـ إـلـىـ الـبـصـرـةـ، فـدـخـلـنـاـ لـلـيـلـاـ، فـمـسـكـنـاـ وـأـرـسـلـنـاـ إـلـىـ الـمـنـصـورـ، فـلـمـاـ نـظـرـ إـلـىـ أـبـيـ قـالـ: هـيـهـ، أـخـرـجـتـ مـعـ مـحـمـدـ؟ قـالـ: قـدـ كـانـ ذـلـكـ، فـأـمـرـ بـهـ، فـضـرـبـ عـنـقـهـ، وـهـوـ عـثـمـانـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ خـالـدـ بـنـ الزـبـيرـ، ثـمـ أـمـرـ بـمـوـسـىـ فـضـرـبـ بـالـسـيـاطـ، ثـمـ أـمـرـ بـضـرـبـ عـنـقـيـ، فـكـلـمـهـ فـيـ عـمـهـ عـيـسـىـ بـنـ عـلـيـ وـقـالـ: مـاـ أـحـسـبـهـ بـلـغـ، فـقـلـتـ: يـاـ أـمـيرـ الـمـؤـمـنـينـ، كـنـتـ غـلـامـاً تـبـعـاً لـأـبـيـ، فـضـرـبـتـ خـمـسـينـ سـوـطـاًـ، ثـمـ حـبـسـتـ حـتـىـ أـخـرـجـنـيـ الـمـهـدـيـ.

وقيل: بل قتل عثمان لأنَّه سأله أين المال؟ قال: دفعته إلى أمير المؤمنين محمد رحمة الله، فسبَّه، فجاؤيه عثمان، فضربَ عُنْقَه.
وقيل: قال له: أنت الخارج علىَّ؟ قال: بايَعْتُ أنا وأنت رجالاً بمكة، فوفيتُ أنا، وغدرتَ أنا^(١).

واستعمل المنصور على المدينة عبد الله بن الربيع الحارثي، فشارت عليه السُّودان بالمدينة، وسبب ذلك أن بعض جُنُدِه انتهب شيئاً من السوق، فاجتمع الرؤساء إلى ابن الرَّبِيع وكلَّمُوه، فلم يُنكِر ولا غَيْرَ، ثم اشترى جنديٌّ من لَحَامٍ وأبى أن يوْفِيَ الثمن وشهر سيفه على اللَّحَام، فطعنه اللَّحَام بشَفَرِه في خاصرته فسقط، فتنادى الجَزَارُون والسودان على الجنُدِ وهم يذهبون إلى الجمعة، فقتلوهم بالعُمُد، فهرب ابن الربيع بالليل، وهذا تم في آخر العام.

وكان رؤوس السودان ثلاثة؛ وثيق ومعقل وربيعة^(٢)، فخرج ابن أبي سَبَّرة من السجن، فخطب ودعا الناس إلى الطاعة، فسكن الناس، ورجع ابن الربيع وقطع يد وثيق وأيدي ثلاثة معه^(٣).
بناء بغداد^(٤)

في هذه السنة أَسْسَتْ مدينة السلام بغداد، وهي التي تدعى مدينة المنصور. سار المنصور يطلب موضعًا يتَّخذه بلدًا، فبات ليلة، وكان في موضع القصر بَيْعَةِ قَسٌّ، فطاب له المَبِيت، وأقام يومًا فلم ير إلا ما يحبُّ، فقال: هَا هُنَا ابْنُوا فِإِنَّه طَيِّبٌ، وتأتِيه مادة الفرات ودجلة والأنهار، فخطَّ بغداد، ووضع أول لَبْنَةٍ بيده، فقال: بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، ابْنُوا على بركة الله. وذلك بعد أن بعث رجالاً لهم فضلًّا يَتَطَلَّبُون موضعًا، ثم

(١) ينظر الطبرى / ٧ - ٥٥٢، ومنه استفاد المصنف هذه الأخبار.

(٢) هكذا جاءت، وفي تاريخ الطبرى / ٧ - ٦١٠: «يعقل ورمقة».

(٣) من تاريخ الطبرى / ٧ - ٦١٤ - ٦٠٩.

(٤) استوعب الخطيب البغدادي في تاريخ مدينة السلام (١/ ٣٧٥ - ٤٥٠ بتحقيقنا) أخبار بناء مدينة بغداد ومحالها ونواحيها وغير ذلك، ومنه استفاد المصنف الأخبار الآتية المتعلقة ببناء مدينة السلام حرسها الله تعالى.

وقع الاختيار على هذه البقعة، وسأل راهبًا هناك عن أمر الأرض وصحتها وقال: هل تجدون في كُتبكم أنه يُبنى هنا مدينة؟ قال: نعم يبنيها مِقلاص، قال: فأنا كنت أُدعى بذلك، وكذلك لما بنى مدينة الرافقة قال له راهب: إن إنسانًا يبني هنا مدينةً يقال له: مِقلاص، قال: أنا هو، فبناتها على نحوٍ من بغداد، لكنها أصغر.

وعن سليمان بن مجالد، قال: أحضر المنصور الصناع والفعالة من البلاد، وأحضر المهندسين والحكماء والعلماء، وكان من أحضر حجاج ابن أرطاة، وأبو حنيفة، ورسمت له بالرماد، بسورها، وأبوابها، وأسواقها، ثم أمر أن يُعمل على ذلك الرسم.

وروي من وجه آخر أنَّ المنصور قال لذلك الراهب: أريد أن أبني هنا مدينة، فقال: إنما يبنيها ملوك يقال له: أبو الدواثيق، فضحك وقال: أنا هو، واختطَّها ووكل بها أربعة قوَاد، وولَّ أبا حنيفة القيام بعمل الآجر. وقيل: كَمْل سورها في أربع سنين. وكانت البقعة مَزْرعة تُدعى المباركة، لستين نفساً، فعوَّضهم المنصور وأعطائهم فَأَرضاهم، وجُدوا في البناء بعد انقضاء فتنة ابن حسن.

وقيل: ليس في الدنيا مدينة مدورة سواها، عملَ في وسطها دار المملكة بحيث إنه إذا كان في قصره كان جميع أطراف البلد إليه سواء، وقد تم بناؤها المهم في عام، وسكنها ونقل إليها خزائنه وبيوت المال. وقيل: سُعُّتها مئة وثلاثون جريباً، أفق عليها ثمانية عشر ألف درهم.

قال بدر المعتضدي: قال لنا أمير المؤمنين: انظروا كم سعة مدينة المنصور، فحسبنا فإذا هي ميلين مكسرين في ميلين.

وقيل: مسافة ما بين كل باب وباب ألفٌ ومئتا ذراع^(۱).

وكان في هذا الوقت رخاء الأسعار بالعراق حتى أبيع الكبس بدرهم والحمل بأربعة دونائق، والتَّمُر ستون رطلاً بدرهم، والزيت ستة عشر رطلاً بدرهم، والسمون ثمانية بدرهم.

(۱) هذه الأخبار من تاريخ مدينة السلام / ۳۸۱ فما بعدها، كما يبنا.

قال أبو نعيم: أنا رأيت يُنادى في جبَانة كِندة: لحم الغنم ستون رطلاً
بدرهم، والعسل عشرة بدرهم^(١).

وقال غيره: كل بغداد مبنية بالأَجْرٌ، اللَّيْتَه ذرَاعٌ في ذراع، زنتها مئة
رطل وسبعة عشر رطلاً، ولها أربعة أبواب، بين الباب والباب ثمانية
وعشرون برجاً، وعليها سوران، ثم بُني الجامعُ والقصرُ، وكان في صدر
القصر إيوان طوله عشرون ذراعاً، عليه القبة الخضراء ارتفاعها ثمانون ذراعاً.
سقط رأسها ليلة مطر ورعدٍ عظيمٍ في سنة تسع وعشرين وثلاث مئة^(٢).
وكان لا يدخل هذه المدينة أحدٌ راكباً سوى المنصور وابنه.

قال الصولي: قال أحمد بن أبي طاهر: ذرَاعُ بغداد، يعني الجديدة،
قال: ذرع الجانبين ثلاثة وخمسون ألف جَرِيب. وفي نسخة أخرى من غير
رواية الصولي: إنها من الجانبين ثلاثة وأربعون ألف جَرِيب وسبعين مئة.
ثم قال الصولي: وذكر ابن أبي طاهر أن عدد حمَّاماتها كانت ذلك
الوقت ستين ألفاً. وقال: أقل ما يُدَبِّرُ كُلَّ حمَّام خمسةُ أَنفُسٍ، وذكر أن بإزاء
كل حمَّام خمسة مساجد.

قلت: كذا نقل الخطيب في تاريخه^(٣)، وما أعتقد أنا هذا قط ولا
عُشرَ ذلك.

ثم قال الخطيب^(٤): حدَثني هلال بن المُحَمَّسِنِ، قال: كنت بحضوره
جدي إبراهيم بن هلال الصابي، فقال تاجر، فذكر أن ببغداد اليوم ثلاثة
آلاف حمَّام، فقال جدي: سبحان الله! هذا سُدُّس ما كُنَّا عدَدناه وحصرناه
زمن الوزير المهلبي، ثم كانت في دولة عضُدُ الدولة خمسة آلاف وكُسْرًا.
ونقل ابن خَلَّكان^(٥): أن استكمال بغداد كان في سنة تسع وأربعين
ومئة، وهي بغداد القديمة التي بالجانب الغربي على دجلة، وببغداد اليوم
هي الجديدة التي في الجانب الشرقي، وفيها دار الخلافة، وقد كان السفاح

(١) كذلك ١/٣٧٨ فما بعدها.

(٢) من تاريخ مدينة السلام ١/٣٨٣.

(٣) كذلك ٤٣٩/١.

(٤) نفسه.

(٥) وفيات الأعيان ٢/١٥٤.

بني عند الأنبار مدينة الهاشمية وسكنها، ثم انتقل إلى الأنبار وبها توفي.

خروج إبراهيم

وخرج إبراهيم بن عبد الله بن حسن، أخو محمد المذكور بالبصرة.
قال مطهر بن الحارث: أقبلنا مع إبراهيم من مكة نريد البصرة، ونحن عشرة أنفس، فدخلناها، ثم نزلنا على يحيى بن زياد بن حسان النبطي.

وعن إبراهيم، قال: اضطرني الطلب بالموصل حتى جلست على موائد أبي جعفر، وكان قد قدمها يطلبني، فتحيرت، ولفظتني الأرضُ، فجعلت لا أجد مساغاً، ووضع على الطلب والأرصاد، ودعا يوماً بالناس إلى غدائها، فدخلت في الناس، وأكلت، ثم خرجت وقد كفَ الطلب.

وقد جرت لإبراهيم أمورٌ في اختفائه، وربما وقع به بعض الأعوان فيصطنعه ويُطلقه لِمَا يعلم من جبروت أبي جعفر، ثم اخترى بالبصرة، فجعل يدعو الناس فيستجيبون له لشدة بغضهم للمنصور ليُخله وعسفه.

قال ابن سعد^(١): لما ظهر محمد بن عبد الله وغلب على الحرمين وجه أخاه إبراهيم إلى البصرة فدخلها في أول رمضان من سنة خمس فغلب عليها، وبيَّضَ أهلَّ البصرة وزعوا السواد، وخرج معه من العلماء جماعة كبيرة. ثم تأهَّب لحرب المنصور.

قال ابن حرير^(٢) وغيره: بايعه نُمِيلَةُ بْنُ مُرَّةَ، وعفو الله^(٣) بن سفيان، وعبد الواحد بن زياد، وعمر بن سَلَمَةَ الْهُجَيْمِيَّ، وعُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ يَحْيَى الرَّقَاشِيَّ، وندبوا له الناس، فأجاب طائفةً حتى قاربوا أربعة آلاف، وشهر أمره، وقالوا له: لو نهضت إلى وسط البصرة أتاك من أتاك، فنزل في دار أبي مروان التيسابوري.

قال عفو الله بن سفيان: أتيت إبراهيم يوماً وهو مرعوب، فأخبرته بكتاب أخيه أنه ظهر بالمدينة، وأنه يأمره بالخروج، فوجم لها واغتنم

(١) طبقاته الكبرى (القسم المتمم لتابعِي أهل المدينة ٣٧٨ - ٣٧٩).

(٢) تاريخه ٦٢٨ / ٧، وخبر خروج إبراهيم، فيه جاء به مطولاً ٦٤٩ - ٦٢٢ / ٧، ومنه استفاد المصنف سائر ما هنا.

(٣) في د: «عبد الله».

فأخذت أسهّل عليه وأقول: قد اجتمع لك أمرُك؛ معك مضاء التّغلبي والطّهوي والمغيرة وأنا وجماعة، فنخرج إلى السجن في الليل ففتحه، ويصبح معك خلقٌ من الناس، فطابت نفسه. وبلغ ذلك المنصور فجهَّز جيشاً إلى البصرة، ثم سار فنزل الكوفة ليكتفي شر الشيعة وفتنهم.

قال أبو الحسن الحَدَّاء: ألم المنصور الناس بالسُّواد، فكنتُ أراهم يصيغون ثيابهم بالمداد، يعني السوق، ثم جعل يحبس أو يقتل كلَّ من يتَّهمه بالكوفة. وكان ابن ماعز الأَسْدِي يبَايِع لإبراهيم بالكوفة سِرّاً. وقتل المنصور جماعةً كثيرة عَسْفًا وظُلْمًا. وكان بالموصل ألفاً فارس لمكان الخوراج، فطلبهم المنصور. فلما كانوا بِيَاحْمَشَا^(١) اعترضَ أهْلُها العسكر، وقالوا: لا ندعكم تجاوِزُونَا لِتَنْصُرُوا أبا جعفر على إبراهيم، فقاتلوهم: فُتُّلُّ منْهُمْ خمس مائة^(٢).

وأما أمير البصرة سُفيان بن معاوية، فتهاون في أمر إبراهيم حتى عجز، وأَشَّعَ الْخَرْقُ، فبقي كلما قيل له: إبراهيم خارج، لم يعرّج على قول أحد، فلما خرج إبراهيم جعل أصحابه ينادون سفيان وهو محصور: اذْكُرْ بيعتك في دار المخزوميين، فيقال: كان مداهِنًا لإبراهيم مما في قلبه على المنصور.

وكان ظهور إبراهيم في أول رمضان في الليل، فصار إلى مقبرة بني يَشْكُرْ في بضعة عشر فارسًا، وقدَّمَ تلك الليلة أبو حماد الأثرم في ألفين، فنزل الرَّحَبة، فكان إبراهيم أول شيء أصاب دوابَ أولئك العسكر وأسلحتهم، فتقوى بها، ثم صلَّى بالناس الصُّبْحَ في الجامع، فتحصَّن منه سفيان في دار الإمارة، وأقبل الخلق إلى إبراهيم من بين ناصر وناظر، ثم نزل إليه سفيان بالأمان، ودخل إبراهيم الدار، وعفا عن الجندي، وقيَّد سفيان بقيِّدٍ خفيفٍ، فأقبل لحربه جعفر بن سليمان وأخوه محمد بن سليمان في ست مائة، فنَّبَّ إبراهيم لقتالهم مضاءً بن جعفر في خمسين من بين فارس ورجل، فهزَّهم مضاء، وجُرح محمد بن سليمان، ووجد إبراهيم في بيت

(١) مكان بين أوانا والحظيرة، على طريق الموصل بغداد.

(٢) من تاريخ الطبرى / ٧ - ٦٣٢ - ٦٣٣.

المال ست مئة ألف أو أكثر، ففرقها على أصحابه خمسين، وجهَّزَ المغيرة في خمسين مقاتلاً إلى الأهواز، فقدمها وقد صار معه نحو المئتين. وكان على الأهواز محمد بن الحُسين، فالتحقى المغيرة فانكسر ابن الحُسين، وغلب المغيرة على الأهواز.

ثم أراد إبراهيم المسير إلى الكوفة، وبعث إلى فارس عمرو بن شداد، فسار إليه من رامهرمز يعقوب بن الفضل، فاتَّفقاً وغلباً على إقليم فارس، فلو توجَّه إبراهيم إلى إقليم فارس لتمَّ له الأمر، واستعمل على واسط هارون بن سعد العجلي عندما قدم إليه من الكوفة، فسار إلى واسط، فجهَّز المنصور لحربه عامر بن إسماعيل المُسلِّي في خمسة آلاف، فكان بينهما حرب ووقعات. وقد قُتل من أهل واسط والبصرة في هذه الكائنة عدد كثير، ثم توادع الفريقان وكلُّوا. فلما قُتل إبراهيم كما سيأتي، سار هارون ابن سعد العجلي راجعاً إلى البصرة، فتوفي قبل أن يدخلها. نعم، وبقي إبراهيم سائر شهر رمضان يُنفِّذُ عمَالَه إلى البلاد، حتى أتاه نَعِيُّ أخيه محمد بالمدينة، قبل العيد بثلاثٍ، ففتَّ في عَصْدِه وبُهْتَ لذلك، وخرج يوم العيد إلى المُصلَّى فصلَّى بالناس، يُعرف فيه الحُزن والانكسار.

وقيل: إن المنصور لما بلغه خروج إبراهيم، قال: ما أدرِي ما أصنع، ما في عسكري إلا ألفاً رجل! فرَّقت عساكري، مع ابني بالرَّي ثلاثون ألفاً، ومع محمد بن أشعث يافريقيية أربعون ألفاً، ومع عيسى بن موسى بالحجاز ستة آلاف، وللنَّ سلمتُ من هذه لا يفارقني ثلاثون ألف فارس، ثم لم ينشب أن قدم عليه عيسى من الحجاز مَنصُوراً، فوجَّهه على الناس لحرب إبراهيم، وكتب إلى سَلَمَ بن قُتيبة فقدم إليه من الرَّي. قال سَلَمَ: فلما دخلت على المنصور قال لي: خرج ابنا عبدالله، فاعمد إلى إبراهيم، ولا يرعبك جَمْعُهُ، فوالله إِنَّهُما جَمِلاً بني هاشم المقتولان، فابسط يدك وثق.

وكتب سَلَمَ إلى البصرة يلأطفهم فلحقت به باهِلة، فاستحوذ المنصور ابنه ليجهَّزَ خازم بن خُزيمة إلى الأهواز، فسار بأربعة آلاف فارس، ففر منه المغيرة إلى البَصْرَة، ودخل خازم الأهواز فأباحها ثلاثة، لكونهم نزعوا الطاعة، ومكث المنصور لا يأوي إلى فراشه نِيَّقاً وخمسين ليلة.

قال حاجاج بن قُتيبة بن مسلم : دخلت على المنصور تلك الأيام وقد جاءه فَقْنُق البصرة وفارس وواسط والمدائن وهو مُطرق يتمثل : ونصبتُ نفسي للرِّماح دريَّةً إن الرئيس لمثل ذاك فعول وما أظنه يقدر على رد السلام ، للفتوق المحيطة به ، ولمئة ألف سيف كامنة بالكوفة يتتظرون صيحةً فيثبون ، فوجده صَقْرًا أحْوَذِيَا^(١) مشمّراً ، قد قام إلى ما نزل به من التوابع يمرسُها ويعرُكها .

وعن عبدالله بن جعفر المديني ، قال : خرجنا مع إبراهيم إلى باخْمُرا فعسكرنا بها ، فأتانا ليلةً ، فقال : انطلق بنا نطوفُ في عسكرنا ، قال : فسمع أصوات طنابير^(٢) وغناء ، فرجع ، ثم أتاني ليلةً أخرى ، فانطلقنا فسمعنا مثل ذلك فرجع وقال : ما أطعم في نصر عسكري فيه مثل هذا .

وعن داود بن جعفر بن سليمان ، قال : أحصى ديوان إبراهيم من أهل البصرة مئة ألف مقاتل .

وقال آخر : بل كان معه عشرة آلاف ، وهذا أشبه .

وكان مع عيسى بن موسى خمسة عشر ألفاً ، وعلى طلائعه حُمَيْد بن قخطبة في ثلاثة آلاف . وأما إبراهيم فأشاروا عليه أن يسلك غير الدَّرْبِ ، فيَبِغَتَ الكوفة ، فقال : بل أَبِيَّتْ عيسى .

وعن هريم ، قال : قلت لإبراهيم : إنك غير ظاهر على المنصور حتى تأتي الكوفة ، فإن صارت لك بعد تحصينه بها ، لم تقم له بعدها قائمة ، وإن فدَعني أسيير إليها فأدعوك إليك سرًا ، ثم أجهر ، فإنهم إن سمعوا داعيًّا أجابوه ، وإن سمع المنصور هيئًّا بأرجاء الكوفة طار إلى حُلوان ، فقال^(٣) :

(١) في المطبوع من تاريخ الطبرى ٦٤١ / ٧ : «أحوزيَا» بالزاي ، وهو من قلب عوام المصريين للذال المعجمة زايا عند لفظها .

(٢) الطنابير : جمع طنبور ، وهو ضرب من المعاوز .

(٣) ظاهر ما هنا أن هذا القول لإبراهيم ، والخبر من تاريخ الطبرى ٦٤٣ / ٧ ، غير أن سياق الكلام فيه يدل على غير ذلك ، قال هريم : «فأقبل (يعنى إبراهيم) على بشير الرجال ، فقال : ما ترى يا أبا محمد؟ قال (يعنى بشير) : إنما لو وثقنا بالذى تصف لكان رأيَا ، ولكننا لا نأمن أن تجيك منهم طائفة فيرسل إليهم أبو جعفر خيلاً فيطأ البريء والنطف .. فقلت ل بشير : أخرجت حين خرجت لقتال أبي جعفر وأصحابه =

لا نأمن أن تجبيك منهم طائفة فتطأ خيلَ المنصور الصغير والكبير، فتكون قد تعرضت لمأثم، فقلت: خرجت لقتال مثل المنصور، وأنت تتوفى قتل الصغير والكبير! أليس قد كان رسول الله ﷺ يوجه السريّة فتقاتل، فيكون في ذلك نحو ما كرّهت! فقال: أولئك مشركون، وهؤلاء أهلٌ قبلتنا.

ولما نزل باخْمَراً كتب إليه سُلَيْمَانُ بْنُ قُتَيْبَةَ: إِنَّكَ قد أصْحَرْتَ ومثلك نفسُ به على الموت، فخندق على نفسك، فإن كنت لم تفعل، فقد أعرى المنصور عسكره، فخَفَّ في طائفة حتى تأتيه فتأخذ بقفاره، فعرض ذلك إبراهيم على قواده فقالوا: أخندق على نفوسنا ونحن ظاهرون عليهم! والله لا نفعل. وقال بعضهم: أنأته وهو في أيدينا متى أردنا؟ وقال آخر: لما التقى الجمuan قلت لإبراهيم: إن الصدف إذا انهزمت تبعيته تَدَاعِي، فاجعلنا كراديس، فإن انهزمَ كُرْدُوس ثبت كُرْدُوس، فتتادي أصحابه: لا، إلا تبعية أهل الإسلام^(١) وقتالهم؛ «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفَّا» [الصف ٤].

وقال آخر: أتيت إبراهيم فقلت: إنهم مُضِبِحُوك بما يُسُدُّ عليك مغرب الشمس في السلاح والكُرُاع، وإنما معك رجال عُراة، فدعنا نبيتهم، فقال: إني أكره القتل. فقلت: تزيد المُلْك وتكره القتل! والتقووا ياخْمَراً، وهي على يومين من الكوفة، فاشتَدَّ الْحَرْبُ، والتّحْمُ القتال، فانهزم حُمَيدُ بن قَحْطَبة، وكان على المقدمة، فانهزم الجيش، فناشدهم عيسى بن موسى الله تعالى، ومرَّ الناسُ، فثبت عيسى في مئة فارس من خواصه، فقيل له: لو تنحيت. فقال: لا أزول حتى أُقتل أو أفتح، ولا يُقال: انهزم.

وعن عيسى، قال: لما رأى المنصور توجيهي إلى إبراهيم، قال: إن المنجمين يزعمون أنَّك لاقيه، وإن لك جولة، ثم يفيء إليك أصحابك، فكان كما قال؛ فلقد رأيْتني وما معِي ثلاثة أو أربعة، فقال غلامي: علام تقف؟ فقلت: والله لا ينظر إليَّ أهل بيتي منهزمًا، ثم كان أكثر ما عندي أن

= وأنت تتوفي قتل الضعيف والصغير، والمرأة والرجل؟...». وساق نحو ما هنا وجعله من كلام بشير.

(١) في د: «الشام»، ولا معنى لها هنا، فقد استشهد بعدها بالأية، ثم إن ما أثبتناه يعضده ما في تاريخ الطبرى وابن الأثير.

أقول لمن مرّ بي من المنهزمين: أقرئوا أهلَ بيتي السلام، وقولوا: إِنِّي لَمْ أَجِدْ فِدَاءً أَفْدِيكُمْ بِهِ أَعْزَّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي، وَقَدْ بَذَلْتُهَا لَكُمْ، فَأَنَا لِكُلِّ ذَلِكِ، إِذَا صَمَدَ ابْنَا سُلَيْمَانَ لِإِبْرَاهِيمَ فَخَرْجًا مِنْ وَرَائِهِ، فَنَظَرَ أَصْحَابُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا القَتَالَ مِنْ وَرَائِهِمْ، فَكَرُّوْا، فَرَكِبُوا أَعْقَابَهُمْ، فَلَوْلَا ابْنَا سُلَيْمَانَ بْنَ عَلِيٍّ لَفَضَحَنَا، وَكَانَ مِنْ صُنْعِ اللَّهِ أَنَّ أَصْحَابَنَا لَمَّا انْهَزَمُوا، اعْتَرَضُنَا لَهُمْ نَهْرٌ دُونَ ثَنَيَّيْنِ عَالِيَّيْنِ، فَحَالَتَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْفَرَاتِ، وَلَمْ يَجِدُوا مَخَاضَةً، فَكَرُّوْا رَاجِعِينَ بِأَنفُسِهِمْ، ثُمَّ انْهَزَمَ أَصْحَابُ إِبْرَاهِيمَ، فَثَبَتَ هُوَ فِي نَحْوِهِ مِنْ خَمْسِ مِائَةٍ. وَقَيلَ: بَلْ ثَبَتَ فِي سَبْعِينِ رَجُلًا، ثُمَّ حَمَلَ حُمَيْدَ بْنَ قَحْطَبَةَ فِي طَائِفَةٍ مَعْهُ، وَقَاتَلُوا قَتَالًا شَدِيدًا، حَتَّى أَنَّ الْفَرِيقَيْنِ قُتِلُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَجُعِلَ حُمَيْدٌ يَبْعَثُ بِالرَّؤُوسِ إِلَى بَيْنِ يَدِي عِيسَى، وَثَبَّتُوا عَامَّةً يَوْمَهُمْ يَقْتَلُونَ، إِلَى أَنْ جَاءَ سَهْمٌ غَرْبٌ لَا يُدْرِكُ مِنْ رَمِيَّهُ، فَوَقَعَ فِي حَلْقِ إِبْرَاهِيمَ، فَتَنَحَّى عَنْ مَوْقِفِهِ، فَأَنْزَلَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَقْدُورًا» [الأحزاب]، أَرْدَنَا أَمْرًا وَأَرَادَ اللَّهُ غَيْرَهُ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ أَصْحَابُهِ يَحْمُونَهُ، فَأَنْكَرَ حُمَيْدٌ اجْتِمَاعَهُمْ، وَأَمْرَ فَحَمَلُوهُ عَلَيْهِ، فَقَاتَلُوهُ أَشَدَّ قَتَالٍ يَكُونُ، حَتَّى انْفَرَجُوا عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فَنَزَلَ أَصْحَابُ حُمَيْدٍ، فَاحْتَرَّوْا رَأْسَ إِبْرَاهِيمَ، وَأَتَيَ بِهِ عِيسَى، فَنَزَلَ وَسَجَدَ لِلَّهِ، وَبَعْثَ بِهِ إِلَى الْمَنْصُورِ، وَذَلِكَ لِخَمْسِ بَقِيَّةِ مَنْ ذِي الْقَعْدَةِ. وَعُمْرُهُ ثَمَانُ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً.

وَقَيلَ: كَانَ عَلَيْهِ قَبَاءُ زَرَدَ، فَآذَاهُ الْحَرُّ، فَحَلَّ إِزَارَهُ، وَحَسَرَ عَنْ صَدْرِهِ، فَأَصَابَتْ صَدْرَهُ نَشَابَةٌ، فَاعْتَنَقَ فَرْسَهُ، وَكَرَّ رَاجِعًا، وَوَصَلَ أَوَّلَيَّ الْمَنْهَزِ مِنْ عَسْكَرِ الْمَنْصُورِ إِلَى الْكُوفَةِ، فَتَهَيَّأَ الْمَنْصُورُ لِلْهَرْبِ، وَأَعْدَّ النَّجَابَ لِيَذْهَبَ إِلَى الرَّأْيِ، فَيَقُولُ: إِنَّ نُوبَخَتَ الْمَنْجَمَ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: الظَّفَرُ لَكَ، وَسَيُقْتَلُ إِبْرَاهِيمُ، فَلَمْ يَقْبِلْ مِنْهُ، فَقَالَ: احْسِنْي عَنْدَكَ، فَإِنَّ لَمْ يُقْتَلْ إِبْرَاهِيمُ وَإِلَّا فَاقْتَلَنِي، فَبَاتَ طَائِرَ الْلُّبِّ، فَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ أُتَيَ بِرَأْسِ إِبْرَاهِيمَ، فَتَمَثَّلَ بَيْتُ مَعْقَرَ الْبَارِقِيِّ:

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا التَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنَا بِالْإِيَابِ الْمَسَافِرِ
قالَ خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ^(۱): صَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ العَيْدَ بِالنَّاسِ أَرْبَعًا،

(۱) تَارِيخُهُ ۴۲۲، وَالْخَبَرُ فِيهِ مُختَصَّرٌ، وَلَعَلَّ مَا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ رَوَايَةَ أُخْرَى لِتَارِيخِ

وخرج معه أبو خالد الأحمر، وعيسى بن يونس، وعبداد بن العوام، وهشيم، ويزيد بن هارون في طائفه من العلماء ولم يخرج معه شعبة، وكان أبو حنيفة يجاهر في أمره ويأمر بالخروج. وحدّثني من سمع حماد بن زيد يقول: ما كان بالبصرة أحد إلا وقد تغير أيام إبراهيم إلا ابن عون. وحدّثني ميسور بن بكر أنه سمع عبدالوارث يقول: فأتينا شعبة فقلنا: كيف ترى؟ قال: أرى أن تخرجوها وتُعينوه، فأتينا هشام بن أبي عبدالله فلم يُعْنِنا بشيء، فأتينا سعيد ابن أبي عروبة، فقال: ما أرى بأَسْأَى أن يدخل رجل منزله، فإن دخل عليه داخل قاتله.

وقال عمر بن شيبة: حدثنا خلاد بن يزيد الباهلي، سمع شعبة بن الحجاج يقول: باخْمَرا بَدْرُ الصُّغْرَى. وقال أبو عبد الله الأجري: هي وقعة إبراهيم، وهي بإزاء هزابان داخل الصحراء.

وقال أبو نعيم: فلما قُتِلَ إبراهيم، هرب أهل البصرة بحرًا وبريًا واستخفى الناس، وُقُتلَ معه بشير الرحال الأمير، وجماعة كبيرة.

وقال محمد بن عبدالله بن عمّار: خرج مع إبراهيم خلقًا، وجميع أهل واسط، وابنا^(١) هشيم، وخالد بن عبدالله الطحان، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

وفيها خرجت الثُّرك الخَزَرِيَّةُ، وهم أهل صحراء القَفْجَاقَ من باب الأبواب، وقتلوه بأرمينية خلقاً كثيراً وسبوا الحرير.

سنة ست وأربعين ومئة

فيها توفي أشعث بن عبد الملك الحُمْراني، والحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذباب المدنبي، وحبيب بن الشهيد بحلف، وسنان الرهاوي، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند المدنبي، وعوف الأعرابي، ومحمد بن السائب الكلبي، ومحمد بن أبي يحيى الأسلمي، وهشام بن عروة على الصحيح،

= خليفة، أو أنه مما سقط من المطبوع.

(١) ذكر ابن سعد أحدهما وهو: معاوية بن هشيم بن بشير (طبقاته)، القسم المتمم . ٣٧٩

ويزيد بن أبي عُبيد، ويحيى بن أبي أنيسة الرُّهَاوِي.

وفي صفر منها، تحول أبو جعفر المنصور، فنزل ببغداد قبل استتمام بنائها. وكان خالد بن بَرْمَكَ ممن أشار عليه بإنشائِها، ونقل إليها خمسة أبواب كانت على واسط، عظيمة، فعمل لبغداد أربعة أبواب، كل باب داخله باب آخر، وبُنِيتَ مستديرةً، وأُشِئت دار الإمارة في وسطها، وعملوا لها سورين.

وقيل: إن الحجاج بن أرطاة هو الذي اخْتَطَ جامعها، فقيل: إن قبْلَتها منحرفة، وكان لا يدخل أحدُ المدينة راكباً، فشكى إلى المنصور عمُّه عيسى ابن علي أن المشي يشقُّ عليه، فلم يأذن له.

ثم بعد مدة أمر المنصور بإخراج الأسواق من المدينة خوفاً من مبيت صاحب خَبَرَ بها، فبُنِيتَ الكرخ وباب المحوَّل، وغير ذلك، وظهر شُحُّ المنصور في بناء بغداد، وبالغ في المحاسبة؛ حتى قال خالد بن الصلت، وكان على بناء رُبْع من بغداد: رفعت إليه الحساب فبقيت على خمسة عشر درهماً فحبسني حتى أَدَّيْتها^(١).

فقال المدائني: حدثني الفضل بن الربيع أَنَّ المنصور لما فرغ من بناء قصره بالمدينة، طاف به، فأعجبه، لكنه استكثَرَ النفقة، فقال لي: أحضر بناءً فارحاً، فأخذت بناءً، فقال: كيف عملت لنا في هذا القصر؟ وكم أخذت لكل ألف آجرة؟ فبقي البناء لا يقدر أن يرد عليه، فخافه المسيب الذي كان على العمل، فقال: مالك ساكت؟ قال: لا علم لي، قال: ويهك قل وأنت آمن، قال: والله لا أقف عليه ولا أدريه. فأخذ بيده وقال: تعال، لا علَّمَك الله خيراً، وأدخله الحجرة التي استحسنها؛ وقال: ابن لي طافاً يكون شبيهاً بالبيت لا تدخل فيه خشباً، قال: نعم؛ فأقبل على البناء، ثم أقبل يحصي جميع ما يدخل في الطاق من الأَجْرُ والحَصَى، ففرغ في يومين، ودعا المسيب، فقال: ادفع إليه أجره على حساب ما عمل معك، فأعطاه خمسة دراهم، فاستكثَرَ ذلك المنصور، فقال: لا أرضي بذلك، فلم يزل حتى نقصه درهماً، ثم إِنَّه أخذ الوكلاء والمسيب بحساب ما أنفقوا على

(١) من تاريخ الطبرى / ٧ ٦٥٢.

نسبة ذلك، حتى فضل على المسيب ستة آلاف درهم، فأخذها منه^(١).
 فانظر إلى هذا البُخل والحرْص من مَلِك الدنيا في زمانه .
 وفيها عُزل عن المدينة عبد الله بن الربيع ووليهما جعفر بن سليمان .
 وقال الوليد بن مسلم: فيها غزوت قبرص^(٢) مع العباس بن سفيان
 الخَثْعَمِي ، والله أعلم .

سنة سبع وأربعين ومئة

فيها توفي إسماعيل بن علي الهاشمي ، وحبيب بن صالح الحِمْصِي ،
 وسليمان بن سليم قاضي حِمْص ، والصلت بن بَهْرَام الكوفي ، وطلحة بن
 يحيى التَّشِيمِي ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند في قَوْل ، وعَمُ المنصور عبد الله
 ابن علي ، وعبد الأعلى بن ميمون بن مهران ، وعبد العزيز بن عمر بن
 عبد العزيز ، وعبد الله بن عمر العُمْري ، وعثمان بن الأسود بخْلَف ، وعُتبة بن
 أبي حكيم الأَزْدِي ، وفُرَّة بن عبد الرحمن بن حَيْوَلَ ، وهشام بن حسان
 بالبصرة ، وأبو جناب الكلبي يحيى بن أبي حية في قول ، ويزيد بن حازم
 أخوه جرير .

وفيها بدَّعت التُّرُك بناحية أرمينية ، وقتلوا أمّاً من المسلمين ، ودخلوا
 تَفْلِيس ، وكان حرب عبد الله الريوندي الذي تُنسب إليه الحرية من بغداد ،
 مقِيمًا بالموصل في ألفين ، لمكان الخوارج الذين بالجزيرة ، وكان المنصور
 قد وجَّه إلى الموصل جبريلَ بن يحيى في عسكر ، فانضمُوا كلهم وقصدوا
 التُّرُك فالتحقوا ، فانهزم جبريل ، وقتل حرب^(٣) .

وذكر علي بن محمد النوفلي عن أبيه: أن المنصور حج سنة سبع
 وأربعين ، وعزل عن الكوفة عيسى بن موسى ، وطلبَه إلى بغداد ، فدفعَ إليه
 عبد الله بن علي سرًّا ، ثم قال: يا عيسى، إنَّ هذا أراد أن يزيل النعمة عنِي
 وعنك ، وأنت ولِي عهدي بعد المهدى ، والخلافة صائرة إليك ، فخذها

(١) تاريخ الطبرى / ٧ - ٦٥٤

(٢) تكتب هكذا بالصاد ، والمشهور بالسين المهملة .

(٣) من تاريخ الطبرى / ٨ . ٧

وأقتله، وإياك أن تخور أو تضعف، وسلمه إليه، ثم كتب إليه غير مرة من طريق الحج يسأله: ما فعلت، فكتب إليه: قد أنفذت ما أمرت به، فلم يشك أنه قتلها؛ وكان عيسى قد ستره عنده، ودعا كاتبه يونس بن فروة، فقال: ما ترى؟ قال: أمرك بقتلها سرّاً، ويذعيه عليك علانيةً، ثم يُقييك بها. قال: فما الرأي؟ قال: استرها واحفظها، فلما قدم المنصور دس إلى عمومته من يحرّكهم على مسألة عمّه عبدالله بن عليٍّ، فكلموا المنصور، فقال: عليَّ بعيسى، فأتاه، فقال: قد علمت أنني دفعت إليك عمي ليكون في منزلك، قال: قد فعلت، قال: قد كلمني فيه أعمامي، فرأيت الصفع عنه، فقال: أو لم تأمرني بقتلها؟ قال: لا، قال: قد أمرتني بقتلها! قال: كذبت، فقال لعمومته: إن هذا قد أقر لكم بقتل أخيكم، قالوا: فادفعه إلينا نقتله به، قال: فشأنكم به، فأخرجوه إلى الرحبة، واجتمع الناس، وشهر الأمر، فقام أحدهم وشهر سيفه، فقال له عيسى: أفاعل أنت؟ قال: نعم. قال: لا تعجلوا، ثم أحضر عبدالله بن علي وقال للمنصور: شأنك بعمك. قال: فأدخلوه حتى أرى فيه رأيي. فجعله في بيت، ثم كان من أمره ما كان^(١).

وفيها خلع المنصور قبل ذلك من ولاية العهد بعده عيسى بن موسى الذي حارب له الأخرين إبراهيم ومحمدًا، وظفر بهما، وتوطّد مُلك المنصور بهمة عيسى، فكافأه وخليعه مكرّهاً من ولاية العهد، وقدّم عليه ولدَه المهدي، فقيل: إنه أرضى عيسى بأن جعله ولِي العهد بعد ابنه المهدي.

وكان السفاح لما احتضر جعل الخلافة للمنصور، ثم بعده لعيسى؛ وقد لاطفه المنصور، وكَلَّمه بألين الكلام في ذلك، فقال: يا أمير المؤمنين فكيف بالأيمان والآهود والمواثيق التي على وعلى المسلمين. فلما رأى المنصور امتناعه تغير له، وأعرض عنّه، وجعل يقدّم المهديَّ عليه في المجالس، ثم شرع المنصور يدُسُّ من يحفر عليه بيته ليسقط عليه، فجعل يتحفظ ويتمارض.

وقيل: بل سقاه المنصور فاستأذن في الذهاب إلى الكوفة ليتداوى؛

(١) من تاريخ الطبرى / ٨ - ٩.

وكان الذي جرأه على ذلك طبيبه بختيشوع، وقال له: والله ما أجر على معالجتك، وما آمن على نفسي، فاذن له المنصور، وبلغت العلة من عيسى كلَّ مبلغ، حتى تمعَّط شعره، ثم إنَّه نصل من عنته، ثم سعى موسى ولد عيسى بن موسى في أن يطيع أبوه المنصور، خوفاً عليه منه وعلى نفسه، ودبَّ حيلةً أوحها إلى المنصور، فقال: مُرْ بختيقي قَدَّام أبي إن لم يخلع نفسه، قال: فبعث المنصور من فعل به ذلك، فصاح أبوه وأذعن بخلع نفسه، وقال: هذه يدي بالبيعة للمهدي، وأشهدك أن نُسوانِي طوالق، وعيدي أحرار، وما أملك في سبيل الله.

وقيل: إنَّ المنصور لما أراد البيعة للمهدي بالعهد، تكلَّم الجنُّد في ذلك فكان عيسى إذا ركب يُسمِّعونه ما يكره، فشكاهم إلى المنصور، فلم يمنع في الباطن، ومنع في الظاهر، فأسرفوا، حتى خلع الرجل نفسه.

وقيل: إنَّ خالد بن بَرْمَكَ مضى إليه في ثلاثين نَفْساً برسالة المنصور؛ فامتنع، ف جاء خالد وقال: قد خلع نفسه، واستشهد أولئك الثلاثين، فشهدوا عليه.

وقيل: بل بذل له المنصور على خلع نفسه خمس مئة ألف دينار حتى فعل^(١).

وفيها استعمل المنصور محمد ابن السفاح على البصرة، فاستعفى منها، فأغفاه، وانصرف إلى بغداد فمات بها.

سنة ثمان وأربعين ومئة

فيها توفي جعفر بن محمد الصادق، وسليمان الأعمش، وشبل بن عبَّاد مقرئ مكة، وزكرياء بن أبي زائدة في قول، وعمرُو بن الحارث الفقيه بمصر، وعبدالله بن يزيد بن هُرْمز، وعبدالجليل بن حميد اليحصبي؛ وعمار ابن سعد المِصْري، والعوَّام بن حَوْشَب، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلٍ القاضي، ومحمد بن عَجْلان المديني الفقيه، ومحمد بن الوليد الزبيدي الفقيه، ونعيم بن حكيم المدائني، وأبو زُرْعَة يحيى السَّيِّداني.

(١) من تاريخ الطبرى / ٨ - ٩ . ٢٥

وفيها حج بالناس جعفر بن المنصور، وتوجه حميد بن قحطبة إلى نغر أرمينية، فلم يلق بأساً، وتوطدت الممالك للمنصور، وعظمت هيبيته في النفوس، ودانت له الأمصار، ولم يبق خارجاً عنه سوى جزيرة الأندلس فقط، فإنها غلب عليها عبدالرحمن بن معاوية الداخل المرواني، لكنه لم يتلقب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط، وكذلك بنوه.

سنة تسع وأربعين ومئة

فيها توفي ثابت بن عمارة بخلف، وزكريا بن أبي زائدة في قول، وسلم بن قتبة بن مسلم الباهلي الأمير، وعبدالحميد بن يزيد الجذامي، وكهمس بن الحسن التميمي، والمشنوي بن الصباح، ومحمد بن الأشعث الخزاعي القائد، والواسين بن عطاء، وأبو جناب الكلبي بخلف، ومعروف ابن سعيد الجذامي المصري، ويعقوب بن مجاهد في قول.

وفيها غزا العباس بن محمد أرض الروم، ومعه الحسن بن قحطبة، ومحمد بن الأشعث، فمات محمد في الطريق.
وفيها تكمل بناء مدينة بغداد وخدقها.

وحج بالناس محمد ابن الإمام إبراهيم، وولي مكة، وصرف عنها عبد الصمد بن علي.

سنة خمسين ومئة

فيها توفي إبراهيم بن يزيد القرشي المكي في قول، وجعفر بن المنصور بن أبي جعفر، وفقيه مكة عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعبد الله بن أبي زياد القداح، وعثمان بن الأسود بخلف، وعبد الله بن عوف بخلف، وعمر بن محمد بن زيد العمري، وأبو حنيفة النعمان الإمام، وأبو حزرة يعقوب بن مجاهد بخلف.

وفيها كان خروج أستاذسيس في جموع أهل هراة وسجستان وباذغيس، وتجمّع معه جيش لم يسمع بمثله قط، حتى قيل: كان في نحو من ثلاثة مئة ألف مقاتل، وغلب على عامة خراسان، واستفحـل البلاء،

فخرج لقتالهم الأجمع المَرْوَرُوذِي بأهل مَرْوَرُوذِي، فاقتتلوا أشد قتال، فقتل الأجمع، وكثُر القتل في جيشه، فبعث المنصور خازم بن خزيمة إلى ابنه المهدى، فولاه المهدى محاربته، فسار في جيشٍ كثيفٍ، واستعمل على ميمنته الهيثم بن شعبه، وعلى ميسره نهار بن حُصين، وعلى المقدمة بكار ابن سلم العُقيلي، ثم خندق على عسكره والتقوى الجمعان، وثبت الفريقان، وتفاقم الأمر إلى أن نزل التَّصْرِ، فهزّهم المسلمون بخدعهِ عملوها، وكثُر القتل في جيش أستاذسيس، وقتل منهم سبعون ألفاً، وأسر بضعة عشر ألفاً، وهرب أستاذسيس إلى جبل في طائفه. ثم ضربت أعناق الأسرى كلهم، وحاصروا أستاذسيس وأصحابه، حتى نزلوا على حُكْم أبي عون أحد القواد، فحكم بتقييد أستاذسيس وأولاده، وأن يُطلق الباكون، وهم نحوُ من ثلاثةين ألفاً، فكساهم ومنَّ عليهم. وقيل: كانت الواقعة في عام أحد وخمسين^(١).

وفيها عزل المنصورُ جعفرَ بن سليمان عن المدينة وولى الحسنَ بن زيد بن الحسن بن الحسن بن علي العلوي، وأقام الموسم عبد الصمد بن علي، فالله أعلم.

(١) من تاريخ الطبرى ٢٩ / ٨ - ٣٢.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تراجم أهل هذه الطبقة على الحروف

١ - م٤ : أبان بن تغلب، أبو سعد، وقيل: أبو أمية، الرباعيُّ الكوفيُّ المقرئُ الشيعيُّ.

روى عن الحكم بن عتيبة، وعدي بن ثابت، وفضيل الفقيمي، وغيرهم. وعن إدريس بن يزيد الأودي، وابنه عبدالله بن إدريس، وشعبة، وسفيان بن عيينة، وأخرون.

وقد أخذ القراءة عرضاً عن عاصم وطلحة بن مصطفى، وتلقى من الأعمش وحديثه نحوٌ من مئة حديث، وهو صدوق في نفسه موثق لكنه يتشيع. مات سنة إحدى وأربعين ومئة^(١).

٢ - د: أبان بن أبي عياش البصريُّ، الزاهد، أبو إسماعيل بن فiroz.

روى عن أنس، وإبراهيم النخعي، والحسن البصري، وخالد العصري. وعن عمran القطان، وسفيان الثوري، ويزيد بن هارون، وسعيد ابن عامر الضعبي، وأخرون.

وهو متزوك الحديث. وقد سُقطت من أخباره في كتاب الميزان^(٢).
قال يزيد بن هارون: قال شعبة: ردائي وحماري في المسكين صدقة إن لم يكن أبان بن أبي عياش يكذب في الحديث. قلت له: فلِمَ سمعت منه؟ قال: ومن يصبر عن ذا الحديث! يعني حديثه عن إبراهيم عن علقة في القنوت، وقد رواه خلاد بن يحيى عن الثوري، عن أبان، عن إبراهيم، عن علقة، عن عبدالله، عن أمها أنها قالت: رأيت رسول الله صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَنَّتْ فِي الْوَتَرِ قَبْلِ الرَّكُوعِ.

(١) ينظر تهذيب الكمال ٢ / ٦ - ٨.

(٢) ميزان الاعتلال ١ / ١٠ - ١٥.

وعن شعبة، قال: لأن أشرب من بول حماري حتى أروى أحب إلَيَّ من أن أقول: حدثني أبان بن أبي عياش.

وقال يزيد بن هارون: سمعت شعبة يقول: لأن أزني أحب إلَيَّ من أن أروي عن يزيد الرقاشي. قال سلمة بن شبيب: ذكرت هذا لأحمد بن حنبل، فقال: بلغنا أنه قال هذا في أبان.

وقال يزيد بن زريع: إنما تركت أبان لأنه روى عن أنس حديثاً، فقلت له: عن النبي ﷺ؟ فقال: وهل يروي أنسٌ إلا عن النبي ﷺ!

وقال عباد بن عباد: أتيت شعبة فقلت: يا أبا بسطام تمسك عن أبان! فقال: ما أرى السكوت يسعني.

وقال عفان: حدثنا أبو عوانة، قال: ما بلغني حديث للحسن إلا أتيت به أبان بن أبي عياش، فقرأه عليه.

قال الفلاس: كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عن أبان بن أبي عياش.

وقال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه^(١).

٣- إبراهيم بن جدار العذراني الدمشقي.

عن ثابت بن ثوبان. وعن الواليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب.

قال الواليد: كان أعبد أهل الشام في زمانه.

وقال الأوزاعي: ما أصيَّب أهل دمشق بأعظم من مصيَّبهم به وبأبي مرثد الغنوبي^(٢).

٤- ت ق: إبراهيم بن سليمان الأفطس الدمشقي.

ثقة صدوق. عن مكحول، والواليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي. وعن يحيى بن حمزة، ومحمد بن شعيب، ومحمد بن سَمِيع.

وثقة دحيم^(٣).

(١) ينظر تهذيب الكمال ٢/١٩ - ٢٤.

(٢) من تاريخ دمشق ٦/٣٧٣ - ٣٧٦.

(٣) من تهذيب الكمال ٢/١٠١ - ١٠٢.

٥- إبراهيم بن شعيب المدنىُ.

عن عبدالله بن سعيد. وعن ابن وهب، والواقدي، وغيرهما.
قال ابن معين: ليس بشيء.

وذكره البخاري فقال: ابن شعيب بموجدة^(١). والصواب بمثلثة.

٦- مدنق: إبراهيم بن عقبة المدنىُ، أخو موسى ومحمد،
مولى آل الزبير.

روى عن سعيد بن المسيب، وعروة، وكريب. وعن السفيانان، وابن المبارك.

وثقة السائى.

قال علي ابن المديني: له عشرة أحاديث^(٢).

٧- إبراهيم بن العلاء، أبو هارون العنويُّ.

عن حطان الرقاشي، وأبي مجلز، وعكرمة. وعن شعبة، وحماد بن سلمة، ويزيد بن زريع، وابن المبارك.
وثقة أبو زرعة^(٣).

وقال أبو حاتم^(٤): لا بأس به.

وقال ابن عدي^(٥): هو إلى الصدق أقرب.

٨- إبراهيم بن عليٍّ بن سلمة بن عامر الفهرئي المدنىُ الشاعر
البليني، المعروف بابن هرمة، أبو إسحاق.

كان من شعراء الدولتين، مدح الوليد بن يزيد، ثمًّ أبا جعفر
المنصور، وكان شيخ شعراء زمانه، وكان منقطعاً إلى الطالبيين.

(١) قال الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه ١ / ٢٢٠: «وقد صحف البخاري في اسم أبيه لما ذكره في «التاريخ» فقال: بالباء المعجمة بواحدة». وترجمة إبراهيم في التاريخ الكبير ١ / الترجمة ٩٣٩، وليس في المطبوع هذا الكلام.

(٢) من تهذيب الكمال ٢ / ١٥٢ - ١٥٣.

(٣) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ٣٦٧.

(٤) نفسه.

(٥) الكامل ١ / ٢١٣.

قال الدّارقطني^(١): هو مُقدّم في شعراء المُحَدِّثين، قَدَّمه بعضُهم على بشّار بن بُرْد وعلى أبي نُواس.

قال الأصمعي: قال لي رجل: قدِمت المدينة فقصدت منزل ابن هَرْمَة، فإذا يُنِيَّة له صغيرة تلعب بالطَّين، فقلت لها: ما فعل أبوك؟ قالت: وَفَدَ إلى بعض الملوك، فما لنا به عِلْمٌ مِنْذَ مَدَة، فقلت: انحرِي لي ناقَةً فَأَنَا ضيفك. قالت: والله ما عندنا. قلت: فشَّاً، قالت: والله ما عندنا. قلت: فدجاجَةً. قالت: والله ما عندنا. قلت: فهاتي بيضةً، قالت: والله ما عندنا، قلت: فبُطْلُ ما قال أبوك:

كم ناقَةٌ قد وجَأتْ مُنْحرَها بِمُسْتَهَلِّ الشَّؤُوبِ^(٢) أو جَمَلٍ
قالت: فذاك الفعلُ من أبي هو الذي أصارنا إلى أن ليس عندنا شيء.

وتمام الشعر:

لا أُمْتَعُ العُوذ بالفِصال ولا أَبْتَاع إِلَّا قصيَّرَةَ الْأَجْلِ
إِنَّى إِذَا مَا الْبَخِيلُ أَمْنَهَا بَاتَتْ ضَمُورًا مَنِيَّ عَلَى وَجْلِ
قال الغَلَابِي: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: قَدِمَ ابْنُ هَرْمَةَ عَلَى الْمُنْصُورِ
فَمَدَحَهُ، فَأَعْطَاهُ عَشْرَةَ آلَافَ درَهمَ وَقَالَ: يَا ابْنَ هَرْمَةِ إِنَّ الزَّمَانَ ضَيْقَ
بِأَهْلِهِ، فَاشْتَرَ بِهِذِهِ إِبْلًا عَوَالِمَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ: كُلُّمَا مَدَحْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
أَعْطَانِي مِثْلَهَا، هَيْهَاتِ وَالْعُودُ إِلَى مِثْلِهَا.

ومن شعره:

وَلِلنَّفْسِ تَارِاتٍ تُحْلُّ بِهَا الْعَرَى وَتَسْخُونَ عَنِ الْمَالِ النَّفْوسُ الشَّحَائِحُ
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَنْفَعْكَ حَيَا فَفْعُهُ أَقْلُّ إِذَا انْضَمَّتْ عَلَيْهِ الصَّفَائِحُ
لَأَيَّةَ حَالٍ يَمْنَعُ الْمَرْءَ مَالَهُ غَدَّاً وَالْمَوْتُ غَادِ وَرَائِحَهُ
وَلَهُ:

كَأَنَّ عَيْنِيَّ إِذَا وَلَّتْ حُمُولُهُمْ عَنَّا جَنَاحَ حَمَامٍ صَادَفَتْ مَطَراً
أَوْ لَوْلُوٌ سَلِسٌ فِي عِقدِ جَارِيَّةٍ خَرْقَاءَ نازَعَهَا الْوِلْدَانُ فَانْتَشَرَا^(٣)

(١) المؤتلف والمختلف / ٤ - ٢٣٠٦ - ٢٣٠٥.

(٢) الشَّؤُوبُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

(٣) من تاريخ دمشق / ٧ - ٦٣ - ٨٠.

٩ - خ م : إبراهيم بن محمد بن المتنشر بن الأجدع ، ابن ابن أخي مسروق الكوفي .
ثقة زاهد جليل ، روى عن أبيه . وعن شعبة ، وسفيان ، وأبو عوانة ،
وآخرون .

قال جعفر الأحمر : كان من أفضل من رأينا بالكوفة في زمانه ^(١) .

١٠ - ق : إبراهيم بن مسلم الهمجيري الكوفي ، أبو إسحاق .
عن عبدالله بن أبي أوفى ، وعن أبي الأحوص عوف بن مالك . وعن
شعبة ، والمحاربي ، وعلي بن عاصم ، وجعفر بن عون .
ضعفه النسائي ^(٢) .

وقال أبو حاتم ^(٣) : ليس بقوي ^(٤) .

١١ - إبراهيم بن ميمون ، أبو إسحاق النحاس الخياط .
عن أبيه ، وعروة بن فائد ، وسعد بن سمرة . وعن ابن عيينة ، ووكيع ،
ويحيى القطان ، وابن المبارك ، وآخرون .
وثقة ابن معين ^(٥) .

١٢ - ت ق : إبراهيم بن يزيد القرشي ، مولى عمر بن عبد العزيز ،
ويعرف بالحوزي ، أبو إسماعيل .
سكن شعب الحوز بمكة ، فنسب إليه . روى عن طاوس ، وعطاء ،
ومحمد بن عباد بن جعفر . عنه وكيع ، وزيد بن الحباب ، وعبد الرزاق .
وهو ضعيف .

توفي سنة خمسين ومئة .

وقال ابن سعد ^(٦) : توفي سنة إحدى وخمسين .

(١) من تهذيب الكمال / ٢ - ١٨٣ - ١٨٤ .

(٢) ضعفاؤه ^(٦) .

(٣) الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ٤١٧ .

(٤) من تهذيب الكمال / ٢ - ٢٠٣ - ٢٠٧ .

(٥) من الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ٤٢٦ .

(٦) طبقاته الكبرى / ٥ - ٤٩٥ .

وقال سفيان بن عبدالملك المَرْوَزِيُّ : سألت ابن المبارك عن حديثِ
لإبراهيم الحُوزِي فرأى أن يحذّنني .

وقال الفلاس : كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عنه .

وقال عباس^(١) عن ابن مَعِين : ليس بشقة .

وقال البخاري^(٢) : سكتوا عنه^(٣) .

١٣ - أبي بن سفيان .

عن عبدالله بن يزيد ، وأبي حازم ، وضرار بن عمرو . وعنده مُخلَّد بن
يزيد ، وعبدالله بن سعيد الشامي ، وكثير بن مروان .

قال البخاري : لا يكتب حدسيه .

وقال ابن عدي^(٤) : حدسيه منكر كله .

قلت :

١٤ - أبان بن سفيان ، إنسان آخر أصغر من هذا .

يروي عن فضيل بن عياض ، ضعيف أيضاً .

١٥ - ٤ : أجلح بن عبدالله بن حُجَّةَ الْكَنْدُّيِّ الْكُوفِيِّ ، يقال : اسمه

يحيى .

روى عن الشعبي ، وعبدالله بن بُرَيْدَة ، ويزيد بن الأصم ، وأبي بكر بن
أبي موسى الأشعري ، وجماعة . وعن شيبان النَّحْوِي ، وشعبة ، وخالد بن
عبدالله ، وعلي بن مُسْهَر ، وابن إدريس ، وعدة .

قال ابن مَعِين^(٥) ، وغيره : لا بأس به .

وقال ابن عدي^(٦) : هو عندي صدوق مستقيم الحديث إلا أنه يُعدُّ في
الشيعة ، يُكَنِّي أبا حُجَّةَ .

(١) تاريخه ٢ / ١٨ .

(٢) تاريخه الكبير ١ / الترجمة ١٠٥٨ .

(٣) جل الترجمة من تهذيب الكمال ٢ / ٢٤٢ - ٢٤٤ .

(٤) الكامل ١ / ٣٨٤ ، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة .

(٥) تاريخ الدوري ٢ / ١٩ .

(٦) الكامل ١ / ٤١٧ و ٤١٩ .

وقال الجوزجاني^(١): الأجلح مفتر.

قالت: مات سنة خمس وأربعين، ومئة^(٢)

١٦ - أحمد بن خازم المعافري المصري.

توفي بالأندلس، وهو أقدم من في كتابنا ممن اسمه أحمد. سمع عطاء ابن أبي رباح، وعمرٌو بن دينار، وغيرهما. وعنـه ابن لـهـيـعـةـ، والـوـاـقـدـيـ.

أحاديثه مستقيمة، وله نسخة معروفة سمعناها. وأبوه بخاء معجمة.

١٧ - ٤: أخضر بن عجلان الشيبانيّ بصرىًّ، وهو أخو سميط

الزاهد .

روى عن أبي بكر الْحَنْفِي عن أنس. روى عنه عيسى بن يُونُس،
ويحيى القطان، والأنصاري.

وثقه النسائي^(٣).

^{٤٨} - إدريس بن سنان، أبو إلياس ^(٤) الصناعيُّ، أحد الضعفاء.

روى عن جَدِّه لَامِّه وَهُبْ بْنِ مُنْبَهٍ . وعنْهُ ابْنُه عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ إِدْرِيسَ ،
وَالْمَعَافِي بْنُ عِمْرَانَ ، وَالْمَحَارِبِي ، وَأَبُو حَذِيفَةَ الْبُخَارِيِّ^(٥) .

١٩ - أدهم بن طريف السُّدُوسيُّ، أبو بشر، بصرىٌّ.

عن مطرف بن الشّحْرِيْرِ، وعبدالله بن بُرِيَّةَ، وسَلَمَانَ أَبِي عَبْدِ اللهِ .
وعنه شَعْبَةَ، وَهُشَيْمَ، وَابْنَ عُلَيْهِ، وَبَشَرَ بْنَ الْمُفْضَلِ .
وَتَقَهُّمَ أَحْمَدَ^(٦) .

-٢٠- دق: إسحاق بن أسيد الأنباري الحراساني، نزيل مصر.

عن رجاء بن حبّة، ونافع مولى ابن عمر، وأبي حفص الدمشقي.

وعنه حَيْوَةُ بْنُ شُرِيفٍ، وَاللَّيْثُ، وَابْنُ لَهِيَعَةَ، وَيَحِيَى بْنُ أَيُوبَ.

(١) أحوال الرجال (٣٢).

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ٢/٢٧٥ - ٢٨٠.

(٣) من تهذب الكمال / ٢ - ٢٩٤ - ٢٩٦ .

(٤) في د: «العباس»، محرف.

(٥) من تهذيب الكمال / ٢ - ٢٩٨ - ٢٩٩ .

(٦) من الجرح والتعديل، ٢ / الترجمة ١٣٢٠.

قال أبو حاتم^(١): ليس بالمشهور ولا يُشَتَّغلُ به.

قلت: بل هو صالح الأمر^(٢).

٢١ - د ت ق: إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة المدنى، مولى عثمان بن عفان.

وله إخوة منهم: صالح، ويحيى، وإبراهيم، ويونس، وعبدالعزيز، وعلى، وعبدالحكيم، وعبدالملك، وعمر، وداود، وعيسى، وعمار، فِعِدْتُهُمْ ثلَاثَةً عَشْرَ أَخَّاً.

روى إسحاق عن خارجة بن زيد، والأعرج، وعمرو بن شعيب، ونافع، وطائفه. وعنده إبراهيم بن أبي يحيى، وإسماعيل بن عياش، والليث، وابن لهيعة، ومحمد^(٣) بن شعيب، ويحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم، وخلق.

مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ . قد سُقِّتَ أخبارَهُ فِي كِتَابِي الْمَلَقَبِ بِالْمِيزَانِ^(٤) .

قال أحمد بن حنبل: لا تحل الرواية عنه.

وقال أبو زرعة^(٥) ، وغيره: مترونك الحديث.

وقال النسائي^(٦) : ليس بثقة.

قلت: توفي سنة أربع وأربعين ومئة^(٧) .

ومن مناكيره؛ حديث عبيد الله بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: «لا يعجبكم إسلام امرئٍ حتى تعلموا ما عَقَدَه عقله»^(٨) .

(١) الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ٧٢٨.

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال / ٢ ٤١٢ - ٤١٣.

(٣) في د: «أحمد»، محرف، وهو ابن شابور.

(٤) ميزان الاعتدال / ١ ١٩٣ - ١٩٤.

(٥) الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ٧٩٢.

(٦) ضعفاءه (٥٢)، وفيه: «مترونك الحديث»، وما نقله المصنف إنما أخذه من التهذيب.

(٧) إلى هنا من تهذيب الكمال / ٢ ٤٤٦ - ٤٤٤.

(٨) أخرجه ابن عدي في الكامل / ١ ٣٢٢.

٢٢ - خ د ت ن : إِسْرَائِيلُ بْنُ مُوسَى .

بصريٌّ نزل الهند مُدَّةً . له عن الحسن ، وابن سيرين ، ووَهْبٌ بْنُ مُتَّبَّهٍ .
وعنه السفيانان ، ويحيى القَطَّان ، وحُسْنِي الجعفي .
وئْقَهُ أَبُو حَاتَمٍ^(١) ، وغَيْرُه .
وهو مُقِلٌّ^(٢) .

٢٣ - د : أَسْلَمُ الْمِنْتَرِيُّ ، أَبُو سَعِيدٍ ، كُوفَّيٌّ .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَعَلَيْهِ بْنِ الْحُسْنِ ، وَابْنِهِ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَيْهِ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبْزَى ، وَعَطَاءُ بْنُ أَبْيِ رَبَاحٍ . وَعَنْهُ جَرِيرُ بْنُ
عَبْدِ الْحَمِيدِ ، وَعَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، وَابْنُ فُضَيْلٍ ، وَأَبُو إِسْحَاقِ الْفَزَّارِيِّ .
وئْقَهُ أَحْمَدُ ، وَالنَّسَائِيُّ^(٣) .

٢٤ - م : أَسْمَاءُ بْنُ عَبِيدٍ ، أَبُو الْمُفَضَّلِ الْضُّبْعِيِّ الْبَصْرِيُّ ، وَالدَّ

جُوَيْرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءِ .

عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَابْنِ سِيرِينَ ، وَأَبِي السَّائِبِ مُولَى هَشَامَ بْنَ زَهْرَةَ . وَعَنْهُ
جَرِيرُ بْنُ حَازِمَ ، وَسَلَامُ بْنُ أَبِي مُطَيْعٍ ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، وَابْنِهِ جُوَيْرِيَّةَ .
وئْقَهُ ابْنُ مَعْنَى ، وَغَيْرُهُ . تَوَفَّى سَنَةً إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً^(٤) .

٢٥ - ع : إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّيَّةَ بْنُ الْأَشْدَقِ ، عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ
الْعَاصِ الْأَمْوَيِّ الْمَكِيِّ ، ابْنُ عَمٍّ أَيُوبَ بْنِ مُوسَى .

رُوِيَّ عَنْ مَكْحُولٍ ، وَنَافِعٍ ، وَسَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، وَأَبِي طُوَّالَةَ ، وَطَائِفَةَ .
وَعَنْهُ ابْنُ عُيْنَةَ ، وَبِشَرُ بْنُ الْمَفَضَّلِ ، وَأَبُو إِسْحَاقِ الْفَزَّارِيِّ ، وَيَحِيَّيِّ بْنِ
سُلَيْمَانَ ، وَآخَرُونَ .

وَكَانَ ثَقَهًا سَرِيًّا كَبِيرًا الْقَدْرُ ، اخْتَلَفَ فِي وَفَاتِهِ ، وَالْأَصْحُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ

(١) الجرح والتعديل / ٢ / الترجمة ١٢٥٧ .

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال / ٢ / ٥١٤ - ٥١٥ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٢ / ٥٣١ - ٥٣٢ .

(٤) من تهذيب الكمال / ٢ / ٥٣٦ - ٥٣٧ .

وأربعين ومئة، وقيل: بل توفي سنة سبع وثلاثين ومئة. مات في سن الـ^(١) الكهولة.

- - دت: إسماعيل بن حمّاد بن أبي سليمان، قد تقدم^(٢).
٢٦ - ع: إسماعيل بن أبي خالد البجلي^(٣)، مولاهم، الكوفي، أحد أئمة الحديث، أبو عبدالله.

سمع أبا جحيفة، وابن أبي أوفى، وقيس بن أبي حازم، وطارق بن شهاب، والشعبي، وزر بن حبيش، وعمرو بن حرث وقيس بن عائذ، ولهمما أيضاً صحبة. روى عنه الحكم بن عتبة مع تقدمه، وشعبة، والسفيانيان، ويزيد بن هارون، وأبوأسامة، ومحمد بن بشر، ووكيع، ويحيى بن سعيد، ويعلب بن عبيد، وعبدالله بن موسى، وخلق كثير.
وكان ثقة حجة، وكان طحناً، وله إخوة لم يشتهروا، وهم: أشعث، وخالد، وسعيد، والنعمان.

قال أبو إسحاق السبئي: إسماعيل بن أبي خالد شرب العلم شرباً.
وروى مجالد، عن الشعبي، قال: إسماعيل يزداد العلم ازدراً.
وروى ابن المبارك، عن الثوري، قال: حفاظ الناس ثلاثة: إسماعيل ابن أبي خالد، وعبدالملك بن أبي سليمان، ويحيى بن سعيد الأنباري.
وقال أحمد بن عبد الله العجلبي^(٤): إسماعيل بن أبي خالد الأحسائي من أنفسهم، وكان طحناً ثقة ثبتاً ربما أرسلاً الشيء عن الشعبي، فإذا وقف أخير، وكان صاحب سُنة، وهو راوية قيس بن أبي حازم، وحديثه نحو من خمس مئة حديث.

قلت: حديثه يقع عاليًا في «الغيلانيات».
مات قبل الأعمش في سنة خمس أو سنة ست وأربعين ومئة^(٥).

(١) من تهذيب الكمال / ٣ - ٤٥ - ٤٩. وقد تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم ١٢، وأعاده هنا للاختلاف في سنة وفاته.

(٢) الطبقة الرابعة عشرة، الترجمة ١٢.

(٣) ثقاته (٨٧).

(٤) من تهذيب الكمال / ٣ - ٦٩ - ٧٦.

٢٧ - ت ق : إسماعيل بن رافع المدنى ، أبو رافع القاصل ، نزيل
البصرة .

روى عن محمد بن كعب ، وسعيد المقبرى . وعن بقية ، والمحاربى ،
والوليد بن مسلم ، ومكي بن إبراهيم ، وأبو عاصم ، وطائفة .

قال أبو حاتم ^(١) : مُنْكَرُ الحديث .

وقال النسائي ^(٢) : مترونك الحديث ^(٣) .

٢٨ - إسماعيل بن رَبِّي الكوفى .

عن أبيه ، والشعبي ، وسعيد بن جُبَير ، وأبي بردة . وعن يحيى بن أبي زائدة ، وحفص بن غياث ، ويونس بن بُكَير ، وأبوأسامة .

ذكره أبو حاتم ^(٤) ، ولم يلثمه .

وقال أبو الفتح الأزدي : يتكلمون فيه .

٢٩ - ق : إسماعيل بن سَلْمان بن أبي المغيرة التميمي الكوفى .
الأزرق .

عن أنس ، والشعبي ، ودينار بن عمر الأسدى البزار . وعن إسرائيل ،
ووكيع ، وعبدالله بن موسى ، وعدة .

قال أبو زُرْعَة ^(٥) ، وغيره : ضعيف .

وقال النسائي ^(٦) : مترونك الحديث ^(٧) .

٣٠ - م د ن : إسماعيل بن سُمِيع الحنفى الكوفى ، أبو محمد ،
بياع السابرى .

عن أبي رَزِين ، ومالك بن عمير ، وغيرهما . وعن الثوري ،

(١) الجرح والتعديل / ٢ / الترجمة ٥٦٦ .

(٢) ضعفاؤه ^(٣٤) .

(٣) من تهذيب الكمال / ٣ / ٨٥ - ٩٠ .

(٤) الجرح والتعديل / ٢ / الترجمة ٥٧١ .

(٥) الجرح والتعديل / ٢ / الترجمة ٥٩٠ .

(٦) ضعفاؤه ^(٣٩) .

(٧) من تهذيب الكمال / ٣ / ١٠٥ - ١٠٦ .

وعبدالواحد بن زياد، وحفص بن غياث، ومروان بن معاوية .
قال يحيى القطان : لم يكن به بأس ^(١) .

٣١ - إسماعيل بن علي بن عبدالله بن عباس العباسي ، عم المنصور .

ولي إمرة البصرة ، وكان كبير القدر عند المنصور . مات كهلاً سنة سبع وأربعين ومئة ^(٢) .

٣٢ - إسماعيل بن نشيط العامري .

عن شهير بن حوشب ، وجميل بن عمارة ، ووهب بن منبه . وعنده يونس بن بكير ، وعبدالله بن موسى ، وأبو نعيم ، وجماعة .
قال أبو حاتم ^(٣) : ليس بالقوى .

٣٣ - د : أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الفلسطيني الرملي .
عن رجاء بن حبيبة ، وفروة بن مجاهد ، ومكحول . وعنده الأوزاعي ،
وإسماعيل بن عياش .

وثقة يعقوب الفسوسي ^(٤) .

يقال : توفي سنة أربع وأربعين ومئة ^(٥) . وقيل : سنة أربع وثلاثين ،
والله أعلم .

٣٤ - ٤ : أشعث بن عبدالله بن جابر الحذاني ، وحدان بطن من الأزد ، البصري الأعمى .

روى عن أنس ، وشهير بن حوشب ، والحسن . وعنده معمراً ، وشعبة ،
ويحيى القطان ، والأنصاري ، وجماعة .
وثقة النسائي .

(١) من تهذيب الكمال / ٣ - ١٠٧ .

(٢) من تاريخ دمشق / ٩ - ٢٦ .

(٣) الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ٦٨١ ، وتمام عبارته : «شيخ مجهول» ، وفيه عن أبي زرعة : «هو صدوق» . ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة .

(٤) المعرفة والتاريخ / ٢ - ٤٧٣ .

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال / ٣ - ٢٤١ .

وهو جد نصر بن علي الجهمي لأمه، وهو أشعث البصري، وأشعث الأعمى، وأشعث الأزدي، وأشعث الجملاني.

وهو صالح الحديث. وحديثه عن أنس في سُنن أبي داود^(١).

٣٥ - ٤ : أشعث بن عبد الملك الحمراني، أبو هانئ البصري، مولى حمران مولى عثمان بن عفان.

روى عن الحسن، وابن سيرين، وبكر بن عبدالله، وعاصم الأحول، وطائفة. وهو من كبار أصحاب الحسن ومن أفقههم. روى عنه خالد بن الحارث، وأبو عاصم، ورَوْح، ويحيى القطان، ومحمد بن أبي عدي، وحماد بن مساعدة، وجماعة كثيرة.

قال يحيى القطان: هو عندي ثقة مأمون، ما أدركت أحداً من أصحاب محمد بن سيرين بعد ابن عون أثبت منه.

قلت: روى عنه أيضاً الانصاري^(٢).

قال الدارقطني^(٣): أشعث عن الحسن ثلاثة أحدهم الحمراني، وهو ثقة، وأشعث الحداني يعتبر به، وأشعث بن سوار كوفي يعتبر به، وهو أضعفهم.

قلت: ذُكر ابن سوار في الطبقة الماضية^(٤).

وقال أحمد بن حنبل: أشعث الحمراني كان صاحب ستة، وكان عالماً بمسائل الحسن الدقاق^(٥)، هو من بابة هشام بن حسان.

قلت: توفي الحمراني في سنة ست وأربعين ومئة^(٦).

٣٦ - أمي الصيرفي، هو أمي بن ربعة المُرادي، أبو عبد الرحمن الكوفي.

(١) من تهذيب الكمال / ٣ - ٢٧٢ - ٢٧٤.

(٢) يعني: يحيى بن سعيد.

(٣) سؤالات البرقاني (٤٢) و(٤٣) و(٤٤).

(٤) برقم ٢١.

(٥) في تهذيب الكمال: «الرفاق»، ولها وجه أيضاً، وما هنا جاء في الجرح والتعديل أيضاً.

(٦) من تهذيب الكمال / ٣ - ٢٧٧ - ٢٨٦.

من الثقات الذين لم يقع حديثهم في الكتب السّتّة. روى عن طارق ابن شهاب، وطاوس، والشعبي، والعلاء بن عبد الله بن بدر، وأخرين. وعنـه شريك، ووكيـع، وابن عـيـنة، وأبـو نـعـيم، وجـمـاعـة.

وـثـقـه يـحـيـى بـن مـعـيـن^(١)، وغـيـرـه.

٣٧ - أنس بن أئـس العـدـرـي الـدمـشـقـي المـقـرـء.

روـيـ عنـ عـبدـالـرـحـمـنـ بـنـ الـخـشـخـاـشـ. وـعـنـ الـولـيدـ بـنـ مـسـلـمـ، وـمـحـمـدـ

ابـنـ شـعـيبـ، وـصـدـقـةـ بـنـ خـالـدـ.

صالـحـ الـأـمـرـ^(٢).

٣٨ - دـتـ: أـئـسـ بـنـ أـبـيـ يـحـيـىـ الـأـسـلـمـيـ الـمـدـنـيـ.

عـنـ أـبـيـهـ، وـإـسـحـاقـ بـنـ سـالـمـ. وـعـنـ أـبـيـ إـبـراهـيمـ بـنـ أـبـيـ يـحـيـىـ،

وـحـاتـمـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ، وـيـحـيـىـ الـقـطـانـ، وـمـكـيـ بـنـ إـبـراهـيمـ.

وـثـقـهـ النـسـائـيـ.

وـقـالـ الـحاـكـمـ: ثـقـةـ مـأـمـونـ.

قلـتـ: مـاتـ سـنـةـ سـتـ وـأـرـبـعـينـ وـمـئـةـ عـلـىـ الصـحـيـحـ^(٣).

٣٩ - خـ مـ تـ نـ: أـيـوبـ بـنـ عـائـذـ الـكـوـفـيـ.

عـنـ الشـعـبـيـ، وـبـيـكـيرـ بـنـ الـأـخـنـسـ، وـقـيـسـ بـنـ مـسـلـمـ. وـعـنـ السـفـيـانـانـ،

وـجـرـيرـ بـنـ عـبـدـالـحـمـيدـ، وـعـبـدـالـواـحـدـ بـنـ زـيـادـ، وـالـقـاسـمـ بـنـ مـالـكـ الـمـزـنـيـ،

وـغـيـرـهـ.

لـهـ نـحـوـ عـشـرـةـ أـحـادـيـثـ.

وـثـقـهـ النـسـائـيـ، وـغـيـرـهـ.

وـقـالـ الـبـخـارـيـ^(٤): كـانـ يـرـىـ الـإـرـجـاءـ^(٥).

(١) تاريخ الدوري / ٢ / ٤٢ . والترجمة من تهذيب الكمال / ٣ / ٣٢٨ - ٣٢٩ .

(٢) وترجمته من تاريخ دمشق / ٩ / ٣١١ - ٣١٢ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٣ / ٣٨٢ - ٣٨٣ .

(٤) تاريخه الكبير / ١ / الترجمة ١٣٤٦ ، والضعفاء (٢٥٣) ، وأضاف « وهو صدوق » .

(٥) من تهذيب الكمال / ٣ / ٤٧٨ - ٤٧٩ .

٤٠ - ٤ : بَحِيرٌ بْنُ سَعْدٍ، أَبُو خَالِدِ الْخَبَائِرِيُّ السَّحُولِيُّ الْحَمْصِيُّ .
 أَحَدُ الْأَئْبَاتِ . رُوِيَّ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، وَمَكْحُولَ . وَعَنْهُ مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، وَبَقِيَّةٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمْيَرٍ .
 وَتَقْهِيْهُ دُخَيمٌ، وَالشَّائِيْ .
 قَالَ بَقِيَّةٌ : اسْتَهْدَانِي شَعْبَةُ أَحَادِيثِ بَحِيرٍ بْنِ سَعْدٍ فَبَعْثَتْ بِهَا إِلَيْهِ ،
 فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ تَصلَ إِلَيْهِ .
 وَسُئِلَ أَحْمَدُ : أَيُّمَا أَصْحَحُ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ثُورٌ أَوْ بَحِيرٌ؟ قَالَ :
 بَحِيرٌ^(١) .

٤١ - م ن : الْبَخْتَرِيُّ بْنُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ مُخْتَارُ بْنُ رُوَيْحٍ الْعَبْدِيُّ الْكُوفِيُّ ، مِنْ أَجْدَادِ أَحْمَدَ بْنِ الْمُعَذَّلِ فَقِيهِ الْمَالِكِيَّةِ .
 رُوِيَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَارَةَ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُسْعُودَ الْيَشْكُرِيِّ . وَعَنْهُ سَفِيَانُ ، وَشَعْبَةُ ، وَوَكِيعُ ، وَحَفِيدَهُ الْمُعَذَّلُ بْنُ غَيْلَانَ ، وَابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدٌ بْنُ بَشَرِ الْعَبْدِيِّ .
 قَالَ الْبَخَارِيُّ^(٢) : يُخَالِفُ فِي حَدِيثِهِ
 وَتَقْهِيْهُ غَيْرُهُ .

وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ^(٣) : لَا أَعْلَمُ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا .
 وَقَالَ شَعْبَةُ : كَانَ كَخِيرُ الرِّجَالِ .
 وَقَالَ الْفَلَّاسُ : مَاتَ سَنَةً ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ^(٤) .
 ٤٢ - بَدْرُ بْنُ الْخَلِيلِ ، أَبُو الْخَلِيلِ الْأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ .
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، وَسَلَمٍ بْنِ عَطِيَّةَ ، وَجَمَاعَةَ . وَعَنْهُ شَرِيكٌ ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ ، وَوَكِيعٌ ، وَأَبُو أَسَمَّةَ^(٥) ، وَغَيْرُهُمْ .

(١) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٤ - ٢٠ - ٢٢ .

(٢) تَارِيْخُ الْكَبِيرِ / ٢ التَّرْجِمَةُ ١٩٥٨ .

(٣) الْكَامِلُ / ٢ ، ٤٩٠ ، وَقَبْلَهُ قَوْلُهُ : «لِلْيَسِ لَهُ كَثِيرٌ رَوَايَةً» .

(٤) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٤ - ٢٢ - ٢٤ .

(٥) فِي د : «أَمَامَة» خَطَأً ظَاهِرًا ، وَمَا هُنَا يَعْضُدُهُ مَا فِي الْجَرْحِ وَالْتَّعْدِيلِ ، وَهُوَ أَبُو أَسَمَّةَ حَمَادُ بْنُ أَسَمَّةَ .

وَتَقْهِيَةُ ابْنِ مَعِينٍ.

وَقَالَ أَبُو حَاتَمَ^(١) : شِيخٌ .

٤٣ - مَدْنٌ : بَدْرُ بْنُ عُثْمَانَ الْكُوفِيُّ ، مَوْلَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ .

عَنِ الشَّعْبِيِّ ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُوسَى ، وَعُكْرَمَةَ . وَعَنْهُ وَكِيعٌ ، وَابْنُ نُمَيْرٍ ، وَالْخُرَبِيِّ ، وَأَبُو نَعِيمٍ .

قَالَ النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِهِ بِأَئْسٍ^(٢) .

٤٤ - عٌ : بُرْيَدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ،

أَبُو بُرْدَةَ الْكُوفِيِّ .

عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، وَالْحَسْنِ ، وَعَطَاءِ . وَعَنْهُ السَّفِيَّانَانِ ، وَابْنِ الْمَبَارِكِ ، وَأَبْوَ مَعَاوِيَةَ ، وَحَفْصَ بْنَ غَيَاثٍ ، وَأَبْوَ أَسَامَةَ ، وَأَبْوَ نُعِيمٍ ، وَخَلْقُهُ .
وَهُوَ صَدُوقٌ مُوْتَقٌ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا حَاتَمَ قَالَ : لَا يُحْتَجُّ بِهِ^(٣) . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ^(٤) .

٤٥ - بِشْرٌ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَيْرٍ الدَّمْشِقِيُّ ، أَخُو عَبْدِ اللَّهِ .

رَوَى عَنْ نَافِعٍ ، وَحَرَامَ^(٥) بْنَ حَكِيمٍ بْنَ سَعْدٍ صَاحِبِ أَبِي ذَرٍ .
قَرأً عَلَيْهِ الْقُرْآنَ يَحْمِيَ بْنَ حَمْزَةَ ، وَابْنَ شَعِيبٍ^(٦) .

٤٦ - قٌ : بِشْرٌ بْنُ نُمَيْرٍ الْقُشَيْرِيُّ .

بَصْرِيُّ وَاهٍ . يَرْوِي عَنْ مَكْحُولٍ ، وَالْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَعَنْهُ أَبُو عَوَانَةَ ، وَيَزِيدَ بْنَ زُرْيِعَ ، وَحَمَادَ بْنَ زَيْدَ ، وَيَزِيدَ بْنَ هَارُونَ ، وَابْنَ وَهْبٍ ، وَطَائِفَةَ .

(١) الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ١٦٢٨ ، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة .

(٢) من تهذيب الكمال / ٤ ٢٧ - ٢٨ .

(٣) قول أبي حاتم في الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ١٦٩٤ ، وتهذيب الكمال الذي ينقل منه المصنف: «ليس بالمتين، يكتب حدثه». وهو وما نقله المصنف بمعنى، والمعروف عن المصنف النقل بالمعنى .

(٤) ضعفاؤه (٧٥) ، وقال في موضع آخر: «ليس به بأس» ، ينظر تهذيب الكمال . ٥٠ - ٥٢ / ٤

(٥) حرام: بالحاء والراء المهملتين، من رجال التهذيب .

(٦) من تاريخ دمشق / ١٠ ٢٤٧ - ٢٤٩ .

قال أَحْمَدُ : تَرَكَ النَّاسَ حَدِيثَهُ .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينَ^(١) : لَيْسَ بِشَفَةٍ^(٢) .

٤٧ - م ٤ : بَشِيرُ بْنُ الْمَهَاجِرِ الْغَنَوِيُّ الْكَوْفِيُّ .

عَنْ عَكْرَمَةَ، وَابْنِ بُرِيدَةَ، وَالْحَسَنِ . وَعَنْهُ وَكِيعُ، وَابْنِ نُمَيْرٍ، وَأَبْوَ نُعَيْمٍ، وَأَبْوَ أَحْمَدَ الرَّبِّيِّيِّ، وَجَمَاعَةٍ .
وَتَقَهَّنَ ابْنُ مَعِينٍ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمَ^(٣) : لَا يُحْتَجُ بِهِ^(٤) .

٤٨ - سُوْيُّ قٌ : بَكْرُ بْنُ عَمْرُو الْمَعَافِرِيُّ، إِمَامُ جَامِعِ مَصْرٍ .

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلَيِّ، وَمِسْرَحٌ بْنُ هَاعَانَ . وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارَثَ، وَحَيْوَةُ بْنُ شَرَيْحٍ، وَابْنُ لَهِيَعَةَ .
وَكَانَ لَهُ فَضْلٌ وَعِبَادَةٌ .

قَالَ أَبُو حَاتِمَ^(٥) : شَيْخٌ .

وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ : مَاتَ فِي خِلَافَةِ الْمُنْصُورِ^(٦) .

٤٩ - دٌ : بُكَيْرُ بْنُ عَامِرٍ الْبَجَلِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلِ الْكَوْفِيِّ .

عَنْ الشَّعْبِيِّ، وَالْتَّخْعِيِّ، وَقَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، وَأَبِي زُرْعَةَ، وَغَيْرِهِمْ .
وَعَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، وَوَكِيعٍ، وَالْحَرَبِيِّيِّ، وَأَبْوَ نَعِيمٍ .

قَالَ ابْنُ مَعِينَ^(٧) : ضَعِيفٌ .

وَقَالَ أَبُو زَرْعَةَ^(٨) : لَيْسَ بِقَوِيٍّ^(٩) .

(١) تَارِيخُ الدُّورِيِّ / ٢ / ٥٩.

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٤ / ١٥٩ - ١٥٥.

(٣) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ / ٢ / التَّرْجِمَةُ ١٤٧٢، وَتَكَمَّلَ قَوْلُهُ : «يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَلَا يُحْتَجُ بِهِ» .

(٤) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٤ / ١٧٦ - ١٧٨.

(٥) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ / ٢ / التَّرْجِمَةُ ١٥١٧.

(٦) يُنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ / ٤ / ٢٢١ - ٢٢٣.

(٧) تَارِيخُ الدُّورِيِّ / ٢ / ٦٣.

(٨) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ / ٢ / التَّرْجِمَةُ ١٥٩١.

(٩) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٤ / ٢٤٠ - ٢٤١.

٤٥٠ - ٤ : بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ الْبَصْرِيِّ، أَبُو عبد الملك.

لَهُ نسخة حَسَنَةٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِهِ، وَلَهُ عَنْ زَرَارَةَ بْنِ أَوْفَى. وَعَنْهُ الْحَمَادَانُ، وَيَحِيَّيُ الْقَطَّانُ، وَأَبُو أَسَامَةَ، وَرَفْحُ، وَأَبُو عَاصِمَ، وَالْأَنْصَارِيَّ^(١)، وَمَكِيُّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَخَلْقَ.

وَتَقَهُ ابْنُ مَعِينَ^(٢)، وَابْنُ الْمَدِينِيِّ، وَالنَّسَائِيِّ.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدُ : أَحَادِيثُ صَاحِحٍ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ^(٣) : صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو حَاتَمَ^(٤) : لَا يُحْتَجُ بِهِ.

وَرَوَى أَبُو عَبْدِ الْأَجْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ دَاوُدَ، قَالَ : هُوَ عَنِي حُجَّةٌ. فَقَيلَ لِأَبِيهِ دَاوُدَ : فَعُمَرُ بْنُ شُعْبِ حُجَّةٌ؟ قَالَ : لَا، وَلَا نَصْفُ حُجَّةٍ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : يَخْتَلِفُونَ فِي بَهْزٍ.

وَقَالَ الْحَاكِمُ : إِنَّمَا تُرْكُ مِنَ الصَّحِيفَ لِأَنَّهَا نسخةٌ شَاذَّةٌ يَنْفَرِدُ بِهَا.

وَقَالَ ابْنَ حَبَّانَ^(٥) : كَانَ يَخْطُئُ كَثِيرًا؛ فَأَمَّا أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ فَيَحْتَاجُانُ إِلَيْهِ، وَتَرَكَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَئْمَانِنَا، وَلَوْلَا حَدِيثُ «إِنَّا آخَذْنَاهُ وَشَطَرْنَا عَزْمَةَ مِنْ عَزْمَاتِ رَبِّنَا» لَأَدْخَلْنَاهُ فِي الثَّقَافَاتِ وَهُوَ مِنْ أَسْتَخِيرُ اللَّهَ فِيهِ.

قَلْتُ : عَلَى أَبِيهِ حَاتَمَ الْبُسْتَيِّ فِي قَوْلِهِ هَذَا مَؤَاخِذَاتٌ :

أَحَدُهَا : قَوْلُهُ : «كَانَ يَخْطُئُ كَثِيرًا»، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ خَطَأُ الرَّجُلِ بِمُخَالَفَةِ رَفَاقِهِ لَهُ : وَهَذَا فَانْفَرَدَ بِالنَّسْخَةِ المُذَكَّرَةِ وَمَا شَارَكَهُ فِيهَا، وَلَا لَهُ فِي عَامَّتِهَا رَفِيقٌ، فَمَنْ أَيْنَ لَكَ أَنْهُ أَخْطَأً؟!

الثَّانِي : قَوْلُكَ : «تَرَكَهُ جَمَاعَةٌ»، فَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا تَرَكَهُ أَبَدًا، بَلْ قَدْ يَتَرَكُونَ الْاحْتِجاجَ بِخَبْرِهِ، فَهَلَّا أَفْصَحْتَ بِالْحَقِّ.

(١) هو محمد بن عبد الله الأنصاري، وهو من آخر من روى عنه.

(٢) تاريخ الدروي / ٢ / ٦٤.

(٣) الجرح والتعديل / ٢ / الترجمة ١٧١٤.

(٤) كذلك.

(٥) المجرودين / ١ / ١٩٤.

الثالث: «ولولا حديث: إنا آخذوها»، فهو حديث انفرد به بَهْز أصلًا ورأساً، وقال به بعض المُجتهدین.

ويقع بَهْز عالياً في جزء الأنصاري، وموته مقارب لموت هشام بن عروة، وحديثه قريب من الصحة^(١).

٥١ - د ت: تمام بن نجح الأسدی، شاميٌ.

عن الحسن، وابن سيرين، وعطاء بن أبي رباح. وعنہ إسماعيل بن عياش، وابن سيرين، وبقية، ومبشر بن إسماعيل، وجماعة. ضعفه أبو حاتم^(٢)، وغيره.

ووثقه يحيى بن معين^(٣).

وقال البخاري^(٤): فيه نظر.

وقال ابن عدي^(٥): عامة ما يرويه لا يتابع عليه^(٦).

وقال ابن حبان^(٧): يروي أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعلم لها، مولده بمطلاطیة، وسكن حلب.

٥٢ - ت: تميم بن عطيۃ العنسی الدارانی.

عن عمیر بن هانی، ومکحول، وجماعة. وعنہ إسماعيل بن عياش، ويحيى بن حمزة، والولید بن مسلم.

قال أبو حاتم^(٨): محله الصدق، وله حديث مُنکر يدل على ضعف شدید^(٩).

(١) هذا كلام عالم خبير، ي ذلك على إنصاف وفطنة في شخص المصنف رحمه الله، فصاحب الترجمة ثقة، وروايته عن أبيه عن جده حسنة كما بيناه في «تحرير التcriب»، وتظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤ / ٢٥٩ - ٢٦٣.

(٢) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ١٧٨٨، وقال: «منکر الحديث، ذاهب».

(٣) تاريخ الدوري ٢ / ٦٦.

(٤) تاريخه الكبير ٢ / الترجمة ٢٠٤٦.

(٥) الكامل ٢ / ٥١٤.

(٦) إلى هنا من تهذيب الكمال ٤ / ٣٢٤ - ٣٢٦.

(٧) المجرودين ١ / ٢٠٤.

(٨) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ١٧٧٤.

(٩) يعني ما روی عنه، عن مکحول، قوله: جالست شريحاً كذا شهراً. قال أبو حاتم: =

٥٣- ثابت بن سرج الدمشقيُّ.

عن وائلة بن الأَسْقَعِ، وروى عن سالم بن عبد الله. وعنده الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور^(١).

٤٥- ت: ثابت بن أبي صَفَيَّةَ، أبو حَمْزَةَ الثُّمَالِيَّ الْأَزْدِيُّ الْكَوْفِيُّ. عن أنس، وعكرمة، والشعبي، وأبي جعفر الباقر. عنه شريك، وأبو نعيم، وجماعة.

قال أبو حاتم^(٢): لَيْنَ الْحَدِيثُ.

وقال النسائي: ليس بثقة^(٣).

وقال ابن عدي^(٤): هو إِلَى الْضَّعْفِ أَقْرَبُ.

وقال ابن حِبَّان^(٥): هو من موالي المهلب بن أبي صُفْرَةَ، كثير الوهم، حتى خرج عن حد الاحتجاج به مع غُلُوْه في تشيعه.

وقال ابن معين: مات في سنة ثمان وأربعين ومئة، وكان ضعيفاً.

وقال العقيلي^(٦): حدثني عبدالله بن الحسن عن ابن المديني، قال: أخبرني من سمع يزيد بن هارون يقول: أبو حمزة يؤمن بالرجعة^(٧).

٥٥- دت ن: ثابت بن عمارة الحنفيُّ، بَصْرَيْ يُكْنَى أبا مالك.

روى عن عُنَيْمَ بن قيس، وزُرَارَةَ بن أوفى، وأبي الحُورَاءِ ربيعة السعدي، وأبي تميمة الهجيمي. عنه ابن المبارك، وخالد بن الحارث، ويحيى القطان، ومحمد بن عبدالله الأنصارى، ويحيى بن كثير العنبرى، وخلق سواهم.

= «وَمَا أَرَى مَكْحُولًا رَأَى شَرِيكًا بَعْنَهُ قُطُّ». والترجمة من تهذيب الكمال ٤/ ٣٣٢-٣٣٣.

(١) من تاريخ دمشق ١١ / ١١٩ - ١٢٣.

(٢) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ١٨١٣.

(٣) هذا اللفظ نقله من التهذيب، والذي في ضعفاء النسائي ٩٥: ليس بالقوى.

(٤) الكامل ٢ / ٥٢٠.

(٥) المجرودين ١ / ٢٠٦.

(٦) ضعفاء ١ / ١٧٢.

(٧) وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤ / ٣٥٧ - ٣٥٩.

قال النسائي : لا بأس به^(١).

٥٦ - ثابت بن يزيد ، أبو السري الأودي الكوفي .

عن عمرو بن ميمون ، وأبي بردة . وعنده شريك ، ويحيى القطان ، ويُعلَى بن عُبيد ، وجماعة .

ضعفه ابن معين^(٢) .

وقال أبو حاتم^(٣) : ليس بالقوي^(٤) .

قلت : أما :

● - ثابت بن يزيد الأحول ، فثقة من طبقة زائدة^(٥) .

٥٧ - د ت ن : جابر بن صبح ، أبو بشر الرّاسبي البصري .

عن خلاس بن عمرو ، والمشنفي بن عبد الرحمن الخزاعي . وعنده شعبة ، وعيسى بن يونس ، ويحيى القطان .

وثقته النسائي^(٦) .

٥٨ - جارية بن أبي عمران المدنى الزاهد .

قال ابن سعد^(٧) : كان له قدر وعبادة ورواية للعلم بالمدينة ، مات سنة ثمان وأربعين ومئة وله أربع وسبعون سنة . قال محمد بن عمر : لو قيل لجارية : إن القيمة تقوم غداً ، ما كان^(٨) فيه مزيد عمل .

٥٩ - د ن : جبريل بن أحمر^(٩) البصري ، أبو بكر .

عن ابن بريدة . وعنده شريك ، وعبداد بن العوام ، والمحاربي .

(١) من تهذيب الكمال / ٤ - ٣٦٦ - ٣٦٧.

(٢) تاريخ الدوري / ٢ / ٧٠ .

(٣) الجرح والتعديل / ٢ الترجمة ١٨٥٦ .

(٤) ينظر تهذيب الكمال / ٤ / ٣٨٥ .

(٥) ستاني ترجمته في الطبقة السابعة عشرة ، الترجمة (٤٤) .

(٦) من تهذيب الكمال / ٤ - ٤٤١ - ٤٤٢ .

(٧) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٣٩٩ .

(٨) من هنا نعود إلى مجلد البشتكى في كوتا (١٥٦٣) وهو المرقوم له «ت» .

(٩) في د : «أحمد» ، محرف .

وَتَقْهِيَةُ ابْنِ مَعِينٍ . وَقَالَ أَبُو زَرْعَةَ^(١) : شِيخٌ^(٢) .

٦٠ - ت: الْجَرَاحُ بْنُ الضَّحَّاكَ بْنُ قَيسٍ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيِّ، ثُمَّ
الرازِيُّ، أَخُو عَيْسَى بْنِ الضَّحَّاكَ.

رُوِيَ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلْقَمَةَ بْنَ مَرْئِثَةَ، وَغَيْرِهِمَا . وَعَنْ جَرِيرَ بْنِ
عَبْدِ الْحَمِيدَ، وَحَكَامَ بْنَ سَلَمَ، وَإِسْحَاقَ بْنَ سُلَيْمَانَ الرَّازِيَّ، وَسَلَمَةَ بْنِ
الْفَضْلِ الْأَبْرَشَ، وَجَمَاعَةَ .

قَالَ أَبُو حَاتَّمَ^(٣) : صَالِحٌ، لَا بَأْسَ بِهِ .

قَلْتَ: لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي جَامِعِ التَّرمِذِيِّ^(٤) .

٦١ - سُوْيَ ق: الْجَعْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدْنِيِّ، وَيُقَالُ لَهُ: الْجَعِيدُ .
عَنْ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، وَيَزِيدِ بْنِ خُصَيْفَةَ، وَعَائِشَةَ بْنَتِ سَعْدٍ . وَعَنْهُ
حَاتَّمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، وَالْفَضْلَ بْنَ مُوسَى الْمَرْوُزِيِّ، وَيَحْيَى الْقَطَانُ، وَمُكَيِّ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَآخَرُونَ .
وَتَقْهِيَةُ ابْنِ مَعِينٍ^(٥) .

٦٢ - د ت ق: جَعْفَرُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ سَارَةَ الْمَخْزُومِيِّ .
عَنْ أَبِيهِ . وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجَ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَأَبُو عَاصِمِ النَّبِيلِ .
ثَقَةُ حَجَازِيِّ^(٦) .

٦٣ - م ٤: جَعْفَرُ الصَّادِقِ، وَهُوَ ابْنُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ
الْحَسِينِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، الْإِمَامُ الْعَلَمُ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشَمِيُّ
الْعَلَوِيُّ الْحُسَينِيُّ الْمَدْنِيُّ .

(١) الْجَرَاحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢ / التَّرْجِمَةُ ٢٢٧٩ .

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤ / ٤٩٦ - ٤٩٧ .

(٣) الْجَرَاحُ وَالتَّعْدِيلُ ٢ / التَّرْجِمَةُ ٢١٧٧ .

(٤) جَامِعُهُ الْكَبِيرُ (٣٥٨٦)، وَهُوَ مَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَابِ، قَالَ: عَلِمْنِي رَسُولُ اللَّهِ تَعَالَى... الْحَدِيثُ . قَالَ التَّرمِذِيُّ: «غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ
إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَلِيُسَانِدَهُ بِالْقَوْيِ» .

قَلْتَ: أَبُو شَيْبَةَ مُجَهُولٌ . وَالتَّرْجِمَةُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤ / ٥١٤ - ٥١٥ .

(٥) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤ / ٥٦١ - ٥٦٢ .

(٦) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥ / ٢٦ - ٢٩ .

وهو سبط القاسم بن محمد، فإن أمّه هي أم فروة ابنة القاسم، وأمّها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، ولهذا كان جعفر يقول: ولدني الصديق مرتين.

يقال: مولده في سنة ثمانين، والظاهر أنه رأى سهل بن سعد، وغيره من الصحابة. يروي عن جده القاسم بن محمد، ولم أر له عن جده زين العابدين شيئاً، وقد أدركه وهو مراهق. وروي عن أبيه، وعروفة بن الزبير، وعطاء، ونافع، والزهري، وابن المنكدر، وله أيضاً عن عبيدة الله بن أبي رافع، فيمكن أنَّه سمع منه.

حدَثَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَابْنِ جُرَيْحَ، وَشَعْبَةَ، وَالسَّفِيَانَانِ، وَسَلِيمَانَ بْنَ بَلَالَ، وَالدَّرَاوِرِدِيَّ، وَابْنِ أَبِي حَازِمَ، وَابْنِ إِسْحَاقَ، وَمَالِكَ، وَوَهَّبَ، وَحَاتَمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، وَيَحْيَى الْقَطَّانَ، وَخَلَقَ كَثِيرَ، آخِرَهُمْ وَفَاهُ أَبُو عَاصِمَ النَّبِيلِ.

وَمِنْ جِلَّةِ مَنْ رَوَى عَنْهُ وَلُدُّ مُوسَى الْكَاظِمُ، وَقَدْ حَدَثَ عَنْهُ مِنَ التَّابِعِينَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدَ الْأَنْصَارِيَّ، وَيَزِيدَ بْنَ الْهَادِ.

وَتَقَهُّقَ يَحْيَى بْنَ مَعِينَ^(١)، وَالشَّافِعِيُّ، وَجَمَاعَةُ .
وَقَالَ أَبُو حَاتَمَ^(٢): ثَقَةٌ لَا يُسَأَلُ عَنْ مِثْلِهِ.

وَرَوَى عَلِيُّ بْنَ الْمَدِينِيَّ، عَنْ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ، قَالَ: مَجَالِدُ أَحَبِّ إِلَيَّ
مِنْ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

قَلْتَ: لَمْ يُتَابَعْ الْقَطَّانَ عَلَى هَذَا الرَّأْيِ، فَإِنَّ جَعْفَرًا صَدُوقٌ، احْتَجَّ بِهِ
مُسْلِمٌ، وَمُجَالِدٌ لَيْسَ بِعُمَدةٍ.

رَوَى عَبَاسُ الدُّورِيَّ^(٣): عَنْ أَبِنِ مَعِينٍ، قَالَ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَقَةٌ
مَأْمُونٌ.

وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ مِنْ جَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

(١) تاريخ الدوري / ٢، ٨٧، وتاريخ الدارمي (٢٠٧).

(٢) الجرح والتعديل / ٢، الترجمة ١٩٨٧.

(٣) تاريخه / ٢، ٨٧.

وقال هياج بن بسطام: كان جعفر بن محمد يطعم حتى لا يبقى لعياله شيءٌ .

وقال ابن عُقدة: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، عن يحيى بن سالم، عن صالح بن أبي الأسود، أنه سمع جعفر بن محمد يقول: سلوني قبل أن تفقدوني. فإنَّه لا يحدِّثكم بعدِي بمثل حديثي .

وقال ابن عُقدة: حدثنا جعفر بن محمد بن حسين بن خازم، قال: حدثني أبو نُجَيْح إبراهيم بن محمد، قال: سمعتَ الحسنَ بن زياد الفقيه، يقول: سمعتَ أبا حنيفة وسئل: من أفقهُ من رأيت؟ فقال: ما رأيتُ أحداً أفقهَ من جعفر، لما أقدمَه المنصورُ الحيرة، بعثَ إلَيَّ فقال: يا أبا حنيفة إنَّ الناس قد فُتنوا بِجعفر بن محمد، فهَيَّءْ لي من مسائلك الصَّعبَ، فهَيَّأْ له أربعينَ مسألاً، ثم بعثَ إلَيَّ المنصورَ فأتَيه، فدخلَتْ، وجعفرُ جالسٌ عن يمينِه، فلما بصرَتْ بهما دخلَنِي لِجعفرِ من الهَيَّةِ ما لم يدخلَنِي للمنصورِ، ثم التفتَ إلَى جعفرَ فقال: يا أبا عبد الله، أتعرفُ هذا؟ قال: نعم هذا أبا حنيفة، ثم أتبَعَها: قد أتانا، ثم قال: يا أبا حنيفة هاتِ من مسائلك فاسأَلْ أبا عبدالله. فابتَدَأْتُ أسأَلَهُ، فكان يقول في المسألة: أنتم تقولون فيها كذا وكذا، وأهل المدينة يقولون كذا وكذا، ونحن، يريد أهلَ البيت، نقول كذا وكذا، فربما تابَعْنا، وربما تابَعْ أهلَ المدينة، وربما خالفنا معَا، حتى أتيت على أربعينَ مسألاً، ما أخْرَمَ منها مسألاً، ثم يقول أبو حنيفة: أليس قد روينا أنَّ أعلمَ الناس أعلمَ الناس بالاختلاف^(١) .

ابن أبي خيثمة، حدثنا مُصعب: سمعت الدراوردي، يقول: لم يرو مالك عن جعفر حتى ظهر أمرُ بنى العباس، ثم قال مُصعب: كان مالك لا يروي عن جعفر بن محمد حتى يضمِّه إلى آخر من أولئك الرُّفقاء، ثم يجعله بعده.

ابن عُقدة: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الراشدي، عن يحيى بن سالم،

(١) آثار الوضع ظاهرة على هذه الحكاية، فأين علاقة المنصور بأبي حنيفة التي تجعل منه وكأنه يتآمر بكل أمر يصدره له، وهو قد حبسه لأنه رفض أن يليه له القضاء، فتأمل، وابن عقدة شيعي معروف، وشيخه لا يُعرف.

عن صالح بن أبي الأسود: سمعت جعفر بن محمد، يقول: سلوني قبل أن تفقدوني، فإنه لا يحذّثكم أحدٌ بعدي مثل حديثي^(١).

وروى عليٌّ بن الجعْدُ، عن زهير بن محمد، قال: قال أبي لجعفر بن محمد: إنَّ لي جاراً يزعمُ أنَّك تبراً من أبي بكر وعمر، فقال جعفر: بريء الله من جارك، والله إني لأرجو أن ينفعني الله بقرباتي من أبي بكر، ولقد اشتكيت شكايةً فأوصيت إلى خالي عبد الرحمن بن القاسم.

أنبأنا عبد الرحمن بن محمد الفقيه، قال: أخبرنا ابن ملاعِب، قال: أخبرنا الأرموي، قال: أخبرنا أبو الغنائم ابن المأمون، قال: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزار، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا محمد بن فضل، عن سالم بن أبي حفصة، قال: سألت أبي جعفر محمد بن علي وابنه جعفراً عن أبي بكر وعمر؛ فقالا: يا سالم، تولَّهما وأبراً من عدوَّهما، فإنَّهما كانا إمامي هُدَى. وقال لي جعفر: يا سالم أيسِّبُ الرجلُ جَدَه! أبو بكر جَدِّي فلا نالتني شفاعة محمد عليه السلام يوم القيمة إن لم أكن أتوَلَّهما وأبراً من عدوَّهما. هذا إسناد صحيح وسالم وابن فضيل شيعيان.

وقال محمد بن الحُسين الحُنيني: حدثنا جعفر بن محمد الأزدي، قال: حدثنا حفص بن غياث، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: ما أرجو من شفاعة عليٍّ شيئاً إلَّا وأنا أرجو من شفاعة أبي بكر مثله.

وقال الحُنيني: حدثنا مَخلَدُ بن أبي قريش، قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمدانِي، أن جعفر بن محمد أتاهم وهم يريدون أن يرتحلوا من المدينة، فقال: إنكم إن شاء الله من صالحِي أهل مصر، فأبلغوهم عنِي: من زعم أنِّي إمام مفترض الطاعة فأنا منه بريء، ومن زعم أنِّي أبراً من أبي بكر وعمر فأنا منه بريء.

وروى حنان بن سدير، عن جعفر الصادق، وسئل عن أبي بكر وعمر فقال: إنك لتسألني عن رجلين قد أكلَا من ثمار الجنة.

(١) قد ذكر هذه الحكاية قبل قليل، فلا معنى لإعادتها.

قلت: يعني، إن صح هذا عنه أنهم ممن أرواحهم في أجوف طير
خُضر تعلق من ثمار الجنة.

قال مَعْبُد بن راشد، عن معاوية بن عمار الدُّهْنِي: سألت جعفر بن محمد عن القرآن، فقال: ليس بخالق ولا مخلوق، ولكتَه كلام الله عزَّ وجلَّ.

وروى حماد بن زيد، عن أَيُوب، عن جعفر بن محمد، قال: والله لا نعلم كل ما تسألونا عنه ولغيرنا أعلم منا.

وقال محمد بن عَمْرَانَ بن أبي ليلى عن مَسْلَمَةَ بن جعفر الأَحْمَسيِّ، قال: قلت لجعفر بن محمد: إِنَّ قومًا يزعمون أنَّ من طلق ثلاثة رُدَّ إلى السُّنَّةِ، يجعلونها واحدة، ويرونها عنكم. فقال: معاذ الله! ما هذا من قولنا، من طلق ثلاثة فهو كما قال.

قلت: مسلمة ضعيف^(١).

وعن عيسى صاحب الديوان، عن رجل من أصحاب جعفر، قال:
سُئل جعفر: لِمَ حَرَّمَ اللَّهُ الرِّبَّاً؟ قال: لِثَلَاثَةِ يَتَمَانَعُ النَّاسَ بِالْمَعْرُوفِ.

وقال هارون بن أبي الهِيَّدَامَ: حدثنا سُوَيْدَ بن سَعِيدَ، قال: قال الخليل بن أحمد: سمعت سفيان الثوري يقول: قدمت مكة فإذا أنا بجعفر ابن محمد قد أanax بالأبطح، فقلت: يا ابن رسول الله، لم جعل الموقف من وراء الحرام ولم يُصِيرَ في المشعر الحرام؟ فقال: الكعبة بيتُ الله، والحرام حجابُه، والموقف بابُه، فلما قصدوه أو قفُهم بالباب يتضَرَّعون، فلما أذن لهم بالدخول، أدناهم من الباب الثاني، وهو المزدلفة، فلما نظر إلى كثرة تضُرُّعِهم وطول اجتهدِهم رحمهم، فلما رحمهم أمرهم بتقريب قربانهم، فلما قرَبُوا قربانهم، وقضوا تفَهُّمَ، وتطهَّروا من الذنب أمرهم بالزيارة لبيته. قال له: فلِمَ كُرِهَ الصومُ أيام التشريق؟ قال: لِأَنَّهُمْ فِي ضيافة الله، ولا يجب للضييف أن يصوم. قلت: جُعِلْتُ فداك، فما بال الناس يتعلَّقون بأستار الكعبة وهي خِرْقٌ لا تنفع شيئاً؟ فقال: ذلك مثل رجل بينه وبين آخر

(١) وهذه الفتيا لا تصح عن جعفر بن محمد، فالثابت عنه أنه يعد الثلاثة واحدة، وهو أمر أفتى به شيخ الإسلام ابن تيمية، ودافع عنه واستدل له بأدلة قوية.

جُرم، فهو يتعلّق به ويطوف حوله رجاء أن يهب له جُرمـه.
وذكر هشام بن عباد أنه سمع جعفر بن محمد يقول: الفقهاء أمناء الرُّسُل ، فإذا رأيتم الفقهاء قد رکتوا إلى السلاطين فاتّهموهم .
وعن عَبْسَةَ الْخَثْعَمِيِّ ، قال: سمعت جعفر بن محمد يقول: إياكم والخصومة في الدين فإنها تشغل القلب وتُورث النّفاقـ .
وعن عائذ بن حبيب ، قال: قال جعفر بن محمد: لا زاد أفضـل من التّقوى ، ولا شيء أحسن من الصّمـت ، ولا عدو أضلـ من العـجل ، ولا داء أدوـى من الكذـب .

قلـت: مناقب جعـفر كثـيرـة ، وـكان يصلـح للخلافـة لـسؤـدـده وـفضـله وـعلمـه وـشرفـه رضـي الله عنـه ، وقد كـذـبـت عـلـيـه الرـافـضـة وـنـسـبـت إـلـيـه أـشـيـاء لـم يـسـمـعـ بها ، كـمـثـلـ كتابـ الجـفـر ، وـكتـابـ اختـلاـجـ الأـعـضـاء ، وـنسـخـ مـوـضـوـعـة ، وـكـانـ يـنـهـيـ محمدـ بنـ عـبدـ اللهـ بنـ حـسـنـ عـنـ الخـروـجـ وـيـحـضـهـ عـلـىـ الطـاعـةـ ، وـمـحـاسـنـهـ جـمـةـ .

توفيـ إلىـ رـضـوانـ اللهـ فيـ سـنةـ ثـمـانـ وـأـربعـينـ وـمـئـةـ ، وـلـهـ ثـمـانـ وـسـتوـنـ سـنةـ^(١) .

٦٤ - جعـفرـ بنـ مـحـمـدـ بنـ عـبـادـ بنـ جـعـفرـ المـخـزـومـيـ المـكـيـ.
عنـ أبيـهـ . وـعـنـهـ مـعـمـرـ ، وـمـحـمـدـ بنـ سـلـيمـانـ بنـ مـسـمـولـ .
وـئـقـهـ أـبـوـ دـاـودـ .

٦٥ - جـعـفرـ بنـ مـيـمـونـ التـمـيـمـيـ الـأـنـاطـاطـيـ .
روـيـ عنـ أـبـيـ الـعـالـيـ الـرـيـاحـيـ ، وـأـبـيـ عـثـمـانـ التـهـديـ ، وـأـبـيـ تـمـيـمةـ الـهـجـيـميـ ، وـغـيـرـهـ . وـعـنـهـ السـفـيـانـانـ ، وـعـيـسـيـ بنـ يـونـسـ ، وـيـحـيـيـ بنـ سـعـيدـ ، وـمـحـمـدـ بنـ أـبـيـ عـدـيـ ، وـغـنـدـرـ ، وـآخـرـونـ .
قالـ النـسـائـيـ^(٢) ، وـغـيـرـهـ: لـيـسـ بـالـقـويـ .
وقـالـ أـحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ: أـخـشـيـ أـنـ يـكـونـ ضـعـيفـ الـحـدـيـثـ .

(١) من تهذيب الكمال / ٥ - ٧٤ - ٩٧ .

(٢) ضـعـفـاؤـهـ (١١٢) .

وروى عباس^(١)، عن ابن معين، قال: جعفر بن ميمون ليس بثقة.
قلت: من مناكيره حديث وهيب: حدثنا جعفر بن ميمون، عن أبي
عثمان، عن أبي هريرة، أنَّ النبي ﷺ أمره أن ينادي: لا صلاة إلَّا بقراءة
فاتحة الكتاب، وما زاد. .

٦٦ - ق: جُويَّر بن سعيد، أبو القاسم الأزدي البُلخِيُّ، نزيلُ
بغداد.

روى عن أنس بن مالك، والضحاك، وأبي صالح السمان، وغيرهم.
وعنه سفيان الثوري، ومَعْمَر، وابن المبارك، وأبو معاوية، ويزيد بن
هارون، وجماعة.

قال أبو حاتم^(٢): ليس بالقوي.
وقال السَّائِي^(٣)، وغيره: متوك الحديث.
وقال ابنُ مَعِين^(٤)، وغيره: ليس بشيء.
وقال أبو داود: هو أصلح حالاً من الكلبي.
وقال الفلاس: كان يحيى وابن مهدي لا يحدثان عن جُويَّر، وكان
سفيان يحدّث عنه.

وقال عثمان الدارمي^(٥): قلت لـ يحيى: كيف حديثه؟ قال:
ضعيف^(٦).

٦٧ - ع: حاتم بن أبي صَغِيرَة، أبو يُونُس الْقُشَيْرِيُّ، مولاهم.
بصري ثقة نبيل، وليس بالمكثر. له عن عطاء، وابن أبي مليكة،
وجماعة. وعنه ابن المبارك، وخالد بن الحارث، ويحيى القطان، ورَوْح،
ومحمد بن عبد الله الأنباري.

(١) تاريخه ٢ / ٨٨، والترجمة من تهذيب الكمال ٥ / ١١٤ - ١١٦.

(٢) الجرح والتعديل ٢ / الترجمة ٢٢٤٦.

(٣) ضعفاوه (١٠٦).

(٤) تاريخ الدوري ٢ / ٨٩.

(٥) تاريخه (٢١٥).

(٦) من تهذيب الكمال ٥ / ١٦٧ - ١٧١.

توفي في حدود خمسين ومتة^(١).

٦٨ - الحارث بن حَصِيرَةُ، أبو النعمان الأَزْدِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن زيد بن وَهْبٍ، وعِكْرَمَةَ، وابن بُرَيْدَةَ، وجماعةً. وعنده مالك بن مُغْوَلٍ، وعبدالواحد بن زياد، وابن نُعْمَى، وعليٰ بن عَابِسٍ، وجماعةً.

قال أبو أحمد الرَّبِّيريُّ: كان يؤمِّن بالرَّاجحةَ.

وقال يحيى بن معين^(٢): حَشْبَيْ ثقةٌ.

ينسبون إلى خَشَبَةِ زَيْدٍ بن عَلَى التَّيِّ صُلْبٌ عَلَيْهَا.

وقال النسائيُّ: ثقةٌ.

وقال العَقِيلِيُّ^(٣): له خبرٌ، حديثٌ منكرٌ.

قلت: خرج له البخاريُّ في كتاب الأدب.

وقال جرير بن عبدالحميد: رأيت شيخاً طويلاً السكوت منطويًا على أمر عظيم^(٤).

٦٩ - م ت ن ق: الحارث بن عبد الرحمن بن أبي دُبَاب الدَّوْسِيُّ المدْنِيُّ المؤَذِّنُ.

عن سعيد بن المُسَيَّبٍ، وبُسر بن سعيد، والأعرج، وجماعةً. وعنده أنس بن عياض، وصفوان بن عيسى، ومحمد بن فُليح، وغيرهم.

قال أبو زُرْعَةَ^(٥): ليسَ به بأس^(٦).

وقال ابن حَزْمٍ: ضعيفٌ، ذكره في المُحَلَّى^(٧).

٧٠ - د: الحارث بن عَمِيرٍ، أبو الجودي الأَسْدِيُّ.

شاميٌ نزل واسطاً، روى عن عمر بن عبد العزيز، ونافع، وسعيد بن

(١) من تهذيب الكمال / ٥ - ١٩٤ / ١٩٥ .

(٢) تاريخ الدارمي (٢٥٣).

(٣) ضعفاؤه / ١ / ٢١٧ .

(٤) من تهذيب الكمال / ٥ - ٢٢٤ / ٢٢٦ .

(٥) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٣٦٥ .

(٦) إلى هنا من تهذيب الكمال / ٥ - ٢٥٣ / ٢٥٥ .

(٧) المحلي / ٦ / ١٢٠ و ٧ / ١٣٧ .

مهاجر. وعنده شعبة، وهشيم، وعشر بن القاسم، وأبو معاوية.
وئقه ابن معين^(١).

٧١- ت ق: الحارث بن النعمان بن سالم الليثيُّ.

روى عن حاله سعيد بن جبير، وعن أنس بن مالك، وطاوس. وعنده
سعيد بن عمارة الكلاعي، ونوح بن قيس الحداني، وجنادة بن مروان،
وثابت بن محمد الزاهد.

قال أبو حاتم^(٢): ليس بقويٌ.

قلت: ومن روى عنه؛ سميهُ الحارثُ بن النعمان بن سالم البرزار
بيغداد، وسوف يذكر بعد المئتين^(٣).

٧٢- ت ق: حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاريُّ المدنيُّ، أخو عبد الرحمن ومالك.

روى عن جدته عمراً. وعنده الثوري، وأبو معاوية، ويعلَى بن عبيد،
وعبدة، وابن نمير، وأبو بدر السكوني. سكن الكوفة.

قال ابن معين^(٤): ليس بثقة.

وقال أبو زرعة^(٥): واهي الحديث.

وقال التسائي^(٦): متروك^(٧).

٧٣- حبيب بن أبي الأشرس حسان، من مشيخة الكوفة.

عن سعيد بن جبير، وإبراهيم، وأبي الضحى، وعطاء بن أبي رباح،
وغيرهم. وعنده الثوري، والفضل بن موسى، والقاسم بن الحكم العرنبي،
ومروان بن معاوية.

(١) من تهذيب الكمال / ٣٣ - ٢١٢.

(٢) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٤٢٥.

(٣) الترجمة (٧٣) من الطبقة الحادية والعشرين.

(٤) تاريخ الدوري / ٢ / ٩٥.

(٥) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ١١٣٨.

(٦) ضعفاؤه (١١٥).

(٧) من تهذيب الكمال / ٥ / ٣١٣ - ٣١٦.

قال أبو حاتم^(١): ليس بقوى.

وقال ابن معين^(٢): ليس بشقة.

وقال النسائي^(٣): متروك.

قلت: هو جد صالح بن محمد الحافظ جَزَّة.

٧٤- حبيب بن جُرَيْ العَبَسيُّ الْكُوفِيُّ، العبد الصالح.

روى عن عطاء بن أبي رباح، وأبي جعفر الباقر. وعنده وكيع، والخُرَئِيُّ، وأبو نعيم، وغيرهم.

قال ابن معين: رجل صالح^(٤).

٧٥- ع: حبيب بن الشهيد البصريُّ، مولى قُرَيْبة، كنيته أبو شهيد، وقيل: أبو محمد.

أرسل عن الرَّبِيرِ بن العوام، وأنس بن مالك، وله عن الحسن، وابن أبي مليكة، وميمون بن مهران، وعمرو بن شعيب، وطائفه. عنه ابنته إبراهيم، وابن علية، ويحيى القطان، وأبو أسامة، وروح بن عبادة، والأنصاري، وخلق كثير.

وكان من سادة الأئمة، له نحو من مئة حديث.

قال أحمد بن حنبل: ثقة مأمون.

وقال غيره: مات سنة خمس وأربعين ومائة وله ست وستون سنة^(٥).

٧٦- د ت ق: حبيب بن صالح الطائيُّ الْحِمْصِيُّ، وهو حبيب بن أبي موسى.

روى عن يزيد بن شريح الحضرمي، ويحيى بن جابر، وعبدالرحمن ابن سبط. عنه ابنته عبد العزيز، وإسماعيل بن عياش، وبقية، وأخرون.

(١) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٤٦٢.

(٢) تاريخ الدروي ٢ / ٩٧.

(٣) ضعفاؤه (١٦١).

(٤) من الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٤٥٦.

(٥) من تهذيب الكمال ٥ / ٣٧٨ - ٣٨٠.

وكان من ثقات الشاميين، مات سنة أربع وأربعين ومئة^(١).

٧٧- حبيب بن أبي العالية.

عن مجاهد، وغيره. وعن جعفر الأحمر، وعبدالواحد بن زياد، ويحيى القطان، وغيرهم.

وثقه ابن معين^(٢)، وغيره.

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه: ما أدرى أحاديثه، كأنه ضعفه^(٣).

وقال النسائي^(٤): ليس بالقوى.

٧٨- سوى د: حبيب بن أبي عمّرة القصّاب الكوفيُّ، مولىبني حمّان.

عن سعيد بن جبير، وعائشة بنت طلحة، ومجاهد، والطبة. وعن جرير الضبي، وأبو بكر بن عياش، وحفص بن غياث، وعلي بن عاصم، وجماعة.

وثقه النسائي.

وكنيته أبو عبدالله، توفي سنة اثننتين وأربعين ومئة^(٥).

٧٩- ع: حبيب المعلم، أبو محمد، مولى معقل بن يسار، من ثقات البصريين، واسم أبيه أبو فربية دينار.

روى عن الحسن، وعطاء، وعمرو بن شعيب. وعن حماد بن سلمة، ويزيد بن زريع، وعبدالوهاب الثقفي، وغيرهم.

وبلغنا أن يحيى القطان كان لا يروي عنه^(٦).

(١) من تهذيب الكمال ٥ / ٣٨١ - ٣٨٢.

(٢) تاريخ الدوري ٢ / ٩٨.

(٣) إلى هنا من الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٤٩٢.

(٤) ضعفاؤه (١٦٢).

(٥) من تهذيب الكمال ٥ / ٣٨٦ - ٣٨٨.

(٦) من تهذيب الكمال ٥ / ٤١٢ - ٤١٣. ولعل المصنف لم يتبه إلى ما ذكره ابن حبان في الثقات ٦ / ١٨٣ من أنه توفي سنة ثلاثين ومئة. ولم تقف على من أرخه بغير هذا، بل أخذته عنه غير واحد من أهل العلم، لذا كان الأولى أن يرتبه في الطبة الثالثة عشرة.

٤- م مقروناً: حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة، أبو أرطاة النخعي الكوفي.

أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه. له عن الشعبي حديث واحد، وعن الحكم، وعطاء، وعمرو بن شعيب، وزيد بن جعير الطائي، ورياح بن عبيدة، وعكرمة، ومكحول، وخلق سواهم. وعن شعبة، وسفيان، والحمدان، وأبن المبارك، وحفص بن غياث، وغندر، وعبدالرzaق، وأخرون. وقد حدث عنه منصور بن المعتمر وهو من شيوخه.

ولي حجّاج قضاء البصرة وله ست عشرة سنة، وكان فيه بأُوفٍ وتهيءة للسؤال والتجمّل، فكان يقول: أهلكني حُبُّ الشرف.

قال يحيى بن سعيد: هو وابن إسحاق عندي سواء.

وقال أبو حاتم^(١): صدوق يدلّس عن الضعفاء.

وقال يحيى بن آدم: حدثنا حماد بن زيد، قال: كان حجاج بن أرطاة
أسرد للحديث من الثوري.

وقال ابن أبي خيّثمة: سمعتُ ابن مَعِينَ يقول: حجّاج صدوق ليس بالقوى يدلّس عن محمد بن عُبيدة الله العرمي عن عمرو بن شعيب، يعني فُسقْطَ مُحَمَّداً.

وقال أبو حاتم أيضاً^(٢): إذا قال حدثنا فهو صالح لا يُرتاب في صدقه.

وقال أبو زرعة^(٣): صدوق مدلّس.

وقال جرير بن عبد الحميد: رأيت حجاج بن أرطاة يخضب بالسواد.

وقال سُفيان الثوري: ما بقي أحد أعرف بما يخرج من رأسه من حجّاج.

وقال حفص بن غياث: سمعتُ سفيان يقول: ما تأتون أحداً أحفظ من حجاج بن أرطاة.

(١) الجرح والتعديل /٣ الترجمة ٦٧٣.

نفسمه (۲)

(۳) نفسه.

وقال آخر: له ست مئة حديث أو نحوها.

وقال أحمد بن حنبل: ليس يكاد لحجاج حديث إلا وفيه زيادة.

وقال حماد بن زيد: قدم علينا جرير بن حازم فأتيناه وتداركنا، فقال: حدثنا قيس بن سعد، عن الحجاج بن أرطاة، ثم لبثنا ما شاء الله، ثم قدم علينا حجاج وله إحدى وثلاثون سنة، فرأيت عليه من الزحام ما لم أره على حماد بن أبي سليمان، رأيت عنده مطرّاً التورّاق وداود بن أبي هند ويونس بن عبيد جثةً على أرجلهم، يقولون: يا أبا أرطاة ما تقول في كذا، يا أبا أرطاة ما تقول في كذا.

قال حفص بن غياث: سمعتُ الحجاج يقول: ما خاصمتُ قطْ ولا جلستُ إلى قوم يختصمون.

وقال ابن معين: سمع حجاج من مكحول.

وقال ابن إدريس: سمعتُ حجاج بن أرطاة يقول: لا تتم مروءة الرجل حتى يدع الصلاة في جماعة.

قلت: هذه كلمةٌ مقيمةٌ، بل لا تتم مروءة الرجل ودينه حتى يلزم الصلاة في جماعة. وهذا قاله حجاج لما في طباعه من البذخ والرياسة، فإنه يرى أنَّ صلاته في جماعة ومزاحمه للسوق في الصفوف ينافي ما فيه من التيه والترف، فالله يسامحه. وهو من طبقة أبي حنيفة الإمام في العلم، لكن رفعَ الله أبا حنيفة بالورع والعبادة، ولم ينل حجاج بن أرطاة تلك الرفعة، فرحمهما الله.

قال أحمد بن حنبل: سمعت يحيى بن سعيد يذكر أن حجاجاً لم ير الزهرى، وكان سئلاً الرأى فيه جدًا ما رأيته أسوأ رأياً في أحدٍ منه في حجاج وابن إسحاق وليث وهمام، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم.

وقال هشيم: قال لي حجاج لم أر الزهرى لكن لقيت رجلاً جيداً الأخذ عنه فأخذت عنه.

وسئل أحمد بن حنبل: أيحتاج بحجاج؟ قال: لا.

وقال يزيد بن هارون: رأيت حجاج بن أرطاة عليه قميص أسود ورداءً أسود قد خضب بالسوداء متكتئاً على مراقب حمر، قال يزيد: فكان يقول:

أَبْعَدَ قضاء البصرة وشُرُطَ الكوفة، وكان يقضي بالبصرة ثُمَّ يقول: هَذَا قضاء أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ، وَوَلَى قضاءَهَا ثَلَاثَةً أَشْهُرٍ، قَالَ: وَجَلْسٌ يُفْتَنُ بِمَسْجِدِ الْكَوْفَةِ وَلِهِ عَشْرُونَ سَنَةً، وَكَانَ الْحَكْمُ يَجْلِسُ إِلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي أَجْلَسَ لِلْفُتَيَا.

وَقَالَ الْأَشْجَاجُ: حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدَ الْحَارَثِيُّ، قَالَ: كَانَ الْحَجَاجُ ابْنُ أَرْطَاطَةَ يَقِيمُ عَلَى رَؤُوسِنَا غَلَامًا أَسْوَدَ وَقَالَ: مَنْ رَأَيْتَهُ يَكْتُبُ، يَعْنِي فِي مَجْلِسِهِ، فَجَرَّ بِرِجْلِهِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبا أَرْطَاطَةَ سُوَادُ لَكَ، يَأْتِيَكَ نَظَراؤُكَ وَأَبْنَاءُ نَظَرَائِكَ مِنْ أَبْنَاءِ الْقَبَائِلِ ثُمَّ تَأْمِرُهُ هَذَا الْأَسْوَدُ بِمَا تَأْمِرُ؟! قَالَ: فَلَمْ يَأْمِرْهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ: كَنَا لَا نَكْتُبُ عِنْدَ حَجَاجَ، كَانَ لَهُ غَلْمَانٌ يَطْوِفُونَ فِي الْحَلْقَةِ، فَمَنْ رَأَوْهُ يَكْتُبُ أَقْامَوْهُ.

وَقَالَ الْعَلَاءُ بْنُ عُصَيْمٍ: جَاءَ ابْنُ شُبْرُمَةَ وَحَجَاجُ بْنُ أَرْطَاطَةَ إِلَيَّ الْأَعْمَشَ فَقَالَ لَهُ حَجَاجُ: يَا هَذَا لَمْ تَنْتَهِ حَتَّى مَسَّتِ إِلَيْكَ الْأَشْرَافُ! قَالَ: إِذَا يَرْجِعُونَ بِغَيْرِ حَوَائِجِهِمْ، ثُمَّ دَخُلُوا وَأَغْلُقُوا الْبَابَ فِي وَجْهِهِمْ.

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّيِّهِ، قَالَ: قَلْتُ لِلْحَجَاجِ بْنِ أَرْطَاطَةِ: مَا رَأَيْتَ أَحَدًا أَحْسَنَ أَصْبَاعَ مِنْكَ، قَالَ: إِنَّهَا مَدَارِجُ الْكَرْمِ.

وَهُبْ بْنُ بَقِيَّةَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: دَخُلُوا حَجَاجَ بْنَ أَرْطَاطَةَ الْمَسْجِدَ فَقَيِّلُوهُ: هَا هُنَا يَا ابْنَ أَرْطَاطَةَ، فَقَالَ: أَنَا صَدَرُ حِيثِمَا جَلَستُ.

وَقَالَ أَبُو عَاصِمِ النَّبَيلِ: قَالَ حَجَاجُ لِسَوَارِ الْقَاضِيِّ: أَهْلُكِنِي حَبُّ الْشَّرْفِ، فَقَالَ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ تَشْرُفَ.

مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الطَّلْحَى، قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو مَالِكِ الْجَنْبَى، قَالَ: دَخُلُوا حَجَاجَ بْنَ أَرْطَاطَةَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَدْ حَجَّ عَيْسَى بْنُ مُوسَى، يَعْنِي وَلِيَ الْعَهْدِ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ حَجَاجُ لِيَسْلِمَ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُهُمْ: ارْتَفِعْ يَا أَبا أَرْطَاطَةَ إِلَى صَدِرِ الْحَلْقَةِ، فَقَالَ: حِيثِمَا جَلَستُ أَنَا صَدِرُهَا. فَقَالَ عَيْسَى: جَرُّوا بِرِجْلِهِ وَأَخْرِجُوهُ.

وَقَالَ أَبُنُ إِدْرِيسَ: كَنَا نَأْتَى حَجَاجَ بْنَ أَرْطَاطَةَ فَنَجَلَسَ حَتَّى تَطَلَّعَ

الشمس فلا يخرج إلى صلاة جماعة فتركته.

وعن سليمان بن أبي سليمان قال لحجاج: ألا تصلي في جماعة؟
قال: أصلی مع هؤلاء! يزحمني.

وعن أبي مالك الجنبي، قال: خرج حجاج بن أرطاة ومعه بعض
أصحابه فمر بمساكين في الطرق فسلم صاحبه على المساكين فقال
الحجاج: إنه لا يسلم على أمثال هؤلاء.

وقد خرج مسلم في صحيحه لحجاج فقرنه بأخر.
توفي بالري مع المهدى سنة بضع وأربعين. قال ابن حبان: في سنة
خمس^(١).

٨١- خ م د ن ق: حجاج بن حجاج الباهلي.

قد تقدم أنه مات سنة إحدى وثلاثين^(٢). وذكر الحافظ عبدالغنى بن
سعيد^(٣) أنه هو حجاج الأسود فوهم، بل حجاج الأسود هو القسملى رجل
صالح عابد، يقال له: زق العسل. حدث عن شهر بن حوشب، ومعاوية بن
قرة، وأبي نصرة. روى عنه حماد بن سلمة، وجعفر بن سليمان، وعيسى
ابن يونس، وروح بن عبادة.
وثقه ابن معين، وغيره^(٤).

٨٢- حجاج بن عبدالله بن حمزة الرعنيني.

وله إمرة بلاد زويلة من أعمال مصر. وله حديث واحد عن بکير بن
الأشج. روى عنه الليث، وابن وهب.

٨٣- ع: حجاج بن أبي عثمان الصواف البصري.

عن الحسن، وأبي الثير، ويحيى بن أبي كثير. وعن الحمادان، وابن
علية، ويحيىقطان، وأبو عاصم، ويعلى بن عبيد، وأخرون.
وثقه جماعة، ووصفه الترمذى بالحفظ.

(١) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال / ٥ - ٤٢٠ - ٤٢٨.

(٢) تقدمت ترجمته في الطبقة الماضية برقم (٤٢).

(٣) في كتاب «إيضاح الإشكال»، كما في التهذيب.

(٤) من تهذيب الكمال / ٥ - ٤٣١ - ٤٣٤.

مات سنة ثلاثة وأربعين ومئة^(١).

٨٤- حَرَامُ بْنُ عَثْمَانَ بْنَ عَمْرُو بْنَ يَحْيَى الْأَنْصَارِيُّ الْمَدْنِيُّ .
عَنْ وَلَدِي جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَهُمَا مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَعَنِ الْأَعْرَجِ ،
وَغَيْرِ وَاحِدٍ . وَعَنْهُ الدَّرَاؤِرِدِيُّ ، وَمُسْلِمُ الرَّنْجِيُّ ، وَحَاتِمُ بْنِ إِسْمَاعِيلَ .

قال الشافعي: الرواية عن حَرَام حَرَام.

وقال الدَّارَقَطْنِي^(٢) ، وغيره: ضعيف.

وقال مالك: ليس بثقة.

وقال البخاري^(٣): منكرُ الحديث.

قال يحيى القطان: قلت لحرام بن عثمان: عبد الرحمن بن جابر
ومحمد وأبو عتيق هم واحد؟ قال: إن شئت جعلتهم عشرة.

قال الرَّبِّيُّ: وكان حَرَام يتشيَّعَ .

٨٥- حَرَملَةُ بْنُ قَيْسٍ التَّخْعِيُّ الْكَوْفِيُّ .

عن أبي بردَةَ ، وأبي زُرْعَةَ الْبَجَلِيَّ . وَعَنْهُ مَرْوَانُ بْنُ مَعَاوِيَةَ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ
ابن موسى ، وأبو نعيم .

قال يحيى بن معين: ثبت^(٤).

٨٦- ت: ق: حُرَيْثُ بْنُ أَبِي مَطْرَ الفَزَارِيُّ الْكَوْفِيُّ .

عن الشعبي، ومُدرك بن عمارة. وعنه شريك، ووكيع، وابن نمير.
ضعفه الفلاس، وغيره^(٥).

٨٧- ق: الحسن بن ثوبان بن عامر الهمدانِيُّ ثُمَّ الْهَوْزَنِيُّ
المِصْرِيُّ .

عن أبيه، وعكرمة، وموسى بن وردان. وعنه الليث، وضمام بن
إسماعيل، وابن لهيعة، ومُفضل بن فضالة، وغيرهم.

(١) من تهذيب الكمال / ٥ - ٤٤٣ - ٤٤٤ .

(٢) ضعفاء (١٧٧) .

(٣) تاريخه الكبير / ٣ الترجمة ٣٥٢ .

(٤) من الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ١٢٢٠ .

(٥) من تهذيب الكمال / ٥ - ٥٦٢ - ٥٦٥ .

وكان أميراً على ثغر رشيد لمروان الحمار.

وئقه ابن حبان^(١)، وكان ذا صلاح وتعبد. مات سنة خمس وأربعين
ومئة^(٢).

٨٨ - ق: الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب،
أخو عبدالله وإبراهيم.

له روایة عن أبيه، وعن أمه فاطمة بنت الحسين. روى عنه عبيد بن
وسیم الجمال، وعمر بن شیبب المُسْلِی، وفُضیل بن مرزوق^(٣).
مات في سجن المنصور، يقال: في ذي القعدة سنة خمس وأربعين
ومئة^(٤).

٨٩ - دت ق: الحسن بن الحكم النَّخْعَیُّ الكوفيُّ.

عن إبراهيم، والشعبي، وعدي بن ثابت، وأبي سبرة النَّخْعَی. وعنده
شريك، وابن فضيل، وأبوأسامة، ومحمد بن عبيد، وآخرين.
قال أبو حاتم^(٥): صالحُ الحديث^(٦).

٩٠ - خ دت ق: الحسن بن ذكوان، أبو سلمة.

بصريٌّ صدوقٌ. عن أبي رجاء العطاردي، وطاوس، وابن سيرين.
وعنه ابن المبارك، وصفوان بن عيسى، ويحيى القطان، وعبدالوهاب
الخفاف.

قال أبو حاتم^(٧)، والنَّسائي: ليس بالقويٌّ.

وقال ابن معين: كان صاحب أوابد.

وقال أحمد بن حنبل: أحاديثه أباطيل.

(١) ثقاته ٦ / ١٦٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٦ / ٦٧ - ٧٠.

(٣) في د: «عمرو بن مرزوق»، محرف.

(٤) من تهذيب الكمال ٦ / ٨٤ - ٨٩.

(٥) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٣٢.

(٦) من تهذيب الكمال ٦ / ١٢٨ - ١٢٩.

(٧) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٤٣.

وقال الدّارقطني^(١): ضعيف.
وأما ابن حِبَّان فذكره في الثقات^(٢). وروى له البخاري في
صحيحه^(٣).

٩١- د: الحسن بن عطية بن سعد الْعُوفِيُّ، أخو عبد الله وعمرو
ومحمد.

روى عن جَدِّه، وأبيه. وعنده ابنه حسين القاضي، ومحمد، وأخواه؛
عبد الله وعمرو، وابن إسحاق، وسفيان الثوري، وحَكَام بن سَلْمٍ.
ضعّفه أبو حاتم^(٤)، وغيره.

٩٢- خ د ن ق: الحسن بن عمرو التميميُّ الفقيهيُّ الكوفيُّ.
عن مجاهد، وإبراهيم، والشعبي، والحكم. عنه الثوري، وابن
المبارك، وأبو معاوية، وحفص بن غياث، وأخرون.
وثقته أحمد.

وقال أبو حاتم^(٥): لا بأس به.
وقال خليفة^(٦): مات في سنة اثنتين وأربعين ومئة.
والحسن أخوه فضيل^(٧).

٩٣- الحسن بن عقبة، أبو كبران^(٨) المراديُّ الكوفيُّ.

(١) علله / ٣ س ٢٧١.

(٢) ثقاته / ٦ ١٦٣.

(٣) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال / ٦ - ١٤٥ - ١٤٧، وليس له في البخاري سوى حديث واحد في الرفاق: يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ فيدخلون الجنة يُسمون الجنين (٦٥٦٦) وهو فضلاً عن كونه في الرفاق له شواهد كثيرة تقويه، وينظر كتابنا: تحرير التقريب / ١ ٢٧٣.

(٤) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ١١٢. والترجمة من تهذيب الكمال / ٦ ٢١٢ - ٢١١.

(٥) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ١٠٧.

(٦) تاريخه ٤٢٠، وطبقاته ١٦٤.

(٧) والترجمة من تهذيب الكمال / ٦ ٢٨٣ - ٢٨٥.

(٨) هكذا بالباء الموحدة، وكذلك هو في الكنى لمسلم، وهي نسخة متقدمة. ووقع في الجرح والتعديل والكتني للدولابي: كيران - بالياء آخر الحروف -.

عن عبد خَيْرٍ، والشعبي، والضحاك، وغيرهم. وعن وكيع، وأبو نعيم، وعَبْدِ الله بن موسى.

روى عباس^(١) عن ابن معين: أبو كبران ثقة^(٢).

٩٤ - ق: الحسن بن يزيد، أبو يونس القوي المكيُّ، العبد الصالح.

سكن الكوفة وحدث عن أبي سلمة، وطاوس، ومجاهد، وعمرو ابن شعيب. عنه الثوري، ووكيع، وحسين الجعفي، وأبو عاصم، وأخرون.

قال ابن عبدالبر: أجمعوا على ثقته.

وقال آخرون: سُمي القرىء لقوته على العبادة.

قال وكيع مرة: أبو يونس، ومن أبو يونس، بكى حتى عَمِيَّ، وصلَّى حتى حَدَبَ، وطاف حتى أَقْعَدَ.

وقال حسين الجعفي: وكان أبو يونس القوي يطوف في اليوم سبعين أسبوعاً^(٣)، فقدرنا ذلك فإذا هو ثمانية فراسخ.

قلت: له حديث واحد في سُنن ابن ماجة^(٤) وقع لي موافقة عالية.

٩٥ - ع: الحسين بن ذكوان المعلم العوذى البصري المكتب.

عن ابن بُريدة، وعطاء، وبُدَيل بن ميسرة، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وعمرو بن شعيب، وطائفة سواهم. عنه إبراهيم بن طهمان، وابن المبارك، وعبدالوارث، ويحيى بن سعيد، وغُندر، ويزيد بن زُريع، ورَفْح ابن عبادة.

وثقة أبو حاتم^(٥)، والنَّسائي، والناس.

(١) تاريخه ٢ / ١١٥.

(٢) من الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ١١٧.

(٣) أسبوعاً: أي سبعة أشواط.

(٤) سنته (٢٣٢٦)، وقد رواه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يحلُّفُ عند هذا المنبر عبد...» الحديث، وإسناده صحيح. والترجمة من تهذيب الكمال ٦ / ٣٤٢ - ٣٤٥.

(٥) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٢٢٣.

وقد أورده العقيلي في كتاب «الضعفاء» بلا مستند فقال فيه^(١): مضطرب الحديث. وقال أبو بكر بن خلاد: سمعت يحيى القطان، وذكر أحاديث حسين المعلم، فقال: فيه اضطراب^(٢).

٩٦ - ت ق: الحسين بن عبدالله بن عبيدة الله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عبدالله الهاشمي العباسي المدنى عن كريب، وعكرمة. وعن الثوري، وشريك، وابن المبارك، وعليّ ابن عاصم، وجماعة.

قال أبو زرعة^(٣)، وغيره: ليس بقوى.

وقال النسائي^(٤): متrok.

وقال ابن سعد^(٥): مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومئة، قال^(٦): وكان كثير الحديث، ولم أره يحتجون بحديه^(٧).

٩٧ - ت ن: الحسين بن علي بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، أخو أبي جعفر الباقر. روى عن أبيه، وأخيه، ووهب بن كيسان. وعن ابناه عبيدة الله ومحمد، وموسى بن عقبة، وابن المبارك. قال النسائي: ثقة^(٨).

ويقال: كان أشبه أولاد أبيه بأبيه في التعبد والتألل.

٩٨ - ن: الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي الكوفي. عن أبيه، وشرحبيل بن سعد، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب. وعن

(١) ضعفاءه ١ / ٢٥٠.

(٢) وينظر تهذيب الكمال ٦ / ٣٧٢ - ٣٧٥.

(٣) الجرح والتعديل ٣ / ٣ الترجمة ٢٥٨.

(٤) ضعفاءه (١٤٧)، وفيه: «متروك الحديث»، وما هنا نقله المصنف من التهذيب.

(٥) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٢٤٦، وفيه: «في ستة أربعين ومئة».

(٦) كذلك ٢٤٧.

(٧) من تهذيب الكمال ٦ / ٣٨٣ - ٣٨٦.

(٨) إلى هنا من تهذيب الكمال ٦ / ٣٩٥ - ٣٩٦.

يونس بن بُكير، والخَرَبِي، وأبو نعيم، وآخرون.

قال أبو حاتم^(١): صالحُ الحديث.

وبعضهم يلِّنه قليلاً^(٢).

٩٩ - حُكَّيمُ بن رُزِيقِ الفَزَارِيُّ، مولاهُمُ الْأَئْلَيُّ.

عن أبيه، وابن المُسِيب، وعبدالله بن فِيروز الدِيلمِي. وعنِ إسحاق
ابن أبي فروة، وابن المبارك.
وثقة ابن معين^(٣).

١٠٠ - حَلَّامُ بن صالح العَبَسيُّ الْكُوفِيُّ.

عن مسعود بن حِراش أخي رِبعي، وسالم بن رِبِيعَة، وسليمان بن
شهاب. وعنِ مسْعُر، وحَفْصَ بن عِيَاث، وابن نُمير، وسعيد بن محمد
الوراق، وآخرون.
صدق.

١٠١ - حَمَّادُ بن جعفر بن زيد العَبَديُّ البَصْرِيُّ.

عن شَهْر بن حوشب، وميمون بن سياه. وعنِ الضَّحَّاكَ بن حمزة
الواسطي، ومرزوق الشامي، وأبو عاصم النَّبَيل.
قال ابن عَدِي^(٤): لم أجده له غير حديثين.
وقال ابن مَعِين: ثقة^(٥).

١٠٢ - حَمَّادُ بن أبي الدَّرَداءِ الْأَنْصَارِيُّ.

عن الشعبي، ومجاحد، وعَطاءَ بن أبي رَبَاح. وعنِ وكيع، وأبو نعيم.
وثقة أحمد.

وقال أبو حاتم^(٦): صالح.

(١) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ١٥٥٢.

(٢) من تهذيب الكمال ٧ / ١١٠ - ١٠٨.

(٣) تاريخ الدارمي (٢٢٢)، والترجمة من تاريخ دمشق ١٥ / ١٣٦ - ١٣٨.

(٤) الكامل ٢ / ٦٥٧.

(٥) من تهذيب الكمال ٧ / ٢٢٩ - ٢٣١.

(٦) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٦١٥، ومنه نقله المصنف. وكانت بعد هذا ترجمة =

١٠٣ - ت: حمزة بن أبي حمزة ميمون الجعفري النصيبي الجزار.

عن ابن أبي مليكة، ومكحول، ونافع، وأبي الرثين، وعمرو بن دينار، وطائفه. وعن حمزة الزيات، وبكر بن مصر، وشابة بن سوار، وعلي بن ثابت الجزار، وغسان بن عبيد، وجماعة.

وهو واه باتفاق؛ قال ابن معين^(١): ليس بشيء. وقال البخاري^(٢): منكر الحديث. وقال ابن عدي^(٣): ما يرويه موضوع والباء منه. قلت: له حديث في الترمذ^(٤) من روایة شابة عنه، متنه «ترروا الكتاب»، قال الترمذ^(٥): اسم أبيه عمرو. فوهם بل هو ميمون.

١٠٤ - ع: حميد بن تيروية الطويل، أبو عبيدة بن أبي حميد البصري.

سمع أنساً، والحسن، وبكر بن عبد الله، وابن أبي مليكة، وجماعة. وعن شعبة، ومالك، والسفيانان، والحمدان، وابن علية، ويحيى القطان، وعبد الله بن بكر السهمي، ومحمد بن أبي عدي، وابن المبارك، والأنصارى، وخلق كثير.

وكان أحد الثقات؛ وثقة ابن معين، والعجلاني^(٦)، وأبو حاتم^(٧).

وقال أبو حاتم^(٨): هو قتادة أكبر أصحاب الحسن.

وقال ابن خراش: في حديثه شيء، وهو ثقة.

= حماد الرواية، فقال المصنف: «ثم ظفرت بوفاته في سنة خمس وخمسين وستة، فيؤخر»، فأخرناه إلى الطبقة الآتية.

(١) تاريخ الدوري / ٢ / ١٣٤.

(٢) الضعفاء الصغير، الترجمة ٨٨.

(٣) الكامل / ٢ / ٧٨٧.

(٤) جامعه الكبير (٢٧١٣).

(٥) نفسه، عقب الحديث السالف الذكر.

(٦) ثقاته (٣٧٠).

(٧) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٩٦١.

(٨) نفسه.

وقال حماد بن سلامة: أخذ حميد كتب الحسن فنسخها ثم ردّها عليه.

وروى الأصمسي، قال: رأيت حميداً وكان طويلاً اليدين.

وقال أبو عبيدة الحداد، عن شعبة: لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت.

قال ابن المديني عن أبي داود: سمع شعبة يقول: سمعت حبيب بن الشهيد يقول لحميد وهو يحدثني: انظر ما يحذث به شعبة فإنه يرويه عنك، ثم يقول هو: إنَّ حميداً رجل نسيٌّ فانظر ما يحذث به.

وروى عفان عن حماد، قال: جاء شعبة إلى حميد فحذثه فقال: أسمعت هذا من أنس؟ قال: أحسب، فقال شعبة بيده هكذا، فلما ذهب قال حميد: سمعته من أنس كذا كذا مرة ولكنني لما شدَّدْتُ علىَّ أحبت أن أشدَّدْ عليه.

وقال ابن المديني، عن يحيى بن سعيد: كان حميد إذا ذهبت تقفُه على بعض حديثه عن أنس يشك فيه.

وقال الحميدي، عن سفيان، قال: كان عندنا شاب بصري يقال له: درست، فقال لي: إنَّ حميداً قد اختلطَ عليه ما سمع من أنس ومن ثابت، ومن قتادة عن أنس، إلا شيئاً يسيراً. فكنتُ أقول له: أخبرني بما شئت عن غير أنس، فأسأل حميداً عنها يقول: سمعت أنساً.

وقال يحيى بن يعلى المحاريبي: طرح زائدة حديث حميد الطويل.

وقال ابن عدي^(١): أكبر ما يقال فيه: إنَّ ما لم يسمعه من أنس كان يدلُّسه عنه، وقد سمعه من ثابت.

وقيل: كان حميد مصلح أهل البصرة إذا تنازعَ الرجالان في مال.

وقال إيساف بن معاوية لرجل: إذا أردتَ الصلح فعليك بحميد الطويل. وتدربي ما يقول لك؟ خذ البعض ودع البعض.

قال إبراهيم بن حميد: مات أبي سنة ثلاثة وأربعين ومئة عن خمس وسبعين سنة.

(١) الكامل / ٢ ٦٨٤

قال الأصمعي :رأيته ولم يكن بطول ، ولكن كان طويلاً .
وقيل : بل كان في جيرانه رجل قصير سميّه فقال الجيران : حميد
الطوبل تميّزاً له من سمّيه .
قال حماد بن سلّمة : لم يدع حميد لثابت علماً إلا وعاشه عنه وسمعه
منه .

وقيل : عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت .
قلت : له في الصحيحين جملة أحاديث عن أنس ، وبلغنا أنه كان قائماً
يصلّى فسقط ميتاً وذلك في آخر سنة اثنتين وأربعين ومئة .
ولم يرو عنه زائدة لكونه ليس سواد العباسيين ، وهذا غلوٌ ، حميد
عدل صدوق . وكذا روى عن مكي بن إبراهيم ، قال : مررت بحميد وعليه
ثياب سود ، وقال لي أخي : أما تسمع منه ؟ فقلت : أسمع من شرطي !
وقال عفان : حدثنا محمد بن دينار ، قال : ذكر رجل حميداً فعاشه
فقال : يأتي سليمان بن علي الأمير ويفعل وي فعل ، فقال يونس بن عبيد : كثُرَ
الله فينا مثل حميد .

وقال معاذ بن معاذ : كان حميد يصلّى قائماً فمات ، فذكروه لابن
عون ، وجعلوا يذكرون من فضله فقال : احتاج حميد إلى ما قدم .
وقال القاسم بن مالك المزني ، عن عاصم الأحوال ، قال : ذهب
بحميد وأبان بن أبي عياش إلى أنس فلزماه وتركته^(١) .
١٠٥ - م د ت ق : حميد بن زياد ، أبو صخر^(٢) ، ويقال : حميد
ابن صخر ، وهو حميد بن أبي المخارق المديني صاحب العباء .
سكن مصر . وحدث عن كريب ، ومحمد بن كعب القرظي ، وسعيد
المقبري ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع^(٣) ، ورأى سهل بن سعد
السعادي . وعن حيّة بن شريح ، وحاتم بن إسماعيل ، ويحيى القطّان ،

(١) جل الترجمة من تهذيب الكمال / ٧ - ٣٥٥ - ٣٦٥

(٢) كانت ترجمته في الطبقة الآتية ، فطلب المصنف تحويلها إلى هنا ، فحولناها .

(٣) في د : « ابن نافع » خطأ ظاهر ، فهو نافع مولى ابن عمر ، وروايته عنه عند أبي داود ،
والترمذى ، وابن ماجة .

وابن وَهْبٍ، وسعد بن الصَّلْتُ، وآخرون.

قال أبو حاتم^(١): ليس به بأس.

وقال ابن عَدِيٍّ^(٢): هو عندي صالح الحديث.

ورُوِيَ عن ابن مَعِينَ، قال: هو ضعيف^(٣).

وأظُنُّ أنَّ حُمَيْدَ بْنَ صَحْرَ الْمَدْنِيَّ أَخْرَى، روى عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبَرِيَّ. وهو الذي قال فيه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: ضعيف.

١٠٦ - م٤: حُمَيْدَ بْنَ هَانِئٍ، أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ.

مصريٌّ صدوق. عن عُلَيْ بْنِ رَبَاحٍ، وأبِي عِبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبْلِيِّ، وشُفْعِيُّ بْنِ مَاتِعٍ، وعَمْرُو بْنِ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ، وغَيْرِهِمْ. وعنه حَيْوَةُ بْنُ شَرِيعٍ، واللَّيْثُ، وابن لَهِيَعَةَ، وابن وَهْبٍ.

وقال أبو حاتم^(٤): صالحُ الحديث.

وقال ابن يُونُسُ: مات في سنة اثنتين وأربعين ومئة^(٥).

وقيل: إنَّ إِسْحَاقَ بْنَ الْفُرَاتَ حَدَّثَ عَنْهُ. وَمَا أَرَاهُ أَدْرَكَهُ.

١٠٧ - ت: حُمَيْدَ الْأَعْرَجُ الْكَوْفِيُّ الْقَاصِدُ.

عن عبد الله بن العارث المُكْتَبِ صاحب لابن مسعود. وعنده خَلَفُ بن خليفة، وابن نُمير، وأبو يحيى الْحِمَانِيُّ، وعُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى.

ضعَفَهُ أبو زُرْعَةَ^(٦)، وغَيْرُهُ، وحَدِيثُهُ فِي جُزْءِ ابْنِ عَرَفَةَ بِعْلُوٍّ، أَنَّ

مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حَمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ^(٧).

١٠٨ - حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ.

(١) الجرح والتعديل /٣ الترجمة ٩٧٥.

(٢) الكامل /٢ ٦٨٥.

(٣) هذه رواية إِسْحَاقَ بْنَ مُنْصُورٍ وَأَحْمَدَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَرِيمٍ، عَنْ يَحْيَى، كَمَا فِي تَهذِيبِ الْكَمَالِ، وَنَقلَ الْمَزِيِّ عَنِ الدَّرَامِيِّ، عَنْ ابْنِ مَعِينٍ: «ثَقَةٌ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ». وَفِي

المطبوع مِنْهُ: «لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ» وَالترجمة مِنْ تَهذِيبِ الْكَمَالِ /٧ ٣٦٦ - ٣٧٢.

(٤) الجرح والتعديل /٣ الترجمة ١٠١٢.

(٥) إِلَى هَنَا مِنْ تَهذِيبِ الْكَمَالِ /٧ ٤٠١ - ٤٠٣.

(٦) الجرح والتعديل /٣ الترجمة ٩٩٦.

(٧) مِنْ تَهذِيبِ الْكَمَالِ /٧ ٤٠٩ - ٤١٢.

شيخُ روى عن الهرماس بن زياد رضي الله عنه^(١).
١٠٩ - حنظلة بن صفوان، أبو حفص الكلبيُّ.

أحد الأشراف، ولد إمرة مصر لهشام بن عبد الملك وغيره وإمرة المغرب، وشهد حصار دمشق مع المسودة.

روى عنه محمد بن شابور. وكان دينًا محمود السيرة^(٢).

١١٠ - ت ق: حنظلة السَّلْوَسِيُّ، أبو عبد الرَّحِيمُ.
شيخُ بصرىٌّ. حدث عن أنس بن مالك، وشهر بن حوشب، وعكرمة. وعنده شعبة، والحمدان، وابن المبارك وابن علية، وعلي بن عاصم.

وقال أبو حاتم^(٣): ليس بقوى^(٤).

١١١ - ٤: حُبَيْيُّ بن عبد الله المعافريُّ، أبو عبد الله.
مصريٌّ صالح الحديث. روى عن أبي عبد الرحمن الجبليٍّ. وعنده الليث، وابن لهيعة، وابن وهب.

قال النسائيٌّ: ليس بقوى.

مات سنة ثلاث وأربعين ومئة^(٥).

١١٢ - ق: خالد بن دينار الشيبانيُّ النيليُّ، من مدينة النيل قريبة من واسط، يُكنى أبا الوليد.
روى عن سالم، وعطاء بن أبي رباح، والحسن. وعنده الثوري،

ويونس بن بكيٌّ، ومحمد بن عبيد.

قال أحمد^(٦): شيخ ثقة^(٧).

(١) من الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ١٣٥٦.

(٢) من تاريخ دمشق / ١٥ / ٣٣٠ - ٣٣٢.

(٣) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ١٠٦٩.

(٤) من تهذيب الكمال / ٧ / ٤٤٧ - ٤٥١.

(٥) من تهذيب الكمال / ٧ / ٤٨٨ - ٤٩٠.

(٦) العلل / ١ / ٢٢١.

(٧) قول أحمد هذا سقط من «د» و«ت» وصار قول أبي حاتم فيها قوله، وهو خطأ ظاهر.

وقال أبو حاتم^(١): يكتب حدّيـه^(٢).

فاما أبو خلدة خالد بن دينار فسيأتي.

١١٣ - خالد بن رَبَاح، أبو الفضل الْهُذَلِيُّ.

شيخ بصريٌّ. عن الحسن، وعِكْرمة، وأبي السَّوَار العَدَوِي. وعنـه
وكيع، ويزيد بن هارون، وأبو عاصم.
وَتَقَهُ ابن معين^(٣).

١١٤ - ق: خالد بن عُبيـد، أبو عصام العـتكـي البصـريـي، نـزـيل
مـرـوـ.

له عن أنس، وابن بـرـيـدة، والحسن. وعنـه ابن المـبارـك، والعـلاءـ بن
عـمرـان، والـفـضـلـ السـيـنـانـيـ، وأـبـوـ تـمـيـلـةـ يـحـيـيـ بـنـ واـضـحـ، وآخـرـونـ.

قال أـحـمـدـ بـنـ سـيـارـ: كان شـيـخـاـ نـبـيـلاـ أحـمـرـ الرـأـسـ وـالـلـحـيـةـ، يـعـنيـ
يـخـضـبـ، وـكـانـ الـعـلـمـاءـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـانـ يـعـظـمـونـهـ وـيـكـرـمـونـهـ، قـالـ: وـكـانـ اـبـنـ
المـبـارـكـ رـبـماـ سـوـئـىـ عـلـيـهـ ثـيـابـهـ إـذـ رـكـبـ.

وقـالـ الـبـخـارـيـ^(٤): فـيـ حـدـيـثـ نـظـرـ.

وقـالـ اـبـنـ حـيـانـ^(٥): حـدـثـ بـأـحـادـيـثـ مـوـضـوعـةـ عـنـ أـنـسـ^(٦).

١١٥ - مـ دـ تـ نـ: خـالـدـ بـنـ أـبـيـ عـمـرـانـ التـعـيـيـيـ، قـاضـيـ إـفـرـيقـيـةـ.
قدـ مـرـ آـنـهـ تـوـفـيـ سـنـةـ تـسـعـ وـعـشـرـينـ وـمـئـةـ وـأـنـهـ يـرـوـيـ عـنـ عـرـوـةـ بـنـ الـزـبـيرـ
وـطـبـقـتـهـ^(٧).

وـقـدـ ذـكـرـ اـبـنـ أـبـيـ حـاتـمـ^(٨) فـيـ تـرـجـمـتـهـ أـنـهـ روـيـ عـنـ يـحـيـيـ بـنـ سـعـيدـ

(١) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ١٤٧٢.

(٢) من تهذيب الكمال / ٨ ٥٩ - ٦٠.

(٣) من الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ١٤٨٢.

(٤) تاريخه الكبير / ٣ الترجمة ٥٥٤.

(٥) المجرودين / ١ ٢٧٩، وفيـهـ: «يـرـوـيـ عـنـ أـنـسـ بـنـ سـخـةـ مـوـضـوعـةـ مـالـهـ أـصـلـ».

(٦) وـتـرـجـمـتـهـ من تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ / ٨ ١٢٥ - ١٢٧.

(٧) الطبقـةـ الثـالـثـةـ عـشـرـةـ، التـرـجـمـةـ (٨٤).

(٨) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ١٥٥٩.

القطان، وهذا خطأ، بل روى عنه يحيى بن سعيد الأنباري التابعي المعروف.

١١٦ - ن ق: خالد بن أبي كريمة الأصبهاني الإسکاف، نزيل الكوفة.

روى عن عِكرمة، وُمُعاویة بن قرّة، وأبی جعفر الباقر. وعن شعبة، والسفیانان، وعبدالله بن إدريس، ووکیع، وجماعة. ونَّقْهُ أَحْمَدُ^(١).

١١٧ - ع: خالد بن مهران، أبو المُنازل البصري، الحذاء، أحد الأئمة الثقاتِ.

رأى أنس بن مالك، وروى عن أبي عثمان النَّهْدِي، وعبدالله بن شقيق، وعبدالرحمن بن أبي بكرة، وعِكرمة، وابن سيرين، وأخويه حفصُّ وأنسُّ، وأبی العالية. وعن شیخه محمد بن سیرین، وأبی إسحاق الفزاری، وبیشَر بن المفضل، وحمَّاد بن زید، وابن عُینَة، وخالد بن عبدالله الطحان، وشعبة، ومعتمر، وخلقُّ، آخرهم موتاً عبد الوهاب الخفَّاف. توفي سنة اثنتين، ويقال: سنة إحدى وأربعين ومئة. ونَّقْهُ أَحْمَدُ، وابن معین^(٢).

وقال أبو حاتم^(٣): يُكتب حديثه ولا يُحتاجُ به.

وقال عبَّاد بن عبَّاد: أراد شعبة أن يضع في خالد الحذاء، فأتيته أنا وحمدَاد بن زيد فقلنا له: مالك أجيتنْت أنت أعلم، وتهدَّدناه فأمسكَ.

وقال يحيى بن آدم: قلت لحمدَاد بن زيد: ما لخالد الحذاء في حديثه؟ قال: قدم علينا قدمَةً من الشام فكأنَا أنكرنا حفظه.

وقال عبدالله بن أَحْمَد: حدثني أبي، قال: قيل لابن عُلَيَّةَ في هذا الحديث، فقال: كان خالد يرويه فلم نكن نلتفت إليه. ضعَفَ ابن علية أمره، يعني خالدًا الحذاء.

(١) العلل برواية عبدالله / ١٥٧ . والترجمة من تهذيب الكمال / ٨ - ١٥٦ - ١٥٨ .

(٢) سؤالات ابن محرز (٤٢٥).

(٣) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ١٥٩٣ .

وقال يحيى بن آدم: حدثنا عبد الله بن نافع القرشي أبو شهاب، قال: قال لي شعبة: عليك بحجاج بن أرطاة ومحمد بن إسحاق فإنهما حافظان واكتم علىَّ عند البصريين في خالد وهشام.

قلت: ولم يكن حَذَاءَ بل كان يجلس في سوق الحَذَائِنْ أحياناً فاشتهر بالحَذَاءَ؛ قاله ابن سعد^(١).

وقال فهيد بن حَيَّان: لم يَحْذَ خالد قطُّ وإنما كان يقول: أحذ على هذا النحو، فلَقِبَ الحَذَاءَ، وكان حافظاً مهيباً ليس له كتاب.

وقال شعبة: قال خالد: ما كتبت شيئاً قط إلا حديثاً طويلاً فلما حفظته محوته.

خالد الطحان: سمعت خالداً الحَذَاءَ يقول: ما حَذَوْتُ نعلاً ولا بعثها ولكن تزوجت امرأة منبني مجاشع فنزلت عليها والحداؤون ثمَّ فنسبت إليهم.

قال ابن مَعِين: كان خالد على العُشور^(٢).

١١٨ - م دن: خالد بن أبي يزيد، أبو عبد الرحيم الحراني، مولى بنى أمية.

روى عن مكحول، وعبد الوهاب بن بخت، وأكثر عن زيد بن أبي أنسة. روى عنه ابن أخيه محمد بن سلمة، ووكيع، وشابة، وحجاج الأعور.

قال أبو حاتم^(٣)، وغيره: لا بأس به.

مات في سنة أربع وأربعين ومئة^(٤).

١١٩ - خ م ن: خُثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدنى. عن أبيه، وسليمان بن يسار. وعنده ابنه إبراهيم، وحماد بن زيد، وحاتم بن إسماعيل، والفضل بن موسى، ويحيى القطان، وعدة.

(١) طبقاته الكبرى ٧ / ٢٥٩.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٨ / ١٧٧ - ١٨٢.

(٣) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ١٦٣٨.

(٤) من تهذيب الكمال ٨ / ٢١٧ - ٢١٨.

وَتَقْهِيَ السَّائِي، وَلَيْهُ بَعْضَهُمْ^(١).

١٢٠ - **الخصيب بن جَحدُر البَصْرِيُّ**.

وقال ابن أبي حاتم^(٢): كوفي.

عن أبي صالح السَّمَان، وراشد بن سعد، وابن سيرين، وعمرو بن دينار. وعن الربيع بن مسلم، والحسن بن دينار، وجماعة. مات سنة ست وأربعين ومئة. وكان من الفقهاء، لكنه متزوك الحديث.

كَذَبَهُ ابْنُ معِينٍ^(٣).

١٢١ - **خَلَفُ بْنُ حَوْشَبَ، أَبُو يَزِيدَ الْكَوْفِيُّ**.

عن عطاء بن أبي رباح، وطلحة بن مُصْرَف، وإياس بن سلمة. وعن شعبة، وابن عُلَيَّة، ومروان بن معاوية، وآخرون. وهو صدوق صالح الأمر^(٤).

١٢٢ - ٤: داود بن عبد الله الأُوذِيُّ الزَّاعِفِيُّ، أبو العلاء الكوفيُّ.

عن الشعبي، وحميد بن عبد الرحمن الحميري، وأبي وبيرة عبد الرحمن. وعن زهير بن معاوية، وأبو عوانة، ووكيع، وآخرون. وثقة أحمد^(٥)، وغيره.

وضَعَفَهُ ابْنُ معِينَ مَرَّةً وَقَوَاهُ أُخْرَى^(٦)، ولا بأس

(١) وجل الترجمة من تهذيب الكمال / ٨ - ٢٢٨ - ٢٣٠، وإنما تكلم فيه الأذدي، واتبعه ابن حزم ولم يصيأ، وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال.

(٢) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ١٨٢٦.

(٣) تاريخ الدورى / ٢ ١٤٨.

(٤) ينظر تهذيب الكمال / ٨ - ٢٧٩ - ٢٨٢.

(٥) العلل برواية عبدالله / ١ ٢١٦.

(٦) يعني ما ذكره المزي عن ابن معين أنه وثقة كما في رواية إسحاق بن منصور، وضعفه وقال: ليس بشيء، كما في رواية الدورى. وهذا غلط من المزي تبعه عليه المصنف هنا، وترجع عنه في الميزان / ٢ - ١٠، حيث قال في ترجمة داود بن عبد الله: «وروى عباس عن يحيى: ليس بشيء. فيحرر هذا، لأن هذا في ابن يزيد». وهذا هو الصواب، فإن الدورى روى عن ابن معين هذا القول في داود بن يزيد الأوذى، وروى عن ابن معين توثيق داود بن عبد الله (تاريخ الدورى / ٢ ١٥٣ و ١٥٤).

١٢٣ - ت ن ق : داود بن أبي عوف، أبو الجحاف الكوفيُّ .

من رؤوس الشيعة ومحدثيهم، له عن أبي حازم الأشجعي، ومعاوية ابن ثعلبة صاحب لأبي ذر، وعطيه العوفي، وغيرهم. وعنده سفيان الثوري، وعامر بن السِّمْط، وتَلَيْد بن سُلَيْمان، وسفيان بن عيينة، وغيرهم.

قال ابن عدي^(٢) : عامة ما يرويه في فضائل أهل البيت وهو عندي ليس بالقوى .

وقال الثوري : كان مرضيًّا . ووَنَّقَه جماعة، وفيه شيء^(٣) .

١٢٤ - داود بن عيسى النَّخْعَنِيُّ الكوفيُّ .

حدث بدمشق عن أبي حُجَيْفَة السُّوَائِي مرسلًا ، وعن سعيد بن جُبَير، وعَمْرُو بن دينار، وسماك، وطائفه . وعنده إسماعيل بن عياش، وسُويَّد بن عبد العزيز، ويحيى بن حمزة القاضي .

ولم أر لهم فيه كلامًا بتوثيق ولا تَلَيْنَ فهو صالح^(٤) .

١٢٥ - ت ق : داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأوديُّ الكوفيُّ

الأعرج .

عن أبيه، وأبي وائل، وإبراهيم، والشعبي، والمغيرة بن شبَيل . وعنده ابن أخيه عبدالله بن إدريس، والمعافى بن عمَرَانَ المَوْصِلِيُّ، ووكيع، وعبد الله بن موسى، ومكي بن إبراهيم، وآخرون .
ضعفه أحمد^(٥) .

وقال أبو حاتم^(٦) : ليس بقوى .

وقال النسائي : ليس بشقة .

(١) والترجمة من تهذيب الكمال / ٨ - ٤١٢ - ٤١١ .

(٢) الكامل / ٣ - ٩٥٠ - ٩٥١ .

(٣) وترجمته من تهذيب الكمال / ٨ - ٤٣٧ - ٤٣٤ .

(٤) والترجمة من تاريخ دمشق / ١٧ - ١٨٠ - ١٨٢ .

(٥) العلل برواية ابنه / ١ - ٢١٦ .

(٦) الجرح والتعديل / ٣ - الترجمة ١٩٤٣ .

وقال ابن المديني : لا أروي عنه ، وكان أبوه ثبتاً .
وقال ابن مَعِين : ضعيفٌ .

وقال يحيى القطان : قال لي سفيان الثوري : شعبة يروي عن داود بن يزيد الأودي ! قال : تعجبًا منه ^(١) .
١٢٦ - داود ، أبو اليمان .

رأى أنس بن مالك ، وحدث عن ابن أبي أوفى . وعنده حفص بن غياث ، وأبو معاوية ، وعبد الله بن نمير .
صالح الحال .

١٢٧ - دينار ، أبو عمر .

سمع الحسن البصري . وعنده وكيع ، ومروان بن معاوية ، وأبوأسامة ،
وآخرون .
لا بأس به ^(٢) .

١٢٨ - ن : راشد بن داود الصناعيُّ الدمشقيُّ الْبَرَسَمِيُّ .
عن أبي الأشعث الصناعي ، وأبي أسماء الرَّحَبِي ، وأبي صالح الأشعري . وعنده يحيى بن حمزة ، والهيثم بن حميد ، وأبو مُطِيع معاوية بن يحيى ، وآخرون .

روى إبراهيم بن الجُنيد ^(٣) ، عن ابن مَعِين : ثقة .
وقال البُخاري ^(٤) : فيه نظر .
وقال الدارقطني ^(٥) : ضعيف ^(٦) .

١٢٩ - م د ت ق : راشد بن كيسان ، أبو فزارة العَبَسيُّ الْكُوفِيُّ .
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وميمون بن مهران ، ويزيد بن الأصم .

(١) من تهذيب الكمال ٨ / ٤٦٧ - ٤٧٠ .

(٢) ينظر الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ١٩٧١ .

(٣) سؤالاته ، الورقة ٤١ .

(٤) تاريخه الكبير ٢ / الترجمة ١٠١٥ .

(٥) سؤالات البرقاني ، الورقة ٤ .

(٦) من تهذيب الكمال ٩ / ٦ - ٨ .

وعنه جعفر بن بُرقان، والثوري، وشَرِيك، وعلي بن عابس^(١)، وغيرهم.

قال أبو حاتم^(٢): صالح الحديث.

وقال أبو زُرعة^(٣): حديثه ليس بصحيح.

وقال ابنُ معين: ثقة^(٤).

١٣٠ - راشد، أبو سَلْمة الفَزَارِيُّ.

عن عطية العَوْفِيِّ، والشعبيِّ، وزيد الأحمسِيِّ. وعن ابن المبارك، ووكيع، وأبو نعيم، وآخرون.

صُويَّلَح.

١٣١ - ق: راشد بن نَجِيْح، أبو محمد الحِمَانِيُّ البصريُّ.

شيخ مُقِلٌّ من الرواية، ما علمتُ به بأسًا، بل قد قال بعضهم: صدوق.

روى عن أنس، وغيره، وكان أحد الذين نظروا في المصاحف زمن الحجَّاج. روى عنه حماد بن زيد، وشهاب بن شُرُنفة، وعبدالوهاب بن عطاء، وأبو نعيم، وآخرون^(٥).

وأما أحمد بن أبي خيثمة فسمَّاه: راشد بن سعيد مولىبني عطارد، فلعلهما اثنان^(٦).

١٣٢ - الربيع بن حَيْطَان، ويقال: ابن حِظْيَان.

شيخ بصريُّ، روى عن عكرمة، والحسن، ومكحول، وجماعة.

(١) في د: « Abbas »، محرف.

(٢) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ٢١٩٢.

(٣) نفسه، وعن أبي زرعة حديث أبي فزارة عن أبي زيد في الوضوء بالنبيذ وعلته أبي زيد، فإنه مجهول، أما أبو فزارة فهو رجل ثقة.

(٤) من تهذيب الكمال / ٩ - ١٣ - ١٦.

(٥) من تهذيب الكمال / ٩ - ١٦ - ١٨.

(٦) وكذلك صنع البخاري وابن أبي حاتم، إذ فرقا بين أبي محمد الحمانِيِّ، وبين ابن نجيع، أما ابن حبان، والمزي، فعداهمَا واحداً. ولم يترجع لنا من ذلك شيء، وانظر تعليقنا على تهذيب الكمال.

وعنه سويد بن عبدالعزيز وعمر بن عبدالواحد وعبدالملك الصناعي؛
الدماشقة.

قال أبو زُرعة : منكرُ الحديث.

١٣٣ - الرَّبِيعُ بْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ .

عن عبد الرحمن بن سابط. وعن حفص بن غياث، ووكيع، وابن نمير، وحسين الجعفي، وأخرون.

قال أبو حاتم^(١) : لا بأس به.

١٣٤ - رِزَامُ بْنُ سَعِيدٍ الْضَّبِيُّ .

عن جَوَابِ التَّيْمِيِّ ، وَأَبِي الْمَعَارِكِ ، وَوَحْشَيَةَ بَنْتَ عَمَّارٍ . وعن وكيع،
والقاسم بن مالك، وأبو نعيم، وأبو أحمد الزبيري.
وثقه الإمام أحمد^(٢).

١٣٥ - ت ق : رِشْدِينُ بْنُ كُرِيبٍ ، مُولَى بْنِ عَبَّاسٍ ، أَبُو كُرِيبِ
الْمَدْنِيُّ .

عن أبيه، وعلي بن عبدالله بن عباس، ورأى ابن عمر. روى عنه
عيسى بن يونس، وابن فضيل، والمحاربي، وجماعة.
وعدداده في الضعفاء^(٣).

١٣٦ - ت : رَزِينُ بْنُ حَيْبِ الْجُهَنْيِيِّ الْكَوْفِيُّ الْأَنْمَاطِيُّ .

عن الشعبي، وسلمي البكري. وعن أبو خالد الأحمر، وابن المبارك، ووكيع، وأبو نعيم، وأخرون.
وثقه ابن معين^(٤).

١٣٧ - رُؤبةُ بْنُ الْعَجَاجِ التَّيْمِيِّ الرَّاجِزُ .

من أعراب البصرة. سمع أباه، والنّسابة البكري. وعن النضر بن

(١) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٢٠٧٦.

(٢) العلل برواية ابنه ١ / ٢٧٧ . والترجمة من تهذيب الكمال ٩ / ١٧٧ .

(٣) من تهذيب الكمال ٩ / ١٩٦ - ١٩٨ .

(٤) من تهذيب الكمال ٩ / ١٨٦ - ١٨٧ .

جميل، ويحيى القطان، وأبو عبيدة معمر بن المثنى، وأبو زيد الأنصاري، وغيرهم.

وكان لغوياً عالماً، له وفادة على الوليد بن عبد الملك وهو شابٌ، ثم طال عمره إلى هذا الوقت.

قال أبو عبيدة: حدثني رؤبة بن العجاج، قال: حدثني أبي، قال: سألت أبي هريرة ما تقول في هذا الرجز:

طاف الخيالن فهاجا سقما خيال يكُنْسَى وخیال يکتما
قامت تریک خیفة أن تصرما ساقا بخنداء وکعبا أدرما
فقال أبو هريرة: كان يُحدِّى بنحو هذا ومثل هذا مع رسول الله ﷺ ولا
يعيبه^(۱).

والبَخْنَدَةُ: التي يعض عليها الخلخال.

وقال خلف الأحمر: سمعت رؤبة يقول: ما في القرآن أغرب من قوله تعالى: «فَاصْدِعْ بِمَا تُمَرِّرُ» [الحجر ۹۴].

وقال النسائي^(۲): ليس رؤبة بالقوي.

وقال غيره: توفي سنة خمس وأربعين ومئة^(۳).

١٣٨ - ت ق: رَوْحُ بْنُ جَنَاحِ الدَّمْشَقِيِّ، أَخُو مَرْوَانَ بْنَ جَنَاحِ،
مُولَى الوليد بن عبد الملك.

روى عن مجاهد، وشهر بن حوشب، وعمر بن عبد العزيز. وعنده
الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وغيرهما.

قال النسائي^(۴): ليس بالقوي.

وقال أبو زرعة^(۵): ضعيف.

(۱) خبر لا يثبت، فهو مضطرب الإسناد، ورؤبة ضعيف في الرواية، وانظر طرقه في الكامل لابن عدي / ۳ - ۱۰۴۰ - ۱۰۴۲ . وتاريخ دمشق / ۱۸ - ۲۱۳ - ۲۱۵ .

(۲) ضعفاؤه (٢١٨).

(۳) من تاريخ دمشق / ۱۸ - ۲۱۲ - ۲۲۸ . وينظر الأغاني / ۲۰ - ۳۴۵ - ۳۵۵ .

(۴) ضعفاؤه (١٩٨).

(۵) الجرح والتعديل / ۳ الترجمة ۲۲۴۳ ، وفيه: ليس بقوي.

الوليد بن مُسلم عن رَوْح عن مجاهد، قال: بينما نحن جلوس عند ابن عباس أنا وعطاء وطاوس وعكرمة إذ دخل رجل فقال: إني كلما بلت تبعه الماء الدافق. قلنا: الذي يكون منه الولد؟ قال: نعم، قلنا: عليك الغُسل، فولى الرجل وهو يرجع. وعَجَلَ ابن عباس في صلاته فلما سلم، قال: أرأيتم ما أفيتيموه به عن كتاب الله؟ قلنا: لا، قال: فعن أصحاب رسول الله ﷺ؟ قلنا: لا، قال: فعمَّن؟ قلنا: عن رأينا. فقال: لذلك يقول رسول الله ﷺ: «فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد». ثم قال له: إذا كان هذا منك تجد شهوة في قلبك؟ قال: لا، قال: فهل تجد خدرًا في جسدك؟ قال: لا، قال: إنما هذه بردة يجزئك منه الوضوء^(١).

١٣٩ - خ م د ن ق: رَوْح بن القاسم، أبو غِياث التَّمِيمِيُّ العنبرِيُّ البصريُّ.

عن قتادة، وعَمْرو بن دينار، وابن المنكدر، ومنصور، وعبدالله بن طاوس، وطبقتهم. عنه يزيد بن زُرْيْعَ فأكثر، وابن إسحاق، وابن عُلَيَّةَ، ومحمد بن سَوَاءَ، وعبدالوهاب بن عطاء، وآخرون. مات في الكهولة، وكان أحد الحفاظ الم gioّدين. وثقه أبو حاتم^(٢)، وغيره.

ظهر له مئة وخمسون حديثاً، وإنما طلب العلم وهو كبير. قال نصر بن المغيرة: قال سفيان: لم أر أحداً طلب الحديث وهو مُسِّنٌ أحفظ من رَوْح بن القاسم^(٣).

١٤٠ - الزَّبِيرُ قان بن عبد الله، أبو بكر الأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ السَّرَّاجُ. روى عن أبي وائل، وعبدالله بن مَعْقِلٍ. عنه عَبَادُ بْنُ الْعَوَامَ، ويحيى القطان، وأبوأسامة.

(١) أخرجه ب تمامه ابن عساكر / ١٨ ، ٢٣٠ ، والمزي في تهذيب الكمال / ٩ - ٢٣٥ - ٢٣٧ ، وأخرجه الترمذى (٢٦٨١) ، وابن ماجة (٢٢٢) مقتضراً على قوله: «فقيه واحد...» الحديث . وإسناده ضعيف جداً كما بناه في تعليقنا على ابن ماجة والترمذى . والترجمة من تهذيب الكمال / ٩ - ٢٣٣ - ٢٣٨ .

(٢) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ٢٤٤ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٩ - ٢٥٢ - ٢٥٤ .

وَتَقْهِيْهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَعِينٍ^(١).

١٤١ - الزَّبِرِقَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو وَرْقَاءُ الْعَبْدِيُّ الْكُوفِيُّ.

عَنِ الصَّحَّاكِ، وَكَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَعَنْهُ سَفِيَّانُ، وَشَعْبَةُ، وَإِسْرَائِيلُ، وَشَرِيكُ^(٢)، وَغَيْرِهِمْ.

صَالُحُ الْأَمْرُ، وَهُوَ أَقْدَمُ مِنَ السَّرَّاجِ.

١٤٢ - زَجْلَةُ الدَّمْشِقِيَّةُ.

عَنْ أُمِّ الدَّرَدَاءِ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، وَسَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنِ أَبِي زَكْرِيَا. وَعَنْهَا صَدِيقَةُ بْنِ خَالِدٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُرَّى. لَمْ يَضْعُفْهَا أَحَدٌ^(٣).

١٤٣ - زُرْعَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمْشِقِيَّ.

عَنِ عَطَاءِ، وَخَالِدِ بْنِ الْجَلَاجِ، وَجَنَاحِ أَبِي مَرْوَانِ مُولَى الْوَلِيدِ. وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَلَالٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَعْبَ بْنِ شَابُورِ، وَغَيْرِهِمْ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٤): لَيْسَ بِالْقَوِيِّ.

١٤٤ - عَ: زَكْرِيَاً بْنَ أَبِي زَائِدَةِ الْهَمْدَانِيِّ، أَبُو يَحْيَى قَاضِي الكُوفَةِ.

أَخْذَهُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَخَالِدِ بْنِ سَلْمَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، وَمُضْعِبِ بْنِ شَيْبَةَ، وَطَائِفَةَ. وَعَنْهِ ابْنِهِ يَحْيَى، وَشَعْبَةَ، وَالسَّفِيَّانَانِ، وَابْنِ الْمَبَارِكِ، وَيَحْيَى الْقَطَانِ، وَوَكِيعَ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ مُوسَى، وَأَبْوَ نَعِيمٍ.

قَالَ أَحْمَدُ: ثَقَهُ حَلُوُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ^(٥): صُوَيْلَحُ.

(١) من الجرح والتعديل /٣ الترجمة ٢٧٦٤.

(٢) إلى هنا من الجرح والتعديل /٣ الترجمة ٢٧٦٨.

(٣) وترجمتها من تاريخ دمشق ٦٩ /١٦٣ - ١٦٥.

(٤) من الجرح والتعديل /٣ الترجمة ٢٧٤٥.

(٥) الجرح والتعديل /٣ الترجمة ٢٦٨٥.

وقال أبو حاتم^(١): لين الحديث يدلّس.

قلت: مات سنة تسع وأربعين ومئة^(٢).

١٤٥ - زكريا بن سلام، أبو يحيى العتبّيُّ الأصمُّ، نزيل الرَّئِيْ.

عن منصور بن المعتمر، والستّي، والعلاء بن بدر. وعن جرير بن عبد الحميد، وحكام بن سلم، وعبد الله بن الجهم، وعبد الرحمن الدشتكي؛ الرازيُّون، وغيرهم.

هكذا ذكره ابن أبي حاتم^(٣)، وهو أخبر به لأنَّه بلدية^(٤).

وأما أبو أحمد الحاكم فقال: روى عن أبي وائل شقيق بن سلمة، وإبراهيم التَّخْعِي، وسعيد بن مَسْرُوق الشُّورِي، والعلاء بن بَدْر. وعن هارون بن المُشْنَى، وحَكَام، وإسحاق بن سليمان الرازي.

قلت: فما أحسبه لقي أبا وائل، وكذا في نفسي من لقي إسحاق بن سليمان له.

صَدُوقٌ.

١٤٦ - زكريا بن يحيى الْحِمْرِيُّ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن الشعبي، وعكرمة، وعمر بن عبد العزيز. وعن حاتم بن إسماعيل، وجعفر بن عَوْنَ، وأبوأسامة، وأخرؤن.

ضَعَّفَه يحيى بن معين، وقال^(٥): زكريا أبو يحيى، عن الشعبي، من زكريا هذا! ليس بشيء.

وقد ذكره أيضاً ابن أبي حاتم فقال^(٦): زكريا بن يحيى البدّي، وأنه روى عن عكرمة. روى عنه يونس بن بُكير.

وقال عباس عن ابن معين^(٧): زكريا بن يحيى البدّي ليس بثقة. قال:

(١) نفسه.

(٢) من تهذيب الكمال / ٩ - ٣٥٩ - ٣٦٣.

(٣) ينظر الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ٢٧٠٣.

(٤) في د: «يُكذبه» وهو تحرير قبيح، فإنَّ ابن أبي حاتم ما كذبه وهو رجل صدوق.

(٥) تاريخ الدارمي (٣٤٧). وانظر الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ٢٧١٣.

(٦) الجرح والتعديل / ٣ الترجمة ٢٧٢٠.

(٧) تاريخ الدوري / ٢، ١٧٣، وفيه الشطر الأول حسب. وينظر الكامل لابن عدي ١٠٦٩ / ٣

أحسب أنَّ الحميري والبَدِيُّ واحد. فالله أعلم.
١٤٧ - ت: زَنْفَلُ الْعَرْفِيُّ الْمَكِيُّ.

روى عن ابن أبي مليكة، ونجيح بن إسحاق العَرَفِي. وعنده أبو داود الدباغ، ومحمد بن عمر المُعَيْطِي، وإبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، ومحمد ابن عَبْدِ الله الشَّيْمِي، وغيرهم.

ضعفه غير واحد^(١)، وقال ابن عَدِي^(٢): لا يتابع على حديثه^(٣).
١٤٨ - زياد بن أبي حَسَان البَطَّاطِيُّ.

بصريُّ، عن أنس بن مالك، وأبي عثمان النَّهَدِي. عنه ابن عَلِيَّةَ،
وعون بن عُمارَة، وفُرَّةَ بن حبيب، وآخرون.

قال الدَّارِقُطْنِيُّ، وغيره: متروك^(٤).
وقال البُخَارِيُّ^(٥): كان شعبة يتكلم فيه.

وقيل: هو واسطي.

١٤٩ - زياد بن أبي زياد الْجَحَّاصُ، أبو محمد.

بصريُّ، وقيل: واسطي. عن أنس، والحسن، ومعاوية بن قُرَّة. عنه
هُشَيْمِ، ويزيد بن هارون، وعبدالوهاب بن عطاء، وآخرون.
قال أبو زُرْعَة^(٦): واهي الحديث.

وقال الدَّارِقُطْنِيُّ^(٧)، وغيره: متروك.
وأما ابن حِبَّان فذكره في الثقات^(٨).

١٥٠ - م ٤: زياد بن خَيْثَمَة الكوفيُّ.

عن الشَّعْبِيِّ، وعطاء العَوْفِيِّ، وسعد أبي مجاهد الطائيِّ، وسمِّاك بن

(١) ضعفه ابن معين وأبو حاتم والساجي والدارقطني وأبو داود، كما في تهذيب الكمال.

(٢) الكامل / ٣ / ١٠٩١.

(٣) من تهذيب الكمال / ٩ / ٣٩٣ - ٣٩٥.

(٤) ذكره في الضعفاء والمتروكين (٢٣٥).

(٥) تاريخه الكبير / ٣ / الترجمة ١١٨٤.

(٦) الجرح والتعديل / ٣ / الترجمة ٢٤٠٥.

(٧) سؤالات البرقاني، الورقة ٤.

(٨) ثقاته ٦ / ٣٢٠، والترجمة من تهذيب الكمال / ٩ / ٤٧٠ - ٤٧١.

حرب . وعنه زُهير بن معاوية ، وهشيم ، ووكيع ، وأبو بدر السكوني .
وئقه أبو داود^(١) ، وغيره .

١٥١ - ع : زياد بن سعد ، أبو عبدالرحمن الخراساني .
نزيلاً مكة ، وشريك بن جريج ، ثم تحول إلى قرية عك باليمن .
روى عن الزهرى ، وعمرو بن دينار ، وعمرو بن مسلم الجندي ،
وجماعة . وعنه ابن جرير ، ومالك ، وابن عيينة ، وأبو معاوية ، وأخرون .
قال ابن عيينة : كان عالماً بحديث الزهرى .

وقال التسائي : ثقة ثبت^(٢) .

قلت : مات في الكهولة .

١٥٢ - زياد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب
الأموي .

سجنه يزيد بن الوليد لقيامه مع الوليد بن يزيد ، فلما استخلف مروان
أطلقه ثم حبسه ثم أطلقه . وقد خرج بقتسين ودعا إلى نفسه وتبعه ألف
من الناس وقالوا : هو السفياني . ثم إنَّه عسكراً وحارب بني العباس في أول
دولتهم فالتقاه عبدالله بن علي فهزمه عبدالله فتسحب واختفى بالمدينة مدة
ثم قُتل في دولة المنصور^(٣) .

١٥٣ - زياد بن عبيد الله الحارثيُّ الأمير ، من أخوال السفاح .
ولِي إمرة المؤْسِم سنة ثلاثة وثلاثين ، ثم ولِي إمرة الحرمين
للمنصور .

وقال الواقدي : طلب زياد بن عبيد الله ابن أبي ذئب ليستعمله فأبى
عليه فحلف زياد ليُستعمل فحلف ابن أبي ذئب لا يَعْمل . فأمر زياد بسجنه
وقال : يا ابن الفاعلة ، فقال ابن أبي ذئب : والله ما من هيبةك تركت الرد
عليك ولكن الله تعالى . ثم كَلَّمَا زِياداً فيه فاستحياناً وندماً ، وأراد تطهيب
قلبه ، وأخذ يتحمّل في رضاه حتى توصل وأهدى لابن أبي ذئب جارية على

(١) سؤالات الآجري / ٣ . الترجمة ١١٢ ، والترجمة من تهذيب الكمال / ٩ - ٤٥٧ - ٤٥٨ .

(٢) إلى هنا من تهذيب الكمال / ٩ - ٤٧٤ - ٤٧٦ .

(٣) من تاريخ دمشق / ١٩ - ١٥٣ - ١٥٥ .

يد أخيه من حيث لا يشعر محمد فهـي أُمّ ولد ابن أبي ذئب .
١٥٤ - ت : زيـاد بن المـنـذـر ، أبو الجـارـود الشـفـقـيـ .

أحد المتروكين . يروي عن أبي جعفر الباقر ، ومحمد بن كعب ، وعطاء العوفي ، وأكبر مشيخته أبو الطفيلي عامر بن واثلة . روى عنه عمّار بن محمد ، وعبدالرحيم بن سليمان ، ومروان بن معاوية ، وأخرون .

قال أـحـمـدـ : مـتـرـوـكـ .

وقـالـ أـبـوـ زـرـعـةـ^(١)ـ : وـاهـيـ الـحـدـيـثـ .

وقـالـ اـبـنـ حـيـانـ^(٢)ـ : رـافـضـيـ يـضـعـ الـحـدـيـثـ فيـ الـمـثـالـبـ وـفيـ مـنـاقـبـ أـهـلـ الـبـيـتـ .

وقـالـ الدـارـقـطـنـيـ ، وـغـيرـهـ : مـتـرـوـكـ^(٣)ـ .

١٥٥ - ت قـ : زـيـدـ بـنـ جـبـيـرـةـ الـأـنـصـارـيـ الـمـدـنـيـ .

عن أبيه جـبـيـرـةـ بـنـ مـحـمـودـ ، وـداـودـ بـنـ الـحـصـينـ ، وـأـبـيـ طـوـالـةـ . وـعـنـهـ يـحـيـىـ بـنـ أـيـوبـ ، وـالـلـيـثـ ، وـسـوـيـدـ بـنـ عـبـدـالـعـزـيزـ ، وـمـحـمـدـ بـنـ حـمـيـرـ .

ترـكـهـ أـبـوـ حـاتـمـ^(٤)ـ ، وـالـبـخـارـيـ .

وقـالـ النـسـائـيـ ، وـغـيرـهـ : لـيـسـ بـثـقـةـ^(٥)ـ .

١٥٦ - خـ تـ قـ : زـيـدـ بـنـ رـبـاحـ الـمـدـنـيـ .

عن أبي عبدالله الأغر . وـعـنـهـ مـالـكـ وـحـدـهـ .

قتلـ سـنـةـ إـحـدـىـ وـأـرـبـعـينـ وـمـئـةـ .

قالـ أـبـوـ حـاتـمـ^(٦)ـ : مـاـ أـرـىـ بـحـدـيـثـ بـأـسـاـ^(٧)ـ .

(١) الجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ / ٣ـ التـرـجـمـةـ . ٢٤٦٢ـ .

(٢) الـمـجـرـوـحـينـ / ١ـ . ٣٠٦ـ .

(٣) وـتـنـظـرـ التـرـجـمـةـ فيـ تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ / ٩ـ ٥٢٠ـ .

(٤) الجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ / ٣ـ التـرـجـمـةـ . ٢٥٢٨ـ .

(٥) مـنـ تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ / ٩ـ ٣٤ـ . ٣٥ـ .

(٦) الجـرـحـ وـالـتـعـدـيلـ / ٣ـ التـرـجـمـةـ . ٢٥٤٨ـ .

(٧) مـنـ تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ / ١٠ـ ٦٧ـ . ٦٨ـ .

١٥٧ - ق: زيد بن عبد الحميد^(١) بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب . عن أبيه عبد الحميد بن عبد الرحمن ، وعن عمر بن عبد العزيز . وعن سُبْحة ، وعيسى بن يوئُس ، وابن المبارك ، وأخرون .

● - زيد بن واقد الْمَشْقِيُّ .

قد مر في الطبقة الماضية^(٢) .

١٥٨ - ن: زيد ، أبوأسامة الحَجَّام ، مولى بنى ثور . كوفي صدوق ، روى عن الشعبي ، وعكرمة . وعن أبوأسامة ، وأبو نعيم .

وثقة أبو حاتم^(٣) .

١٥٩ - سابق الْبَرْبَرِيُّ .

له أشعار مليحة في الزهد . روى عن مكحول ، وعمر بن عبد العزيز . وعن موسى بن أعين ، والمعافى بن عمران ، وشجاع بن الوليد ، وغيرهم . وهو من موالي بنى أمية ، سكن الرقة ، ويقال: إن سابقًا الرقّي آخر^(٤) .

١٦٠ - ت ق: سالم بن عبد الله الْخَيَاط .

بصرى نزل مكة ، وروى عن الحسن ، وابن سيرين ، وعطاء . وعن زهير بن محمد ، وعبد الله بن موسى ، وأبو عاصم الشَّيْل . قال أحمد: ما أرى به بأساً . وكذلك قال ابن عدي ، وضَعَفَه آخرون^(٥) .

١٦١ - ق: سالم بن عبد الله ، هو سالم بن أبي المهاجر الرَّقِيُّ . عن مكحول ، وميمون بن مهران . وعن معمَّر بن سليمان ، وخالد بن حيَّان ، ومحمد بن سليمان بُوْمَة .

(١) سقط الاسم من د.

(٢) الترجمة (٨٩).

(٣) الجرح والتعديل ٣ / الترجمة ٦٢٣.

(٤) في د: «تأخر» ، وهو تحريف ، والترجمة من تاريخ دمشق ٢٠ / ٣ - ١٧ .

(٥) من تهذيب الكمال ١٠ / ١٥٦ - ١٥٧ .

قال أبو حاتم^(١): لا بأس به^(٢).

قلت: إنما قدمته عن طبقته يسيراً لأمير ما بينه وبين الخياط الذي قبله^(٣).

١٦٢ - سالم، أبو غيث العتكبي.

عن أنس بن مالك، والحسن، وعطاء، وبكر بن عبد الله. وعن النضر ابن شمبل، وعبد الله بن موسى.

قال ابن معين: لا شيء^(٤).

١٦٣ - ت: سالم بن عبد الواحد، أبو العلاء المرادي الكوفي الضَّرير.

عن ربعي بن حراش، وعمرو بن هرم. وعن وكيع، ويعلى بن عبيد، وجماعة.

قال أبو حاتم^(٥): يكتب حدثه^(٦).

١٦٤ - د ت ن: سالم بن عيَّلان التُّجِيبِيُّ الْمِصْرِيُّ.

عن الوليد بن قيس التُّجِيبِيُّ، ودرج أبي السَّمْح، ويزيد بن أبي حبيب. وعن حيوة بن شريح، وابن لهيعة، وابن وهب، وغيرهم.

قال السَّائِي: ليس به بأس^(٧).

وقال ابن بُكير: توفي سنة إحدى وخمسين.

١٦٥ - ق: السَّرِّيُّ بن إسماعيل الهمداني الكوفي.

عن ابن عميه عامر الشعبي، وقيس بن أبي حازم. وعن جرير الضبي، وابن فضيل، ومكي بن إبراهيم، وأخرون.

(١) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٨٠٠.

(٢) من تهذيب الكمال ١٠ / ١٥٨ - ١٦٠.

(٣) وسيعيده المصنف في الطبقة الآتية.

(٤) من الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٨٢١. وسيعيده المصنف في الطبقة الآتية أيضاً.

(٥) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٨٠٥.

(٦) من تهذيب الكمال ١٠ / ١٦٠ - ١٦٢.

(٧) إلى هنا من تهذيب الكمال ١٠ / ١٦٨ - ١٧٢.

تركه ابن المبارك.

وقال أبو داود: ضعيفٌ متروك.

وقال ابن سعد^(١): ولني قضاء الكوفة^(٢).

١٦٦ - ٤: سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنباري المدنى .
عن أبيه، وعن عمّه عبد الملك، وأنس بن مالك، وأبي سعيد
المقبرى، وعمّته زينب بنت كعب. وعن سفيان، وشعبة، ومالك، ويحيى
القطان، وأبو ضمرة، وأخرون.
وئقه ابن معين^(٣).

١٦٧ - د ت ن: سعد بن أوس العبدى البصري ، زوج ابنة أبي
نصرة العبدى.

روى عن مصدع^(٤)، وزياد بن كسيب، وأنس بن سيرين. عنه حميد
ابن مهران، ومحمد بن دinar الطاحى، وأبو عبيدة عبد الواحد الحداد،
وآخرون^(٥).

١٦٨ - ٤: سعد بن أوس، أبو الحسن العيسى الكوفيُّ الكاتب.
عن الشعبي، وبلال بن يحيى العيسى. عنه وكيع، وعبد الله بن
موسى، وأبو نعيم.

قال أبو حاتم^(٦): صالحُ الحديث.
وضعفَه الأزدي.

١٦٩ - م٤: سعد بن سعيد، أخو يحيى بن سعيد، الأنباريُّ
المدينىُّ.

(١) طبقاته ٣٦٩ / ٦.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ١٠ / ٢٢٧ - ٢٣١.

(٣) من تهذيب الكمال ١٠ / ٢٤٨ - ٢٥٠.

(٤) هو مصدع بن يحيى المعرقب، من رجال التهذيب.

(٥) من تهذيب الكمال ١٠ / ٢٥١ - ٢٥٤.

(٦) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٣٤٦. والترجمة إلى هنا من تهذيب الكمال ١٠ / ٢٥٤ - ٢٥٨.

عن أنس بن مالك، والقاسم بن محمد، وسَعْدُ بن مَرْجَانَةِ . وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ جَعْفَرٍ، وَابْنَ عُيْنَةَ، وَابْنَ نُعْمَىْرَ، وَأَبْوَ أَسَمَّةَ .
قال النَّسَائِيُّ^(١): ليس بالقوى .

وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ^(٢): ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .
وَوَتَّقَهُ غَيْرُهُ^(٣) .

١٧٠ - م٤ : سَعْدُ بْنُ طَارِقَ بْنِ أَشْيَمَ، أَبُو مَالِكَ الْأَشْجَعِيُّ
الْكُوفِيُّ .

لَأَبِيهِ صُحْبَةَ . رُوِيَّ عَنْ أَبِيهِ، وَعَنْ أَبِيهِ أَوْفَىَ، وَأَنْسَ بْنَ مَالِكَ،
وَمُوسَى بْنَ طَلْحَةَ، وَأَبِي حَازِمَ الْأَشْجَعِيَّ، وَرِبْعَيِّ بْنَ حِرَاشَ . وَعَنْهُ
الثَّوْرِيَّ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَحَفْصَ بْنَ غِيَاثَ، وَأَبُو مَعَاوِيَّةَ، وَخَلْفَ بْنَ خَلِيفَةَ،
وَيَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، وَعَيْدَةَ بْنَ حُمَيْدَ، وَآخَرُونَ .

قال النَّسَائِيُّ: ليسَ بِهِ بِأَسَنَ .

وَقَدْ اسْتَشَهَدَ بِهِ الْبَخَارِيُّ^(٤) .

١٧١ - ت ق: سَعْدُ بْنُ طَرِيفَ الْحَنْظَلِيِّ الْكُوفِيُّ الْحَذَّاءَ .

عَنْ أَبِيهِ وَائِلَ، وَالْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، وَعِكْرَمَةَ . وَعَنْهُ عَلَيِّ بْنِ مُسْهِرَ،
وَأَبُو مَعَاوِيَّةَ، وَابْنِ عُلَيَّةَ، وَآخَرُونَ .

وَهُوَ شَيْعِيٌّ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ؛ رُوِيَ عَبَاسُ^(٥) عَنْ يَحِيَّيِّ، قَالَ: لَا يَحْلُّ
لأَحَدٍ أَنْ يَرَوِيَ عَنْهُ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ^(٦): ليسَ بِشَيْءٍ .

وَقَالَ الْبَخَارِيُّ^(٧): ليسَ بِالْقُوَّىِ عَنْهُمْ^(٨) .

(١) ضعفاوه (٢٩٨).

(٢) العلل برواية ابنه / ١ ٢٠٥.

(٣) من تهذيب الكمال / ١٠ - ٢٦٢ ٢٦٥.

(٤) من تهذيب الكمال / ١٠ - ٢٦٩ ٢٧١.

(٥) تاريخه / ٢ ١٩١.

(٦) كذلك.

(٧) ضعفاوه الصغير (١٤٨)، وتاريخه الصغير / ٢ ٤٦.

(٨) من تهذيب الكمال / ١٠ - ٢٧١ ٢٧٥.

١٧٢ - ع: سعيد بن إِيَّاس، أبو مسعود الْجُرَيْرِيُّ الْبَصْرِيُّ، أحد علماء الحديث.

له عن أبي الطُّفْيل، وأبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وعبدالله بن شقيق، وأبي نَضْرَة، وابن بُرِيَّة، وعدد كثير. وعنَه ابنُ المبارك، وبِشْرُ بنُ الْمُفَضَّل، وابن عُلَيَّة، ويزيد بن هارون، وحَلْقَ آخِرِهِم مَمَّا مَحَمَّدَ بنُ عبدِ الله الأنصاري.

قال أَحْمَدُ بن حَنْبَل: هُوَ مَحْدُثُ البَصْرَةِ.

وقال غَيْرُ وَاحِدٍ: هُوَ ثَقَةٌ.

وقال أَبُو حَاتَّم^(١): تَغْيِيرٌ حَفْظُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ.

وقال مُحَمَّدُ بن أَبِي عَدِيٍّ: لَا نَكْذِبُ اللَّهَ سَمِعْنَا مِنَ الْجُرَيْرِيِّ وَهُوَ مُخْتَلِطٌ.

وقال يَزِيدُ بن هَارُونَ: سَمِعْتُ مِنَ الْجُرَيْرِيِّ سَنَةَ اثْنَتِينَ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً وَهِيَ أُولَى دُخُولِيِّ الْبَصْرَةِ وَلَمْ نَكُنْ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَانَ قِيلَ لَنَا: إِنَّهُ اخْتَلَطَ، وَقَدْ سَمِعْنَا مِنْهُ إِسْحَاقَ الْأَزْرَقَ بَعْدَنَا.

وقال يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ لِعَيْسَى بْنَ يُونَسَ: سَمِعْتَ مِنَ الْجُرَيْرِيِّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: لَا تَرُوْ عَنْهِ.

وقال أَحْمَدُ: سَأَلْتُ أَبْنَ عُلَيَّةَ: أَكَانَ الْجُرَيْرِيُّ اخْتَلَطَ؟ فَقَالَ: لَا، كَبَرَ الشَّيْخُ فَرَقَ.

وقال غَيْرُهُ: تَوَفَّى سَنَةَ أَرْبَعَ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً.

وقال الْفَلَّاَسُ: سَمِعْتَ يَحْيَى بْنَ سَعِيدَ يَقُولُ: أَتَيْتُ الْجُرَيْرِيَّ فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: حَدَثَنَا أَبْنُ بُرِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو، قَالَ: بَيْنَ كُلِّ أَذَانِنِ صَلَاةِ فَلَمَا خَرَجْتُ قَالَ لِي رَجُلٌ: إِنَّمَا هُوَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقْلٍ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَلَتْ لَهُ فَقَالَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقْلٍ.

وَرَوَى أَبْنُ عُلَيَّةَ عَنْ كَهْمَسٍ، قَالَ: أَنْكَرْنَا الْجُرَيْرِيَّ قَبْلَ الطَّاعُونَ^(٢).

(١) الجرح والتعديل / ٤ / الترجمة ١.

(٢) ينظر تهذيب الكمال / ١٠ / ٣٣٨ - ٣٤١.

١٧٣ - م ت ن ق^(١): سعيد بن حسان المخزوميُّ، قاضي مكة.
عن مجاهد، وابن أبي ملِيكَة. وعن ابن عُييْنة، ووكيع، وأبو نعيم.
وئّقه ابن معين^(٢).

١٧٤ - سعيد بن صالح الأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ الأَشْجَ.
عن أبي وائل، والشَّعْبِيُّ، وأبي مَعْشَر زِيادَ بْنَ كُلَيْبَ. وعن شَرِيكَ،
وابن المبارك، وأبو نعيم.
وئّقه ابن معين^(٣).

١٧٥ - د: سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقينش الأَسْدِيُّ، أَسْدُ
خُزِيْمَة، الْمَدْنِيُّ، حَلِيفُ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ.
روى عن خاله عبد الله بن أبي أحمد بن جحشن، وأنس بن مالك،
وأبي الأسود الدَّيلِيُّ، وشيوخ من بني عمرو بن عوف. وعن مالك، وفليح،
والدراوردي، ومحمد بن شعيب بن شابور، وخالد بن سعيد، وأخرون.
قال أبو زرعة^(٤): شيخ ثقة^(٥).

١٧٦ - سوى ق: سعيد بن عبید الطائِيُّ الْكُوفِيُّ، أبو الْهُذَيْلَ.
عن علي بن ربيعة، وسعيد بن جُبَير، وبُشَيْرٌ بْنُ يَسَارٍ. وعن وكيع،
ويحيى القطان، وأبو نعيم، وغيرهم.
وئّقه أَحْمَدُ، وَالنَّسَائِيُّ^(٦).

١٧٧ - سعيد بن كثير بن عبید، أبو العَنْبَسِ التَّيْمِيُّ، مولى أبي بكر
الصَّدِيقِ، الْقُرْشِيُّ الْكُوفِيُّ الْمُلَائِيُّ.
عن أبي عمر زاذان، والقاسم بن محمد، ووالده. وعن وكيع،

(١) وقع الرقم في دوت: «م دن ق» وهو خطأ، فإن أبا داود لم يخرج له شيئاً، وقد روی
له الترمذى، كما في التهذيب وفروعه.

(٢) تاريخ الدورى ٢ / ١٩٨.

(٣) ينظر الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٤٥.

(٤) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٦٨.

(٥) من تهذيب الكمال ١٠ / ٥٣٦ - ٥٣٨.

(٦) من تهذيب الكمال ١٠ / ٥٤٩ - ٥٥٠.

وَحَفْصُ بْنُ غِياثٍ، وَيَعْلَى بْنُ عَبِيدٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَعَلَى بْنُ مُسْهِرٍ، وَآخَرُونَ.
قال أبو حاتم^(١): صالح الحديث.

وقال ابن معين ثقة.

قلت: لم يُخَرِّجُوا له في الكتب^(٢).

١٧٨ - خ: سُفيان بن دينار الكوفي التمّار.

عن الشعبي، وسعيد بن جبير، وعكرمة، ومصعب بن سعد. وقيل:
إن له سماعاً من محمد ابن الحنفية. روى عنه ابن المبارك، ومندل بن
علي، وأبو بكر بن عياش، ويعلی بن عبید، وجماعة.

وئقه أبو زرعة^(٣)، وغيره. وهو الذي رأى قبر نبينا صلوات الله عليه وهو مُسَتَّم^(٤).

١٧٩ - خ: سفيان بن زياد الكوفي، أبو الورقاء العصفري.
عن أبيه، وشريح القاضي، وعكرمة. وعن أبيأسامة، ومروان بن
معاوية، وأبو بكر بن عياش، ويعلی بن عبید، وجماعة.

وئقه أبو حاتم^(٥)، وأبو زرعة^(٦).

ومنهم من يقول: إن هذا والذى قبله واحد، فوهـم^(٧).
فاما:

١٨٠ - سفيان بن زياد.

فآخر يروي عن أنس. وعنـه الأوزاعي، ليس بالمعروف^(٨).

١٨١ - وسفـيان بن زيـاد المـروـزـيـ، صـاحـبـ ابنـ المـبارـكـ.

صـدـوقـ قـدـيمـ الـوـفـاـةـ^(٩).

(١) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٢٤٦.

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ١١ / ٣٥ - ٣٦.

(٣) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٩٦٦.

(٤) هو في صحيح البخاري ٢ / ١٢٨ ، والترجمة من تهذيب الكمال ١١ / ١٤٣ - ١٤٥ .

(٥) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٩٦٦.

(٦) نفسه.

(٧) من تهذيب الكمال ١١ / ١٥٣ - ١٥٤ .

(٨) من تهذيب الكمال ١١ / ١٥١ .

(٩) من تهذيب الكمال ١١ / ١٥١ .

١٨٢ - وسفيان بن زياد.

شيخ بصري، سمع من حماد بن زيد، وطبقته. وكان حافظاً، يعرف بالرأس، مات قبل المؤتمن. كتب عنه أبو حفص الفلاس^(١).

١٨٣ - وسفيان بن زياد الرؤاسيُّ.

عن ابن عيينة. أخذ عنه ابن أبي الدنيا^(٢).

١٨٤ - وسفيان بن زياد المحرميُّ ثم الرصافيُّ.

عن عيسى بن يونس. وعنده تَمَّام، وعباس الدوري.
ثقة^(٣).

١٨٥ - وسفيان بن زياد.

عن فياض بن محمد الرقي. وعنده عثمان بن خُرَّازذ، فلعله الرصافي^(٤).

١٨٦ - ق: وسفيان بن زياد، شيخ لابن ماجة، يقال له: العقيليُّ البصريُّ.

سمع أبا عاصم النَّبِيل. وتَأَخَّرت وفاته إلى حدود السبعين ومئتين. روى عنه إمام الأئمة ابن خزيمة^(٥).

١٨٧ - السكن بن أبي كَرِيمَةَ بن زيد، أبو عثمان التُّجَيْبِيُّ المصريُّ.

عن أمّه، وحسان بن عطية. وعنده محمد بن إسحاق، وحيوة بن شريح، وابن لهيعة، وغيرهم. مات عام اثنين وأربعين ومئة.

(١) من تهذيب الكمال / ١١ - ١٥٢.

(٢) من تهذيب الكمال / ١١ - ١٥٢.

(٣) من تهذيب الكمال / ١١ - ١٤٩ - ١٥٠.

(٤) من تهذيب الكمال / ١١ - ١٥٢.

(٥) من تهذيب الكمال / ١١ - ١٤٨ - ١٤٩.

فاما:

١٨٨ - السكن بن أبي كريمة الواسطيُّ.

شيخ يروي عن محمد بن عبادة. وعن وكيع، ومحمد بن الحسن المزني.

قال أبو بكر الخطيب^(١): وهم البخاري وأبو حاتم فجعلاهما واحداً^(٢).

١٨٩ - سلم ابن الأمير قتيبة بن مسلم الباهليِّ، الأمير أبو عبدالله الخراسانيُّ.

خدم في الدولتين الأموية والعباسية، وولي البصرة لهشام بن عبد الملك، ثم نفق على المنصور، وولي له البصرة. وكان حازماً عاقلاً جواداً ممدحاً.

ومن كلامه، قال: لا تتم مرؤة الرجل حتى يصبر على مناجاة الشیوخ البُخْر.

وقد روى عن أبيه، وعمه عبد الرحمن، ومحمد بن سيرين. روى عنه شعبة، وأبو عاصم النبيل، وغيرهما.

مات بالريّ سنة تسع وأربعين ومئة، وصلّى عليه المهدى^(٣).

١٩٠ - دن ق: سلمة بن نبيط بن شريك الأشعجيُّ، أبو فراس. روى عن أبيه فيما قيل: وعن نعيم بن أبي هند، والضحاك، وغيرهم. وعن ابن المبارك، وإسحاق الأزرق، وأبو نعيم، والخربيبي، وعبد الله بن موسى، وكيع. وكان وكيع يفتخر بلقيه ويوقنه^(٤).

(١) ينظر موضح أوهام الجمع والتفرق /١ /٢٠٤-٢٠٦.

(٢) ينظر تاريخ البخاري الكبير /٤/ الترجمة ٢٤١٢، والجرح والتعديل /٤/ الترجمة ١٢٤١.

(٣) من تاريخ دمشق /٢٢ /١٤٦-١٥٥.

(٤) إلى هنا من تهذيب الكمال /١١ /٣٢٠-٣٢٢.

وقال البخاري : يقال : إنه اختلط بأخرة^(١).

١٩١ - م دن ق : سليمان بن سحيم ، أبو أيوب المدنى.

عن سعيد بن المسيب ، وأمية بن أبي الصَّلت ، وإبراهيم بن عبد الله بن مَعْبد بن عباس . وعن إسماعيل بن جعفر ، وابن عينة ، والدراوردي . ونَّقَهُ النسائي^(٢).

١٩٢ - بخ : سليمان بن زيد ، أبو إدام الْكُوفِيُّ.

عن عبد الله بن أبي أوفى . وعن أبي معاوية ، وحفص بن غياث ، ووكيع ، وعبد الله بن موسى ، وآخرون .

روى عباس^(٣) ، عن ابن معين ، قال : ليس بثقة ، كذاب .

وقال أبو حاتم^(٤) : ليس بالقوى .

وقال ابن عَدِي^(٥) : لم أر له حديثاً منكراً^(٦).

١٩٣ - ٤ : سليمان بن سليم ، أبو سَلَمة الْكَلْبِيُّ ، مولاهم ، الحِمْصِيُّ ، قاضي حمص .

عن عبد الرحمن بن جبير ، وعمرو بن شعيب ، والزهري . وعن إسماعيل بن عياش ، وبقية ، ومحمد بن حرب ، وعبد الله بن سالم ، وأبو المغيرة عبد القدوس .

وَنَّقَهُ أبو حاتم^(٧).

ويقال : لم يكن بحمص أعبد منه . توفي سنة سبع وأربعين ومئة .

وكذا وَنَّقَهُ ابن معين^(٨) ، وأبو داود^(٩) .

(١) ينظر ضعفاء العقيلي / ٢ ١٤٧ .

(٢) من تهذيب الكمال / ١١ ٤٣٣ - ٤٣٥ .

(٣) تاريخه / ٢ ٢٣١ .

(٤) الجرح والتعديل / ٤ الترجمة ٥٠٩ .

(٥) الكامل / ٣ ١١٠٩ .

(٦) من تهذيب الكمال / ١١ ٤٣١ - ٤٣٣ .

(٧) الجرح والتعديل / ٤ الترجمة ٥٢٣ .

(٨) تاريخ الدوري / ٢ ٢٣١ .

(٩) والترجمة من تهذيب الكمال / ١١ ٤٣٩ - ٤٤٢ .

١٩٤ - ع: سليمان بن طرخان التَّيْمِيُّ، أبو المعتمر القَيْسِيُّ البصريُّ.

أحد الأئمة الأعلام، ولم يكن تَيْمِيًّا بل نزل فيهم.

سمع أنس بن مالك، وأبا عثمان النَّهْدِي، وطاووسًا، والحسن، ويزيد ابن الشخير، وأبا نَضْرَة، وبكر بن عبد الله، وطائفة سواهم. وعن شعبة، والسفيانان، وابن المبارك، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، والأنصارى، وهودة بن خليفة، وخَلْقُه.

قال شعبة: ما رأيت أصدق من سُليمان التَّيْمِي، كان إذا حدث عن رسول الله ﷺ تغير لونه.

وقال معتمر بن سُليمان: مكث أبي أربعين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً ويصلِّي صلاة الفَجْرِ بوضوء العشاء، وعاش أبي سبعاً وتسعين سنة.

قلت: كان عابد أهل البصرة وأحد العلماء بها وحديثه نحو المئتين.

قال يحيى القطان: ما رأيت أخوَفَ لله منه.

وقال سعيد بن عامر الصُّبْعِي: كان سُليمان التَّيْمِي يُسَبِّحُ في كل سجدة أو ركعة سبعين تسبيحة.

وعن حماد بن سلمة، قال: ما أتينا سُليمان التَّيْمِي في ساعة يُطَاعُ الله فيها إلَّا وجده مُطِيعاً، فكنا نرى أَنَّه لا يحسن يَعْصِي الله تعالى.

وقال يحيى بن المغيرة: زعم جرير بن عبد الحميد أَنَّ سُليمان التَّيْمِي لم تمر ساعة قط إلَّا تصدق بشيء فإن لم يجد صلَّى رَكْعتين.

وقال أحمد الدَّورقي: حدثنا الأنصارى، قال: كان عامة دَهْر سُليمان التَّيْمِي يُصَلِّي العشاء والصُّبْحَ بوضوء واحد، وكان يُسَبِّحُ بعد العصر إلى المغرب ويصوم الدَّهْر.

روى عباس بن الوليد، عن يحيى القطان، قال: خرج سُليمان إلى مكة فكان يُصَلِّي الصُّبْحَ بوضوء عشاء الآخرة.

وقال المُسَيَّبُ بن واضح، عن ابن المبارك، أو غيره: إن سُليمان التَّيْمِي أقام أربعين سنة إمام جامع البصرة يُصَلِّي العشاء والصُّبْحَ بوضوء واحد.

وعن حماد بن سلمة، قال: لم يضع التَّيْمِي جَنْبَه بالأَرْضِ عشرين سنة.

وقالقطان: كان الثوري لا يقدّم على سليمان التيمي أحداً من
البصريين.

وروى مردوية الصائغ، عن فضيل بن عياض، قال: قيل لسليمان
التيمي: أنت أنت ومن مثلك؟ فقال: لا أدرى ما يبدو لي من ربي إني
سمعت الله يقول: ﴿وَيَدَاهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ﴾ [الزمر ٤٧].

قال ضمرة بن ربيعة: ما رأي سليمان التيمي مُنصرفاً من صلاة قط.
قال ضمرة، عن صدقة: سمعت التيمي وهو يقول: لو سُئلت أين
عرش الله لقلت في السماء، فلو قيل: فأين كان عرشه قبل السماء؟ قلت:
على الماء، فإن قيل لي: أين كان عرشه قبل الماء؟ قلت: لا أدرى.

وقال غسان بن المفضل الغلابي: حدثني ثقة، قال: كان بين سليمان
التيمي وبين رجل خصم فتناول الرجل سليمان فغمز بطنه فجفت يد
الرجل.

وقال ابن سعد^(١): كان سليمان التيمي مائلاً إلى علي رضي الله عنه.
وروى ابن المبارك وجرير عن رقبة بن مصقلة، قال: رأيت رب العزة
في المنام فقال: وعزمي وجلالي لأكرمن مثوى سليمان التيمي.

وروى سعيد الكريزي، عن سعيد بن عامر، قال: مرض سليمان
التيمي فبكى فقيل: ما يبكيك؟ قال: مرت على قدرٍ فسلّمت عليه فأخاف
الحساب عليه.

وروى إبراهيم بن بشار: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: رأيت سليمان
التيمي شيخاً كبيراً في كمه صحفٌ يطلب العلم، فأخبروني أنه كان من
المصلين وكانت له درجة ثمانين مرقة فكان يصعدها فإذا انتهى يقف يصلي
قبل أن يقعد.

وعن سليمان التيمي، قال: إن الله أنعم على الناس على قدره،
وطلب منهم الشكر على قدرهم.

عبدالرازق: حدثنا معتمر، قال: سمعت أبي يقول: فضل علي
 أصحاب رسول الله ﷺ بسبعين منقبة لم يشاركه فيها أحد.

(١) طبقاته الكبرى / ٧ ٢٥٣

محمد بن عيسى بن السكن: حدثنا مثنى بن معاذ، قال: حدثنا أبي، قال: سمعتُ سليمان التيمي يقول: أتيت الكوفة فأتيت مجلس الأعمش فقالوا له: هذا سليمان التيمي سمع من أنس، فأقبل عليه فقال: أنت سليمان التيمي؟ قلت: نعم، قال: ما أعجبك، سمعتَ من خادم رسول الله ﷺ ثم تجيء تجلس إلَيَّ، كان ينبغي أن تجلس في أقصى الكوفة حتى أكون أنا آتيك، هاتِ حَدَثَنِي عن أنس، فقلت في نفسي: لأحدَثَنِكَ بما تكره، فقلت: حدثنا أنس، قال: كنت قائماً على عمومتي أُسقيهم، فقال: لا أريد هذا، فأعدْتُه عليه ثانية، ثم حَدَثَتْهُ، رُوَاَتْهُ ثِقَاتٍ^(١).

الأصمعي: حدثنا معتمر، قال: كان على أبي دين، وكان يدعو بالغفرة، فقلت: لو أنك دعوت الله أن يقضى عنك دينك، قال: إذا غَفَرَ لِي قضى ديني.

أخبرنا إسحاق الأṣدي، قال: أخبرنا يوسف بن خليل، قال: حدثنا اللبناني، قال: أخبرنا الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم^(٢)، قال: حدثنا أبو الشيخ، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد، قال: حدثنا سعيد بن عيسى، قال: سمعتُ مهدي بن هلال يقول: أتيتُ سليمان التيمي فوجدتُ عنده حماد بن زيد ويزيد بن زريع وبشر بن المُقَضِّل وأصحابنا البصريين، فكان لا يُحَدِّث أحداً حتى يتمتحنه فيقول له: الزَّنَا بقدر؟ فإن قال: نعم، استحلفه أنَّ هذا دينك، فإن حَلَفَ حَدَثَهُ خمسة أحاديث.

قلت: توفي في ذي القعدة سنة ثلاثة وأربعين ومئة^(٣).

١٩٥ - سليمان بن عبيد السلميُّ.

بصريٌّ مقبول^(٤). روى عن أبي الصديق الناجي^(٥). وعن خالد بن

(١) والحديث في تحريم الخمر، أخرجه البخاري ٧ / ١٤٤ و ١٣٦، ومسلم ٦ / ٨٧ و ٨٨، من حديث سليمان، عن أنس، به.

(٢) حلية الأولياء ٣ / ٣٢ - ٣٣.

(٣) وتنظر ترجمته في حلية الأولياء ٣ / ٢٧ - ٣٧، وتهذيب الكمال ١٢ / ٥ - ١٢.

(٤) بل هو ثقة، كما سيأتي.

(٥) في د: «عن أبي بكر الصديق الناجي» وهو تحرير قبيح.

الحارث، ويحيى القَطَان، والنضر بن شمبل.
قال أبو حاتم^(١): صدوق.

١٩٦ - ق: سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب
العباسي، أحد أعمام المنصور.

روى عن أبيه، وعكرمة. وعنده ابنه جعفر بن سليمان، وعافية
القاضي، وسلام بن أبي عمّرة، ومحمد بن راشد المكحولي الأصمي،
وآخرون، منهم ابنته زينب.

وكان شريفاً كبيراً، جواداً ممدحاً، وقيل: إنَّه كان يعتنق في عشية عرفة
مئة مملوك، وبلغت صلاته مرة في الموسم خمسة آلاف ألف درهم.
ولي البصرة للمنصور، ويقال: إنَّه سمع من سطح داره نسوة يغزلن
يقلن: ليت الأمير اطلع علينا فأغنانا، فرمى إليهنَّ جواهرًا له قيمة وذهبًا.
مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وأربعين ومئة^(٢).

١٩٧ - م ن ق: سليمان بن علي، أبو عكاشه الرَّبَاعِيُّ البَصْرِيُّ.
عن أنس، وأبي الجوزاء أوس الرباعي، وأبي المتوكل الناجي. وعنده
حماد بن زيد، ويحيى القطان، ووكيع، وروح بن عبادة.
ونقه ابن معين^(٣).

١٩٨ - ع: سليمان بن فيروز، ويقال: ابن خاقان، وهو سليمان
ابن أبي سليمان، أبو إسحاق الشَّيْبَانِي، مولاهم، الكوفيُّ، أحد العلماء
الثقات.

عن عبدالله بن أبي أوفى، وزر بن حبيش، وعامر الشعبي، وإبراهيم،
وعبدالله بن شداد، وعكرمة، وأبي بُرْدَة، وعدة. وعنده شعبة، والسفيانان،
وجرير، وعلي بن مسهر، وأسباط بن محمد، وعبداد بن العوام، وهشيم،
وأبو عوانة، وجعفر بن عون، وخلق.

(١) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٥٦١، وفيه عن ابن معين: ثقة. والترجمة منه.

(٢) من تهذيب الكمال ١٢ / ٤٤ - ٤٧.

(٣) من تهذيب الكمال ١٢ / ٤٧ - ٤٩.

اتفقوا على ثقته . وقد روى عنه من شيوخه أبو إسحاق السَّبِيعي .

قال البخاري^(١) : توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومئة .

وقال الفلاس ، والترمذى : مات سنة ثمان وثلاثين ومئة .

وقال أبو معاوية ، وغيره : مات سنة تسع وثلاثين ومئة .

وقيل غير ذلك ، وهو من طبة الأعمش^(٢) .

١٩٩ - سليمان بن القاسم الثقفي .

كوفي صدوق^(٣) ، روى عن أمه زينب ، وعن الشعبي . وعنده عبد الواحد بن زياد ، ووكيع ، والخربي ، ومحمد بن ربيعة ، وأبو نعيم . وثقة يحيى بن معين^(٤) .

٢٠٠ - ع : سليمان بن مهران الأعمش ، الإمام أبو محمد الأستاذ ، مولاهما ، الكاهلي الكوفي الحافظ المقرئ ، أحد الأئمة الأعلام .

يقال : ولد بقرية من عمل طبرستان يقال لها : أمه ، وذلك في سنة إحدى وستين . وقد رأى أنس بن مالك ، ورآه يصلّي ولم يثبت أنه سمع منه مع أنّ أنساً لما توفي كان للأعمش نيف وثلاثون سنة ، وكان يُمكّنه السَّماع من جماعة من الصحابة .

وقد روى عن عبدالله بن أبي أوفى ، وأبي وائل ، وزيد بن وَهْب ، وأبي عمرو الشيباني ، وخيثمة بن عبد الرحمن ، وإبراهيم النَّخعي ، ومجاهد ، وأبي صالح ، وسالم بن أبي الجَعْد ، وأبي حازم الأشعري ، والشعبي ، وهلال بن يساف ، ويحيى بن وَتَاب ، وأبي الصُّحْن ، وسعيد بن جبير ، وخلق كثير من كبار التابعين .

حدَّثَ عَنْهُ أَمْمٌ لَا يَحْصُونَ ، مِنْهُمْ : الْحَكَمُ بْنُ عُتْبَةَ وَأَبُو إِسْحَاقِ السَّبِيعِيِّ وَهُمَا مِنْ شِيُوخِهِ ، وَشُعْبَةَ ، وَالسَّفِيَانَانِ ، وَجَرِيرَ بْنَ حَازِمَ ، وَجَرِيرَ

(١) تاريخه الكبير ٤ / الترجمة ١٨٠٨ .

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال ١٢ / ٤٤٤ - ٤٤٨ .

(٣) هذا رأيه ، وقد وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم : لا بأس به .

(٤) من الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٥٩٨ .

ابن عبدالحميد، وزائدة، وأبو معاوية، ووكيع، وحفص بن غياث، وأبو أسامة، وعبدالله بن موسى، وجعفر بن عون، والخريبي، وابن المبارك، وابن نمير، وعبدالحميد الحمامي، وعبدالواحد بن زياد، وعلي بن مسهر، وعيسي بن يونس، ومحمد بن بشر، وابن فضيل، ويحيى القطان، ويحيى ابن عيسى الرَّملي، ويعلی بن عُبَيْد، وأبو نعيم.

قال ابن المديني: له نحو من ألف وثلاث مئة حديث.

وقال ابن عيينة: كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرايض.

وقال أبو حفص الفلاس: كان يسمى المصحف من صدقه.

وقال يحيى القطان: هو علام الإسلام.

وقال وكيع: بقي الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرية الأولى.

وقال الخريبي: ما خلَفَ الأعمش أعبد منه، وكان رضي الله عنه صاحب سُنة.

وقدقرأ الأعمش القرآن على يحيى بن وَتَاب عن قراءته على أصحاب ابن مسعود. قرأ عليه جماعة منهم حمزة الزيارات.

وكان مع جلالته في العلم والفضل صاحب ملح ومزاح؛ قيل: إنَّه جاءه أصحاب الحديث يوماً فخرج فقال: لو لا أَنَّ في منزلتي من هو أبغض إلىِّ منكم ما خرجت إليكم. رواها وكيع عنه.

وقد سأله داود الحائث: ما تقول يا أبا محمد في الصلاة خلف الحائث؟ فقال: لا بأس بها على غير وضوء، قيل: فما تقول في شهادة الحائث؟ قال: تُقبل مع عَدَلين.

قال ابن عيينة: سبق الأعمش أصحابه بِخِصال: كان أقرأهم لكتاب الله، وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرايض.

وقال أحمد بن عبدالله العجلي^(١): كان ثقة ثبتاً، كان محدث الكوفة في زمانه، ويقال: ظهرَ له أربعة آلاف حديث، ولم يكن له كتاب، وكان

(١) ثقانه (٦٧٦).

يقرىء القرآن، رأساً فيه، وكان فصيحاً، وكان أبوه مهران من سبي الديلم.
قال^(١): وكان الأعمش عسراً سئياً الخلق وكان لا يلعن حرفًا، وكان عالماً
بالفرائض. قال^(٢): وكان فيه تشيع.

كذا قال: وليس هذا ب صحيح عنه، كان صاحب سنّة.

قال^(٣): ولم يختتم عليه إلا ثلاثة أنفس: طلحة بن مُصرّف وكان أسنَّ
منه وأفضل، وأبان بن تغلب، وأبو عبيدة بن معن.
قلت: وقرأ عليه كما ذكرنا الزيات.

وقال عيسى بن يونس: لم نَرْ نحنُ مثل الأعمش، وما رأيت الأغنياء
أحقر منهم عنده مع فقره و حاجته.

وروى علي بن عثام عن أبيه، قال: قيل للأعمش: ألا تموت فنحدث
عنك. فقال: كم من حبّ أصبهاني قد انكسر على رأسه كيزان كثيرة.
وقد جاء أن الأعمش قرأ عن زيد بن وهب، وزر، وإبراهيم النخعي،
 وأنه عرض أيضاً على أبي العالية وجماعة.

وأخبرنا بيبرس التركي بحلب وأبي الأسد بدمشق، قالا: أخبرنا
محمد بن سعيد ببغداد، قال: أخبرنا أحمد بن المقرب، قال: أخبرنا طراد،
قال: أخبرنا علي العيسوي، قال: أخبرنا محمد بن عمرو الرزاز، قال:
حدثنا العطاردي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، قال: رأيت
أنس بن مالك بال فغسل ذكرة غسلاً شديداً ثم توضاً ومسح على خفيه
فصلي بنا وحدثنا فجاء بيته. هذا حديث صالح الإسناد.

وروى أبو سلمة التبوزكي، عن أبي عوانة، قال: أعطيت امرأة
الأعمش خماراً، فكنت إذا جئت أخذت بيده فأخرجه إلى فقلت له: إن لي
إليك حاجة، قال: ما هي؟ قلت: إن لم تقضها فلا تغضب علي. قال: ليس
قلبي في يدي، قلت: أمل علىي، قال: لا أفعل.

وقال علي بن سعيد النسوبي: سمعتً أحمد بن حنبل يقول: منصور

(١) نفسه.

(٢) نفسه.

(٣) نفسه.

أثبت أهل الكوفة، ففي حديث الأعمش اضطراب كثير.

وذكر أبو بكر ابن الباغمدي أنه رأى النبي ﷺ في النوم، قال: فقلت: يا رسول الله أيمًا أثبت في الحديث منصور أو الأعمش؟ فقال: منصور منصور.

وقال وكيع: سمعت الأعمش يقول: لو لا الشهرة لصَلَّيتُ الفجر ثم تَسَخَّرتُ.

قلت: هذا كان مذهب الأعمش وهو على الذي روى النسائي^(١) من حديث عاصم عن زر عن حذيفة، قال: تَسَخَّرنا مع رسول الله ﷺ فكان هو النَّهَارُ إِلَّا أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تَطْلُعْ^(٢).

وقال عيسى بن يونس: أرسَلَ عيسى بن يونس الهاشمي أمير الكوفة إلى الأعمش بألف درهم وصحيفة ليكتب له فيها حديثاً فكتب فيها: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَاللَّهِ الصَّمْدُ» إلى آخرها ثم وجَّه بها إليه فبعث إليه: يا ابن الفاعلة أظنتَ أني لا أحسنُ كتاب الله. فبعث إليه: وظننتَ أني أبيع الحديث!

وقال عيسى بن يونس أتى الأعمش أضيافاً فأخرج إليهم رغيفين فأكلوهما فدخل فأخرج لهم نصف حبل من قَتْ فوضعه على الخوان وقال: أكلتم قوتنا فهذا قوت شاتي فَكُلُوهُ.

قال عيسى: وخرجنا في جنازة ورجل يقود الأعمش فلما رجعنا عَدَلَ به فلما أصْحَرَ به قال: أتدري أين أنت؟ في جَيَانةِ كذا وكذا، ولا أرْدُك حتى تملأُ الْواحِي حديثاً. قال: اكتب، فلما ملأَ الألواحِ رَدَهُ، فلما دخلَ الكوفة دفعَ الْواحِه لِإِنْسَانٍ، فلما انتهى الأعمش إلى بابه تَعَلَّقَ به وقال: خذوا الألواحَ من الفاسق، فقال: يا أبا محمد قد فاتَ، فلما أيسَ منه، قال: كل ما حدثتك به كذب، قال: أنت أعلم بالله من أن تكذب.

وقال ابن إدريس: قلت للأعمش: يا أبا محمد ما يمنعك من أخذ شعرك؟ قال: كثرة فضول الحجاجين، قلت: فإني أجئك بحجاج لا يكلمك

(١) سنه /٤ ١٤٢.

(٢) وأخرجه ابن ماجة (١٦٩٥). وانظر تعليقنا عليه هناك.

حتى يفرغ قال: فأتيت **جَيْدًا** الْحَجَّام و كان مُحَدِّثًا فأوصيته ، فقال: نعم فلما أخذ نصف شعره ، قال: يا أبا محمد كيف حديث حبيب بن أبي ثابت في المستحاضة؟ قال: فصاح الأعمش صيحة وقام يعدو وبقي نصف شعره أيامًا غير مَعْزُوز . رواها علي بن خُشْرُم عن ابن إدريس .

وقال عيسى بن يونس: خرج الأعمش فإذا بجندى سحره ليعبر به نهرًا، فلما ركب الأعمش، قال: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ [الزخرف] فلما توسط به الأعمش في الماء، قال: ﴿وَقُلْ رَبِّي أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنَّتَ خَيْرُ الْمُتَزَلِّينَ﴾ [المؤمنون]، ثمَّ رمى به .

وقال ابن عُيينة: رأيت الأعمش لبس فروًا مَقْلُوبًا وبَتًا تسيل خيوطه على رجليه، فقال: لو لا أني تعلمتُ العلم ما كان يأتيني أحدٌ، ولو كنت بَقَالًا كان يقدرنِي الناس أن يشتروا مني .

وقال محمد بن عُبيد الطنافسي: جاءَ رجلٌ نبيلٌ كبيرُ اللحية إلى الأعمش فسألَه عن مسألة خفيفةٍ من الصَّلاة فالتفتَ إلينا الأعمش، فقال: انظروا إليه لحيته تحتمل حفظ أربعة آلاف حديث ومسائله مسألة صبيان الكُتَّاب .

وقال يحيى القَطَان: كان الأعمش من التُّسَاك، وكان محافظًا على الصُّفَّ الأوَّل .

وقال عيسى بن جعفر: حدثنا أحمد بن داود الْحَرَّانِي ، قال: حدثنا عيسى بن يونس ، قال: سمعت الأعمش يقول: كان أنس بن مالك يمر بي طَرَفِ النهار فأقول: لا أسمع منك حديثًا خدمت رسول الله ﷺ ثم جئت إلى الحَجَّاج حتى ولَّاك ، قال: ثم ندمت فصرتُ أروي عن رجل عنه . رواها أبو نعيم في الحلية^(١) .

وقد ذكرنا بالإسناد أنه صَلَّى خلف أنس بن مالك ودخل إليه .

قال أبو نعيم الحافظ: سمع الأعمش من عبدالله بن أبي أوفى وأنس .

وقال مُسْدَد: حدثنا عيسى بن يونس ، قال: حدثنا الأعمش ، قال:

(١) الحلية ٥٢-٥٣ / ٥

رأيت أنساً يصلي في المسجد الحرام إذا رفع رأسه من الركوع رفع صُلْبه حتى يستوي بطنه.

داود بن مخراق ومعاذ بن أسد؛ قالا: حدثنا الفضل بن موسى، قال: حدثنا الأعمش، عن أنس بن مالك، قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر فمر على شجرة يابسة فضربها بعصا فناثر الورق فقال: «إِنَّ سَبَحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا اللَّهُ أَكْبَرُ يَساقطُ الذُّنُوبُ كَمَا تَساقطَ هَذِهِ الشَّجَرَةُ وَرَقُهَا». وللأعمش عن أنس أحاديث ساقها صاحب الحلية^(١)، لكن الأعمش مدلّس فقال فيها: «عن» فلا تُحمل على الاتصال.

وقد ذكرنا أن الأعمش ولد بطبرستان وقدمت به أمّه طفلاً، ويقال: حملأاً إلى الكوفة، ومات بها في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومئة، وله سبع وثمانون سنة.

وقد عوليه بإجازة^(٢).

٢٠١- ق: سليمان بن يُسَير، أبو الصَّبَّاحِ الْكُوفِيُّ.

عن مولاه إبراهيم النخعي، وهمام بن الحارث، وقيس بن رومي. وعن شعبة، والشوري، ويعلى بن عبيده، وعبيد الله بن موسى. قال البخاري^(٣): ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم^(٤): ليس بالمترюك.

وضعفه أبو زرعة^(٥).

٢٠٢- د: سليمان الناجي البصري الأسود.

عن أبي الم وكل، ومحمد بن سيرين. وعن سعيد بن أبي عروبة، ووهيب، ويزيد بن زريع، والأنصارى، وغيرهم.

(١) حلية الأولياء / ٥ - ٥٥.

(٢) تنظر ترجمته في الحلية / ٥ - ٤٦ - ٦٠، وتهذيب الكمال / ١٢ - ٧٦ - ٩١.

(٣) تاريخه الكبير / ٤ الترجمة ١٩٠٤.

(٤) الجرح والتعديل / ٤ الترجمة ٦٤٧.

(٥) نفسه. والترجمة من تهذيب الكمال / ١٢ - ١٠٦ - ١٠٨.

وثقة ابن معين^(١).

٢٠٣ - سهيل بن حسان، أبو السحماء الكلابيُّ المصريُّ الراهن.
عن أبي قبيل المعاوري، وكتب بن علقة. وعن الليث، وضمام بن إسماعيل، وابن وهب، وخالد بن حميد، وأخرون.
وعظ مرة أمير الإسكندرية. وكان كبير القدر متألهًا.

قال النضر بن عبد الجبار: حدثنا ضمام عن أبي السحماء، قال: نزلت بشعب من مناهل الحجاز فإذا صاحب المنهل قد أتى بهدية إلى فسطاط فيه الأوزاعي وابن أبي عبلة صاحب خاتم عمر بن عبدالعزيز فأتيتهما فقلت لهما: أليس تعرفان لمن كان هذا المال، وإلى من صار؟ قالا: بلى، قلت: فلهم قبلتما والناس قد نظروا إليكما! فقالا: لوردنها كان أعظم مما تُريد، قال ضمام: قبلها خوفاً على أنفسهما وهما يكرهان ذلك.
وقال ابن يونس: يقال: مات أبو السحماء سنة سبع وأربعين ومئة بالإسكندرية، رحمه الله.

٢٠٤ - سهيل بن ذكوان، أبو السنديّ، المكيُّ.
عن عائشة، وابن الزبير. وعن هشيم، ومروان بن معاوية، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

قال إبراهيم بن عبدالله الهروي: سمعت عَبَادَ بن العوام يرميه بباء.
قال الهروي: كان بواسطه وكان كَذَابًا.

وقال يحيى بن معين: كذاب. والنَّسَائِيُّ^(٢) والدارقطني^(٣) تركاه.
ومما نُقِمَ عليه:رأيت عائشة وكانت سوداء مُشربة حمرة.

٢٠٥ - سُويَدَ بن نجيح، أبو قطبة.
عن الشعبي، وعكرمة، وإبراهيم التيمي. وعن ابن المبارك، ووكيع،
وأبو نعيم، وأخرون.

(١) من تهذيب الكمال / ١٢ / ١٠٩ - ١١٠ . . .

(٢) ضعاؤه (٣٠٠) .

(٣) ذكره في الضعفاء والمتروكين (٢٨٢) .

وَتَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ^(١)، وَكَانَ جَارًا لِلأَعْمَشِ.

٢٠٦ - سُوِّي ت: سِيفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيَّ، مَوْلَاهُ الْمَكَيُّ.
سَمِعَ مَجَاهِدًا، وَقَيْسَ بْنَ سَعْدٍ، وَعَمْرُو بْنَ دِينَارٍ، وَجَمَاعَةً. وَعَنْهُ
يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانِ، وَأَبُو عَاصِمٍ، وَأَبُو نَعِيمٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ نَمِيرٍ، وَزَيْدَ
ابْنَ الْجُبَابِ.

وَكَانَ ثَقَةً فِي نَفْسِهِ إِلَّا أَنْ يَحْيَى بْنَ مَعِينَ رَمَاهُ بِالْقَدَرِ^(٢).
قَلْتَ: بَقِيَ إِلَى سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِئَةً. وَفِيهَا أَرَخَ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) مَوْتَهِ.
وَقَالَ ابْنُ مَعِينَ: مَاتَ سَنَةً إِحْدَى وَخَمْسِينَ^(٤).

٢٠٧ - سِيفُ بْنُ وَهْبٍ، أَبُو وَهْبٍ.

عَنْ أَبِي الطَّفْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثْلَةَ، وَأَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ. وَعَنْهُ
شُعْبَةَ، وَرَبِيعِي بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَارُودَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، وَأَبُو
عَاصِمٍ، وَآخَرُونَ.

ضَعْفَهُ أَحْمَدُ^(٥)، وَغَيْرُهُ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ^(٦): لَيْسَ بِثَقَةٍ^(٧).

٢٠٨ - خِدْنَ: شِبْلُ بْنُ عَبَادَ الْمَكَيُّ الْقَارِيءُ، صَاحِبُ ابْنِ كَثِيرٍ.
حَدَّثَ عَنْ أَبِي الطَّفْلِ، وَسَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، وَعَمْرُو بْنَ دِينَارٍ، وَعَدَّةَ،
وَتَلَا عَلَى ابْنِ كَثِيرٍ. وَتَصَدَّرَ لِلإِقْرَاءِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ إِسْمَاعِيلَ الْقُسْطَنْطِيُّ، وَعَكْرَمَةَ
ابْنِ سُلَيْمَانَ، وَابْنِ دَاؤِدَ بْنِ شِبْلٍ، وَأَبُو الْإِخْرِيطِ وَهْبٍ، وَغَيْرُهُمْ. وَحَدَّثَ
عَنْهُ ابْنِ عَيْنَةَ، وَأَبُو أَسَمَّةَ، وَرَفِيقَ بْنِ عُبَادَةَ، وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَأَبُو
حَذِيفَةَ النَّهَدِيِّ، وَعَدْدٌ كَثِيرٌ.

بِلْغَنِي أَنَّهُ تَوَفَّى سَنَةً ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً، وَمَا أَحْسَبَهُ صَحِيحًا، فَإِنَّ أَبَا

(١) إِلَى هَذَا مِنَ الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٤ / التَّرْجِمَةُ ١٠١٤.

(٢) تَارِيخُ الدُّورِيِّ ٢ / ٢٤٥.

(٣) طَبَقَاتُهُ الْكَبِيرِيُّ ٥ / ٤٩٣، وَفِيهَا: «وَتَوَفَّى بِمَكَةَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِئَةً».

(٤) تَظَرَّ تَرْجِمَتَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٢ / ٣٢٠ - ٣٢٣.

(٥) الْعَلَلُ بِرَوَايَةِ ابْنِهِ ١ / ١٥٣.

(٦) ضَعْفَاؤُهُ (٢٧٢).

(٧) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٢ / ٣٣٦ - ٣٣٧ عَدَا قَوْلَ النَّسَائِيِّ.

حديفة إنما سمع الحديث سنة بضع وخمسين ومئة.

وشبل قد وَّفقه أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَغَيْرُهُ.

قال ابن مجاهد: كانت رِيَاسَةُ الْإِقْرَاءِ بعد وفاة ابن كثير لشبل بن

عَبَادٍ.

وقد عرض القرآن أيضًا على ابن مُحَيْصِن^(١).

٢٠٩ - ت ق: شَبَّابُ بْنُ يَسِيرِ الْبَجَلِيِّ.

بصريٌّ، له عن أنس بن مالك، وعكرمة. وعنده أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَإِسْرَائِيلٍ، وَعَبْنَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو عَاصِمٍ.

وقال أبو حاتم^(٢): لَيْلَنَ الحَدِيثُ.

وقال ابن معين^(٣): ثَقَةٌ^(٤).

٢١٠ - د: شَبَّيلُ بْنُ عَزْرَةَ، أَبُو عَمْرُو الْبَصْرِيُّ الْضُّبَاعِيُّ، أَحَدُ عُلَمَاءِ الْعَرَبِيَّةِ.

عن أنس بن مالك، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ. وعنده جعفر بن سليمان، وشعبة، وسعید بن عامر الضبعی، وآخرون.

وَّفَّقَهُ أَبُنْ مَعِينٍ، وَيُقَالُ: كَانَ مِنَ الْخَوارِجِ^(٥).

٢١١ - شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوَلَانِيُّ الدَّمْشِقِيُّ الْضَّرَّبِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو هَنْدٍ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْأَحْنَفِ.

أُرْسَلَ عَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي إِدْرِيسِ الْخَوَلَانِيِّ، وَأَبِي سَلَامٍ مَمْطُورٍ. وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ شَابُورٍ، وَآخَرُونَ. وَكَانَ صَدُوقًا^(٦).

٢١٢ - خ م د ن ق: شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَمِرِ الْمَدْنِيِّ.

(١) وَيُنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ / ١٢ - ٣٥٦ - ٣٥٨.

(٢) فِي د: «أَبُو عَاصِم»، مَحْرَفٌ، وَهُوَ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٤ / التَّرْجِمَةُ ١٥٦٤.

(٣) فِي د: «ابن مهدي» مَحْرَفٌ، وَهُوَ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ كَذَلِكَ.

(٤) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ١٢ - ٣٥٩ - ٣٦٠.

(٥) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ١٢ - ٣٧٣ - ٣٧٥.

(٦) مِنْ تَارِيخِ دَمْشُقٍ / ٢٢ - ٤٢٦ - ٤٢٨.

عن أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وكريب، وعطاء بن يسار، وعدة. وعنده مالك، وسليمان بن بلال، والدراوردي، وإسماعيل بن جعفر، وغيرهم.

وجاء في صحيح البخاري من طريق سعيد المقبري عنه، وذلك من رواية الكبار عن الصغار.

وقال ابن معين^(١)، والنسيائي: ليس به بأس، وفي رواية عنهما: ليس بالقوي^(٢).

وذكره أبو محمد بن حزم فوهاته واتهمه بالوضع، وهذا جهل من ابن حزم، فإن هذا الشيخ من اتفق البخاري ومسلم على الاحتجاج به، نعم غيره أوثق منه وأثبت، وهو راوي حديث المراجعة وانفرد فيه بالفاظ غريبة منها «ودنا الجبار فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى».

٢١٣ - شقيق بن أبي عبدالله.

شيخ كوفي. له حديث عن أنس بن مالك، وأبي بكر بن خالد بن عرفة. عنه ابن عيينة، ووكيع، ويحيى القطان، وعبد الله بن موسى، وأخرون.

وهو صدوق^(٣).

٢١٤ - شميط بن عجلان البصري العابد، أحد زهاد البصرة، وهو أخو حضر بن عجلان الشيباني.

أنشد شيئاً يسيراً عن التابعين، وله مواعظ نافعة وقصص؛ فروى سيار ابن حاتم عن عبدالله بن شميط أنه سمع أباه يقول: عجباً لابن آدم بينما قبله في الآخرة إذ حكه برغوث أو قملة فنسى الآخرة.

(١) تاريخ الدوري / ٢٥١، وتاريخ الدارمي (٤٢٠).

(٢) قول النسيائي في ضعفاته (٣٠٧). وأما ابن معين فلم نقف له على هذا القول، ولعل المصنف أخذته مما زعمه ابن الجوزي في ضعفاته / ٢٤٠. وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال / ٤٧٥ - ٤٧٧.

(٣) لو قال: ثقة، لكان أصوب، فهذا رجل روى عنه جماعة من الثقات، ووثقه ابن معين، وقال أبو داود: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات، وما نعلم فيه جرحاً، واستفاد المصنف ترجمته من تهذيب الكمال / ١٢٥٤ - ٥٥٦.

وعن سُمِيط، قال: المُنَافِق يبكي من رأسه، فاما من قلبه فلا.
وقال جعفر بن سُليمان: سمعت سُمِيطاً يقول: رأس مال المؤمن
دِينه، لا يفارقه ولا يخلفه في الرحال، ولا يأتمن عليه الرجال.
وعن سُمِيط، قال: إِنَّ اللَّهَ وَسْمَ الدُّنْيَا بِالوَحْشَةِ لِيَكُونَ أَنْسَ الْمُنْقَطِعِينَ
بِهِ.

وعنه، قال: حملت على قلبك هَمَ السَّنِينَ وَالْغَلَاءِ وَالرَّخْصِ وَالشَّتَاءِ
وَالْحَرَّ قَبْلَ مَجِيئِهِ، فَمَاذَا أَبْقَيْتَ مِنْ قَلْبِكَ الْمُضِيِّ لِآخِرَتِكَ؟
سُئلَ أَبُو حَاتِمَ عَنْ سُمِيطَ بْنَ عَجْلَانَ، فَقَالَ^(١): لَا بَأْسَ بِهِ، يُكْتَبُ
حَدِيثَهُ^(٢).

٢١٥ - شِيبَةُ بْنُ نَعَامَةَ، أَبُو نَعَامَةَ الضَّبِيءِ الْكُوفِيِّ.

عن سعيد بن جبير، وموسى بن طلحة، وفاطمة بنت الحسين. وعنـه
الثوري، وشريـك، وهـشـيم، وجـرـير، وإـبرـاهـيمـ بنـ المـختارـ، وغـيرـهـ.
قال ابن معين: ضعيف الحديث^(٣).

٢١٦ - صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمَ، أَبُو الْعَلاءِ الْيَشْكُرِيِّ.

كوفي واهـ. عنـ الشـعـبـيـ. وعنـ الثـورـيـ، وأـبـوـ مـعاـوـيـةـ، وـعـيـسـىـ بـنـ
يـونـسـ، وـعـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ مـغـراءـ، وـغـيرـهـ. وـهـوـ مـوـالـيـ الشـعـبـيـ.
قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال أبو زرعة، وغيره: ضعيف^(٤).

٢١٧ - صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ الْقُرْشِيِّ الْكُوفِيِّ.

عن أبي وائل، وعبد الله بن بُريدة، وعُروة، ومسعود بن مالك. وعنـهـ
عليـ بـنـ مـسـهـرـ، وأـبـوـ يـوسـفـ الـقـاضـيـ، وأـبـوـ أـسـامـةـ، وـيـعـلـىـ بـنـ عـبـيدـ،
وـطـائـفـةـ.

(١) الجرح والتعديل / ٤ الترجمة ١٧١١.

(٢) جل أخباره من حلية الأولياء / ٣ ١٢٥ - ١٣٣.

(٣) من الجرح والتعديل / ٤ الترجمة ١٤٧٢.

(٤) من الجرح والتعديل / ٤ الترجمة ١٩٩٦.

قال أبو حاتم^(١): ليس بالقوى.

وقال ابن معين^(٢): ضعيف.

وقال النسائي^(٣): ليس بشفقة.

قلت: ماله في الكتب شيء، وله حديث في قتل من سبّ نبياً.

٢١٨ - د: صالح بن درهم، أبو الأزهر الباهليُّ.

شيخ بصريٌّ. عن أبي هريرة، وسمّرة بن جنْدَب، وأبي سعيد، وابن عمر. وعنده شعبة، وولده إبراهيم بن صالح، ومسلمة بن صالح، ويحيى القطان. وهو آخر شيخ لقيه القطان.

هكذا ذكر ترجمته ابن أبي حاتم^(٤). وذكره ابن حبان في الثقات^(٥).

٢١٩ - ع: صالح بن صالح بن حيٌّ الثوريُّ الهمدانانيُّ الكوفيُّ، أحد الثقات.

عن الشعبي، وعون بن عبد الله، وسلمة بن كهيل، وعلى بن الأقرم، وغيرهم. وعنده ولداته؛ الحسن وعلي، وشعبة، والسفيانيان، وهشيم، وابن المبارك.

وئقه غير واحد، وكثيراً ما يقولون: صالح بن حيٌّ، ينسبونه إلى جده حيٌّ، واسمه حيأن. وقيل: هو صالح بن صالح بن مسلم بن حيأن.

قال ابن عيينة: حدثنا صالح بن صالح بن حيٌّ؛ وكان خيراً من ابنيه.

وروى حرب الكرماني عن أحمد بن حنبل، قال: ثقة ثقة^(٦).

٢٢٠ - ع: صالح بن كيسان المدينيُّ المؤدب، أدب أولاد عمر بن عبد العزيز زمان إمرته على المدينة.

رأى ابن عمر، وسمع عروة، وعبد الله بن عبد الله، ونافع بن جبير،

(١) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٧٣٩.

(٢) تاريخ الدوري ٢ / ٢٦٣ ، وتاريخ الدرامي (٤٣٤).

(٣) ضعفاءه (٣١١)، والترجمة إلى هنا من تهذيب الكمال ١٣ / ٣٣ - ٣٥.

(٤) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٧٥٥ ، وينظر تهذيب الكمال ١٣ / ٣٩ - ٤١.

(٥) ثقاته ٦ / ٤٥٧.

(٦) من تهذيب الكمال ١٣ / ٥٤ - ٥٦.

وَسَالِمًا، وَنَافِعًا، وَنَافِعًا مُولَى أَبِي قَتَادَةَ، وَالْأَعْرَجَ، وَالزَّهْرِيُّ، وَطَائِفَةً .
وَعَنْهُ ابْنُ جُرِيجَ، وَمَعْمَرَ، وَحَمَّادَ بْنَ زَيْدَ، وَأَنْسَ بْنَ عِيَاضَ، وَمَالِكَ،
وَسُلَيْمَانَ بْنَ بَلَالَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدَ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، وَخَلْقُ .
وَيَقُولُ : إِنَّهُ عَاشَ مِئَةَ سَنَةٍ ، وَإِنَّمَا طَلَبَ الْعِلْمَ كَهْلًا .

سُئِلَ عَنْهُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ ، فَقَالَ : بَخْ بَخْ .

وَكَنَاهُ بَعْضُهُمْ : أَبَا مُحَمَّدَ ، وَبَعْضُهُمْ : أَبَا الْحَارِثَ ، وَوَلَوْهُ لَدَوْسَ .
قَالَ مَصْعُبُ الرُّبَّيرِيُّ : كَانَ صَالِحٌ جَامِعًا بَيْنَ الْفَقِهِ وَالْحَدِيثِ
وَالْمَرْوِعَةِ .

وَقَالَ يَحِيَّيَ بْنُ مَعِينَ^(۱) : كَانَ أَسْنَنَ مِنَ الْزَّهْرِيِّ .

وَقَالَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدَ : كَانَ صَالِحُ بْنَ كِيسَانَ مُؤَدِّبًا بْنَ شَهَابَ فَرَبِّهَا
ذَكَرَ صَالِحُ الشَّيْءَ فَيَرِدُ عَلَيْهِ ابْنُ شَهَابٍ وَيَحْتَاجُ بِالْأَحَادِيثِ فَيَقُولُ لَهُ صَالِحٌ
تَكَلَّمَنِي وَأَنَا أَقْمَتُ أَوْدَ لَسَانَكَ !

قَالَ الْوَاقِدِيُّ : تَوَفَّى صَالِحٌ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَمِئَةً .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ : قَلْتُ لِأَبِيِّ : كَيْفَ رِوَايَةُ صَالِحٍ عَنِ الْزَّهْرِيِّ ؟

قَالَ : هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْزَّهْرِيِّ قَدْ رَأَى ابْنَ عُمَرَ .

وَقَالَ ابْنُ مَعِينَ : ثَقَةٌ قَدْ سَمِعَ مِنْ ابْنِ عُمَرَ^(۲) .

وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ شَيْبَةَ : صَالِحٌ ثَقَةٌ ثَبِّتُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتَمَ^(۳) : صَالِحٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَقِيلٍ لَأَنَّهُ حِجَازِيُّ ، وَهُوَ
أَسْنَنُ ، يُعَدُّ فِي التَّابِعِينَ .

قَالَ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مَاتَ صَالِحُ بْنَ كِيسَانَ وَهُوَ ابْنُ مِئَةِ وَنِيَّفَ
وَسَتِينَ سَنَةً .

قَلْتُ : هَذَا غَلْطٌ لَا رِيبٌ فِيهِ ، وَعَلَى هَذَا التَّقْدِيرِ كَانَ يُذَكَّرُ مَعَ
الصَّحَابَةِ .

قَالَ : وَتَلَقَّنَ الْعِلْمَ عَنِ الْزَّهْرِيِّ ، وَهُوَ ابْنُ تِسْعَينَ سَنَةً .

(۱) تَارِيخُ الدُّورِيِّ / ۲ / ۲۶۴.

(۲) يَنْظُرُ تَارِيخُ الدُّورِيِّ / ۲ / ۲۶۴ ، وَتَارِيخُ الدَّارِمِيِّ (۸).

(۳) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ / ۴ / التَّرْجِمَةُ ۱۸۰۸.

وكذا وهم الهيثم بن عَدِي في قوله: مات في زمان مروان بن محمد.
قلت: قد رُمي صالح بالقدر ولم يصح عنه^(١).

٢٢١ - د ت ق: صالح بن محمد بن زائدة، أبو واقد الليثي
المدنيّ.

روى عن أنس بن مالك، وأبي أروى الدوسي، وسعيد بن المسيب،
وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وسالم، وابن سعد بن أبي وقاص، وجماعة.
وعنه أبو إسحاق الفَزَاري، وسعيد بن عبد الرحمن الجُمَحي، وعبد الله بن
دينار مع تقدُّمه، ووهيب بن خالد، وحاتم بن إسماعيل، وعبد العزيز
الدرارِ أوْرَدِي.

قال النسائي^(٢): ليس بالقوي.

وقال ابن معين^(٣): ضعيف.

وقال البخاري^(٤): منكرُ الحديث، تركه سليمان بن حرب.
وقال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسا.

قيل: مات بعد سنة خمس وأربعين ومئة^(٥).

٢٢٢ - صَبَّاحُ بْنُ ثَابِتِ الْبَجَلِيِّ.

عن الشعبي، وعَكْرَمة، وسعيد بن جبير. وعنـه الثوري، وحفص بن
غِياث، وأبو نعيم.
وئقه يحيى بن معين^(٦).

٢٢٣ - صَبَّاحُ بْنُ قَاسِمَ، أَبُو الْجَهْمِ الْكُوفِيُّ.

عن ابن المسيب، وسعيد بن جُبَير. وعنـه الثوري، وأبو عَوَانَة،

(١) وترجمته من تهذيب الكمال / ١٣ / ٧٩ - ٨٤.

(٢) ضعفاؤه (٣١٣).

(٣) تاريخ الدوري / ٢ / ٢٦٥.

(٤) تاريخه الكبير / ٤ / الترجمة ٢٨٦٢، وتاريخه الصغير / ٢ / ١٠٣، وضعفاؤه الصغير
(١٦٨).

(٥) من تهذيب الكمال / ١٣ / ٨٤ - ٨٩.

(٦) من العرج والتعدل / ٤ / الترجمة ١٩٤٠.

والحسن بن صالح، ويحيى القطان، وآخرون.

قال أبو حاتم^(١): لا بأس به.

٢٢٤ - د ن ق: صدقة بن سعيد الحنفي، والد المفضل.

يروي عن جُمِيع بن عمير، ومصعب بن شيبة. وعن زائدة، وعبدالواحد بن زياد، وأبو بكر بن عياش، وأيوب بن جابر.

قال أبو حاتم^(٢): شيخ^(٣).

٢٢٥ - صدقة بن عبدالله بن كثير الداري المكي.

قرأ على والده. أخذ عنه الحروف مطرّف بن معقل، والحارث بن قدامة، وحدّث عنه سفيان بن عيينة.

قال ابن أبي حاتم^(٤): هو صاحب حروف مجاهد، يُكْنَى أبا الهذيل.

قلت: وذكر الداني أنه سمع من الزهرى.

٢٢٦ - م ق: صدقة بن أبي عمران الكوفي، قاضي الأهواز.

عن قيس بن مسلم، وعون بن أبي جحيفة، وعلقمة بن مرثد، وجماعة. وعن علي بن هاشم بن البريد، وأبوأسامة، وسعيد بن يحيى اللخمي، ومحمد بن بكر البرساني، وآخرون.

قال أبو حاتم^(٥): صدوق صالح^(٦).

٢٢٧ - د ن ق: صدقة بن المثنى بن رياح بن الحارث التخعي الكوفي.

عن جده رياح، عن سعيد بن زيد في ذكر العشرة. وعن عبد الواحد ابن زياد، وعيسى بن يونس، وابن فضيل، ويحيى بن سعيد، وأبوأسامة، ومحمد بن عبيد، وطائفة.

(١) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٩٨٧.

(٢) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٨٩٠.

(٣) من تهذيب الكمال ١٣ / ١٣٢.

(٤) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٩٠٠.

(٥) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ١٨٩٧.

(٦) من تهذيب الكمال ١٣ / ١٣٩ - ١٤١.

وَتَقْهِيَّةُ أَبْوَ دَاوِدَ^(١).

٢٢٨ - الصلت بن بهرام، أبو هاشم الكوفيُّ.

عن أبي وائل، والشعبي، والتّخعي. وعنده السفيانان، وأبو أسامة، والغُرّيبي، وأخرون.

وَتَقْهِيَّةُ أَحْمَدَ^(٢)، وابن مَعْنَى^(٣).

وقال ابن عينة: كان أصدق أهل الكوفة^(٤).

٢٢٩ - ت ق: الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، أَبُو شَعِيبِ الْمَجْنُونِ الْأَزْدِيُّ الْبَصْرِيُّ.

عن أبي رجاء العطاردي، وعبدالله بن شقيق، وابن سيرين، وأبي نصرة. وعن الثوري، وشعبة، ومُعتمر، ووكيع، ومكي بن إبراهيم، وطائفة آخرين موتاً مُسلماً بن إبراهيم.
ضَعَفَهُ^(٥).

٢٣٠ - د ن ق: ضيارة بن عبد الله بن مالك بن أبي السُّلَيْك الحضرميُّ، ويقال: الألهانيُّ، الحِمْصِيُّ، نزيل اللاذقية.

عن أبيه، ودُويَّد بن نافع، وأبي الصَّلْت الشامي. ومنهم من نسبه إلى جده الأعلى، ومنهم من جعلهم ثلاثة. روى عنه بقيّة، وإسماعيل بن عيَّاش، وولده محمد بن ضيارة.

ذكره ابن عدي في كامله^(٦)، وساق له أحاديث تُنكر.

وقال الجوزجاني^(٧): روى حديثاً مُعَضَّلاً.

(١) سؤالات الآجري / ٥ الورقة ٣٩. والترجمة من تهذيب الكمال / ٢٣ - ١٤٩ - ١٤٦.

(٢) العلل برواية ابنته / ٢ - ٧.

(٣) تاريخ الدوري / ٢ - ٢٧٠، وتاريخ الدارمي (٤٣١).

(٤) من تاريخ دمشق / ٢٤ - ١٨٩ - ١٩٥.

(٥) ينظر تهذيب الكمال / ١٣ - ٢٢٦ - ٢٢١.

(٦) الكامل / ٤ - ١٤٢٢ - ١٤٢٣.

(٧) أحوال الرجال (٣١٤).

وقال ابن حِبَّان^(١): يُعتبر حديثه من رواية الثقات عنه^(٢).
 ٢٣١ - ن: **الضَّحَّاكُ** بن عبد الرحمن بن أبي حَوْشَبْ، أو ابن حوشب، أبو زُرْعَةَ النَّصْرَيِّ الدَّمْشَقِيُّ، وقيل: يُكْنَى أبا بشر.
 رأى وائلة بن الأسعق مخصوصاً بالحناء، وروى عن مكحول، ومسلم ابن مشكم، وعطاء الخراساني، وغيرهم. وعن الويلد بن مُسلم، والوليد ابن مَزِيد، وابن شابور، وعيسي بن يونس.
 قال أبو حاتم^(٣): هو من أجل أهل الشام.
 وقال دُحَيم: ثقة ثبت.

قلت: روى له النسائي^(٤) حديثاً عن عطاء، عن ابن المُسِيب؛ أنَّ عمر قال لصهيب: مالي أرى عليك خاتم الذهب! قال: قد رأه من هو خير منك.
 قال النسائي: وهذا حديث منكر^(٥).

٢٣٢ - م ت ن: ضرار بن مُرَّة، أبو سنان الشيباني الكوفيُّ.
 عن سعيد بن جُبَير، وأبي صالح السَّمَان، والضَّحَّاكُ بن مزاحم، وعطاء بن أبي رباح، وعبد الله بن شداد بن الهاد، ومُحارب بن دثار. عنه ابن المبارك، وهشيم، ووكيع، وعدة.
 وكان من العباد البكائين.

قال أحمد بن حنبل: كوفي ثبت.
 وقال أبو حاتم^(٦): ثقة.

وقال ابن المديني: له نحو من ثلاثين حديثاً.
 وكان ضرار صديقاً لمحمد بن سُوقَة^(٧).

(١) ثقته ٨/٣٢٥.

(٢) من تهذيب الكمال ١٣/٢٥٤ - ٢٥٥.

(٣) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠٤١.

(٤) سنته ٨/١٦٤.

(٥) من تهذيب الكمال ١٣/٢٦٩ - ٢٧٠.

(٦) الجرح والتعديل ٤/ الترجمة ٢٠٤٤.

(٧) تقدمت ترجمتها في الطبقه الماضية (١٤/الترجمة ١٢٣) نقلأً من تهذيب الكمال.

٢٣٣ - ع: طارق بن عبد الرحمن البَجْلِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن سعيد بن المسيب، وسعيد بن جُبَير، وقيس بن أبي حازم، والشعبي، وجماعة. وقيل: إِنَّه روى عن عبد الله بن أبي أوفى. وعن الأعمش مع أنه من أقرانه، وسفيان، وشعبة، وأبو عوانة، وأبو الأحوص، وابن المبارك، ووكيع.

قال أبو حاتم^(١)، وغيره: لا بأس به.

قال أحمد بن حنبل^(٢): ليسَ حديثُه بذاك.

قال الفَطَّان: هو عندي كابر ابراهيم بن مهاجر^(٣).

٢٣٤ - ت ق: طريف بن شهاب، وقيل: ابن سعد، وقيل: ابن سفيان، أبو سفيان السَّعْدِيُّ، الأشل.

عن الحَسَن، وأبِي نَضْرَة، وغيرهما. وعن سفيان الثورِيُّ، وشريك، وعلى بن مُسْهَر، وابن فضيل، وجماعة.

قال أحمد^(٤): لا يكتب حديثه.

قال النَّسَائِيُّ، والدارقطني^(٥)، وغيرهما: ضعيف^(٦).

٢٣٥ - طلحة بن الأعلم، أبو الهيثم الحَنَفِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن الشعبي. وعن الثوري، وجرير الضبي، ومروان بن معاوية، وآخرون.

قال أبو حاتم^(٧): شيخ نزل الرَّئَيْ.

٢٣٦ - خ: طلحة بن عبد الملك الأيلي.

عن القاسم بن محمد، ورُزِيق بن حُكْيَم الأيلي. وعنده ولد أخيه

(١) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٢١٣٠.

(٢) العلل برواية ابنه ١ / ١٥٣.

(٣) من تهذيب الكمال ١٣ / ٣٤٥ - ٣٤٨.

(٤) العلل برواية ابنه ١ / ٢٠٦.

(٥) ضعفاًوه (٣٠٨).

(٦) من تهذيب الكمال ١٣ / ٣٧٧ - ٣٨٠.

(٧) الجرح والتعديل ٤ / الترجمة ٢١١٢، والترجمة منه.

القاسم بن مَبْرُورِ الْأَيْلِيِّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ، وَمَالِكُ فِي
الْمَوْطَأِ، وَيَحِيَّى بْنُ سَعِيدِ الْقَطَانِ.
وَتَقْهِيَّةِ النَّسَائِيِّ، وَغَيْرِهِ^(١).

٢٣٧ - م٤ : طَلْحَةُ بْنُ يَحِيَّى بْنُ طَلْحَةِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْقُرْشِيِّ التَّيْمِيِّ
الْكُوفِيِّ.

عَنْ عَمِّهِ إِسْحَاقَ، وَعَائِشَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزَّبِيرِ،
وَمُجَاهِدَ، وَجَمَاعَةَ. وَعَنْهُ السَّفِيَّانَانِ، وَيَحِيَّى الْقَطَانِ، وَأَبُو أَسَامَةَ،
وَالْخُرَبِيِّيِّ، وَأَبُو نُعَيْمَ، وَآخَرُونَ.
قَالَ ابْنُ مَعِينَ : ثَقَةٌ.

وَقَالَ أَبُو حَاتَّمَ^(٢) : حَسْنٌ الْحَدِيثُ.

وَقَالَ أَبُو زَرْعَةَ^(٣) : صَالُحٌ الْحَدِيثُ.

وَقَالَ الْبَخَارِيُّ : مُنْكَرٌ الْحَدِيثُ.

أَبُو نُعَيْمَ : حَدَثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحِيَّى، عَنْ عَائِشَةَ بْنَتِ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ،
قَالَتْ : دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنَازَةِ غَلامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ لِيَصْلِيَ عَلَيْهِ فَقَلَّتْ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ طُوبَى لَهُ عَصَافُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ، فَقَالَ : « يَا عَائِشَةَ، أَوْ غَيْرَ
هَذَا؟ » وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٤)، وَأَبُو دَاوُدَ^(٥)، وَالنَّسَائِيُّ^(٦) مِنْ
وَجُوهِهِ، عَنْ طَلْحَةَ، تَفَرَّدَ بِهِ^(٧).

تُوْفِيَ طَلْحَةُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ، وَقِيلَ : سَنَةُ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةٍ^(٨).

٢٣٨ - د ت ق : عَاصِمُ بْنُ رَجَاءَ بْنِ حَيْوَةِ الْكِنْدِيِّ الْفَلَسْطِينِيِّ.
عَنْ أَبِيهِ، وَمَكْحُولٍ، وَوَهْبٍ بْنِ مُنْبَهٍ، وَدَاؤِدَ بْنِ جَمِيلٍ. وَعَنْهُ

(١) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ١٣ / ٤١٠ - ٤١١.

(٢) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ / ٤ / التَّرْجِمَةُ ٢٠٩٥.

(٣) نَفْسَهُ.

(٤) صَحِيحُهُ / ٨ / ٥٥٤ وَ ٥٥٦.

(٥) سَنَنُهُ (٤٧١٣).

(٦) سَنَنُهُ / ٤ / ٥٧.

(٧) وَكَذَلِكَ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٨٢)، وَغَيْرُهُ.

(٨) يَنْظُرُ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ / ١٣ / ٤٤١ - ٤٤٤.

إسماعيل بن عيّاش، ووكيع، وأبو نعيم، والحربيي.
قال أبو زرعة^(١): لا بأس به^(٢).

٢٣٩ - ع: عاصم بن سليمان الأحول الحافظ، أبو عبد الرحمن البصريي، قاضي المدائن.

روى عن عبدالله بن سرجس، وأنس، وأبي العالية، ومعاذة^(٣) العدّوية، وعكرمة، وجماعة. وعن شعبة، وابن المبارك، وابن عيينة، وأبو معاوية، وابن علية، ويزيد بن هارون، وخلق سواهم.

ولي حسبة الكوفة مدةً، وولي قضاء المدائن، وكان من أئمة العلم.

روى علي بن مسهر عن الثوري، قال: حفاظ الناس أربعة؛ يحيى بن سعيد الأنصاري، وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، وعبدالملك ابن أبي سليمان. قلت: الثوري والأعمش؟ فأبى أن يجعله معهم.

وقال ابن معين: كان يحيى بن سعيدقطان لا يحدّث عن عاصم الأحول يستضعفه.

وقال عفان: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول، قال: حدثني حميد الطويل، عن أنس، أن عمر نهى أن يجعل في الخاتم فصاً من غيره. قال عاصم: فلما أخبرني كان في يدي فصٌ فقلعته، قال حماد: فقلت لحميد: حدثني عاصم عنك بهذا وكذا فلم يعرف ذلك.

قال أبو بكر بن أبي الأسود: سمعت عبدالله بن إدريس يقول: رأيت عاصماً الأحول والي السوق وهو يقول: اضرموا رأس هذا النَّبَطِي. لا أروي عنه شيئاً.

وروى ابن المديني عن يحيى بن سعيد، قال: لم يكن عاصم الأحول بالحافظ.

(١) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١٨٩٧.

(٢) والترجمة من تهذيب الكمال ١٣ / ٤٨٣ - ٤٨٤.

(٣) تحريف اسمها في د إلى «سعادة».

قلت: توفي سنة اثنتين وأربعين ومئة، وقد وثقه الناس واحتجو به في صاحبهم^(١).

● - عامر الأحوال.

قديم الموت. قد ذُكر^(٢).

٢٤٠ - خت: عامر بن عيادة الباهلي البصري، قاضي البصرة.
روى عن أنس بن مالك، وأبي المليح الهذلي. وعنده شعبة، ويزيد بن مغلس، وأبوأسامة، وغيرهم.

ووثقه يحيى بن معين، وعلق له البخاري^(٣).

٢٤١ - عباد بن الريان، أبو طرفة اللخمي الحمصي.
سمع المقدام بن معدى كرب رضي الله عنه، ومكحولاً، وعروة بن رؤيم. عنه يحيى بن حمزة، والوليد بن مسلم، وعبدالكريم بن محمد اللخمي.

ما علمت فيه جرحاً فهو صالح الحديث إن شاء الله^(٤).

٢٤٢ - عبد الأعلى بن الحجاج السلفي.

عن أخيه قيس. عنه ابن وهب، وسعد بن عبد الله المعافري، وموسى بن سلمة.

توفي قريباً من سنة خمس وأربعين ومئة.

٢٤٣ - عبد الأعلى بن السمح، أبو الخطاب المعافري، مولاهم، الفقيه رأس الإباضية.

وهم صنف من الخوارج خرجوا بالمغرب، ودُعي لهم بالخلافة في هذا العصر، واستفحلا أمره، وكان له شأن، فتدب المنصور لحربه محمد بن الأشعث الخزاعي في سنة أربع وأربعين ومئة، فوقع بينهم حرب شديدة. وفي آخر الأمر قُتل عبد الأعلى، وكانت أيامه أربع سنين.

(١) ينظر تهذيب الكمال /١٣/ ٤٨٥ - ٤٩١.

(٢) الطبقة الثالثة عشرة، والتراجمة (١٦٩).

(٣) والتراجمة من تهذيب الكمال /١٤/ ٦٩ - ٧٠.

(٤) وترجمته من تاريخ دمشق /٢٦/ ٢٢٤ - ٢٢٧.

٢٤٤ - عبد الأعلى بن ميمون بن مهران.

عن أبيه، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح. وعن جعفر بن بُرْقان،
وعمرو بن الحارث، وغيرهما. وكثيراً ما يُرسّل^(١).
مات سنة سبع وأربعين ومئة^(٢).

٢٤٥ - ٤: عبدالله بن حسن ابن السيد الحسن بن علي بن أبي

طالب الهاشمي العلويي، أبو محمد المدائني.

أبو محمد وإبراهيم اللذين خرجا على المنصور، وأمه هي فاطمة ابنة
الحسين الشهيد. يروى عن أبيه، وعن عبدالله بن جعفر وله صحبة، وعن
إبراهيم بن محمد بن طلحة وهو عمه للأم، وعن الأعرج، وعكرمة. وعن
الثوري، وروح بن القاسم، وابن علية، وأبو خالد الأحمر، ومالك،
وآخرون.

قال الواقدي^(٣): كان من العباد، وكان له شرف، وعارضه، وهيبة،
ولسان شديد، وفَدَ على^(٤) السفاح بالأنبار.

قال محمد بن سلام الجمحى: كان ذا منزلة من عمر بن عبدالعزيز في
خلافته، ثم أكرمه السفاح ووهب له ألف ألف درهم.

قال أبو حاتم^(٥)، والنسائي: ثقة.

وقال الواقدي: عاش اثنين وسبعين سنة.

وقال الحاكم: سُمِّ بباب القادسية وهو بها مدفون وله بها آيات تذكر.

وقال الواقدي: أخبرني حفص بن عمر أن عبدالله بن حسن قدم على
السفاح بالغ في إكرامه ودعا بسفط جوهر فقال: إن هذا وصل إليّ منبني
أمّة فأعطيه نصفه.

(١) ينظر الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١٣٦.

(٢) من تاريخ دمشق ٣٣ / ٤٤٥-٤٤٦.

(٣) تحريف في د إلى: «الواحدي».

(٤) من هنا بدأ السقط في ت.

(٥) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١٥٠.

وقد مرَّ في الحوادث أن المنصور آذاه وسجنه من أجل ولديه. ومات في أواخر سنة أربع وأربعين ومئة^(١).

٢٤٦ - ع: عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزارِيُّ، مولاه المدْنِيُّ، أبو بكر.

عن أبيه، وسعيد بن المسيب، وأبي أمامة بن سهل، والأعرج، وجماعة. وعنده إسماعيل بن جعفر، وابن المبارك، وغندر، ويحيى القطان، ومكي بن إبراهيم، وعبدالرزاق، وأخرون. ورثه أحمد، وابن معين^(٢).

وقال يحيى القطان: صالح الحديث تَعْرُفُ وَتُنَكِّرُ.
وضعفه أبو حاتم^(٣).

والعمل على الاحتجاج به^(٤).
مات نحوًا من سبع وأربعين^(٥).

٢٤٧ - ت ق: عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبرِيُّ
المدْنِيُّ، أبو عَبَاد.

عن أبيه، وجده. وعنده أخوه سعد، وهشيم، وحفص بن غياث، وأبو معاوية، وأبو ضمرة، وصفوان بن عيسى، وأخرون.

منافق على ضعفه.
وقال البخاري: تركوه.

وقال ابن معين: لا يكتب حدِيثه^(٦).

(١) ينظر تهذيب الكمال /١٤ /٤١٨ - ٤١٤.

(٢) تاريخ الدوري /٢ /٣١٠، وتاريخ الدارمي (٤٨٠).

(٣) الجرح والتعديل /٥ / الترجمة ٣٣٥.

(٤) هو كما قال المصنف، فهو ثقة كما بيناه في «تحرير التقريب».

(٥) من تهذيب الكمال /١٥ /٣٧ - ٤١.

(٦) من تهذيب الكمال /١٥ /٣١ - ٣٥.

٢٤٨ - م د ن ق: عبدالله بن شُبُرْمَة بن الطفيلي بن حسان، أبو شُبُرْمَة الضَّبِيُّ الكوفيُّ الفقيه، عالم أهل الكوفة في زمانه مع الإمام أبي حنيفة.

وهو عم عمارة بن القعَقَاع، وعمارة أَسْنُ منه وأوثق. روى ابن شُبُرْمَة عن أنس، وأبي وائل، وعبدالله بن شداد بن الهاشمي، وأبي الطفيلي عامر بن واائلة، وأبي زُرْعة، وإبراهيم التَّخْعِي، والشعبي، وخليق. وعنده شعبة، والسفيانيان، وشريك، وهشيم، وحمد بن زيد، وأحمد بن بشير، وشجاع ابن الوليد، وابن المبارك، وأخرون.
وئقه أحمد بن حنبل^(١)، وغيره.

وقال أحمد العِجلِي^(٢): كان عفيفاً صارماً عاقلاً يشبه السَّاك، وكان شاعراً جواداً كريماً، وهو قليل الحديث، له نحو من خمسين حديثاً.
قال ابن فضيل: سمعت ابن شُبُرْمَة يقول: كنت إذا اجتمعت أنا والحارث العُكْلِي على مسألة لم نُبَالِ من خالفنَا.

وقال عبد الوارث: ما رأيت أحداً أسرع جواباً من ابن شُبُرْمَة.
وقال مَعْمَر: رأيت ابن شُبُرْمَة إذا قال له الرجل: جعلت فداك،
يغضب ويقول: قُل غفر الله لك.

وقال محمد ابن السَّمَاك، عن ابن شُبُرْمَة، قال: من بالغ في الخصومة أثيم، ومن قَصَرَ فيها خصم، ولا يطيق الحقَّ من بالى على من دار الأمر.
وقال ابن المبارك، عن ابن شُبُرْمَة، قال: عجبت للناس يحتمون من الطعام مخافة الدَّاء، ولا يحتمون من الذُّنوب مخافة النار.

وقال أحمد العِجلِي^(٣): كان عيسى بن موسى لا يقطع أمراً دون ابن شُبُرْمَة، فبعث أبو جعفر إلى عيسى بعمه عبدالله بن علي ليحبسه ثم كتب إليه: اقتلته فاستشار ابن شُبُرْمَة فقال له: لم يُرِدَ المنصورُ غيرك. وكان عيسى ولَيَّ عهده بعد المنصور؛ فقال ابن شُبُرْمَة: أحبسه واكتبه إليه أنك قتلته،

(١) العلل برواية ابنه / ١ / ١٦٣.

(٢) ثقاته (٩٠١).

(٣) ثقاته (٩٠١).

ففعل فجاء إخوته إلى عيسى فقال لهم: كتب إلى أمير المؤمنين أن اقتله وقد قتلتة، فرجعوا إلى أبي جعفر، فقال: كذب لا يقين به، فارتفعوا إلى القاضي، فلما حقّقوا عليه طرحة إليهم، فقال أبو جعفر: قتلني الله إن لم أقتل الأعرابي فإنّ عيسى لا يعرف هذا، فما زال ابن شُبْرُمة مختفيًا حتى مات بخراسان، سرّه إليها عيسى بن موسى.

وروى ابن فضيل عن أبيه، قال: كان ابن شُبْرُمة ومحيرة والحارث العكلي يسهرون في الفقه فربما لم يقوموا حتى ينادى بالفجر.
قال أبو نعيم، والمدائني: مات ابن شُبْرُمة سنة أربع وأربعين
ومئة^(١).

٢٤٩ - عبدالله بن عبد الله بن الأصم
عن يزيد بن الأصم. وعن الثوري، وعبد الواحد بن زياد، ومروان بن معاوية، وعبدة بن سليمان.
وثقة يحيى بن معين^(٢).

٢٥٠ - عبدالله بن أبي عثمان القرشي البصري، أخو خالد بن أبي عثمان.

حدّث عن ابن عمر. وعن شعبة، ويحيى القطان، ومحمد بن عبدالله الأنباري، وغيرهم.

قال أبو حاتم^(٣): صدوق لا بأس به.

٢٥١ - د ت: عبدالله بن علي، أبو أيوب الإفريقي ثم الكوفي، الأزرق.

عن ابن المنذر، والرهري، وصفوان بن سليم، وعاصم بن بهلة، وطائفة. وعن يحيى بن أبي زائدة، ومروان بن معاوية، وأبو يوسف القاضي، وغيرهم.

(١) ينظر تهذيب الكمال / ١٥ - ٧٦ - ٨٠.

(٢) من تهذيب الكمال / ١٥ - ١٦٤ - ١٦٦.

(٣) الجرح والتعديل / ٥ - الترجمة ٥١٩، والترجمة منه.

لَيْلَةِ أَبُو زَرْعَةِ^(١).

٢٥٢ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي، عم المنصور والسفاح.

أحد دهاء الرجال، ومن الشجعان الأبطال، وهو الذي انتدب لملتقى مروان بن محمد، فهزم مروان ولج في طلب وطوى الممالك حتى نازل دمشق وحاصرها وتسلكها وافتتحها بالسيف، وعمل كما تعلم التمار، وأسرف في قتلبني أمية ولم يرقب فيهم إلاً ولا ذمة، ولا رعن فيهم رحمة ولا قرابة. ثم جهز أخاه داود إلى ديار مصر في طلب مروان فأدركه ببوصیر فبيته وقتله.

ولما مات السفاح وهذا بالشام دعا إلى نفسه، وزعم أن على مثل هذا بايع ابن أخيه، فبايعه أهل الشام بالخلافة وبایع الناس المنصور بعهده من أخيه، فجهز المنصور لحرب عمّه عبد الله بن علي صاحب الدعوة أبا مسلم الحراساني، فسار كلّ منهما يقصد الآخر، فكان المصاف بينهما بنصبين، فعظم القتال واشتد البلاء، ثم انهزم جيش عبد الله، وكان الظفر لأبي مسلم، فساق عبد الله في طائفة من مواليه وقصد البصرة، وبها أخوه، فأخفاه عنده مدة، ثم لم يزل المنصور به حتى بعثه إليه فسجنه، ثم عمل على قتله سرًا. فقيل: إنه حفر أساس الحبس وأرسل عليه الماء فوقع على عبد الله وذلك في سنة سبع وأربعين ومئة.

وقد مرّ من أخباره في الحوادث^(٢).

٢٥٣ - د ت ق: عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب بن عبدالمطلب، أبو محمد الهاشمي الطالبي المدني.

وأمّه هي زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب. روى عن جابر، وابن عمر، وعبد الله بن جعفر، وأنس بن مالك، والطفيلي بن أبي بن كعب، وعلي بن الحسين، وخاله محمد ابن الحنفية، والربيع بنت معاذ بن عفراء، وسعيد بن المسيب. وعن زائدة، وفليح، وحماد بن سلمة، والسفيانان،

(١) الجرح والتعديل / ٥ الترجمة ٥٢٦ . والترجمة من تهذيب الكمال / ١٥ - ٣٢٤ - ٣٢٥ .

(٢) وترجمته من تاريخ دمشق / ٣١ - ٥٤ - ٦٩ .

وَزَهِيرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، وَزَهِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو، وَبَشَرُ بْنُ الْمُفَضَّلَ، وَآخَرُونَ.

اَحْتَجَّ بِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ، وَغَيْرُهُ .
وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ .

وَقَالَ أَبُو حَاتَمَ^(۱) : لَيْنَ الْحَدِيثَ .

وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ : لَا اَحْتَجُّ بِهِ لِسَوْءِ حَفْظِهِ .

وَقَالَ أَبُو عِيسَى التَّرمذِيُّ^(۲) : سَمِعْتُ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ : كَانَ أَحْمَدُ وَإِسْحَاقُ وَالْحُمَيْدِيُّ يَحْتَجُونَ بِحَدِيثِهِ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : هُوَ مَقَارِبُ الْحَدِيثِ .
وَقَالَ يَعْقُوبُ الْقُمَيِّيُّ : حَدَثَنَا ابْنُ عَقِيلٍ ، قَالَ : كَنَا نَأْتَيْ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَسَأَلَهُ عَنْ سُنْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَكَتْهَا .

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ^(۳) وَخَلِيفَةً^(۴) : مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ وَمِئَةً^(۵) .

٢٥٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسْتُورَدَ، أَبُو ضَمْرَةِ الْمَدْنِيِّ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ .

رَأَى أَنْسًا، وَرَوَى عَنْ سَالِمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيَّةَ^(۶) . وَعَنْهُ مُجَمَّعُ بْنُ يَعْقُوبَ، وَأَبُو أَسَامَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ الطَّنَافِسِيِّ،
وَغَيْرُهُمْ .

قال ابنُ مَعِينَ : صَالِحٌ^(۷) .

٢٥٥ - قَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ هَرْمَزِ الْمَكِيِّ .

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيْبِ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ،
وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَغَيْرِهِمْ . وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ، وَإِسْرَائِيلُ،
وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ، وَأَبُو عَاصِمَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُعْمَرَ، وَآخَرُونَ .

(۱) الجرح والتعديل / ۵ / الترجمة ۷۰۶ .

(۲) جامعه الكبير عقب الحديث (۳) .

(۳) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى ۲۶۷ .

(۴) طبقاته ۲۵۸ .

(۵) ينظر تهذيب الكمال / ۱۶ / ۸۵ - ۷۸ .

(۶) في د : «بن أبي لبيبة» محرف ، وهو من رجال التهذيب .

(۷) من الجرح والتعديل / ۵ / الترجمة ۷۸۷ .

ضعّفه أَحْمَد^(١)، وابن معين^(٢).

وقال أبو حاتم^(٣): لِيَسْ بِقُوَّى يُكْتَبْ حَدِيثُه^(٤).

وَكَنَّاهُ شَبَابُ الْعَصْفَرِيِّ^(٥): أَبَا الْعَجْفَاءِ.

٢٥٦ - عبد الله بن المقفع.

أحد المشهورين بالكتابة والبلاغة والترشل والبراءة. وكان فارسيّاً مجوسيّاً فأسلم على يد عيسى بن عليٍّ عم السّفاح وهو كهل، ثم كتب له واختصّ به.

ومن كلام ابن المقفع، قال: شربت من الخطب رئاً، ولم أضبط لها روياً فغاضت ثم فاضت، فلا هي هي نظاماً، ولا هي غيرها كلاماً.

وقال الأصمّي: صَفَقَ ابْنُ الْمَقْفَعَ «الدُّرَّةُ الْيَتِيمَةُ» الَّتِي لَمْ يُصْنَفْ مثُلُها فِي فَنَّهَا، وَقَدْ سُئِلَ: مَنْ أَدَبَكَ؟ قَالَ: نَفْسِي، كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ مِنْ غَيْرِي حُسْنًا أَتَيْتُهُ، وَإِذَا رَأَيْتُ قَبِحًا أَبَيْتُهُ.

ويقال: كان ابن المقفع علمه أكثر من عقله، وهو الذي وضع كتاب «كليلة ودمنة» فيما قيل، والأصح أنه هو الذي عرّبه من الفارسية.

قال الهيثم بن عدي: جاء ابن المقفع إلى عيسى بن علي فقال: أريد أن أسلِّمَ على يدك، فقال: ليكن ذلك بمحضر من وجوه الناس غداً، ثم جلس ابن المقفع وهو يأكل ويُزَمِّزُ على دين المجوسيّة فقال له عيسى: أتزَمِّزُ وأنت تُريد أن تسلّم؟ قال: أكره أن أبْيَتَ على غير دين.

وكان ابن المقفع يُتَهَّمُ بالزنقة.

وعن المهدى، قال: ما وجدت كتاب زندقة إلا وأصله ابن المقفع.

وقيل: إن ابن المقفع كان ينال من متولّي البصرة سُفيان بن معاوية بن يزيد بن المُهَلَّب ويسمية ابن المُغْتَلِمة، فحنق عليه وقتله بإذن المُنْصُور،

(١) العلل برواية ابنه / ١ / ٩٣.

(٢) تاريخ الدوري / ٢ / ٣٣٢.

(٣) الجرح والتعديل / ٥ / الترجمة ٧٥٨.

(٤) إلى هنا من تهذيب الكمال / ١٦ / ١٣٠ - ١٣٢.

(٥) طبقاته ٢٨٣.

ولكونه كتب في توثيق عبدالله بن علي من المنصور يقول: ومتى غدر بعممه فنساؤه طوالق، وعيدهُ أحرار، ودوابُهُ حبس، والمسلمون في حلٍ من بيته. فلما وقفَ المنصور على ذلك عَظُم عليه وكتب إلى سفيان يأمره بقتله.

قال المدائني: دخل ابن المقفع على سفيان، وقال: أتذكر ما كنت تقول في أمي؟ قال: أنشدك الله أيها الأمير في نفسي، فأمر له بتثور فسُجْر ثم قطع أربعته ثم سائر أعضائه وألقاها في التّثور، وهو ينظر، وقال: ليس عليَّ في المثلة بك حرج لأنك زنديق قد أفسدت الناس، فسأل سليمان بن علي وعيسي عنده فقيل: إنه دخل دار سفيان بن معاوية سليمانًا ولم يخرج، فخاصمه إلى المنصور، وأحضره مقيداً فشهد شهود بالحال، فقال المنصور: أرأيتم إن قتلت سفيان، فخرج ابن المقفع من هذا المجلس أقتلوك بسفيان؟ فنكروا عن الشهادة كلهم وعلموا أنه قتله برضاء المنصور.

ويقال: إنَّ ابن المقفع عاشَ سَنَّةً وثلاثين سنة.

وحكى البلاذري أنَّ سفيان ألقاه في بئر.

وقيل: أدخله حماماً وأغلقه عليه.

وقيل: إن قتله كان في سنة خمس وأربعين ومئة.

وقيل: في نحو سنة اثنين وأربعين.

وكان اسم أبيه دادوية، وكان كاتباً، ولبي للحجاج خراج فارس فخان وأخذ من الأموال فعدبه الحجاج فتفققَت يده فلقيَ المقفع.

وقيل: بل الذي عذبه يوسف بن عمر الثقفي الأمير.

وال المقفع: بفتح الفاء على الصحيح.

وقال ابن مكي في كتاب «تحقيق اللسان»: يقولون ابن المقفع، والصواب بكسر الفاء لأنَّه كان يعمل المقفع وبيعها وهي قفاف الخوص.

٢٥٧ - ق: عبدالله بن ميسرة، أبو عبدالجليل، ويقال: أبو إسحاق، ويقال: أبو ليلي؛ قاله أبو أحمد الحاكم^(١).

(١) في د: «و قال أبو أحمد الحاكم» ولا معنى لها، والصواب ما أثبتناه.

روى عن مُجاهد، وإبراهيم بن أبي حُرَّة. وعن هُشيم، وحُصين بن نمير الواسطي، ووكيع.

ضعفه ابن معين^(١)، وغيره.

٢٥٨ - عبدالله بن يزيد بن فطس الْهُذَلِيُّ.

مدني مُقلٌّ، له عن أنس بن مالك، والسائب بن يزيد. وعن ابن أبي ذئب، والثوري، وحاتم بن إسماعيل، وعلي بن ثابت.

قال ابن معين: صالح^(٢).

٢٥٩ - عبدالله بن يزيد بن آدم الدمشقيُّ.

عن أبي أمامة، ووائلة بن الأسعق، وأنس بن مالك، وحدَث بالجزيرة؛ روى عنه فياض بن محمد الرَّقِي، وكثير بن مروان، وطلحة بن يزيد الرَّقِي.

قال أحمد بن حنبل: أحاديثه موضوعة.

قدم بغداد أيام المنصور^(٣).

٢٦٠ - عبدالله بن يونس الثَّقَفِيُّ.

عن الحكم بن عُتبة، وسيار أبي الحكم، وغيرهما. وعن يزيد بن هارون، ومحمد بن يزيد^(٤) الواسطيان.

٢٦١ - ن: عبدالجليل بن حُميد، أبو مالك اليَحْصِبِيُّ الْمِصْرِيُّ.

عن الرُّهْري، وأيوب السَّخْتَيَانِيُّ. وعن ابن عَجْلان وهو أكبر منه، ونافع بن يزيد، وابن وَهْبٍ.

قال النسائي: ليسَ به بأس.

(١) تاريخ الدوري / ٢ / ٣٣٣. وينظر تهذيب الكمال / ١٦ / ١٩٦-١٩٨.

(٢) كذا قال، ولا ندرى من أين نقل قول ابن معين هذا، وجل الترجمة من الجرح والتعديل / ٥ / الترجمة ٩١٩، وفيه عن ابن معين برواية الدوري (٢) / ٣٣٨: ثقة.

(٣) من تاريخ دمشق / ٣٣ / ٣٦٧-٣٧١.

(٤) هكذا في النسخ، والذي في الجرح والتعديل الذي نقل منه المصنف هذه الترجمة / ٥ / الترجمة ٩٥٩: «محمد بن الحسن».

قيل: توفي سنة ثمان وأربعين ومئة^(١).

٢٦٢ - دن: عبد الجليل بن عطية، أبو صالح القيسى البصري.

عن شهْر بن حوشب، وابنُ بريدة، وجعفر بن ميمون، وغيرهم.
وعنه حماد بن زيد، عبدالرحمن بن مهدي، وجماعة. وسيأتي في الطبقة
الآتية^(٢).

٢٦٣ - عبدالحميد بن واصل، أبو واصل الباهلي.

أرسل عن ابن مسعود، وله عن أنس بن مالك، وغيره. وعنده
عبدالكريم الجزري مع تقدّمه، وشعبة، ومحمد بن سلامة الحراني، وعَنَّاب
ابن بشير؛ قاله أبو حاتم^(٣).

٢٦٤ - م٤: عبدالرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن العارث
القرشي العامري المداني، نزيل البصرة، يقال له: عباد، وقيل: بل هما
أخوان.

روى عن الحسن، وسعيد المقبري، وعبد الله بن يزيد مولى المُنبعث،
وأبي عبيدة بن محمد بن عمّار. وعنده يزيد بن زريع، وبشر بن المفضل،
وابن علية، وعبد الله بن رجاء المكي لا الغذاني.
قال أحمد بن حنبل: ليس به بأس.

وقال أبو داود: هو عباد^(٤).

وقال ابن معين^(٥): صالح الحديث.

وقال آخر: كان كثير العلم والرواية، شاعراً، فصيحاً، مفوّهاً.

وقال سفيان بن عيينة: كان قدرياً فنفاه أهل المدينة^(٦).

(١) من تهذيب الكمال ١٦ - ٣٩٨ - ٣٩٩.

(٢) وما نقله المصنف هنا من تهذيب الكمال ١٦ - ٣٩٩ - ٤٠٠.

(٣) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٩٧.

(٤) هذه الجملة ليست في تهذيب الكمال الذي ينقل المصنف، وإنما نقل عن أبي داود قوله: «قدري»، إلا أنه ثقة.

(٥) تاريخ الدوري ٢ / ٣٤٤.

(٦) من تهذيب الكمال ١٦ - ٥١٩ - ٥٢٥.

٤ - ٢٦٥ : عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيّاش بن أبي ربيعة المخزومي، أبو الحارث المدني، وهو والد المغيرة بن عبد الرحمن الفقيه.

عن طاوس، وعمرٌو بن شُعيب، وزيد بن علي بن الحُسين، والزُّهري. وعنـه ابنـه، سليمـان بنـ بلالـ، وأبـو إسـحـاقـ الفـزارـيـ، وابـنـ وـهـبـ، وـجـمـاعـةـ.

قال أبو حاتم^(١): شيخ^(٢).

٤ - ٢٦٦ : عبد الرحمن بن حرمـلةـ بنـ عـمـرـوـ، أبوـ حـرـمـلةـ الأـسـلـمـيـ.

عن سعيد بن المسئِّب، وحنظلة بن عليٍّ، وعمرٌو بن شُعيب. وعنـه مـالـكـ، وإـسـمـاعـيلـ بنـ جـعـفـرـ، وـحـاتـمـ بنـ إـسـمـاعـيلـ، وـبـشـرـ بنـ الـمـقـضـلـ، وـيـحـيـيـ الـقـطـانـ، وـعـلـيـ بنـ عـاصـمـ، وـخـلـقـ.

قال النـسـائـيـ: لـيـسـ بـهـ بـأـسـ.

وقـالـ أـبـوـ حـاتـمـ^(٣): لـاـ يـحـتـجـ بـهـ.

وضـعـفـهـ يـحـيـيـ الـقـطـانـ، وـلـيـتـهـ الـبـخـارـيـ.

ماتـ سـنـةـ خـمـسـ وـأـرـبـعـينـ وـمـئـةـ^(٤).

٤ - ٢٦٧ : عبد الرحمن بن سالم بن أبي سالم الجيـشـانـيـ، أبو سلمـةـ.
ولـيـ قـضـاءـ مـصـرـ وـالـقـصـصـ، ثـمـ عـزـلـ، وـوـلـيـ دـيـوـانـ الـجـنـدـ. وـجـدـهـ منـ فـضـلـاءـ الـمـصـرـيـنـ اـسـمـهـ سـفـيـانـ بنـ هـانـيـ الـمـعـافـيـ حـلـيفـ بـنـ جـيـشـانـ.
ماتـ عبدـ الرـحـمـنـ فيـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـأـرـبـعـينـ وـمـئـةـ.

● عبدـ الرـحـمـنـ بنـ عـبـيدـ بنـ نـسـطـاسـ الشـعـلـيـ العـامـرـيـ، أبوـ يـغـفـورـ.
يـاتـيـ فـيـ الـكـنـىـ^(٥).

(١) الجرح والتعديل / ٥ / الترجمة ١٠٥٧.

(٢) من تهذيب الكمال / ١٧ / ٣٧ - ٣٩.

(٣) الجرح والتعديل / ٥ / الترجمة ١٠٥٢.

(٤) ينظر تهذيب الكمال / ١٧ / ٥٨ - ٦١.

(٥) الترجمة (٥١٥) من هذه الطبقة.

٢٦٨ - د ت: عبد الرحمن بن عطاء^(١) المَدْنِيُّ^(٢)، صاحب الشارعة أرض بالمدينة.

روى عن سعيد بن المسيب، وعبدالملك بن جابر بن عتيك. وعنده ابن أبي ذئب، وسليمان بن بلال، والذراري، وأخرون. وثقة النساءي، وهو مقلل، مات سنة ثلاط وأربعين ومئة^(٣).

٢٦٩ - د: عبد الرحمن بن قيس العنكبي، أبو رفوح.

بصرىي، عن يوسف بن ماهك، ويحيى بن يعمر. وعنده صالح أبو عامر الخراز، ويحيى القطان، و وهب بن جرير، وابن مهدي^(٤).

٢٧٠ - عبد الرحمن، أبو أمية السندي، مولى سليمان بن عبد الملك وكاتب عمر بن عبد العزيز.

روى عن عمر بن عبد العزيز، وأنس بن مالك، وسكن فلسطين ببابل. روى عنه خالد بن يزيد وسوار بن عمارة الرمياني، وعراك بن خالد الدمشقي.

قال أبو حاتم^(٥): منكر الحديث^(٦).

٢٧١ - عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقي.

عن زر بن حبيش، وعطاء بن أبي رباح، ونافع، وغيرهم. وعنده سعيد ابن أبي أيوب، والهيثم بن حميد. لا أعلم به بأسا^(٧).

٢٧٢ - د ت ق: عبد الرحيم بن ميمون، من موالي أهل المدينة، سكن مصر، ويقال: اسمه يحيى.

(١) في د: «عطية» محرف.

(٢) وهو مبني أيضاً، كما في الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١٢٦٩.

(٣) من تهذيب الكمال ١٧ / ٢٨٥ - ٢٨٨.

(٤) من تهذيب الكمال ١٧ / ٣٦٣ - ٣٦٤.

(٥) الجرح والتعديل ٥ / الترجمة ١٤٥٠.

(٦) من تاريخ دمشق ٣٦ / ١١٧ - ١٢٠.

(٧) وترجمته من تاريخ دمشق ٣٥ / ٤٠١ - ٤٠٠.

روى عن سهل بن معاذ الجعفري، وعلي بن رباح. وعن سعيد بن أبي أيوب، ونافع بن يزيد، وابن لهيعة، وغيرهم.

وكان زاهداً عابداً مُجاب الدعوة، توفي سنة ثلات وأربعين ومئة^(١).

٢٧٣ - ق: عبدالسلام بن أبي العجائب المدنبي.

عن الحسن البصري، وابن شهاب. وعن ابن إسحاق، والذراؤردي، وأنس بن عياض، وعيسي بن يونس.

قال أبو حاتم^(٢): مترونك الحديث.

وقال أبو زرعة^(٣): ضعيف^(٤).

٢٧٤ - ن: عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدمي العمري المدنبي، والد الزاهد عبدالله العمري.

روى عن عمه سالم، وأبي بكر بن حزم. عنه ابنه، وابن أبي ذئب، وابن المبارك.

وكان أحد من قام مع محمد بن عبدالله بن حسن، فلما قُتل محمد أتوا بهذا مقيداً إلى المنصور، فقال: يا أمير المؤمنين صل رحми واعف عنني واحفظ في عمر بن الخطاب. فعفا عنه^(٥).

قال أبو بكر الخطيب^(٦): كان نبيها وجيهها من أحسن الرجال وأبرعهم جمالاً.

٢٧٥ - ع: عبدالعزيز بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي، أبو محمد.

حدث بالكوفة عن أبيه، ومجاهد، ومكحول، وجماعة. عنه إسحاق الأزرق، وعلي بن مسهر، ووكيع، وأبو نعيم، وخليفة.

(١) من تهذيب الكمال / ١٨ - ٤٢ / ٤٤.

(٢) الجرح والتعديل / ٦ / الترجمة ٢٣٦.

(٣) نفسه.

(٤) من تهذيب الكمال / ١٨ - ٦٣ / ٦٤.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال / ١٨ - ١٥٨ / ١٦٠ - ١٦١.

(٦) تاريخه / ١٢ / ١٩٣.

وكان من ثقات العلماء؛ وثقة ابن معين^(١).
 مات سنة سبع وأربعين على الصحيح^(٢).
 ٢٧٦ - يخ: عبدالعزيز بن قرير العبدلي البصري، أخو عبدالملك.
 له عن الحسن، وابن سيرين، وعطاء. وعن الثوري، ورداد بن الجراح، وضمرة بن ربيعة، وآخرون^(٣).
 وثقة السائي.
 وكان بعسقلان.

ووقة أيضاً ابن معين^(٤).
 وقال أبو حاتم^(٥): كانوا يظنون قدّيماً أن روایة مالك بن عبدالملك بن قرير وهم، وإنما سمع من عبدالعزيز بن قرير البصري. قال يحيى بن معين: روى مالك عن عبدالملك بن قرير، وإنما هو ابن قريب؛ قال الأصمي: سمع مني مالك.

ولما سمع هذا يحيى بن بکير، قال: غلط ابن معين^(٦).

٢٧٧ - ٤: عبدالمجيد بن وهب، وهو عبدالمجيد بن أبي يزيد العقيلي العاملی، أبو عمرو.
 عن العداء بن خالد الصحابي. وعن عباد بن ليث الراسبي، ووکيع، وعثمان بن عمر بن فارس، وجماعة.
 وثقة ابن معين^(٧).

٢٧٨ - د ت ن: عبدالملك بن أبي بشير البصري.

(١) تاريخ الدوري / ٢، ٣٦٧، وسؤالات ابن محرز (٤٠٨)، وسؤالات ابن الجنيد، الورقة ١١.

(٢) وترجمته من تهذيب الكمال / ١٨ - ١٧٣ - ١٧٨.

(٣) في د: «وضمرة، قال ربيعة: وآخرون» وهو تحريف قبيح يقف عليه أدنى من له معرفة بهذا الفن.

(٤) تاريخ الدارمي (٥٠٤).

(٥) الجرح والتعديل / ٥ الترجمة ١٧١١.

(٦) من تهذيب الكمال / ١٨ - ١٨٣ - ١٨٥.

(٧) من تهذيب الكمال / ١٨ - ٢٧٦ - ٢٧٨.

نزل المدائن . روى عن عِكرمة ، وعبدالله بن مُساور ، وحفصة بنت سيرين . وعنـه الشوري ، وزُهير بن معاوية ، وعبدالرحمن المُحاربي ، وجماـعة . وَتَقْوِه^(١) .

٢٧٩ - م د ت ن : عبدالملك بن سعيد بن حيـان بن أبـجر الـهمـدـانـي الكـوفـيـ .

عن أبي الطفـيلـ بنـ وـاثـلـةـ ، وـالـشـعـبـيـ ، وـعـكـرـمـةـ . وـعـنـهـ السـفـيـانـانـ ، وـأـبـوـ مـعاـوـيـةـ ، وـعـبـدـالـلـهـ الـأـشـجـعـيـ ، وـجـمـاعـةـ .

وـكـانـ ثـقـةـ صـالـحـاـ خـيـارـاـ لـهـ نـحـوـ مـنـ أـرـبـعـينـ حـدـيـثـاـ ، بـلـغـنـاـ أـنـ رـجـلـاـ قـالـ لـهـ : أـشـتـهـيـ أـنـ أـمـرـضـ ، فـقـالـ : كـلـ سـمـكـاـ مـالـحـاـ وـاـشـرـبـ نـبـيـذـاـ مـرـيـاـ وـاقـعـدـ فـيـ الشـمـسـ وـاسـتـمـرـضـ اللـهـ تـعـالـىـ . إـسـنـادـهـ صـحـيـحـ . وـهـوـ وـالـدـ عـبـدـالـرـحـمـنـ .

قال زُهير بن معاوية : قال لي ابن أبجر : إذا أكلت الجَزَرَ نِيئًا أَكَلَكَ وَلَمْ تَأْكُلْهُ ، وإذا أكلته مطبوخًا لم تأكله ولم يأكلك ، وإذا أكلته مشويًا أكلته ولم يأكلك^(٢) .

٢٨٠ - م ٤ : عبدالملك بن أبي سليمان ، واسم أبيه ميسرة العَرَزَمِيُّ الكـوفـيـ ، أـحـدـ الـحـفـاظـ .

روى عن أنس بن مالك ، وسعيد بن جُبَير ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وجـمـاعـةـ . وـعـنـهـ جـرـيرـ بنـ عـبـدـالـحـمـيدـ ، وـحـفـصـ بنـ غـيـاثـ ، وـإـسـحـاقـ الـأـزـرقـ ، وـيـحـيـىـ الـقـطـآنـ ، وـابـنـ نـمـيرـ ، وـعـبـدـالـرـزـاقـ ، وـخـلـقـ سـواـهـ .

قال عبد الرحمن بن مهدي : كان شعبة يَعْجَبُ من حفظ عبد الملك بن أبي سليمان .

وقـالـ أـحـمـدـ^(٣) ، وـالـشـائـيـ : ثـقـةـ . وـاـسـتـشـهـدـ بـهـ الـبـخـارـيـ .

(١) من تهذيب الكمال / ١٨ - ٢٨٧ / ٢٨٨ .

(٢) من تهذيب الكمال / ١٨ / ٣١٣ - ٣١٥ .

(٣) العلل برواية ابنه / ١ / ١٦٠ - ١٦١ .

وقد أنكرَ عليه شعبة حديثه في الشُّفعة^(١)، وهو حديث صالح الإسناد^(٢).

توفي سنة خمس وأربعين ومئة.

قال أَحْمَدُ : ثَقَةٌ إِلَّا أَنَّهُ رَفَعَ أَحَادِيثَ عَنْ عَطَاءٍ .

وقال ابنُ مَعْنَى : حَدِيثُهُ فِي الشُّفعةِ أَنْكَرَهُ عَلَيْهِ النَّاسُ وَلَكِنَّهُ ثَقَةٌ لَا يُرَدُّ عَلَى مُثْلِهِ .

وقال أَحْمَدُ^(٣) : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

وقال أُمِيَّةُ بْنُ خَالِدٍ : قَلْتُ لِشَبَّابٍ : مَالِكٌ لَا تَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ؟ قَالَ : تَرَكْتُ حَدِيثَهُ . قَلْتُ : يُحَدَّثُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَزَمِيِّ وَتَدَعُهُ وَقَدْ كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثَ! قَالَ : مَنْ حُسْنَهَا فَرَرْتُ .

وقال أَحْمَدُ أَيْضًا : كَانَ ثَقَةً^(٤) .

٢٨١ - ع: عبدالملك بن عبد العزيز بن جُريج، أبو الوليد وأبو خالد الرُّوميُّ، مولى بنى أمية، وعالم أهل مكة.

وكان أحد أوعية العلم، وهو أول من صنف التصانيف في الحديث.
روى عن أبيه، ومجاهد، وعطاء بن أبي رباح، وطاوس، وعمرو بن شعيب، ونافع، والزهري، وإسماعيل بن أمية، والحسن بن مسلم، وابن طاوس، وعبدالله بن مسافع، وعطاء الخراساني، والقاسم بن أبي برة، ونافع، وابن المنكدر، وعبدة بن أبي لبابة، وابن أبي ملينكة، وخلقٌ من التابعين وأتباعهم.

وكان مولده بعد سنة سبعين.

وعنه السفيانان، وابن علية، ووكيع، وأبو أسامة، وابن وهب، وحجاج بن محمد، وأبو عاصم، ورَوْحَ بْنِ عَبَادَةَ، وعبدالرزاق، وخلقٌ.

(١) هو عند أبي داود (٣٥١٨)، والترمذى (١٣٦٩)، وابن ماجة (٢٤٩٤). وانظر تعليقنا على الترمذى وابن ماجة.

(٢) وقال الترمذى: حسن غريب».

(٣) العلل برواية ابنه /١ ٣٤٧.

(٤) من تهذيب الكمال /١٨ ٣٢٢-٣٢٩.

قال أحمد بن حنبل: كان ابن جُريج أحد أوعية العلم.

قال أبو غسان زُبيْج: سمعت جريراً يقول: كان ابن جُريج يرى المُتعة. تزوج بستين امرأة.

وقال عبد الوهاب بن هَمَّام: قال ابن جُريج: كنت أتبَع الأشعار العربية والأنساب، فقيل لي: لو لزمنَ عطاء، قال: فلزمنه ثمانية عشر عاماً.

وقال يحيى القَطَّان: لم يكن ابن جُريج عندي بدون مالك في نافع.

وقال ابن المديني: لم يكن في الأرض أعلم بعطاء من ابن جُريج. وبلغنا أنَّ ابن جُريج ما سَمِعَ من الزهرى شيئاً إنما أخذَ عنه مناولة وإجازة.

قلت: وسمع من مجاهد حَرْفِين من القراءات، وسمع من عكرمة بن خالد لا من عكرمة مولى ابن عباس، على أنَّ أبا عيسى التَّرمذِي روى حديثاً من طريق ابن جُريج عن عِكرمة^(١)، فالله أعلم.

قال عبد الرزاق: ما رأيت أحداً أحسن صلاة من ابن جُريج.

وقال عُبَيْدَ اللَّهِ العَيْشِي: حدثنا بكر بن كُلُثوم السُّلَمِي، قال: قَدِمَ علينا ابن جريج البصرة، فاجتمع الناسُ عليه فحدثَ عن الحسن البصري بحديث فأنكره عليه الناس، فقال: ما تنكرون علىَّ فيه قد لزمنَ عطاء عشرين سنة فربما حدثني عنه الرجل بالشيء لم أسمعه منه.

قال العيشي: سَمِئَ ابن جُريج في ذلك اليوم محمد بن جعفر «غُنْدَرًا» فإنه بقي يكتُب الشَّغَبَ عليه، فقال: اسكت يا غُنْدَر، وأهل الحجاز يسمون المشَّغَبَ غُنْدَرًا.

(١) الجامع الكبير (٣٥٧٠)، وقال الترمذى: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم».

قلت: وروى ابن ماجة حديثاً لابن جريج مقووًناً بعمر بن عطاء، كلامها عن عكرمة مولى ابن عباس (ستة ٢٨٩٧)، وعمر بن عطاء ضعيف، وابن جريج لم يسمع من عكرمة كما صرَح به المزي في تهذيب الكمال، وقد رقم المزي لرواية ابن جريج عن عكرمة بالرقم (٤٦١٥٢) ولم يرقم له برقم ابن ماجة، وفاته في التحفة أن يشير إلى حديث ابن ماجة أعلى، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (انظر التحفة ٤ / الحديث ٦١٥٢ ألف).

وقال ابن معين : لم يلْقَ ابن جُرِيج وَهُبَّ بْنُ مُنْبَهٍ .
وقال أَحْمَد : لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ أَبِي الرَّنَادِ ، وَلَا سَمَعَ مِنْ عَمْرُو بْنِ شُعْبِيْ : زَكَاةً مَالَ الْيَتَيْمِ .

قلت : مَعَ اتْفَاقِهِمْ عَلَى ثَقَةِ ابْنِ جُرِيجِ كَانَ رِبِّمَا دَلَّسْ . وَكَانَ صَاحِبَ تَبْعِدَ وَخَيْرٍ ، وَمَا زَالَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ حَتَّى شَاخَ . وَقَيْلٌ : إِنَّهُ جَاؤَزَ الْمِئَةَ ، وَلَمْ يَصْحُ ذَلِكَ ، بَلْ وَلَا جَاؤَزَ الشَّمَانِيْنِ .

قال خالد بن نزار الأيلي : خرجت بِكِتَابِ ابْنِ جُرِيجِ سَنَةِ خَمْسِينَ وَمِئَةٍ فَوْجَدْتُهُ قَدْ مَاتَ .

قلت : فِيهَا أَرَّخَ مَوْتَهُ الْوَاقِدِيُّ ، وَزَادَ فَقَالَ : فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا .
وَكَذَا أَرَّخَهُ فِيهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : أَبُو نُعِيمَ ، وَسَعِيدُ بْنُ عُفِيرَ ، وَابْنُ سَعْدٍ^(١) ،
وَخَلِيفَةٍ^(٢) . وَأَمَّا ابْنُ الْمَدِينِيِّ فَقَالَ : مَاتَ سَنَةَ تِسْعَ وَأَرْبَعِينَ . وَهَذَا وَهُمْ^(٣) .
٢٨٢ - د ت ن : عَبْدُ الْمَلِكَ بْنُ نَوْفَلَ بْنُ مُسَاحِقَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَعْرِمَةَ ، أَبُو نَوْفَلَ الْقُرْشِيَّ الْعَامِرِيَّ الْمَدِينِيَّ .

عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ ، وَأَبِي عَصَامِ الْمُزْنِيِّ . وَعَنْهُ أَبُو مَخْنَفْ لُوطَ بْنَ يَحْيَى ، وَابْنَ عُيْنَةَ ، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ صَاحِبَ «الْفُتوح» ، وَغَيْرُهُمْ .
ذَكْرُهُ ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ^(٤) .

٢٨٣ - خ م ن : عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ أَيْمَنِ الْمَكِيِّ ، مَوْلَى بَنِي مَعْزُومَ .
رُوِيَّ عَنْ أَبِيهِ ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيرَ ، وَابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَشَامَ . وَعَنْهُ حَفْصَ بْنِ غِيَاثَ ، وَوَكِيعَ ، وَخَلَادَ ابْنِ يَحْيَى ، وَأَبُو نُعِيمَ ، وَجَمَاعَةً .
وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ^(٥) .

(١) طبقاته / ٥ / ٤٩٢ .

(٢) تاريخه ٤٢٥ .

(٣) ينظر تاريخ مدينة السلام / ١٢ - ١٤٢ - ١٥٣ ، وتهذيب الكمال / ١٨ - ٣٣٨ - ٣٥٤ .

(٤) ثقاته / ٧ / ١٠٧ . والترجمة من تهذيب الكمال / ١٨ / ٤٢٧ - ٤٢٩ .

(٥) تاريخ عباس الدوري / ٢ / ٣٧٦ ، وسؤالات ابن محزز للإمام يحيى بن معين =

وقال أبو حاتم^(١) : صالح الحديث.

وقال السَّائِي : ليسَ به بأس^(٢) .

٢٨٤ - م ت ن : عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزُّبير بن العوَّام القرشيُّ .

عن عمه عَبَاد بن عبد الله، وغيره. وعنده موسى بن عقبة وهو أكبر منه، وعبد العزيز الدَّراوري، وغيرهما.
صَدُوقٌ مُقْلَل^(٣) .

٢٨٥ - ق : عبد الواحد بن أبي عَون المدنبيُّ .

عن ذكوان مولى عائشة، والقاسم بن محمد، وسعد بن إبراهيم.
وعنه عبد العزيز ابن الماجشون، والدراري، وغيرهما.
وئقه ابن معين، وغيره.
مات سنة أربع وأربعين ومئة.
له أحاديث قليلة^(٤) .

٢٨٦ - عُبيدة الله بن الأحسن، أبو مالك النَّخعِيُّ الْكُوفِيُّ الْخَرَاز^(٥) .

عن ابن بُريدة، وابن أبي مُلِيكَة، وعَمْرو بن شعيب، ونافع. وعنده
يحيى القَطَان، وروح بن عبادة، وعبد الله بن بَكْر السَّهْمي.
وئقه أحمد، وغيره^(٦) .

٢٨٧ - ع : عبيدة الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، الإمام الثَّبَت أبو عثمان العَدَوِيُّ الْعَمَرِيُّ المدنبيُّ، أحد علماء المدينة، وهو أخو عبد الله وعاصم وأبي بكر.

=
^(٥٣٨) ، سؤالات ابن الجنيد، الورقة ٢٩.

(١) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ١٠٤ .

(٢) من تهذيب الكمال ١٨ / ٤٤٦ - ٤٤٧ .

(٣) وترجمته من تهذيب الكمال ١٨ / ٤٤٨ - ٤٤٩ .

(٤) وترجمته من تهذيب الكمال ١٨ / ٤٦٣ - ٤٦٦ .

(٥) الخراز : بمعجمات ثلاث.

(٦) من تهذيب الكمال ١٩ / ٥ - ٦ .

روى عن أم خالد بنت خالد بن سعيد الصحابية، وعن القاسم، وسالم، وعطاء، والمُقْبَرِي، ونافع، والزُّهْرِي، ووَهْبُ بن كيسان، وطائفة. وعن شعبة، والحمدان، والسفيانان، وبشر بن المُفَضَّل، وأبو أسامة، ويحيى القَطَان، وعبد الوهاب الثقي، وعبد الرزاق، وخلقُ كثير. وكان سيداً، شريفاً، صالحًا، متعبدًا، ثقة، حجَّةً بالإجماع، واسعَ العلم، اعتزل فتنة ابن حسن.

قال النسائي: ثقة ثبت.

وقال ابن معين: عُبيدة الله، عن القاسم، عن عائشة؛ الذهب المشبك بالدلل.^(١)

قال الهيثم بن عَدِي: مات سنة سبع وأربعين ومئة^(٢).

٢٨٨ - د ت ق: عُبيدة الله بن أبي زياد المكيُّ القدَّاح، أبو الحُصَين.

عن أبي الطُّفْيل عامر بن وائلة، وسعيد بن جُبَير، ومجاهد، وشهر، والقاسم، وعدة. وعن الشَّورِي، وعيسيٰ بن يونس، ويحيى القَطَان، وأبو عاصم، ومحمد بن بكر البرساني، وأخرون.

قال أَحْمَد: لِيَسَ بِهِ بَأْسٌ.

وقال أبو حاتم^(٣): صالح ولَيَّنَهُ بعضاً.

قال ابن عَدِي^(٤): لم أر له شيئاً منكراً.

قال عمرو بن علي الفلاس: مات سنة خمسين ومئة^(٥).

٢٨٩ - عُبيدة الله بن العَيْزَار المازنيُّ.

بَصْرِيُّ صَدُوقٌ، له عن سعيد بن جبیر، ومعادة العدوية، والقاسم بن محمد. وعن يزيد بن زُرْیع، وبشر بن المُفَضَّل، ويحيى القَطَان.

(١) من تهذيب الكمال / ١٩ - ١٢٤ - ١٣٠.

(٢) الجرح والتعديل / الترجمة ١٥٠٠.

(٣) الكامل / ٤ - ١٦٣٥.

(٤) من تهذيب الكمال / ١٩ - ٤١ - ٤٥.

وَتَقْهِيْغٌ غَيْرُ وَاحِدٍ^(١).

٢٩٠ - ت ق: عُبَيْدَ اللَّهُ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيُّ، أَبُو إِسْمَاعِيلِ الْكُوفِيُّ، أَحَدُ الْمُتَرَوِّكِينَ.

روى عن طاوس، وعطاء بن أبي رباح، وعطاء. وعن عيسى بن يونس، والمُحَارِّبي، ووكيع، ويعلى بن عبيد، وآخرون.
قال ابن معين: ضعيفٌ.

وقال النسائي^(٢)، وغيره: متروك^(٣).

٢٩١ - عُبَيْدَ اللَّهُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشَمِيُّ، أَخُو عُمَرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَجَعْفَرٌ، وَأُمَّةُ كُلُّ ثُومٍ.

روى عن أبيه، وخاليه؛ أبي جعفر محمد بن علي وزيد بن علي، وصفوان بن سليم. عنه خالد بن عبدالله، وابن المبارك، وأبو يوسف، وآخرون.

وله عدّة أولاد. وما علمت فيه جرحة، ولا رواية له في الكتب
الستة^(٤).

٢٩٢ - ت: عُبَيْدَ بْنُ أَبِي أُمِّيَّةِ الطَّنَافِسِيِّ الْكُوفِيِّ الْلَّحَامُ، أَبُو الْفَضْلِ، وَالَّذِي الْمُحَدِّثُونَ يَرْوِيُونَ عَنْهُ، عُمَرُ، وَمُحَمَّدُ، وَيَعْلَى، وَإِبْرَاهِيمُ، وَإِدْرِيسُ.
يروي عن الشعبي، وأبي بُرْدَةَ، وأبي بكر ابْنَيَ أبي موسى، والحاكم بن عتبة، وغيرهم. عنه ابناءه: عمر ويعلى، وسفيان الثوري، وعبد الرحمن ابن مغرا.

قال أبو زرعة^(٥): ليس به بأس^(٦).

(١) ينظر الجرح والتعديل / ٥ الترجمة ١٥٥٩.

(٢) ضعفاؤه (٣٧٠).

(٣) من تهذيب الكمال / ١٩ - ١٧٣ - ١٧٦.

(٤) وترجمته من تهذيب الكمال / ١٩ - ١٥٣ - ١٥٥.

(٥) الجرح والتعديل / ٥ الترجمة ١٨٥٨.

(٦) من تهذيب الكمال / ١٩ - ١٨٧ - ١٨٨.

٢٩٣ - د ت ق : عُبيدة بن مُعَتَّبِ الضَّبَّيِّ الْكُوفِيُّ .

عن أبي وائل، وإبراهيم، والشعبي. وعن شعبة، وعليٌّ بن مُسْهُر، ووكيع، وسعد بن الصَّلت، ويعلى بن عُبيد.

ضعفه أبو حاتم^(١)، والنَّسائي^(٢). ولم يُترك^(٣).

٢٩٤ - ٤ : عُتبة بن أبي حكيم الهمدانِيُّ، أبو العباس الأردنيُّ الطَّبَرَانِيُّ .

سمع مكحولاً، وعبادة بن نسي، وقتادة. سمع من عبد الرحمن بن أبي ليلى فلعلهما اثنان^(٤). وعن ابن المبارك، وبقية، وابن شابور، وأبيوب ابن سُويَّد، وأخرون.

قال أبو حاتم^(٥) : لا بأس به.

وقال مروان الطاطري : هو ثقةٌ من أهل الأردن.

وروى عباس^(٦) ، وأخر، عن ابن معين : ثقةٌ .

وروى ابن أبي خيثمة، عن ابن معين : ضعيف.

وكذا قال محمد بن عوف، والنَّسائي^(٧) .

وقال دُحَيْم : لا أعلم إلا مستقيم الحديث.

وعن أحمد أنه لَيَّنه^(٨) .

٢٩٥ - عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب بن الحارث القرشيُّ الجمحيُّ .

(١) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٤٨٧ .

(٢) ضعفاؤه (٤٢٦) .

(٣) من تهذيب الكمال ١٩ / ٢٧٣ - ٢٧٦ .

(٤) يعني : لعله آخر غير عبد الرحمن بن أبي ليلى المدني . وقال المزي في حاشية لتهذيب الكمال تعقيباً على صاحب الكمال : «ذكر من شيوخه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو خطأ فإنه لم يدركه» .

(٥) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٢٠٤٤ .

(٦) تاريخه ٢ / ٣٨٩ .

(٧) ضعفاؤه (٤٣٦) .

(٨) من تهذيب الكمال ١٩ / ٣٠٣ - ٣٠٠ .

مدني نزل الكوفة. رأى ابن عمر يحفي شاربَهُ وأجلسَهُ ابن عمر في حجره. روى عن جده وعن أمه عائشة بنت قدامة بن مظعون. وعنده يعلّى بن عبيد، ومروان بن معاوية، وابن نمير، ومحمد بن كناسة.

قال أبو حاتم^(١): يكتب حدثه. قد روى عنه ابنه عبدالرحمن أحاديث مُنكرة.

٢٩٦ - ع: عثمان بن الأسود الجُمحيُّ، مولاهُم، المكّيُّ.

عن مجاهد، وطاوس، وعطاء، وسعيد بن جُبَير، وطبقتهم. وعنهم التوري، وابن المبارك، ويحيى القطان، وأبو عاصم، والحرئي، وعبيد الله ابن موسى، وخلق. وثقة القطان.

قال ابن المديني: له نحو عشرين حديثاً.

قال خليفة^(٢): مات سنة سبع وأربعين.

وقيل: سنة خمسين ومئة^(٣).

٢٩٧ - د ق: عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمَر التَّيْمِيُّ المدنِيُّ.

عن أبان بن عثمان، وخارجة بن زيد، وسالم مولى ابن مطيع، والقاسم بن محمد. عنه ابنه عمر، وعبدالواحد بن زياد، ومحمد بن راشد المكحولي، وعبدالعزيز الدراوردي.

وولي قضاء المدينة في خلافة مروان، ثم ولأه المنصور قضاياه فكان معه حتى مات بالحيرة قبل أن تُبنى بغداد، وكان صدوقاً^(٤).

٢٩٨ - د ت ق: عثمان بن عمير، أبو اليقظان الْكُوفِيُّ الأعمى.
عن أنس بن مالك، وأبي وائل، وإبراهيم النَّخعي، وأبي عمر زاذان،

(١) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٧٨٢.

(٢) تاريخه ٤٢٤.

(٣) من تهذيب الكمال ١٩ / ٣٤١ - ٣٤٤.

(٤) من تهذيب الكمال ١٩ / ٤٦٤ - ٤٦٧.

وعَدِيٌّ بن ثابت. وعنْهُ الأعمش، وسُفيان، وشُعبة، وحجاج بن أرطاء، وشريك، وغيرهم.

وهو ضعيف باتفاق.

قال ابن معين^(١): ليس بشيء.

وقال أبو أحمد الربيري: كان يؤمن بالرجعة.

وقال النسائي^(٢): ليس بالقوى.

وقال ابن عدي: رديء المذهب، غالٍ في التشيع، يكتب حديثه.
ويقال: إنَّه بقي إلى بعد الأربعين ومئة. وأنا أستبعد ذلك، لأنَّه لو
تأخر لحمل عنه مثل وكيع وأبي معاوية^(٣).

٢٩٩ - عَدِيٌّ بن حنظلة، أبو طلق الزهرئي الأعمى.

عن جدته، وإبراهيم التيمي. وعن سفيان الثوري، وعبدالواحد بن
زياد، وحفص بن غياث، والحرئي، وأخرون^(٤).

٣٠٠ - عَرِيفٌ بن دِرْهَم، أبو هريرة الكوفيُّ النبَّال.

عن زيد بن وهب، وإبراهيم النخعي، وجبلة بن سحيم. وعن مروان
ابن معاوية، ووكيع، وأبو نعيم.

قال أبو حاتم الرضا^(٥): صالح الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

٣٠١ - عَزْرَةُ بن قيس.

شيخ بصرىٰ، روى عن أم الفيض أنها سالت ابن مسعود. روى عنه
أحمد بن إسحاق الحضرمي، ومسلم بن إبراهيم.

(١) تاريخ الدوري / ٢، ٣٩٥، وفيه: «ليس حديثه بشيء».

(٢) ضعفاؤه (٤٣٨).

(٣) ولقد كانت ترجمته في الطبقة الثالثة عشرة، فقال المصنف هناك بعد أن نقل قول
أحمد أنه بقي إلى سنة خمس وأربعين: «فعلى هذا يتعمَّن أن يحول إلى طبقة
الأعمش».

(٤) من الجرح والتعديل / ٧ / الترجمة ٩.

(٥) كذلك / ٧ / الترجمة ٢٤٦.

قال ابن معين: لا شيء^(١).

٣٠٢- دت: عِسْلَةُ بْنُ سَفِيَّانَ، أَبُو قُرْةِ الْيَرْبُوْعِيُّ الْبَصْرِيُّ.
عن عطاء، وابن أبي مليكة. وعن الحمادان، وإبراهيم بن طهمان،
وروح بن عبادة.

قال النسائي: ليس بقوى^(٢).

٣٠٣- عاصم بن بشير الكعبي الحارثي، أبو الغلباء الجزار.
عن أنس، وعن والده. وعن سعيد بن مروان الرهاوي، وعميرة بن عبد المؤمن الرهاوي، والحسن بن محمد بن أعين.

قال البخاري^(٣): بلغ عشرًا ومئة سنة.

وذكره ابن حيان في الثقات^(٤).

وقيل: بلغ مئة وست عشرة سنة.

له حديث في اليوم والليلة^(٥).

٣٠٤- دن ق: عطية بن الحارث، أبو روق الهمданى الكوفى.
عن أنس بن مالك، وإبراهيم التميمي، والشعبي، والضحاك. وعن
الثورى، وشريك، وسيف التميمي، وأبوأسامة، وطائفة.

قال أبو حاتم^(٦): صدوق.

وقال أحمد^(٧)، والنمسائي: ليس به بأس^(٨).

٣٠٥- عقبة بن أبي صالح الكوفي.

عن إبراهيم النخعي. وعن عبيد الله بن موسى، وأبو نعيم.

(١) من الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ١١٠.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٠ / ٥٢ - ٥٥.

(٣) تاريخه الكبير ٧ / الترجمة ٣٢١.

(٤) ثقاته ٥ / ٢٨٢.

(٥) حديث (٣١٣). والترجمة من تهذيب الكمال ٢٠ / ٥٦ - ٥٧.

(٦) الجرح والتعديل ٦ / الترجمة ٢١٢٢.

(٧) العلل برواية ابنه ١ / ٢٥١.

(٨) من تهذيب الكمال ٢٠ / ١٤٣ - ١٤٥.

قال أبو حاتم^(١): صالح الحديث.

٣٠٦ - ع : عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ عَقِيلَ الْأَيْلِيُّ، أَبُو خَالِدٍ مُولَى عُثْمَانَ
ابن عَفَّانَ.

عن أبيه، وعَمِّه زِيَادَ، وعِرَاكَ بْنَ مَالِكَ، وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدَ،
وَعِكْرَمَةَ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ؛ سَأَلَهُمْ مَسَائِلَ. وَرُوِيَ عَنِ الرُّهْرِيِّ فَأَجَادَ،
وَعَنْ عَمْرُو بْنِ شَعْبٍ، وَسَلَمَةَ بْنَ كَهْيَلٍ. وَعَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ أَخِيهِ
سَلَامَةَ بْنَ رَوْحٍ، وَاللَّيْثِ وَيَحْيَى بْنِ أَيُوبَ وَابْنِ لَهِيَةِ وَمُفَضْلِ بْنِ فَضَّالَةِ؛
الْمَصْرِيُّونَ.

وكان إماماً حافظاً ثبَّتاً ثقةً لازمَ الرُّهْرِيَّ حَضْرًا وَسَفَرًا زَمِيلًا له في
المَحْمَلِ.

قال يُونسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيِّ: مَا أَحَدُ أَعْلَمُ بِحَدِيثِ الزَّهْرِيِّ مِنْ عَقِيلٍ.

وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ: عَقِيلٌ أَقْلَى خَطَأَ مِنْ يُونسَ.

وقال أَبْنُ مَعِينٍ^(٢): عَقِيلٌ ثَقَةً.

وقال أَبُو الْوَلِيدِ: قَالَ لِي الْمَاجِشُونَ: عَقِيلٌ كَانَ جُلْوَازًا^(٣).

وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ^(٤): ذُكِرَ عِنْدِ يَحْيَى الْقَطَانِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدَ
وَعَقِيلَ فَجَعَلَ، كَأَنَّهُ يَضْعِهِمَا. قَالَ أَحْمَدٌ: أَيْشَ يَنْفَعُ هَذَا، هُؤُلَاءِ ثَقَاتٌ لَمْ
يَخْبُرْهُمَا يَحْيَى.

وقال أَبُو حَاتَّمَ الرَّازِيِّ^(٥): عَقِيلٌ لَمْ يَكُنْ بِالْحَافِظِ كَانَ صَاحِبُ كِتَابِ
مَحْلُهُ الصَّدْقَ.

يَقَالُ: ماتَ بِمَصْرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةَ فُجَاءَةً.

وقال مُحَمَّدُ بْنُ عَزِيزٍ: ماتَ سَنَةَ اثْتَنِينَ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةَ^(٦).

(١) الجرح والتعديل / ٦ الترجمة ١٧٣٧ ، والترجمة منه.

(٢) تاريخ الدارمي (٢١).

(٣) الجلواز: الشرطي.

(٤) العلل برواية ابنته / ١ ٨١ و ٣٧٤.

(٥) الجرح والتعديل / ٧ الترجمة ٢٤٣ ، وفيه: «سُئِلَ أَبِي عَقِيلٍ وَمَعْرُ أَيْهُمَا أَثَبَتَ؟
فَقَالَ: عَقِيلٌ أَثَبَتَ، كَانَ صَاحِبُ كِتَابٍ».

(٦) من تاريخ دمشق / ٤١ - ٣٦ - ٤٩ ، وتهذيب الكمال / ٢٠ - ٢٤٢ - ٢٤٥.

٣٠٧ - د: عَقِيل، بالفتح، بن مَعْقِل بن مُبَّهِ الْيَمَانِيُّ.

عن عَمَّيْهِ؛ وَهُبْ وَهَمَّام. وعنَهُ ابْنَهُ إِبْرَاهِيمُ، وَابْنُ أَخِيهِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الصَّمْدِ، وَهَشَّامُ بْنُ يُوسُفَ، وَعَبْدِ الرَّزَاقِ.
وَكَانَ قَدْ قَرَا التُّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ.

وَتَقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعْنَى وَأَحْمَدُ، وَهُوَ قَلِيلُ الْحَدِيثِ^(١).

٣٠٨ - العلاءُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَبُو عَوْنَ الْيَامِيُّ الْكُوفِيُّ الْزَّاهِدُ.
عَنْ مُرَّةِ الطَّيْبِ، وَمُجَاهِدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ. وَعَنْ سُفِيَّانَ،
وَشَرِيكَ، وَوَكِيعَ، وَأَبُو نُعِيمَ.

وَتَقَهُ أَحْمَدُ^(٢)، وَأَبُو حَاتَمٍ^(٣). وَهُوَ قَلِيلُ الْرَوَايَةِ.

وَكَانَ مِنَ الْخَائِفِينَ؛ قِيلَ لَهُ مَرَّةً: مَا هُوَ إِلَّا عَفْوُ اللَّهِ أَوِ النَّارِ. فَصَاحَ
وَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ.

يَقَالُ: ماتَ سَنَةً ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً^(٤).

٣٠٩ - العلاءُ بْنُ كَثِيرِ الْقُرْشِيِّ، مَوْلَاهُمُ، الْإِسْكَنْدَرَانِيُّ الْمِصْرِيُّ
الْزَاهِدُ.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْجُبْلِيِّ، وَعِكْرَمَةَ. وَعَنْهُ الْلَّيْثُ، وَابْنُ الْهَيْعَةِ، وَضِيَّامَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ،
وَرِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ.

عَمَلَ الْلَّيْثَ^(٥) لِلْمُنْصُورِ فَهَجَرَهُ حَتَّى تَابَ.

وَرَوَى سَلِيمَانُ بْنُ دَاؤِدَ الْمَهْرِيَّ^(٦) عَنْ عَلَيِّ بْنِ مَطْلَبٍ وَغَيْرِهِ أَنَّ الْعَلَاءَ
ابْنَ كَثِيرٍ كَانَ لَا يَتَلَقَّى أَحَدًا إِذَا قَدِمَ الْإِسْكَنْدَرِيَّةَ غَيْرَ الْلَّيْثِ، فَبَلَغَ الْعَلَاءُ أَنَّهُ
وَلِيَّ، وَإِنَّمَا وَلِيَ مَصْلَحةً لِلْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا قَدِمْ لَمْ يَتَلَقَّهُ وَمِنْ أَصْحَابِهِ. قَالَ

(١) من تهذيب الكمال / ٢٠ - ٢٤٢.

(٢) العلل برواية ابنته / ١ / ١٥٤.

(٣) الجرح والتعديل / ٦ / الترجمة ١٩٧٦.

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٥٢٤.

(٥) سقطت من د.

(٦) في د: «المهدي» محرفة.

فدخل الليث المسجد فلم يُقْمِ له أحد، فجلس إلى العلاء فقال: يا ليث ولّيت! فقال: خفت على ذمي، فقال: لَسَحْرَةُ فرعون كانوا أقربَ عهداً بالكُفر منك، ولهم كانوا أعلم بالله منك حين قالوا: اقض ما أنت قاض. قال: فاني أتوب إلى الله، فقال العلاء لإخوانه: خذوا بيد أخيكم. قلت: وقد وَنَّقه أبو زُرْعَة^(١)، ولا شيء له في الكُتُب، وأصله فارسي، وهو من مواليبني سَهْمٍ.

قال سعيد بن أبي مريم: قال العلاء بن كثير: لو أنَّ الدُّنيا وضعتنى درجة لأحببُتُ أن أبادرها إلى درجة أخرى.

وقال علي بن مُطَلِّب: كان العلاء بن كثير حَسَن الصَّوْتُ بالقرآن، فإذا قامَ من الليل استيقظ له الجيران لحسن صوته، فخافَ الفتنة، فدعا الله، فذهب صوته.

قال ابن يونس: تُوفي العلاء بن كثير بالإسكندرية سنة أربع وأربعين ومئة^(٢).

٣١٠ - العلاء بن كثير الدمشقيُّ، مولىبني أمية. نزل الكوفة، وحدث عن مكحول. وعنده يحيى بن حمزة، ومصعب ابن سلام، وأبو نعيم عبد الرحمن بن هانئ التَّنْخُعيُّ، وآخرون. ضعفه على ابن المديني.

وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء^(٣).

٣١١ - خ م د ن ق: العلاء بن المُسَيَّب بن رافع الأَسْدِيُّ الْكُوفِيُّ. عن خيّثمة بن عبد الرحمن، وإبراهيم التَّنْخُعيُّ، وعطاء بن أبي رَبَاح، وجماعة. وعنده جرير بن عبد الحميد، وعَبْتُر بن القاسم، وحفص بن غياث، ومروان بن معاوية، وابن فضيل.

(١) الجرح والتعديل / ٦ / الترجمة ١٩٨٨.

(٢) ينظر تهذيب الكمال / ٢٢ / ٥٣٤ - ٥٣٢.

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٢ / ٥٣٧ - ٥٣٥.

قال ابن معين^(١) : ثقة مأمون^(٢).

٣١٢ - علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي، الملقب بالسجّاد لفضله واجتهاده وتعبده.

وهو والد حسين المقتول بفتح إخوته، وكان يقال: ليس بالمدينة زوجان أعبد منه ومن زوجته، وهي بنت عمّه زينب بنت عبد الله بن حسن. توفي علي في سجن المنصور سنة خمس وأربعين ومئة.

٣١٣ - م د ن ق: علي بن أبي طلحة سالم بن مخارق، مولى العباس، أبو الحسن الهاشمي الجزار^ي، نزيل حمص.

روى عن مجاهد، وأبي الوداك جبر بن نوف، وراشد بن سعد. وعنـه الشوري، ومعاوية بن صالح، وفَرَّاج بن فضالة، وطائفة. قال الشنائي: ليس به بأس.

وقال أبو داود^(٣) : كان له رأي سوء كان يرى السيف. قلت: قد روى معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس نفسه فذكر تفسيراً في جُزء كبير.

قال أحمد بن حنبل: روى التفسير عن ابن عباس ولم يره. وقال أبو أحمد الحاكم: كُنيته أبو الحسن، وقيل: أبو طلحة، ليس من يعتمد على تفسيره الذي يُروى عن معاوية بن صالح عنه^(٤).

٣١٤ - ٤: علي بن عبدالاعلى بن عامر الثعلبي الكوفي الأحول، أبو الحسن.

روى عن أبيه، والحكم بن عتبة، وكثير بن زياد. وعنـه إبراهيم بن طهمان، وهشيم، وحكـام بن سلم، وشجاع بن الوليد.

قال أحمد: ليس به بأس.

(١) سؤالات ابن الجنيد، الورقة ٣٧ و٥٦.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٥٤٣ - ٥٤١.

(٣) سؤالات الآجري / ٥ الورقة ٣٠.

(٤) وينظر تهذيب الكمال / ٢٠ - ٤٩٠ - ٤٩٤.

وقال أبو حاتم^(١): ليس بقوى^(٢).

٣١٥- ق: علي بن عروة القرشيي الدمشقيي.

عن عطاء بن أبي رباح، والمقديري، وعاصم بن عمر بن قتادة. وعنده خالد بن حيان الرقبي، ومبشر بن إسماعيل، وعثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، وغيرهم.

تركوه، حتى أن صالح بن محمد جزرة، قال: حدديث كذب كله^(٣).

٣١٦- د: عمّار بن سعد المرادي، وقيل: التّجيبي المصريي.

عن أبي صالح الغفاري عن علي. وله حديث أرسله عن عمر. وعنده حيوة بن شريح، ويحيى بن أيوب، وابن لهيعة، وجماعة. وكان من العلماء بمصر في زمانه.

مات سنة ثمان وأربعين ومئة^(٤).

٣١٧- م د ق: عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العرمي المدنبي.

عن عمه سالم، ومحمد بن كعب الفرضي، وعبد الرحمن بن سعد. وعنده مروان بن معاوية، وأحمد بن بشير، وأبوأسامة. وهو صالح الحديث، وقد احتج به مسلم.

وقال السجافي: ضعيف^(٥).

٣١٨- د: عمر بن سعيد بن غيلان الثقفي، وقيل: العجلبي.

عن عائشة بنت طلحة، وسلامة بن سهم. وعنده ابن المبارك، ووكيح، وأبوأسامة، وأبو نعيم، وأخرون. وهو صدوق موثق^(٦).

(١) الجرح والتعديل / ٦ / الترجمة ١٠٧٥.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢١ / ٤٤-٤٦.

(٣) من تهذيب الكمال / ٢١ / ٦٩-٧٠.

(٤) ينظر تهذيب الكمال / ٢١ / ١٩٣-١٩٢.

(٥) من تهذيب الكمال / ٢١ / ٣١٢-٣١١.

(٦) من تهذيب الكمال / ٢١ / ٣٨٤-٣٨٣.

٣١٩- عمر بن سُويد العِجْلُونِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن أنس بن مالك، وعائشة بنت طَلْحَةَ. وعنده مطلب بن زياد، ووكيع، وأبو نعيم.

فَرَقَ بَيْنَهُمَا بَعْضُ الْحُفَاظِ^(١)، وَهُوَ إِنْ شاءَ اللَّهُ الَّذِي قَبَلَهُ.

٣٢٠- دَتْ: عمر بن عبد الله المَدْنَىُّ، مولى عُفْرَةَ.

أدرك ابن عباس، وقد حَدَثَ عَنْهُ فَمَا أَدْرِي سَمَاعًا أَمْ لَا. وله عن أنس ابن مالك، وسعید بن المُسَيَّبَ، وأبی الأسود الدَّیلِیِّ، ومحمد بن كعب، وجماعة. عنه ابن لهيعة، وبشر بن المُفَضَّلَ، وعيسى بن يونس، وعليُّ بن غراب، ومحمد بن شعيب بن شابور، وجماعة.

قال أحمد بن حنبل: ليس به بأسٌ لكن أكثر حديثه مراسيل.

وقال ابن سعد^(٢): كثير الحديث، ثقةٌ، لا يكاد يُسِينُدُ، كان يُرسِلُ حديثه.

وقال ابن معين، وغيره: ضعيفٌ.

قلت: توفي سنة خمس وأربعين ومئة. وله حديث عن ابن عمر وذاك مُرسَلٌ. وهو ابن خالة ربيعة الرأي^(٣).

٣٢١- خَمْدَنْقَ: عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العَدَوَيُّ الْعُمَرِيُّ المَدْنَىُّ، نَزِيلُ عَسْقَلَانَ.

عن جده، وحفص بن عاصم، وسالم، ونافع، وجماعة. عنه شعبة، والسفيانان، وابن وهب، وعمر بن عبد الواحد الدمشقي، وأبو عاصم، وأخرون. وله عدّة إخوة.

قال ابن سعد^(٤): كان ثقةً ولم يُعْقِبَ.

(١) فرق بينهما البخاري في تاريخه الكبير / ٦ الترجمة ٢٠٣٥ ، والترجمة ٢٠٣٦ . وتعقبه الخطيب في موضع أوهام الجمع والتفريق / ١٣٨ فما بعدها، فينظر.

(٢) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى . ٣٤٣

.

.

(٣) من تهذيب الكمال / ٢١ - ٤٢٠ . ٤٢٣

(٤) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى . ٣٦٩

وقال عبدالله بن داود **الحربي** : ما رأيُتْ رجلاً قط أطول من عمر بن محمد ، وبلغني أنه كان يلبس درع عمر رضي الله عنه فكان يسبحها .
قلت : كان العباس وقيس بن سعد بن عبادة من بابه عمر في الطول المفترط .

قال أبو عاصم **النَّبِيل** : كان عمر بن محمد من أفضل أهل زمانه قدرًا وجلاله ، قَدِمَ بغداد والكوفة فأخذوا عنه^(١) . توفي سنة خمسين ومئة بعد أخيه أبي بكر بقليل .
قلت : إخوته : أبو بكر ، وعاصم ، وزيد ، وواقد . والخمسة قد رروا الحديث^(٢) .

٣٢٢ - سوى ت : عمر بن نافع ، مولى ابن عمر .
 سمع أباه ، والقاسم بن محمد . وعنده مالك ، وإسماعيل بن جعفر ، وسليمان بن بلال ، والذراريدي ، وغيرهم .
 وَنَقَهَ النَّسَائِي ، وغيره .

وقال ابن سعد^(٣) : ثبت قليلُ الحديث ، ولا يحتجُون به^(٤) .
٣٢٣ - عمر بن نافع الثَّقْفِيُّ

عن أنس ، وعُكرمة . وعنده يحيى بن أبي زائدة ، وأبو عوانة ، وأبو معاوية ، وأبو خبَاب الوليد بن بَكَير ، وأخرون .
 قال ابن معين^(٥) : ليسَ حديثه بشيء^(٦) .
٣٢٤ - م ن : عمر بن نبيه الكعبية .

عن أبي عبدالله القراءظ ، وجُمهان الأسلمي . وعنده إسماعيل بن جعفر ،

(١) في د : «وحدث عن ابن عدي» مقتمية ، فليس في قول أبي عاصم الضحاك بن مخلد النبيل مثل هذا ، وقد رواه الخطيب في تاريخه ١٣ / ٥ ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٤٥ / ٣٢٧ ، والمزي في تهذيب الكمال ٢١ / ٥٠٢ وهو في جميعها كما أثبتناه .

(٢) والترجمة من تهذيب الكمال ٢١ / ٤٩٩ - ٤٥٣ .

(٣) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى ٤٠٨ .

(٤) من تهذيب الكمال ٢١ / ٥١٢ - ٥١٤ .

(٥) تاريخ الدوري ٢ / ٤٣٥ .

(٦) ينظر تهذيب الكمال ٢١ / ٥١٤ - ٥١٥ .

وحاتم بن إسماعيل، ويحيى بن سعيد القَطَّان، وأبو ضَمْرَة.

قال القَطَّان: لم يكن به بأس^(١).

٣٢٥- د: عمر بن نَبْهَان الْعَبْرَيُّ^(٢).

عن الحسن، وسَلَامُ أَبِي عِيسَى، وقَتَادَة. وعنه جعفر بن سُلَيْمان، وأبو قُتيبة، وأبو سُفيان عبد الرحمن بن عبد ربه.

قال ابن معين^(٣): ليس بشيء.

وقال أبو حاتم^(٤)، وغيره: ضعيف الحديث^(٥).

٣٢٦- عُمر بن الوليد الشَّنَفِيُّ، أبو سلمة العَبْدَيُّ البَصْرَيُّ.

عن عكرمة، وشهاب بن عَبَاد البَصْرَيُّ. وعنه وكيع، وأبو نعيم.

قال الفلاس: لم يحدثنا عنه يحيى القَطَّان.

وقال أحمد بن حنبل: ثقة. وكذا قال أبو حاتم^(٦)، وغيره.

قلت: عامدة حدیثه عن عكرمة مَقاطِع.

٣٢٧- عُمر بن يزيد النَّصْرَيُّ.

دمشقيٌّ، روى عن أبي سَلَام الأسود، والرُّهْري، وعَمْرو بن مهاجر، ونُمير بن أوس. وعنه عبد الله بن سالم، والهيثم بن عِمْرَان، ومحمد بن شعيب بن شابور.

ونَقَهُ دُخَيم.

وقال العُقيلي^(٧): يخالف في حدیثه^(٨).

٣٢٨- م د ت ن: عِمْرَان بن حُدَيْر، أبو عُبَيْدَة السَّدُوْسِيُّ البَصْرَيُّ.

(١) من تهذيب الكمال / ٢١ - ٥١٨ . ٥٢٠

(٢) في د: «العنزي»، مصحف.

(٣) تاريخ الدوري / ٢ - ٩٤ .

(٤) الجرح والتعديل / ٦ الترجمة ٧٥٦ .

(٥) من تهذيب الكمال / ٢١ - ٥١٥ . ٥١٧

(٦) الجرح والتعديل / ٦ الترجمة ٧٦١ .

(٧) ضعفاءه / ٣ - ١٩٦ .

(٨) من تاريخ دمشق / ٤٥ - ٣٩٣ . ٣٩٦

لہ عشراً أحادیث۔

قال يزيد بن هارون: كان أصدق الناس.

وقال أَحْمَدُ بْنُ حِنْبَلٍ : عِمْرَانٌ بَغْ بَغْ ثَقَةٌ .

وروى شعبة عن عمران، قال: ما دخلت الحمام منذ ثلاثين سنة ولا
ادعهْنَتْ.

وقال **البخاري**^(١): قال أبو قَطَنْ: مات سنة تسع وأربعين ومئة.
قلت: سمع عبد الله بن شقيق، وأبا عثمان النَّهْدِي، وأبا مُجْلِزَ،
وجماعة. وعن الحَمَادَان، وعمر بن سُلَيْمَان، ووكيع، ويزيد بن هارون،
وعثمان بن الهيثم.

٣٢٩- عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَزَارِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن مجاهد، والشعبي، وجعفر بن عمر بن حريث . وعن أبي معاوية ،
وأبو نعيم ، وجماعة .

فاما عمران بن مسلم القصير، فسيأتي في الطبقة الآتية.

وأما هذا فقال أبو أحمد الرَّئيري: رافضٌ كأنه جرو كلب^(٣)!

٣٣٠- عَمْرَانَ بْنَ مُوسَى بْنَ عَمْرُو بْنَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ الْقُرْشِيِّ
الْأُمَوِّيِّ، أخو أَيُوبَ بْنَ مُوسَى.

روى عن مكحول، وسعيد المقبري. وعن ابن جرير، وابن علية،

وزيد بن يحيى بن عُبيد الدمشقي .

وقته الحاكم^(٤).

٣٣١-ع: عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنُ يَعْقُوبَ، مَوْلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ، الْخَزْرَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، أَبُو أُمِيَّةَ الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهُ، أَحَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَعْلَامِ.
روى عن أبي يونس مولى أبي هريرة، وابن أبي مُلِيكَةَ، وأبي عُشَانَةَ

(١) تاریخه الكبير ٦ / الترجمة ٢٨٦٧.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٣١٤ - ٣١٧ .

(٣) ينظر تهذيب الكمال / ٢٢ / ٣٥٥.

(٤) وينظر تاريخ دمشق /٤٣-٥٢٢، وتهذيب الكمال /٢٢-٣٦١-٣٦٢.

المَعَافِرِيُّ، وَقَنَادِهُ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَخَلْقٌ. وَعَنْهُ مَالِكُ، وَاللَّيْثُ، وَابْنُ الْهَيْعَةِ، وَبَكْرُ بْنُ مُضْرِ، وَابْنُ وَهْبٍ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.
وَوَتَّقَهُ النَّاسُ.

قال يعقوب السَّدُوسِيُّ: كَانَ يَحْيَى بْنُ مَعْنَى يَوْتَقَهُ جَدًا.

وقال ابن وَهْبٍ: كَانَ قَدْ جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَتَحَفَّظَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ.

وقال أَبُو دَاوُدَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: لَيْسَ فِيهِمْ أَصْحَاحٌ حَدِيثًا مِنَ الْلَّيْثِ، وَعَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ يَقَارِبُهُ.

وقال الأَثْرَمُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ يَقُولُ: قَدْ كَانَ عِنْدِي عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ، ثُمَّ رَأَيْتُ لَهُ أَشْيَاءَ مُنَاكِيرَ.

وقال في موضع آخر عن أَحْمَدَ: عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ حَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلًا شَدِيدًا، وَقَالَ: يَرْوِي عَنْ قَنَادِهِ أَحَادِيثَ يَضْطَرِبُ فِيهَا وَيُخْطِئُ.

قَلْتُ: قَدْ وَتَّقَهُ مُطْلَقًا ابْنُ مَعْنَى، وَالْعِجْلِيُّ^(۱)، وَأَبُو زُرْعَةَ^(۲)، وَآخَرُونَ.

قال النَّسَائِيُّ: هُوَ أَحْفَظُ مِنْ ابْنِ جُرْبِيجَ.

وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرِيمٍ عَنْ خَالِهِ، قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ فَيَجِدُ النَّاسَ صُفْفَوْا يَسْأَلُونَهُ عَنِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْفَقِهِ وَالشِّعْرِ وَالْعَرَبِيَّةِ وَالْحِسَابِ، وَكَانَ صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ قَدْ جَعَلَ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ يَؤَدِّبُ ابْنَهُ الْفَضِيلَ فَنَالَ حَشْمَةً بِذَلِكَ.

قَلْتُ: عِلْمُهُ المَذَكُورَةُ هِيَ عِلْمُ الْإِسْلَامِ ذَلِكَ الْوَرْقَتُ مَا كَانَ الْقَوْمُ يَخْوُضُونَ فِي سَوْيِ ذَلِكَ وَلَا يَعْرُفُونَهُ، فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ عَمِلُوا أَصْوَلَ الدِّينِ وَالْكَلَامِ وَالْمَنْطِقِ وَخَاضُوا كَمَا خَاضَتِ الْحُكْمَاءِ.

قال أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ^(۳): كَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَحْفَظَ النَّاسَ فِي زَمَانِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ نَظِيرٌ فِي الْحِفْظِ.

(۱) ثَقَاتَهُ (۱۳۷۱).

(۲) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ۶ / التَّرْجِمَةُ ۱۲۵۲.

(۳) نَفْسَهُ.

وقال ابن وَهْبٌ: ما رأيْتُ أحفظ من عَمْرُو بن الْحَارِثَ .
قلتَ: يقول ابن وَهْبٌ مثلَ هَذَا القولَ وَقَدْ رأى مَالِكًا وَاللَّيْثَ وَابنَ
جُرِيجَ !

وروى حرملاة، عن ابن وَهْبٌ، قال: اهتدينا باثنين بمصر: عَمْرُو بن الْحَارِثَ وَاللَّيْثَ، وباثنين بالمدينة: مَالِكٌ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنَ الْمَاجِشُونَ، لولا
هُؤُلَاءِ لَكُنَّا ضَالِّينَ .

وقال: وروى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ وَزِيرٍ، عن ابن وَهْبٌ، قال: لو بقي
لنا عَمْرُو بن الْحَارِثَ مَا احْتَجَنَا إِلَى مَالِكٍ .

وقال سعيد بن عُفِيرَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثَ أَخْطَبَ النَّاسَ وَأَبْلَغَهُ
وَأَرْوَاهُ لِلشِّعْرِ .

وقال اللَّيْثُ: كُنْتُ أَرَى عَمْرُو بْنَ الْحَارِثَ عَلَيْهِ أَثْوَابَ بَدِينَارٍ فَلَمْ
تَمْضِ الْلَّيَالِي حَتَّى رَأَيْتَهُ يَجْرُو الْوَشْيَ وَالْخَرَّ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ .

قال أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: لَمْ يَكُنْ بَعْدَ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثَ بِمِصْرِ مُثْلُ الْلَّيْثِ
ابن سعد .

وروى ابن وَهْبٌ، عن عبد الرحمن بن يَزِيدٍ، قال: كَانَ رَبِيعَةً يَقُولُ:
لَا يَزَالُ بِالْمَغْرِبِ فَقَهَ مَا دَامَ فِيهِمْ ذَاكُ الْقَصِيرُ، يَعْنِي عَمْرُو بْنَ الْحَارِثَ .

قال ابن وَهْبٌ: ماتَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثَ، رَحْمَةُ اللَّهِ، سَنَةُ ثَمَانَ
وَأَرْبَعينَ وَمَئَةً . وَزَادَ غَيْرُهُ: فِي شَوَّالِ مِنَ السَّنَةِ .

وقال أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ: وَلَدَ عَمْرُو سَنَةُ تَسْعِينَ .

وقال يَحْيَى بْنُ بُكْرٍ: وَلَدَ سَنَةً إِحْدَى^(١) أَوْ اثْنَتَيْنِ وَتَسْعِينَ .

وقال أَبُو دَاوُدَ: عَاشَ ثَمَانِيَّاً وَخَمْسِينَ سَنَةً .

وقال أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ^(٢): لَمْ يَكُنْ بِمِصْرِ بَعْدَ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ مُثْلُ
الْلَّيْثِ^(٣) .

(١) إِلَى هَذَا يَتَهَيَّى السُّقْطُ فِي تِ .

(٢) هَذَا مَكْرُرٌ لِمَا تَقْدِمُ قَبْلَ قَلِيلٍ .

(٣) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢١ - ٥٧٠ - ٥٧٨ .

٣٣٢ - د ت ن : عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفِيَانَ الْجُمَحِيِّ، أَخُو حَنْظَلَةَ.

مَكِّيٌّ، عَنْ ابْنِ الزُّبِيرِ، وَعَنْ أُمِيَّةَ بْنَ صَفْوَانَ. وَعَنْهُ ابْنُ جَرِيجَ، وَابْنُ الْمُبَارَكَ، وَجَمَاعَةَ ثَقَةَ^(١).

٣٣٣ - عَمْرُو بْنُ سَعِيدَ، أَبُو بَكْرِ الْأَوْزَاعِيِّ.

عَنْ أَبِي سَلَامَ مَمْطُورَ، وَمُغِيثَ بْنَ سُمَيِّ، وَنَوْفَ الْبَكَالِيِّ. وَعَنْهُ الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شُعْبَ، وَغَيْرُهُمَا^(٢).

٣٣٤ - عَمْرُو بْنُ شَرَاحِيلَ، أَبُو الْمَغِيرَةَ، وَيُقالُ : أَبُو الْجَهْنَمِ،
الْعَنْسَيُّ الدَّارَانِيُّ.

عَنْ بَلَالِ بْنِ سَعْدٍ، وَعُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، وَحَيَّانَ بْنَ وَبَرَةَ، وَجَمَاعَةَ
وَعَنْهُ يَزِيدَ بْنَ مَصَادَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي الْجَوْنَ، وَصَدَقَةَ بْنَ خَالِدَ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ شُعْبَ بْنَ شَابُورَ.
لَهُ فِي نَسْخَةِ أَبِي مُسْهِرٍ.

وَتَقَهُ أَبُو زُرْعَةَ الدَّمْشِقِيِّ، وَكَانَ قَدَرِيًّا^(٣).

٣٣٥ - ن ق : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، أَبُو مَعاوِيَةَ النَّخْعَيِّ
الْكُوفِيِّ، وَالَّذِي سُلِيمَانُ بْنُ عَمْرُو.

لَهُ عَنْ أَبِي عَمْرُو الشَّيْبَانِيِّ، وَالشَّعَبِيِّ. وَعَنْهُ ابْنُ عَيْنَةَ، وَوَكِيعَ،
وَحُسْنَيِّ الْجُعْفِيِّ، وَأَبُو نُعِيمَ.
وَتَقَهُ أَبُو حَاتِمَ^(٤)، وَغَيْرُهُ. وَأَمَّا ابْنُهُ فَكَذَابٌ.
وَمِنْ آخِرِ مَنْ رَوَى عَنْ عَمْرُو زَيْدَ بْنِ الْحُجَّابِ.
تَوَفَّى فِي حَدُودِ الْخَمْسِينِ وَمِئَةَ^(٥).

(١) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٤٧ - ٤٨ .

(٢) من تاريخ دمشق / ٤٦ - ٤٩ - ٥٠ .

(٣) من تاريخ دمشق / ٤٦ - ٧٢ - ٧٥ .

(٤) الجرح والتعديل / ٦ / الترجمة ١٣٤٩ .

(٥) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ١١٥ - ١١٧ .

٣٣٦ - عَمْرُو بْنُ عُبِيدِ الْمُعْتَزَلِيُّ ابْنُ بَابَ، أَبُو عَثَمَانَ الْبَصْرِيُّ
الْمَاهِدُ الْعَابِدُ، رَأْسُ الْمُعْتَزَلَةِ.

روى عن أبي العالية، وأبي قلابة، والحسن. وعن الحمادان، وابن عيينة، وعبدالوارث، ويحيى بن سعيد القطان، وعلي بن عاصم، وعبدالوهاب الثقفي، وقرش بن أنس، وغيرهم.

قال الفلاس: كان يحيى يحدثنا عن عمرو بن عبيد ثم تركه.

وقال أبو داود السجيري: أبو حنيفة خير من ألف مثل عمرو.

وقال النسائي: عمرو ليس بثقة.

وقال حفص بن غياث: ما لقيت أحداً أزهد من عمرو بن عبيد وانتحل ما انتحل.

وقال ابن المبارك: كان عمرو بن عبيد يدعو إلى القدر فتركوه.

وقال معاذ بن معاذ: سمعت عمراً يقول: إن كانت **﴿تَبَّتْ يَدَآءِي لَهَبٍ﴾** [المسد ١] في اللوح المحفوظ فما الله على ابن آدم حجة. قال: وسمعت عمرو بن عبيد يقول وذكر حديث الصادق المصدوق فقال: لو سمعت الأعمش يقول هذا لكذبته، ولو سمعته من زيد بن وهب لما صدّقته، أو قال: لما أحببته، ولو سمعت ابن مسعود يقوله ما قبلته، ولو سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا لرددته، ولو سمعت الله يقول لقلت له: ليس على هذا أخذت ميثاقنا.

قال ابن عبد الحكم: سمعت الشافعي يقول: سمعت ابن عيينة يقول: عمرو بن عبيد سمع الحسن، وأنا أستغفر الله إن كان سمع الحسن.

سئل عمرو عن مسألة فأجاب فيها وقال: هذا من رأي الحسن، فقيل: إنهم يروون عن الحسن خلاف هذا؟ قال: إنما قلت هذا من رأيي الحسن يريد نفسه.

وقال ثابت البوني: رأيت عمرو بن عبيد في النوم وفي حجره مصحف وهو يحل آية من كتاب الله، فقلت: ما تصنع؟ قال: أبدل مكانها خيراً منها. رواه محمد بن المثنى الرمي عن عبد الرحمن بن جبلة عن ثابت. ورواه الحسن بن محمد الحارثي عن ابن عون عنه.

وقال حَزْم الْقُطَعِيُّ : حدثنا عاصم الأحول، قال: جلستُ إلى قتادة فذكرَ عَمْرُو بن عُبَيْدَ فوْقَهُ، فقلتُ: أَلَا أَرِيَ الْعُلَمَاءِ يَقْعُدُونَ بَعْضَهُمْ فِي بَعْضٍ؟ فَقَالَ: يَا أَحْوَلَ، أَوْ مَا تَدْرِي أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا ابْتَدَعَ بِدُعْيَةٍ فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَذْكُرَهُ حَتَّى يُعْذَرَ، فَجَبَتْ مِنْ عَنْدِ قَتَادَةِ وَأَنَا مَغْتَمٌ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ نُسُكِ عَمْرُو وَهَذِهِ، فَنَمَتُ فِرَأْيَتِهِ وَالْمُصْحَفَ فِي حِجْرِهِ وَهُوَ يَحْكُمُ آيَةً، فَقُلْتُ لَهُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، تَحْكُمُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ! قَالَ: إِنِّي سَوْفَ أُعِيدُهَا. فَتَرَكَهُ حَتَّى حَكَّهَا، فَقُلْتُ: أَعِدُّهَا، قَالَ: لَا أَسْتَطِعُ. رَوَاهَا ثَقَانٌ عَنْ حَزْمٍ.

وقال أبو سعيد الأشجعُ : حدثنا الهيثم بن عبد الله فقيه الجامع، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: كنْتُ مَعَ أَيُوبَ وَيُونُسَ وَابْنَ عَوْنَ فَمَرَّ بِهِمْ عَمْرُو ابْنُ عُبَيْدٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَوَقَفَ وَقْفَةً فَلَمْ يَرْدُوا عَلَيْهِ السَّلَامَ.

وقال سُليمان بن حَرْبٍ : حدثنا حماد بن زيد، قال: قيل لأَيُوبَ: إِنَّ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ يَرْوِي عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا رَأَيْتُمْ مُعاوِيَةَ عَلَى مَنْبِرِي فاقْتُلُوهُ». قَالَ: كَذَبَ.

وعن عَبَّادِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ عَمْرُو، قال: لَا جُمُعةَ بَعْدَ عُثْمَانَ.

وقال عبد الوهَّابُ الْخَفَافِيُّ : مررتُ بِعَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ وَهُوَ وَحْدَهُ فَقُلْتُ: مَالِكُ تَرْكُوكَ! فَقَالَ: نَهَى ابْنُ عَوْنَ النَّاسَ عَنِ فَانْتَهَوْا.

وعن عُمَرَ بْنِ النَّضْرِ، قال: سُئِلَ عَمْرُو عَنْ مَسَأَةِ وَأَنَا عَنْهُ فَأَجَابَ فَقُلْتُ: لَيْسَ هَكُذا يَقُولُ أَصْحَابُنَا، قَالَ: وَمَنْ أَصْحَابُكَ لَا أَبَا لَكَ! قَلْتُ: أَيُوبَ وَيُونُسَ وَابْنَ عَوْنَ وَسُليمان التَّيمِيُّ، قَالَ: أَوْلَئِكَ أَرْجَاسُ أَنْجَاسٍ أَمْوَاتٍ غَيْرَ أَحْيَاءٍ. رَوَاهَا يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ الطَّوَيْلِ عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّضْرِ.

وقال سَوَّارُ بْنِ عبد الله: حدثنا الأَصْمَعِيُّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ أَتَى أَبَا عَمْرُو بْنَ الْعَلاءَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَمْرُو اللَّهُ يَخْلُفُ وَعْدَهُ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ عَمْرُو: فَقَدْ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْلُفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران] فَقَالَ أَبُو عَمْرُو: مِنَ الْعُجْمَةِ أَتَيْتَ، الْوَعْدُ غَيْرُ الْمِيعَادِ، ثُمَّ أَنْشَدَ:

وَإِنِّي إِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَمْ يُخْلِفْ مِيعَادِي وَمُنْجِزٌ مَوْعِدِي
وقال جعفر بن محمد بن فضيل وَنَصْرُ بْنَ مَرْزُوقَ: حدثنا إسماعيل بن مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيَّ، قَالَ: رَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي جَعْفَرٍ فِي الْمَنَامِ بَعْدَمَا مَاتَ فَقَالَ

لي : أَيُّوب وَيَوْنُسْ وَابْنُ عَوْنَ في الْجَنَّةِ ، فَقَلَتْ : فَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ ؟ قَالَ : فِي النَّارِ . ثُمَّ رَأَيْتَهُ الْلَّيْلَةَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ، ثُمَّ رَأَيْتَهُ فِي الْلَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ فَقَالَ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَقَالَ : كُمْ أَقُولُ لَكَ .

وَقَالَ ابْنُ عُلَيْيَةَ : أَوْلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْاعْتِزَالِ وَاصْلُ بْنُ عَطَاءِ الْغَزَّالِ ، فَدَخَلَ مَعَهُ فِي ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ ، فَأَعْجَبَ بِهِ وَزَوْجَهُ أُخْتَهُ ، وَقَالَ لَهَا : زَوْجُكَ بِرْ جَلَ ما يَصْلُحُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ خَلِيفَةً .

وَقَالَ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادَ : قَيلَ لِابْنِ الْمَبَارِكَ : لِمَ رَوَيْتَ عَنْ سَعِيدِ وَهَشَامِ الدَّسْتُوَائِيِّ وَتَرَكْتَ حَدِيثَ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ وَرَأِيهِمْ وَاحِدًا ؟ قَالَ : كَانَ عَمْرُو يَدْعُو إِلَى رَأْيِهِ وَكَانَا سَاكِتِينَ .

وَقَالَ مُؤَمِّلُ بْنَ إِسْمَاعِيلَ : رَأَيْتُ هَمَّامَ بْنَ يَحْيَى فِي النَّوْمِ ، فَقَلَتْ : مَا صَنَعَ اللَّهُ لَكَ ؟ قَالَ : غَفَرَ لِي وَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ ، وَأَمْرَ بِعَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ إِلَى النَّارِ ، وَقَيلَ لَهُ : تَقُولُ عَلَى اللَّهِ كَذَا وَكَذَا وَتَكَذُّبُ بِمَشِيَّتِهِ وَتَمْنَأُ بِرَكَعَتِينِ تُصَلِّيَّهُمَا ؟ !

وَرُوِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَاضِيِّ أَنَّهُ رَأَى عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ فِي الْمَنَامِ قَدْ مُسْخَ قِرْدًا .

قَالَ أَبُو بَكْرَ : كَانَ عَمْرُو بِالْبَصْرَةِ يَجَالِسُ الْحَسَنَ مَدَةً ، ثُمَّ أَزَالَ اللَّهُ وَاصِلَ عَنْ مَذْهَبِ السُّنْنَةِ فَقَالَ بِالْقَدَرِ ، وَدَعَا إِلَيْهِ وَاعْتَزَلَ أَصْحَابَ الْحَسَنِ ، وَكَانَ لَهُ سَمْتٌ وَإِظْهَارٌ زُهْدٌ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ الْفَاسِوِيُّ^(۱) : كَانَ عَمْرُو نَسَاجًا ثُمَّ تَحَوَّلَ شُرُطِيًّا لِلْحَجَّاجِ ، يَعْنِي فِي صِبَاهِ .

وَرُوِيَّ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ : نِعَمْ الْفَتَنَى عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ إِنْ لَمْ يُحَدِّثْ .

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمَ الْحَافِظَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنَ أَبِي أَحْمَدِ الْعَسَالِ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ مُسَبِّحَ بْنَ حَاتِمَ الْبَصْرِيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ مُعاذَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ ،

(۱) المعرفة والتاريخ / ۲۶۱

وذكر حديث الصادق، فقال: لو سمعت الأعمش يقوله لكتبه، فذكر
القصة كما تقدّم.

وقال مَعْمِرٌ: كان أَيُوب السَّحْتَيَانِي إِذَا ذَكَرَ عَمْرًا، قال: ما فعل
المَقْيَتِ.

وقال أَبُو عَوَانَةَ: ما جالستُ عَمْرًا إِلَّا مَرَّةً فَنَكَلَّ وَطَوَّلَ، ثم قال: لو
نزل مَلَكٌ من السَّمَاءِ مَا زادَكُمْ عَلَى هَذَا.

وقال أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلَ: بَلَغَنِي عَنْ أَبْنِ عُيْنَةَ، قَالَ: حَجَّ أَيُوبَ وَعَمْرُو
ابْنُ عُبَيْدٍ فَطَافَ أَيُوبَ حَتَّى أَصْبَحَ خَاصِّمَ عَمْرُو حَتَّى أَصْبَحَ
وَعَنْ مَعْمِرٍ، قَالَ: مَا عَدْتُ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ عَاقِلًا قَطَّ.

وقال الْخَطِيبُ^(۱): مات عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ بِطَرِيقِ مَكَةَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَأَرْبَعِينَ
وَمَئَةً. وَقَيْلٌ: سَنَةُ أَرْبَعٍ.

قلت: قد كان أَبُو جَعْفَرَ الْمُنْصُورَ يَعْظِمُ عَمْرُو بْنَ عُبَيْدٍ وَيُثْنِي عَلَيْهِ
وَيَقُولُ:

كَلَّمْ يَمْشِي رُؤَيْدٌ كَلَّمْ يَطْلَبُ صَيْدٌ
غَيْرُ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ

قال محمد بن سلام الجُجمحي: أخبرني الفضيل بن سليمان الباهلي،
قال: قال الحسن بن عمارة: أي رجل كان فيكم عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ لولا ما
خالف فيه الجماعة، كان رجلًا أهل البصرة. قلت: إِي والله ورجل أهل
الدُّنْيَا.

قال ابن أبي خيثمة في «تاریخه»: سمعت ابن معین يقول: كان عَمْرُو
ابن عُبَيْدٍ من الدَّهْرِيَّةِ، قلت: وما الدَّهْرِيَّة؟ قال: الذين يقولون الناس مثل
الزَّرْعِ، وكان يرى السَّيْفَ.

وقال سَلَامُ بْنُ أَبِي مطیع: لأنَّا للحجاج بن يوسف أرجى مني لعمره
ابن عَبِيدٍ.

قال المدائني وأبو نعيم: مات سنة أربع وأربعين.

(۱) تاریخه / ۱۴ / ۸۷

وذكر ابن قتيبة في «المعارف»^(١): أن المنصور رثى عمرو بن عبيد، ولم يسمع بخليفة رثى من دونه سواه، فقال: صلَّى اللهُ عَلَيْكَ مِنْ مُتَوَسِّدٍ قَبْرًا مَرَرْتُ بِهِ عَلَى مَرَانٍ قَبْرًا تضمنَ مؤمناً مُتحنناً صدقَ اللهِ وَدَانَ بِالْقُرْآنِ فلو انَّ هَذَا الدَّهْرَ أَبْقَى صَالِحًا أَبْقَى لَنَا حَقًّا أَبَا عُثْمَانَ^(٢)

٣٣٧ - ٤: عمرو بن قيس الكوفي الملائكي البزار.

عن عكرمة، وعطاء العوفي، وأبي إسحاق، والحكم بن عتبة. وعن سفيان الثوري، وأبو خالد الأحمر، والمخاربي، وعمر بن شبيب، وأسباط ابن محمد، وسعد بن الصلت، وجماعة.

وكان ورعاً عابداً خيراً حافظاً لحديثه.

قال الثوري وذكره فأثنى عليه: وكان يُبرك به لزهده وفضله.

وقال أبو زرعة^(٣): ثقةً مأمون.

وقال أبو داود: مات بسجستان، وكنيته أبو عبدالله^(٤).

٣٣٨ - ٤: عمرو بن مروان، أبو العنبس النخعي الكوفي.

عن أبيه عن علي، وله عن أبي وائل. عنه حفص بن غياث، ووكيع، وغيرهما.

شيخ^(٥).

٣٣٩ - ٤: عمرو بن ميمون بن مهران، أبو عبد الله الجزار، أحد

أنمة الفقهاء.

روى عن أبيه، وسليمان بن يسار، وعمر بن عبدالعزيز، ومكحول.

وعنه الثوري، وعَبَادُ بْنُ الْعَوَامِ، وابن المبارك، وأبو معاوية، وبشر بن المفضل، ويزيد بن هارون، ومحمد بن بشر العبدية، وغيرهم.

(١) المعارض ٤٨٣.

(٢) ينظر تاريخ الخطيب ٤/٦٣-٨٩، وتهذيب الكمال ٢٢/١٢٣-١٣٥.

(٣) الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٤٠٦.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٢/٢٠٠-٢٠٣.

(٥) ينظر الجرح والتعديل ٦/ الترجمة ١٤٤٥.

وكان يقول : لو علمتُ أنه بقي على حرفٍ من السُّنَّةِ باليمن لأتتها .
وقال أبو الحسن الميموني : حدثني أبي ، قال : لما رأيتَ قدر عمي
عمرٌ بن ميمون عند المنصور قلت له : لو سألتَ أميرَ المؤمنين أن يقطعلك
قطيعةً فسكتَ ، فألححتُ عليه ، فقال : يا بُنَيَّ إِنَّكَ لتسألني أن أسأله شيئاً قد
ابتدأني هو به غير مرة فلم أفعل .

وقال يحيى بن معين^(١) ، وغيره : ثقة .

وقال الميموني : سمعتُ أبي يصفُ عمرَ بنَ ميمونَ بالقرآن والنحو ،
وقال : لم أره يغتاب أحداً .

قلت : توفي سنة خمس وأربعين ، وقيل : سنة تسع وأربعين ومئة .

قال هلال بن العلاء : ماتَ بالرَّقَّةِ وكان يؤدِّبَ بِحُصْنِ مَسْلَمَةِ .

وقال الواقدي ، وخليفة^(٢) ، وأبو عبيد : مات سنة خمس وأربعين^(٣) .

٣٤٠ - عَنْبَسَةُ بْنُ عَمَّارٍ .

نزل الكوفة ، وحدَّثَ أنه رأى ابنَ عمرَ يُسلِّمُ على صبيان المكتب .
وروى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأخيه حميد . وعن عيسى بن يونس ،
وأبو معاوية ، ومروان الفزاري .

وثقته أبو داود^(٤) . وقد روى له البخاري في كتابه المسمى بالأدب^(٥) .

٣٤١ - عَنْبَسَةُ بْنُ مِهْرَانَ الْحَدَّادَ .

عن الرُّهْري ، ومكحول . وعن عبد الله بن رجاء المكي ، وأبو عاصم
النَّبِيل ، ومكي بن إبراهيم .

قال أبو حاتم^(٦) : منكرُ الحديث .

(١) تاريخ الدارمي (٤٩١) ، وسؤالات ابن محرز (٤٧٥) .

(٢) طبقاته ٣٢٠ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٢٥٤ / ٢٦١ .

(٤) سؤالات الآجري / ٥ / الورقة ٤٧ .

(٥) من تهذيب الكمال / ٢٢ / ٤٢٢ .

(٦) الجرح والتعديل / ٦ / الترجمة ٢٢٤٤ .

٣٤٢ - العَوَامُ بْنُ حَمْزَةِ الْمَازِنِيُّ .

بصريٌّ، عن أبي عثمان النَّهْدِيِّ، وأبي نَضْرَةَ، وبيكِر بن عبد الله، وسُلَيْمَانُ بْنُ قَتَّةَ. وعنِ يحيى الْقَطَّانَ، وغُنْدَرَ، والنَّضْرُ بْنُ شَمِيلَ. ونَقْهَةُ ابْنِ رَاهُوْيَةَ.

وقال ابن معين^(١): ليس حديثه بشيء^(٢).

٣٤٣ - ع : العَوَامُ بْنُ حَوْشَبَ بْنِ يَزِيدَ الشَّيْبَانِيِّ الرَّبَعِيِّ الْوَاسِطِيُّ ،

أبو عيسى .

له عِدَّة إِخْرَاجٍ، مِنْهُم خِرَاشُ الدَّشَهَابِ بْنُ خِرَاشَ . أَسْلَمَ جَدُّهُمْ يَزِيدَ عَلَى يَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيِّ فَجَعَلَهُ عَلَى سُرُّ طَرْتَهِ . رُوِيَ عَنْ إِبْرَاهِيمِ النَّخْعَنِيِّ، وَمُجَاهِدَ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، وَسَلَمَةَ بْنُ كُهَيْلٍ، وَطَائِفَةَ . وَعَنْهُ ابْنُهُ سَلَمَةُ، وَابْنُ أَخِيهِ شَهَابَ، وَشُعْبَةَ، وَهُشَيْمَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ، وَيَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، وَأَهْلَ بَلْدَهُ .

قال أَحْمَدُ : ثَقَةٌ ثَقَةٌ .

وقال يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : كَانَ صَاحِبُ أَمْرِ الْمَعْرُوفِ وَنَهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ،

وَقَالَ : تَوْفِيَ سَنَةً ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً^(٣) .

٣٤٤ - ع : عُوفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، أَبُو سَهْلِ الْبَصْرِيِّ الْأَعْرَابِيِّ ،

وَلَمْ يَكُنْ بِأَعْرَابٍ .

قال ابْنُ مَعِينَ : مُولَدُهُ سَنَةُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامَ الْجُمَحِيُّ : كَانَ عُوفُ فِي بَنِي حِمَانَ بْنَ كَعْبَ ،

وَلَمْ يَكُنْ بِأَعْرَابٍ ، كَانَ فَارِسِيًّا .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ : حَدَّثَنَا هُوَذَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُوفُ الْأَعْرَابِيُّ

مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، ثُمَّ قَالَ أَحْمَدُ : سَمِعْتُ ابْنَ مَعِينَ يَقُولُ : هُوَذَةُ عَنْ عُوفٍ ضَعِيفٍ وَفِي اسْمِ أَبِيهِ أَقْوَالٌ أَحَدُهَا بَنْدُوْيَةَ .

(١) تاريخ الدوري / ٢ / ٤٥٩ .

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٢ / ٤٢٥ - ٤٢٧ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٢ / ٤٣٠ - ٤٢٧ .

روى عن أبي العالية الرياحي، وزرارة بن أوفى، وخلاس الهجرى، وأبي رجاء العطاردى، ومحمد بن سيرين، وطائفة سواهم. وعن شعبة، وابن المبارك، وغُندر، ورَوْحَ بن عِبَادَة، والثَّضْرُونَ بن شُمِيل، وهودة بن خليفة، وعثمان بن الهيثم المؤذن، وخَلْقُ كثیر. وكان أحد علماء البصرة، وكان يقال له: عَوْفُ الصَّدُوق، وَتَقَهُ غَيْرُ واحدٍ واحتج به أصحابُ الصَّحَاح، وقيل: كان يتشيع. وقال الأنصاري: قال لي عَوْفٌ: سمعتُ من الحسن قبل وقعة ابن الأشعث.

قلت: وكان قَدَرِيًّا؟ فروى بُنْدار، وغيره عن يحيى القَطَان، قال: سمعتُ عَوْفًا الأعرابيَّ وحدَثَ بحدث الصادق المصدوق، فقال: كَذَبَ عبد الله.

وقال ابن المبارك: ما رَضِيَ عوف ببدعة حتى كان فيه بدعتان: قَدَرِيٌّ شيعيٌّ.

وقال الأنصاري: رأيت داود بن أبي هِنْدٍ يضربُ عَوْفًا ويقول: ويلك يا قَدَرِي.

وقال بُنْدار: يقولون عوف، فوالله لقد كان عوف قَدَرِيًّا رافضيًّا.

مات عوف سنة ست، وقيل: سنة سبع وأربعين ومئة.

وَقَعَ لَنَا مِنْ عَوَالِيهِ^(۱).

٣٤٥ - ت ق: عيسى بن سنان، أبو سنان القسمليُّ الحنفيُّ الفلسطينيُّ، نزيلُ البصرة.

روى عن عثمان بن أبي سَوْدَة المقدسي، ويَعْلَى بن شَدَّاد بن أوس، ووَهْبُ بن مُنْبَه، ورجاء بن حَيْوة، وجماعة. وعن الحَمَادَان، وأبو أُسَامَة، وعيسى بن يُونُس، ويُوسُفُ بن يعقوب السَّدُوسي.

ضعَّفَهُ أَحْمَدُ، وغَيْرُهُ، ولم يُترك، هو جائز الحديث^(۲).

(۱) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٢ / ٤٣٧ - ٤٤١.

(۲) وترجمته من تهذيب الكمال ٢٢ / ٦٠٦ - ٦٠٩.

٣٤٦ - عيسى بن أبي عطاء الكاتب الشاميُّ.

روى عن أبيه، وعمر بن عبد العزيز. وعنده الوليد بن سليمان بن أبي السائب، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وجماعة.

(١) وقد ولد خراج ديار مصر لمروان بن محمد، وما علمت به بأيّا.

٣٤٧ - عيسى بن عمر البصريُّ، صاحبُ النحو.

ذكر ابن خلkan^(٢) أنه مات سنة تسع وأربعين ومئة، فالله أعلم، وقد ذكرته في الطبقة المقبلة.

٣٤٨ - ع : غالبقطان، من علماء البصريين، يُكنى أبي سلمة ابن أبي عيلان خطاف.

واختلف في ضم خطاف وفتحه، وهو على الأشهر مولى عبدالله بن عامر بن كريز القرشي الأمير. سمع غالب من الحسن، وابن سيرين، وبكر المزني. عنه بشر بن المفضل، وابن عليلة، وحزم بن أبي حزم، وخالد بن عبدالرحمن السلمي.

قال أحمد^(٣) : ثقةٌ ثقةٌ.

وأما ابن معين فقال : لا أعرفه^(٤).

٣٤٩ - د ق : فائد بن كيسان، أبو العوام الباهليُّ الجزار القصاب.

عن أبي عثمان النهدي، وابن بريدة. عنه حماد بن سلمة، وزكريا بن يحيى بن عمارة، ومكي بن إبراهيم^(٥).

٣٥٠ - د ت ق : الفضل بن ذئهم القصاب.

واسطيٌّ، عن الحسن، وابن سيرين، وقتادة. عنه ابن المبارك، ووكيع، ومحمد بن خالد الوهبي، ويزيد بن هارون.

(١) من تاريخ دمشق ٤٧ / ٣٢٧ - ٣٢٩.

(٢) وفيات الأعيان ٣ / ٤٨٨.

(٣) العلل برواية ابنه ١ / ٣١٦.

(٤) وينظر تهذيب الكمال ٢٣ / ٨٤ - ٨٨.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٣ / ١٤٠ - ١٤٢.

قال أحمد بن حنبل : قال يزيد بن هارون : كان الفَضْلُ بْنُ دَلْهِمَ عندنا فَصَابَا شاعرًا مُعْتَزِلًا ، وَكُنْتُ أَصْلِي مَعَهُ فِي الْمَسْجِدِ وَلَا أَسْمَعُ ذَاكَ مِنْهُ .
وقال أبو حاتم^(١) : صالحٌ .

وقال أبو داود : ليس بالقوى ولا الحافظ^(٢) .

٣٥١ - ق : الفَضْلُ بْنُ عَيْسَى بْنُ أَبْيَانَ الرَّقَاشِيُّ ، أَبُو عَيْسَى الْبَصْرِيُّ الواقع .

روى عن أنس بن مالك، وعن عمه يزيد الرَّقَاشِيُّ، وأبي عثمان النَّهْدِيُّ، وابن المُنْكَدِرِ . وعن سُفِيَانَ، وحماد بن زيد، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمانَ، وأبو عاصِم العَبَادِيُّ، وأبو عاصِم التَّبَّيلِ، وغيرُهُمْ .
ضعفه أحمد^(٣) .

وقال ابنُ مَعِينَ : رجل سوء قدري^(٤) .

٣٥٢ - ق : الفَضْلُ بْنُ مُبَشِّرٍ ، أَبُو بَكْرِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدْنِيِّ .

عن جابر بن عبد الله - ولعله آخر من روى عن جابر - وروى عن سالم ابن عبد الله . وعن زياد البَكَائِيِّ ، ومروان بن معاوية ، وعبد الرحمن بن مغراة ، ويعلى بن عبيده ، وغيرُهُمْ .

وهو بكنيته أشهر ، يقع حديثه عاليًا في مُسند عبد .
ضعفه يحيى بن معين .

وقال أبو حاتم^(٥) ، وغيره : ليس بالقوى^(٦) .

٣٥٣ - ت : الفَضْلُ بْنُ يَزِيدَ الثُّمَالِيِّ الْكُوفِيِّ .

عن الشَّعْبِيِّ ، وعِكْرَمَةَ . وعن عَلَيِّ بْنِ مُسْهِرٍ ، وَمَرْوَانَ بْنَ مَعَاوِيَةَ .

(١) الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ٣٥٢ .

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٣ / ٢٢٠ - ٢٢٣ .

(٣) عللها برواية ابنه ٢ / ١٣٣ .

(٤) من تهذيب الكمال ٢٣ / ٢٤٤ - ٢٤٨ .

(٥) الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ٣٧٨ .

(٦) ينظر تهذيب الكمال ٢٣ / ٣٥٢ - ٣٥١ .

وَتَقْهِيْهُ أَبُو زُرْعَةَ^(١).

٣٥٤ - ع: فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ بْنُ جَرِيرٍ، مَوْلَى بَنِي ضَبَّةَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ.

عَنْ أَبِي حَازِمَ الْأَشْجَعِيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ، وَعِكْرَمَةَ، وَسَالِمَ، وَجَمَاعَةَ. وَعَنْهُ ابْنَهُ مُحَمَّدَ، وَجَرِيرَ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَبَارِكِ، وَإِسْحَاقَ الْأَزْرَقَ، وَابْنَ نُعْمَرَ، وَيَحِيَّى بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ، وَآخَرُونَ. وَتَقْهِيْهُ أَحْمَدَ، وَغَيْرُهُ^(٢).

٣٥٥ - د ن ق: الْفُضَيْلُ بْنُ مَيْسِرَةَ الْأَرْدَيِّ الْعَقِيلِيُّ، أَبُو مُعاذِ الْبَصْرِيُّ.

عَنِ الشَّعَبِيِّ، وَطَاؤِسَ، وَأَبِي حَرَيْزِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ قاضِي سَجَسْتَانِ. وَعَنْهُ مُعْتَمِرَ، وَشُعَبَةَ، وَيَزِيدَ بْنَ زُرْيَعَ، وَيَحِيَّى الْقَطَّانِ، وَغَيْرُهُمْ^(٣).

٣٥٦ - فَيَاضُ بْنُ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ الْكُوفِيُّ.

أَحْسَبَهُ أَخَا فُضَيْلَ بْنَ غَزْوَانَ. قرأ القرآن على طَلْحَةَ بْنَ مُصَرَّفَ، وَحَدَّثَ عَنْ رُبَيْدَ الْيَامِيِّ، وَمَالِكَ بْنِ مَغْوِلٍ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ نُعْيمَ بْنَ مَيْسِرَةَ، وَحَكَّامَ بْنَ سَلَمَ، وَإِسْحَاقَ بْنَ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو بَدْرِ شَجَاعَ بْنَ الْوَلِيدِ. وَتَقْهِيْهُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ^(٤).

٣٥٧ - د ت ق: قَابُوسُ بْنُ أَبِي ظَبِيَّانَ حُصَيْنُ بْنَ جُنْدُبِ الْجَنْبِيُّ الْكُوفِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ لِيْسِ إِلَّا. وَعَنْهُ الثُّورِيُّ، وَزَهِيرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَعَبِيْدَةَ بْنَ حُمَيْدَ، وَأَبُو بَدْرِ السَّكُونِيِّ، وَغَيْرِهِمْ. قَالَ أَبُو حَاتَمَ^(٥): يُكْتَبُ حَدِيثُهُ.

(١) الجرح والتعديل / ٧ / الترجمة ٣٩٥ . والترجمة من تهذيب الكمال / ٢٣ / ٢٦٠ - ٢٦١ .

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٣ / ٣٠١ - ٣٠٣ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٣ / ٣١٠ - ٣١١ .

(٤) من الجرح والتعديل / ٧ / الترجمة ٤٩٢ .

(٥) الجرح والتعديل / ٧ / الترجمة ٨٠٨ .

وقال أَحْمَدُ: لِيْسَ هُوَ بِذَاكَ.

وقال جرير: لَمْ يَكُنْ مِنَ النَّفَدِ الْجَيْدِ.

وقال النَّسَائِيُّ^(١)، وَغَيْرُهُ: لِيْسَ بِالْقَوْيِ^(٢).

٣٥٨ - ت ن ق : القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكيّ.

قد مَرَّ أَبُوهُ آنفًا^(٣)، وَهَذَا رَوْيٌ شَيْئًا يَسِيرًا؛ رَوْيٌ عَنْ أَبِيهِ حَازِم سَلَمَةَ ابْنِ دِينَارٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ. وَعَنْهُ هَمَّامَ بْنِ يَحْيَى، وَعَبْدِ الْوَارِثِ ابْنِ سَعِيدٍ، وَدَاؤِدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارِ.

قال أَبُو حَاتَّمَ^(٤): يُكْتَبُ حَدِيثُه^(٥).

قلت: مُوتُه قَرِيبٌ مِنْ مُوتِ أَبِيهِ.

٣٥٩ - ق : القاسم بن الوليد الهمدانِيُّ الْكُوفِيُّ الْخِبْذُعِيُّ، وَخِبْذَعٌ
بطن من هَمْدَانَ.

رَوْيٌ عَنْ مَجَاهِدٍ، وَالشَّعَبِيِّ، وَالْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرُو، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ
حُسْنِيُّ الْجُعْفِيُّ، وَأَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو نُعِيمَ، وَوَلَدِ الْوَلِيدِ بْنِ الْقَاسِمِ،
وَصَاحِبُ «فَتوْحِ الشَّامِ» أَبُو إِسْمَاعِيلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ الْبَصْرِيِّ،
وَالْوَلِيدِ بْنِ الْفَضْلِ الْعَنَزِيِّ.

وَتَقَهُّنُهُ أَبْنُ مَعِينَ.

قَيْلٌ: تَوْفَيَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَمِئةً^(٦)، وَقَيْلٌ: بَعْدَ ذَلِكَ.

٣٦٠ - ن ق : قتادة بن عبد الله، أبو روح العامرِيُّ الْهَذَلِيُّ الْكُوفِيُّ.
عَنْ جَسْرَةِ بَنْتِ دَجَاجَةَ. وَعَنْهُ أَبُونَ الْمَبَارِكِ، وَوَكِيعٌ، وَيَحْيَى الْقَطَانِ،
وَيَعْلَى بْنِ عَبِيدٍ، وَآخَرُونَ.

(١) ضعفاؤه (٥١٩).

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٣ - ٣٢٧ / ٣٣٠.

(٣) الترجمة (٢٨٣) من هذه الطبقة.

(٤) الجرح والتعديل / ٧ / الترجمة ٦٥٤.

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال / ٢٣ - ٣٩١ / ٣٩٥.

(٦) إلى هنا من تهذيب الكمال / ٢٣ / ٤٥٦ - ٤٥٨.

له حديثاً^(١).

٣٦١ - قدامة بن حمادة الضبي الكوفي.

روى عن عمر بن عبد العزيز، وأبي بردة بن أبي موسى. وعن سفيان الثوري، وجرير بن عبد الحميد، وسوار الشقرى^(٢).

٣٦٢ - ن ق: قدامة بن عبد الله، أبو روح العامري الذهلي، يقال: هو فليت العامري.

روى عن جسيرة بنت دجاجة. عنه ابن المبارك، ويحيى القطان، ووكيع، ويعلى بن عبيد. صدوق^(٣).

٣٦٣ - ٤ م مقروناً: قرة بن عبد الرحمن بن حيوييل بن ناشرة المعافري المصري.

عن أبي قبيل، ويزيد بن أبي حبيب، والزهري. عنه الأوزاعي وهو من أقرانه، والليث بن سعد، وابن وهب، ومحمد بن شعيب بن شابور، وجماعة.

ضعفه ابن معين.
وقال أبو حاتم^(٤): ليس بقوى.

قال يعقوب الفسيوي: سمعت شيخ مصر يقولون: لما عمل هشام بن عبد الملك صاعه ومدد أرسل بهما إلى مصر فأدخل الصاغ المسجد فداروا به على حلق المسجد، فلما انتهوا به إلى حيوييل ضرب به الأرض فرُفع ذلك إلى هشام فقال: اسكتوا. فلما كان دولةبني عباس خرج وفدى مصر وفيهم

(١) هكذا وجده البدر البشتكي بخط المؤلف، وهو وهم منه رحمة الله، فلا نعرف في الرواية مثل هذا، وإنما هو «قدامة بن عبد الله العامري الذهلي» الآية ترجمته بعد ترجمة. وقد أشار البشتكي إلى هذا الغلط في حاشية نسخته (المجلد المحفوظ بكوتا ١٥٦٣، الورقة ٢٣).

(٢) من تاريخ دمشق ٤٩ / ٣٠١ - ٣٠٢.

(٣) من تهذيب الكمال ٢٣ / ٥٤٧ - ٥٤٨.

(٤) الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ٧٥١.

قرة، فقيل: هذا قرة كاسر الصاع، فقال المنصور: هل لك أن تكسر لنا مُدّاً؟ قال: يا أمير المؤمنين إن بُعث موتنا كسرت المختوم والصاع.
قلت: توفي سنة سبع وأربعين ومئة^(١).

٣٦٤- خ ن: قَطْنَ بن كَعْبُ الْقُطْعَيُّ الْبَصْرِيُّ.

عن ابن سيرين، وأبي يزيد المدنى. وعن شعبة، وحمد بن زيد،
وعبدالوارث، ومحمد بن بكر البرساني. وهو ثقة، يُكْنَى أبا الهيثم^(٢).

٣٦٥- فَتَانَ بن عبد الله التَّهْمَيُّ الْكُوفِيُّ.

عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، وعبد الرحمن بن عوسجة. وعن
حفص بن غياث، وابن فضيل، وأبو معاوية.

وئقه ابن معين^(٣)، ثم قال: وقنان بن عبد الله آخر مصرى روى عنه ابن
لهيعة. قلت: روى له البخاري في كتاب «الأدب»^(٤).

٣٦٦- كَثِيرُ بن يَسَارِ الطُّفَاوِيُّ، أَبُو الْفَضْلِ الْبَصْرِيُّ.

عن يوسف بن عبد الله بن سلام، والشعبي، والحسن البصري. وعن
حمد بن زيد، وروح بن عبادة، وأبو عاصم، وسعيد بن عامر، وجماعة.
لم يضعف.

٣٦٧- ع: كَهْمَسُ بن الحسن، أَبُو الحسن التَّمِيمِيُّ الْحَنَفِيُّ^(٥) الْبَصْرِيُّ العَابِدُ.

أحد الثقات الأعلام. روى عن أبي الطفيلي، وعبد الله بن شقيق، وأبي
السليل ضرير بن نمير، ويزيد بن عبد الله بن الشخير، وابن بريدة،
والحسن. عنه ابن المبارك، ويحيى القطان، وعمتر، ووكيع، ومعاذ بن
معاذ، وعبد الرحمن بن حماد، وأبو عبد الرحمن المقرئ، وخلقٌ.

(١) ينظر تهذيب الكمال / ٢٣ / ٥٨١ - ٥٨٤.

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٣ / ٦١٦ - ٦١٧.

(٣) سؤالات ابن حرز (٩٣٦).

(٤) ينظر تهذيب الكمال / ٢٣ / ٦٢٧ - ٦٢٨.

(٥) هكذا في النسخ والسير / ٦ / ٣١٦، وفيه نظر أن يكون تميمياً وحنفياً في آن، فهما متغايران، ولم أجده نسبته حنفياً في مصادر ترجمته، إلا أن يكون نسبة إلى المذهب وهو بعيد جداً.

قال أَحْمَدُ بْنُ حِنْبَلَ : ثَقَةٌ وَزِيَادَةٌ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِقِيُّ : حَدَّثَنِي الْهَبِيشُ بْنُ مَعَاوِيَةَ عَمْنَ حَدِيثِهِ ، قَالَ : كَهْمَسٌ يُصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَ رَكْعَةً ، فَإِذَا مَلَّ ، قَالَ : قَوْمِيْ يَا مَأْوِيْ كُلَّ سَوْءٍ ، فَوَاللَّهِ مَا رَضِيْتُكَ اللَّهُ سَاعَةً .
وَقَيْلٌ : إِنَّ كَهْمَسٌ سَقَطَ مِنْهُ دِينَارٌ فَفَتَّشَ عَلَيْهِ فَلَقِيَهُ ، فَلَمْ يَأْخُذْهُ وَقَالَ : لِعَلَّهُ غَيْرُهُ .

وَكَانَ رَحْمَهُ اللَّهُ بَارِّاً بِأَمْمَهُ ، فَلَمَّا مَاتَتِ حَجَّ وَأَقامَ بِمَكَّةَ حَتَّى مَاتَ .
وَكَانَ يَعْمَلُ فِي الْجَحْشِ ، وَكَانَ يَؤَدِّنُ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ كَثِيرَ الْبَصْرِيِّ : اشْتَرَى كَهْمَسٌ دَقِيقًا بِدِرْهَمٍ فَأَكَلَ مِنْهُ
فَلَمَّا طَالَ عَلَيْهِ ، كَالَّهُ فَإِذَا هُوَ كَمَا وَضَعَهُ .

تَوْفَيَ كَهْمَسٌ سَنَةَ تِسْعَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً^(١) ، رَحْمَهُ اللَّهُ .

٣٦٨ - لَبَّطَةُ بْنُ الْفَرَزْدَقِ ، وَاسْمُ الْفَرَزْدَقِ هَمَّامُ بْنُ غَالِبِ الْبَصْرِيِّ ، أَبُو غَالِبٍ .

رُوِيَ عَنْ أَبِيهِ . وَعَنْهُ أَبُو عُيَيْنَةَ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْمُثْنَى ، وَوَلَدُهُ أَعْيَنٌ .
خَرَجَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَسَنَ فُقْتَلَ مَعَهُ سَنَةُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ
وَمِائَةً .

٣٦٩ - مَقْرُونًا : لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْكُوفِيُّ ، مَوْلَى بَنِي أَمِيَّةَ .
مِنْ عُلَمَاءِ الْكُوفَةِ . عَنْ طَاوِسٍ ، وَمُجَاهِدٍ ، وَعِكْرَمَةَ ، وَأَبِي بُرْدَةَ ،
وَجَمَاعَةِ سُوَاهِمَ . وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشَ ، وَشُعْبَةَ ، وَسُفْيَانَ ، وَمُعْتَمِرَ ،
وَابْنِ عُلَيَّةَ ، وَأَبْوِي مَعَاوِيَةَ ، وَأَبْوِي بَدْرِ السَّكُونِيِّ ، وَخَلْقُ كَثِيرٍ .

قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

وَقَالَ فُضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ : كَانَ أَعْلَمُ أَهْلِ الْكُوفَةِ بِالْمَنَاسِكِ .

وَقَالَ الدَّارِقَطْنِيُّ^(٢) : كَانَ صَاحِبُ سُنَّةٍ ، إِنَّمَا أَنْكَرُوا عَلَيْهِ الْجَمْعَ فِي
غَيْرِ حَدِيثِ بَيْنِ عَطَاءٍ وَطَاوِسٍ وَمُجَاهِدٍ حَسْبٍ .

(١) يَنْظَرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ / ٢٤ - ٢٣٢ - ٢٣٤ .

(٢) سُؤَالَاتُ الْبَرْقَانِيِّ ، الورقة ٩ .

وقال أحمد بن حنبل: مضطربُ الحديث.

وقال أبو زرعة^(١)، وغيره: لَيْنَ لا تقوُمُ به الحجة.

وقال عبدالوارث: كان ليث من أوعية العلم.

وقال أبو بكر بن عيّاش: كان ليث بن أبي سليم من أكثر الناس صلاةً وصياماً، فإذا وقع على شيء لم يرده.

وروى ابن شوذب عن ليث، قال: أدركتُ الشيعة الأولى بالكوفة وما يفضلون على أبي بكر وعمر أحداً، يعني إنما كانوا يتكلّمون في عثمان وفي من قاتل عليه.

قلت: أخرج له مُسلم مَقْرُوناً بغيره، ومات سنة ثلاثة وأربعين ومتة^(٢).

٣٧٠ - م دن : محمد بن أبي إسماعيل السُّلْمَيُّ الْكُوفِيُّ .

عن أنس بن مالك، وسعيد بن جُبَير، وعبدالرحمن بن هلال العَبَسي، والشعبي، وأبي الضحى. وعن عَبدالواحد بن زياد، ويحيى القَطَان، وأبو معاوية، وأبوأسامة، وعبدالله بن نمير، وأخرون. وثقة ابن معين^(٣).

وله أخوان عمر وإسماعيل واسم أبيهم راشد.

وروى يحيى بن آدم عن شريك، قال: رأيت أولاد أبي إسماعيل أربعة ولدوا في بطن واحد وعاشوا.

قلت: تُوفي محمد سنة اثنين وأربعين ومتة^(٤).

٣٧١ - محمد بن الأشعث بن يحيى الْخُزَاعِيُّ الْحُرَاسَانِيُّ الْأَمِيرُ .

أحد قوّاد بني عباس، ولـي دمشق للمنصور بعد صالح بن علي العـبـاسي، ثم ولاه إمرة الـديـار المـصـرـية، ودخل القـيـروـان لـحـرب الإـبـاضـية.

(١) الجرح والتعديل /٧ الترجمة ١٠١٤ .

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٤ /٢٧٩ - ٢٨٨ .

(٣) تاريخ الدوري ٢ /٥٠٥ ، وسؤالات ابن محرز (٤٦٠).

(٤) من تهذيب الكمال ٢٤ /٤٩٣ - ٤٩٥ .

وكان شُجاعاً حازماً مهيباً، هزم أبا الخطاب عبد الأعلى رأس الخوارج ثم ظفر به وقتلته.

ومات ابن الأشعث هذا سنة تسع وأربعين ومئة^(١).

٣٧٢ - محمد بن أبي الجعد.

روى عن الشعبي أنه كره شراء تراب الصاغة بالورق. ويقال: هو محمد بن الجعد البصري له عن عطاء والزهري. وعنده سفيان، ووكيع، وأبو نعيم، وغيرهم.

قال أبو حاتم^(٢): يكتب حدديثه.

وقال أبو الفتح الأردي: محمد بن الجعد متروك.

قلت: و:

٣٧٣ - محمد بن الجعد.

حدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ابْنُ الطَّبَاعِ، كَأَنَّهُ آخَرُ^(٣).

٣٧٤ - خ م ن: محمد بن أبي حفصة، أبو سلمة البصري.

عن الرُّهْرِيِّ، وَقَتَادَةُ، وَأَبِي جَمْرَةِ الضُّبْعِيِّ. وَعَنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَابْنُ الْمَبَارَكَ، وَرَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، وَجَمَاعَةَ.

ثَقَةُ مَشْهُورٍ، غَيْرُهُ أَثْبَتَ مِنْهُ.

قال ابن المديني: قلت لـ ليحيى: حملت عن ابن أبي حفصة؟ قال: نعم حديثه كله ثم رميته به، ثم قال: هو نحو صالح بن أبي الأخضر.

وقال ابن معين^(٤): ثقة. وقال مرة^(٥): ليس بالقوي.

وقال النسائي في «الضعفاء»^(٦): محمد بن أبي حفصة وهو ابن ميسرة، ضعيف.

(١) من تاريخ دمشق / ٥٢ / ١٣٣ - ١٣٥.

(٢) الجرح والتعديل / ٧ / الترجمة ١٢٣٥.

(٣) ينظر الجرح والتعديل / ٧ / الترجمة ١٢٣٠.

(٤) تاريخ الدروي / ٢ / ٥١١.

(٥) تاريخ الدارمي (١٢).

(٦) ضعفاءه (٥٧٧).

٣٧٥ - ت: محمد بن خالد **الضبي الكوفي**، الملقب سُور الأسد، أبو يحيى، ويقال: أبو حُبَيْرَة.

وكان قد افترسه الأسد ثم نجا وعاش بعد. سمع سعيد بن جُبَير، وعطاء بن أبي رباح. وعن سفيان الثوري، وأبو يحيى الحماني. ذكره **البخاري**^(١)، وغيره، وما علمت أحداً ضعفه، بل قال أبو حاتم^(٢): ليس به بأس.

وقد روى أيضاً عن أنس. عنه أيضاً جرير، وأبو معاوية، وسعيد بن حُثَيْمَ.

وظفرت بقول أبي الفتح الأزدي بأخره أنه قال: مُنْكِرُ الحديث^(٣)

٣٧٦ - ق: محمد بن ذكوان **الطاحي الأزدي**، مولاهم، البصريُّ، حمو حماد بن زيد.

روى عن شَهْرَ بن حَوْشَبْ، وابن سيرين، وَيَعْلَى بن حَكِيمْ، وابن أبي مُلِيْكَةْ، ورجاء بن حَيْوَةْ. عنه شَعْبَةْ، وابن جُرِيْحَةْ، وإبراهيم بن طَهْمَانْ، وعبدالله بن بَكْرَ السَّهْمِيْ، وحجاج بن نُصَيْرْ، وعبدالصمد بن عبدالوراث، وأخرون.

قال شَعْبَةْ: كان كَحِيرُ الرِّجَالِ.

وقال **البخاري**^(٤): مُنْكِرُ الحديث.

وقال ابن حِبَّان^(٥): على قَلَّةِ روایته يروي المُعْضَلَاتُ عن الثقات.

وقال حجاج بن نصَيْرَ - وهو ضعيف - : حدثنا محمد بن ذكوان، قال: حدثني يَعْلَى^(٦) بن حَكِيمْ، عن سُلَيْمَانَ بن أبي عبد الله، عن أبي هريرة

(١) تاريخه الكبير ١ / الترجمة ١٨٠.

(٢) الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ١٣٢٦.

(٣) وينظر تهذيب الكمال ٢٥ / ١٥٣ - ١٥٤.

(٤) تاريخه الصغير ٢ / ٥١.

(٥) المجرودين ٢ / ٢٦٢.

(٦) في ت و د: «يحيى»، وهو تحريف، وما أثبتناه يعضده ما في ضعفاء العقيلي ٤ / ٦٥ وتهذيب الكمال ٢٥ / ١٨١.

مرفوعاً: «من وَسَعَ عَلَى عِيالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءِ وَسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَيَّتِهِ»^(١)،
وَسَلِيمَانُ لَا يُدْرِي مَنْ هُوَ.

ابن إسحاق: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي آدَمَ أَنَّهُ اشْتَهَى ثِمَارًا مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَلَمَّا مَاتَ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
وَصَلَّتْ عَلَيْهِ وَكَبَّرَتْ أَرْبَعَةَ. وَرَوَاهُ يَعْلَى عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مَيْمُونٍ. وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَرْوَةَ، عَنْ قَاتَدَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُتَيِّ، عَنْ
أَبِيهِ قَوْلَهُ.

٣٧٧ - ن: مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِّيرِ التَّمِيمِيُّ الْحَنْظَلِيُّ الْبَصْرِيُّ.

عَنْ أَبِيهِ، وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، وَبَلَالَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ، وَالْحَسَنِ،
وَمَكْحُولَ. وَعَنْهُ حَمَادَ بْنَ زَيْدَ، وَمُعْتَمِرَ، وَعَبْدَالْوَارِثَ، وَابْنَ عُلَيَّةَ،
وَعَبْدَالْوَهَابَ بْنَ عَطَاءَ، وَعَدَةَ. وَرَوَى عَنْهُ مِنْ أَقْرَانِهِ يَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرَ.

ضَعْفَهُ النَّسَائِيُّ^(٢)، وَأَخْرَجَ لَهُ حَدِيثًا وَلَمْ يَقُوَّهُ.

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ^(٣): مُنْكَرُ الْحَدِيثِ^(٤).

قلْتُ: هُوَ رَاوِي حَدِيثِهِ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ عِمْرَانَ مَرْفوعًا: «لَا نَدْرُ فِي
غَضَبٍ وَكَفَارَتُهُ كَفَارَةُ يَمِينٍ»^(٥).

٣٧٨ - ت: مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمَ، أَبُو سَهْلٍ^(٦) الْكَوْفِيُّ.

عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَسَلَمَةَ بْنَ كُهْلَيْلَ، وَأَبِي إِسْحَاقَ. وَعَنِ التَّوْرِيِّ، وَجَرِيرِ
الضَّبَّيِّ، وَابْنِ فُضِيلَ، وَيَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، وَغَيْرِهِمْ.
مُتَقَّدٌ عَلَى ضَعْفِهِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ^(٧): شَبَهَ مَتْرُوكَ.

(١) أَخْرَجَهُ الْعَقِيلِيُّ ٤/٦٥، وَقَدْ قَالَ: «مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، وَمِنْ حَدِيثِهِ...»، فَسَاقَهُ.

(٢) ضَعْفَاؤُهُ ٥٧٣.

(٣) تَارِيخُهُ الْكَبِيرُ ١/٢٣٦، وَضَعْفَاؤُهُ الصَّغِيرُ ٣١٨.

(٤) إِلَى هُنَا مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٥/٢١١-٢١٢.

(٥) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، الْحَسَنُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عِمْرَانَ بْنَ حَصَبَيْنَ.

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ٤/٤٣٩ وَ٤٤٣، وَالنَّسَائِيُّ ٧/٢٩.

(٦) فِي دِ: «سَهْلَيْلٍ»، مَحْرُفٌ.

(٧) الْعَلَلُ بِرَوَايَةِ ابْنِهِ ١/١٦٢.

وقال ابن عَدِيٍّ^(١): الضعف بَيْنَ عَلَى روایته.

وقال البُخاري^(٢): هو صاحب الفَرائض كان ابن المبارك ينْهَا
عنه^(٣).

٣٧٩-ت: محمد بن السائب بن بشر بن عَمْرو، أبو النَّضر
الْكَلْبِيُّ الْكُوفِيُّ الْأَخْبَارِيُّ الْعَالَمَةُ، صاحب التَّقْسِيرِ.

روى عن الشعبي، وأبي صالح باذام، وأصيغ بن نباتة، وطائفه. وعنده
ابنه هشام ابن الكلبي صاحب النَّسَبِ، وشعبة، وابن المبارك، وأبو معاوية،
وابن فُضَيْلٍ، ويزيد بن هارون، وسَعْدُ بْنُ الصَّلْتِ، وطائفه سواهم.

وقد اتَّهُم بالأخوين: الكَذْبُ وَالرَّفْضُ، وهو آية في التَّقْسِيرِ، واسعُ
العلم على ضعفه.

قال زيد بن الحَرَيْش: سمعت أبا معاوية يقول: سمعت الكلبي يقول:
حفظت ما لم يحفظ أحدٌ، وتسَيَّرت ما لم يَنْسَ أحدٌ، حفظت القرآن في ستة
أيام أو سبعة، وقبضت على لحيتي لأخذ منها ما دون القبضة فأخذت فوق
القبضة.

وقال يزيد بن هارون: قال لي الكلبي: ما حفظت شيئاً فنسيته،
وحضر الحجَّاج فقبضت قبضة فأردت أن أقول خذ من هاهنا فقلت: خذ من
هاهنا، فأخذ من فوق القبضة.

وقال ابن عَدِيٍّ^(٤): ليس لأحد تفسير أطول من تفسير الكلبي.
قلت: يعني من الذين فسروا القرآن في المئة الثانية، ومن الذين ليس
في تفسيرهم سوى قولهم.

ثم قال ابن عَدِيٍّ^(٥): ولشهرته بين الضعفاء يُكتب حدثه.

وقال أبو حاتم الرَّازِي^(٦): أجمعوا على ترك حدثه.

(١) الكامل ٦ / ٢١٦٦.

(٢) ضعفاوه الصغير (٣٢٣).

(٣) من تهذيب الكمال ٢٥ / ٢٣٨ - ٢٤٢.

(٤) الكامل ٦ / ٢١٣٢.

(٥) نفسه.

(٦) الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ١٤٧٨.

وقال أبو داود: جُوَيْر أَمْثَلُ مِنْهُ.

وقال أبو عَوَانَةَ: سَمِعْتُ الْكَلْبِيَ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنْ تَكَلُّمِهِ كَفَرَ.

وقال يَزِيدُ بْنُ زُرْيْعَ: رأَيْتُ الْكَلْبِيَ يَضْرِبُ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ وَيَقُولُ: أَنَا سَبَئِيٌّ، أَنَا سَبَئِيٌّ.

وقال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيَ: سَمِعْتُ أَبَا جَزْءَهُ يَقُولُ: قَالَ الْكَلْبِيُّ: كَانَ حَبْرِيلَ يَوْحِي إِلَيَّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَامَ لِحَاجَةٍ وَجَلَسَ عَلَيْهِ فَأَوْحَى حَبْرِيلُ إِلَيَّهِ عَلَيْهِ.

وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَذَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْكَلْبِيِّ.

وَقَالَ حَجَاجُ الْأَعْوَرُ: سَمِعْتُ الْكَلْبِيَ يَقُولُ: حَفِظْتُ الْقُرْآنَ فِي سَبْعةِ أَيَّامٍ. رَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامَ عَنِ الْحَجَاجِ.

وَقَالَ مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: كَانَ الْكَلْبِيَ كَذَابًا.

قَلْتُ: أَنَا أَتَعَجَّبُ مِنْ شُعْبَةَ وَتَحْرِيرِهِ كَيْفَ يَرْوِيُ عَنْ مِثْلِ هَذَا التَّالِفِ.

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى: سَمِعْتُ زَائِدَةَ يَقُولُ: اطْرَحُوا حَدِيثَ أَرْبَعَةَ: حَجَاجَ وَجَابِرَ وَحُمَيْدَ صَاحِبَ مَجَاهِدِ الْكَلْبِيِّ، فَإِنَّمَا الْكَلْبِيَ فَصَصَّمَتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ: نَسِيْتُ عِلْمِيَ فَأَتَيْتُ آلَ مُحَمَّدٍ فَسَقَوْنِي عَسَلًا فَامْتَلَأْتُ عِلْمِيَّاً. أَفَتَأْمُرُونِي أَنْ أَحْدِثَ عَنْ رَجُلٍ يَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَرَوَى عَبَاسُ^(۱)، عَنْ يَحْيَىٰ، قَالَ: الْكَلْبِيُّ لَيْسَ بِشَيْءٍ.

قَلْتُ: مَوْتُ الْكَلْبِيَ عَلَى رَأْسِ الْخَمْسِينِ وَمِائَةٍ، وَقَدْ مَرَّ فِي الْحَوَادِثِ أَنْ مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعينَ وَمِائَةً^(۲).

٣٨٠ - ت - ق : مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدَ بْنُ حَسَّانَ الْمَاصِلُوبُ.

وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي قَيْسٍ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ الطَّبَرِيِّ، وَهُوَ الْقَرْشِيُّ، وَهُوَ الْأَرْدَنِيُّ، وَهُوَ الدَّمْشِقِيُّ، وَهُوَ ابْنُ الطَّبَرِيِّ. وَقَدْ دَلَّسَهُ الْوَانًا كَثِيرًا لِئَلَّا يُعْرَفَ لِسْقُوطِهِ.

رَوَى عَنْ مَكْحُولٍ، وَعُبَادَةَ بْنَ نُسَيْرٍ، وَنَافَعَ، وَالرُّهْرِيَّ، وَرَبِيعَةَ بْنَ يَزِيدٍ، وَطَبَقَتْهُمْ. وَعَنْهُ سُفِيَّانَ الثُّوْرِيَّ، وَبَكْرَ بْنَ خُنَيْسٍ، وَأَبْوَ بَكْرٍ بْنَ

(۱) تاریخه / ۲ / ۵۱۷.

(۲) وَيُنَظَّرُ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ / ۲۵ / ۲۴۶ - ۲۵۳.

عياش، وأبو معاوية، والمحاربي، ويحيى بن سعيد الأموي، ومروان بن معاوية، وطائفة سواهم.

قال أحمد بن حنبل^(١)، وغيره: قتله أبو جعفر المنصور في الرَّندقة.

وقال البُخاري^(٢): صُلب في الرَّندقة، وكأنه أبا عبد الرحمن.

وقال ابن أبي حاتم^(٣): يقال فيه: محمد بن حسان ومحمد بن أبي حسان.

وقال سعيد بن أبي أيوب، عن ابن عجلان، عن محمد بن سعيد بن حسان بن قيس، فذكر حديثاً.

وقال العُقيلي^(٤): يقولون فيه محمد بن أبي زَيْنَبْ، ومحمد بن أبي ذكريا، ومحمد بن أبي الحسن. ويقولون: محمد بن حسان الطَّبرِي، قال: وربما قالوا فيه: عبد الرحمن عبد الكري姆 وغير ذلك، على معنى التَّعْبِيدِ اللَّهُ، وقد بلغنا أن اسمه قُلْبٌ على نحو مئة لون.

قال النَّسائي: هو غير ثقة ولا مأمون. وقال مرة: كَذَابٌ. وسمّاه بعضهم: عبد الرحمن بن أبي شُمِيلَةَ.

وقال أبو أحمد الحاكم: كان يضع الحديث.

وقال أبو زُرعة الدمشقي^(٥): حدثنا محمد بن خالد، عن أبيه، قال: سمعتُ محمد بن سعيد يقول: لا بأس إذا كان كلاماً حسناً أن يضع له إسناداً.

الصواب: محمود بن خالد الأزرق. ورواهَا دُحَيم عن خالد بن يزيد.

وقال عيسى بن يونس: دخل الثوري على محمد بن سعيد بن أبي قيس الأردني فاحتبسَ عنده ساعة ثم خرج إلينا فقال: هو كَذَابٌ.

وقال أحمد: كان كَذَاباً. وروى الحسن بن رشيق عن النَّسائي، قال: الْكَذَابُونَ الْمَعْرُوفُونَ بِوُضُعِ الْحَدِيثِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةً: ابن أبي

(١) العلل برواية ابنه / ١ / ٤٠١.

(٢) تاريخه الكبير / ١ / الترجمة ٢٥٧.

(٣) الجرح والتعديل / ٧ / الترجمة ١٤٣٦.

(٤) ضعفاءُه الكبير / ٤ / ٧٢.

(٥) تاريخه / ١ / ٤٥٤.

يحيى بالمدينة، والواقدى ببغداد، ومقاتل بخراسان، ومحمد بن سعيد بالشام، يُعرف بالمَصْلوب.

وقال الدارقطنى^(١)، وغيره: متروك.

قلت: وبإخراج الترمذى لحديث المَصْلوب والكلبى وأمثالهما انحطّت رتبة جامعه عن رتبة سنن أبي داود والنَّسائي^(٢).

وكان صلب هذا الرجل في حدود سنة خمسين ومئة^(٣).

٣٨١ - ع: محمد بن سُوقة، أبو بكر الغنويُّ الْكُوفِيُّ العابد الصالح.

روى عن أنس، وإبراهيم النَّخعى، وسعيد بن جُبَير، وأبي صالح السَّمَان، ومنذر الشورى، وجماعة. وعنـه السُّفِيَانان، والمحاربى، وأبو معاوية، وعليـ بن عاصم، ويَعْلَى بن عُبَيد، وجماعة.

وكان أحد الثقات، يقال: إنه أنفق في أبواب الخير مائة ألف درهم.

قال ابن عيينة: كان محمد بن سُوقة لا يحسن أن يعصي الله تعالى.

وقال النَّسائي: ثقة مَرْضِي^(٤).

٣٨٢ - م: محمد بن شيبة بن نعامة الضَّبَّى الْكُوفِيُّ.

عن علقمة بن مَرْثَد، وعمرو بن مُرَّة، وجماعة. وعنـه فضيل بن عياض، وجرير بن عبدالحميد، وأبو معاوية، وغيرهم^(٥).

٣٨٣ - دن: محمد بن طحاء.

عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن، والأعرج، ومُخْنَص بن علي الفهري. وعنـه ابنـه. يعقوب ويحيى، وعبدالعزيز الدراوردي، وغيرـهم.

(١) سنه ١/٢٢٣.

(٢) هكذا قال، وكان الترمذى هو الذي انتقى هذه الأحاديث، وإنما أراد الترمذى نقد الأحاديث، وليس الاستدلال بها.

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٢٥/٢٦٤-٢٦٨.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٥/٣٣٣-٣٣٦.

(٥) من تهذيب الكمال ٢٥/٣٧٦.

قال أبو حاتم^(١): ليس به بأس^(٢).

٣٨٤- د ت ن: محمد بن عبدالله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي الحسناني المدنى.

عن نافع، وأبي الزناد. وعن عبدالله بن جعفر المخرمي، وعبد العزيز الدراوردي، وعبد الله بن نافع الصناغ.

وقد وثقه النسائي، وأبن حبان^(٣).

ومر في الحوادث خروجه وخروج أخيه إبراهيم في سنة خمس وأربعين وأنهما قتلا.

فائدة:

قال أبو محمد بن حزم: ذهبت طائفة من الجارودية لهم من غلة الرأفة إلى أن محمد بن عبدالله بن حسن القائم بالمدينة حي لم يقتل، وأنه لا يموت حتى يملأ الأرض عدلاً، يعني كما ملئت جوراً.

وقد خلف محمد بن عبدالله من الأولاد الذي قتله هشام بن عمرو في مصاف كان بينهما بناحية بلاد القسمير، وخلف علياً ومات في السجن، وحسن بن محمد بن عبدالله الذي خرج وقتل في وقعة فخ، وفاطمة بنت محمد زوجة ابن عمها الحسن بن إبراهيم، وزينب التي دخل بها محمد بن أبي العباس السفّاح ليلة قتل أبوها محمد بن عبدالله.

قال أبو داود: قال أبو عوانة: إبراهيم ومحمد خارجيان. ثم قال أبو داود: بئس ما قال.

وقال الربيير بن بكار: قال هارون بن سعيد العجلاني الشيعي يعيّب خروجه:

يا أيها ذا الذي له كان ذو الـ نـيـةـ مـنـاـ فـيـ الـ دـيـنـ مـتـبـعاـ
ـ أـيـنـماـ أـنـتـ مـتـهـىـ أـمـلـ الـ

(١) الجرح والتعديل ٧ / الترجمة ١٥٨٤.

(٢) من تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٠٨ - ٤٠٩.

(٣) ثقانه ٧ / ٣٦٣.

يا لهف نفسي على تفرق ما قد كان منها عليك مجتمعا^(١)
٣٨٥ - ق: محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، أبو
عبد الله الأموي العثماني الملقب بالديباج لحسنه.

كان سمحاً جواداً، سرياً، ذا مروءة وسُودد. روى عن أمه فاطمة ابنة
الحسين بن علي عن ابن عباس، قال: قال النبي ﷺ: «لا تديموا النظر إلى
المُجَذَّمين». وروى عن نافع، وعبد الله بن دينار، وأبي الزناد، وعن أسماء
ابن زيد، وغيره.

لئنه البخاري^(٢).

وروى عنه أيضاً الدراوري، ومحمد بن معن الغفاري، ويحيى بن
سليم الطائي، وابن أبي الزناد.
وقدم الشام مرات. وهو أخو عبدالله بن حسن والد الأخوين محمد
 وإبراهيم لأمه.

قال ابن سعد^(٣): وكان أبوه يدعى المطرف لجماله.

وقال الواقدي: كان محمد الديباج أصغر ولد فاطمة بنت الحسين،
وكان إخوته من أمه يرثون عليه ويحبونه، وكان لا يفارقهم، فكان ممن أخذ
مع إخوتهبني الحسن بن الحسن فضريبه المنصور من بين إخوته مئة سوط،
وسجنه معهم بالهاشمية فمات في حبسه. قال: وكان كثير الحديث عالماً.

وقال مسلم^(٤): كان منكر الحديث.

وكناه النسائي أبي عبدالله، وقال: ليس بالقوى.

وقال ابن عدي^(٥): حديثه قليل ومقدار ماله يكتب.

وقال داود بن عبد الرحمن العطار: رأيت عبدالله بن حسن بن حسن

(١) من تهذيب الكمال / ٢٥ - ٤٦٥ / ٤٧١.

(٢) تاريخه الكبير / ١ الترجمة ٤١٧، وتاريخه الصغير / ٢ ٨١، وضعفاؤه الصغير (٣٢٥).

(٣) القسم المتمم لتابعى أهل المدينة من طبقاته الكبرى . ٢٦١

(٤) الكنى، الورقة ٦٢.

(٥) الكامل / ٦ / ٢٢٢٤.

أَتَى أَخَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو فَوْجَدَهُ نَائِمًا فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ وَلَمْ يُوقِطْهُ.

وَقَالَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ: حَدَثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ السَّابِقِ، قَالَ: احْتَجْتُ إِلَى لَقْحَةٍ فَكَتَبْتُ إِلَى مُحَمَّدَ الدَّيْبَاجَ أَسْأَلَهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيَّ بِلَقْحَةٍ، فَإِنِّي لَعَلَى بَابِي إِذَا أَنَا بِزَاجِرٍ يَزْجُرُ إِبَلًا وَإِذَا هُوَ بِيَزْجَرٍ هُوَ، فَقَلَتْ: يَا هَذَا لَيْسَ هَذَا هُنَّا الطَّرِيقُ. قَالَ: أَرَدْتُ دَارَ أَبِيهِ السَّابِقِ، فَقَلَتْ: أَنَا هُوَ، فَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا فِيهِ: أَتَانِي كِتَابُكَ تَطْلُبُ لَقْحَةً وَقَدْ جَمَعْتُ مَا كَانَ بِحُضُورِنَا مِنْهَا وَهِيَ تِسْعَ عَشَرَةً لَقْحَةً وَبَعْثَتُ مَعَهَا بَعْدَ يَرْعَاهَا. قَالَ: فَبَعْثَتْ مَنْهَا بِثَلَاثَ مِائَةِ دِينَارٍ سَوْىِ مَا حَبَسْتَ.

وَرَوَى الزَّبِيرُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْعَبَّاسِ السَّعْدِيِّ يَمْدُحُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو:

وَجَدْنَا الْمَحْضَ الْأَبِيسَ مِنْ قُرْيَشٍ فَتَّى بَيْنَ الْخَلِيفَةِ وَالرَّسُولِ أَتَاكَ الْمَجْدُ مِنْ هَذَا وَهَذَا وَكَنْتَ لَهُ بِمَعْتَلِجِ السَّيْوَلِ فَمَا لِلْمَجْدِ دُونَكَ مِنْ مَبِيتٍ وَمَا لِلْمَجْدِ دُونَكَ مِنْ مَقِيلٍ قَالَ الزَّبِيرُ: قُتِلَ مُحَمَّدُ الدَّيْبَاجُ أَوْ مَاتَ فِي حَبْسِ الْمُنْصُورِ فِي أَمْرِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ.

وَقَالَ الْبَخَارِيُّ^(۱): أُخْذَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَزَعَمُوا أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قُتِلَهُ.

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِ: أَحْضَرْتُ فَسْلَمَتُ عَلَى الْمُنْصُورِ، فَقَالَ: لَا سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَيْنَ الْفَاسِقِينَ؟ يَعْنِي مُحَمَّدًا وَإِبْرَاهِيمَ، قَلَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، امْرَأِتِي طَالِقٌ وَعَلَيَّ وَعَلَيَّ إِنْ كُنْتَ أَعْرِفُ مَكَانَهُمَا، فَقَالَ: السَّيَاطِيرُ، فَضَرَبَتِ أَرْبِيعَ مِائَةَ سَوْطٍ، فَمَا عَقَلْتَ بِهَا حَتَّى رُفِعَ عَنِي، وَذَكَرَ الْقَصَّةَ إِلَى أَنْ قَالَ: ثُمَّ مَاتَ مُحَمَّدُ الدَّيْبَاجُ فَقُطِعَ رَأْسُهُ فَبُعْثِثَ بِهِ إِلَى خُرَاسَانَ وَطَافُوا بِهِ، وَجَعَلُوا يَحْلِفُونَ أَنَّهُ رَأْسُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ يَعْلَمُهُمْ أَنَّهُ رَأْسُ مُحَمَّدٍ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَسَنِ الَّذِي

(۱) تَارِيخُ الْكَبِيرِ / التَّرْجِمَةُ . ۴۱۷

كانوا يجدون في الرواية خروجه على المنصور.

وقال إبراهيم بن المنذر: حدثنا معن بن عيسى، قال: زعموا أنَّ المنصور قتل محمداً الديباج ليلة جاءه خروج محمد بن عبد الله بن حسن بالمدينة^(١).

- ٣٨٦ - محمد بن عبد الله بن أبي مريم **الخزاعي**، مولاهم.

روى عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة. وعنده مالك، وحاتم بن إسماعيل، ويحيى القطان، وأخرون.
قال أبو حاتم^(٢): صالح الحديث.

- ٣٨٧ - ٤: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، أبو عبد الرحمن **الأنصاري الكوفي**، قاضي الكوفة وفقيها وعالماها ومقرئها في زمانه.

روى عن الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، والحكم، ونافع، وعطاء العوْفي، وعمرو بن مُرَّة، وغيرهم، ولم يدرك السماع من أبيه. روى عنه شعبة، والسفيانيان، وزائدة، ووكيع، والخرمي، وابنه عمran بن محمد، وأبو نعيم، وخلق سواهم، وقرأ عليه حمزة الرثيات، وغيره.
قال أحمد بن يونس: كان أفقه أهل الدنيا.

وقال أحمد العجلي^(٣): كان فقيها صدوقاً صاحب سُنة، جائز الحديث، قارئاً، عالماً بالقرآن.

وقال أبو زرعة^(٤): ليس هو بأقوم ما يكون.

وقال أحمد: مضطربُ الحديث.

وقال حفص بن غياث: من جلالته أنه قرأ القرآن على عشرة شيوخ.
قلت: قرأ على الشعبي عن علقة، وقرأ على أخيه عيسى عن والدهما، وقرأ على المنهال بن عمرو عن قراءته على سعيد بن جبير، وكان حمزة يقول: تعلمنا جودة القراءة عنده. وكان من أحب الناس، وأحسنهم

(١) ينظر تاريخ الخطيب / ٣ - ٣٧٤ - ٣٧٩، وتهذيب الكمال / ٢٥ - ٥٢٣.

(٢) الجرح والتعديل / ٧ الترجمة ١٦٦٠، والترجمة منه.

(٣) ثقاته (١٦١٨).

(٤) الجرح والتعديل / ٧ الترجمة ١٧٣٩.

خطاً ونقطاً للمصحف، وأجملهم وأنبلهم.

وروى أبو حفص الأبار عن ابن أبي ليلى، قال: دخلت على عطاء فجعل يسألني، فكان أصحابه أنكروا ذلك، وقالوا: تسأله؟ قال: وما تُنكرون هو أعلم مني.

وقال بشر بن الوليد: سمعت أبا يوسف القاضي يقول: ما ولَيَ القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب الله، ولا أقول حقاً بالله، ولا أعفُ، من ابن أبي ليلى.

وقال شعبة: ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى.

وقال ابن معين: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عن ابن أبي ليلى ما روى عن عطاء.

وقال أحمد بن حنبل: لا يُحتج به سَيِّء الحفظ.

وروى معاوية بن صالح، عن ابن معين: ضعيف.

وقال النسائي^(١)، وغيره: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني^(٢): ردِيُ الحفظ، كثير الوهم.

وقال أبو أحمد الحاكم: عامة أحاديثه مقلوبة.

وقال يحيى بن يعلى المحاريبي: طرَح زائدة حديث ابن أبي ليلى.

وقال أحمد بن يونس: سألت زائدة عن ابن أبي ليلى فقال: ذاك أفقه الناس.

وقال عائذ بن حبيب: سمعت ابن أبي ليلى يقول: ما أقرَّ فيه رسول الله ﷺ فهو حَقٌّ، وما لم يقرَّ فيه فهو قَمَار.

وقال علي بن الأزهر بن عبد ربه: سألت جريراً قلت: من رأيت من المشايخ يستثنى في أيمانه؟ قال: كان ابن أبي ليلى من أشدّهم في ذلك.

وقال سليمان بن سافرين: سألت منصوراً: من أفقه أهل الكوفة؟ قال: قاضيها، يعني ابن أبي ليلى.

(١) ضعفاؤه (٥٥٠).

(٢) سنته /٢٦٣.

وقال **الخربي**: سمعتُ سفيان يقول: فقهاؤنا ابن أبي ليلى وابن شُبُرْمَةَ .

وقال ابن عيينة: كان رزق ابن أبي ليلى قاضي الكوفة مئتي درهم .
أبو حفص الأبار عن ابن أبي ليلى، عن عطاء، عن جابر، قال: كان النبي ﷺ إذا نزل عليه وَحْيٌ قلت: نذيرُ قوم فأهلكوا أو صَبَّحُهم العذاب، فإذا سُرِّيَ عنه فأطْيَبُ النَّاسَ نَفْسًا وأطْلَقُهُمْ وَجْهًا وأكثُرُهُمْ ضَحْكًا، أو قال: تبَسِّمًا .

أبو شهاب، عن ابن أبي ليلى، عن عبد الرحمن بن الأصبhani، عن أبي ليلى، عن عليٍّ، قال: ليس على الفطرة من قرأ خلف الإمام .
توفي ابن أبي ليلى سنة ثمان وأربعين ومئة^(١) .

٣٨٨ - م٤: محمد بن عبد الرحمن التَّيْمِيُّ، مولى آل طَّلْحةَ بن عُبَيْدَ اللَّهِ .

كوفي ثقة . روى عن عيسى بن طَلْحةَ، والسائب بن يزيد، وكُرَيْب، وسليمان بن يسار . وعن مسْعَرٍ، وشعبة، والسفيانان، وشرييك، وإسرائيل، وسعد بن الصَّلْتَ .

وقال ابن عُيَيْنَةَ: كان أعلم من عندنا بالعربية .

وقال ابن معين^(٢): ثقة^(٣) .

٣٨٩ - م٥: محمد بن عبد العزيز الرَّاسِبِيُّ البَصْرِيُّ .
عن أبي الوازع جابر بن عمرو، وأبي الشعاء جابر بن زيد . وعن ابن المبارك، ووكيع، ومحمد بن عُبَيْدَ، وأبو أحمد الرُّبَّيري .

صالح الحديث، مُقْلِّنٌ، استشهدَ به مُسلمٌ .

وقال أبو عبد الله الحاكم: أراه يضطربُ .

وقيل: إنه كوفي يُعرف بالجرمي، وقيل: بل الكوفي آخر^(٤) .

(١) ينظر تهذيب الكمال / ٢٥ - ٦٢٢ . ٦٢٨ .

(٢) تاريخ الدوري / ٢ / ٥٢٦ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٥ - ٦١٤ . ٦١٦ .

(٤) ينظر تهذيب الكمال وتعليقنا عليه / ٢٦ - ١٣ . ١٥ .

٣٩٠ - ق: محمد بن عُبيدة الله بن أبي رافع، مولى النبي ﷺ، أخو عون وعبد الله.

روى عن أبيه، وزيد بن أسلم، وداود بن الحُصَيْن، وغيرِهم. وعنِه ابناه؛ مَعْمَرٌ وَمُغَيْرَة، وعبد الله بن لَهِيَّة، وإسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَاشَ، وَعَلَيْ بْنُ غُرَابَ، وآخَرُونَ.

ضعفه أبو حاتم^(١)، وغيره.

قال ابن عَدِي^(٢): هو في عداد شيعة الكوفة يروي أشياء من الفضائل لا يُتابع عليها.

وقال البُخاري^(٣): منكرُ الحديث.

وقال ابن مَعِين: ليس بشيء ولا ابنه مَعْمَر^(٤).

جَيْانُ بْنُ عَلَيْ، عنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدَ اللَّهِ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مَرْفُوعًا: «إِذَا طَنَّتْ أَذْنُنَّكُمْ فَلِيذْكُرْنِي وَلِيُصْلِّ عَلَيْ وَلِيَقُلْ: ذَكَرَ اللَّهُ مِنْ ذَكْرِنِي بَخِيرٌ».

وبه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُتِلَ عَقْرَبًا وَهُوَ يَصْلِي.

وبه، أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَكْتَحِلُّ وَهُوَ صَائِمٌ.

عَبَادُ الرَّوَاجِنِي: أَخْبَرَنَا عَلَيْ بْنُ هَشَّامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عُبَيْدَ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُوصِي مَنْ آمَنَ بِي بِوَلَائِهِ لَعْلَى، فَمَنْ تَوَلَّهُ وَتَوَلَّنِي تَوَلَّنِي اللَّهُ»^(٥).

٣٩١ - د: محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزوميُّ المدْنِيُّ.

عن جده، وسعيد بن المسيب، والقاسم بن محمد. وعن حاتم بن إسماعيل، والدراروري، وصفوان بن عيسى.

(١) الجرح والتعديل / ٨ الترجمة ٦.

(٢) الكامل / ٦ ٢١٢٦.

(٣) تاريخه الكبير / ١ الترجمة ٥١٢.

(٤) إلى هنا من تهذيب الكمال / ٢٦ - ٣٨.

(٥) هذه أحاديث مناكر ساقها ابن عدي / ٦ ٢١٢٥ - ٢١٢٦، شواهد على نكارة حديثه.

وَتَقْهِيْهُ أَحْمَدُ^(١).

٣٩٢ - ٤ متابعة: محمد بن عَجْلَان، مولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة، القرشيُّ، أبو عبد الله المدنِيُّ الفقيه، أحد الأعلام.

روى عن أنس بن مالك شيئاً، وعن أبيه، ونافع، ومحمد بن كعب القرظيُّ، وسعيد المَقْبَريُّ، وعمرو بن شُعْبَنَ، وغيرهم. وعنده السفيانان، وبكر بن مُضْرِر، وبشر بن المُفْضَلَ، وعبد الله بن إدريس، ويحيى القطان، وأبو عاصم، والواقدي، وخلق سواهم.

وَتَقْهِيْهُ ابْنَ عُيُّونَةَ، وغَيْرُهُ، وَكَانَ أَحَدُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، وَكَانَ لَهُ حَلْقَةٌ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ خَرَجَ مَعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ حَسَنَ، فَهُمْ وَالْمَدِينَةِ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيُّ أَنْ يَجْلِدَهُ، فَقَالُوا لَهُ: أَصْلَحْكَ اللَّهُ لَوْ رَأَيْتَ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ فَعَلَ مِثْلُ هَذَا أَكْنَتَ تَضَرُّبَهُ؟ قَالَ: لَا، قَيْلَ: فَابْنُ عَجْلَانَ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِثْلُ الْحَسَنِ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَعَفَا عَنْهُ.

وروى عباس بن نَصْر البَغْدَادِيُّ عن صفوان بن عيسى، قال: مكثَ ابن عَجْلَانَ في بطن أمه ثلاث سنين فشق بطنه فأنخرج وقد نبتت أسنانه. سمعها عبد العزيز بن أحمد الغافقي من عباس^(٢).

وقال يعقوب بن شيبة في «مُسْنَد عَلِيٍّ»: حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء، قال: حدثنا الوليد بن مُسْلِم، قال: قلتُ لمالك: إني حُدِثْتُ عن عائشة أنها قالت: لا تتحمل المرأة فوق ستين قدر ظلِّ مغزل، فقال: من يقول هذا؟ هذه امرأة ابن عَجْلَانَ جارتنا امرأة صِدقَ ولدت ثلاثة أولاد في ثنتي عشرة سنة تحمل أربع سنين قبل أن تلد.

وقال سعيد بن داود الرَّبَّنِيُّ: أخبرني محمد بن محمد بن عَجْلَانَ، قال: أنا ولدتُ في أربع سنين في حياة أبي.

وقال الواقدي: سمعت عبد الله بن محمد بن عَجْلَانَ يقول: حُمِّلَ بأبيه أكثر من ثلاثة سنين.

قال الواقدي: وسمعت مالكا يقول: قد يكون الحَمْلُ ستين وأكثر،

(١) من تهذيب الكمال / ٢٦ - ٩٠ .

(٢) هذا كلام لا يسوى سماعه.

أعرف من حُمل به كذلك ، يعني نفسه^(١).

وروى أبو حاتم الرازي عن شيخ له عن ابن المبارك ، قال : لم يكن بالمدينة أحد أشبه بأهل العلم من ابن عَجْلان كنت أشبهه بالياقوته بين العلماء رحمة الله عليه .

وقال يعقوب بن شيبة : ذكر مصعب الرّبّيري محمد بن عَجْلان ، فقال : كان له قدر وفضل بالمدينة ، وكان ممن خرج مع محمد ، فأراد جعفر ابن سليمان قطع يده فسمع ضجةً ، وكان عنده الأكابر ، فقال : ما هذا؟ قالوا : هذه ضجة أهل المدينة يدعون لابن عَجْلان فلو عفوت عنه ، وإنما غر وأخطأ في الرواية . ظن أنه المهدي ؟ فعفا عنه وأطلقه .

قال أبو بكر بن خلاد : سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان ابن عَجْلان مضطرب الحديث في حديث نافع .

وقال الفلاس : سألت يحيى عن حديث ابن عَجْلان عن المقبري عن أبي هريرة ، أن رجلاً قال : « يا رسول الله إن قاتلت في سبيل الله » ، فأبى أن يحدّثني فقلت له : خالفة يحيى بن سعيد الأننصاري فقال : عن المقبري عن عبدالله بن أبي قتادة عن أبيه ، فقال : أحدثت به ! أحدثت به ! كأنه يعجب^(٢) .

وقال أبو زيد بن أبي الغمر : حدثنا عبد الرحمن بن القاسم ، قال : قيل لمالك إنّ ناساً من أهل العلم يحدّثون ، فقال : من هم ؟ قيل : ابن عَجْلان ، فقال : لم يكن يعرف ابن عَجْلان هذه الأشياء ، ولم يكن عالماً .

قلت : هذا قاله أبو عبدالله لما بلغه أنّ ابن عَجْلان روى حديث « خلق

(١) هذا كله لا صحة له ، وهو مخالف للطبيعة البشرية .

(٢) حديث ابن عَجْلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، أخرجه النسائي ٦ / ٣٣ - ٣٤ .

وقد تابع سعيداً عباد بن إسحاق ، وأبو صخر حميد بن زياد ، وأبو معشر نجيج .
وخلاله جماعة من الثقات فيهم مالك والسفياني وزهير وبشر بن المفضل ويزيد
ابن هارون والليث ، وغيرهم ، فرووه عن يحيى عن سعيد المقبري عن عبدالله بن أبي
قتادة عن أبيه به ، قال الدارقطني (العلل ٨ / س ١٤٦٤) : « وهو الصواب ». وقد
أخرجه مسلم ٦ / ٣٧ و ٣٨ ، والترمذى (١٧١٢) ، والنسائي ٦ / ٣٤ و ٣٥ ، وانظر
تخریجه في تعليقنا على الترمذى .

الله آدم على صورته»، والحديث في الصحيح من غير طريق ابن عَجْلان^(١)،
ولم ينفرد به ابن عَجْلان.

وقد وَتَّقه أَحْمَد^(٢)، وابن معين^(٣)، وحَدَّثَ عَنْهُ شَعْبَةُ وَمَالِكُ، وَغَيْرُ
ابن عَجْلان أَقْوَى مِنْهُ.

قال الحاكم: أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِهِ ثَلَاثَةً عَشَرَ حَدِيثًا كُلُّهَا فِي
الشَّوَاهِدِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ الْمُتَأْخِرُونَ مِنْ أَئْمَتَنَا فِي سُوءِ حَفْظِهِ.
قَلْتُ: وَقَلَّمَا رَوَى عَنْهُ شَعْبَةُ وَمَالِكُ، وَحَدِيثُهُ مِنْ قَبْلِ الْحَسْنِ. مَاتَ
فِي سَنَةِ ثَمَانِيْنَ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً.

٣٩٣ - محمد بن علي بن ربيعة، أبو عَتَّابِ السُّلْمَيِّ.

روى عن أبي وائل، وعبد الله بن مَعْبُدَ بن عباس. وعن هشيم،
ومحمد بن ربيعة، وعُبيدة الله بن موسى، وجماعة.
وكان شيعيًّا عراقيًّا، وَتَّقهَ ابن معين.

وقال أبو حاتم^(٤): لا بأس به.

قلت: لم يخرّجوا له.

٣٩٤ - ع، خ مقروناً: محمد بن عمرو بن عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَاصَ، أَبُو
الْحَسْنِ الْلَّيَثِيِّ الْمَدْنَيِّ، أَحَدُ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ.

أَكْثَرُ عَنْ أَبِيهِ سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيَحِيَّى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حَاطِبٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْمِيِّ، وَعَمْرُو
وَالدَّهُ، وَطَائِفَةً. وَعَنْهُ مَالِكُ، وَسُفْيَانُ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ عَيْنَةَ،
وَعَبَادُ بْنُ عَبَادٍ، وَأَبُو أَسَامَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ، وَيَزِيدُ بْنُ
هَارُونَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِيهِ عَدِيٍّ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ.

(١) البخاري ٤/١٥٩ و ٨/٦٢، ومسلم ٨/١٤٩ من حديث عمر عن همام عن أبي هريرة، به.

(٢) العلل برواية ابنه ١/٢٣٧.

(٣) سؤالات ابن محرز (٤٩٢) و (٥٧٣).

(٤) الجرح والتعديل ٨/١٢٠، الترجمة منه.

قال أبو حاتم^(١) : صالحُ الحديث .
وقال النسائي ، وغيره : ليسَ به بأس .

وقال عبد الله بن أحمد : سمعت ابن معين وسئل عن سهيل بن أبي صالح ، والعلاء بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وعاصم بن عيده الله ، فقال : ليس لديهم بحجة . قيل له : فمحمد بن عمرو ؟ قال : محمد فوقهم .

قلت : خرج له البخاري مقررناً بغيره وروى له مسلم متابعة .
وروى عباس عن ابن معين ، قال : ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو ، وهو أحب إلىي من ابن إسحاق .

وعن ابن المديني أنه سأله يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو ،
قال : تريده العفو أو تشدّد ؟ قلت : بل شدّد . قال : ليس هو من تريده .
قلت : صدق يحيى بن سعيد ليس هو مثل يحيى بن سعيد الأنصاري ،
و الحديث صالح .

مات سنة خمس أو أربع وأربعين ومئة^(٢) .

٣٩٥ - ق : محمد بن عون الحراساني .

عن سعيد بن جُبِير ، وعُكْرمة ، والضحاك ، ونافع مولى ابن عمر .
وعنه إسماعيل بن زكرياء ، وسفيق بن عمر ، ويعلى بن عبيده ، وغيرهم .
قال ابن معين^(٣) ، وأبو داود : ليس بشيء .
وقال البخاري^(٤) : منكر الحديث .

قلت : هو صاحب حديث نافع عن ابن عمر أنَّ النبي ﷺ استلم الحجر
ووضع شفته عليه ينكي طويلاً ثم التفت إلى عمر ، فقال : « يا عمر هاهنا

(١) العرج والتعدل ٨ / الترجمة ١٣٨ .

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٢٦ / ٢١٢ - ٢١٨ .

(٣) تاريخ الدوري ٢ / ٥٣٢ .

(٤) تاريخه الكبير ١ / الترجمة ٦٠٦ ، وتاريخه الصغير ٢ / ١٠٩ ، وضعفاؤه الصغير (٣٣٥) .

تُسْكِن العبرات»^(١). سمعه منه يَعْلَى بن عُبَيْد.

٣٩٦- خت دت: محمد بن أبي القاسم الْكُوفِيُّ الطوَيلُ.
له عن أبيه، وعُكْرمة، وعبدالملك بن سعيد بن جُبَير. وعنْه
عبدالرحيم بن سُلَيْمَان، ويحيى بن أبي زائدة، وأبو أسامة.
ونَقْهَةُ أبو حاتم^(٢)، وغيره.

٣٩٧- بَحْرَمَةُ دَنُونُ: مُحَمَّدُ بْنُ قَيْسٍ الْأَسْدِيُّ الْوَالِبِيُّ، أَبُو نَصْرٍ،
وَيُقَالُ: أَبُو قَدَّامَةَ، وَأَبُو الْحَكَمِ.
عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَعَلَيِّ بْنِ رَبِيعَةِ الْوَالِبِيِّ، وَبُشِّيرٌ^(٣) بْنُ يَسَارٍ، وَالْحَكَمِ،
وَطَائِفَةٍ. وَعَنْهُ شَعْبَةُ، وَسُفْيَانُ، وَعَلَيِّ بْنِ مُسْهَرٍ، وَوَكِيعُ، وَأَبُو نُعَيْمٍ،
وَحَفِيدَهُ وَهْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

قال أَحْمَدُ^(٤): ثَقَةٌ لَا يُشَكُّ فِيهِ، وَكَيْعٌ أَرْوَى النَّاسَ عَنْهُ.
وقال ابن المديني، ويحيى، وجماعة: ثَقَةٌ^(٥).

● - محمد بن النَّضر الحارثيُّ العابد.

٣٩٨- ع سوى ت: محمد بن الوليد الزبيدي الحمصي القاضي، أبو الهديل، أحد الأئمة الثقات.

روى عن أزهار بن سعيد الحرازي^(٧)، وراشد بن سعد المقرئي^(٨)، ومكحول، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، والرهري، وعمرو بن شعيب، وخلق سواهم. وعنه الأوزاعي، ومحمد بن حرب، ويحيى بن حمزة،

(١) أخرجه ابن ماجة (٢٩٤٥)، وإسناده ضعيف جداً، صاحب الترجمة متروك.
والترجمة من تهذيب الكمال / ٢٦ - ٢٤٠ . ٢٤٣

(٢) الجرح والتعديل /٨ الترجمة ٢٩٨، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٦/٣٠٥-٣٠٦.
 (٣) في، د: «بِشَر» محرف.

(٣) في د: «بـشـر» مـحـرف.

٤٣ / ٢ - وَايَةُ ابْنِهِ الْعَلَمِ

(٥) من تهذيب الكمال / ٢٦ - ٣١٨ - ٣٢١

(٦) الطقة الثامنة عشرة، الترجمة (٢٦٨).

فِدْنَةٌ (٨)

(٧) في ٥: «الحراري»، محرف، وهو من رجال الهدیب.

(٨) في ت و د. «المفردء»، محرف، وهو من رجال الله

وبقية بن الوليد، ومُبَتَّه بن عثمان، ومحمد بن عيسى بن سُمِيع، وحَلْقَ آخرهم وفاة يحيى بن سعيد الطَّمار.

قال ابن سعد^(١): كان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث.

قال الرُّبَيْدِي: أقمت مع الزُّهْرِي بالرُّصافة عشر سنين.

وقال الوليد بن مُسْلِم: سمعت الأوزاعي يقول: ما أحد من أصحاب الزُّهْرِي أثبت من الرُّبَيْدِي. وقد قال الزُّهْرِي مرة: قد احتوى هذا الرُّبَيْدِي على ما بين جَنْبَيِّ من العلم.

وقال أبو داود: ليس في حديثه خطأ.

وقال السَّائِي: حِمْصي ثقة.

وقال علي بن عَيَّاش: كان الرُّبَيْدِي على بيت المال وكان الزُّهْرِي به مُعْجِبًا يقدّمه على جميع أهل حِمْص.

وقال ابن معين^(٢): الرُّبَيْدِي أثبت من ابن عُيُّينة في الرُّهْرِي.

توفي الرُّبَيْدِي سنة ثمان وأربعين ومئة، وقيل: في المحرم سنة تسع وأربعين ومئة، وعاش سبعين سنة^(٣).

٣٩٩ - دن ق: محمد بن أبي يحيى الأسلمي^٤، مولاهم، المدني^٥.
عن أبيه، وعِكْرَمَة، وسالم بن عبد الله. وعنده ابنه؛ إبراهيم وعبد الله،
وابن وَهْبٍ، ويحيى القطان، وأبو ضَمْرَة.
وئقه أبو داود، وغيره.

توفي سنة ست وأربعين ومئة^(٦).

٤٠٠ - د ت ق: محمد بن يزيد بن أبي زياد الثَّقِيفيُّ الْفَلَسْطِينِيُّ،
يقال: أصله كوفيٌّ، سكن مصر مدة، من موالي المُغيرة بن شعبة.
وهو صاحب حديث الصُّور. له عن محمد بن كعب القرطي، ونافع،
وكعب بن عَلْقَمة، وعِبَادَةَ بن نُسَيْءَةَ، وأيوب بن قَطْنَة. وعنده إسماعيل بن

(١) طبقاته الكبرى ٧ / ٤٦٥.

(٢) سؤالات ابن الجندى (١٥٧).

(٣) من تهذيب الكمال ٢٦ / ٥٨٦ - ٥٩١.

(٤) من تهذيب الكمال ٢٧ / ١١ - ١٣.

رافع، ومَعْقِلُ الْجَزَرِيُّ، وأبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشَ، وغَيْرُهُمْ.
وقد صَحَّحَ لِهِ التَّرْمذِيُّ، وَتَوَقَّفَ فِيهِ غَيْرُهُ^(١).

٤٠١ - محمد بن يوسف بن عبد الله الكندي المدنى الأعرج.
عن السائب بن يزيد، وسليمان بن يسار. وعن ابن جُريج، ومالك،
ويحيى بن سعيد القطان.

٤٠٢ - د ت ق : المُثْنَى بْنُ الصَّبَّاحِ الْيَمَانِيُّ، مِنْ أَبْنَاءِ الْفُرْسِ،
نَزَلَ مَكَةً.

روى عن طاوس، ومجاهد، والمُحرَّرُ بْنُ أَبِي هَرِيرَةَ، وعَمْرُو بْنُ
شُعَيْبَ، وابن أَبِي مُلِيكَةَ. وعنِ ابنِ الْمَبَارِكِ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمَ، وَمَعْقِلِ بْنِ
زِيَادَ، وَأَيُوبَ بْنِ سُوِيدَ، وَعِيسَى بْنِ يُونُسَ، وَعَبْدَ الرَّزَاقَ. وَآخَرُ مِنْ رَوْيَ
عَنْ عَلَيِّ بْنِ عِيَاشِ الْحِمْصِيِّ وَأَحْسَبِهِ لَقِيهِ فِي الْحَجَّ.
قال أبو حاتم^(٢) : لَيْنَ الْحَدِيثُ.

قال أحمد بن حنبل^(٣) : مَضْطَرِبُ الْحَدِيثِ.
وقال داود العطار : لَمْ أَدْرِكْ فِي الْحَرَمِ أَعْبَدَ مِنْهُ.
مات آخر سنة تسع وأربعين ومئة^(٤).

٤٠٣ - ٤ م مقووناً : مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدَ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ بَسْطَامَ الْهَمْدَانِيِّ
الْكُوفِيُّ.

روى عن قيس بن أبي حازم، ومرأة الهمدانى، والشعبي، وأبى
الوكاك، وأمثالهم. وعنِ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ، وابنِ الْمَبَارِكِ، وَحَفْصَ بْنَ غِيَاثَ،
ويحيى القَطَانُ، وأبُو أَسَامَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ بَشَرَ، وَطَائِفَةً.

قال ابن معين^(٥) ، وغَيْرُهُ : لَا يَحْتَاجُ بِهِ.
وقال أحمد بن حنبل : يرفع كثيراً مما لا يرفع الناس، ليس بشيء.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٧ - ١٧ . ٢٠

(٢) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ١٤٩٤ .

(٣) العلل برواية ابنته / ١ / ٣٥٦ .

(٤) ينظر تهذيب الكمال / ٢٧ - ٢٠٣ / ٢٠٧ .

(٥) تاريخ الدوري / ٢ / ٥٤٩ .

وقال السَّائِي : ليس بالقوى .

وقال أبو سعيد الأشجع : ذكر رجل عثمان رضي الله عنه عند مُجالد
فقال لغلامه : جُرَّه واطرْحُه في البَئْرِ .
قلت : هذه حكاية مُرْسَلَة .

وقال إسماعيل بن مُجالد : عاش أبي ستًا وتسعين سنة .
قلت : أدرك جماعة من الصحابة لكن ليس له عنهم شيء .
توفي مُجالد سنة أربعين وأربعين ومئة^(١) .

٤٠٤ - م ن : مُجَمَّعٌ بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنصاريُّ
الكوفيُّ .

عن أبي أمامة بن سَهْلٍ، وسعيد بن أبي بُرْدَة، وعطاء بن أبي رَبَاح .
وعنه ابن المُبارَك، وحسين الجُعْفِي، وعُبَيْدَ اللَّهُ الأشجعِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ
العَبْدِي، وأبو نُعِيم .
وهو ثقة^(٢) .

٤٠٥ - ق : محرز بن عبد الله، أبو رجاء .
شاميُّ، ويقال : جَزَرِيُّ . عن مكحول، وبُرْدَة، وسنان . وعن الثَّورِي ،
ويَعْلَى بن عَبِيد، ومحمد بن بَشَرٍ، وجماعة^(٣) .

٤٠٦ - ع : مُحَوَّلٌ بن راشد الْكُوفِيُّ .
عن أبي جعفر الباقر، ومُسْلِم البَطَّيْنِ . وعن شُعبة، وسُفيان ،
وشَرِيك، وأبو عَوَانَة .

وَثَقَهُ ابنُ مَعْنَى . ومات في دولة المنصور^(٤) .
٤٠٧ - د ق : مَرْوَانُ بن جَنَاحِ الْأَمْوَيُّ، مولاهم، الدمشقيُّ، أخوه
رَوْحُ بن جناح .

روى عن أبيه، وبُسر بن عُبَيْدَ اللَّهِ، وعُمر بن عبد العزيز، ومجاحد ،

(١) ينظر تهذيب الكمال / ٢٧ / ٢١٩ - ٢٢٥ .

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٧ / ٢٤٥ - ٢٥٠ .

(٣) كذلك / ٢٧ / ٢٧٧ - ٢٧٩ .

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٧ / ٣٤٨ - ٣٤٩ .

وجماعه . وعنه صدقة بن خالد ، والوليد بن مُسلم ، وابن شابور .

قال الدارقطني^(١) : لا بأس به^(٢) .

٤٠٨ - مُسافر التَّمِيمِيُّ الْجَحَّاصُ .

عن الحكم بن عُتية ، وفضيل . وعنه وكيع ، وأبو نعيم ، وغيرهما .
وثقه ابن معين^(٣) .

٤٠٩ - مٌساور الوراق الكوفيُّ .

عن جعفر بن عمرو بن حرث وأبي^(٤) حصين الأسدِي ، وشُعيب بن يسار . وعنه ابن عيينة ، وأبوأسامة ، ووكيع ، وطائفه .
وله شعر جيد ، وثقة ابن معين .

وله حديث واحد في الكتب ، وهو أنَّ النبي ﷺ خطب عليه عمامة سوداء^(٥) .

٤١٠ - مُستلزم^(٦) بن سعيد الثقفيُّ الواسطيُّ العابد .

روى عن حاله متصور بن زاذان ، ورميح الجذامي ، وخبيب بن عبد الرحمن . وعنه حبان ، ومندل ، وابن المبارك ، ويزيد بن هارون ، وهاشم بن القاسم .
وثقة أحمد .

وحكى يزيد بن هارون أنه بقي أربعين سنة لا يضع جنبه إلى الأرض ،
قال : وسمعته يقول : لم أشرب الماء منذ خمسة وأربعين يوماً^(٧) .

٤١١ - د: مسحاج بن موسى الضبيُّ الكوفيُّ .

(١) سؤالات البرقاني (٥١٥).

(٢) من تهذيب الكمال /٢٧ - ٣٨٦ - ٣٨٧.

(٣) تاريخ الدوري /٢ ، ٥٥٨ ، وينظر الجرح والتعديل /٨ الترجمة ١٨٧٨ .

(٤) في د: «وابن» ، محرف ، وهو أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدِي .

(٥) رواه صاحب الترجمة عن جعفر بن عمرو بن حرث ، عن أبيه ، به . أخرجه مسلم /٤ ، ١١٢ ، وأبو داود (٤٠٧٧) ، وابن ماجة (١١٠٤) ، والنمسائي /٨ ، والترجمة من تهذيب الكمال /٢٧ - ٤٢٥ - ٤٢٧ .

(٦) في ت و د: «مسلم» ؛ محرف .

(٧) من تهذيب الكمال /٢٧ - ٤٢٩ - ٤٣٢ .

عن أنس. وعنده أبو معاوية، وعبدالرحمن بن مغراة، ومروان الفزارى، وجماعة.

وثقه ابن معين، وغيره.

له حديث واحد في السنن^(١).

٤١٢ - د: مسمر بن حبيب، أبو الحارث الجرمي.

بصريّ، عن عمرو بن سلامة الجرمي. عنه يحيى القطان، ووكيع، ويزيد بن هارون، وعبدالصمد بن عبد الوارث.

وثقه ابن معين^(٢).

٤١٣ - مسلم بن صاعد النحات.

أرسل عن علي، وروى عن مجاهد، وعبد الله بن معدان. عنه مروان الفزارى، وأبو معاوية.

وثقه ابن معين، وضعفه أبو حاتم^(٣).

٤١٤ - ق: مُشْمِعُلُّ بن إِيَّاسٍ، وقيل: ابن عمرو.

بصريّ، عن عمرو بن سليم. عنه القطان، وابن مهدي، وعبدالصمد الشثوري.

وثقه ابن معين^(٤).

٤١٥ - مصعب بن ثابت.

من أكبر شيخ لابن المبارك. حدث عن عبدالله بن الزبير.
فيه جهالة^(٥).

٤١٦ - م د ن: مصعب بن سليم، مولى آل الزبير بن العوام.

(١) يعني حديث أنس: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فقلنا زالت الشمس أو لم تزل، صلى بنا الظهر ثم ارتحل. آخرجه أبو داود (١٢٠٤).

والترجمة من تهذيب الكمال /٢٧/ ٤٤٢ - ٤٤٣.

(٢) من تهذيب الكمال /٢٧/ ٤٦٠ - ٤٦١.

(٣) الجرح والتعديل /٨/ الترجمة، ٨١٧، والترجمة منه.

(٤) تاريخ الدوري /٢/ ٥٦٧، وينظر تهذيب الكمال /٢٨/ ١١ - ١٢.

(٥) قلت: بل لعله هو مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير، وهو لين الحديث، وهو في الطبقية الآتية.

وكان عريف بني زُهرة بالكوفة. روى عن أنس بن مالك، وأبي بكر ابن أبي موسى. وعنـه ابن عيـنة، ووـكـيع، وـحـفـصـ بن غـيـاثـ، وـأـبـوـ نـعـيمـ.
وـتـقـهـ السـسـائـيـ^(١).

٤١٧ - ع: مُطَرِّفُ بن طَرِيفِ الْحَارِثِيُّ الْكَوْفِيُّ الْعَابِدُ.

أحد الأثبات المُجوَّدين. روى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، والشَّعْبِيُّ، والحاكم، وعطاء العوسي، وجماعة. وعنـه السـفـيـانـانـ، وـعـبـثـرـ بن القاسمـ، وـخـالـدـ بن عبد اللهـ، وـمـحـمـدـ بن فـضـيلـ، وـعـلـيـ بن مـسـهـرـ، وـعـلـيـ بن عـاصـمـ، وـآخـرـونـ.

وـتـقـهـ سـفـيـانـ بن عـيـنةـ، وـكـانـ بـهـ مـعـجـبـاـ.

وقال ذَوَادُ بْنُ عُلْبَةَ^(٢): مَا أَعْرَفُ عَرَبًا وَلَا أَعْجَمِيًّا أَفْضَلَ مِنْ مُطَرِّفَ ابْنَ طَرِيفَ.

قلـتـ: مـاتـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـأـرـبعـينـ وـمـئـةـ^(٣).

٤١٨ - د: المُطَعِّمُ بْنُ الْمِقْدَامِ بْنُ عَنْيَمِ الصَّنْعَانِيِّ الشَّامِيُّ.

عنـهـ الحـسـنـ، وـعـطـاءـ، وـمـجـاهـدـ، وـابـنـ سـيـرـينـ. وـعـنـهـ الـأـوـزـاعـيـ، وـيـحـيـيـ بن حـمـزةـ، وـإـسـمـاعـيلـ بن عـيـاشـ، وـالـهـيـشـ بن حـمـيدـ، وـمـحـمـدـ بن شـعـيبـ بن شـابـورـ، وـآخـرـونـ.

قال أبو حاتم^(٤): لا يأس به.

وقال ابن معين: ثقة^(٥).

٤١٩ - ن: مطـيعـ، أـبـوـ الـحـسـنـ الغـزالـ الـكـوـفـيـ.

عنـ أـبـيهـ، وـأـبـيـ عـمـرـ الـبـهـرـانـيـ، وـالـشـعـبـيـ. وـعـنـهـ يـحـيـيـ الـقـطـانـ، وـوـكـيعـ، وـأـبـوـ نـعـيمـ، وـيـعـلـىـ بن عـيـيدـ.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٨ - ٢٦.

(٢) فيـ دـ: «داودـ بنـ عـلـيـةـ»، مـحـرـفـ الـاسـمـينـ، وـهـوـ مـنـ رـجـالـ التـهـذـيبـ.

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٨ - ٦٢ - ٦٧.

(٤) الجـرـحـ وـالـتـعـديـلـ / ٨ـ التـرـجمـةـ ١٨٧٧.

(٥) من تهذيب الكمال / ٢٨ - ٧٤ - ٧٧.

وَتَقْهِيَةُ ابْنِ مَعِينٍ^(١).

٤٢٠ - د ت ق : مظاہر بن أسلم المَخْزُومِيُّ.

مَدْنِيٌّ ضَعِيفٌ لَهُ فِي الطَّلاقِ عَنْ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ. وَعَنْهُ ابْنُ جُرَيْجَ،
وَالثَّوْرِيُّ، وَأَبُو عَاصِمِ التَّبَّيْلِ.
صَعْفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ^(٢).

٤٢١ - ق : معاوِيَةُ بْنُ سَلْمَةَ النَّصْرِيُّ.

كُوفِيٌّ نَزَلَ دَمْشِقَ . سَمِعَ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحَ، وَالْحَكَمَ، وَعَطِيَّةَ
الْعَوْفِيِّ . وَعَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَابْنِ نَمِيرَ، وَمُسْلِمَةَ^(٣) بْنِ عَلِيٍّ الْخُشْنِيِّ، وَمُحَمَّدَ
ابْنَ سُمِيعَ .

قَالَ أَبُو حَاتَمَ^(٤) : مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ ثَقَةٌ^(٥) .

٤٢٢ - م د ن : معاوِيَةُ بْنُ عَمْرُو بْنِ غَلَابِ الْبَصْرِيُّ، جَدُّ الْمُفَضَّلِ الْغَلَابِيُّ .

رَوَى عَنِ الْحَسَنِ، وَالْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ . وَعَنْهُ حَمَادَ بْنَ سَلَمَةَ، وَيَحِيَّيِ
الْقَطَّانَ، وَمَعاذَ بْنَ مَعَاذَ، وَعَلِيِّ بْنِ عَاصِمٍ .
وَتَقْهِيَةُ يَحِيَّيِ بْنِ مَعِينٍ^(٦) .

٤٢٣ - خ م ن : معاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرَّدِ الْمَدَنِيِّ .

عَنْ عَمِهِ أَبِي الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنِ يَسَارٍ، وَوَالَّدِهِ أَبِي مُزَرَّدٍ، وَيَزِيدَ بْنِ
رُومَانَ . وَعَنْهُ سُلَيْمَانَ بْنَ بَلَالَ، وَحَاتَمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ، وَوَكِيعَ، وَابْنَ
الْمَبَارِكَ، وَالْوَاقِدِيَّ .

(١) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٨ / ٩٣ - ٩٤ .

(٢) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٨ / ٩٦ - ٩٧ .

(٣) فِي د : «سَلْمَة» ، مَحْرَفٌ .

(٤) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ / ٨ / التَّرْجِمَةُ ١٧٥٧ .

(٥) مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٨ / ١٧٩ - ١٨١ .

(٦) تَارِيخُ الدَّرْوِيِّ / ٢ / ٥٧٤ . وَالتَّرْجِمَةُ مِنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ / ٢٨ / ٢٠٤ - ٢٠٧ .

قال أبو زُرعة^(١) : ليس به بأس^(٢) .

٤٢٤ - مَعْلَى بن جابر بن مُسلم.

عن عُدِيَّة بنت أَهْبَان، وَالْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ، وَمُوسَى بْنُ أَنْسٍ. وَعَنْهُ سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ مَعْلَى، وَيُزِيدُ بْنُ زُرْيَعٍ، وَوَكِيعٍ، وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانٍ؛ قَالَهُ أَبُو حَاتَم^(٣) .

٤٢٥ - م ٤ : مَعْلَى بن زِيَادِ الْقُرْدُوسيِّ الْبَصْرِيُّ، وَالْقَرَادِيسُ بَطْنُ من الأَزْدِ.

عن الْحَسَنِ، وَمَعاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ، وَخَنْظَلَةُ السَّلْدُوسيِّ. وَعَنْهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ الضُّبْعِيِّ، وَجَمَاعَةٌ. وَتَقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ^(٤) .

٤٢٦ - خ : مَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَامٍ، وَيَقَالُ: مَعْمَرٌ بِالتَّشْقِيلِ، الضَّبَئِيُّ الْكَوْفِيُّ.

عن فاطِمَة بنت عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبِي جَعْفَرِ الْبَاقِرِ. وَعَنْهُ وَكِيعٍ، وَأَبُو أَسَامَةَ، وَأَبُو نُعِيمَ^(٥) . وَتَقَهُ أَبُو زُرْعَةَ^(٦) .

٤٢٧ - م ٤ : مَقَاتِلُ بْنُ حَيَّانَ، أَبُو بِسْطَامَ النَّبَطِيُّ الْبَلْخِيُّ الْخَرَازُ، وَهُوَ ابْنُ دَوَالَ دُوزٍ وَهُوَ بِالفارسيِّ الْخَرَازِ.

عن الشَّعْبِيِّ، وَالضَّحَّاكِ، وَشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَعِكْرَمَةَ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُجَاهِدَةَ، وَابْنَ بُرِيَّةَ، وَمُسْلِمَ بْنَ هَيْصَمَ، وَخَلْقَهُ. وَعَنْهُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَدْهَمَ، وَبَكِيرَ^(٧) بْنَ مَعْرُوفَ، وَابْنَ الْمُبَارَكَ، وَعُمَرَ بْنَ الرَّمَّاحَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ١٧٤٦ .

(٢) من تهذيب الكمال / ٢٨ / ٢١٧ - ٢١٨ .

(٣) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ١٥٣١ .

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٨ / ٢٨٧ - ٢٨٨ .

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال / ٢٨ / ٣٢٣ .

(٦) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ١١٦٧ .

(٧) في ت و د: «بَكِير»، محرف.

ابن محمد المُحاربي، ومَسْلِمَةُ بْنُ عَلَيَّ الْحَشْنَى، وعيسى غُنْجَار، وخلق.
وَحَدَّثَ عَنْهُ مِنْ شِيوخِه عَلْقَمَةُ بْنُ مَرْثُدٍ وَذَلِكَ فِي «صَحِيحِ مَسْلِمٍ».
وكان خَيْرًا نَاسَكًا، كَبِيرَ الْقَدْرِ، صَاحِبَ سُنْتَةٍ. هَرَبَ مِنْ خَرَاسَانَ أَيَّامَ
أَبِي مُسْلِمٍ صَاحِبِ الدُّولَةِ إِلَى بَلَادِ كَابُولٍ فَدَعَا هُنَاكَ حَلْقًا إِلَى الإِسْلَامِ
فَأَسْلَمُوا عَلَيْهِ يَدَهُ.

وقد وَتَّقَهُ ابْنُ مَعْيَنٍ^(۱)، وَأَبُو دَاوُدَ.

وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لِيَسَّ بِهِ بِأَسْ.

وَقَالَ ابْنُ عَسَكِرٍ^(۲): لَهُ وَفَادَةٌ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

وَقَالَ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ: مُقاتِلٌ وَحَسَنٌ وَمُصْعِبٌ وَيَزِيدٌ أَخْوَهُ خَطَّبُهُمْ
بِمَرْوٍ وَتُعْرَفُ بِسَكَةِ حَيَّانٍ، وَكَانَ حَيَّانٌ مِنْ مَوَالِيِّ بْنِ شَيْبَانَ، وَكَانَ ذَا مَنْزِلَةٍ
عِنْدَ قُبَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، هَرَبَ ابْنَهُ مُقاتِلٌ إِلَى كَابُولٍ فَأَسْلَمَ بِهِ حَلْقًا.

قَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ: وَالْخَرَّازُ بْرَاءُ ثُمَّ زَايٌ.

وَقَالَ الدَّارِقَطَنِيُّ^(۳): صَالِحُ الْحَدِيثِ.

وَقَالَ ابْنَ حُزَيْمَةَ: لَا أَحْتَاجُ بِهِ.

وَرَوَى الْكَوْسِيجُ عَنْ يَحِيَّيٍّ: ثَقَةٌ.

وَكَذَا وَتَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ.

قَلْتَ: ماتَ فِي حِدُودِ الْخَمْسِينِ وَمِئَةً قَبْلَ مُقاتِلٍ بْنِ سُلَيْمَانَ بِمَدْةٍ^(۴).

● - مُقاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُفْسِرُ. فِي الطَّبَقَةِ الْأَتَيَةِ.

٤٢٨ - مُنْصُورُ بْنُ دِينَارِ التَّمَمِيُّ.

عَنْ نَافِعٍ، وَالرَّهْرِيِّ. وَعَنْهُ وَكِيعٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ نُعَيْرٍ، وَابْنِ فُضَيْلٍ.

قال أبو زُرْعَةَ^(۵): صَالِحٌ.

٤٢٩ - مُنْصُورُ بْنُ النَّعْمَانَ، أَبُو حَفْصِ الْيَسْكَرِيِّ.

(۱) تاريخ الدوري / ۲، ۵۸۳، وسؤالات ابن طهمان (۱۹۶).

(۲) تاريخ دمشق / ۶۰، ۱۰۱.

(۳) ضعفاؤه (۵۲۷).

(۴) من تاريخ دمشق / ۶۰، ۱۰۹ - ۱۰۱، وينظر تهذيب الكمال / ۲۸، ۴۳۰ - ۴۳۴.

(۵) الجرح والتعديل / ۸، الترجمة ۷۵۸، والترجمة منه.

بصريٌّ، نزل مَرْوُ، وروى عن عِكْرمة، وأبي مِجلَز. وعنَه ابن المبارك، وعبدالعزيز بن أبي رِزْمَة، وأبو أحمد الزَّبَيري. ونَقَه ابْنُ حِبَان^(١)، وعَلَقَ لِه البُخَارِي فِي تَفْسِيرِه سُورَةَ الْأَنْبِيَاءَ.

٤٣٠ - مُوسَى بْنُ دِينَار، أَبِي الْحَسْنِ الْمَكْمُثِ.

عن سعيد بن جُبِير، وعائشة بنت طَلْحة، والقاسم بن محمد. وعن
يوسف بن خالد السَّمْتِي، والحسن بن حَبِيب التَّمِيمِي. وسمع منه يحيى
القطَّان، وحفص بن غِياث، ولم يحدِّثَ عنه لضعفه.
كَذَّبه حفص (٢) :

٤٣١ - بخ: موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة التَّيْمِيُّ الطَّلْحَى.

عن عم أبيه موسى وأخته عائشة ابني طلحة، وسعيد بن جُبَير. وعنْهِ وكيع، وأبوأسامة.

وَنَقْهَ ابْنِ حَيَّانَ^(٣).

له في «الأدب».

٤٣٢ - م ت ن ق : موسى بن عبد الله الجهميُّ الكوفيُّ .
 عن فاطمة بنت علي بن أبي طالب ، وزيد بن وَهْب ، وعبدالرحمن بن أبي ليلى ، ومُضْعِب بن سعد . وعنـه شعبة ، وعلي بن مُسْهِر ، ويحيى القطان ، ومحمد ويعلى ابنا عُبيـد .
 يُكْنَى أبا عبد الله .

وثقَهُ أَحْمَدُ^(٤)، وابنُ مَعِينَ^(٥)، وَمَا عَلِمْتُ فِيهِ لِيْنَا، فَلِمَذَا لَمْ يُخْرِجْ
لِهِ الْبَخَارِيَّ؟
وَكَانَ صَالِحًا مُتَأْلِفًا.

(١) ثقاته /٧٧٤ . والتراجمة من: تهذيب الكمال /٢٨ /٥٥٦-٥٥٧ .

(٢) من الحرج والتعديل / ٨ الترجمة ٦٣٩.

(٣) ثقاته ٧/٤٤٩، والترجمة من تهذيب الكمال ٢٩/٩٢-٩٣.

(٤) العلام رواة انه ٢ / ١٢٠ .

(٥) إلى هنا من تهذيب الكمال ٢٩ / ٩٥ - ٩٧ .

قال مسْعَر: ما رأيْتِ إِلَّا وَهُوَ فِي الْيَوْمِ الْجَائِي خَيْرٌ مِنْهُ فِي الْيَوْمِ
الْمَاضِي.

وقال الثَّورِي: دَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعْوَدُهُ فَرَأَيْنَا مُصَلَّاهُ مِثْلَ مَبْرُوكِ الْبَعْيرِ، كَانَ
صَالِحًا خَيْرًا.

قال جعفر بن عون، عن موسى الجُهْنِي وَكَانَ مِنَ الْعُبَادِ: إِنَّمَا كَانَ لَهُ
خَصْنُّ مِنْ قَصَبٍ، وَكَانَ إِنْ مَرَضَ إِنْسَانٌ عَادَهُ وَإِنْ مَاتَ شَهَدَهُ وَإِلَّا قَامَ
يُصَلِّيَ، رَحْمَةُ اللهِ.

٤٣٣ - ع: موسى بن عقبة بن أبي عياش المَدْنَيِّ، مولى آل الرَّزِّيْرِ
ابن العَوَّامِ.

أَدْرَكَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، وَحَدَّثَ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بْنِ خَالِدٍ، وَعَنْ عُرْوَةَ،
وَكُرْبَيْ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَالْأَعْرَجَ، وَحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ
عُمَرَ، وَالرَّهْرِيَّ، وَخَلْقِهِ. وَعَنْهُ ابْنُ جُرِيْحَ، وَمَالِكَ، وَابْنِ الْمَبَارِكَ لَقِيَهُ فِي
سَنَةِ مَوْتِهِ، وَحَاتِمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَابْنِ عَيْنَةَ، وَأَبْوَ ضَمْرَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ
فُلَيْحَ، وَعَبْدَ اللهِ بْنِ رَجَاءِ الْمَكِيِّ، وَأَبْوَ بَدْرِ السَّكُونِيِّ، وَعَدْدٌ كَثِيرٌ.
وَكَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الشَّفَّاقَاتِ.

قال الواقدي: كان فقيهاً مفتياً.

وقال أحمد بن حنبل^(١): ثقة.

وقال مالك: عليكم بِمَغَازِي موسى بن عقبة فإنه ثقة.

قلت: سمعنا مغازيه وهو في مجلد صغير.

وقال مصعب الربيري: كان له هيئة وعلم.

وقال معن بن عيسى: كان مالك إذا سُئلَ عن المغازى، قال: عليك
بِمَغَازِي الرَّجُلِ الصَّالِحِ موسى.

وقال موسى بن عقبة: غزوت الروم في خلافة الوليد بن عبد الملك مع
سالم بن عبد الله.

(١) العلل ومعرفة الرجال / ٢ / ٣١

قال يحيى القطان، وجماعة: مات سنة إحدى وأربعين ومئة رحمة

. الله

وقال أحمد في «مسنده»^(١): حدثنا سفيان، عن موسى بن عقبة، سمع أم خالد، قال: ولم أسمع أحداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ، غيرها، قالت: سمعت النبي ﷺ يتوعّد من عذاب القبر^(٢). وقد وثقه ابن معين^(٣)، وأحمد^(٤)، وأبو حاتم^(٥).

وروى ابن عيينة، عن هشام بن عروة، قال: إنما كنت أجيء إلى المدينة من أجل موسى بن عقبة، فلما مات تركت المدينة. قال سفيان: وكان مؤاخياً له.

قلت: وإنما طلب موسى العلم، وهو كهل.

روى أحمد بن صالح، قال: حدثنا يحيى بن محمد الجاري عن مالك، قال: جاء صالح بن كيسان وموسى بن عقبة إلى الرهري يطلبان العلم فقال: حبستما حتى إذا صرتما كالشنان لا تمسكان ماءً جئتما تطلبان العلم^(٦).

٤٣٤ - ن: موسى بن عمير التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن الشعبي، وعكرمة، وعلقمة بن وائل. وعن ابن المبارك، ووكيع، وأبو نعيم، وعبد الله بن موسى. قال ابن معين: ثقة^(٧).

قلت: و:

٤٣٥ - موسى بن عمير القرشي الجعدي.

(١) مسنند أحمد / ٦ / ٣٦٥.

(٢) وأخرجه البخاري / ٢ / ١٢٤، والنسائي في الكبرى (٧٧٢٠).

(٣) تاريخ الدوري / ٢ / ٥٩٤، وتاريخ الدارمي (٧٥١)، وسؤالات ابن الجنيد (١٦٢).

(٤) العلل برواية ابنه / ٢ / ٣١.

(٥) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٦٩٣.

(٦) تنظر ترجمته في تهذيب الكمال / ٢٩ / ١١٥ - ١٢٢.

(٧) تاريخ الدوري / ٢ / ٥٩٤. وينظر تهذيب الكمال / ٢٩ / ١٢٦ - ١٢٨.

عن الحكم بن عتيبة، وغيره. عداده في الضعفاء^(١).

٤٣٦ - م دق : موسى بن أبي عيسى الحنّاط، أبو هارون المدنى الطحان، أخو عيسى، واسم أبيهما ميسرة.

روى عن أبي عبدالله القراءٌ دينار، وموسى بن أنس، وعوْنَ بن عبد الله ابن عتبة، ونافع مولى ابن عمر. وعنـه الليث، وابن عيينة، ويحيى القطان، وغيرهم.

صحيح^(٢).

قال النسائي : ثقة^(٣).

٤٣٧ - موسى بن كعب التميمي المروزيُّ الأمير.

أحد الثقباء الثاني عشر القائمين بظهور دولة بنى العباس. ولأهـ المنصور إمرة مصر فولـها سبعة أشهر وـمات. وكان المنصور يعظـه ويـجلـه لـما يـرى من طـاعـته وـنـصـحـه.

له رواية عن أبيه كعب بن عـيـينة. روـيـ عنه سـعـيدـ بنـ سـلـمـ بنـ قـتـيـةـ الـبـاهـلـيـ.

وفاته في سنة إحدى وأربعين ومئة^(٤).

٤٣٨ - دق : موسى بن مسلم الطحان.

كوفيٌّ صدوقٌ. عن إبراهيم الشعبي، وعكرمة، وعبدالرحمن بن سابط. وعنـه الشوريـ، ويـحيـيـ القـطـانـ، وابـنـ نـميرـ، وـأـبـوـ أـسـامـةـ، وـآـخـرـونـ. وـتـقـهـ يـحيـيـ بنـ عـيـينـ^(٥)، وـكـانـ يـعـرـفـ بـمـوـسـىـ الصـغـيرـ.

قال مُسَدَّدٌ : سمعـتـ يـحيـيـ القـطـانـ يـقـولـ : كانـ مـوـسـىـ الصـغـيرـ يـصـلـيـ فـيـ الـحـجـرـ فـدـعـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـقـبـضـ رـوـحـهـ وـهـ سـاجـدـ.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٩ - ١٢٨ / ١٣٠.

(٢) بل هو ثقة كما قال النسائي.

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٩ - ١٣٢ / ١٣٣.

(٤) من تاريخ دمشق / ٦١ - ١٩٨ / ٢٩٦.

(٥) تاريخ الدوري / ٢ - ٥٩٦، وسؤالات ابن الجنيد (٨٣٣) و (٨٤٨).

ويُكْنَى أبا عيسى^(١).

٤٣٩ - ن ق : موسى بن المُسَيَّب الْكُوفِيُّ الْبَرَازُ .

عن سالم بن أبي الجعد، وشَهْر بن حُوشب. وعنده محمد بن فضيل، وعبدة بن سليمان، ويَعْلَى بن عُيَيد، وجماعة.

قال أبو حاتم^(٢) : صالح الحديث^(٣) .

٤٤٠ - مُهَنَّدُ بْنُ عَلَى الْعَتَكِيُّ .

بصريٌّ، له عن طاوس، وعطاء، ومجاهد. عنه شعبة، والخليل بن أحمد صاحب العروض، ومُحْلِّد بن الحسين، وأخرون.

وثقة ابن معين^(٤) .

٤٤١ - ميمون بن عبد الله، أبو منصور الجُهَنَّمِيُّ .

عن زيد بن وهب، وإبراهيم التَّخَعِيُّ . وعنده سَعْدُ بْنُ عَمْرُو الرَّازِيُّ ، ومالك بن مغول، وسفيان، وعبدة، وابن فضيل، ومروان بن معاوية.

وثقة ابن معين^(٥) .

٤٤٢ - نَصْرُ بْنُ أَوْسِ الطَّائِيُّ ، أبو المنهال .

شيخ كوفيٌّ، روى عن عمّه عبد الله بن زيد، وعلي بن الحسين. عنه وكيع، وابن المبارك، وأبو نعيم.

قال أبو حاتم^(٦) : يُكتب حدثه.

قلت : هذا القول من أبي حاتم دالٌ على أنه ليسَ عنده بُحْجَةٌ مع أنني لم أودع في كتابي اللذين في الضعفاء^(٧) شيئاً من هذا النمط، تبعـت في الترك أبا الفرج بن الجوزي، وغيره.

(١) من تهذيب الكمال / ٢٩ - ١٥٢ - ١٥٣ .

(٢) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٧١٦ .

(٣) من تهذيب الكمال / ٢٩ - ١٥٣ - ١٥٤ .

(٤) من الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ١٩٩٥ .

(٥) تاريخ الدوري / ٢ / ٦٠٠ . وينظر الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ١٠٥٩ .

(٦) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٢١٣٢ ، والترجمة منه .

(٧) يعني الميزان والمعني .

٤٤٣ - نصر بن حاجب الحُراسانيُّ.

عن صفوان بن سليم، وغيره. وعن عَبْسَة قاضي الري، ويزيد بن هارون.

قال أبو داود: ليس بشيء.

وقال أبو زُرعة^(١): لا بأس به.

قلت: مات بالمدائن في سنة خمس وأربعين ومئة^(٢).

٤٤٤ - ت: النضر بن عبد الرحمن، أبو عمر الخَازَ.

عن عِكْرَمَة، وعثمان بن واقد. وعن إسرائيل، ووكيح، ويونس بن بُكير، والمحاري.

ضعفه أَحْمَد، وغَيْرُه.

وقال أبو داود: أحاديثه بواطيل.

وروى عباس^(٣)، عن ابن مَعِين: ليس يحل لأحد أن يروي عنه^(٤).

٤٤٥ - ت قوله، ن: النعمان بن ثابت بن رُؤْطَى، الإمام العَلَمُ أبو حنيفة الكوفيُّ، الفقيه، مولىبني تيم الله بن ثعلبة.

وُلد سنة ثمانين، ورأى أنس بن مالك غير مرة بالكوفة إذ قدمها أنس؛

قاله ابن سعد، فقال: حدثنا سيف بن جابر أنه سمع أبا حنيفة يقوله.

وروى أبو حنيفة عن عطاء بن أبي رباح وقال: ما رأيتُ أفضَلَ منه،

وعن عطية العوفيُّ، ونافع، وسلمة بن كهيل، وأبي جعفر الباقر، وعدى بن

ثابت، وقَتَادَة، وعبد الرحمن بن هُرْمَز الأعرج، وعمرو بن دينار، ومنصور،

وأبي الرَّبِير، وحماد بن أبي سليمان، وعَدَدٌ كثير.

وتتفقَّه بِحَمَادَ، وغَيْرِه، فبرَعَ في الرأي، وسادَ أَهْلَ زَمَانَه في التَّفَقُّهِ.

وتفريح المسائل، وتَصَدَّرَ للإِشْغَالِ وَتَخَرَّجَ بِهِ الْأَصْحَابُ؛ فَمَنْ تَلَمَذَهُ:

زُفَرُ بن الْهُذَيْلِ الْعَنْبَرِيُّ، وَالْقَاضِيُّ أَبُو يُوسُفُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ

(١) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٢١٣٧.

(٢) من تاريخ الخطيب / ١٥ / ٣٧٤ - ٣٧٥.

(٣) تاريخ الدوري (٢٠٥٦) من الطبعة غير المرتبة.

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٩ / ٣٩٣ - ٣٩٦.

قاضي القضاة، ونوح بن أبي مريم المَرْوَزِي، وأبو مُطِيع الحكيم بن عبد الله البَلْخِي، والحسن بن زياد الْلَّؤلُوي، وأسد بن عمرو، ومحمد بن الحسن، وحماد بن أبي حنيفة، وخلقُ.

وروى عنه مُغيرة بن مِقْسَم، ومسعر، وسفيان، وزائدة، وشريك، والحسن بن صالح، وعلي بن مُسْهِر، وحفص بن غياث، وابن المبارك، ووكيع، وإسحاق الأزرق، وسعد بن الصَّلت، وأبو عاصم، وعبدالرازق، وعُبيدة الله بن موسى، والأنصارى، وأبو نعيم، وهودة بن خليفة، وجعفر بن عون، وأبو عبد الرحمن المُقرىء، وخلقُ كثير.

وكان خَرَازاً ينفق من كَسْبِه ولا يَقْبِل جوائزَ السُّلْطَان تورِّعاً، وله دارٌ وصُنَاعٌ ومعاشٌ مُتَّسِعٌ . وكان معدوداً في الأجواد الأسيخاء والألباء الأذكياء، مع الدين والعبادة والتهجد وكثرة التلاوة وقيام الليل رضي الله عنه.

قال ضرار بن صُرَد: سُئلَ يزيد بن هارون: أيُّما أفقه أبو حنيفة أو الثوري؟ فقال: أبو حنيفة أفقه، وسفيان أحفظ للحديث.

وقال ابن المبارك: أبو حنيفة أفقه الناس.

وقال الشافعى: النَّاسُ فِي الْفَقْهِ عِيَالٌ عَلَى أَبِي حَنِيفَةَ.

وقال يزيد بن هارون: ما رأيت أحداً أورع ولا أعقل من أبي حنيفة.

وقال صالح بن محمد جَزَرَة، وغيره: سمعنا ابن معين يقول: أبو حنيفة ثقة.

وروى أحمد بن محمد بن القاسم بن مُحرِز^(١)، عن ابن معين، قال: لا بأس به، لم يُتهم بالكَذِب . لقد ضَرَبَه يزيد بن عمر بن هُبَيرَة على القضاء فأبى أن يكون قاضياً.

وقال أبو داود: رحم الله مالكا ، كان إماماً، رحم الله الشافعى، كان إماماً، رحم الله أبا حنيفة، كان إماماً . سمع هذا ابن داسة منه.

وقال أبو يوسف: قال أبو حنيفة: عِلْمُنَا هَذَا رَأِيُّ، وهو أحسن ما قدرنا عليه فمن جاءنا بأحسن منه قبلناه.

(١) سؤالاته (٢٣٩).

وعن أسد بن عمرو أنَّ أبا حنيفة صَلَّى العشاء والصُّبْح بوضوء أربعين سنة.

وروى بشر بن الوليد، عن أبي يوسف، قال: بينما أنا أمشي مع أبي حنيفة إذ سمعت رجلاً يقول لآخر: هذا أبو حنيفة لا ينام الليل، فقال أبو حنيفة: والله لا يُتَحَدَّث عني بما لم أفعل فكان يحيي الليل صلاة ودعاءً وتضرعًا.

وقد رُوي من وجهين أنه ختم القرآن في ركعة.
وقال عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة: رأيت أبا حنيفة شيخاً يفتى الناس بمسجد الكوفة عليه قلسوة سوداء طويلة.

وعن النضر بن محمد، قال: كان أبو حنيفة جميل الوجه، سريء الثوب، عطِراً، أتيته في حاجة وعلى كساء قرمسي، فأمر بإسراج بغلة وقال: اعطني كسائك وخذ كسائي، ففعلت، فلما رجع قال لي: يا نضر، أخجلتني بكسائك، قلت: وما أنكرت منه؟ قال: هو غليظ. قال التَّضْرُّ: وكنت اشتريته بخمسة دنانير وأنا به مُعْجِب، ثم رأيته مرة عليه كساء قوَّمَتُه ثلاثين ديناراً.

وعن أبي يوسف، قال: كان أبو حنيفة ربعة، من أحسن الناس صورة وأبلغهم نُطْقاً، وأعدبهم تَعْمَة، وألينهم عَمَّا في نفسه.

وعن حماد بن أبي حنيفة، قال: كان أبي جَمِيلاً تعلوه سُمْرة، حسن الهيئة، كثير العطر، هَيُوْبَا، لا يتكلم إلا جواباً، ولا يخوضُ فيما لا يعنيه.

وعن ابن المبارك، قال: ما رأيت رجلاً أوقر في مجلسه ولا أحسن سَمَّتاً وحِلْمَماً من أبي حنيفة.

وروى إبراهيم بن سعيد الجوهري عن المثنى بن رجاء، قال: جعل أبو حنيفة على نفسه إن حلف بالله صادقاً أن يتصدق بدینار، وكان إذا أتفق على عياله نفقة تصدق بمثلها.

وقال أبو بكر بن عياش: لقي أبو حنيفة من الناس عَنَّا لقلة مُخالطته، فكانوا يرونـه من زهو فيه وإنما كان غَرِيبة.

وقال جُبارة بن مُغلّس: سمعتُ قيس بن الربيع يقول: كان أبو حنيفة ورعاً تقىً مُفضلاً على إخوانه.

وقال زيد بن أخزم: حدثنا الخُرَيْبِيُّ، قال: كُنَّا عند أبي حنيفة فقال رجل له: إني وضعْتُ كتاباً على خَطْكَ إلَى فلان فوهبَ لي أربعةَ آفَاف درهم. فقال أبو حنيفة: إنْ كنتم تنتفعون بهذا فافعلوه.

وعن شريك ، قال: كان أبو حنيفة طويلاً الصَّمْتُ كثِيرَ العَقْلِ.

قال يعقوب بن شيبة: حدثني بكر، قال: أخبرنا أبو عاصم النبيل، قال: كان أبو حنيفة يُسمَّى الوَتَدَ لكثرَةِ صلاتِهِ . ورواهَا يوسفُ القَطَانُ عن أبي عاصم.

وروى علي بن إسحاق السَّمَرْقَنْدِيُّ، عن أبي يوسف، قال: كان أبو حنيفة يختَمُ القرآنَ كُلَّ ليلةٍ في رُكْعَةٍ .

وروى يحيى بن عبد الحميد الْحِمَانِيُّ، عن أبيه، أَنَّهُ صَاحِبَ أبا حنيفة ستة أشهر فما رأه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلَّا بِوْضُوءٍ عَشَاءَ الْآخِرَةِ، وكان يختَمُ القرآنَ في كل ليلة عند السَّحَرِ.

وعن يزيد بن كُمِيَّةَ، قال: سمعتُ رجلاً يقول لأبي حنيفة: اتق الله، فانتقض واصرف وأطرق وقال: جزاكَ اللهُ خيراً ما أحوج الناس كل وقت إلى من يقول لهم مثل هذا.

ويُرَوِّي أَنَّ أبا حنيفة ختمَ القرآنَ في الموضع الذي ماتَ فيه سبعةَ آلَافَ مَرَةً.

قال مسْعَرٌ: رأيتُ أبا حنيفة قرأ القرآنَ في ركعةٍ.

وروى محمد بن سماحة، عن محمد بن الحسن، عن القاسم بن مَعْنَ، أَنَّ أبا حنيفة قام ليلة يردد قوله تعالى ﴿بِلِ الْسَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمْرٌ﴾ [القمر]، ويبكي ويترسّع إلى الفجر.

ويروى أَنَّ أبا حنيفة ضُربَ غير مرّة على أَنْ يلي القضاء فلم يفعل .
وقيل: إن إنساناً استطال على أبي حنيفة رضي الله عنه وقال له:
يا زنديق، فقال أبو حنيفة: غفر الله لك هو يعلم مني خلاف ما تقول .
قال يزيد بن هارون: ما رأيت أحداً أحلم من أبي حنيفة .

وعن الحسن بن زياد، قال: قال أبو حنيفة: إذا ارتشى القاضي فهو مَعْزُولٌ وإن لم يُعزل.

وروى نوح الجامع أنه سمع أبا حنيفة يقول: ما جاء عن الرسول ﷺ فعلى الرأس والعين، وما جاء عن الصحابة اخترنا، وما كان من غير ذلك فهم رجال ونحن رجال.

وقال وكيع: سمعت أبا حنيفة يقول: البَوْلُ فِي الْمَسْجِدِ أَحْسَنُ مِنْ بَعْضِ الْقِيَاسِ.

قال أبو محمد بن حَزْمٍ: جَمِيعُ الْحَنْفِيَّةِ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ مَذْهَبَ أَبِي حَنْيفَةَ أَنَّ ضَعِيفَ الْحَدِيثَ أُولَى عَنْهُ مِنَ الْقِيَاسِ وَالرَّأْيِ.

قال أبو نعيم: كان أبو حنيفة يجهر في أمر إبراهيم بن عبد الله بن حسن جَهْرًا شَدِيدًا فقلت: والله ما أنت بِمُنْتَهٍ حَتَّى تُؤْخَذْ فِي أَعْنَاقَنَا الْجِبَالِ.

وقال أبو حنيفة: لا ينبغي للرجل أن يحدّث إلا بما يحفظه من وقت ما سمعه. وروها أبو يوسف عنه.

وعن أبي معاوية، قال: حُبُّ أَبِي حَنْيفَةَ مِنَ السُّنَّةِ، وَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ امْتَحِنُوا فِي اللَّهِ.

جاء من طرق متعددة أنه ضُرب أيامًا ليلًا القضاء فأبى.

قال إسحاق بن إبراهيم الرُّهْري، عن بشر بن الوليد الكندي، قال: طلب المنصور أبا حنيفة فأراده على القضاء وحلف ليلىًّا فأبى وحلف أن لا يفعل، فقال الربيع حاجب المنصور: ترى أمير المؤمنين يحلف وأنت تحلف! قال: أمير المؤمنين على كفارة يمينه أقدر مني. فأمر به إلى السجن فمات فيه ببغداد.

وقيل: دفعه إلى صاحب الشرطة حُميد الطوسي فقال له: ياشيخ إن أمير المؤمنين يدفع إلى الرجل فيقول لي: اقتله أو اقطعه أو اضربه، ولا علم لي بقصته، فما أفعل؟ فقال أبو حنيفة: هل يأمرك أمير المؤمنين بأمر قد وَجَبَ أو بأمر لم يَجِبْ؟ قال: بل بما قد وَجَبَ. قال: فبادر إلى الواجب.

وعن مغيث بن بُدَيْلٍ، قال: دعا المنصور أبا حنيفة إلى القضاء

فامتنع، فقال: أترغب عَمَّا نحن فيه! فقال: لا أصلح. قال: كذبت. قال أبو حنيفة: فقد حكم أمير المؤمنين علىيَّ أني لا أصلح، فإن كنت كاذباً فلا أصلح، وإن كنت صادقاً فقد أخبرتكم أني لا أصلح. فحبسه.

قال إسماعيل بن أبي أويس: سمعتُ الريبع بن يونس العاجب يقول:رأيتُ المنصور تناول أبا حنيفة في أمر القضاء فقال: والله ما أنا بمؤمن بالرضى، فكيف أكون مأمون الغضب، فلا أصلح لذلك، فقال: كذبتَ بل تَصلح، فقال: كيف يحل لك أن توْلِي من يكذب؟

وقال أبو بكر الخطيب^(١): قيل: إنه ولِي القضاء، وقضى قضيَّةً واحدة وبقي يومين، ثم اشتكي ستة أيام ومات.

وقال الفقيه أبو عبدالله الصيمرى: لم يقبل العهد بالقضاء فضرب وحبسَ ومات في السجن.

قال أحمد بن الصَّبَاح: سمعتُ الشافعى يقول: قيل لمالك: هل رأيتَ أبا حنيفة؟ قال: نعم رأيتَ رجلاً لو كَلَمْكَ في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته.

وقال حَبَّان بن موسى: سئل ابن المُبارك: أمالك أفقه أم أبو حنيفة؟ قال: أبو حنيفة.

وقال الغُرَبَى: ما يقعُ في أبي حنيفة إلا حاسد أو جاهل. وقال يحيى القطان: لا نكذب الله، ما سمعنا أحسن من رأي أبي حنيفة، وقد أخذنا بأكثر أقواله.

وقال علي بن عاصم: لو وزِنَ عِلْمَ أبي حنيفة بعلم أهل زمانه لرجحَ عليهم.

وقال حفص بن غِياث: كلامُ أبي حنيفة في الفقه أدق من الشَّعر لا يعييه إلا جاهل.

وقال الحُمَيْدِي: سمعتُ ابن عُيينة يقول: شيئاً ما ظنتهما يجاوزان قنطرة الكوفة: قراءة حمزة، وفقه أبي حنيفة، وقد بلغا الآفاق.

وعن الأعمش أنه سئل عن مسألة فقال: إنما يحسنُ هذا النعمان بن

(١) تاريخه / ٤٥٢ - ٤٥١.

ثابت الخرّاز، وأظنه بورك له في علمه.

وقال جرير: قال لي مغيرة: جالسْ أبا حنيفة تَفْقَه، فإنَّ إبراهيم التَّخْعِي لو كان حيًّا لجالسه.

وقال محمد بن سُجَاع: سمعت علي بن عاصم يقول: لو وزن عقل أبي حنيفة بعقل نصف الناس لرجح بهم.

قلت: وأخبار أبي حنيفة رضي الله عنه ومناقبه لا يحتملها هذا التاريخ فإنِّي قد أفردت أخباره في جُزْءَيْن.

وقيل: إنَّ المنصور سَقَاه السُّمْ لقيامه مع إبراهيم، فعلى هذا يكون قد حَصَّل الشهادة وفاز بالسعادة.

قال أبو يوسف القاضي: كانت وفاته في نصف شوال سنة خمسين ومئة.

وقال الواقدي، وأبو حَسَان الزَّيادي، ويعقوب بن شيبة: مات في رجب سنة خمسين، ويقال: مات في شعبان^(١).

وحديثه يقع عاليًا لابن طَبَرِيزَادَ.

٤٤٦ - دن: النعمان بن المنذر الغسانيُّ الدمشقيُّ، أبو الوزير.
عن طاوس، ومجاحد، ومكحول، وعطاء، والرُّهري. وعن يزيد بن السُّمط، ومحمد بن يزيد الواسطي، ويحيى بن حمزة، والهيثم بن حُميد، ومحمد بن شعيب، وأخرون.

أظنه مَرَّ في الطبة الماضية^(٢).

وثقة دُحيم وقال: رُمي بالقدر.

وقال أبو داود^(٣): كان داعية إلى القدر صَنَّف فيه^(٤).
٤٤٧ - د: نُعْيم بن حَكِيم المدائنيُّ.

(١) ينظر تاريخ الخطيب / ١٥ - ٤٤٤، ٥٨٦، وتهذيب الكمال / ٢٩ - ٤١٧ - ٤٤٥.

(٢) نعم، قد تقدم فيها برقم (٣٠٠).

(٣) سؤالات الآجرى / ٥ الورقة ٢١.

(٤) من تهذيب الكمال / ٢٩ - ٤٦١ - ٤٦٣.

عن أبي مريم الشفقي. وعنده أبو عوانة، ووكيع، وعبيدة الله بن موسى،
وشيابة.

ونَقْهَةُ ابْنِ مَعْيَنٍ، وَغَيْرُهُ.

وقال النسائي: ليس بالقوى.

قلت: مات سنة ثمان وأربعين ومئة^(١).

٤٤٨ - نَفَاعَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، أَبُو الْخَصِيبِ الْجُعْفِيُّ.

كُوفِيٌّ، عن سويد بن غفلة. وعنده وكيع، وجعفر بن عون، وعبيدة الله
ابن موسى، وأبو نعيم، وأخرون.

قال أبو حاتم^(٢)، وغيره: لا بأس به.

٤٤٩ - نُوفلُ بْنُ الْفُرَاتِ، ويقال: ابن أبي الفرات^(٣)، أبو الْجَرَاحِ
الْعَقِيلِيُّ، مولاهُم، الرَّاقِيُّ.

عن عمر بن عبد العزيز، والقاسم بن محمد. وعنده الليث بن سعد،
وعبيدة الله بن عمرو، ومبشر بن إسماعيل الحلبي، وأبيوبن سويد، وفُرَّةَ
ابن حبيب، وأخرون.

سكن حلب، ثم ولَيَ الخراج بمصر في سنة اثنين وأربعين للمنصور.
وما علمتُ به بأساً^(٤).

٤٥٠ - نُوفلُ بْنُ مُسْعُودَ السَّهْمِيِّ الْمَدْنِيِّ.

رأى ابنَ عُمَرَ، وسمعَ أنساً. وعنده حاتم بن إسماعيل، وأنس بن
عياض، ويحيى القَطَان، وغيرهم^(٥).
ونَقْهَةُ النسائي.

٤٥١ - م: هارون بن سعد العِجلِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن أبي حازم الأشجعي، وإبراهيم التَّيَّمِيِّ، وأبي الضُّحَى، وثِمَامَةُ بْنُ

(١) من تهذيب الكمال / ٢٩ - ٤٦٤ - ٤٦٥.

(٢) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٢٣٤١، والتراجمة منه.

(٣) في د: «ويقال: ابن الفرات»، ولا معنى لها.

(٤) من تاريخ دمشق / ٦٢ / ٢٩٠ - ٢٩٢.

(٥) إلى هنا من الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٢٢٣٥.

عقبة. وعن سفيان، وشعبة، والمسعودي، والحسن بن صالح، وشريك، وقيس بن الربيع.

قال أحمد^(١): صالح، قد روى عنه الناس.

وقال ابن معين^(٢): ليس به بأس.

وقال أبو حاتم^(٣): لا بأس به، خرج مع إبراهيم بن عبد الله فلما هزم إبراهيم وقتل هرب هارون إلى واسط فكتب عنه الواسطيون.

وقد شدَّ ابن حبان كعوائده فقال^(٤): لا تحلُّ الرواية عنه، كان غالياً في الرفض، وهو رأس الرِّيَدية ممن كان يعتكفُ عند خشبة زيد التي هو مصلوب عليها وكان داعيةً إلى مذهبة.

قلت: لم يكن غالياً في رفضه، فإن الرافضة رفضت زيد بن علي وفارقته. وهذا قد روى له مُسلم^(٥).

٤٥٢ - دن: هارون بن عترة الشيباني الكوفي.

عن أبيه، وعن عبد الرحمن بن الأسود. وعن الثوري، وعَبَاد بن العوام، وأحمد بن بشير^(٦)، وابن فضيل، وابنه عبد الملك بن هارون، وأخرون.

وثقة أحمد^(٧)، وأبو زرعة^(٨).

وكنيته أبو عبد الرحمن^(٩).

وقال ابن حبان^(١٠): لا يجوز أن يُحتجَّ به.

(١) العلل ومعرفة الرجال / ٢ / ٣٠.

(٢) تاريخ الدرامي (٨٥٤).

(٣) الجرح والتعديل / ٩ / الترجمة ٣٧٤.

(٤) المجرودين / ٣ / ٩٤.

(٥) ينظر تهذيب الكمال / ٣٠ / ٨٥ - ٨٨.

(٦) في ت و د: «بشر»، خطأ، وهو من رجال التهذيب.

(٧) العلل برواية ابنه / ٢ / ٢٩.

(٨) الجرح والتعديل / ٩ / الترجمة ٢٨٤، وفيه: «لا بأس به مستقيم الحديث».

(٩) إلى هنا من تهذيب الكمال / ٣٠ / ١٠٠ - ١٠٢.

(١٠) المجرودين / ٣ / ٩٣.

٤٥٣ - دن ق : هاشم بن البريد.

عن زيد بن علي، ومسلم البطين، وحسين بن ميمون، وعبدالله بن محمد بن عقيل. وعنده ابنته علي بن هاشم، وعيسي بن يونس، وابن نمير، والخربي.

وثقه ابن معين، وغيره.

(١) وهو شيعي جلد

٤٥٤ - ع : هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهرئي المدنئ.

سمع سعيد بن المسيب، وعامر بن سعد، وعبدالله بن وهب بن زمعة. وعنده مالك، ومروان بن معاوية، وابن نمير، وأبوأسامة، ومكي بن إبراهيم، وجماعة.

وثقه ابن معين.

(٢) مات قبل الخمسين فإنه حدث سنة سبع وأربعين ومئة.

٤٥٥ - هانئ بن المنذر الكلاعي المصري.

عن عمرو بن جابر الحضرمي. وعنده ابن لهيعة، وعمرو السبئي. وكان أخبارياً عالماً بالأنساب وأيام العرب، مات سنة سبع وأربعين ومئة.

٤٥٦ - ع : هشام بن حسان، أبو عبدالله الأزدي القردوسي، مولاهם، البصري، وقيل: هو صريح النسب.

له عن عكرمة، وابن سيرين، والحسن، وحميد بن هلال، وجماعة، وأبي مجلر لقيه بخراسان؛ قاله يحيى بن سعيد القطان. وعنده السفيانان، والحمدان، وروح بن عبادة، وأبو عاصم، ومكي بن إبراهيم، والأنصاري، وعبدالرازاق، وخلق كثير.

قال سفيان بن عيينة: كان أعلم الناس بحديث الحسن، وكان حماد

(١) من تهذيب الكمال / ٣٠ - ١٢٥ - ١٢٦ .

(٢) من تهذيب الكمال / ٣٠ - ١٣٧ - ١٣٨ .

ابن سَلْمَةَ لَا يُخْتَارُ عَلَيْهِ أَحَدًا فِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ.

وَقَيلَ: كَانَ عِنْدَهُ أَلْفٌ حَدِيثٍ.

قَالَ أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسِ: كَانَ مِنَ الْبَكَائِينَ.

وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ: رَأَيْتُ هَشَامَ بْنَ حَسَانَ وَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ وَالجَنَّةَ وَالنَّارَ فَبَكَى حَتَّى تَسْلِي دَمَوْعَهُ.

وَعَنْ هَشَامِ بْنِ حَسَانٍ، قَالَ: لَيْتَ مَا حُفِظَ عَنِي مِنَ الْعِلْمِ فِي أَخْبَثِ تُؤْرِبَ بالبَصَرَةِ وَلَيْتَ حُظِيَّ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَ.

وَقَالَ مَخْلُدُ بْنُ الْحُسْنِ، عَنْ هَشَامٍ، قَالَ: مَا كَتَبْتُ لِلْحَسْنِ وَابْنِ سِيرِينَ حَدِيثًا إِلَّا حَدِيثُ الْأَعْمَاقِ، لَأَنَّهُ طَالَ عَلَيَّ ثُمَّ مَحْوَتُهُ .
وَلِهَشَامِ أَوْهَامٌ لَا تُخْرِجُهُ عَنِ الْاحْتِجاجِ بِهِ.

قَالَ الْبَخَارِيُّ: كَانَ يَحْبِي وَابْنَ مَهْدِيَّ، فِيمَا حَدَّثَنِي الْفَلَّاسُ، يَحْدُثُانَ عَنْ هَشَامِ بْنِ حَسَانٍ.

وَرُوِيَّ عَنْ شَعْبَةَ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ هَشَامُ بِالْحَافِظِ.

وَقَالَ يَحْبِيُّ بْنُ آدَمَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، قَالَ لَيْ شَعْبَةَ: عَلَيْكَ بِحَجَاجِ وَابْنِ إِسْحَاقِ فَإِنَّهُمَا حَفَاظَانِ، وَأَكْتَمَ عَلَيَّ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ فِي خَالِدٍ، يَعْنِي الْحَدَّاءَ، وَهَشَاماً.

قَلَّتْ: بَلْ هَذِينِ أَوْتَقْ بِكَثِيرٍ مِنْ حَجَاجِ وَابْنِ إِسْحَاقِ وَلَمْ يَتَابِعْ شَعْبَةَ عَلَى هَذِهِ الْقَوْلَةِ أَحَدٌ.

وَقَالَ عَبَّادُ بْنُ مُنْصُورٍ: مَا رَأَيْتُ هَشَامَ بْنَ حَسَانَ عَنْهُ حَسَانٌ قَطُّ.

وَقَالَ ابْنَ الْمَدِينِيِّ: كَانَ يَحْبِيُّ بْنُ سَعِيدٍ يَضُعِّفُ حَدِيثَ هَشَامَ عَنْ عَطَاءٍ، وَكَانَ أَصْحَابَنَا يَبْثِيُونَ هَشَاماً.

وَقَالَ يَحْبِيُّ بْنُ مَعَاذَ: زَعَمَ مَعَاذُ بْنُ مَعَاذَ، قَالَ: كَانَ شَعْبَةَ يَتَّقَى حَدِيثَ هَشَامَ بْنَ حَسَانَ عَنْ عَطَاءٍ وَمُحَمَّدٍ وَالْحَسَنِ.

وَقَالَ وَهَبْيَ: سَأَلْتُنِي سَفِيَّاً الثَّوْرِيَّ أَنْ أَفِيدَهُ عَنْ هَشَامِ بْنِ حَسَانٍ فَقُلْتُ: لَا أَسْتَحْلِهُ.

قَلَّتْ: هَشَامُ بْنُ حَسَانٍ مِنَ الثَّقَاتِ، احْتَجَ بِهِ أَهْلُ الصَّحَاحِ.

قَالَ مَكْيَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: مَاتَ فِي أُولَئِكَةِ سَفَرِ سَنَةِ ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً.

وقال يحيى القَطَان: سنة سبع وأربعين.

قلت: سنة ثمان أصح^(١).

٤٥٧ - ن: هشام بن عائذ بن نصيّب، أبو كُلّيْب الْكُوْفِيُّ.

عن إبراهيم، والشعبي، وأبي صالح السَّمَان. وعن الثوري، وابن المبارك، ويحيى القَطَان، وعُبيدة الله، وأبو نعيم.
وأئته أحمد بن حنبل^(٢)، وجماعة.

٤٥٨ - ع: هشام بن عُروة بن الزبير بن العوام بن خُويلد، أبو المنذر القرشي الأسدية الزُّبَيرِيُّ المدْنِيُّ، أحد الأئمة الأعلام.

روى عن عمه عبدالله بن الزبير، وأبيه، وأخويه؛ عبدالله بن عروة وعثمان، وزوجته فاطمة بنت المنذر بن الزبير. وقد مسح برأسه ابن عمر ودعا له، حَفِظَ ذَلِكَ.

روى عنه شعبة، ومالك، والسفيانان، ويحيى القَطَان، وأبو إسحاق الفزاري، وأبو ضمرة، وجرير الضبي، وجعفر بن عون، وحفص بن عياث، والحمدان، وخالد بن الحارث، وزائدة، وابن إدريس، وابن المبارك، وابن نمير، وابن أبي الرناد، وابن أبي حازم، وعلي بن مسهر، وعيسي بن يونس، ومحمد بن بشر، وأبو معاوية، وابن فضيل، والنضر بن شميل، ووكيع، ويحيى بن يمان، ويحيى بن محمد بن قيس، ويونس بن بُكير، وأبوأسامة، وعُبيدة الله بن موسى، والحربيي، وخلق سواهم.

قال وُهيب: قَدِمَ علينا هشام بن عروة فكان مثل الحسن وابن سيرين.

وقال ابن سعد^(٣): كان ثقةً ثبتاً كثيراً الحديث حَجَّةً.

وقال أبو حاتم^(٤): ثقةٌ إمامٌ في الحديث.

وقال ابن المديني: له نحو من أربع مئة حديث.

(١) ينظر تهذيب الكمال /٣٠ ١٨١-١٩٣.

(٢) العلل برواية ابنه /٢ ٤٥، والترجمة من تهذيب الكمال /٣٠ ٢١٤-٢١٥.

(٣) طبقاته الكبرى /٧ ٣٢١.

(٤) الجرح والتعديل /٩ الترجمة ٢٤٩.

وروى عبد الله بن مصعب عن هشام، قال: وضع محمد بن علي والد المنصور وصيته عندى.

وروى الرَّبِيرُ بْنُ بَكَارَ^(١)، عن عثمان بن عبد الرحمن، قال: قال المنصور لهشام بن عروة: يا أبا المنذر تذكر يوم دخلتُ عليك أنا وإخوتي مع أبي وأنت تشرب سويقاً بقصبة يراع، فلما خرجنا قال أبوينا: اعرفوا لهذا الشيخ حقه فإنه لا يزال في قومكم بقيّة ما بقي. قال: لا أذكر ذلك يا أمير المؤمنين، فلاموه في ذلك، وقال: لم يعوّذني الله في الصدق إلا خيراً. يونس بن بُكير عن هشام، قال: رأيت ابنَ عمرَ له جمّة أظنها تضرب أطراف منكبيه.

وقال وكيع عن هشام، قال: رأيت جابرًا وابنَ عمرَ ولكلِّ منها جمّة. عليٌّ بن مسْهر عن هشام، قال: رأيت ابنَ الزبير إذا صَلَّى العصر صَفَّنا خلفه فصلّى بنا ركعتين، ورأيته يصعد المنبر وفي يده عصاً فيسلم ثم يجلس ويؤذن المؤذنون فإذا فرغوا قام فتوّكاً على العَصَا فخطب.

وروى عمر بن علي المقدّمي، عن هشام بن عروة، أنه دخل على المنصور فقال: يا أمير المؤمنين اقضِّ عنِّي ديني، قال: وكم دينك؟ قال: مئة ألف، قال: وأنت في فقهك وفضلك تأخذ دينًا مئة ألف ليس عندك قضاؤها! قال: يا أمير المؤمنين، شَبَّ فيان من فتیاننا فأحببْتُ أن أبوئّهم وخشيْتُ أن ينتشر علىَّ من أمرهم ما أكره فبوأّتهم، واتخذت لهم منازل وأولمْتُ عنهم ثقةً بالله، ثم بأمير المؤمنين، قال: فرَدَّ عليه «مئة ألف!!» استعظامًا لها، ثم قال: قد أمرنا لك بعشرة آلاف، فقال: يا أمير المؤمنين فاعطني ما أعطيت وأنت طيب النفس، فإني سمعتُ أبي يحدّث عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من أعطى عطيّة وهو بها طيب النفس بورك للمعطي والمُعطى». قال: فإني بها طيب النفس. وهذا حديث مُرسَلٌ^(٢).

وروى أن هشاماً أهوى إلى يد المنصور يُقبلها فمنعه وقال: يا ابن عروة إنا نكرنك عنها، ونكرّمها عن غيرك.

(١) جمهرة نسب قريش ٢٩٢.

(٢) وعمر بن علي المقدّمي مدلّس، وقد عنّه.

قال عبد الرحمن بن خراش: بلغني أن مالكًا نقم على هشام بن عروة
حديثه لأهل العراق.

وقال يعقوب بن شيبة: هشام ثبت لم ينكر عليه إلا بعد ما صار إلى
العراق، فإنه أنسط في الرواية وأرسل عن أبيه بما كان سمعه من غير أبيه
عن أبيه.

وقد قال ابن معين، وجماعة: ثقة.

قال جماعة: مات ببغداد سنة ست وأربعين ومئة وصلّى عليه المنصور.

وقال الفلاس: سنة سبع.

وقيل: سنة خمس.

ويقال: عاش سبعاً وثمانين سنة. وقيل: غير ذلك^(١).

٤٥٩ - ٤: هلال بن خَبَابٍ، أبو العلاء البصريُّ، مولى زيد بن
صُوحان.

سكن المدائن. وروى عن أبي جحيفة السُّوائيِّ، ويحيى بن جعْدَة،
وأبي عمر زادان، وجماعة. وعنـه الثوري، وثبت بن يزيد الأحوال،
وُهشيم، وعَبَادُ بن العَوَامِ.
وَتَقَهُ ابن معين^(٢) وقد مر^(٣).

قال ابن سعد^(٤): مات بالمدائن في آخر سنة أربع وأربعين ومئة^(٥).

٤٦٠ - دق: هلال بن ميمون الرَّمليُّ.

عن سعيد بن المسيب، ويعلَى بن شداد بن أوس، وعطاء بن يزيد
اللثيسي. عنه مروان بن معاوية، ووكيع، وأبو معاوية، وغيرهم.

(١) من تاريخ الخطيب ١٦ / ٥٦ - ٦٤. وينظر تهذيب الكمال ٣٠ / ٢٣٢ - ٢٤٢.

(٢) تاريخ الدوري ٢ / ٦٣٣، وتاريخ الدرامي (٨٤٣).

(٣) بعد الترجمة (٣٠٣) من الطبقة الرابعة عشرة، وكان قد أشار إليه هناك وقال: «يأتي
في الطبقة الآتية».

(٤) طبقاته الكبرى ٧ / ٣١٩.

(٥) من تهذيب الكمال ٣٠ / ٣٣٠ - ٣٣٣.

وثقة ابن معين^(١).

٤٦١ - الوازع بن نافع العقيلي الجزار.

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وسالم بن عبد الله، وغيرهما. وعنده علي بن ثابت، وعيسي بن يونس، ومسكين بن تكير، ومحمد بن سلمة، ومغيرة بن سقلاب.

قال يحيى بن معين^(٢): ليس بثقة.

وقال البخاري^(٣): منكر الحديث.

وقال النسائي^(٤)، وغيره: متروك.

قلت: ومن مناكيره حديثه عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ

قال: «تَفَكَّرُوا فِي آلَاءِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ»^(٥).

٤٦٢ - ت ق: واصل بن السائب، أبو يحيى الرقاشي.

بصرى، عن عطاء بن أبي رباح، وأبي سورة ابن أخي أبي أيوب الأنصاري. عنه أبو معاوية، وعيسي بن يونس، ووكيع، ومحمد بن عبيد، والقاسم بن مالك المزنى.

قال البخاري^(٦): منكر الحديث.

وقال أبو داود^(٧)، وغيره: ليس بشيء.

وله حديث عن أبي سورة عن أبي أيوب: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فخلل لحيته^(٨).

(١) من تهذيب الكمال / ٣٠ / ٣٤٩.

(٢) تاريخ الدوري / ٢ / ٦٢٧، وسؤالات ابن محرز (٥٦)، وسؤالات ابن طهمان (٣٢٥).

(٣) تاريخه الكبير / ٨ / الترجمة ٢٦٣٨.

(٤) صعفاوه (٦٣٠).

(٥) أخرجه ابن عدي / ٧ / ٢٥٥٦.

(٦) تاريخه الكبير / ٨ / الترجمة ٢٥٩٧، والصغير / ٢ / ١٤٤، وضعفاوه الصغير (٣٨٧).

(٧) في سؤالات الأجري / ٣ / الترجمة ٣١٩: عن يحيى بن معين، وكذلك هو في تهذيب الكمال الذي ينقل منه المصنف.

(٨) أخرجه ابن ماجة (٤٣٣)، وإسناده ضعيف لضعف صاحب الترجمة وأبي سورة.

قلت : مات سنة أربع^(١) وأربعين ومئة^(٢).

٤٦٣ - ٤ : وائل بن داود التَّيْمِيُّ.

عن ابنه بكر بن وائل ، وعن إبراهيم التَّيْمِي ، وعَكْرَمَة ، وأبي بُرْدَة ، والحسن ، وطائفة . وعن شرِيك ، وابن عُيَيْنة ، وعبدالله الأشجعي ، ويحيى ابن سعد القطان ، ومحمد بن عُبَيْد .

قال أحمد بن حنبل^(٣) : ثقة سمع من إبراهيم^(٤) .

٤٦٤ - د ن ق : وَبْرُ بن أبي دُلَيْلَة الطَّائِفِيُّ .

عن محمد بن عبد الله بن ميمون ، وغيره . وعن ابن المبارك ، ووكيع ، وأبو عاصم .

ثقة ؛ قاله ابن معين^(٥) .

٤٦٥ - د ق : الْوَاضِينَ بن عطاء ، أبو كِنَانَة الْخُزَاعِيُّ الدَّمْشَقِيُّ الْكَفَرَسُوْسِيُّ .

عن خالد بن مَعْدَان ، وعطاء بن أبي رَبَاح ، وَمَكْحُول ، ومحفوظ بن عَلْقَمَة ، وسالم بن عبد الله ، وغيرهم . وعن الحَمَادَان ، وبقية ، ويحيى بن حمزة ، وعبد الله بن بَكْر السَّهْمِي ، وَمُنْبَهَّ بن عثمان ، وآخرون . وثقة أحمد^(٦) ، وغيره .

وقال أبو داود^(٧) : قَدَرِي .

وقال ابن سعد^(٨) : كان ضعيفاً .

وقال أبو حاتم^(٩) : يُعرف ويُنَكَر .

(١) في د : «سبع» ، خطأ ، وما هنا يعضده ما في التهذيب .

(٢) وينظر تهذيب الكمال / ٣٠ / ٤٠١ - ٤٠٤ .

(٣) العلل برواية ابنه / ١ / ٤٩ .

(٤) من تهذيب الكمال / ٣٠ / ٤٢٠ - ٤٢٢ .

(٥) من تهذيب الكمال / ٣٠ / ٤٢٥ - ٤٢٦ .

(٦) العلل برواية ابنه / ٢ / ١٦٦ .

(٧) سؤالات الأجري / ٥ / الورقة ١٩ .

(٨) طبقاته الكبرى / ٧ / ٤٦٦ .

(٩) الجرح والتعديل / ٩ / الترجمة ٢١٣ .

وقال آخر : كان خطيباً بليغاً فصيحاً مفوّهاً .
مات الوظيفين سنة تسع وأربعين ومئة^(١) .

٤٦٦ - ن : وقاء بن إِيَّاس ، أبو يزيد الْوَالِبُ الْكُوفِيُّ .

عن سعيد بن جُبَير ، وعلي بن ربيعة ، ومجاهد . وعنده ابن المبارك ،
ومالك ، ويحيى القطان ، وأبو معاوية ، وجماعة .

قال أبو حاتم^(٢) : صالح الحديث .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم^(٣) .

٤٦٧ - دق : الوليد بن ثعلبة .

بَصْرِيٌّ صَدُوقٌ .

عن ابن بُرِيَّة ، والضحاك . وعن زُهير بن معاوية ، وعيسى بن يونس ،
ووكيع ، وابن نمير .
وثقة ابن معين^(٤) .

٤٦٨ - الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع القرشي
العامري المدنى .

عن سعيد بن المسئيب ، عامر بن عبد الله بن الرّبير ، ويعقوب بن
عُتبة . وعنده موسى بن هاشم ، الدّراوري ، عبد الرحمن بن أبي الزّناد ،
وآخرون^(٥) .

٤٦٩ - ت : يحيى بن أبي أنيسة ، أبو زيد الجزار الراهوي .

طلب العلم مع أخيه زيد بن أبي أنيسة ، وسمع نافعًا ، وعمرو بن
شُعيب ، وابن أبي مليكة ، وجماعة . وكأنه أسنُّ من أخيه . حدث عنه أبو
إسحاق الفزارى ، وأبو معاوية ، ومحمد بن سلمة الحراني ، وعبدالوارث ،
وعبد الله بن بكر السهمي .

(١) من تهذيب الكمال ٣٠ / ٤٤٩ - ٤٥٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٢٠٨ .

(٣) وينظر تهذيب الكمال ٣٠ / ٤٥٥ - ٤٥٧ .

(٤) من تهذيب الكمال ٣١ / ٦ - ٧ .

(٥) من الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٤٦ .

قال الفَلَّاس: صدوق يهم. وقال أيضًا: قد أجمعوا على ترك حديثه.
وقال الدَّارِقُطْنِي^(١): متروك.

وقال عُبَيْدَ اللَّهُ بْنُ عَمْرُو الرَّقِيُّ: سمعت، أو قال زيد بن أبي أُنيسة: لا تكتبوا عن أخي فإنه يكذب.

وقال أَحْمَدُ بْنُ حَبْلَةَ: لِيْسَ يَحْيَى مَمْنُونُ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، قَيْلٌ: لِمَ يَا أَبَا عَبْدَ اللَّهِ؟ قَالٌ: حَدِيثُهُ يَدُلُّكُ عَلَيْهِ.

وقال البخاري^(٢): ليس بذاك.

قلت: مات سنة ست وأربعين ومئة^(٣).

٤٧٠ - ٤: يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الدَّمَارِيُّ، أَبُو عَمْرُو الْعَسَانِيُّ
الْدَمْشِقِيُّ، إِمام جامعها، وشِيخ القراء بها، وذمار من قُرَى اليمَنِ.
قرأ القرآن على ابن عامر، وقرأ أيضًا فيما بلغنا على وائلة بن الأسعع.
وحدث عنه وعن سعيد بن المسيب، وأبي سلام ممطور، وأبي الأشعث
الصنعاني، وسالم بن عبد الله، وجماعة سواهم. قرأ عليه عراك بن خالد،
وأبيوب بن تميم، ومدرك بن أبي سعد، والوليد بن مسلم. وحدثوا أيضًا عنه
هم والأوزاعي، وسعيد بن عبدالعزيز، وصداقة بن خالد، وسويد بن
عبدالعزيز، وصدقة السمين، ويحيى بن حمزة، ومحمد بن شعيب بن
شابور، وخلق سواهم.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال ابن سعد^(٤): ثقة عالم بالقراءة في دُهْرِهِ، مات سنة خمس
وأربعين ومئة. قال^(٥): وكان قليل الحديث.

وقال ابن معين^(٦)، وغيره: ليس به بأس.

(١) سنته /٢١٠٨ ، وسؤالات السهمي ، الورقة ١٧ .

(٢) تاريخه الكبير /٨ الترجمة ٢٩٢٩ ، والضعفاء الصغير ٣٩٣ .

(٣) من تهذيب الكمال /٣١ - ٢٢٣ - ٢٣٠ .

(٤) طرقاته الكبير /٧ ٤٦٣ .

(٥) نفسه .

(٦) تاريخ الدوري /٢ ٦٤١ .

وروى ابن ذكوان عن أئوب بن تميم، قال: كبر يحيى الدّماري وكانت قراءته قراءة الجندي، وكان يقف خلف الأئمة يرد عليهم لا يستطيع أن يؤم من الكبار.

وقال ابن أبي حاتم^(١): عاش تسعين سنة.

وقال سعيد بن عبد العزيز: سأله يحيى الدّماري عن عدد آي القرآن فقال بيده: سبعة آلاف ومئتان وستة وعشرون^(٢).

٤٧١ - ن: يحيى بن حسان البكري الفلسطيني الرمليُّ.
عن أبي قرصافة جندرة، وربيعة بن عامر، وأبي ريحانة، ولهم صحبة. وعنده إبراهيم بن أدهم، وابن المبارك، وبلال بن كعب. وثقة النساء.

وقال ابن المبارك: كان شيخاً كبيراً حسن الفهم^(٣).

قلت: هذا أكبر شيخ لابن المبارك.

٤٧٢ - ع: يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيميُّ، تيم الرباب، أحد ثقات الكوفيين.

روى عن أبيه، وعمه يزيد، والشعبي، وأبي زرعة البجلي. وعنده شعبة، وابن علية، والقطان، ومحمد بن بشر، وخلق كثير.

قال الحريبي: كان الثوري يعظمه، ويوثقه.

وقال أبو حاتم^(٤): صالح.

وقال العجلبي^(٥): ثقة مبرز صاحب ستة.

توفي سنة خمس وأربعين ومئة^(٦).

(١) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٥٧٥ ، والقول عن أبيه.

(٢) ينظر تهذيب الكمال ٣١ / ٢٥٦ - ٢٥٩.

(٣) إلى هنا من تهذيب الكمال ٣١ / ٢٦٩ - ٢٧٠.

(٤) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٦٢٢ .

(٥) ثقاته (١٩٧٦).

(٦) من تهذيب الكمال ٣١ / ٣٢٣ - ٣٢٥ .

٤٧٣ - ع: يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، وقيل: ابن قَهْد بدل عَمْرُو، الإمام أبو سعيد الأنصاري المدنى القاضي، أحد الأعلام. سمع أنساً، والسائل بن يزيد، وأبا أمامة بن سهل، وسعيد بن المسيب، وعروة، وأبا سلمة، وطبقتهم. وعنهم حميد الطويل، والأوزاعي، ومالك، وسفيان، وشعبة، والحمدان، وابن جريج، وهشيم، ويحيى القطان، وأبوأسامة، ويزيد بن هارون، وخلق كثير. قال أيوب السختياني: ما رأيت بالمدينة أفقه منه. وروى سليمان بن بلال عن يحيى أنه قدم دمشق في صحبة أنس بن مالك.

وقال يزيد بن هارون: حدثنا يحيى بن سعيد بن قيس بن قَهْد، قال المفضل الغلاي: كذا حدثنا يزيد، وإنما هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل.

وقال مصعب الربيري: آل قَهْد أصهار حمزة عم النبي ﷺ.

وقال خليفة^(١)، وغيره في نسبه كما قال يزيد.

وقال البخاري^(٢)، ومحمد بن سعد^(٣): ابن قيس بن عمرو. وقال البخاري^(٤): قال بعضهم: ابن قَهْد، ولم يصح، وزاد ابن سعد^(٥): يحيى الكوفة على أبي جعفر وهو بالهاشمية فاستقضاه على قضايه وكان ثقةً كثير الحديث حُجة ثبتنا.

وقال التسائي: ثقة مأمون.

وقال ابن عينية: هو والزهري وابن جريج محدثو الحجاز يجيئون بالحديث على وجهه.

قلت: وهم من زعم أن يحيى ولـي قضاء بغداد.

(١) طبقاته ٢٧٠.

(٢) تاريخه الكبير ٨ / الترجمة ٢٩٨٠.

(٣) القسم المتمم لتابعـي أهل المدينة من طبقاته الكبيرـي ٣٣٥.

(٤) تاريخه الكبير ٨ / الترجمة ٢٩٨٠.

(٥) القسم المتمم لتابعـي أهل المدينة من طبقاته الكبيرـي ٣٣٧.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَنْذِرِ الْحِزَامِيُّ : حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طَلْحَةِ التَّيْمِيِّ ،
قَالَ : حَدَثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ ، قَالَ : كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ قَدْ سَاءَتْ حَالُهُ
وَأَصَابَهُ ضِيقٌ شَدِيدٌ وَرَكِبَ الدِّينَ ، فَجَاءَ كِتَابَ السَّفَاحِ يَسْتَقْضِيهِ فَوَكَّلَنِي
يَحْيَى بِأَهْلِهِ وَقَالَ لِي : وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ وَأَنَا أَجْهَلُ شَيْئًا ، فَلَمَّا قَدِمَ الْعَرَاقُ
كَتَبَ إِلَيَّ : إِنِّي كُنْتُ قَلْتُ لَكَ مَا قَلْتُ ، وَأَنَّهُ وَاللَّهِ لَأَوْلَ خَصْمِينِ جَلَسَا بَيْنِ
يَدِيَّ فَاقْتَضَيَا شَيْئًا ، وَاللَّهُ مَا سَمِعْتُهُ قُطُّ إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي فَسُلْ رِبِيعَةَ وَاكْتَبَ
إِلَيَّ بِمَا يَقُولُ وَلَا تَعْلَمُهُ^(۱) .

ابْنُ وَهْبٍ : حَدَثَنَا مَالِكٌ ، قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ : اكْتُبْ لِي
أَحَادِيثَ مِنْ أَحَادِيثِ ابْنِ شَهَابٍ فِي الْقَضَاءِ ، فَكَتَبْتُ لَهُ ذَلِكَ فِي صَحِيفَةٍ
صَفَرَاءَ ، قَيلَ لِمَالِكَ : أَعْرَضْ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : هُوَ أَفْقَهُ مِنْ ذَلِكَ .

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ : مَا رَأَيْتُ شِيخًا أَنْبِلَ مِنْ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ .
وَقَالَ يَحْيَى الْقَطَانُ : سَمِعْتُ الثَّوْرِيَّ يَقُولُ : كَانَ يَحْيَى أَجْلًّا عِنْدَ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ مِنَ الرُّهْرِيِّ ، ثُمَّ جَعَلَ الْقَطَانَ يَصْفِ يَحْيَى وَيَعَظِّمُهُ .

وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَيُوبَ : كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ يَحْدُثُنِي بِالْحَدِيثِ كَأَنَّهُ يَشَرِّ
عَلَيَّ اللَّوْلَوَ .

وَقَالَ وَهْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : قَدَمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَمْ أَرَ أَحَدًا إِلَّا وَأَنْتَ تَعْرِفُ وَتَنْكِرُ غَيْرَ
مَالِكٍ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشَرَ الطَّالِقَانِيُّ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلَ يَقُولُ : يَحْيَى
ابْنُ سَعِيدَ الْأَنْصَارِيَّ أَثْبَتَ النَّاسَ .

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بَلَالٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدَ ذَهَبَ إِلَى
إِفْرِيقِيَّةَ فِي طَلَبِ مِيرَاثِهِ لَهُ فَقَدِمَ بِهِ وَهُوَ خَمْسَ مِائَةَ دِينَارٍ فَلَمَّا أَتَاهُ رِبِيعَةَ
لِيَسِّلَمَ عَلَيْهِ قَسْمَ الْمَالِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ نَصْفَيْنِ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ : حَدَثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ ، قَالَ : كَانَتْ حَبِيبَةُ بْنَتُ سَهْلٍ إِحْدَى عَمَّاتِيِّ ، وَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ
قَيْسٍ بْنِ عَمْرُو .

قَلْتُ : حَبِيبَةُ هِيَ الَّتِي قَالَتْ : لَا أَنَا وَلَا ثَابَتْ بْنُ قَيْسٍ .

(۱) قال المصنف في السير ۵ / ۴۷۱ : «هذه حكاية منكرة فإن ربيعة كان قد مات».

وقيس بن عمرو بن سهل صحابي حديثه في السنن في الركعتين بعد الفجر^(١). وممن نص على أن جده قيس بن عمرو: يحيى بن معين، وأحمد ابن حنبل، وطائفة.

قال أحمد بن أبي خيثمة: غلط مصعب الزبيري حيث يقول: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهْد، وإنما قيس بن قهْد جد أبي مريم عبدالغفار بن القاسم الأنباري الكوفي.

وقال يزيد بن هارون: قلت ليحيى بن سعيد: كم تحفظ؟ قال: ست مئة، سبع مئة حديث.

وقال ابن وهب، وغيره عن الليث، عن عبيد الله بن عمر، قال: كان يحيى بن سعيد يحدثنا فإذا طلع ربيع سكت إجلالاً لربيعة، فتلا يحيى يوماً: ﴿وَإِنْ مَنْ شَاءَ إِلَّا عِنْدَنَا حَرَأَيْنُمْ﴾ [الحجر ٢١]، فقال عراقي: يا أبا سعيد أرأيت السحر، أمن خزائن الله التي ينزل؟^(٢) قال يحيى: مَهِ ما هذا من مسائل المسلمين، وأفحى القوم، فقال عبيد الله بن أبي حبيبة: إن أبا سعيد ليس من أصحاب الخصومة إنما هو إمام من أئمة المسلمين وأما أنا فأقول: إِنَّ السُّحْرَ لَا يَضُرُّ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، فتقول أنت غير ذلك، فسكت الرجل، فكأنما كان علينا جبل فوضع عنا.

قلت: له أخوان: عبد ربه وسعد ماتا قبله ومات هو سنة ثلاثة وأربعين ومئة؛ قالهقطان والهيثم وشَبَاب^(٣)، وجماعة.

وقال يزيد والفلاس: سنة أربع^(٤).

٤٧٤ - د: يحيى بن صبيح التيسابوري.

كان أول من أخذ على الناس القراءات بنسيبور. روى عن قنادة، وعمار بن أبي عمَّار. وعنده ابن جرير، وابن عيينة، ويحيىقطان.

(١) أخرجه أبو داود (١٢٦٧)، والترمذى (٤٢٢)، وابن ماجة (١١٥٤).

(٢) جود البشتكي ضبطها كما قيدناها، كما في ت.

(٣) تاريخه ٤٢٠، وطبقاته ٢٧٠.

(٤) ينظر تاريخ بغداد ١٦٢-١٥٥ / ١٦.

وَتَقَهُ أَبُو دَاوُد^(١).

٤٧٥ - ت ق: يحيى بن عُبيدة الله بن عبد الله بن مَوْهَب التَّيْمِيُّ
الْمَدْنِيُّ.

أَكْثَرَ عَنْ أَبِيهِ. وَعَنْهُ ابْنُ الْمَبَارِكُ، وَابْنُ فُضْلَى، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ،
وَيَحْيَى الْقَطَّانُ، ثُمَّ تَرَكَهُ الْقَطَّانُ.
وَقَالَ أَحْمَد^(٢)، وَغَيْرُهُ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ.

قَلْتُ: وَأَبُوهُ لَا يُعْرَفُ.

وَقَالَ شَعْبَةُ: رَأَيْتُهُ يَسِيءُ صَلَاتَهُ^(٣).

٤٧٦ - دَنْ ق^(٤): يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرُو، أَبُو زُرْعَةِ السَّيْبَانِيِّ
الشَّامِيُّ.

حَمْصِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَعَبْدَاللهِ بْنِ مُحَيْرِيزَ، وَعَبْدَاللهِ بْنِ الدَّيْلِمِيِّ،
وَأَبِي سَلَامَ مَمْطُورَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ سُفِيَانَ. وَعَنْهُ الْأَوْزَاعِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ
عَيَّاشَ، وَأَيُوبُ بْنُ سُوِيدَ، وَابْنُ شَابُورَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرَ.
وَتَقَهُ دُحَيمُ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْيلُ^(٥)، وَالْعَجَلِيُّ^(٦).
وَمَاتَ سَنَةً ثَمَانَ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَةً؛ أَرَّخَهُ ضَمْرَةُ، وَقَالَ: عَاشَ خَمْسًا
وَثَمَانِينَ سَنَةً^(٧).

٤٧٧ - يَحْيَى بْنُ مُسْلِمَ، أَبُو الصَّحَّافِ الْهَمْدَانِيُّ.

(١) من تهذيب الكمال / ٣١ / ٣٨٢ - ٣٨٣.

(٢) العلل برواية ابنه / ٢ / ٣٤ - ١٣٣.

(٣) من تهذيب الكمال / ٣١ / ٤٤٩ - ٤٥٣.

(٤) كان الأولى أن يرقى له بالرقم (ت) أيضاً، فإن الترمذى روى له حديثاً برقم (٢٦٤٢)،
ولم يورده المزي في تحفته، ولم يرقى له في تهذيب الكمال برقم الترمذى، ومنه أخذ
المصنف ما هنا.

(٥) العلل برواية ابنه / ١ / ٣٩١.

(٦) ثقاته (١٩٩١).

(٧) من تهذيب الكمال / ٣١ / ٤٨٠ - ٤٨٣.

عن زيد بن وَهْبٍ، والشعبي. وعن وَكِيعٍ، والخَرَبِيٍّ، وسيف بن أسلم.

ضَعَّفَهُ ابْنُ معِينَ^(١).

وقال أبو زُرْعَةَ^(٢) : لا بأس به^(٣).

٤٧٨ - يحيى بن ميسرة.

عن الشعبي. وعن مروان بن معاوية، وأبو أسامة.

٤٧٩ - يحيى بن أبي الهيثم العطار.

كوفيٌّ، له عن يوسف بن عبد الله بن سَلَامَ، والشعبي. وعن ابن المبارك، وأبو أحمد الرُّبَيرِيٍّ، وأبو نعيم. صدوق^(٤).

٤٨٠ - يحيى بن يزيد التُّحِبِيُّ، قاضي الأندلس.

كان قد بعثه عمر بن عبد العزيز على قضاء الأندلس، وطالت أيامه إلى أن مات سنة اثنين وأربعين ومئة.

٤٨١ - يحيى بن يعقوب، أبو طالب الأنصارِيُّ القاصِيُّ، خال أبي يوسف.

عن عكرمة، وإبراهيم الثَّئِيمي. وعن أبو تميلة، وإبراهيم بن عُيينة.

وَتَقَهُ أبو حاتم^(٥).

٤٨٢ - يزيد بن حازم.

بصرىٌّ، عن سليمان بن يسار، وعكرمة. وعن أخوه جرير، وحمدابن زيد، وعَبَادَ بن عَبَادَ.

وَتَقَهُ ابنُ معِينَ.

(١) تاريخ الدوري / ٢ / ٦٥٣.

(٢) الجرح والتعديل / ٩ / الترجمة ٧٧٦.

(٣) من تهذيب الكمال / ٣١ / ٥٣٦ - ٥٣٧.

(٤) ينظر الجرح والتعديل / ٩ / الترجمة ٨١٦.

(٥) الجرح والتعديل / ٩ / الترجمة ٨٢٩.

توفي سنة سبع وأربعين ومئة^(١).

٤٨٣ - ن ق : يزيد بن زياد بن أبي الجعد.

كوفي ثقة. له عن عمه عبيد أخي سالم، وزبيد الياامي، والحكم.
وعنه وكيع، وابن نمير، ومحمد بن بشر، وأبو نعيم.
ونقه أحمد^(٢).

وله كلام ومعرفة بالغازى والأخبار^(٣).

٤٨٤ - يزيد بن أبي صالح، أبو حبيب الدباغ.

روى عن أنس. وعنده عيسى بن يونس، ووكيع، وأبو عاصم،
وآخرؤن.
وقد وُثق.

عِدَادُه في البصريين. ولهم أيضًا عن أبي عثمان النَّهْدِي^(٤).

٤٨٥ - د ق : يزيد بن طهمان، أبو المعتمر الرَّقاشيُّ.

بصري نزل الحيرة، روى عن الحسن، وابن سيرين. وعنده الحسن بن حي، وشريك، والفضل السيناني، ووكيع.

قال أبو حاتم^(٥)، وغيره: لا بأس به^(٦).

٤٨٦ - ق : يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر السكونيُّ.

دمشقي صدوق. له عن أبيه، وعن مسلم بن مشكم، وأبي الأشعث الصناعي. وعنده يحيى بن حمزة، وابن شابور.
ونقه دحيم^(٧).

(١) من تهذيب الكمال / ٣٢ / ١٠٢ - ١٠٠.

(٢) العلل برواية ابنه / ١ / ٩٨.

(٣) وترجمته من تهذيب الكمال / ٣٢ / ١٣٠ - ١٣١.

(٤) وتنظر ترجمته في الجرح والتعديل / ٩ / الترجمة ١١٤٨.

(٥) الجرح والتعديل / ٩ / الترجمة ١١٥١.

(٦) من تهذيب الكمال / ٣٢ / ١٦٦ - ١٦٧.

(٧) من تهذيب الكمال / ٣٢ / ٢٠٧ - ٢١٠.

٤٨٧ - ع : يزيد بن أبي عبيد المدنى .

عن مولاه سلامة بن الأكوع ، وعمير مولى أبي اللحم . وعن حاتم بن إسماعيل ، ويحيى القطان ، وحماد بن مساعدة ، ومكي ، وأبو عاصم ، وغيرهم .

وئقه أبو داود ، وحديثه من أعلى شيء في صحيح البخاري .

مات سنة سبع وأربعين ومئة ^(١) .

٤٨٨ - م : يزيد بن كيسان اليشكري الكوفي .

عن أبي حازم سلمان ، وغير واحد . وعن سفيان بن عيينة ، ويحيى القطان ، وعبد الرحمن بن مغراة ، ومحمد ويعلى ابنا عبيد .

وئقه النسائي .

وقال أبو حاتم ^(٢) : لا يُحتاج به ^(٣) .

٤٨٩ - ن : يزيد بن مردانبة الكوفي التاجر .

عن أنس ، وأبي بُردة ، وزياد بن علاقة . وعن وكيع ، وأبوأسامة ، والخريري ، وأبو نعيم .
وئقه ابن معين ^(٤) .

٤٩٠ - خ : يزيد بن أبي مريم الدمشقي ، أبو عبدالله ، من موالي الأنصار .

عن عبادة بن رفاعة ، وأبي إدريس الحولاني ، ومكحول ، والقاسم بن مخيمرة ، ورأى وائلة بن الأسعق . روى عنه الأوزاعي ، ويحيى بن حمزة ، والوليد بن مسلم ، وصَدقة بن خالد ، وابن شابور .
وئقه ابن معين ^(٥) ، وأبو حاتم ^(٦) ، وغيرهما .

(١) من تهذيب الكمال ٣٢ / ٢٠٦ - ٢٠٧ .

(٢) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ١٢٠٩ .

(٣) من تهذيب الكمال ٣٢ / ٢٣٠ - ٢٣٢ .

(٤) تاريخ الدوري ٢ / ٦٧٦ ، والترجمة من تهذيب الكمال ٣٢ / ٢٤١ - ٢٤٣ .

(٥) تاريخ الدارمي (٨٩٢) .

(٦) الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ١٢٤٣ .

وقال أبو زُرعة^(١) : لا بأس به.

وقال الحاكم^(٢) : سأله الدارقطني عنه فقال: ليس بذلك.

قال دُحيم، وغيره: مات سنة أربع وأربعين ومئة.

وقال أبو زُرعة الدمشقي: سأله حماد بن يزيد عن موت أبيه فقال: بعد سنة خمس وأربعين ومئة^(٣).

٤٩١ - يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة التَّيْمِيُّ، أبو عَرَفة المَدْنِيُّ.

عن المَقْبِرِيِّ، وزيد بن أسلم. وعن مالك، وهشام بن سَعْدٍ، وغيرهما. وكان قاضياً بالمدينة، كأنه مات شاباً^(٤).

٤٩٢ - دن: يعقوب بن القعقاع، أبو الحسن الْحُرَاسَانِيُّ، قاضي مَرْوَ.

عن الحسن، وعطاء بن أبي رَبَاح. وعن الثوري، وابن المبارك.
ووثق^(٥).

٤٩٣ - يعقوب بن قيس الكوفيُّ.

عن سعيد بن جُبَير، والشعبي، وعُكرمة. وعن ابن عُيَيْنَةَ، ويحيى القطان، ومحمد بن عُبيدة.
ووثقه أحمد^(٦).

٤٩٤ - م د: يعقوب بن مجاهد، أبو حَزْرَة المَدْنِيُّ الْقَاصِدُ، مولى بنى مَخْزُومَ.

(١) نفسه.

(٢) سؤالاته للدارقطني (٥٢٠).

(٣) من تاريخ دمشق /٦٥ /٣٨٠ - ٣٨٦، وينظر تهذيب الكمال /٣٢ /٢٤٣ - ٢٤٥.

(٤) ينظر تهذيب الكمال /٣٢ /٣٢٣ - ٣٢٤.

(٥) من تهذيب الكمال /٣٢ /٣٥٧ - ٣٥٨.

(٦) من الجرح والتعديل ٩ / الترجمة ٨٩٠.

عن القاسم بن محمد، ومحمد بن كعب، وعبادة بن الوليد. وعنهم حاتم بن إسماعيل، ويحيى القطان، وحسين الجعفي، وجماعة. ونفقه النسائي.

مات سنة خمسين ومئة^(١).

٤٩٥ - ت ق : يوسف بن إبراهيم، أبو شيبة الجوهري. بصريٌّ واهٍ. له عن أنس. وعن عقبة بن خالد، وأبو يحيى الحمامي. قال البخاري^(٢) : عنده عجائب.

وقال ابن حبان^(٣) : لا تحلُّ الرواية عنه^(٤).

٤٩٦ - يوسف بن المهاجر الحداد.

عن القاسم، وعمر بن عبدالعزيز، وأبي جعفر الباقر. وعنهم ابن المبارك، ووكيع، وأبو نعيم، ويحيى بن يمان. ونفقه ابن معين^(٥).

٤٩٧ - ق : يوسف بن ميمون، أبو خزيمة الصباغ. بصريٌّ، عن عطاء بن أبي رباح، وأنس بن سيرين، وحماد بن أبي سليمان. عنه علي بن مسهر، ووكيع، وأبو يحيى الحمامي. ضعفه أحمد، وغيره^(٦).

٤٩٨ - خ ت ن ق : يونس بن أبي الفرات الإسکاف. بصريٌّ، عن الحسن، وعمر بن عبدالعزيز، وقتادة. عنه هشام الدستوائي، ومحمد بن بكر البرساني.

(١) من تهذيب الكمال / ٣٢ - ٣٦١ . ٣٦٣

(٢) تاريخه الكبير / ٨ الترجمة . ٣٣٨٨

(٣) المجرودين / ٣ . ١٣٤

(٤) وتنظر ترجمته في تهذيب الكمال / ٣٢ - ٤١٠ . ٤١١

(٥) من الجرح والتعديل / ٩ الترجمة . ٩٦٧

(٦) من تهذيب الكمال / ٣٢ - ٤٦٨ . ٤٧١

وَتَقْهِيْهُ أَحْمَدُ^(١)، وَغَيْرُهُ^(٢)، وَأَمَا ابْنُ حِبَّانَ فَقَالَ^(٣): لَا يَجُوزُ الْاحْتِاجَاجُ
بِهِ لِغَلَّةِ الْمَنَاكِيرِ فِي حَدِيثِهِ.

الْكُنَّى

● أبو الأشہب النَّخْعَی اسْمُهُ جعفر. تقدم^(٤).

٤٩٩ - خ م ن: أبو بكر بن عثمان بن سهْل بن حُنِيف.

روى عن عمه أبي أمامة بن سهل. وعنده مالك، والثوري، وابن المبارك، وأبو ضمرة.
وكان ثقة^(٥).

● أبو بكر المَدْنِي.

عن جابر، واسمه الفَضْلُ، مَرَّ^(٦).

٥٠٠ - أبو البَلَادُ، هو يحيى بن أبي سليمان العَطَفَانِيُّ الْكُوفِيُّ.

عن الشعبي، ومحمد بن أبي عَوْنَ الشقفي. وعنده مروان بن معاوية،
وعبد الله بن داود الْخَرَبِيُّ، وأبو إسماعيل المؤدب.
وَتَقْهِيْهُ ابن معين^(٧).

● أبو الجَحَافُ، هو داود بن أبي عوف، ذُكر^(٨).

٥٠١ - ٤: أبو جَعْفَرُ الْخَطَمِيُّ الْمَدْنِيُّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ، اسْمُهُ عُمَيْرٌ
ابن يزيد.

روى عن خاله عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه، وعمارة بن خُزيمة بن

(١) العلل برواية ابنه /٢ ٥٠.

(٢) إلى هنا من تهذيب الكمال /٣٢ ٥٣٥ - ٥٣٧.

(٣) المجرودين /٣ ١٣٩.

(٤) لم يتقدم شيء من ذلك، وهو جعفر بن الحارث، فانظره في مستدركي على تهذيب
الكمال /٥ ٢٥ - ٢٦.

(٥) من تهذيب الكمال /٣٣ ١٢٢ - ١٢٣.

(٦) الترجمة (٣٥٢) من هذه الطبقة.

(٧) ينظر الجرح والتعديل /٩ الترجمة ٦٦٠.

(٨) الترجمة (١٢٣) من هذه الطبقة.

ثابت، وسعید بن المُسیب، وعُمارة بن عثمان بن حُنیف. وعنہ شعبۃ، وحمدان بن سلَّمة، ویوسف السَّمَتی، ویحیی القَطَان. وئے ابن معین^(۱).

٥٠٢ - د ت ق : أبو جناب الکلبی يحيی بن أبي حیة. کوفی، عن الشعیب، وعکرمة، والضحاک، وغيرهم. وعنہ وکیع، وابن فضیل، وأبو نعیم، وجماعۃ. ضعفه ابن معین^(۲)، وجماعۃ.

وقال أبو زرعة^(۳) : صدوق مدلس.

وروى عباس^(۴) ، عن ابن معين: ليس به بأس. وقال أحمدر^(۵) : أحاديثه مناكير.

وقال البخاري^(۶) : كان يحيی القَطَان يضعفه^(۷).

٥٠٣ - ٤ : أبو خالد الدالاني يزید بن عبد الرحمن.

عن المنھال بن عمرو، والحكام بن عتبة، وقتادة. وعنہ شعبۃ، وعبدالسلام الملائی، والمُحاربی، وشجاع بن الولید. قال أبو حاتم^(۸) : صدوق^(۹).

٤٠٤ - ت : أبو الرحال الانصاری البصري، يقال: اسمه خالد بن محمد، وقيل: محمد بن خالد.

(۱) تاريخ الدارمي (٩١٩). والترجمة من تهذيب الكمال / ٢٢ - ٣٩١ - ٣٩٣.

(۲) سؤالات ابن الجنيد (٧٠١).

(۳) الجرح والتعديل / ٩ الترجمة ٥٨٧.

(۴) تاريخه / ٢ ٦٤٢.

(۵) العلل برواية ابنه / ٢ ١٦٦.

(٦) تاريخه الكبير / ٨ الترجمة ٢٩٥٤، وتاريخه الصغير / ٢ ١٠٠، وضعفاوہ الصغیر (٣٩٥).

(٧) من تهذيب الكمال / ٣١ - ٢٨٤ - ٢٩٠.

(٨) الجرح والتعديل / ٩ الترجمة ١١٦٧، وفي المطبوع منه: «صدوق ثقة»، وكذلك نقله المزی في تهذیبه الذي ینقل منه المصنف، وأشار محقق الجرح والتعديل إلى أن کلمة «ثقة» من بعض النسخ.

(٩) من تهذيب الكمال / ٣٣ - ٢٧٣ - ٢٧٥.

عن أنس بن مالك، والحسن، وبكر بن عبد الله، وأبي رجاء العطاردي. وعن سلم بن قتيبة، وحرمي بن عمارة، وسعدان بن يحيى، ويحيى القطان، ومكي بن إبراهيم، ويزيد بن بيان العقيلي، وأخرون. قال البخاري^(١): عنده عجائب.

وقال أبو حاتم^(٢): منكر الحديث، ليس بقوى^(٣).

وقال ابن حبان^(٤): في حديثه بعض النكارة.

وقال ابن حبان^(٥): لا يجوز أن يُحتج به.

٥٠٥ - خت: أبو الرحال الطائي الكوفي، اسمه عقبة بن عبيد، وهو أخو سعيد بن عبيد الطائي.

له عن أنس، وبشير بن يسار. وعن حفص بن غياث، ويحيى القطان، وعيسي بن يونس، وغيرهم. ليس بحججة^(٦).

٥٠٦ - تـ ق: أبو سعد البقال الكوفي الأعور، اسمه سعيد بن المرزبان، مولى حذيفة رضي الله عنه.

روى عن أنس، وأبي وائل، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وعكرمة. وعن شعبة، والسفريانان، وأبوأسامة، ويعلى بن عبيد، ويزيد بن هارون، وعبد الله بن موسى.

تركه الفلاس، وهو ضعيف عندهم^(٧).

٥٠٧ - أبو سعيد بن عوذ البراد، مكي اسمه رجاء بن الحارت.

(١) تاريخه الكبير / ٣ الترجمة ٥٨٦، وضفاؤه الصغير (٤١٧).

(٢) الجرح والتعديل / ٧ الترجمة ١٣٢٧.

(٣) إلى هنا من تهذيب الكمال / ٣٣ / ٣١٠.

(٤) المجرودين / ١ / ٢٨٤.

(٥) نفسه.

(٦) وترجمته من تهذيب الكمال / ٣٣ / ٣١٠ - ٣١٢.

(٧) من تهذيب الكمال / ١١ / ٥٦ - ٥٢.

سمع ابن الرّبّير، وقيل: سمع من رجل عنه. حدث عنه يحيى بن المتوكل، ومروان بن معاوية، وأبو نعيم، وأبو أحمد الرّبّيري، وأخرون. وروى أيضًا عن مجاهد، وغيره.

قال ابن معين: ليس به بأس.

وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ.

● - أبو سنان الحنفي الفلسطيني، عيسى بن سنان^(١).

● - أبو سنان الشيباني، ضرار بن مُرّة^(٢).

● - أبو سنان الشيباني، نزيل الرّي، سعيد بن سنان.

٥٠٨ - أبو السندي، سهيل بن ذكوان.

مكيٌّ، عن عائشة، وابن الرّبّير. وعن هشيم، ومروان بن معاوية، ويزيد بن هارون.

كذبه يحيى بن معين، وتركه غيره، وهو الذي زعم أنّ عائشة كانت سوداء، فكذب بمثل هذا.

● - أبو شعيب المجنون الصلت^(٣).

٥٠٩ - خ م ن: أبو شهاب الحنّاط الأكبر، هو موسى بن نافع.

كوفي ثقة قديم. روى عن سعيد بن جبير، ومجاهد، وعطاء. وعنـه الشّوري، ويحيى القطّان، وأبو أسامة، وأبو نعيم، وأبو داود الطيالسي. ونَقَهَ ابن معين^(٤)، وهو أكبر شيخ لأبي داود^(٥).

● - ق: أبو الصباح النَّخعي. سليمان بن يسّير، مر^(٦).

٥١٠ - ت: أبو عاتكة.

(١) تقدمت ترجمته برقم (٣٤٥) من هذه الطبقة.

(٢) تقدمت ترجمته برقم (٢٢٢) من هذه الطبقة.

(٣) تقدمت ترجمته برقم (٢٢٩) من هذه الطبقة.

(٤) سؤالات ابن الجنيد (٢٩٥).

(٥) من تهذيب الكمال /٢٩ ١٥٨ - ١٦١.

(٦) تقدمت ترجمته برقم (٢٠١) من هذه الطبقة.

عن أنس، وعنـه الحسن بن عـطـية، وسـلـام بن سـلـيمـان، وغـسان بن عـبـيدـ. ^(١)

قال البـخارـي ^(١): منـكـرـ الـحـدـيـثـ.

● - أبو عبدـالـرحـيمـ، هو خـالـدـ بنـ أـبـيـ يـزـيدـ، قدـ ذـكـرـ. ^(٢)

● - أبو عمرـ الـخـازـ، النـصـرـ، قدـ ذـكـرـ. ^(٣)

٥١١ - عـ: أبو العـمـيـسـ، هو أـخـوـ المـسـعـودـيـ، وهو عـتـبةـ بنـ عبدـالـلهـ بنـ عـتـبةـ بنـ عبدـالـلهـ مـسـعـودـ الـهـذـلـيـ الـكـوـفـيـ. ^(٤)

روـيـ عنـ الشـعـبـيـ، وابـنـ أـبـيـ مـلـيـكـةـ، وقـيسـ بنـ مـسـلـمـ، وعـونـ بنـ أـبـيـ جـعـيـفـةـ. وعـنـهـ وـكـيـعـ، وـأـبـوـ أـسـامـةـ، وـجـعـفـرـ بنـ عـوـنـ، وـأـبـوـ نـعـيمـ، وـآخـرـونـ. وـئـقـهـ أـحـمدـ، وـلـيـسـ هوـ بـالـمـكـثـرـ.

قال عـباسـ الدـورـيـ: حـدـثـنـاـ جـعـفـرـ بنـ عـوـنـ، قـالـ: حـدـثـنـاـ أـبـوـ العـمـيـسـ، عنـ القـاسـمـ، قـالـ: مـدـ الـفـرـاتـ فـجـاءـ بـرـمـانـةـ مـثـلـ الـبـعـيرـ، فـتـحـدـثـ النـاسـ أـنـهـ مـنـ الـجـنـةـ.

● - أبو العـنـبـسـ.

عنـ أـبـيـ عـمـرـ زـادـانـ. وـعـنـهـ أـبـوـ نـعـيمـ، وـغـيـرـهـ. اسمـهـ سـعـيدـ بنـ كـثـيرـ. ^(٤)

٥١٢ - دـ: أبو العـنـبـسـ.

عنـ القـاسـمـ بنـ مـحـمـدـ، وـعـنـ مـولـىـ لـأـمـ سـلـمـةـ. وـعـنـهـ مـسـعـرـ، وـشـعـبـةـ، وـغـيـرـهـماـ.

قـدـيـمـ الـمـوـتـ وـإـنـمـاـ أـحـرـتـهـ لـرـفـيقـيـهـ. ^(٥)

● - أبو العـنـبـسـ.

عنـ أـبـيـ وـائـلـ، وـعـنـ حـفـصـ بنـ غـيـاثـ، وـوـكـيـعـ، اسمـهـ عـمـرـوـ، مـرـ. ^(٦)

(١) تـارـيـخـهـ الـكـبـيرـ / ٤ / التـرـجـمـةـ ٣١٣٥.

(٢) التـرـجـمـةـ (٧٨).

(٣) التـرـجـمـةـ (٤٤٤) منـ هـذـهـ الطـبـقـةـ.

(٤) تـقدـمـتـ تـرـجـمـتـهـ رـقـمـ (١٧٧) مـنـ هـذـهـ الطـبـقـةـ.

(٥) وـتـرـجـمـتـهـ مـنـ تـهـذـيـبـ الـكـمـالـ / ٣٤ / ١٤٥ - ١٤٦.

(٦) التـرـجـمـةـ (٣٣٨) مـنـ هـذـهـ الطـبـقـةـ.

- - أبو مالك الأشعجي^(١)، سعد، قد ذكر^(١).
- ٥١٣ - ن : أبو مسكين الأودي الكوفي^(٢)، اسمه العر فيما قيل.
روى عن إبراهيم النخعي، وهزيل^(٢) بن شربيل. وعنـه الثوري، وأبو عوانة، وعبيدة بن حميد، وغيرهم.
- ٥١٤ - أبو مصلح الحراساني^(٣)، صاحب الضحاك، اسمه نصر بن مُشارس.
حدث عنه بشار بن قيراط، ووكيع، والنضر بن شمبل، وعمر بن هارون البليخي.
- قال أبو حاتم^(٣) : شيخ^(٤).
- - أبو الورقاء، فائد.
- ٥١٥ - ع : أبو يغور الكوفي عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس الشعبي العامري^(٥).
عن السائب بن يزيد، وإبراهيم النخعي، وأبي الضحى مسلم. وعنـه السفيانان، وابن المبارك، وابن فضيل، ومروان بن معاوية، وأخرون.
وهو ثقة قليل الحديث^(٥).
- - أبو اليقظان هو عثمان بن عمير، مر^(٦).
- - أبو يonus القوي هو الحسن بن يزيد. مر^(٧).
- ٥١٦ - ابن ميادة.

(١) الترجمة (١٧٠) من هذه الطبقة.

(٢) في د : «هذيل» بالذال المعجمة، وصوابه كما أثبناه بالزاي، وهو من رجال التهذيب.

(٣) الجرح والتعديل / ٨ / الترجمة ٢١٥٧.

(٤) من تهذيب الكمال / ٣٤ / ٢٩٧ - ٢٩٨.

(٥) وترجمته من تهذيب الكمال / ١٧ / ٢٦٩ - ٢٧٠.

(٦) الترجمة (٢٩٨) من هذه الطبقة.

(٧) الترجمة (٩٤) من هذه الطبقة.

من فحول الشعراء الذين أدركوا الدولتين الأموية والهاشمية، واسمه رَمَاح بن أَبْرَد أبو شَرَاحِيل، ويقال: أبو شُرَحْبِيل الْمُرَّي، وأمه بربيرية اسمها مَيَادَة.

ومن قوله السائر:

وإني لِمَا اسْتَوْدَعْتِ يَا أُمَّ مَالِكٍ عَلَى قَدَمِ مَنْ عَهْدَنَا لَكَتُومُ
أُخْبَرُ سِرَّيْ ثُمَّ أَسْتَكْتُمُ الَّذِي أَخْبَرُهُ إِنَّمَا يَأْذِنُ لِلَّهِ يَعْلَمُ^(۱)
آخِرُ الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ عَشَرَةَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

(۱) من تاريخ دمشق / ۱۸ / ۲۰۰ - ۲۰۷.

محتويات المجلد الثالث

الطبقة الحادية عشرة

١٠١ - ١١٠ هـ

(الحوادث)

٧	سنة إحدى ومائة
٧	سنة اثنين ومائة
٨	سنة ثلاثة ومائة
٩	سنة أربع ومائة
٩	سنة خمس ومائة
١٠	سنة ست ومائة
١١	سنة سبع ومائة
١١	سنة ثمان ومائة
١٢	سنة تسع ومائة
١٢	سنة عشر ومائة

ترجمات أعيان هذه الطبقة على حروف المعجم

١ - أبان بن عثمان بن عفان، أبو سعيد القرشي الأموي المدني	١٣
٢ - إبراهيم بن عبدالله بن حنين، أبو إسحاق المدني	١٣
٣ - إبراهيم بن عبدالله بن معبود بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي	١٤
٤ - إبراهيم بن محمد بن طلحة، أبو إسحاق القرشي التيمي	١٤
٥ - الأحوص الشاعر، عبدالله بن محمد بن عبدالله، أبو عاصم الأنباري ..	١٤
٦ - إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل، أبو يعقوب الهاشمي البصري ..	١٥
٧ - إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب الخزاعي الدمشقي	١٥
٨ - إسحاق، مولى زائدة	١٦
٩ - أسلم العجلي	١٦
١٠ - الأسود بن سعيد الهمданى الكوفي	١٦
١١ - أصبغ بن نباتة الدارمي المجاشعي الكوفي، أبو القاسم	١٦
١٢ - أبيفع بن عبد الكلاعي	١٧
١٣ - أيوب بن كعب العدوى البصري	١٧
١٤ - أيوب بن شرحبيل بن أكسوم بن أبرهة الأصبهى الحميري	١٧

- ١٥ - بسر بن عبد الله الحضرمي الشامي
- ١٦ - بشر بن صفوان الكلبي ، أمير إفريقية
- ١٧ - بُشير بن يسار المدنى ، مولى الأنصار
- ١٨ - بعجة بن عبدالله بن بدر الجهنى
- ١٩ - بكر بن عبدالله بن عمرو ، أبو عبدالله المزني البصري
- ٢٠ - بكر بن ماعز ، أبو حمزة الكوفي
- ٢١ - تبع بن عامر الحميري
- ٢٢ - تميم بن نذير ، أبو قتادة العدوى البصري
- ٢٣ - ثمامة بن حزن القشيري البصري
- ٢٤ - جابر بن زيد ، أبو الشعثاء
- ٢٥ - جرير ابن الخطفي (جرير بن عطية بن حذيفة ، أبو حزرة الشاعر)
- ٢٦ - جعفر بن عمرو بن حرث ، أبو عون المخزومي الكوفي
- ٢٧ - جميع بن عمير ، أبو الأسود التيمي
- ٢٨ - الحارث بن مخمر ، أبو حبيب الظهراني الحمصي
- ٢٩ - حبال بن رفيدة الكوفي
- ٣٠ - حبان بن جزي السلمي
- ٣١ - حبيب بن سالم ، كاتب النعمان بن بشير
- ٣٢ - حبيب بن الشهيد ، أبو مرزوق التجيبي
- ٣٣ - حبيب بن يسار الكندي الكوفي
- ٣٤ - الحسن بن أبي الحسن يسار ، أبو سعيد البصري الإمام
- ٣٥ - الحسن بن مسلم بن يناث المكي
- ٣٦ - الحصين بن مالك بن الخشحاش ، أبو القلوص العنبرى البصري
- ٣٧ - حطان بن خفاف ، أبو الجويرية الجرمي
- ٣٨ - حفصة بنت سيرين ، أم الهذيل البصرية
- ٣٩ - الحكم بن عبد الله البصري الأعرج
- ٤٠ - الحكم بن عبد الأسدى الشاعر
- ٤١ - الحكم بن ميناء الأنصاري
- ٤٢ - حكيم بن أبي حرة الأسلمي المدنى
- ٤٣ - حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسى المدنى
- ٤٤ - حكيم بن عمير بن الأحوص الحمصي
- ٤٥ - حكيم بن معاوية بن حيدة ، أبو بهز القشيري البصري
- ٤٦ - حمار الأسدى الكوفي
- ٤٧ - حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى

٤٨	- حمزة بن أبي أسيد مالك بن ربيعة الساعدي المدنى
٤٩	- حميد بن عقبة، أبو سنان الدمشقي
٤٠	٤٠ - حميد بن مالك بن خثم المدنى
٤١	٤٠ - حوط بن عبدالله بن رافع العبدي
٤٢	٤٠ - حيان بن عمير الجريري البصري
٤٣	٤١ - خالد بن معдан بن أبي كرب، أبو عبدالله الكلاعي الحمصي
٤٤	٤٢ - خليل بن عبدالله، أبو سليمان العصري البصري
٤٥	٤٢ - داود بن أبي عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي الطائفي
٤٦	٤٢ - دينار، أبو عبدالله القراظ
٤٧	٤٣ - دينار، عقيصاً، أبو سعيد
٤٨	٤٣ - ذفيف، مولى ابن عباس
	● - ذكوان = أبو صالح السمان
٤٩	٤٣ - ذيال بن حرملة الأسدى
٤٠	٤٣ - راشد بن سعد الحمصي
٤١	٤٣ - الراعي التميري، أبو جندل عبيد بن حصين الشاعر
٤٢	٤٤ - ريعي بن حراش بن جحش بن عمرو الغطفاني العبسي
٤٣	٤٥ - رزيق بن حيان، أبو المقدام الفزارى
٤٤	٤٦ - زهير بن سالم، أبو المخارق العنسي
٤٥	٤٦ - زياد الأعجم، ابن سليم، أبو أمامة
٤٦	٤٧ - زياد بن جبير بن حية الثقفي البصري
٤٧	٤٧ - زياد بن الحسين بن قيس الحنظلي
٤٨	٤٧ - زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي
٤٩	٤٨ - زيد بن علي، أبو القموص العبدي البصري
٥٠	٤٨ - سالم بن أبي سالم الجيشاني المصري
٥١	٤٩ - سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبو عمر العدوى
٥٢	٥٢ - سالم بن عبدالله النصري المدنى
٥٣	٥٣ - سالم، أبو الرعیزة الدمشقي
٥٤	٥٣ - سعد بن عيادة، أبو حمزة السلمي الكوفي
٥٥	٥٣ - سعد، أبو هاشم السنجاري
٥٦	٥٣ - سعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت الانصارى
٥٧	٥٤ - سعيد بن المسيب
٥٨	٥٤ - سعيد بن أبي هند، مولى سمرة
٥٩	٥٤ - سعيد بن أبي الحسن يسار، أخو الحسن البصري

٥٥	- سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي	٨٠
٥٥	- سليمان بن سعد الخشنبي الكاتب	٨١
٥٥	- سليمان (سليم) بن عبدالله، أبو عمران، مولى أم الدرداء	٨٢
٥٦	- سليمان بن عتيق المكي	٨٣
٥٦	- سليمان بن قتة البصري ، مولى بنى تيم	٨٤
٥٧	- سليمان بن يسار المدنى	٨٥
٥٩	- سلامان بن عامر الشعbanي المصري	٨٦
٥٩	- سنان بن أبي سنان الديلي المدنى	٨٧
٥٩	- سواد بن عاصم، أبو حاجب العنزي البصري	٨٨
٥٩	- سيار ، مولى يزيد بن معاوية	٨٩
٦٠	- شرحبيل بن شفعة ، أبو يزيد الشامي	٩٠
٦٠	- شعبة بن دينار ، مولى ابن عباس	٩١
٦٠	- شفي بن ماتع الأصبهي المصري	٩٢
٦١	- شقيق بن عقبة الكوفي	٩٣
٦١	- شيم بن بيتان القتباني المصري	٩٤
٦١	- صالح بن أبي حسان المدنى	٩٥
٦١	- صالح بن أبي صالح ذكوان السمان، أبو عبدالرحمن المدنى	٩٦
٦١	- صالح بن عبدالرحمن ، أبو الوليد الكاتب	٩٧
٦٢	- صخر بن الوليد الفزارى	٩٨
٦٢	- الضحاك بن عبد الرحمن بن عزب ، أبو عبد الرحمن الأشعري الطبراني	٩٩
٦٣	- الضحاك بن مزاحم ، أبو محمد الهلالي الخراساني	١٠٠
٦٤	- الضحاك ، أبو سعيد المشرقي الكوفي	١٠١
٦٤	- ضمضم بن جوس الهاeanي اليمامي	١٠٢
٦٥	- طاوس بن كيسان ، أبو عبد الرحمن اليماني الجندي	١٠٣
٦٨	- طلق بن حبيب العنزي البصري	١٠٤
٦٩	- عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدنى	١٠٥
٧٠	- عامر بن شراحيل ، أبو عمرو الشعبي	١٠٦
	- عامر بن وائلة = أبو الطفيل الكناني ●	١٠٧
٧٦	- عاصم بن عمرو البجلي	١٠٨
٧٦	- عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، أبو الصامت الأنصارى	١٠٩
٧٧	- عائشة بنت طلحة بن عبد الله التيمي	١١٠
٧٧	- عبدالله بن أبي أمامة بن ثعلبة الأنصارى البلوي المدنى	١١١

١١٢	- عبدالله بن حنين المدنى
١١٣	- عبدالله بن رافع ، أبو رافع المدنى ، مولى أم سلمة
١١٤	- عبدالله بن رافع ، أبو سلمة الحضرمي المصري
١١٥	- عبدالله بن زيد (يزيد) الدمشقى الأزرق القاصل
١١٦	- عبدالله بن سعيد بن جبیر الكوفى
١١٧	- عبدالله بن أبي سلمة الماجشون ، مولى آل المنكدر
١١٨	- عبدالله بن شقيق العقيلي البصري
١١٩	- عبدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى
١٢٠	- عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو بكر الأسدى المدنى
١٢١	- عبدالله بن عوف ، أبو القاسم الكنانى الشامي
١٢٢	- عبدالله بن غابر ، أبو عامر الألهانى الحمصى
١٢٣	- عبدالله بن أبي قيس ، أبو الأسود النصرى الحمصى
١٢٤	- عبدالله بن قدامة ، أبو سوار العنبرى قاضى البصرة
١٢٥	- عبدالله بن كعب الحميرى ، مولى عثمان
١٢٦	- عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التىمى
١٢٧	- عبدالله بن موهب الشامي
١٢٨	- عبدالله بن يسار الجهنى الكوفى
١٢٩	- عبدالله البهى ، مولى مصعب بن الزبير
١٣٠	- عبدالأعلى بن عدى البهارى الحمصى القاضى
١٣١	- عبدالأعلى بن هلال ، أبو النضر السلمى الحمصى
١٣٢	- عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان الأموي
١٣٣	- عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفى
١٣٤	- عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصارى
١٣٥	- عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الأنصارى المدنى
١٣٦	- عبد الرحمن بن سعد المدنى
١٣٧	- عبد الرحمن بن سعد الكوفى ، مولى ابن عمر
١٣٨	- عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع ، أبو محمد المخزومى
١٣٩	- عبد الرحمن بن شمسة المهرى المصرى
١٤٠	- عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري
١٤١	- عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى السلمى المدنى
١٤٢	- عبد الرحمن بن عبدالله بن أبي عمارة القرشي المكى ، القس
١٤٣	- عبد الرحمن بن عمرو بن عبسة السلمى الشامي
١٤٤	- عبد الرحمن بن أبي عمارة الأنصارى المدنى القاصل

١٤٥	- عبد الرحمن بن أبي عوف الجرشى، قاضي حمص	٨٨
١٤٦	- عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدنى	٨٩
١٤٧	- عبد الرحمن بن مطعم بن عبد الله، أبو منهال البناني البصري	٨٩
١٤٨	- عبد الرحمن بن أبي نعم، أبو الحكم البجلي الكوفي	٨٩
١٤٩	- عبد الرحمن بن هلال العبسى الكوفي	٩٠
١٥٠	- عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي	٩٠
١٥١	- عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى ، مولى الحرققة	٩١
١٥٢	- عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفى البصري	٩١
١٥٣	- عبد العزيز بن جرير المكى ، مولى فريش	٩١
١٥٤	- عبد العزيز بن عبدالله بن خالد بن أسد بن أبي العيص الأموي	٩٢
١٥٥	- عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو الأصبع الأموي ..	٩٢
١٥٦	- عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومى	٩٣
١٥٧	- عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمي المصرى الأمير	٩٣
١٥٨	- عبد الملك بن المغيرة الطائفى	٩٤
١٥٩	- عبد الملك بن المغيرة بن نوفل ، أبو محمد الهاشمى المدنى	٩٤
١٦٠	- عبد الملك بن نافع الشيبانى الكوفي	٩٤
١٦١	- عبد الملك بن يسار ، مولى ميمونة	٩٤
١٦٢	- عبد الواحد بن عبدالله بن بسر ، أبو بسر النصري الشامى	٩٥
١٦٣	- عبيدة بن الأرقم بن أبي الأرقم القرشى المخزومى	٩٥
١٦٤	- عبيدة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى المدنى	٩٥
١٦٥	- عبيدة بن مقسم القرشى المدنى	٩٦
١٦٦	- عبيدة بن جرير التىمى المدنى	٩٦
١٦٧	- عبيدة بن حصين النميرى الشاعر المشهور بالراعى	٩٦
١٦٨	- عبيدة بن حنين ، أبو عبدالله المدنى ، مولى آل زيد بن الخطاب ..	٩٦
١٦٩	- عبيدة بن سفيان بن الحارث الحضرمي المدنى	٩٧
١٧٠	- عَبِيْدَةُ بْنُ أَبِيِّ الْمَهَاجِرِ	٩٧
١٧١	- عثمان بن حيان بن معبد المزنى	٩٧
١٧٢	- عجلان المدنى	٩٨
١٧٣	- عدي بن أرطاة الفزارى الدمشقى	٩٨
١٧٤	- عدي بن زيد العاملى ، ابن الرقاع الشاعر	٩٩
١٧٥	- عدي بن زيد بن الحمار العبادى التميمى الشاعر	٩٩
١٧٦	- العريان بن الهيثم بن الأسود التخعي الكوفي	١٠٢
١٧٧	- عراك بن مالك الغفارى المدنى الفقيه	١٠٢

١٧٨	- عروة بن أبي قيس، مولى عمرو بن العاص
١٧٩	- عروة بن عياض القرشي القارئ
١٨٠	- عروة بن محمد بن عطية السعدي الأمير
١٨١	- عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الأعور
١٨٢	- عطاء بن يزيد الليثي ، أبو محمد الجندي المدنی
١٨٣	- عطاء بن يسار ، أبو محمد المدنی الفقيه
١٨٤	- عطية بن قيس ، أبو يحيى الكلابي الحمصي ، المذبوج
١٨٥	- عطية ، مولى سلم بن زياد ، الدمشقي
١٨٦	- عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث ، أبو عبدالله المخزومي
١٨٧	- عكرمة البربرى ، مولى ابن عباس
١٨٨	- علباء بن أحمر اليشكري البصري
١٨٩	- عمار بن سعد القرطظ بن عائذ المؤذن
١٩٠	- عمار بن سعد التجيبي
١٩١	- عمارنة بن أكيمة الليثي الجندي
١٩٢	- عمارنة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري
١٩٣	- عمر بن عبدالله بن أبي ربيعة عمر بن المغيرة المخزومي الشاعر ..
١٩٤	- عمر بن خلدة ، قاضي المدينة
١٩٥	- عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير بن العوام
١٩٦	- عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم ، أبو حفص أمير المؤمنين ..
١٩٧	- عمر بن كثير بن أفلح ، مولى أبي أيوب الأنباري
١٩٨	- عمر بن هبيرة بن معاوية بن سكين ، أبو المثنى الفزارى
١٩٩	- عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي
٢٠٠	- عمرو بن الوليد بن عبدة المصري
٢٠١	- عمرو بن هرم الأزدي البصري
٢٠٢	- عمران بن عبد الرحمن بن شربيل ، أبو شربيل الكندي المصري
●	- عمران بن ملحان = أبو رجاء
٢٠٣	- عمير ، مولى أم الفضل
٢٠٤	- عنبرة بن سحيم الكلبي الأمير
٢٠٥	- عياض بن عبدالله بن سعد بن أبي سرح العامري الحجازي
٢٠٦	- عيسى بن عاصم الكوفي
٢٠٧	- الفرزدق ، أبو فراس همام بن غالب التميمي البصري الشاعر ..
٢٠٨	- فضيل بن عمرو الفقيمي
٢٠٩	- فضيل بن فضالة الهاوزني الشامي

٢١٠	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، أبو محمد التيمي	١٣٨
٢١١	القاسم بن محمد الثقي الشامي	١٤٣
٢١٢	القطامي، عمرو بن شبيم التغلبي الشاعر	١٤٣
٢١٣	القعاع بن حكيم المدنى	١٤٣
٢١٤	قيس بن الحارث	١٤٤
٢١٥	قيس بن عبادة، أبو نعامة الحنفي البصري	١٤٤
٢١٦	كثير بن عبيد، مولى أبي بكر الصديق	١٤٤
٢١٧	كثير عزة، وهو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود، أبو صخر الشاعر	١٤٤
٢١٨	كردوس الثعلبي الكوفي القاص	١٤٦
٢١٩	لمازه بن زبار، أبو ليد الجهمي البصري	١٤٦
٢٢٠	مالك بن أسماء بن خارجة الفزارى الشاعر	١٤٦
٢٢١	مجاحد بن جبر، أبو الحجاج المكي المقرئ	١٤٨
٢٢٢	محمد بن أوس بن ثابت الأنباري	١٥١
٢٢٣	محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى	١٥١
٢٢٤	محمد بن سويد بن كلثوم القرشي الفهري	١٥١
٢٢٥	محمد بن سيرين، أبو بكر الأنباري البصري	١٥١
٢٢٦	محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة القرشي المطلاوى	١٦٠
٢٢٧	محمد بن عباد بن جعفر القرشي المخزومي المكي	١٦٠
٢٢٨	محمد بن كعب، أبو حمزة القرظى	١٦٠
٢٢٩	محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي الأمير	١٦٣
٢٣٠	محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمданى الكوفي	١٦٤
٢٣١	محمد بن نشر الهمدانى، مؤذن محمد ابن الحنفية	١٦٤
٢٣٢	محمد بن يزيد، مولى الأنصار	١٦٤
٢٣٣	محمد بن يوسف بن عبدالله بن سلام المدنى	١٦٤
٢٣٤	مسافع بن عبدالله بن شيبة، أبو سليمان القرشي، العبدري الحجبى	١٦٥
٢٣٥	مسلم بن جندب، أبو عبدالله الھذلي	١٦٥
٢٣٦	مسلم بن مشكم الخزاعي، أبو عبيدة الله الدمشقى	١٦٦
٢٣٧	مسلم بن يسار البصري	١٦٦
٢٣٨	مسلم بن يسار الحجازى	١٦٦
٢٣٩	مسلم بن يسار، أبو عثمان الطنبذى	١٦٧
٢٤٠	المسيب بن رافع، أبو العلاء الأستاذ الكاهلى الكوفي	١٦٧
٢٤١	مصعب بن سعد بن أبي وقاص، أبو زراوة الزهرى المدنى	١٦٧
٢٤٢	مضارب بن حزن التميمي المجاشعي البصري	١٦٨

٢٤٣	- معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقى المدنى
٢٤٤	- معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمى
٢٤٥	- معبد بن كعب بن مالك الأنصارى السلمى المدنى
٢٤٦	- مغيث بن سمي الأوزاعي الشامى
٢٤٧	- المغيرة بن أبي بردة الحجازى
٢٤٨	- المغيرة بن سبيع العجلى
٢٤٩	- المغيرة بن شبيل الأحسانى الكوفى
٢٥٠	- ممطور، أبو سلام الدمشقى الأعرج الأسود الحبشي
٢٥١	- منذر بن يعلى ، أبو يعلى الثورى الكوفى
٢٥٢	- مهاجر بن عكرمة بن عبد الرحمن المخزومى المدنى
٢٥٣	- مهاجر بن عمرو التبائ
٢٥٤	- مورق العجلى ، أبو المعتمر
٢٥٥	- موسى بن طلحة بن عبد الله ، أبو عيسى القرشى التىمى
٢٥٦	- نافع ، أبو محمد الغفارى المدنى الأقرع
٢٥٧	- النضر بن أنس بن مالك بن النضر الأنصارى البصري
٢٥٨	- نعيم بن أبي هند (نعمان بن أشيم) الأشجعى الكوفى
٢٥٩	- هلال بن سراح الحنفى اليمامي
٢٦٠	- هلال بن عبد الرحمن ابن المصرى ، مولى قريش
٢٦١	- الهيثم بن الأسود ، أبو العريان المذحجى الكوفى الشاعر
٢٦٢	- الهيثم بن مالك الطائى الشامى الأعمى
٢٦٣	- وضاح اليمن ، عبدالله بن إسماعيل بن عبد كلال
٢٦٤	- يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلترة ، أبو محمد اللخمى
٢٦٥	- يحيى بن أبي المطاع الأردنى
٢٦٦	- يحيى بن وثاب الأسدى ، قارىء الكوفة
٢٦٧	- يزيد بن الأصم ، أبو عوف العامرى البكائى الكوفى
٢٦٨	- يزيد بن حصين بن نمير السكونى الحمصى
٢٦٩	- يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفى البصري الشاعر
٢٧٠	- يزيد بن حيان التىمى الكوفى
٢٧١	- يزيد بن شريح الحضرمى الحمصى
٢٧٢	- يزيد بن صهيب الفقير ، أبو عثمان الكوفى
٢٧٣	- يزيد بن عبدالله بن الشخير ، أبو العلاء العامرى البصري
٢٧٤	- يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، أبو خالد الأموي
٢٧٥	- يزيد بن مرثد الهمданى الصناعى الدمشقى

١٨٣	- يزيد بن أبي مسلم، أبو العلاء الثقفي	٢٧٦
١٨٤	- يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي الأمير	٢٧٧
١٨٤	- يزيد بن نمران الدمشقي	٢٧٨
١٨٤	- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	٢٧٩
١٨٥	- أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري	٢٨٠
١٨٥	- أبو بكر بن أبي موسى الاشعري الكوفي	٢٨١
١٨٦	- أبو بكر بن عمارة بن روبية الثقفي الكوفي	٢٨٢
١٨٦	- أبو بكر بن عبد الله بن أبي مليكة التميمي	٢٨٣
١٨٦	- أبو حاجب، سوادة بن عاصم العنزي	٢٨٤
١٨٦	- أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي	٢٨٥
١٨٧	- أبو رجاء العطاردي، عمران بن ملحان	٢٨٦
١٨٩	- أبو السليل ضريب بن نقير	٢٨٧
	- ● أبو سلام الحبشي = ممطور	
١٨٩	- أبو السوار العدوبي	٢٨٨
١٨٩	- أبو صالح السمان، ذكوان	٢٨٩
١٩٠	- أبو السائب، مولى هشام بن زهرة	٢٩٠
١٩٠	- أبو سبرة النخعي الكوفي	٢٩١
١٩١	- أبو سعيد، مولى عبدالله بن عامر	٢٩٢
١٩١	- أبو شيخ الهنائي، حيوان	٢٩٣
١٩١	- أبو صادق الأزدي الكوفي ، مسلم بن يزيد ..	٢٩٤
١٩١	- أبو الصديق الناجي البصري ، بكر بن عمرو ..	٢٩٥
١٩٢	- أبو العالية البصري ، البراء	٢٩٦
١٩٢	- أبو العلاء بن الشخير ، يزيد بن عبدالله بن الشخير العامري ..	٢٩٧
١٩٣	- أبو علقمة ، مولى بنى هاشم	٢٩٨
	- ● أبو قتادة العدوبي = تميم	
١٩٣	- أبو قلابة ، عبدالله بن زيد الجرمي البصري ..	٢٩٩
١٩٦	- أبو المتوكل الناجي البصري ، علي بن دؤاد ..	٣٠٠
١٩٧	- أبو مجلز ، لاحق بن حميد السدوسي البصري الأعور ..	٣٠١
١٩٧	- أبو مصبيح المقرئي الأوزاعي الحمصي ..	٣٠٢
١٩٧	- أبو مرزوق التجيبي المصري	٣٠٣
١٩٧	- أبو المنيب الجرجيي الدمشقي الأحدب	٣٠٤
١٩٨	- أبو نصرة العبدى ، المنذر بن مالك بن قطعة العوqi ..	٣٠٥
١٩٨	- أبو نهيك الأزدي الفراهيدي البصري	٣٠٦
١٩٨	- أبو يزيد المدنى	٣٠٧

الطبقة الثانية عشرة

١٢٠ - ١١١ هـ

(الحوادث)

٢٠١	سنة إحدى عشرة ومئة
٢٠١	سنة اثنى عشرة ومئة
٢٠٢	سنة ثلاثة عشرة ومئة
٢٠٣	سنة أربع عشرة ومئة
٢٠٤	سنة خمس عشرة ومئة
٢٠٤	سنة ست عشرة ومئة
٢٠٥	سنة سبع عشرة ومئة
٢٠٥	سنة ثمان عشرة ومئة
٢٠٦	سنة تسع عشرة ومئة
٢٠٦	سنة عشرين ومئة

ذكر رجال هذه الطبقة على الحروف

٢٠٧	١- أبان بن صالح بن عمير الحجازي
٢٠٧	٢- إبراهيم بن إسماعيل، أبو إسماعيل، قعيس
٢٠٧	٣- إبراهيم بن عامر بن مسعود القرشي الكوفي
٢٠٧	٤- إبراهيم بن عبد الرحمن أبو إسماعيل السكستكي الكوفي
٢٠٨	٥- إبراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقي المدنى
٢٠٨	٦- الأزرق بن قيس الحارثي
٢٠٨	٧- إسحاق بن يسار المدنى، مولى محمد بن قيس بن مخرمة المطلاوى
٢٠٨	٨- أسد بن عبدالله بن يزيد، أبو عبدالله القسري الأمير
٢٠٩	٩- إسماعيل بن أوسط البجلي، أمير الكوفة
٢٠٩	١٠- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة، أبو إسحاق الزبيدي الكوفي
٢٠٩	١١- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب الأسدى المدنى
٢١٠	١٢- أكيل، مؤذن إبراهيم النخعى
٢١٠	١٣- أنس بن سيرين الأنباري البصري
٢١٠	١٤- إياد بن لقيط السدوسي الكوفي
٢١٠	١٥- إياض بن سلمة بن الأكوع الأسلمي المدنى
٢١١	١٦- باذام (باذان)، أبو صالح مولى أم هانىء

١٧ - بحير بن ذاخر بن عامر، أبو علي المعاوري الناشري المصري	٢١١
١٨ - بُريد بن أبي مريم السلوقي البصري	٢١١
١٩ - بشير بن أبي عمرو الخولاني المصري	٢١٢
٢٠ - بُكير بن الأخنس الكوفي	٢١٢
٢١ - بُكير بن فیروز الراھاوی	٢١٢
٢٢ - بلال بن سعد بن تمیم، أبو عمرو الدمشقی المذکور	٢١٢
٢٣ - بیان بن سمعان التمیمی النهادی	٢١٤
٢٤ - توبہ بن نمر بن حرمل، أبو محجن الحضرمي البستي	٢١٥
٢٥ - ثابت بن عبید الانصاری الكوفي	٢١٥
٢٦ - ثابت بن عیاض العدوی الأعرج الأخف	٢١٥
٢٧ - ثمامۃ بن شفی الهمدانی المصري	٢١٥
٢٨ - ثمامۃ بن عبدالله بن انس بن مالک الانصاری	٢١٦
٢٩ - الجارود بن أبي سبرة الھذلی	٢١٦
٣٠ - جامع بن شداد، أبو صخرة المحاربی الكوفي	٢١٦
٣١ - جبر بن حیب	٢١٦
٣٢ - جبیر بن محمد بن جبیر بن مطعم بن عدی التوفلی	٢١٦
٣٣ - الجراح بن عبد الله الحکمی الامیر، أبو عقبة	٢١٧
٣٤ - جریر بن زید، أبو سلمة الأزدي البصري	٢١٨
٣٥ - جعشل بن هاعان، أبو سعید الرعنینی القتبانی المصري	٢١٨
٣٦ - الجعد بن درهم، مؤدب مروان بن محمد الحمار	٢١٨
٣٧ - جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الاوسي الانصاری ..	٢١٩
٣٨ - الجنید بن عبد الرحمن المري الدمشقی الامیر	٢١٩
٣٩ - الجهم بن دینار	٢١٩
٤٠ - جواب بن عبید الله التمیمی الكوفي	٢٢٠
٤١ - الجلاح، أبو كثیر الرومي	٢٢٠
٤٢ - الحارث بن يزید العکلی التمیمی الكوفي	٢٢٠
٤٣ - حبان بن واسع بن حبان بن منقد الانصاری المازنی المدینی ..	٢٢٠
٤٤ - حبیب بن أبي ثابت قیس بن دینار الكوفي	٢٢١
٤٥ - حبیب بن عبید، أبو حفص الرحی الحمصی	٢٢١
٤٦ - حرام بن حکیم بن خالد الانصاری الدمشقی	٢٢٢
٤٧ - حرام بن سعد بن محبصہ بن مسعود الانصاری المدنی ..	٢٢٢
٤٨ - الحر بن الصیاح النخعی الكوفي	٢٢٢
٤٩ - حزن بن بشیر الخشمی الكوفي	٢٢٢

٥٠	الحسن بن جابر الحمصي
٥١	الحسن بن سعد بن معبد الكوفي
٥٢	الحسين بن الحارث، أبو القاسم الجدلي الكوفي
٥٣	الحضرمي بن لاحق الأعرج
٥٤	حفص بن عبيدة الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري
٥٥	حفص، ابن أخي أنس بن مالك
٥٦	الحكم بن جحل البصري
٥٧	الحكم بن عتية، أبو محمد الكلبي الكوفي
٥٨	حُكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة القرشي المطليبي
٥٩	حمد بن أبي سليمان مسلم، أبو إسماعيل الكوفي
٦٠	حُمران بن أعين الكوفي المقرئ
٦١	حمزة بن يضن الحنفي الكوفي
٦٢	حمزة بن عمرو الضبي العائذى البصري
٦٣	حميد بن نافع الأنصاري المدنى
٦٤	حميد بن هلال العدوى
٦٥	حميد الشامي
٦٦	حيان، أبو النضر الأسدى
●	حي بن يؤمن = أبو عشانة المصري
٦٧	حيان الأعرج
٦٨	خالد بن باب الربعي البصري
٦٩	خالد بن دريك العسقلاني
٧٠	خالد بن زيد بن جارية الأنصاري
٧١	خالد بن أبي الصلت المدنى
٧٢	خالد بن اللجاج، أبو إبراهيم العامري الدمشقي
٧٣	خالد بن محمد الثقفى
٧٤	ذو الرمة الشاعر، غيلان بن عقبة بن بهيش
٧٥	راشد بن سعد المقرائى
٧٦	راشد بن أبي سكتة، أبو عبدالملك العبدري الشامي
٧٧	الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى المدنى
٧٨	ربيعه بن سيف بن ماتع المعاافرى الإسكندراني
٧٩	ربيعة بن عطاء بن يعقوب المدنى، مولى ابن سباع
٨٠	رجاء بن حيوة، أبو نصر وأبو المقدام الكلبي الشامي
٨١	رديني بن أبي مجلز لاحق بن حميد

- ٨٢- رياح بن عبيدة السلمي الكوفي ٢٣٦
 ٨٣- زائدة بن عمير الطائي الكوفي ٢٣٦
 ٨٤- الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري ٢٣٧
 ٨٥- زراة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدنى ٢٣٧
 ٨٦- زياد الأعلم، ابن حسان بن قرة الباهلي البصري ٢٣٧
 ٨٧- زياد بن أبي سودة المقدسي ٢٣٧
 ٨٨- زياد بن كلبي، أبو عشر التيممي الحنظلي الكوفي ٢٣٨
 ٨٩- زياد بن النضر، أبو النضر ٢٣٨
 ٩٠- زيد بن أرطاة الفزارى، أخو الأمير عدي ٢٣٨
 ٩١- سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ٢٣٨
 ٩٢- سعيد بن سمعان الزرقى المدنى ٢٣٨
 ٩٣- سعيد بن سويد الكلبى ٢٣٩
 ٩٤- سعيد بن عُبيد بن السباق الثقفى المدنى ٢٣٩
 ٩٥- سعيد بن عمرو بن أشوع الهمданى ٢٣٩
 ٩٦- سعيد بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومي الكوفي ٢٣٩
 ٩٧- سعيد بن محمد بن جبیر بن مطعم القرشى ٢٤٠
 ٩٨- سعيد بن مينا، أبو الوليد ٢٤٠
 ٩٩- سعيد بن يحمد، أبو السفر الهمدانى الكوفي ٢٤٠
 ١٠٠- سعيد بن يسار، أبو الحباب المدنى ٢٤٠
 ١٠١- سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمية ٢٤١
 ١٠٢- سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ٢٤٢
 ١٠٣- سليمان بن موسى، أبو أيوب الأموي الدمشقي، الأشدق ٢٤٢
 ١٠٤- سليمان، أبو أيوب، مولى عثمان بن عفان ٢٤٤
 ١٠٥- سليمان (سليم)، أبو عمران الأنصاري، مولى أم الدرداء ٢٤٤
 ١٠٦- سليم بن عامر الكلاعي الخبرائي الحمصي ٢٤٤
 ١٠٧- سماك بن الوليد، أبو زميل الحنفي اليمامي ٢٤٥
 ١٠٨- سهل بن معاذ بن أنس الجهنى ٢٤٥
 ١٠٩- سهل بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسى ٢٤٥
 ١١٠- سوادة بن حنظلة القشيري البصري ٢٤٦
 ١١١- سُويَدْ بْنْ حَجَّيْرِ الْبَاهْلِيِّ الْبَصْرِيِّ ٢٤٦
 ١١٢- سيار بن سلامة، أبو المنھال الرياحى البصري ٢٤٦
 ١١٣- سيار، أبو حمزة الكوفي ٢٤٦
 ١١٤- شداد، أبو عمار الدمشقى ٢٤٧

١١٥	- شُرِيعُ بْنُ عُبَيْدٍ، أَبُو الْصَّلْتِ الْمَقْرَائِيِّ الْحَمْصِيِّ	٢٤٧
١١٦	- شَعْبَةُ، أَبُو يَحْيَى الْمَدْنِيُّ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ	٢٤٧
١١٧	- شَمْرُ بْنُ عَطِيَّةِ الْكَاهْلِيِّ الْكُوفِيِّ	٢٤٧
١١٨	- شَيْبَةُ بْنُ مَسَاوِرِ الْوَاسْطِيِّ	٢٤٨
١١٩	- صَالِحُ بْنُ جَبَرِ الصَّدَائِيِّ الطَّبَرَانِيِّ	٢٤٨
١٢٠	- صَالِحُ بْنُ دَرْهَمٍ، أَبُو الْأَزْهَرِ الْبَاهْلِيِّ الْبَصْرِيِّ	٢٤٨
١٢١	- صَالِحُ بْنُ رَسْتَمٍ، أَبُو عَبْدِ السَّلَامِ الدَّمْشِقِيِّ	٢٤٩
١٢٢	- صَالِحُ بْنُ سَعِيدِ الْحَجَازِيِّ	٢٤٩
١٢٣	- صَالِحُ بْنُ أَبِي عَرِيبٍ قَلِيلِ بْنِ حَرْمَلِ الْحَضْرَمِيِّ	٢٤٩
١٢٤	- الْصَّلْتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ الْهَاشَمِيِّ	٢٤٩
١٢٥	- صَيْفِيُّ بْنُ زِيَادِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَدْنِيِّ	٢٥٠
١٢٦	- صَيْفِيُّ، مَوْلَى أَفْلَحٍ	٢٥٠
١٢٧	- الْفَضَّحَاكُ بْنُ شَرْحِيلِ الْغَافِقِيِّ	٢٥٠
١٢٨	- ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبِ الزَّبِيدِيِّ الْحَمْصِيِّ	٢٥٠
١٢٩	- طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ التَّيمِيِّ الْمَدْنِيِّ	٢٥١
١٣٠	- طَلْحَةُ بْنُ مَصْرُوفِ بْنِ عُمَرْ وَبْنِ كَعْبٍ، أَبُو مُحَمَّدِ الْيَامِيِّ الْهَمَدَانِيِّ	٢٥١
١٣١	- طَلِيقُ بْنُ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ	٢٥٢
١٣٢	- عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَاتِدَةِ بْنِ النَّعْمَانِ، أَبُو عُمَرِ الظَّفَرِيِّ الْمَدْنِيِّ	٢٥٣
١٣٣	- عَامِرُ بْنُ جَشِيبٍ، أَبُو خَالِدِ الْحَمْصِيِّ	٢٥٣
١٣٤	- عَامِرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ جَشِيبٍ، أَبُو خَنِيسِ الْمَعَافِرِيِّ الْمَصْرِيِّ	٢٥٣
١٣٥	- عُبَادَةُ بْنُ نُسَيِّ، أَبُو عُمَرِ الْكَنْدِيِّ الْأَزْدِيِّ	٢٥٤
١٣٦	- عَائِشَةُ بْنَتْ سَعْدُ بْنِ أَبِي وَقَاصِ الْزَّهْرِيِّ الْمَدْنِيِّ	٢٥٥
١٣٧	- الْعَبَّاسُ بْنُ ذَرِيعَ الْكَلَبِيِّ الْكُوفِيِّ	٢٥٥
١٣٨	- الْعَبَّاسُ بْنُ سَالِمِ الدَّمْشِقِيِّ	٢٥٥
١٣٩	- الْعَبَّاسُ بْنُ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ الْمَدْنِيِّ	٢٥٥
١٤٠	- عَبْدَ اللَّهُ بْنُ بُرِيَّدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ، أَبُو سَهْلِ الْأَسْلَمِيِّ	٢٥٦
١٤١	- عَبْدَ اللَّهُ بْنُ حَنْشَلَ الْأَوْدِيِّ الْكُوفِيِّ	٢٥٧
١٤٢	- عَبْدَ اللَّهُ بْنُ أَبِي زَكْرِيَا، أَبُو يَحْيَى الْخَزَاعِيِّ	٢٥٧
١٤٣	- عَبْدَ اللَّهُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقِ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيِّ الْبَصْرِيِّ	٢٥٨
١٤٤	- عَبْدَ اللَّهُ بْنُ أَبِي سَلْمَةِ الْمَاجِشُونِ الْمَدْنِيِّ	٢٥٩
١٤٥	- عَبْدَ اللَّهُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ، مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ	٢٦٠
١٤٦	- عَبْدَ اللَّهُ بْنُ سَهْلٍ، أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيِّ الْحَارَثِيِّ	٢٦٠
١٤٧	- عَبْدَ اللَّهُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ يَزِيدٍ بْنِ تَمِيمٍ، أَبُو عُمَرِ الْيَحْصِبِيِّ	٢٦٠

- ١٤٨ - عبدالله بن عبدالله بن جابر بن عتيك الأنصاري المدنى ٢٦١
- ١٤٩ - عبدالله بن عبيد بن عبدالله بن أبي مليكة ، أبو محمد التميمي الأحوال ٢٦٢
- ١٥٠ - عبدالله بن عبدالله ، قاضي الري ٢٦٢
- ١٥١ - عبدالله بن علي زين العابدين ابن الحسين الهاشمى ٢٦٣
- ١٥٢ - عبدالله بن عُبيد بن عمير ، أبو هاشم الليثي الجندعى المكى ٢٦٣
- ١٥٣ - عبدالله بن كثیر ، أبو معبد المكى ٢٦٣
- ١٥٤ - عبدالله بن كثیر بن المطلب بن أبي وداعة السهمي المكى ٢٦٤
- ١٥٥ - عبدالله بن كيسان ، أبو عمر التميمي المدنى ٢٦٥
- ١٥٦ - عبدالله بن أبي المجالد ٢٦٦
- ١٥٧ - عبدالله بن نيار بن مكرم ٢٦٦
- ١٥٨ - عبدالله بن واقد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ٢٦٦
- ١٥٩ - عبدالله ، أبو محمد البطال ٢٦٦
- ١٦٠ - عبدالجبار بن وائل بن حجر الحضرمي الكوفي ٢٦٩
- ١٦١ - عبدالحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، أبو عمر الأعرج ٢٧٠
- ١٦٢ - عبدالحميد بن محمود المعولى البصري ٢٧٠
- ١٦٣ - عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدنى ٢٧٠
- ١٦٤ - عبد الرحمن بن ثروان ، أبو قيس الأودي الكوفي ٢٧١
- ١٦٥ - عبد الرحمن بن جبیر بن نفیر الحضرمي الحمصي ٢٧١
- ١٦٦ - عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصرى ، أبو العجم ٢٧١
- ١٦٧ - عبد الرحمن بن سابط الجمحي ، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ٢٧٢
- ١٦٨ - عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمданى الكوفي ٢٧٢
- ١٦٩ - عبد الرحمن بن سلمة القرشي ٢٧٢
- ١٧٠ - عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة النخعى الكوفي ٢٧٢
- ١٧١ - عبد الرحمن بن عبدالله الغافقى ، أمير الأندلس ٢٧٣
- ١٧٢ - عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أبو داود المدنى ٢٧٣
- ١٧٣ - عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني القاصى الأبنواوى ٢٧٣
- ١٧٤ - عبد الملك بن ميسرة ، أبو زيد الهلالي العامرى الكوفى الزراد ٢٧٤
- ١٧٥ - عبد الملك بن ميسرة المكى ٢٧٤
- ١٧٦ - عبد الملك بن أبي محدورة الجمحي المكى ٢٧٤
- ١٧٧ - عبيدة الله بن أبي حروة رُزِيق العبدى البصري الأحمر ٢٧٤
- ١٧٨ - عبيدة الله بن عبدالله بن حصين الخطمى المدنى ٢٧٤
- ١٧٩ - عبيدة الله بن القبطية ٢٧٥
- ١٨٠ - عثمان بن حاضر ٢٧٥

- ١٨١ - عثمان بن أبي سودة المقدسي ٢٧٥
- ١٨٢ - عثمان بن عبدالله بن سراقة القرشي العدوبي ٢٧٦
- ١٨٣ - عدي بن ثابت الكوفي ، هو عدي بن أبان بن ثابت الظفري ٢٧٦
- ١٨٤ - عدي بن عدي بن عميرة ، أبو فروة الكندي ٢٧٦
- ١٨٥ - العرجي الشاعر ، أبو عمر عبدالله بن عمر بن عمرو الأموي ٢٧٧
- ١٨٦ - عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي الكوفي ٢٧٧
- ١٨٧ - عطاء بن أبي رياح أسلم ، أبو محمد المككي ٢٧٧
- ١٨٨ - عطاء بن أبي مروان ، أبو مصعب الأسلمي ٢٨١
- ١٨٩ - عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، أبو الحسن الكوفي ٢٨١
- ١٩٠ - عقبة بن حريث التغلبي الكوفي ٢٨١
- ١٩١ - عقبة بن مسلم ، أبو محمد التجيبي المصري ٢٨١
- ١٩٢ - عكرمة بن خالد بن العاص ، أبو خالد المخزومي المكي ٢٨٢
- ١٩٣ - عكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص المخزومي ٢٨٢
- ١٩٤ - علقة بن مرثد ، أبو الحارت الحضرمي الكوفي ٢٨٢
- ١٩٥ - علي بن الأقمر بن عمرو ، أبو الوازع الهمданى الوادعى الكوفي ٢٨٣
- ١٩٦ - علي بن ثابت بن أبي زيد عمرو بن أخطب الانصاري ٢٨٣
- ١٩٧ - علي بن رياح بن قصير بن قشيب اللخمي المصري ٢٨٣
- ١٩٨ - علي بن عبدالله بن عباس ، أبو محمد الهاشمى السجاد ٢٨٤
- ١٩٩ - علي بن مدرك التخعي الكوفي ٢٨٥
- ٢٠٠ - عمارة بن راشد الليثي الدمشقي ٢٨٥
- ٢٠١ - عمران بن أبي أنس القرشي العامري المصري ٢٨٦
- ٢٠٢ - عمر بن ثابت الخزرجي المدنى ٢٨٦
- ٢٠٣ - عمر بن الحكم بن رافع بن سنان ، أبو حفص ٢٨٦
- ٢٠٤ - عمر بن الحكم بن ثوبان ، أبو حفص المدنى ٢٨٧
- ٢٠٥ - عمر بن سالم ، أبو عثمان المدنى ٢٨٧
- ٢٠٦ - عمر بن علي بن الحسين بن علي الهاشمى المدنى الأصغر ٢٨٧
- ٢٠٧ - عمر بن مروان بن الحكم الأموي ٢٨٧
- ٢٠٨ - عمرو بن سعد الفدكي ٢٨٨
- ٢٠٩ - عمرو بن سعيد الشقفي البصري ٢٨٨
- ٢١٠ - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو ، أبو إبراهيم السهمي ٢٨٨
- ٢١١ - عمرو بن مرة بن عبدالله ، أبو عبدالله المرادي الجملي ٢٩٠
- ٢١٢ - عمير بن سعيد التخعي الكوفي ٢٩١
- ٢١٣ - عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، أبو عبدالله الهاذلي ٢٩٢

- ٢١٤ - عون بن أبي جحيفة وهب السوائي الكوفي ٢٩٣
- ٢١٥ - عياش بن عمر الكوفي ٢٩٣
- ٢١٦ - عيسى بن جارية المدني ٢٩٣
- ٢١٧ - عيسى بن سيلان المزنني المكي ٢٩٤
- - غيلان بن عقبة = ذو الرمة الشاعر ٢١٨
- ٢١٨ - غيلان القدري، أبو مروان، صاحب معبد الجهنمي ٢٩٤
- ٢١٩ - فاطمة بن الحسين بن علي بن أبي طالب ٢٩٥
- ٢٢٠ - فاطمة بنت عبد الملك بن مروان ٢٩٥
- ٢٢١ - فاطمة الصغرى بنت علي بن أبي طالب ٢٩٥
- ٢٢٢ - فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام الأسدية ٢٩٦
- ٢٢٣ - الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري ٢٩٦
- ٢٢٤ - الفضل بن قدامة، أبو النجم العجلي الراجز ٢٩٦
- ٢٢٥ - القاسم بن عبد الرحمن بن مسعود، أبو عبد الرحمن الهذلي ٢٩٨
- ٢٢٦ - القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، وهو القاسم بن أبي القاسم ٢٩٩
- ٢٢٧ - القاسم بن عوف الشيباني الكوفي ٣٠٠
- ٢٢٨ - القاسم بن مخيرة، أبو عروة الهمданى الكوفي ٣٠٠
- ٢٢٩ - قتادة بن دعامة بن قتادة، أبو الخطاب السدوسي الأعمى ٣٠١
- ٢٣٠ - قيس بن سعد المكي الجبشي ٣٠٤
- ٢٣١ - قيس بن مسلم، أبو عمرو الجدلبي الكوفي ٣٠٤
- ٢٣٢ - لقمان بن عامر، أبو عامر الوصايبى الحمصي ٣٠٤
- ٢٣٣ - محارب بن دثار بن كردوس بن قرواش السدوسي الكوفي ٣٠٥
- ٢٣٤ - محفوظ بن علقة، أبو جنادة الحضرمي الحمصي ٣٠٦
- ٢٣٥ - محل بن خليفة الطائي الكوفي ٣٠٦
- ٢٣٦ - محمد بن إبراهيم بن الحارث، أبو عبدالله التميمي القرشي ٣٠٦
- ٢٣٧ - محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأسدى ٣٠٧
- ٢٣٨ - محمد بن سعيد بن المسيب المخزومي المدني ٣٠٧
- ٢٣٩ - محمد بن سهل بن أبي حثمة الأوسى الأنباري ٣٠٧
- ٢٤٠ - محمد بن عبد الله بن سعيد، أبو عون الثقفي الكوفي الأعور ٣٠٧
- ٢٤١ - محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر ٣٠٨
- ٢٤٢ - محمد بن عمرو بن عطاء، أبو عبدالله القرشي العامري ٣٠٩
- ٢٤٣ - محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب المطليي الحجازي ٣١٠
- ٢٤٤ - محمد بن كعب القرظي ٣١٠
- ٢٤٥ - محمد بن أبي المجالد ٣١٠

٢٤٦	- مروان الأصفر، أبو خلف البصري	٣١٠
٢٤٧	- مروان، أبو لبابة الوراق	٣١١
٢٤٨	- مسلم بن محرّاق، أبو الأسود العبدى البصري القطان	٣١١
٢٤٩	- مسلم بن ينّاق الخزاعي الكوفي	٣١١
٢٥٠	- مسلم البطين، أبو عبد الله الكوفي	٣١١
٢٥١	- مسلمة بن عبد الله بن ربىع الجهنى الدمشقى الدارانى	٣١١
٢٥٢	- مسلمة بن عبد المللک بن مروان بن الحكم، أبو سعيد، الجرادة الصفراء	٣١٢
٢٥٣	- مشرح بن هاعان، أبو المصعب المعافرى المصرى	٣١٣
٢٥٤	- مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبي العبدري ..	٣١٤
٢٥٥	- المطلب بن عبد الله بن حنطى القرشى المخزومى	٣١٤
٢٥٦	- معاذ بن عبد الله بن خبيب المدنى	٣١٥
٢٥٧	- معاوية بن قرة بن إياس، أبو إياس المزنى البصري	٣١٥
٢٥٨	- معاوية بن هشام بن عبد المللک بن مروان، أبو شاكر الأموي ..	٣١٦
٢٥٩	- معبد بن خالد، أبو القاسم الجدلی الكوفي القاص	٣١٧
٢٦٠	- المغيرة بن حكيم الصناعى	٣١٧
٢٦١	- المغيرة بن سعيد البجلي الكوفي	٣١٧
٢٦٢	- المغيرة بن عبد الرحمن بن العارث بن هشام المخزومى	٣١٩
٢٦٣	- المغيرة بن فروة الدمشقى	٣٢٠
٢٦٤	- المغيرة بن النعمان النخعى الكوفي	٣٢٠
٢٦٥	- مكحول بن أبي مسلم، أبو عبدالله الشامي	٣٢٠
٢٦٦	- مكحول، أبو عبدالله الأزدي البصري	٣٢٤
٢٦٧	- المنهاى بن عمرو الأسدى الكوفي	٣٢٤
٢٦٨	- موسى بن أنس بن مالك	٣٢٥
٢٦٩	- موسى بن أبي عثمان التبان	٣٢٥
٢٧٠	- موسى بن وردان، أبو عمر القرشى العامرى القاص	٣٢٥
٢٧١	- موسى بن يسار المدنى، مولى قيس بن مخرمة	٣٢٦
٢٧٢	- ميمون بن سياه، أبو بحر البصري	٣٢٦
٢٧٣	- ميمون بن مهران، أبو أيوب الجزري الفقيه	٣٢٧
٢٧٤	- نافع، مولى ابن عمر، أبو عبدالله	٣٢٨
٢٧٥	- نصيپ بن رياح الأسود، أبو محجن	٣٣٠
٢٧٦	- النعمان بن سالم الطائفى	٣٣٠
٢٧٧	- نعيم بن عبد الله المجمر، مولى آل عمر	٣٣١
٢٧٨	- هشام بن أبي رقية اللخمي المصرى	٣٣٢

٢٧٩	- هشام بن زيد بن أنس بن مالك
٢٨٠	- هلال بن عبدالله، أبو طعمة
٢٨١	- واصل بن حيان الأستدي الكوفي الأحدب
٢٨٢	- واقد بن عمرو بن سعد، أبو عبدالله الأشهلي المدنى
٢٨٣	- وبرة بن عبد الرحمن المسلبي الكوفي
٢٨٤	- الوليد بن رفاعة الفهمي الامير
٢٨٥	- الوليد بن سريع
٢٨٦	- الوليد بن عبد الرحمن الجرجسي الحمصي
٢٨٧	- الوليد بن العيزار بن حرثت الكوفي
٢٨٨	- الوليد بن مسلم، أبو بشر العنيري البصري
٢٨٩	- الوليد بن قيس، أبو همام السكوني
٢٩٠	- وهب بن منبه بن كامل الأبناوي، أبو عبدالله الصناعي
٢٩١	- يحيى بن عبدالله بن محمد بن صيفي المخزومي المكي
٢٩٢	- يحيى بن الحسين الأحسني
٢٩٣	- يحيى بن عباد، أبو هبيرة الأنباري الكوفي
٢٩٤	- يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام
٢٩٥	- يحيى بن عقيل الخزاعي
٢٩٦	- يحيى بن عبيد البهرياني الكوفي
٢٩٧	- يحيى بن ميمون الحضرمي، قاضي مصر
٢٩٨	- يزيد بن خمير الرحباني الهمданى، أبو عمر
٢٩٩	- يزيد بن أبي سليمان الكوفي
٣٠٠	- يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي
٣٠١	- يزيد بن رومان، أبو روح المدنى المقرئ
٣٠٢	- يزيد بن قطيب السكوني الشامي
٣٠٣	- يزيد بن أبي منصور الأزدي البصري
٣٠٤	- يزيد بن ميسرة بن حلبي الدمشقى
٣٠٥	- يزيد بن نعيم بن هزال الأسلمي
٣٠٦	- يعقوب بن أبي سلمة الماجشون، أبو يوسف المدنى
٣٠٧	- يعقوب بن خالد بن المسيب المخزومي
٣٠٨	- يعقوب بن عبدالله بن أبي طلحة الأنباري
٣٠٩	- يعلى بن عطاء العامري الطائفي
٣١٠	- يعلى بن مسلم بن هرمز
٣١١	- يوسف بن سعد الججمحي البصري

- ٣١٢ - يوسف بن عبد الله بن الحارث الأنباري البصري ٣٤٢
 ٣١٣ - يوسف بن ماهك الفارسي ٣٤٣
 ٣١٤ - يوسف بن سيف الكلاعي الحمصي ٣٤٣
 ٣١٥ - أبو البداح بن عاصم بن عدي البلوي ، أبو عمرو المدنى ٣٤٣
 ٣١٦ - أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ٣٤٤
 ٣١٧ - أبو بكر بن عبدالله بن أبي الجهم بن حذيفة العدوى ٣٤٤
 ٣١٨ - أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنباري النجاري ٣٤٤
 ٣١٩ - أبو بكر بن المنكدر التميمي ٣٤٥
 ٣٢٠ - أبو ذبيان ٣٤٥
 ٣٢١ - أبو رافع ، عبدالله بن رافع ، مولى أم سلمة ٣٤٥
 ٣٢٢ - أبو زرعة التجيبي المصري ٣٤٥
 ٣٢٣ - أبو رجاء ، سلمان ، مولى أبي قلابة ٣٤٦
 ٣٢٤ - أبو السائب ، مولى هشام بن زهرة ٣٤٦
 ٣٢٥ - أبو سعيد الرعيني القتباي المصري ٣٤٦
 ٣٢٦ - أبو سفيان طلحة بن نافع الإسکاف ٣٤٦
 ٣٢٧ - أبو عبد رب الزاهد الدمشقي ، قسطنطين ٣٤٧
 ٣٢٨ - أبو عبيد الحاجب ، مولى سليمان بن عبد الملك ٣٤٧
 ٣٢٩ - أبو عبيدة بن عبدالله بن زمعة بن الأسود القرشي الأسدى ٣٤٨
 ٣٣٠ - أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسى ٣٤٨
 ٣٣١ - أبو عشانة المعافري ، حي بن مؤمن المصري ٣٤٨
 ٣٣٢ - أبو الفيض ، موسى بن أبيوب الحمصي ٣٤٨
 ٣٣٣ - أبو كثیر السحیمی الیمامی الاعمی ، یزید بن عبد الرحمن ٣٤٨
 ٣٣٤ - أبو لبابة التميمي الوراق ، مروان ٣٤٩
 ٣٣٥ - أبو مريم الأنباري الشامي ٣٤٩
 ٣٣٦ - أبو المليح بن أسامة الھذلی ، عامر ٣٤٩
 ٣٣٧ - أبو المهزم التميمي البصري ، یزید بن سفیان ٣٥٠
 ٣٣٨ - أبو نوبل بن أبي عقرب ٣٥٠
 ٣٣٩ - أبو وهب الجيشاني المصري ٣٥٠

الطبقة الثالثة عشرة
١٣٠ - ١٢١ هـ

(الحوادث)

٣٥٣	سنة إحدى وعشرين ومئة
٣٥٤	سنة اثنين وعشرين ومئة
٣٥٥	سنة ثلاث وعشرين ومئة
٣٥٦	سنة أربع وعشرين ومئة
٣٥٦	سنة خمس وعشرين ومئة
٣٥٧	سنة ست وعشرين ومئة
٣٥٨	سنة سبع وعشرين ومئة
٣٦٢	سنة ثمان وعشرين ومئة
٣٦٢	سنة تسع وعشرين ومئة
٣٦٣	سنة ثلاثين ومئة

ترجم رجال هذه الطبقة

٣٦٧	١- آدم بن علي الكوفي
٣٦٧	٢- إبراهيم بن جرير بن عبد الله البجلي
٣٦٧	٣- إبراهيم بن أبي حرمة الحراني
٣٦٧	٤- إبراهيم بن الحسن بن علي بن أبي طالب
٣٦٨	٥- إبراهيم بن طريف المدنبي
٣٦٨	٦- إبراهيم بن عامر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي
٣٦٨	٧- إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفي
٣٦٨	٨- إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي
٣٦٨	٩- إبراهيم بن مهاجر، أبو إسحاق البجلي الكوفي
٣٦٩	١٠- إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، أبو إسحاق
٣٦٩	١١- أزهر بن راشد، أبو الوليد الهوزني الشامي
٣٧٠	١٢- أزهر بن سعيد الحمصي
٣٧٠	١٣- إسماعيل بن أبي حكيم المدنبي
٣٧٠	١٤- إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي
٣٧١	١٥- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، أبو محمد السدي الكبير
٣٧٢	١٦- إسماعيل بن كثير، أبو هاشم المكي
٣٧٢	١٧- أشعث بن أبي الشعثاء سليم بن أسود المحاربي

٣٧٢	- الأغر بن الصَّبَّاح المنقري الكوفي
٣٧٣	- أمية بن صفوان بن عبد الله الجمحي المكي
٣٧٣	- أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي
٣٧٣	- أوس بن بشر المعافري
٣٧٣	- أوفى بن دلهم البصري
٣٧٤	- إيسا بن معاوية بن قرة، أبو وائلة المزني البصري
٣٧٦	- أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة المدنى
٣٧٧	- أيوب بن ميسرة بن حلبي الدمشقي
٣٧٧	- بديل بن ميسرة العقيلي البصري
٣٧٨	- بريدة بن سفيان بن فروة الإسلامي
٣٧٨	- بشر بن حرب، أبو عمرو الأزدي الندي
٣٧٨	- بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي
٣٧٨	- بكر بن سوادة، أبو ثمامه الجذامي المصري
٣٧٩	- بكير بن عبدالله بن الأشج المدنى الفقىئ
٣٧٩	- بكير بن عبدالله (الطوويل)
٣٨٠	- بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى، أبو عمرو الأشعري
٣٨٢	- تميم بن حويص، أبو المنذر الأزدي الأهوازي
٣٨٢	- ثابت بن أسلم البناني، أبو محمد
٣٨٤	- ثابت بن ثوبان الدمشقي
	- ثابت = أبو المقدام ●
٣٨٤	- ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي
٣٨٤	- ثعلبة، أبو بحر الكوفي
٣٨٤	- ثور بن زيد الدليلي المدينى
٣٨٥	- جابر بن يزيد الجعفي الكوفي
٣٨٦	- جامع بن أبي راشد الكاهلي الكوفي الصيرفى
٣٨٦	- جبلة بن سحيم التيمي الكوفي
٣٨٧	- الجعد، أبو عثمان اليشكري الصيرفى
٣٨٧	- جعفر بن أبي وحشية إيسا اليشكري، أبو بشر البصري ثم الواسطي
٣٨٨	- جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي
٣٨٨	- جميل بن مرة الشيباني
٣٨٨	- جميل الحذاء الإسلامي
٣٨٨	- جميل بن عبد الله المدنى المؤذن
٣٨٩	- الجلد بن أيوب البصري

- ٥٠ - جوَّاب بن عبيدة الله التيمي الأعور ٣٨٩
 ٥١ - جوَّة بن عبد الله الديلي المدني ٣٨٩
 ٥٢ - الجهم بن صفوان، أبو محرز الراسبي السمرقندى ٣٨٩
 ٥٣ - الحارث بن عبد الرحمن القرشى المدنى، أبو عبد الرحمن ٣٩٢
 ٥٤ - الحارث بن فضيل الأنصارى الخطمى ٣٩٢
 ٥٥ - الحارث بن يزيد الحضرمى المصرى ٣٩٢
 ٥٦ - الحارث بن يزيد العكلى، أبو علي التيمى الكوفى ٣٩٣
 ٥٧ - الحارث بن يعقوب الأنصارى، مولى قيس بن سعد ٣٩٣
 ٥٨ - حبان بن أبي جبلة القرشى ٣٩٣
 ٥٩ - حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالى (الحنفى) ٣٩٤
 ٦٠ - حبيب بن زيد بن خلاد الأنصارى المدنى ٣٩٤
 ٦١ - حبيب بن أبي عبيدة الفهري المصرى الأمير ٣٩٤
 ٦٢ - حبيب بن أبي مرزوق ٣٩٤
 ٦٣ - حبيب الأعور المدنى ٣٩٤
 ٦٤ - حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، أبو جهل ٣٩٥
 ٦٥ - حسان بن أبي سنان البصري ٣٩٥
 ٦٦ - حسان بن عطية الدمشقى، أبو بكر المحاربى ٣٩٦
 ٦٧ - الحسين بن الحارث، أبو القاسم الجدلى الكوفى ٣٩٧
 ٦٨ - الحسين بن شفي بن ماتع الأصبجى المصرى ٣٩٧
 ٦٩ - حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ الأشهلى، أبو محمد ٣٩٧
 ٧٠ - حطان بن خفاف، أبو الجويرية الجرمى الكوفى ٣٩٧
 ٧١ - حفص بن سليمان المنقري ٣٩٨
 ٧٢ - حفص بن الوليد بن سيف، أبو بكر الحضرمى ٣٩٨
 ٧٣ - الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب المخزومى ٣٩٨
 ٧٤ - حكيم بن جبير الأسدى الكوفى ٣٩٨
 ٧٥ - حكيم بن الديلم ٣٩٩
 ٧٦ - حنظلة بن صفوان، أبو حفص الكلبى الأمير ٣٩٩
 ٧٧ - حنين بن أبي حكيم المصرى ٣٩٩
 ● - حبيبي بن هانىء = أبو قبيل ٣٩٩
 ٧٨ - خالد بن ذكوان المدنى ٧٨
 ٧٩ - خالد بن صفوان، أبو صفوان بن الأهتم التيمى المنقري ٤٠٠
 ٨٠ - خالد بن عبد الله بن محرز البصري الأحدب الأثج ٤٠٠
 ٨١ - خالد بن عبد الله بن يزيد، أبو القاسم القسرى البجلي الأمير ٤٠٠

٤٠٢ خالد بن عرفة	٨٢
٤٠٣ خالد بن علقة، أبو حية الوادعي الكوفي	٨٣
٤٠٣ خالد بن أبي عمران التنجيسي التونسي، أبو عمر	٨٤
٤٠٣ خالد بن محمد الثقفي الدمشقي	٨٥
٤٠٤ خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب، أبو الحارت الأنصاري الخزرجي	٨٦
٤٠٤ خلف بن حوشب الكوفي العابد الأعور	٨٧
٤٠٤ خلاد بن عبد الرحمن بن جندة الصناعاني	٨٨
٤٠٥ داود بن شابور، أبو سليمان المكي	٨٩
٤٠٥ داود بن فراهيج المدنى	٩٠
٤٠٥ دراج بن سمعان، أبو السمح المصري القاص	٩١
٤٠٦ دويド بن نافع، أبو عيسى الحمصي	٩٢
٤٠٦ دينار، أبو عمر البزار الكوفي	٩٣
٤٠٧ ربعة بن يزيد القصیر، أبو شعیب الإیادی الدمشقی	٩٤
٤٠٧ ربع بن لوط	٩٥
٤٠٨ ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري	٩٦
٤٠٨ رزيق بن حكيم الأيلي، أبو حكيم	٩٧
٤٠٨ رزيق بن حيان، أبو المقدام الفزاری	٩٨
٤٠٩ رزيق، أبو عبدالله الألهانی الحمصي	٩٩
٤٠٩ رياح بن عبيدة الباهلي	١٠٠
٤١٠ زيد بن الحارت اليامي الكوفي	١٠١
٤١٠ الزبير بن الخريت	١٠٢
٤١١ الزبير بن عربي، أبو سلمة الفهري البصري	١٠٣
٤١١ الزبير بن موسى بن ميناء المكي	١٠٤
٤١١ زجلة، مولاة عاتكة بنت عبدالله بن معاوية	١٠٥
٤١١ زهير بن أبي ثابت العبسي	١٠٦
٤١٢ زياد بن عبدالله النميري البصري	١٠٧
٤١٢ زياد بن علاقة بن مالك الشعلبي، أبو مالك الكوفي	١٠٨
٤١٢ زياد بن فياض، أبو الحسن الخزاعي الكوفي	١٠٩
٤١٣ زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المديني	١١٠
٤١٤ زياد بن محرّاق المزنّي البصري	١١١
٤١٤ زيد بن جبیر الطائی الكوفي	١١٢
٤١٥ زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي الدمشقي	١١٣
٤١٥ زيد بن طلحة، أبو يعقوب التیمی المدنی	١١٤

- ١١٥ - زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الإمام الشهيد .. ٤١٥
- ١١٦ - زيد بن أبي أنيسة، أبوأسامة الجزمي الراوی الغنوی .. ٤١٧
- ١١٧ - سالم، أبوالنضر بن أبي أمية المداني .. ٤١٨
- ١١٨ - سالم بن وابصة بن عبد الأسدی .. ٤١٨
- ١١٩ - سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، أبو إسحاق الزهري .. ٤١٩
- ١٢٠ - سعد، أبو مجاهد الطائي الكوفي .. ٤٢٠
- ١٢١ - سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى الأنباري .. ٤٢٠
- ١٢٢ - سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت، أبو عبد الرحمن الأنباري ٤٢٠
- ١٢٣ - سعيد بن عبدالله بن جرير البصري .. ٤٢١
- ١٢٤ - سعيد بن عبد الملك بن مروان الأموي، سعيد الخير .. ٤٢١
- ١٢٥ - سعيد بن عمرو بن الأسود الحرشي .. ٤٢١
- ١٢٦ - سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي .. ٤٢٢
- ١٢٧ - سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبرى، أبو سعيد الليثي .. ٤٢٢
- ١٢٨ - سعيد بن مسروق الثورى الكوفي، والد سفيان .. ٤٢٣
- ١٢٩ - سعيد بن هانىء الخولانى .. ٤٢٣
- ١٣٠ - سلم بن عبد الرحمن الكوفي .. ٤٢٣
- ١٣١ - سلم بن عطية الفقيمي الكوفي .. ٤٢٤
- ١٣٢ - سلم بن قيس العلوى البصري .. ٤٢٤
- ١٣٣ - سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقى .. ٤٢٤
- ١٣٤ - سلمة بن كهيل، أبو يحيى الحضرمى التنعى .. ٤٢٥
- ١٣٥ - سلمة بن وهارم اليماني .. ٤٢٥
- ١٣٦ - سليمان بن حبيب المحاربي الداراني الدمشقى .. ٤٢٦
- ١٣٧ - سليمان بن حميد المزنى .. ٤٢٦
- ١٣٨ - سليمان بن عبد الرحمن، وهو سليمان بن يسار الدمشقى الكبير .. ٤٢٧
- ١٣٩ - سليمان بن أبي مسلم المكى الأحوال .. ٤٢٧
- ١٤٠ - سليمان بن أبي المغيرة .. ٤٢٧
- ١٤١ - سليم بن جبير، أبو يونس، مولى أبي هريرة .. ٤٢٨
- ١٤٢ - سمّاك بن حرب بن أوس، أبو المغيرة الذهلي البكري .. ٤٢٨
- ١٤٣ - سمّاك بن الفضل الصناعي اليماني .. ٤٢٩
- ١٤٤ - سنان بن سعد الكندي المصري .. ٤٢٩
- ١٤٥ - سيار بن عبد الرحمن الصدفي المصري .. ٤٢٩
- ١٤٦ - سيار، أبو الحكم الواسطي العتزي .. ٤٣٠
- ١٤٧ - شبيب بن غرقدة الكوفي .. ٤٣٠

٤٣٠	- شراحيل بن يزيد المعاوري المصري
٤٣٠	- شرحبيل بن سعد المدني، مولى الأنصار
٤٣١	- شرحبيل بن عمرو بن شريك المعاوري المصري
٤٣١	- شرحبيل بن مسلم الخولاني الشامي
٤٣٢	- شعيب بن الحجاج، أبو صالح الأزدي البصري
٤٣٢	- شعيب بن أبي سعيد، أبو يونس، مولى قريش
٤٣٢	- شيء بن ناصح بن سرجس، مولى أم المؤمنين أم سلمة
٤٣٣	- صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
٤٣٣	- صالح بن إبراهيم، أبو نوح الدهان
٤٣٣	- صالح بن أبي صالح نبهان، أبو محمد مولى التوأمة
٤٣٤	- الصلت بن راشد
٤٣٤	- ضمرة بن سعيد بن أبي حنة الأنصاري المازني
٤٣٤	- طلحة بن خراش بن عبد الرحمن بن خراش الأنصاري
٤٣٥	- طلحة بن عبد الله بن كريز
٤٣٥	- عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
٤٣٥	- عاصم بن أبي النجود بهدلة، أبو بكر الأسدی القارئ
٤٣٧	- عاصم بن أبي الصباح الجحدري البصري
٤٣٨	- عاصم بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي
٤٣٨	- عاصم بن عمرو (عوف) البجلي
٤٣٨	- عامر بن شقيق بن جمرة الأسدی الكوفي
٤٣٨	- عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام، أبو الحارت الأسدی
٤٤٠	- عامر بن عبد الواحد البصري الأحول
٤٤٠	- عباس بن عبد الله بن عبدالمطلب الهاشمي ..
٤٤٠	- عباس بن فروخ الجريري البصري
٤٤٠	- العباس بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو الحارت الأموي ..
٤٤١	- عبدالله بن زيد بن عميرة السعيمي اليامي
٤٤١	- عبدالله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري
٤٤١	- عبدالله بن دينار، أبو عبد الرحمن العمري المدني
٤٤٢	- عبدالله بن أبي جعفر يسار الكنانی المصري
٤٤٢	- عبدالله بن السائب، أبو محمد حليف قريش
٤٤٢	- عبدالله بن السائب الشيباني (الكندي) الكوفي
٤٤٢	- عبدالله بن أبي السفر الثوري الكوفي
٤٤٣	- عبدالله بن سليمان الطويل، أبو حمزة المصري

٤٤٣	- عبدالله بن شريك العامري الكوفي	١٨١
٤٤٤	- عبدالله بن أبي صالح السمان	١٨٢
٤٤٤	- عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين التوفلي القرشي	١٨٣
٤٤٤	- عبدالله بن عبيدة الربذى	١٨٤
٤٤٤	- عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز بن مروان الأموي	١٨٥
٤٤٥	- عبدالله بن عصم ، أبو علوان العجلي الحنفي	١٨٦
٤٤٥	- عبدالله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي	١٨٧
٤٤٥	- عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة الهاشمي	١٨٨
٤٤٦	- عبدالله بن المختار البصري	١٨٩
٤٤٦	- عبدالله بن عبيدة الزهري ، أبو محمد المدنى	١٩٠
٤٤٦	- عبدالله بن المسور بن عون الهاشمى ، أبو جعفر	١٩١
٤٤٧	- عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمى	١٩٢
٤٤٨	- عبدالله بن نعيم بن همام القيني الأردني	١٩٣
٤٤٨	- عبدالله بن هبيرة بن أسعد السبئي الحضرمي ، أبو هبيرة	١٩٤
٤٤٨	- عبدالله بن يزيد بن هرمز ، أبو بكر الأصم الفقيه	١٩٥
٤٥١	- عبدالله بن يزيد ، مولى المنبعث	١٩٦
٤٥١	- عبدالله بن يزيد ، مولى الأسود ، المدنى	١٩٧
٤٥١	- عبدالله بن يزيد الصهبا尼 الكوفي	١٩٨
٤٥١	- عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفي	١٩٩
٤٥٢	- عبدالحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبي العبدري	٢٠٠
٤٥٢	- عبدالحميد بن رافع الحجازى	٢٠١
٤٥٢	- عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي	٢٠٢
٤٥٢	- عبد الرحمن بن عبدالله البصري السراج	٢٠٣
٤٥٣	- عبد الرحمن بن عبدالله الأصبهاني الجهنى الكوفي	٢٠٤
٤٥٣	- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ، أبو محمد التيمي	٢٠٥
٤٥٣	- عبد الرحمن بن معاوية ، أبو الحويرث الزرقى	٢٠٦
٤٥٤	- عبدالعزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان الأموي ، أبو الأصبغ	٢٠٧
٤٥٤	- عبدالعزيز بن رفيع ، أبو عبدالله الأسدى الطائفى	٢٠٨
٤٥٥	- عبدالعزيز بن صحيب البنانى البصري الأعمى	٢٠٩
٤٥٥	- عبدالكريم بن فiroz ، أبو بشر البصري الصفار	٢١٠
٤٥٥	- عبدالكريم بن أبي المخارق ، أبو أمية المعلم البصري	٢١١
٤٥٦	- عبدالكريم بن مالك الجزري ، أبو سعيد الحرانى	٢١٢
٤٥٦	- عبد الملك بن أعين الشيباني الكوفي	٢١٣

- ٢١٤ - عبد الملك بن حبيب، أبو عمران الجوني البصري ٤٥٦
- ٢١٥ - عبد الملك بن قطن الفهري ٤٥٧
- ٢١٦ - عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي الأمير ٤٥٧
- ٢١٧ - عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي ٤٥٧
- ٢١٨ - عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير الأسدی ٤٥٧
- ٢١٩ - عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري ٤٥٨
- ٢٢٠ - عبيد الله بن أبي يزيد المكي ٤٥٨
- ٢٢١ - عبيد بن الحسن المزني الكوفي ٤٥٨
- ٢٢٢ - عبدة بن أبي لبابة الأسدی ثم الغاضری، أبو القاسم التاجر ٤٥٩
- ٢٢٣ - عثمان بن أبي سليمان بن جابر بن مطعم النوفلي المكي ٤٦٠
- ٢٢٤ - عثمان بن عاصم، أبو حَصين الأسدی الكوفي ٤٦٠
- ٢٢٥ - عثمان بن عبدالله بن موهب، أبو عبدالله التيمي الأعرج ٤٦١
- ٢٢٦ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان القرشي التيمي ٤٦٢
- ٢٢٧ - عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الحجازي ٤٦٢
- ٢٢٨ - عثمان بن المغيرة الثقفي، أبو المغيرة الكوفي الأعرج ٤٦٢
- ٢٢٩ - عروة بن أذينة، أبو عامر الليثي الحجازي ٤٦٣
- ٢٣٠ - عطاء بن دينار الهدلي المصري، أبو طلحة ٤٦٣
- ٢٣١ - عطاء بن صهيب الأنصاری ٤٦٤
- ٢٣٢ - عطية بن قيس، أبو يحيى الكلابي الدمشقي المذبح ٤٦٤
- ٢٣٣ - عقيل بن طلحة السلمي ٤٦٥
- ٢٣٤ - العلاء بن عتبة الحنصي ٤٦٥
- ٢٣٥ - علي بن الحسين بن مالك بن الخشخاش العنبری البصري ٤٦٥
- ٢٣٦ - علي بن نفیل بن زراع، أبو محمد النہدی الحرانی ٤٦٥
- ٢٣٧ - علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقی المدنی ٤٦٦
- ٢٣٨ - علي بن يزید بن أبي هلال، أبو عبد الملك الالهانی ٤٦٦
- ٢٣٩ - عمّار بن أبي عمار المکی، مولی بنی هاشم ٤٦٧
- ٢٤٠ - عمارة بن عبدالله بن صياد الأنصاری المدنی ٤٦٧
- ٢٤١ - عمارة بن عبدالله بن طعمه المدنی ٤٦٧
- ٢٤٢ - عمران بن عبدالله بن طلحة بن خلف الخزاعی ٤٦٧
- ٢٤٣ - عمران بن مسلم الجعفی الكوفی الضریر ٤٦٧
- ٢٤٤ - عمران بن مسلم بن رباح الثقفی ٤٦٨
- ٢٤٥ - عمر بن حسين المکی ٤٦٨
- - عمر بن عبد الرحمن بن محيصن = محمد بن عبد الرحمن

- ٤٦٨ - ٢٤٦ عمر بن قيس الماصر، أبو الصباح الكوفي
 ٤٦٩ - ٢٤٧ عمر بن المنكدر التيمي المدني العابد
 ٤٦٩ - ٢٤٨ عمرو بن جابر، أبو زرعة الحضرمي المصري
 ٤٧٠ - ٢٤٩ عمرو بن أبي حكيم الواسطي المعروف بابن الكردي
 ٤٧٠ - ٢٥٠ عمرو بن دينار، أبو محمد الجمحي المكي الأثرم
 ٤٧٢ - ٢٥١ عمرو بن سعد الفدكي، مولى عثمان
 ٤٧٢ - ٢٥٢ عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي
 ٤٧٢ - ٢٥٣ عمرو بن عامر البجلي
 ٤٧٣ - ٢٥٤ عمرو بن عبدالله، أبو إسحاق السبئي الهمданى
 ٤٧٦ - ٢٥٥ عمرو بن مالك النكري، أبو يحيى (أبو مالك)
 ٤٧٦ - ٢٥٦ عمرو بن مسلم بن عمارة بن أكيمة الليثي
 ٤٧٧ - ٢٥٧ عمرو بن مسلم الجندي اليمني
 ٤٧٧ - ٢٥٨ عمير بن هانىء العنسي الداراني، أبو الوليد
 ٤٧٨ - ٢٥٩ عون بن أبي شداد العقيلي، أبو معمر
 ٤٧٩ - ٢٦٠ عيسى بن أبي عزة الكوفي
 ٤٧٩ - ٢٦١ غيلان بن أنس الكلبي الدمشقي
 ٤٧٩ - ٢٦٢ غيلان بن جرير، أبو يزيد المعمولى الأزدي
 ٤٧٩ - ٢٦٣ فرات بن أبي عبد الرحمن التميمي البصري القفاز
 ٤٨٠ - ٢٦٤ فراس بن يحيى الهمدانى الكوفي، أبو يحيى المؤدب
 ٤٨٠ - ٢٦٥ فرقد بن يعقوب السبخى، أبو يعقوب البصري الحائىك
 ٤٨١ - ٢٦٦ فضيل بن طلحة الأنصارى البصري
 ٤٨١ - ٢٦٧ القاسم بن أبي أيوب الأصبهانى ثم الواسطي الأعرج
 ٤٨١ - ٢٦٨ القاسم بن أبي بزة، أبو عبدالله المكي
 ٤٨٢ - ٢٦٩ القاسم بن عباس بن محمد بن معتب، أبو العباس الهاشمى المدنى
 ٤٨٢ - ٢٧٠ القاسم بن عبدالله المعافرى المصرى
 ٤٨٢ - ٢٧١ قاسم بن يزيد الرحال
 ٤٨٢ - ٢٧٢ قطن بن وهب الليثى، أبو الحسن
 ٤٨٢ - ٢٧٣ قيس بن الحجاج بن خلي الكلاعى ثم السُّلفى المصرى
 ٤٨٣ - ٢٧٤ قيس بن سالم، أبو حزرة المؤذن
 ٤٨٣ - ٢٧٥ قيس بن طلق بن علي بن المنذر الحنفى اليمامى
 ٤٨٣ - ٢٧٦ قيس بن وهب الهمدانى الكوفي
 ٤٨٣ - ٢٧٧ كثير بن الحارت، أبو أمين الحميرى
 ٤٨٤ - ٢٧٨ كثير بن خنيس الليثى

٢٧٩	- كثير بن زياد، أبو سهل الأزدي العنكي البصري	٤٨٤
٢٨٠	- كثير بن فرقد، مدنى سكن مصر	٤٨٤
٢٨١	- كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي المكى	٤٨٤
٢٨٢	- كثير بن معدان البصري	٤٨٥
٢٨٣	- كعب بن علقة بن كعب بن عدي التنوخي المصري، أبو عبدالحميد	٤٨٥
٢٨٤	- كلثوم بن جبر، أبو محمد البصري	٤٨٥
٢٨٥	- كلثوم بن عياض القشيري	٤٨٥
٢٨٦	- كنانة، مولى صفية أم المؤمنين	٤٨٥
٢٨٧	- الكميـت بن زيد الأـسدي الـكوفـي الشـاعـر	٤٨٦
٢٨٨	- مـالـكـ بـنـ دـيـنـارـ الزـاهـدـ،ـ أـبـوـ يـحـيـيـ الـبـصـرـيـ	٤٨٨
٢٨٩	- مـجـازـأـ بـنـ زـاهـرـ الـأـسـلـمـيـ الـكـوـفـيـ	٤٩١
٢٩٠	- مـجـمـعـ بـنـ سـمعـانـ التـيمـيـ،ـ أـبـوـ حـمـزةـ الـكـوـفـيـ الـحـائـكـ	٤٩١
٢٩١	- محمدـ بـنـ زيـادـ الـقـرـشـيـ	٤٩٢
٢٩٢	- محمدـ بـنـ زـيدـ الـكـنـدـيـ الـبـصـرـيـ	٤٩٢
٢٩٣	- محمدـ بـنـ شـبـيبـ الـزـهـرـانـيـ	٤٩٢
٢٩٤	- محمدـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ أـبـيـ يـعقوـبـ التـيمـيـ الضـبـيـ الـبـصـرـيـ	٤٩٣
٢٩٥	- محمدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـأـنـصـارـيـ الـمـدـنـيـ،ـ أـبـوـ الرـجـالـ	٤٩٣
٢٩٦	- محمدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـحـيـضـنـ السـهـمـيـ الـمـكـيـ	٤٩٣
٢٩٧	- محمدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـأـنـصـارـيـ الـمـدـنـيـ	٤٩٤
٢٩٨	- محمدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ،ـ أـبـوـ جـابـرـ الـبـيـاضـيـ الـأـنـصـارـيـ	٤٩٥
٢٩٩	- محمدـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ،ـ أـبـوـ عـيـسـىـ الـمـؤـذـنـ الـمـصـرـيـ	٤٩٥
٣٠٠	- محمدـ بـنـ عـلـيـ بـنـ عـبـاسـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ الـهـاشـمـيـ	٤٩٥
٣٠١	- محمدـ بـنـ عـمـارـ بـنـ سـعـدـ الـقـرـظـ الـمـدـنـيـ الـمـؤـذـنـ	٤٩٧
٣٠٢	- محمدـ بـنـ قـيـسـ الـهـمـدـانـيـ الـمـرـهـبـيـ الـكـوـفـيـ	٤٩٧
٣٠٣	- محمدـ بـنـ قـيـسـ الـمـدـنـيـ الـقـاـصـ	٤٩٨
٣٠٤	- محمدـ بـنـ مـسـلـمـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ شـهـابـ الـزـهـرـيـ	٤٩٩
٣٠٥	- محمدـ بـنـ مـسـلـمـ بـنـ تـدـرـسـ،ـ أـبـوـ الزـبـيرـ الـمـكـيـ	٥١٨
٣٠٦	- محمدـ بـنـ الـمـنـكـدـرـ بـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الـهـدـيرـ،ـ الـقـرـشـيـ التـيمـيـ الـزـاهـدـ ..	٥٢١
٣٠٧	- محمدـ بـنـ وـاسـعـ بـنـ جـابـرـ بـنـ الـأـخـنـسـ الـأـزـدـيـ الـبـصـرـيـ	٥٢٦
٣٠٨	- محمدـ بـنـ يـحـيـيـ بـنـ حـبـانـ بـنـ مـنـقـذـ،ـ أـبـوـ عـبـدـ اللهـ النـجـارـيـ	٥٣١
٣٠٩	- محمدـ بـنـ يـزـيدـ،ـ أـبـوـ بـكـرـ الـرـحـيـيـ الدـمـشـقـيـ	٥٣١
٣١٠	- محمدـ بـنـ أـبـيـ بـكـرـ بـنـ عـوـفـ الـشـفـقـيـ	٥٣١
٣١١	- مـخـرـمـةـ بـنـ سـلـيـمـانـ الـوـالـبـيـ الـمـدـنـيـ	٥٣٢

- ٣١٢- مرثد بن سمي الأوزاعي (الخلولي) ٥٣٢
 ٣١٣- مرزوق، أبو بكر التميمي الكوفي ٥٣٢
 ٣١٤- مزاحم بن زفر الكوفي، وهو مزاحم بن أبي مزاحم ٥٣٣
 ٣١٥- مسلم بن سمعان المدنى ٥٣٣
 ٣١٦- مسلم بن أبي مريم السلمى، مولاهם ٥٣٣
 ٣١٧- مسلم بن أبي مريم يسار الأنصارى المدنى الخياط ٥٣٣
 ٣١٨- مسلمة بن عبد الملك (بن مروان بن الحكم الأموي) ٥٣٤
 ٣١٩- مشاش، أبو ساسان (أبو الأزهر) السليمى ٥٣٤
 ٣٢٠- مصعب بن محمد بن شرحبيل العبدري المكى ٥٣٤
 ٣٢١- مطر الوراق، أبو رجاء بن طهمان الشكري ٥٣٥
 ٣٢٢- معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عياد الله القرشي التميمي ٥٣٥
 ٣٢٣- معاوية بن الريان، مولى عبدالعزيز بن مروان ٥٣٥
 ٣٢٤- عبد المغني ٥٣٦
 ٣٢٥- معمر بن أبي حبيبة ٥٣٦
 ٣٢٦- معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي ٥٣٦
 ٣٢٧- المغيرة بن عتيبة بن النهاس العجلى الكوفي ٥٣٧
 ٣٢٨- المقدم بن شريح بن هانئ الحارثي الكوفي ٥٣٧
 ٣٢٩- المنذر بن عبد المدنى ٥٣٧
 ٣٣٠- مهاجر، أبو الحسن الكوفي الصائغ ٥٣٨
 ٣٣١- موسى بن السائب، أبو سعدة ٥٣٨
 ٣٣٢- موسى بن أبي كثیر، أبو الصباح الأنصارى، موسى الكبير ٥٣٨
 ٣٣٣- ميسرة بن حبيب النهدي، أبو حازم ٥٣٩
 ٣٣٤- ميسرة الأشجعى الكوفي ٥٣٩
 ٣٣٥- ميمون الكردى ٥٣٩
 ٣٣٦- نبيه بن وهب بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحجبي ٥٣٩
 ٣٣٧- نزار بن حيان الأسدى ٥٤٠
 ٣٣٨- نسير بن ذعلوق، أبو طعمة الكوفي ٥٤٠
 ٣٣٩- نصر بن عمران، أبو جمرة الضبعى البصري ٥٤٠
 ٣٤٠- النضر بن شيبان الحданى ٥٤١
 ٣٤١- النعمان بن عمرو اللخمي المصرى ٥٤١
 ٣٤٢- نفيع بن العارث الهمدانى، أبو داود الأعمى الكوفي القاص ٥٤٢
 ٣٤٣- نمير بن أوس الأشعري الفقيه ٥٤٢
 ٣٤٤- هارون بن رئاب التميمي الأسيدي، أبو بكر البصري ٥٤٣
 ٣٤٥- هارون بن سعد الكوفي ٥٤٤
 ٣٤٦- هشام بن حجير المكى ٥٤٤

٣٤٧	- هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري	٥٤٤
٣٤٨	- هشام بن عبدالملك بن مروان بن الحكم، أبو الوليد الأموي ..	٥٤٤
٣٤٩	- هلال بن علي المداني، وهو هلال بن أبي ميمونة ..	٥٤٦
٣٥٠	- هلال بن الوزان الكوفي الصيرفي	٥٤٧
٣٥١	- الهيثم بن حبيب، أبو الهيثم الكوفي الصيرفي	٥٤٧
٣٥٢	- واصل مولى أبي عيينة بن المهلب	٥٤٧
٣٥٣	- الوليد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمданى، أبو العباس الدمشقى	٥٤٧
٣٥٤	- الوليد بن هشام بن معاوية الأموي المعطي، أبو يعيش ..	٥٤٨
٣٥٥	- الوليد بن أبي الوليد القرشي المداني	٥٤٨
٣٥٦	- الوليد بن يزيد بن عبدالملك بن مروان، أبو العباس الأموي ..	٥٤٨
٣٥٧	- وهب بن كيسان، أبو نعيم المدنى المؤدب	٥٠٠
٣٥٨	- يحيى بن جابر الطائى، قاضى حمص	٥٥٥
٣٥٩	- يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصارى الزرقى	٥٥٥
٣٦٠	- يحيى بن راشد الليثى الدمشقى الطويل ، أبو هشام ..	٥٥٥
٣٦١	- يحيى بن أبي كثير، أبو نصر الطائى الإمام	٥٥٦
٣٦٢	- يحيى بن زيد بن علي بن الحسين الهاشمى العلوى	٥٥٨
٣٦٣	- يحيى بن مسلم (سليم) البکاء البصري	٥٥٨
٣٦٤	- يحيى بن قيس الكندي	٥٦٠
٣٦٥	- يحيى بن النضر الأنصارى السلمى المدنى	٥٦٠
٣٦٦	- يحيى بن هانىء بن عروة المرادي	٥٦٠
٣٦٧	- يزيد بن أبيان الرقاشى الزاهد، أبو عمرو البصري ..	٥٦١
٣٦٨	- يزيد بن أبي حبيب الفقيه، أبو رجاء الأزدي المصرى ..	٥٦٢
٣٦٩	- يزيد بن حميد، أبو التياح الضبعى البصري	٥٦٣
٣٧٠	- يزيد بن رومان المدنى القارىء، أبو روح	٥٦٤
٣٧١	- يزيد بن أبي سمية، أبو صخر الأيلى	٥٦٤
٣٧٢	- يزيد بن الطثريه، وهو يزيد بن سلمة بن سمرة، أبو المكشوح ..	٥٦٥
٣٧٣	- يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثى المدنى، أبو عبدالله	٥٦٥
٣٧٤	- يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمدانى الدمشقى	٥٦٦
٣٧٥	- يزيد بن القعقاع، أبو جعفر المدنى	٥٦٦
٣٧٦	- يزيد بن الوليد بن عبدالملك بن مروان، أبو خالد الأموي، الناقص ..	٥٦٧
٣٧٧	- يزيد الرشك الضبعى	٥٦٩
٣٧٨	- يعقوب بن عبدالله بن الأشج، أبو يوسف	٥٧٠
٣٧٩	- يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفى	٥٧٠
٣٨٠	- يعلى بن حكيم الثقفى المكى	٥٧٠
٣٨١	- يوسف بن عمر الثقفى الأمير	٥٧١

- ٣٨٢ - يونس بن يوسف بن حماس الليثي المدني ٥٧٣
 ٣٨٣ - أبو الأعيس الخولاني الحمصي، عبد الرحمن بن سلمان ٥٧٣
 ● - أبو بشر = جعفر بن إياس ٣٨٤
 ٣٨٤ - أبو بشر الدمشقي المؤذن ٥٧٤
 ٣٨٥ - أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري ٥٧٤
 ٣٨٦ - أبو بلح الفزاري الواسطي، يحيى بن سليم ٥٧٤
 ٣٨٧ - أبو جعفر الفراء الكوفي، سلمان ٥٧٤
 ● - أبو جمرة = نصر بن عمران ٣٨٨
 ● - أبو حمزة القصاب = ميمون ٣٨٩
 ● - أبو حصين = عثمان بن عاصم ٣٩٠
 ● - أبو الرجال = محمد بن عبد الرحمن ٣٩١
 ٣٨٨ - أبو الظاهرية، حدير بن كريب ٥٧٥
 ٣٨٩ - أبو الزناد، عبدالله بن ذكوان ٥٧٥
 ٣٩٠ - أبو العاج السلمي ٥٧٥
 ٣٩١ - أبو عصام ٥٧٦
 ● - أبو عمران الجوني = عبد الملك ٣٩٢
 ● - أبو عمر البزار = دينار ٣٩٣
 ٣٩٢ - أبو العنبر العدوبي، الحارث بن عبيد ٥٧٦
 ٣٩٣ - أبو العنبر الكوفي، عبدالله بن مروان ٥٧٦
 ٣٩٤ - أبو غالب البصري، حزور ٥٧٦
 ٣٩٥ - أبو فراة العبسي الكوفي، راشد بن كيسان ٥٧٦
 ٣٩٦ - أبو قبيل المعاوري المصري، حبي بن هانئ ٥٧٧
 ٣٩٧ - أبو كثير السجيمي الإمامي الأعمى، يزيد ٥٧٧
 ٣٩٨ - أبو المحجل، ردينبي بن مرة ٥٧٨
 ٣٩٩ - أبو المقدام الكوفي، ثابت بن هرمز الحداد ٥٧٨
 ● - أبو المكشوح = يزيد بن الطشمية ٤٠٠
 ٤٠٠ - أبو نعامة السعدي البصري، عبد ربه ٥٧٨
 ٤٠١ - أبو هاشم الرمانوي الواسطي، يحيى بن دينار ٥٧٨
 ٤٠٢ - أبو الهيثم المرادي الكوفي، صاحب القصب ٥٧٩
 ٤٠٣ - أبو الوازع الكوفي، زهير بن مالك النهدي ٥٧٩
 ٤٠٤ - أبو الوازع الراسيي البصري، جابر بن عمرو ٥٧٩
 ٤٠٥ - أبو وجZA السعدي، يزيد بن عبد المدنی ٥٧٩
 ٤٠٦ - أبو يحيى القيتات الكوفي ٥٨٠
 ٤٠٧ - أبو يغفور العبدى الكوفي، واقد (وقدان) ٥٨٠
 ٤٠٨ - أبو يونس، مولى أبي هريرة، سليم بن جبير ٥٨٠

الطبقة الرابعة عشرة

١٣١ - ١٤٠ هـ

(الحوادث)

٥٨٣	سنة إحدى وثلاثين ومئة ..
٥٨٥	سنة اثنين وثلاثين ومئة ..
٥٨٦	بيعة السفاح ..
٥٩٣	سنة ثلاث وثلاثين ومئة ..
٥٩٥	سنة أربع وثلاثين ومئة ..
٥٩٧	سنة خمس وثلاثين ومئة ..
٥٩٨	سنة ست وثلاثين ومئة ..
٥٩٩	سنة سبع وثلاثين ومئة ..
٦٠٥	سنة ثمان وثلاثين ومئة ..
٦٠٦	سنة تسع وثلاثين ومئة ..
٦٠٧	سنةأربعين ومئة ..

ذكر الطبقة الرابعة عشرة على المعجم

١- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ..	٦٠٩
٢- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس المعروف بالإمام ..	٦٠٩
٣- إبراهيم بن مرة الدمشقي ..	٦١٠
٤- إبراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة ..	٦١٠
٥- إبراهيم بن ميمون، أبو إسحاق الصانع المروزي ..	٦١١
٦- إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، أبو إسحاق المرواني ..	٦١١
٧- آدم بن سليمان الكوفي ، والد يحيى بن آدم ..	٦١٢
٨- إسحاق بن سعيد بن هبيرة التميمي البصري ..	٦١٢
٩- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة زيد الأنصاري النجاري ..	٦١٢
١٠- أسد بن وداعة ..	٦١٣
١١- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ..	٦١٣
١٢- إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الكوفي الفقيه ..	٦١٣
١٣- إسماعيل بن سالم الأستدي الكوفي ..	٦١٤
١٤- إسماعيل بن سُمِيع ، أبو محمد الحنفي الكوفي ، بياع السابري ..	٦١٤
١٥- إسماعيل بن عبدالله بن أبي المهاجر ، أبو عبد الحميد المخزومي ..	٦١٤

- ٦١٦- إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو محمد الأموي ٦١٦
- ٦١٧- إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، أبو محمد الزهري ٦١٧
- ٦١٨- أسلم المنقري، أبو سعيد ٦١٧
- ٦١٩- الأسود بن قيس الكوفي ٦١٧
- ٦٢٠- أسيد بن أبي أسيد البراد، أبو سعيد بن يزيد المدنبي ٦١٧
- ٦٢١- أشعث بن سوار الكندي الكوفي الأفرق التوأطي النجار ٦١٧
- ٦٢٢- أمية بن يزيد بن أبي عثمان عبدالله بن أسيد الأموي ٦١٨
- ٦٢٣- أيوب بن أبي تميمة كيسان، أبو بكر السختياني ٦١٨
- ٦٢٤- أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق بن سعيد الأموي، أبو موسى ٦٢١
- ٦٢٥- أيوب بن أبي مسكين، أبو العلاء القصاب الواسطي ٦٢٢
- ٦٢٦- باب بن عمير الحنفي الشامي ٦٢٢
- ٦٢٧- بديل بن ميسرة العقيلي البصري ٦٢٣
- ٦٢٨- برد بن أبي زياد الكوفي ٦٢٣
- ٦٢٩- برد بن سنان، أبو العلاء الدمشقي ٦٢٣
- ٦٣٠- بشر بن حميد المزنوي المدنبي ٦٢٣
- ٦٣١- بكر بن زرعة الخولاني الشامي ٦٢٣
- ٦٣٢- بكر بن عمرو المعاوري الزاهد ٦٢٤
- ٦٣٣- بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي ٦٢٤
- ٦٣٤- بيان بن بشر الأحمسى، أبو بشر الكوفي المؤدب ٦٢٤
- ٦٣٥- توبة العنبرى، أبو المورع البصري ٦٢٤
- ٦٣٦- ثابت بن عجلان بن حفص السلمى الانصارى، أبو عبدالله الحمصى ٦٢٥
- ٦٣٧- ثوير بن فاختة، وهو أبو الجهم بن سعيد بن علاقة الكوفي ٦٢٥
- ٦٣٨- جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي ٦٢٦
- ٦٣٩- جعفر بن ربيعة بن شربيل الكندى، أبو شربيل المصرى ٦٢٦
- ٦٤٠- حبيب العجمي ثم البصري، أبو محمد الزاهد ٦٢٧
- ٦٤١- حبيب بن أبي حبيب الدمشقي ٦٢٩
- ٦٤٢- حجاج بن حجاج الباهلى البصري الأحوال ٦٢٩
- ٦٤٣- حجاج بن فرافصة الباهلى البصري العابد ٦٢٩
- ٦٤٤- الحر بن مسكين، أبو مسكين الأودي الكوفي ٦٣٠
- ٦٤٥- حسان بن عتاهية بن عبد الرحمن بن حسان التجيبي ٦٣٠
- ٦٤٦- الحسن بن الحر النخعي (الجعفي) الكوفي ٦٣٠
- ٦٤٧- الحسن بن عبد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي ٦٣٢
- ٦٤٨- الحسن بن عمران العسقلانى ٦٣٢

٤٩	- حسين بن قيس، أبو علي الرحبي الواسطي، حنش	٦٣٢
٥٠	- الحسين بن ميمون الخندقي	٦٣٣
٥١	- حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهديل الكوفي	٦٣٣
٥٢	- حفص بن سليمان، أبو سلمة الخلال السبئي الكوفي	٦٣٣
٥٣	- الحكم بن عبدالله النصري	٦٣٤
٥٤	- الحكم بن عبدالله بن سعد الأيلي	٦٣٤
٥٥	- حمران بن أعين الكوفي المقرئ	٦٣٥
٥٦	- حميد بن قيس، أبو صفوان المكي الأعرج المقرئ	٦٣٥
٥٧	- الحوثرة بن سهيل، أبو المثنى الباهلي الأمير	٦٣٦
٥٨	- خالد بن أبي خلدة الحنفي الكوفي الأعور	٦٣٦
٥٩	- خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي الكوفي الفباء	٦٣٦
٦٠	- خالد بن كثير الهمданى الكوفي	٦٣٧
٦١	- خالد بن يزيد، أبو عبدالرحيم الإسكندراني المصري	٦٣٧
٦٢	- خالد بن زيد الشامي	٦٣٨
٦٣	- خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني، أبو عون الخضرمي	٦٣٨
٦٤	- خلاد بن عبد الرحمن بن جندة الصناعي	٦٣٩
٦٥	- خير بن نعيم الحضرمي	٦٣٩
٦٦	- داود بن الحصين، أبو سليمان الأموي المدني	٦٤٠
٦٧	- داود بن سليمان السعدي	٦٤١
٦٨	- داود بن صالح بن دينار التمار الأنباري	٦٤١
٦٩	- داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني	٦٤١
٧٠	- داود بن علي بن عبدالله بن عباس، أبو سليمان الهاشمي	٦٤٢
٧١	- داود بن عمرو والأودي الشامي	٦٤٣
٧٢	- داود بن أبي هند، وهو أبو محمد بن دينار بن عذافر البصري	٦٤٣
٧٣	- رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان، أبو بكر العامري	٦٤٦
٧٤	- الربيع بن أنس البكري الحنفي البصري	٦٤٦
٧٥	- الربيع بن أبي راشد الكوفي العابد	٦٤٧
٧٦	- ربعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي، أبو عثمان، ربعة الرأي ..	٦٤٧
٧٧	- رقبة بن مصقلة، أبو عبدالله العبدي الكوفي	٦٥٣
٧٨	- ركين بن الربيع بن عميلة الفزارى، أبو الربيع الكوفي	٦٥٣
٧٩	- زبان بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي	٦٥٣
٨٠	- الزبير بن عدي الهمданى اليامي، أبو عدي الكوفي	٦٥٤
٨١	- زرعة بن إبراهيم الدمشقى	٦٥٤

٦٥٤	- زنكل بن علي العقيلي الرقي	٨٢
٦٥٥	- زهرة بن عبد بن عبدالله القرشي التيمي ، أبو عقيل المدنی	٨٣
٦٥٥	- زياد بن بيان الرقي	٨٤
٦٥٦	- زيد بن أسلم ، أبو عبدالله العدوی المدنی	٨٥
٦٥٨	- زيد بن الحواري العمی البصري ، أبو الحواري	٨٦
٦٥٩	- زيد بن رفیع الجزري	٨٧
٦٥٩	- زید بن أبي عتاب ، مولی أم حبیبة	٨٨
٦٥٩	- زید بن واقد القرشی الدمشقی ، أبو عمرو	٨٩
٦٦٠	- سالم بن أبي حفصة ، أبو یونس الكوفی	٩٠
٦٦١	- سالم بن عبدالله المحاربی الدارانی	٩١
٦٦١	- سالم بن عجلان ، أبو محمد الأموی الحرانی الأفطس	٩٢
٦٦١	- سدیر بن حکیم بن صهیب ، أبو الفضل الصیرفی الكوفی	٩٣
٦٦٢	- السری الكوفی ، ابن عم الشعوبی	٩٤
٦٦٢	- سعد بن إسحاق بن کعب بن عجرة	٩٥
٦٦٢	- سعید بن جہمان ، أبو حفص الأسلمی البصري	٩٦
٦٦٢	- سعید بن سلیمان بن زید بن ثابت الأنصاری المدنی	٩٧
٦٦٣	- سعید بن عمرو بن جعدة بن هبيرة المخزومی الكوفی	٩٨
٦٦٣	- سعید بن عمرو بن سلیم الزرقی المدنی	٩٩
٦٦٣	- سعید بن أبي هلال الليثی المصری ، أبو العلاء	١٠٠
٦٦٤	- سعید بن یزید بن مسلمة ، أبو مسلمة الطامی البصري القصیر	١٠١
٦٦٤	- سعید بن یزید الأحمصی الكوفی	١٠٢
٦٦٤	- سعید بن یزید القتبانی الحمیری الإسكندرانی ، أبو شجاع	١٠٣
٦٦٤	- سلمة بن دینار ، أبو حازم الأعرج المدنی التمار	١٠٤
٦٦٦	- سلمة بن تمام ، أبو عبدالله الشقری الكوفی	١٠٥
٦٦٦	- سلمة بن علقمة ، أبو بشر التمیمی البصري	١٠٦
٦٦٦	- سلم بن أبي الذیال البصري	١٠٧
٦٦٧	- سلیمان بن حیان ، أبو خیثمة العذری الدمشقی	١٠٨
٦٦٧	- سلیمان بن داود الخولانی الدارانی ، أبو داود	١٠٩
٦٦٨	- سلیمان بن أبي زینب ، أبو الربیع السبئی المصری الزاهد	١١٠
٦٦٨	- سلیمان بن کثیر الخزاعی المروزی	١١١
٦٦٩	- سلیمان بن هشام بن عبدالملک بن مروان الأموی	١١٢
٦٦٩	- سلیمان بن یزید بن عبدالملک	١١٣
٦٦٩	- سلیم ، أبو عبید الله المکی	١١٤

١١٥	- سماك بن عطية البصري
٦٦٩	
١١٦	- سُمي ، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي المدنى
٦٧٠	
١١٧	- سنان بن حبيب السلمي ، أبو حبيب الكوفي
٦٧٠	
١١٨	- سنان بن ربيعة الباهلي ، أبو ربيعة البصري
٦٧٠	
١١٩	- سهيل بن أبي صالح السمان ، أبو يزيد المدنى
٦٧٠	
١٢٠	- صدقة بن يسار الجزري ، نزيل مكة
٦٧١	
١٢١	- الصقعب بن زهير الأزدي الكوفي
٦٧١	
١٢٢	- صفوان بن سليم ، أبو عبدالله (أبو الحارث) المدنى
٦٧٢	
١٢٣	- ضرار بن مرة ، أبو سنان الشيباني الكوفي
٦٧٢	
١٢٤	- طلق بن معاوية ، أبو غيث التخعي الكوفي
٦٧٢	
١٢٥	- عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى العمري
٦٧٣	
١٢٦	- عاصم بن كلبي بن شهاب الجرمي الكوفي
٦٧٤	
١٢٧	- عباد بن الريان اللخمي الحمصي
٦٧٤	
١٢٨	- عباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي ..
٦٧٤	
١٢٩	- عبد الأعلى التيمي
٦٧٥	
١٣٠	- عبدالله بن بسر الْجُبْرَانِي السكسكي الحمصي
٦٧٥	
١٣١	- عبدالله بن بشر الخثعمي ، أبو عمير الكوفي الكاتب
٦٧٥	
١٣٢	- عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أبو محمد الأنباري ..
٦٧٦	
١٣٣	- عبدالله بن الحسين ، أبو حريز الأزدي البصري
٦٧٦	
١٣٤	- عبدالله بن دينار البهرياني الحمصي ، أبو محمد
٦٧٦	
١٣٥	- عبدالله بن ذكوان ، أبو الزناد (أبو عبد الرحمن) المدنى الفقيه ..
٦٧٧	
١٣٦	- عبدالله بن سبرة الكوفي ، أبو سبرة
٦٧٨	
١٣٧	- عبدالله بن سليمان الطويل ، أبو حمزة المصري
٦٧٨	
١٣٨	- عبدالله بن سوادة القشيري
٦٧٩	
١٣٩	- عبدالله بن طاوس بن كيسان ، أبو محمد اليماني
٦٧٩	
١٤٠	- عبدالله بن عبد الله بن أبي طلحة ، أبو يحيى الأنباري
٦٧٩	
١٤١	- عبدالله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم ، أبو طواله الأنباري ..
٦٧٩	
١٤٢	- عبدالله بن عبد الرحمن بن يُحِنْس الحجازي
٦٨٠	
١٤٣	- عبدالله بن عبد الرحمن ، أبو نصر الضبي الكوفي
٦٨٠	
١٤٤	- عبدالله بن عبد الرحمن البصري ، المعروف بالرومي
٦٨٠	
١٤٥	- عبدالله بن عطاء الطائفى ثم المكى ، مولى قريش
٦٨١	
١٤٦	- عبدالله بن أبي ليبد ، أبو المغيرة المدنى
٦٨١	
١٤٧	- عبدالله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ، أبو العباس السفاح ..
٦٨١	

- ١٤٨ - عبدالله بن مغيث بن أبي بردة الأنصاري المدنى ٦٨٣
 ١٤٩ - عبدالله بن الوليد بن قيس بن أخرم التحيبي المصري ٦٨٣
 ١٥٠ - عبدالله بن أبي نجيح يسار، أبو يسار المكي ٦٨٣
 ١٥١ - عبدالله بن يسار المكي الأعرج، مولى ابن عمر ٦٨٤
 ١٥٢ - عبدالحميد بن يحيى بن سعد، أبو يحيى الكاتب ٦٨٤
 ١٥٣ - عبدالحميد، صاحب الزيادي ٦٨٥
 ١٥٤ - عبدالرحمن بن حبيب بن أردك المخزومي المدنى ٦٨٥
 ١٥٥ - عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدنى ٦٨٦
 ١٥٦ - عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ٦٨٦
 ١٥٧ - عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقارىء المدنى ٦٨٦
 ١٥٨ - عبدالعزيز بن حكيم الحضرمي الكوفي ٦٨٧
 ١٥٩ - عبدالكريم بن العارث بن يزيد، أبو الحارث الحضرمي المصري ٦٨٧
 ١٦٠ - عبدالمع吉د بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدنى ٦٨٧
 ١٦١ - عبدالمالك بن أبي بشير البصري ٦٨٨
 ١٦٢ - عبدالمالك بن راشد الحمصي ٦٨٨
 ١٦٣ - عبدالمالك بن عمير بن سويد بن جارية اللخمي الكوفي، أبو عمر ٦٨٨
 ١٦٤ - عبدالمالك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي ٦٨٩
 ١٦٥ - عبدالمؤمن بن أبي شراعة، أبو بلال الأزدي الحلاج ٦٨٩
 ١٦٦ - عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ الأنصاري ٦٩٠
 ١٦٧ - عبيد الله بن أبي جعفر يسار، أبو بكر الليثي المصري ٦٩٠
 ١٦٨ - عبيد الله بن الجبابر السلوبي الكاتب الأمير ٦٩١
 ١٦٩ - عبيد الله بن زحر الضمرى الإفريقي ٦٩١
 ١٧٠ - عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كریز، أبو مطرف الخزاعي ٦٩١
 ١٧١ - عبيد الله بن عبيد، أبو وهب الكلاعي الدمشقي ٦٩٢
 ١٧٢ - عبيد الله بن المغيرة بن معيقیب، أبو المغيرة السبئي المصري ٦٩٢
 ١٧٣ - عبيد الله بن سلمان الأغر، مولى بنی جهينة ٦٩٢
 ١٧٤ - عبيد الله بن سلمان الأعرج، مولى مسلم بن هلال ٦٩٢
 ١٧٥ - عبيد الله بن سوية الأنصاري، مولاهم، المصري ٦٩٣
 ١٧٦ - عبيد بن مهران الكوفي المكتب ٦٩٣
 ١٧٧ - عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري المدنى ٦٩٣
 ١٧٨ - عبدة بن رياح الغساني الشامي ٦٩٣
 ١٧٩ - عتبة بن حميد الضبي البصري، أبو معاذ ٦٩٤
 ١٨٠ - عتبة بن مسلم التيمي المدنى، وهو عتبة بن أبي عتبة ٦٩٤

- ١٨١ - عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف، أبو سهل الأنباري ٦٩٥
- ١٨٢ - عثمان بن داود الغولاني الشامي ٦٩٥
- ١٨٣ - عثمان بن عبدالأعلى بن سراقة الأزدي الدمشقي الأمير ٦٩٥
- ١٨٤ - عثمان بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدية ٦٩٥
- ١٨٥ - عثمان بن مسلم البطبي، أبو عمرو البصري الفقيه ٦٩٦
- ١٨٦ - عروة بن الحارث، أبو فروة الهمданى الكوفي ٦٩٧
- ١٨٧ - عروة بن رويم، أبو القاسم اللخمي الأزدي ٦٩٧
- ١٨٨ - عروة بن عبد الله بن قشير، أبو سهل الجعفري الكوفي ٦٩٨
- ١٨٩ - عطاء بن السائب بن مالك الثقفي، أبو زيد الكوفي ٦٩٨
- ١٩٠ - عطاء بن عجلان الحنفي، أبو محمد البصري العطار ٧٠٠
- ١٩١ - عطاء بن قرة السلوبي الدمشقي، أبو قرة ٧٠٠
- ١٩٢ - عطاء بن أبي مسلم الخراساني ٧٠١
- ١٩٣ - عطاء بن أبي ميمونة البصري ٧٠٢
- ١٩٤ - عطاء السليمي الراهد البصري ٧٠٢
- ١٩٥ - عقيل بن مدرك، أبو الأزهر الشامي ٧٠٤
- ١٩٦ - العلاء بن الحارث، أبو وهب الحضرمي الشامي ٧٠٤
- ١٩٧ - العلاء بن خالد الأسدية الكاهلي ٧٠٥
- ١٩٨ - العلاء بن أبي العباس السائب بن فروخ الشاعر المكي ٧٠٥
- ١٩٩ - العلاء بن عبدالجبار اليحصبي الحمصي ٧٠٥
- ٢٠٠ - العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، أبو شبل المدنى ٧٠٥
- ٢٠١ - علقة بن أبي علقة بلال المدنى ٧٠٦
- ٢٠٢ - علي بن بذيمة، أبو عبدالله الجزري ٧٠٧
- ٢٠٣ - علي بن الحكم البناني، أبو الحكم البصري ٧٠٧
- ٢٠٤ - علي بن زيد بن جدعان، هو علي بن زيد بن أبي مليكة بن عبد الله بن جدعان ٧٠٧
- ٢٠٥ - علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقى المدنى، أبو الحسن ٧٠٨
- ٢٠٦ - عمار الدهنى، أبو معاوية البجلي الكوفي ٧٠٩
- ٢٠٧ - عمارنة بن جوين، أبو هارون العبدى البصري ٧٠٩
- ٢٠٨ - عمارنة بن أبي حفصة ثابت ٧١٠
- ٢٠٩ - عمارنة بن غزية بن الحارث بن عمرو الأنباري ٧١٠
- ٢١٠ - عمارنة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي ٧١٠
- ٢١١ - عمر بن جعشن الشامي الحمصي ٧١١
- ٢١٢ - عمر بن خثعم اليمامي، وهو عمر بن عبدالله بن أبي خثعم ٧١١

- ٢١٣ - عمر بن السائب ، أبو عمرو المصري الفقيه ٧١١
- ٢١٤ - عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ٧١١
- ٢١٥ - عمر بن سليمان الدمشقى ٧١٢
- ٢١٦ - عمر بن عامر القاضى الس资料ي البصري ، أبو حفص ٧١٢
- ٢١٧ - عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة الثقفى الكوفى ٧١٢
- ٢١٨ - عمرو بن دينار البصري ، أبو يحيى الأعور ٧١٣
- ٢١٩ - عمرو بن عامر (عمرو) ، أبو الزعراء الجشمى ٧١٣
- ٢٢٠ - عمرو بن عبدالله ، أبو سهيل الأنصاري الخزرجي الواقفى ٧١٣
- ٢٢١ - عمرو بن عمران ، أبو السوداء النهدي ٧١٣
- ٢٢٢ - عمرو بن أبي عمرو ، أبو عثمان المدنى ٧١٤
- ٢٢٣ - عمرو بن قيس بن ثور بن مازن ، أبو ثور السكونى الكندى ٧١٤
- ٢٢٤ - عمرو بن مهاجر ، أبو عبيد الدمشقى ٧١٧
- ٢٢٥ - عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصارى المازنى ٧١٨
- ٢٢٦ - عمران بن أبي عطاء ، أبو حمزة القصاب ٧١٨
- ٢٢٧ - عنبرة بن سعيد الواسطي القطان ٧١٩
- ٢٢٨ - عنبرة بن سعيد ، أبو غنيم الكلاعي الدمشقى ٧١٩
- ٢٢٩ - عياش بن عباس ، أبو عبدالرحيم القتباىي الحميري ٧١٩
- ٢٣٠ - عيسى بن سليم العنسي الرستنى ٧٢٠
- ٢٣١ - عيسى بن موسى بن حميد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوى المصرى ٧٢٠
- ٢٣٢ - غالب بن مهران العبدى البصري التمار ٧٢٠
- ٢٣٣ - غضيف بن أبي سفيان ٧٢٠
- ٢٣٤ - غيلان بن جامع ، أبو عبدالله المحاربى الكوفى ٧٢٠
- ٢٣٥ - فرقان بن يعقوب السجى ، أبو يعقوب النساج ٧٢١
- ٢٣٦ - القاسم بن محمد ، أبو نهيك الأسدى ٧٢٢
- ٢٣٧ - القاسم بن مهران ٧٢٢
- ٢٣٨ - قحطبة بن شبيب الطائى المرزوqi ، الأمير ٧٢٢
- ٢٣٩ - قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الججمحي ٧٢٢
- ٢٤٠ - القعقاع بن يزيد الضبي الكوفى الأعمى ٧٢٣
- ٢٤١ - كثير بن شنطير ، أبو قرة البصري ٧٢٣
- ٢٤٢ - كثير النساء ، أبو إسماعيل الكوفي ٧٢٣
- ٢٤٣ - كرز بن وبرة الحارثي الكوفي ٧٢٣
- ٢٤٤ - كلب بن وائل بن بيجان التىمي البكري المدنى ٧٢٥
- ٢٤٥ - ليث بن أبي سليم ٧٢٥

- ٢٤٦ - المحب بن حذل، أبو خيرة الرعيني
 ٢٤٧ - محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو، أبو عبدالملك الأنصاري
 ٢٤٨ - محمد بن جحادة الكوفي
 ٢٤٩ - محمد بن أبي حرملة القرشي، أبو عبدالله
 ٢٥٠ - محمد بن خالد الضبي الكوفي
 ٢٥١ - محمد بن زياد الألهاني الحمصي
 ٢٥٢ - محمد بن زيد بن المهاجر بن فتفد القرشي التميمي المدني
 ٢٥٣ - محمد بن سالم، أبو سهل الهمданى الكوفي
 ٢٥٤ - محمد بن السائب بن بركة المكي
 ٢٥٥ - محمد بن سعد الأنصاري
 ٢٥٦ - محمد بن سيف، أبو رجاء البصري الحданى
 ٢٥٧ - محمد بن شيبة بن نعامة الضبي الكوفي
 ٢٥٨ - محمد بن طارق المكي العابد
 ٢٥٩ - محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، أبو عبد الرحمن المازني المدني
 ٢٦٠ - محمد بن عبدالله بن لبيد الأسدي (الأسلمي)
 ٢٦١ - محمد بن عبدالله بن أبي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر
 ٢٦٢ - محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، أبو الأسود القرشي الأسدي
 ٢٦٣ - محمد بن عبدالملك بن مروان بن الحكم الأموي الأمير
 ٢٦٤ - محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، أبو عبدالله العلوى
 ٢٦٥ - محمد بن عمرو بن حلحلة الدليلي المدني
 ٢٦٦ - محمد بن كريب، مولى ابن عباس
 ٢٦٧ - محمد بن المنكدر
 ٢٦٨ - مخارق بن خليفة (عبدالله) بن جابر الأحمسى الكوفي
 ٢٦٩ - مختار بن فلفل الكوفي
 ٢٧٠ - مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، الخليفة أبو عبدالملك، الحمار
 ٢٧١ - مسحاج بن موسى الضبي الكوفي
 ٢٧٢ - مسلم بن زياد الحمصي
 ٢٧٣ - مسلم بن سالم، أبو فروة الجهنمي
 ● - مسلم بن عبيد = أبو نصيرة
 ٢٧٤ - مسلم بن كيسان الضبي الملائى الكوفي الأعور
 ٢٧٥ - المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرظى
 ٢٧٦ - مطرح بن يزيد، أبو المهلب الأسدي الكوفي

٢٧٧	- مُطير بن أبي خالد
٢٧٨	- معاوية بن سعيد التجيبي المصري
٢٧٩	- معبد بن هلال العتزي البصري
٢٨٠	- مغيرة بن حبيب ، أبو صالح الأزدي البصري
٢٨١	- مغيرة بن عبيد الله بن المغيرة الفزارى
٢٨٢	- مغيرة بن مقسم ، أبو هشام الضبي الكوفي الأعمى
٢٨٣	- منصور بن جمهور الكلبي المزي الدمشقي الأمير
٢٨٤	- منصور بن زادان ، أبو المغيرة الثقفي الواسطي
٢٨٥	- منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العبدري الحجبي ..
٢٨٦	- منصور بن عبد الرحمن الغданى البصري الأشل
٢٨٧	- منصور بن المعتمر السلمى ، أبو عتاب الكوفي ..
٢٨٨	- منصور بن أبي الهياج حيان الأسى الكوفي ..
٢٨٩	- مهاجر بن مخلد
٢٩٠	- موسى بن أيوب (أبي أيوب) الحمصى ، أبو الفيض المهرى ..
٢٩١	- موسى بن أبي تميم
٢٩٢	- موسى بن جبیر المدنی الحذاء
٢٩٣	- موسى بن سالم ، أبو جهمض ، مولى آل العباس
٢٩٤	- موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي الأنصارى الكوفي ..
٢٩٥	- موسى بن أبي عائشة الهمданى الكوفى
٢٩٦	- نافع بن مالك بن أبي عامر ، أبو سهيل الأصبهى المدنى ..
٢٩٧	- نصر بن سيار ، الأمير أبو الليث المرزوqi ..
٢٩٨	- نصر بن علقة الحضرمي ، أبو علقة الحمصى ..
٢٩٩	- النعمان بن راشد ، أبو إسحاق الرقى
٣٠٠	- النعمان بن المنذر ، أبو الوزير الغساني الدمشقى ..
٣٠١	- نوح بن ذكوان البصري
٣٠٢	- هاشم بن بلال ، أبو عقيل الشامي
٣٠٣	- هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية الأموي ..
٣٠٤	- همام بن منبه بن كامل بن سبع اليماني الأبناوي ، أبو عقبة ..
٣٠٥	- هود بن عطاء اليمامي
٣٠٦	- واصل بن عطاء ، أبو حذيفة البصري الغزال ..
٣٠٧	- واقد بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى ..
٣٠٨	- واهب بن عبدالله المعافري ، أبو عبدالله الكعبي المصري ..
٣٠٩	- الوليد بن قيس ، أبو همام السكونى الكوفى ..

٣١٠	- الوليد بن أبي هشام البصري	٧٥٠
٣١١	- يحيى بن أبي إسحاق زيد بن الحارث الحضرمي البصري	٧٥١
٣١٢	- يحيى بن حيان، أبو هلال الطائي الكوفي	٧٥١
٣١٣	- يحيى بن عبدالله الكوفي، أبو الحارث الجابر	٧٥١
٣١٤	- يحيى بن عتيق البصري	٧٥٢
٣١٥	- يحيى بن ميمون الصبي العطار	٧٥٢
٣١٦	- يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة، أبو عثمان الأزدي الغساني ..	٧٥٢
٣١٧	- يحيى بن يزيد الهنائي البصري	٧٥٣
٣١٨	- يزيد بن أبيهم، أبو رواحة الحمسي	٧٥٣
٣١٩	- يزيد بن أبي زياد الكوفي، مولىبني هاشم	٧٥٣
٣٢٠	- يزيد بن زياد (ابن أبي زياد) المخزومي المدنى	٧٥٤
٣٢١	- يزيد بن أبي سعيد القرشي، أبو الحسن المروزي النحوي ..	٧٥٤
٣٢٢	- يزيد بن عبدالله بن خصيفة بن يزيد الكلندي المدنى	٧٥٥
٣٢٣	- يزيد بن عبدالله بن أسماء بن الهاد، أبو عبدالله الليثي الأعرج ..	٧٥٥
٣٢٤	- يزيد بن عبدالله بن أبي يزيد، أبو عبدالله النجراني الدمشقي ..	٧٥٥
٣٢٥	- يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمданى	٧٥٦
٣٢٦	- يزيد بن عمر بن هبيرة، أبو خالد الفزارىالأمير ..	٧٥٦
٣٢٧	- يزيد بن عمرو المعافري المصرى	٧٥٦
٣٢٨	- يزيد بن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلي ..	٧٥٧
٣٢٩	- يزيد بن أبي مسلم النحوي ثم الأزدي	٧٥٧
٣٣٠	- يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي	٧٥٧
٣٣١	- يزيد الشنوى الأعرج	٧٥٨
٣٣٢	- يعيش بن الوليد بن هشام الأموي الدمشقى	٧٥٨
٣٣٣	- يوسف بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري ..	٧٥٩
٣٣٤	- يونس بن خباب الكوفي، مولىبني أسد	٧٥٩
٣٣٥	- يونس بن عبيد بن دينار، أبو عبدالله البصري	٧٦٠
٣٣٦	- يونس بن ميسرة بن حلبس الجبلانى الأعمى، أبو حلبس ..	٧٦٢
٣٣٧	- أبو بكر بن نافع مولى ابن عمر	٧٦٣
٣٣٨	- أبو الجحاف التميمي الكوفي، داود بن أبي عوف	٧٦٣
٣٣٩	- أبو الجودي الأسدي	٧٦٤
٣٤٠	- أبو حمزة القصاب الكوفي الأعور، ميمون	٧٦٤
	● - أبو رجاء الأزدي الحدانى البصري = محمد بن سيف	
٣٤١	- أبو ريحانة السعدي البصري، عبدالله (زياد) بن مطر	٧٦٤

- أبو الزعراء الجشمي = عمرو
- أبو الزناد المدنى = عبدالله بن ذكوان
- أبو سهيل بن مالك الأصبهى = نافع
- أبو طوالة = عبدالله بن عبد الرحمن
- ٣٤٢ - أبو ظلال القسمى البصرى الأعمى، هلال ٧٦٥
- أبو العلاء القصاب = أيوب
- ٣٤٣ - أبو غالب الباھلى الخياط ٧٦٥
- أبو فروة الجھنی = مسلم
- أبو فروة الھمدانی = عروة بن العارث
- ٣٤٤ - أبو مسلم الخراسانى، عبد الرحمن بن مسلم (عثمان) بن يسار ٧٦٦
- ٣٤٥ - أبو نصیرة الواسطي، مسلم بن عبيد ٧٦٨
- أبو هارون العبدى = عمارة بن جوين

الطبقة الخامسة عشرة

١٤١ - ١٥٠ هـ

(الحوادث)

٧٧١	سنة إحدى وأربعين ومئة
٧٧٤	سنة اثنين وأربعين ومئة
٧٧٥	سنة ثلاثة وأربعين ومئة
٧٧٦	سنة أربع وأربعين ومئة
٧٨١	سنة خمس وأربعين ومئة
٧٩١	بناء بغداد
٧٩٤	خروج إبراهيم
٨٠٠	سنة ست وأربعين ومئة
٨٠٢	سنة سبع وأربعين ومئة
٨٠٤	سنة ثمان وأربعين ومئة
٨٠٥	سنة تسع وأربعين ومئة
٨٠٥	سنة خمسين ومئة

تراجم أهل هذه الطبقة على الحروف

٨٠٧	١- أبان بن تغلب، أبو سعد (أميمة) الربعي الكوفي المقرئ
٨٠٧	٢- أبان بن أبي عياش البصري الزاهد، أبو إسماعيل
٨٠٨	٣- إبراهيم بن جدار العذري الدمشقي
٨٠٨	٤- إبراهيم بن سليمان الأفطس
٨٠٩	٥- إبراهيم بن شعيب المدنبي
٨٠٩	٦- إبراهيم بن عقبة المدنبي، مولى آل الزبير
٨٠٩	٧- إبراهيم بن العلاء، أبو هارون الغنوبي
٨٠٩	٨- إبراهيم بن علي بن سلمة بن عامر الفهري، ابن هرمة الشاعر
٨١١	٩- إبراهيم بن محمد بن الأجدع
٨١١	١٠- إبراهيم بن مسلم الهجري الكوفي، أبو إسحاق
٨١١	١١- إبراهيم بن ميمون، أبو إسحاق النحاس الخياط
٨١١	١٢- إبراهيم بن يزيد القرشي، المعروف بالخوزي، أبو إسماعيل
٨١٢	١٣- أبيان بن سفيان
٨١٢	١٤- أبان بن سفيان
٨١٢	١٥- أجلح (يحبي) بن عبدالله بن حجية الكندي الكوفي
٨١٣	١٦- أحمد بن خازم المعاوري المصري

٨١٣	- أخضر بن عجلان الشيباني البصري
٨١٣	- إدريس بن سنان ، أبو إلياس الصنعاني
٨١٣	- أدهم بن طريف السدوسي ، أبو بشر البصري
٨١٣	- إسحاق بن أسيد الأنصاري الخراساني ، نزيل مصر
٨١٤	- إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة المدنى
٨١٥	- إسرائيل بن موسى ، بصرى نزل الهند
٨١٥	- أسلم المنقري ، أبو سعيد الكوفي
٨١٥	- أسماء بن عبد العزيز ، أبو المفضل الضبعي البصري
٨١٥	- إسماعيل بن أمية بن الأشدق عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ..
٨١٦	- إسماعيل بن أبي خالد البجلي الكوفي ، أبو عبدالله
٨١٧	- إسماعيل بن رافع المدنى ، أبو رافع القاص
٨١٧	- إسماعيل بن زربي الكوفي
٨١٧	- إسماعيل بن سلمان بن أبي المغيرة التميمي الكوفي الأزرق
٨١٧	- إسماعيل بن سمعون الحنفى الكوفي ، أبو محمد يياع السابرى ..
٨١٨	- إسماعيل بن علي بن عبدالله بن عباس العباسي
٨١٨	- إسماعيل بن نشيط العامرى
٨١٨	- أسيد بن عبدالرحمن الخثعمي الفلسطينى الرملى
٨١٨	- أشعث بن عبدالله بن جابر الحданى البصري الأعمى
٨١٩	- أشعث بن عبدالملك الحمرانى ، أبو هانئ البصري
٨١٩	- أمى بن ربعة المرادي الصيرفى ، أبو عبدالرحمن الكوفي
٨٢٠	- أنس بن أنيس العذري الدمشقى المقرئ
٨٢٠	- أنيس بن أبي يحيى الأسلمى المدنى
٨٢٠	- أيوب بن عائذ الكوفي
٨٢١	- بحير بن سعد ، أبو خالد الخبرائى السحولى الحمصى
٨٢١	- البختري بن أبي البختري مختار بن رويع العبدى الكوفي
٨٢١	- بدر بن الخليل ، أبو الخليل الأسدى الكوفي
٨٢٢	- بدر بن عثمان الكوفي ، مولى عثمان
٨٢٢	- بُريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، أبو بردة ..
٨٢٢	- بشر بن العلاء بن زبر الدمشقى
٨٢٢	- بشر بن نمير القشيري
٨٢٣	- بشير بن المهاجر الغنوى الكوفي
٨٢٣	- بكر بن عمرو المعاذري
٨٢٣	- بكير بن عامر البجلي ، أبو إسماعيل الكوفي
٨٢٤	- بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري
٨٢٥	- تمام بن نجيج الأسدى ، شامي

- ٥٢ - تميم بن عطية العنسي الداراني
 ٥٣ - ثابت بن سرج الدمشقي
 ٥٤ - ثابت بن أبي صفية، أبو حمزة الشمالي الأزدي الكوفي
 ٥٥ - ثابت بن عمارة الحنفي، أبو مالك، بصرى
 ٥٦ - ثابت بن يزيد، أبو السري الأودي الكوفي
 ٥٧ - جابر بن صبح، أبو بشر الراسبي البصري
 ٥٨ - جارية بن أبي عمران المدنى الزاهد
 ٥٩ - جريل بن أحمر البصري، أبو بكر
 ٦٠ - الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي الكوفي ثم الرازى
 ٦١ - الجعد (الجعید) بن عبد الرحمن المدنى
 ٦٢ - جعفر بن خالد بن سارة المخزومي
 ٦٣ - جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الصادق
 ٦٤ - جعفر بن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي المكى
 ٦٥ - جعفر بن ميمون التميمي الأنطاطي
 ٦٦ - جوير بن سعيد، أبو القاسم الأزدي البلخي، نزيل بغداد
 ٦٧ - حاتم بن أبي صغيرة، أبو يونس القشيري
 ٦٨ - الحارث بن حصيرة، أبو النعمان الأزدي الكوفي
 ٦٩ - الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذياب الدوسي المدنى المؤذن
 ٧٠ - الحارث بن عمير، أبو الجودي الأسدى
 ٧١ - الحارث بن النعمان بن سالم الليثي
 ٧٢ - حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الانصارى المدنى
 ٧٣ - حبيب بن أبي الأشرس حسان، كوفي
 ٧٤ - حبيب بن جري العبسى الكوفي
 ٧٥ - حبيب بن الشهيد البصري، أبو شهيد (محمد)
 ٧٦ - حبيب بن صالح الطائي الحمصى، وهو حبيب بن أبي موسى
 ٧٧ - حبيب بن أبي العالية
 ٧٨ - حبيب بن أبي عمرة القصاب الكوفي
 ٧٩ - حبيب المعلم، أبو محمد، مولى معلق بن يسار
 ٨٠ - حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة، أبو أرطاة النخعي الكوفي
 ٨١ - حجاج بن حجاج الباهلي
 ٨٢ - حجاج بن عبدالله بن حمزة الرعيني
 ٨٣ - حجاج بن أبي عثمان الصواف البصري
 ٨٤ - حرام بن عثمان بن عمرو بن يحيى الانصارى المدنى
 ٨٥ - حرملاة بن قيس النخعي الكوفي
 ٨٦ - حريث بن أبي مطر الفزارى الكوفى

٨٤٣	- الحسن بن ثوبان بن عامر الهمданى ثم الهوزنی المصرى	٨٧
٨٤٤	- الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب	٨٨
٨٤٤	- الحسن بن الحكم النخعى الكوفى	٨٩
٨٤٤	- الحسن بن ذكوان، أبو سلمة	٩٠
٨٤٥	- الحسن بن عطية بن سعد العوفي	٩١
٨٤٥	- الحسن بن عمرو التميمي الفقيهي الكوفى	٩٢
٨٤٥	- الحسن بن عقبة، أبو كبران المرادي الكوفى	٩٣
٨٤٦	- الحسن بن يزيد، أبو يونس القوى المكي، العبد الصالح	٩٤
٨٤٦	- الحسين بن ذكوان المعلم العوذى البصري المكتب	٩٥
٨٤٧	- الحسين بن عبدالله بن عياد الله بن العباس بن عبدالمطلب، أبو عبدالله الهاشمى	٩٦
٨٤٧	- الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٩٧
٨٤٧	- الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم الجبلى ألكوفى	٩٨
٨٤٨	- حكيم بن رزيق الفزارى الأيلى	٩٩
٨٤٨	- حلام بن صالح العبسى الكوفى	١٠٠
٨٤٨	- حماد بن جعفر بن زيد العبدى البصري	١٠١
٨٤٨	- حماد بن أبي الدرداء الأنصارى	١٠٢
٨٤٩	- حمزة بن أبي حمزة ميمون الجعفى النصيبي الجزرى	١٠٣
٨٤٩	- حميد بن تيروية الطويل، هو أبو عبيدة بن أبي حميد البصري	١٠٤
٨٥١	- حميد بن زياد (صخر)، أبو صخر المدينى، صاحب العباء	١٠٥
٨٥٢	- حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولانى	١٠٦
٨٥٢	- حميد الأعرج الكوفى القاس	١٠٧
٨٥٢	- حنبل بن عبد الله	١٠٨
٨٥٣	- حنظلة بن صفوان، أبو حفص الكلبى	١٠٩
٨٥٣	- حنظلة السدوسي، أبو عبدالرحيم	١١٠
٨٥٣	- حبى بن عبد الله المعاافرى، أبو عبدالله	١١١
٨٥٣	- خالد بن دينار الشيبانى النيلي، أبو الوليد	١١٢
٨٥٤	- خالد بن رياح، أبو الفضل الھذلي	١١٣
٨٥٤	- خالد بن عبيد، أبو عصام العتكى البصري	١١٤
٨٥٤	- خالد بن أبي عمران التجيبي، قاضى إفريقية	١١٥
٨٥٥	- خالد بن أبي كريمة الأصبهانى الإسکاف، نزيل الكوفة	١١٦
٨٥٥	- خالد بن مهران، أبو المنازل البصري الحذاء	١١٧
٨٥٦	- خالد بن أبي يزيد، أبو عبدالرحيم الحرانى	١١٨
٨٥٦	- خثيم بن عراك بن مالك الغفارى المدنى	١١٩
٨٥٧	- الخصيب بن جحدر البصري	١٢٠

١٢١	- خلف بن حوشب ، أبو يزيد الكوفي
١٢٢	- داود بن عبدالله الأودي الزعافري ، أبو العلاء الكوفي
١٢٣	- داود بن أبي عوف ، أبو الجحاف الكوفي
١٢٤	- داود بن عيسى النخعي الكوفي
١٢٥	- داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي الأعرج
١٢٦	- داود ، أبو اليمان
١٢٧	- دينار ، أبو عمر
١٢٨	- راشد بن داود الصناعي الدمشقي الرسمي
١٢٩	- راشد بن كيسان ، أبو فزارة العبسي الكوفي
١٣٠	- راشد ، أبو سلمة الفزارى
١٣١	- راشد بن نجيح ، أبو محمد الحمانى البصري
١٣٢	- الربيع بن حيظان (حظيان)
١٣٣	- الربيع بن سعد الجعفى
١٣٤	- رزام بن سعيد الضبي
١٣٥	- رشدين بن كريب ، أبو كريب المدنى
١٣٦	- رزين بن حبيب الجهنوى الكوفي الأنماطى
١٣٧	- رؤبة بن العجاج التميمي الراجز
١٣٨	- روح بن جناح الدمشقى
١٣٩	- روح بن القاسم ، أبو عياث التميمي العنبرى البصري
١٤٠	- الزبرقان بن عبدالله ، أبو بكر الأسدى الكوفي السراج
١٤١	- الزبرقان بن عبدالله ، أو ورقاء العبدى الكوفي
١٤٢	- زجلة الدمشقية
١٤٣	- زرعة بن إبراهيم الدمشقى
١٤٤	- ذكريا بن أبي زائدة الهمدانى ، أبو يحيى ، قاضى الكوفة
١٤٥	- ذكريا بن سلام ، أبو يحيى العتى الأصم
١٤٦	- ذكريا بن يحيى الحميرى الكندى الكوفي
١٤٧	- زنفل العرفى المكى
١٤٨	- زياد بن أبي حسان النبطى
١٤٩	- زياد بن أبي زياد الجصاص ، أبو محمد
١٥٠	- زياد بن خيثمة الكوفي
١٥١	- زياد بن سعد ، أبو عبد الرحمن الخرسانى
١٥٢	- زياد بن عبدالله بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي
١٥٣	- زياد بن عيبد الله الحارثى الأمير
١٥٤	- زياد بن المنذر ، أبو الجارود الثقفى
١٥٥	- زيد بن جبيرة الأنصارى المدنى

٨٦٨	- زيد بن رباح المدني	١٥٦
٨٦٩	- زيد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب	١٥٧
٨٦٩	- زيد، أبوأسامة الحجام	١٥٨
٨٦٩	- سابق البريري	١٥٩
٨٦٩	- سالم بن عبد الله الخياط	١٦٠
٨٦٩	- سالم بن عبد الله، وهو سالم بن أبي المهاجر الرقي	١٦١
٨٧٠	- سالم، أبو غيث العتكى	١٦٢
٨٧٠	- سالم بن عبد الواحد، أبو العلاء المرادي الكوفي الضرير	١٦٣
٨٧٠	- سالم بن غيلان التجيبي المصري	١٦٤
٨٧٠	- السري بن إسماعيل الهمданى الكوفي	١٦٥
٨٧١	- سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصارى المدنى	١٦٦
٨٧١	- سعد بن أوس العبدى اليسرى	١٦٧
٨٧١	- سعد بن أوس، أبو الحسن العبسى الكوفى الكاتب	١٦٨
٨٧١	- سعد بن سعيد، أخو يحيى بن سعيد الأنصارى	١٦٩
٨٧٢	- سعد بن طارق بن أشيم، أبو مالك الأشجعى الكوفي	١٧٠
٨٧٢	- سعد بن طريف الحنظلى الكوفى الحذاء	١٧١
٨٧٣	- سعيد بن إياس، أبو مسعود الجريري البصري	١٧٢
٨٧٤	- سعيد بن حسان المخزومى، قاضى مكة	١٧٣
٨٧٤	- سعيد بن صالح الأسدى الكوفى الأشج	١٧٤
٨٧٤	- سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش الأسدى المدنى	١٧٥
٨٧٤	- سعيد بن عبيد الطائى الكوفى، أبو الهذيل	١٧٦
٨٧٤	- سعيد بن كثير بن عبيد، أبو العنبر التىمى الملائى	١٧٧
٨٧٥	- سفيان بن دينار الكوفى التمار	١٧٨
٨٧٥	- سفيان بن زياد الكوفى، أبو الورقاء العصفري	١٧٩
٨٧٥	- سفيان بن زياد، عن أنس	١٨٠
٨٧٥	- سفيان بن زياد المروزى صاحب ابن المبارك	١٨١
٨٧٦	- سفيان بن زياد، بصرى، عن حماد بن زيد	١٨٢
٨٧٦	- سفيان بن زياد الرؤاسى	١٨٣
٨٧٦	- سفيان بن زياد المخرمي ثم الرصافى	١٨٤
٨٧٦	- سفيان بن زياد، عن فياض بن محمد الرقي	١٨٥
٨٧٦	- سفيان بن زياد العقيلي البصري، شيخ لابن ماجة	١٨٦
٨٧٦	- السكن بن أبي كريمة بن زيد، أبو عثمان التجيبي المصرى	١٨٧
٨٧٧	- السكن بن أبي كريمة الواسطي	١٨٨
٨٧٧	- سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي، الأمير أبو عبدالله الخراسانى	١٨٩
٨٧٧	- سلمة بن نبيط بن شرك الأشجعى، أبو فراس	١٩٠

- ١٩١ - سليمان بن سحيم، أبو أيوب المدنى ٨٧٨
- ١٩٢ - سليمان بن زيد، أبو إدام الكوفي ٨٧٨
- ١٩٣ - سليمان بن سليم، أبو سلمة الكلبى الحمصي ٨٧٨
- ١٩٤ - سليمان بن طرخان التميمي، أبو المعتمر القيسى البصري ٨٧٩
- ١٩٥ - سليمان بن عبيد السلمى ٨٨١
- ١٩٦ - سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب ٨٨٢
- ١٩٧ - سليمان بن علي، أبو عكاشه الرباعي البصري ٨٨٢
- ١٩٨ - سليمان بن فiroz (خاقان)، وهو سليمان بن أبي سليمان الشيباني ٨٨٢
- ١٩٩ - سليمان بن القاسم الثقفى ٨٨٣
- ٢٠٠ - سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمد الأستى الكوفي ٨٨٣
- ٢٠١ - سليمان بن يسir، أبو الصباح الكوفي ٨٨٨
- ٢٠٢ - سليمان الناجي البصري الأسود ٨٨٨
- ٢٠٣ - سهيل بن حسان، أبو السحماء الكلابى المصرى ٨٨٩
- ٢٠٤ - سهيل بن ذكوان، أبو السندي المكى ٨٨٩
- ٢٠٥ - سويد بن نجيح، أبو قطبة ٨٩٠
- ٢٠٦ - سيف بن سليمان المخزومي المكى ٨٩٠
- ٢٠٧ - سيف بن وهب، أبو وهب ٨٩٠
- ٢٠٨ - شبىل بن عباد المكى القارىء ٨٩٠
- ٢٠٩ - شبىب بن بشر البجلى ٨٩١
- ٢١٠ - شبىل بن عزرة، أبو عمرو البصري الضبعى ٨٩١
- ٢١١ - شداد بن عبد الله الخولانى الدمشقى، أبو محمد (هند)، ابن الأحـف ٨٩١
- ٢١٢ - شريك بن عبدالله بن أبي نمر المدنى ٨٩١
- ٢١٣ - شقيق بن أبي عبدالله الكوفي ٨٩٢
- ٢١٤ - شميط بن عجلان البصري الشيباني ٨٩٢
- ٢١٥ - شيبة بن نعامة، أبو نعامة الضبي الكوفي ٨٩٣
- ٢١٦ - صاعد بن مسلم، أبو العلاء اليشكري ٨٩٣
- ٢١٧ - صالح بن حيان القرشي الكوفي ٨٩٣
- ٢١٨ - صالح بن درهم، أبو الأزهر الباهلى ٨٩٤
- ٢١٩ - صالح بن صالح بن حي الشورى الهمدانى الكوفي ٨٩٤
- ٢٢٠ - صالح بن كيسان المدنى المؤدب ٨٩٤
- ٢٢١ - صالح بن محمد بن زائدة، أبو واقد الليثى المدنى ٨٩٦
- ٢٢٢ - صباح بن ثابت البجلى ٨٩٦
- ٢٢٣ - صبيح بن قاسم، أبو الجهم الكوفي ٨٩٦
- ٢٢٤ - صدقه بن سعيد الحنفى ٨٩٧
- ٢٢٥ - صدقه بن عبدالله بن كثير الدارى المكى ٨٩٧

- ٢٢٦ - صدقة بن أبي عمران الكوفي قاضي الأهواز ٨٩٧
- ٢٢٧ - صدقة بن المثنى بن رياح بن العارث التخعي الكوفي ٨٩٧
- ٢٢٨ - الصلت بن بهرام، أبو هاشم الكوفي ٨٩٨
- ٢٢٩ - الصلت بن دينار، أبو شعيب المجنون الأزدي البصري ٨٩٨
- ٢٣٠ - ضبارة بن عبدالله بن مالك بن أبي السليك الحضرمي (الألهاني) ٨٩٨
- ٢٣١ - الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب، أبو زرعة النصري الدمشقي ٨٩٩
- ٢٣٢ - ضرار بن مرة، أبو سنان الشيباني الكوفي ٨٩٩
- ٢٣٣ - طارق بن عبد الرحمن البجلي الكوفي ٩٠٠
- ٢٣٤ - طريف بن شهاب، أبو سفيان السعدي الأشل ٩٠٠
- ٢٣٥ - طلحة بن الأعلم، أبو الهيثم الحنفي الكوفي ٩٠٠
- ٢٣٦ - طلحة بن عبد الملك الأيلبي ٩٠٠
- ٢٣٧ - طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي ٩٠١
- ٢٣٨ - عاصم بن رجاء بن حبيرة الكلندي الفلسطيني ٩٠١
- ٢٣٩ - عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري ٩٠٢
- ٢٤٠ - عامر بن عبيدة الباهلي البصري ٩٠٣
- ٢٤١ - عباد بن الريان، أبو طرفة اللخمي الحمصي ٩٠٣
- ٢٤٢ - عبدالأعلى بن الحجاج السُّلْفِي ٩٠٣
- ٢٤٣ - عبدالأعلى بن السمح، أبو الخطاب المعاufري ٩٠٣
- ٢٤٤ - عبدالأعلى بن ميمون بن مهران ٩٠٤
- ٢٤٥ - عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، أبو محمد ٩٠٤
- ٢٤٦ - عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري، أبو بكر ٩٠٥
- ٢٤٧ - عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبرى، أبو عباد ٩٠٥
- ٢٤٨ - عبدالله بن شبرمة بن الطفيلي بن حسان، أبو شبرمة الضبي ٩٠٦
- ٢٤٩ - عبدالله بن عبدالله بن الأصم ٩٠٧
- ٢٥٠ - عبدالله بن أبي عثمان القرشي البصري ٩٠٧
- ٢٥١ - عبدالله بن علي، أبو أيوب الإفريقي ثم الكوفي الأزرق ٩٠٧
- ٢٥٢ - عبدالله بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمى ٩٠٨
- ٢٥٣ - عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب، أبو محمد الهاشمى ٩٠٨
- ٢٥٤ - عبدالله بن المستورد، أبو ضمرة المدنى، مولى الأنصار ٩٠٩
- ٢٥٥ - عبدالله بن مسلم بن هرمز المكي ٩٠٩
- ٢٥٦ - عبدالله بن الميقن ٩١٠
- ٢٥٧ - عبدالله بن ميسرة، أبو عبد الجليل ٩١١
- ٢٥٨ - عبدالله بن يزيد بن فنطس الهمذى ٩١٢
- ٢٥٩ - عبدالله بن يزيد بن آدم الدمشقى ٩١٢
- ٢٦٠ - عبدالله بن يونس الثقفى ٩١٢

- ٢٦١ - عبد الجليل بن حميد، أبو مالك اليحصبي المصري
 ٢٦٢ - عبد الجليل بن عطية، أبو صالح القيسى البصري
 ٢٦٣ - عبد الحميد بن واصل، أبو واصل الباهلي
 ٢٦٤ - عبد الرحمن بن عبد الله بن العماري، عباد
 ٢٦٥ - عبد الرحمن بن العماري، عبد الله بن عياش المخزومي، أبو العماري
 ٢٦٦ - عبد الله بن حرملة بن عمرو، أبو حرملة الأسلمي
 ٢٦٧ - عبد الرحمن بن سالم بن أبي سالم العجشاني، أبو سلمة
 ● - عبد الرحمن بن عبيد بن نسطناس = أبو يغفور
 ٢٦٨ - عبد الرحمن بن عطاء المدنى
 ٢٦٩ - عبد الرحمن بن قيس العتكى، أبو روح البصري
 ٢٧٠ - عبد الرحمن، أبو أمية السندي
 ٢٧١ - عبد الرحمن بن مرزوق الدمشقى
 ٢٧٢ - عبد الرحيم (يحيى) بن ميمون، سكن مصر
 ٢٧٣ - عبد السلام بن أبي الجنوب المدنى
 ٢٧٤ - عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى
 ٢٧٥ - عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي، أبو محمد
 ٢٧٦ - عبد العزيز بن قرير العبدي البصري
 ٢٧٧ - عبد المجيد بن وهب، وهو عبد المجيد بن أبي يزيد، العقيلي
 ٢٧٨ - عبد الملك بن أبي بشير البصري
 ٢٧٩ - عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمданى الكوفى
 ٢٨٠ - عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرمي الكوفي
 ٢٨١ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد (خالد) الرومى
 ٢٨٢ - عبد الملك بن نوبل بن مساحق، أبو نوبل القرشي العامرى
 ٢٨٣ - عبد الواحد بن أيمن المكي، مولى بنى مخزوم
 ٢٨٤ - عبد الواحد بن حمزة بن عبد الله بن الزبير بن العوام
 ٢٨٥ - عبد الواحد بن أبي عون المدنى
 ٢٨٦ - عبد الله بن الأحسن، أبو مالك النخعى الكوفى الخاز
 ٢٨٧ - عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
 ٢٨٨ - عبد الله بن أبي زياد المكي القداح، أبو الحصين
 ٢٨٩ - عبد الله بن العizar المازني
 ٢٩٠ - عبد الله بن الوليد الوصافى، أبو إسماعيل الكوفى
 ٢٩١ - عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب
 ٢٩٢ - عبيد بن أبي أمية الطنافسى الكوفى اللحام، أبو الفضل
 ٢٩٣ - عبيدة بن معتب الضبي الكوفى
 ٢٩٤ - عتبة بن أبي حكيم الهمدانى، أبو العباس الأردنى الطبرانى

- ٢٩٥ - عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي
 ٢٩٦ - عثمان بن الأسود الجمحي المكي
 ٢٩٧ - عثمان بن عمر بن موسى بن عبيدة الله بن معمر التيمي
 ٢٩٨ - عثمان بن عمير، أبو اليقطان الكوفي الأعمى
 ٢٩٩ - عدي بن حنظلة، أبو طلق الزهري الأعمى
 ٣٠٠ - عريف بن درهم، أبو هريرة الكوفي النبال
 ٣٠١ - عزرة بن قيس، بصرى
 ٣٠٢ - عسل بن سفيان، أبو قرة اليربوعي البصري
 ٣٠٣ - عاصام بن بشير الكعبي الحارثي، أبو الغلباء الجزري
 ٣٠٤ - عطية بن الحارث، أبو روق الهمданى الكوفي
 ٣٠٥ - عقبة بن أبي صالح الكوفي
 ٣٠٦ - عقيل بن خالد بن عقيل الأيلى
 ٣٠٧ - عقيل بن معقل بن منهيماني
 ٣٠٨ - العلاء بن عبد الكريم، أبو عون اليامي الكوفي الزاهد
 ٣٠٩ - العلاء بن كثير القرشى الإسكندرانى المصرى
 ٣١٠ - العلاء بن كثير الدمشقى، مولى بنى أمية
 ٣١١ - العلاء بن المسيب بن رافع الأسدى الكوفي
 ٣١٢ - علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، السجاد
 ٣١٣ - علي بن أبي طلحة سالم بن مخارق، أبو الحسن الجزري
 ٣١٤ - علي بن عبدالاعلى بن عامر الشعبي الكوفي الأحول، أبو الحسن
 ٣١٥ - علي بن عروة القرشى الدمشقى
 ٣١٦ - عمار بن سعد المرادي (التجبي) المصرى
 ٣١٧ - عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمري
 ٣١٨ - عمر بن سعيد بن غilan الثقفى (العجلى)
 ٣١٩ - عمر بن سعيد العجلى الكوفي
 ٣٢٠ - عمر بن عبدالله المدنى، مولى غفرة
 ٣٢١ - عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب
 ٣٢٢ - عمر بن نافع، مولى ابن عمر
 ٣٢٣ - عمر بن نافع الثقفى
 ٣٢٤ - عمر بن نبيه الكعبي
 ٣٢٥ - عمر بن نبهان الغبرى
 ٣٢٦ - عمر بن الوليد الشنى، أبو سلمة العبدى البصري
 ٣٢٧ - عمر بن يزيد النصري
 ٣٢٨ - عمران بن حذير، أبو عبيدة السدوسي البصري
 ٣٢٩ - عمران بن مسلم الفزارى الكوفي

- ٣٣٠- عمران بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشي الأموي . ٩٣٧
 ٣٣١- عمرو بن الحارث بن يعقوب ، أبو أمية الخزرجي المصري ٩٣٧
 ٣٣٢- عمرو بن أبي سفيان الجمحي ٩٤٠
 ٣٣٣- عمرو بن سعيد ، أبو بكر الأوزاعي ٩٤٠
 ٣٣٤- عمرو بن شراحيل ، أبو المغيرة العنسى الدارانى ٩٤٠
 ٣٣٥- عمرو بن عبد الله بن وهب ، أبو معاوية النخعي الكوفي ٩٤٠
 ٣٣٦- عمرو بن عبد المعزلي ، أبو عثمان البصري ٩٤١
 ٣٣٧- عمرو بن قيس الكوفي الملائى الباز ٩٤٥
 ٣٣٨- عمرو بن مروان ، أبو العنبس النخعي الكوفي ٩٤٥
 ٣٣٩- عمرو بن ميمون بن مهران ، أبو عبدالله الجزري ٩٤٥
 ٣٤٠- عنبرة بن عمار ، نزيل الكوفة ٩٤٦
 ٣٤١- عنبرة بن مهران الحداد ٩٤٦
 ٣٤٢- العوام بن حمزة المازني ٩٤٧
 ٣٤٣- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني الربعي ، أبو عيسى ٩٤٧
 ٣٤٤- عوف بن أبي جميلة ، أبو سهل البصري الأعرابي ٩٤٧
 ٣٤٥- عيسى بن سنان ، أبو سنان القسملي الحنفي ٩٤٨
 ٣٤٦- عيسى بن أبي عطاء الكاتب الشامي ٩٤٩
 ٣٤٧- عيسى بن عمر البصري صاحب النحو ٩٤٩
 ٣٤٨- غالبقطان ، أبو سلمة بن أبي غيلان خطاف ٩٤٩
 ٣٤٩- فائد بن كيسان ، أبو العوام الباهلي الجزار ٩٤٩
 ٣٥٠- الفضل بن دلهم القصاب ، واسطي ٩٤٩
 ٣٥١- الفضل بن عيسى بن أبان الرقاشي ، أبو عيسى البصري ٩٥٠
 ٣٥٢- الفضل بن مبشر ، أبو بكر الأنصارى المدنى ٩٥٠
 ٣٥٣- الفضل بن يزيد الثمالي الكوفي ٩٥٠
 ٣٥٤- فضيل بن غزوan بن جرير ، أبو محمد الكوفي ٩٥١
 ٣٥٥- الفضيل بن ميسرة الأزدي العقيلي ، أبو معاذ البصري ٩٥١
 ٣٥٦- فياض بن غزوan الضبي الكوفي ٩٥١
 ٣٥٧- قابوس بن أبي ظبيان حسين بن جندب الجنبي الكوفي ٩٥١
 ٣٥٨- القاسم بن عبد الواحد بن أيمن المكي ٩٥٢
 ٣٥٩- القاسم بن الوليد الهمданى الكوفي الخذعى ٩٥٢
 ٣٦٠- قتادة بن عبدالله ، أبو روح العامرى الهذلى الكوفي ٩٥٢
 ٣٦١- قدامة بن حماده الضبي الكوفي ٩٥٣
 ٣٦٢- قدامة بن عبدالله ، أبو روح العامرى الذهلى ٩٥٣
 ٣٦٣- قرة بن عبد الرحمن بن حويبل بن ناشرة المعاورى المصرى ٩٥٣
 ٣٦٤- قطن بن كعب القطعى البصري ، أبو الهيثم ٩٥٤

- ٣٦٥ - قنان بن عبد الله النهمي الكوفي ٩٥٤
- ٣٦٦ - كثير بن يسار الطفاوي، أبو الفضل البصري ٩٥٤
- ٣٦٧ - كهمس بن الحسن، أبو الحسن التميمي البصري ٩٥٤
- ٣٦٨ - لبطة بن الفرزدق، أبو غالب البصري ٩٥٥
- ٣٦٩ - ليث بن أبي سليم الكوفي ٩٥٥
- ٣٧٠ - محمد بن أبي إسماعيل السلمي الكوفي ٩٥٦
- ٣٧١ - محمد بن الأشعث بن يحيى الخزاعي الخراساني الأمير ٩٥٦
- ٣٧٢ - محمد بن أبي الجعد ٩٥٧
- ٣٧٣ - محمد بن الجعد ٩٥٧
- ٣٧٤ - محمد بن أبي حفصة، أبو سلمة البصري ٩٥٧
- ٣٧٥ - محمد بن خالد الضبي الكوفي، أبو يحيى، سئور الأسد ٩٥٨
- ٣٧٦ - محمد بن ذكوان الطاحي الأزدي البصري ٩٥٨
- ٣٧٧ - محمد بن الزبير التميمي الحنظلي البصري ٩٥٩
- ٣٧٨ - محمد بن سالم، أبو سهل الكوفي ٩٥٩
- ٣٧٩ - محمد بن السائب بن بشر، أبو النضر الكلبي الكوفي ٩٦٠
- ٣٨٠ - محمد بن سعيد بن حسان المصلوب ٩٦١
- ٣٨١ - محمد بن سوقة، أبو بكر الغنوبي الكوفي ٩٦٣
- ٣٨٢ - محمد بن شيبة بن نعامة الضبي الكوفي ٩٦٣
- ٣٨٣ - محمد بن طحاء ٩٦٣
- ٣٨٤ - محمد بن عبدالله بن حسن بن علي بن أبي طالب ٩٦٤
- ٣٨٥ - محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان، الديياج ٩٦٥
- ٣٨٦ - محمد بن عبدالله بن أبي مريم الخزاعي ٩٦٧
- ٣٨٧ - محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي، أبو عبد الرحمن الكوفي ٩٦٧
- ٣٨٨ - محمد بن عبد الرحمن التميمي ٩٦٩
- ٣٨٩ - محمد بن عبد العزيز الراسبي البصري ٩٦٩
- ٣٩٠ - محمد بن عبد الله بن أبي رافع، مولى النبي ﷺ ٩٧٠
- ٣٩١ - محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي ٩٧٠
- ٣٩٢ - محمد بن عجلان، أبو عبدالله القرشي المدني ٩٧١
- ٣٩٣ - محمد بن علي بن ربعة، أبو عتاب السلمي ٩٧٣
- ٣٩٤ - محمد بن عمرو بن علقة بن وقارص، أبو الحسن الليثي ٩٧٣
- ٣٩٥ - محمد بن عون الخراساني ٩٧٤
- ٣٩٦ - محمد بن أبي القاسم الكوفي الطويل ٩٧٥
- ٣٩٧ - محمد بن قيس الأسدی الوالبی ٩٧٥
- ٣٩٨ - محمد بن الوليد الزييدي الحمصي، أبو الهذيل القاضي ٩٧٥
- ٣٩٩ - محمد بن أبي يحيى الأسلمي المدني ٩٧٦

٤٠٠	محمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي الفلسطيني
٤٠١	محمد بن يوسف بن عبدالله الكندي المدنى الأعرج
٤٠٢	المثنى بن الصباح اليماني
٤٠٣	مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمданى الكوفي
٤٠٤	مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية الانصارى الكوفي
٤٠٥	محرز بن عبدالله، أبو رجاء
٤٠٦	مخول بن راشد الكوفي
٤٠٧	مروان بن جناح الاموي الدمشقي
٤٠٨	مسافر التميمي الجصاص
٤٠٩	مساور الوراق الكوفي
٤١٠	مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي
٤١١	مسحاج بن موسى الصبى الكوفي
٤١٢	مسعر بن حبيب، أبو الحارث الجرمي
٤١٣	مسلم بن صاعد النحات
٤١٤	مشمعل بن إياس (عمرو)، بصرى
٤١٥	مصعب بن ثابت
٤١٦	مصعب بن سليم، مولى آل الزبير
٤١٧	مطرف بن طريف الحارثي الكوفي
٤١٨	المطعم بن المقدام بن غنيم الصنعاني الشامي
٤١٩	مطيع، أبو الحسن الغزال الكوفي
٤٢٠	مظاہر بن أسلم المخزومي
٤٢١	معاوية بن سلمة النصري
٤٢٢	معاوية بن عمرو بن غلاب البصري
٤٢٣	معاوية بن أبي مزرد المدنى
٤٢٤	معلى بن جابر بن مسلم
٤٢٥	معلى بن زياد القردوسي البصري
٤٢٦	معمر بن يحيى بن سام الضبى الكوفي
٤٢٧	مقاتل بن حيان، أبو بسطام النبطي البلخي الخراز
٤٢٨	منصور بن دينار التميمي
٤٢٩	منصور بن النعمان، أبو حفص اليشكري
٤٣٠	موسى بن دينار، أبو الحسن المكى
٤٣١	موسى بن عبدالله بن إسحاق بن طلحة التميمي
٤٣٢	موسى بن عبدالله الجهني الكوفي، أبو عبدالله
٤٣٣	موسى بن عقبة بن أبي عياش المدنى
٤٣٤	موس بن عمير التميمي الكوفي

- ٤٣٥ - موسى بن عمير القرشي الجعدي
 ٤٣٦ - موسى بن أبي عيسى ميسرة الحناط ، أبو هارون الطحان
 ٤٣٧ - موسى بن كعب التميمي المروزي الأمير
 ٤٣٨ - موسى بن مسلم الطحان ، كوفي
 ٤٣٩ - موسى بن المسيب الكوفي البزار
 ٤٤٠ - مهند بن علي العتكي ، بصرى
 ٤٤١ - ميمون بن عبد الله ، أبو منصور الجهنئي
 ٤٤٢ - نصر بن أوس الطائي ، أبو المنهال الكوفي
 ٤٤٣ - نصر بن حاجب الخراساني
 ٤٤٤ - النضر بن عبد الرحمن ، أبو عمر الخراز
 ٤٤٥ - النعمان بن ثابت بن زوطى ، أبو حنيفة الإمام
 ٤٤٦ - النعمان بن المنذر الغساني الدمشقي ، أبو الوزير
 ٤٤٧ - نعيم بن حكيم المدائى
 ٤٤٨ - نفاعة بن مسلم ، أبو الخصيب الجعفي
 ٤٤٩ - نوفل بن الفرات ، أبو الجراح العقيلي الرقي
 ٤٥٠ - نوفل بن مسعود السهمي المدنى
 ٤٥١ - هارون بن سعد العجلى الكوفي
 ٤٥٢ - هارون بن عنترة الشيبانى الكوفي
 ٤٥٣ - هاشم بن البريد
 ٤٥٤ - هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهرى
 ٤٥٥ - هانىء بن المنذر الكلاعى المصرى
 ٤٥٦ - هشام بن حسان ، أبو عبدالله الأزدى القردوسي
 ٤٥٧ - هشام بن عائذ بن نصib ، أبو كلب الكوفي
 ٤٥٨ - هشام بن عروة بن الزبير بن العوام ، أبو المنذر
 ٤٥٩ - هلال بن خباب ، أبو العلاء البصري
 ٤٦٠ - هلال بن ميمون الرملى
 ٤٦١ - الوازع بن نافع العقيلي الجزري
 ٤٦٢ - واصل بن السائب ، أبو يحيى الرقاشى
 ٤٦٣ - وائل بن داود القيمى
 ٤٦٤ - وبر بن أبي دليلة الطائفى
 ٤٦٥ - الوضين بن عطاء ، أبو كنانة الخزاعي الدمشقي الكفرسوسي
 ٤٦٦ - وقاء بن إياس ، أبو يزيد الوالبي الكوفي
 ٤٦٧ - الوليد بن ثعلبة البصري
 ٤٦٨ - الوليد بن عمرو بن عبد الرحمن بن مسافع القرشي العامرى
 ٤٦٩ - يحيى بن أبي أنيسة ، أبو زيد الجزري الراهوى

- ٤٧٠ - يحيى بن الحارث الدماري، أبو عمرو الغساني الدمشقي ١٠٠٧
 ٤٧١ - يحيى بن حسان البكري الفلسطيني الرملي ١٠٠٨
 ٤٧٢ - يحيى بن سعيد بن حيان، أبو حيان التيمي ١٠٠٨
 ٤٧٣ - يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، أبو سعيد الأنصاري ١٠٠٩
 ٤٧٤ - يحيى بن صبيح النسابوري ١٠١١
 ٤٧٥ - يحيى بن عبد الله بن موهب التيمي المدني ١٠١٢
 ٤٧٦ - يحيى بن أبي عمرو، أبو زرعة السيباني الشامي ١٠١٢
 ٤٧٧ - يحيى بن مسلم، أبو الضحاك الهمداني ١٠١٢
 ٤٧٨ - يحيى بن ميسرة ١٠١٣
 ٤٧٩ - يحيى بن أبي الهيثم العطار الكوفي ١٠١٣
 ٤٨٠ - يحيى بن يزيد التبعي، قاضي الأندلس ١٠١٣
 ٤٨١ - يحيى بن يعقوب، أبو طالب الأنصاري القاص ١٠١٣
 ٤٨٢ - يزيد بن حازم البصري ١٠١٣
 ٤٨٣ - يزيد بن زياد بن أبي الجعد الكوفي ١٠١٤
 ٤٨٤ - يزيد بن أبي صالح، أبو حبيب الدباغ ١٠١٤
 ٤٨٥ - يزيد بن طهمان، أبو المعتمر الرقاشي ١٠١٤
 ٤٨٦ - يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر السكوني ١٠١٤
 ٤٨٧ - يزيد بن أبي عبيد اليمني ١٠١٥
 ٤٨٨ - يزيد بن كيسان الشكري الكوفي ١٠١٥
 ٤٨٩ - يزيد بن مردانة الكوفي التاجر ١٠١٥
 ٤٩٠ - يزيد بن أبي مريم الدمشقي، أبو عبدالله ١٠١٥
 ٤٩١ - يعقوب بن زيد بن طلحة بن عبد الله بن أبي مليكة التيمي ١٠١٦
 ٤٩٢ - يعقوب بن القعقاع، أبو الحسن الخراساني ١٠١٦
 ٤٩٣ - يعقوب بن قيس الكوفي ١٠١٦
 ٤٩٤ - يعقوب بن مجاهد، أبو حرزة المدني القاص ١٠١٦
 ٤٩٥ - يوسف بن إبراهيم، أبو شيبة الجوهري ١٠١٧
 ٤٩٦ - يوسف بن المهاجر الحداد ١٠١٧
 ٤٩٧ - يوسف بن ميمون، أبو خزيمة الصباغ البصري ١٠١٧
 ٤٩٨ - يونس بن أبي الفرات الإسكاف ١٠١٧
 ٤٩٩ - أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنف ١٠١٨
 ● - أبو بكر المدني = الفضل بن مبشر
 ٥٠٠ - أبو البلاد، يحيى بن أبي سليمان الغطفاني الكوفي ١٠١٨
 ● - أبو الجحاف = داود بن أبي عوف
 ٥٠١ - أبو جعفر الخطمي المدني، عمير بن يزيد ١٠١٨
 ٥٠٢ - أبو جناب الكلبي، يحيى بن أبي حية ١٠١٩

- ٥٠٣ - أبو خالد الدالاني ، يزيد بن عبد الرحمن ١٠١٩
 ٥٠٤ - أبو الرحال الأنباري البصري ١٠١٩
 ٥٠٥ - أبو الرحال الطائي الكوفي ، عقبة بن عبيد ١٠٢٠
 ٥٠٦ - أبو سعد البقال الكوفي الأعور ، سعيد بن المرزبان ١٠٢٠
 ٥٠٧ - أبو سعيد بن عوذ البراد ، رجاء بن الحارث ١٠٢٠
 ● - أبو سنان الحنفي = عيسى بن سنان
 ● - أبو سنان الشيباني = ضرار بن مرة
 ٥٠٨ - أبو السندي ، سهيل بن ذكوان المكي ١٠٢١
 ● - أبو شعيب المجنون = الصلت بن دينار
 ٥٠٩ - أبو شهاب الحناط الأكبر ، موسى بن نافع ١٠٢١
 ● - أبو الصباح النخعي = سليمان بن يسير
 ٥١٠ - أبو عاتكة ١٠٢١
 ● - أبو عبد الرحيم = خالد بن أبي يزيد
 ● - أبو عمر الخراز = النضر بن عبد الرحمن
 ٥١١ - أبو العميس ، عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود ... ١٠٢٢
 ● - أبو العنبس = سعيد بن كثير
 ٥١٢ - أبو العنبس ١٠٢٢
 ● - أبو العنبس = عمرو بن مروان
 ● - أبو مالك الأشجعي = سعد بن طارق
 ٥١٣ - أبو مسکین الأودي الكوفي ١٠٢٢
 ٥١٤ - أبو مصلح الخراساني ، نصر بن مشارس ١٠٢٣
 ٥١٥ - أبو يعقوب الكوفي ، عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس الشعبي .. ١٠٢٣
 ● - أبو اليقظان = عثمان بن عمير
 ● - أبو يونس القوي = الحسن بن يزيد
 ٥١٦ - ابن ميادة ١٠٢٣



دار الغرب الإسلامي

لبنان
اصحها : الحبيب اللصمي

شارع الصوراتي (العماري) - الحمراء ، بناية الأسود

تلفون: 009611-350331 Cellulaire: 009613-638535

فاكس: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2003 / 10 / 1500 / 421

التنضيد : بيت الكتاب - بغداد

الطباعة : دار صادر ، ص . ب . 10 - بيروت

TĀRĪKH AL-ISLĀM

WA WAFAYĀT AL-MAŠĀHĪR WAL-A'LĀM

by
**ŠAMSUD-DIN MUHAMMAD IBN 'AHMAD
ADH-DHAHABI**

(673-748 H.)

VOL.III

101-150 H.

**Edited by
BAŠŠAR A. MARŪF**



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI